Kitāb al-Qānūn fī-ṭ-Ṭibb [Canon of Medicine], Book 3.

Contributors

Avicenna, 980-1037

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/k6ccfwwh

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

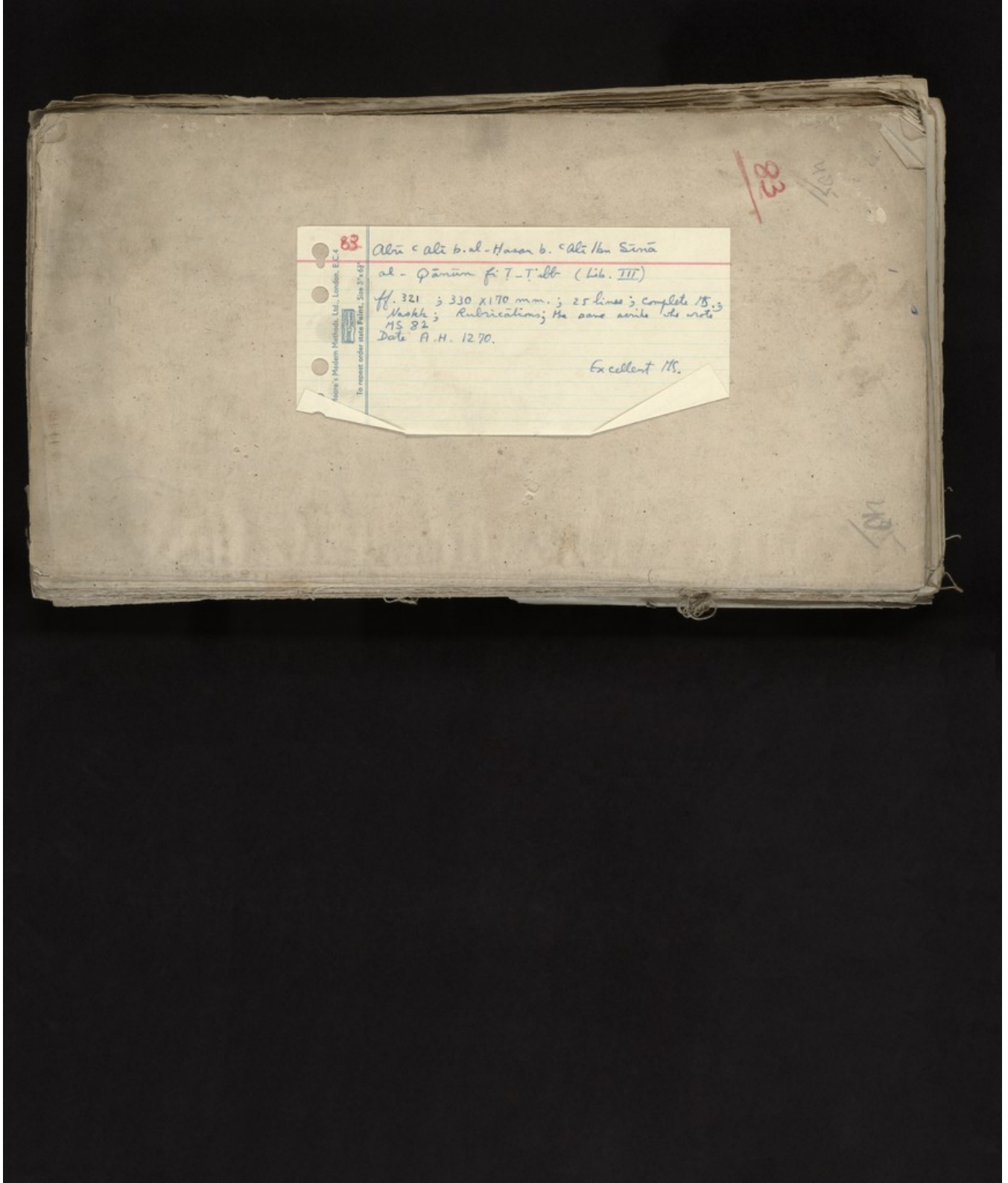
83
Abū ʿAlī b. al-Ḥasan b. ʿAlī Ibn Sīnā
al-Qānūn fi ṭ-Ṭibb (Lib. III)
ff. 321 ; 330 x 170 mm. ; 25 lines ; complete MS. ; Naskh ; Rubrications; the same scribe the whole MS 82
Date A.H. 1270.
Excellent MS.
Moore's Modern Methods, Ltd., London, E.C.4
To repeat order state Feliat. Size 3"x 6"
83
1/83

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده والصلوة على نبيه اعلم انا قد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والادوية المفردة وحاولنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيه ما هو المفيد للصحة وقسمنا هذا الكتاب على ثنتي وعشرين فنا وكل فن يشتمل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونتكلم في الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها وباطنها

الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في كليات امراض الرأس والدماغ فصل في منفعة الرأس واجزائه قال جالينوس ان الغرض في مخلقة الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه حسن حال المبصرين فقط وانما خلقت له ليكون المبصر مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في البهائم جميعا فان قياس المبصر الى سائر الاعضاء كقياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلائع واصلحها هو الموضع المشرف ثم ايضا لحاجة الى خلقة الرأس لكل من هذه الاعضاء قبل الحيوان الذين العين المحتاجة عينه الى فضل حرز وثلاثة وضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الارؤس خلق لها زايدتان مشرفتان من البدن وهذه عليهما عيناه ليكون كل منهما مطلعا ومشرفا لبصره ثم لم يحتج في تصرف عينه الخلقة رأس لصلابة

مقلية وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي يحتاج الى تحريكها الى كل وقت كثير ويحتاج الى ان يأتيها البعض التحريكات تنحى من حركات المقلية والاجفان التي لا يصلح لشيء واحد منها عضو واحد متباعد تضليل

ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الرأس الذاتية وما يليها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء المشترك ثم الغشاء الرقيق الشبيه ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء الذي تحته شبكية ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ فصل في تشريح الدماغ فما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر مجاني والى جوهر مخ والى تجاويف فيه مملوة روحا واما الاعصاب فهي الفروع المنبعثة عنه لاعلم انها اجزاء جوهر الخاص به وجميع الدماغ مكتنف في طوله تصيفانا فذا في جبهته ومخه وفي بطونه لما في التدبير من انفعة المعاونة والحفظ الجبهة في المقدم وجوهره اطرى الحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا واما بارد فعلى ما يشاهد كثيرة واما رطب فلانه يشاهد كثيرة واما لانه من قوى حركات الاعضاء وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاحتمالات الغيبية والفكرية والذكرية وليعتدل به الروح المجاري النافذ اليه من القلب في العروق الصاعدين منه اليه وخلق رطبا للذة يخفف الحركات في ليس تشكله وخلق ليناد حما ان الدودة فلا يكون ما ينبت من العصب عظما واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليس تشكله واستحالته بالمخيلة فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله واقول خلق ليناد حما ليس عن تشكله ما ليس عن ذلك لان الاعضاء الصلبة بالتدبير فان الاعضاء قد ايتزى ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لايدي الصلب ما يمد اللين وليكون ما ينبت عنه لينا او كان بعض المنابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سنذكره من منافع العصب وكل ما كان هذا المنابت منه محتاجا الى ان يتصلب على التدبير ويكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشاه جوهر الدماغ وما حما والدسم الذي لا يحالته رايضا ليكون الروح الذي يجري الذي يتقرا الى سرعة الحركة بمدا بطوبته رايضا ليجيب بتخلخله فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه اللين والجزء الموخر اصلب وفرق بين الجزئين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى قدام وانما لتين مقدم الدماغ لان اكثر اعتنا الحس وخصوصا الذي للبصر والسمع والشم ينبت منه لان الحس طليعة وميل الطليعة الى جهة المقدم اولى بحسب الحركة اكثر تنبت من موخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في المجرى الصلب وحيث يحتاج الان تنبت منه اعصابا قوية وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشاه اصلب واما الدرج المجاف فيه

يكون فضلا وقيل ليكون اللين عوضا عن مناسبة الصلب واللين ما ينوجر فيه جدا ولهذا الطين منافع
اخرى ايضا فان الاورده النابتة الى الدماغ المتقرنة تحتاج الى مستند والى شئ يمسكها فيه فهذا الطين
وعامته لها وبخاصة هذا العطف واللفافة المحصرة وهى مصب الدماء الى فضاء ما كالبركة ونحوها
يتشعب جداول يتفرق فيها الدماء ويتشبه بجوهر الدماغ ثم يشفها العروق من فوقها تاخذ وتجمعها الى
عرقين كما سنذكره فى تشريح ذلك وهذا الطين ينتفع به فى ان يكون منبتا لورما الجرة الصفيق الذى
فى وارا قالوريد من القحف الذى يليه وفى مقعد الدماغ منبت الزايدين الشبيهين بحلمتين اللتين
بهما يكون الشم وقد فارقتا اللين الدماغ قليلا لا يلتحمهما صلابة العصب وقد يحمل الدماغ كله
بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلى العظم ولا يتاذى اليه الاذى من العظم وانما يقع هذه
المماسة فى احوال تزيد الدماغ فى جوهره او فى حال الانبساط الذى يعرض له عقيب الانقباض فيرتفع
الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ و
عظم القحف حاجزان متوسطان بينهما فى اللين والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشئ الذى يحيط بالشئ
للعظم بلا واسطة هو يليه الشئ الذى يحس ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما كما كان الترتيب
من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كونيتر واحدة وهذا الغشاء مع انه رقيق تيار للدماغ
فهو رباط العروق التى فى الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع العروق فى مناسجها
فيه ولذلك ما يخل ايضا جوهر الدماغ فى مواضع كثيرة من دمويته ويتادى الى بطونه وينتج من ذلك
منة ملما لاستغنائه بصلابته عنه والغشاء المقوس غير متصق بالدماغ ولا بالرقيق القشاة عنه كثير
عليه فى كل موضع بل هو مستغل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة فى المقوس الى الرقيق والمقوس مشعر
الى القحف برو ابط غشائية تثبت من المقوس لئلا يزلق على الدماغ جدا وهذه الرباطات
تظهر من الشؤون الظاهر القحف فيثبت هناك حتى ينتج منها الغشاء الجلدى الملتف وبذلك ما يحكم
ارتباط الغشاء المقوس بالقحف رباطه للدماغ فى طوله ثلاثة بطون وان كان كل بطن فى عرضه زايدين
والمؤلفة محسوس الانفعال الجزئين يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض
الفضول العطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحساس وعلى امثال القوى المصورة من قوة الادراك
الباطن واما البطن المؤخر فهو ايضا عظيم لانه يملا تجويف عضو عظيم ولانه مبدا لمخ عظيم عند الدماغ
وهو يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك اعصاب للقوة المفاظ كما ظهر من المقدم بل من المقدم بل من كلوا حد من
بطنى المقدم وضع ذلك فى نهاية تصغر تدخل الدماغ ويكاثف كما كاثف الصلابة فى ساير البطن

الوسط فى نهاية من الجزء المقدم والجزء المؤخر كرة ايزر مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطولانية
مؤدة من عظم الى عظم ويتصل الروح المقدم بالروح المؤخر ويتادى ايضا الانشباح المتذكرة
مبدا هذا البطن الاوسط يسقف قوى البطن كالاتج ويسير ليكون سقفا ومع ذلك مبعدا
يتد ورمن الاذنات وقويا على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدبر وهناك تجمع بطنا الدماغ المقدم
اجتماعا اتيرا بان المؤخر فى هذا التنفذ وذلك الموضع ليجمع البطنين وهذا التنفذ نفسه بطن
ولما كان منفذا يودى عن التصور الى الحفظ كان احس موضع التذكر والتخيل على ما علمت ولدليل
على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الافات بطلا
مع آفة كجزء فعلم او سخله آفة والغشاء الرقيق يسقط بعضه فيغشى بطون الدماغ الى الفجوة التى
عند الطاق واما ما وراء ذلك فضلا بية تكيفه تغشية الحجاب واما الزيد الذى فى بطون الدماغ
فليكون للروح النفسانى نفوذ فى جوهر الدماغ كما فى بطونه اذ ليس فى كل وقت يكون البطن متسعا
ومنفذا والروح قليلا بحيث تسع البطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن المزاج الذى
الى المزاج الذى الدماغ بان يخلط فيها اخلاطا ما خذ به من مزاجه وهو اول ما يتادى الى الدماغ تيار
الجوهر الاول ليخلط فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه اخلاطا ثم ينفذ الى البطن المؤخر
والاخلاط الفاضلة ان يكون مجاطتة وممازجته ونفوذه من اجزاء المطبوخ فى اجزاء الطابخ كمال
الغذاء الى الكبد وعلى نصفه فيه ايستقبل لكن رد المقدم اكثر واما من الزيد المؤخر لان نسبة
الزيد الى الرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصير المؤخر من المقدم موجود فى الزيد
وبين هذا البطن وبين المؤخر من تحتهما كان وهو توزيع العرقين العظمين الصاعدين الى
الدماغ اللذين سندكرهما الى شعبهما التى تنتج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عبرت تلك الشعب
بجزء من جنس الغدد يملا ما بينهما وبين فمها كالمال فى مثار التوزعات العرقية فان من شان الخلاء
الذى يقع بينها ان يملا بجرم غددى وهذا الغدة يتشكل بشكل الشعب لان كونه وعلى هيئة التوزع
الموصوف فكان ان الشعب والتوزع المذكور يبتدى من مضيق ويتفرع الى سعة يوجبها الانبساط كذلك
صارت هذه الغدة صنوبرية رأسها يلى بداء التوزع المنتج من فوق وتنعب متوجهة بعوغائها
الى ان تمتد الى الشعب تتصل ويكون هناك منتج على مثال المنتج فى الشبيهة فيصير والجزء من الدماغ
المشتمل على هذا البطن الاوسط عامته واجزاءه التى من فوق ودوى الشكل من دنية موضوعة فى
مربوط بسهم الابهض ليكون له ان يمتد وان يتقاصر كالدود وباطن فوته مغشى بالغشاء الذى ليس بطن

الدماغ مستبدرتين احاطة الطول كالقذذين متقاربان الى المتماس ويتباعدان الا قليلا ثم تركيبها بارطة ثم وقرات ليلا يزول منهما ليكون الدودة اذا مدة وضاق عرضها غلظت هناك ان الزائدين الى اجتماع فيه المخ والى تقلصت الى اقصره وازداد عرضا بتلك الالتفاف فالقعر الروماني بل منه موخر الدماغ اذا وقع والى تعريبا منتشرة في موخر الدماغ كالولج منه فالمولج ومقدم اع من موخره على الهيئة التي بتمام الدماغ والزايدتان الذكورتان ليمينان العنين ولا تزيدان فيما البته بل هما متاطن ليكون سدا ما وانطباقهما اشد وليكون اجابتهما الا التحريك لسبب حركة شيء اخر اشبه باجابة النحو الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم عند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس للبطن الموخر مجرى مفرد وذلك لانه في الطرف وصغير ايضا فيكفيه المجرى المقدم لاجل ثقبا ويكفيه والاوسط مجرى مشترك لهما فيه معا قد جعل من اللحاع يقلل بعض فضوله وينفذ من جمة وهذان المجريان اذا ابتدأ من البطنين د نفذا عنها الدماغ نفسه فوريا عنها الالتفاف عن منفذا واحدا عريق سدده الحجاب الرقيق والخروق اسفله عند الحجاب الصلب هو تضيق فانه كالقمع يبتدي من سعته مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعا ربما ايضا متقعا اذا فقد في الغشاء المتصلب لانه هناك مجرى في غدة كما نها كرة مغموزة من الجانبين متقابلين فوق واسفل وهو بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم يجد هناك المنافذ التي في شاشية الصفي في اعلى الحنك فصل قول كلي في امراض الرأس الفاعلة لاعراض فيه يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها يعرض للراس ولكن غرضنا ههنا في قول الآن مرالدماغ وجبه ولنا متعرض لامراض التشرههنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ لذاته سوء المزاجات الثمانية المفردة والكاينة مع مادة اما بغاريته واما ذات قوام وكثرة ظاهر الرطوبة تارة كل دماغ ففيه في اول الحملة رطوبة فضلية يحتاج الان تنفي اما فوق الرحم واما بعده فان لم تنفق عظم منها الخطب وكله اما في رحم الدماغ او في جبهه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الحاجب او في الشكل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك افة في افعاله او يكون مجاريه واوعيته منذة اما في البطن المقدم واما في البطن الموخر واما في البطنين جميعا نا قصة او كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تختلع رباطات جبهه او يقع افتراق بين جزيئيه ويعرض له امراض الاتصال لاختلال الافراد في نفسه او شرايينه او اوردته او جبهه او التفاف ويعرض له الامراض اما في جوهر الدماغ نفسه

او في غشاءه الرقيق والثخين او الشبكة او الغشاء الناتج وكله عن مادة من واحد من الاخلاط الحارة او البادرة العفنة فتلتهب بالادوار الحارة والبادرة التاكلة تفعل وربما افضى الى تقيح وربما ان تنتهي بادرة وكانت لا تعدم امراض الدماغ شيئا الا رجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة تردي باعظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة وتالة فتذكر اخيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخوانيق موادخانقة قتالة وكثيرا ما تصير سكتة قتالة لسبب اذى في عضو شارك فصل الدلايل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ فنقول ان الدلايل التي منها تصير الى معرفة احوال الدماغ هي من الافعال النفسية والافعال النفسية اعني التفكر والتذكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العصل ومركبة منها يستفرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني رائحته وملوحته ومرارته وحموضته ومركبة في قلته وكثرته ومن احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة والغذاء لها ومخالفتها واما ما يرهابه من عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام ورداءته ومن ثقل الرأس وخفته ومن حال الملس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من الاورام والقروح في بشرته ومن حال اللون الدين وعروقها وسلامتها ومرضها وسلمها خاصة ومن حال الاورام واليقظة ومن حال الشعر في كيفيته اعني قلته وكثرته وناظره ورقته وكيفيته اعني شكل في جعودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وحمرته وسرعة قبوله الشيب في بطوه وفي ثباته على حال الصحة او زواله عنها ويتشققه او انتشاج او تمرطه وسايراحواله ومن حال الرقبة في غلظها ورقتها وسلامتها او كثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوة والافعال في الاعضاء العصبانيه المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة يكون على وجهين احدهما من حال العضو المشارك للدماغ فيما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي الم الدماغ بمشاركته انه اذى عضوهو وما الذي سبب وكيف تبادل الى الدماغ وهذه الاستدلالات لا تكاد تستدل منها على ما هو حاضر ومن الاحوال وعلى ما يكون وقد يعضه لعدة مثل ما يستدل به من طول الفكر والوسوسة على المالنخوليا والطول والقطوب لواقع عن قريب ومن الغضب الذي لا معنى له على صرع او ما يقوله ايما او مانيا ومن الغضب بلا سبب على حمق او على رعونة فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلايل على حوال الدماغ وتفصيل هذا الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل يجب هذا البيان فصل في الاستدلال الكلي من امراض الدماغ اما الاستدلال الداخوذة من جنس الاعتلال فان الاعتلال انما كان

سليمة ايمانه في الدلالة على سلامته الدماغ واذا كانت ما وقعت دلت على آفة فيه وآفات الآلات
كما اوضحنا ثلث هي الضعف والتغير والتشويش في البطلان والقول الكلي في الاستدلال بالافعال
ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد والغلظ اوسع مزاجيته والسدة ولا يكون من الحرارة الا ان يعظم
فيلزم ان يسقط القوة واما التشوش وما يناسبه فلحرارة وقد يكون من اليبس فصل في الاستدلال بالآت
الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية والحركة الاحلام في جملة النباسة فنقول
هذه الافعال قد يدخلها الآفة على ما عرفت من بطلان او تشوش وضعف مثال الاول اما ان تكون
فلتبدل بالبصر فان البصر يدخله الآفة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش
فعله ويتغير عن مجراه الطبيعي فتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الهباب والبق والشعر و
الدخان وغيرها فان هذه الآفات اذا لم تركن خاصة بالعين استدل منها على افة في الدماغ
وقد تدل الخيالات بالوانها والقياس ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم البارد
الغالب وهو بارد وانتم تسمّ التشوش الى المرة فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد القوة
الصحيحة الكاملة الحرارة العزيزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش
فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي والتسخير بالماء او ضرب المطارق او صوت الطبول
او يكثفه او راق او خفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاضر
في ناحية الوسط من الدماغ او على يابس واعجزة محتبسة فيه او ضاغطة اليه وغير ذلك مما يدل
عليه واما ان يبطل صلا والضعف والبطلان اكثر للبرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد
فللرطوبة والذي في الشم فان ينعدم او يضعف او يتشوش فحصر ريح ليس لها وجود من خارج
منتنة او غير منتنة فيدل في الاكثر على خلط محتبس في الدماغ يفعله ان لم يكن شيئا خاصا
بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر
يدل على فساد خاص في آلاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ خصوصا مثل ما اذا
كان عاما كذي جميع البدن وقد يشترك الحواس في انواع من الضعف والقوة تدل على ان حالة
في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء
مثل ان يكون الانسان يبصر الشخص القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء
الصغيرة منها ثم اذا بعد او كثر شعاعها تجزين الكدورة والصفاء يكونان معا عن ادراكها
في الضعف والصفاء قد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة وانما تدل على مادة والصفاء على

بجوسته وهذه الكدورة ربما استحكمت بغتة فكان منها السدد وهو يدل على مادة بخارية في عروق
الدماغ والشبكية والمكر في الاستدلال عن هذه الآفات ان ما يعرى عن التشوش فهو في اكثر الامر نماج
للبرد والنقصان والبطلان تابعان للبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فيما كان
من الحرارة لكن الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد وما لم يعظم استقرار المزاج برد وفساد لم يورث
في القوى نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلائل الاخر والذي كون كل مزاج
من المزاجين والبطلان فقد يدل على تأكد سبب النقصان ان كانت بسبب الدماغ وليركن الى الآفات
في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء او بسبب في العضو المحسوس نفسه
ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقال لا يكون الآفة فيها مشتركة مثل السمع
والشم فان كثرا فاترة الى الآخر تزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا
تأذت بحسوسها تدل على آفة فيها من حواس ليس لم يسقط القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر
يدلان على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسة فان قوة الوهم والحس والة على قوة مزاج
الدماغ باسره وضعفه دال على فترة فيه من فتور الحس الى الافعال الاخر واختلت فيها اذا
قوة الخيال والتصور واتقانها فان هذا القوة اذا كانت قوية الحالت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ
وهذه القوة انما يكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جوده تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال الوجوه
والنقوش والخلق والذات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة
حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة غير تام في نفسه صورته وحروفه
وتقضي بالمسئلة الى آخرها متيقنا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم و
حال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبذلك يتعلق جودة تعرف الدفين نه يصلح الانسان
قوى يرتسم في النفس من المحسوسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا يبقى فيه
صورة خيال محسوس بعد زواله عن السنة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحسها واما ضعف واما
نقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان تخيل ما ليس له ضعفه وتغيره وبطلان فعله في الاكثر على
اوائل برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والاحتراق سببان بالعرض لانهما
يحلبانه ورد ان تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامر وعلى نحو ما قيل في القوى
الحاسية وقد يعرض هذا العرض لاصحاء العقل حتى يكون معرفتهم للجميل والقبيح تامة كحالهم مع
الناس صحيحا لانهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا موجودين خارجا او يتخيلون اصوات الطبالين وغيرهم

كما حكى بالبوسر انكان عرض للرد قليل الطبيب ومنها فساد فى قوة الفكر والتخيل اما بطلان ليسى
هذا ذهابا بالعقل واما ضعف وليس بعقا وسدها برد مقدم الدماغ او يوسته او رطوبته الزيد
فى الاكثر على ما قيل واما التغير والتشوش حتى يكون فكرية فى الباس فى يستصوب غير الصواب وليس يختلط العقل
فيدل اما على مادة صفراوية حادة يابسة وهو الجنون السبعى فى يكون اختلاطه مع شراسة
واما على مادة سوداوية وهو المالينوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا احساس المانيا وذلك
الاختلاط الى الجبن اول على البرد والمالينوليا الى الاجزاء والغضب اول على الحر وحب العز فى التى تتهما او
من تورد هما بعد وربما كان هذا شاركه عضو آخر ويتعرف لذلك بالدليل المحزنة التى نضعفها بعد بلغم
اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وبفيت هناك الحرارة وقد تقع ايضا تشوش الفكر فى مرارة
المادة اذا استحكم عن حرارة مثل اختلاط العقل فى ليخوخس منها الحمة فى قوة الذكر اما بان يضعف
اما بان يعطل كما حكى بالبوس ان وبا احدث بناحية الحبشة كان عرض لهم لسبب حيف كثيرة يقيد بعد
سلمه بها شديدة فصار ذلك الوبا الى البلاد يونان فعرض لهم ان وقع لسببه من النسيان ما فى الانسان
اسم نفسه واكثر ما يعرض هذا الضعف فى الذكر يعرض لفساد فى مزاج الدماغ من برد او رطوبة
او يبس واما بان يتشوش فيقع له ان يذكر ما لم يكن لسبب عهد فيدل على مزاج حار يابس مادة او بلادة
والمارة اليابسة اولى بذلك كان اذا لم يفرط المزاج فيسقط القوة ويقول قولا سخيفا ان بطلان
هذه الافعال ربما يكون اغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون ما يستولى على الاياما وطل عجاوبفرونك
يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه ليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورد او مزاج صفراوى او سوداوى
او حر مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ايضا فى الى هذا الموضع فان كثرة رديه الاشيا
الصفر والحارة يدل على غلبة الصفرا وكذلك كثرة رديه الاشيا يناسب اجانبا والاحتياج الى قدر ما
والاحلام المشوشة تدل على حرارة ويبوسة ولذلك تتذبذ بامراض حادة نارية وكذلك الاحلام
القبيحة والتى لا تتذكر تدل على برد ورطوبة فى الاكثر ورديه الاشيا كما هى تدل على الاستدلال يفصل فى
الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة واما الدلايل المأخوذة من جنس
الافعال الحركية فانها بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية فى الآلة اما رقيقة كثيرة ويدل فى عضو
كان على آفة فى الدماغ الا ان الاخير بها ما كان فى جميع البدن كالتكتة او ان تحق واحدكالفالج واللقوة الرخو
وبرعاية قا اعنى لبطلان والضعف من الزمام اويبسه فى نفسه او فى شوم الاعصاب الناتية عنه
لكن ذلك يكون لعدام اض كثيرة وقليلة قليلا وعلى طول الايام والذى من عضو واحد كالاسترخاء لذلك

فى بطلان

وربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان
لغتة دل على رطوبة رقيقة وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسته اعنى فى الآلة والذى يحس الدماغ فمثل التغير
حركات الصرع للصرع والذى هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كاين دفعة او بمشاركة عضو
بحسب ما بين فيدل على مادة غليظة كاملة ومثل رعشة الرأس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة فى الجانب
من الدماغ او ضعف او يبوسة ان كان لعلة امراض سبقت وكان حدثه قليلا قليلا واما ما كان فاعتلال
من الدماغ فالعقل فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن الجرى الطبيعى فنقول انه ان كان
الانسان نخطا الحركات فى مزاج دماغه فى الاصل صار ابله اى البرش الكلام الاكسل والاسترخاء فى راجه بادة
وان كان به مرض حركات حركاته الى القلق فهو حار والكانت الى الهدو ولم يكن القوة شديدة السقوط فهو
الى البرد وربما كان هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فان علم ان الغالب فى النوم تابع بسوء مزاج رطب مرة او
بارد نحو حركة القوى الحسية او فى تحلل مزاج انتفاض لفرط الحركة او لانه دفع مزاج القوى الى باطن
فتضم المادة ويدفع معها الروح النفسانى بالاتباع كما يكون بعد الطعام فان غلب من النوم على الجرى الطبيعى
لمزاج قعا وحركة فسببه رطوبة او وجود ان لم يقع الاسبب الجوع والدليل على افراط برد هما ستكره
فسببه رطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم وبرد حالهم لبرد
ان سبب ذلك من كيفية رطوبا تهم اليبوسة فان نهاية بادها الدماغ الا ان اليبوسة على حال سهرة لا
محالة فصل فى الدلايل المأخوذة من جنس الافعال الطبيعية مما ينتقص وتنابت الشعر وما يظهر
من الاورام والقروح اما الدلايل المأخوذة من جنس الافعال الطبيعية فيظهر من مثل الفضول بانقاصها
فى كيفيتها وكميتها او بامتناعها وانتقاضها يكون من الحنك والانف والاذن وما يظهر على الرأس من
القروح والثور والاورام وما ينبت من الشعر فان من فضول الدماغ وليس يدل من الشعر
لبرعة نباته او رطوبته وسايرما قد مر احواله فلنذكر طريق الاستدلال من انتقاضات الفضول
عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة ودلت على السبب الذى يكثر
به فى العضو الفضول كما علته وعلى الرداءة ليست بضعيفة واذا امتنعت اوقلت ووجد مع ذلك
اثقل واثما وخمرة واثما لذع والمادة والحاضر بان واتادوار وطنين دل على سدة وضعف من القوة
الدافعة واسلاء وليس يدل على جنبه بان اللذع الواخز الحق القليل الفعل المصفر اللون فى الوجه والعين
يدل على ان المادة صفراوية والصرباني الحق المحمر اللون فى الوجه والعين والناخ للعروق يدل على انها
دموية والكسل المميل لغير اللون معه الارتماصية للجانب المنور والنعاس يدل على انها بلغمية فان كد

البدن فى تلك الحال وفساد الفكر وكان الرأس اخف ثقلا وليكن النور من ذلك المستوى لو كان سائر
العلامات دالة على انها سوداوية فان كان شئ من هذه مع طين ودود وانتقال الى ان المادة قوية
ونفخا وبخارا وان له حرارة فى علة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس فلا يبس كما
الاطلاق وهذا الباب الذى وراءه يختص بكيفية الانتفاخ والامتلاء واما مركبة فمثل البصل الى
الصفرة والرقة والحرارة يدل على انها صفراوية والى الحمرة مع حمرة الوجه والعين ودرور العرق والحرارة
يدل على انها دموية والمائى لو الملوع عدم سائر العلامات او البرد الملمس يدل على انها فعلت بحرارة
والنفخ الغليظ البارد الملمس يدل على انها فج وهذه الاستدلالات مركبة كيفية المتقضى فى لونه وطعمه
وقوامه واما من الرائحة فعفن الرائحة وعدم تغايل على الحر وعدم الرائحة وعامل على البرد وليس كذلك
الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشيا التى يظهر على غاية الرأس ما يليها من القروح الثور والاورام فانها
تدل فى الاكثر على مواد كانت فانتقضت ولا يدل على حال الدماغ فى الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان
تكون الى التزيد والا فكل عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والرطبانية والقروح
الشاعية والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليه الاستدلال منها على حال الرأس الشعراني فقد
عرفت فى الكتاب الاول اسباب احداث شر وعرفت الطبيب فى جودته ووسوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته
سرعة شيبه وبطوء وستعلم تشققه وتقرطه وانتثاره فى مواضع تشقق فيعرفى منها كيفية الاستدلال
من الشعر وغض نحيل ذلك الى ان ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير فصل فى الدلايل الماخوذة من
الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئها اما العلامات الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة
وسرعة الانفعال وبطئها فان الموافق والمخالف لا يخلوا ما ان يتساويا ان يتفاضل لا يكون صاحبها اسرع صحة
التى يحسب اولى حاله فى وجوه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه فى حال صحته التى يحسب عليها الشيء
بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه فى تلك الحالة ضد مزاجه واما فى حال خروجه عن صحته تغير
مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف مرارا ويل الكلية ان الصحة ليست فى الابدان كلها
على مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله تايلية بمرض البدن الاخر لو كان له ذلك
المزاج الا انه يجب ان يعتبر بما لفه فى الطرق الاخر فيقيس بما يخالفه هذا فى هذا الطرق حتى
يعلم الحكم الذى لقدر الذى له من المزاج فان الاوطين معا خالفان موذيان لاحالة البدن وانما يوافق
صحته ما من المزاج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذى مزاجه حار ينتفع بالنيم البارد
الاطعمة الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكافورية والصندلية والنيلوفرية ونحوها والمنتنة

غير طيبة كالجلبانية والطلبية وينتفع بالدهنة والسكون والروح بسوء مزاج بارد فينتفع بما يضاد ذلك
فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة الطيبة والمنتنة الغير المحللة المخمرة بالرياحات والحركات الروح سوء
مزاج يابس يتأذى بما يستفرغ وينتفض منه والذى بسوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ وينتفض عنه
واما الاستدلالات من سرعة انفعاله مثل ان يحمى سريعا او يبرد سريعا فالذى يحمى سريعا يدل
على حرارة مزاج على الشرط المذكورة فى الكتاب الكلى وكذلك الذى يبرد سريعا وكذلك الذى يجف
سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او حرارة مزاجه ولكن الفرق بينهما ان
الاول يوجد معه سائر علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكر فى باب علامات مزاج الدماغ هذا
الثانى انما يعرض له البيتة فى الاحيان عند حركة عنيفة او حرارة شديدة واما يجرى مجراه من اسباب
اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له فى سائر الاوقات دليل اليبوسة والذى حرارة مزاجه فيكون معه سائر
علامات الحرارة فى المزاج الذى يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان
مزاج جوهره الاصلى رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلى بارد لكن مزاجه كانت هناك علامات
الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت فى الدماغ فحينئذ
الرطوبات اليه فمادة ترشح ان بقى المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالقبض وان غلبت الرطوبات عاد
الدماغ فصار باردا رطبا وان استوى اثمت وفى ذكر الامر المعفونة والامراض العفنية والاورام لان
هذه الرطوبة ليست لغريزية فتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا غريبا وهو العفونة واما ان كان
لبرد المزاج لو كان حدث الرطوبة وفعة بل على الايام ثم تصير الترطيب يكون لسرعة ويكون علامات
برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة فى ذلك لاستحالتين
اما لان الرطوبة تقبل البرد ويفيد البرد القوة الماضية المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذاء ظاهر
ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطيب لسرعة بعد دفعة واذا حدث مع ذلك سدد فى المجارى
عرض ان يحتبس الفضول ثم يكون هذا دايما ولا زما ليس ما يكون نادرا وكان دفعة واما الكائن ليبوسة
الدماغ فيه النتف الذى يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة واحدة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة
يكون شبيها بما يقع من الحرارة الا انهما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل
الماخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بضعيف القوى والطبيعة لانها
فى الترطيب لان ضعف القوى الطبيعة تابع لاحد هذه الاشيا وليس كل الموافقات والمخالفات ناشئة
من جهة الكيفيات بل قد يوجد فى جهة الهيات والتركيبات كما روى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوشر

الاستلقاء على يابر اوضاع ضجعته فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدم الرأس واما
الفرق الكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب ان يعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة المادة كما
ان سبب كبره كثرة المادة اعني المادة المتغذية المتوزعة في توزيع الطبيع للرأس ثم ان كان قلة المادة مع
قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذي يجيء الى صغر الراس رداءة
الشكل في الخلقة التي يدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قوى
وضيق تجاويفه القوى النفسانية والطبيعية فيه ولذلك قال اصحاب الفراسة القضيتان هذا الانسان
يكون لجوجا جاهلا سريع الغضب متهورا ذا امور وقالوا ليس ان صغر الرأس لا يخلو البتة من دلالة
على هيئة الدماغ وان كان كبر الرأس ليس دايما الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة الشكل
وغلظ العنق وسعة الصدر فان نهاتا بعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم الفخذ وقوته
التابعين لقوة الدماغ واركثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه
الهيئة وما يويد ذلك انه يكون هناك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف فيها كان رديء
الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب وما فانما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة
الرأس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الرأس وعظم ما ليس في الطبع بل
على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تستعلي وكذلك تعرض لهم من اورام الراس هيئة
وقد يعرض ان يصغر الينافوخ ويبدأ الصدع عند استعلاء الجزء على الدماغ فقد عرفت اذن الاول
صغر الراس وكبره ومن علاماتا جوبة الدماغ ان لا ينفعل عن الجزء التراب وما استصغره معها
ينفعل عن لطيفه وحرارته فيزداد ذهنه وتذكره فصل في الاستدلال من شكل الراس اما
الايل شكله فقد عرفناك في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ما هو المرتوى منه ما هو
وان رداءة الشكل اذا وقعت في جزء من اجزاء الرأس اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ
الذي قد احاط الرأس ان المستقط والمربع مذمومان والمدحرج المطرفين مذمومان الا ان يكون ذلك لسبب
فيه قوة المصورة او يكون الرطوبة في فعلها ويدل على قوة هذه القوة سخل العنق ومقداره و
الصدر فصل في الاستدلال مما يخص الدماغ من ثقل الرأس وخفته وحرارته وبرودته ورطوبته
واما الدلايل المأخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس ايما يدل على مادة فيه لكن المادة
الصفراوية تفعل ثقلا اقل والحراق اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك وبوسته اكثر من الرطوبة
ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لغوز الكيموس الحار وحرقة وانتفاخ العروق

اشد والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع ووجعا الى من الدموي والصفراوي نوما اكثر من السوداوي وبلادة
ذكر وكسلا وقلة نشاط واما الدلايل المأخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمس الراس منهما في نفسه
بلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارته ان دام فراجية وان خمد واذى فرضية
وكذلك حكم البارد على قياسه والقشف ايابس على قياسه ان لم يكن برد من خارج محتش مقشف
وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل عرق والاورام الاكلة التي تحيل ان في الراس بيا يأكل الدماغ
فيه فانها يدل على مادة حادة والضربانيه على حر محارد يؤكد دلالتها الزور الحمى والتقلب يضطرب
مادة ثقيله بارده والمدة على مادة رديه والاثقال يؤكد ذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل
على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا يدل بجهة مثل ان الوجع الذي يشارك المعدة يكون على
وجهه والذي يشارك الكبد على هيئة اخرى مما سنذكره وقد يكمل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا
دام في مقدم الراس ومؤخره انذر بقرانيطس فصل في الاستدلالات الماخوذة من احوال عضو
محرك الفزع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاريها والانف والمنخرين والرقبة والاعضاء
اما الاستدلال من العين من جملتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في حمرته
وكمودته او رصاصيته او حمرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في قحاف
نفسه وقد يستدل بها بما ليس منها من الدمع والرمص مما يعرض لها من التغمض والحدق والحمل
الطرف من الغرور والجحوظ والعظم والصغر والانضاج فان جفاف العين تدل على يبس الدماغ
وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم في
العين يدل على سخونة الدماغ في الجوم وسيلان الدموع بغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على التهاب
الدماغ واورامها وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا انتهى الى قرحة مصكة سمي العنكبوت
ثم تجتمع نهو قريب الموت والعين التي يقع فتوحته لا تطرف كما تكون في قرانيطس واحيانا في البرسام
والتي تغمض بعسر فتحها كما تكون احيانا في البرخمس وتكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة يدل
على فترة عظيمة في الدماغ والكثرة الطرف يدل على اشتغال وحرارة وجنون واللحرة تنظرها الى موضع
واحد هي المدة تدل على يبس وما يعرض لها وقد يستدل من حركاتها على وظايف الدماغ من اعتقادات
الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام والاستلاء وعية الدماغ والغور يدل على العقل
الكثير وجوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطوب والعشق وان اختلف هيأتها في ذلك كما سنفصله
في موضعه وكذلك قد يدل على حرارة الدماغ وقوته واما الماخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان

اشد الدبغي

كثيرا يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببنياضه على البثرخص بصفرته اولا واسوداده ثانيا على الجمر وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحمد على صرعيه خاصة وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين من ذلك شدة الاختصاص الدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به والماخوذة من لون الوجه فانما تدل دلالة الالوان على الامزجة واما من سحنه وهزاله فتدل وحمرته يدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفراء وهزال الدمع الكوذة يدل على اليبوسة والتجعيد يدل على غلبة الدم والمائية بعد ان يكون هذه احوالا لامراض ثابتة اصلية وبعد ان يعلم ان لا علة في البدن تغير السحنة الى جانب الدماغ والماخوذ من حال الرقبة كما انها اذا كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ورقتها فان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول الخنازير والورم لسبب في ذلك ليس ضعفا فيها ولا اذا خلت عن ذلك فالسبب في ذلك ليس قوة لها بل لسبب في ذلك ضعف القوة الماسكة التي في الدماغ لشيء من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالاولى العنق دون الذي فيه وكذلك حال الاذيال لما خونة اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا والماخوذة من حال الاعضاء العضلية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان يشارك الدماغ والدماغ كما اذا دامت الاذن عليها جلبت الى الدماغ من المرض الذي بها وربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي مسلكها التي تخلق اصلية عليها دلت على قوة الدماغ ودلت ضدة ذلك على ضدها **فصل في استدلال من المشاركات الاعضاء بشاركها الدماغ وتقريب منها** اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الآفات لا لاستيلاء ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف اسافت وربما كانت تلك الآفات في الاعضاء الاخر غير مشاركة آفة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول او براز فيحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغس وفي لسبات السهري او لشغل الحركة عليه كما فيهما وفي قراطيس مثل العجز عن الارادة والغصص والشرق في هذه الامراض وشبهها لان النفس ان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب افتراق الدماغ متعديا الى الحجاب اعضاء النفس وكما ان كبر نفس وعظمه اول على صبار او ضيقه وصغره على السبات السهري وليثرغس **فصل في الاستدلال على العضو الذي يأتي الدماغ بمشاركته** ان اكثر الاعضاء آبى الدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب

ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء والقراقر وحال الغثيان وحال الخلقان العدمي وينظر في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الحواء والاستلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي متقابلة اوذات نفخة ينظر في حال استلائها واما مشاركتها اياها بسبب المرارة والمرة الصفراء واوجاعها التي يكون من ذلك ومن شدة الحر فيظهر من حال الحواء وكثيرا ما يكون الاستلاء سببا لتعدي المزاج وسادا بين المعدة والدماغ وبين الدماغ اخص يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة فابتداؤها الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الى العينين الكتفين وتشنج عند الهضم وقد يمرض لو اسر مشاركة الكبد فيكون الميل من الانضاج الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل الى الانضاج الى اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للراق وسايل الشراسيف فيكون الوجع مايلا الى قذال وجبل وقد يشارك الرحم فيكون مع اعراض الرحم ودلايلها المذكورة في بابه ويقطف الوجع في حلق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ الاعضاء التي بجزة تصعد اليها وطريق صعودها اما مايلي قذال الشراسيف ويحيل ابتداء الالم من قدام واما مايلي ناحية القفا فيحس ابتداء الالم من خلف ويورث العروق والشرايين الوشيجة من خلف ويحس بذلك بضربان واذا راعيت اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون العرض مرضا لذلك العضو في نفسه بل لسبب مشاركة للدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية فكر المعدة فلا يبعد ان تغلط فيكون العلة في الدماغ او لا ويكون خفية واما يظهر الغثيان في المعدة بمشاركة الدماغ في غلبة غير فيجب ان يرجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية من الامراض المشاركة **فصل في دلايل مزاج الدماغ المعتدل** فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الآلات على الحساسية والباسية والحركة المعتدلة في انفعاض بايتقبض منه واحتباسه القوي على مقاومة الاحراض لوذيته اشقره شعر الطفولية تاريه احمر شعر التزعرع والى السواد عند الاستكمال والحلاقة والشوب وسطه في الجعودة والسوطة وبنانه ومنه شبابه كل في وقته ورشيه غير مستعجل ولا متاخر عن وقته الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع **فصل في دلايل الامزجة الرديئة الواقعة في الجملة** يري جالينوس ان الحرارة يولد اختلاط العقل والهذيان ويطيق بهذا الطبش سوء نزوع المبدأ آو اختان العزايم والحالة الرديئة تولد البلادة وسكون الحركة فيلحق بهذا بطؤ الفهم وفقد الفكر والكسل وان البيوسة يفعل السهر يدل عليها السهر وشيء قليل في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول وغير ذلك من دلايل الرطوبة المالحة والبورقية لشهادة جالينوس نفسه تفعل

الوجية وان كان في الحجب كان الايراد اشد وكان البغض ما يليه الى المشارية اما علامة الورم والسوداوية فهو وسواس مع ثقل محسوس وصلابة بعض وقد تركنا ما يجب ان نذكره هنا لايل ضعفنا الدماغ وقوته وعلامة الخلط الغالب عليه وعلامات امراضه الحامية والتي تكون بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتأمل من هناك ان يورد هذا الموضع وليتقص منه الباب الاتي اما علاج الاورام البلغمية فنسيان وتيبا وكثرة الفكر وبض وجع وترهل وتهيج فصل في قوانين العلاج انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلالة على ان معها دما او ليس في البدن نقصان اوبثارة كانت بدانا بالفصد من القيفال ومن عروق الرأس المذكورة في باب الفصد شارعة في الجبهة والانف وعرقتا الاذن ويجب ان يقع فصدها في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوريد وانما يميل الفاصد الى ان غلبت اخلاط اخرى بقدر لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كان المادة دما فقط اكفى الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظر فان كان بثركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فصدنا الرأس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تختص ولا تقدر عليها البتة الابعد استفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك بعد ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما يجب منه ان لم يكن رقيقا جدا وغليظا جدا وان كان المرض قد وافى منتهى وكان قد اقدمنا بالانضاج بالمرققات والمطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الرأس خاصة بالغرغرة من جنس خلط حاد لادع ولكن لانسان قد بلا لامراض الرئة وكان يكنه الاحراس من تولد شئ ردي الى الرئة وكان حال الرأس شاهدة ما له من حال الرئة واستعملنا ايقة الشونيز المفتتة المعطسة والسعوطات والنطولات لتجتذب المواد من الرأس وربما ضمدنا الرأس بعد الحلق بادوية مسهلة للخلط الذي فيه ان لم يخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا شئ ان المادة منضجة سهلنا الاستفراغ ومع هذا كله فيتوقى في الاستفراغات للاخلاط الباردة ان يسهل بها الرقيقة ويجلب الغليظة وسبيل صولتنا الاهذا الغرض ان نستفرغ بعد التلين بالمليات المنضجات كلما استعملنا استفراغا بعنا قليلا ونتوقى في استفراغات الاخلاط حادة التي يضطر فيها الاعالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاغطروفوس ان لا يبقى بعدها سوء مزاج حار بل يجتهد في بعدها ذلك وذلك بان يتدارك الاهمال الكائن بها والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك نتداركا بالضمادات المبردة ان نتوقى استعمالها الا بعد تهيئة ما خوفة من عادة المريض ما ليثيره في ذلك وليسهله وليستفرغ به حتى لا يكون سقنا اليه سببا لهلاك لوفساد فان كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله

جذبنا الاخلاط شملان كان المعدة فيا يلي فيقرا وكان الطحال فيها يخصه وكذلك كل عضو دوني كلا يجب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد واي مادة استفرغت وجدت بسببها عسر مزاج عالجنا بالضد ومالك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على مذهب صحاب الكي ان يكون حيث يلتهب اليه السابقة والمنحدر موضعا من طرفي الانف او حيث ينتهي اليه يضيف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويعلق الرأس كلا ويرجح الا ان الافضل اما الاذن ان كان في البدن كله وكان حصل في الرأس مادة وافرة فصد القيفال وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصد الاكحل وان خفت الحصول قبل ان يأخذ في الحصول مثل ان يقع بسبب جذاب الاخلاط حول الرأس من جرب خارجي وضرة او غير ذلك فصد الباسليق وان شئت ان تجتذب اكثر من ذلك فصد الصافن فجمعت الساق فوق الكعب بخرقة وفصد عرق الرجل وان كانت بمشاركة ضعف فصد العرق المشترك لهما ان اردت ان يستفرغ منهما جميعا وكانت المادة قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو الشارك فصد عرق يشارك العضو المقدم به العلة ويقع في خلاف جهة الرأس ثم اذا توجعت نحو الرأس حينئذ وكان الدم من اول الامر وحده فسبيلك واقعا في الجب الخارجة من القحف على سند كرها في الامراض الحزنية اكان الوجع محسوسا بقرب الشؤن وارت علامتا خفيفا فان جماعة عند المغرة وان كان غائرا وكان لا يرجى الجذاب الى خارج القحف فصد عرق الجبهة خاصة وان كان الوجع موخرا وبعد اخذ الدم تناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارة الغوكا ان بقيت حاجة وليستعمل المحقن وان كانت العلة صعبة مثل كثرة دموية مثلا فصد من الوداج واما القحاف فان كانت المادة بالغة مرة او سوداوية فانها الادوية التي تستعمل ايضا جماهيريا تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش ومرقة الفاربيج والقصوم والاذخر والبابونج والكليل الملك والشبت والبسفايج والافتيمون وماء الحصرم السوداوية وحاشا ورق الغوغ والسذاب والبربخاسف وكلما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان يحمل التدبير قبل المبلغم والسوداوي فمخلط بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جاعلنا الادوية الحارة حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم ان يخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة وحارا وخفنا انها اذا سخنت ازدادت حمقا فانه يجب حينئذ ان نبدأ فنبرد شيئا ثم نأخذ في الانضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط اللينة الخيرة ان يكون العلاج بالتفيد بادوية معتدلة الحر والبرد ويستعمل الحمرة والتقصب لنضج يرقق وان كانت قليلة

الكبيه اكانت ضعيفه الكيفيه اقتضت من التي لا كثير تعفين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى من
كانت متوسطه فعلى التوسط واما ان كانت المادة سوداوية لم يقصر على هذه الادوية حتى لا يزيد التعفف
ولا سيما ان كان السوداء غير بل طبوخ قابلا بحيث في انضاج المادة السوداوية الى التلذين والترطيب
لاهاله ثم يعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان
يجمع الليته والمرطبة مع المارة المقطعة المحللة واما المادة الحادة فانضاجها مما يجمع قوامها مع
مع ذلك ويقطع فمن هذه هي المرطبة المرطبة التي فيها جلاء رغسل مثل ما الشعير ولبن الماعز الحليب
يجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط ان يستعمل الماء التي
طبخ فيها الورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جدا ولنا
ان الادوية المقوية مخلوطة بشيء من الخلال بعوصها وينفذ قوتها وان كان فيها ادنى غلظ زيد الباديخ
والخطمي وان كان قصد العلة سهم واريد ان لا يسرع فعل فيها قشور الخشخاش واقوال ان الخلال شترك
لجميع المواد فان تريد يمكن ان يكسرها في شيء ثم يقع عوضه بالادوية وتقطيعه هذا اذا استعمل في المواد
الباردة واما انضاج المواد الحارة فلا يتأتى عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في الدرجة الباردين تتخذ
من الرياحين والزهر النيلوفر واخلة في انضاج الباردة وان كانت المادة شديدة البرد او كثيرة الكمية
او صعبة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاوية القوية وهي البان والبنفسج والنرجس
الكوكن والاوجوان والغار والمرزنجوش والنارين والنرجس وزيت طبخ فيه سذاب رطب او نوفر يا رطب
وشبت رطب وما اشبه مما ذكر في القرابادين والنفط واما دهن البلسان فلا لطفه تحليلا يسيرة فلا
ينتفع به في الاطلية والمرخاة انتفاعا كثيرا يليق بقوته ومخ القاقل المادة بالاستفراغ والجد الى فلا
وبهما جميعا والجدة الى الخلاف هو يجذب الى اليد والرجل ويعين عليها ولكنها ملح ودهن نفسه او
دهن البنفسج بحسب المزاج وما يستعمل فيما لغرض فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يتحرك مع البدن
وانما يتحرك الاسافل وحدها برياضة يكون الانسان فيها متعلقا من رجل ومتدليا من حبالها
سلك عليه اعلى بدنه ولا يزال يحرك الرجل وينعبه وهذا القبل مخصوصا عند التغذية وذلك في
الرأس وحده بالرياضة المحققة كما ذكرنا والغرغرة حتى المشط واستعمال الاراجيم المنقية كما
كما يفعل في آخر الجزء فيما حسب ما نعلم ولما الامر الجامع للمتدبرين جميعا ان تحقن والحمولات
والمدرات والمغرغرات بحسب المادة والقوة وبكلها معدة في القرابادين واما المسهلة التي
تستفرغ الرأس بتركه البدن فهي الاباريج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي افوق

للاخلاط المحرقة التي هي الغالبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بلزهكما المشتركة للمرارية والبلغمية واقوى
من كلها نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا، وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في قرابادين والتي
بالكبجين مع بزر السرمق وما المجيج الاهليلج او نقيع الاباريج والاجاص والشاهترج وشراب الغوا كرد
شراب التفاح وطبيخ الخيار شنبر وما اشبه هذه مقوات بالسقمونيا وغيره بحجاب البدن وخلوه من الخلط
او كونه فيها وبحسب السن والقوة واشكالك فهو ما يقدم للاخلاط المرارية الرقيقة واما الاباريج اركاغانيذن
اباريج روفس واباريج لوغاذيا واباريج جالينوس والحب المتخذ بحجر الملاز ومرة والمريق على ما ذكره موافق
للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كلها وقع فيه اسطوخودوس ويصلح لها ايضا القرن بزر الكبير
وبزر الفجل وشم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط الغليظة الزنجة مما حددنا وذكرنا وسائر
المركبات المفصلة في القرابادين على ان لها طبقا الاولى ما كان باباريج فيقرا وتريد وانتهون تاريقون
وجنبيد ستر وما اشبه ثم الحبوب الكبار ثم الاباريج ثم الحزبقان الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع حذر
ويقظة واللازمرد والحجر الاصفى للسوداء بل احذر ويقظة ويجب ان يبتدئ من الاضعف ويتدرج حتى
تعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلة الرقيقة لتنقية الرأس فهي الشيارات التي تتخذ منها
حب كبار بفعل الورن القليل الفعل الكافي مالبث ولا يضر بقلة تكريره وبناء عليه للاطباء
الحركة واليقظة فعله وكان القانون والحميزة فيها الصبر والاباريج ثم يقع فيها الصطكى لتقوية المعدة ثم
يقع فيها الفلفل ليمنع البخار عادها وان تولد ليزيل المعدة عن الرأس فان اريد للاخلاط المرارية استعير
فيها السقمونيا وما اشبه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبر المستعمل لسبب تنقية الدماغ فيه
والمعدة ان كان مرض لدماغ بمشاركتها اما التي ينقل المقرطن يفضل كثيرا وقيها المقصر عن تمام
التنقية مما يعين على التنقية وان اريد المعين في اخراج الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع
الزنجبيل والترنجبين والاسطوخودوس وان اريد للاخلاط السوداوية استعين بالمريق القليل الاذى
والبسفايج وما اشبه وهي حبوب كثيرة يمنع مختلفة تجدها في القرابادين وتعرف منافعها والمتيازها
هناك الفرق بين الدواء المستفرغ وبين الدواء المنقي ان الاول هو ما يخرج الفضول كيف كانت واما
المنقي هو ما يخرج الفضول اليسيرة التي يجلف لمن فعل الدواء فيكون ان المستفرغ اعم وربما خص الدواء
المستفرغ لما يكون فعله في غير هذه المادة حلا يكون اذن اعم من المنقي بل يكون الخصين بحسب علم
وهو المخرج للفضول واما المنقيات الخاصة بالرأس فمن ذلك الغرغرات وكان المروستعمل في
جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صفراوية لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة حتى من زوفا الا

مده الادهان ورق منه فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس لقلة الحرارة
القرع وما يشبهه ذلك والبقل ورق الخلاف وورق السليوفي وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم
وماء الخيار والقرع وسريوش مع الحمل وماء الورد والكافور والصندل واقاقيا والنخلة وبزر الورد
والحمل والاجاص ورق ذلك الى ما فيه تحذير واعضاء للروح الاعضو مرة شديدة قاوله الاجاص يكون
الحمل شديد المدة والحميرية فان فيه ضررا ومعرفة ذلك تعاير القطونا بالحمل وماء الكمثرى واوراقها
ويجب ان يجتنب هذه الاعضاء والاطلية موجود الدماغ الذي من شأنه العصب فان هذه الاشياء
انما ينفع الدماغ من طريق الشارب الذي في اليافوخ والشارب الاكليل واما من طريق الانف الاجل
الى صميم الدماغ وليد منابت الدماغ وما يعلق بها فيه ان يشموا الروائح البادرة ويستعملون مثل
هذه الادهان والعصائر ويجعل الاغذية من العدس والجلجلان والكمال والقطف والسفاريج
والطفشيل وما اشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاسراق في سكنة حتى يكون في بيت بارد مفروش
فيه الاغصان المبردة وقد مر فيها آنفا الشاهسفرم وفاغية الحمار واحق الاصوب ان يكون القريب
فيه من الشاهسفرم وشاهسفروم شوش بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة في الجد
والمياه الغزيرة فان لم تجد مع الحرارة يبوسة بل رطوبة بلا مادة فهذا قليل جدا في امراض الدماغ
فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التي فيها قبض كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الامر امر المادة وجميع
هؤلاء يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية الباطنة وتزيد الحمية في الملاهي ويجتنبوا النظر في
البارق والنوابق وكذلك يخفف على اسماعهم وامامان كان سوداوي المزاج بارد فاستعمل الضمادات
والمياه المتخذة من الادوية المادة المذكورة والادهان المذكورة خاصة وهي السذاب المعجون فيه
الى ان تقوى خلط به قريبيد وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك سوداويا
وكان سودا طبيعيا او بغتيا فخذه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف ايضا
واقتصر على الرطبات من الالبان والادهان والمطولات والاضمدة والاغذية وان كان مع البرد
يلبس جمعت ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة استعملت من المستفرغات
المذكورة والادوية التي فيها التنشف مع الحرارة معادة كما ذكرنا في الجدري ويجب ان تعلم ان السيالات
تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرناه ويستعمل جسا في مجلس مرخين او صوف مبلول لكحل به
الرأس ويكون مصبها ما بين المقدم من اليافوخ وما كان منها ليافوخ فيجب ان لا يترك عليه اللخ
منه بل يغسل ولا يترك نفسه في المجلس الاكليلية كثيرة بل يجب ان يسرع التعفن والجود ذلك

الدستور

ان ليست تحمل بعد الحاق وكذلك المتابيع الضمادات والمرتبا راذا غذيت استقام اخر الراس المادية فاما لك
الاطراف وخفف جانب الراس وقوه بالادهان فراغذ ترحب ما ترى مركبة المادة وكيفيتها وقس على ذلك
نظايره المقالة الثانية في وجاع الراس وهي اصناف الصداع الفصل الاول كلام في الصداع
الصداع الم في اعضاء الراس وكل ما يوجب تغيير مزاج دفعة واختلاطه او تفرق اتصال او اجتماعها
جميعا وتغير المزاج هو احد استة عشر المعروف وان كان الرطب هو غير موثر الا ان يكون مع مادة
يتفرك فيتفرق للاتصال وتفرق الاتصال معا وبر واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم
مغايكون في الاورام كما قد علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في الحجاب
المطيف به وقد يكون في العروق وقد يكون الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون الاشية
الحارجة من القحف لما بينا من العلل في المذكورة في التشريح الموضح وقد يكون السبب الموذي لاي
هذه الاعضاء كان ثانيا في العضو نفسه وقد يكون بشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضاء
الراس راشحة العصب مثل المعدة والرحم والجماب واعضاء احرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين
بين الدماغ راشحة العروق مر الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو مجاورة
مجاورة اخرى مثل الزيرة الموضوعة تحته فتؤدي اليه آفة واما عضو شارك بعضو من جهة والدماغ
من جهة اخرى مثل شاركة الكلية في وجاعها واما بشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان
بشاركة فقد يكون بادوار وبنوائب السبب الذي في العضو الشارك مثل ما يكون بشاركة المعدة اذا كان
الانصباب المواد الحارية وغيرها اليها ادوار مثل ما يكون ادوار ترتيد احيانا الحميات والصداع قد ينقسم
جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار وماء وصداع حمار وبرد يح
الروح سبب ازيد من ذلك ومثل صداع اكل شيء حار مثل الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل
فولاث فغلبت هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار دائما فبقي بعد الحمى الحارة عرضا الذي دعلل التي
يتذ ربما بسبات وسكات وجنون وستها وصمم بحسب المادة ويجب حركتها والصداع قد ينقسم
مر جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا الازمان فانها يسمى شقيقة
وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك
معتادا الازمان فانه يسمى بيضة وجودة تمنها للبيضة السلاح التي تشمل على الراس كله والصداع قد يختلف
ايضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صولي العظام
او قشر وصدع وسرزه ومنه ما هو ضعيف مثل الكثير ما يكون في ليترغس ومن الضعيف ما هو لازم فمنه

ما هو فيه لانه ربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فيعرض ان حمل ما غلبه قوي ولا يعرض ان حمل ما غلبه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حمل المداع صنوف الصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصدع اما لضعفه وقد عرفت ان الكلية ان ضعفت تابع لسوء المزاج واما لقوة حسه فيتأذى عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض تحته اعضاء اخرى مثل ان يتأدى الى فاه واضراره او يراميه الى السوء الاعضاء فيحدث التشنج او يتعدى من ذلك نحو الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والقوانج والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسوداء او لضعف الرأس او ميز صلب او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد يختلف فربما كان لمرض سهل او السهل هو الذي لا ما نع له من تدبيره بما يجب في نفسه ومنه ما ليس سهلا بل هو ذو قوية ربما ضعت عن تدبيره بالجملة مثل ان يكون صداع وتزلة فيعارض النزلة الصداع في واجب التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باسباب اخر فمن من الصداع ما يعرض لحيا نا صحيح لا قبله بمرضه انما يعرض لذوي الاورام والاضمام من الابدان ابدانا مستعدة للصداع وهي الابدان ضعيفة الرأس الضعيفة الاعضاء والهاضمة فيتولد منها بخارات كثيرة وينصب الى معدم الاخلاط مرارية فيصدع ايضا فان من المتاولات اشياء مصدعة قد ذكرت في حد اول الادوية المفردة وجميع قوية الا المفتحة مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحاما وجميع الخمرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا نعتاقبت فيما اعني اذا كان الذي ليست بالكيفية وحدها بل الكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاختناق في الشتاء اذا كانت الصيف شتاء قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثيرا الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تادية الشريان البخارات الجيفية الى الرأس

فصل في تفصيل امتناع الصداع الكاين من سوء المزاج

هذا هو التفصيل الاول فنقول المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يعين عنها الآلام على نحو ما قلنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس اعلمت من انه قليل التأذي الا لورم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فليس بوجد الا ان يكون هناك مادة رطبة وبلة من جهة تحراك احداث ربع بفعل تقرح الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يظهان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالكمية المقربة للاتصال واما الحار الرطب والبارد والرطب فلا يولمان الا مرجحين بها بارد وحار لا مرجحين بها

ربطان الاعلى المهيئة المذكرة والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة وموية او صفراوية او مركبة ما هيته بفعل بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه حركة عنيفة بدنية او نفسانية على اعملت من اقاسمها الاصول الكلية او يكون سببه مثل لذع نار او احراق شمس او تناول عذا او دواء مسخن او مجاوزة قدر هيئت بشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذا مما اليك عدة واسبابا الى البارد فانت من خارج بالتحليل والاحراق كالسمايم والاضمدة المادة او مجمدات طبيعية او عارضة غير طبيعية يمنع الغذاء من ان ينفذ الى الرأس فيجف اعضاءه او لانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات مراجل تحليلها او باستفراغها او بان قوتها مجففة او ان الغذاء الكائن منه يابسا وقليل الرطوبة او مجاورة اعضاء قد يبست وشاركتها والقرحات الفتاحة والنتن المفرط مجففات بقوة الاسخن والتحليل وكذلك الجماع والادمار والتعرق والرياضة الفوية والاستفراغ منها استفراغ في اعضاء غير اعضاء الرأس يشاركها الرأس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او استفراغات الجزئية من عضو ومنها استفراغ في اعضاء الرأس مثل الزكام والنزلة والرعاف واستعمال المكتب بالسعوطات والعطوسات والغرغرة وسر اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وقلة الطعام او فقد ما نع فصل في تفصيل امتناع الصداع الكاين بسبب تقرح الاتصال تقرح الاتصال قد يعرض في جلب الدماغ وقد يعرض في وجوهه وقد يعرض في العروق فيتفق وربما كان الخلط كالكال وربما كان عن ضربة وسقطة او قطع من خارج والذي يكون من داخل فربما المزمن فيبقى قيحة تؤذي الرأس وربما سم القصديع والضرب والسقط ربما كان خفيفة المعونة فيعالج وربما يتقلقل لها الدماغ وتهلك وقد ذكر بعض الجلة الهندية ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي الرأس فوق عجر كها وترقها واكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بواجب ان ليستبعد وان كان الدود وكثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الرأس واعلى الخياشم فيجوز ان يتولد عند الجوب وانكان في المؤخر فصل امتناع الصداع الكاين عن الامراض الوبر الذي يحدث منه بصداع ربما كان في جلب الدماغ وربما كان حارا يؤدي سريعا حارا وربما كان باردا يؤدي بشرخ النسيان وربما كان مركبا يسوء حال صاحبه الا ان السهر وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهه فيكون اما حارا فلغوبيا او حرة او بارد وتفصيل جميع ذلك مما يبتدع عن قريب وهذا كثيرا ما بان يحل بان يخرج من الرأس في الاذن وغيره فيحس بورم بارد او مادة مائية فكيفية عرض الصداع من ابواب نقول ان المواد يكون سبب الصداع اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فان تغير المزاج بالذات او تقرح الاتصال بالذات واما تغير المزاج بالذات اعلى وجهين اما

بالمجاورة واما بالتخليف اما بالمجاورة فان يكون الخلط خارجا او بارزا فيحس او يرى بالتخيل وتبريدا واذا فرق الخلط مما خالطه فبقي وتلاشى ولم تلبث لشاهد برد واما الذي بالتخليف فان يكون الخالط قد ابرح الاثر وثبته فلو فارق باستقراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع بالكم على سبيل تقرر الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها وبلذعها واكثر ما تصدع بالتحريك ان تهيج رياحا واكثر بالفعل لمك مواد باردة ضربها حرارة طارئة واعنى بحيه مخالطة حرارة واما اللذاع فالة فهو الاختلاط المحادة واما الصداع الكائن عنها بالعرض فاذا احتدت ومرضية او غير مرضية ولسعتها بغير المزاج كما علمت وتبعها تقرر الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في الدين انما تعمل سبيل تفضل وعلى سبيل تميز وقسمته غذاء فان تحركت في منافذ طبيعة اذا لم تستد منعت واذا منعت فادمت والمقاومة توجب التمديد التمديد يفرق الاتصال والدم تعرض في جوهر الدماغ وتحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث في شرايينه وقد يحدث في ذنبك من جهة والدم تعرض عن الاختلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها وللزوجة لا تصدع الا اذا بلغ الغليظ يصيبا في البلغم والسوداء البلغم لبرده بالزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصفراء لسرعتها بالكثرة وكذلك الدم والصداع الحراني يكون من قبل الصداع سببه تحريك طبيعي على سبيل النقص والصداع الذي يكون لعقب القضاء الطعام من قبل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل التميز واما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان تذكر من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان يكون متقادمة للفصول والاضياس واما ان يكون غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد الكيموس الردي في جوهره او في كيفيه لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او هضمه وسائر وجوه فساد المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول البارزات وتحركات المواد في الاعضاء يجب ان تذكرها من الاصول الكلية والراجع من جملة المواد المصدعة بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه منفذ طبيعي فان خلق ضيق مما ينبغي له في زمن طبعي وقته او طلب الريح منفذ طبيعي قد خلق ضيق مما ينبغي له في زمن طبعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل ما يكيفية واما المزاجه الاختلاط في الاكثر فتحركها والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وقد الدماغ نفسه وقد يستنشق من خارج او جهة المساهم ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات الغليظة بطيئة الحركة بحتبسة والسوداوية ثابتة اقل كما وردا بكيفا والاختلاط المادة لا يهيج رياحا بل العزة والاعزة الدموية علتها اقل الاعزة

ضرر بكيفيتها بل اكثر ضرر بكيتها والصفراوية حادة ملتهبة فصل في امتناع الصداع الكائن بالمشاركة

الصداع الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة مقيدة مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شيء جسماني البتة الا النفل الادنى واما المشاركة المقيدة فان جوهر الدماغ يتادى اليه من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول امتنع الصداع الكائن في التخمة والكرة والمرة وارياح الازمنة وارياح المفاصل وربما يكون في التقرس وعرق النسا القوميين وربما كان لمادم منها سبب الاعضاء وسببها المدة الحمية الدماغ قد لا يعرض الصداع فيها لعدم الاحتداد الا ترى العصب المتادى من الكيفيات المشاركة كبضعة سادجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة لا يتب الحرارة او برد مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط ليس ردي الجوهر وفساد كيفية وربما كان المتادي من الدماغ غير مرضية في جلبها وانما اوت باشتداد كيفيتها او تزايد كميتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في الاعضاء تولدا اخريا فاسدا كما يكون في اختناق الرحم او يكون من طال عهده بالجماع او شد في مرانه خلط ردي او غير ذلك من اطرائه وربما صار الكيفية المؤذية المتادية سببا لحصول مادة مؤذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان تجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عرضي منه مثل ان يعرض منه الدماغ فيجد اليه بالعرض المواد الثاني قبول عرضي ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول الكلية ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي يكون مع البدن كله واما الكيفية فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات والصداع الحراني من قبيله واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية بل علة اذا تاد زمان العلة ما الردية فان انفرد دل على الجريان بفحور ربما دل على بحران بقي والاعضاء المشاركة للراس اولها واوليا المعدة فانها تفضل في المعدة اخلاطا وتولد فيها وتصب اليها مرارا على ما مر وعلى غيرها وقد يكون خلقة المرارة بحيث ينصب المرار من سائر الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما ترى في باب مرار وتحتبس فيها رياح او يتصعد منها ابخرة فيكون صداع النهار والخمير يصدع بلا تجرع وسيع اليه البرد لخلو الطرائف والرحم مما يشاركه الدماغ شاركة قوية والمرائق والكبد ايضا والطحال والحجاب والكليه والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ ما يطيف به من الغشاء المجلل للقحف وكثيرا ما يقع صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضاء الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق فصل تولد كل

في امارات الدلالة على آفات الصداع واقسامه واما الصداع الكاين من الاسباب الكاينة من خارج
مثل ضربة وسقطة وشلة اشياء حارة او باردة او سمايم مجففه او رياح ذفرة طيبة او منتنة او اجتماع
رياح في الاذن والاذن والاستدلال عليها من وجوهها فاذا عقل منها رجع الى اثارها فاذا شغل بالاستدلال
منها على بواقيها والذي يكون من ضعف الدماغ فيدل عليه هيئته مع اون سبب وكدورة الحواس و
وجود الآفة في الافعال الدماغيه والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا
عن ادنى سبب محسوس في الدماغ والاصوات المشمومات وغيرها لكل حس يكون ذكيا والمجاري نقيه
افعال الدماغ غير مانعة واما الكاين من الاسباب المادة وكان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو
من المواد غليظ وربما كان صحبها سبات واما مادة رطوبة المخ فقد يقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون
يبس الهياشم لان شدة الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يخفق بالليل والحرقة
الشديدة والخفق يكون ذلك فيه اشد مما في غيره مع يبس الهياشم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون
الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والارزان واللون وان كان ذلك لاستيلاء عن تخمة دل
عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليه النعاس والبلغمي
والسوداوي لا يوجدان حدا والمواد اليابسة يقارنها الثقل ويكثر السهر والبادرة يخلو عن الالتهاب
ويكثر معها الفكر الفاسد وتكمل اللون وقد يستدل على كل غلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك
في القبيل والسبب في ذلك اما الذي نفع من الغلط المستحب الى العمق او خفقان فيه واما انجذاب فيه
من موادها دة غير المواد الموجعة البادرة الى ناحية العينين والوجه لسبب الوجع فان الوجع
اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يجذب
غيره احيانا واما الكاين عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر معها القدد وربما كان مع نخس وربما
كان كالتاكل ولا يكون في اريحي ثقل وقد يدل على اريحي والجاري الدوي والطنين وربما
دمر معه الا وراج كثيرة وقد يكثر معها الانتقال الى وجع من موضع الى موضع واذا كثرت الجذابات اشتد
ضربان الشرايين وخيل تخيلا قويا وصحبه سدد ودوار واما الكاين عن امزجة سافجة
فعلامات له الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ويبس الهياشم فان يبس الهياشم دليل مناسب
لهذا واما الحارة فيصيل العليل نفسه ويحير لان سه حرارة والتهابا ويكون هناك حمرة عين و
تنفع بالبرودة والبرد واما البادرة فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجههم مخافة الهزال ولا
حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما اليابسة فيدل عليها نقد راستفراغات

وريا متنا او سهر كثيرا وعمود ويكون من شانها ان يزداد مع تكرر شئ مرهيئة واما الكاينة بالشكل فان
يحدث ويطل ويشتد ويضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك له من الالم او يطل وتشد وتضعف بان
يكون بمشاركة كان في مبادي افعال الدماغ آفة كظلمة في العين وسبات وثقل دايم مع صلاح حال باقي
الاعضاء واذا كانت الآفة في نقص حجم الدماغ وكانت قوته دل على ذلك بتاديه الى الام الصوالعينين
وان كانت الآفة في غشاء المخ او في وضع الخ بر تاديه الى الام العينين واوجع سريعة الوارد
الكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب او غشي وقلة شهوة وبطلانها او مرارة فم اوقلة
وبطلان بعد وجود الدليل السابق واذا كان السبب في الدماغ فه وجب في المعدة هذه الاحوال و
الآفات على سبيل مشاركة المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب
ان يثبت في مثل هذا ويتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فيحس السابق من المسبوق وما
يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم والتخلخل الحال في القيء والاغتلاء فان الم
المعدة ان كان صفراويا هاج على القيء وان كان من خلط بارد كان في القيء اقل وليكنه الهوج وربما
هيج الهوج منه بخارا فاذى لكنه مع ذلك لا يكنه الاكثار تماما والتكون في اكثر الامر وربما يمسكه
في المعدة لكن لا كلها والحرقة والجشاء يفرق بينهما وانت ستعرفه لا يبلغ في موضعه وكذلك
تفرق بينهما سايرالعلامات التي تذكر في باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه
اختلاف الحال في الصداع بحسب اجال ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم مرارا او
فاذا هاج الصداع واكلوا شيأ سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وذلك ليكن ان تقيئوا
مرارا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه مرجحة الالوان الذي بمشاركة المعدة اكثر يبتدي
في الجزء المقدم من اليافوخ وربما كان ما يلاه الى وسط اليافوخ ثم قد ينزل والذي يكون من الكبد
يكون ما يلاه الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون ما يلاه الى الجانب الايسر والذي يكون
بسبب المراق يكون ما يلاه الى قدام حبا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون
اكثره بعد ولادة او اسقاط او احتباس من طمث او قليه واما علامة ما يدعى من صداع يتولد من
دود قال الهندي وعلامة الصداع الكاين عن الدود ان يكون اكال شديد ونتن رائحة فم واستدلوا
الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي من الكلية والعضل الصلب فيكون ما يلاه الى
خلف جدا والذي بمشاركة الاوجاع الحادة في الاعضاء الاخرى فيكون مع هيجان واشتداده
والذي يكون مع الحميات والصرآت فيكون معها وليس يكون معها ويضعف بسكونها وضعفها وقد

يدل عليه ايضا من الجول مع شدة الحمى لسيلان الاخلاط المرارية الى فوق وكثرة ما يكون الاشياء المذكورة
سببا للصداع بما يقع من طرف الاجزاء الى الدماغ وان كان غيرها مثل الكبيين وكذلك حال التشقيق
والتدبير اللطيف هنا وان صدر اسبابه العارض بالتدبير الغليظ لسبب المرار وسرعة ازاءه الصداع وقلته
لشدة وجعه فيجب شدة وجعه مزيدا قدمته في علم الجملة العلامات المنذرة بالصداع في الامراض الجول
الشبيه بالجول تحمر يدل على ان الصداع كان فاعلا وهو كما ان اوسكون وكذلك ايضا من الجول وقع
في الحميات واذا وقعت البحران يدل على ثقل المواد الى الرأس فصل في الصداع عامة
كل الصداع انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد
ذلك فان من الامور الناضة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم
على الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع البارد ومن الاشياء
كالتوديع وترك كل ما يحدث من الجماع ومن الفكر وغيره فذلك ويجب ان يجتهد في علاج المادة منه
في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن المادة ويجب ان تقوى حتى يمكنها ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة
ومن الاشياء المقوية في جذب مادة الصداع الاسفل والتسليم من الصداع ذلك الرطبين فاكثر اما
عليه المصدوع وتدليك على الرجل في ذلك الى ان يحمل الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلية وضمادات
وكانت العلة قوية مزمنة حادة كانت او بادرة فيجب ان يحلق الرأس فذلك اعون على نفوذ قوة
الدواء فيه وما يعين عليه تحليل الباذنجان او يشوى ليحس ما يصب عليه من الاشياء المؤذية
عن السيلان فيتقى في الدماغ منه الاستنشاق ولا يسلب قوتها الهواء بدعة كما صلغ يجب ان تفصد
عرق الجبهة والزاوية الرأس الخاصة الى السفل وداخل الاطراف وضعهما في الماء الحارة والتمشي القليل
ترك الاغذية الفاخرة والخمرة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان يزيل صداعه ولا يعاوده قول
ديمقراطيس الماء الحار على الاطراف المصدوع ويديم ذلك فيحس بان الصداع ينزل من رأسه الى اطرافه
لا يخلو بعده واعلم ان الاغذية الخامصة لا بد ان تهيم الاماكان من الصداع مشاركة المعدة كان ذلك
الغذاء من جنس ما يدفع في المعدة ويقويه وجميع الاغذية المواد اليه فاذا صحت المصدوع المرئ الاوجاع
موفق فاتح في تدبيره نحوه فاذا بدرنا كان ذلك العارض سببه للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض
مثل السهر فاذا عرض لسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع ان يخلط رطلا يحتاج
مثلا بما مثلنا ان يستعمل مثل من القرع ودهن البنفسج ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة
بالكافور وغيره وبرنيا احتجت فيما الى ان يخدر قليلا فيزيد وكل صداع صحبته نزلة فلا تمتلئ

تبريد الرأس وترطيبه بالادهان ونحوها بل فرغ الى استفراغ وبعد الاطراف ردلكها ووضعها في ماء حار
واذا عرفت ان تجعل الى الرأس ما ينفذ تقويته الى ما لم الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناجية مثل الدماغ
حيث الدنة الاكليل وغيره الينا فتح فعندها تتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به
اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شددت في ذلك لم تتفرغ بمنتفعه تزيد على النفع
بها الا قصرنا على ناحية المقدم وحاق اليها فتح ومع ذلك فان كان الدواء مبردا اضر بناحية العصب
واصل الدماغ وضر بما عنه غني والصداع الضرباني قد يصعب البارد والبارد من الامراض وهو الذي كان
ينبض فان كان السبب حارا فانه يستعمل المبردات التي ذكرنا لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق
على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا قل ما يفش واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وربما مثل
بان يخلط بدهن الورد سذابا ونعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يلبغ بالصبيان الى ان
يفتق سرهم فقد جد في علاجهم العرق المسحوق نافعا المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء
بعد ان يفصل الرأس بما ودلك واذا استعملت الشمومات المحللة القوية فتدريج في استعمالها على ما قيل
ان القانون عليك ان لا تميل نحو المخدر ما امكنك ولكا ستدركها وجهان في باب مسكات الصداع
بالتحذير واعلم ان القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بقصبة الصداع الا ان يكون المعدة
وشاركها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون لن وخز الرأس قتل لو يكن حمى كان علاجه الاستفراغ
بالمطبوخ الا بقدر القوة ثم الفصد ومن وجد صداعا ينتقل في رأسه ويكنه البرد فلعل الفصد
لابد منه والجماعة لم يجدوا مداومة الوجع للصداع فضولا الى الرأس فصل في العلاج الصداع الحار
بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره ومادة صفراوية او سوية الغرض في علاج هذا الصداع التبريد
والمبتدر منه الاشيء انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الرأس صبا وافضل في ذلك ان يحول
حول اليافوخ الحايط المذكور ولا يجب كما علمت ان تستعمل موجز الدماغ وان لم يفتح دهن الورد وحده
خلطت به عصارات البقول واصناف النباتات الباردة وما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يبسط العليل
باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين بالثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على
التفيد على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج بماء كثير منفعة شديدة وما الكافور
مرهما الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط وتعديل الهواء
وتبريده والانواء الى الماكن الباردة واستعمال الادوية والمظلات والمروحة ومن الادهان كلها
باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوق والمظلات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب ان

يجتنب في ذلك وغيره كل ما يجر له لبعف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذي من احتراق الشمس فانه
اذا تلوثي ابتدائه سهل تغيره واذا اهمل ولم يعالج بلا يبعد ان يتغذ به لاجه ويتعسر وصيره له فضل شان
وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يعين فقط بل من حيث يثير الخرة ويجر اليه خلطا ما لكنه قليل
هذا لا يعني معه عن استفراغا على الوجه المذكورة وربما احتيج ايضا فيها لو يثير اخرة ولو يجر اليه خلطا
الى الاستفراغ وذلك عند ما يتحد بامتلاء ويحتاج الى جذب المادة فيه الى الموضع الاعلى عما عليه من
الاصول فمثال ان عقل استفراغ المخلط الغالب لو يوس استعجال الآفة واذا التعب الرأس جدا
في انواع الصداع الحار ويحن حينئذ اجاز اوذ اللحاء خذ سويق الشعير وبزر قطونا وحمنا با عصارا الرازي
وبزر وضمد به الرأس واما الكائن عن مادة مرتية حارة دموية فيجب ابتدا مرفيها الى الفصد واخراج
الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة واذا لم يكف الفصد من عرق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي
الوجع بحاله ودرت العروق على جبلتها ورايت في الرأس والوجه والعين امتلاء واحتقانا فيجب ان
يفصد فصد العرق التي ليستفرغ فصدها الدماغ كفصد العرق التي في الانف من كلا جانب
وفصد العرق التي في الجبهة فانه عرق ليستاصل فصده كثيرا من الآلام ويجب ان تراعي في ذلك الحجة
الوجع فانه كان من الجهة الخر فصد العرق الذي بلي حجة الصداع وان كان في جانب آخر فصد العرق
الذي يقابله في الحجة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتمد الحجامة بدل الفصد وقال حكيم
اركاغانيس ارذلك ان لم يغن والواجب ان يحجم على الكاهل ويدرج منه دم كثير ويسيح موضع
الحجامة على سحوق ويذر الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه مر الغرد واخراجي ليس
ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اي مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا النوع
من الصداع وما يجري مجراه بفصد الصافن وبحجامة الساقين فمن ذلك ربما رجم مرتخة العضد واذا احسن
هناك شوتيز مرة مادة صفراوية فلا بأس باستفراغها بما بين الطبيعة ويزيق المادة بما مذكور في باب
الصداع الصفراوي ويجب ان يبدا بتليين الطبيعة بالجلة مثل المرقد الشوقية والاجاصية وزوفا القرص
والجلجلان المشدود في جرمها وان تغذى باغذية مبردة يولد دما بارد مثل البيض والغاظ ما هو
وقليل القبض مثل السفانج والرمان والعدسية بالخل والطفشيل الا ان يتوقى بيض الطبيخ وان
في معالجة امراض الرأس كثير الحاجة الى الملين من الطبخ في مثل هذا المقال فلك ان تعد لما هذه القوابض
بتجبين والشيرخشت وجميع ما يحل مع تلذين ويجب ايكون هذا الاغذية حسنة للكيموس وتقلل
من مقدارها فان تعلمتها فاذا استعملت النظولات المرققة استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه

ترطيب شديد بل فيه ربع او قبض مثل ماء الرمان وعصارات البارية القابضة من الفواكه والاوراق
والاصول والقابزة قطونا بالخل وماء عصا الراعي وما علاجها الكائن من مادة صفراوية فان رايت معدا في
حركة المادة فالعلاج ان يستفرغ الدم قليلا والاحسن لا يبتدا مرالا يستفراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حمى
والا فبالمركبة والتي ليس منها خشونة ومعه شديد مثل الشيرخشت وشراب الفواكه وماء الليمون
وقد يستفرغ بالشاهترج اليابس والحقن الليئة وان كانت المواد صفراوية غليظة وكانت متحيرة في طبقات
لا ينفذ بالقي ولا تبريق بالمسهلة المزلقة احتجت ان يستفرغ بايارج فيقرا مع سقونيا على النحو المذكور
او تريدها تحملها على المزلقة او يستفرغ بطبيخ الهليلج على ما رايته في قرابادين ثم تبدا المزاج بما فيه تبريد
وترطيب اما من الدبك فبالاغذية والاشربة وما من الرأس ان كان السبب فيه وجدته فبالمعالجات
المذكورة في القانون وكل ما يعالج به من سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الامتلاء العامية للهوا والغائية
لليبس في من الاطوخا النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من الشهرانية وانخها يوخذ من
الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرمكي نصف ومن عصارة المصرور والقلقديس والصبر كل واحد مثقال
ونصف ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية ناعما ويعجن
بشراب عنص ويقرص واذا احتيج اليها وقت لم يمكنها يحل ممزوج بما الورد ويطلى على الصدغين للصداع
الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية العاطرة عليه ويعافيه كثيرة استشاق المل والورد **فصل في**
علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية ينفع ذلك التكميد بما هو سخن بالفعل
من الخرق المسخنة ومن المداوس المسخن والملح المسخن والمداوم اللطف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا
المصروعين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخشى منهم حركة الاخلاط ان يحجر واسرهم في الشمس
مقعمين في شعرهم الا ان يعافوا ويجب ان يقلل غذاءه ويسهل طبيعته ولو
بالحقن ويمال بدنه وبين الحركات البدنية والتفكر والفكر ويمنع الشرب البارد ويحرر عليه
البرد ينفع جميع من يصدع من البرد وبعد الاستفية ان احتيج اليها المروحة والسعوطات في
النشوقات والشمومات والمدهنات المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني
الرقيق القوي مع البزر مرا عي مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون وهو قوا
وفطرا اليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يكون حصول خلط ما في المعدة مستعدة للنشور
وعند ما لا يكون بالعليل حر فيخاف اليبس وينفعهم ضماد المزبل وجميع الاضمدة المحرة وخصوصا
اذا وقع فيها خرول وتافيا وتة جرب الرماد بالخل طاهر وكذلك العروق بدهن اللوز المر مربعا

كذلك بعد الحلق واكل الحوايج مما يقطع الصداع البارد فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان
يستفرغ البدن ان كان الخلط مشتركا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الايارج الذي ليت
بمصدعة ويستعمل المنقيات الذكورة والاستفراغات المحدودة مبتدءا من الاقل فالاقل ثم المعالجات
الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل الايخ مما يكن اوجاعها وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج
البارد والرطب واستعمال الترياق من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما علاج الصداع
البارد مع مادة سوداوية فان الوجب فيها ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد وان
احتيج اليه ليكون الدم غالبا وفصل الاستفراغ بعد نضج المواد بعد الاقتضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج
بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما لطيفا محمودا رطبا وقد روى في الكلام فيه وما ينفع منه جدا
حب القرنفل وتذكر ههنا ايضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكحل وقد اردناها صفة اطلية
نافعة للصداع البارد ينبغي ان يبدأ بحلق الرأس ولا يأخذ يؤخذ مثقالان من افيون ومثقال من
وشقالان من اليانسون البري ومثقال من بزر الخرفل ومثقالان من الخزف بدق ويبخر بما ثم يعجن
ويطلى بالرأس اخرى ومن الاطلية المبردة النافعة فلفل مثقال ثعلم هن الزعفران مثقال ونلث
افيون يدق مثقال زبل الحمار ومثقالان يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالماء الثقيف ثم يطلى موضع
التحير وايضا طلاء من افيون وملح وبورق وايضا فيون ومرصبر وصمغ عربي وجندبيدستر وزعفران
وافيون وعنزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلاء بماء السذا ومن الاطلية المبردة لكل مزمن من الحرة
والشقيقة البارد تين ان يطلى بالحجر المصري نافع شديد النفع جدا وايضا فلفل ابيض وزعفران
من كل واحد درهمان وفيون درهم خر الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بخل ويطلى بالحجر
وايضا صبر مر فيون جندبيدستر افيون وقسط عاقرقرحا فلفل يطلى بشراب عتيق وايضا دواء
زبل الحمار وهو قوي وايضا فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكورة من كل واحد ثمانية
فيون نصف مثقال زبل الحمار مثقال ونصف الخام مقدار الكفاية وهذه الادوية تارة يستعمل
بكوره بالدقيق او يمرخ لبن او بياض بيض وتارة صرفة ودهنات ذلك مختلف صفة معوط
نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها المومياني مع جندبيدستر
والمسك وزنجبر بعضهم اذا اذا سعط بسبع ورقات سعتر وسبع حبات خردل سحق بدهن البنفسج
كان نافعا ومما جرب مسك وزعفران وميعه وعنبر يؤخذ منه عدس وليسعط بكل قوت ومايسعط
به لذلك فليض وليستفرغ وهن شحم الحنظل اوهن فيه عضاة قثاء الحمار وخلنجبر قوم ازهر الشمع

من ذلك ان يؤخذ عضاة ورق الحاج معتصر بالماء وليسعط منه في المنخرين ثلث قطرات على ريق
ثم يتبع بدهن بنفسج بعد ساعة ويحمى سفيدباج اكثر الدسم ومما يمدح لهذا الشان ان يؤخذ مرارة البو
الاشقر وزن درهم ومن المومياني وزن درهمين ومر المسك وزن درهم ومن الكافور ونصف وزن
درهم وليسعط منه وايضا يؤخذ ثافيا وزن مثقال ونصف اصل السوسن مثقال ونصف
عسل مصفون مثقال ونصف يجمع الجميع بعضاة اصل السلق وليسعط منه حبة جاورس مقطرا
من طرف الميل وايضا فيون وثلثاه حضض هندي ويعجن بعضاة السلق ويقطر في الانف
وايضا سعوط نافع يؤخذ مر بالوزن ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد عشرة مثاقيل يسحق
سحقا ناعما وينفع في الانف بان يؤخذ قيروطي لعليل الرأس وليشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل
وعضاة قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الخناء او بدهن قثاء الحمار ويطلى به
واخلا الانف ليتشقق العليل ويحمه بقوة فانه ان من ساعة من رأسه شئ كثير فحينئذ يغسل الانف
بماء حار صفة اقراص يمرخ بها رأس من الصداع ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي
فتح فيها مثل الشبث والفوذنج والمرزنجوش والشيح والعنار والسذا وورق الغار وما قدمنا كما في
القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته هناك وهذا ايضا يصلح سعوطا وقطورا في الاذن
صفة نقوع نافع من الصداع المزمن وهو ان يؤخذ عضاة قثاء الحمار قليلا ثافيا فصل في علاج الصداع اليابس
اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية فقد مضى الكلام فيه واما بقي الكلام في بلا مادة فدول
علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس خصوصا الكثيرة الغذاء مثل لحم البيض ومثل
مرق الفراريج المسمنة والقباج والطيهيج والاهناء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة
الحار واليابس الى ما هو وفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن
اللوز والفرع وغيرهما لذلك وان احتيج الى شئ منها الى التعديل مزاج تبديد او تخزين مزج به من الادهان ما
يعدله ومرة اوقع اليبرونقصانا بينا في جوهر الدماغ وهنيا الاوجاع ويجب هنالك ان يستعمل
السعوطات بالادهان المنقاة من عظام سوق الغنم والجاجيل وشحوم الديك والطيهيج والدليج
والدراج والزبد وزبد البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الرأس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميذ
الحنطة والشعير بحب الحامضة والسكر الابيض ودهن اللوز او الفرع او صب الرقيق منه على الياقوخ
وقد طبخ بالكليل من عجين يحيس ما يصب على الرأس علاج الصداع الموسمي اما علاج اصناف

في القرابادين مقوى ليقوني يديه ولا يمال بحرارته فان كان طابر عن الاستفراغ باي وجه كان الزيت المزوم الى ان ينضجه ثم ان معدهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانضباغه وبذلك منهم الرجل بالملح و دهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم نطول الباونج ثم ليدخل الحمام وليعرق قوادسهم بدهن الورد وربما غيرش بدالورد ويعقد بالعدس والحمص ورماد الشبه وبالكبريت لخاصية فيه تمنع بها البخار عن الرأس قال جالينوس فان غذوته بغراج الحمام لم تخط وينبغي ان يكون الدم فيه رقيقا الدم المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب ان يعلم الفاكهة القابضة وليكن الشراب الماء الا نيرالقديم الا ان يكون البعة ضعيفة وميعان استفراغها فيمتنع الاستكثار من شرب الماء الباردة وتسقيه ماء الرمان الحامض و الرياس خاصة وبه وحامض الاترج خاصة وبه والسفرجل والتفاح واستفاف الكمثرى الياب مع السكر وزنا بوزن نافع له وماء الشبث ثم تؤمر وتنكث فهو الاصل في علاجه وان لم يكن بذلك عادته من يومه ومن الغد وجعلت غذاءه ما يبرده ويرطب ويلطفه له بشل صفرة البيض وصب عليه ماء طاركثيرة الغلل واشغل متنوعيه ما سطعت ثم افاز الغثيان ان كان وبقي الصداع قطعت الوريد عنه فان ضار له بعد ذلك وان كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الرأس ومنع البخار وقد زالت الآن ويجب ان يستعمل الآن دهن الباونج مكانه عرق العلل فان لم يزل بذلك ودهن السوسن فان غاية مجرب ثم اذا جعل الحمام يخف ويخيط شيء ليدا بارد وجبهته فان عذهم حينئذ ايضا ما الماء الورد وخصوصا الدبول والقرايص وبالبقول المبارة وينبغي ان لا يمضي على الطعام بل بعد ثلث ساعات فليجلس الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او يالسكون الطويل حتى يخف بعد ثم قليلا ثم يستعمل السكين ان لم تكن ان كان محرورا والعسل ان كان مرطوبا ويقبل على ذلك قاعدا ثم يمشي شيئا غير متعب او يحول حركة اخرى غير متعبة وعلى الجنب الذي يحتلب الحمل لا نيم والمرأة فان لم يكن بد بغير الحامل منه واذا مشيت قليلا فاستعمل الاترج والحمام ايضا ثم يجب له اخر الامر ان يظله بالظلات المعتدلة الثقيل وتغذيه بما تخف من اللحوم خصوصا دواء الفالج جيد يوخذ من الخشخاش وبزر الكتب والانيسون المنقى من رجيه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير يا بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قراط كافور وقوية ماء الرمان او ماء الرياس او ماء حامض الاترج او مرى فصل في علاج الصداع من الجام هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه واما بسبب معالجة الصداع اليابس بعدان يزال بالرطب واما بسبب امتلاء في البدن يطرأ عليه المركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فيثير الابخرة الجيشرفجب

من يعتريه ذلك عقيب الحمام وبامتلاء ان يبدأ بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كلواحد منهما اولا منهما ثم يقوى الدماغ بالادهان القوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه المقوية المطبوخ فيها مثل دهن الورد والاس ويغتذى بما هو يسير الهضم ويجود كيموسه ويجب الجماع فان لم يحتج بان فاضها معين على البرء فصل في علاج الصداع الكاين او ضربة او سقطة وتدبيرمن يعرض له زعزعة الدماغ والشجه يجب ان يكون قصدك وغايته قصدك في معالجته من صداع حادث عن ضربة او سقطة ان لم يكن الوجع ما لكن وتبعد المادة عن موضع الالم ما باستفراغ وما لحجت الى الخلاف ليلا يرم ويعالج الجراحة ان شقت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في مائيتها او مزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الاعراض واختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو قصد القيفال اولا كل ايمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحاد ولو لم يحم المحقن الا ان يكون به حمى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كانت حرارة ما دون الحمى لم تزل التنقيه فلا بد من الاستفراغ ليوم التورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت الا بد من تبديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج فان لم يمكن عند الموضع بما يقوى مثل ماء الآس والخلاف وادهان الآس والسوسن والورد واخلاطها ما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد والكافور والطباشير وقشر الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب بحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصب من يستعملها مفردة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان برد يسيرا ويجب ان يجنب الحمام والشراب والغضب والمخرات والتعب من الابتداء والاستحمام من الابتداء الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد و يظل الرأس بميا هها ويضمد بالثفالها ثم بعد ذلك ينتقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ساعتئذ الحر والطرق والسفرجل والكمثرى واذا كانت القضية مزعزعة للرأس فيجب ان يبادر الى سقي الاسطوخودس حماء او شراب العسل فانهم يخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل ارجب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج لسبب القضية ورم من الدماغ فيجب ان يسقي صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقي عليها الرمان الحامض ثم اذا حلت الورم اكثر من يسقي الادمغة الى بعد يوم الثالث وبعد المقصد فصل في علاج الصداع الكاين عن ضعف الرأس علاجه تبديل سوء المزاج الذي به وتقوية بمقويات الرأس من الادهان العطرة التي فيها تلطيف وقبض باختيار الاشياء الحرة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل

المقارن للسبب المنفعل الضعيف اجتماع اخلاط رديئة حارة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ
بما يليق بها وان يورد غذاء يجمع الاجزاء بما تحلل عنه قوة محللة وقبولا للانهضام وان لم يوجد
الملتان الاخريان فاما الاول منهما والجوع يغذي فيه بعد خول الطعام ويجب ان يحفظ غشاءهم
وان يحتموا طعاما مثل القصب والزبيب مع الجبن ليقوى فم المعدة منهم وقد اباح بعضهم لهم الخمر
مطلقا وجالينوس يوثر ان يكون ممزوجا او رقيقا يحانيا او حامعا مع الذنيل وليتناول به بالخبز
فصل في علاج الصداع الكائن من مرة وحر الرأس علامة هذا تبلد الحس يسيرا ما يغلظ غذاء
الدماغ من الاغذية كالهريسة المتخذة بالحظة والشعير ولحوم البقران كان لحم ولبن الاغذية
المتخذة بما والخس والقرع ولحم الثمل وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش وقد
يستعمل طلاء فصل في علاج الصداع الكائن عن الحميات والامراض الحادة من هذا ما
يعرض مع اشتداد المرض والفوت ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض واقلاع الفوت والذي
يعرض منه في الحميات قد تعلق المريض حتى يزيد في سعير الذي هو الحمى وقد يدل عليه ايضا خس
البول وقعة واستحالته الى شاكلة بول المحموم لكن اشد بقة لبول المحموم ربما دل على كونه في الحال او بعدا
دل على الاغتلال فيجب ان يجمع الى يسار الاكيل واما صوابا علاجه فان تفرق الرأس في زمن النقاء
متخذا منه بدهن الورد المعتاد وملحفا بالحمل مغفرا في الشتاء وفي لين الهوى وفي الصيف في
شدة الحمى وينفع منه الطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الانجرة يوجد
بحدتها وان آذت بكثرتها فلا تفعل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل ما يحلل برفق مثل نبيذ قد
لمخ فيها نام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي اذا رأيت ان تحلل حتى ان بعض القدماء
رأى ان يطلي بابونج وان اضطرت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقيه
وقد ينفع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر قطونا في الابتداء وليقيان ايضا وقد ينفع بالكوبرة
ودهن الورد وقد يحتاج فيه واما ربط الاطراف ولكها واستعمال التدبير المحمود فيها فصوابا جدا
واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان يضعها عند الحمل فيما حار وان لم يكن بجميع ذلك حلق
الرأس وضماد البابونج والحظمي والبنفسج والخس نجيضة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتيج الى
الحجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه بديل الاغذية مرطبا
وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج والرصب على اليدين والرجلين مما حار في اليوم
مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالقطاف اذا ظهر الانحطاط البين حسبما يعلم

العلامات فصل في علاج الصداع البحراني اما الصداع البحراني فينظر هل يجد العليل غثيانا وتقلب
النفس واختلاجا في الشفة وهو دار وعلامة علامتا ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على ذلك
بالكجبين الممزوج وبالقيء البارد او هل يجد قراقر ونفخا في الجنبين وبالجملة علامتا ميل الطبيعة بالمادة
الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالاشياء الملفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الماء
بعد نقرة ليربو او شراب البنفسج والترنجبين والتمر هندي والنيلوفر خشت وزنا نيوكة يبلى مقدار خمسة دراهم و
ما يجري مجرى ذلك وهل يجد ثقلا في نواحي الكل وتحت الاضلاع الخلف والجملة علامتا
ميل المادة الى طريق البول بالاسرار وبالكجبين يلقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار
متساويه ويطعم السفرجل نا نمنع الغاء ديدا وهل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات
صفرا وبطاول ولا يعف فيعطس بالجمل ويخاره وينفخ في انفه وتحلل انقر بعض الخشونات او تقل
بعينه شعاع الشمس ان امكن مفاوضة وتيامنها ثم يتركها وان وجد بعضا موجبا وجد ليتا
في الجلد استعمل المعرقات دكاكا وثريدا ويطل الرأس وجب ينكون معتدلة وان وجد شبه لذع وجع
اعنا في تحت اذنه او في بطله او في دبرته استعمل عليه الاضمدة الحارة الجاذبة كالضماد والكوفس
مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع الحاجم بلا شرط ليسند نفع المادة من الدماغ الى ما مالت اليه
قوله فصل في علاج الصداع الذي يكون انه يكون لسبب الدم وجب ان يبدأ بتنقية البدن
والدماغ ثم يسعط بالبابج فيقر قليلا ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي ذكرت
في باب نتن الانف جميع ما يقتل الدود وفي البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوت
والصبر ويتبع بالسعوطات المنقية الدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك فصل في علاج الصداع
الذي يهيج بعقب النوم والنعاس يجب ان ينقع وجه البدن والرأس بما قد علمت وينفع منه ان
يضمد الصدغات والجبهة برماد وخل وافضل الرماد لرماد خشب التين فصل في تدبير اصناف
الصداع الكائن بالمشاركة يبدأ وبكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع اصناف الصداع
الكائن بمشاركة الاعضاء ان تفرق تلك الاعضاء وان تستفرغ بما ينفعها وان يبدل مزاجها مع الذي
يقوي الرأس لما قيل وان كان في الابتداء فالبارد كدهن الورد والخل واما بعده فلان كانت
المادة حارة والكيفية حارة عملت ذلك العلاج بعينه وايضا وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج
مع دهن الآس او دهن ورد يضاف فيه صمغ الدر والبنادق بورق الدر وعصارتها والآس واذا فتر
من العضو تاملت حمل استعمال العرض رضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الرأس فيتغير المادة

والكيفية فتفعل بنا علته والذى يكون بمشاركة الساق ويصحبها حبه كان شيئا يرتفع مريئا ثم يجب اذا كان هناك استدلال ان يفصد الصافن او يحجم الساقين وتتقيه بتراصطحين يقوين ان لم يكن استدلال ظاهر شد الساقين الى الاربية وذلك فاعلمه بمبلغ ودهن خيرى وان عرف الموضع الذى يبتدى منه كواه واستعمل عليه دواء مقرحا ليقرح وتقرح واما علاج الصنف الكاين بسبب مزج يتصاعد مع الغضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة فان لم يتحضر فلماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقه هو السفرجل والكمثرى مما ينتفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك السكنجبين بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الاسهار وتضميد الكبد بالضمادات التى بحلب السباية واما علاج الضعف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعف فم المعدة يقبل المواد ويفسد الكموسا وذلك اما بهيج الاكثر على الفواد فيلقم اللقمة المغموسة فى مائل المصرور ما الرياس وما اشبه ذلك او فى رطوب الفواكه الطبيعة القابضة الرايحة ولحمومتها من خبز او دقيق محضا بمثل جلاب لوما ن ونحوه فان اذا استكثر من هذا قوى فم المعدة والا ان يعرف لذلك فان وجد غثيانا فلتقدم الصفراء المنصبة وليتقيا فان كانت المعدة مع ذلك بادرة استعمل هذه الاشياء مدبورة بالاذية الطيبة الرايحة الحادة او اتخذ له جلابا بالاذية ولينفس اللقم فيما يخيل له من ذلك وان كانت الحموضة للفم لاجل مهاد يتبين مراد اها فقد على لقم فى الجلاب اما سانجا واما باذ وتربحه الحاجة وهذا الانسان ينفع جدا ان يتمرقبل الاصداع فيلقم لقما ويحسو حسوا واذا احس بخدار بطلها مر فتناول شيئا ما فيه قبض كلقم خبز فى دبس فاكهة او نفل الفاكهة او خبز او زبيون واما ما يكون لسبب الاخلاط فيها فان رأيت ما يبادر اليه استفيه وبعده لان يعتدى الاغذية اللطيفة الحمومة الملينة للمضم للمادة الكيموس ثم سهل الاكيمة التى لو افيكون مع ذلك فيه تخليط وهضم واطلاق وان لم يجد لهضم وتوليد الدم الجيد مقارنا للجنس الاخراج الحمى وتوليد الدم الجيد عليهما واحرف ذلك ان يكون بعد دخول الطعام ويجب ان يجتنب الاغذية التى تولد الاخلاط مرارية فتعالج بما يطلق البطن من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد ودهن الآس واكثر ما يكون الاخلاط بلغمية باردة فيصلح فيها ادهان شديدة فى المقويات التى هى هو توى والملطفات ان لم يزل فان لا يأتى الكبد بطبيخ الافتيمون وينفع فى ذلك قطع تمريانا فى الصيغ اكيتان خفيفتان على اصل فخذين بحيث لا يعرق الراس ويكن تضيق على الشريانين وكثيرا ما تسيل الشريان او يقطع او يكوى واصلح الكى ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والكاوى مسلة محماة واما ما امكن ان يداوى لا سيما فى الصيف وقوع

ويجب ان يجعل غذاؤه احساء ولا يضع شيئا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته فى الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على الشرايين الصدغين ويخلط بها الانزروت والزعفران ويخن بضيغها فى القرايا بين وقد توضع عليها الاسرب وتشد بعضا بلا يفيض فيوجع وكذلك المخشب واما الكى القوى المذكورة لهذا فانه تكوى على وسط الراس واثنان على الصدغين وواحدة فوق القرة عند منبت الشعر الراس ويجب ان يجتنب المزمل على كل حال وان كان السبب اجزة تصعد من المعدة فهو على جملة ما امرنا به فى علاج الصداع الكاين عن اجزة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذى يهيج مع شرب الماء فان هذا انما يكون بضعف المعدة واجود العلاج له ان يبقى صاحبه شرابا بحانيا قليلا ويمزج بالماء ما امكنه الذى يشربه لما ينكى فى المعدة واما الكاين بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغيرذلك فيكفى فى تعديده ما قدمناه فى اول الكتاب وصداع الحمى قد قلنا فيها

فصل فى علاج الراس ينفع منه الاستنزاع واستعمال الاشياء وان كان دمويا فلا بأس بالفصد ثم ضد عروق الجبهة خصوصا اذا كان الثقل الى خلف وايضا ضد عروق الشقاقل والشريان خلف الاذنين خصوصا اذا كان الثقل الى قدام

فصل فى الصداع بالبيضة والمونة هذا النوع من الصداع ليس يجيء وخوفه لاستيلائه على الراس كله وهو صداع مشتمل لابث مزمن وهيج صعوبته كل ساعة لا ذا سبب من حركة وشرب خمر وتناول مبخر وفجاة الصوت الشديد وربما هاجت الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويجب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء يختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شئ من ذلك وبعضهم شئ آخر يجيء كل ساعة كان راسه يطرق بطرقة ويجئ حذيا او يشق شقا ويأتى وجعه الى اصول العين ليوس يجعل الحالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد فيها خلط ذو دنا او ورما حارا او باردا على الاكثر كثيرا ما يكون عن درد سودا وصلب واكثر ما يكون فى وسط الجبهة اما الصداع عن التخف وانما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو فى الحجاب الداخل الذى احسن الوجع مشدا الى العين ولان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد منه الجمد فمن وانما كان ذو الحجاب الخارج احس الوجع بمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث عن امراض سبقت وضعفت جوهر الدماغ وجبره الداخلة والخارجة حتى صارت بيادة وبالحركات اليسيرة من البدن الغذائية والبخارية والحركات الخارجية ويعتل الفضول المونية وسوء الاخلاط من

لا يراعى فى بيضة هذه الشرايط بل يقول بيضه لكل وجع يشتمل على الراس كله خارج التحف
او داخله وكان سببه من بخارات فى المعدة او بخارات فى الراس ومرارا او فضولى فى جرم الدماغ
او جبهه فيكون مع ثقل وضربان او حرة ويكون مع تلهب والتهاب بلا كثرة ثقل وعن الاخلاط الاكثر
ان لم يكن حرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط البارده ويعالج كلها بجبه الا ان اسم
البيضه فى الحقيقة مستعمل عندهم من الاطباء على ما هو بالشرايط المذكوره العلاج
ان علمت ما كثرا واسبابه الاول او سببه المحرك هو الدم فتصد واما ان قامت الدلايل على ان
الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت فى الاول ايضا ما يدمع فى مستعمل
المطولات بمياه فيها محللات يسيره مسخنة مع يسير قبض مثل فقاح الاخرو والبابونج والنغل
وما يرمانا علمته فى القانون وتدريج الى القوية واستفراغ بما يليق بهر واستعمال حب الصبر المصطكى
ما هو نافع جدا فيه وتعهد كل ثلث ليال وليستعمل قويا فى سنفراغاتها ان احتيج الى القوى
منها ثم ليتحر طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهر الجوز واعلم انك اذا استفرغت فقد
يبقى عليك ان تنحى الدماغ وجبه بالاشياء التى تقويه مما علمته ومرفلك مشمومات
والعنبر والكافور ايضا يخلط بها ومرها خلطوا مع ذلك الصبر ليجمع امع التقوية التحليل و
الزمه الضمادات المحارة والمخدرة التى قد علمتها فاذ الخط فى ستعمل الجام والاضمدة القوية
واما ادام فى الابتداء وعلمت ان المواد حارة قد يربما يان لك وعلمته فى القانون تدبير
الدماغ وادر ثم ليسق لب الخيار جنبر مع دهر اللوز بلا متوات وقد يفهم السعوط بعوضا فى
دهر بنفسج واعلم ان البيضه اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عرض بحار
والبيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قليل التحليل والاسخان وقد يفهم ان يعطوا بأوس
الكوكب والشليثا ودواء المسك وما يجرى مجراها يداف اذ ذاك كان فى لبن مرضعة جارية
وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة التهر واما الكى وفصد الشريانين وقطعهما من الجبهة
فى البيضه فعلى ما كان فى الصداع العتيق واما الغذا فانا لا يجز منا علمت حتى العدس بدهن اللوز
المار وكذلك مرق القول ولا بأس ان يغذى المبرد وينهم بمشاق لك لبب قلة بخاره
واما الطلاء فيجب ان يمال تارة الى ما يحدر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومرهمه
الاطلية ايون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التحدير
ومنها الزعفران والعنصل واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلى بها جميع الجبهة كان نافعا واجع

ان قرابادين والالواح الادوية المفردة فصل فى كلام الشقيقة هى وجع فى احد جانبى الراس
ويصير بحيث يأخذ الجانب السارة المتوسط وربما كان سبب من داخل التحف وربما كان فى الغشاء
المحلل للتحف ولكن ربما يكون فى عضل صدغ الدماغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل ويكون
المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة القريبين الخارجة واما من الدماغ نفسه وجبهه فيصعد
اكثر ذلك من طريق الدورز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك الشق و
اكثر ما يكون الشقيقه يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا يكون شقيقة
لها قد رض سوء مزاج مفرد والذى يكون من الاخلاط فقد يكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن
رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتعدم البارد سكونا بالتحنين وقدة اقويا ومع الحار يخلط المضر
ضربانا فى الاصدغ وراحة بالمبرد ايضا فان البارد يحس معه ببرد والحار يحس معه بحر وذلك
عن اشتداد الوجع علاجها الفصد على نحو ما علمت فى البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة و
الصدغ والاسهال والحقن والمجد لكل ما جبه على ما احد لك فى القانون ومما ينفع الحارة نقيع الصبر فى
العنصل الذكور فى قرابادين والشربة منه مائتين اوقية الراسن اوراق وينفع فيها ضد الجبهة و
فصد عرق الانف جدا واذا كان دوار فيجب ان ينقى البدن قبلها ويبدل المزاج بعدها اما بعد
الشقيقة فان كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغين مرارا لبون وقشور اصل اللفاح وزب
والبنج والكافور بردت الموضع بما تدرى مما ذكر فى القانون وقد ينتفعون بمداد الكتاب يطلى به
الشق الذى فيه الشقيقة ومن اطليه جباه اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد متخذ من
سلاب ونفع بحمر وورد وكذلك الطلاء بأقراص بولس المذكور فى قرابادين وكذلك استعمال
ضماد لب خيار ورق السذاب اجزاء جزء نصف جزء يجمع بالماء وليستعمل ابلغ منه تبرد ويتخذ
من الذرايح حتى يقط الموضع ومن ثابتها فهو مفرح ويحاكى منفعة الكى واكانت المادة شديدة
البرد جدا ضمدت بفربيون وحرزل وما قرحا ومنا شبه ذلك واما المزمن الذى طالت مدته فهو بارد
على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يحفز بقوة وقد ذكرنا الاطلية وطولات مشتركة خاصة بالشقيقة
فى القرابادين فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت استفرغت من البدن فقد تقدم ترتيب
عضل الصدغ فى جهة الوجع ناصبا بعد ويمدبل خش عند وقت الدوم ثم اطل واذا احتجت الى
التحدير واشتد الوجع الضربانى فقد ينفع ان يطلى على الشريان فى الصدغ التى يلى الموضع الوجع مع
عنزروت والقوابض فى اقراص الكوكب فان ذلك اذا طلى بها جميع الجبهة كان نافعا واجع

للوجع الضربانى كما بيناه فيما سلف من القانون فى الحكى وقد ذكر بعض المتقدمين علامتها المتحققه المزمنه
مجربا نافعا ماخوذا من امراة وذلك ان يطبخ قثاء الحمار وافسنتين فى ماء وزيت حتى يتهرى ثم يظل السئ
الاسر بالماء والزيت الحارين ويضمد بالفتل وكان كل استعمال هذا الدواء الشقيقه كانت الحمى اويغير
حتى ليس من الايجب عدة كضماد المرتول وان طالت المدة فحقنا فيها وقئ واصل الكبر والعنصل الفرفيون
مسحوقة مجونة بشراب ريحانى فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يبدا فيحلق الحمام
ويكثر الاكباب على الماء الحار ثم يسعط بهن الغسق فانه لذلك يخدر الوجع المالكتين من سامة
ثم المتقط السعوط المكتوب فى قارابادين والمفردات المودعة فى الواح الادوية المفردة المقالة الثالثة
فى الامراض الراس وتفرق اتصال آلة الكلام فى قوابيطس وهو الترسام الحار يقال
قوابيطس للورم الحار فى حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض للورم
وليس كما ظن بعض المطببين ان الدماغ لا ورم فيه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام
فانه لا يتهيا فيه ذلك لان هذا الكلام خطا وذلك لان اللين الذريع يتمدد والعظام ايضا تورم وقد
اقر جالينوس واسبيين القول فيه فى باب الاسنان بل نقول ان كل ما تفتدى فانه يتمدد ويزداد
بالغذاء فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفصل وذلك هو الورم وذلك انه وان كان الدماغ قد يورم
فان قوابيطس والترسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان فى بعض المواضع
قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو استعمال لم اقاصر لهذا الان انه منقول من اسم العرض
الذى يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محترقة الاسم العامى واقع على هذا العرض
والصناعى على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض يوجبه وقد يقضيه
وهو الترسام البارد واذا استعملت الترسام استعمال العامى دخل فيه الترسام الدماغى وهو هذا
ومن الناس من لا يعرف اللغات يجب ان البرسام اسم لهذا الورم وان الترسام اخف منه وليس
ذلك بشئ فان البرسام هو فارسى والبرهو الصدر والتام هو الورم والترسام ايضا هو فارسى والبر
هو الراس والسام هو الورم والمرض والترسام الكاين فى الحجبات والكاين للخلط فى فم المعدة
محترقة والذى ربما كان لا ورام فى نواحى الراس غير حارة اما فى الغشاء الخارج والترسام الكاين مع البرسام
وهو الذى يكون بمشاركة الحجاب اورام سائر عضلات الصدر والكاين فى ورم المثانة والرحم بعده
والاشتراك الواقع فى هذا الاسم يختلف اوقات المصنفين له كما يختلف اوقات المصنفين اليونانى
الذى هو الترسام البارد والذى ليس النسيان لكن الترسام الحقيقى يجب الاستعمال الصناعى هو

قلنا وربما

قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل فى الرابع فان
جاوزه يجوز اكثر من يموت بالترسام يموت لانه فى النفس ولهذا الورم مواضع مختلفة يجب ان يجزا
الدماغ المختلفة وربما اشترك فيها جزآن اوسع المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستغرق عموده الى
بل التجويف المقدم الى الاوسط ومبدؤه دم اوصفرا صحيحة اوصحبة ضاربة السوداء وهو ردى
جدا وكانه ليس يكون فى الاكثر الاعن دم مرارى ردى الدم الحق وعن صفرا وكانه لا يقضى الا بقئ
او رعاف وكثيرا ما يدم الحجاب والعروق التى تخرج من الراس حتى يكاد ينفتح معه الشؤون وربما كان
منه مع اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك سائغ بعد بكاء خرى فهو ردى وكذلك اذا كان انتقالا
من ذات الريه لانه يدل على شدة حرارة المخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقى واذا كان عرض ان
دام الثقل فى نواحى الراس والريه ثم عرض تشنج وقئ زنجارى مات العليل من ساعة واطول مهلته
يومان او يومان وان كانت القوة قوية واعطى اصناف قوابيطس ان يكثر العليل ما كان يهذى بسبب
خف صداه واذا عرض لهم ابو ريدوس كان دليلا محمودا واذا شخص المبرسم فسقيا مرارا احمر وهو
ضعيف فانه يموت لانه حالة فى يومه او قوى فبعد يومين وبارد فى حدبه ورم فى نواحى الدماغ ويكون
بوله ما ئيا يتحاص وكثيرا ما يحرق قوابيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينقل الى مرض عرض وربما
يحاصر عنده فاوقع زقى او جنون وكثيرا ما ينقل الغير الحقيقى الى الحقيقى وقلما يتحاص الشاخ
من علة قوابيطس وقد زعم بعض المطببين انه ربما عرض مرض شبيه بقرابيطس من غير حمى وكونه
من غير حمى ليدل على ورم جوهر الدماغ لكنه يكون شديد القلق والتوثب والايمال صاحبه قواذا
وكيا ويتسلق الحيطان ويشتهى جوعه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقد فرق
هو تارة من يومه فى الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام وان يخيف منه احد بل يعرض لهم ان يبدو
وجوههم والسنتهم ويكون اعينهم جامدة وحالهم كحالة الملهوفين ثم يلين حركاتهم ويقطب بغتهم
ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه ليعد وغم تراه بعيدا لك قد سقط وربما اقول ولا يبعد ان
يكون السبب فى ذلك مشاركة من الدماغ لعضو اخر كريم مثل عضل النفس اما عرض لتشنج عظيم او
فاما اخر بمنحو المتاق فيتاذى الى الدماغ فيتركه ويفيده ويخلط العقل ويعطس بتخفف نحو
الراس والحلق والصدر فصل فى علامتا المشتركة اما علامتا المشتركة لاصابة الحقيقى بها
لا يزال تشد فى اظهار على الاكثر وهذيان يفرط تارة ويقطع اخرى كما هو الكلام وكل عنه و
يختلط العقل واكثر ما يقرب الرابع وعبث الاطراف ونفض مضطرب غير منتظم واكثر عظم ابتداء

من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضائه معه وقبله يندر وربما كان معه نوم مضطرب
ينتبهون منه فيصيحون وتارة يثاءبون وتارة يهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا وشوشا مع
خيالات واحلام رديئة هايلة وانتباه مشوش مع صياح ويكون هذا في حمى حادة وخصوصا في
المعهود ويغمضون الشاء ويعرضون عنه ويضطرب لسانهم اضطرابا شديدا ويخشن ويقصون
عليها ما يزدرت وكثيرا ما يكون ينقطع صوتهم ويشتون الماء فيشربونه سنة قليلة لا يكثرون و
ليس وايظ شهوتهم له وكثيرا ما تبرز اطرافهم من غير بروز خارج بوجيه واما ابوالهم فتكون مائلة
الى لونة واللطخة واما بنهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي ضعيفا بصلابة الغرق
وضعف القوة مضعوظا الاذية وفي نجمهم قوة ما الا ان يقارنوا الخطر الآن اليمن يجمع واشد يكون
اخرا لانقباض اول الانبساط اسرع ولا يخلوا منشاريته عن موجيه ما الان الدماغ جوهر رطب تعرض
لنجمهم ان يعرض مرارا ويعظم لطامة وان تتواتر ان يختلف في اجزاء الوضع ويرتعش وذلك تماما
يغشى اللهم الا ان يكون جنسا من الارتعاش والاختلاج في صلابة العرق وقوة القوة فلا يندر ان
يعرض لابض منهم ان يكون تشنج فيندر ينتج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة وانتقلت
الطبيعة فان ذلك يندر بسرسام وكائن من المندرات القوية وتقدم قوابض لسيلان المشيمة
وحزن بلا علة واحلام رديئة وصداع كثير وثقل واستلام ويتقدم في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل
ونوم مضطرب وتدهده الاجزاء مادام المواد تتوجه الى الدماغ وتدور في عروقها وتفرق واذا
تربوا منه وتشرب الدماغ المادة وعبدا الابتداء الوجع من خلف الرأس عند القفاء وخصوصا في الصغار
فاذا وقعوا فيها ودام الدماغ يثبت اعينهم بسيا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احد العينين
وكثيرا ما يعرض ان يجمر وقها حمرة شديدة ربما اعقبه قطرات دم سر لايف وكثيرا ما يكون
اعينهم وسايرا لوان سكون وهدوء في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعتون ويلقطون الوبر ويكون
ذلك في الاكثر مع تغيض وقد يكون مع تحاريق وصيحة وربما كلموا عن الكلام الفصيح لا يبدل عن
تحريك اللسان وربما حدث بهم تقطيع بول بعرقة بهم او بغير بعرقة وهو في الجملة من الدلائل القوية
على السرسام الحاد خوفا وتغفلون عن الا لدان كانت بهم في اعضائهم بل لو مس شيء من اعضائهم آلمة
بعنف لم يشعروا به وربما فعلوا ذا وقع الورم في الجانب المقدم اعني التحتاني خذوا بالقطون الوبر
من الثيل والبن ومن الحلبة وما شابه من الخيطان او تخيلوا شيئا حالها ولا يجوز لهذا الورم
كان الى الوسط اعني الفكي فخلط فيما يعلله ويتفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى جانب خلف انتهى ما اراده

وفصل طال

ويفعل في الحال حتى ندر بادة غايا بشيء فيقدم اليه فلا يذكر انه طلبه ومر بها يا طشت ليبول فيه
فيتقدم اليه فيناوله وان اشمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ
واحمر الوجه والعينان وجحظت العينان جحوظا شديدا واحمرتا كانت المادة المورثة دما اصفرتا كانت
المادة المورثة صفراء خضرتا واما الكائن من الاختلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعه فجئة وتارة على
حال عضو اخر ونائبا مع نوائب استداده ينقص نقصان في الحال غيره ويزيد بزيادتها والكائن من
السرسام الصافي يحدث قليلة قليلة ويلزم علامات السرسام الحقيقي يتقدم ثم يعرض المرض واما الغير
الحقيقي فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم يظهر علامات ترواما الكائن من جهة الجاجر وعضلات
الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند النفس وضيق نفس في
نواحي الصدر ونبض منشاري وسعال يابس اولا ثم رطب في الاكثر وينفث ويكون مع حمى لازمة اكثر
حرارتها في نواحي الصدر ثم في الحقيقي في نواحي الرأس وكثرة حركته في الشراسيف الى فوق ويجهر
به حس وجع فوق الجمجمة غير شامل ولا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية كثيرة ونفسه يكون
مختلطا يضعف مرة ويتواتر ويعظم اخرى والصغير الضعيف اكثر ويكون مرة كالزفير واما في قواطس
المرفيكون النفس اعظم بلا عظيم وينتزع السرسام الحق في قوة الاختلاط ولكن يفارق السرسام التابع للحق
ما يتبع في قوتها قوة الحمى وتخف مع خفة الحمى واما الكائن لخلط في فم المعدة فانه تحس معه
بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة ثم واما الكائن لسبب اورام اعضاء اخرى فيعلم بالنظر
من احوالها فانها ليكن ظاهرة جلية لورتوالى لاختلاط العقل والسرسام ونقول اما الكائن عن
الدم فدول علامته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة يعرض مع الضحك وتعرض له قطرات دم
ويعظم نفثه ويدمع عينه وترمص ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المقدار ويكون خشونة اللسان
فيه الحمرة ما يلة الى السواد ثم اسود ويكون اللسان فيه ثقيلا ربما كل عن الكلام لثقل اللسان يكون
خيالاته التي تنتج له حمرا ويكون عروق وجهه حمرا وعينه متليه ويعرض له تواتر نفوذ وقيام عن
حاجته اليهنا واما الكائن من صفراء جميعه فانه يسهر كثيرا ويخف معه الغثيان شديدا حدا ويخشن
اللسان شديدا ويصفر اولا ثم اسود ويشتد الحمى ويكثر الدمع ممسح العينين وتخيلوا شيئا اصفرا
يدخل في خلاتهم سبعية وسوداوي وعرض على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويدافع
وخصوصا في اطرافها ويعرض لهما هم اخذ شديد الى فوق اما الكائن من صفراء صحة تنزه وهو الذي
المهلك فاول علامة ان تمتد عوارضه يعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم ويكون اعينهم كدرة

ويشبه صبارا وكاندهو واما علامة انتقاله فان كان ينتقل الى البثر غص وذلك ارجى لهم رايت العين تغور والتقبض يدوم والريق يسيل والنبض يعلى ويلين واما علامة انتقاله الى المقاتل وهو الورم الدماغى فان يظهر علامة قلوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض فى الاحيان وان الاضطجاع الاستلقا وينتفخ بطنه وعيد ثم راسيفه ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق وغور العين وهدو طبخى ثقل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامة انتقاله الى النخع فقد اوردناه فى باب النخع فصل فى العلاج لاسنانه اما الثالث لاسنانه الحقيقة فانه لفصد من القيفال واخراج دم صالح بالكثير جدا وبادر الى ذلك كما يبتدى الانسان ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب ان يكون فصده مع احتياط فى تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه عجل الدم عند القرب من الغشى ويمتثل فى معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الا مذه من الغشى ظهورا كثيرا لكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وانخفض واختلط بلا نظام حتى يحس واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب الغشى ويجب ان يحتاط فى عصب العضابة عليه حتى يكون موثقا لا يحله حركاته واضطرابه التى لا عقل له معها فربما حله وارساله بنفسه لخيال فاسد يشد عنده اليه ثم بعد ذلك يفصد من الجهة التى كانت القوة قوية واوجبت الحال وقوة المريض واما ان لم يساعد القوة والحال على فصده الكف ومن يده او لم يمكنك من يده واخراجه مما يراد عليه من ذلك الى قلق وضرر شديد فاقصد من الجبهة واسكنه بيدها معتدلا فى الهواء ساذجا تارة وبقيه ولا ضاويق فيه ولا ضاويق ان خيل اليه توقع به فى مبادئها وذلك مما يوذى ومما غدو يجب ان يكون فى مسكنه ويالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتى عدناها لك فى القانون فى اصحبه اصدقاء الفرح المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يسخن منه فيستنكف لبيبه عن تمليطه واضطرابه الضارين واجتهد فى توفير ولو بتقريب شئ من الانين من جنبه وانفه وان كانت القوة قوية والايام وذلك فانه يهلك بلا سقين بغير الانين بلا استعمال شئ من الاشياء التى تضعف رأسه بالخمر واسقه بزر القثاء شا والشعير على ان الاصوب ان بيدا فيه بالعضد ان احتمله الوقت ولو بكى فى تاخيره خطر ويفعل فى ذلك فى الابتداء يومين وثلاثة ثم اذا اقصد لو بالغ ان امكن حتى يبقى فى البدن دم يقوى به الطبيعة على مصارعة المرض وعلى نقل الغذاء ان اوجبه الوقت وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان يحقنه لينة جدا مثل ما هن ورد مع ماء الشعير والماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان يكون فى درجة اللينة فعلت وابعد

المواد الى سفل من كل وجه مرو لك الرجلين وغمرهما وصب الماء الحار عليهما بل بالعصب والسبل تعليق المحاجم عليهما وخصوصا فى خلال هبوط الحمى وقبل شتاءها فان كان لها ذلك فرما وجب فى ابتداء العلة ان يلزم المحجمة كاملة وغذه او بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكبجين الكرى ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله الى الشعير الرقيق مع السكبجين الغليظ وراع فى ذلك القوة والعلة فكلما رايت اعراض العلة اشد فخذه فى الابتداء بلطيف الغذاء اكثر الان مخافة سقوط القوة فيعذر وجنهم الماء الشديد البرد خاصة ان كان فى المجارى ورم او فى الاحشاء وكابدى العلة يخلط نضيج فى الغذاء وزده منه واجعله من القرع والبقول الباردة والماش والخس الباردة اما اسفيذباجة واما محضة بالفوكل الباردة وفى هذا الوقت يتنفعون بالفيز السميذ منقوعا فى ماء بارد جدا وحلاوته بالثلج جدا ويجب ان ليستعمله فى الابتداء الا الصرفة الا ان يكون من الجنس العظم الذى يسمى فيلم الرقى التى تخرج من الراس شاركه للجاهل انه يحتاج ان يبدا بما فيه قليل ارخاء وتكيين وجع ثم الغوارغر وليجعل الحقن ثم استعمل فى الاكثر نطولات سريرة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينه وقليل بابونج ايضا يقاوم الخشخاش واذا نقضت العلة بهذا الحد فجا وبقى الهذيان فاحلب عل الراس اللبن من الضرع والثرى اما اذا كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل حلبة اتت عليها ساعة فانه مقبلها غسله بالنطولات المعتدلة التى يقع فيها مثل النيفج اصل السوس وبابونج مع سائر المبردات كما قال بقراط فى الفرابادين فان طالت العلة ولم يزل بهذه المعلقات اذكانت ثقيله سباتيه وجاوزت جدا الابتداء وكان السكون اكثر فيها من الحركة فخذه المبردة الشديدة البرد وخاصة الخشخاش وزنه فى النطولات حينئذ بعد السابع تمام درهم ونصف وصذاب وعصارة العناب والكليل الملك واجعل على الراس لفافة بزر كان بالزيت والماء وعرق السوس فى هن سخنه اياما واذا رايت ان يحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السابع فانوقه فلك ان يسقه قليل شراب ممزوج زكيرا ما يعرض لهم التى فينتفعون به ومرارا سقى بعضهم ماء مزوجا بدهن بارد رطب فيسهل لذتهم ويرطبهم واذا اريد ولا القدام العقل وضعف الحس وخرجت شاتهم بدهن ترد ونضفها الزيت ونظلتها ماء قد لج فيه البابونج ثم غرغرت عليها بيد البول وامن بهذا منهم كلوقت واغرغرتهم فى كل حين توقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعملت النطولات على ما ذكرت ويجب ان تنذرهم رباطا ان وجد تهم كرلوا القلب والاضطراب وتضرروا تضررا شديدا وخاصة اذا افصدتهم ولم يلج السوق بعد ثم اذا اعنوا فى الاحتياط وخرجوا عن حمود العلة اكثر المزوج وبرفهم تدبير الناهضين والرقهم للدوحيثا

الخفيفة لنومهم متى تخومهم مناضع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم واما الذي
يختلف فيه الصفراوي والدموي فالصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفرا اكثر وقصد اقل وربما يكون
اسهال الصفرا منه بما يسهل ثم ربما من المزلقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم وذلك ان تجعل فيها
شاهترج ان علمت ان الطبيعة مجيبة على كل حال وربما جعلوا فيها سمونيا اذا كانوا على ثقة من ان الطبيعة
يجب عادة العليل ولا يبالغ الصفراوي عندالقصد قريب العشي بل يقصد بالغا مع تحرز من ذلك
ثم ليستعمل الاسهال وليكن ليجعل الدموي بارد يابس رطبة واما اغذيته الدموي فبادرة ويجب ان يكون قليلا
اذا وقع انواع بين الاسهال والمقي مثل المصرية والرمان وان الصفراوي فلا يصلح له هذا بل
مثل القرعية والكشكية اعني المتخذة من الشعير المقشر والاسفيداجية والقطيفية والحبة وما
اشبه ذلك ويكون تحميضها بخل وسكر او بالدبوق او بالاجاص وما شبه ذلك واما ادوية الصفراوي
فمنها الاطرفة اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا يحد في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحد والدموي يحد
في الدموي ولا يجب ملاءة الماء البارد كما ذلك التجب ويجب ان يجتنى فيه التوقيم اكثر وذلك بمثل الاطرلال
الرطبة وباستعمال لوهان المشرف الفرع وما اشبهها سعوطات ومن كان من الصفراوي صفراوه
محترقة كثرت العناية بالترطيب وليستعمل الحقن المبردة والمرطبة فهم ما امكن فصل في الغلمون
العارض لنقرحوهر الدماغ اكثر ما يعرض هذا يعرض من دم عفن يبرد الدماغ وربما فوق السوداوي
وخلط الشبكية ويكاد الرأس معه ان يضع وينشق ويشتد معه الوجع وتحمر العينان ويحظان
جميعا وتحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض معه عطش وغثيان بمشاركة المعدة ويميل
الى الاستلقاء جدا على الاطراف المقاعد من الاستلقاء وعلى خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في
الثالث فاذا جاوزه رجي واعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام
بهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام واقوى وينفع منه ضماد العرق التي تحت اللسان منفعة بينة
وذلك بعد فصد العرق المستبد والعرقين الاخرى فصل في الحمرة في الدماغ والقوباء يعرض
الدماغ في الدماغ نقبة حمرة وقوباء ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجع يعرض فيه بدءه
لكون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم ليجزد لمعة وتحمر في الاغلب فيكون الى الصفرة
البرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من الشبات كما في الغلمون ولكن الاسهال فيه
اهول والحمى اشد علاجه علاج صفارا واكثر وقد تقل في اثنائه فان لم تقبل بما وقد يعرض الصبيان
الحمرة في الدماغ فيغور معه الياقوخ والغثيان ويصفر العين ويبس البدن كله فيعالجون بمخ البيض

مع دهن الورد مبردا سديدا لاكل ساعة وبالعضادات والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع وقرع
البطيخ والقثاء وغيرة الى حسب ما تعلم فصل في صبارا يقال صبارا والجمع مفرط يعرض مع عرض سرسام مار
صفراوي حتى يكون الانسان مع انه يسرسم يهذي مجنونا مضطربا مشوشا والقرابيطس الساذج يكون بعد
هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه نائما مركب مع قرابيطس
كان قرابيطس كانه نائم الجنون لتركب مع ورم وحمى كثيرا ما تتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما
يكون صبارا اذا كان قرابيطس عن المرار الصرف والحمرة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واخذت جنونا بالوصول
وصولها واخذت معه ايعده وربما كانت سبب صبارا في قرابيطس يكون الجنون عارضا عن الورم
وفي صبار الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه وحده والاخر وان كان ربما
صار كلا واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا جعل صبارا بظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفي في
النوم وتوثب ونفر كبير متواتر ونسيان وحوالة غير شبيه بالسوال واحمرار العين واضطرابهما وثقل
فيهما وكانهما قذيان وربما كان فيها على نحو ما ذكرناه اضطرار ويكون هناك احساس بتمدد عن القفا
ووجع لقضاء عدالبخار ويكون فيها ابهة لسيلان الدمع من غير ابادة ومن بين واحدة ثم اذا استقر المرض صيت
الحمى وخشن اللسان ويبس في آخره وليس يكون حركات الجنون للضعف وتثقل الركة حتى تحريك المجنون كما في
من الجنون والهذيان مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقتل في الاكثر على التقاطع الزبير واليبس وتزيد
البيض ضعيفا وصغيرا وصلابة ليبس وقد يقع من صبارا ما ليس يحض صرف فيختلف حالا من الكلام
والذكر والمركا فيكون نادة منقلبة وغير منظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في
الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اعلاه فصل في نسارجوس وهو السرسام البارد وتوجيه
النسيان يقال ليثرغوس لورم البلغمي الكائن داخل التجويف وهو السرسام البلغمي وكثيرة يكون في عبادي
جوهر الدماغ ودون المجوف البطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الانشيه صبارا بتهاولا
في جوهر الدماغ للزوجة كانت في الجيب ايضا في الاكثر صفراوية قلما تكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم وتجوز
صفاتي عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الاول منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر
الدماغ وصلبه وهذه العلة سماها باسم عرضها لان توجه ليثرغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها
النيان ومن اسمها خطا فيه كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان العرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل
حسبوا هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان يعسر الاطباء من يسمي ليثرغس كل ورم باردة في الدماغ
سودا ويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدمون يخصون بهذا الاسم البلغمي ولك ان تسمي بكليهما شئت

هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة قريبة يتولد من كل منها بلغم
بلغمي وفيه تحجر وتغفين وكذلك كثيرا ما يتولد عن اكل البصل ويتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الدرد
وكثرة اكل الفواكه علامتها صلع خفيف وحمى يسيرة في نهار الامر من الحمى كل يوم من خلط مغفن وذلك
يفاق السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى يسيرا لا يحس بها ويكون معها سبات ثقيل
كما يغمض صاحبه العين بغمض ويكون معها نسيان ونفس متعلل بطيء جدا ضعيف وكله مع غثيان
وبراق وكثرة تثاءب وفتح فم وضعه وربما بقي فتح فمه بعد التثاءب ونحو مفتوحا لسانه انه يجب ان يفهم
عنه وان اراده وفيكون فواق لسانه كذلك بعده وبياض في اللسان وكل عن الجواب وعن حركة الاجفان
واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وارجف جفاعة كلا والبول كبول الحمى وربما عرض
لهم ارتعاش وعرق في الاطراف وهم نحلة اصحاء وانبطر تصعد دون ويكون النبض عظيما سفانيا
بطيئا زليا ممتوجا شيئا ما بنبض ذات الريه لكنه يكون اقوى منها وطولا وابطا واشد تقاوسا وانا لتحلة
لان ذات القلب يراقل ويقع في نبض الواقع في الوسط اكثر لان ههنا القوة المتوسطة فيه اسلم والحمى معه
اقل لبعده من القلب وسباتة اكثر لان المادة ههنا في بقس الدماغ وفي ذات الريه واما متاعدة من
ورم الريه ان قبل السوداوي انه ليترغس فعلامتها ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضمر وهذيان
ويكون العين مفتوحة بهيئة واذا كان ليترغس في جوهر الدماغ كان اكبا والنسيان اشد وحركات
المركات اكثر وبياض اللسان فيه شديد جدا والعين الى الحمرة وعدم الذكر والوجع الى الرخاوة والكان
في الجماكان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثير احتباس البول للنسيان ولتضعيف العضلة
المبولة ومن علامتها مصير الانسان الى البترغس كثرة اختلاج راسه مع كل نقل واذا اشتد المرض
ليترغس وكثر العرق وجدا فهو دليل الاسقاط العرق والقوة واذا اتسع النفس رجاء واخطر الامراض
فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من عبرانا ته يكون بها العلاج
ان لم يعرق عارق فتسقط الاولا ثم استعملت الحقن الحادة وجذب المواد الى اسفل وقياته برشح الحنا
خرلا وعسلا واسكنه بيتا مضيا وصنعته لا تعرف في السبات الحاصل عليه بالانباء ومنعت المادة
في الاول لا مرد عن الورم والمثل ثم بعد يومين من ابتدائه يخلط جندبيدستر ويجعل المثل على الفصل
ولو تقبه الماء ابادوا لا فليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء خاصة في آخره ينبغي ان لا تمتعا
ثم يرخ البدن بزيت ونطرون وبزر الاترجة وبزر الماذريون وفلفل وفاقرحا وما الشبه ويستعمل
المنظولات القوية التحليل والتنهيات والعطوسات وعزائم لطفه فيها حاشا وزنه وفوتج وسعتر

وغار غربعا ويفصل ويشار بما علته في القانون واذا استعملت العضل على رأسه خصوصا الرطب انتفع
به جدا ويستعمل ايضا سائر المحللات على الرأس والطوخ المزمل وتدلك اطرافه وتغمرها حتى تحمر وتتألم غير
عظيم المنفعة وبدلك ايضا ما ذلك واذا غرقوا في السبات مدت شعورهم وتنفت بعضها وتضع على اقفائهم عند
الفقرة محاجم كثيرة بنار من غير شرط ويربها احتجت الى شرط عند ما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا
غذوت احدا غذوته بمثل ماء العدس ومياه الكشك واذا غذوته قبل على غير اطراد
ساعات ليلا يجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان يبقاه سهلا وخاصته اذا لم
يدار تعاش سقيه ثلثي مثقال جندبيدستر مع قليل سقونيا اقل من دانق دانق ان خفت افالماء الحمى
حنيت السقونيا واقصرت على جندبيدستر وعلى تبديل المزاج ودون الاستفراغ واولى الاستفراغات
ما يكون بالحقن وان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع وزن ربع درهم
ثم المثل وثلث درهم هليلج ودانق مصطكى ان لم يكن المريض ديدة الحرارة وكنت على ثقة من
انه لا يهمل فان لم تثق بذلك فحملها حبا وشيافه ليتعاون السبات على ذلك ثم ينهه وكلفه الركض
البراز واعرض له النسيان البول والبراز نظلت المحالين بالماء المطبوخ فيها بابيض وكليل الملك
وينفع وصل السوس وغرز المثانة ليسيل ثم اذا انتهت العلة استعملت الادارجيم والمهل ثم الرياضة
اليسيرة وتدبير الناقهين حسب ما تعلم ذلك فصل في الماء داخل القحف انه قد يجتمع رطوبات مائية
داخل القحف وخارجه فان كان هناك خارج التجويف عليه ما ستذكره من قريب وان كان داخل
القحف ووضعه فوق الغشاء الصلب احس بثقل داخل ومعه تغميض العين بل لا يكاد
تظهر العين حمرة معه وربما وتخصت ولا حيلة في مثله فصل في الادواء الخارجة من القحف
والماء خارج من القحف الرأس ومعظم الصبيان قد يعرض في الجوب التي فوق جوامع الرأس اورام
الرأس او ورم حارة او باردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض
ايضا للكبار وهذه العلة وهذه العلة هو رطوبات محتبس بين القحف وبين الجلد وبين الجلد والجلد بين
مائية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الرأس ويكاد وسهر واما الصبيان فيعرض لهم في ذلك في
الاكثر الاذا اخطأتهم القابلة فغمزت الرأس وفرقته وفتحت افواههم العرق وسال الى ما تحت
الجلد دم ما في وقد يكون اخلطا اخر غير الرطوبة المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا
منغر امندفعا فهو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللمس بخلاف ذلك قوة امتناع على الدفع قوي
ليس لبيع وجميع ذلك هو من خارج القحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم ماء فان الكثير منه

انما يكون للصبيان فيجب ان يعرف بل هو كثير بل هو عند فمن خارج الى داخل اذا اقترن كان كذلك فلا يعالج ان كان قليلا ومتمسكا بين الجلد واللحم القشف في استعمال ما شقا واحد في العرض وان كان كثيرا فشقين متقاطعين اوثلثة شقوق متقاطعة وان كان اكثر وتضرع ما نيه ثم تكشط وترطب بخرقة عليه الشراب والزيت الى ثلثة ايام ثم يحمل الرباط ويعالج بالمراهم والفتل وان احتجت اليها التي للرطوبة والدردان كفوله ولم يحتج الى مراهم وان بطا دبنات اللبن فقد امر وبان يجرد العظم جردا خفيفا ليثبت اللحم وان كان الماء تحلل جدا فقد كفاك ان يجد الخلط المانع بالاضمدة واما الاورام الخارجة فان تعرف خارها وبارد ها بالمرخ اللين وموافقه ايصل اليه ويحس في كلها بالوضاغط الخفيفة فاذا لمست اصبت الاورم وتعالجه بشئ من عالج السرسام على ان في استعمال القوي فيه من والحجامة ترفع فيه اكثر من الفصد فتطفا ما عطاس الصبيان فينبغي ان يبقى المرضعة ما لا شعيرا وما آسوبقيه ان كان بالصبي اسهال ويبقى حينئذ شيأ من الطباشير المقلو بذر البقلة مقلوا ان كان الاسهال

فصل في نبات السعر

وقد اليم بعض الاطباء بما يشخص وليس بل الشخوص نوع من الجمود فنقول هذه علة مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كائن من الخلطين معا اعني من البلغم والصفراء وسببه امتلاء ولدة انهم واكثارا لاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فيغلب لفضائه فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراوي سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضية واحدة بالعدد ان يكون كلواحد منهما كثيرة على اخرى فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وقد يكون كذلك وتعيض اوشئ عليه المتوا عما يغلب حوابه جوا مستعمل مشكوك ويفعل فيه الصفراء ارقا وفي هذا نا مختلفون لا بد منه لستعرف في السبات بل يكون سباتا تنبه عنه اذا نبه وعندنا يغلب البلغم يثقل السبات ويتبعه صلب النفس اذا فتحه وعندما يغلب الصفراء نبه بديرعة اذا نبه ويقصد للحركة ويفتح العين بلا طرف ولا نقض بل يحدب طرفه الاعلى كما يعرض باصحا السرسام وليشي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاءه غير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الى الحمرة والصفرة وعلى الجملة في غلب حالاته يجذب جفنه الى فوق ويعظم فاذا فتح عليه فتح فتحا كفتح اصحا السخوم والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن كلامه نظام ويثرن بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك يثرق بالاحتلام وهذه علامات زداد وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما ويعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم لكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سببا عادة اختناق الرحم

المذكور

المذكور في بابه وههنا يمكن ان يجر فيه العليل على الكلام وشئ اما وان يكلف التقدم والمختقه رجعها لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة ليشبه ليثرغص ايضا ولكن يفارقه بان الوجه فيه لا يكون بحاله كما في اصحا ليثرغص وابقة يعرض لهم سهر وتفتح عين غير طارق والحمى فيه اشد ويشبه قوانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما النبض فنبضه سريع متواتر شبيب الورم والاختلاط فيخالف نبض ليثرغص وعرض تقصير سبب البلغم ودوره فيخالف قوانيطس وتقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثرغص واضعف من نبض قوانيطس ويكون النبض غير ممتد ومتشنج سفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا امتدا خاص التقل كما في ذلك الخروج كما يكون في الاختناق الرحم ولا يكون القوة ساقطة والنبض متواتر العلاج اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم للعقر تزيد في حدتها ولينها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حتى تعرف هل الغالب مرة او بلغم ومن المعلوم ايضا على ما في قوانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك ان كان السبب اكثار الطعام قيات المريض ونقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى يقطع السكر ثم نقيء العقر على مرطبات رأسه ثم يعالج بما اخبرنا كما يعالج اخر المار ويترك اصنافه في المطولات والعطوسات المذكور والاستنقا بالاطيفه بنا يشرب ويحقن كما علمت ويكون هذه الادوية فيه لا زمة ما يومر به في قوانيطس المرة لا زمة ما يومر به في ليثرغص من السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من ان اي الخلطين منه اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعلمه في هذا ويجب ان يجعل في مطولاته ان كانت الحرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوس والشعير ماء يطبخ واكليل الملك وشبت ويسقيت شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والعرض في سقيه اياه هو التوهم فان كانت المادة سا ويس من زنبد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زنبد فيه ورق الغار والسذاب والعود يح والزوفا والمرزنجوش والسعتر وكذلك الحال في الاضمدة والعقر على حسب هذا القانون ويمسك الفاظها من قوا بادين واما في خراهر الرض وبعدان يخط العلة فحسلة المطولات البادرة واقصر على المطلقات التي علمتها ثم حمته ودبرته بالتي قهرين

فصل في التشنج وقطع جلد الرأس

ما يعرض من اهاء التقرا الواقع اما في الجلد واللحم واما في العظم وايضا موضحة اوهاشمة اومنقلة او كاسرة ومن السحاق الغطرة وهو ان يبرز اللحم الى خارج ويورم ويحمر بنظرة ومنها الآمة واللحم ناصر فيها خطر وتحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في حجاب الجراحة وتشنج في مقابلة واذا وصيل القطع الى البطون بل الى حد الجافي الرقيق كان سلموا واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى ورقي مراري ولسيما

يفلح الا القليل واقرب الى السلامة ما يقع من القطرة في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم الورم
في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في المؤخر وبعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية
الا ان يكون قليلا يسيرا ويقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا **العلاج** المبادرة الى منع الورم بما يحتمل ايضا
تفصيله فقد ذكرنا في علاج الشجة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا
علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطباء في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب يميل
الى الادوية الهادية الساكنة الشديدة التسكين الالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف
ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجبذ الكسارة بالادوية الجذابة من المراهم وغيرها على الموضع
من فوقه من خارج الجماجم من عسل وخل وكانت السلامة على ايدي هولاء المتأخرين فيها اكثر على ايدي
الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج الاعضاء والعظام يابس

المقالة الرابعة في الامراض الراس التي اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة

فصل في السبات في النوم يقال سبات للنوم المفرط
الثقيل ولا لكل نوم مفرط ثقيل ولكن ما كان ثقله في المدة والكيفية معا حتى يكون مدة اطول وهيئة
اقوى فيصعب الانتباه عنه وان بين النوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات
مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني من آلات الحواس والحركة الى المبدا يتعطل معه الآلتها
عن الخروج بالفعل فيها الا ما لا بد منها في بقاء الحياة وذلك مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على
الاطلاق ما كان رجوعه مع غوص من الروح الحيواني الى الباطن لانضاج الغذاء فيتبعه الروح النفساني كما
يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة بضرورة الخلاء وربما كان ايضا للراحة وليجتمع الروح الذي تعب
ريثما يغتذي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن
شارف الابلال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على
خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع له زايد تقويته وقد يعرض
نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط
لفقد زيادته على ما يكفي الاصول بحسب التحلل الواقع من الحركة فيغوص كما يكون في حال التعب والرياضة
القوية وذلك الاستفراغ مفرط يعرض الروح النفساني فتحرص الطبيعة على امساك جوهرها الى ان يلحقها
من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل
التحلل الطبيعي منه وطلب المدنف بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل
تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على

الاطلاق

الاطلاق ايضا وهو ان يكون رجوع النفساني من الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما
من الادوية المبردة فيكثف الآلات برد اسنانها النفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه او بعدد النصب الحاصل
فيها من الروح بفساد المزاج الذي به تقبل قوتها النفسانية عن المبدا فيعود الباقي فايضا من الضد او
من الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب للآلات مكدر لجوهر الروح وساد
المسالك مرخ لجواهر العصب والعضل ارخا يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان
جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخائها جميعا وهذا النوم
السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمة وطول لبث الطعام في قعر المعدة وهو لا يزول سباتهم يبقى
وهذان السببان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في
اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما ربما يكون هو البرد ويعينه الرطوبات كما يجتمع في السهر المراري اليبس
ويكون السبب الحقيقي هو الحر ويعينه اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد نوايب الحمى
واقبال الطبيعة بكليتها على العلة وانضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل خصوصا
ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وانما حدثت بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات المتصعدة
الى مقدم الدماغ من المعدة او الرئة في علتها او ساير الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع
وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت القحف او صفيحة منه او قشره اذا اسبت الدماغ ضربة
واشد البطون اسباتا عند القطع هو اشدها اسباتا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة
يصيب عضلات الصدغ او على مشاركة الاذى في فم المعدة او في الرحم فينقبض عند الدماغ ويتسد
مسالك الروح الحساس انسدادا لعسر مع حركة الروح الى بارد وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله
فيعجز انبساطه لان اول الحواس الذي يتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون الآفة
في السبات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد فيما
لم يجب ان يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده وكان الحواس
الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجمود والتخويص وفي بعض السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه
يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانها يبقى في النفس سليمة ويجب ان يكون السدة الواقعة
في السبات ليست تامة ولا بكيفية حيث والا لاضرت بالنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد اولا
والرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الرئة وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون
اخلاطه مادة مرارية انتشرت غير مرئية فيغشى والنعاس اذا طرح نفسه عارت الحرارة الغريزية

فثورت وهاجت ابخرة الدماغ فلربما غشيه الغموم ولاسيما في نابس المزاج واذا اكثر غشيان النوم اذ يرتفع
وشل ما الرمان ما يبطئ في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون
هيأة المضطجع على الغذاء وتقول الآن ان استعمال الاستلقاء كثيرا ما يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه
استعمال الانقلاب الكثير والنوم في الشمس يعرف منه على الرأس وفي القمر موش لتجمع الدم الى البصر والقمر
من الاخلاط والخزعة سببها انطباق ثقب القصبة فلا يخرج النفس الا بصوت رطوبته علامات
السبات اما ان كان السبات من برد سادج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الرأس
من خارج اولبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجب في الوجه فتجبا ولا في الاجفان ويكون اللون المحمرة
والبخر متمدد الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من ورشي مشروبة من الادوية المخدرة وهي
الافيون والبنج واصل السيرج وبزر البطاخ وجوزة ثمائل والخطر والملبن المتخمين في المعدة والكبرة الرطبة
وبزر القطونا الكثير فعليك بالعادات التي تذكر وهاهنا لكل واحد منها في باب السموم وكان السبات
مع اعراض اخرى من اختناق وحقرة اطراف وبرد هاد ودم لسان وتغير رايحة ويكون النفض انفاظا
ضعيفا ضعيفا ليس متفاوت بل متواتر تواتر الدودي والحملي واذا كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات
بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد دق شيئا مرضية وتشريحها فيعلم كما
ذكرنا في باب السموم وبعض الناس من قال ان سبات البواخ من سبات المادة الرطبة وليس ذلك ما يقول
الشديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع امتلاء السبات الكائن عن برد الدماغ في وجوههم اولبد واضرورة
فانه يتبعه نافذ في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة نافذة فعلامته ان لا يرى على ثقبات
الدم ولا تقل البلغم واما الكائن عن البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب وابن نفض
دموية مع عرض يعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل
الرأس من البهتج في الاجفان وبرد اللمس والتدبير المتقدم واللسن والبلدة يعرف ذلك اما الكائن عن
الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة الوجه والعين وحمرة اللسان وحمر الحرارة في الرأس وشاهد
ذلك ما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك مجتمعا اجتماع الاورام رديت علامات وافيطر ولينفض ان
السبات السوداوي وان كان السبب بخارات يحتقن ويرتفع من الدم في الجثة وخاصة عند جمع الترتيرة والمرة
فيها السوداوية والبخارات من المعدة علمت كلها معا لما ترى ان كان من المعدة تقدم سدد ودوار
وطنين ودوي وعيا لات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء واما الكائن من ناحية الرئة والصدر
تقدم الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب ذات الرئة

كذلك الدماغ

كذلك ان كان من الكبد تقدمه دلايل مرض في الكبد وان كان من الرحم يقدمه علل الرحم واستدلالها
والذي يكون من ضربة على القفا او على الصغ معرفة بدليله والفرق بين السبات وبين السكتة ان السكتة
يكون ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسلس من احساسه والسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين
السبتي والمغشي عليه اضعف واصلب والمغشي يقع ليديه ايسر مع تغير اللون الى الصفرة والى شاكلة
لون المولى وتبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو حسن ولا يخف دفعة
الوجه والانف ولا يتغير عن حسنه الغموم الا بانا دفي تهيج وانتفاخ والفرق بين السبتي والمختنقة الرحم
ان السبتي يمكن ان يفهم وان يكلم بالكلمة والمختنقة الرحم يفهم بعسر ولا يكلم البتة ويكون التركيب خاصة
حركة العنق والرأس والرجل اسهل على السبتي والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة الرحم ويكون نفس
الرحم سبايع دفعة ويقصر بلطافة وينقطع ويقتل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق
فيه متدريجا ويبتدئ يوم فصيل لا يكون سببه برد ابيب دفعة او وداء يشرب فيعلم ذلك قطعا

في علاج السبات والنوم الثقيل والكائن في الحميات

اما في السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء
فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير المنقي وزوال ما به وتفجير الدماغ حتى لا تقبل المادة وذلك
بمثل دهن الورد والخل الكثير لسائر النوم اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك المنظلات
المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شيء وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذي
يكون في الحميات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف محركا بالعطاس دايما وتشم المناخير
بخاره وتعرق الرأس بدهن الورد والخل الكثير لما ذكرنا بالقصد وطلي الرمان ورشاد الفواكه المقوية والذي يكون
المحدث فيعالج بحسب ذلك المحدث وسقي تمر اياته على ما نقول في الكتاب الخامس وامام السبات الكائن من
برد يصل اليه من خارجه فعلاجه سقي الترياق والمثروديطوس وداء المسك وتظليل الرأس بالماء المطبخ
فيها سذاب او جندبيدستر وعاقرقرحا وتمريخ الرأس بدهن البان ودهن النارديين مع جندبيدستر وهو دهن
وهو ان تقطر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر والعنصل وخمر مسك قدر قليل وينفع المسك فيما
ويستعمل ما قيل في تخمين مزاج الدماغ ولكن بعنف ومن رفق واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى
الفصد من القيفال وهامة الساق او فصد الصافن ويستعمل المحقنة المعدة ومطعم العذاب ويستعمل
ما خص واما الكائن لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالمخدرات المتخذة
من جندبيدستر وفتاح الاذخر والقسط وجوزة السرو والايهل والانزيون والعاقرقرحا ويخفف
الغذاء ويجتنب الادهان والمغسولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب قوة الآلة

الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الرأس وتحميره وتشميم المسك فان كانت الرطوبة مادة بلغم فيجب
ان يستفرغ بالحقن القوية اولا ويعتمل له بما يكون عن بلغم كثيرة ايضا فيجب ان يتقدمه بما يقطع
البلغم بما ذكر في موضعه ويستعمل الانطولا القوية المنجرة والسعوطات والعنزرات وسار ما عملت في
القانون كما مضى لك ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويخف بالغمه فان الغم في اثر اكثر الامراض
التي تضعف فيها الفكر ويجمد هو مما يعرف به الى الصلاح ومن الادوية السعوطية على الخواص يقلب
وصح الوجه بالحل وشدة الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات فصل في اليقظة والسهر اما اليقظة
فما الحيوان عند انصباب روحه النفساني الى الآلات الحس والحركة يستعملها واما السهر فواطئ في اليقظة
ويخرج عن الامر الطبيعي وسببه المزاجي وهو الحر واليبس لاجل نارية الروح فيحركه مائيا الخارج والحارث
ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتسبة في الدماغ او الوجع او الفكر الغامة ومن السهر ما يكون
لسبب الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ما يكون لسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء و
من السهر ما يكون لسبب مايخ ويثوش الاخلاط والاحلام وتفزع في النوم مثل ابا فلا ويغوغ ومن السهر
ما يكون في الحيات لتصعد بخارات رديئة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للشايخ من السهر فهو لرقة
اخلاطهم ويلوثتها ويبس جرمهم ومن السهر ما يكون لسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية
الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال تاوه قد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يتذكر
العلامات اما علامات ما يكون من يبس مايخ بلا مادة ولا مقارنة عرفي خفة القوى والرأس وثقل العين
اللسان والمخر وان لا يجس في الرأس بخر ولا برد واما ما يكون حرارة مع يبس فعلامته وجود علامة اليبس
مع التهابها وتجرم ورمها كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته
وجود بلة في المخرين ورمص في العين واحساس ثقل لير وعرقية انتباه عن النوم وثوب ويستدل
عليه بالتدبير الماضي والسن وما كان من استفادة الموضع او من الغذاء فعلامته ايضا سبق اما
ما كان من ورم سوداوي فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار رعاية او
حيات حادة فعلامته سببه العلاج اما ما يكون سبب اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء الجيد
والاستحمامات المعتدلة خاصة فان نومه الحمام فهو نومه معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هؤلاء
في سلطان او في سلطان اخلاط رديئة يثيرها الحمام ويجب ان يجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل
السكون والراحة واما ما تغرى في الراس بالاسفاط الرطبة المذكورة واستنشاق الادهان وسطوها
وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر لاسيما سعوطا وقد ذكر الاسفل القدم واما ما كان من

حر معذ لك فتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمال مثل جلاء القرع والبقلة الحمقاء ولعاب
بزر قطونا وعصارة الراسن ومخ المغاريص الشبه ذلك ومن المفوتات ايضا الغذاء اللين يدا الدقيق الذي لا
ازعاج فيه وايقاعه نقيل او هريسة سمنا ربا وحلوا لذلك صاد خير لها وخفيف الشحم سمنا واما ما
كان من وجع فتدبيره لتكين الوجع وعلاجه بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكذا
ما يوقع صاحبه ذيابة قد ذابا ذج فيوم ويجب ان يستعمل صاحبه في اغذيته بزر الخشخاش الابيض
ويربما يجز بالمخدرات التي تختيلها في قرابادين واقراصا لزعفران المذكورة في باب الصداع المار
اذا ديفت في عصارة الخشخاش اوما، ورد وطبخ فيها الخشخاش او ما، آس وطلي على الجبهة كان نافعا
وما قد جرب ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيدا بدهن الورد ويمسح به الاقذاك
الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش فاصل اليبروج على الصدغين والاشتمام منه ايضا مراجيذا
من هؤلاء قد رجة كرسنة نام نوما معتدلا واركان الغالب المتصاعد اليه غليظا فتحمل الجبهة
باكليل الملك مع بابونج وبيخ ومن يوم الحميات واصحابها وغيرهم ان يربط اطراف الشعرة منهم ربطا
موجعا فوق موضع بين يدي سراج ويوم المحضور بالانصلة في الجبين والكلام ثم يحل الربا طا بغتة
ويرفع السراج ويوم القوم بالسكون بغتة فينام واما الكابن من رطوبة بورقية نائمة فيجب ان
يجتنب تناول كل مالح وحريف ويغتذي بالتمك الرضاخي واللحم اللطيفة شواء باجة قليل الملح
ويستفرغ بحب البنيار وبديم تعريق الراس في الادهان العذبة المفترة واذا عرض هذا النوع من
السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن يجب ان يستعمل صاحبه التطيل بما طبخ فيه الشعير
والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه نوم تنويما حسنا وكذلك تنشق دهن الاقحوان او دهن
الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان يسقي صاحب السهر المفرط الذي يخاف اختلال تحوته
قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس بسهر يذلك المفرط فيا كفاه ان يتعب ويتاعس ليتم
ثم يدرب قليل الطعام بعض ما يدرب ويا كل الطعام فانه نام في القوت نوما معتدلا فصل في آفات الدماغ
ان اصح الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي ثلثة ويعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الضرر
من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء التي ليقظة والفهم سليما ثم كان الاحوال والاشياء
التي راها في يقظة او فهم مما يكن ان يعبر عنها فذ زالت عنه واذا سمعها واشاهدها لم يرتقد
فذلك آفة في الذكر في موخر الدماغ وان لم يكن في هذا آفة ولكن كان قد يحول ما لا ينبغي ان بقي
ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر ويحزن ويرجوا ما لا يجب ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويسمع

معه ثقل ولأعلامات المواد المذكورة فى القوانين وفى الاجواب المتقدمة واما الكائن عن بلغم قد
عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون يضم مع اختلاط رزانة وان ليشيلوا حواجبهم بايديهم كانوا
وان يثقل رؤسهم وليستبون لجوههم البرد كما يختلط عقولهم بعارض الحرارة وهيهات لانفارقون
ما يسكنه ودبنا عن فهم ان يتوهموا انفسهم دواب وطيورا وبالجملة فان اختلط العقل اذا عرض
عن حرارة يابسة فى مزيدل عليها البرا وعن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات
واما الذى سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الا ان كان عضوا للدين كالدماغ
شاملا كما فى الحمات المشتملة ويعرف هل هو ناجم او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة فى باب
الصداع المطلق واما علاج الماليخوليا فسنذكره فى باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط الكائن لنوع
فينبغى ان يدار مره الا ان فصد والجميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الصفرا المجردا
فعلاجه ان يدار فيستفرغ ويبدل المزاج اما من الدين كله واما من الرأس خاصة ويستعمل الادوية
والقرطيات المذكورة فى القانون ويستعمل الضمادات بعد حلق الرأس وان اشتد وقوى ويربد بدرنا نيا
وما يصلح لاختلاط الذهن الحار قيروطى بدهن الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج الدهن
ان لم يكن حتى ودهن الورد والخشخاش مع مجاورة النطا المجاورا واذا كان سهر فجميع الاطلية غير نافعة
وربما اورث حفن حادة فلا يعطى فتريد فى الحدة بل مع تحقن الية واما الكائن بسبب حرارة فليستعمل
فيه تقوية الرأس وتبريد الحار فى المفاتيح وقد علم كل هذا فى القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا
لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يطعم صاحبه الطعام بسيرا ويربنا وجب ضربة الطبيب
اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كما صلينا ان لم ينفع شئ ومن الاشياء النافعة لمن يصيب على
الرأس منه طبيخ الاكارع والرؤس وكثيرا ما يعالجهم اذا سقوا منه اياما كما هو وفى شئ آخر من الغذاء الجملة
ما يخصه ويليه فيه فصل فى الوعونة والصمل الفرق بين اختلاط الذهن وبين الوعونة والحمق ان
كانتا افى العقل لكان سبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا فى البطن الاوسط من الدماغ ان
اختلاط الذهن آفة فى الافعال الفكرية بسبب التغير والوعونة والحمق آفة بسبب انفصال او البطلان بما
شبيهة بالحرفية والصوتية وقد عرفت ان اصنا آفات الافعال ثلاثة واما اسباب هذا المرض فهى اما مادة
سادجة او مع يبس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ فى طول الايام والمدة واما بريودة مع رطوبة
فى تجاويف او عيته واما كان سبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان
ونقصان لان الحرارة فعالة للفكرة التى هى حركة ما من حركات الروح فتحرك بها من مقدم الدماغ

كان لا يطيق ان يرى فيه من الاشياء غير الآفة فى الفكرة وفى الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره و
كلامه كما كان ولم يكن يحيث بما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان تخيل الاشياء محسوسة
فيلتقط الزبد ويرى اشخاصا كاذبة وربما رأها وربما لا وان لم يرها لكانت ضعيف التخيل الاشباح
الاشياء فى النوم ولا يقظة فان الآفة فى الخيال فى البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك فالآفة
فى الآفة فى البطنين والثلاثة وكان يمر غير الفكر ويقع فيه تقصير مشاركة آفة فى الذكر سقيت الاسهال
من ان يمرض لفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا سبيل الى النقصان فهو من البرد وما كان سبيل
الى التشوش والاضطراب فهو من الحرور ومع بعضهم انه قد يسيل الى النقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد
وجميع ذلك فانه اما ان يكون سببه بدنيا فى الدماغ نفسه واما من عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة او
سقطة فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التى ذكرت فى القانون وتلتقط من الواح امراض
اعضاء الرأس فى الكتاب الثانى ادوية نافعة من جميع ذلك تستعملها عليه وبتأمل منها ومن الاغذية بما
يضرها فيجنبها فيه فصل فى اختلاط الذهن والهذيان اما اختلاط الذهن والهذيان من حيث ذلك
فان الكائن بسبب الدماغ نفسه فهو اما مرة سوداء واما مع حار ملتهب واما مرة صفراء واما مرة حمراء واما
حر ساذج واما بخار حار وذلك مما يخف المؤنة فى مثله واما ما يبس يستقدم سهرا وفكرا وغير ذلك مما يخف
فيعدم الدماغ مادة روح غريزى مثلها يمكن ان يحفظ طريق العقل والكائن بسبب عضو آخر
اما البدن فذلك العضو هو كالمعدة وفمها والمرائ او الرحم او البدن كله كما فى الحمى فكذلك اما
كيفية ساذجة بتأدى اليه كما يرجع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضاء الكثيفة
المزاج المتورمة واما من بخار حار من مرة او من بلغم قد عفن واحتد واسلم اختلاط العقل ما كان مع
ضحك وما كان مع سكون وازدراء وما كان مع اضطراب وضجر واقذاع العلامات اعلم ان كل من برد جرم
شديد فلا يحس به بل يشكوه فيه اختلاط والبول الدهنى قد يدل على الحمى على اختلاط العقل
واما الكائن من السوداء فيكون من غموم وظن سئ ومع علامات الماليخوليا التى تذكرها فى بابه وان
كانت السوداء صفراوية كان مع سعيه واقدام وان كانت السوداء دموية كان هناك طرب وضحك
مع درد العروق واما الكائن عن الصفراء فيكون مع حرارة والتهاب وضجر وسوء خلق واضطراب
شديد وتخيل نار ودخان ورعدة امامك وصفرة لون والتهاب رأس وامتداد جلد الجبهة وغور العين
وذهاب الى المقاتلة والذى من الحمراء فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل
اختلاط العقل الذى فى الحميات واكثرها يكون فى الوبائيات واما الكائن من حر يابس ساذج فلا يكون

الى ضده بالعكس والحرارة تعين الحركة وتثيرها والجوع يمنعها وكذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه وهذه العلة يعالج بتخيين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل ما فيه بالاستفراغ بالادوية الكبار والقوابل الكبيرة بعد النضج وبزر الخيل وان كان مع مادة ومع ذلك فيجب ان تقبل على تنقية القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والدرنوق والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان نطول القول في هذه الاقاويل فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مكانه مضيئا وبالجملة فانه يحفظ الجسم وتلطيف الغذاء وتقليله وتنحيف والميل الى مزاج اليبس والى تلطيف الدم وتعديله وتقليله وتصيره بحيث لا يكون غليظ الغليان والتجفير بل الجار لطيفا غير جال هو ما يذكي الذهن ويصفيه ولا عدى الذهن من الامتلاء من اغذية رطوبة تقصر بالذهن لان حيث النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الربع جدا او انحلاله مع او في حركة نصر

في فساد الذكر هو بنظر الوعية الا انه في وخز الدماغ لا من نقصان في فعل من افاعيل موخز الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند جالينوس وهو البرد اما ناشئا او اما مع يبوسة فلا يطبع فيه المثل والعلة مع رطوبة فلا يحفظ ما يطبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه التهيء لان يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه الثبات والنه لا يحفظ الماضية البتة ولعله بحسب الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية فان كان هناك برد يابس كان حفظه وصدره وربما كان من يبس مع حر يكون مع اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في غشائه وقد يكون لاختلاط يسير مزاج في الحصرعين يتأدى الى الدماغ وقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر اما يعرض من برد ورطوبة وقد يكون عن ورم الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع حمة اندر بامراض الدماغ الحقيقية مثل الصرع والسكتة وليفرض علامات اسبابه واصنافه ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة العلاج اما المقارن للحر واليبس فهو سهل علاجه اي علاجه اي ما قيل واما الكائن من يبس مجرد فيجب ان يغذى بالعليل بالاغذية الرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ما حيث الرأس بالدلك والغسل بالجرة الخشنة وضرب اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل بقدر ما يقتضي الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام والتخين بالضمادات المخشنة المعروفة التي لا اكرر ذكرها وبالمحاجم على الرأس بلا شرط وربما الادوية الحمرة وربما احتيج الى ان يكون كيس

خلف القفا واستعمل بناء على الحيز ايا بوخ وكليل الملك وكرمان الماعز ودن الاذهان دهن السوسن والنرجس والخيري واما ان كان من مادة ذات بدء ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما تدري واسكن بيتا كثير الضوء وليكن الاوامر الاستفراغات التي هي اخف مثل ايارج فيقرا وثمر الخطل وجندبيدستر ثم تدرج الى الاياراجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء مزاج الحار وعجون البلاذر وهو اقوى كلها في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا ياريا المحتاة من الجواهر والغرغر والتمومينا التي تدري ولا يستعمل تخفيفه بل تدرج واحذر ان يبلغ تجفيفك افناء الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وفي ذلك ما يزيد في النسيان ويجب ان يجتنبوا الكمر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الماء فلما فيه من الابخاء واما البارد فلما يحدث ويضر بالروح الماس فان عرض لهم استلاء لطفوا التدبير بعد ويجب ان يجتنبوا الاغذية المكثفة والمحدرة والمجرة واما القرآن فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط الروح ويذكيها وينفي عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على استلاء كثير والاوزام اليسيرة ايضا تضعف الروح ويجلبه ومع ذلك فيملأ الدماغ عجزة وقد يجرب لهم الوج المربى ولبار القل المربى وجدا يربلان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء صفته يوخذ كندر سعد وفلفل بيض وزعفران ومر اجزاء سواء يجبن بعسل ويتناول كليوم ودن درهم وقد جرب ايضا هذا وصفته يوخذ فلفل وكمون حزان سكبينج زنه ثالثه اجزاء وجرب ايضا كليوم على ابريق يبقى مثقال فيه من الكندر ثلثه ارباع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسة فلفل واحد يوخذ اثنان هليلج اسود اثنان عسل البلاذر واحد والعسل ضعف الجميع يجبن ويرجع الى ادوية المفرحة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح علل الرأس ويجب ان يكون مسكن مثله بيتا فيه الصنوبر واما الكائن عن الاورام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس ليثرغس السباسي السهري فصل في فساد التخيل هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في ابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس وبرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما بان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية والاولى الرديئة والاحلام الاقليلة وبيناه ومنشوء صور المحسوسات كيف كانت والا يتخيلها ويكون سببه لبيس نقصان الذكر الا ان فساد الذكر ما يكون اكثر عن البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر هنا بالعكس لان هذه الآلة خلقت ليبنة ليسرع انطباعها بما يتخيله وتلك صلبة ليعسر تخيلها عما انطبع فيها فالآلة تقع فيها بالصد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وبحر تكيبها وفساد التخيل تقع في مثل المحسوسات

واشباحها وهذا العلم من صناعة اخرى ودليل مما يدل على ان العلة من رطوبة ويبوسة حال الانف والسمع وحال جفاف الانف والعين ورطوبتهما حال اللون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فالدليل لا ينقصانه فانت تعلم ان تعرف ايضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار مفرط بما قيل فيه وعرف واما المعالجات فيجب المعالجة في العلل الماضية الان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتيج الى دلوك او وضع حجامة فالى مقدم الدماغ فصل ومما ينبغي ان يعلم الكلب تغير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد وايذاء مختلط بلسعة طافية كما هو من جميع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للمانيا لان كلاهما سوداويان الا ان الفاعل للجنون السبعي سوداء محترقة عن صفراء وعن سوداء وهو رداء والفاعل للمانيا سوداء طبيعية كثيرة او احترقيه ولكن عن بلغم او عن دم غليظ وقليلا ما يكون المانيا من غليظ وقليلا ما يكون بحصول المادة الفاعلة في الاعضية واكثر ما يكون المانيا انما يكون بحصول في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون المانيا مع سوء طن وفكر وسدد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وانما المانيا فكله اضطراب وتقلب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل يشبه شيئا به نظر السباع ويفارق صنفا من قرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة معه صحبي في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو اعنها وداء الكلب هو نوع من المانيا فيه معاندة شديدة ومصارعة مع صناعة وموافقة معا وليس فيه من اعتقاد السوء والشر كل ما في المانيا وكانه الى الذموية اقرب واكثر ما يعرض هذه العلة في الخريف لرداءة الاخلاط فيه وقد يكثر في الصيف والربيع ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتخفيف الشمال هذه العلة كثيرا ما يصلها الهواء والدوالي واذا عرض عرق فيها الاستسقاء حالها برطوبة ما خصوصا ان كان سببها حر الكبد ويبوسة وكثيرا ما يشتد هذه العلة بمشاركة المعدة فيشتهي الفحم العلامات المانيا والاصناف علاماتها فعلامتها جملته ان تتغير الاحوال الى سبة والحركة الى التغير المذكور والعلامات المنذرة به مثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلئ القدمان وما يجريان وينعقد الدم في ثدي المرأة فيدل على ركبات فاسدة للدم والاول تدبل على ذلك وقد يدل على انه تصير سببا لفساد الدم في عضو لاصلاح غريب تولد فيه قبل الدم تدبيرا جيدا بل يفسد الدم فيه فتولد من الفساد ويوذي الدماغ واذا عرض من العلامة الاولى في اخر المانيا فربما علم انه دالة والى وكثيرا ما يعرض في الامراض الحادة فيكون

دليلا للجران فان شهد الدلايل الاخرى شهادة جيدة دل على جران سيكون وربما كان اشتداد المانيا على جران مانيا بنفسه واما علامة الكيان من سوداء محترقة فعلامة ان جنونه سبعية يكون مع فكر وسكون تميد مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدا يتفاقم متفكرا ثم اذكر عليه لو كان الحملا من منه ولا امكنه ويكون نهاية البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاصلاد اراد وربما تقيا شيئا حامضا يغلو منه الارض واما الذي عن السوداء الصفراوي فيكون الانتقال الى الشراسة والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والحقد ما يذكر الاول ويقل سكونه ويكثر حركته وصخبه واضطرابه المعالجة ان رايت امتلاء من الاخلاط فابدا فصد وان رايت غلبة مرار فالمبادرة بالبول وربما رايت العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الاهليلج ان كان سوداويا وان كان سوداء صرفة وربما احتجت الى استفرغ بالافتيمون السانج وزن ثمانية دراهم مع السكنجبين وبجر اللازورد ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان به امتلاء وهو ان سوداوي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفراغه تهذ المعب صفته اياريج فيقرا وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حب كبار وبعد الاستفراغ يشرب في الليالي متفرقة كل ليلة وزن درهمين وما ينفع حب كبار تجده الصفة وتخته افتيمون والبقاليج من كل واحد خمسة دراهم هليلج كابلي درهم اسطوخودوس عشرة دراهم جمار ضي درهم ونصف سقمونيا ثلثة دراهم مع الخطل اربعة هليلج آملج خانا خر بوسي من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرون درهما يجبن بكنجبين عسلي ويستعمل بتغرغر بالسكنجبين السقوفيا ولا يفرط في استعمال حب الشبار بل استعمله مدة وما دامت تحدر خفقة فاذا حست لبوم مزاج حار قطع وبعد الاستفراغ فابدا بالتبريد والترطيب بالحلولات وغيرها وربما احتيج الى ان يغلوا في اليوم خمس اوقية وسهم بطبيخ الاكارع والرؤس وتحلب عليها اللبن ويوضع عليه الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد اداوية شديدة الترطيب لا بادرة فاجعل منها البابونج وربما احتجت في تقويم الى سقه دياقوذ فاسقه مع ماء الرمان الحلو لترطيب ومع شراب الاجاص ليسلين اومع ماء الشعير وتظله ايضا بطبيخ بذر قطونا فان لم يتهيأ فبطبيخ بذر الخشخاش ولكن الافيون يجعل فيه قليلا بابونج وتحلب اللبن على راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت الحلولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتل ان ينام بعدها على خيال بما يوم من الحلولات والادهان المتبعة خاصة دهن الخس واسقه من الاشربة ما يرطب كماء الشعير والاسقه ما يجري مجراه السكنجبين وما فيه تلطيف وتجفيف تقطع بكلتا راد الطبيعة حسنة فان حقن للدابر تقع الى الرأس مخارات موذية من الفعل ويجب ان

يتوافى بنيا هم اصول الاورام البردي وبزره واصل الاكرة البيضاء وهي الغائرة فيها فاترها والشربة منه كلبوم مثقال فان لم يتقيوا وسرفلك في طعامهم ويجلسون بين يدي العليل من يتحى منه ويهاب شيئا غذاؤه وشرابه دايما في المعدة الى السفل وان خيف ان يحموا على انفسهم ربطوا ربطا شديدا او خلوا في قصر وعلقوا في علاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون انذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يطعمون ما يدر البول كثيرا فان ذلك مضر بطبعهم وينومهم وعليك ان يجتنب من الاشياء المارة المحمية

فصل في المالنخوليا يقال مالنخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يخرج روح الدماغ من داخل ويفرغه بظلمته كما توحش وتفزع الظلمة المقارنة على ان مزاج البرد واليبس منافي الروح مضعف كما ان مزاج الحر الرطوبة كمزاج الشراب ملايم للروح ومقو واذا تركب المالنخوليا مع ضعف توثب وشرارة اسقل فيسمى مانيا وانما يقال ما لنخوليا لما كان حدثه عن سوداء محترقة ويسمى مالنخوليا اما لان يكون في الدماغ نفسه واما من جانب الدماغ والذي في الدماغ نفسه فاما ان يكون من سوداء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الى الظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان يكون المادة في العروق صايرة اليها من موضع آخر وستحيلة فيها الى السوداء باحتراق ما فيها او فكرة وهو الاكثري او تكون المادة تبشرت في جرم الدماغ وتكون موذية للدماغ بكيفيتها وجوهرها فتصب في البطون وكثيرا ما يكون احتقانا من الصرع والذي يكون خارج الدماغ ثم تركبه شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ خلطا او بخارا مظلما فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداء او يقيد على عقبتها او يجن ويقيد على جزء السوداء من الدم واما لانه قد تشد به ورما او يحدث بل فاخر وي او بسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو في المراق اذا تراكمت فيها فضول من الغذاء او من بخار الامعاء واحترقت اخلاطها واستحالت الى جنس سوداوي واحترقت ورما او لم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الرأس ويبقى هذا نفذ مراقي وما المالنخوليا نفثا وما المالنخوليا ما رقيا وهو كثيرا ما يقع عن ورم او قروح الكبد فيحترق دم كثير وهو الذي يجعله خالصا كيموس السبب في ما المالنخوليا الرديء ورديء لمرارة شدة حرارة الكبد والطحال وقوم يجعلون سبب الشدة الواقعة بالعروق المعروف بالمالريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك الشدة الواقعة في المالريقا بان غذاءها لا يغذو الا العروق فيعرض له فساد واستدل من تمثل ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيها لما له في الاكثر فلا يكون

هذا الورم حار الا نه لا يكون هنا لحمي وعطش دقي مراري وربما كان سبب تولده من خارج الدماغ وسببه تولده من الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فرقي بخاره وطوبات الدماغ او كان في الرحم او في سائر الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وبيس بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي بمادة او بلا مادة فيتبرد فيه الدماغ لان الروح النفساني تسفل الروح الحيواني ومن جوهره فيفسد لجهة الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون لاسباب اخرى مبردة وسببة لبرد القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب بل على ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان معتدلا رقيقا صافيا مفرحا قدم فساد الدماغ واصلحه بل لا عجب من ان يكون سببا لذلك وامثاله في اكثر الامر من القلب وان كان اما يستحكم هذه العلل في الدماغ لانه لا يرى بعد انه يكون مزاج القلب قد فسد ولا يتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فيتبعه القلب فيفسد مزاج الروح في القلب واستوحش فيفسد ما يفيض منه الى الدماغ واعلم ان الدماغ اذا فساده وقد يعرض في اخر الامر اضلال المادة خصوصا المادة مالنخوليا فيكون علامة قروح يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموتى ويذكر كثيرا وبالجملة فان السوداء يكثر فيتولد نارة لسبب العضو الغاذي فيغذوه وهو اكبدا ذا احترق والمرة او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاكثر ونارة لسبب العضو الذي هو مغرية السوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما اجتذاب نقل الدم ورماديته عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجتذب اليه منه الى الدافع الذي له وقد يتولد السوداء في عضو آخر ما بسبب احتراقه لغذائه او لسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيحتال الطبيعة ويتعاكر كيفيته سوداء او لسبب شدة تبريده وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاحتباس المولدة للسوداء وقد يراءى بعض الاطباء ان المالنخوليا قد يقع عن الجن وعن لا يتالى رحيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن فيقع بان تخيل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب تلك السوداء جنا او غيره جن وبر الاسباب القوية في تولد المالنخوليا افراط الغم والفكر وعجب ان تعلم ان السوداء الفاعلة للمالنخوليا قد تكون اما السوداء الطبيعية واما البلغم اذا استحال سوداء بكثافة او دق احتراق وان كان هذا يقل ويزيد واما الدم اذا استحال بانطباخ او كثافة دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي فنادرا ما يبلغ فيه الاحتراق الغاية فضلا ان يولد المالنخوليا ولو تقيضر على المالنخوليا وكلواحد من اصناف السوداء اذا وقع في الدماغ اعني موضع الفكر فعل المالنخوليا لكن بعضه يفعل معه المانيا واسلم المالنخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه

فح وكثيرا ما يحمل المالنخوليا بالياء سيد الدلال وقد يقبل قول هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم الزيب القصاة وقد يكثر تولد ما غير كان قلبه حارا حدا ومادة رطبا فيكون حرارة قلبه سوداء السوداء فيه ورطوبة مادته بليلة لتأثير ما تتولد في قلبه ومن المستعدين له النبع الاحمر المخفف الاسنان والاطراف الاشداء حمرة الوجه او الادم الزيب وخصوصا وصد وهم السود الشعر اغلاظها الواسعو العروق الغلاظ الشفاة لان بعض هذه دلايل حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون في الظاهر بالعكسين وهذه العلة يعرض للرجال اكثر وللنساء الخمش ويكثر في الكهول والشيوخ ويقل في الشتاء ويكثر في الخريف والصيف وقد تصيح في الربيع كثيرا لان الربيع سبب الاختلاط خاطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادواريها فمهيج السوداء وتثور والمستعد للمالنخوليا يصير اليها بدعة اذا اصابه خوف او سهر او غم او احتبس به غاية سيلان دم او قيء سوداء او غير ذلك علاماتها واعلاقها اصنافه علامة تبدء المالنخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب الخلوة والبعد عن الناس ودوار ودوي وخصوصا في المراق فاذا استحكمت لم تفرغ وسوء ظن والغم والوحشة والكآبة وهذان كلامز وشيق لكثرة الريح واصنامن الخوف بما لا يكون واكثر خوفه مما لا يعتاد في العادة وكثرة هذه الاصناف غير محمودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يحاكمون وبعضهم السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتقى ان لا يدخل عليه مع وقد يكون الامور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا والاصح صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي مالنخوليا دموي لانه يتخيل لذة ويبرء ومنهم من يبكي خاصة الذي مالنخوليا سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامتها كان خاصا بالدماغ اذا طال الفكرة ودوام الوسواس ونظر ما يمر الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتقدم الخمش وما اشبه والامراض الدماغية سبقت وان لا يكون العلامات التي تذكرها للاعضاء الاخرى مشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو وفي وان يكون الامراض عليه حدا واما الكاين بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهزاله في اجناس ما كان ليستفرغ من الطحال والمعدة وما كان ليستفرغ بالاسهال من المقعدة او من البطش وكثرة شعر البدن وشرة سوداء وتقدم استعمال الغذية ردية سوداوية بما عرفت في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للمالنخوليا مثل الجربا المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة

لانصباب السوداء المالمعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة الاقوات الباردة واتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد للنخمة وربما كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب للذع السوداء المارة ما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة وزيادة العلة مع القيء والاشتهاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما تهيج به عند الاكل الى الاستفراغ بالقيء ثم لا يسكن عند الاستفراغ بل كان حارا ولم عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر من بدنا لمالنخوليا فانه يحمل وعلامة المراق ثقل في المراق واجتذاب الى فوق وقلوح لا ازعر وخبث نفس فساد هضم وجشاء حامض وبراق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يستفرغ بالقيء تام وربما قذف البلغم المراري وربما قذف بالحامض المضرس ويعرض هذه الاعراض مع التأول للطعام بل بعده بساعات فيكون برازه بلغميا مراريا يخيف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدم ورم في المراق او كان معه ويجد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات ويزداد هذه العلة مع التهيج وسوء الهضم وتقول ان السوداء الفاعل للمالنخوليا ان كان دمويا كان مع ضحك وفرح ولم يلزمه عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حرارة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وارفجون وكان مثل مانيا وان كان سوداء مرة كان الفكر فيه اكثر والعادية اقل الا ان يحرك فيضر ويحقد حقدا لا ينسى المعالجة يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء وصعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواءه كثيرا برطيب دائم الرياحين فيه ريا الجملة ينبغي ان يشم دايما الريح الطيبة ولا الاطعمة الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس الموطبة جدا ويديم في تخضيبه بالاغذية المواظبة بالحمام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتر كثيرا يديد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقى قليلا ماء ويستعمل الدلك المخضب المذكور في باب حفظ الصحة واعين ترطيبه قوت الفيتاك بتخيضه ماء السكر ويجتنب الجماع والتعب ويجتنب مما امكن الباقلا والعدس والكرنب والترياب الغليظ والحريف وكل نابع وعمل وكل حريف وكل شديد الحموضة ربما يجبان نيتا والكرنب واذا اريد تنويمه فلذلك ان تطلى فسهم بماء الخشخاش والبابونج والاتحوان فان النوم من ارفق علاجاتهم ويتدارك ما يفيده من اصلاح ما بونة الخشخاش من المضرة فاما ان كان المالنخوليا من سوء مزاج عرد برد ويبس فينبغي ان تشغل بتحمير القلب بالمفرحات وادوية المسك والترياق والمثروديطوس وتلطيف ذلك ويطابع الرأس بما مر وذكرنا في باب الجنون والقوى منه يعرض عقيب مرض آخر فسهل علاجه حتى انه

يزول بالتطليات وامّا ان كان من مادة سوداوية متكدرة فى الدماغ فلاك علاجه ثلثة اشياء اولها استفراغ المادة ربما كانت بالمحقن وبالقى ان كانت معية ضعيفة فلا تقبر فى هذه العلة البتة حتى ولا فى المراق ايضا والثانى ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب وانما بالتطولات والادهان للنارجيل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل السوسن ليلا يغلظ الخلط بتحليل ساج لا تاثير فيه ولا يغلظ بما ترطب ولا تحليل فيه وان كان السوداء بعيدة من الحرارة فلك ان تزيد الشيح وورق الغار والفوذنج مع الترطيب فلا بأس والثالث استعمال الاغذية المولدة للخوية للدم المحمودة مثل السلك الكثير الدسم واللحوم المخفيفة المذكورة وفى الاوقات بالشراب الابيض المسرجين دون العتيق القوى والثالث ان تستعمل بقوية القلب ان احس بمزاج باره فالمفرحات الحارة وان احس بمزاج ميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير المفرطة البرودة ويعرف ذلك من النبض وانشرح فى تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العرق فى متانة يكف كانت وان السوداء موتية فى فصد من الاكحل بل يجب على كل حال وان بيتدى بالفصد الا ان يخاف ضعفا شديدا ويعلم ان المواد قليلة وهى فى الدماغ فقط وان اليرس مستول على المزاج ثم ان قصدت وتعمدت مدارقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق فلذلك يجب ان يوسع الفصد ليلا يتروق الرقيق وتحبس الغليظ فيزيد شرا وانظر الى ان احد الجانبين من الرأس اثقل فى فصد البليلوة الذى يليه ورب ما احتجت الى ان يفصد من الساليقين اذا وجدت العلامات وقيل يصد من الجبهة بحرارة اكثر اذا وجدت العلامات خاصة ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرودة يستفرغ بالحقوب المتخذة من الافتيمون والصبر والخربق واتبرى بالاضماج ثم استفرغ فى اول الامر بالادوية المنفية بقع فيها افتيمون وشحم الحنظل وستوميا ليسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم يجيء استعمل الادوية الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر الادزرد والحجر الارمنى والحجب الخذ منهما بالخوف والحذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة فى ما الجبن بالمداومة وتقليل المبلغ من الدواء ان لم يجيء عاد من رأس وكون فى كل سبوع ليستفرغ بحقنة لطيف وليستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيمونى وفايجوب سقيهم الاطريفل الافتيمونى على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهم ومن الاياريج نصف درهم وفى كل شهر ليستفرغ ما قوى من الايارجات الكبار الى ان تجد العلة قد زالت وليستعمل الريم القى خصوصا ان راى فى المعدة شيأ يزيد فى العلة ولو كان المعدة لشدة الضعف يجب ان

ان يكون القى بناء قد طبخ فيها فوذنج وتكرزه وبزر الفجل ويتناول عصارة فجل غرز فيه خربق فترا فيه اياما حتى رجت فيه قوته مع سكنجبين اوميتاول هذا الفجل نفسه منقعا فى السكنجبين ولكن مقدار السكنجبين ثلثة اسانير ومقدار عصارة استار وبزيد ذلك وينقصه بقدر القوة وان خفت ضعف القوة اجتنبت الخربق واذا اتقيت فى فصد القلب بما ذكرنا مرارا وهذا الاطريفل الا فتيمونى يجب ان يستعمل فى هذا البلد واذا ازمنت العلة استعملت القى بالخربق واستعملت المنضومات والعنزرات المعروفة واستعملت المشمومات الطيبة والمسك والعنبر والانذية والعود فان كانت المادة الى المرار اصفر فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وجب الاصطبر بقون المعتدل وربما يستفرغ الصفرا المحترقة وما يقاربها فى بابه ودوزنى الترطيب وقلل من التمرين على قدر ما لا يبلك من البابونج وما هو فى قوته واذا استعملت الطولات لا سبيل لك الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد تحمد بعض الاطبا القدما فى مثل هذا الموضع ان يوخذ من الصبر كليوم شيا قليلا والخربق كليوم مثله فيطبخ فيه افسنتين ثلث اواق او عشر قرابط بين عصارة الافسنتين مدقوقة فى المدر وقد تحمد ان يخرج كل ليلة حلقة تقيفا سيما احتل العضل وانما اتيا خاف غايلة الخل فى هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة مسودة عن الصفرا محترقة وانها حارة فيكون المزل نفع الاشيا له وخصوصا الفصل والسكنجبين المتخذ بخل العنصل كذلك الخل الذى جعل فيه جعدة او زراوند وقد ينفع المزل بما ذكرت الطحال اذا كان المرض بشاركه الطحال والمادة فيه يجب ان يطبخ شحمه بالتركيبات المعتدلة التى وقع فيها كاغوذ وشلك مع دهن بنفج كبير ناطبخ بخيوته الكافور والمسك وسايرالروايح الباردة الطيبة خصوصا النيلوفر واما كان سبب الطحال دما فى المعدة والاحشا اوبزرا ما خاز احترق فيها مذاركك ذلك ودرت الراس ورطبة وقويته ليلا حتى ما يدعى اليه من غيره وان كان السبب فى المراق ورم حار عالجته وحللته بما يجب فى باب الورم وقويت الراس وصرفته فى ادهان مقوية ومرطبات واستعملت الحاجم بقرط ليستفرغ الدم ولا يبعد فى مثل هذه الحالة الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدت بحاز احتى للدم بحرارة وقوة الطحال على المراق الحاجم ورد والمزل ونحو ذلك ليلا يرسل الخلط المادة الى الدماغ وان المراق بارد المزاج نافعة ولكن ثمر ورم والا فهو يقيء ما طبخ الافسنتين وعصارته على ما ذكرت وينطل معه بالتطولات الحارة المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الخيارشنبر وبزر السذاب واصل السوسن وشجرة مريم وقسط الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا ازعتها وضعت عليها قطنا مغموسا فى ماء حار وصوفا منفوشا او اسفنجة وينفع استعمال ضماد المزل عليه وعمل ما بين الكتفين وضماد الرئة

وطلين رايضه المذكورة في القرابادين وينفع ان يستعمل عليها الحاجم بلا شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فتمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان يسقى المالنخوليا الناضج بين الكمون والانيسون واشربة طبخ فيها هذه العقاقير والسنا والشبث بل ربما احتجت الى استعمال حب السنا والفيتركشت وكثيرا ما يسقى المالنخوليا المزمن الى القي بالجرقة الابيض ربما كثيرا في المالنخوليا الذي يقال له الكبد ليلا يتولد فيه كثيرا ما ينفع اصحاب المالنخوليا الذي بالاشياء المبردة مرحيث يكون مرطبة مضادة ليس السوداء لانها يكون نافعة من توليد الريح والبخار الذين يهولان بتصعيدهما الى الرأس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا اذ طبع المرض ولكن البارد اذا كان ربما المرتولد منه السوداء واخمت مادته ولم يغير المادة الحاصلة ورجحان يستولي عليها الطبيعة فيصلحها واعلم ان التدبير المغلظ المولد للبلغم ربما قوى السوداء والتدبير المرطب لما يفعل من الاشياء التي بهولة ربما غاثها ولا يغرنك انتفاع بعضهم ببلغم لستغرهم قد نفاوا وان ذلك ليس لان الاستفراغ البلغم ينفع بل لان الكثرة والنفخ الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم وما النافع بالذات استفراغ السوداء وقد نون ملخيوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا يقصر في استفراغ السوداء وكلما افضل الطعام في مطبوخ اصحاب المالنخوليا فاحمادهم على قدنه وخصوصا حين يحسون بجهتة في الغم فيجب ان يقسم لا محالة ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما آخر ليستعمل الجوارش القوية لفم المعدة ليجيد والهضم طعامهم على الطعام قد تتجب ان يشتغل صاحب مالنخوليا بشيء فان كان ان يحضره من يحدثه ومن يستطيبه الشراب المعتدل الشرب الابيض المزج قليلا ويشتغل ايضا بالتماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا ما ينتفعون بعوارض تقع لهم اريحيا فان امرا فيشغلون به عن الفكر ويعافون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم صالح فان كان السبب دروا احتبس مرطبات او مقعدة او غير ذلك فاصبره فان حدثت بقولنا الاشهوة والعلة رديئة والمرض مستول اوان عرضت قرابادينهم قروح دال على قروح ومركان السوداء في بدنهم متحركة فهو اقبل للعلاج ممن لو كان سوداؤه كالذي يكون السوداء فيه متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في القي والبراز وفي البول والبهق والكلف والقروح الحرب والدوالي وداء الفيل والسلان من المقعدة ونحو ذلك كله دليل على انه قابل للتغير عن الدم واذا اظهر هم شيء من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الانهال والاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم ليجب ان تقصد وافما فان وطبعوا اخيرا استقيا وجلبة وقليل تعرب ورعواما من يخاف منه موت ويحبون بعده ثم يعودون كما يخرجون

فصل في القطرب

موضوع المالنخوليا اكثر ما يعرض عوارض في سهرسنات ويجعل الانسان قرارا من الناس لا يحب الحياة من الموت والمقابر مع سوء قصد من يخاصمه ويكون بروز نصاحبه ليلا واعتقاده وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك لا يكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحب بعضهم غفلة منه وقلة تفطن لما يرى وليتأهد مع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتأسف والحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ما قلته قروح لا يندمل وسببها فساد مادية السوداء وكثرة حركة رجله وتنزل المواد اليه ولا سيما هو كل وقت يعثر ويصدك رجله بشيء او بعضة كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الى ساقيه فيكون فيها القروح ولبقائها على حالها وحال اسبابها لا يندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغايرا كل ذلك لا يزيد عليه وانما سمي هذا قطربا لهمة صاحبه هربا لانتظاره لاجل شيء المختلفة فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظن له انه لقلة تحفظ وعوض قوايه ربما اخذ في حجة فيلقى شخصا آخر فيرجع من راس الى جهة اخرى والقطرب دويبة تكون على وجه الماء تراه عليها حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة تعرض وتختفي ثم يظهر وقيل هو نبات اخرى لا تربح وقيل الذكر من السعالى وقيل الذي لا يعطط والاشبه بموضعنا القول الاول وسبب هذه العلة السوداء والصفراء المحترقة العلاج علاج المالنخوليا بعينه اذا كان من صفراء اوسوداء محترقة ويجب ان يبالغ في قصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدر الاغذية المحمودة والحمامات الطيبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم يعطى ما يستفرغ بالايارج اركاغاثيس ثم يحتال في تسمينه ثم يقوى قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويظل بالمنوخا ثيلا يجتمع لتسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركة بالمشية بل يحتاج ان يرخص قلبه بما يقوى ويرطب بدنه ويغم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التسويم الكثير دان يتقى الاغذية ما ليس هذا الطبيعة ويقطع فكره واذا الوجع فيه الدواء والعلاج ادب وارجح ضرب راسه ووجهه وكوى بالنوخاة نه يقيق فان عاد عيد

فصل في العشق

هذا موضوع سواء شبيه بما لمالنخوليا لكن الانسان تذهب الى نفسه بتسليط فكرته على احسان بعض الصور التي تمثل القى له ثم اغاثه على ذلك شهوته او لم تعن رعاله ستخور العين ويليها عدم الدمع الاعند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا ويمرح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاستراد ويكون كثيرا تصعد ارستغيرها له الى فرح وضحك والى غم وبكاء عند سماع

العزل ولاسيما عند ذكر الهجر والفراق ويكون جميع اعضايه ذابلة خلا العينين فانها يكون مع نموء وقلتها كبيرة المقعر منيرة لسهره ولوتزوده الحرارة الى راسه ولا يكون لشمايله نظام ويكون نبضه مختلفا بلا نظام البتة كيفعل اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقايه يعتريه بسبب ذلك ان يسترله على المعشوق انه من هواه الا يعترف به فانه معرفة معشوقة احد سبل العلاج والحيلة في ذلك ان نذكر اسما كثيرة تعادم ارا ويكون اليد على نبضه فانه تختلف بذلك اختلافا عظيما وصادف شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه باسم المعشوق ثم بعد ذكر كذلك السكك والمكاين والحرف والصناعات والنسب البلدان ويضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء واحد مرارا رجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم واللقبة والحرفة وغيرها فانه حينيذ بهذا المخرج بما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم يتجد علاجا الا تدبير الجميع بينهما على وجه يحمل الدين والتدبير فعلت وقد رايتا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى الجلد وكان قد بلغ الذبول وهاوزه وقد سمى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة لسبب ضعف القوة العشق لما احس بوصل من معشوقه مطل معاودة في اقصر فصبا به العجب واستدل على علامة الطبيعة للاوهام النفسانية العلامات نامل حاله الى احواله خلط ما بالعلامات التي تعرفها فيستفز ثم يستعمل ترطيبهم وتسويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميمهم على خط الترطيب المعلوم وايقاعهم في خصوصات واشغال وصنايع وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انسام ما ولفهم ويحتال في تعشقهم غير المعشوق من يحمله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم ويعلن بتسا سوا من الاول وان كان العاشق سر العقلاء فان الفضيحة والعظة والاستهزاء به وبصنعته والتقشر لديه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون مما تنفع نفعا عظيما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا بتسليط الحيا عليه ليفيض المعشوق اليه ويكون منه احوالا تدرة ويتحكم من منه امورا منفورا بينهما ويتمكن له منه الجفا، الكثير فان هذا مما يكن كثيرا وان كان قد يعكر اخرين وما ينفع في ذلك تماكي هولا الحيا ز صور المعشوق بتشبيهها فيه وتمثيل اعضا وجهه بحاكان مبغضا ويدمن ذلك ويشبهن فيه فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فان لهم ايضا فيه صنعة لا يقصر عن صنعة الحيا ز وكذلك يمكن ان يجتهد في ان يقترن هوى العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعه بصنعهن قبل ان يمكن الهوى الثاني ومن الشاغل المذكورة اشتراء الجواري والاكباء من نجا معهن والاستهداء منهن والطرب معهن ومن الناس من يليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يعرض ذلك واما الصيد فانواع اللعب والكرة اما المجردة من الملاهي وكذلك

انواع الغموم

انواع الغموم الغليظة كلها مسل وربما احتاج ان مدبر هولا تدبير اصحاب المالخوليا والمانيا والقطرب وان يستعملوا الايارجات الكبار ويطبوا بما ذكرن المطبات وذلك اذا انتقلوا بشمايلهم وخبث ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان يستعمل بتوطيب ابدانهم المقالة الخامسة في تعارض دماغية اذا تهافي فعال الحركة الارادية فصل في الدوار الدوار هوان يتخيل الصاحبه ان الاشيا يدور عليه وان دماغه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاستواء ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلو علمك ان ثبتت قيما اوتى عذا اوان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوديته وشرايينه من تلقاء نفسه يعرض له عند ما يدور دواما متصلا والفرق بين الصرع والدوار قد ثبت مدة والصرع بغتة فيسقط صاحبه ساكان ويفتق واما السدر فهوان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيا للسقوط والتشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون معه تشنج كما يكون للمصروع وهذا الدوار قد تقع الانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت الجدارات والارواح فيه كما يدار الفيافية المتسلم على ماء مدة وليكن فوقها فيه دايرا مدة ثم اذا دار الروح تخيل الانسان ان الاشيا تدور لانه لم يختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيطة به من جهة الروح لو يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الانسان بها وهي دارة يكون بحسب المقابلة فاذا تحركت الطاس استدل المقابلة كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشيا التي تدور حتى يرى تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الاعين الحسية كلها متعلقة بآلات حسية منفعلة اولها واولاها الروح الحساس ويبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد مفارقة اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفعل في الآلة الحساسة هيئة هي مثاله ثم يثبت تلك الهيئة ويطل بمقدار قبول الآلة المشاكرة قوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبالغ المرض في مبلغا بعيدا حتى انه ليهدا، باد فوجه كثير منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى الكلف شديد فيكون بين الحركة لضعفهم فيعرض لرويهم اذى وانفعال وتنزع وقد يكون الدوار من اسباب دنية اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات حادة والعروق التي فيه وفي العصب اما الخلاط محتقنة فيه من كل جنس فتحتبر ابوني حركة اوحرارة فاذا تحركت تلك الابخرة وحركت تحركها الروح النفساني التي انما يتفتح ويقوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتزق في العصب الدين واما بسبب كثرة بخارات فاحتقنت في مصعدة اليد من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حار متقدم او مرض بارد فيكون ربما انها فتحركها القوة المنبعثة والحملة وقد يكون لا تحركه بخارات في الدماغ ولكن لبوم تحرك

بعنه يلزم منها هيجان حركة مضطربة فى الروح الاخر لجريان يخالطه من بخار اوغيره كما يعرض ذلك من
الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محل للروح من خارج مثل ضارب للرأس
وكاسر للعظم حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دائرة متوجعة كما يحدث فى الماء
من وقوع يدل عليه اوضرب عنيف على متنه ويستدير موجه ووقوع منارة لك فى الهواء والهم العواصل الى
لكن يخص وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال انصعادها وان لم يكن متولدة فى رأسه ولا محتقنة فيها
فاذا انصعدت تحرك ويكون تصاعدها اليه اما فى منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة
والمشانة والرحم واما فى الجهاز الصابها امراض وتحركت الاخلاط التى فيها واكثر ذلك من المعدة ولعدها من سائر
القابلة للفضول واما فى الاوردة والشرايين اما العتيرة واما الظاهرة وسادة البحار فقد يكون صفراء او
قد يكون بلغما والدوار البلغمى يشبه بالصرع وكثيرا ما يكون المشاركة المسدرة والمديرة لا لاجل مادة
تصل بل لاجل تاذ بكيفية تصل بالدماغ فتورث السدر والدوار ومثل الذى يعرض عند القوا والجوع
لبعض الناس وخصوصا من لا عتاد الجوع لان فم المعدة منه يتاذى فيثار كه الدماغ وقد يكون
السدر والدوار لمادة عقيب خلط وقد لازم بعضو وقد يحيل المدار صداع عارض وقد يحيل الصداع دوار
عارض **العلامات** اما الكائن من دوران الانسان على نفسه او نظره الى الاشياء الدايرة او السفينة او الطير
يعتد فعلوم بنفسه وكذلك كل ما كان عن ضربة او سقطة واما الذى يكون لاحتقان بخارات فكدمية
فى الدماغ او متولدة فى نفس الدماغ فيكون العلة دايمة وغير تابعة لعرض فى بعض الاعضاء ولاكائها
مع الاستلقاء ساكنة مع الحواء ويكون قد تقدمها وجاع الرأس والدوخة والطنين والثقل فى الرأس
وبحد الظلمة فى بصره تاثير ويجد فى الحواس تقصيرا حتى فى الذوق والشم ويحس فى الشريانات التقدم
ضربانا شديدا ويصيب ثقلا فى الشم فان كان الخلط الذى فى الدماغ او فى غيره الخلط الذى فى
الدماغ او فى غيره الخلط الذى منه البخارات بلغميا كان ثقل وحبن وكثرة نوم وعلامات البلغم
المذكورة فى القانون وان كان صفراء كان سهر والتهاب ونحس بلا كثير ثقل وخيالات صفر وهيبة وان
كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والرأس والعين احمر بنارا وكان ثقل واعياء ونوم وضربان
وان كان عن سوداء كان ثقل بقدر وسهر وتخيل شر وصفايح سود ودخان وفكر وسائر
العلامات المذكورة واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او قتر فيها وفساد
الهضم وخفقان وفتور من القرف وتقلب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الرأس ووسطه
ولا يعدلان يتعدى الى وخر واختلاطهما لا يوجع فنارة يكون وتارة يزيد بحب الاستلقاء والحواء

ويكون لتخم قد سلفت ويجد بفم وجعا فى المعدة ونفخا فى الاحيانين ويكون بطريق شاركة العصب ويجد
قبله وعند اشتداده فى آخره وجعا خلف الينا فوخ عند نبت الروح الناسى وفى نواحى القفا وان كان
من الرحم تقدمه اختناق الرحم واحتباس المنى والطمث وادرام فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان
من الاعضاء كلها او من ينبوع العقل وهو الكبد وهو من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه فى العرق
والشريانين الناسيين منهما اما الذى خلف الاذن او الذى فى القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان
شديد ودق ترمن العروق التى فى الرقبة وان لا يجد وجعا يعتد به فى الرقبة واعضاء الا فى سائر العصب
واذا رايت الشرايين الهادية متمددة عند القفا وكان اذا امتعت النبض بيدك او بالرباط الا بجلى او
بالاحرب او طليت عليه القوابض المذكورة قل علمت ان السالك فيها والا فالى الاخر وكذلك الحرب فى
الاخر فان لم تجد فى الغارية واما الذى يكون سوء مزاج مختلف فيعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب
المذكورة ووقوع حر اوبرد مفاض من خارج او من المناولات المبردة والمحفزة وفعة وتبعه الدوار
لا ينتفع بالشراب استفاعه بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا حالا لا لعلة مادية وعلامة الحرارى
ظاهرة **العلاج** اما الكائن عن دوران الانسان على نفسه او نظره الى الدوران او نظره من كان عال
فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يكن سريعا ويتناول النقوابض لحما مضمضة وبكمد لقمة وتناولها
اما الكائن عن دم واخلاط مختلفة فى لبدن فيعالج بما يقصد من التقابل ثم من العروق الساكن الذى
خلف الاذن فان افضل علاج جميع اصناف الدوار لما ذكرنا وربما كوى كاوخاصة فيما كان سببه صعوبة
من البدن فى احدى الطرق صعدت وينفع الحجامة على القرة وعلى الرأس ايضا ان كان مع الدم اخلاط فان
كان سببها الاخلاط دون الدم فليما مرة بالاستفراغ بحب الايارج او بقمع الصبر ان كانت الاخلاط
الطبيخ الهليلج او طبية الاقتيون وبحب الاصطبخيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حقنة
مية القرطوس والحنظل ثم محجم على الرأس والنقرة ثم يرتبها على الغرغرات والعطوسات والشمومات التى فيها
مشك وبحد بيد ستر ومرزنجوش وشونيز واذا هاجت النوبة فاستعن بدلك الاسافل وان كان السبب
فى ذلك من المعدة واخلاطها فيستعمل القى بما لجج فيه شبت او فل وحبل فيه عسل وملح وسائر التقيآت
المعتدلة ثم استفرغ بالقوة يا ان كانت القوة قوية اوحب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون
القوية وان علم ان الاخلاط مرتها ذهبية فطبيخ الهليلج مع الشاهترج ويعمل بالدلايل المذكورة فى هذا الباب
وفى باب المعدة وان كان السبب غصوا جز بالجبت كلا بما يجب وقويت الرأس فى ابتدايه بدهن الورد
مع قليل من بابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المقرد واذا علم ان المادة فى الرأس وبعدها احتم

على الرأس والنقرة وتصدع العرق الذى خلف الاذن واستعمال الشيارات والغرغرات والنطولات والمنوات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها مما علمت فى القانون وان رأى ان السبب حار مزاج مختلف فيجب ان يعرف سببه وعلامته بما علمت وتعالج بالضد ان شاء مزاجا طبيعيا وان كان السبب سقطة او ضربة عالجتها الآبا قيل فى بابه فان برات وبقى الدوار عالجته الدوار بما يمين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كاشئ واريا العجلة ويجتنب الاشتران من المقارات ومن القلل والاكام والسطوح العالية واما السدر والدوار الكائن لسبب خلو المعدة فيكثر تناول لقم مغمسة فى رب الورد القابضة وسيما بها وخصوصا المصوم فى اللوز هو الضمدق ويعرض للبدن من جميع تواتر الاسهال ونحوها فى العضل والعرق حالته كما لاطباء تمدد العرق ويكثر الشاب والقطى لكثرة الريح والجلد يصير معه الوجه والعين واسع اللوى والمتمدد واذا كثر ذلك بالانسان ودل على مسلاة فيجب ان يستعمل من الخاطط الدموى والصفراوى ويستعمل المنارة فان ذلك ربما كسر فى الحال بما يقرل الغليان ويلطخ خاصة فى زالته اذا مضغ او استف وشرب ولعله بما يحلل الريح الغليظة وكذلك المكبوبة بالسكر والماميثون يشون صاحبه ليخرج الريح من العرق السباتى حتى يصب الانسان كالغشى ولعله بما يرجع من الريح المتصعد الى الدماغ عجلة عنيفة مستولية على المواد بالتخليط وفى خطر ويجب ان لا يحبس اليد على الارض بمقدار ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه **فصل فى الكابوس وهى المنافق وقد يعرض المنافق والنيد لان الكابوس مرض يحبس فيه الانسان من دخوله فى النوم خيالا ثقيلا يوقع عليه ويعصر عليه حتى نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لان الدماغ اذا انفضى عنه المنبه دفعة وهو صوتية لاحدث التخلل الكثير وسالكة واما اللاياذ فذلك اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن انسداد اخرى عويصا دية ولكن فى الاكثر غبار مواد غليظة صوتية او بلغمية او سوداوية تربط الدماغ دفعة فى مثال سكون حركة ايقظ الحملة للبخار وتحيل كل خلط بلغمى وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوابين المقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويحيل منه تلك المادة فيه ولا يكون ذلك الا لضعف ايقظ من الدماغ لمرارة او سوء مزاج به **العلاج** علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة يتبع بهذا السهل **نسخته** يؤخذ من الترنجبين مقدار درهم مع نصفه دراهم سقونيا وبزر هم شم المنظل وزنجبين المسهل ان كانت القوة قوية والا يجب الاقتصار به واجب الاصطبخ بقرن او الاياجا الكبار اياريج قثاء الحمار واياريج وفرخ حامة ثم يقوى الرأس بما تعلم من القانون الكلى وبما ينفع منه سعق حب الغار وايانا على الاتصال وان كان السبب فى بروده اصيب الدماغ فوجع فيه هذا الليال فيجب ان يستعمل

الادهان

الادهان الحارة المحتنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم منا بيان ذلك ما يغنى **فى الصرع** الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية من افعال الحس والحركة والانتصاب سما غير تام وذلك لسدة يقع واكثره تشنج كلى بعد مرض آذ يصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس البطن المقدم من الدماغ فى الاعضاء نفوذا ما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التحكم من القيام ولا يمكن الانسان ان يقوم معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما بينا فانه ما عن امتلاء واما عن يبس واما عن قبض يسبب موفر فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر فى يتيسه ان يتشنج له البدن وقبله فبقى ان سببه اما تقصل الدماغ الدفع شئ موذ هو اما بغار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة المجوهر واما خلط تحدث سدة وتشنجا غير كاملة فى بطون الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركة موصية يقع فى الخلط والغليان من حرارة مفرطة فيما يقع من السبات لا يفقد قوة الحس والحركة نفوذها الطبيعى الحس وما لا يتم يفقد منها شئ بمقدار ما فلا يعدم الاعضاء قوة الحس قوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة يحبس فى منافذ الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر ارسطاطاليس وبراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط سادة فان الدماغ مع ذلك ايقظ ينقبض لدفع الموذى وشر ما يعرض للعدة من الغواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض والانعصار اصلا فى دفع الاشياء ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب فى الوجه وغيره واختلفت حركاتها واما الاقنة فان ما ان يقع لانذ فع الخلط والتحلل الريح او لانذ فع الموذى واما التشنج النازل الى الاعضاء الذى يصحب الصرع فسببه ان المادة التى تعشى الدماغ والاذن الذى يلحقه تملى العصب ايقظ فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلث اتباعها لجوهر الدماغ ويتأذى هما بما يتأذى به واستلاهما من الخلط المندفع اليهما فيزداد عرضها وينقصر طولها واما ان كان الصرع يجرى مجرى التشنج ليس يجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ وتقلصا ولا يفعل استرخاء وانبساط لان الدماغ يعاول فى ذلك دفع شئ عن نفسه والدفع انما يتأتى بالانقباض والانعصار وكل تشنج ناشئ فانه يتبع بالمحو والصرع تشنج ما دى فهو يتبع بالمحو والاعدام اذا ظهرت مباحثه وكثرت مادته وكثيرا ما ينقل الدماغ الصرع وكثيرا ما ينقل الصرع الى الدماغ فيحوليا وقد نقل بعض الناس قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان السبب فيه بغار او كيفية تقصر بالدماغ فيفعل فيه انقلاعا المذكور فلقوله معنى وان عنى ان سبب ذلك هو نفس المزاج الناشئ اذا كان فى الدماغ ينفعل الصرع فذلك ما لا وجه له لان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب

ان يكون الصرع ملازما ابدا ولا يكون نما يزول فى المال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول فى
المال ويغلب فيثقل ومثل ذلك لان يكون كيفية مفاصلة فى نفس الدماغ بل مادة او كيفية تبادى اليه
وتقطع وذلك من عضو اخر لامالة والزبد يعرض فى الصرع لاضطراب حركة النفس لا لاختناذه وذلك
الاضطراب لاضطراب اخر حركة التشنج يخص ويعرض فى السكتة للاختناق ولاستكراه النفس وكل الصرع
تشنج اولا الدماغ والتشنج صرع يخصه او لاعضوا ما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع
عطاس كثير قوى الان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى
اى جهة كان ممكن وايسهل ويجب ان يحصل مما قيل ان الصرع اذا كان فى الدماغ نفسه فالسبب مادة لا
تفعل ربما عتبة فى مبادى الحس او الحركة اوتملا البطنين المقدمين من بعض الملاءة مرة امادم غالب كثير واما
بلغم واما سوداء واما صفرا وهو قليل جدا ودمعة فى الدم السارخ واما الدم الذى يضرب مزاجه مزاج السوداء
فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر البلغم الذى يصرع اذا شرح اومعها
فيها رطوبة مرة يرية منتنة وكل سبب للصرع دماغى فهو ليستدل ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون
فى جوهر الدماغ وتمه وهو رداءة اما ان يكون اعشية وهو اخف والصرع السوداوى القوى ايدا ذ
ان كان البلغمى اكثر فان فى السوداوى اشد لما فذ الروح والمخصوص عنه بعضهم باسم ام الصبيان قال
جدا واذا اتصلت نوايب الصرع قتل واما الصرع الذى يكون سببه فى عضو اخر فذلك اما بان يرتفع
منه الى الدماغ بخارا وريح سوداوية اكيبة حتى يجتمع منها على سبيل التصعيد ثم يكاثف بعد مادة ثالثة
تقوم بفعل بقوامها او مما يتكون منها من ريح واما بان يرتفع اليه بخارا اوريح موذيا بالكيفية بل الكيفية
اما بالاضرار واما بالاحراق واما بالحمية ورداءة الجوهر واما بان يرتفع اليه كيفية رائحة فقط واما
بان يرتفع اليه ما يوذى من الوجعين واما العضو الذى يرتفع منه الى الدماغ بخارا تصرع بكثرتها
فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا فى سائر الاعضاء واما الموذى
بخار حرى الجوهر والكيفية فهو فى جميع البدن ايضا حتى اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك
احتباس دم وخلط فى منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيعفن فيه ويعفر
يستحيل الكيفية ردية وينبعث منه على الادوار الاعلى الادوار واما مادة بخارية او كيفية حمية او يكون وقع
عليها بعض الهموم تاثر فى العصب كما يوثر الم العقر على العصب فينزع حميه يوثر طحة العصب
الى الدماغ فيوذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يهيب للعدة عند تناول ماله لذع
على الفواد من الفواق وعند كون فم المعدة قوة الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ سرع مثل

هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه
انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الغلا فلم ثم الشرب للشراب بعده ليتاذى ثم المعدة بالمدة
وقد شاهدنا قريبا من ذلك بغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان
يحمل المصروع بشئ يرتفع من ابهام رجله كوبا باردة وياخذ نحو منا فاذا وصل الى قلبه وصاغه
صرع فاجالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوى قبل النوبة اسكن ذلك اوخفف وقد شاهدنا نحن
من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوى بعضهم على بهامه وبعضهم على اصبع آخر كان الصداع من جهته فبرا
ومن هذا الباب الصرع الذى يعرض لسبب الديدان اوحب القرع ويضرب من الصرع مركب منا يغشى كاد
الاطباء يخرجه من باب الصرع وهو فيه ويضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المراة اذا
عرض لها ان احتبس طمثها لافى وقته فان حقن او احتبس منها لترك للجماع استحال ذلك فى رحمها الى
كيفية سمية وكان له حركات وبخارات باردة واما الادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب فتغم
فتصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجمع فى اوعيته المنوية منى كثير وتراكم ويبرد ويستحيل الى كيفية
سمية فيصيبه شئ فى ذلك وكذلك قد يتفق للمراة الحامل صرع فى الحمل اذا وضعت واستفرغت المادة الوبية
الطمثية زال الصرع وقد حكى لنا صرع يبتدى من القفار وصرع يبتدى من الكنف وغير ذلك واما الذى يكون
من المعدة والمراق وليس بسبب تخم تقوت سوء فى العروق فلا يقبل الغذاء المحمود ويفسد فيها الخلط او يتعفن
فيها الغذاء الحمى محتقلا فيفسد كثيرا ما يتاجج الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد المحمود الكيموس
وكثيرا ما يعرض لسبب ذلك القى الطعام غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع بتركه او لغير شركة كان
مبدا الصرع الاقر هو الدماغ والبطن المقدم منه والبطون الاخرى معه لان اول آفة يعتريها يقع فى
حس البصر والسمع وفى حركات عضل الوجه والمضغ وان كان سائر المحوس والاعضاء المحركة تشترك
فى الآفة ولولا اشاركة فى الآفة لما بطل الفهم ولما تقرر وان التقرر والصرع فى اكثر
الامر تستقر التشنج ثم يكون مرتبة الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فى ذا الوقع
السبب المحركة او تحلل الربح عامة الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة فى الميزة
وفى الخلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له يكون رقيقة وتفعل
بالاستلاء لا بالمادة الثريدية والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوبات تهم فربما ظهر لهم اول ما
يولدون وقد يكون بعد الفرغ فان اصيب فى تدبيرهم زال والا بقى ويجب ان يحتمل ان زال عنهم
ذلك قبل الاثبات وبعد الصبيان من ذلك من يعرض له فى ناحية راسه قروح واورام ويكون الدم

المخزن والدماغ رطوبة في صلة الملقة من حدة فيها ان يتنقى في الرحم وربما يبقى بعد الولادة فان لم تخرج ليكون بدن صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قلما يخلف علامة وزوال بالبلوغ اذا اصيب سوء تدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فانه قد يخلف علامة ان كان بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره وكانت لازمة وبفارق ويكون غاية فعل العلاج تخفيف من غاربته في بقاياه وقد دل تقرأ ان الصرع يبقى بهم الى هولوا ما المشايخ فعلل يصيبهم الصرع السدي وقد يعرض الآلام المحركة للصرع اسبابا مثل هارج مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخم مثل التعرض الكثير للشمس وما يجدد من المواد الى الرأس وذلك اما بمنع من انتشار المواد في جهتي اليدين فتحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه الصنع والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء ما يتحرك لها الاخلاط الى تحلل غير وقلة اتجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هزة او صيحة فجئة ومن اسبابه الصوم لما المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرف ايضا لما يؤدي وهزة اسبابا بعيدة توجب الاسبابا القريبة ونحن نجعل لهذه الاسبابا مقرنا وقيل ان المصروع اذا ليس سلاح نيء كالسلج وشرع في الماء صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمرداسا وكثيرا يخل الصرع لهم اسبابا يقاسيها صاحبه وخصوصا ما لحار والريح خاصة لشدة حوله ولانضاجه المادة السوداوية حتى يحيلها الى ناضر القوى فان النفخ تزيع ما يلج في الدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض منقصة وكما ان السكتة يخل ازيع فكذلك كثير من الصرع يحال الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصير ارتعاش واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الزكمة مع الاضطراب فالجرى ان يكون سبب الخلط الاول مقدارا ولا فلا فاذا في المجاري فعل الامر بالعكس ولا شيء من القولين بمقطوع به قال روفس اذا ظهر المرض حاجي رأس من المصروع دل على البرو كثيرا ما يحال الصرع الى فالج وربما يعرض المصروعين المنهوكين للصرع قد يعرض للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كما هما النحم والذين يكون بلاذا جوفية الريح لانها يملأ الكرسل طوية والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق اقل علامتنا اصنافه نقول ان العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السنهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البق من حركة وثقل في الرأس خصوصا اذا غضب او حدث به نفخ في البدن وتبقى به ضعف في حركة اللسان واهماله رديته ونسيان او فزع وخوف وجبن وضيق النفس وضيق الصدر وغضب حدة وليس كما ضعف من قبل العلاج والقوة منه هو الذي هو شديد وضعف اكثر قوى ثم تتبعه سكون شديد مديد بازدياد شديد

ضرورة النفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخر فتامل هل يتبعه ثقلا وايما في الرأس ودوار وظلمة العين وثقل في اللسان والملوس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه تدل على ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان وايم او بلادة او رعونة ولم يكن ثقل وينقص على الخلاء ورباما يخيل من لين الطبيعة وبالمستقرئات فان حكمن ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم يجد في الاعضاء العصبية وفي الخال وفي الكبد ولا في شيء من الاطراف والمفاصل آفة ولا احس العليل شيء يصعد الى رأسه وما غذ من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان يكون الاشراق اسلم وان يكون صاحبه سيء العقل سريعة فجما كاذبة وان اسرع افاقة بالعطوسا والشوشا وما يحرك القي مما يخلف في الحلق فانه اولى وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجمود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودوره ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الجمود او يطول فيه الجمود وتقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة متولدة فيه ان لا تحمي معه وتوبا سنه تقلا مل بعيد وربا ومدة اولا يكون تشنج شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق حاذا زبديا غليظا كثيرا ويكون في البول شيء كالنخالة الذهب ويكثر فيه البخر والفرع والكسل والنقل والنسيان وقد يتعرف من القي ايضا ومن لون الزبد وابيضه من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والابتدا الماضية من الاقدمية والتدابير وما يدل عليه السكون والدمعة ولون الوجه والعين وسايرا علته في لقاء فان كان البلغم مع ذلك بقدارا وان كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسباتا اكثر ويكون الصرع اشد ربا وامنعا فهذا النوع ردي جدا واما الكون من البلغم النافع فيكون السباتا فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم واما العلامة ما كان سببه السوداء فقل السوداء ما يشبه بالدم المتولد السوداء والتحريف المحترق واما الفاسق الذي يعلل منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلة الى الاستلاط في هذه والحالة كلما يخيل ولا يصغو عقله عند الانواق ويدل على السوداء ايضا مرارة الوجه والعين ومن جفاف الخزر واللسان والدمعة المولد للسوداء ان كان التوسوء كوم طبيعي كان الصرع مع سهر خاوقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة هادية فان كانت السوداء من جنس الصفراء المحترق وهو الحريف فان اختلاط خفيا مع كثرة كلام وضياع ويكون صرعه مضطربا وخفيفا لزوال وربما كان مع ذلك هذي وسيما انا كان سوداء رقيقا وان كان عن سوداء مموى كان احواله مع ضحك وان تقدر على ان تعرف جوهر السوداء من القي بل هو شبيه بدخل الدم فهو السوداء طبيعي او شبيه بفعل النبيذ وهو سوداء محترق او خشن فهي عفص يخيل الحلق على غاية مرة وبيه او اطعض رقيق مع رغوة فهي اغلظ على الارض او غليظ لا رغوة له

وامّا علامة ما يكون سببه الدم فما يقول ان الدم ان فعل الصرع بالغلبان والحركة دون الاكثرة لم يظهر لكثرة
فعل في اللون والاوجاع ولا لمال كاختناق في وقت قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة في العين وتجاعيد
وسوء فان فعل بالكثرة كان مع العلامات المذكورة في الاوجاع وتقدم حالة كاختناق وعلامة ما كان من البلغم
مادة صفراوية وذلك في الاقل لئلا يكون التنافي والكرب عنايش والتشنج معه اقوى منه اقتضاء لكن الحركات
يكون فيه انشاض عظيم بما يدل عليه التي وانتهاء وشدة اختلاط العقل وصدة اللون والعين وامّا ما كان
سببه من المعدة فعلامته اختلاج في فم المعدة لاسيما عند تاخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهية اذ عند
الصرع وصياح وخصوصا في ابتدا الاختناق ويكون معه انطلاق بما زاد من مرة وبول وابتداء وامتناع وخفقان
وصياح شديد وخف الصرع اوزواله باستعمال التي واحوال يدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع
وان يفعل التخليط الذي فيها فعلا بكثرة وكثرة بمقدار وهذا هو التخليط البليغ في الاكثر وربما خلط فاره
فعلا ما تدان يعرض الصرع في وقت الامتلاء والتهوع وخف عند الجواد وعند قوة استطلاق الطبيعة
بالطعام فيكون على ترادف من تخم وان كان مع ذلك بما الطلمادة صفراوية وجب طسّا وبيلا والذي بالاجابة ان كان مع ذلك سوداء كثيرة شهية فاكثرة الاحوال واحمر بلغم حامض وتولد منه الفكر والوسوسة
على ان الكايل البلغمية يكون اغلب ومن ذلك يفعل التخليط الذي فيها رداءة فعلامة ان يعرض الصرع
في وقت الغذاء ومضادة مادته المادة في المعدة خالية وانقطاع الصرع مع الغذا الموافق والمعهود فان كان
التخليط حارا من جنس الصفراء عرفته بالايل التي ذكرناها وان كان من المراق وربما هاج معه وجع
بين الكتفين بعد تناول الطعام سيء لا يكمن الاهضم ثم يعود بعد تناول الطعام واذا عرض على
الغلاظة فما يعرض مع صلابة الطبيعة وميل بلين الطبيعة وخاصة اذا كثيت يحدث منذا في المراق
الى فوق وزعدة ويعرض لهؤلاء في الطعام الغير المهضم لما ينا من تراجع غذائهم الغير فاسده والسداد
مسالك من ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل للصرع صفراويا يغير ذلك بالالتهاب الحاد ومن اللون
واختلاط العقل الميل الى الخضرة والاسعب من ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث منه شعبه
من المالنخوليا وعين وشدة نفس وخوف نظرة المادة ويعرض منه حب الخلوة وبعض له وتفتي وسايرما
قيل في المالنخوليا واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر
ويبوسته الجلد وثقله او ترهله وحميته وهزاله وكثرة تكرة بخار الدم ويدل عليه النفخ والبول وطال
الاغذية المنقرضة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق
وغير ذلك فان كان دمويا الى الاحتراق رايت حمرة عين ولون وموجبه عرق وضحك عند الوقوع وان كان

صفراويا او بلغميا او محاويا عرفته بعلامة المذكورة وامّا ما كان سببه الرحم فيكون لاحمالة مع احتباس طمث
او نفي او رطوبات تصب الى الرحم ويثقل معه وجع في العانة والاربيين ونواحي الظهر وثقل في الرحم وامّا ما كان
سببه الطحال فيعرف بان العلة سوداوية وحبس الوجع في جانب الطحال وصلابته وجع قراقي في بنايته وجع
مشاركة البدن له فالاكثر وامّا ما كان من مادة سيئة تطلع من بعض الاعضاء بوساطة العصب فما
ان كان سببه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او ثعبان او زنبور او وقع شيء من هذا
اللسع على عصب وامّا ان يكون من داخل فيحس بارتقاء بخار الى راس يظلم له البصر فيسقط وذلك لبعض
امّا الرجل وامّا الظهر وامّا العانة وامّا شيء من الاعضاء كالمعدة والرحم وامّا علامة ما يكون من الدماغ
فسيلان اللعاب وسقوط الدردان وحب القرع في الاسباب المحركة للصرع الانفعال الى هوا معين للصرع
كما ان من الاسباب المزيلة الانفعال الى هوا معين هو عليه وكل حر مفرط شمولي وناري وكل برد والجماع
الكثير والصرع قد يثيره كثرة الامطار والريح الشمال والجنوب معا امّا الشمال والبلاد الشمالية فلصحة
المواد وضعف العلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط وغليان الدماغ وترقيقه ايّاها وتسويه
لها ولهيج في الشتاء اكثر كما لهيج في الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكثرة كون
قتلا لانه لا سبب قوي لعروض الروايح الطيبة ربما حركت ومطابقة الحركات الاربعة والدائرة و
الاطلاع من الاثواب وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء البارد على الراس وتناول ما
يولد دما غليظا رديا كما او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق ايضا والدسم والدسم الضعيف ومن الحديث
والمرتوى والصرف الباردي الناكي في الدماغ والكرم من خاصة ماسية فيه والقديم لتولده منه سوداويا
اللهم الا ان يخلط بكثير الشعير والباقلا ايضا والتفاح الحامض كذلك بخارا والبصل كذلك ولان جوهره
يستحيل طوبة رديئة واللبن ايضا والحلاوي وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ وثقل وقياس وبارد و
كل جوهر حاد والمخضة ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياها والتهمة وسوء الهضم
السهر والآلام النفسانية القوية من الغم والغضب المخوف والافعالات الحسية والقوية من سماع
اصوات عظيمة مثل الرعد والضرب الطويل وزئير الاسد والاصوات الصناعية مثل صوت المزامير الكبار
مثل صوت ريف الناي الحاد وكذلك من الضيا انوارا قوية مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس
من ملامسة حركات رياح قوية حركت الرياح العاتية وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء اريد
بها التحليل ولم يرد الادوية الصارعة قد ذكرنا الادوية التي تصرع ويكشف من المصروع وجدانه
امراض الراس بعلامته مثل التخمير بالقنة والمرو قرن الماعز والكحل كبد النيل فتم راحته وكذلك

اذا جعل الموق نقرا اما الصرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذاء المرضعة ويجعل انابلا الى حرارة لطيفة
مع جودة كيموس ويجتنب الرضعة كلما ولدت انابا ما وان غلظا ومنع الجماع والجبل ويجب ان
يجتنب هذا الصبي كل شئ فيه مغاضبة زعقا وارتجاج مثل الاصوات العظيمة والخشنة كصوت الطبل والبوق
والرعد والجلاجل وصياح الصالحين وان يجتنب النهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحركات الشديدة
وسواء المهضم ان يتكلف الرياضة قبل الطعام بل يوفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استقرارها
بالادوية المستفرغة البلغم فيقا تعاهد ذلك وينفعهم احيانا ان يقوا انباء العسل وان ليقوا الملح اليسير
والعسل وليشم الذاب سايا الملطفة فان التشميم بالشيوبا التي يذكرها ما كلي الخطب ثم بعد تمهيد
كلهم ان يستعمل الاغذية المحمودة التي لها تربيب محمود غير مفرط ولجود وا من الامتلاء والجمود واسوء
الهضم وقد ذلك بان يكونوا سيا بعوا تمام الشبع ومن لم تهضم ادته ربا الوجه ثم غذاوه الذي دون شبعه
ثلثة اقسام فتسا ول ثلثة غدا وثلثة غشا بعد رياضة لطيفة ولا يسكروا من الخمر فان شاؤا شربوا بعد
للاضاع ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيأ القليل علتمزوق الى العتق واصفر والاشياء
بهم الشراب عقيب الاستحمام وابيض البورد الغافض بل يجب ان يوقى الراس ملاة كل حر مفرط
ولا يبطلوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب الحموم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسهلة كلها وجوامع
ذوات الابع الكبار وتقصد على العرايب والدراييح والقسابح والعضا فيرا الاهلية والجبلية والقصاري
التفاحين والحبا والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم الحمر يرا البري شديد النفع له وقد يبيح لهم لحوم
الشاعز اما فيها من التخفيف وقلة الترطيب كما كره لهم الفلاذا والدهنيات ونحوها ويجتنب البقول كلها
حو القطف والبانجان فضلا عن غيرها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان
ولا بد فليستعمل الشاهنيج والهندبا وقد حضرهم في الحس وانا لا احرمهم كثير جدة لكن لذلك يخص لهم
في الكرنبة لمنعها البخار من الراس وانا اكرهها واسكتارها لهم الا في الندرة والصفراوي واما
السلق المسلوق في الماء المصطلى بالنار والهرى وما يجري مجراه ان قدم شا وله على العذاء لتليين الطبيعة
شا ذ والسبانخ من جملة البقول نافع بالجملة شيأ واذا وقع الثبت والسلق في طعامهم كان نافعا فيجب
ان يجتنب الفواكه الرطبة كلها جميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام لقدر خفيف
يسير جدا ليشم المعدة ويحد الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنبوا جميع الاغذية
الثقيلة الغليظة مجرى اللفت والقجل والكرنب والجزر ويجب ان يجتنبوا كل جريف وعسر الهضم
من جملة ما يوذيه بتجيزه واسا له الفضول اليه وتوجبه اياها ويفزع الدماغ لمجاورته ويجتنبوا

الكرويا

الكرويا ب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الامتلاء بالماء اصلا اما الخلاء فما كان فيه من الاخلاء واما
البارد فيما يحدر فيضر بالروح الماس فان عرض للمصروع امتلاء من الطعام قذفه بالطف التدبير بعجلة
ويجب ان يجتنبوا الاغذية المبيسة والمثقلة والخبزة والخبزة وان اكثر ما الامتلاء منه ضار جدا ما
القليل فانه ينبسط النفس ويقوى الروح ويذكيها ويعين من الاستكثار من الماء الاستكثار منه ضار شئ
والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على متلاء كثير والامراط من الهم ايضا يضعف الروح
ويحلد ومع ذلك فيملا الدماغ عجزة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع ذكرناها والسكون و
الهدو اولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن المتقدم ذكرها فيجب ان يستعمل على
الملاء رياضة لا يبلغ الاعياء ثم يريح بعدها ويجب ان يكون رأسه منتصبا ولا بد ان يسه ما لكن ولا يحركه كثيرا
فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاشا فل في حركة الاعال وما يجذب المادة الى اسفل فلك البدن استدعا
من فوق الى اسفل بيتدى بالتصدر وما يليه فيدلكه بخرقة خشنة حتى تحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق
ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك يكلفه المشى ويجب ان يرتجه في
موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدا اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذبت المواد كلها
الى اسفل جاز له حينئذ ان يدلك الراس ويشطر ليحذر بذلك وتغير مزاجه وما يتقعه المحاجم على
الراس والكي عليه تخفيف للدماغ وبعد الشقيقة والاهمال والاحتياط اما الراس ان يدخلوا الحمام وان يضع
المحاجم على ناحية الترسيف منهم وليحذروهم بما علمت وقد يلجم في وقت الفورة كرة يقع مرساة
وخصوصا من السعة يبقى فمه مفتوحا ويجب ان يبدا بالاستفراغ المادة بحسبها ثم يقصد تنقية الراس
بالغرغرة المادية ان كان يعتريه ذلك بادوار او يكثر مع كثرة الاخلاط فيستفرغ مع البيع للاستطلاق
ليخرج المخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا يبالغ له من الفصد اقصد فان افتصاده في الربيع
وخصوصا من الرجلين ثم ايقعده اذا مر بليغ به تبريد وما قره وعلى ما سنذكره واذا احتاج وقت الفورة و
تمكنت من نقه بريثة بدهنه بدهن الورد يدخلها قمر وخصوصا ان كانت للمعدة في ذلك دخل
يقذ فوارطوبة انتفعوا بها في الحال وان كان يستعمل التي الكثيرة ضارا بالصرع وغيره حليت جندبيدستر
في كبيين على ومن البقوليا للصرع شم الخطل وقشار الحمار وعصارته والفوتنج والنوشادر والشونيز وغود
الكندش والزنجبيل الاسود والفلفل والزنجبيل والمر والفربيون والجندبيدستر والاسطوخودس تقارق وكثيرا
الحلتيت والرتق والقنطريون ومن الخوخيا الفاوانيا والشونيز السذاب في الصرع وفي وقت الوحة ومما
اختاره حنين ثافسيا يجوز بدقيق شعير وخل خمر ويخن منه تلطيخا ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين

العنصلي خاصة ليقاء كليوم وكذلك شراب الافسنتين طبخ الزوفا بالشعير والسكبين الذي يتخذ منها والسكبين العنصلي يبقى في الشتاء بلخارو في الصيف بماء باره ومن المرقطا الميتة لهم مما قيل يخ ساق الجمل بعد الورد على الاصابع والشونيز والففار والصدد واما تعليق الفاوانيا فقد جرب الاوايل منعه للمصوغ في ان يكون ذلك بالرومي الرطب اخص من الادوية التي يجب ان يسقى بها الغاريقون والسنا المكي وعروق الزاوند المدحرج والفاوانيا يقوى منكوفت بالماء وقد استوفى ان يشرب كليوم بنقد من ساذج يكون مرتين مذوقة وعند النوم فانه مما يبرأ عالم واستجب لهم ان يسقوا من زبد البحر كليوم مرتين ومن المعدة اما فيها والمثل بضمها ومما ينفعهم واما الاسقيل فهذه الصفة يوخذ الاسقيل في جزئه فكان فيها وليشد رأسها بضمام قوي ثم يغلى لحد تخمين ويترك فيه اربعين يوما او لها قبل الطبوخ الشعري بعشرين يوما وتنصب الدنيسة معرضة للجنوب ويقلب كل حين قليل يكون ما يصل اليه من الجزء الاجزائية متشابهة للوصول ثم يفتح الدنيسة فيخذ الاسقيل كالمطبوخ المتروي فيعصره ويأخذ عصارته ويخلطه بعسل ويسقى منه كليوم قدر ملعقة دان اجعل الوقت طبخ الاسقيل في ماء دخل في تخذ منه سكبين عسل ومن الادوية المبينة لهم ان يوخذ السنا المكي ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالا ان ومن اصل الفاوانيا مثقالان ومن المندبيدستر واقر اص الاسقيل من كل واحد مثقال يحبن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كليوم مع السكبين ومما ينفعهم الانتقال في الابدان فان الانتقال في البلدان حتى يضاد فهو املا مما طفا مجففا كالانتقال في الاسنان من القتب الى الاشتاء في المنفعة من المصر ومين واذا عرض المصر ومين التوا عضو وتخثه سوى بالدلك بالدهن والماء الفاتر والغمر القوي واذا كان الصرع ومما غنيا فالاولى الانتقال في طريق وما يجري مجراه وشم المنظل وسقمونيا وايارج فيقرا وطبيخ الغاريقون انهما لا بعد لهما لهال في السنة واذا وجب الفصد من اوخلط كان نجيب ان لا يفصد بل يفصد ولوم القيفال بين معاد ويتبع بفصد العرق الذي تحت اللسان وقد تحجم على القفا لجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعف مما يمنعه وربما احتجت ان تكرر الفصد واذا فعلت ذلك فالواجب ان تربح اسبوعا ثم ليهمل بالمشرب بانا والحقن القوية من قطوريون وشم المنظل والخردق وغير ذلك ثم يربح ثم يحجم على الكاهل بالراس وفقرة القفا وعلى الساق ثم يربح ثم يهمل ولا يزال تعرف على اراحاة وتعاود الى ان يتقى وليستعمل بعد ذلك الغرغرة والعطوسات وما يتقرا لراد وحده بما علمته واذا سعطوا بالشيشام بالشابانك وما المرنجوش كان نافعا ويجب ان يلقى القوة بقا المعدة وان امكن له ان يقاتل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فيدل مزاج الدماغ بالقوي

السخنة من الاضمدة والحزل وما يجري مجراه مما عرفته واسخن السذاب ويجب ان لا يعمل عليه بالسخنات ومبدلات المزاج وفعته بما يندح في ذلك فان عرض سوء ذلك ضرورة في فذاك فرح وما كان منه بليغ فضل ما ليستعوذون به ايارج شم الحنظل وايارج هرمس ان ليستعملوا من ايارج هرمس كليوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظيم لهم هذا النفع وان كان مع البلغم اسهال كلي فاقصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالزبد والغاريقون والاسطوخودوس والبابونج بخاصية واما السوداوي فيسهل بمثل المج الانيقون والحرنق والحجر الارمني والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج ومن الادوية ساق الجمل بهن الورد على القفا والاضلاع والصدر واما الصرع الصفراوي فيجب ان تعنى فيه بالتبريد والترطيب خصوصا بالحقن وان كان محترقة فهو في حكم السوداوي او البصيفي والسوداوي والمسمى بام الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك يامرني علاجه بالآبزن والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللبن على الراس واستعمال الترطيب للبدن وان كان صبيا فانه تامران يسقى موضعه مما يبرد لبنها وتامران يكون موضعا باردا ويبرد بالماء وشبهه ان يكون هذا عنده صرعا صابيا باردا مانا وليس استعمال هذا الاسم شهورا عند محققي الاطباء واذا عرض لبعض اعضاء المصروع التوا وتشنج فانه ينفعه الدلك بالدهن والماء الفاتر وان يحمل عليه بالغمر واما اذا كان الصرع معديا فانه وفق ما يستعوذون به شم الحنظل والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد تقية المعدة ان يتعهدها بالتقوية ولا يبرد عليها الاغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس ويبردها على ما نصفه في موضعه ويجتهد في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهضم من ذلك على المجع فيه دارك بما قيل في باب الصداع وغيره واما الذي يكون بسبب شئ من عضو فيجب ان يربط فوقا العضو عند النوبة وفيما منع النوبة وليستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالاستفراغ القاهرة ان كان قد صار اليها قوة الاستفراغ او بالتنقيح والتصديد في وقت السكون بالادوية تنقيح وليسيل النجح رياحات المادة بمثل طلاء ثافسيا وقرطمون وغير ذلك وهذه الادوية نعرفها من الواح الكتاب الثاني فزيادة وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذاريح الكبكج وخرء البازي والبلاذر وغير ذلك واما الذي يصعد عن البدن كله فقال لبعضهم يولا الخطر فاقصد شريان السبات وان كان يمكن جمود الدم ولكن مما يحدث من تبريد للدماغ وانقطاع الروح وشبعه من السكتة لكان براء تاما المرة صريح بشاركه البدن كله ومما يصعد الى الدماغ منه وتقول ان كان ليمكن هذا فانما كان من الشرايين الصاعدة ليس في تقطع هذا الخطر بالا يعدان يعظم كثرة النفع فاما

جميع ما قلنا **فصل في السكته** السكته يعطل الاعضاء من الحس والحركة لان اداويتها في بطون الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمحركة فان تعطل معه الات الحركة والتنفس او ضعفت فلو سهل التنفس بالكان هناك زبد وكان ذا قترا كالاختناق او كالغطيط فهو اصعب بدليل عجز القوة المحركة الاعضاء التنفس واصعب ان لا ينظم النفس ولا الزبد والغطيط وان لم تنظم الاقة في النفس وتفذق حلقه ما يوجد ولم يخرج للاقة فهو وان كان ارجى من الاخر فليس يخلو اعن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكته ان كانت قوية لم يرد احتمالها وان كانت ضعيفة لم يسهل برءها وهذا لانه اما ان يكون امتلاء او انطباق واما الامتلاء والانطباق هو الذي يصل الى الدماغ ما يوديه اويوديه فيتعذر حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قوية فتكفذ بالبا كالبرد الشديد واما الامتلاء فان ما ان يكون امتلاء وليد مرجع التمديد هذا من انواع السكالصعبه سواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير ورم وهو الذي يكون في الاكثر فما ان يكون في نفس الدماغ وتضرب في مجاري الروح من الدماغ فما ان يكون في مجاري الروح من الدماغ واما من خلط ومور ينصب الى الدماغ وفيه واما خلط بلغمي وهو الغالب الكثير واما الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك عند ما يبدو التشريا بالعرق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون الروح منفذ فلا تلبث ان يختنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب مدني نفع ذلك الفعل فهذه انواع السكته واسبابها وربما قالوا سكته وعنوا بها الغليظ العام المتقين جميعا وان كان اعضاء البدن رياسية وربما قالوا استرخاء شق سكته ذلك الشق قد جاء ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر تنفس لا شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وانما ذلك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض ليقظ تمام السقوط منهم وليشبه ان يكون المادة العنبرية فيهم ليس شديد الانفعال الى التروح ونفض البخار الدخاني منه الى النفس كثيرا ما يعرض لمن البرد ولذلك ليجب ان يوخره في المشكاة من الموت الى ان يستبين حاله ولا اول من اثنين وسبعين ساعة والسكته تحيل في الاكثر الامر الى ما لم وذلك ان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الثقبين جميعا دفعتها الى اقبل الثقبين للصب واضعفهما وتقذفها في حلل المجاري فتبعده الى ما هنا عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة في السكته مشتملة على البطون انها لو كانت في لبطن الموخر وحده لم يجب ان يتعطل الحس في مقدم الراس والوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع في راسه ثقيلة ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان تعرض حمى فيبرا الان الحمى ربما عنها ان تحيل الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض لذوي الاسنان والابدان والمدابير الرطبة وخصوصا اذا كانت

هنالك مع الرطوبة برد فان عرض لهذا المزاج ويابسة فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج ان يعرض الاعظم السبب وقد يكون المزاج بعيدا منه غير متحيل وقد ما يعرض سكته من حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين اشتد سكته كما اذا انقبضت مادة السكته الى الجانب اشتد فالحار اكثر سببا السكته في البطنين الموخرين واذا كان مع السكته حمى فهناك ورم فالاكثر والذين يجوجون الى فصد كثير لبوادية وما بهم ينتفعون بكثرة الفصد ويضيرون في العقبى فيقعون في السكته ونحوها **الاستعداد بالسكته** الداء تناول الاغذية المفادة معجلا لاستحالة الانحلاط المتعراسية وقد ذكرنا اغذاء الدار والسكته فليقرأ من هناك **العلامات** الفرق بين السكته والسبات ان المكوث يعطو يدخل نفسه انفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدارج من النوم الثقيل الى السبات والمكوث يعرض له دفعة ذلك والسكته يقدمها في اكثر الاحوال صداع وانفاخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وقصر في الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون بولته نجارا واسود وغير رسوب فتاري ونحالي واما ما كان من سبب وضربة وسقطة وشاركه تضوف فتعرفه من الاعمال التي تكروت عليك واما ما كان من ورم فلا يخلوا من حمى ما وتقدم العلامات التي ذكرناها للاورام وما كان من الدم فيدل عليه علامات المذكورة مرارا يكون الوجه محمرا والعينان محمرتان حمرا ويكون الاوداج وعرق الرقبة ممتدة متملية ويكون العهد بالفصد بعيدا وتناول ما يولد السوداء سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة المناخر وغير ذلك مما قيل قريبا واحدث بالتشنج والارادم او مكور فذلك يدل بالسكته **العلاج** اما العلاج الكائن من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والذي من شاركه فمن تدبير العضو الذي يشاركه بما مر لك في القانون ومر لك في باب اخرى والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وارسال روم كثيرة فيقوى في الحال وبعد الفصد تحقن بما عرفت من الحقن ليزال المادة عن الرأس ويلطف تدبيره ويقصر على الغلاب وماء الشعير والرقيق وماء الجبن ونحيم ما يقوى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت واما الكائن من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد اليسير ثم حقن بحقن قوية وعلى شيافات قوية نفع فيها الصعوع ومرارة البقر ثم جرع بما يسهل ان يقذفه وبعد الحبوب المعدة في مقدم حب الفربيون ذلك بعد ذلك على راس واعضائه بالكادات المسخنة وبالمطولات المتخذة من مياه ولخ فيها الشاشيز المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوتج والماشا والزوفا واكليل الملك والسعتر والقيصوم وبادهنات فيها قوة هذه الشاشيز ودهن السذاب وقد فتق فيها قرقحا وحبة بيلة وجاوشير وقنة ودهن بلسن كلة نرمت فيه كبريت وان كان الكادات من القرنفل والهال والمسك والعنبر وجوزبوا والورد كان صوابا وبذلك رطل الدهن

الحار المحقن والماء الحار والملوح يمزج المزيز بالميعة والزيتي ويجعل على اصل الحمام المزدل والكبيتي والمجندبيدستر
والفربيون ومن الادهان للبيرة لهم هن قشا المجار ودهن الزباب ودهن الاسقيل المحمن بالزيت العتيق
انما ايقاعا للرطب فيه اربعين يوما او اطبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل
اواقيتين يطبخ فيه حتى يتهرسين وكذلك دهن القاقوتيا على الوجهين المذكورين واي هن استعمل
عليهم فاصلح ذلك بان تخمر بالشمع حتى يقف ولا يزلق ويجب ان يبتدا بالاضعف من المرتبتان فان
انجح والا يبدل واستقل الى الاقوى ولا بأس بعد استفراغ بالمقرد وغيرها من ان تقيل الى الفصد وخصوصا
الكدش والسعوط القوية وبالادهان القوية واحمى الحديد وحوزي بروسهم وان يضمد راس العضو
الحملة التي هم فيها وان امكن تقيره بريشة تدخل في حلقة ملطخة بدهن السوس او الزيت وخصوصا اذا حس
ان في ثم المعدة امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة يتقيا به نقيا شديدا وفي القيا فائدة اخرى وان التهوع وكلف
القيا ليحن مزاج راس مرير مكتة بادرة او رطبة ويجب ان ليهل دير احهم بما يخرجها فيجدن بخفاء وتدبا
الى القاهم ما تقدم ذكره لما يعضد استانهم لبعضهم ببعض ويجب لذا اقتوا ليدرا ان يعودا هن الخروج
المطبوخ بماء السذاب كليوم درهمين مع ماء الاصول ويديج حتى يحلوا كليوم خمسة دراهم وان امكن بعد
الاستفراغ ان يوجر افقد رشد قة من الترياق والمثروديطوس ومن السيلنا ولاقرويا او الجزيرا ربعة
ذلك ومن السطوخودس الهندبيستة مثقال بماء العسل والكبيتي العسليين او الكبيتي اذا شرب منه بانا
وشن ايهم ماء العسل السازج او بالاغرية بحسب الحاجة واذا ادايت خفاغ غير وحلست ووضعت الهاجم على
القفاء والنقرة لشرطا او بغيرشرط على حسب المادة ورجحهم في ارجوحة ثم تحمهم بعد ذلك اساجيع وتحجم
يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الغرغرات النافعة لهم بعد استفراغ الكلية طبخ الماشا والفوتج والسعتر والورد
ونحو ذلك في الخل يخلط بعسل وابيض يلسق طبخ فيه ناقوقرحا والبويزج والماشا والسعتر والورد ومن ذلك
ان يوخذ الفلافل والدار فلفل والزنجبيل والبويزج والبورق والورد والسعتر فيدق ويحمر بمسحوج
ويحذ منه شيئا ثم ليستعمل مضوغا وغرغرة في طبخ زوفا بالصلكي ومما يقرب منه اذا اعوزهن ذلك
الفلفل والدار فلفل والخردل والفوتج ومن المضوغات الفوتج والبويزج والطفشيل والمرزنجوش والخردل
الرازي ويحبس ويخلط بها مثل الورد والسعتر لابد منه والبويزج ما ينفع في هذا كله وتقوى تاثيرج وتفعم
التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعضاء ولهم الاعضاء المحللة المفضول التي لا عنف
فيها مثل دهن السوسن والبنفسج ودهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث ودهن الانجرة وخصوصا على الراس
فان الذي يجب ان يعتمد عليه في امر الراس وخصوصا اذا خذ قوة من الزوفا والسعتر والفوتج والماشا

ونحو ذلك وتعذية اصحاب السكتة الاطف من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغذاء
على الخبز وحده والمزيا لين اليابر جيد لهم والشراب على الطعام من اخف الاشياء لهم واذا اردان ينعشوا
فلا باس ان يقدم مواقبله رياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية تحريكا ما واذا ساكولوه لم ينا مواعليه
بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل ويهضم الغضا ناولا يسيرون ايضا كثيرا فان ذلك يعوق الدماغ ويحلل من
الاغذية بخارات غير نضجة لمنعه الهضم وقوم يستحبون لهم الشعير بالعدس والزبيب واللوز والتين
ومن الاثقال النافعة لهم والشراب المدبش لا يوافقهم الى فيهن الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ
الى الدماغ ويبسه بلا توفي الشراب لهم ما بين بين واذا هم المكوث فتوقف في امرحتى يتكشف فيما كان
بحرانا او المهلة الى اثنين وسبعين سامة فان كان ليس كذلك بل الحمى لورم وصفونه فهي مهلك واعلم ان
السكتة والفالج يضيق المجاري لهما فلا يكاد الادوية المستفرغة تستفرغ من المادة الفاعلة لهما خاصة
واعلم جميع ذلك

الفن الثاني في امراض العصب وهو مقالة واحدة

اما نفس العصب فقد تقدم
يفشازه وتورمه وتشكله وتحبعه وتقرحه واما العارضة فنقول علم انه قد يعرض لما اصنا الامراض الثلاثة اعني
المراجيه والآليه واختلال الفعل والانزلاق وتظهر الامة في افعاله الطبيعية والنفسانية والمحركة والحركات
العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها الآلة للحركات والحركات العنيفة هي
مثل التمديد بالحبل ورفع الثقيل وكما انه قد يتولد من اوعصور وتقبض وخذ الاسترخاء في
احوال الحس والحركة من المحلس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والقعار اياه ومن المواد والاورام
التي تختص بالعصب واكثر العلل التي توصل منها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من ضرر الافعال
ومن الملمس واذا اشكل في مرض العصب انه رطب او يابس توسل بكيفية عرضه فانه اذا كان قد عرض
وقعة لرشك انه رطب وايضا متعبر انتشاف العضو الدهن فانه ان انتشف دبرته لم يشك انه يابس بعد
ان لا يكون العضو قد تحن تحنية غريبة والرياضة بعد التنقية افضل سبل لمزاجه ولكل عضو يحبه ويجب
ان يبدا بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما وجد العدامن تعقيب الاعضاء وتبديل مزجها فان
اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد انما هي المرارة ومستفرغاتها هي الادوية القوية مثل تخم الحلتيت
والحربق وخصوصا الابيض فاتي به والفربيون والاشق والتكبيتي وما والصموغ القوية والابارزما الكبار
القوية ومن استعمالها الطبيخة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما سيلانات امزجتها هي المذكورة
في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه رهلية اكان وهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكاد
الادهان المارة مثل بكر الزيت وعكره هن المكان كان موافقا لامراض العصب البارد وملايما بصلا

ودهن المبذوق ودهن القسط شديد الاختصاص بالاعتناء الاعظاء والعصاب بعد الايمجة وكثيرا يحتاج ان يكون اقوى جدا وان يبالغ فى التدبير فى تنقيتها تحليل البدن وتفتيح المسام مشابهة اشد واعلم ان اكثر امراض العصب مفيد فى علاجها قصد موضع الداء اما كان فى الوجه ثم بعد ذلك بمبدإ العصب الذى يحركه ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره اشياء وينتفع باشياء قد ذكرنا هاكثيرا منها فى انواع الادوية المفردة واما الجيد ذلك من احواله واما اصنافه التى هى اخص فان الاشياء المقوية للاعضاء من المشروبات الوج المربى وجند بيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب البرى المشوى والاسطوخودوس وخاصته والتوبد منه كليوم وزن درهم مجينا او شراب العسل وينفعها ايضا المعتدلة والادهان الحارة والاشياء الضمادة بالاعضاء الجماع الكثير المفرط والموم على الامتلاء تضره الماء البارد والتدلوج والكمد والكرب والشراب الكثير شرة لبلغ الشراب والاستحالة الى الحمية يضرهم كل ناقع وما مض ويبرد لقوته والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر فى هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا اوسوءيا واما اورامها وقروحها نحن نوخرها الى الكتاب المواضع واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يجزه عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان العاقل مقول للعصب منقى سخن

فصل فى الفالج والاسترخاء الفالج قد تقال قولا مطلقا وقد يقال قولا محققا مخصوصا فان ما الغالظة الفالج على المذهب المطلق فتديل على ما يديل الاسترخاء اى عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء ما لاحد شقى البدن طولا لا شقه ما يكون فى الشق الاسفل من الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يعرى فى جميع الشق من الراس الى القدم ولهذا التقسيد يدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير فى بعضهم الى شق وتصنف واذا اخذ الفالج معنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التى اوعيتها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد معلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح المحرك او المحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما فان ولكن الاعضاء لا تنال منها الفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس وليشبه ان يكون المار لا يميع تاثيره الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما يرى فى الحمى الدموية والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا يبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه لكن المزاج الذى تمتنع عن الحس والحركة فى الاكثر هو البارد والرطوبة وليس فى ذلك ببعيد فان البرد يضاد الروح وهو يجوده والرطوبة لا يبعدان يجعل العضو بها البلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يهمل ثلاثة فيه بالتعيين وكانه لا يكون ما يعم

اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثرى ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد وافتراق المسام والمنافذ المودية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على سبيل امتناع من خلط شاه واما على سبيل ورم للاهرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخاء والفالج الكامل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام او امتلاء او ورما او انحلال قوة والانقباض من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج بما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحلل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكرت الى احد جانبى الشقين بميتة وليرة فيضغط العصب الخارج منها فيعرض منه فى اكثر الامر تمديد لا انضغط لان الفقار ات فى جانبى قدام وخلف ليست على منهاج العصب على ما علمت من جهتى قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الذى يكون من المواد الرطبة السيالة التى ينقع بها العضو فيجرى فى ظل الاعضاء كلها اذا تنقت فى مبارى الاعضاء او شعب الاعضاء وتحرك الروح السارى فيها واما الورم فذلك ان يعرض ينضر فى منابت الاعضاء او شعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذى يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضر المحس والمحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التى كانت تنقل من المبارى التى كانت منقلة بينها وبين الليف المقطوع الان واعلم ان الفالج مثل الدماغ فى انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميزه وهو يتبين من قسمى الدماغ فانه يستبعد ان يحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الشق الذى هو ضعف او الذى هو اقبل للمادة اولا او الذى عرضت له الضربة والصدمة او الذى اندفع اليه فضل من الشق الذى يليه من الدماغ ولا ينبغى ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد تميز ما هو ارق مرهف وقد ذكرنا هذا من اصول اعطيناك فى الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما يندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن او لحركة مفاضة مرعوفت او جزع او غضب او غم واعلم اذا كانت الاذن والمادة التى تفعل الفالج فى شق فى بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كان فى مجارى الشق الواحد كما انها لو كانت فى شقى بطون الدماغ مجاريه كانت سكتة فان كانت ضد منبت القناع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر فى جلدة الراس ان اتسع نفوذ الحمل ان جلدة الراس بانبتها العصب المماس من العنق كما بينا وان كان فى شؤن منبت القناع عم الشق كله دون الوجه وان كان نادرا لامر المنبت متغيرا او فى شق المسرعى وقليل ما يأتيه

العصب منه من الاعضاء فان لم يكن من العام على مر العصب استرخى ما يحضر ذلك العصب المأوف
بسبب مادة او بخلال فرد او ورم ومن الفالج الكائن عن مرار الحية انه شيء فحص صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج و
اما الكائن عن غلظ العصب فيدل عليه مبادئ ابتداء العضو من قبض يكلف العليل ان امكنه او يعطله
عن الى الابتداء ما والاسترخاء ولا يكون الاعضاء لينه كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع دوام
عليه الادوية والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المذكورة مرارا فان كان من رطوبة غريرة دل
عليه ابياض والهل وان كان عقيب قولنج او حميا حادة دل عليه القولنج والحمى الحادة واما ان كان
سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فانه لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه بالدلائل
المؤثرة في العضو قبل اذا رأيت بولا لعضو احضر في نذر منه بفالج او تشنج **المقالة** يجب ان يكون فصلك
في اوائل العصب الخمسة اعلى الحذ والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصده موخر الرباع لا اقبل
باستعمال الادوية القوية في دل الاخر بل الى الخر الرابع والتاسع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي
هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة سهلة ينضج ويسهل والحق لا باس بها في هذا الوقت
ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير عند ايهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول
ما يظهر على شرابا الشعير وماء العسل يومين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم يحتمل عند
بلوم الطبر المخففة واجتهد في تجويفه واطعامه الاطعمة اليابسة عليه ثم يعطشه تعطيشا طويلا
ويقعهم الانتقال بلب حب الصنوبر بالكباطي سية فيه واعلم ان المداخير لهم من الشراب فاما الثراب
فيغذو المواد في الاعضاء والكثير منه رما حمض في بدانهم فصار خلطا والحمل من اضر الاشياء بالعصب
واما ما كان عن التواء او عن انصفاط فعالجه بما ذكرناه في باب الالتواء والانصفاط من بعد وان
كان من سقطة او ضربة فعالجه بعد ان يعلم على اي حال يعالج بان ينظر هل احتقن ذلك التواء او ورما
او جمد مادة فيعالج كلا بما يوجبه ويجب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في اي موضع كان على موضع
الضربة وعلى الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه العصب المجمة الى العضو المفلوج واما وضع الادوية
على العضو المفلوج نفسه فلا ينفع نفعا يعتد به وعليك بمنابت الاعضاء سواء كان الدواء مقصودا
به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان مقصودا به التحليل وتبديل المزاج ورما احتيج
الى ان يوضع بقرب العضو المضروب والمشور الاخذ في الانحلال مما جمد الدم عنه الجهة
او الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقي الكائن لا استرخاء العصب فالذي يجب
بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادية بما سنذكره وحده ناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه بالزيادة

ولانفضان وانفع ما يستعمل لاصحاب القرحين والحب الماريشاني وحب الشيلج وحب المنتن وحب الياس
هرمس والتنقيه بالخرنق الابيض بخاله او بعصارة قطبي فانه قوته وكذلك سايرالقيئا نافعته له ومن نافع
عليه ذلك ويسقى الترياق من وافق ثم تزيد بيزا ايزا ولا يزاد على الدرهم وقد يخلط بسم مقشر
وبكر وقد تناول للكبيرين بخاله والجاوشير بخاله وتراب العسل التربة مقدار بارقة وهي نافعة
جدا ويجب ان تحقنوا بالمحقن القوية ويميلوا الشاكي القوية ويميل بواسيرهم الى اسفل ويحرج نفاخهم
بالادهان القوية وينفعهم المرتحات الحادة من الادهان والاضمدة المحررة التي تكرر ذكرها مرارا وبو
خصوصا اذا بطل الحس واصل السوس من الادوية المبيدة والصعوبة كحك تحكيكا مرضا وينفعهم وضع
المحاجم على دمن الفصل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ من حين ربما يحتى العضل وربما احتيج الى شرط
ما ويجب ان يكون المحاجم ضيقة الرئس يلصق بنار كثيرة ومعها شديد عنيف ويقلع لمرة واحدة
اذا استعملت المحاجم فيجب ان يستعمل مستفرغة على مواضع كثيرة ان كان الاستفراغ كثيرا مستفرغة وان
كان غير كثير فبقدر موضع مجتمعا ويستعمل عليها بعد ذلك الوتد وصنع الصنوبر ويستعمل عليه الضماد لها
المحرر مثل ضماد وقيق الشبلم والسوس بعسل وضماد الزفت المايع ومما ينفعهم ويبدل كلما ضعف الى ان يحمر
العضو والى ان تنفظ وضمادا والشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الثافسيا
والزفت وضمادا الزراريح نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والماء الكبريتية
وما الجمر والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا فربما كان الضماد القوى وله يحس بوتار وذلك
ان الآفة تقريح شديد بين فيجب ان يحترز من ذلك وان يتامل حال التراضماد فان حمر وتفتح حمرا و
نفخا ولا يتقدح الجلد ويتقرح فغير الاصبع غمز اللطيفا ويبقى بكاءة فلا تراجعها وذلك الجلد والكمات
المحمرا ثبت والحرارة اظهر فاسلك وجه تعرف هذا ان تزيد الضماد وكلما قلت ونقالع لحال الآن
اوجبت الامراض اسكت وان اوجبت الاضادة اعتد واعلم ان نفخ الكدش في انا فهم ناجح جدا
وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقى المدباغ ويصرف المادة الفاعلة للعلة عن جهة العلة والتراب
القليل العتيق نافع جدا من اوجاع العصب كلها والكثير منه اضر الاشيا بالعصب واستعمال
الوج الرطب مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقى الايارج محلولا مثلا جند بيدستر حتى يبلغوا ان
يسقوا منه وزن ستة دراهم بعشرة دراهم ماء العسل وكذلك سقى دهن الخروع ماء الاصول
نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان سقى كل يوم منقال ايارج بمنقال فلفل فيسقى ويجب
اذا سقوا شيئا من هذا ان لا يسقوا ما يطول بقاؤه في المعدة وربما لم يكن يومه راجع ثم عمل

تمام سقوم

ربما سقوهم ليلا مثقال من فلفل مع مثقال جندبيدستر ولا شئ لهم كالترياق والمثردوطوس والثيلثيا
والانزروت خاصة والملتيت ايضا شديد النفع شربا وطلاء وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والزيتة
عجيبة ايضا واقبل العضو فيجب ان تزرضه بعدة لك وتقبضه وتبسطه للعود اليه تمام العافية وقد
ينتفعون بالحوقد ينتفعون بالصباح والقرادة المجربة وبعد الاستفراغ والانتفاع بها يستعملون الحمام
الطويل اليابس او ماء الحمامات وقد احزر الامر وبعد الاستفراغ فحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا يكون
التحليل الا بالمليينة الساذجة ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل مثل الانيسون والميعتة
الجندبيدستر والاذخر وما اشبه من المادة القابضة واما الكبار بعد القوابض فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز
الروحي المكتوب في القرابادين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثرة التركيب ولا مثل
دهن السوسن ودهن النارديين ودهن الجوز الروحي ودهن النرجس المحمر بصنع البلادر البابونج ودهن
الخروع ودهن العنصروني ودهن الزنبق وجرب دهن الروحي فوجد جميعا نافعا بخاصية وقد انتفع منهم
خلق كثير بما يقوي ويبرد ومنع المادة وكان اذا عولج بالحرارة زادت العلة وذلك لان المادة
الرقيقة كان يبسط بها اكثر فكان اذا برد العضو يقوي العضو بالبرد يصغر جسم المادة ويصار الى الملاك
لا يجب ان يبالغ في تخينهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية سقواه مثل البابونج والكليل الملك والمرنجوش
الفتاح والفوديج ويخاط بها غيره ايضا بخاله او في تبريد مثل دب السوس وبزر الهندبا وغيره فهذه
الاشيا اذا استعملت نفعت جدا واما الكاين من القطع فلا علاج له بتة واما الكاين عن مزاج بارد
في المخ المعروف ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا
اجتمع الفالج والحمى فاخر الفالج والكاين مع المليخيين نفع للدواء الى هذا الوقت فصل في التشنج
التشنج علة عصبية تحرك لها العضل الى بانبها ويعصى الانبساط فيها ما بقي عليها ثابتا فلا ينبسط
منها ما يسهل عوده الى بنيانه كالفواق والتثاوب والسبقيه اما مادية واما سبب غير المادة مثل حر
اويبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في ادوار
العضل اذا تعللت المادة المولدة فيه ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج
مادي فما اليكون المادة الفاعلة شاملة على العضل كله وذلك ان كان تشنجا بلا ورم واما ان يكون
خاصة في موضع واحد وتتبعها سائر الاجزا كما يكون على التشنج الكاين للورم عن مادة منصبة بضرة
او بقطع او بسبب آخر من اسباب الورم ولا تعتدان يكون من التشنج ما يحدث من ريح نافخة كيفية وادي
اما كثيرا ما يعرض وبين ذلك في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كما يعرض

عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذى يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينقبض طولا وعرضا وينشوى فيجتمع الى نفسه كحال اليبر المقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار انها لا يقصر فى الشتاء الرطب ويقصر فى الصيف اليابس وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذى لأجل المادة تقع بسبب شئ مؤذ فى العصب ويجتمع المذكور لذلك السبب اما وجع مرسب موجع وكثيرا ما يكون من حار لاذع واما كيفية سمية بسارية الى الدماغ والعصب كما يعرض من لسعة العقرب على عصب واما كيفية غير سمية شرسا ما يعرض التشنج من برد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فينقبض الى رأس وكما ان الاسترخاء قد كان يختلف فى الاعضاء بحسب اعضائها كذلك التشنج والقياس فيها واحد فيما يكون فوق الوقيرة وفى قدام وخلف وجهة وما يكون فوق الوقيرة والتشنج الاسلافى الرطب سببه الداتى واما الرطوبة والبرد بعيد على اجاده وتغليظه فلا يجلب واما اليبوسة والحر يعينون على ما لغير تحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج لا ترخى لغلظها ولانها غير متداخلة لجوهر الليف مداخلة سارية منفعة فيها وكما مزاجه فى الفرح وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان كثيرا الصرع يحل بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فوق وتعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للمرتمخا لجاوة الشرى وترطيب الليبة للاورام وجمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض بهم فى الحيات المادة وعند اعتقال بطونهم وفى سهرهم وكثرة بكائهم ويتجون ايضا فى حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان يسهل فوتهم فى التشنج لضعف قوى ومعتهم واعضائهم وضعفهم وسهل خروجهم عنها بقوة قوى كبارهم وقلوبهم لان اخلاطهم ليست بغاصية شديدة الغلظ وكذلك يفاقون من التشنج اليابس لسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذايهم واما اليافعون فلا يسهل احد الاخرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردى عقيب الجادة ويكون معه العلامات التى نذكرها فانها يتخاصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحى صعبة جدا ومن التشنج يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسطة تعود فجعة وتسيع الفضل متحركة الى المبادى على هيئتها واما التشنج ما يقع بسبب الامتلاء على بعض الاعضاء وهو انقباض تنتصب اليه مادة ويحتبس فيه وفى هيئة وعلى تمام القياس وربما كان من ضربة تعلت ذلك او حمل حمل او نوم على يدها وصلب وهذا ما يزول بنفسه وربما كان هذا الذى يصيب العضو لامتلاء من مادة منصبة تزاحم الروح المتحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يحرك الى الانبساط واذا عاد الخلق ففرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد وشبهه وهذا كثيرا ما يكون بعد

النوم

النوم عند الانتباه واذا بقيت الاعضاء المقبوضة ولا يتبعها ايضا لان الروح ايضا فى النوم اكسل فلا تلحق فى تحلف الانبساط لميله الى الاستبطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو رديء جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحترقة وخصوصا فى الحميات السرسامية وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك مما يقل القناص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض فى الحميات مع ذلك وليس بردى جدا وهو الذى يكون من تسيلها المواد فى العصب العضل وخصوصا اذا كان البدن ممتلئا وربما عرض فى ذلك فيها بشاركة فم المعدة ويزيله القى ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب الردى انما الصعب والعضل وربما كان فى الحميات الحادة التى يجف العصب والعضل بل الدماغ ونفى الرطوبات العزيزة فتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ للضعف فيتبعه يبوسة الاعضاء عادة انما الدماغ او فى سبب مجفف استرجع الرطوبة من الاعضاء والقاع فة نقبضت الاعضاء ثم اذا عنت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة ما فيه فادة الا انها مطيعة للانبساط بكلف وكما يقع من شدة برد فى نهر كثيرا ما يقع التشنج البردة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج المؤذى هو الكاين من اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما كان بنضج جمود الرطوبة فيقل جمها او يختلف جدا فيتشنج العضو كما يقع برشة البرد وكما يقع من تجرع الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين لسبب الاذى كتشنج شارب الزرنيخ فانه تشنج يعلمها الكاتبة وتشنج يعرض قبله لمضادة رديئة فوذ والعصب اذى شديدا بنقض معه ومن هذا القبيل التشنج من قاء خلطا زعبارا ما كان فى فم المعدة والتشنج الكاين لسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرار والتشنج الكاين بشاركة الدماغ للجرح فى امراضها والشانه وغيره لذلك والتشنج الكاين من لسعة الغفر والتلاوى الحية على العصب اك قطع يصيب العصب او اكلة والكاين لعلة فى المعدة والرحم والاعضاء العصبة وقريب من هذا التشنج العارض لسبب الديدان ومن التشنج الردى ما كان خاصا فى النفرة والمغص واللسان فيعلم ان سببه الدماغ نفسه واذا مال البدن فى تشنج الى قدام فة التشنج فى العضلة المقدمة او الى خلف فة التشنج فى عضلة المخلف او مال لهما جميعا مثل ما كان فى العالج وربما اشتد التشنج حتى يلوى العنق ويصطك الاسنان وكما من مات وبنه لعبد هاروذ مما يقبل بالحق لان عضل التشفر يتشنج يطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموتى الاكثر العلامات نبض المتشنجين متواتر مختلف فى الوضع يصعد ينزل كسهام من قوس ويختلف حركات نفراتهم فى السرعة والبطو ويكون العرق حارا الحس مرارا الاعضاء ويكون جرم العرق مجتمعا لا كاجتماع العرق فى الناض ولا كالضغط وكما يكون عند صلابة العرق الطول

الورم والكاين مع وجع الاحشا ولكن كاجتماع اجزاء مضرران يتمدد من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التنخ من بعد قليل اما التنخ الكاين من الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتشرب سريعا ما يجعل عليه من الدهن الا ان يكون اصابته حرارة قوية العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا او عقيب امراض ستفراغية او مسكار او استفراغ بادية او عيضة او احتقراغ من ذاته واما الكاين عن الاذى فتعرفه لسبب الخارج او الشرب مثل الحريق والافيون وغيره ومسئلته اذا كان الاذى من المعدة تشاركها الدماغ ثم العصب اخر قبل ذلك بقشي وكرب وانعصار للمعدة وربما كان يجدة ذلك مدة التنخ وربما كان ذلك التنخ عقيب قيء او اسهال وزحار وكان ذلك الذي ان يكون بقوة حس في المعدة فكلما انصب اليها مادة تنخ صاحبها ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرصد والشانة وغيرها اذا قويت ويكون مع الورم وجع شديد وافة واضرة في ذلك العضو يتقدم التنخ واما التنخ فانه ان يكون معه الورم يكون الالم حادا ثم عن التنخ لا التنخ عارضا عن الالم واما الكاين عن اليوم فعرفه بما قلنا ومن الدليل الدال على حدث التنخ صفر البشرة تفاوته اولا ثم اشتماله الى ما قيل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول وميلان وفي استفراغ انقطاع وابتهار وربما عرض ضحك لا على اصل ويعتقل الطبيعة ويخف والبول ايضا كثيرا ما يحتبس كثيرا ما لا يحتبس ويخرج بحماية الدم ويكون ذا نفاثا ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورهشة وجمع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند فصل القطن والعصعص ودوران ويدل ذلك على ان التنخ الواقع بسبب الحمى وبنذيره في الحميات عوج في العين وحمرة في اطرافه وحول وتعريف الاسنان وسواد اللسان واشتداد حلدة الراس واحمراره البول ولا ثم ايضا ضه لصعوبة المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعرق الراس ورمانجذب البطن او تنخ وقد قال ابقراط لان يعرض للحمى بعد التنخ خير من ان يعرض التنخ بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرأت على التنخ الرطب حللته واما التنخ الذي يحدث من الحمى فهو اليابس الذي قلنا يقبل العلاج ويعرض قبله تقرح في الفم وحلول من اللون الى حمرة وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة والبول في الحمى والقشعريرة اذا صحبه رق في الراس وظلمة في العين دل على تنخ سببه دبيلة في الاحشاء فان كان التنخ مع الحمى ولم يكن من قوة تلك الحمى وطول مدتها ان تحرق الرطوبات وتنشفها فذلك من الفضل الذي ليس به ذلك لكن كلما كانت العلامات الرديئة في التنخ ان يكثر الريق في الاعضاء وخصوصا اذا تنخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحادة في التنخ وفي التمدد روي يدل على ان السبب ردي فان الضربان يدل على احد امرين اما ورم في الاحشاء معظم للضربان وغائر فيظهر النبض العظيم الذي للصداع الكثير والحمى وان

مالت مواد هذا الى العصب مستقلة اليه ليحدث التنخ دل عليه ظهور التنخ في النبض وذات الجنب اذا مالت مادتها الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس ان لا يكون الحس شديدة فجذا واذا اشتقال مادة الترام الى ذلك ابتدا بكثرة طرق وتعريف الانسان ثم حولت العين واعوج العنق ثم فشا التنخ العالبا اما الكاين عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه المطولات المرخية المحللة بكثك الشعير والبابونج والخطمي وقرن الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكاين عن الذي فان كان التنخ شيء فيعالج بما تعرفه في ابواب السموم وان كان لحمي فيعالج بالترطيب الشديد الدماغ والعصب الفضلات بالمرخيات الشديدة الترطيب مما قد عرفت ويلزم البيت البارد وان كان الوجع فيكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله في ابواب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في باب اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه يصعب وافق ملاقيه الا بزن والتمريخ بالدهن الرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا يضر البتة وتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل الانزن من لبن فعاد غسل في مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكنك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيارين ويتحذ لبن كله من عصارة القثاء او يكون كل ذلك من ماء الورد والذي طبخ فيه شيء من هذا اولما البطيخ الهندي واما الخلاف اما الشبه ذلك وان اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقة المرطبة المدبغة كان شديد النفع وليستعمل على المفاصل وعلى الاعضاء العضلات الادهان وتعرق تعريقا بعد تفريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب مما علمناك في ترطيب الدماغ وليقل العليل اللبن الحليب شيئا ما لما ان لم يكن حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي والخلاف ان حمى او لم يكن وان مرخ بهذه قليل شراب ابيض رقيق استعمل كان صالحا وكذلك يجعل ماؤه ممزوجا شيء من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من عيدان عرك او يلزم رياضته وان امكن ان يغسل بكليتيه بزر قطونا او دهن مفتر فعل ويمط بالمرخيات من الادهان والعصارات ولترطيب رأسه بماء عرفته من المرطبات ويجب ان يبست على بزر قطونا او دهن الورد وما يشفههم ان يسقوا الترمس وخصوصا الاطفال وان لم يكن فالمرقعات وصح التنخ الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه الغذاء ولكن يجب ان يجعل لهم من اللحوم اليابسة مثل لحوم العضا فير والقباج والقنابر والطيهوج وان لم يكن القوة ضعيفة جعل غذاءه الخبز بالعسل وماء الحمص والثبت والخردل وابيض المرو بالزيت ويجعل فيما يتناول الفاضل اما غذاء واضح التنخ اليابس فكل مرطب وبليل وجميع الاحشاء اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والكرانبق وما اشبه المتخذة من لحوم الخزان والحدياث ان

وقد جعل فيه من القول المرطبة ما يكفر اذى الهوم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك يفعله لكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم يكن حرارة مفرطة وذلك ان مزاج الشراب انما يليق بالمعدة من الماء والعلاج فان الترطيب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات العفنة المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط من العصب بالمسهلات والمقئ الحادة فان رأيت علامات غلظة الدم واضحة جدا فاصل خصوصا اذا كان سبب الاعتلاء شرب الشراب الكثير ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب تشنج او لسبب علة اخرى يقتضى اخراجه بالاولى منه شيأ فيقام التنقية وتعمل تحليل حركات التشنج من علاجاته الاستعطاس فى مياه الحماة والجاوس فى زيت الثعالب والضباع الذى نذكره فى الخواص اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بشحم الضباع وبدهن السوسن ان لم يكن حى وكذلك طبيخ اجزاء الكلاب والجاوس فى مياه طبخ فيها العقاقير المطبوخة مثل القيسوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار والمطبوخ المعتمد من اصل الشوكا اليهودية وبزر الشوكا البيضا وبزر الشوكا المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم ان طول مدة المقام فى الايزن او غيره مما يفتره يسبب رخاء القوة ويجعل كبرة العدة يدل لطول المدة فاجلسه فى اليوم مرتين ومما ينفع من التشنج العام المسمى طاطالس والقرد الكائنان عن مادة ينضغط فعند فى الماء البارد على ما ذكرته قراطن ان الظاهر البدن يكاشفه ويقصر الحار الغريزى فى الباطن ويقوى ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا السالف عن الحفظ بل البدن القوى الشاب العظيم الذى لا قروح به وفى الصيف وقد عوفى بهذا قوم واستعمل الحمام على المواضع التى يمتد اليها اجزاء الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتيج الى شرط فانه ان لم يشترط حينئذ ربما ضررت بتحلل المادة ومواضع الحاجم فى الرقبة وفقار الظهر من الجانبين اجزاء عضلة من الصلب واما قدام المشانة وعلى مواضع الكلية فانما ينفعل به ذلك عند جوعنا واشتقاقنا انكار خروج دم ويليق ان لا يستعمل الحاجم كثيرة ولا دفعة معا ويرامى مواضع الحاجم يحفظ ان لا يبرد البدن ومن علاجه الواقع بالطبع عرضوا لحمى الحادة فلذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى والريح ينفع فى ذلك لزعزعته انا فضها ولكثرة تغريقها من بعيد تزيد الريح فعلا يعقب التشنج فانه امتلأ منه ومن المعالجات الجيدة التشنج ان يلصق على العضو الآلية ويترك عليه حتى يتنن ثم يدلك بغيره والتشنج الذى يعم البدن فقد ينفع فيه فصد الدماغ ايضا بالشقيقة المعتدلة منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلد والما هو مرصوف كثير يغور يرش عليها كل وقت رطوبة والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على جمارة محمية يرش عليها الشراب وان يعرقوا فيه بالمرسل

ومن الحمام

ومن اضدادهم الجيدة مرهم يتخذ من الميعة السايلة والفربيون والجندبيدستر والتمر الاصفر ودهن الكبر ومراهم ذكرت فى القرابادين والنخوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن الحسك ودهن زنبق الكنار ولعاب الحلبة من كاذا تهم الجيدة المطبوخ على بخار بها العصب وما يشوقه مما يجلب الحمى جيدة وملتيت معجونين بعسل قد رجوزه فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وسأل العسل بالملتيت وطبخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقى الترياق والمغاجين بالكبر وقد ينفع بتناول الدندان وقد جرب هذا الدواء فنخته يسقى من اصل الحظر عشرة دراهم يطبخ بطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواق فتزيد درهمين ودهن اللوز فان ذلك نافع وخصوصا التشنج الذى خلف وقد يطبخ بدل اصل الحظر البلسان عشرة دراهم والشيرخشت اواق وكذلك الفوذنج البرى ومما هو شديد النفع للجاوشير يسقى منه القوى مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف ما يبلغ ربع درهم ولبرياء درهم يسقى عند المعدة فانها تضعف بهشديد والملتيت ايضا قد جربته كرستر فى قدر اربع اواق ونصف عسل وكذلك العسل وقد يستقى ذلك كله وطبخ الزوفا وطبخ الاخيمان واما البلسان فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشيرخشت منه قدر بلعقه الى ثلث يبقى فى مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور واقل ما يفتر فيما يكون بعد الطعام كيف كان خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان المعتقة التحليل المذكور كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن القسط مع حندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن الزنجبل هذه صنعته وان ينفع ذلك فنخته يوخذ من دهن النارجين قسط واحد ومن دهن المضغ قسطين الشمع اوقيتين ومر الجعدة والمها والميعة والمصطكى من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن دهن البلسان اوقية وجميع ومما ينفع ان يستعمل عليها ضادا الفربيون فانه نافع جدا واما الغارض من التشنج المزمن فيكفيه ان يضمد مفاصلهم بعسل عجن به زعفران واصل السوس والبنفسج على ان اصل السوس كذلك هاتم الانيسون ويكون من كل شئ يسير ويدام وضع اعضايهن فى مياه قد طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبه وربما نفع عن الدانق وحده والشراب القليل نافع لانه التشنج لرطب بعلله كما يعلل الحمى واما الكثير فهو اشياء يجب ان يقل القليل العتيق وعلى هذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن وفى اعضاء الوجه قان الاكلنا يقصد دون بالاصلاح والروغا فقار العنق وان كان اعضاء الوجه قصد والدماغ مع ذلك فانه اذا كان التشنج ايضا من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فيها دل على تعفنه ذلك الانسان فى ثم ربما قيامرة واحدة حادة وخلط عفنا وبرا فى الوقت

فصل فى المعدة وامراضها

مرض المعدة

القوة المحركة من قصر الاعضاء التي من شانها ان تنقبض الا مثل العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد
يستعمله على معان مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به مبتدئا بين عضلات الترقوة فيرد هاالى الام
اوالى خلف واما في الجرح جميعا وربما قالوا كزاز التشنج نفسه وربما قالوا كزاز التشنج العنق خاصة وربما
عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين او من تمددين من قدام اوخلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان
من التمدد بسبب رودجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج وخول الاضداد في جنس
واحد واعترضها الى سبب واحد تقع وقوعا متضادا لان التشنج يكون الجسم واحدة فاذا اجتمع تشنجان
من جهتين متضادتين ضار تمددا لكن يعرض للتشنج من قدام وخلف جميعا ما يعرض له من الحركتين المتضادتين
في اعضاء بعد ان تمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا متضادا وجب ان يكون هذا التشنج ليس من التشنجين
بل بان تمددون لا يحملوا التشنج في كزاز الا ومعه شديد واسبابا الكزاز شبيه باسباب التشنج من وجه مخالفة
لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من يبوسة وقد يكون لاذى تلحق الاعضاء العصبية
وقد يكون من اورام واما مخالفتها اما فلان التشنج في الناد ربكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون من
ريح محمدة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع
ذلك علة صعبة وان كان التشنج للعارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان
هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلة
موت تكيف للضعف ويخالف من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من
العصب فتوقفا على هيئته منع الانبساط لانه تمدد الليف عرضا ويقبضه الاصلة فتشنج واما السبب في
الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه ينكون الوطوبة اكثر فجرت خلال الليف فتحلل وبقيت
على اصلابة فيعرض حينئذ ان لا انقباض او يكون وقعت فلات الليف من غير ان يختلف استبتها
من نسبت الليف بل وقعت على امتداد الليف فخرجت من بين ان نقصت في الطول نقصانا لكنها
يحفظ الطول لسلها للفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلال العصب غير
نافذة فيها نفوذا مستشابها ولا نفاذا كثيرا او شبيه بان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة
يشبه مادة نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة دقيقة جدا جدا وهذه جامدة صلبة لا تتبع العضو
ان يتعطف وينقبض واما ان يكون المادة في الكزاز لم توقع في واسط الوتر والعضل والعصبة ولكن
في مبدا مخرجت العصب والوتر فطولا لهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان يكون
المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى ان يتضاعط لها الليف وتاذى لوجع واما ان

يكون السبب الموجع والمؤذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار فتوجب منها على
كما يقع نوع من الكزاز عقيب القي العنيف والاستفراغ الكثير الذي كان الاوتار والعصب تاذى عن
المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضها باعلال الرطوبة زاد
طولا وتقصت منه المادة فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فتضعفت عن نقل الاعضاء الى المقبض وخصوصا
اذا كان التصلب الحادث من الجفاف على العصبان واما مثله من التشنج اليابس فقد يكون ينقبض من
الطول والعرض جميعا على سبيل الانشاء فلذلك كان التشنج اليابس رداء من الكزاز اليابس وكما
ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فلذلك المدة قد تقع للجراحة اذا عرضت فتاذت العضل عن الانقباض
والكزاز قد يقع من شئ عظيم قوي السبب قوي وماده قويه كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج لما بينهما
لبس مسالك الروح فيبقى الاعضاء المدة لا يضبط كما يبقى الاعضاء المقبوضة لا تتمالى ان يجد الروح سبيلا
ومنفذا لهذا الكزاز اما ان يكون بعد الموم لان الروح فيه اذهب الى الباطن وكما لما ان التشنج قد يقع لاجتماع
غير طبيعية شاقة تعرض العضل فتقل قوتها او يعسر حركته غير متمثل للحركة فيستقيم لها ذلك الشكل من
مدة بجبل او رفع شيا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا واما ان على الارض فاذت الارض عضلات ظهره وبطنها
واضاعت سقطه او ضربة للعضل او قطع او حرق نار فوجعت لها فهي فاجرة عن الانقباض وربما كان مع
ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة مسولدة فيها او ضاربة اليها بمدة ها وكان التشنج لها من ابتداء
الوجه ردى كذلك المدة واذا لحق الجفن او اللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردى
يوسى يقال وحيا لان مع قلق ركاء وهذيان ويتصفر لها اللون ويبس الفم والشفة ويسود اللسان
وينقلب الطبيعة ويحصف الجلد ويتبرد وهو رديء وكل كزاز من ضربة مجبرة فواق ومنغص واختلاط
وذهاب عقل فهو قتال ويصير تبغض العضل وفلبان رطوبتها حتى يبدها ثم يحفظ ذلك عليها
بلبقا ما لحافظ الباقي للمهيات والكزاز يعرض كثيرا خلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلة
في ناحية القفا والى العصعص ويعسر البلع واحتكاك واذا احكى لم يلبث قبره واذا كان في البلعوم كانت المدة تلج
وكان تشنجين وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة دل على امتداد في الماتين سيكون لان مشاهدة
المادة يكثيرها الى ان تنقى من اسفل بالتمام لم يصح صحة سنتي فيما بين ذلك دل الدماغ وتوفيه وكبر البدن
واذا ابتدا الكزاز العام نطبق الفم واحمر الوجه واشتكى الوجع وصار لا يسيع ما يجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين
وقد رايتها نحن اذا ابتدا الكزاز العام بمراة انطبق فيها واصفر وجهها وظهرت لها الها اصطكاك اسنانها
ثم بعد زمان مديد اخضرت وجهها وكانت لا تقدر ان الفغرة فاها حتى بقيت زمانا طويلا ممتدة

مستلقية بحيث لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك ان اخذت منها الكمادات انقلبت الى يمنا بنين بكلية
وعامة الى الضد فهذا ما شاهدناه لها وعلمناها كل مرة وكلمة والفرق بين التشنج والعقد في ابتدائه
ان التشنج يبتدي في العضله بحركة والعقد يكون ابتداؤه في العضلة بكون وقد يقع الانتقال الى العقد
من الخوانيق وذات الجنب والدرام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الحمويه لاسيما وحركة الاغذية
وخصوصا اللبنية فهي اضعف عصبا العلامات اما علامة العقد مطلقا فانه لا يحب العضو الا انقباض
واما علامة الكمادات ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخوق تحمق الوجه والعين وربما خيل له ان عضلة
العقد عضل الوجه منه وبكون رأسه مخذيا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الالتفات
وربما لم يقدر ان يحول العقد عضل البطن وضعف الدابغة وربما بال بلا ارادة لان عضل المثانة
منه بكون متمددة غير منقبضة وربما بال الدم لانفجار العرق ثم الانضغاط وربما عرض للموتى
وان كان الكمادات الخلف وبعسر من ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضل
المقعدة ولا يقدر ان يحبس ما في المعاء المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المعاء الدقاق وربما كان
في الاختناق والهذر والوجع ورمية البول وكثرة تفاقما فيه للريح وفي السقوط على الايمن والايسر
علامة الرياح واليابس والبردي والكمادات عن الازى فعلما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم التقوح
للبرد ان كانت العلة باردة العلاج علاجه علاج التشنج ويستعمل منها من الحاجم على الاعضاء
اكثر من ما يستعمل في التشنج والفقار ليسترجع الحرارة وان تكون بشرط خاصة على عصب العنق والفقار
والتراسيف ومما يجب ان يراعى في الكمادات انه اذا عرق بدنه الوجع او من العلاج لم يترك بل يبرد عليه
كما نبرد نيه ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما احتيج في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويستحسن
المجاوشير وهم يجب القوة ومن الجلسات ايضا والكمادات اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكمادات
موفر خانق تماثل ومما ذكروا انه ناجع جدا في علاجها الكمادات والتشنج ان يغلى بلاطة التبت ويطبخ فيه جزء
جزء كلب او جزء ثعلب يطبخ حتى تهرى ثم يشقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم العرق نجم الحمار
الوحشي وشحم الابل وشحم الاسد والذئب والضبع مغرغرة او مع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب
مع جندبيدستر وقد نظروبون وكل الحوالات اللاذعة المادة التي فيها بورق وشحم الحنظل ودماء الشبه فان خرج
باقراطحقن بعدها بلبن الاتن والسمن او دهن الاكليل مغرغرة او مع شحم من الشحوم المذكورة وانفع
الاشياء للعقد الباردة والرطب الهندبيدستر فانه ينجب ان يتعاهد واذا غذى اصحاب الكمادات يجب
ان لا يطعموا من الطعام الا لقمة صغيرا صغيرا قليلا قليلا وان يرجوا بالعسل والرنق لان البلع تبعث

عليهم فيزدد في مشاخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا ادوية يسقونها ويسيح بها اعضاءهم
ومعاقدهم في القرابادين وكذلك المرتخا الناضجة لهم مثل دهن الخناء وغير ذلك مما قيل وكذلك اللعوقات
والمعطوسات وغير المعطوسات فهم يسعطون والمياني يبعض الادهان والحلوى التي يقع بالطبع خير يطلح لما
كان منه رطوبيا اللقوة هي علة آنية في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية ويزول
جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخاء واما تشنج بعضل الاجفان والوجه وقد
عرفتها وعرفت منتهاها فاما الكائن عن الاسترخاء فاذا مال شق جذب معه الثاني وارخاه وغيره
عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو
جذب الاصح وليس بمعتمد ومنهم فولس وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء الى
المعدودة التي قد فرغنا من بيان ذلك ولا حاجة لها ان نكرر واما الكائن من التشنج وهو الاكثري
فعلامة اذا تشنج ومما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حمى حادة واستفراغا من اختلاف وفي
درهاف وغير ذلك فانه قد قيل ردى وقال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي
سليما وان السبب فيه ان الجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية وهذا غير سديد في اكثر الامر والتشريح د
ما علمته من حال عضل الوجه بغير ذلك فاد وقوع هذا ما ناما وان المرض يطل فيه منهم من جانب اللقوة
وكثيرا من الناس من يعرض ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فيصيبه لذلك لقوة ويوشك
ايضا فانه يمتد الى اليدين لان العصب الذي ينبع منه عضل الرقبة القوة والحركة منبته اليهم من قفار الرقبة
وكل لقوة امتدت ستة اشهر فما جرى ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد يندر ان يفلح لكثير ما مايئة
بكنة تتأمل هل يصيبها منفذ الصديد والكنة فيخرج منها ورم باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان
المقوه يخاف عليه الفجاة الى اربعة ايام فان جاوزها وشبا ان يكون ذلك بسبب كنة قوية تندر بها
العلامات هي ان يقع الفخيتر والبزقة من فمه ولا يمتسك الريق ولا يمتسك الريق من شق وكثيرا ما
تمحى معها صداع وخاصة في التشنج منها ومعرفة الشق المأوف من التقين انه هو الذي اذا مددت الوجه
باليد سهل رجوع الامر بالطبع الى شكله واما علامات اللقوة الاسترخائية فان يكون الحركة تضعف
والملموس تكدد وتصير في الجلدين وفي العضل ايضا ولا يحس تدبه ويكون الجفن الاسفل يحدر قليلا
نصف الغشاء الذي على الحنك الحاذي تلك العين مسترخيا ايضا ربما انحدر هذا ويظهر ذلك بان تغمز
اللسان الى يمثل وتيامل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق القاطع من طريق اللسان القاطع
للحنك طولا فهو شاركه ويكون الجلد مائلا عن نواحي الرقبة ويتباعد عنها ويعسر رده اليها واما علامة

التشنج فان لا يكون الملوس كدرة في لاكثر ويكون الجلد والجبهة مقلبة متمدد ابطل معه العضلون وعضل الوجه اه في صلبة وثقل الريق والبراق في لاكثر ويكون سيل الجلد الى نواحي الوقير اكثر قطعا وروحها عنها عسر واما علامة الرطب واليابس من التشنج فيما يعرف ومن علاماته المحمودة اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظم وجهه وعنده ان في جلدته وكثرة من اختلاجه الفالج الجزم هو ان لا يحرك المقلو الى السابع وتحل قوم الى الرابع وتعتدل بيه بما يلطف تلطيف ما الحمص بزيت ولا يجفف تجفيف العسل والفرق ان كانت الطبيعة رابية فرقك الى اليوم الثاني بتجفيف شديد اللين كان موافقا والمبادرة الى الغرغرة الابدال ضارة فربما جذبت الغرب ولم تحمل ابغ الغرب والتنجر اولى بان يستفرغ بقوة ولا يستفرغ تضعيف غير كاف الى ان ينضج مرة والاستعمال في الدد والطاء من اضر الاشياء واوله اللعقة وتخفف المادة وتغلظها وتبدل العصب فيضعف تاثير الدواء فيه بل لصبر اولى به ويجب ان يعالج الفالج والتشنج كما يعرف بحسبهما يناسب وانت تعلم جميع ذلك وقد يجب ان المقلوا ذا سقي كلوم وزنه درهمين من ايارج هرمس شهما متصلا اثر اذا قوياه ما جارب ان يسقى كلوم نجيلا ومياصهيون الاصل بكرة وعشية قدر حوزة ويجب ان لا يقطع منهم ما العسل وقد ذكر بعض الحباة الهندان من يلع شابل به اللقوة ان يحتمل لعضوا لا يراه الوحش لحم الوحش مطبوخا وربما يكون اولى الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمير الوحشية دون الظبا وما يجري مجراها ما الاسخنين للحم ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذي فيه سدا العلة على الجبهة الطبيعة ان كان تشنجيا مدة بتليينه اولا ثم تحليله وعليك ان تعرق موخر راسه باوهان اللينة الوطية كدهن البنفسج ودهن اللوز والفرع ولا باس بدهن البابونج وليتشق لهذه الادهان في بوتة وليلة مرة صيرة وتشرب شراب المزوج ودور السكر وان وجدت علامة دم فضدت العرق تحت اللسان وجهت على النقرة الاولى بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة ما يتاتى مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك ليجب ان يستعمل الادوية المحدرات على نقرات العنق وعلى القفا ايضا اذ كان لليف الكثير ها في منها الى العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخائيا وامتان كان تشنجيا بادياك والاشياء القارة من الطي والتكميد والادهان من المتلاة وقد شاهدنا من كان به القوة تشنجية رباه فعالجه بعض الاطباء بالتكميد والسناكما مر شق وجهه اردا ما مكان دقيقا لشاهد عند المكالمة وقد طال عليه زمان فلما دعوا نا بصدد ذلك ابرا من ذلك بعد مقاساة في المعالجة وابا عضل الوجه فليست من تلك الجملة ويدبرها بتهيئة الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد ايا بر على هذه الفقرات والقفا ولكها دبل الاولى ايضا وخصوصا على جميع

شديد وما يتبع الملغوا يضا اما تغسل وجهه بالخل والطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا لجج فيه الملطفا اكان خلا حاق فيه الغرول فهو عجيب حيث لا يكون الاستشفاء بخلاف التشنج واركب على طبيخ الشيح والقيصوم والمرمل والغار ويمضغ في كلهما ديوقد تحته مثل الطرفا والاثل فانه ينفعه الادوية كوى على العرق الذي خلف اذنه ويجتنب الحمام اذا كان استرخائيا وبواظب كليوم مرارا في التشنجي ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها بما انت تعلم ذلك ويستعمل المضوغ خاصة للوجوه وجوز بوا وما قرحا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشق الا ان يكون في بيت مظلم وقيل من مشى في حواجيه فلا باس بذلك ويلعط بمرارة الكركي او ابا شق او ذيب او شوط او عضارة السفانخ والمرزنجوش والسلق او ماء الكبيج بدهن الكتان او في سويق مقدار رستة بلبن امراة ويعالج الراس ما يتقيه مما ذكرنا في القانون امراض الراس من كل وجه ومن الحرثا لهم المعطوسات الرتة وهو البندق المشكى وخاصة قشره الاعلى واذا ان الغار وعضارة قشا لهما والعرطنيا ويخلط ذلك ما يحن مع التطيس مثل الشونيز وجندبيدستر وغيره وافضل ما يلعط به ما اذا ان الغار وهو المسمى بالغلس واذا سعط بوزن درهمين من ما ئة مع دانق سكبيني ونصف درهم زيت نفع بل البرا في ستة ايام وقد تقدم من ان بالنظر الى المراة الصبيانية لتكلفوا ما يا تيها الوجه او وقعها المراة المشوشة في براء الوجه ردعى الصبيانية والصبيان اذا ضربتهم اللقوة في اخر ابيع شفاهم الاطر بفل الاصغر ايا ما الى السبعة والعنا ما الحمص فصل في الرعشة وعلاقتها اصنافها وعلاماتها هي عملة اليتعذر لجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقيل المعاوق الداخل بتحريكه لتحريك الارادة فيخالط حركات ارادية بحركات غير ارادية وتبا ارادى بحركات غير ارادية وهي آفة في القوة المحركة كان المدرة آفة في القوة الحساسة وهذا السبب ما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعراض الخوف او وصول شئ متقزعها بل كالنظر سرى موضع مال والشئ في قماط او مخاطبة عنتهم مهيب وغير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او غم وحزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل بيان القوة كثرة جماع على الامتلاء والشبع واما الكائن عن الآلة فقد يكون بان يستحي بعض الاستحا ولا يبلغ الفالج به فلا يتماسك عند التحريك كما عند الشراب الكثير والسكر المتواتر وكثرة الماء البارد وشربه في غير وقته او بان يقع في الاضعاف سدد لاستلام كثيرا خاوت من الاسباب المعاقة عن القهم وتكرار الرياضة فلا يتمكن لاجلها القوة تمام المفهوم والمادة السادة اما منقلعة عن المجاري

بتحريكه تحريكا قويا بطريق النفوذ نافذة تمنع واما غير منقلعة آليه وقد يكون من تجفيف الآلة مجفوفة فالاطلاع للمعطف مطاوعة مسترسلة واما الاشتراك فان تصيب الآلة ضرر يتأدى الامر اما لقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حرشديد كما عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة او يصيب القوة على حدتها آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتوالى الضرران معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كان في اليدين وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول الآفة الى عضو دون عضو وقد تكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل الدماغ والشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في اصل الدماغ لكنه ينفصله الى اقرب المواضع الجوانب والطبيعة تحفظ للدماغ عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في سائر البدن اقوى واشد لحاجة تلك الاعضاء اليه مثلا فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا النفاذ الا شديدا وان انفعلت الآلة قوى على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة اليابسة برودة يضعف العصب والروح معا ورطوبة بآلة مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد تقارب من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة دون اختلاط العقل بعلتها ولمرض حابالشوك هذا دليل مما لا وجه له واعلم ان اصعب الرعشة ما يكون من اليابس والرعشة في الشائخ لا يزيل بعلاج القلاطي هي الاسباب المذكورة وهو ظاهرة العلاج بعلما قيل في سائر الامراض من تنقية البدن وابطال الاستفراغ والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتحفظ ان دفع لبرد مفاض او مبرد او الغرو والدلك النفض ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بماء الحماة والبحر شال الماء الفاتر والرخيص الفقري والكبريتي وماء الجرنافع ايضا وان كان سببه الماء البارد كر بالنظرون والمرزنجوش ومن بزرهم القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفراغ واستعمال هرقل فما والجهار وما يجري مجراه وادمان التعريق بدهن القنب وبدهن الجندبادستر فوق خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان عمد بالرطبة وحدها وان كان من اخلاط متخرية او غليظة تخت العلة فليستعمل وضع المحجمة على الفقرة الاولى والجلوس في آبزن دهن سمن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكواز واحزاله ريق جندبادستر في شراب العسل بالاياراجا الكبار وليسق حب المحقن بالصفا وسقولوقندريون وينتفع جدا بربيع الارنب حيا وليأكلوا منه مشويا وما ينفع المرعوش ان يسقى شراب العسل مما قد طبخ فيه حب الخطمي وورق او منيون نصف اوقية وكذلك يسقون عصارة العاقر قرحا مع الماء وليستعملون علاج الاكزخا

بعينه وان كانت الرعشة في الرأس خاصة فقد يجرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع اياج فيقرا بجيدا واما في شراب العسل وجرب لهم شربة حب القوة بامن درهم الى درهم ونصف كل غرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء مما سرع هضمه والشراب بضدهم وكذلك الماء البارد واسلم الماء لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الغذاء الغليظ والرطب والفصد نفصل في الجذر لفظ الجذر يستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظ الجذر مرادفا للفظ الرعشة واما نحن وكثير من الناس فيستعمل على هذا الوجه الجذر رعشة اليد تحدث في الحس المشترك آفة اما بطلانا واما نقصانا مع سرعة ان كان ضعيفا او آفة ان استحكمت لان القوة الحسية لا تمنع عن النفوذ الا والحركة تمنع كما اوضحنا مرارا وان كان في الاعصاب قد يوجد جذر بلا رعشة حركة لانه ان غضب الحركة والحس سبب الجذر واما من جهة القوة بان يضعف كما في الحيا القوية والمادة الموذية الى الجذر كما في الذي يريد ان يقتني عليه والقتر من التي واما من جهة الآلة بان تيبس مزاجها بيبوسة شديدة من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي او من الرعاية المسيئة بها مرض شديد كمن لسعة الحية او بقي في حمام شديد الحر او في الحيا الحمرة او لغلظ روح العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ولذلك ما يجد في المس المسل ما يقاس الناس اليد كالخدر او يكون لدة من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يكون ان يكون من الضعف او يكون لدة من ضغط ورم او احراج او ضغط شديد من رباط او ضغط وضع يلوي العصب بغير شديدا او لاجل وضع ستصب الى العضو معه دم او خلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثر عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه قوال ورجع عنه ما انصب اليه وفاء المس وربما عرض خدر ذلك من اليبس والجفاف في المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا ردئ وقد يعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة مزاجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء انطباق الجاري واسبا الخدر قد يكون في الدماغ قسمه فان كان كليا يعم البدن كله فموت قتل من يومه وربما كانت في الدماغ وربما كانت ابتدائها من قبره واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا زمن الخدر الدائر وطال دعا الى الاسترخاء والخدر غالبا يشتد بكثرة وصرع او تشنج وكزاز يصيبه وفالج عام وحده دكل عضو اذا دام واشتد يشتد بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه يشتد بالقوة وكثيرا ما يعقب فالجات الوتر وذات الجنب والترسام البارد وحده واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزل الاستفراغ التام اعقب دوارا فهو منذر بكتة واعلم ان التطلم

الواقع في الحقنة مضر للعصب العلامة بعينها هي الاسبات وكما قيل في الرعشة بعينه فبدل على ذلك
منها وزيادة الخدر بزيادتها ونقصانها بنقصانها العلاج ما قيل في رعشة بعينه الا انه ان كان
عن دم غالب وقت مت دلايل من استلاء العرق وانفتاح الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة الوجه والعين
وغير ذلك فينبغي ان يقصد فصدا بالقاق في الاكثر ثم يدر الخدر بعده ومع اصلاح التدبير وتخفيف
الغذاء واذا ظهر الخدر في بعض الاعضاء بسبب بقي اورام مثل ورم اورثه ذلك مال مبدأ العصب نحب
ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون وكذلك معالجة مبدأ العصب الثالث اليه ومن المعالجات
النافعة للخدر رياضة ذلك وروام تحريكه فصل في الاختلاج الاختلاج حركة عضلانية وقد تحدث
منها ما يتصل بها من الجلد وهي غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فرعشة الاهتلال وانه لا كون
الا في لابدان البادرة وشرب الاشيا البادرة وليكنها اللسخاء وانا الدليل على انها لا يحتمل الانجرار
العضو والدليل على انها عضلانية ان ما لان حذا مثل الدماغ فانه الريح لا يحتقن فيه وكذلك ما صلب
مثل العظم بل يعرض في الاكثر شا متوسط في الصلابة واللين واسبا الاختلاج قوة مبدئية رطبة وقد تحدث من
الاختلاج من الاسباب اخر انقسانية كثيرة خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب ويحدث
لان الحركة من الروح قد تحلل الهواء رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن اندر بالسكتة والكزاز
واذا دام بالمراق اندر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر بالفالج واختلاج ما دون الثرا يف
ربما دل على ورم في الدماغ ان دون تابعه علاج الاختلاج المتواتر يكبد بالكمادات المسخنة فان زال الا
استعملت الادهان المحللة مبتدئا من الاضعف الا القوي فان زال والا يسقى المسهلات وبلطام
بعد ذلك تمرخ العضو بالادوية المسخنة والمجففة مع الزنجبيل خاصة في هذا الباب ولا يتناول
ما الحم والفواكه الكثيرة وما لد فق يتبرد ويقرب علاجه علاج اخوانه فلنختم الكلام في امراض العصب
ههنا والتقصير على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك
فلنؤخر الكلام فيه الى الكتاب الرابع انشا الله تعالى الفن الثالث في تشريح العين واحوالها
وامراضها وهي اربع مقالات المقالة الاولى كلامه كلي في الاوايل احوال العين وفي الرسد
فصل في تشريح العين فنقول قوة الابصار ومادة الروح الباصرة الى العين من طريق العصبتين
المجوفتين الليتين عرفهما في التشريح واذا اخذت العصب والاغشية التي تضمها الى المحاج الرسع
طرف كل واحد منها وامتلا وابسط انشا ما يحيط بالرطوبتا التي اوسطها الجليدية وهو رطوبة
صافية كالبلور والجليدية مستديرة ينقص قطرها من قدامها استدارتها وقد فرطت ليكون

القدح منها اوفر مقدارا ويكون للصغار من الدنيات قدم بالغ يقتضي فيه وكذلك كان موخرها ليستدير
ليحسن انطباقها في الاجسام المقعرة المستديرة من قدام ليسهل التقائها بها وجعلت هذه الرطوبة
في الوسط لانها اولى الاماكن بالجزء وجعل وراءها رطوبة اخرى تاتيها من الدماغ لتمده هذه من بينها وبين الجليد
الصرف تدريجا وهذه الرطوبة يشبه الزجاج الذائب ولون الزجاج الذائب صفاء يضرب الى قليل حمرة
واما الصفاء فلانها تعدد الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولو استحال الى اشباهها ما يفتقر الى
تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ بتوسط الشبكية فيجب ان تكون حمرة
هذه الرطوبة تعلو النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دارة فيها وقدامها رطوبة اخرى يشبه بياض البيض
وتسمى بيضية وهي كالفاصل من جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم
وسبب كالقسام والسبب المتقدم فيه وهو ان جهة الفضل مقابلة لجهة الغذاء والسبب القابلي ان
يدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحتوي على الزجاجية والجليدية الى
الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل حد الشبكية الجليدية
فلذلك يسمى شبكية وتنبت من طرفها انبوبة عنكبوتي تجلد منه صفاق لطيف تتقدمه خيطا من الجزء
الشبهي الذي سندكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكيف
حاجز ما اليتهما غذاء من اما مهما فان البهما من الشبكي والشبيه وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت
لانه لو كان كثيفا ما تي وجه الجليدية لم يجد ان يعرض منه لاصحابه ان يحجب الضوء عن الجليدية
من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يتصل ويتسع عروقه كالمشيمة لانه منه غذاء العنكبوت
وليس يحتاج الى ان يكون جميع اجزائه مهيأة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر وسمي شيميا واما ما حاذ
ذلك الحد الى قدام فخشن صفاقي الالفاظ فما هو الون آسما غلب فيه بين البياض والسواد ليجمع البصر
ليعدل الضوء فعال طباقنا البصر عند الكلال والجهاد الى الظلمة والى التركيب من الظلمة والضوء و
ليحول بين الرطوبتا وبين القرنية الشديد الصلابة ويفعل المتوسط العدل والبعيد القرنية بما
يتاذى اليه من المشيمة ولا يتم احاطة من قدامه ليلا يمنع تاذي الاشباح بل يحمل قدامه فرجة وثقبة
كما يبقى من العنب عند نزع نقرته عنه وفي تلك الثقبة يقع التاذي واذا التذ منعت الابصار
وفي باطن هذه الطبقة العنبية عند حيث تلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتصل اللين والمتصل الذي
مماسة واصلب اجزاء مقدمة من حيث تلاقي الطبقة القرنية العصبية وحيث مثقب ليكون ما
يحيط بالثقبة اصلب والثقبة مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وروطايل عليه ضعور ما يولد في الثقبة

عند قرب الموت واما الجزء الثانى فهو صفيق جدا يحس الضبط ويسمى موخر الطبقة صلبة وصفيقة وهذا يحيط بجميع الحدقة ويخف لئلا يمنع الابصار فيكون لذلك فى لون القرن الموقى مائلا لخضرة والجزء يسمى لذلك القرنية واصفى اجزائه تاليا قدام وهى الحقيقة كالملوف من طبقات اربع كالقشور المتراكبة ان انفشرت واحدة منها لم يعد الانسان قوله تلك طبقات ومنها ما يغذى القرنية لان ذلك الموضع لا يستر والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ومتى كلت لحما ابيضا سمى الناس الجفن منهما ان يجف ويسمى جملة الملتحم واما العضل المحركة للمقلة وقد كنا ها فى التشريح واما القذى فقد خلق ليمنع ما يطير الى العين ويخدد اليمنى الرأس ويديل الضوء لسواده اذ السواد يجمع نور البصر ويجعل مغرمه فى غاية التعرف ليحس انتقالها عليها فلا يضطجع نصف المعرس ويكون للعضلة الفاحة للعين مستند كالعظم يحسن تحريكه واجزاء الجفن جلد ثم احد لحما ثم الغشاء ثم شحمة ثم عضلة ثم الطاق الاخير وهذا هو الاعلى واما الاسفل فبعقد من الاجزاء العضلة والمواضع الدرى فى شقة خطر هما هو ما يلى فوقية عند مبدا العضلة

فصل فى تعريف احوال العين وامزجتها والقول الكلى فى امراضها ان يعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها وقدرها ومن فعلها الخاص ومحال ان يسيل منها محال نفعا لانها واما تعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها الحرارة او بادرة او صلابة يابسة او رطبة لينة واما تعرف ذلك من حركتها خفة فيدل على حرارة او على يبوسة بفضل ذلك ملمسها او ثقيلة فيدل على برد او رطوبة واما تعرف ذلك من عروقها ان يعرف هل هى غليظة واسعة فيدل على حرارة او دقيقة خفية فيدل ذلك على برودتها وان تعرف هل هى مالية فيدل ذلك على يبوستها او ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعنى الاحمر والاصفر والبياض والكدر واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها فى الخلقة وسوء شكلها يدل على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسبما تميل فى الرأس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها كانت تبصر الخفى ومن بعيد ومن قريب معا ولا يتاذى بما يرد عليها من المضرات القوية فهى فى مزاج معدلة وان كانت القرب ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك فهى فى مزاجها او خلقتها فاسدة وان كانت لا تقصر فى ادراك القريب وان دق وتقصر فى ادراك البعيد فوهمها ما فيه صحيح قليل يدعى الاطباء انه لا يبقى للانسان اذا جاوز الفه واعنى بذلك الشعاع الذى يعتقد ان امتزاجه جملة الروح فانه يخرج فيلاقى المبصر وان كانت لا تقصر فى ادراك البعيد فان ادنى منه الدقيق

لم يبصر وان نحى عنه الى قدر من البعد يبصر وقوعها كثير كدر وغيوما ف لطيف بل رطب ونزلها رطب يدعى الاطباء انه لا يرى ولا يصفوا الابالحركة المتباعدة فاذا من الشعاع فى الحركة رق و لطف وان كانت تضعف فى الخالين قوعها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا يرصل البتة فهى يابسة وان كانت يرصص بافراط فهى رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت يتاذى بالحر ويشتهى بالبرد فهى سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد اعلم ان الوسط فى كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرط فى جودة الاضداد فهو المعتدل البعيد يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والسادجة والتركيبية الآلية المشتركة وللعين فى احوال الطرف والفتح واللون والتغميض والدمعة احكام متعلقة بالامراض المادة يجب ان يطلب منها و امراض العين قد يكون خاصة وقد يكون بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ والرأس والحجاب الحاجز والداخلة ثم المعدة وكل مرض يعرض للعين يشاركه الحجاب المانع فهو اسلم

فصل فى علاماتها احوال العين علامة كون المرض فى العين بمشاركة الدماغ ان يكون فى الدماغ بعض الامراض المذكورة فان كانت الواسطة الحجاب الباطن يرى الوجع والالم من غور العين وان كانت المادة تجد عطاسا وحكة فى الانف وان كانت بادرة احت لسيلان بادرة وقلما يكون هذه المشاركة لسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجاب الخارجة وكانت المادة يوجعه منها احس بتمدد يبتدى فى الجبهة والعروق الجارحة ويظلم لها مضرة فيما يلى الجفن الاكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة فى باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيال بسبب المعدة قلت فى الحمى وكثرت فى الاستلاء واما علامات المرض المادى من حيث هو فى نفس العين فان الدموى يدل عليه الثقل مع الانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والقراق والمرض وحرارة الملمس وصلابة الاقوى به علامة وصفة الرأس واما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد حمرة خفيفة مع رصاصية ما والتصاق ورمص وتميع وثقلة ومع واما الصفراوى فيدل عليه الضرر الا لانها مع حمرة الصفرة ليست كحمرة الدموى وتهمد مع حادة وثقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداوى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وثقلة الالتصاق واما المزاجات الرديئة فيدل عليها بثقل مع الجفاف ومع وجود لا يدل ذكرناها فى باب التعرف واما الامراض الآلية والمشتركة فيأتى كل واحد منها بابا

فصل فى قوانين كلية فى معالجات العين مقابلة لامراضها لما كانت الامراض ما مزاجية بادية واما مزاجية سادجية واما تعرف اتصال واما تركيبة تعالج العين اما استفراغ ويدخل فيه

المرض
بشركة وجع
ليس قوله ١٢ الخ

تدبير الادرام واما تدبير مزاج واما صلاح هيئة كما في المحوط واما ازالة والمهام والعين ليتنفع
المواد منها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل الجذب والصرف عنها هو اولا من البدن الكائن
ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف من العروق القريبة
من العين مثل عرق الماق واما التعديل فيكون بالادوية المدبغة واما تبديل المزاج فيقع بادوية
خاصية ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بادوية التي لها تجفيف كثير وبعيد من اللذع وانت
ستطلع على هذه الادوية خاصية ايضا من كلامنا في الرمد وسائر علل العين ويجب ان يعلم ان الامراض
المادية في العين يجب ان لا يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود والجشاء كل مجرد
كل بالموهضم واذا كانت المادة منبعثة عن عضو تقصد فصده لان العضو اذا كانت المادة
يتوجه من الحجاج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ الحارة
والقلقديس المباردة والعروق التي يفصد للعين هي مثل القيفال ثم العرق التي في نواحي الرأس
فما كان من قدام كان النفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما
يحدث في العين من المواد يحتاج الى تقله عنها الى عضو اخر فصوب ما ينقل اليه هو المخزن وذلك اذا
لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل تارة هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع اخر
حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج مبردة مثل عصارات الشليك
وعصارة الراسن وهو البطباط وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارة لسان الثور وقطونا
ومنها ممخشات مثل المسك والفلفل والوج والمامير ان ونحوها ومنها محققات مثل المرتك والاثمد
والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والزعفران وقليل هرج والورد
ومنها ملينات مثل اللبن وكحال الموز وبياض البيض واللغا ومنها منضجات مثل العرفج وبالطلبة
والزعفران والبيضج وخصوصا منقوعا في خبز ومنها محللات مثل العنزروت وماء الزنجبار ومنها
محدرات مثل عصارة اللفاح والمخمخش والاذنون واعلم انه اذا كان مع العلل العين صداع فابدأ
في علاج الصداع ولا تعالج العين قبل ان يزيله واذا لم يزل الاستفراغ والتدبير القضاء على ان
ان في العين مزاجا بادا او مادة كيفية لحرة في الطبقات نافذ الغذاء النافذ اليها او هنا ضعف
من الدماغ فان علم هذه الاشياء فصل في ذكر حفظ صحة العين وذكر ما يضرها يجب على من
يعتني بحفظ صحة العين ان يوقيها من الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر
البرد والرياح المجففة والباردة والسمومية والادوام الحدق الى الشيء الواحد لا بعد وما يجب

تنقيد حتى الانتقاء كثرة البكاء ويجب ان يقلل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل
نومه على القفا ليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملي
من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المخرات الى الراس ومن جملتها
كل بارد الرائحة مثل الكبر والجند قوق وجميع ما يحفف باذراط ومن جملتها الملح الكثير وجميع ما يتولد
منه بخار كثير مثل الكبر والعدس وجميع ما ذكرنا في الوجه الادوية المفرقة وانسب الى ان ضار بالعين
فيعلم انكل واحد من كثرة النوم غير مضر بالعين وانفع المعتدل من كل واحد منهما واما الاشياء التي
ينفع استعمالها العين ويحفظ قوتها فانها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود والجشاء كل مجرد
وما ذكرنا من الاوزايغ والاكحال كل وقت لما ذكرنا من الاوزايغ بجب عظيم النفع ورود الرمان الحلو بجب ايضا البرد والتخذ
من الرمانين شرابها منضجين في السقرد مع العسل كما سلف عليه في موضعه وما يجلو العين ويحدها
الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فنها افعال وحركات ومنها
اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية واما الافعال والحركات فمثل جميع ما يحفف مثل الجماع الكثير
والطول النظر الى المخيطات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على
الامتلاء والعشاء الرديء على من به ضعف في البصر ان تقصير حتى يهضم قشرا ما وكل امتلاء يضره وكل ما
يحفف الطبيعة يضره كالمسا يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة ويضره يضره والكريفس واما الفوم
فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك المواد الى الدماغ فيدفعها اليه فان كان لابد
فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق الاهتمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير وكثرة الفصد خصوصا
الجبهة المتواليه ضارة واما الاغذية المالحة والحريفة والحمرة وما يولد في المعدة الكرات والبصل
والثوم والباذروج اكلا والزيتون النضيج والثبت والكبر والعدس واما التفرقة في الاغذية فان
يتناولها بحيث لا يفرد بعضها وكثر بغارها على ما بين في موضعه وقد وفقت عليه ويقف عليه في
مقالات هذا الكتاب الثالث فصل في الرمد والتكمد الرمد منه غير حقيقي يعرض للعين
من اسباب خارجة يثيرها وتحركها مثل الشمس والصدع الاحتراق وحر يوم الاحتراقية والغبار والدخان
والبرد في الاحيان لقبضه والضبة لتجمعها والريح العاصفة لصعقها وكل ذلك اثارة خفيفة وربما
السبب لا يزيل بعد زمانا بعيدا ولو انه يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر الامر وسمي اليونانيون هذا الجنس
طاركسيس فان عاد تر سبب في او بادر معاضد المبادي الاول امكن حينئذ ان ليستعمل وينتقل
ورما ظاهر حقيقا انتقال حيات الى مواضع اخرى ولو انتقل فهو في بدنه ما ينتقل سمي بالبوانية

لهو كما ومن اصناف الرمد ما يتبع الرب في العين فيكون السبب فيه خشونة العين وهو يحدث في اول الامر التكدد وانما يتاتى ملاحبه بعد حك الجفن واما الرمد بالجملة فهو ورم في الحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير حاد في العظم واكثر ما فيه ورم وحرق والسيلان والوجع ومنه ما هو حاد ذو لحق في العظم برجوانية البياض على المدة فيعظمها ومنع التغمض ليس بالكثير ويعرض عندنا بالوبر ونع وكثيرا ما يعرض للصبيان لسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل ومن الباردة ولما كان المحقق ومنافي المدة بل المحقق وكل ورم اما ان يكون عن دم او صفرا او بلغم او سوداء او ريح وكذلك الرمد لا يخلو اسبابه عن احد هذه الاربعة وربما كان الغالط المورم متولدا فيها وربما كان صائر اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الجانب المحاذي للرأس ومن الداخل وبالجملة من المواضع ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلأ فلا بد ان يعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت الشرايين هي التي اليها فضولها اذا كانت الفضول بكثرة فيها كانت الشرايين من الداخلة او الخارجة وربما لم يكن المادة صائرة الدماغ والرأس بل يكون صائرة اليه من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العينان قد لحقتهما سوء مزاج فاضعفهما وجعلهما قابلة بليغة للافات وهي التي تصيب اليهما تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما له دور ونوائب بحسب الصفراء ودوره تولدها واشتداد الوجع في الرمد واما الغالط لذاع باكل الطبقات واما الغالط كثيرة مدودة واما لجار نليظ وبحسب اتفاق في ذلك يكون التفاوت في الامور مواده ذلك كما علمت اما من البدن واما من الرأس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مادة رديئة حارة او باردة وربما كان من العين نفسه وذلك بان يعرض لطبقات العين فساد مزاج يخالط محتبس فيها وربما طال عليها فحيل جميع ما يأتيها من الغذاء الى الفساد وربما كان عليه خاطئا فهو اقبل لعظم الترمد وتنوع لوطوبته واتساع مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في امتلاء من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يحل الرمد تلقاء الطبيعي واعلم ان رأه الرمد بحسب كيفية المادة وعظم بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الحبوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدوثها فيهم كثيرا فلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤها فيهم سريعا فلتخلخل اجسامهم اعضائهم وانطلاق طبايعهم فان فيهم برد صعب رمدهم لا تتفاق اطباء مانع ما بعض على حركة سيالة من خلط ثائر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه صعب اما قلته فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبتها فلانه اذا حصل في عضو لم يحتمل برهته لاحتقاص المجاري لتمدد اعظم احتى يعرض ان ينقطر فيها الصفاق

واذا سبق شتاء شمال وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثير الرمد وكذلك اذا كان الشتاء وفيا جنوبيا يملأ البدن اخلاطا ثم تلاه ربيع شمالي تجمعها والصيف الشمال كثير الرمد وخصوصا بعد شتاء جنوب وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي اتبع جانب الشتاء شماليته وفصل الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان اللينة المتخلخلة على البلاد الجنوبية وكان البلاد الحارة يمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان او شك ان يمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصور والتنقية البالغة تسلب فيه مادة رديئة محتقنة في العين تفسد الغذاء وتوازل من الدماغ والرأس على نحو ما بيناه فيما سلف العلامات اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين تنها اكالة لذاعة وفيها ممدودة واللذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممدودة يدل على كثرتها او على الجميع واسع الرمد منتهى سيلانه دمعا واحدة ولذعا وارطابا يبسه والاعراض لالة على النضج او على غلظ المادة والذي يبرع من الرمص مع خفة الاحراض الانقاء فهو يدل على غلظ المادة الذي يصحب النضج ويخف معه العين في الاول قليلا يحل بريعا فهي المحمود والذي حبه صغارا تل دلالة على غير فان صغر الحب يدل على بطوء النضج واذا اخذ الاجفان يلتصق فقد جان النضج كانه ماء اسيلا مثاني تهوا بدا بعد هذا فقول اما التكدد فغير في جفنته وسببه فقدان الورم البادي وكان الرمص بمشاركة الرأس وقد عليه الصداع وتقل الرأس فان طريق النزلة من الدماغ الى العين اما هو من الحجاب الخارج المجلل للرأس كانت الجبهة ممتدة والعروق الخارجة وارة وكان لا تتفخ تبا وسرا الى الجفن حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكة في الفنك والانف وان كان بمشاركة المعدة وافقر قهوع وكرب وعلامة ذلك الغالط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودمع والعروق وضربان الصدغين وسائر علامات امارات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل رمص وليترق عند الظهر واما الصفراوي فيدل عليه نخس شديد ووجع حرق متلهب اشد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة وربما قرحت وربما لحقت عن الدمع خلوا لا موي ولا يلتصق عند النوم وقد يكون من هذا المبتدأ ما هو حمرة تغمر العين قرحة قرحة وابتراشاعية ومن الرمد الصفراوي جنس كذلك جاف مع قلة حمرة وقلة رمص لا يظهر للورم منه هجم يعتد به لا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد حرارة قليلة وحمرة ضعيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمص والقذاء عند النوم ويكون مع تفجع ويشاركه الوجه في اللون وان كان مبدأ المعدة فيلحق ساحبه قهوع وقد يبلغ ثم يلغي

ان يشوفيه الملمه على استواء عظما من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شديدها ولا يكون معها
دموع بل بمص واما السوداوى فيدل عليه ثقل مع كودة وجفاف وانمحان وقلة الضمان واما
الريحى فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث العمدة حمرة علاج التكدد
التكدد وما يجرى مجراه من الورم الخفيف فربما كفى فيه قطع السبب فان كان لسبب معين من امتلاء
من دم او غيره استفرغ وربما كفى تكين محركها وتقطير لبن وبياض وغيره لك فيها وان كان التكدد
من ضربة قطرة فى العين دم شارين من حمام وغيره او من دم نفسه وربما كفى تكيد بالمجة او صوف مبلوة
بطبوخ او دهن ورد وطبيخ القدس وتقطير فيه لبن الدنا من الدنروحازان فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة
والشيا الابيض والذى يعرض من برده فيه نفعه الحمام ان لم يكن صاروصا ووروما ولم يكن الراس وتلك
ممتليا وينفع منه التكين بطبيخ الباوبج والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل
على الشراب من علاجاته النافعة ان كان من التعمل ومن البرد او غيره وما كان من الورم حاره بسبب الحرب
ثم كان خفيفا فليعالج الحرب اولا ثم يعالج الورم وربما زال بعد جلد الحرب من تلقاء نفسه فان كان
عظيما لا يحتمل بمقارنته تدبير الملك استعمل الرفق والتلطين والتنقية حتى يفتاد ويحتمل المقارنة بينه
وبين تدبير الملك فصل فى العلاج المشترك لاصناف الورم وانهيا النوازل الى العين
القانون المشترك فى تدبير الورم الحارى وسايراعراض العين المادية تقليل الغذاء وتجفيفه ان
اختير ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس واجتناب
الماء المالح والحريف واداته لين الطبيعة والفصد من القيفال فان رأوا فوق جميع انواعه
ويجب ان لا يقع نصر الوسك على البياض وعلى الشحاع بل يكون ما يفرش له لطيف باسود واخضر
تعلق على جمرة سوداء تلوح لعينه والاسود فى حال المرض والاتما يجوز فى حال الصحة ويجب ان يكون
البيت الذى الظلمة ويجب ان يجلب اليه الشوفانة علج جيد ويجب ان لا يترك الشعر لطول لئلا يصار
بالورم جدا الا يكون الشعر رسلا فى الاصل فان ذلك ينفع من حيث يجفف الرطوبات جدا بالا
غذايها واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للورم نائما فى العروق ومن حيث لم الدم الغليظ
خصوصا فى آخر الورم فان الاستحمام لم يفرق المادة وشرب الشراب الصرف لم يجمها وغيرها نافعان
والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج الورم وخصوصا اذا كان التكيد ليكن الوجع وما يجب ان يدبر
فى الورم وسايراعراض العين المادية هى ملاة الوسادة والمحلل عن حاطأته ويجب ان يبعد الدهن من
راس الاصدقة فان شد بد المضع له وامنا تقطير الدهن ولو كان دهن الورد فى الاذن فيعظم المضرة جدا

وربما عظم الورم حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة تبعته من عضو فينبغى ان يستفرغ من ذلك
العضو ويجذب الى ضده المجتهد باى شئ كان يفصد وحقنه وغير ذلك وربما احوج الفصد من
القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ والاذن ليقطع الطريق الذى يأتى منه وذلك اذا كانت
المادة تاتى العين من الشرايين المأجية واذا اريد سل الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل
اى تلك الصغار من الشرايين اعظم وانبض واسخن فيقطع وبالغ فى استيصاله ان كان مما يسل
وهى الصغار دون الكبار وربما سل الذى على الصدغ ويجب ان يحزم اولا ثم يقطع بعد ان يختار
ما سلف ذكره من ان يكون مأيبرا ويقطع اعظم الصغار واحتها ويجب قبل البتران يشد مادونه
بخيط ابريسم شد اشد ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عرف جاز ان بيان يسيرا فانها
من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة واراسال العلق على الجبهة واذا الورم فان عمل فصد
من المآق ومن الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشيافات الذى
فيه الخاس المحرق والزاج المحرق وربما كفى الاكحال بالصبر وحده واذا طال الورم ولا ينفع شئ نافع
فى طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليها فوجب ان تمثل المتوسطات المعمول مخلوطا بالملبنات
مثل الاسفيدلج والطيا الذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطروا الى الافيون ليحتبس
النزلة فان ربما كان دوامه لدوام نزلة وان كان المبدا من الجهة الباطنة كان العلاج صعبا الا
ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال ما يقوى الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان
مثل الضماد المتخذ من السبستن والورد والآس قبا بماء الكزبرة الرطبة نفعها والبابونج مع قليل زعفران
يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يزال وقد يستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد والمادة
الابان من جملتها ولا يصلح ان يترك القطور منها فى العين زمانا طويلا بل يجب ان يزال ويجدد
كلوقت ومنها بياض البيض يجمع مع قليل من الزعفران ويجب ان يجدد كلوقت بل ان يترك ساعة ولو بصفر وهو احد
من اللبن احلى وبياض البيض يجمع مع قليل من الزعفران ويجب ان يجدد كلوقت بل ان يترك ساعة ولو بصفر وهو احد
من اللبن احلى وبياض البيض يجمع مع قليل من الزعفران ولبن المرأة ولا يدع المرأة ينضاجها ان امكن وليكن الوجع دهن الورد من هذه القبيل ويالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل
فى العين خصوصا فى الورم الاخشونة فيه ولا كيفية طعم كرا ومامض او حريف ويجب ان يحقق
جيد الشد المتخذ واسكك ان يجراء بالسحنة والعدوية الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيه
السعوط السلقية وما يجرى مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عند ما الاتجاف
جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها الغرغرة من المعالجات النافعة التكيد بالماء

الغائرة بإسفيذاج او صوفة ربما اغنى استعمالها مرة او مرتين عنا كثيرا وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب
قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكدر بطبيخ اكليل الملك والحلبة كان ابلغ فى النفع وقد يطبخ
على الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانتصاب المواد هو الحجاب الحاجز وهذه الروادع مثل قشور
البطيخ خاصة ومثل شيافات مثل الوشل الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والزعفران والقرطم والماء
مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعى وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسرمق
وان كانت الفضلة شديدة الحدة والرقة استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والمازو
والمسك والقنديد ويجارى المواد بحسب مقادير هذا الكائنات المادة حارة واذا كانت باردة فيما
يجفف ويقبض ويقوى العضو مع تحليل مثل اللطوخ بالزنجار والكبريت والبورق ويجب ان يداوم
تنقية العين من الرمص بان يقطر فيه فيغسله او بياض البيض فان احتيج الى مس فيجب ان يكون برفق
ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد الان يخاف الغشى فان اردنا الدم الكثير يجرى فى الوقت
ويجب ما امكن ان يوخر استعمال الشيافات الى ثالثة ايام ويقتصر على التبريد المذكور من الاستفراغ اما
وحدة المواد الى الاطراف ولزوما ذكرناه من الاحوال والاماكن ثم ان استعمل شئ بعد ذلك فليجانب
به وكثيرا ما يجرى الرمد بهذا الاشياء من غير علاج آخر وما لابد منه لابد الاجمال
للخائط المستولى على الدم بعد الفصد ولا خير فى التكميد قبل التنقية ولا فى الحمام ايضا وربما اثار
سبب المادة كثيرة تقطر طبقات العين خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبول
فى الابتداء لا ينبغى فى منع المادة يحرق ويضر بتكيف الطبقة فيحتقن المادة ويمنع التحلل ويعظم الوجع
فان الفوق شئ من هذا تدرك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار على الشياف الابيض محلولا
فى ماء الكليل الملك صوابا ان لا قوى مزاجك مع امتلاء الرأس ربما اضر وما الحملة الى جذبها فى اول الامر
احتبانا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضة خصوصا اذا خالطها الحذر الى تقطير الماء الحار
وماء العسل فى العين فان حدث من هذا هيجان العلة مرة بما لا يكشف فيه لشدة حركته وجب ان يعتق
بما ذكرنا قبل هذه تنقية الرمص برفق لا بوتر فى العين فان فى تنقية الرمص تخفيفا للوجع وبدلا للعين
وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج استداء الوجع الى استعمال الحذر مثل عصارة اللفاح والبختج
والخس وشئ من السماق فان نفع بذلك ما امكنك ان يقتصر على بياض بيض مضروب بها قد يجمع فيه
فان فعل وربما وجب ان يجعل معه حلبة لتعين على تكيين الوجع من جهة التحليل ويحلل ايضا وتزيد الآلة
الحذر شيئا واما ان كانت المادة رقيقة كالة فلا بأس عند استعمال الايون والحذر ان فيه شفاء

والله اعلم

ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد معه اثره من حيث يضر بالبصر كون ولكن للايون فيما
حدث من الاوجاع عن مادة اكالة ليست بمدة شفاء عاجل وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف
وعلاج التمدد ارخاء العين والتحليل بما مذكر كلا فى مكانه ونقل المادة واذا امنت العلة فقصد الباقين
وضد الثريان الذى خلف الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد واصحاب الفوارات الى العين كما
قلنا من ازالة دهن الراس ويقطر الدهن فى الاذن وجملة علاج الرمد بعلاج سائر الادواء من الروادع
اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعى لاجل العضو نفسه فضل رفق وهو انه يكون ما يقع ويروع يلطف
هو ما يحلل ويحلو ليس يعنف المس مع شدة للتشوية وذلك لان تم الابان يكون قبض ما يودع معتدلا
واللذع ما يحلل خفيا بل لا ولى ان يكون فى ذلك تخفيف بل اللذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط به
من مثل بياض البيض ولبن المرأة محلولا على محك الشياف الذى يحمى به واذا كانت المادة قد استفرغت
ولم يكن لا يطاع غاية العنف فى استعمال الشيافة المعروفة باليومى مخلولا بمثل صفرة البيض فلا
يبعد ان يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من ثانيه ويكون الذى يقى التحليل لتنقية المادة مثل
الشياف النبلى وربما اوجب الوقت ان تتمم مثل شياف الاصطفيطقان فى اليوم الاول شيافا
يسيرا ويزيد فى اليوم الثانى منه فيكون معه البرء واذا استنقصت المادة فى الزند للتقادم
على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قثاء الحمار علاج الرمد الحار الصفراوى والدموى والحمرة
والتدبير المشتركة لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان
الدم ماحا اصفرا وكان السبب صفراء وحدها نفع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما
جعل فيه تربد وان كان فيه اورى غلظ وعلت ان المادة متخثرة فى جوف الدماغ قوية بالياخ فيقارن بها
اقتصار فى مثل نفيع الصبر وان كان هناك حرارة كما كان الماء الذى ينفع فيه ماء الجبن بلبن الاتن المطر
جميع ذلك يجب ان يبتدأ فيه بتبعيد العين بالمبرد من العصارة مثل عصارة لسان الحمل وعصارة
ورق الخلاف واللعاب وتقطير هما فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ومفردات من الشيافات الابيض
وربما الشيافات التى مذكرها فى الروادع ولا يبلغ منها مبلغا يكشف لها الطبقات وتخص المواد
ويشتد الوجع فاذا اردت المادة بالاستفراغ والروادع فمدرج الى المنضجات ولكن اولا محلولة
بالروادع ثم تصرف ولكن اولا مرفقه محلولة بمثل ماء الورد والالبان فيها قوة انضاج وفى لعاب
بزر قطونا مع الروح انضاج ماء لعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وما الحلبة جيد الانضاج
مسكن للوجع وهو اول بادئ من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شئ من ذلك فبالطباشير

والى تجويده فى العضارة وقد جربت عضارة تحرة تسمى اليونانية طاها والفارسية اشك فى ابتداء الورم الحار وانتهائه فكان سلميا بالخاصية القوية وقد يعقد هذه العضارة ويحفظ ثم خلط اشال ذلك الراطج اكليل الملك مدقوقا فيه العنزروت الابيض خصوصا الغربال البان الذئب والامن واذا احتيط زدت فى استعمال الحلتيت مما هو قوى كالعنزروت فى مياه الحلبة والورنياخ والكبيد بلا تدلج فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علت ان الدماغ نقى وسقيه بعد الطعام القليل بماء الخراب المضروب القوى العتيق قليل المقدار وان استحم بعده بماء حار وكذلك كان ذلك انفع واستعمل ايضا الشيافات المذكورة الموصوفة فى القرابادين لانها تخلط الورم واخوه فان كان المادة دموية احتجت بعد الفصد وادمنت ذلك الاطراف وشدها الكثيرا فى غير هذا واستعملت فى الاول الامر العضادات المذكورة ثم خلطت بماء البقل المطبوخ ثم نقعت ذلك الخبز فى المنفخ وخلطت به وربما احتيج ان يخلط بذلك قليل افيون اذا اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بما يجب بعد الفصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمار بماء العقد وربما وفق صب الماء البارد من على الرأس والعين وربما غسل الوجه بالماء البارد وبعد مزج قليل من الخل نفع ويجب ان يكون فى الصفراوى اجراء على استعمال القابضات فى اول بلا ارتباط ويستعمل الشيافات القابضة محلولة فى العضادات واما المجرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليه بعد الاستفراغات بالمسهلات والمقى الفضلات المحتقنة من قشور الرمان مطبوخا على الخمر وسعوطه بما يخرج ارسل وبدام تكبده باسفيذاج صار والتقيد بدقيق الكسنه او المنظه مطبوخا بشراب العسل واصل السوس المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين بالدين وبدام تبريده بماء ترطيبنا لكن الاقتصار على التبريد اسلم مما يعطى وسيلة فاذا تعللت العلة وتقسر الجمر صنده بصفرة البيض المشوية مسحوقا بالزعفران والعسل السابق ذكره فى القرابادين علاج الورم البارد واما الورم الكائن من اسباب البادرة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى المكرر ومتى وبما كان الوجع شديدا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالادوية القوية جدا والمكرر التى فيها تلطيف ماسل المر والعنزروت وان استعملت شيئا السنبل مع بعض المياه المعتدلة كماء صالحا وان لم يكن فى طبقات الحدقة آفة اكتحلت بماء الرجلة مع الزعفران وتلقد بيد وعسل ويجب ان يلطخ الجبهة فى الابتداء بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الحاجز وكذلك الاماس بغسل الوجه بماء اوريفه فى القلقديس وان لطخت الاجفان فى الابتداء بالترياق والكبريت والزنجفر كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب فى ذلك ورق الحزم مدقوقا بشبت وورق المظى

مطبوخ

مطبوخا فى شراب وخن مذكر فى قرابادين اقراصا صالحة لان يلطخ الاجفان بها واما الدلبة والعنبر كان مما ينفع بتقطيره فى عين الرمد البارد وبعد ذلك الشيافات الاحمر اللين والشيافات الاحمر الاكبر وشيافات الاظفر احيانا والعنبر تمد فوق فى عضادة او اوراق الكبر والتضميد بها وراق الكبر بعدها وينفع هو لاء كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الابيض المصرف فصل فى علاج الورم الوردى وربما كان من الرمد صار ورديا فعالجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما احتجت الى سل الشريان وان كان من ورم مار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس احتجت فيجب ان يستعمل مثل الشيافات الاخيرة من الرازمانى ومثل العضادات الليئة البادرة واما الاهندة من خارج فمثل الزعفران وورق الكبر والكليل الملك بصفرة البيض والمزيج المنفع فى دب العنب وربما احتيج ان يخلط به شئ من الخندريات والاطلية ايضا من مثل ذلك ومن الماميثا والمخض والصبر مما يجرب لصفرة البيض مع شحم الدب يجعلهما مرهما ويجعلان على جبهة ويوضع على العين وكذلك الورد ينفع من عقيد العنب فى لبن مع صفرة البيض فيوضع عليه واذا اشتد الوجع ينفع زعفران مسحوق بلبن وعضادة الاكبر ويقطر فى العين ويجب ان يستعمل العلك فى المادة ويقلقه على تقطير اللبن فى العين ثلاثة ايام ان احتمل الحال والوقت وقد جرب الكالون فى الورد نج لوجع المتحرج ان يكحل بالعنزروت والزعفران وشيافات ما سيثا بالافيون وان كان الورد نج بعد الرمد لغلبة البارد واستفرغ بالادوية ضرورة واستعملت اللعابات الليئة مما خوفة لعضادة الكبر وسلاقة وربما احتيج ان يمزجها بماء عنب الثعلب وربما احتيج ان تمزجها بمرو زعفران علاج الورم الدموى واما الورم الدموى فعلاجه بالاطلية والكبيد والحمامات والجاورس انفع التكميد الدموى واقوى الخاطر مس على استعمال المخدر آخر عند شرع الوجع وذلك وان سكن فى الوقت فانه فيجيء بعد ساعة فيجيء اشد مما كان فمعه الريح عن التحلل فصل كلام قليل فى ادوية المستعملة واما الشيافات الابيض فانه مغر مبرد يسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط بالافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة للمخدرين والتخمير وما يجرى مجراه القرص الوردى فانه عظيم المنفعة فى الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير ويجد فى القرابادين اقراصا وشيافات من هذا القبيل ويجد فى جدول العين الادوية المفردة الواردة مثل المرو والزنجفر والكندر والمخض والورد والامثد الاصفهانى واما قرنا وصندل وعفص وطين مختوم وسائر العضادات والصمغ وغير ذلك ومن المفردات التى يخص لمواد الغليظة مثل المرو والزنجفر والكندر والسنبل وجند بيدستر وقليل من الحاسل الاحمر والصبر خاصة

وعلامات وقوعه ابدا يحرق واقراص واما التقدير والخلط بما هو ابرد وبما هو احر فمن ذلك الى الحدس الصناعي في الجزوية واما سائر المخاطا المجربا فمذكورها في القرابادين ومن الادهان المجربة لشدة الوجع والمادة الغليظة مداد الاسكافية بعسل خالص وماء الحلبة بجعل في المآقين بميل واما من المركبات فمثل شياف اصطفيقان والاحمر اللين وشياف الشابخ الاكبر واقراص البزور ومن جملتها جيد نافع

المقالة الثانية في باقي الامراض المفردة واكثرها في العلل التركيبية والاتصالية

فصل في الفواقاحا

قد يحدث في العين نفاخات مائية بعض قشورها القرنية التي هي اربعة طباقا عند قوم وعند الباقين ثلث طباق فيحتقن هذه المائية ما بين قشرين من هذه الاربطة بقدر اربعة او الثلث ويختلف لاختلاف مواضعها واعراضها وقد يختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد يختلف من قبل لينها وقد يختلف من قبل لونها وقد يختلف من قبل عدد تها احدتها واكالتها واما كان منها الى القشرة الاولى بدى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العشية والغاير منع من ادراكه لانه ابعد من تخلف الشعاع اياه فيرى ابيض والكثير المائية المارودي لانه يولد تمددين وتاكيله جميعا كلما كان اغور كان اكثر تمددا واكثر انتشارا تاكل ما يحاذي النقبة منه ويضر بالابصار جدا

اذا اكل وقرح به العلاج علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المجففة ومثل طين شاموس مقرا لك اواق وتوتيا اوقية واحد واقليميا مغسول وكمل مغسول من كل واحد اوقيتين نوشادر المغسول في لخة اربعة اواق وفي بعض النسخ اوقية افيون مثلث اواق صمغ اربعة اواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات وليستعمل بعد المائية فاذا كبرت فيعالجها بالجديد اي بالتوتيا بالبيض وقد عالجت انا بالبيض مرارا عديدة فيخرج المائية المجتمعة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجت بعد ذلك باللبن وشياف الابار فيرا

فصل في قروح العين وحروق القرنية

تولد في الاكثر عن الاخلاط حادة عفنة قتة وهي سبعة انواع اربعة في لحم القرنية ليس فيها جالينوس قرحا وبعض من قبله خونة اولها قرح شبيه بلدخان على سواد العين تنشر فيه يا خذ موضعا كثيرا وليس لمحتى وردي ياسمي قتاما ثم صنف آخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر جما وليس لمحتى وردي ياسمي ابيض قتاما والثالث الاكليلي يكون على السواد وربما اخذ من بياض الملتحمة شيا فتروى على الملتحمة احمر واوراق ليس لمحتى الاصهاق وليس لمحتى الصوفي ويكون في ظاهر المدة كانه صوفة صغيرة عليه وتلك طايرة احدها ليس لمحتى لوثر يون وهي العميق والعود وهي قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية ليس لمحتى الماء وهي قارحة عمقا واوسع اخرا والثالثة اقواها الى الاحراق ابيض وهي دخنة ذات حشكريشة في نقبتها مخاطر فان الرطوبة تسيل

لتاكل الاغشية ويفسد معه العين والقروح يحدث في العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما لسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبداء القرحة من داخل فيخرج الى خارج وربما كان بالعكس العلامة لذلك علامة القرحة في المقلة نقط بيضاء ان كانت على القرنية وحمرة ان كانت على الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التي توجد بالرقة بيضاء ولت على وجع صعب وضربان اقوى واذا كانت المدة التي توجد بالرقة بيضاء ولت على وجع صعب وضربان صفراوي او كدة اورقيقة كانت في ذلك اخف واما ان كانت حمراء لوجع اخف جدا العلاج متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى او في اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره والاولى ان لا تظهر القرحة تقل التدبير الى الاطراف الحمالان والى القرايح ليلا يضعف قوته فلا تيسر وصل قرحة يكثر فضول بدنه ويجب ان لا يتملا ولا يبصح ولا يعطش ما امكن ولا يدخل الماء الا بعد نضج العلة ثان دخل لم يجب لعان يطيل المكث والعمدة تنقية الراس بالاستفراغات المازنة الاسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الصافن واما ان الاسهال كل اربعة ايام ربما يخرج الفضل الماء الرقيق مرارا طبخة والقوقايات وان هناك رمدا موجعا اولا بالاستفراغ المذكور فبادية يجمع بين التكيين الوجع وادمال القرح مثل شياف الشابستي والكوني والاسفيداج وتقطير الشاهي في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ما لم تقوى بالغة وبالجملة فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتد الحرارة واستعملت شياف الشابخ اللين وشياف الكندر كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سفانيون وفونيس والكان سيلان شياف باد مرتوس واما المرتوس وان كان السيلان مع حدة شياف سازاليون وان كان بلا حدة فالشيافات التي يقع فيها مر ودارديون وان كان في القرح وسخ نقي ينرب العسل وماء الملتية مع شئ من مرهم الشيافات المذكورة او بلمعا بزر الكتان او بالبان الشاهي ان تاكل شديدا اضطرت الى استعمال طرحما طيلون واذا انتقت القرحة قبل على التجفيف بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الاكندر ونقله والشابخ والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول مثل شابخ ومهما استرخى شياف لونا وليس هو قوى وشياف الابيض الابار خاصة وكذلك ربما احتيج الى المغسول بياض البيض وربما الى الصندل الكبير المغسول على شابخ ونسخة شياف لونا وليس هو قوى اقليميا استة عشر قشا الاسفيداج مغسول اوقية نشادر افيون كثيرا من كل واحد ستة الاثر يدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض اخرا بماء واقوى منه بهذا اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول ثمنية مرتشا يتل كل مرق مغسول واصدق شابخ

بياض محرقة مغسول طلق من كل واحد اربعة دراهم كثيرا تحيق بالماء ويعين بياض البيض
والله اعلم **فصل في خروز القرنية** قد يكون عن قرحة تقدمت وقد يكون عن سبب خارج مثل
ضربة اوصدمة خفيفة فحينئذ ينظر العنبية فان كان ما ينظر منها شيء يسير سمي الخلي والنوازح
والذنابي وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد من ذلك حتى ينظر جزء العنبية سمي العنبي وظهر
اعظم سمي انتفاخي فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفن والانطباق سمي المساري واذا
ابيضت العنبية فلا جراله واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يبيض ولكنه راى صديع وكان
الناظر قد يحال وقد يمكن ان يبين هذا بوضع اصبع فيقال ان الخرق قد يكون في جميع الاجزاء القرنية
وقشورها فيكون النوء من جوهر العنبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية وقشورها ويكون الناتئ منها
نفسها ويكون عند كل بعض قشورها وشبيه النفاخة ويفارق النفاخ والنفاطة ان النفاخ والنفاطة
يكون فيهما في بياض العين جرح معها ودمعة وضربان وتتكرر تحت الليل هذا واما النوء الذي يكون
سببه انخراق القرنية فجميع قشورها او بروز العنبية كلها او بعضها فاصنافها اربعة الصغير الذي
والعظيم قد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها بانه يكون على لون العنبية في السواد والزرقة
والشهلة فان فارق لون العنبية في نفاخة وقد يتحقق بالحدس في امرها ان يرى في اصلها مطبقا
لشيء ابيض كالطبرزد وانما يكون ذلك حافة خرق القرنية وقد ابيضت عند ذلك لها والثاني
الذي ذكرناه وسميناه العنبي والثالث اكبر من ذلك وميع الانطباق ويقال له النفاخ انه
من ملتهم مما خرج من القرنية نباذوعه ويقال له الفلكي وهو الشبيه بفلكة المغزل الملحمة بالعزل
العلاج ما دام في طريق التكون ضلاحه علاج القروح والنوء على ما قلنا من انه يحتاج الى تفتيه البدن
كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الطلاء بالماء العذب وخصوصا
اذا كان في المزاج سدة ثم كان يلبث في هواء الطلاء لا بأس ان يكثر عنه واسرفنا الا بن حالا
كان او بارذا ولا يستعمل الادهان على الياس فان بعض ذلك ترسل المادة الى العين تجليل المادة التي
في الدماغ ويجذب ما اليه رقيه اليه وبعضه يكشف مسام الجليد فاذا لم يجد تحللا سالت الى اطراف
الدماغ ويجب ان يكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة بادرة رطبة وسايا التدبير كله كذلك وما دام
بثر القيح وعولج علاج القروح فاذا قرح استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة مع الجالية مثل السعد
والكمون مطبوخين بعسل مثل بزر الرمان والزيتون وبيض البيض والزعفران او رمان من مطبوخ مع
يسير من الخل وماء الحصرم وما لم يجتمع ضماد فان احتمل قطر في العين مع نشاء او بيض فاذا صار خرقة

عولج بعلاج الخرق واما النمل فيعالج بالمياه القابضة والتكميد بالخل والماء والخز العفص ايضا
على فيه ورد ويكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيها عصارة الراسن وسرالاترج
النافعة المغرة القابضة السنبل والورد والرصاص والحديد والقيمولي والطين المختوم لا سيما
ومن الاكحال عفص جزئين كمأة عشرة اجزاء ومر الشيافات شيافات حنون واعرد بيون وبارزطون
ودم الاخوين والشيا الغربي والهاموني شيافات بريطوس واذا قطر فيه شيافات عصب وناً
مستلقيا **والنمر** شيافات قوي لذلك يوضع زماء المسك الذي تحاصر فيه النحاس والزعفران و
نشا والاكثر ابيض بيض مهش دجاج ناض من يومه ورمانا جعل فيها الحجر اليماني **اخرجيه**
وهو شيافات بارد يسكن نفع من جميع انواع النمر وصفته يوضع كحل محرق مغسول اربع شاقيل
حضض هندي ستة عشر مثقالا اسفيذاج ثمانية مثاقيل صبر ثلثة صمغ عربي عشر مثاقيل الا يسخو
بماء المطر ويشف واعلم ان الجاعليان اذا اخذت القرحة في النوان يلزم للعين الراحة والاستلقاء
واما المساري فلا علاج له وقوم لاجل الحس يقطعون النواتئ من المؤسرجا والاصوب ان لا يقطع
ان لا يعجل فربما انتصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى **فصل في البثور في العين** ما كان
على القرنية تكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **العلاج** الفصد وتقطير الدم في
العين على ما ذكر في باب الطرفة وتفصيد العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخزوز
الورد وتقطير لبن تفع فيه بزر المرو شيافان الابار وشيافات حنافيون **فصل في الدة تحت الصفاق**
هذه مرة محيطة تحت القرنية اما في العنق واما في القرحة فيشبه موضع القرنية الظفرة فاذا كانت
تنطية يسمى تلقطانا **العلاج** قد يولد لاحتياطي علاجه بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة اذا ادرت
وغلظ وشيافات الكندر بالزعفران والابار اد يفتح باكليل الملك ولغاز الكمأة والفجل الرطب المطبوخ
ان لم ينجع رمد وسقي بمثل شيافات المرو الثاني هنرج وان لم يكن قرحة استعملت هذه الشيافات **النخة**
يوخذ تلقد يس وزعفران من كل واحد اوقيه مر وهرمس ونصف عسل رطل ونيف حيث تدري
وابيض دواء المقنا طبرزد النخة للنظرة وابيض دواء طين شامي المذكور في باب النفاخات
فصل في السرطان اكثر يعرض في الصفاق القرني **علامة** وجع شديد وتمدد في عروق العين
ونخس قوي يتادى الى الاصداع وخصوصا كان يغرز اصاحبه وحمرة في صفاق العين وصداع
وسقوط شهوة الطعام والتالو بكل ما فيه حرارة وهو ما الابطيع في برئه وان طمع في تسكينه لم يبرء
يوجع السرطان في عضو من الاعضاء كالبانة اذا عرض في العين واستعمال الادوية الجافة مما

يؤذى صاحبه ويسير وجعا لايطاق العلاج اذا اريد بدء من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع
وان يبقى البدن وناحية الرأس من العكر ويقتدى بالاغذية الجيدة الكيموس الخطية التى لا تحتبس
فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك وشئ من زعفران و
الشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل الفطراسا والاسفيداج والصمغ والافيون وجميع الاوراق تنفع
فيه نار الليث والخذا وشياهمرديون وشيا مامون والقيروطى المتخذ من خ البيض ودهن الورد
فصل فى الغرب وورم الموق انه يخرج فى موق العين خراج وربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا
تغير ويكون من جنس الغدة واكثر عادته ان يرى نتوا فى اللون ويصيبا بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه
الرمد وربما كان خراجا ثيريا يجتمع ويتغير فعل يا صورا فى اكثر الامر وليتركان فى ان كلواحد منهما
يتخرج تحت المس ويغب بالغمز ويتوبا لترك وربما كان جوهر هذا التثير نتوا فى الغور فلا يظهر نتوء
من خارج وكان يدل عليه المكنة وربما اصابته اليد عند الغمز البالغ والغرب ناصور تحت شئ فى موق
العين الانفى واكثر عقيب خراج وثير يظهر الموضع ثم يتغير فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان يتغير تبقى
احليلس ولان ذلك العضو رقيق المزج يودى سراطه الظاهر كالحوية بيدها من جانب عظم الانف
ومن جانب القلقلة واذا اتقرح ترك بعدا وعسر التيامه لان العضو رطب ومع رطوبة تتحرك دائم الحركة
ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان اتجاه الى داخل مبتدرة وربما كان اتجاه الى الجانبين جميعا
وكثيرا ما يتطرق اتجاه الى الانف قليل اليه وقد يبلغ حيث صديد العظم ففسده ويسوده ثم يوكل
يفسد غضاريف المنخر ويميلا العين حتى يخرج بالغمز العلاج الغرز ورم من واقعة المديش
واما المديش منه فيعالج بادوية سهلة نذكرها واما الورم فان علاجه الحقيقى وهو الكى الذى نصفه او
ما يقوم مقامه مثل الديك بريدك يدل فحاص ان صور حرقة ثم عند فتيلة بديك بوديك ويحشى
قد رنخ بعضهم انه اذا نقى خذ عنه اللحم الميت وغست خرقة فى المرنوب البطى وجعلت فيه نفعت
نفعا شديدا وان اريد استعمال دواء غير الكى فضلان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بتراب ى بعض
يقطر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين وتلث معصورا حتى يخرج ما فيه قد رثم يعصر ثم يغسل
بتراب ثم يقطر فيه شياف الغرب الذى نسبه محمد بن زكريا الرازى الى نفسه وخصوصا المذكور منه
فى باب العفص وافضل التقطير ان يقطر قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسيغرون
بيل ثم يلف على الميل قطنة تمس فى الادوية ويجعل فيه سواكان الدواء سيالا او دروا ويجب اذا
استعملت الدثا ان يستعمل بعصابة ويلزم السكون ومن الشافى قد الغربة ان يوخذ زنجبار احمر وزاج كل

ونوشادر وذرايح وشب لخزا سواء يجمع سحقا يبل بصبى ويستعمل بانا وقد ينفع فى ابتداء وقبل الانجاء
ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه اشق وموزج وكذلك الموزالزج وكلما هو قوى التحليل واذا سحق ورق
الدفلى اليابسة فى بارالرماد وجعل على الخبوس قبل بلوغه العظم وبعد ما يزمه ويصلح اللحم ولكنه يلذع فى اول الا
يلذع واذا صار ضربا واعلم ان القانون فيه ان يتفق ولا تتم بمعالج وما يغمزه ان يوخذ عرق فى القصب الموجود
فى باطن وخصوصا القريب من اصل الذى له قاطع ما وعبس فى نعل ويلزم الغرب فيتقيه ثم يغسل الموضع
باستفتح مغموس فى ماء العسل ودريما اتبع ذلك البلاعة عرق القصب بانا واحدا بلا دواء الا خر يجمعه فيكون
ومن المركبات للغرب شياف ماميثا وزعفران بماء الطلخ سحق ولا يزال يبدل منها ان يستحق الحمار ان
محوته ويخلط به مرصبر ويستعمل مما هو نظيف به فى العلة وهى بعد ثيره ولم تجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحة
وضها وهو عرق وزعفران وطلخ سحق يابس بماء السماق المشمس ومن العجيب فى ورق السدا بماء الرمان
يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبال بلذعه وما يبقى الخراج الجامع
ضمادا من خبز مع مزدمر او كندر بلبن امراة او زعفران بماء الجبير او مرتك صمغ اعرابى يجمع بمرارة البقر
ويلزق عليه ولا يحرك حتى يبرء ومن ادوية الغدران تحذ فتيلة من زنجار معقود بالكور والاشق و
زعت الهند ان الماشى المضروع يبرئه وزعم بعضهم ان المرء وحده يبرئه اذا وضع عليه ومن الذى دوا الجرب
فيه ان يوخذ من العرق سحق جزء ومن الناخواه ثلثى جزء يسحقان فذرورا ويدران فيه وايضا الدواء المركب
من بزادة النحاس والشب ومن النوشادر نافع له فيرى ومن الادوية البالغة ان يوخذ زاج وصبر
وعنزروت وقشور الكندر سحق ومن ماميثا الجزء سواء ويجعل فى الماتى والصبر حده مع قشار الكندر
ايضا ويتامل الادوية المذكورة فى القرابادين وخصوصا الدواء الفا والانتفرونيا مل ادوية الواجع الادوية
المفردة واذا بلغ العظم ولم ينفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان
حتى يبلغ العظم فتردبيره بعد ذلك على ما مر فان كان العظم صحيحا حاسوا ان ظهر به ويل دوا
من الادوية المدملة وشد وترك مدة وان كان الالم اعظم من هذا فالدين كى ودريما احتيج ان يثقب
اللحم الفاسد ثقبا نافذا ويقصد بذلك الى ان يكون الكى اغور وما يكون فى اسفل الجوبة لا يميل الا الف
ولا يميل الى العين فيميل الملتهب الى جانب الانف فى الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبا واحدا او ثقبوا
صغارا ثانيا ونفذ وسالى ناحية الانف والفم حينئذ كيه بالغمز ثقب ان يصيب ناحية المقلة
بل يجب ان يضبط المقدم ضبطا بالغا تم يكوى ويذر فيه الادوية ويعصب ودريما اعنق الكى من ثقب
ولقصد عليه ما امكن والدواء الوسى من الادوية الجيدة فى ذلك انبا ويجب اذا كوى وذر فيه الدواء

ان يوضع على نقل العين اسفيخ مبلول بالماء وعجين وتيق بدر بالنخ اثر عجين مبرد بالنخ كما كان ويجزر بلدته **فى زيادة لحم الورم ونقصانه** قد يعظم هذه اللحم حتى يمنع البصر وقد ينقص جدا حتى يخوف لا يمنع الدمعة واكثره عند خطاء الطبيب فى قطع النظرة واما الزيادة فيعالج بالادوية النترة والايتاء فيتحلل الدمعة والنقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة الحزى فيمكن ان يعالج بالادوية المنبتة اللحم التى فيها قبض وتجفيف كالادوية المصنعة من الشامينا والزعفران والطباشير والصبر جدا ذا رعلى الموق نفع والخراب بقسنانيم وخصوصا اذا طبخ فيه مالادوية مقبضة **فصل فى باقى العين** اعلم ان البياض فى العين منه رقيق حادث فى السطح الخارج يسمى الغمار ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا وكلاهما يعترض من اندمال القرحة والثبور اذا انفرت واندملت **العلاج** اما الرقيق منه والحادث فى الابدان الناعمة فيجب ان يدام تقرحه بالمياه المتارة والاستحمار بالماء المتار ثم يستعمل الطرى ايادا وقد يقعد عصارة شقايق النعمان وعصارة قطوريون الدقيق ايضا العرق وجزنا نخواه تلثى جزء ويخلط منه قدر ذرنا واقوى منه مقروت سكر طبرزد ووزن بلوط بورق يكتحل به وما ينفع منه كحل اسطرخاخون وكحل الابار القوى واصطفطيقان وطرخما طيقون واما الغير الغليظ والكاين فى ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالمغرات والاستحمارات المذكورة ويكون الشياف المذكورة التى يكتحل بها مدونة زنبا، الوج اوفى ماء الملح الاندرانى المحلول ويكتحل بها فى الحمامات لم يرفع الحمامات استعمل الاكتحال بالعقارات مع النحاس الحرقى يخذ منها كالشيافا وايضا شيافة من الابل وايضا اكتحال بمرارة الثعلب وحده او مع سحقونيا او نحاس محرق او مع ملح اندرانى مطلق واقوى من ذلك خرء الخطاطيف يتبهد ويسلم ابرس يكتحل به بكرة وعشيا وما هو معتدل نخ محرق مع سرطان بحرى واقلميا الآتى واذا كان البياض قصرا استعمل ما ميران والنخ ومرودبع الضب سواء ودواء القنطريس المذكور فى باب النظرة وقد استعمال الصباغ يصبغ البياض منها ان يوخذ المسقطوردا الرومان واقه قبا وتلقدس وصبغ من كل واحد اوقية انمذ وعفص كل نلثه ومر اهم مذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرومان الصغار فقدره واقاسه او القشا القشى الذى بين حبه وابيضه عفص واقه قيا من كل واحد درهمين قلقدس واحد يخلط من صبغ ومن الاصباغ المذكورة ايضا الصفر رنجه رضاص بحرى معمول وزعفران وصبغ من كل واحد منفقا لين رماد سوسبك النحاس معمول بناء المطر منفقا لين توبال النحاس معمول نصف منفقا لين يستعمل **كحل اخر جيد فى الغاية** تلقطار عفص اخضر مكلس شاذنج يحل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة **آخر** عفصا قيا مر بكل جزء تلقند نصف جزء وسنجق بلاخ منفقا لين

وكذلك خرء الحمام والعصافير **السبل** غشاوة تعرض للعين من انفجاج عروقها الظاهرة فى صلح اللحمة والقرنية وانتاج نحن فيها بينهما كالدخان وسبب امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشاء الظاهرة او من طريق الغشاء البياطن لامتلاء الرئيس وضعف العين وقد يعرض السبل حكة دمعة ونشاق وتارة من خلو الشرسوف ضوء السراج فيضعف البصر فيها لانه متاد فلق فوقه ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبل ان يصير اصغر وينقص جرم الحدقة منها والسبل من امراض التواتر والتوقعات **العلاج** علامة السبل الذى مبداه الجلد للناوح ماذكرناه مرارا من مرير العروق المارهبة وحمرة الوجه وضربان شديد فى الصدغين وفى عروق القرنية وعلامات الآخر ما تعرفه مما هو خلافها مما يبين لك فى لفائف **المعالجات** يجب ان يحجر مع جميع ما يحجر صاحب الزوال للعين مما ذكرنا ولا نعيده الآن وان يستعمل من الابستة اقاما والنقيا ما ذكرناه وان يجتنب الادهان والاضمدة على الرأس والسعوط تذكره فيه ايضا وانا لارى باسا باستعماله اذا كان الرأس نقيا وقد رخص ابقراط فى سقيه شرابا وتتوميه مقيبا اذا كان نقيا ولا مادة فى بدنه ورأسه ويجب ان يكون هذا موافقا فى السبل الخفيف والقوى منه لا يستغنى فيه ان القط واحسن القط ان يخذ جوفه كثيرة تحت العروق واذا استوفيت جذبت الى فوق ليسهل السبل ثم يلقط بمقراض خادة لقطا لا يبقى منه شيئا ذا لو بقى شيئا لرجع الى ما كان بل اردا ثم يستعمل تدبير منع الآلة التى المذكورة فى باب النظرة واذا وجع العين من تاثير اللقط لم يقطع منها صغيرة البيض فذلك شفاؤه وبعد ذلك ليستعمل الشياف الاحمر والاحضر ليحلل بقايا السبل ويقوى العين واجود الادوية للقط الربع المرخى ولكن بعد التنقية والاستفراغ واما الوجع والفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما ينفع الحديثة فى الاكثر فيما جرب فيه قشر البيض الطرى كما يقطر عن الدجاجة يفعل فى المحل عشرة ايام ثم يرضى ويجفف فى كن ويحتفظ ويكتحل به وما جرب بكل العين بالرمادى مضاف اليه مثل ما ورد شبا ودما جرب لكل العين يسول ترك فيه برادة الفاس القديمة يوما ومن المركبة شياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الماء والاخضر وطرخمطيقان وشياف زنجنج ورداء منقا طيس المذكور جميع ذلك فى القرابادين وشياف الشب والجلنار واذا ادرت السبل جرب فقد جرب له شياف التماق وهو شياف يخذ من التماق وعدا وربما جعل فيه قليل صمغ واتوتيا ويكتحل به فانه يقطع السبل وتزيل المرهب والبرد **فصل فى الظفرة** هى زيادة من اللحم او من الحجاب المحيط بالعين يبتدئ فى اكثر الامر من المؤق ويجرى دايما على اللحمة وربما غشت القرنية وقد تعلو حتى يغطى التقبة وربما

ما هو اصلب ومنها ما هو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن
الظفرة ما يجاورته من الملتحمة مجاورة ملتزقة وهو يكتسط بدعة وبادنى تعليق ومنه ما يجاورته مجاورة
اتحاد ويحتاج الى الحك حسب ما انت تعلم للعلاج المعالجات افضل اعلاجه الاكتساط بالحديد وخصوصا المالح
منه واما الصلب فانه كاشطه اذا لم يرقق اوى الى خرز ويجبان يشال بالصنارة فان تعلق سهل
قصه وان امتنع حك بشعرة او ابريسم يفتل فتلة بارعة او باصل لبيشة لطيفة وذلك اما يحتاج اليه
في موضع او موضعين فان لم يفن احتيج الى الحك لطيف جديد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من
غير تعرض للحمة الموقى فيغور جزء الدبعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة تطرف العين كون
ممضوغ بالملح الذروت الملحة بالميقن وكذلك يجب ان تقلب الجريض الحدقة كلوقت ثم بعد ثلثة
ايام يستعمل الاشياء الحادة يستاصل البقية واما استعمال الادوية فلا يكفي غناء الا في ما غلظ
من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من تكاية بالحدقة فانها لا بد من ان يكون شديدة الجلاء ومخلوطة
بالمعفنة ومرارا كحال المجربة لدشياف طرخاطيقون وتلقطارين ونشيان قيصر وياسيقورس الحاد
وروشنائي ودينارجون فمنها كالمكفية في القرابادين وتجب ان يوخذ من نحاس المحرق
ومن القلقديس ومرارة الثيل اجزاء سواء ويخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح اندراني
من كل واحد جزء صمغ نصف جزء يذاف بالجزاء نحاس محرق وقلقديس وقشور اصل الكبر ونوشادر
ومرارة الثيل والبقر مع عسل وعسل وحده ومع مرارة ماعز او مقا طيري دنجار ومغره واشق نكد
جزآن زعفران جزء الموتية من ذلك قرطول سل دينار قلقند ونوشادر ربع دينار منه كحل وهو عجيب وما
جرب للظفرة وهو يقرب من تاثير الكحل ان يوخذ خزف من خزف الغضاير الصيني ويحك عنه
القصير ويسحق سحقا ناعما وبعده لذلك يخلط بدهر حب القطن ويسحقان معا ثم يدخل سل في ذلك
ويوخذ به من الدواء ويجعل به الظفرة واما كليوم مرارا كثيرة وتقدم ويجب ان يكب على بخار
ماء حار حتى يجف العين ويجبر الوجه قبل استعمال الادوية او يدخل الحمام وعند ان يكب على بخار
مغلى وشيء قليل من الشراب المزوج ثم يحك به الظفرة الحقيقة والغليظة ان تسحق الكندر وشيء
في ماء حار حتى اذا علق عنه يصفى ويكحل به وقد جربت ان من كان به ظفرة غليظة حمراء متقادمة في
الكندر القديم سحقا ناعما وصب الماء الحار الى الغاية على اسفنجة لها دن ثم خلعت بدبخ الحمامين
مغلخلط حتى صار لون ذلك الى الاخضرار واستعملت فوجدتها نافعة في الغاية فصل في الظفرة
هي تقطر من دم طري احمر وعتيق مائية اكهب واسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين بضربة

مثلا او بسبب اخر سفر للعروق من امتلاء او ورم حتى ينفتق فيه ومن جملة الضيعة والحركة العنيفة
ورميا كان غليان الدم في العروق ورميا حدث من الطرفة الضعيفة بعرق رقيق في المدينة والذي في الملتحمة
من الخرق اسلم المخلطات تقطر عليه دم الحمام والشفانين والفواخت والوراشين وخاصة بحرب
الريش وان كان في الابتداء خلط حتى من اراد ان يعالج مثل الطين المعروف بقمر لينا والطين الارمني واما ان لم
يخلط بالمخلطات حتى الزنج مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة وكندر والماء المالح وخصوصا المدقوق
فيه ملح اندراني ونوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر في العين منه اربع شيافات ريثما يرقى
نائم منه جدا وهو اذا متخذ من حجر فلفل والانزروت اجزاء سواء ويزج مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح
اندراني فيتخذ منه شيافات وقد يضمد بخارج بقل محرق بالجزر او بالبصل وكذلك زرق الحمار بالخل الاحمر
او زبيب مدقوق العجم ضمادا وحده او بخل وبابونج قتيل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن المدقوق
والقليل الملح والجبن الحديث او قشر الفجل والكليل الملك مع دم الاخوين او اصل السوسن وزعفران او كندر
بدهن الورد وصفرة البيض او الاكباب على ما سطر في خرز وقد وسعته والتكميد به وحده ايضا ملح خزف
وتقيع اللبان مع الصبر او ماء عصفر يرى او تقيع الزعفران او ماء الجبن فيه البابونج واكليل الملك او صمغا
او سلاقة ورق الكرنب والتضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا والمقوى الموزن خرول مخلوط بصفعة
النيتس صمغا او زنجبح محلول في اللبن او سمان مطبوخ في شراب بصفرة او نا نخواه او مرة رقا، بلبن البقر ان حدث
مع الظفرة خرق في المحل مضع كون وسلع وقطر الدبق فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به فصل في
الدمعة هذه العلة هي ان يكون العين دايما رطبة برطوبة مالحة فيها سالت ومعه ومنه سولوه ومنه تعارض
ومن العارض لانه في المحتد ومنه تابع لمرض او ازال كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف ما سكة
والفاضة المنضجة او انتقصان من الدبق في الطبع او بسبب استعمال دواء حاد او عقيب قطع ظفرة وسيلان
تلك الرطوبة وليس منه الى العين في احد الطريقين المذكورة كما مر ازا وما كان مولوة او مع استيصال
قطع الدبق فلا يبرا وسيلان الدمع الذي يكون في الحميات الا من الحادة ويكون بلا علة يكون لان رقة غشاء
او دائم وضاعفية وقد يعرض في الحميات الهرسية من حميات اليوم واما في الحميات العفنية الدمعية فيكثر
سيلان الدمع في اثنه وبعد كل من جنس ما هو ناض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال مع المخلطات
القانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة القبض اما الكائن عقيب قطع الظفرة او ناكيها فان
فعلاجه الذرور الاصفر او ذرور الزعفران ونشيا القصر شيافا زعفران بالبيض وان يكحل على الاحق نفسه
او يدخن خاصة وبالصبر المائعا والزعفران وان كانت قد قيت واستوصلت فلا ينسب له والكاوي لا

عن قطع النظرة فلموتيا والاكحال الدنيانية خاصة الكل المؤتياء المذكورة في باب البياض وجميع الشياة
اللاتب وفي الابيض العتيق وفي شيا اصطفطيقان وما يأتي ذكرنا في القرابادين وما يجب فيه الذي يحفظ
من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الارمان منه على النصف ثم يلقى فيه الصبر الاسقوطري
من المخضض ومن الفيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك والقرنفل
وشمس اربعين بوما فان زجاج مقطى وما يجب فيه دخول الهواء على الدوق والمقام فيه وتقطير الكل والماء الذي للعين
كثيرا واما المولمة منه فيصر ما يقبل العلاج فصل في المول قد يكون المول لاسترخاء عضل العضل المحركة للمقلة
فتميل من تلك الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون يطبخ
وقد يعرض من يبوسة كما يعرض في الاكثر من المادة وما يكون السبب في التشنج فاما ما يكون من تشنج العضل المحركة
فان تشنجها هو الذي يحدث في العين آفة وحيلا واما ان تشنج العضلة الماسكة في الاصل فلا يظهر انه قد بلغ
جدا وكثيرا ما يعرض المحول بعد علل الاماعية مثل الفرع وقد ينظر السدد ونحو للاحتراق واليبس ولا سيما
ايبس واعلم ان زوال العين الى فوق دال على سقم الجهة التي تشتد فان مال الى الجانبين فالغيض البصر وربما
يعتدي المغلوب اما المولوه منه فلا يرى الا في اكثر الطفولية الوطيء جدا وفيما يوجى ان يبرأ خصوصا اذا
كان حادثا فينبغي في مثل ان يسوى المهد ويوضع السليم في الجهة المقابلة الجهة المقابلة المحول ليتكلف
دائما الالتفات ونحو ذلك ينبغي ان يربط حيط احمر تجي يقابل ناحية المول او يلصق شيء احمر عند اسفل
المقابل المحول فالانسان وكل ذلك بحيث يلتفت في تأمله وتبصره اذ في كلفة وفيما يمنع ذلك الكلف في اسوله العين
وارسال المدمما يجعل النظر مستقيما واما اللذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخاء
او تشنج رطب فيجب ان يستعمل اسقية الوضاع بالاستقراقا التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا
التدبير ويستعمل الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في المحول ان يسعط بعصارة ورق الزيتون فان كان
عرضه من تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبة واذا لم يكن حتى سقوا البان الاتن مع
الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم وان مقطرة العين دهن الشفانين وان يضمد
بدياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط تقعيرا لذلك ايما فصل في الجوظ وقد يقع الجوظ
اما لشدة استفاخ المقلة لنقل فيها واسلالها واما لان انضغاطها الخارج واما لشدة استرخاء
علاقتها والعضلة الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة استفاخ المقلة ونقلها واسلالها اما
ان يكون المادة في نفس العين بعينه او خاطية وربما كان الاسلال خاصا بها وربما كان مشاركة الدماغ
او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يعرض لشدة انضغاطها الخارج فكما يكون

عند الحق وكما يكون عند الصرع الشديد ايكما يكون بعد القيء والصياح والمناء بعد الطلق الشديد والجهد
وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين انضم اذا لم يكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج
الاجنة او سوئها وتعفنها واما الكائن لاسترخاء العضلة المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم يقل
المقلة وسالت الخارج والجوظ قد يكون من استرخاء العضلة نفسها فلا يبطل البصر وقد يكون مع الفناكما
فيبطل البصر وقد يحفظ العينان مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ وفي ذات الرئة وقد يكون السبب في ذلك
انضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلاء بسيط واكثر ما يكون مع دسومة نزى وتورم في القرنية العلامات
ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في العين فيكون هناك مع الجوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان
هناك عظم ان اغاثته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين يحس تمدد واقع من خلف ويعرف من
سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان المدة لا يعظم معها ولا يحس تمدد شديد من الباطن ويكون
المدة مع ذلك قلقه المعالجات اما المختص من الجوظ فيكف عصب واقع الى باطن وفوم على استلقاء
وتخفيف غذاء وقلة حركة واذا حركة تغيض فان احتيج الى معونة من الادوية فشيء مما ذكرنا واما القوي منه
فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والى ما يذكر من المهلات والفصد والحجامة في
الاحايين والحقن المادة وبالجملة فان الاحتمال من نفع الاشياء الاصناف وكذلك وضع الحاجم على القفا
ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مبلول في ظل وتظل الوجه باردا وما تجلي بارد وخضوضا
مطبوخا فيه القاقيا مثل قشور الرمان والعليق ومثل المخماخ والهندبا او عصا الراعي فان لم يكن على امتلاء
نفع الجميع بعد التدبير في كلوت وان كان هناك امتلاء يجب بعد الابتداء ان يحمل المادة وان كانت من
الاستفاخ فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والعقارقرحا والثموديا والجوارشات المعروفة وبعد ذلك يستعمل الكمادات
المشدة واما الوضع عند الطلق فان كان من قلة سيلان الدم النفاس او فساد الطمث او اخراج
الجنين فان كان من الانضغاط فقط فالمواد بيض ومن الادوية النافعة في السنو والحجوة وقيء الباذلا بالماء
والكندر وبياض البيض يضمد به وبيض تقوى القرحي مع السنيل جيد للسنو والحجوة فصل في عوار تغير صبغها
يكون ذلك في الحيات وخصوصا في السمية وعقيب الاستفراغات والاورام والهم والغم والاذية منها يكون
فيها لغاسية فقيلة مرة الطعم وفي العنوساكة الحركة وقد يحدث عرضية لبعض الناس فعلا التقرين في
شديد وحر شديد فعرض العين في النوع البارسية فوق وصغري علامة ذلك بحلة فصل في الزرقة ان
الزرقة يعرض ما البيض في الطبقات وما البيض في الرطوبات والبيض الرطوبات انها ان كانت الجلية منها
كثيرة المقدار البيضية صافية وقرنية الوضع الخارج وعدته المقدار او قليلة كانت العين زرقاء

ان لم يكن الطبقة منه رقيقة وان كانت الرطوبة كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة تظلم الظلمة الماء الغمر
اذا كانت الجليدية غارقة كانت العين كذلك والسبب في الطبقتين هو ان العنبية انه نهائية كانت سوداء كانت
العين لسببها كذلك وان كانت رقيقة شفافة كانت العين زرقاء مائلة الى الغبرة الخفيفة مثل لون السماء فانها
اول ما تنبت لا يكون ظاهرة الصبغ بل يكون الى البياض ثم انها مع النضج يحمر قليلا ولهذا السبب يكون عين الطفل
زرقاء شهلاء وهي رقيقة يكون من رطوبات بالغة واما العسلية الرطوبة التي تليها الصبغ اذا كانت نضيجة
جدا مثل التي عند ما يتعلل برطوبة تأخذ تبيض هي رقيقة من يبغ الطب والرضى فيهلك عينهم والشائخ
لهذا السبب لان المشائخ لكثرة نهم الرطوبة الغريبة وتحلل الغريزية واما ان يكون ترابان يوما ونوع الملقفة
للعين لان الغبيبة صارت اليها بعد ما لم يكن لصفاء الرطوبة الغريبة التي منها خلقت وقد تكون لاحدى
الاعين واذا عرضت لسبب في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر ورداءة لونه فمنها طبيعية ومنها
عارضية والشهلة يحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فتركب منها شيء بين الكحل والزرقة وهو
الشهلة وانكانت الشهلة للبادية على ما ظهر انها وقيس لكانت العيس الزرقة مضرورة لفقدانها المائية
التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرقة لانه لو كان الزرقة والسبب فيه ان الكحل لا
يكون لسبب كدورة البيضية بمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض عن صناعة تلافيفان ومثل الذي يكون
من كدورة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم يجب الحركة التحديق الى قدامها جانبة بعينها واذا كانت
العين زرقاء لسبب قلة البياض كانت البصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار ما يعرض من تحريك الضوء المادة
القليلة فتبعثها عن التبيين فان مشاهدة الحركة تقهر عن تبين الاشياء كما تعجز عن تبين ما في الظلمة
بعد الضوء واما الاكحل لسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل قليل لسببان ذلك يحتاج الى تحديق وتحريك
المادة الخارج والمادة الكثيرة يكون اعصى من القليلة واما الاكحل لسبب الطبقة فيجمع البصر اشد

العلاج فاذا جرب الاكحال بسنج محفف بطبخ في الماء حتى يصير كالعسل ثم يكحل او يوخذ انمد اصفها في وزن ثلثة دراهم
لؤلؤ درهم مسك كافور بقدر وزن دانقين دخان سرج الكرو الزنجفر درهمين زعفران درهم يجمع الجميع
بالصحي ويستعمل والزعفران نفعه هذه مما يوجد المدة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يوخذ من عصارة
الحسك وزن درهمين ومن العنصل المسحق وزن درهم زنجفر الزنجفر المسوح على الخرزه هي المعروفة
مقشر مكة وزن درهم يطبخ بنار لينة حتى يبقى ربعه ويكحل به ومما جرب ان يحرق البارزد ويخلط بزيت
يمرخ به يافوخ الصبي لا زرق وايضا يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكحل به حتى قبل ان ذلك يوجد مدة
السنة وكذلك قشور الجوز سحوقة او يوخذ اوقية جزء مع سدس جزء من العنصل يجمع ذلك بماء شقائق النعمان

وعصارة ورقه مثله قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان **المقالة الثانية في اعمال**
الجفن وما يليه فصل في الكحل في الاجفان مادة الكحل رطوبة تحفظ وقتها الطبيعة الى ناحية
الجلد والقوة المهيئة لمولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفجن ولا يلبث
قليل الرياضة غير منتظف ولا يستعمل الحمام **العلاج** يبتدأ بتنقية الرأس والبدن من ناحية العين
بما علمت وخصوصا بعد ما يتعذر من الكحل والحزر ثم يستعمل غسل العين وغسله بماء البحر والمياه
المالحة والكبريتية وتلطخ شعر الجفن بدواء مخدن من الشب ونصف مثله زنجار ورباريد على من
الصبر البورق من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون بالعجينة بحل العنصل واما الميورنج
مع البورق فرد وابعد له **فصل في السلاق** وهو بالبونانية آنجوسا السلاق غلظ في الاجفان
عن مادة غليظة ردية اكالة بورقة محرقة للاجفان وينشر الهدب ويودي الى القرح اشتقاق الجفن
وقد يتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حدبي ومنه عتيق يدعى **العلاج**
اما الكائن فينتفع بضمادة من عدس مطبوخ بماء الورد او بضمادة من بقلة المهتاء والهندبا مع دهن
الورد وبياض العين ليستعمل ذلك ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر سماق وتخم الرمان وورد
يجمع ذلك ويعجن بسفرج ليلة ويطبخ بكرة وادمان للحمام من انفع المعالجات واما العتيق المزمن فيجب
ان يحجم الساق ويفصد عرق المجبهة ويدار استعمال الحمام واما الادوية الموضعية فمنها ان يوخذ نحاس
محرق نصف درهم زاج نشه درهم زعفران نافلة درهم يسحق اشد سحق ويصير كالعسل
الرقيق ويستعمل خارج الجفن وانما الكاين عقيب الورم فقد جرب لشياف على هذه الصفة زاج الحبر
المحرق ورعفران سنبل من كل واحد جزء شادنج عشرة اجزاء يشف ويجعل بالجفن **فصل في جملة الاجفان**
هو ان يعرض للاجفان عسر الحركة الى التغميض من انفتاحه والى الانضاج من تغميضه مع وجع وحمرة
بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجب الى انفتاح مع لا نتباه عن النوم واكثره لا يخلو من تقرح
رمص يابس صلب ولا يكون معها سيلان الا بالعرض لا بتين بين او خلط لزج مما يلي البياض جدا
ولكن قد يكون وجع وحمرة واذا كانت حكة بالمادة نصب اليها فبني بوسة العين وكثيرا ما يكون
هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان يستفرغ **العلاج** يجب ان يدام تكميد العين بمخدة
مغموسة زيتا فاتر ويدمن الاحتمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض
مضروبا بدهن الورد ويدام تغريق الرأس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهن
البنفسج والبنفسج وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبوسة مادة صفراوية استعمل بدهن البنفسج والبنفسج

فان فيه خاصية وان ظن ان نهاك مادة غليظة يحتاج الى تحليل حللت بالمادة الملينة والمائية بزر الكتان المأخوذين بالليل فمن هذين اذا جعلا على العين ازال الجماع واستمرا على القاطوريا وبماء رب لسه شم الدجاج والمعا يزقطونا وشمع ودهن الورد يجعل عليه دايما وفي الاحيان يستعمل بالحليب الدوس مثل خياف ارسطرا طيس فانه قد ينفع في المادي الرمدية باستعمال الاكحال المدبرة فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتجلب مرارتها الرقيقة وما يليها وتحللها بتحليلها **فصل في علة الاجفان** هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية البادرة على الجفن وملاحمه الاكحال الغليظة من الازورد ومن الحجر الارمني ومن نوى التمر ومن النادرين واستعمال الجماد دايما واجتناب النبيذ وقد تحدث كثيرا بالميل وبالشاة الاحمر اللين واما السك وغيرها مما وجد رمدية **فصل في قمل الاجفان** يقع بهوام رقيقة وبخارا والضعف الهضم وسوء وكايكون في السهر وفي الحميات المزمنة وقد يكون في اوايل الاستسقاء وسوء القنيه ولاوام رطبة مثل ذات الرية ومثل البثر عرض اذا حك بالمناقير المذروكثيرا بالنكر وحضوضا اذا طاف بها من سايرالاعضاء ضمور وتقيح هو منضجة منفخة والعلاج قطع السبب التكميد **فصل في قمح ثقل الاجفان** قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في المدق وقد يكون للغلظ وللشرائق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في استبدا نوايب الحميات في التصاق الجفنين عند الموق وغيره وقد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة او بالملتحمة واما بالقرنية او بكليهما وقد يكون باحدهما في الموق وقد يكون الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح تحدث واما حرق اكال ذا لقط من المقلة سبلاء او كحظفرة او جدري الجفن جربا ثم لم يكن بالكون بالملح ونحوه كاذكرناه كبا بالغاء ولم يراع كلوبت ناجيان ياعي حتى يلتصق والخمن الاعم **فصل في البدق** هو لية ثخينة تزيد في المقلة فان كان عند الموق فلا صوب ان يكاد ثم يعالج بعلاج القرب او بكلا يا سليقون وبالذوا بالنفسجي وادوية الظفرة **فصل في انقلاب الجفن** وهو قوة اصنافه ثلثة احدها ان ينقلب الجفن ولا يغطي وذلك اما لخلقة واما لقطع اما الجفن ويسمى بين شعله العين الاعلى بنية والثاني الضعف الوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسبب سبب الاول الا انه اقل من ذلك والثالث وهو ان لا يغطي الجفن الاعلى الاسفل وذلك اما يكون من عرة واما من نبات لحم زايد من قرحة كانت او ابتداء تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا يدع انها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبق للجفن **فصل في البرد** وهي رطوبة تغلظ وتجمد في باطن الجفن ويكون في البياض شبيه البردة **المعالجات** يستعمل عليه الطوخ

من دبق الكواية وغيرها ويزاد عليه دهن الورد وصمغ البطم وعنزروت او يطلى بالشق محسوق بخل و بامرزد او طلاء او ريباسوس المذكورة في باب الشعرة **فصل في الشعيرة** فتقول الشعيرة وقروحة تظهر على حرق الجفن يشبه الشعيرة في شكله وماديته في الاكثر غالب **المعالجات** يعالج بالفصد والاسهال بالايارج على ما تدري ثم توخذ شيء من سكبينج يحل في الماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينتفع الاكحال بالنحم المذاب او دقيق الشعير وقد اوصى سخن يبرد ويطلى به والكاوات بزيت الذباب المقطوف الرأس او بماء اغلى فيه الشعير او دم الحمام او دم الوكاشين او السفانين او يوخذ بورق قليل وقمة كثيرة فيجمعان ويوضعان على الشعيرة وطلاء ابريا سوس وهو ان يوخذ من الكندر والدين كلواحد جزء لان دبق شمع شبت بورق ارمني كل واحد نصف جزء يجمع بحكمه هن الكي ويطلى **فصل في الشرائق** فتقول الشرائق زيادة من مادة تحمي في الجفن الاعلى تقتل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالمسترخي ويكون مُلتحمها محركا عند اكثر ما يعرض للصبيان وللمطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كببت الانفتاح بالاصبعين ثم فرقتهما شاهدت وسطهما **المعالجات** علاج اليد وصفت ان يجلس العليل ويمسك راسه جدبا الى خلف ويمد جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن ويوخذ المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمزه قليلا فيجتمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويمد بسمك الرئس المبلدة من وسط الحاجب واذا اظهر السنو قطع الجلد عنه شاقا رقيقا غاير غايرة ان الاحتياط واجب في ذلك ولان تشرح تشريحا بعد تشريح احوط من ان يعرض دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريحة الاولى فيها ونعمت والا زاد في التشريح حتى يظهر ان وجد مسترالف على بن خرقة كان واخذ الشرائق اخذ مختلصا اياه ممتدا ليرا وان بقيت بقية لا يجيء فيها عليه الملح شيئا يأكله واركبت ضلاف وابند بيدا الالتصاق اخذ المتروك عنه وترك الاخر لا يتعرض له وخوص امره الى تحليل الملح الذي يزيده عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامتلا الرمد فعالجه بالادوية المذكورة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما تعرض للحد الذي لا تبرأ فيه بكثرة وطئه فبعبرات يفند بالصنابير تحته وبحراب يمنة ويسرة حتى يكرهه او يفعل ذلك باصل ديش ويحتاج ان يحتاط بالبط عنه حتى لا يأخذ في الغور فان الباط ان مد الجفن لنده واسعن في البط عنه حتى تقطع الجلدة والغشاء الذي تحته ضربة واحدة تطلع الجفن من موضع القطع واذا ضغطته الاصابع التي اوارها حول الجلدة الممدودة فيحدث وجع شديد ودوي وحمار ويبقى بقية عقوة هي ثم من الشرائق وربما انقطع من العضلة المشيلة للعين نحو صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح

واما اللين الضعيف منه فكثيرا ما يشوه منه الادوية المحللة دون حمل اليد **فصل في النوشادر** هو لحم رخو يحدث
في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر او اسود او اخضر ويلحقه الشقيه بالجفن فالاكالة والشيافات المادة
فاذا كانت القوة تستعمل الاكوات والشيافات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان **فصل في قرحة**
الجفن والحرارة يستعمل عليها ضمادا من عدس وقشور الرمان مطبوخة في لمل فاذا سقطت الحكة
وبطلت الاكال استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يبرد واذا شئت استعملت شيأ الكندر
وشيافات الاثمد والاحمرين وشيافات اصطفطيقان واما الحراق الجفن فيقبل الانحمار ويعالج بعلاج
الحراق الجلوة المذكورة في بابه **فصل في الجرب والحكة في الاجفان** سببه مادة سماكة يورثه من دم
حاد او خلط لزج حتى حكاكة ثم جرب واكثر ما يعقب قروح العين وبثوثة الاحكة شديدة ثم تصير
خشونة فيحمر الجفن قرضيه مبتدا ستة ثم يحدث الصيب الصلب عند اشتداد والشقاق في الحكة
المعالجة اذا قدرت الجرب رددته بعالج الرمد اولا فرا قبل على الجرب بعد ان لا يحمل الجرب وكذلك العمل
والمكرون كان هناك مرض آخر فاوجب ان راعى اشد هما اهتماما واداريت تقرحا وورما فاياك
ان تستعمل الادوية الحادة فيه ونحوها الا بعد التواصل بالرفق ان امكن الحكة فانك تجلب الادوية
المائلة بدا واما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الملك اما بالمديد واما
بادوية تحدث من مثالك مثل زبد البحر خصوصا الحبر الذي منه نقشور او بورق الكرم او تحدث
محك من شاذنج وزعفران وما رقشيشا يحدث منه شياف ويحك فاما الذي يقبل العلاج بالادوية
وهو لم يبلغ درجة الثاني والثالث فدل علاجه اما بالاستفراغ والفصد وهو في الشهر مرتين وفي
فصد المائتين بعد الفصد اكل ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز
من شدة الاندراج وضيق قوارة الجيب والغضب والحراة وكثرة الكلام وطاء المحتقن وطول
المعدة في السجود وكلما يصعد للمواد الى فوق ويحدر بها الى الوجه وينفع في ابتداء الشيافات الاحمر
اللين وبعده الشيافات الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فلما ومن كاواحد منهما سطراطيقون
وكل اسطراطيس وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة الوز وبمرارة الخنزير وبالنوشادر
والنحاس المحرق والقلقطار مجموعة وافراده اليا سليقون والشيا الرماد جيد جدا وداء
اسطراطيس جيد جدا وبمرارة الديك بهذه الصفة تاخذ منه كرمانا شور النحاس جزء او بجزء عسل
ويستعمل ايضا صبر جزء نوشادر نصف بجزء عسل ويستعمل ايضا يوخذ من النحاس المحرق
ستة عشر مثقالا ومن الفلفل تسعة مثاقيل ومن الاثمد اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن

الزعفران

الزعفران منقالان ومن الزنجار خمس مثاقيل ومن الصبر عشرة مثاقيل يجمع ويدق كما تدري بماء الطر
فصل في الانتفاخ الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية رقيقة
وقد يكون فضلة مائية وقد يكون فضلة سوداوية **العلامات** الريحي يعرض بغتة ويميل ناحية الماق فيكون
كمن مضة ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف والشتاء ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد وثقل
ويحفظ اثر العمر ساعة والمائي لا يبقى اثر الغمز فيه ولا يجمع معه والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين
وقد يكون مع صلابة وقلة بياض الحاجبين ولا يكون معه رجع لعجته ويكون لونه كمد واكثر ما يعرض
بعد الرمد وبعد الجدري **العلاج** يجب ان يبدا اولا باستفراغ البدن وينحى الراس فما كان منه الى
البلغم اميل استعمل التنقيد بالحظ والقوي منه وزن الحزنج مدقوقا مخلوطا بالشب والكمد بالمضغة
مبلولة بخل وماء حار وايضا يحدث لطوخ من صبر فليخرج وشيافات مياثا وفوفل وزعفران بماء
الثعلب ماء نانخ **فصل في كثرة الطرف** يكون من قذى في العين خفف ويكون من بثر قد
يكون في صحاق العين وللمتهيئين لم ويندر في الامراض الحادة يتمدد وتشنج **فصل في كثرة انتثار**
ينثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة اما بان تفعل مثل ما يكون في
اخر الامراض الحادة الصعبة واما ان يعدم بما فيها الطبا عند النبت مثل ما يقع في داء الثعلب هو
ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او ملحة او بورقية لا يظهر في الجفن انه محرق ولكنها يضر الشعر
واما الذي يجب الموضع فان يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابة او غلظ فلا يجد البصار المتولد من الشعر
منفذا واما دمة واما تاكل وبدل عليه حمرة ولذع شديد **المعالجة** ما كان من ذلك لسبب الموضع
يعالج الآفة الذي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان سببه عدم المادة
يعالج السبب بالغذاء والتغذية ويستعمل الادوية المجاذبة للمادة الغائرة في الاجفان وما تذكر مما
هو مذكور في الاقرابادين وفي الالواح المفردة وما كان بسبب طوبة شديدة استعمل بتنقية الراس
وتنقية العضو ثم عالجت بما يعالج الشعر واما الاكال الداخلة من ذلك فالحجر الارمني والملاخيطون
المركبات كلها نوى القرطاد المذكور في القرابادين او يوخذ نوى البطم حرق وزن ثلثه قسم
ومن الناردين وحرهين ويحدث منها كحل وما جرب ان يحتمل السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل
وايضا يكحل بغار الغار محرقا وغير محرق بعسل ومخصوصا للداخلة او يوخذ تراب الارض التي ينبت
فيها الكرم مع الزعفران الروحي وهو الا تكليل اجزاء سواء ويستعمل منه كحل وما جرب لما كان من ذلك
مع حكة وحمرة وتاكل ان يطبخ رمانة بكليتها او اجزائها في الخل الى ان تهرا وليلتصق على الموضع حتى

الاذن وقوت نافعة وابيغ لذلك بعينه قليلا قليلا قطور زاج احمر اسود يتحق ويستعمل مما يجيب ايضا
ان يوخذ نحاس محرق وزن ثمانية دراهم وبعر الفيل وزن ثلثة دراهم ويكحل بذ باب منزوعا
الرؤس بحفنة او يحرق البندق ويستحق ويعجن بشحم العنز او شحم الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر
مع ذلك ايضا يوخذ من الكل المشوى جزء ومن الصاصا المحرق المغسول اربعة
اجزاء ومن النار دين ثلثة ومن نوى التمر المحرق اثنين ويتخذ كلا فصل في الشعر المنقلب والزايد الجملة
فان علاج هذا الشعر اعدم جوهر خمسة الازاق والكى والنتف بالابرة وتقشر الجفن بما يقطع والنتف الثالث
فان ما الالصاق فان ياخذ لبوى بالمصطكى والسنابح والصمغ والدبق والاشق والعزا الذى يخرج من
بطون الصيد ف بالصبر والعنزروت والكندر والمحلول ببياض البيض ومن الادوية الجيدة ان يلذ ترق
بالدهن العتيق والحودمنه بعر الجمل وقد ذكرناه فى القرابادين واما علاج ثلاثة فان ينفذ ابرة من بالى
الجفن الى خارجه بحيث الشعر ثم يجعل الشعر فيها ويخرج الى الباب الاخر ويشد وان ادخال الشعر فى ثم
طرف شعر ابرة واخرجت طرف الابرة من ذلك الباب ثم يجعل الشعر فى ثمها ويخرج الى الباب الاخر ويشد
بالشعر حتى يقع مثل العروة من الباب الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطرت الاعادة الابرة
فاطلب موضعا اخر فان ثبتت الشعرة يوسع الثقبة ولا يضبط الشعر واما القطع فان يقع فى الجفن
وقد امر بعضهم ان تشق الموضع المعروف بالاجانية وهو عند حرف الجفن ثم يدخل فيثبت عليه بالمحالة
لحم زايد فيبوى الشعر ولا يميله ينقلب واما الكى فان حسنه ان يكوى بابرة معقفة الراس يحمى راسها و
يميل الجفن ويكوى بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودة مرتين او ثلث فلا يعود لذلك
البتة واما النتف الناجع فان ينتف ثم يجعل على موضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على الشعر
ما قيل فى الوجع المفردة ونقوله فى باب الشعر الزايد فصل في الشعر الزايد يتولد من كثرة رطوبة مغتية
تجمع فى اجفان العين علاجا علاجه تنقية البدن والرئيس والعين بما علمت ثم استعمال الاكحال الجامعة
المنقية للجفن مثل الباسليقون والزيوشانى والاخر الماء والاخضر الماء والشيا الهليلجى وخصوصا
ان كانت هناك دمعة او غارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عوجل بالنتف ويطلى على الموضع الذى
منبته ورم وحرارة حالا دن ومرارة المارة وربما خلطت هذه المرارة والرماد بجذ تيبية واتخذ منها
شيافة كفلوس السمك ويستعمل عند المفاجاة بحلولة بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن
المعالجات الجيدة ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارات حملان وحد بيدستر بالسوية يجمع بالهاون ويقرص و
مما يوصف دائم الفراد وخصوصا قرادة الكلب وهو الضفدع ولكن التجربة لم تحققه ومن الصواب فيما يروى

يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة الغنم بالرماد او بالفوشاد او بعصير الكرات بحضوصا
اذا جعلا ان تعمل فوقه نار حتى يحمر ما رطبا وان كان رمادا فحينئذ فضل وسحاله المحديد المصدا بريق
الانسان غاية دواء وجع ومما جرب الانضية بالفوشاد وخصوصا مع ما فوار محرق بخا نيقيه وكذلك
زبد البحر بناء اسفيوش فاما اذا احذ وورد الموضع لم ينبت شعر فصل في القضان الاغفار يكون
ذلك فى الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل مذروت وسكر طبرزد اجزاء سواء وزبد البحر يجزل يسحق و
يذر على الموضع المقالة الرابعة فى احوال العقوة الباطنة وانعالها فصل في ضعف البصر
وآفته اما ان يوجبه مزاج غار فى البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة خاطية او مزاجية بغير مادة او
بمادية يرتفع من البدن والمعدة خاصة او برد ذى مادة او غير مادة او بغلبة حرارة مادية او غير مادية
واما الذى يحدث بتبعا بسبب فى الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت فى جوهر الدماغ او كانت
فى البطن المقدم كله مثل ضربة شاطئ يعرض له فلا يبصر العين او فى الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة
او يبوسة بعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة التى تستطها القوة
وتجف المادة واما ان يكون لامر يختص بالروح الباصرة نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة الجوفية من
الرطوبة والطبقات والروح الباصرة قد يعرض لها ان يرقق ويعرض لها ان يكثف ويعرض لها ان يغلظ ويعرض له
ان يقل واما الكثرة فان فضل غنى وانفعه واكثر ما يحدث الرقة يكون من يبوسة وقد يكون من شدة تفريق يعرض
عند انظر الى النفس ونحوها من المشوش وربما ادى لاجتماع المفرط هذا الى احتقان محلل فيكثف به اولا
ثم يرقيحدثا بيا وهذا كما يعرض عند طول المقام فى الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد
ليس بحيث يودى الى استحالة مزاج مرقق وقد يكون السبب فيها ما واقعا فى اصل الخلقة والتقدير يكون
لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات والضعف المقدم من الدماغ خصوصا وسعوبة الاعراض ويقرب الموت اذا
تحللت الروح واما الضعف والآفة الذى يكون بسبب الطبقات فكثيرة بسبب الطبقات المارية دون
الغارية فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذى فيها والذى يكون بسبب الطبقة
نفسها فيكون لمزاج رديء واكثره احتباس بخار رديء فيها وفضل رطوبة تخالطها او جفاف ويبس وتقشف
تشف يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنية وفساد سطحها بانا نار وقروح ظاهرة او خفية او مقاساة
رمد كثير يذهب اشفافها او لون غريب يدخلها كما يصيب القرنية فى البرقن من صفرة او فى الطرفة
من حمرة او اسلاخ لون طبعى مثل ما يعرض للعنبية فيزيدها اشفافا وتمكن اسطوة الضوء من البصر ومن فرقية
للروح الباصرة وربما احدث تخييفا وتخيينا لتمكن الهواء والصباء من الرطوبة اذا تروق منها ليبتا كل

عرض فلا يتدرج الضوء في النفوذ فيها بل يفذ دفعة نفوذا تاما لا على الجليدية او لتناهي شاملها كما في
الظفر او انفساخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض في القبة والمتدنة فاما ان يفني فوق الطبق
ما ذكر من الاسباب في باب واما ان ينبسط كاملة كما عند نزول الماء وعند القرحة الموصوفة فانه
للقرنية حينئذ يبتلي بقب العنبية من الوخم وحين تذكر هذه الاسباب كلها بانيا بانيا واما الكاين لسبب الاخوات
فاما الجليدية منها فان يتغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او يشتد فعند او يزول من مكانها الطبيعي فيصير
متادنيا عن حمل الضوء والاشياء الباهرة عليه واما البيضية فان يكثر جدا او يغلظ فيكون ذلك سببا اما
في الوسط بغتة او التقب واما حول الوسط واما في جميع الحزاين فيكون ذلك سبب القلة اشفافها او الوطوبات
والجزة عن قطها او بغير انشفافها فاما الاجزاء والاخشنة الغريبة المخالطة بوبها فلكيف المداخلة وجميع الحجب
الغلاظ المميزة مثقلة للبصر واما الزجاجية فضرورتها بالابصار ظاهرا والبخار المتصاعد من الابصار ظاهرا حيث
يعرض بالجليدية فتحيل قوامها عن الاعتدال لما يورده عليها من غذاء غير معتدل واما الطبقة الشبكية
فضررها بالابصار تفرق اتصالها اما في بعضها فيقل البصر واما في كلها فيعدم البصر واما الاذاة التي
يكون بسبب العضلة فان يعرض فيها ورم او اتساع او امتلاء العلامات واما الذي يكون بشركة من الدماغ
فعلامته فيه اما اعطياه من العلامات التي تدل على مزاج كلية الدماغ والذي يكون بشركة الدماغ ان يكون
هناك علامة من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان يكون سايء الحواس ما وقع من ذلك فان ذلك يفيد
الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر لكرامة اختصاصه وبالنوم دون النوم مثل الضربة الصاعقة
اذا وقعت بالمخ المقدم من الدماغ جميعا فربما كان السبع بحاله ولبقي العين مفتوحها لا يمكن تغميض العين
عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه ان كان الروح رقيقا او كان قليلا او اي شيء من القرب
بالاستقصاء ولو مرض البعد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان مذهب الاستقصاء للقرب
والبعيد لكن رقته اذا كانت مفرطة لم يجب المشي المنير جدا بل هرب الضوء الساطع وفرقه وان كان
غليظا كثيرا لم يجز استقصاء تاما لا القريب والبعيد ولم ينقص قوة القرب والسبب فيه عند الحكماء
القول بالشعاع وان لا بصار اما يكون بخروج الشعاع وملاقاته للمبصرات المركبة المتهيئة الامكان بعيد
تلطف غلظها وتعدل قوامها كان مثل ذلك المركبة تحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يحيل شيئا ومعدد القابلين
بتأدية الشبح تبح الذي يخرج ذلك وهو ان الجليدية ليست تحركها عند تبصر ما بعد وذلك ما يرقق
الروح الغليظ المستكثر فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل وتحقيق الصواب من القولين الى
الحكماء دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقة والرطوبة الغارزة فانه يصعب انا لو كان شيء آخر غير ما

ولكن تقرح الحال او ان الطبقة والحال انشفاحها وتمددها وتخشفها او دولها او حال صغر العين لصغرها
وحال مايته رقة عليها من رطوبة وتخيل مرشبه قوس قزح او يرى فيها من بهجته والكدرة التي تشاهد من
خارج ويكاد لا يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها وربما دلت على حال القرنية وربما دلت على حال
البيضية وصاحبها يرى دانيا بين غلبة كالصبابة ان رويت الكدرة بعد ذاء القرنية فقط ولم يكن سايء الجزاء
القرنية كدرا دل على ان الكدرة في البيضية وانها غير صاحبة وان عمت الكدرة اجزاء القرنية لم ذلك انها
في القرنية وبقي الشك انها هل هو كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية بيس وربما عرض من اليبس
اليبس ان اجتمع بعض اجزائه فلم تشف فيراه خداه كثيرا وربما كان ذلك لأن نور القرنية خفيفة تحيل
خيالات فربما غلظ فيها فيظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والماء واحوال بعد
فلوجز الكلام فيها واما علامة تفرق اتصال الشبكية اذا كان في جملتها فبعدم البصر فجاءة واعلم ان كل شاء
يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغ وفي وقت الهاجرة والرطوبات
بالضد العلامات ان كان سبب الضعف يبوسة انتفع بها باللبن والمرقبات وحليب اللبن وشربه بعسل ان امكن
المطبوخ على الرأس وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت من رطوبة فاستعمال ما
يحلل بعد الاستفراغ اما التي في رقيق منه ينفع وخصوصا الشايخ والضعيف بضرجبا والعنزروت والعطوشا نافعة
من الاستفراغ اما ان فحة في ذلك شرب وهو الحزم بقبع الصبر واستعمال ما منه البخار
من الرأس كالاطريفل وخصوصا عند القوم نافع ايضا بوا منا الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى
كذلك يجب ان يستعمل ما لكها فان كان السبب غلظ فيعالج بما يجلو من الادوية المذكورة في اوجع العين
ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة في ذلك
القوي المغسول المري بماء المرزنجوش وماء الرازيانج واما الباذرنج او عصارة فراسيون وادامة الاكحال
بالمنضج ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الدة طويلة والاكتحال بحكاكة الحليل بماء الورد ينفع جدا
اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكحال النافعة في مثل ذلك المراوات كانت معقودة مثل مرارة
القنبج ومرارة الراق والشبوط والوحم والنور والذئب والارنب والبيدق الكركي والمظاف والعضا فيرو الغلب
والذئب والسنور والكلب السوقي والكبش الجبلي والمرارة المبارك خاصة عجيبة او مركبة ومن الادهان
النافعة دهن الحزم والنرجس ودهن حب الغار ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش
ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكحال بماء البادرنج نافع ومن الادوية المبرئة للمعتلة ان محرقة
جوزتان وكحلة ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المروطبخ الى النصف ويرفع ويخلط

به نصفه مسلا والشمر ليستعمل وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شمر بي القسط وصفي وجعل فيه دار فلفل وصبر فوشادر وقد يكون بلا فوشادر نفع لجميع ويلقى على الوطء بنانه وبرام يحفظ وكل عتق كان اجود من النوافع مع ذلك الويج مع ماء ميران اذا سحق كالاكال والاكحال بماء البصل يعمل نافع وشياف المرارات قوى والمرارة البريه هي مثل مرارة البارق والنمر اذا يوخذ مصلاية وفخر كل من القسط يقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يستحق حتى يبود ذلك ويكحل به واعلم ان تناول الشيم بايمانا شويا ومطبوخا مما يقوى البصر جدا ومن قدر على تناول لحوم الاغنم مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الحبا وحفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية المجربة للشاج ولمن ضعف بصره من الجراع ونحو ذلك **فتخته** يوخذ توتيا مغسول ستة دراهم واقليميا اربعة دراهم دهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما يفوق سحق التوتيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق سحقا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وايضا دواء عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في حر الشمس **فتخت** يوخذ حجر يا سفيذج حجر يا قفا طيس وحجر ا طيس وهو الشب الابيض والنابخ وعصارة الكندش من كل واحد درهم ومن مرارة البقر مرارة الاغنم من كل واحد درهم يجمد منه كحل واستعمال المشط على الانف نافع وخصوصا الشاج فيجب ان يستعمل كل يوم مرارا لانه يجذب البخار الى فوق ويحرك من جهة العين وشروع الماء الصافي والانفاظ فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها خصوصا في الشبان ويجب حفظهما من ليكوا بخار المعدة ومنفعة الوطية ان يستعمل قبل الغذا طبيخ الافسنتين وسكبينج العنصل وكل واحد بالين ويقطع الفضول التي في المعدة **فصل في الامور الضارة** واما الامور الضارة بالبصر فنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها احوال تعتري في الاغذية فاما الحركات والافعال الجميع ما يجتمع منه الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بما فوق فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والفهم على الامتلاء والعشا يجب على من ضعف في البصر ان يبصر حتى تهضم وكل امتلاء يضره وكل ما يجتمع للطبيعة نقره وكل ما يعكر الدم من الاشيا المالحة والحريفة ونحوه يضره واما التي فينفعه مرحيث ينقي المعدة ويضر من حيث يحرك مواد الجماع فيدخلها الذي ان كان لابد ينبغي ان يكون بعد الطعام ورفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكا يشد كثرة الفصد دخانه الجماعة المتوالية واما الحجامة المتوالية فالملحة والحريفة والمجزرة ودسا يوذي ثم المعدة والشراب الغليظ والكراث والبصل والبادرنج كلا والزنجبيل النضيج والنبت والكبر والعدس **فصل في الجماع** هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في آخر وسببه رطوبة

رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه وآكد ذا يعرض للاكحالين الزرق والصغار الحدق ولمن يكثر الوان والتمايح في عينه ان هذا يدل على قلة الروح الباصرة في جلسته وقد يكون هذا العلة لمرض في العين نفسه وقد يكون بمشاركة المعدة والدماغ وتعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **الغالبة** ان كان هذا كثرة فالمصلح القيفال والتاقين وليستعمل ايارج الستفرجات المعروفة ويكرر وربما استعمل بالسقونيا وجندبيدستة نفع منه وليتعرقل الطعام شراب زوفا او زوفا وسذاب وليس نفوذ وليقون تعدل الضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة سيالة الكبد المغربي الماعز وربما استكين المكبة على فاذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه ملح هرمس ودار فلفل واكحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبب والانكباب على بخاره والاكل من لحم المشوي كذلك نافع جدا وربما قطع قطعا رضية وجعل منها شيافا ومن دار فلفل شيافا وجعل الشيافا الاسفل والاعلى من الكبد والشوى في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويعصى عنه المائية ويكحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشيافا المتخذ من دار فلفل الذي على هذه النهجة **صفته** يوخذ دار فلفل ودار فلفل وقنبيل اجزا سوا يكحل به والوان ابغ نافع جدا وكذلك بالشب المصري والاكال بالعسل وما الزبايغ يغمض عليها العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر وما الحيوان الحارة المزاج ينفع الاكال بعصارة قثا الحمار مكرر بالبقلة الحمقا وشياف القنبل وشياف الزنجار وينفع منه خرء الورل والاسقنقور ويوخذ مرارة الجدا جزء فلفل جزءان اشنة ثلثة اجزا بعين بعسل وليستعمل وينفع منه قصد عرق الساقين ان لم يكن مانع مما يعلم ذلك **فصل في المجر** وهو ان لا يرى نهارا فمقول سبب المجر وهو ان لا يبصر بالنهار رطوبة الروح وقلته جدا فتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب المجر قليلا فيرى في الظلمة والظل يسيرا نهارا ويضعف في الضوء **ملاحم** الزيارة في الترطيب وتغليظ الدم مما تعلم **فصل في العمى الآكلة** العمى الآكلة اما ان يكون الوان يحرانها بالبصر كانها منسوجة في الجو والسبب فيها وقوف غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشي اما ان يكون مما لا تدركه مثل الزجاج او مما يدركه القوي البصر المفاتيح من العادة وامرا ما ان يكون ما يدركه بيد كه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الركاكة بل كانت على مجرى العادة وهو معنى الادراك ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تظهر في الحواجب البصر من الحبا التي لا يحتملونها البعوض فيرى كانه تلوح له وتقع بها او تضوئها لا يحققها وكذلك اذا كانت في الباطن من انار الاجزاء القليلة الا يحملوا عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين مختلفان على الابصار التي ليست

بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او بدياء ضربة او صدمة وقد يكون الانسان في نفس الحمى وقد يكون ذلك اما في البيضية واما في العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت رخمت العنبية وحركتها الاضاع واما بيضة البيضية فلا يوجد الى ان يأتي بالدابل بالعرض من حيث يتبعها بيضة العنبية والعنبية منهما ان يبست وتمددت الاطراف فانها تعدو الجلوه وخصوصا والمتقبة عند البرع فرضها ان يتبع كما يتبع تلك الجلوه وخصوصا اذا زحمت من الرطوبات وقد يعرض اليها ذلك من رطوبة تدخل وجوهها وتزيد في تحتها وتمدها الا الغلظ فيعرض للثقبة ان يتبع وقد يعرض ذلك لورم مدد يجد فيها وقد يكون في العين طبيعة ويضر ذلك بالبصر فيرى الاشياء اصغر مما يجب ان يرى وقد يكون ناقصا فيكون كذلك ويبلغ الى ان لا يرى شيئا فان كثيرا ما يتبع العين حتى يبلغ السعة الاكليل ولا يتبع من البصر ما يعتده وما كان الاتساع من ضربة او صدمة فالعلاج له وقد جمعت من تقدمه علاج الاتساع الذي حصل من ضربة بالغمض الموض في المحال واعطاه حب الصبر فيرى بعد اياما قلايل واذا كان الاتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بتة من كل وجه وما كان من اتساع العصب المجوف فيرى عسر العلاج فقد ذكرها في باب ضعف العين المعالجة اما ما كان من ذلك طبيعة فلا علاج له وما كان من يبوسة فينفع من رطوبة العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينفع منه الفصلة ان كان في البدن كثرة وايضا ضمد عرق الماقين ليستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عرق الصدغ وسلها والاستفراغ الذي علمها وصب الماء الملح والملح على الرأس خصوصا مرويا بالمثل ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغ بالمسهلات فتضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل دبا كفي الاستفراغ كل عشرة ايام بدراهم او درهم ونصف من حب القوقيا والغذاء ان يصير لتبريج ويكحل العين الاخرى بالتوتيا ليلا ينتشر الاولى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في الليالي لا في الماء وينفع منه الجلوس في الماء الذي قد غلي فيه الكمون واما الكمون عقيب عشرة فانه يكحل في علاجه ان يفصد ثم يحمى الرأس فليستعمل المبردة ويضمد بدقيق الباقلا من غير قشره او دقيق الشعير مسلوقا بماء ورق الخلاف او بماء الهندبا وخصوصا مسلولة بخ بيض مضروب بدهن الورد وقليل شمع ويقطر في العين دهن الشمانين والفرنج وفي اليوم الثالث تقطر فيها اللبن والاكحال التي هي توتيا بالعلة ان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم المارد بعد ذلك فيستعمل شيافة تتخذ من كندر وزنجفر من كل واحد جزء من الزرنيخ نصف جزء وهذا الدواء نافع من مور باستين وهو الاتساع والبخت فيؤخذ مرارة المدى واوراق الكركم مثقالا مثقالان وشقاقل نصف درهم فلفل مائة وسبعين عدة اترب السوس خمسة مثاقيل دلق اشخ مثقالان عسل ممتد الحاجة ويستعمل منه كل يستحق بها او الزرنيخ ويغلط بالعسل والكافور من

ضربة نصف مثقال يستحق بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل بابنا وايضا مرارة التيس مثقالين واحد بعد الضب او الورل بابنا مثقال ونصف نظر مرشقال فلفل ومرارة الكركي من كل واحد مثقالين بنفسج مثقال اشخ نصف مثقال حرف ابيض مثقال يحتق يفعل بعسل واما كان لاتساع من اغراق الطبقة الشبكية او اتساع العصبتين المجوفتين فلا علاج لهما اللهم الا ان اتساع العصبتين المجوفتين عسرة العلاج ومع ذلك يرجى فصل في الضيق الضيق هو ما يكون الثقبة اضيق من المعتاد وان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو مرض اردأ من الاتساع وربما ادى الى الاندواء واما ما بين القرنية يخشف بجمه فينقبض الثقبة ويحدث الضيق اولده واما رطوبة تمدد القرنية من الجوانب الى الوسط فيضايق الثقبة مثل ما يعرض للماء اذا بلت واشرخت وتمددت في البهق واما بين شديد من البيضية فمثل ما عدها الطبقة الى العصور والاجتماع الخالف لحال المجوفة واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب المجوف حيث ما يكون اتساع الحدقة من اتساع العصبة المجوفة العلاج فقد ذكرناها في باب ضعف العين المعالجة اما الذي يتبع فضلة بالمرطبات المرقطة والسعوطات والنقولات من العصائد الرطبة وغيرها كالعلم والاغذية الليسنة والمسهلة في الاشياء لا محمد بنا من استعمال شيء فيه حرارة بل جدة المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل على الرأس الوجه والعين والكماد بها تصير الزمان وذلك كله ليجدة فان استعمال المرطبات واما الرطبة فان الكمال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والليالي الا وشها شيء جهد النخة يوخذ بنفاد اربعة مثاقيل زنجفر مثقالان صبغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل وانخم من كل واحد جزءان دهن البلسان قدح حزن نصف جزء يحمل الانخم في ماء الورد ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد وقد ملجت انا من كان به ضيق قد حصل بعد ازالة القرحة القرنية وكانت القرحة قد غارت فعالجت بالمجلتيا المحلول بلبن المرأة تارة وبعصارة شقايق النعمان تارة وبعصارة الزرنباج الرطب الذي يعقد بالعلة تارة فبرأ كان يرى الاشياء مثل ما كان يرى قبل ذلك فصل في زوال الماء واعلم ان زوال ما مرض سدي وهو رطوبة غريبة تتقدم في الثقب بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في الكم وتختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة فيسد جميع الثقبة فلا يرى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جمهر وتحاجزه فما كان من الرقة بحيث لهبهاء المدده لو يدركه البصر وما كان بحيث لهبهاء المكثفة او ركه وربما ادرك البصر من شيء من الاشياء دون بعض او بعضه ولم يدرك

الا بما في الانبغل المدة ويبالدركم تمامه نادرة ولم يدركم تمامه اخرى وذلك يجب موضعه نادرا حصل
تمامه باذالدة لم يدرك منه شيئا واذا حصل تمامه بازالكيف اه ربما جميعه وهذه الدة الناقصة قد تنفع
الى وقت فوق اوالى وقت سفل وقد تعوق ان يكون ذلك في طاق واسطة المقبة وما يطيف بها مكنوف
وحينئذ اما يرى كلتي جوانبه ويرى في وسطه كالكوة او هوة ومعوزة ذلك المدة لا يرى فيحيل ظلمة وراء المدة
في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف ولا تيرة الضوء والمس وبعضه غليظ حمأ وفي اللون
فان بعضه ابيض جهلي اللون وبعضها ابيض لولوي اللون وبعضها ابيض الى الزرقة والغبرة نحية والذهبية بعضه
اصفر وبعضه اسود وبعضه اغبر واقبل للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللولوي والذي الى الزرقة
قليلة والى الغبرة نحية واما البصلي والاخضر والكدر والتديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن
اصنافه الغليظ صنف ربما صار صلبا حتى يخرج السكين مراراً لا علاج له واقبل للعلاج من جهة
القوام هو الرقيق الذي اذا املت في الماء نغمرت عليه اصبعك وحدته يتفرق بسرعة ثم لا يعود
فيجتمع فهذا يرجى والدا بالقدح على ان مداومته هذا الامتحان مما يكشف الماء ويعرف القدح ورباما يجلو
ذلك بوجه اخرى وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخ شديد فربما غمض وينظر سرعته هل يرى في الماء
حركة فان رأى فهو مستفتح وكذلك ان كان البعض يعين يوجب اتباع الاخرى وما كان بعد مطاوعة
مرضع ما في فهذا بعد عسر برفع العلاة العلاة المذرة بالماء خيالا الا المذكورة الوليت عن سبيلها
اخرى وقد غرضنا امرها في باب خيالات وان يتحد معها كدرة مخصوصا اذا كان في العين فان
تخيل له الاشياء المضيئة كالامر حية المضاعفة وقد تفرق بين الماء والسدة الباطنة ان احد العينين
اذا غمضت انتعت الاخرى في الماء ولم يتبع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتباع اندفاع الروح
الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى يقوى فاذا انفتحت سدة من وراء لم تنفذ وهذا في اكثر الامر فانه
الامر يتبع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ وان لم يكن سدة في الانتشار لا يكون نحو من هذا العلاج
ان قد رأيت رجلا من يرجع الى تحصيل معقل فقد كان تجربة الماء فطلع نفسه بالاستدامة والمداومة وتقليل
الغذاء واجتناب الاهوار والمرطبات والافضاء على القوية والقلايا واستعمال الاكحال المجلية المطلقة فانتفع
البصر بعض عوده اصلا فما وبالجملة فهذا اذا ادرك الماء في اوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس لا
القدح فيجب ان يحمى صاحبه الامتلاء والشراب والجماع ويقصد على الوجه نصف النهار وهو السبات
والنوم الغليظ خاصة فانه ما اتفق ان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد ضمنا
فاعرف علاجه الدوائي في المقالة الرابعة اذكر اشياء هجرة منها وهو ذنب الغار المقشر شرب الجزاء والسماق جزء

والعدس جزء

واحد يستقان بول الصبي غير مراهق للماء ويضعف البصر بالماء الساذج ويستعمل وكذلك الطيوس
الاسدي يعين بمرارة الانفي بالعسل ويكحل به جيدا قول فتجربتا من مصلوم مرارة الانفي فلم ينفعل
فعل السموم البتة وهذه الحجرة مما ينقص وجود الاحتراز منها وأيضا هذا الدواء مجرب جدا والخبث يؤخذ
مصارة القلب المتوسط الجرين قيسه وكاء نرجس وبدر من كل واحد نصف ثلاثين يعين بناء الوارباغ واما
التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله تنقية البدن والرأس خاصة ويفصد ان كان يحتاج اليه فربما
ان لا يكون المقدوح مصدوقا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورما ويستبدل بذلك ويتدبر بالحجر بالخضب
فان الحجر والخضب كلهما مما يعرك الى العهود ويجب ان يحمر القوة ويجاع ومع هذا فلا يجب ان يستعمل
القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان ينزل منه ويغلظ وقوامه قليلا ومن هذا يعلم الاتكال
والفصد ضار له وعند ان الحمص ليلزم الوضع الذي يحركه اليد المقدمة من اسفل العين فان ذلك قد
يوخر ذلك في الصبيان واذا اريد ان يقدح يقدم الى صاحب الماء بان يفتكه بالسمن الطري ولا غنية
المرطبة المتقلة للماء ويستعمل شيئا مما هو مقوله مضرة الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان رقيقا
جدا لم يطع القدح فان اريد ان يقدح الزمر العليل النظر الى الموة الآتي والى الاتقد ويحفظ على ذلك
الشكل فلا يكون بحذاء الكوة ولا في موضع شديد الضوء حتى اذا ثم قدح بدئ بتداوي وشق بالمقبة الى المقدحة
فيزيد بين الطبقتين ان يماس الى المقبة وبعد هناك كعفاء وجوزة قوس الصانع من يخرج للمقبة
ويدخل فيها ذنب المهت وهو الاتقليد الى موافاة المقبة فهي للطرف الماء من المهت مجالا ولم يعود
البصر ثم يدخل المهت الى حد الحدقة ويعلو به الماء ولا يزال يحط حتى يصفو العين ويكبس الماء خلف
القرن من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم ذلك المكان ثم ينسيل عنه المهت وينظر هل ماء
فان عاد ماء الى التدبير حتى يابس وان كان الماء لا يجب ذلك الى ناحية حطه واماله تلك الناحية ليزول
وغنة الرأس التي تميل اليها وفرقها فان رأيت الماء عاد في الاياء والتي تعالج فيها العين فان علمت
في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا بالحجر واذا سال الى المقبة وهي فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك فيها فلا
يكون له ملاح واذا قرحت فضع على العين المقدوح عن بعض مضر وبا يدهن البنفسج ويجب ان يشد الصحيحة
ايام ليلا تحرك وبنا عدها العليلة ويلزم النوم على القفا ثلاثة ايام في ظلمة وربما احتيج الى معاودة
كثير لهذا التقديم وما فظ هذه النصيحة والاستلقاء اسبوعا فوق ذلك اذا كان ورما وصداع او
غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرياط القوى وارخاء وبالجملة والاولى ان يحفظ العليل نصيحة الى
ان يزول الوجع فلا يعمل ارتياطا الا في كل ثلاثة ايام ويجوز ان يكد عند الحمل بماء ورد وماء

خلاف اوقع اوهنا معضا الراعي وهذا الشبه ذلك وللناس طرق في القديم حتى ان منهم من يفتق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا في خطر فان الماء اذا كان غليظ خرجت معه الرطوبة البيضية **فصل في بطلان البصر** ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصارة فرطت فليظر من هناك ولكا تفلوا من رأس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك وعلوان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك اصابتها آفة عرفية او مسيلة وما يجري مجراها وكلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها آفة من جهة اخرى غير ظاهرة للجهور فالعامة ما ان يكون القتية على صحتها او لا يكون فان كانت القتية على صحتها ان يكون هناك سدة مانية او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما التي وفي نبوتها واما الانطباق عرض لها من جفاف او من استرخاء او ورم في عضلاتها اضاغط في نفسها او تابع لضغط عرض لقد والدماغ على ما مر بناه فيما سلف وعرض لها انهتاك او يكون الجليدية اصابها زوال لمازاة القتية او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون آلة للابصار واكثر ما يعرض من ذلك العرض الرطوبة تغلب عليها حتى لا تجمع الى انها وليست تغلب عليها فجمع الى انها ويستحصف فيسمى هذا العلة غلقوما كلاوا. لها ويصير لها العين متحشية شهلا واما ان لا يكون القتية سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الانتباع الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات** اما علامة المادة والانتباع والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في باب اسباب فيما يكون في العصبة المجوفة فذلك ما يسهل الاحاطة جملة بالعلامة المذكورة في باب المادة واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحمرة فان حدث ان في العصبة ورما حارا فان كان نقل وقلة حرارة فحدث ان هناك ورما باردا وان كان النقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة انجفظت العين او لم يتبع عنوة منها وبطلان العين فحدث ان العصبة قد انهتكت **فصل في بعض العين للشعاع** ذلك ما يدل على تحيين الروح واشتعاله وتوقده وينذر كثيرا بقرابيطس الا ان يكون لسبب جرة الاجفان وعلاجه ما تقرب **فصل في القمول** قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يحدث اذا التقم في الثلج فلا يرى الاشياء ولا يرى لها من بعد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بعاعا **المعالجة** يوما ما اذا نظر الى الالوان الخضر لا سيما تخيل ان على الالوان السوداء اما مع البصر فكان تداجتمع مع آفة الثلج بياضه آفة مبردة قطرت في العين ما لبخ فيه تبين الخطة فانه لا يؤذي وقد

عنه بالعسل وبعضادة الثوم وايضا فقد ينفع العين مل بخار ما طبخ فيه الحاشيش المحللة الملطفة المعرقة كالاوزن والخيل الملك والبابونج ونحوذ لك **الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة فصل في تشريح الاذن** واعلم ان الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليجتبر جرج الصوت ويجب طنينه وثقب ياخذ في العظم الحجري بملوب معوج لكون تعويجه مطولا لمسافة الهواء الداخل مع قصر تحفة الذي لو جعل الثقب نافذا في تعوذ مستقيما لقصرت المسافة واما مد لطول المسافة اليه الملا يفاض بالطنة المرة والبرد والمفرطان بل يردان عليه مندربين وثقب الاذن يودي الجوبة فيها هو اركم سطيها الاتنى مغرش بليف العصب السابع الوارد من الزوج الخامس من ازواج الدماغ وصلب فصل تصلب ليلا يكون ضعيفا منفعلا من قمع الهواء وكيفية ذا ما ودى الموج الصوتي الى ما هناك اوكر السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وسائر اعضاء الاذن كما يوما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية ولتحذيها اويقيها او يعينها والسماخ كالقتية العنبية وخلف الاذن عضو قيتة نها لو خلقت لحمية او غشائية لم يحفظ شكل التقعيرة المتوجع التي فيه ولو خلقت عظمية لما ان في كل حدة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل اين انحطا وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان او قف للبيضة كما تحات ة شغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان ليكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له امراض الاعراض وربما كانت وبما هائلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة **فصل في حفظ صحة الاذن** يجب ان يعتنى بالاذن فوق المرة البرد والرياح والاشياء الغريبة المفرطة ليلا يفيها شئ من الماء والهوام وان تبقى رطبة يجب ان يدام تقطير دهن النوفر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يرامى ليلا يدخلها او وار او بثور وقروح سفنة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها قطور مرشياق فان ما سياتي في فصل وفي تقطير شيان ما سياتي فيها في كل اسبوع مرة امان من النوازل ان ينزل اليها وما يضر الاذن وسائر الحواس الضرر والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء **فصل في آفات السمع** ان آفات السمع كما ذكرت سائر الانمال وذلك لان انة كل عمل هو ان يبطل الفعل فيكون نقيض هاهنا بطلان السمع او نقص فيكون نقيضه هاهنا ان لسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع اما ان يكون اصلية فيكون صمما وطرشا او فوقيا وامثل ان يكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي هو آلة السمع

المشتملة على الهواء الراكد الذى ليسع القسط جميعه واما الطرش والوقوفون لايبلغ الامر عدم الحس
منها ولا يبعدان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولان يكون هناك تجويف لكن العصبة
ليست يبوسى قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان اوان يتواطا على العكس فى الآلة والطرش
كثيرا ما يعرض عقيب القدة وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعى لا علاج له ومنه عارض
لكن طال عهدة فهو من ذلك اصعب وقريب من اليأس وعدم العلاج واما اللقاء القريب العهد من
الطرش فقد يقبل العلاج واما اسبابه ذلك فقد يكون من شاركه عضو مثل ما يكون من شاركة الوجع
وبعض الاشياء المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان كما يقع عند ماء الاسنان وقد يكون
لافة خاصة فى السمع اما العصبية واما الثقبة اما الافة فى عصب السمع فقد يعترض لجميع استباب
الامراض المشابهة الاجزاء فيها والالية والانحلال الفرم واما الامراض المشابهة الاجزاء فيها
فكلها احد من اضتا سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كلها احد وذلك بغير مادة
وقد يكون مع مادة سوداوية وصفراوية او بلغمية من بلغم رقيق او ويجة وكثيرا ما يحدث لسهال حراره
فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك فى الانهاك الاخرى ونعت بالطبع فحبت ومنعت فى الوقت
واما الالية فى العصب فمثل عدة يوجبها خلط اومدة اوورم وسيلة اوورم حار اوصلب عشاة
من وجع اورهل اونخرة وانحلال الفرم فيها فقد يكون من قرحة اوناكل واما الكائن لسبب المجرى
فكثرة مرسية بسبب بدنى اوبسبب من خارج والبدنى مثل فولول اوورم اولحم زايد واما المخارجى
فمثل رصل وكثرة وجع اوخلط غليظ اوصلاح اومدة من ورم انفجر اوورد واما الفاجى فمثل رصل وشاة
اونواة نبتت فيها اوجوه ورسل من الاذن بعضه وبقى بعضه وذلك قد يبقى بقية وقد يعرض قليلا
قليلا وقد يعرض اذا تتبع على طريق الجريان وعلى سبيل انتقال المادة فى اخر الامراض الحادة ومنها
يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون لافترق المادة من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون
عند بحركات الجريان واما على سبيل عارض ثابت بان يكون من تفرع الجريان اعنى ان حكم الجريان
قد وقع المادة الى الاذن فانها فيها ليس يشاء ان يجرها على سبيل المجاورة وكثيرا ما يعيد هذه
العرضية بقى او قرا وكثيرا ما يعيد بطلان الانهاك العلامات واما الكائن لشركة الدماغ فيدل عليه
الحال فى الحواس الاخرى شاركتها التمع فيه وشاركة تنوى لحركة ايضا اياه وادل الدلايل عليه شاركة
اللسان بخصوصها اذا كان عقيب السهار وعقيب الاطة العقل وبعبارة الدماغ مزاجيه ونيرها
مما قيل فى باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه لسلامة الدماغ والنفس وسلامة

منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل والكائن السبب دبيلة او ورم ما فان نفس
العصب دل عليها الحيا يكون معها تاضى وتغرير وبارد حس تملا عقل وهذيان وفيه خطر الا
ان ينفتح فان لم يكن الورم نفس العصبة لم يجب ان يكون حس الاعلى حكم حمى يوم وكان تمدد وجع يقل
وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب يابسا
دل عليها وحدى وطنين غير مفارق الثقل وان كان قرحة وثقب فيدل عليه حكة مع الوجع واما اللذة فقد يكون
كثيرا لا يثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكان آفة لم يكن هناك سوء مزاج فهو من السيدة
والتدبير المتقدم فتدبر دل عليه فى كانت من المدة من ورم حار دل عليها الضربان وان كان من غير
دل عليه سيلان الدم المتقدم ورما كان من سوء مزاج مفرد فيدل عليه وجع فى العقل لا ثقل ولا عمدة فان
كان بارد اتاوى بالبارد اشتد فى برده اجزاء الهواء وان كان حارا بالضد احس بالتهاب والوجع فان كان
هناك مادة احس مع ذلك بثقل خصوصا عند التجهد وما كان سبب الدود من يبس فعلامته ان يكون
بعد السهر والصوم مع ضمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دواء اللذع مع خروج الدود
فى الاحيان العلامات تقول ولا انجيب ان يكون جميع ما يقطر فى الاذن فانه تارة غير بارد ولا حارا هذا
قول كلى فمن تفصيل الامر فيه اما المواد فى سنه فجيب ان يستفرغ فيه للدود بالسهل فانه كثيرا ما يقع فيه سهال
مرادى بالطبع فتزول معه الصمم واما الكثيرا ما يعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فانه تبرد من الادهان
وغيرها ولو بعض دهانة وبياض وعصيرها فى قشرها مع شئ من خل وكندر ودهن ورد يطبخ حتى يثور ويقطر
او يقطر فيها ماء الفتى ودماء هب الثعلب واما الكائن من برد ومادة بارد فينفع فى جميع الادهان المادة
للدفق فيها جدا بسيرة خاصة ودهن البلسان والقسط ودهن اللوز المر ومصارة الاقحوان ودهن
البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن حل مطبوخ فيه غم الثعلب واصوله وقد ينفع بول التيران اذا
دبف المرفيه وجعل قطورا او عصارة قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت مختقة
بما تقدم من الاستفراغ اما العامة للبدن وخاصة لناحية الراس وبعد استعمال الانطولات التى تعرفها
لها وخصوصا ما يقع فيه ورق الدهدس وحبه والرياضة شديدة المنفعة فى ذلك وكذلك الصبا الجلوس
فى الاذن واصوات البوق وغيرها وربما جعل القيء فى الاذن ليصل اليها البخار من المطبوخات المحللة وينفع
جميع ذلك البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او خربق بيض ودهن
الشبث وبول المعز خصوصا مع القنة وربما جرب فى ذلك ان يؤخذ من المبذبيرة وزن ثلثة دراهم
ومن النظرون درهم ونصف ومن المرتك ثلثة ارباع درهم وايفربون من الكبش والوعفران

والبندبيدستر بالتوتيا جزء من المزيق والبورق من كل واحد ربع جزء ويذاب الكل ويستعمل وهو
وجندبيدستر وشحم الحنظل وقيروطون بهارة البقر قدر به دهن الفجل ودهن البورنج فكان شديد النفع
او عصارة الافسنتين او طبيخها او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت ممدوسة وقد يخلط بها
ان تحمل فتيلة من خرق ممدوقون بالبزر ودهن يزيد فيه النظرون ويقطر ماء الجرجير حارا نافع للخرق
الاسود والمارة نافع خصوصا مارة العادة بل دهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اعل الابهل في دهن
الحل في معتدل سايبوه والابهل كان تطولا فما من الصمغ وما ينفع دهن الشبث والبقار
او النارين بجندبيدستر او بوغوة الافسنتين او عصير السذاب والكاين بزيت البيل المعتدل فه لنا
الفاتر على الرأس والسعوط مثل دهن الينلوفر والخلاف وحب القرع ودهنه والكاين لزيت السذاب
وينفع منه عصارة حب النهدانج وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واذا وقع الطرش لغبرة
فينفع فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين وخلط به مرارة الثور او مرارة الشبوط او مرارة الخفاش
او مرارة الذئب ودهن او خربق مع خل وملح الحمية مع الحل والكاين عقيب الصداع فينفع منه ماء
الفجل ودهن الورد او جندبيدستر مع حب الغار ودهن الورد او جندبيدستر مع حب الغار ودهن
الورد والكاين عقيب الرسام فيجب ان يبدأ فيه بالاستفراغ بالبارج فيقرأ ثم يقطر فيه جندبيدستر
في دهن البنفسج وحده او دهن البزر لماد وماء الفجل ودهن الورد وجندبيدستر مع الغار ودهن الورد
ومن المجربة لما يكون من سدة ومن خلط ويبع يوخذ من التربد عشرين درهما ومن الحنظل
عشرة دراهم ومن الأثرج عشرة ودرهمين ونصف ومن الكبر اسبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم
يحدق منه حب شبياد والشربة منه وزن درهم ونقول كما عايدين الى رأس الكلام ان جميع ما هو
كاين من ثقل السبع واجاعه ورياحه ودويته وطينه فيجب مارة بارزة ويرد فن الادوية المشركة
لجميع ذلك بعد تنقية الرأس ان يقطر في الاذن بورق بخل بعسل ومرارة الضان مع الزيت والقرا
او مع دهن اللوز المر وماء الكراث وماء الفجل العسل او لبن امرأة وادويته تركت ذكرت في باب الاصباغ
وقطرتان من قطران غذ ذا وشيئا او خربقا اسود وابيض بعض الاطباء وخصوصا بدهن السوسن
او ماء الافسنتين وماء قشور الفجل وكذلك دهن طبيخ نبات سلح الميتة وحب الغار او فربيون وجندبيدستر
بدهن او دهن البلسان والقنط او يوخذ من عرق الاترج او قيته ودهن الهند وزنا ودهن
اللوز المر نصف اوقيه يغل الجميع معا وليستعمل منه ثلث قطرات بكرة وثلث قطرات عشيه وكذلك
ماء ورق الحنظل الطري وعصارة اللوف والهزار جشان شديد النفع جدا والتدابير المشتركة ذكرت

في باب اوجاع الاذن وان عرض مثل هذا للصبيان انفع قوادبهن الدارى المطبوخ في السذاب او يعجن
او يدق من مضغ السعتر بالملح الاندراني وحده ومن الكمونات المنافع منها كان يطبخ البابونج والشبث في
الخل والفرنجوش والمتيل اليابس والعاقرقرحا يكمد بالعين واسفل الاذن وكذلك النطول المذكور في باب
الرأس ويجعل في بليلة ويطاذى بها الاذن كيدخل منه بخارة والاستفراغ لاصل الطريقة الاوفق
فيه ان يكمد عليه دقيقا مقدارة كل مرة لتحفظ القوة وتوقى الفتح واما الكاين لبيب لاوراوفعا لما
منها والبادرنبا علت ولا حاجة بنا ان نكرر **فصل في وجع الاذن** وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج
او يكون بسبب ورم او بخر او يكون لسبب مقرن اتصال وسوء مزاج او يكون حار بلا مادة بل خلط ما يكون
بسبب هواء حار دخل في الاذن او ما من المياة التي تغلب عليها فوق حارة واما حار بمادة وصوية
او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المادة للاسباب المذكورة من هواء او بيع بارد
وخصوصا اذا انتقل اليها من حر في فاة او ماء بارد او ما يغلب عليه شئ بارد بمادة ريحية بارد
او خلطية بحتة واما الكاين لسبب ورم وبخور ما ان يكون او اما ملاح وبخورا حار او بارد واما
الكاين لسبب تفرق الاتصال فمثل بيع تمدد او قروح وجدرا ومن جملة اسبابه اوجاع الاذن المفرقة
للاتصال بيع تولد فيه اوماء يدخل فيه او حيوان يخاصر الى صماخها او دويبة تولد فيه وقد يكون بعض
سقطوضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غايبعث ذلك يكون مع حمى لا تنقضي
اذا ادى الى اختلاط العقل فما ان كان في الغضاريف الخارجة فلا هناك شدة ومع ولاشة خطر
واما المذكوج اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل للشبان منه للشيخ واسن قتلا له وربما قتل
بغتة كما في السايح واما الاكثر الشايع فيتبع فيهم هذا الورم ولكن الشبان تقتلهم كثيرا قبل النضج فاح
وكانت علامة محمودة يرجى الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حمى وقد يكون بلا حمى وقد ذكرنا الكل
في الاذن بابا في موضعه **العلامات** اما العلامات فمثل العلامة المذكورة في باب الطرش **المعالجات**
يجب ان يحفظ القاعون في تقطيرها يقطر في الاذن وهو ان يكون نيء سخن بدل الحر والبرد واما ان
كان السبب امتلا في البدن من الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الرأس من جنس ذلك الامتلا ان كان
حارا في الغضد واستفراغ الذي يكون بمنقيات الرأس من المادة الحارة على ما عرفته وان كان الخلط
خلطا رديا فيجب الشبياد المعروفة والغرغر وان كان مستكنا ناحية الاذن فيجب ان لستعمل
من بعد الامهال ايضا بالاعجزة الملينة ثم بقصد مرة الحزى بما يستفرغ من العضو او كان السبب
حران سفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيا المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن

دهن الورد مفترا وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج
مع الكافور اسكن للوجع من دهن لا الورد لانه ادفى وابقى تقطير في الاذن الشيافات المسكنة
لاوجاع العين بياض البيض وغيره فان بياض البيض وحده خاصية عجيبة واللبن بالخصوص
وماء الكمثرى وخيار اللبن ما حلب من الضرع فمونا نافع جدا وغسل الخراطين في دهن الورد في تمثله
امثال خلفر حتى يذهب الحمل ويبقى دهن الورد وهيتعمل في ذلك قطورا فانه نافع جدا من المادة
الضربان والوجع وكذلك دهن حب الغرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك
العضلات التي تشبه عضادة الفرع من جرمه ورقته وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد
ذكر بعضهم ان مثالها اللبلاب جيد جدا في مثل هذه العلل يعضادة الشهدانج الرطب واذا اشتد الضربان
والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرتمتا وليس كمثل البقر الصرف مسخنا وربما كفى الخطمي منه اوصل الابنوسة
في الاذن نهدم على قمقمة فيها ماء حار للبادرة الحارة الا الاذن وربما سكن واضمى عن غيره وخصوصا
اذا كان الماء مطبوخا فيه ماء رخي برفق وكان ايضا محلوطا بشيء مما يحدر واذا احتيج الى تحدير فاسله
شيافات ما ميثا مع شيء من افيون وليتفق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول
الماء فيه جوهم بما ذكرنا في باب دوان كان السبب دودة متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطور
من الادهان المارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان
ودهن البلسان ودهن الخروع وما اشبه ذلك ومثل ان يثبت طبخ فيه فوذنج وصفي او زيت مع فلفل وفربيون
وحندبيدستر او ما اشبه ذلك مقدارا وافق في مثقال دهن البان او زه من الادهان المارة العطرة وربما
شرب صاحب هذا الوجع شيئا ما صارا في قوتا او نارد ابنة وماء قلقد وان كان السبب فيه يبع بارد ينبغي
منه ما ذكره في باب الدودي والطين وما ذكرنا في باب ما يكون سببه خلطا لجيا وما يكون سببه ورما فالبدء
بذلك ان يملا مجنه ماء حارا ويلصق حول الاذن وان يقطر فيه سذاب وماء ما بصل وقيصوم ومرزنجوش
في دهن السوسن او حندبيدستر معها اعيدان يطبخ فيه ويصفى وتطمر وخل بدهن الورد او عصارة اللوف
وان احتيج الى ما هو اقوى فشيء افيون وحندبيدستر بدهن القسط او قسط بحري وزراوند وقد ينفع منه
الكندر بالجاورس واللبد المسخن وان كان السبب فيه نور فما ذكره في باب نور الاذن وان كان السبب فيه
ورما حارا فاصلده هو بما طرة يقربه من الدماغ الى ان يجتمع وتقيح فبعد الفصد والاستفراغ يجب اولا
ان يستعمل الليبا المبرد وخصوصا اللبن مرة بعد اخرى الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ
بالخل المذكور في الاوائل ثم لعقا آمليه ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو وفي اللبن وماء اللبلاب ما ينفع

في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمم المدقوق ثم يستعمل ايضا الكادنيت الى الحرارة ما هو ويجب
ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك اة ثم يغمز فيه قطنة تسلغونة في طرف ميل رقيق ويجعل في الاذن
مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالمليتا المنضجة فان لم يكن شديدة القوة اذا كان حارا ولا سيما رفيجب
يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل والبا سليقون بدهن الورد او بدهن الحناء او شحم الحية او مرهم
من الشحوم الدجاج والبط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء متخذ من شحم العنز مذابا بغير الما
باجزاء سواء من العسل والسفنج والزوفا كلوا حد منها مثل ذلك الشحم ويجعل في الاذن وما هو اقوى
من ذلك وينفع بقوة من تك واسفيداج من كل واحد ثلث اواق زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الرطب
رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يجدد منه مرهم وربما احتاج الى التحدير فليعمل على الطريق
سنذكره واذا استعمال المدة فيستعمل لها بزر كتان مع دهن الورد او دهن البابونج وربما نقوا فيه
واما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر يعالج بدقيق الشعير والصماء المخلص من دقيق الباقلى جيد
جدا او هو دقيق الباقلى والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي اكليل الملك يدق ويخلط بسيل بارزتا
ودهن بنفسج وربما اكتفى بعلف الثعلب ودهن الحل ودقيق الحنطة اما البنود اقي تكمد في الاذن وبما كفى الشافي
فيها لجج التين بالمنطاذا انطفى الاذن واجعل قبالة وربما سكن الوجع استعمال الادوية الافيونية على النحو
الذي ذكرناه وربما كفى في التحدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الافيونية في هذا الفصل وكل ادوية
المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي مثل الى البرد زيت انفاق غل فيه خنافس او خراطين او الدود
الذي يكون تحت الحمار او مرارة السمك زيت انفاق او نحم ورل او ثعلب او رخمة او كوكي او دهن العقا
فانه نافع جدا اما المرنجوش فاصلاته ورقي الغرب وقشوره اصلاته والخراطين في مطبوخ
مرصفي مذوب فيه نحم البط وان كان الى البرد شديدا فليجع مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان
المرارة قد تحللت وفنيت ثم يدفع ذلك ليستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع التي
في الاذن الى استعمال التحدير اذ ذلك مثل شيء من الفلفل وينبا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص
الكوليك او ابين وحندبيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يوخذ ذلك الان بحاف الغشي وخصوصا
اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك هنا رطبها جدا فان خشي ضرر من استعمال التحدير فانا نستعمل اللبيدستر
بعدة لك وحده وقد نجد منه اقراص من حندبيدستر نحق مما نم يلقى عليه الابين سحقا ثم يجد منه
اقراص شراب صرف وان كان هناك قرحة وسيلة جدا فاستعمل المخضف والابين بالبن او بقشور
نوزة مقشرة والابين بورق كندر دمن كل واحد درهم ونصف زعفران قشر مكدرهم ونصف

يستعمل ويتبع بما يخفف عند الحاجة سيلان هذا الورم ويقطر وان كان هناك مادة فيبدل المزاج اخرا
وعمل وكيفين وغير ذلك من الادوية حسب ما بيناه فصل في الطنين والدوي والصفير
هذه الثلاثة اعراض موصوت لا يزال الانسان يسمعه من خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والقلم التي يبصرها
الانسان من غير سبب من خارج الى الاسم ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء يتأدى الى الماسة
فيجب ان يكون في هذا العرض الذي يتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهوي واذا الدوي لما كان الهوي
هواء خارج فهو الهواء الداخل هو البخار المنصب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون عرضا لا يكاد لا
يعرى عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان البخار المنصب في البطون او يكون اكثر من ذلك فكان
خبيثا ومن الجنس الذي يعرض للملومنه واذا كان يعرض في بعض الابدان ربما سمع عن مثله دوي وطنين
ولا يعرض في بعضها فان ذلك اما بسبب لكاء الحرف في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلناه في تخيل
الخيالات او الضعفه فيفعل عن ادنى تموج كما يسبب الضعف برده من ادنى برد وحر من ادنى
حر واصنا في الضعف هو ما علته من اصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفي وفوق ما يختلف
فيه القوى والضعف فسبب وجود محرك للاسماع ممزوج له فوق المجرى به والتموج المعتاد والممزوج للبخار
اما ريح متولدة في نواحي الرأس المتحرك فيه او فتش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغلبان من القيح
في نواحيه او حركة من الدم او احداث كيزان في بنائه والسبب الثاني لهذه الاسباب اما اضطراب يقع
اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن
او خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يخص نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب
الفي الخفيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب الحركة بل لسبب مادة رديئة
تتحلل بخارات رديئة فيؤذي ذلك وقد يكون لشيء المخي وذلك اما لاضطراب يقع في الرطوبات
المنبثة في البدن الساكنة فيه اذا لم يحدث الطبيعة غذاء قبل عليها تحلل وفترها او ربما احدث الدوي
عقيب ادوية مرشانها ان يحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في
الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة واعضاء اخرى يرسل هذه الرياح اليها العلة اما الاول
الدائم منه فان كان في الرأس فانه ان يكن ثم هيج يجب امتلاء واخواه وحركة وضد
استدعاء حار وبرد فمن مشاركة ثم هيئة يدل عليه فانه يكون صوت غني يعلل الى فوق والاذن مشاركة
البدن او المعدة او كان صوت غني يدل على نفسه وتخفيف الثقيل ذلك يدل على استكان الريح فان
كان هناك حمى وجع وادى الى محروبة فيدل على اجتماع فيجب واذا كان تكونه على سبيل تولد خفي

الدوي

الطنين

الصفير

متصل فهو لخلط اللزج واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلاء ويقال السمع
وهميا نه عند المخوى والجوع واما الكاين عن سبق فيكون عقيب الاستفراغات والحميات والكاين عن ضعف
فتعلم من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج فيكون دفعة مع التهاب والبارد بالمادة
المعالجة جميع هؤلاء يجب ان يجتنبوا التعرض للهم والحركة العنيفة والصياح والقي والامتلاء وان
يليين الطبيعة اما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا المعدة
فيقي ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فبمثل ما هو الاكثر واما الاذن فبمثل دهن اللوز ونحوه
وينظر في ذلك الى المزاج الاول ويقصد بمعونة على القولين المعلولة وكذلك الكاين من الامتلاء
فيجب ان ينقى البدن اولا والرأس بما نقدم ويلطف التدبير وما الهيجان فلا يهيجان بحركة ما يزول
بزوال المحي اما الكاين لبرعة الطمس في الناس من رام فيه بالمخدرات بمثل دهن الورد المطبوخ بالخل الكمثرى
مع قليل بسير ومن مزج دهن البنج او النوكران مسحق بحذاء بيضة بدهن واصلح ما مر وبه ان يجلس
حب الصنوبر وجندبيدستر بدهن وسحقان في مثل ويقطر واما الكاين عن قيح فيعالج بعلاج القرحة
بالصحة واما الكاين في الناقهين ولمن يئس من مزاجه فان كان السبب يبسا وقلة الغذاء والترطيب
بالادهان المعتدلة المايلة البرده والمحرجب الحاجة وان كان السبب ضعفا فاستعمال ما يعد
المزاج العارض من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها فعال الرسام
والحميات خاصة فضمادة الافيونين بدهن الورد او بالخل او دهن السوسن فانها معالجة صالحة
واما الذي من خلط الرياح بارده فيحضه وهذا صفته نؤخذ بهرب في هذا الشخ يوخذ من الخربق
الابيض ثلاثة دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن الفلفل عشرة يتخذ اقراصا وليستعمل بالادوية
المشتركة المجامعة الحبوبة لما كان ضعف او كان عن سدة او خلط ويوخذ من القرفل ومن بزر الكرات
مكدنصف درهم ومن المسك دانق يقطر بما المرزنجوش والسذاب كذلك الطبيخ ورق الصنوبر وطبيخ
ورق الغار ويجب ان يجتنب في جميعها الغاقل بعض الحكماء المتقدمين انه لا شيء انفع للصعير
من دوار القولنج المرخي للحفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك ونفع منه قطورات من الزوفا
بورق الصنوبر وحب الغار وليتامل ما قيل في باب المرض والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا
البارده حسا نات تفعل فصل في القيء والمدة والقرح في الاذن اول ما ينبغي ان يقدم تلطيف
الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب العدة المحمود من البقول واللحم واما ازالة التدبير الى ما
يجب بالكيفية المعتدلة وان وجب المزاج فيتناول ماء الشعير وما اشبه وفعل ويخفف القيء

ويميل المادة الى الانفاذ فالنعم بالعطوسات والغراغر لا يخلق القروح مرا بكيرى ظاهر المرار وكون
عميقه لا يوصل اليها بل الحق لظاهرها منها بعل بخل وما بالتكميد الى ماء او بعل وما آخر ا
وطبيخ العسل مع الورد والآس بعده لك فينفع في الاذن ما يجفف مثل الراتج المرزنجوش وتدفع
للصديدية والقيح دهن الشهدانج والاول لا يدرع ولا يمنع ما لم يخلط بما يجلب الى بغل ويحلل
ماء المطرد هر الورد والقرص عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل اقطرا اولما العصمية فيها قوية
العهد ومنها مزمنة والقديمة العهد يعالج بمثل شياف نامنيثا بالخل او شياف القيرة في المرباليصر
في العسل او الشراب يجعل في الاذن ودبنا نفع تقطيرها الحمرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل و
كذلك عصير ورق الخلاف والطبيخ بالعسل ويجتمل في صوفة
او دم الاخوين وزيد البحر والانزروت والبورق الارمني والبلسان والمر والشياف نامنيثا احمر اسود قدر
على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان لها وجع عولج بمحبب الحديد
مسحوق فيها لكثيرا وخلط بما يخفف ما يكون الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز والصرا والبغزان
وربما احتيج الى ان يخلط بقليل سورا يستعمل للذراصيني مما نفع ايضا فان نزع ما فيه التجويف
يصحبه بقوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات وذكرناها في القرابادين وقد ينفع منه اقراص
الاندرون وينتفع ان يوخذ من نوى الهليلج والعفص ينفع منه رهم الاسفيداج ورهم
باسليقون مخلوطين قطورا واما المرمنه من العبقة فانها دية جدا وربما اوت الاكثف
الطعام ويدل عليها اتباع المحكة وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل
ومثل مرارة الغراب والحلفا بالبن امرأة او قرو ما وانطرون مجموعين بعد نزع الحب
يتخذ منه فتايل ويستعمل بعد نقية الوسخ كذلك في سايرالادوية ومن الادوية النقية في هذا الباب
توتيا النحاس مع زنجفر ومثل خل وصدا خبث الحديد نقه مقليا مسحوقا كالغبار بعد بوارتها
مرارغ اخر حتى تصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج الى رهم الزنجار وذلك اذا الزمن وتوسخ
وما متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثل عسل وربما زيد فيه القسوا قوى من ذلك تركيب بهذا
الصفة والنحاس يوخذ زنجار وفوزج النحاس كل اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل ما ية اوقية
يستعمل واذا كثر القيح هذا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان
واقحوان الحبث الحديد المغسول المقلو على الطابق واذا قبح في الخل واستعمل واذا كان مع القيح الدين
وجع صبغ الاذن نبيذ صلب مضروب بدهن الورد وماء الكراث وماء التمل المالح وربما احوج الوجع

الى صبر فيدون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل فيها ما نبت الدم ويجب بالبعد اذا رايت الرطوبة احتبس
بالادوية المانعة الجفيفة فضت الاذن ودهن الورد ليستقط المحتكر في ثم اجعل فيها ما نبت الدم ويجب
بالبعد ان لا يجتلب الصديد بل يمنع تولد ويجفف وقد هما وكيزا من المعالجين الحاليين ان يخرجون الاذن
المتقيحة ترطا بمنع سيلان القيح منها ويمنعون قوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجد القيح منفذا فان صح
الى ان يسيل نحو الدم الرخو الذي في اصل الاذن فيفتت وربما بطوبة بعد الانضاج ويعالج بعد فيزا سيلان
المتقيح عن الاذن فصل في انفجار الدم من الاذن قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف فانه يجري وربما
كان من امتلاء ادوى الى ان فتقار عرق او انقطاعه او انفتاحه وربما كان من ضربة او صدمة المعالج
اما الجراني فلا يجوز ان يحتمل الرطوبة الضعف وغشي واما نافذ ذلك فيحتبس اما بالقابضة واما
بالكاوية واما بالبزرة اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء او خل وطبيخ الورد وربما خلط معه من عفص
افخل وكذلك شيئا ما مثل حضض وطبيخ ورق نخوة المصطكى وربما لحجت بالخل وعفص وامابالبزرة
فمثل عصارة عصى الراعي لسان الحمل مع خمر وشيئا ما مثل والايفون واما الكاوية كعصارة الباذروج
وربما هو عجيب جدا الفحة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل وربما هو عجيب لذلك ان يوخذ كلس قوته
وشق من ضحم فيملح ثم يشوى ويسحق سحقا شديدا ويصير سرمة وفي الاذن فصل في علاج الوسخ في الاذن وآلة
الكاينة منه اما العالج الخفيف له فان يقطر فيها دهن اللوز المر الحلو خاصة ليلا ويدخل الحمام ويوضع
الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما تمم ذلك نفع المزاج فيه دائم وربما ثقال توزا رطل
نصف مثقال نلين ابيض مر الجنة يدق منه فتيلة او تقلب فيه مرارة ماعز مع دهن او قراسيون
مسحوق او ماء القراسيون اربعا البورق بالخل ويترك حتى ليكن غليانه ويمزج بدهن ورده ويقطر بخلط
البورق بالتين المزرع الحب ويجب بنى حب صغار يوضع في الاذن ويمزج في اليوم الثالث فتخرج وسخ كزبد
يعقب خفة بينة وربما جعل فيها قوة وما هو اقوى عصارة ورق الخطمي قطورا ويوخذ بورق
ودهل بالسويد ودهن بالعسل ويقطر بالخل ويقطر في الاذن ويصير عليه ساعة ثم يغسل الموضع بما العسل اذا
حار وربما فتايل القوى لا يستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن
النارين وقد نعم قوم ان الكافور نديدا نفع من الطرش وشيئا يكون المراري وما مجرد زيت العنقا
فانه يدرأ في الصمم وربما نفع مرارة الوبنجة فتيلة مخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم
ينج فجرة وسخا كثيرا وكذلك الفتايل بالعسل فصل في السدة العارضة في الاذن قد يكون هذه السدة
لغشاء في الخلقة مثل ان يكون لغشاء مخلوق على الثقب وقد يكون لوسخ رقد يكون لدم جامد وقد يكون

للحم زايد او تواصل وقد يكون لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخلها فيموت فيها وربما كان مع ثقب
لغير يد الثقبة او بعارض العصبة فيحس الانسان كان اذنه مسدودة وايا وربما تحدث ذلك بعد
ريح شديدة المعالجة اما ما كان من سفا يق او لحم ليد الجري فاصل المخالفة له فاما منه اصعب
علاجا والظاهر يسهل ما الباطن فيحتال له برالة رقيقة يقطعه ثم يقلع الاورال علما تقول من
قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكي الذي عوروها نوامير الاذن المصم فتلة ذو
عليها تلفظ ويلي جراه ما يمنع نبات اللحم واما ان كانت الدة من نحي ثقب فيها بالمجالين يقطر
الدهر في الاذن مثل دهن الورد والسوسن او الخيري وان كان ذلك الثقب مثل حيوان ثم فيها فيصير فيها
من الادهان المفتحة ما يضحمه ثم يترتبه بقطنة الاذن برفق واما ان كانت الدة بسبب لحم زايد
وفتول فيجب ان يفعل بما يحاذ ونظرون ثم يقطر فيها غاس محرق ودرنيخ احمر سحوقان جدا بالخل حتى
يحرق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكر ان دهن صب مرارة الخنزير فيها نافع منها جدا والذي يحتال له
الانسان من ان اذنه مسدودة فينفع منه تقطير دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق و
عصارة الشاهدانج وعصارة الخطمي خاصة في سدد الاذن وان كانت الدة وبخية عوجي لكرناه
في باب الدة الوسخية وغيرها فتسيله متخذة من الخرف والبورق ويكرر الاذن ثلثة ايام فيخرج وما
هو افق واقوى من ذلك وينقي ايضا العصبة اقراص الجوز والنشا يوخذ من الجوز قشا الاين
نظر من ستة عشر قشا الاين من الزعفران ثلثة مثاقيل يدق ويسحق بخل ويفرض واذا احتيج اليها حلت
في خل وقطرت في الاذن فهي جيدة واما الدة التي تكون في الحلقة وهو ان يخلق الاذن غير منفوحة
او مسدودة الاذن حلقة فقد يجب بها اليد حتى ان اردى الكحل والطريق الى الصماخ اليابس نفع و
ربما لم ينفع فصل في ارش يعرض الاذن والضربة اما بقراط فيرى ان يطبخ بخل واما من بعده فا
يعالجون بما ان ياخذ واتا قيا ومر وصبر كندر ويجعف ويخلط منه بالخل ويسكن اليض او الجزء بالعسل
فصل في علاج حكة الاذن يوخذ ما الاقنين ويصب بعض الادهان او نيغا الاقنين بالادهن و
يقطر فيها فصل في خروج الدة في الاذن اذا ابرصيها المستر والمتغل فيوذي ويورم اصل الاذنين ويوجع
وجعا شديدا المعالجة مما ينفع في ذلك ان تقعر بانوبة امتصاصا ما يجذبه دفعة ثم يصب في الدهن الورد
المحلو وربما اخرجها العطاس والسعال او يوخذ عوذة من شيت او شقة من بردي مقدار شبر او بعد
ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثة فطنة ويغمس في دبس وقدم الطرف الاخر في الاذن بما يهدم فيه
ويضطجع حتى يشتغل في الطرف المحظن بارا ويترك حتى يشتغل الى ان يذيب الحرارة داخل الاذن

فحينئذ يجذب ويخرج دفعة فخرج معه شيا الاذن وما ينبغي من ذلك وخصوصا في الابتدا ان يوخذ
دلمة ما فيملاه بالاذن ثم يغلب عليه صاحبه وهو يخرج خلا حتى يخرج الجميع وقد يتخذ اليضا في ازالة
تدخل رأسها ويجذب عودها فيجذب معه الما وربما اغنى العليل منه صب الادهان في الاذن
وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع فزالت العلة فان اوجع ذلك
شديدا عند الاذن بقشور الخماش وكليل الملك وابا بوج والسفيج الخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير
بلبن النساء فصل في خروج الحيوان وتولد الدود في الاذن قد يطن لدخول الهامة في الاذن لذعة
الموضع مع خرش وحركة تفيد الحيوان واما الدود فيحس به عند فقد المعالجة ما يعم جميع ذلك تقطير الخل
في الاذن فانه تسكن الحال حركة الحيوان فيها وفعلها عن قريب وخصوصا الصعتر وكذلك عصارته
فانه الحار يقطر في الاذن دهنها ومع السقمونيا وكذلك الكبريت والزرنيخ الطويل والقلقديس وكليه
ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان نحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن
ويجلس الشمس ومن العصارات خصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفوتج وعصارة
ورق الاجاص وعصارة ورق الخبز وعصارة افسنين والقنطوريون والفراسيون وعصارة
ورق فاطم الاخضر او ورق النشا او ورق الصنوبر وخصوصا اذا مزج بخل خمر وعصارة قثاها
وعصارة الخرفيش الابيض او طبيخه والافتيمون وعصارة الفوذنج بالسمومنيا وعصارة الشيح وعصارة
المرماخور واما العسل فحي مرهم وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل خصوصا الطلي او زر
البصل بما العسل وبعض الحرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمانة تجمعها وكذلك لحم الكبر
الطري وعصارة المرتس او الصعتر او قطع مسحق او عاقرقرحا وجميع ذلك هذه الدود
الخ والقوي ومتاجر الدود ان يوخذ من التراب درهمان ومن العسل لذة دراهم ومن دهن الورد
درهما واحدا يخلط بسياسن بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن بصوفة مغموسة بيلة بها الاذن
ويتكي على المستكى ولا يام فيحتقن دفعة فخرج دود كثير ودقيق مرارا الدود صعتر الخمس
والعوسج والاقنين او طبيخها او يحتال اصل الكبر والماخور والمزنجوش والبول القيء فصل في
الادوار التي يحدث في الاذن هذه الادوار تحدث من جنس الادوار المحادثة في اللوم الرطبة وخاصة اللوم
الحارة وربما بادبطوس وربما نبات الاذن وربما لم ينبت احيانا من شق ما تو ليدان يقذا وشا ذلك
فقد يقلع كثيرا خلافا لما عمل وهو الورم الكبار في الصماخ اقل الشبان منه فالشايخ لانه يكون في الشايخ
الين واما الشبان فهم منه اسخن مزاجا وسادة واورامهم الوفة احد كيفية واسلم بحاما واقل

انها الآلة التي بها يجمع والادوار التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل مجرى حسن **العلاج**
اما اذا كان من مجرى ليس معه علة فهي اذا كان سابقا فوت الجريان فمن ورد وهذه الادوار المجلة
فاما ان تكون عن مادة دموية وتكون من سوداء اذن بلغم وبدل على الدموي منها حمرة وثقل وبدانة لمس
وضربة في الجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكائن من الدم الرقيق وجع لذاع ما شروي بالانثقل ولا يشتد
الجاري ولكن معه تلهب شديد والبلغمي كمية ترهل ولين وقلة حرة والسوداوي مع صلابة وثقل
وجع **ومن المعالجة** جنس ما يجب ان يتبع في الاكثر تبريده وجذبه لا برد معه اذا كانت المادة المنصبة
فضل صفو يكون لا سيما في مجراتها مثل ما يعتاد في مجران ليفرغ كثيرا وقد اشرنا الى عزة هذا
في الكتاب الكلي فيجب ان لا يهتم بعلاجه مرخيا بعلاج الورم فيضاد وعالج الابتداء ثم تركيبا
للتدبير ثم تحليلا ثم قيل ان يجب ان يبدأ وخصوصا اذا عرض في الحمى او جاع الرأس فعلى علاجة المادة
الى الورم بكل حيلة ولو بالحاجم ان كان ليس متحدبا سريع الانحدار ويتبقى ان تقلل المادة التي تصعد
ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب والانحدار تركناه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا وقضا
بالحتى بل يجب اريتقيه ان كان هناك وجع شديد عالج برفق ويكون الوجع مما هو مع رطوبة واكثر في ابتداء
وجع شديد فاقتصر على الكيد بالماء القراح وان كان ضعيفا اقتصر على الكيد بالملح او على دواء الاقحوان
وعلى الدياخيلون وورهم ما سيأتي وان لم يكن شديد الحمة وظهر للرأس فليستعمل ما يجمع بين تعرية
وبين تفتيش واصلاح مثل وقوق الحنطة والكمون مع غرا بالعسل او مع الحلبة والحنطي والبابونج فان
حدس انه ليس يحتمل الى ان يفرغ ان لو احتيج ان يجرع ما يحتمل لطيف ان امكن او عنيف ولو يزاد في بعض
ما يجرع القيء منه بعد البلغ والرطوبات واما هيليلج واما هو مع فوة هذه العلة تجرعه وتحليله ولكن
فيه بعد الغنم لئلا يورد الى التعليج ومن ذلك فوة وكحل ونحم الجمر الغير الملح واما الموزن فيخلط الى
رماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عتيق او بوعز الكبين ويطبخ بماء البحر او يستعمل الاشق
وحده او مع غيره وكذلك الوقت الرطب والمقل يوخذ الكوابر والمغة السابلة وحمأ الابل وان
متاثر خنازير وتبثت فليستحد مراهم من هذه المختصرة **فخمة** على البطم ورقت وجب الدهن
وشيء شمع وكون وقلفاء اصل اللوف وقنة وكزبرة والشحم وقرماناذرة فتور اصل الاكبر
عاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحم وخصوصا شحم الخنزير والماعز والتيوس الجبلية خصوصا
للسوداوي وكذلك الماعز **مغة** الدجاج والقنبيط والقرع وخاء البقر وخصوصا الاشية والاوظها اما ما
هو من حيوان مادة مذهن الورد والبنفسج واما ما هو نباتي مادة وهو الزيتون والشبث والبابونج و

الخزامى ونفع من هذه الادوار اذا عرض مرهم الرازياني **فضل في جر الاذن من الاعضاء العظمية**
يكون السبب فيه ضعفا في القوة النفسانية في الدماغ فحوا قابضة الى النفع والاذن ملح الدماغ بما
يتغير على ما علمت **الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان المقالة الاولى منه في الشم**
والسيلان **فضل تشريح الانف** تشريح الانف يشتمل على تشريح عظمه وغضروفه والعضل المحركة
لطرفيه وذلك ما فيه منه وبجرباه ينفذان الى صفاة الموضعة تحت الجبهين اثنتين مجلتي
الشري والحجاب الذماغي هنالك ايضا يثقب ثقبا زائرا وثقبة من المصفاة وينفذ فيه الريح ويورى
كل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريف الآلة التي يقع فيها الشم وذلك فهي لزيادتان لحملتي القدام في
مقدم الدماغ وتيستان من البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك يتصفى الفضول في ذلك الثقب
ومن طريقها ينال الدماغ والزائدتان الناتئتان منه الواحية بشبه الهواء والروح الموفق وفي التجويف
والدماغ فقه تنقص لحفظ الهواء الغريزي فيه فيربوا ويارة كالبياض وقد يربو عند الصباح او عند
انحنائ الهواء والريح الى فوق وفي اقصى الانف مجران الى الماقين ولذلك يذاق بعلم الكمأة الموري الى
الدماغ واما كيفية الشم فقد ذكرت وفي اب القوى واما ان الرائحة يكون بالهواء بانتقال منه او
بادية بسبب بخار يتحلل الى ذلك الى الانف نحو وقبل الطبيب الشم قد يكون في الاصل باستحالة اثاث الهواء
على سبيل الثاد ثم حينه سطوع البخار من ذي الرائحة في الانف وقد ذكرنا تشريح الانف ومنفعة العضلة
المحركة لمقدمه ما سلف فلا حاجب علينا الان ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
فضل كيفية استعمال الادوية الانفية معالجات الانف منها ما لا يختص بايكون من طريق
الانف مثل الغرغرة والاطلية على الرأس ومنها ما يختص به مثل العوذ والنوشادر ومثل العطوسات
وهي اجسام مطيبة يقطر في الانف ومنها النشوق وهي اجسام مرطبة تجذب الى الانف بجذب الهواء
ومنها نفوخات وهي مساحيق يابسة محماة ينفخ في الانف ويجب ان ينفخ في الانبوب وكل ما يعطس فيه ان
لا يملأ فيه مداد يمان يستلقي ويفكر رأسه الخلف ثم يقطر في انفه التعوذ ويجب ان يشوكلما
يجعل في الانف الرفيق كالنشوق مخوف يفعل فعله وكل ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف
والمنفوخة فيه لدغا شديدا في الرأس ورعاسكر عينه وربما احتيج الى علاج بما يكون والاصوب ان يكون
على الرأس عند الابعطاس شيء حار يرقق خرق مبلولة بماء حار وقد رقق فيه اما ملبن حليب عليه او دهن
صب عليه مثل دهن الورد ودهن البورد ودهن الخلاف واذا فعل المعطوس فعله اتبع بتقطير اللبن
في الانف مع شيء من سمن الاوهما ان البارد كما نافع **فضل في آفات الشم** الشم يدخل لانه كما يدخل ساير

الافعال من التم لاعيا واما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه كلاهما جميعا
اما ان يبطل ويضعف عن حس الصب والنتن جميعا او يبطل ويضعف عن حس احدهما ان تتم رائحة
خبيثة ولم يكن مرخوة والثاني ان تطيب رائحة غير مستطابة بل تستطيب رائحة القذرة ويكره
المستطابة وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما الخلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطين
الذي قدامه في نفس الزائدتين اللتين هما من تحتي الدرى واما مادة العظم الشاخي عن شلط او من نخر
او عن ورم وسرطان ونبات لحم زايد او سلعة في الجاء الذي فوقه كثيرا ما يكون الكاين من سوء المزاج
حادثا من الادوية المستعملات وقطورات نظرة فخمت مزاجها واخذت وبثرة او فعل احد ذلك الاهوية
مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة او سقطة يبلغ العظم آفة العلامات اذا عرف الانسان ان لا
يدرك الروايح وجب هناك شيئان فحصول الاعاقة فلا شك في المتضاوان وجد امتناع نفوذ
النفس في الانف وفتة في الكلام فهذا السدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الانف
وقلة فضول وكان مادون الصفاة مفتوحا فهذا سدة غليظة وان كان السيلان جاريا على العادة
ولا سدة تحت فتحتي الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فيفتش عن مزاجاته واذا لم واحوالها مما عرفت وكذلك ان كان
ضعف في الشم ونقصان واما ان كان تجد ريح منتنة ويستشق سناه بسبب فيه خلط في بعض هذه
المواضع عفن ويستدل عليه بما عرفت واذا اشتركت في الامراض الحادة روايح غير معتادة ولا معهودة
ولا شئ ذو رايحة حامضة ومع ذلك يحس رايحة مثل المدن باردا والطين المبلول او السمن وغيره فلدوهلة
علامات رديئة فان هذه مثل المعاقبات ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد بتقديم الدماغ
من المغلولات والفتوحات والمنوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر
ما يعرض من سوء المزاج ان يكون المزاج بارد اما الثاني البطنين المقدمين كليهما او في نفس الجانبين والنفع
الادوية لذلك السعوطات المتخذة من ادهان حارة فيها الفربيون والحنذ بيستر والمسك والكافور
البيض خلطا في طون الدماغ استدل عليه مما قيل في علل الدماغ فقدم ما عرض ذلك الخلط
عنه من التبيات والعلامات السعوطات والشوشات والفومنات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفت
وان تحيج الاضداد العرق فقد ترجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان
كان السبب في العظم الشاخي المعروف بالصفاة استعمل الطولات المفتتة المذكورة في باب
معالجات الراس فيطلى بها ويكب على بخارها ويشتق بنارها مدة فيها فاعلم وكذلك يحاقن وتجب
ان يلزم الراس الحاجم بعد ذلك ويغرغر بالادوية المفتتة العادة وما جاب التنزيف ينفع اما ما لم يتخ

تاما فم خلط بزيت عتيق ويقطر في الانف ومتى ما امكن الى فوق وبما يحقن كالعبار ثم خلط بزيت
عتيق ثم يحقن مرة اخرى حتى يصير بالا ثر وما جرب وذكر ان يؤخذ زنجبار احمر وفوتنج وينعقان
جدا ويغران بسول الجمل الاعرابي ويشرط لان ويضمخ كل يوم مرتين واذا انكشف الدواء البول
اعيد عليه بولجديد ثم يخر الانف بوزن درهم اوزد ومما ينفع بدهم اوزد ومما ينفع لسدة الرطيب كسيط
بدهن اوزر لجبل وفغ الرصل اذا الفضل الابيض به قوي وقد ذكر بعضهم ان قشر التربة اذا اجفت
ونفع تحميقه في الانف كان نافعا واكثار السيب فيه بواسير عويص بعالج البواسير واما الذي يحل الطيب
والاحمس النتن فلا يزال بالنسيط عند بيت مرارا حتى يصلح واما الذي يحس النتن دلا يحس الطيب فلا يزال
بالنسيط بالمسك حتى يصح حاله ويصلح فصل الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هاجما
شديد وسبب غلبة من الدم العام بقوة وربما كان انفجار عن شكبة عرق الدماغ وشرايينه وهو
غير بالغ الاكثر للعالج واكثر ما يكون عقيب صداع والنهاك ومن غير هاريا وعقيب بثرة وقطرة وتبعه
اعراض فاما افعال النواح لا محالة وربما كان انفجار آمصعدة والذي يكون عن الشرايين يتميز من
الذي يكون بالاورقة وحمرة وحرارة وابيض فقد يكون عاديا بارد وقد يكون واقفا فقة وقة
وسيلان الرعاف من الاهوال التي ينفع ويضر بحسب عقيبه خفقة رأس من امتلاء واستدلال لون من
حمرة شديدين واعتدال بحنة بعد انقاض فقد انقطع به لا سيما في الامراض الحادة وفي الاورام الساكنة و
خاصة الدموية والصفراوية فالقطع قوي في الكبد ثم في المحاقن في الرية وان يقع الرعاف في ذات الجنب
الكزنة في ذات الرية والرئة جرا كثيرة في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الحدري والحصبة واما اذا
اسرف فاعقب صفرة تركين معتادة او رصاصية تركودة من صفراء وسوداء او زبولا محا وذا اللحة
وبرد الاطراف فانه وان احتبس فيما تحدر وتزة ومن حال لونه الى الصفرة فقد يغلب عليه المرار الاصفر
ويضر به باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد يغلب عليه البلغم ومن حال لونه الى
الكودة فقد يغلب عليه المرار الاسود وهذان شديدا الضرر وهذا من شدة الضرر بما ينقص الدم
والجسم جميعا فواجب عليه الوقوف على خطر من امراض ضعف الكبد الاستسقا وغير ذلك واشد الادمان
استعدادا للرعاف وهو المراري الصفراوي الرقيق الدم ويتفع بالمعتدل منه والرعاف لا يماثل
المتبادق مع للعينين والحلوط البيض والصفر الحمر وخصوصا عقيب القدام يكاد يرنا فصل حيث
تكلمنا في امراض الحادة وبحرانها وقد استدللنا من الرعاف واحواله على الحوال الامراض الحادة وبخارها
وقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخير فالمعاقبات اما الحيوان وما يشبهه من النواتي تلقاء نفسه

فسيله ان لا يعالج حتى يحتبس بقوط القوة جدا وربما بلغ ارطالا اربعة منه ويجب ان يحتبس حين يفرط او لما استبدا واما ما ثبره فيعالج بالادوية لكن واما الكائن بحسب تعداد البدن ومرارية فيجب ان يدلم استفراغ المرار منه وتعديله به بالاغذية والادوية والاضمدة التي يحبس بها القوة اذا قصد ضيقا من جانب الموازي للمارك وقصوصا اذا وقع العضو ما الادوية لها بالمرتفا فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجفيف واما شديدة التقريح واما لها حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجمع معنين اولئك والقوابض مثل عصارة لحية التيس والاترفا ومثل الهليلج والورد والعفص والعفص ومثل عصارات اوراق العوسج وورق الكشري وورق السرخس وعصارة الراعي والمربات مثل الاجنبين والكافور وبزر البنج والخس وبزر الخس وعصارة وبزر الخلاف وماء الخل والقاقلي ولسان الحمل كلها مطبوخة والمغريات مثل بخار الرجي وقوة الكندر واما الادوية الكاوية مثل الزاجات والقلقطار وهذا اذا استعمل فيجب ان يستعمل بالاحتياط فان هاربا اشتد حركته اذا سقطت نزار من الاول واما خاصية روث الحمار وبنا البادروج وماء الفقاع علاج الخفيف من الرعاف اما السعوط فيوجد ماء الخل واوقيا لكل نصف اوقية كافي وجبة لايزال يقطر في الانف ومنها عصارة الملح مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء الملح مع عصارة الكراث وايضا ماء الملح المرقيطرة في الانف وماء الكبريت وايضا عصارة القاقلي بحمل الحمار مطبوخة وايضا ماء القثاء وكافور وايضا عصارة البادرنج بكافور وعصارة لسان الحمل مع قليل من الخوخ او عصارة عصا الراعي مع مصطكا وبابونج في ذلك الباب عصارة روث الحمار الطري سعوطا فان احتد كثرة ثوم في بخار المحلول يقطر بيرا وايضا استعمال سعوط من سحيق الحمار نافعا بماء لسان الحمل وايضا ماء الريف فيه فيجب فلا يجب ان يقطر صب الماء البارد وربما عقد الدم واجل وقوة اعشية الدرياق وههنا سعوطا كتب في الاقرابادين غاية جيدة واما الفتايل فيوخذ فتيله ويغمز في لبن ثم تذر عليها زنج حتى يحتبس ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة ورق القرصوق فتقطر وورد الاترج وسرقين الحمار بابا ورطبا وعصارة الكراث وكندر يوخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة منتخذة من الصغير الحمص الخرنب وماء البادرنج وايضا فتيلة من غبار حجر الرحى ودقيق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة منتخذة من زنج وقوطاس محرق وقشار الكندر بماء البادرنج وايضا فتيلة مسلولة بنا الورد معجونة فالقطار وصبر او فتيلة من سرطان القطراب او نبع العكبوت بقلقطار وزنج وقليل زنجار او فتيلة منتخذة من دبر الاترج منقوش الكندر

والصبر مجمعين بياض البيض وايضا فتيلة منتخذة من زنج محرق جزئين افيون جزء يجعل او فتيلة من قشور البيض محرقة يخلط بحبر يرقص واما النفوقيا فمنها العضو الخنزي الحرق وايضا صفاء محرقة بدهنة الانف وايضا عبار الرحى وتراب خرف ابيض او نورة او بزره وايضا قشار الكندر وقوطاس وزنج اجزاء سواء ينفخ في الانف وايضا قشور شجرة الباب بحقنة سحيقة يجب ان يوخذ لذلك الابتداء على المخ فيوخذ زيره ويجعل في كربان جديد مع ابها فان كان مع تراب البحر فهو ابرد وبدراسها حتى يخف الالم ويخمن من ساعته كما لها وينفخ في الانف فيخمد الرعاف على الكمان ازقوا البيض سحيقة وايضا حصا الذبيرة دفوة السنين وبزر الورد والقرنفل مكدوسا هم مرضعين مكدوسا هم قليل قليلا فوق ينفخ في الانف واما ستوايه واذا انفتحت المفوخ فيه فليمسك الانف ساعة فليتفق بنا بنزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في الجنوب لين دبر الرعاف واما الاطلية والعصبات فانها طلاء على الجبهة لهذه الصفة نخمة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الآس وماء ورد وبعر الجبي ويلزم الجبهة بخرقة كتان وكذلك يتخذ من حب الادوية الباردة القابضة والخزفة المعروفة مدونة في العصابات المركبة القبضة مثل عصارة اطراف الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكشري والسرخس وعصارة عصا الراعي الطلية واضحة واما المتممة فتاتا فوق لها الراعي واما الحنايا فان يعتاد بزر البقصب وبزر مسك الحمار وبطل البردي وقطن سايرنا يمزج من السفتاج واما الصعب من ذلك الكائن لغلبان حرارة شديدة وانفجارا في الشرايين فلا تفيد من فضل القتال الذي يلي ذلك المخ وضمادا ضيقا جدا ومن الجايفة موخر الراس فيربط خفيف وطلاء الذي يليه تعلق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى العشي من القفال او من العرق الكحلي الذي من خلف فانه نجيع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا ارى الى العشي سكن به الكمان وهذا في الرعاف الشديد لها وفي يجب ان يبادر في الوقت كما يصير نبتة الرعاف بغزة قبل ان يستفحل الغلو واما ان لم يكن شديدا لها فوكن كان قطرات او كان طوايب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرة بعد اخرى فاذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما يبرده وبما يحيره بان يبرد مثل العنا واما المجهز فانها لا تقدر على تمام الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد ثم يوضع المجهز ووضع الحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المقابلة ويجب البتة ان يبدا الاطراف حتى الخصيتان والذكر باين من الناء وشدا الاثنين غاية جدا ويجب ان لا يفعل بطول كثير ايا ما اراد بارد وربما ان يجلس الانسان في الماء البارد

بالتلج حتى يجمد راعضاء، وربما احتيج الى ان يحض رأسه بحضرة او يحض بلول بالخل ويصب
راسه المياه المبردة بالثلج حتى يجمد ربما لم يوجد فيه بأس من القتال القوية الانجازية ومن ما بالثلج
بالكافور ومن الادوية الخاص ليسقط وهم ولا انه من يبساء الماء البارد المثلج فيه واعلم انه ربما
عاش الانسان في عمانية ان يخرج منه نوق عشرين رطلا واربعة وعشرين رطلا نم يموت وربما كان
الغش الذي نقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعليك بماء الرمان والخل والحصرم وما اشبه ذلك و
اللبن الرطب من الاغذية الملائمة للمرضى وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ او اسفيذاج الملوق
لم يستعد للقرحة المرارة وسعلان الصفراوي المرضى والمرضى لما فيه من انقطع والتلطيف وقد
نفع جماعة من المحرورين اكل مغة الدجاج سر افضل الاغذية فلهم لبن افضل الدواب من به ثقل من سقطة
ضربة بالايصان كثيرة منه ويكون مزاولة به واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضر من حيث
يكثر ويهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث تقوي فامزجه قليلا واذا لم يضر اليه ولم يكن الوجع
قد ناهن استفاطا القوة فلا بد منه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل منه شئ الى المطن فينفخ المعدة ويضعف
الهضم ويهيج الغثي فان نزل شئ فيجب بما دام في المعدة ان يقيا ويبادر بذلك كما يحس بنزوله الى المعدة
وان جاوز فيجب ان يحتقن لينجر برهنه ولا يبقى في المعدة **اما تدبير المرعوف** ان الضرورة ربما سوت
الترعيف وخصوصا في الامراض الحمياوية وكذلك ما كان لفساد ماء يتحذر من الدم يرعف بقوة
ليعالجوا من الامراض المحتاج في عافيتها الى قتل سايل ومن التدبير في الرعف الذي غذاه بل النبات
اللين الغض خصوصا الذي ينبت على الخشب الاخضر كالزهر ويكون كالعنكبوت والشيافات المتخذة
من نقاع الاخضر من الفوتج البري او المتخذة من الادوية القابضة كالكتيرا والموميا والفربيون
مجففة بمرارة البقر ويستعمل **فصل الزكام والنزلة** هاتان العلتان مشتركان في ان كلواحد منهما
سيلان المادة من الدماغ ولكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل من طريق الانف رقيقا
وسلسا مستوليا ما قليلا ثم منصبا الى العين وحلقة الوجه وبلعومه الى نقرة اعضاء الوجه والنزلة
وقد ينقسم الى الحار والبارد والمدر والمعدم ربما تورما كثيرا الى الجبهة الظهور الكلية ورقة وقد ينقسم الى
الحاد وغير الحاد، قد يتولد منها الخوانيق وذات الرية وذات الجنب السل خاصة ولا سيما اذا كانت
النزلة حارة وحادة وارطباع المعدة واسهال ووجع اذا كانت سلفة او سلفة وتولد ايضا القولنج
وضعف من الطحال الهام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او حارجية من تخس او
اشم او ريح منتنة كالسمك والاعشاب والبصل وما شابه ذلك مزاجية خاصة او حادة اي وارقة من

خارج مرطبا بارد وشمال وخصوصا اذا كشف لوس لها ولا سيما وقت ما تحلل الدماغ من حمام او
رياضة او غضب او فكر او غير ذلك وقد يحدث من الفصد تخلخل الجسد بقبول الهم والبرد تحدث
النزلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك سوء المزاج الحار المصلب والبرد المزاجي اذا قوي استحكم
كما يكون في المشايخ بقال انها لا ينتهي الاصحاء ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته فان الدماغ البارد
اذا فصل اليه الغذاء في المشايخ وهو ضعفا والدماغ فلم يتهضم في ما يغذا اليه لفضل فضل والكاين
من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحا المزاج الحار استعداد القبول الاسباب الخارجة الفاعلة للكاين
من اصحا الاخبية البارد وانصحا الاخبية الحارة في انفهم اكثر امنا مرضوا فلهم الاسباب البادية
من اصحا الاخبية البارد وان الدماغ البارد لا ينفع ما يصل اليه من الغذاء لا يحتمل ما يتصاعد
اليه من الاجزاء بل يصال الغذاء وهو ضعة يكثر فضول الغذاء، ويتم الكاين اكثر الاخبية لا يتصعد
اليه من الفرع وتدوم اليه النوازل والنزلة قد يكون غليظة وقد يكون رقيقة سايلة وقد يكون
حادة وحرة وملحة او رديئة الطعم وقد يكون حارة لذاعة وقد يكون باردة ونزلة البارد ينفع
بالحمى اما الحارة فلا ينفع بالحمى والنوازل والامراض النزلية كثيرة منه صوب الشمال خصوصا بعد
الجنوب ويكثر اليه في الشتا وخاصة اذا كان الصيف قبله شمالية قليلا المطر والخريف جنوبيا صيفيا
وقد يكثر النوازل في البلاد الجنوبية لاستلا الرئيس قال بقراط اكثر ما يصيبه النوازل لا يصيد الطحال
قال ابقراط ليس اكثر من به مرض في عضو فان اعضاء الانسان سليمة تقول عني لك لان الحمى النوازل
ارتحل خلاطا وما عاظت اخلاطه لم يتهيا النوازل كثيرا والصلبا اذا وقعت النزلة زادها بالجذب
العلامات علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حرقة الوجه والعين ودمع السايل ورقة
وحرارة ملمسه وربما عرض معه حمى لا ينقع بها واكثر ما خلقية محرقة سايلة الى الحلق وشدة
احراقه ورقة مع انهاب بحيس بها اذا تنحنح ويدل عليه نفث الى الصفرة والحمرة وقد يكون هناك شدة
الم ومنه وغلبة مرغية وعلامة النزلة البارد برد السيلان اكثر فالانف وهو غدقة في
الانف مع تدرجه في حلقه والدة والغثة وربما دل عليها غلظ المادة واكثافت الى الحلق فترو
ما يخرج بياضه والانقطاع بالحس عرضت **المعالجة** علاج النزلة بحصور فاعراض النقصان من
المادة ومقابلة السبب لفاعل وقطع السيلان او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والتقدم بما
ما عسى ان يتولد منه من مثل خشم في الانف وقروح على المخر وخراجه في الحلق وسعال وقروح
في الرية وما يليها ورم جميعه يحتاج الى هجم الم وتركه الاحتلام من الطعام والشراب الغليظ صادة

في او احدوث النزله والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا يصلح الا بالكون مع
ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلى
بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلى البطن طعاما فيميل راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيد من الريح
ويتقي الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب تملاء وتحلل الشمال تقتضي وتحبس وعلى شرب ماء
الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم ينبله ثم
بالاسهال بعد ان دعت الحاجة اليهما جميعا وقلما يستعمل الى الفصد خصوصا الى الابتداء الا الكثرة
لا يحتمل واول نزلة لا يفصد فيها ما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلا بد من قليل
فصد فخلف بما يحل ان يخرج تكرارات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهر
والاقبال سكران لم يكن يسير والحقن يجذب الفصد وتليين الطريق بمثل ماء الشعير في نفوذه و
ان وجد مع النزله حمى حادة ودل علامات الحادة مثل الجنب فيبادر بالفصد والتدبير جنبا
وربما اورثت حمى وجب السعال لخشونة الصدر والمواد الرسوب ويجب ان يصابر العطش وكثيرا
بمزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فماء الشعير والسويق واذا كان مع النزله
حمى لم تتم ومن بلغت به النوازل صيفا وشتاء لضعف القوة بايدي من انفع العلاج وحركة الاعضاء
نافعة جدا من النوازل تجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف بالتكميد والتبخير مع مراعاة
ان لا يستعمل على الامتلاء والعشاء في النزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة بمبادرة اما التعرق فلانه
قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان يديم تكميل الراس وتعلو الوساد ولا يستلقي في النوم واما
النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة
وجذب الحادثة للمادة الى اسفل واما البارد فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي ومن الراس من المرقة
والحقن بها وفي الجملة يجانب ثقل الاكل والشرب من الماء او يجعله اصلا بها وليلة يزول واما
مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب
كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة والحلق المذاكير وما يليها
بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المرق الفوقي
الفعل على الراس والميل بالاغذية الى ما خف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد
فان يجتهد كما يبدأ الدفع عن العطاس بتسخين الراس وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر
يصل الى الدماغ ويحفظ الراس على تلك الهيئة وربما احتيج الى ان يكمد بالملح والجاورس وربما يكمد بالماء

حارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيه النطولات المتخذة المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان
الحارة كدهن الشبت والبابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار
ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون الحسيني و
اما الادهان فيمكن ان لا يمسه الراس في فصل الا تجديدا حين يحتاج الى ما يدهن ان التسخين
ما يكره ويكره بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس وعلى الجبهة لطوخا من الخردل والقسط ونحوه
ويغسله بماء الصابون ويجري وان تميل بالاغذية الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين منه
للطبع وربما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة وبحيث يقع فيها في الحمام مع الخردل والتين و
الفوتنج والثافسيا بل استعمال الكي بالجملة فان تسخين الراس وتخفيفه نافع لما حدث ونافع لما يحدث
ويجب في هذه النزله ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة ومما ينفع فيه شم
المسك وكذلك الشام الاذن صوفة مغموسة في دهن حار مثل دهن الحب ولما قطع السيلان فالغراغر
الحارة البارده مثل غرغرة بماء البارد بماء الورد والعسل وماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش
وماء الرمان ايضا اما باردة للحار او حارة للبارد ومثل لطخ الحلق بشراب مصوص فيه ومضمضا
في البارده وكذا لا مثال للبارد في الفم متخذ من الافيون والميعه والكندر والزعفران من غير بلع
لمائها ومثل الاشربة التي لها خاصية في ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكبريت وشراب
الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجعول فيها مثل المر وغيره مما يذكره في الاقرباذين للبارد ولا يجب ان
يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء ليمنع من الصداع فاما اذا احتبس واحتيج الى النفث لم يصلح هذا
الشراب ومثل البخورات الحابسة تستعمل بحيث يبلغ في الخيشوم او يمسكها حابسا للبخار وهذه البخورات كالسندروس
للحار والبارد جميعا وكالشونيز كالبارد بخورا وسعوطا والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا شم مصرورا في
خرقة كان نافعا جدا وكذلك بخور القسم المسمى قهلي وكذلك غبار الحمص والعسل على جمر الرجيع الحماه ومما ينفع
في ذلك التبخير بالكندر وماء العود الخام والسندروس والقسط واللبني والعود واما الطرفة و
الورد فللحار وكذلك الطرفة والباقلا والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة
يتبخر بها للحار وكذلك بخار الخل على حجر رحى الحمى معمول منظف واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوق
وان يا اخذ الكثيراء وحب السفرجل في الفم ليخالط غلظ مادة ما ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل
الى العمق ويسهل لها النفث واستعمال ما يرقق ذلك حتى لا يؤذي بغلظه ولزوجته واذا كانت النزلة
باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج واذا كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل انتفع به وانما تحركه

الجهة اخرى فتأمل بما عامل به النزلة الى الحلزون يجد الى الانف بالمعنى وهيج ما يلي المقرن
وشل ما يعامل به بكل نزلة سادة تسيل الى اسفل مما يستعمل الجامة على القفرة وكذلك الاكحال على الكتفة
المتحدة مزيل جامن الحادة للمادة الناحية الانف واما المتقدم فشل ان يعان الحلزن والقنة من
امه واكثره بالاخرة اشتمل الحادة فتبريح الصدر بدهن البنفسج دنا ول ما بالشيرا بالبنفسج المربى وماء
الرمان الحلو واستعمال الاضما المتحدة من انشاوه وقوالشيرا والياقلا باللبن الحليب ان تمركن
حمى ويضر اللبن ان كان حسوق استعمال اللعوقة الليئة الباردة والاشربة الوزوفية الباردا ما
في الباردة فشل تبريح الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاضما الحادة الليئة شل الامر بالعمل
وشل ما نخالة الخطمة بدهن الورد والعسل وشل الجزبا لبنفسج واستعمال اللعوقة الليئة الحارة
الاشربة الحادة والوزوفية والبقم زوفي نفسه مع الاصطرك وشرب الماء الحار نافع للنوازل تحتها
وينفع غايلتها على انفسها والنفر ايضا جا لما تزل وتليينا والنبيذ الاسا فتهم وربما انفق ان ينفعهم
هذا في الابتدا واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون الحار الشراب ممزوجا والورد
يمنع القرحة الترقوة الابتدا المقالة الثانية وفيها احوال الانف : فصل في ثقر الانف
سبب الثقر في الانف اما جارات عفنة تصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما
خلط متعفن في عظام الخياشم لو كان حافا الاشتا قروحا ولكنه عفن متقن اليه ربما ادى
رجحة الى انوقرن حس لثته او خلط متعفن في البطن وفي الامعا كلها وفي معدته اوفي سائل الآلة
منه او عفنه او فساد بعض تلك العظم نفسها وتضعف عليها واما بواسير في الانف متعفنه
العلاج يجب ان يتقدم بمعدته ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وتقرحه بالية
المعدة والتياع ثم يستعمل الادوية الموضعية من الفنايك المتقرحا والعطوسات والمغرغرات على ما يجزا
واما الفنايك المحررة في ذلك فان الاشيوسان يفتل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل فتل تلك
الفتايك فتيلة متخذة من المر والصبر ما والاقاقيا معتدلا بالعسل ومن حما ما ورده ودهن
النارين وفتايك كثيرة الانفعا متخذ من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي المعروفة بفتيل
ورده الفتيل والبيتة ره والحما ما والقرنفل والاسا والصبر والورد ودهن من بلح مجموعة ومتخذة
او فتيلة مبلولة بمثلث رقيق يدلك رصيد زهره ومتخذة من القرنفل والسعد والوا لمك
والاذان اجزا سواء وايضا اس وقصب الذريرة والزيرورد وقرنفل بالسوية مكا ورقه وقرابط
يستعمل فتيلة ومن العطوسات العطوس لعضادة الفتيح وافضل السعوطات والفعها بول الحمير فانها

لا تتلف ومن الجرثا الهيدة ان يحمل قراص الدر وهو الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف
فيبري ويمنع الدار تشيعان بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اما ما يتشق به ومن المطوسات
ان تاخذ بأخذه بالفاقطرا وايفيم ورق الياسمين يدق ثم يعصر بعد ذلك بالماء ويطلا به الانف
ورد وار تربطون وهو مرارية وتلقى على خمسة درهم وسدس حما ما شل يعصر بعد ان ينفع ان ينفع
فيه الفتيح نفسه او خرق ابيض وقد يحرق ومن الدوا المذكورة في آخر الفتايل ان ينفع فيخلو البيان
في الانف ومن التشوفات ما جرب لمنع الدار تشيعان ما ورخ يستعمل اما ما وما جزة على حاله وخاصة
اذا كان ذا لدمع او مقدمة عفونة كريتان بمنه ايا فوخ وليرة حما الاذنين ما ليان الى الصدغين
او كيطا وسطه الرأس فصل قروح الانف انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او يثير
او من نوازل حادة وهي اما منتنة متعفنة واما خشكريات واما قروح نمرية واما قروح سا فنة واما
ظاهرة واما باطنة المعالجة الانف عضو ظاهر يمكن الاذن وابيرس العين فيجب ان يكون علاج قروحه من
علاجي قروح الاذن والعين يحتاج اذا كون الادوية الخفيفة لقرح الانف اذا تخفيفيا من الادوية الخفيفة
لقرح العين فان قرح الاذن يحتاج الى غاية التخفيف وقروح العين يحتاج الى شئ في اول حده التخفيف
ثم انه اكثار السبب سوداوي فتسهيل اما يزة تصعد فيعالج باستفراغها ومعالجها الى ناحية اخرى على ما مذكر
وربما يحتاج اول شئ ان تخفض الرأس وتقوى ساعة تفصد المخرين واعلم ان جميع الادوية النافعة
للبواسير والاربيان ما سندكره فانها نفع في القروح اذا كانت قوية اذا غلبت بالمعالجا وما يثيرها
حتى لانت صلبة بجميع القروح الخفيفة ايفيم اما القرح اليابسة فيعالج بمسوح تخذ من شحم محلوط به
نصفه مخ ساق البقر سنا با في شئ دهن البنفسج واذا ابرشها واصلح بعد ذري دهن الورد وخصوصا المتخذ
من زيت الانفاق وايفيم يعالج بمسوح تخذ بدهن البنفسج مع كيرا وقليل بزرقطونا وخطمى وايض
فتيلة مفوهة زوزن وشحم البط وشحم الاسمة وشحم الايل يخم الرجل والعسل وايفيم بشمع ودهن و
هليلج اصفر او عفص ودهن البنفسج فصد عرق في طرف الانف بعد الفيفال ومحاجة النقر والاسهال
واما القرح التي تسيل اليها ما دة حريفة اورديئة اوسنتة فان علاجها يصعب ولا بد من استفراغ
والفصد وربما احتيج الى الاستهال بالايارج الكبار ويجب ان يدام غسلها بالنطرون الصابون و
خصوصا الصابون الاسفليناوس والصابون المذهب الى قسطيطوس ثم يستعمل الادوية الشديدة
التجفيف ومنها ان يوخذ قرون الحاس وقلقديس ورنيخ احمر وخرق وتبقى ويبقع في مرارة الثور
ايا ما حتى يجمد فيه ثم يستعمل وبما زيد فيه حما ما ومرو قيخ تنوفا سيون وزعفران وسدد عفص

مرو زعفران وزرنيخ بالسوية ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج
والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما القروح الرطبة فعلاجها بدهن الورد ودهن
الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فيعالج بهذا المرهم
نسخة اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق ثلث اواق يخلط بالمح ودهن الآس
ومن الادوية المشتركة ان يوخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ
بفتيلة ويستعمل ومما يعالج به اقراص تدخن تارة محلولة في شراب وتارة بخل بحسب ما يرى
ومن المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس ويجمع بالسحق على نار لينة ويحرك
تحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل ايضا
السلق بعدها وضع الادوية فانها نافعة جدا اما في الابتداء فيكفي دهن
الورد وحده او مخلوطا بالمح او شمع واقوى ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما بلعاب السفرجل وان
اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد يتخذ خبث الفضة وحده بدهن الآس واما اذا اشتدت
العلة فيستعمل هذا المرهم نسخة اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق
ثلث اواق رصاص محرق مغسول مسحوق بالخمر اربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الآس والخل واما اذا
ازمنت واشتدت جدا فيتخذ مرهم بهذه الصفة نسخة مرداسنج وزن عشرة دراهم شب درهمين
يتخذ منه مرهم بدهن الآس والخل واقوى منه زاج ومركب سبعة اجزاء قلقديس ستة
شب يماني عفص توبال النحاس بكدا ربعة دراهم كندر [illegible] ونصف خل رطل وثمان اواق يطبخ في اناء
نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ فصل في سدة الخيشوم السدة في الخيشوم هي التي
تحتبس في داخله حتى يمنع الشيء النافذ من الحلق الى الانف ومن الانف الى الحلق وقد يكون غلظا
لزجا لحميا وقد يكون نابتا وقد يكون [illegible] العلامات هذه السدة تفعل الغنة حتى يمنع نفوذ النفخ
علاج ان كانت في الخيشوم فيفصل بالطين الكائن منه المعالجات يوخذ من [illegible] درهم
جندبيدستر نصف درهم افيون قيراط زعفران ومسك بكد قيراط مر نصف درهم يتخذ منه
حب ويعطى بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحتاج الحال الى اعمال اليد وخرط الانف بالميل الخاص
بالانف الذي يكون به الجرد ولا يزال [illegible] حتى ينفتح وربما احتيج الى [illegible] وتحتاج الى ان يبلغه
يكاد ان يبلغ نصف طول [illegible] فعلى ما ذكرنا في باب البواسير من معالجة الرعاف
ويفرغ بعد ذلك هذه صفته يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحامض حتى ينضج ثم يجفف ويخلط

بنصفه

بنصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بماء الرمان الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا
او غيره ايا ما وما يعالج ان يجعل في الانف [illegible] شمع ودهن ولا يزال يستعمل الى ان يبرأ
الاولى في ذلك الافضل ان يحتشى من داخل ثم يسوى [illegible] ويخرج [illegible] كل قليل [illegible] واما الاطلية النافعة
في ذلك والذي يجب ان يجعل على الكر قليلا صبر ماش ورد زعفران ورامك سك طين ارمني وخطمي
ولاذن يطلى بماء الاثل او ماء الطرفاء على انا ربما عاودنا ذكرنا هذا الباب في باب الكر فصل في
البواسير الانف اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت فربما كانت لحما رخوا ابيض ولا وجع معها
وهذا اسهل علاجا وربما كانت حمراء وكمدة شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لا سيما اذا كان يسيل
منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني يفسد شكل الانف ويوجع بتمديد الشديد وهو الذي
يكون كمد اللون رديء المعالجة في غور كثير وسبيله المداراة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني
والبواسير الردية بان اللحم النابت ان كان عقيب علل الراس والنوازل فهو بواسير وان كان ليس عن
ذلك بل حدث من صفار الانف وعدم السيلان فهو سرطاني وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ امراض
سوداوية وكان ابتداؤه كحمصة او حبة ثم اخذ يتزايد واخذ في الحس صلابة والسرطاني في الاكثر
غير ذي صديد والسيلان الحادث بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت حتى تخرج من الانف او من
الحنك وجميع الادوية التي تنفع من [illegible] فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان [illegible] فوقها المعالجات
ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقة ثم جرد بالمجرد [illegible] وما كان من القسم الثاني والاولى
ان يكون اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار بكاو صغار دقاق او يقطع بمجارد ويخرج جميع ما في الانف من
الزوائد والفضول ناحية الجار وما كان نابتا ثم يصب في المنخرين بعد ذلك خلا او ماء وان عاد النفس
بعد ذلك وزالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية فيحتاج ان يستعمل الخيط وصفته
ان ياخذ خيطا من شعر او ابريسم فيعقد عقدا كالمنشار ذي الاسنان ويدخل في ابرة من اسرب معقفة
ادخالا من المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم [illegible] من الجانبين كما يفعل بالمنشار ثم ياخذ
انبوبا من الرصاص ومن الريش ويلف عليه خرقة ويذر عليها ادوية البواسير من [illegible] والقرطاس ودواء
الذرور وغيره ومما يذكر بعد ويدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا واذا عمل مجردا كان
لكنه انبوب يمكن ان يبلغ به المراد من التنقية واذا استعمل على البواسير الالات المجردة والقطع او الادوية
الاكالة فيجب ان يعطى بعد ذلك حتى يقيء كل عفونة ونتانة واما الادوية التي يعالج ما خف من ذلك
فتيلة معمولة من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى يعجن ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطيء النفع

او فتيلة بن اشنان اخضر سائح او بخم الحنطل ومن جوز السرو مع شئ من التين يستعمل اياما فتيلة مغموسة في عصارة الحبق بعدها ومغموسة في عصارة ثم يدر بعلها اليابس منه او في خمر وبذر عليها سحيق الحبق وعقيدها الرمانين المدقوقين مع القشر والخل وفتيلة بعد فتيلة ومرة وبكرة في اليوم مرات او نفوخ من الزنجبيل والفلفل سحقين بخل بحقنين فاما الادوية التي يعالج بها اما من ذلك فقابل وذرور وتراد مراهم يتخذ من مثل الاثب والمر والنحاس المحرق وقشور اصل السوس الابيض والقلقند والقلطار والزاج والنطرون يتخذ منها بالخل والجوز وماء الهليلج بالسحق والقشر فذلك يستعمل اطريا ستعمال نفوخ فاما ان يسحق حتيلة من مثل هذه المياه مذرورا عليها شئ كثير من الفلفل والقلطار والقلي والزنجار والزاج والشب على السويد والاصوب ان يستعمل بعد الشرطان لم يخف فالفلفل فيرون وقد قيل ان ذر الملوف ينفي بواسير الانف اذا كانت رطبة واذا عصر بعض قشوره الذي على طرف لوف الحبة فغيرب منه صوفة وادخل في المخرمين اذهب اللحم الزائد الرطب الاربيان والاصوب ان يعالج بعلاج اليد فانه للبعد يقصر الامتلاء عن البدن والرأس واكثار خفيف استعمال الادوية القوية من ادوية القروح مثل نفوخ يتخذ من شب ومرجز جزء تلقطار ونصف نصف جزء نصف جزء ينفخ فيه وتجذ فتيلة والدواء الذي يحاذيه جالينوس فهو ان يوخذ من ماء الرمان المعصورين بقشرهما وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ويرفعان في اناء من رصاص ثم ياخذ الثقل بدرة حتى يصير كالعسل ويلقيه من العسل ثلثين ودنا يلين به ثم تخذ منه شيافة مستطيلة وتدخلها الانف العليل ويتركها فيه ثم تريحه في بعض الاوقات وتخرجه عن الانف ويلذة الانفتاح والحك بالعصارتين ظاهر على هذا الكتاب بدر هذا كاف للقروح والبواسير ومن منافعه الجيدة عجيب وربما جمع ذلك في ازمنة عضة ومعاسنة وعلوة فان كان الناسور صلبة زاد من الحامض فان كان كثير الرطوبة زاد من العفص وقوم من يعد جالينوس وربانا واوقية قليل بالقطار ونوشادر ونجار وربما قطعوا دواء الاثمرة الاثة الحادة الاكالة كلها بنفخ فيه واذا ورم اجم حتى يكن ثم استعمل المنضج والمدر في العسل ثم يقاوا الاجام لانه ازال العسل به ذلك حتى يقطع وقد يجب الحرنوب المنقي الرطب فيه اذا احتيج وادخل الانف اكل الاربيان اكله النائل وابيض الزرنيخ ومتى اردت ان تحتي الزاج الاخضر كالكحل وتنفخه في الانف فديقة وعشية فانه يبرا اذا قطع الاربيان قرا الادوية الجابية لدم الانف المبلول بالماء الباردة حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف **فصل في العطاس** العطاس حركة ما من الطعام لدفع خلطه او موذ اخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للاكثر

كالسعال

كالسعال الذي ربما بلها وقد ظن بعضهم ان الدماغ لا يتنفع الا بالعطاس لا ان استفراغ الخلط الذي هواء فيه بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يجب الى الهواء فيه لئلا يكون البدن مملوا وهو متصل بهواء يجذبه الناحية الخلط فاذا انتزع الهواء كان بحركة عضلات الصدر وتحجاب حركة عنيفة وتقعر من داخل الخوابج حاذ الهواء بعد من الصدر من ابزاره حقر اما الهواء الخروج كان معونة على النفض والقلع ولا زال ذلك يتبعه يزعج الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة على اثارة المادة ونفضها والعطاس نافع جدا في اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلق فيه الى الخروج اما الكون وزعاكة في الحيوان وما ينبغي ان تسقط القوة وتملا الراس ويرتاهج رعاة شديدا يجب ان يتعمل فيه لكنه يحل العرق الحادي يزعزعه ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نوايب الحميات وقد نعت الهند ولرقند صوابا بان العطاس وقوا ضماع وانه ايكون اما مع حدر يصدر فيه ملفت ولا مشكل فلا يجفوه بل والعطاس نافع الاشيا الخفيف الراس فاكانت المادة اما قليلة مقتدر على نقصها وان تخرج اكانت رجيعة واكانت كثيرة اوكانت بجاية ان العطاس نافع عن الاستلاء البخاري في الراس اوكانت عليظة لكن تنضج واكانت اكثر من ذلك بحيث على قوة الاصاع ولذلك فاكان مرقب مية لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا رجا به البتة وهو مما يعين على انفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويكن ثقل الراس لكن ضار لمن راسه مادة يحتاج ان يكن لينضج وان لا ينحن ما يليها ولا يتحرك فيخاف من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة **الادوية المعطسة** مما يمنعه التعطس بدهن الورد والطيب ودهن الخلاف تشاه المسكر له وقد يمنعه ان يحاسوا ملحا رادا ويحم الراس مما احا رصب دهن جارف الاذنين والاستلقا على قفاه حادة بوضع محت النفضا واشتمام التفاح والديوس وكذلك الاشتمام الاشخا البري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه وربما قطعه واما الصفيتيا فينفعون بسيلان الكلية الصحيحة يحيل على النار ليتنوى ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ سيلانها ويستنشق ويعطس به ومما يمنعه شدة الصداع بل ينجب وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنعه دلك العينين والاذنين والاطراف والحنك وقوا الفقر شدته وتحو تحديد البطن الى فوق والتقلل والتقلل تمرخ العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل الجبين والاستفراغ في الدوم واعاده والانتباه المباغت والتردد عن اغارة الدخان **الادوية المعطسة** هي محرق الابيض والجندبيدستا والكندش والفلفل والجرنبل يجمع او يوخذ افرادا ويليص في الانف او يوخذ زاوقا وتحاول السنبل بالسكا مدخن والسذاب البري والصعتر تلخ كذلك واما

الحاجة والاجود ان تتخذ موضعه ويجب ان تجربه في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس
ما يضر بالحلق والمريء لئلا يغلب شيء من سيلانها اليهما الامر تجربة في الذوق
من وجوه البلية المعاونة وكما ذلك قد يكون بشاركة او قد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او عرض
الا بشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه وعلاجه ان كان بشاركة فان تعرف حال
الدماغ فصلح بما قدمناك في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير شارك اشتغل
باللسان نفسه واذا كان السبب مثلا وخلط ردي فيجب ليستفرغ فان كان حارا استفرغ بمثل
اياريج فيقرا وهب القوقايا او حبوب متخذة من السقمونيا وتخم المحلل الملين وان كان الخلط غليظا
فيجب ليستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب الاسترخاء اللسان ويطعم صاحبه
الاغذية الحريفة كالبصل والثوم والجرجير والخردل ويشتاق تخر اللسان وثقله والحلل الداخلة في الكلام
استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم قد يكون برطوبة
رديئة مائية وقد يكون بسبب اورام الدماغ وقد يكون لسبب في العصب المحرك اله والشعبة الصاعدة منها
اليه وانت تعلم ما يكون لتركه من الدماغ وما يكون لغيره شركة ما عرفت عليه الحال في سائر الاعضاء
المتحيزة من انقطاع حسه وحركته وقد يدل على ان المادة رديئة وسوداوية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على
ان المادة رقيقة مائية كثيرة السيلان والقفا الرقيق وقلة الانتفاع بالمحلات والانتفاع بمائية
قيض وقد يبلغ من بطول بدمة العجز عن الكلام ومن الخلع في كلامه من اذا عرض له عرض حار
انطلق لسانه لذيذان الرطوبة المنفعة باللسان الحديدة في اصول عصبة وبثل هذا لا يكون الحمى
الغب فاذا شاب واعتدلت رطوبة عاد صحيحا المعالجة يجب ان يتحرى البدن بالايارج الصغير غبا بالكبير
ثم بفصد ناحية الرأس بالادوية الخاصية به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة الدم فصد وروى اللسان
وجم الذوق ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وادامة تحريكه بعد الاستفراغ وبالبابان الاذان
قد وقفت عليه شيء نذيد بها مراض الراس واما الادوية الخاصية بالموضع فالذي ينفع واكثرا لامر هو
الدلك بالمحلات المقطعات والملطفات والمغرغر بها والمتمضمض بهما وهي الصعتر والمرزنجوش و
العاقرقرحا وقشر اصل الكبر بل مثل الكبر بش وكل ذلك بمثل الخردل والعسل وقد ينتفع
بدلك اللسان بالفوشاد مع الزيت والعسل حتى يستيقظ الغاغر والكجبين الغض ان استعمل
غرغرة ومضغة نفع جدا والفجيجيا ولاسترخاء اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخاء وامتنع
الكلام فيوخذ نحو من الاوقيون والكندش وبدلك اللسان واصله به ويجب ان توضع هذه الادوية

واشفا لها على الوقبة وقد تتخذ من هذه الادوية وانشافها حبوب يعين بها يمنعها من مرتبة الانحلال
مثل الافتن والعنبر والزنجبيل والقصيح الانزيه يوخذ لذلك الانباط
درهمان حلتيت يتخذ منه كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من الفوشاد
والفلفل والعاقرقرحا والجرجير والبورق والزنجبيل والميويزج والصعتر والزنجبيل والمرزنجوش
اليابس والملح النطي يدق ويخلل بفرغرة بها حارا يا ما متتابعة ومن الجوارشات التي يذكرها
الهند لهذا كمون اسود وكون كرماني وقرنفل وملح هندي من كل نصف مثقال دار فلفل
مائة عدد ما هي عدد سكر غاية اسارير والامتار ستة دراهم ونصف ليشف منه كل وقت واذا
لم ينجع المحللات فقد بان الرطوبة رقيقة سيالة استعت بالمحللات القابضة مثل الطرخشقان فعالوها
بالورد وشقاع الاترج بالطباشير وكثيرا ما ينفعه دلك اللسان بالجوامض القوابض فهذا ان تقطع تحليل
الريح واما لسبب لحمية مثل الصل والصمغ من الغوغاء التي لم تنضج فاذا البطي الصوفي اكلم وجب
ان يدام تحريك لسانه ودلكه وتسيل القلقانه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح
الانذراني وجميع ما قيل في علاج رطوبة اللسان وما يعرك لسانهم ويطلقه احا بهم على الكلام فصل ث
تشنج اللسان قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمده عضلة عرضا وقد يكون من سوداء مقبضة
وقد يكون في الامراض الحادة اذا اشتد تشنج في عضل اللسان عظم امر التجفيف والتبوره والتشنج قل
يظهر ابدا ضرر في الكلام المعالجة ليس يحيط علاج تشنج اللسان من القانون من علاج التشنج الكلي
المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاختصار فان علاجه على احد من جملة ذلك
الملكيتا الاصل العنق مثل الباونج واكليل الملك الرطبة والمرزنجوش الشيت افرادا ومجموعة وكذلك
الغرغرة بادهانها واحتادها من نفسه وهو نافع نافع اما كلها فيعدة واستعمال الخيصة مشحة
من ادهان حارة وصلة وبزر كالحلبة وبزر ما شيها فان كان في المحل ظن لا يوثق استعمال
شيء من النفيخ ودهن القسط والخلاف مغرغرا ويجب ان يتقل الموانع المذكور بالماء والقار
مغرغرة نشار عظم اللسان قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية
مرضية يعجب وقد يعظم كثيرا حتى يجزر من الفم ويسيله الفم وهذا العظم قد اوردنا ذكره في باب
الورم اما هو مختص بهن العروق المعالجة اما الادوية والاكحال من مادة حارة فعالج
بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الرناس وحماض الاترج والكباد من الرطوبة
فبان يدام دلكه بالفوشاد والملح مع بصل وشيء بعد الاستفراغ اويوخذ زنجبيل وفلفل وملح

الذي في يدي جيّد ويدلك به اللسان فيعود الجرم ويدخل الخوابي منه واسترخاء اللسان او اعراض
للصبيان كفى المهم في الجملة والفقد بالعصا فيرواتي الاعراض في قرحة اللسان واصلاً النفع
لبف عصبي في حوار القناة المتصل باللسان فارخى لبدك تدابير على الاتصال
الربا الذي تحت براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان يبسط وقد يعرض على سبيل التشنج المعالجة
اما الكاين بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من
جانب ظرفه قليلاً ويدارك الموضع بالزاج المحترق بقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه الملاقي
اللسان ان يتعطف الى اعلى الحنك وان يمنع من الفم وان يحاذر على قطعه للعمد يخرج من انهاك
دم كثير فجاز ان تدخل تحت الرباط ابرة بخيط حادم نحو من قيط ويجعل على المقصوص ما يمنع الالتقاء
وهي الادوية الكاوية الحادة وان يرفق بقطعه ومع تقعير العرق تحت اللسان لئلا يصيبه قطع
لم يصبه سيلان دم مفرط قطع في ورم اللسان قد يعرض اللسان اورام حارة واورام بلغمية و
اورام بحيه واورام صلبة وسرطانية وملكما جميع ذلك ظاهر اذا رجعت الى ما قيل في علاج الاورام
وقد يدم اللسان فربما تسوم مثل الفطر والاثيون المعالجة اما الاورام الحارة فيعالج اولاً بالفصد
والاسهال وذلك بالخيرة او رام اللسان من الفتق وربما لم يستغن عن فصد العرق التي تحت اللسان
ثم يمسك في الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا عصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب
خاصة واللبن لها مضر وماء الورد وماء الخيار فيه وعصارة عصى الراعي وقشور الرمان وبزر الخيار
الرطب فانه شديد النفع في ذلك وان لم يحتمل او لم يتهيأ حتى في احداث المتقدمة يغرغر
بها مثل العسل اللبن ومثل السكنجبين اصل السوس ومثل السكنجبين العسلية وطبيخ الزبيب والورد
ضرب ايلج فيقرّ البهيل المادة الغليظة عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس لما ينهج ويحلل
مثل الكرنب والقطف وبدهن الخلّ وان نفع استعمال القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والعفص
والاس وورق الزيتون والشراب العفص وما يشبه من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب
ودهن البورد والقسط المقشر والورد فان كان الورم رخواً بليغياً قد ينفع فيه دواء الورم الحار البالغ
منتهاه ان يحرق اصل الزبان بالخ ويلصق وقد يعطون في اثنائها في بعض الاورام الحارة التي فيها
غلظ لهذا الدواء ويعنيه من الزعفران والايارج فيقرا كما ذكرنا ومن الاكاذي والملك مكان الشيزه
ومن الكمكم الطبرزد جزء نصف بحل من الجملة والقدر في لبن جارية ويعطيه قابل جالينوس ورم
اللسان ورماً عظيماً وكان بن ستين سنة ولم يكن له عمد بالفصد فلم افصد وسقيته قوتيا فاذا قد

ان اطلق لسانه بالضمادات البارزة وكان نشاء غالف طبيب قرأني في الفريا في ليلة فلان يمسك في
فمه عصارة لخس وكان ذلك موافق شوذني واما الكاين الورم صلباً فينبغي ان تلطف الترياق ويجود
الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة بالادوية الكبار المذكورة في الاقراباذين واستعمال الغرغرة
المطفئة ويمسك الفم بقبض محللة وحسبها بالتين يجب الفارس الزبيب المنقى ويمسك الفم بين
الماء والانزروا الماء زايد فيه طبيخ العنزروا التين والبنيذ الحلو وبب العنب وبعل الخيار شنبر ويدام
تدابير الطبيعة بمثل الايارج الصغير والخيار شنبر قد ذكرنا بعض ما يحتاج بقال فيه في باب
استرخاء اللسان واما الاين فيقال ان التخريز دفع من الاين في الكلام قد يكون من افة في الدماغ وفي
مخرج العصب لحال اللسان المحلل وقد يكون في نفس اللسان فقسمان وذلك المحال
اما تشنج او تمدد او تصلب او استرخاء او تقصر برباط او من جراحة او ورم صلب فيكون
من سببه وقد يكون الاين في الكلام من حمة او ورم او قروح تعرض في اللسان وغوايله وقد يعرض على اسلم
لانه فيه العضل مع الدماغ الى الاعتماد في الحالة الثانية تخفيفها ويكون اللسان مع ذلك صامراً متشنجاً
وهو قليلاً ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الآفة الكلام بسبب في عضل الحنجرة
اذا كان ذلك استرخاء وربما كان الامان للمتعدد عليه المتقوية اول الامر لانه يضعف في تحريك عضل
صدره وحجره فضعيفاً لا يحمل ذلك العضل فيقضي ذا يئس او لفظ وكلمة استرسل بعد الدلوك على
الانسان ان لا يستعمل الكلام تقاعظيماً بالزيغ فيه هونا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام و
اعتاد السهولة فيه واما سايرا لوجع فقد ذكرت معالجته في ابوابها والكاين بعد الرسام فقد ينبغي في
قضبا العرقين الذين تحت اللسان حداً هو شبيه غدة صلبة تكون تحت اللسان تشبه
الثوين المؤلفة من لون سطح اللسان والعرق التي فيه بالصفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة
يجرب عليه الادوية الاكالة المقطعة المحللة التي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والقلي والملح
بالزيجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية المحارة مثل ماء واسرون وماء اسفاريون وماء
البصل الرطب المذكورة في الاقراباذين واستعمال الاقحوان اللسان وادوية الفالج القوي فان لم
ينجع ليركيه من عمل البد ومن الادوية المدرجة فيان يوخذ الصعتر الفارسي وقشور الرمان الحلو
فيدك به لسان الصبي المصفدع فانه يبريه وما جرب فيه الزاج وسورنجان بجعان بياض البيض
وتوضع تحت اللسان قد يكون ذلك بسبب حرارة في المعدة او الدماغ لا يبلغ
ان يكون حمى او بسبب تناول شيء حريفة والمخة ومرارة وحلوة والعطش الشديد ويكون الانسان

اعظم من ذلك مثل الحيات الحادة والادوام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من يكون
ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا وان يديم بعد الطعام ويلزم استعمال الحبوب المتخذ من
حب البطيخ والقثاء والخيار والقصع والترنجبين والنشا وما اشبه ذلك ويمسك في الفم قراريط الكافور
والقرطمنية وسكر الجلاب والاليعة المعلوكة والعصارة المرية والمر ويصبح عليه كان هذا خلط
لزج وهم فتعهد بان يدلك من والمضغ الادهان والموم وقتا والاليعة والعصارة او نحوهم الطيري
من الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنفع لكن ينبغي ان يمسكه في الفم ويتجرعه ولا
يتناول الاكارع والبيض السيرشت وما يجوب فيه الزنجار وحريدلك تقع القثاء التبستان
قد يكون الاورام العظيمة وقد يكون عند الخوانيق فيرفع الطبيعة او الارادة اللسان
لتسع مجرى النفس فصل في ورم الفم اكثر ما يبتدئ الفم يكون حمرة في نواحي المعدة والرأس وبخارات
وقد يكون في الحيات وقد قيل ان اظهر في الحياة ما يكون سوداء في اللسان بان الغليل في اليوم الثاني
اما المفردات النافعة في الشونيز فانه اول الامراذا اجتمع الاتيرد وتجفيف فمن مثل الهليلج والعفص
وبزر الورد والنشا وثمر الطرفا وتشيا الماميثا والهليلج والكثيرا والصندل وبزر الورد والقثاء
والسماق والحكيم الاسفوذ القابض الاسفوذ القابض وجفت البلوط وقليلا وقوقليا والعصارات
البارده مثل عصارة الهندبا وعصارة الخس وعصارة الراعي وعصارة البقلة الحمقا واعراف الكرم من الصبيان
فعافاه شونيزهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الجادة المسماح اليها في اخر الامر فمثل الماميران
والدارشيشعان خاصة وشونيز يجوز ابا سعد وارغمان وجوز السرو ولسان الثور والعاقرقرحا وا
القرنفل والسعد والفوذنج وسر الاوراق القذرة خراء الكلب وبما احتيج في المقرح منها الاتوتيا وقد
جرب الغليظ منها طبيخ الدارشيشعان اوقية ورق نصف اوقية ماميران ربع اوقية مصروزن درهمين
زنجفر ان مثقال كذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوز نوا وخارشيشعان اجزاء سواء او مقاربة واذا
اخذت البثور بتقيح فيجب ان يقرب منه اللقاحا المخثرة من نحو زبد الكان وزبد الحمر والشاهنج
وبزر الخطمي هذه البعرة وقد يقع الشعير والبن الاتن وبعد ما وبعد شيء مرهذ وربما احتيج
الى المسيح بزبد الكان والتين والمر وقد يقع الحفظ والمنفع والحلبة قال الاعضم فصل الاطباء انه لا شيء ابلغ
في علاج ثور الفم من امثال وهي الاخوة فيه فصل العلاج اقلام قرحة يكون جلدة
الفم واللسان مع انتفاخ واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا ما يعرض من اما يعرض من ورم الحاوة
اللبن او سوء الغضاضة في المعدة وقد يقع من من كل خلط ويعرف بلونه والابيض منه يلقى وقوله من

بلغمي ما يكون الاكثر والاصفر صفراوي ويكون اشد لقلبها من غيره والاسود سوداوي والاحمر
الناصع دموي واخبث الجميع السوداوي وقد يكون من اضطراب القلاع ما هو شديد اتاكل ويكون ما هو
اسكن وقد يكون مع دم وقد يكون معرقا كل فوقه تحته شيء في سطح الفم فانها تسرع الى الانبساط الا
يكف عنه مرارة الا نية جلدة رطبة ليسة ومن علاجها ينبوس ان تمسها قلعا ما دامت في النفخ
فاذا تغفت وعاصت لم تمسها فانها تعمل وما خبيثة وهي التي تحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع
اذا كثرت الاخلاط وكثرة في الحيات الوبائية المعالجة يجب ان يقصد اولا لقلع الخلط الغالب الفاعل لذلك
فيستفرغ من اسهل ذلك كله وان كان غالبا من العروق الذي تحت اللسان ومن الجانب خاصة فان فصده
نافع في جميع امراض الفم الحادة المادة ثم يستعمل الادوية التي تجذب المذكورة على ان يعالج القوي بالكثير الرطوبة
والصديد والحدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كان القروح بليغ العظم
فيحتاج الى القوة جدا مثل القلقديون باقة فيكثر ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى اذا نبت واما
الادوية فيلتقط من ادوية التي للبارة والحارة التي ذكرنا في القباء الاول من الكتاب انفا وما كان
منه اجزاء وقوتا فان تؤخذ منها في قرص ليلا ونهارا ثم بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشدة
والصفرة فيجب ان تزيد في تبريد الادوية واما فيه ذلك فيحتاج اولا ان يجفف ويجلو اكيفية معتدلة
في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل قوة وبراعي ليوزع في جميع ذلك واما الصبيان فيجب ان يكون ادوية
اضعف وان يصلح لهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعهم الامتدرجها
وان لم يكونوا يأكلون ويجب ان يطعموا الموضع واما الادوية الصالحة لهذا من القلاع مثل مضغ بذر
العليق ومثل العدس بالخل وجميع الخلاع اذا خلطت بالعسل كانت نافعة خصوصا غلا الابل والخل
والتفاح القابض الكمثري لقابض الزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم والجاري البستان
جاوه ورقيق العدس ورقيق الارز واقوى من ذلك الارز المخثر والمخثر من العنص والطباشير والورد
والاقاقيا ونحو ذلك والجلسيران مع القوابض قوة محببة القلاع والكافور شديد المنفعة واما
البارة فاستعن عليها بالمجلي المجففة وخصوصا على القلاع منها وبالمحللة القوية التحليل المجففة
خصوصا اللسوداوي مثل قوة الكمون والعسل مع عفص ومرارة الرق شديد المنفعة قوة وكذلك خصوصا
للصبيان اذا خلط بالخل والخبيث زائع بخلا واذا كانا كالبين ذوبين فلا بد من استعمال الزنجار
القلفطار والعفص في الميعة زيت او عفص زيت وجلنار سواء استعمال قرص موسى او كحل الموضع
عصارة قشر صفار الخضر ومرارة الشاكرة الشب في العنص المحرق بان كالمرزنجوش والعنا

يدلك به الفم دلكا نافعا والعضمان نفع من كل قلاع خبيثة وخصوصا اذا طبخ بخل وتمضمض به
في قلاع الصبيان ولرماد الماذريون خاصية في القلاع الردى وهو من الادوية المشتركة لانها تنفع
وكذلك بسائر الفرح والماء الذي انقعت فيه الدردي والقلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى
بعسل مخمر به زبيب منزوع العجم واثنيون فان كان هناك ورم بليظ واستعمل هذا الدرهم بالدرهم
سكجبة وهو الورد نصف سكرجة عدس ونصف سكرجة زعفران مثقالين يخلط من مرهم فصل في
سيلان اللعاب فانه يعرض هنا من كثرة الحرارة والرطوبة خصوصا في المعدة وقد يكون لاستلاء
البرد وحدها كما يعرض للمصابين ولقلة الغذاء ولغاية من ضيق الدماغ حتى يطعم فيها وذلك سنه
وقد يعرض من مرد وه بلغم المعالجة ان كان من حرارة فيجب ان تقصد الباسليق ويستعمل الرمان الحامض
والفواكه الباردة القابضة والنبيذ العتيق ممزاج كثير ويجعل الغذاء من البيض واللحم الخفيفة
مثل لحم الجدي والدجاج ويدام المتمضمض بالسلاقة القابضة المخثرة من الخس والسماق ومثله
ان كان من برد وبلغم استعمل الفلفل بما يقتله في كل اسبوع مرتين فقط ويسقى كل اسبوع مرة من هذا
الدواء صفته اياريج فيقرا ودرهمين ملح هندي واقتين انيسون وتناخواه مكدد وافق سقى بالسكنجبين
العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك القرنباق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراريج المطبوخة الاذية
والخردل والثوم والجرجير والكراث بالخل والزيت ثم يتجرع الماء الحارة ويستاك كما بينت ومن
المعالجة المشتركة الجيدة ان يتناول كليوم وزن درهم من ملح جرين بالهندبا البري ثم يستعمل
الاطريفل الصغير وديم استعمال السوداء الطويل وقد جربت القارة المشوية فوجدتها نافعة جدا
للصبيان وينفع من ذلك مضغ السذاب وضغ ورق الغاسول والمضمضة بعدها
بخل الفصل واستعمال السعد والزنبار في الفم ان كان خروجه من فوق
الفم وجلاته نفعا به بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها واطبخ قضبان الكرم وعسل الجبل
منفعة عظيمة وان كان من موضع آخر فمن قرادزنا له بابونج بابا فصل في البخر البخر اما
ان يكون سببه اللثة لعفونة فيها او لاسترخاء يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان اذ تقرح
السن واما ان يكون سببه حلاة الفم لمزاج الردي فيها بغير الرطوبة واكثر هذا المزاج حار واما ان
يكون سببه في المعدة بخلط عفن فيها امصفراوي او بلغمي فقد يكون من نواحي الرأس
كما يعرض للمحتبس السل المعالجة اما ما كان من اللثة والعفونة يجب ان يعتني بتنقية الاسنان
دائما وغسلها بالخل والماء ان لم يجد ذلك فيها وقت وان لم يجد لكا رفق فان عفونة

فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفا والعاقرقرحا والسذاب والكمون والمصطكى وقرنفل والاترج يد
القرنفل او ان يجعل على اللثة الصبر المدوخ بها وان يدلك بالاشنون والطلاء او التبييض لحلوان كان
اقوى من ذلك مضغ المويز فانه يقلع الريق وان لم يجد وظهرت العفونة فظهور البنا اخذ من الزاج المحرق
جزء من اصل السوس وزعفران مكي نصف جزء بعد ان يصير ويستعمل ويتمضمض بعده بالخل
صرفة او ممزوجا بالورد او يوخذ وافيون من هذا وهو الذي طابس المحرق ثلاثة دراهم ومن الزنجفر درهمان
ونصف سك سماق نجبيل فلفل مرقرقا قرنفل قدر فيون مكدر درهمان يخلط منه مقدار ما يصير منه حبوب يعمل
عليه خرقة كثيرا بالخل وبعده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا وما جرب في شيا
وزنجبيل احمر وزنجبيل اصفر وفوة شب يخلط منه اقراص بخل ثم يستعمل بالعسل او طبيخ الاجاص
واما ان كانت العفونة في نفس السن وبرداه حكما اذا كانت في الطرف او برده ها بالمبرد او قلع السن
اذا كانت العفونة على اصل السن وانكار في الاسترخاء اللثة وكان السبب في حدوثها العفونة نفعه
شد هما ذكر في باب استرخاء اللثة فان كان الخلط صفراويا عفرغه المعدة او في جلدة الفم قلا
النفع ومن الغرغر الرطب على الريق وكذلك البطيخ او الخيار والخوخ واذا اردت حفر المتمكن والخرق
استعمل نقوع العدس منهما على الريق وحضورها قد يلا المشمش وما ينفع من ذلك استعمال التوتيق
بالكرمة والنظر واستعمال حبوب الصبر وقد ذكرناها في الاقرابادين ويجعل غذاء كل سال
مبرد غير مستحيل الى الصفراء واكثار خلط بلغمي يستعمل القيء اولا واستعمال الايارجات
المنقية لغم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمال الاطريفل الصغير والزنجبيل
المربا والصحناخاصة ويجعل غذاءه المطبوخ ويقل شرب الماء الكثير وهجر الفواكه وبقوله الرطبة
ويتخذ مما يكد من الابخار المرة المقطعة مثل الاترجان والاترجون وما ينفعهم من الادوية ان
يتخذ كل كرة ورق الاترج مثل زبيب منزوع العجم كالجوزة او شيء ذلك من عين الصبر والابهل
بالزبيب ويتفعهم حب الصنوبر يدق ويضرب الفوتل وهذه نسخته فوتل قرنفل خولنجان بكد
نصف درهم مثل كما فوبكد وانيسون ما قرحا درهم صبر ثلثة دراهم حرول درهم يتخذ حبا بالطلاء
والادوية المطهرة هي مثل الكندر والعود والمر والقرنفل والقرنفل الاترج والورد والكافور
والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكى والسنبل والجوز بوا واصل الاخرة والاشنة والظفار الطيب
والقاقلة والفلفل وورق الاترج والسنبل والناردين والانجبار وما يجعل غذاؤه في الواح
الادوية المفردة وما يجب بالادوية المبينة والتدبير وعضادة الاترج الفم سوق منقوعها

اما الشدة الحاصلة للانفس العظيم للانفعال العظيم المهلك للضيق والخناق او الضعف عضل العظم فلا يعمل عملها في هذه الامراض الحادة وقد ذكرنا في الامراض الحادة وفي اول اللسان فارجع الى المواضع بتفصيلها مواضع اخرى وعندنا كل الامراض الحادة

الفن السابع في احوال الاسنان وآفاتها وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الاسنان

قد علمت اذ كلمنا في الاسنان تشريحها ومنافعها فيجب ان تتامل ما قيل هناك ونعيد الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما مامر عصب ودماغ لين فاذا اصاب احس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احست حكة ودغدغة وقد يعرض فيها امراض ملائمة والتفلق والانفلاع والتشوه وتغير اللون في جوهرها في الطيار المركب عليها ويعرض لها الاكل والتعفن والتكسر بعد ضربها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها القرس وهو ضعف من اوجاعها ويعرض لها التحجر من منع لحلولها مضاف انضر من الحار والبارد وقلة الصقل لها، العدها او كلها وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان تطول وتعظم او تتحف وتصغر وقد يعرض فيها نوع من الاورام غير ورم سوء ان كان لها يقبل التمدد بادنى الغذاء فلا يبعد ان يقبل التمدد بالفضل ولو لم يكن ذلك الا انها قد توجد فيها المزيدة بادنى ما يكون زيادة فاذن تلك الفضول فيها وقد تخلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما لتقوم لها ذلك بدل ما يتحفى ان السن الحادة موضع الساقط والمقاومة يزداد طولا اذا كانت تزدلكها ولا يقابلها الاسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على امزاجها من الاشياء التي تولد فيها صفراوية او بلغمية البيضاء او حمراء سوداوية او اهل هالكودة وسرطو وغيرها وذي

فصل في حفظ الاسنان

من الواجب ان تعلم اسنانه فيجب ان يراعي فيما ياتيه اشياء منها ما يحرز من فوائد لها والتراب في المعدة لا يهضم جوهر الطعام وهو اما يكون قابلا للغذاء سريعا كاللبن والسمك المطبوخ والبيض او يتدبر بتادله مما قد عرفت في موضعه ومنها ان لا يبلع على الفور خصوصا منها ان يجتنب وضع كل مالك وخصوصا اذا كان حلوا كالتمر والعنب العالك ومنها كل الصلب منها اجتناب الصياح ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان والاذى وسيأتي ذكرت في المنزلات ومنها السواك فيجب ان يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب بكم الاسنان وماؤها وفيها القبول النوازل والاوجاع الضارة من العلة وتصريدها للحفر واذا استعمل السواك باعتدال جلى الاسنان وقواها وقوى الثور وقطع الحفر طيب الفكه وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ومنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن شمع وهو الورد

ان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البلسان والناردين اذا احتيج الى تحفين وربما احتيج الى كب منهما والاولى ان يذلك اولا بالعسل اذا كان هنا لك برد واما بالسكر اذا كان قبيل الى برد او قلة حرارة ومنها ان يجمع ثلاثة بحسب الحاجة الاعمودية للجلا والتقوية والتبيين والتنقية والتكرفي ذلك كله دور العسل وان سحق الطرزد وخلط بالعسل جلا قوية وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالاهون ومنها يحفظ

صحة الاسنان

ان يتعهد بقرب في الشهر تين تدليك يخص فيه اصل اللثة فان غاية ما لا يصيبه جلاء يجع الاسنان وكذلك رأس الانيب المحرق اذا اسن به وكذلك المحك المحرق بالعسل اذا احرق اولم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتعاهد بمنذرة ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك يدلك بالتوسى وكذلك الشب اليماني ومن مرهم خصوصا الشب المحرق يحلل واذا اندفت الاسنان فمن الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك والكرفم يستعمل الدلك بالاصابع على ما قدرته لنا واذا كانت السن مؤلمة النوازل وجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشيا القابضة اسكاكا طويلا ويلام مذر الشب والملح المحرق بن عليها والادوية السنية منها حافظ ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان يابس والادوية الصالحة لحفظ الاسنان ولردها في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فيحتاج اليها عند مرأى حدي عارض الكيفيتين قدر الغرض المتراح الطبيعي زد الا كثيرا فاشد الادوية مناسبة لصالح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دواء مسني عفص اما مالس فليس للاسنان بل الاجدر ان يعرض لثم المجففات خارة ويابسة وافضل الادوية للاسنان ما يجمع التجفيف والنقاوة جلاء وتحليلا فضل ان ادفع الاسر تحليلا هو اعتدال ومنع مادة يجلب اليها بالمحقق الاردة والمتى الى برده ما الى لا يفرس السن بحموضتها او عفوصتها تفريس الحصر مر وحامض الابرنج وانكر وكاكوفونيا والورد وبزره وجلنار وردم الاخوين وقشر الطرفا والعفص والكهربا واللولو والعقيق وقرون الشعير ولحا نخالة التوت وورق الاترج وقشر الحامض ولحا نخالة الحرم ما منها ما حار في جوهره ومنها ما حره مكتسب والذي حره في جوهره افضل المر والمحرق والعدسي والمحرق والدارصيني والزنجفر وفقاح الاخوين والمحرق اقوى منهما قشر اصله والعود والسك والبربسيا وشان الحمى والمحرق ورق السرو والاجاص والسابرج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والعود وهو ورم الصوصكو والنارنج المختوم والبورق والمزاوند المصحح ورماده وورق الكرم ورماد راس الابنوس والمحرق المحرق بالحجارة بقوة مكتسبة كريما والعقص واذا طحن بالخل كان الى اعتدال اقرب ورماد

القصب وما اشبه ذلك مثقال قرن الايل المحرق اغسل ومثل هوذ الدب وغسل
لحاء نجرة الصنوبر ومنها اودية جاءت من طريق التركيب وهو مناد وقيل الشعير اذا عجن بملح وبيس ثم أحرق

ومن السنوتا المحرقة قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السرو عشرة دراهم هوذ الدب سبعة
دراهم اصل بطا فليون عشرة دراهم بسياوشان محرق خمسة دراهم ورد مزوج الاقماع ثلثة دراهم
سنبل ثلثة دراهم نيم سحقه ويجذ منه سنون قرن الايل محرق وكزماميا وسعد
ورد سنبل الطيب مكدوزت درهم ملح اندراني ربع درهم يجذ منه سنون وسندكوا يستعمل
في ابواب مستقبلة وسنونات اخرى في الآثار وبرؤيتك فيقول ان علاج الاسنان
بالجملة علاج كما علمت مناسب والمشتا والمبرد علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال العمل الاعتدال
الخاصر الادوية السنية منها سنوني ومنها مضوغ ومنها الطوخا ومنها محكك على الاسنان او على
الفك ومنها مضمضة ومنها دلوكات ومنها اشيا تحتوي منها كاذا ومنها كاويات ومنها قاعات
ومنها بخورا ومنها سعوطات ومنها قطورا في الاذن ومنها استعراغا للمادة وتحاميل تقرب
المواضع ومرادوية الاسنان ما هي محللة ومنها ما هي مبردة ومنها عذرة ومحذرة اذا استعملت
في الاسنان كانت لعدة شين من حظ لكن اكثر ما يأتي الوجه الاسنان وكذلك الادوية
السدية التحليل التحذير فبيان لا يستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحظل والحرنوق والحماض
وغير ذلك وان يتوقا وصول شيء منها ومن المحذرة الى الجوف وكزا ما يحتاج الى ثقب السن يحتقب وتوقى
النفس عن المادة الموذية والمحلل الادوية تقوة الا تعره والخلع مع كونه مضرا بالاسنان فقد ينفع
في اذية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يبرد بحيرها ولا ينفذ واما المسخنة
فلا يبعد ولا ينعين بالقطع على التحليل اما مضرة تم فيكون مكسورة بالادوية السنية الموجالها

فصل في وجع الاسنان اعلم ان الاسنان قد يوجع بسبب موجع في وجهها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون
بسبب موجع يكون في العصبة التي في اصلها وقد يكون الوجع يكون في اللثة ورم وزيادة لحم نابت
فيها يقبل مادة اما استرخاؤها او لبرد هلها فيقبل المادة الموذية فيعفن فيه وجع الاسنان والفم
يحصل الاسنان قلقه وقد يعرض كثير من المتأملين في اسنانهم الوجعة التي بينها وانواع علاجها
مختلفة واسبابا وجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر ويجفاف لعدم الغذا كما في المشايخ
ودور الشيب عليها علة في موضعه او مع مادة او وحدها والمادة اما ان توجع بالكثرة او بالغلظ
او بالحدة وقد يكون المادة دموية للسن نفسها وقد يكون موكلة وربما وقد دوة او سوداء والمادة اما

من المعدة واما من الرأس واما من الموضعين جميعا واكثر البدن كله ممتلئا من تلك المادة فان
الجري من البدن الى الاسنان من هذا الطريقين وقد يوجع الانسان في القيا العادة على سبيل الشاركة
في سوء المزاج واذا اختبرت تحت المآكل من الاسنان وجع وضربان فوا اصلا فضل لم ينضج فليعالج الورم
الوجع ثم ليقلع العلاج يجب ان تنظر هل مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت
ورما في اللثة ناضجا حديثا وحكت انه ربما لم يكن السبب في نقر السن وكذلك ان كان الخبر على نقر
اللثة يولد واما ان لم يوجد ورما في اللثة مما يجب في وجهها وكذلك اذا حدث الالم بعد طول السن
واما ان لم يحتمل الا في الغور السبب في العصبة التي في اصله اذا وجد فيها شيا في العود واذا قدرت
كالعرس وانت تستدل على الاضرة بحارة والبارده بما علمت وعلى اليابس بصفور السن وقلقه ويستدل
على الريح باشتمال الوجع المتمدد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع مع غير حرارة ولا برودة ظاهرتين جدا
وعلى الخلط جدا وعلى الخلط الدموي او الصفراوي بسرعة التأذي بما يوجع وتغير لون الموضع الذي
لون الى مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند الم والخلط من الدماغ والمعدة فالتمييز في
احدهما او كليهما من الاعلام واذا كان سبب الوجع في اللثة لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في
السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبة فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يرتبط السبب وجدان
المادة التي تطلب بطبيعتها اما الدم او تحليلها مكانا واما غير فيه ما كانت محتقنة بحيث في الين

العلاج اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فيبدأ بتنقية العضو المشارك بفصد او بما يماثل
الايارج ونحو الحظل او بمثل السقمونيا او بمثل اللوقا والغاريقون المقيئة للرأس اذا كان السبب في الرأس
واما اذا كان هناك ورم محتوم في اللثة والعفن فيجب ان يبدأ بفصد الباسليق والاكحل ان كان السبب الفقر والارتباط
وان يمسك عن الاغذية جميعها من الحنطة والسلق ونحوها في الفم مغواة باكا فوريون ثم
ارتباط في التغرغر كثيرا ما يكفي الاقتصار على هذه الورده والمصطكى وعلى زيت الاقحوان او على الكمون
ونفع مرة ان يوخذ بنفسج ويعصر ويدهن بدهن بنفسج ويطلى على الخد الوجع جيدا ويمسك في الفم بعد
ذلك يستدر الى المحلة المتوجعة ويفرغ ان يسيل من البقية منها فمتى الطوف ويتدرج الى الاستفراغ
من تحت العضو بان يسيل على اصول الاسنان العلوي او يفصد العرق الذي تحت اللسان او يحتجم تحت الذقن
فيرط وان استدل الوجع فيجب ان يبدأ على اصل السن بالعلق على اصل السن بالعلق وما قرحا وكافورا ويعيدهما حكما الخلاف ان
زادت الوجع من الوجع احتيج الى الاستعمال الافيون مع بزرها وكلما وجد عقيب ذلك تحصيص فتكرار الوجع
بل يجب ان يشتغل بالاضماد واما اذا كان السبب في السن او في العصبة والمادة كثيرة بل سوء المزاج حار
نقص

واما العصب الذي في اصله فان احتبس وربما عاد السن او تاكل فاسد جوهره ٣

الفك

بياض ومن الادوية السنية المعلومة واكثر اسباب سوء مزاجه عفنا على بارد استعمل في ذلك من
الادهان الحارة مثل دهن النارين ودهن البان وعضل صعدره البيضة المشوية الحارة او طبرجار
وقد ينفع هذان التدبيران في كل الاسقام سوى المزاجيين واما اكثر السبب الناشي بنيا فينفع ايراد المك
بمثل الزبد وشحم البط والخاز مع مادة اجسامه كانت مادة او البطة او الكبرة ويجب ان يستفرغ
بجميعها ويجب ان يتتبع في الابتداء بما يليه ويروح في جميع ذلك اكثر ان كان ذلك في المادة اجود
وجوز ابو الغاظ افلون مراد الاستيلاء القوية الورم خصوصا في المواد البادرة الشب المحرق المطفى بالخل
مع مثله سلح بحقارجيا ثم يستعمل ان تمخض بعد هما بالخمر وما يصلح للورم الحار والعضو حاكما
المادة مادة مولحة بالعصارة المبردة دوبرة بعد بلها فان لم يجتمع ذلك دبرها فانها تنبا وتفاقم
تخذيرها واكانت المادة غلظة وكثرة دبر بعد ما ذكرنا من علاج باب الابتدا بالتحليل ابتدا والاولى
ان يكون بالمضمضة بالخل وهو يريد ما يحتاج الخل او نوقوا الاصلية بعد الفضول وربما احتجت
ان يجمع في الحالة الاولية قوابض الا ان العضو اليراعا كان السبب ربما فان علاج الحالة الثانية
ضمنها الكبريت والقشد والكريل والقشر منها مضمضة يجب في
جميعها ان تمسك في الفم مدة طويلة مثل خل الخمر فيسلح الجيد او خل الخمر فيحلل وهو قوي نافع
جدا واذا كان المبرد ظاهرا فاما التراب او زرنباد او عاقرقرحا او حلتيت مع خردل او فترا اكبر
او قشور الصنوبر او فوتنج او مرزنجوش او الجعدة وتشنوره بخل او ما وكذلك ورق الغار والسلم
وكذلك عيدان النوم مع عاقرقرحا او حلتيت او خل جعل فيه كندر شيمك في الغم او عاقرقرحا
او ثمره الطرفا في خل او من نفوض عشر بابرا او صل فتا الحمار او عضا رية الخل مع مرزنجوش في خل او
كبريت مطبوخا بالخل او الموجع الضربا في البيخ العفص الخ بالخل او يعتب التعلب بالخل والبيخ المبيخ بالخل
او قرن الايل المحرق مطبوخا في الخل العنصل او سعوطا مجففا او السكبينج نشارا ذكرنا من
المضمضة ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والنوم في الماء ويغرغر بزيد في الفم مفتوحا يسيل الما
كثير تتخذ من الادوية المذكورة واخلاطها من ذلك ان يوخذ توتيا جيد وعاقرقرحا وفلفل
ابيض ويعجن بالزبيب ويدلق ويجفف منه بندقة والطيلسة وفتحها واضمادة
تتخذ من الادوية المحللة المعروفة وهي عجينة قوام مثل العسل او فطران وتسخن محلول من الماء يحلل
منه اربعة بالماء رطل ويوخذ كزبرة يحضض بيطلا ويوخذ للعنزبان حرمل سعوتر ويوضع على الدا
السن ما يجب ان يوخذ لوجع السن ونصفه فلفل وبعض قطران ويدلك السن والمسق عليه

ناطخ بالزباق وحده او الحلتيت وحده او الحرجنا او عاقرقرحا شمان او شونيز مجرن بزيت ناطخ به
ما جرب ان يوخذ فلفل وعاقرقرحا ويوضع ويجعل مكدجزء ورق او حق جزء نصف ونعم حتها
ويدلك به الاسنان والغة فانه شديد النفع وقد يضاف الى مثل المطبوخ البابونج والنبت والحلبة وورد
كان والبيخ الشب ودهنه ونعم جا ليكون ان كبريتا مرجل ذا وضعف على السن الخ وجعتا المذكورة يسكن وجعها
ونفعها ربما كانا تامن خارج ويجبان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ثالثا وهذا
يعالج اليه الشدة الموجع مثل الزنجبيل والمح والجاوبس او بالزيت المحن او بالنفع المذكور وقد يكفي
لكيا بعد تكيد يجب المادة اليه فانه وادم للحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بحيث
تخلو ذلك الوقت ومنها كاويا وتدبيرا لكي مثل ان يطبخ الزيت بعض الادوية المحللة المذكورة او
بعضها ويوضع مسله ويحمى وتغمز ذلك الزيت وينفذ تجويف ذلك السن بعد ثقبه بالمثقب الذي
حتى بلغت السن وكيفيه فتجعل على ملحواليه شمع اربعين او ثمن لين مجعول بين لين وبين ما حواليه
الاسنان والغبور ويفعل هذا لما يكون المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر الانبوب فيه الدهن
المغلي بعد الاحتياط المذكورة والزيت اوفق من الادهان لاكثر وربما احتيج في الكاوي ان
يثقب السن بمثقب دقيق ليقوى فيه القوة الكاوية واذا اريد نجع المعالجات كويت السن بالمسلة المحماة
مرات حتى يكون قد بلغت وكيفيته ويكون الوجع وثقب السن تحذ من السلوقي الكريل
بالعسل او لوز جيد وابيض الحلتيت والمح والمرو وابصة المر بخم الحلل وعاقرقرحا وبخورات
واجودها ان يكون في القمع وقد تحذ من الخلة شاعرة وقد الخل الوجع واجب الحزل وعاقرقرحا او
بزر البصل وحضوضا المدوده وورد الاسل وحدة او ورد السكا او عاقرقرحا محللة شاملا
قتا الحمار وعضا دية اصلا السلق والرطبة اوما مربخ خرس في الاذن بلة الوجع مثل
ان يستعمل عزة السعوط قطور الوعصارة الكبر الرطب اكان سببا الوجع
من النا كان وجبا ان يرفق ولا يحفى يصف وتدع فيزيد الوجع مثل سعد او مع مصطكى
واقوى من ذلك الحلتيت مع كسبيج او شونيز مرق بزيت او فلفل او مر دي حرف او مزيون او عاقرقرحا
ويخفى براوب للخوخ او الفلفل المذكور بالخمر او الخمر بالبارزد والبارد بالحار تلوى بالخل لها
بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس الرباعي فالاولى ان يستعمل
المذكورة في الفصل لكرالاولى ان يكون ملطوخة او ملعقة او مخوخ على انها فانها يستعمل مضمضة
ويجوز ان منها ان ياخذ البيخ والافيون والميعه والقنه مكدر هما ان حلتيتا او مكدر هم

باب بعقيد العنب ويوضع على السن الوجع او يمضغ افيون وحده يسكنه بالسواد وتقطر منها حبة او حبتان في هريرة في الاذن سكن الوجع او يخذ الصوص من اصل السوسن ما يسعه كله او يخ على ما مر من صفة التضميد بزيد البيض اصل السوسن وحده البيض زفت يسكن في الفم وقد يوضع ايضا الحلتيت وحده او مثل الفلفل فانه يسكن سنه ويابخذ منه في فمه فيأتم بنضج مرضه ويكن المدة من جملة ما يخذ من غير اذى للآلة بل يدملها بالقيح ويبرئها بالقطع وخذ في الفم اخذ اصل الخيري يخذ يخذ السن ويكن الوجع قريبا واكثر ما يعرض ذلك في الاضراس وقد يقلق السن من سبب بارد من سقطة او ضربة

وقد يقع من رطوبة تخن العصب السائل للسن وقد يكبر السن مع ذلك سريعا ويقصف وقد يقع لمن اكل بعد برد ثابت الاسنان فتوسعها وقد تقلق السن بما يقعر منه او لاغتلام الدم وزوقد يعرض للصبي يقع يعرض في الانسان لبس غ لبكا يعرض للمناقيين والمخانيث والذين يجامعوا حيوانا سوءا وقد عرض هم الغنا متواليا

وقد يقع لقصر لحم العصب المعالجة يجب ان يعرف سبب المضع تلك السن وقيل الكلام والاولى لها بيدا بالمعالجة بترك المضع الى الصوم ان امكن وان كان السبب ضعف البدن وجب ان يعالج بالاغذية على هذا ما يعرض تلا ميغ بعالج بالمرهمات الصماغ ودلكها وقطوفها الاذن منذ هم الورد والفاذن وعصارة ورق عنب الثعلب بالخا بالقوابض وان كان لصعود البلغم الى الفم وجب ان يعالج بالقوابض المحبسة كالمقصة البارودة وكذلك ان تحدر من منخرة وان حدر من رطوبة مرخية وجب ان يعالج بالقوابض المحبسة كالمقصة بما لخ فيه السداب يسير ورق الرمان يسير زيب يلخ فيه الشب يضمضه سلم او ما لخ فيه السكبنج ومن القوابض نبت مرهان سلم مرهم يلصق على اصله او قشر التفاح مع الزيت واصول السوسن وقشور الرمان مكبرة ان سكنا بالبن سماق جلنار مكبرة مرهم يخذ من سمنون والصوص وايضا القوابض مخلوطا بالصبر والغافط والاقليميا سعد ورق سنبل الطيب صلح الندراني و كرمايح وقرن ابل الحرق سواء والذي يكون لبنيب نقصان لحم اللثة يوضع نبيثا وعود عرق وسعد ساق جلنار يوضع فان كلما من الرطوبة رديئة يتقن فيه العرض في علاج الناكل نبح الزيادة على ما ناكل وفي ذلك بتقية الجواهر الفاسدة وتحليل المادة الرديئة الدنيئة ونبع السن ان يقرأ ذلك الموا ويصرف تلك المواد فيها بالاستفراغ ان احتيج اليها والادوية النافعة من الناكل هي المجففة فان كان قويا احتيج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقد يمنع الاكل والمضغ والتاذين واستعمالها يكون من سنخ ما ذكرنا وذكرها من باب الخشونة من ذلك ان يخي سلد وسعد اوسلد سماك وعدس فانه ينبغ الناكل ولكن وصاو

تاكل عوالج الناكل واستعمال الادوية المذكورة من الادوية المنبتة في معجونات و كحلات وغير ذلك وانكان السبب

ابرهة وبراهم وهو ان ينبت جزء او جزءا او ان خفي ما ما او ان صلح سواد او قرب الى صحيح ان صلح صحيح نا بعمل معجون من عند كلواحد عشرة دراهم من المس والزعفران والسنبل والمصطكى من كل واحد ٣

يخي مصطكى وسعد اوسيعه وافيون قوته وكبريت اصفر بحضض او على المبطم او الفلفل او الفلفل او الفلفل او البنوبر المدقوق المجرون بالخل او العسل او بكبريت حنوا وملا او زنجبيل مطبوخ بعسل او بخل او نفاة او سليخة بقطران على او حلتيت وحده بعمل يوم السابع يقلق فيه شديد الفكين الموجع او بعصير وحده او مع الاترج والحضض والزاج وقد يجرب الكافورية الخشونة وكان نافعا غاية بمنع زيادة الناكل ولكن الاولى يجب ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك الحلبة جزء بكبر وعاقرقرحا وافيون وحده اجزاء سواء فلفل وقاقلة بعمل اقراصا قرقحا ومرصل يعجن بخل ويحفظ بعسل او تراب يطلى عليه خل فيا او كبد وقاقلة وكبريت حي يخلط حضض وفلفل وافيون البنوبر او بورق وعاقرقرحا وقنة وبورق البسباسج اوسيعه وافيون يوخذ من البورق والبسباسج مكبر جزء ومن العاقرقرحا والفلفل مكبر جزء ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع واياه يوخذ من سعه الرمان ومن الفلفل والاجل مكبر جزء ومن الجوزبق وبزر الاترجة والافيون مكبر نصف جزء يستعمل المخدر والفلاء معا وقد يجعل على الموضع فلفل قرنفل اوسوسن اوفوه وزعفران نوشادر وسك ومر وعفص وافيون قيقا فاوزما جزء جزءا وصعتر عرق وزبد البحر فيعمل بزيد فيه قند وقد يقع من المضغ الممسكة في الفم تقعا عظيما او يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب من نصف الخل ويعمل في الفم ويستعمل مطبوخا في فقر الناكل مثل الزبيب المقلي في الزيت فيأتيه وبقطرة الكافل ومما يمنع ان يقطر في جانب السن المتاكل هو القوز يكون السبب في ذلك في الاكثر استعماله مزاجها الى رطوبة وقد يعرض ان يتبس يسيرا شديدا والفرق بينهما الحضور ضعفها وان كان هذا دليل يعتبر لون اوتاكل بل علامات رطب ذوي مادة وايعالج تلا ول مع المادة وتقوية السن القوابض القوية المذكورة والشب قوي الثانية فيه ذلك وانكان مسخنة مع ذلك لم يكن بعد الامر الخيز فيه الاسود وعيبا بالعمل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور قد يكون ذلك لتغير لون ما تركبها من الطلاء فيحدث ظلمة وربما تحدر في اصول الاسنان تحجر بعد تامه وقد يكون المادة رديئة تفيد في جوهر السن وتغير فيها وتفسد لونها الى بياض يخالفه وتحوج من غير ان يكون عليها ظ العلاج اما الاولى فيعالج بما يحلو وينقي مثل زبد البحر والملح والحرف المحرق ورماد اصل القصب والاسفيوذ المدخن والنعي الحرق والملح الذراني اجزاء سواء وان نبت زوائد فيه صدف البحر يحرق او يوخذ من القشور الحمر تحرق ومن الفلفل جزء ومن الحلتيت ثلث اجزاء ومن الشاخ جزئين ومن الجص المحرق عشرة يدخل ويحقن او زجاج او من المحرقة بها والسنباج وحجر الاماس واما الذي فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلوها مثل

الفاغل والفوبجة والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالحالبة المذكورة وضل سوس الذي
ذكرناه قبل هذا الباب اصل الزراوند جزء قرن الايل الحنا جزأن مصطكى كل واحد جزء وهو
الورد حمة اجزاء فتيق وليس فصل الفاربيون والملح المنوي والشونيز كل واحد اربعة سعد
حمة سنبل واحد فلفل ستة يوخذ من المجموع الذي صيرة الاخران كلجوزتك ومن الساج
جزآن ومن السنباج جزء وابقة رماد القصد اربعة ورد يابس حمة سعد زنابة فتاح الاوخز واحد
قد يعرض للصبيان ان تعفنان اسنانهم فيالمور وربما ياكل اسفلاوي
طبيعة فمفاج الهدل بالاملجية على البطم والعصارة المنقية والماسكا فمفاج ان مطلوا بالشافة
المذكورة فاكلوا الكاب الكلفتا بهما نبات الانسان الرال بالنخم وبالاضمغة وخصوصا بالمصاع
الاديب مستحيا من ناسه بعد الطبخ والحنا السمن ودهن البوس وقد قيل ان لمن الاكيه ينفع وجع
منفعة شديدة بالخاصية وان استند الوجع على عصارة عنب الثعلب هن وردسخن يجب
ان يمنع المضغ على شئ كه تواند يجب ان يدخل الظفر اصبعي فيها حين ما يتحرك يوجع تشنا الاسنان
فمذلك انه دلكا شديدا ليسيل عنه الرطوبة من طريق اللثم ثم يمسح بالادوية المذكورة اذا طرت
الاسنان بيسير وجب ان يضم الرأس والعنق والمكان بصوف مغموس في الدهن ويقطر به
في اذنه الدهن كما ذكرنا نوع من هذا الباب في الكتاب الاول انقاء دي الرعوة
الوجعة الان لا يقبل العلاج البتة هو كل سن مايوذيها مما الاثنا عادن قريب لو كون مجاورتها
لنا بالاسنان مضرة بها بعدها ما بها ولابد جدا الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع
وقد يقلع بالكلتين بعد كشط ما حوله عنه وبجب ان يتامل قبل القلع فربما اهمل القلع فتوس
السن وان لم يكن لم يجب ان يقلع وذلك حين يكون السن الذي اللثة او يكون في العصب الذي
تحت السن فحينئذ وان خفت الوجع قليلا فليس يطاوله بل يعود وانما يخففه بما يحلل من المادة
في الحال وما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة وربما
كسف عن الفك وعضو جوهره يهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والكتفين واذا علمت ان القلع
يضر ولا يجدي المريض فليس من الصواب ان يحرك شيئا من ذلك اما شديدة الوجع على انه يتفق احيانا
ان تكون القلاليت في السن واذا نزعت الحلت والماوية انفتحتها وسكن الوجع وقد يقلع لاجل
الاصوات ان ينزع حولا ان يفصل والمرض كذلك يوخذ قشور اصل الفوت و
عاقرقرحا ويسحق في القمس بعد ما ينقع حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في النوم ثلث مرات

او يستحي الفاغرقرحا ويشيرخ في الخل اربعين يوما ثم يقطر المنزوط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد
وجربت الصحيحة موما ثم يجذب فيقلع او يجعل بدل الفاغر قشر صا اصول قثاء الحمار او بطاما او نيخ
المرباء الخل فانه يرخيه او يوخذ برا لا جزه ومرارا كثيرة وهو ضعفه فيوضع في اصل الضرس وربما
فلي بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودهن الخل نفسه عجيب او يوخذ قشور التوث و
قشور الكبر والزنجار الاصفر فلعا فرقحا والعروق واصول الخطمي وتبرم يجري الثعلب او الحمل
الثيتس ويترك عليه ايام ثم يطلا او يوخذ عروق الصفصف وقشور التوث سكجزء ومن الزنجار
الاصفر جزآن يجري بالعسل ويجعل على الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل القيوم ولبن التوج جزء
جزء واصل البنوج جزآن ويوضع عليه فانه كانت السن ضعيفة قادرة القمر يا اصل في النمس فوقطر زنار
دهن البيضه بعين الدقيق بلبن البنوج ويوضع عليه ساعة فانه يقلعها بحول
ان يوضع فيه ورق الدلب العظم الحاد وتخم الصفصاف النبتي وهو صفصاف الاختم البري يا ورق التين
والخبز يطرفن خبزة الى التنور قاطع مفت يوخذ بزر البنج وبزر الكرات سكار بعه بزر
البصل اثنان ونصف يجمع الجميع بالخمر الماعزة ويجعل كاجرة ووزن درهم يتخذ منه حبة مع قطيا الرسن الجميع
فصل في ضربة الاسنان في النوم ضربة الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين كما تتشنج
لها وبعض الصبيان كثيرا ويزول فاذا دركوا واذا كثر ضربة الاسنان وهي فيها في النوم انذر لسكر
اوصرع او تشنج او دلع ويدل على البطن والدوس الدين ان يكون واذا ت المعالجة يجب ان يعالج المبتلى
بذلك بتنقية الراس وتدهين العنق بادهان لها نة العطرة التي فيها قوة قبض
يجب ان يوخذ بالاصبعين او بالآلة القالعة بضبة ثم يدور بالمروثم يوخذ عجب الغار والشب والزراوند
الطويل ويلين به فصل الضرس الضرس خذ رماد عرق اس سبب عشر درهما ماء بقل وعفص وقد
يكون مما لاة السن وارد امن خارج او مقيا وقد يكون مما متصعد اليه من المعدة اذا كان هناك
خلط حامض وقد يتبع القصور الهو عندنا هدة من تعظيم لحما مفرجا فضما وارسال
المعالجة ينفع منه مضع البقلة فانها مما تقوي اسنانها وهلك الانباط او لوزا وجوز ملكوا الثياب
خاصة او البسد او الزيت الاتفاق دلكا او عكر قريب الغلظ فانه نافع كما لمصل في الشمس في
النار والمضمضة بلبن الاتن والدهن المفتر بمرارا ب اوجب الغار وزنار وند طويل
او حلتيت او لبن التوج او العسل والملح اضعا دنة طبوخة نافع جدا من الكرش
دهن يكون السن لا يحتمل شيا بارة او حارا او صلبا واكثر من برد وهو مفدة لوجع الاسنان

اذا كان السبيخ ذا تبريد استعمل جب الغار والشب والزاوند الطويل الانكليزي والدارصيني
البيض فان لم يكن بد لك بابا يخ فيتران يمضغ ان يمضغ والزبابين وهو الحزبان فاتح جدا والقطران
السخن اذا صح به مرارا فهو نافع جدا واكثار الديب مرخ جاء ا وهو قليل ويدل عليه لون اللثة وسيلان
وسيل الاسنان فيجب بدلهم تمضيد بدهن ورد مفشا فيه كافور ويستعمل عليه بزقطونا ما
الورد ومضغ بقد الخيطا او بزيها حامضة يمنع منه القوابض المذكورة والعفص
المطبخ بالخل يجب الآس الابيض والمرو الذي المقلو المطبوخ بالخل والدارسك والسنوت الفاضلة
سعد ثلث دراهم وعسل سفرجلي سفرجلي مع المواخرة درهم وقرنفل درهم وارجبي ثلثة دراهم ب
درهمين عاقرقرحا سبعة فلفل درهم وارفعل درهم سك درهم وعنزان درهم سلخة درهم
سنامكي الديابغين درهمين ثمرة الطرفا ثلثة قلة اربعة دراهم زنجبار عشرة دراهم حلبلة اربعة دراهم
يسحق الجميع ويجعل صندل احمر كابر فوفل كل خمسة دراهم قرنفله خمسة دراهم وارجبي ثلثة
بهدانيه بعربيت تاسع الحفظه يوخذ كتل السعد فيفرض ويلت بعسل وقطران يسير
شاي ويقرص ويقص قرطاسا ويوضع على آجر موضوع فوق اصل تنور فاسود لونه اخرج واعتق
جزء ومن نبات العود والحلبلة والسعد وقشر الرمان والملح مكد جزء ويجعل ويتخذ منه سنون
وربما اخذ من السعد المحرق الموضح جزء ومن الحلبلة والكمامخ مكد اربعة ومن الزنجبيل
ويتخذ منه سنون المقالة الثامنة في احوال اللثة والسنخين وهو مقالة واحدة مشتملة
اورام اللثة يعرض لها الاورام بسبب مادة مايزل اليها اكثر الامر الراس وقد يكون بمشاركة
المعدة ويعرض لها ورام في ابتدا والاستقصا وعرض سوء القنيه لما يصعد اليها من الابخرة
الفاسدة ويستدل على جنس المادة بالون والكيفية فيكون منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج
وغايري القبول للعلاج وقد يكون مع حمى المعالجة اذا كانت المادة فضلية حارة يستعمل الاستفراغ
وفصد الجهار ويعلم بالمضغ المذكور في الابتدا ويفيد قبض مثل ما الورد والآس الجامض وماء
الآس وما واوراق القوابض البادرة وسلاقة للحار وماء لسان الحمل فتقبض البلوط وعصارة
الحمامغ البعيدة قليلا يمضمض بزيت اقاقيا وهو الشجرة المصطكى وهو الآسوغ كما اوقيه نصف درهم
مصطكى او وهو الورد فاغلى فيه سنبل وورد يابس ومصطكى وهو شجرة المصطكى قوة نافعة
في تكمين اورام اللثة وخصوصا الحديثة فانه تقبض ولا يغش واحص نافعة فما لا يلتئم
ثم بعده ذلك مثل مضارة ابرسا الرطب فانه يسيل الدم ويخرج او مضارة ورق الزيتون او مكر الحمر

او عصارة السذاب وهو حب الحمرا مطبوخا فيه ورقه واصلاقه الوزاوند فانه كان الورم الحار غايرا
ويجب ان لا يعجل بالادوية بل يتقدم فيما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى مجموعه الى التآكل حديدا فانفع
واستعمل عليه زنجبار وعفص او قشور الخاس مسحوقة بالخل اياما او سوري محرق مع عفص واذا كانت
اللثة لا تزال تنفخ ورم ولا تبرا احتيج الى كي واجود ان يوخذ الزيت المغلي بصوف سلفونا مرارا
حتى تعفن وتبيض واذا كان الورم مرطوبا فضلية في الابتدا وجب ان يتمضمض بالادهان الحارة او
بالعسل الرئيت والزيت ثم يستعمل المحللة القوية المذكورة يمنع منها الشاب الحرق
المطبخ بالخل مع سعته مع الطعام ومثل ونصفه سوري يذر عليه وافيقون يوخذ الآس والقدس
المحرق جزء جزء السماق والسوسجرد ان فقاح الاخوين ثلث اجزاء يخلط يجري في علاجها
شقوق اللثة وسنذكرها المفشل وروح اللثة قروح اللثة بعضها سارية وبعضها مسيئة في العفن
وبعضها آكلة في التآكل العلاجيا اما السارية فعلاجها علاج القلاح واما الآكلة في العفن فيجب
ان يعالج بمثل الاكال والخلك فان وقع والآكلة من العفص جزء ومن المرتفع جزء مع الورد ويتمثل
ومن اصناف المضمضة النافعة المتضمنة بخل العفص والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بماء
ورق الزيتون وسلاقة الورد والقدس والعفص واقاقيا الرمان واما المتآكلة فكان معافية فيحتاج
ان يعالج بالغلفيون الخامس المذكورة في الاقرابادين وكذلك النواصير ثم يذر عليه الادوية القابضة
ومما جرب حب ثمرة العرز وهو اقوقيا من كل واحد ثلث مايران درهم هليلج اصفر درهمان ورد يابس درهمين
بابلي دانق وشادر وكبابه وزن بدا لجميع مكد بصفد درهم حلبلة زعفران مكد وثلث درهم يتخذ بسنون و
ايقم السنوت الواقع فيها الزاوند والقلقطار والقوبا والزنجبار واما التوسط فيعذ عاقرقرحا والحل
السكون مكد جزء ومن الحلبلة والعفص والسماق والشب مكد درهمين يتخذ ويتخذ منه سنون ويستعمل على
المتوسط من الناكلوا الناصور وكذلك الحبلة اذا وخت الحديد بحبس به الدم ممضمض بخل العفص
او طبيخه ورق الزيتون واليم يستعمل فلونيا في الموضع المتآكل فيكوي جيدا والفونيخي والمعالجة بالمبضعة
المعروفة بالمليسة اذا حصل وتمتها المجبر المحرق يحلى فان لم يرض فلا بد من فلونيا ومما جرب منه ان يوخذ
شب يلون ويعفص ويذر فيخان جزء سواد يوخذ منه واقع بعد الحك التريد ويدلك كما جيدا ثم يصير
على ما ذكرنا ويتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويتخذ منه اقراص ويجفف بعد المحاجة وربما
اقتصر على الزيتين والمرزه واقاقيا وقوقا وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يحفظ الناكلو بنبت اللحم
وبين اللثة ويفصد الجهار ويسكن ناتج ملاعبه مذكورة في باب الجرح

يعقد من المكي والذكر ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن وقية الكرسنة ومن اصول الكبر
اجزاء سواء يجعل بعد السحق بالعسل وخلا العصل ويستعمل دلكا وقد يوضع وقية الكرسنة
وزنات عشرة دراهم فيجعن بعسل وقيرس ويوضع لها آجرة احمر قد موضوعة في اسفل فرن واسعر في
التنور حتى يبلغ ان يتحمر ويكاد ان يحترق ولم يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين اربعة
من الكندر الذكر مثله ومن الزراوند المدحرج والايرسا مكدوهما يسيران به على الوجه المذكور

اما ايكون يسيرا فيكون في التمتمعة مما يجيء في القوابض الحارة والبادرة
يحب المزاج وما هو شديد النفع في ذلك الثلب المطبوخ في الخل واما الكائن كثيرا والصواب ان يشرط
ويقيد بالم يجر ويسقل ما يجري منه ثم يتضمد بعد بلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف
وما هو اقوى من ذلك ان يوخذ من السلاق ان يوخذ من ثمرة الطرفا المدقوق وزنات ثلثة دراهم ورق الخلاف
زراوند درهمان يفتر ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ومن الزنجبين والشيح
ثلث ثلثة ومن الورد والسماق اربعة اى تمانية تمانية ومن السنبل الطيب وقاقلة الاخوين عشرة عشرة
يحقن منه الطوح لاسق ويضمد للجاريرنا نافع يستعمل بعد المضمضة
ورد بالماء فلفل سبعة تحبب بلوط جلنار وجب الاثل الاخضر اربعة اربعة الخرنوب النطلى السماق
المنقى ارصال الخرنوب اربعة اوبدل الارصال آس ثمانية وقد يضع السحك بالاتباع الصغير ويتضمد بجملة فصل
وعمل الحفاظ ويستعمل للسنون القوية يجعل فيه قاقلة ومرزنجوش
والشقاقل خلفا ناعظ اللثم والاسنان وعلل اللعاب ومعينة الناس على الكلام وجب الاترج خلقا ان
لحم يعصب هي قطايا العضل يكيف به الادوية الحاجة اليها في علاج التشقق
هي التي تجمع الثقب والتجفيف تليينا وسر الادوية النافعة في ذلك الكثيرا اذا اسكبة الغم وقليلا لما
ومن المليين النافع في تدهين البرقة والمقرحة وان يطلا عليه الماء ومزاق قطعة قشاء الحمر واد
يطلاء عليه مثا البستان اوما النعنع او الكافور مقطونا ومن الادوية الزيد والملح يخوم الحاجيل
والارز يعمل وهو حبة الخضرا او دهم البورق وفيه يدخل البيض وقوق خصوصا وقوا الكرسنة والقرطمى
بدهم البورق وبما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة بعض صحوتر بالسفيدج الرصاص لنا وكثيرا
وشحم الدجاج وايقا العضض صحوتر بالخل وايقا المصطكى وعمل الافسطم والزفت والعسل تخذ من كل واحد
وايقا مرد سنج ونشادر قى الكرمكدر نصف جزء هي نصف جزء خلاف المعجونة زعفران مكدنا
كانوذ سكر جزء بجمع بسنة اجزاء شمع عشرة جزء من الورد وايقا العين المتاد هن البان ودهن

الاترج ربع جزء يستعمل قرصا ويجعل بغذاء الاكابر والنيمرشت يجب ان يستعمل
فيها باستقراء الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فقد سبق الاحكام الاورام
الحارة وعلاجها الى اقوى تلك اسر واما الادوية الموضعية للقديم فيختلف من التوصيف مثل الجلبان
والبصل يزيد الورد ويجوز السرد واصول الكبر كوزبا تبع فيها ويجب الخلاف المعزجة وصعتر مجوزة وثلثان
مجوزة والاشنة واما الادهان التي يستعمل فيها هذه من المنشن ودهن البنفسج الهندي
فان كان هناك بواسير فما ينفع فيها خبث الحديد ودرداسنج واسفيدج وزعفران وشب اجزاء سواء
يتخذ منها مرهم شمع ودهن البنفسج الهندي او دهن الورد الكزبرا يعرض بمثاركة نفع
المعلل وخصوصا ان كان بها عثيان ايبركة نحو وشق بالفتح لا سيما في الامراض الحادة واذا كانت
العلايين وتذكر ان مشاركة العصب لها اى اليها من الدماغ والنخاع بمثاركة الدماغ النفع النافع
في احوال الحلق وهو منفلة حادة نهو شق شريف يعني بالحلق الفضاء
الذي يعصل اليه مجرا النفس والغذاء ومنافذ الرئة التي هي القها واللوزتان والغاصمة وتذهب
تشريح المرى وتشريح الحنجرة واما القها فهو عطف على الحنجرة كما تجيء ومنفعة تذبيح الحلق
لبلا يرفع بيده الريه فجاءة ويمنع الدخان والبخار ويكون مفتوحة للمتقى يقوى بها بعضلة كانها
باب موصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك يصير قطعها باصوت وفصل الرية تقول البرد والتاذي
والسعال منه واما اللوزتان فهي اللوزتان النابتتان في اصل اللسان ملاقوتر كانهما ازمان صغيران
هما اللحمان عصبيتان كدميتين ليكونا اقوى وهما من بعد كاسلين للاذنين والطريق الى البرية بينهما
سفقتهما ان تعينا للهواء عند راس القصبة كما تجيء لانه لو لم يندفع الهواء جملة عند استنشاق
القلب فيشق الحيوان واما الغاصمة الضايق وهو عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من
اسفل واما القصبة والمرى فقد ذكرتا تقريبها تد يعرض في كل واحد منهما
امراض المزاج والاورام والخلل العزو اذا انشق شيء من محجر فيجب ان يبدأ بالطم
العنق وبالذين الكتفين ضربا بعيد ضربة فان لم يقبض عين تقي وربما كان في ذلك خطر
اما النوك وتظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان
الحس لم يدركه وكانت الرئة او معلقة من خرزات او وتر القوس شيئا يالفة نزيد فيه بما يجذبه
فان كانت الآلة الناشئة تملوك بيالة فالصواب استعمال ما اصف فان فاتت الحس فيجب ان
يحتاط عليها لاحتمال المزلقة فان لم يقع هيج الصواق والتي بالاصبع وبالرئة والدواء مما جرب

ان يذيب كليم وهم واحد من الحرف المعروف باكاليا ويقيا ه بقية بالناسب والاولى ان يقيا ه
بعد ان يعلم بخا وتدليخ خيطة قوى تحمه مشوح ويلبغ قرعة فيخرج شتاتا وكذلك بالتين اليابس المشدوه
بحيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يعين غرغرة العنب المطبوخ فيه التين فيبرا الناسخ به من موضعها قوة
يعتمد الحلق مرخا يح بامنة فيها الفلفل وتغير رقيق ينقع الموضع ويخرج الشوكة وما يجرى مجراها بذلك
مثال هذا الفصل المتحد مزج قيروطى بعير بالزيت واما القالب فهو [illegible] فصل علاج الناشب في الحلق انه
قد يتفق ان يكون بعض الحشا عالقا علقا صغارا خفية بان يغمل من الدهو اخفاها عن الحرز فيها فيلج
فربما علقت في باطن المرى وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متامل وقد علوتها
واذا اتى ذلك وقد ينجذبه وامتصت من الدم مقدارا صالحا رايت حينها دخلها جميعها العلقة
يعرض لمن عاني به العلق عزر وكرب ونفث واذا رايت الصحيح نفث وما رفيقا او يقيا حيانا فتامل
حال علقته فربما كانت به علقة المعالجا قد يعالج المدرك منه بالبصر ويعالج الاضن على نفسه
فقد يعالج بالادوية ومن اعظم اغرا كانت بقرب الحلق والجوزة ومنها التغرغر بما كان مالا لالة
والحليت والمسهلة للدبان وما اشبهها كالمات وتعت في العود وفي المعدة وقد يحالها الحامجيل
اخرى ومن ذلك ان يقص الانسان في ماحارا ويبقعد في حمام حارا وخصوصا على عوم تناوله ثم لا يزال
يكون اخذا لماء اباره في فيه وقتا بعد وقت حتى يزيل العلقة الموضع الذي علقت به هربا من لجوزه
تميل الاجنبة اللدونان حتى ان يصير على ذلك مالى ان يجاء الغشي صير عليه فانه يلا يرجيد جدا في
اخراجه وكثيرا ما ينفع الاقتصار على اكل النوم والغوص في الماء فاغر الفوجدا ما يا رضنا وج من الكتاب
طرسوس صاحب العلق الضار في وضربا من بلق الحمار الوحشية الشبيهة بالفراء الصفا الجلود التي كاد
نغضها المس فاكان برفق يسقى بخل او ترياب او يخرجه الحلق بقمع والعلة الذي يسمى بلاوناالاخمل
والحل وحده اذا يخفى فربما احوجه من الحلق وخصوصا مع الجلع اما ما الغرغرة بالجلنار والحلتيت وحدهما
او بالخل او الغرغرة بالخل مع مثله نوشادر او الحوزل مع ضعفه من بورق او الغرغرة بشيء مع نصفه
كبريت او افسنتين مع مثله نوشادر او بخل احر لجح فيه نوم درهم وترمس وحظ وحمص وحلفر فعقد اثنان
جعل فيه من العود ق وزن ثلثه دراهم ومن النوم سنان وللغرغرة بعود رق الغرب خاصية
احراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت او تلطخا ربما اما اذا كان حصلة المعدة فيجب ان
يسقى من هذا الدواء شيح وقيصوم وافسنتين سنوبار وترمس شيح جوف الدبغ اكابلى رمرمكى
وزن درهمين يعمل معجونا بما يطعم حتى النوم والعسل او الكزبرى الفوجع المهرى الرطب

والحوزل يطبخا وكلما حريف ثم يشقيا وبعد ان يعلم انه قد نقى فان لم يسهل فاسق المعلج الحقنا واذا كان قيها
في الانف سعط بالحل والشونيز وعصارة الجمار والخربق وان اعرض ان تقطع فليحز وصل الصبي الكلام
فان سلام اوقاية او اسهله فعلج كلا ما تدفعا بابه وليدبغان خاصية وفي ذلك واما كيف وحدها
بالقالب ان يقام البالغ للغرغرة القمر ويحقن فيه ويعصر لنا ته الى اسفل بطرف الميل الذي كالمغرفة فاذا
العلقة وضع القالب في اسفلها ملاء تقطع وهذا القالب الذي يتبع به الجواسير فصل الخناق
ان الخناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب وهو شيء يعرض من اسباب كثيرة مثل تشرب ادوية
خانقة وادية سمية وخلط يردم في مجاري الاغذية الان هو ما كان لسبب يعرض
في نفس آلات النفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق وجمود تعرض لتلك الآلات الاستناق وقد
تعلم ان الورم يبدو ان ضغطا لعضو الجاورة ويسد منافذ جارة وتعلم ان العضو المحرك للاعضاء القريبة
الجاذب اليها الهواء وهو عضل الجوزة كما سنذكرها في باب النفس واذا عجزت عن تحريكها وتعطلت
استرخى معها العضل التي في داخل الحنجرة ومايليها او لاستر خاء او تشنج او لاية اخرى لم تمكن الحيوان
ان يتنفس واكثر الحبس يتبعه سد وربما لانطباق بسبب غط الجاورة فانه يقع بسبب الانفعالات
التي في اول العنق الداخل لسبب ضربة او سقطة فلا علاج له او لورم في عضل الحنجرة او رباطها او في
عضل المرى ورباطه بالشاركة والتي ملابسة التي تجذبها الى داخل فتشنج يعرض فيها ايضا
يجذبها وارداة اليابس او لاية اخرى من آفات العصب فمن ذلك واكثر ما يعرض ذلك يقع لعضل
بسبب لين ربالطانهم واعظم خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان ذلك فهو
اسلم واشد ما كان في الفقرة الاولى فانه سند واخذ وسبب الجاورة ما يكون لسبب البلدان
وقد ذكرنا في باب سر الاورام واما اقسام الورم بحسب الاخلاط المتورمة فمن جملة ذلك ان
يكون الورم العضلا الخارجة من الحنجرة المايلة الى القدام والى اسفل حتى يكون الورم في خارجة منظور
يظهر حمرة في مقدم العنق والصدر واللفصل ويكون في العضلا الخارجة منها ولكن الغور الى خلف فيه
عضلات المرى حتى يكون الورم وحمرة وظهور يبرة في داخل العنق وربما تاوى الى القفار واضاء بالشاكلة
ايكون في العضلا الباطنة مرا يرى وما يليه ويضيق المفس الى الجوارة ولا يظهر للحس ويكون العضلا
الباطنة من الحنجرة وهي الغشاء المستبطن لها وهو غير الاربعة وهو لا يظهر للحس البتة وقد يجمع هذه
الاورام نوع اثنان وثلثة وسبعة من الاورام وربما كان لبعض الاورام خاصية احداث
هذه الاورام كالحنجرة وقيل ان تربية الحمل والهندبا وربما كان السبب الاول في الباب بل

كان البول نقيا واما فضلات الفضلية الاعضاء البارزة لاعضاء الحلق فاخذت وبقيا وقد يعيم هذا النوع قال ابن
ماسه ظهر خارجا من فمه وانا سمعا يأخذ الحلق واعلاه منه ما لا يظهر قريبة الدوي منخ واحل الحنجرة
وانما يشتكي بديع اللسان من بعد قعر الفم ويتبع مع غور اللسان الى اسفل فقد يعرض هذا الاورام من الدم وقد
يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من البلغم واكثر تحفظ بانطباق الحنجرة والبلغم عليها وربما ورده سريعا
وربما اطال ربما بين يوما ومن البلغم وما تولد من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولد من بلغم لطيف حاد
فبلغم البلغم اذا نزل من الرأس هو انما يكون من اورام في اكثر الامر فانه يمكن ان ينزل الى الصلاة
الصفن والحنجرة والذي من البلغم الغليظ يكون منه عللا الى الحنجرة لثقله وقلة الحركة وقلما يعرض السوداء
ترقى البتة لان السوداء بطيئة الصعود لانها تصعد بقليل نصب لها من عضل الاعضاء فقد لكنه بعيد بقدر
ذلك ان يعرض منه علة او قليلا فقليلا ثم يحتقن ويربو فاكان اسفلا لامر الورم الحار وعلى كل حال فهو يركب
ورم خشنا فاما ان يقل واما ان ينتقل مادته واما ان يجتمع ويقيح ويقدم داخل العصبة لكنه لا يليق
ان يحتقن فلحنا الذي للحنجرة الى اوانه تجتمع الفم ودفع اللسان وهي الكلخة فقارة يقال ذلك للكابن في
العضل الاصل في الحنجرة تارة يقال للمواضع في صفن العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من نزول الابقار
وقد ينقل الحنا في الى ذات الريه اذا نفعت الحلق والريه وقد ينقل الى التهيج اذا انتفخت المادة الى
الاعضاء وقد يصير الى ناحية الظليقة فيقتل وقد يصير الى المعدة وكل عفونة يموت فانه يتهيج اولا الحنا في
الكلخي قد يفنا بين اليوم الاول والرابع وقد يكون الحنا يق راسبا فيها الربع الثاني واذا اشتد الاختناق
جعل النفس تحوما يستعان فيه بحركة اليدين والرجلين مع كرب الانحراف الصدر مع الريه والسرع وتوا تر ان
اعانة القوة ولا يكن النفس فيخرج قد يعرض من الاختناق في التهيج الطبقة وربما اندفعها بالجنب وكذلك
يعرض للحلق فيها وان لم يكن خناقا وقد يعرض من الاختناق في الحنجرة الخانقة ربما لان الحاجة فيها الى النفس
شديدة واذا عرض في ورم حار كان نخوفا قاتلا فان الجراحات الاورام الخنا قية قاتل لاعماله ويعرض
العام لجميع اشتكاء الحلق ضيق النفس وبقاء الطعم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى ازدرد ما راجعا ان يزدرد الماء
يخرج من منخري وجحرة العينين وخروج اللسان وان كان مع ضعف حركة وربما لم يكن كلام ومن المتلفين
يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو لجميعة تحلل ذلك فان الذي يصيب الهزء في غاية الناس انما يتكلمون
فمن حقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الورم فلا يشتد في الصلب ويشتد في الرخو واذا اشتد التهيج بانا نفخ البقة كلها
والوجه وتبلد اللسان واسترخاء الجفنة ما يعرض معها النفس فمن اعراض الخنا نية ولعمتوا نه مخالف يسير صغير
متقاتا وتشترك جميع الورم في انحبس اما بالبصر واما بالنفس اما الحس اعضا الرأس والحجرة خاصة منذ الاكون

صاحبه كانه يشم الريق والزوالي كون معه انحقان من الرقبة الى اخر او تقطع حتى زوال الافقار واذا المس وجع
واذا نام على قفاه او وسع شيأ يلعه البتة والعرق بين صيق النفس الكابن بسبب الدبعة والكابن سبب الريه
لا يحتق دفعة وهذا قد يحتق والفرق بين الورم في الحلق والورم في الذي اذا كان البلغم نيمكا والنفس شيأ
فالورم الرخو وربما عظم الحجرة حتى ينع البلغ وربما عظم الورى حتى ينع النفس واما ضيق النفس من اورام الورى كان
في اعلاه واما الورم فذلك فلا ينع النفس الا ضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة وهو انما قد يعرض لها هو الريه
واذا كان الورم في الورى في العضلة الداخلة لم يمس الصوت على اللسان لكنه يمس الكلام شديدا والفرق بين الورم
الحار الذي لا يبرد والورم البارد الذي يبرد هو ان عضل الورى واكثر لا يرى انه لا يضيق النفس
الا عند البلغ والريح منه هو لذلك يكون داخل الحنجرة ولا يظهر لجس من خارج والحنا ق الورى قد يعرض الشخير
واذا استلقى صاحبه تبع نفسه اصلا واذا الرجل يكون عند النفس اليقر يأم غدا يبقى الحنا ق النفس
بتحلل ويجب الانتصار لا يفيد مما الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى القرطي الجاري الدخان ترجح
القوة المنفضة الربو لويا الى خارج النفس فيقر والزبد فلا جاجيه ولا يجب ان يعالج علانة قديم فان زيد
بالخنوق احيانا ثم نقيا وذلك اذا كان هناك قوة وشهوة غذا واما اذا احتقر جسمه واسود حمى عيت وبيت
وكذلك اذا صغر النفس وبرية الاظفار وغلظ الاظفار وسود الوجه العلامات الرديئة اذا كان مع الحنا ق حمى
حتى تبين فالتهيج ظاهر الا ان يحمى تبع النفس وتدفق في علانية القوى سريع الكان من الحنا ق فيقرون ملوخر
منقه من حرة المعدة تغير الى البياض الى الخضرة وتغرق روابط وارت عرقا بادية فانه يموت في احد يوميه
علامة الرجفان ان ينقل الحمرة الخارج وكثيرا ما يختون ايديهم ويعقون وكذلك اذا تغير قدمهم وباطن
يتقشرون تقشرا قبيحا وذلك كانهم خشاء وفي جلالة الرأس اذا تقول النفس فيه خلو قليلا قليلا فاذا انفرد
زال السبب المسكة فلخطوبة وعلامة الاضطراب الحال الطبيعية وكذلك اذا حدث ورم في احد المقابل الرجل صلح الحال
لما عرف واما علامة انتقال الحنا ق فهو ان يرى في الورم صفورا واضحا لا مرض بغبار الحاجب مع استواحة
ثم يهدأ بنا ما لم تنفر فان صار موجبا عظيما وتحدث معه اعوذ ينقل الى ذات الريه واكان البقر منها فهو
ينقل الى التهيج فان ضعف البقر جدا صفرة تفاكت وملح خفقان والحات الغيرة وحدث عفن في المادة
منصبة الى اخر القلب فان حدث جميع في المعدة الغثيان فعند انصبت الى المعدة واما علامة الحجر فان تقيح
لين قليل مع حمارة الرابع وقد يعرض من الحنا ق الذي يظهر حمرة في العرق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة في ذلك
يكون على وجهين اما رجوع المادة الى الباطن واما لانصباغ المادة واذا كان لسبب انصباغ المادة
فهو بريء وخيف معه النفس والاجود ومن علامة الدرس منه علامة الدم المعلوم وحمرة اللسان والقوة

والعين وعجيان طعم الدم اما حالة او مثل طعم الزاب الشديد والوجع الشديد العدوى ويضر الفصل الشديد
علامة السعرة التهاب وحرارة ونفخ شديد ومطش وصبح شديد جدا الذاع وحرارة وليس بسرور وليس تلبيغ نفيضة النفس
سلخ الواقع من الدم وتقديد اعلية اعوان اللسان وحمرة الموضع وحدته وكان الموضع خشام فيلا الانفاخ وصبح السعرة
وحدة الغلبان من بيع الدبيكي وعلامة البلغمي ملوحة وبرودة مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون واسلا سقطا
وتقديد اعليه ساعن لوان اللسان والوجه وقلة العطش وقلة التهاب وتقديد بع اللسان بالانحلال والمائية وخفة
في العدة ويكون الوجع معه قليلا او معدما ولا يكون معه حمى وينقلع ربما الى اربعين يوما واذا جاء صاحب
امكنة الاصابة وذالك لانه يفقد المبابع في رخاوة وعلامة السوداوي الصلابة وطعم المحرضة والعفوضة وان
يعرض قليلا قليلا ربما كان انفلاته اكثر من بدء الاعضاء المفقدة اكثر ما يكون في
في اعضم والانتفاع بالمادة الحارة النفث ما يرطب يرخي واعلم انه قد يعرض للانسان وجع وليت سنة او سنين
في حلة قديمة ثم تحرصد في نواحي الحلق

يجب ليس تبدر اولا شئ من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجتنب المادة الى الجهة الضعيفة
ولو بالحاجم يوضع على المواضع البعيدة المتقابلة لمعاونة ربط الاطراف وربطها مولما وان تبدى عليها بالادوية
القابضة مزيدة بالله قليلا حالما كالعسل وافضلها تنوشير المجزة شرب التوت والعلان السباستر الى ان تخرج
بالجملة كما يبتدئ ويمنع تلها او نفاق ما يوجع ويمنع ويجلب حلبة كثيرة ويكون معه استلم ساكما يتحدث ومضغ
الادوية مثل الشيح والعصفر والجلنار والوبا بين المطبوخين الى ان تحلل منها العوق وما ينفع في ذلك
حلو الماء ثم ملاء بعصارة اقتاها هذه الاول ثم يتدرج الى المفتحات ثم الى المفتت القوي جدا لذرية النشادر
والفاقوقيا وما ذكره وما ينفع في ذلك الفطيس مثل الاسط والكتيرا وورق الرطوبة ونحو ذلك و
من الاشياء الحارة التي يعلم انها جاذبة في اورام المفاصل واللهاة واللوزتين والجلبة اعضاء الحلق نفعا
عظيما ان يمضغ خيوط وخصوصا مصبوغة بالاحمر الحري فيخرج بها التي ثم يطوق بها عنق من به هذه
الاورام وان الذي يفيده نفعا عجيبا بعد ورد القرد الموقع واللبن من الادوية الشريفة في الابتداء
والانتهاء وما ذكر ويتلين ويكون الوجع ويجلب تيامل في استعمال ما يقيء او يحلل او يفتح وينقل الى
حال اللين في ليسه وصلابة فيقوى القوى الصلابة ويلين الغيبة وكذلك الورد والورس والشيح والدوم
والقاقلة وقد يحصل ورم اللهاة وما الهوى بين الوجعة الى انتهائها عن سقوطها الى فوق والثالثة الى الادوار
البلغمية اذا ضيقت المنفذين واستعين بالقمر ما نقيتها وتليينها

اما الحمى فيجب ان يبتدئ فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كان قد اخذ حدب

القوة في الضعف بل يوخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتقارير المتوالية وان لم يكن اخذ في
الضعف فيجب لان الزيز الدم الى الرئيس المخوف في القوى ويجب ان يجيا التقرير مخلط الفم وفي
المخوف ان الغش اذا عرض لهم اسقط قوتهم فجمع غير النفوس سقوط القوى يجب ان يراعى في امر الفصد شيئا
اخر وهو انه ربما كان سبب غلبة الدم في العروق احتباس الاسيما من معتاد كدم الحيض ودم النفاس ومثل
ذلك يجب ان يكون الفصد في جانب يجذب الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا ان يفصد
الطافن وحجامة الساق واذا هاج دم كثير فربما سكن العارض بساعة وربما احتجت الى عادته مرة بعد
والحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة بالفصد الى الفتح فذلك افضل لنقل القوى من الباطن ولا يتبع الى
من نفس ما دة القرن ويفصد على ارسال متواترا يا ساعة بعشرة وتسعة وخمسة وخمسة ربات فيهل النفس كذلك يفعل
العزائم ويجذان كان هناك اسئلة وكانت العزائم تولد خوفا من الجذب بل يستعمل العزائم بعد التقية من
الدم صفد آخر يكون قاصا الفاصد فاصد تقبل الخطاء العلة الخطاط الحلق واكثر ما يضربه وقت الخناق
في الابتداء الدم والانتهاء والانحطاط هو سرعان الازمة وتزيد عسرة او قوته او انحطاط وكم في الترة لم
يكن ضرورة لعد بفصد الفصد السابع بل يقتصر على ما فتناه اذا كان الخناق ليس شاركة من اشلاء البدن كما
بكانت الفضلة في ناحية الحلق فقط ولم يحس بلة حاجة ان لا يفصد بل يبعد عن بلة اسبا التحلل الحي
اما البدن الكثير ومنع الغذا لكون بلة مستعملة لدية فمنذ كره وصارة اياه عن جهة الوريد كما يجب
الدم فربما قل على التحليل والانتفاع فان فصد فربما احتمل ذلك ولم يكن من تعجيل وفي المغلبة تعدد فصده
اذا كانت العروق التي تحت اللسان سمينة وربما احتيج الى فصد الوريد وربما احتيج الى شرط اللسان لتخلص
جماعة الساق فانها جدا ومكان يقاده الخوانيق فيجب ان يفصد لبة قبل غيرها كما يرى شلاء عن الوجع
وتمام تبيد النفع المبادرة الى استعمال المحقن القوية جدا الا ان يمنع لحرمة فيجب بحيث يقعد عن الحقن اللينة
والحمل القوية والشيافات مغفرة ذلك قوية ويجب ان يغلظ الاطراف ويطوق العنق بصوف خصوصا اصوف الرئة
الرطب مغسولا بهما كان قد اتيت او دهن البابونج فانه يلين مكن المدجع ثم في اخر يخلط به الجوارش
حين لا ينفع هذا ودهن مثل البورق والكمون والقسط والجندبيدستر والكبريت والمراهم القوية المحرة ويطم
مثل مراهم البلاد ركل ما ينفع يجب ان يقصد من عدالهم الى اليوم الثالث على الكيفيين او نزيد مثل
ثم يتدرج الى الصغير من بعد الاشربة الذين ثم نخ بالبيض ثم اسهل سلم استعملت الاحتجاج درب
وفي اخر يجعل الاخا مر التي تحت المحلة ثم اذا عملت وضعت المحاجم على الرقبة عند الحرارة المائية
بالمص او بالنار يتبع المفند قليلا وليسع ما يخرج من الاذنين فان فعلت من ذلك ازيلت الحمام

واما الثانية فهايقظ بفتها ولاباس ان يترك بيضا ومسح الدم من هناك ومن احدعين ثم يحجم بحجامة
واحدة على الوارس ويوضع ايضا محجام على الفدق تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب
المادة الى خلاف الجهة ويقلعها وكذلك الاول ويضمد بما تحت الثدى وعلى الكاهل بالاباس بادخال
ما ينقى من الحران ونحو ملفوف عليه قطعة فان فى الشقيقة توسيعا وربما ادخل فى الحلق قصبة
معمولة من ذهب او فضة او نحوهما يعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من
وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع فى توسيع الحلق المبلغ والنفس غمز الاكتاف بالقوة واما
الادوية فى الابتداء فالقوابض خصوصا الادوى وافضل القوابض ما له المركبة انفع من
المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع فى اول الامر حتى يحتاج الى ان يخلط بالقوابض ما يكسر الوجع
ويلين مثل شراب البنفسج والعنابة واللبن الحار والغاب بزر كتان والبنفسج وربما كثر
الانصباب فلم يكن بد من المحللة يخلط بها وربما لم يكن المادة كثيرة فى الاضبا ويكون
الورم ليس كثيرا قويا فيبدأ ويستعمل الغض والبنفسا وربما منع النفخ ويحلل وقوة
واما الصفراوى فيجب ان يكون اكثر القصد فيه مصروفا الى التبريد مع القبض وقد يستعمل
المرهمات وقد يستعمل فيه ورق كل واحد عشرة عشرات وليستعمل نفوخا بمنافع ونفورات
من ذلك الخشخاش بالكيجبين والماء الحلو والماء الذى نقع فيه عظم المنفعة فى اول الحار والبارد و
برب التوت خاصة البرى ثم الذى ليس فيه سكر اوعسل وليستعمل فى الابتداء حرقا و
مقوى بقوابض من سفيق عصارة الساق والحصرم محفنفين وكاباب الجلنار وانما يجعل
فى مثله العسل لئلا يقوى وكذلك يطبخ القسب بالعسل ويطبخ الساق بعصارة العنب
واقوى من ذلك عصارة الجوز الرطب وهو من افضل ما يترهذ الاورام وعصارة
الورد الطرى ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع فى الابتداء
واقوى من ذلك طبيخ الآس والسفرجل القابض جدا والمرزنجوش خاصية فى ذلك والتين
اليابس له خاصية فى ذلك ايضا ينفخ فى الحلق نفوخ من بزر الورد والساق والجلنار
اجزاء سواء واكلا فوريثى قليل وللصفراوى عصارات البقول بارد كا
مطبوخة بالدبس بعصارة عصا الراعى وعصارة عنب الثعلب وعصارة تفاح الكرم ومن
المشروبات منهى الابتداء من بزر الورد وبزر البقلة والعابز وطا وماء شعير وسماق وكثيرا كان يأخذ
يتخذ منه حب مفرح وهو يخلط تحت اللسان واذا انقطع الجلد فيجب ان يخلط برب التوت

والمر والزعفران فان المر نواص القوة قبضه وتمليسه ويفوص الزعفران فيحمان على الانضاج وان رأيته
يميل الى الصلابة بخالطت بالتوت شئ من البورق واذا اراد رب السنبل وحصل فيه فيجب ان يستعمل ايضا
ما فيه تكوين وتليين كاللبن الحليب مثلا فيه فلوس الخيار شنبر والتوت فى رب التوت او طبيخ التين والحلبة
او رب الآس مع السفرجل او عصير الكمثرى بحسل او سفرجل او المقل العربى محلولا برب العنب فى نافع
جدا واما الاصول مطبوخا فيه زبيب او حلبة وتمر وتين والمر والزعفران والدارچينى غرغرة بكيجبين
واما العسل ويستعمل الامتهة للانضاج مثل ضماد الساهرة تقطيره دهن اللوز فى الاذن نافع فى
هذا الوقت واذا رايته لا ينفجر ورايت صلابة وجب ان يستعمل فى ادويته الكبريت واذا كان قد انفجر
فاجتهد فى تجفيره بالغرغرة التى تجمع الى الملينين والتجفير ببعض الادوية القابضة فى اللبن بعد غرغرة وان
كان ظاهرا او تطاول ولا ينجفر فلا باس باستعمال المحدد من الادوية المعتدلة مع المبادرة الى التنجفر
بطبخ التين بالحلبة والقرطم وطبخ العدس بالورد وبزر السوسن وبزر الورد ونحو ذلك فيتدرج الى ما هو
اقوى فيخلط برب التوت بورق وكثيرا ايضا يزمر صدقا فى لبن بانغوزة والادهان المسخنة خصوصا
مع مرى سك وتغرغر بمثل ماء العسل بطبخ فيه تين وفوذنج ومرزنجوش وشب ونعناع واصل
السوسن وثمار مجموعة ومعرقة وللقسط وخصوصا البرى منفعة عظيمة فى مثل هذا الوقت وفى
حقيقة الانتهاء تقصد المبلة التامرون والبورق والحلتيت والمر والفلفل والكمثرى وقد يخرج
الخطاطيف وخرء الديك بغرغرة مع رب التوت بل المنشادر والعاقرقرحا وزبد البحر مع الزئبق والكبريت
بالماء والكبجبين يستعمل هذا نفوخا ونفخا فى النوشادر يريح واذا انحطت العلة الشراب والحمام والنظير
صفة حب نافع فى الانتهاء اصل السوسن اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرب
عقيد العنب واما علاج البلغمى فمن ذلك ان يدخل فى الحلق قصب معمول معوج ملفوف عليه
خرق يطلى بالورد وينقى به الوطوبة والمعتبق منه حلتيت بدار صينى اويسهل بالقوة يا والايارج
ونحو ويحقن بالحقن المادة القوية جدا واما علاج السوداوى فنفع الادوية له كمسهل غرغر وطوطا
من داخل ومخارج واما الادوية التى لها خاصية وموافقت فى كل وقت حزء الكلب الابيض والذئب
الابيض يجمع الكلب يطعم العظام وحدها حتى يبقى حزء ابيض يكون قليل الدقن وكذلك ذيل
الانسان وخصوصا الصبى ويجب ان يجمد حتى يكون ما يفتدى به يقيد رسا يهضم وافضله له
الخبز والدبس بقدر قليل ورق عليه شرابا عتيقا ويجمد رجيعه وتجفيفه فانه اقل منا فان
اشتهى مع الخبز شيئا آخر فالخذية المبردة الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل

لحوم الدجاج والحجل واطراف الناعرات هذه مع جودة الهضم تخرج ثقلا تحليل النتن ومن الادوية الفاعلة بالمناسبة الخطاف الحرق يدبج ويسيل الدم على الابجمة تؤيد عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويشد رأسه ويوضع التنور ولان يوضع الدجاج المطين بطين الحكمة اصح عندك وكذلك خرء الخطاطيف المحرق بقوة وقد يحيى صاحب المخانق بالعسل والعدل كذلك اوراء اللهاة وقد يحتاج بمرارة الثور بالعسل حرارة السلحفاة وزهر النحاس وزور السمك الملوحة حضوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالكبريت المطبوخ فيه زبد الخل والقاطار والقلقديس جيدان لورم الغانغ ومن المركبات دواء الكتم بالمرداسنج والزعفران ودواء الخطاطيف دواء المرسيل دواء تنور الجوز الطري واقراص الذروس دواء واجيد بهذه الصفة

ولنحت خرء الكلب الابيض محرق في خزف او غير محرق اوقية فلفل عجين عنصر محرق قشور الرمان ولحم الخنزير او القرد او الضبع من كل واحد نصف اوقية مر قسط من كل واحد نصف اوقية بنفسج او بطم وايضا في آخره وفي وقت الشدة عذرة صبي ايضا جزء نوسنجر والكلب الخطاطيف المحرق والمومياء وركبر في البورة مرارا وربما وزعلسان المخنوق ايضا وربما يجيء الى مغالبة وقد كلمنا في الرمض اللسان والذي يختص هذا الموضع مع وجع الوجوم الرياقيل هناك ان يحتال بعد القصد في جذب المواد الى سفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع اباريق فيقرا فان له خاصية في جذب المواد التي يلي المالحة والهوى والحلق فيستعمل عليه البزورات الواردة كعصارة الحمض وهو وغاصية وصل عليها رديا نافعة ثم ان احتيج الى تحليل البطن فعل واما الفقاري فما ينفع به في تدبيره ان يحتال بغرز الموضع بالوتر الى خلف وربما ادت الفقارة وذلك الغرز قد يكون بالآلة او بالاصبع وقد يجد بذلك راحة والآلة شيء مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ماء داخل والغرز هنا رجا في الاوار وربما اشدت الخوانيق ولم تنجع الادوية وايقن بالهلاك كان الذي يرجى به في تخليص شق القصبة وذلك ليثق الوريدين الناتئين على القصبة من حلق القصبة من غير ان ينالا العضو حتى تنفس منه ثم يحاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبرأ ووجه تدبيره ان يبدأ بالرأس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلدة ليثق واصوب ان يوخذ الجلد بصارة ويبعد ثم يكشف عن القصبة ويثق ما بين حلقتين من الوسط حذاء شق الجلد ويخاط بعده من غير ان يصيب العضو فيه والاحتياط هنا كثير ومثل هذا الشق وان لم ينفع بهذا الغرض فان ظن ان في تلك الاوردة وريدة لم يجب ان يستعمل الشق واذا عني على العليل وخشيت ان يورم الاختناق بادر الى الخمن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان ويقصد عرق الجبهة وتعليق الحاجم على القفار وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان السبب احتقانا فقد

القرق فانه يكسر لسيل الماء ثم نلذعه بما لذوق وطيب حتى يستيقظ واما التحامل من خناق الشديد فيجب ان يقصد ويحقن ويعسل اياما حسوا من رقيق الحصرم اللبن اونا والاجمد في الخبز وصفة الخبز واعلم ان من كان مبدوجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من اي ورم كان نفع اللهاة واللوزتين هذه قد يعرض لها فوازل تورمها حتى يمنع النفس وقد في اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ان يخفضها ويقبضها من البادرة والحار ودربما احتيج الى قطعها وتقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ويعالج في الابتداء بالطوخات يسكنها بريثة فان الاصبع في غير وقته وغير فقه ربما عنف والعظيم منها القليل الانتفاخ يستعمل عليه الادوية العصتة والملبب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل سماء عنب الثعلب وسفل مزر الورد وورق فان الماء فعالا قويا وما هو اقوى في هذا الصمغ العربي والكبر بالغرغرة بالسعاج وايضا جلنار جزء ان شب يمانيا جزء مخولين عبر برد يستعمل بما معقد مقطوعة الراس عضا وربما زيد فيه زعفران وكافور ليستعمل لطوخا وايضا العنصر سحوق بالجل بالطرز بريثة وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر بوذ حيوس حجر تاوج حجر الذي يسمى اجر اطيوس والحجر الاوزوحي وطباشير وطين مختوم والارمني وزرنب المصرية وتمرة الشوكة المصرية والشب يمانى وزر الورد يقدم منها مثل ذلك والتجربا عواد اثبت مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان المعلولة توقد مع قشر مع سكر مسل مقويا سحقا ان تلطوخ جيد ويجب مع التغرغر بالمتواصل ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك بعد فعل القوابض صلابة الاعضاء وانقباضا مؤنا استعمل فيها اللعابات والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وزر البطم وماء الهالة والسعد او يقور عصارة اطراف العوسج او وزنه زيتا او طبيخ الورد والسماق ليبيع عملا يطبخ ويقور ويطل من خارج بما لم يجف وقبض قوي مثل ما عدد بالعفص والشب يمانى والملح وهو المتقدم على جميع ذلك قيل وللسوداء عفص في جزء وزاج احمر ساق من كل ثلثه اجزاء وثلث ملح مشوى عشرين جزء وليستعمل وواجبية الاصول والاوراق وانجز شب يماني ثلث اجزاء بزور مر جزءين قسط جزء ليستعمل ضمادا بدبنه او مرقد اللهاة وهو وداجيد اخر يوخذ عصارة الرمان بقشره ويقور بخته عملا ويطل فيه يوخذ شيء نوشادر نصف جزء عفص فج غلى جزء زاج ثلثه اجزاء واذا بلغ استعمل اوقد به استعمل المر الزعفران والعدس واشبه والدار شيشعان خاصية وقفاح الاخرط وعيدان البلسان والاشنة يستعمل لطوخا وربما هجا غرغر وخصوصا اذا استعمل منها غرغر بطبيخ اصل التوت وبزر الورد مع عسل وتقطيرهن اللوز في الاذن في كلوقت فانه نافع فان لم يتهيأ ذلك استعمل القوة المحللة

مثل عصارة قثاء الحمار والكرنب القنطوريون والنظر من الاخر بجعل الاول وحدها واذا صلب الورد والاقاقيا فليس له كالملتيت واذا اللفاح يوقى في موضع وتغليظ في موضع فان قطع به الكمون ان تدافع بذلك تضمر بنوشادر وترقه اليه مبلعة كالطامة فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا اوجل اصلها فان نيظر عظيم وهذه صفة غرغرة تجفف قروح اوراء المغانم وبنقيها الخ عدس جلبا ومن كلوا الحنية شان ما ميثا ذعفران قسط من كل واحد جزء وبطيخ بالماء ويوجد من سلاقة جزء ويمزج بنصف دوب التوت ويغرغر به **فصل في سقوط اللهاة** قد تسقط اللهاة بحر وقد تسقط بغير حر وسقوطها ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها وربما احتاج المزور الى الغمز بالاصبع حتى يقوم **علاجه** ان كان هناك حرارة وحمرة فقد تقدم استعمال الغرغرات المذكورة في الآفة الماضية مثل الغرغرة بالمثل والورد ثم يشال بورد وصندل وجلنار وكافور وتوت في الآلة الشبيهة بالجام ويجب ان يكون رقيقا ما امكن فان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة بالسكبين والخردل والمري النبطي وبالآلة المذكورة الدار والذي يشابه العنصل القوشاد وصمغ بين وافيون العلاج ان يكبس بالاصابع الى فوق بعد الخارج بالادوية القوابض والمحفوظ بالحملاة على ما يجب بناغرغرة بالاصبع بالطوخة مثل رب التوت والحصرم وغير ذلك ومن الادوية للبين في الاشالة السك والقوشاد والعنصل بالجلنار والسك الطف بعد ان لا يكون هناك آفة من ورم واسترخاء فان وقع تغرغر بها غرغرة بعد غرغرة وما جرب لذلك ان يوخذ برد الورد نصف درهم عصارة قطية التين ثلثة اواق يطبخ في العسل اوقية اطلاء وهو اقوى للبين قد يسهل لها تهم العنصل المسحوق بالعسل وخصوصا اذا طال على بوالهم **فصل في اكلة في قطع اللهاة اللوزتين** يجب ان ينظر في اللهاة وقتها وضمورها في اسفلها وخصوصا ان غلظ طرفها ورخ منه كالقيء فهو اول وقت وحينئذ يقطع بالمدية او بالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف يتقدمه ويتقطع البلغ عن الاستلاء ان كان بهن وهو ادنيه فان القطع مع الاستلاء خطر وادقى المستطيل كذنب القارة الاكبر على اللسان من غير استلاء وحمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبل اللسان الى اسفل ويتكبس مر اللهاة بالقالب ويجر الى اسفل ولا يتاصل قطعها بل يترك منها شيء فان ان قربه من الحنك لم يكبل الدم بر بة البتة مع انه لا يجب ان يقطع شيئا قليلا فيكون الابنة تبقى بحالها بل يجب بقطع قدر ما زاد على الطبيع واما اذا كانت حمراء وارمة فبقطعها خطر وربما انبعث دم لا يوقى بكل دواء ومن الادوية المسقطة القاطعة الملتيت والشب لا يزال يجعل على اصلها فانه يسقطها ومن الادوية المسقطة ايضا هو الكمون هو النوشادر مع الملتيت والزاج ويجب ان يقتصر لهذه الادوية

على اللهاة بالآلة الموصوفة وتمسك ساعة مع غير قطع حتى يجعل فيه ثم يعاد فيه الى ان يبور فان السقوط سقطت بعد ثلثة ايام فان لا كثر يجب ان يكون المقطع متكيا فان تم الغمز حتى يسيل الما به ولا يجب في ثمر واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما امكن من غير ان يخلع معها الصفاق فيه فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالآلة القاطعة مرة بعد ان تقلل الآلة القاطعة ويقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد تمام القطع المذكورة في لونها وجريانها فاسقط منها ما تقطع ترك الدم يسيل المقدر صلح وضاحها بكب على وجهها لئلا يدخل الدم حلقه ثم تحضض بما مر بين وتمتاد يستعمل بنقيع باطمة ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القاطار والشب والزاج وتغرغر بطبيخ العليق ومرة الآس مقترا **فصل في ذكر آفات تقطع من ذلك الضرب** ومن ذلك تعريض المريء للبرد والحر فيعرض منعال من كل برد وحر ولا يصير على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء مزاج عرض بارد من ريح وفيار ونحو كثير منهم استحكام البرد في صلاة وريح حتى مات وقد يعرض منه نزف ولا يحتبس بطبيخ نزف دم قطع اللهاة والوزتين يجب ان يوضع المحاجم على العنق والمنكبين ويفصد من عروق الساقلة كالاخطوبي ونحوه فصد الجلاء واما المغرغرات لمناسبة الدم واللطوخات المستعملة لذلك فمن الزاج بالخل به او بدء الزاج عليه والتوتيا بالعسل كما تقدم والعصارات الباردة القابضة المعرة فمن عصارة المصر وعرابين الكرم والرياس وعنب الثعلب وما السفرجل الحامض ومن الاجناء الحجرة التي كما مضى في هذا الباب ويجب ان يستعمل في المثال دواء شهدر من الغار المعرق بدبو يوما لس وهو الكوهيا ورابع عصارة لسان الحمل اذا استعمل منها شيء حار بارد بالفعل فان الحرارة بما يجب يبطل فعل العدة **الفن العاشر في احوال اليه واصدة وهو مقالة المقالة الاولى في الاحداث وفيه فصل تشريح اليه والقصبة والحنجرة** اما قصبة الريه فهو مضموم لف عضلي ليف كثيرة وواريصل بعضها على بعض فالاتي منها من الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ناصفا وتوبا من نصف دابرة وجعل قطعها الاتي المري وبياس المري منه جسم غشائي لاعضفي في منه ال قدامه الف هذه العضاريف بيا ما يحملها غشاء فوقها على جميع ذلك الباطن غشاء الملس الى الليس والصلابة بتر ما هو وكذلك ابيض من ظاهره وعلى راسه الفوق في الذي في الفم والمغيرة وطرفها الاسفل ينقسم الى قسمين فوقا ما يجري في انزيه مجاورة للشعب العرق في الضاربة والساكنة وينتهي فوز عها الى فوهات اضيق جدا ما يشا كلها ويجري معها فاما يحلقه من عضروف فليجد الاغلق ولا يلهم اللبن الى الانطباق وليكون حملابة واقيه له ان كان وضعه الى قدام وليكون صلابته سببا لمدة الصوت او معينا عليه وتالية عضاريف كثيرة مربوطة باغشيتها اليها كتها الاستاد والاجتماع منه

الاستنشاق والنفس ولا مانع دون الصدر مما اتى تعرض لها من تحت وفوق ومن الاخذ بالاذى التى تعرض لها الرئة
وليكون الانفاذ اعرضت لو تتبع ولو تتصل وجعلت مستديرة ليكون اجوى واسلم واما نقص مايلى
المرى منه لسلا يتم اللقمة النافذ بل يندفع من وجهها اذا بلغت المرى الى السعة فيكون تجويفها
كانه مستعار للمرى اذ المرى اخذ فى الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصا الاترج والاجاص مع النفس
لان الاترج يوجب الانطباق مجرى قصبة الريه من فوق للاذى يخالط الطعام والما فوقها ويكون الطعام
بركوب الغضروف الملكى على المجرى وكذلك الذى يسمى لاسم له واذا كان الاترج والقمع موجبا الى
انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكون نافذا منه نفس خلق لاجل التصويت الذى ليس الى الاطباق
بضايق عند طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيتسع من سعة الاسبق قبل فضاء واسع كما فى الزمار
فلا بد للصوت من تضييق لحبس هذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك
قرع الصوت واما تصليب الغضار الذى تستبطنها فليقاوم حدة النوازل والفوت الريه البخار الدخانى
المردود من القلب وليلا يسترخى بقرع الصوت واما اقتناصها ولا الى قرنين فلان الريه ذات قرنين
واما تشبيهها بمع العروق السواكن فليلتاط منها الغذاء واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ
اليها فساد الغذاء او ينفذ قليل فقط لان الدم قد فى صور قصبة الريه واما المجرة فانها الات الصوت
والحبس النفس فى داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار وقدر كرناه وما يقابله من الحنك وهو مثل الزبيدة
التى فى شابه الرأس المزمار فيتم به الصوت والمجرة مشدودة مع القصبة بالمرى شدا اذا هم المرئ بالازدراد
ومثال الى اسفل لجلبة اللقمة انطبقت المجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها
الى بعض تمتد الاعشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المرى يكون فم القصبة والمجرة ملتقمين
بالحنك من فوق فلا يكون ان يدخلها من الفاصل عند المرى شئ مجوز بها الطعام والشراب من
غير ان يسقط الى القصبة غير الاتى الاجابين مجاز وليستعجل فيها بالازدراد قبل استمام هذه
الحركة او يعرض للطعام حركة الى مرى بتنوشه فلا يزال الطبيعة تعجل فى دفعه بالسعال نقد ذكرنا
تشريح غضاريف المجرة وبعضها فى الكتاب الاول واما الرية فانها مولفة من اجزاء احدها القصبة
والثانى شعب الشريان الوريدى والثالث شعب الوريد الشريانى يجمعها الاهاليج وهو خلط غليظ هوائى
خلق من ارق دم والطفه وذلك ليتم غذاؤها وهو كنز المادة الى لينابيع حضوصا فى ريات
ما تم خلقه من الحيوان وخلقت متخللا ليتشعب الهواء وينضج فيه وبين فضلاته كما خلق
الكبد بالقياس الى الغذاء وهو والقسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الاخر ذو شعبين

والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب
اكثر من احتياج اليه فى نفضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للبيوان عند ما يغوص فى الماء وعندما
يصوت صوتا طويلا متصلا يشغله عن اخذ الهواء اوقاتا استشاقا لاحوال واسباب داعية اليه فى
وقته هواء معدا يأخذ القلب ومنفعة هذا الهواء المعدان يعدل بتبريده حرارة القلب وان
يدل الروح بالجوهر الذى هو اغلب فى مزاجه من غيران يكون الهواء وحده كافيا فى بعضهم ليتحيل وضاكما
لا يكون الماء وحده يغذو اعضاء ولا كل واحد منها اما جزء غاذ واما متصلة مبدرق اما المار
فلغذاء البدن واما الهواء فلغذاء الروح تكلوا احد من غذائى لبدن والروح جرم مركب واما منفعة
اخراج الفضل المحرق من الروح وغايته اذا جعل الرية لدخول الهواء البارد فان هذا التنفس يكون لا
محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع فى تعديل الروح واما شعب العرق والقصبة فى الرية فان القصبة
والشريان الوريدى والوريد الشريانى يشركان فى غذاء الرية من الدم المنضج القاصى الجانى من القلب
واما منفعة اللهم فيه المثل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح الاستنشاق فانه ليس انما يتغذى
الهواء فى القصبة فقط بل يتعاطى الجرم الرية منه وفى ذلك استظهار فى الاستكثار وتعيين ايضا بالتقاعد
على الدفع مستعد الكريهين ولذلك مما ينفع الرية بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهواء اما يتحلب الرية
الكثير فيه واما انقسامها باثنين قليلا يعطل النفس لانه يصيب احد الشقين وكل شعب كذلك
الشعبين واما القناسة التى فى الجانب الايمن فى فراش وطى للعرق المسمى الاجوف وليس يفعل فى
النفس كثير ولما كان القلب اميل بميله الى الشمال وجد فى جهة الشمال شاغل بعض الصدر ليس
فى اليمين بحس ليكون للرية فى جانب اليمين زيادة يكون وطا للعرق فى فقد وضعت حاجبة والرية بعضها
غشاء عصبى ليكون لها على ما علمت حس ما توجه فان لو كان مدا خلا كان مجللا على الرية نفسها
وطا للقلب بينها وذى تة لها والصدر مقسوم المجوفين يفصل بينهما مشايخنا من محاذاة
منتصف النفس فلا يفقد من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاء وهو يصل
من خلف بالفقار ومن فوق بلتقى الترقوتين والعرض فى خلقهما ان يكون الصدر والطهين
ان اصاب احدهما انه كل الاخر لا نفعا الا النفس واعراض ومن منافعها ربط المرى والرية واعضاء
الصدر بعضها بالبعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته فى تشريح العضل فانه بالحقيقة احد
العضل وهو ثلث طبقات المتوسط منها هو حقيقة الوتر الذى به يتم فعلها والطبقة التى فوقها هى
كالاساس والقاعدة لاعشية الصدر ليست لطبقة والا ليست لتبطنه والطبيعة السائلة مثل

لامشية الصفاق وفى الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ الدرى والشريان والاصغر ينفذ فيه الوريد
المسمى الاجوف وهو شديد التعلق به والالتحام فصل فى امراض الرية وطرق علاماتها احوالها تقول المزاج
المفارق لها عليه سعة الصدر وعظم النفس ربما تضاعف والنفخ والصئق وثقل وقلة الضفر
بالهواء البارد وكثرة بالمفارق واعراض عطش ليكن النهم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحب الطحب
وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغير الصدر وصغر النفس الصئق وبعد نهاد والضفر بكل بارد
وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتبعها عقر به النقرس ويصحبه الربو والسعال والمزاج الرطب فيدل
عليه كثرة الفضول وخشونة الصئق واشباهه نصئق الكبد اركى وربما كان هناك رطوبة الكثافة
وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرية طبيعيا وقد يكون عرضيا وقد يشتركان فى نحو من العلامات
ويفترقان فى نحو ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما استثنى من بعد واما ما يفترقان فى شيئين
احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له
عرضية وقد تكتسب الان يكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامة الطبيعى شاله
عظم الصدر او صغره واطراف احمر الدلايل على احوال الصدر والرية النفخ حره وبرده وعظم
وصغره وسهولة وعسره وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصئق يدل فى مثل ذلك
وشل ما يدل الحمائى منه على الامتلاء فى العضل البسطة والاجع على انها فى العضل القابضة
السعال والنفث والنفض وقد يتبين ذلك بكيفية دلايل السعال وكيفية دلايل النفث واما النفض
وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض قد عرفت ذلك والرية مجاورة للقلب فلاستدلال من احوال القلب
لاقوى والنبض دال على دلايل شعب العصب من الرية والسعال دال على دلايل القصبة وخشونة الرية
واحساس الغصل دليل خاص على ان المادة فى الاخشية والعضلات فى الرية ولحاس اللذع والحس
الدليل خاص على ان المادة فى الاخشية والعضلات فاذا كان الاعتماد بالخفيف فالمادة قوية
من اعالى القصبة وما يليها وان كان لا تنفث الا بعد كثيرة المادة غائرة بعيدة وقد تخصوصات
اعضاء الصدر ثلاثة من اعضاء البعيدة مثل الدوار فى دور الحجاب وحرقة الوجه فى ورم الرية فصل
فى الامراض التى تعرض للرية تعرض الرية الامراض المختصة بالمشابهة الاجزاء والامراض الالية خصوصا
السدد فى عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا العروق الخشنة وفى فضلة جرمها وقد يكون الاسباب السدد
كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد يكثر امراض الرية فى الشتاء والخريف لكثرة النوازل وخصوصا
فى خريف مطير بعد صيف يابس ثم الى والهواء البارد ضار بالرية الان تكون مبادية بالحمر الشديد

وكثيرا ما يورى امراض الرية الى امراض الكبد كما يورث شدة يدها وشدة مرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب
فصل فى علامات الرية ليتأمل ما قيل فى باب الربو والنفس وتعلم الباقى منه فيما يشارك فى الامراض وقلة امراض
الرية مثل ريح الصئق ومثل النفس الناشئ ليلطف بذلك فضولها ولا تستعمل الادوية الصدرية هيئة
خاصة فى نهاية يجب ان يستعمل جوابا لعوقات فى اكثر الامر تلك فى الصدر وبلغ ما يحمل منها قليلا قليلا
لتطول مدة عبورها فيجاوز القصبة ويتعاوده فيتأدى الى القصبة والرية وخصوصا اذا نعم مستقيما وآثار
الفضول قصبتها واقرب وجوه اما لة تفضول الرية هو الجانب الذى تلى المرى فلذلك ينتفع بالقى كثيرا ما يكون
هناك نافع فصل فى المواد التى فى الرية وبحكاسها وعلاجها المواد التى يحصل فى الرية قد يكون من جنس
الرطوبة وقد يكون من جنس الصفيح وقد يكون من جنس الدم والمواد لمادة الرقيقة والمواد الثخينة فى الرية تعسر
استفاتها اما الغليظة منها ولزوجتها فلا تنفث واما الرقيقة منها فلا يزيدها البيع غير تالعة واما الشديدة كثرتها
واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة تلايم فى التجفيف بل استعمال التلطين والتقطيع مع تحليل
عبدا ذا ويكون اهم الامر اليك التقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل فى جميع تلك الادوية بالعسل
فانه ينفذها ويجلوها ويلين وانت تعرف طرق استعمال العسل فصل فى الادوية الصدرية المفردة
والمركبة وجهتها استعمالها الادوية الصدرية هى الادوية التى تنقى الصدر وهى على مراتب المرتبة
الاولى فسل وقيل الماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب المحلو نه شديد التفتيح
لسدد الرية كما انه شديد التولد لسدد الكبد كما تستعمل عليه فى باب الكبد ومن البارد حب القثاء
والقند والبطيخ والقرع واما السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع
عسل ولوز مكان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوى من ذلك على البطن واللوز المر وكيبه اقوى فصل
والحلبة واللكر وتمر هندى مرقق فى هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكزبرة فصل اليوسن
واصل الماشير يا والبلوط تر بالعسل والعنصل الشيح مسحوقا مجوفا بالعسل والقنطوريون الكبير
وزهر ند المدحرج والنيلوفر والذروة التى تحت الجمار اذا جففت على خزف فوق الجمار فى التنور حتى
تبيض ويخلط بالعسل وكذلك الكراث اذا وقع فى الادوية وما فى شدة النفع وريوند مع حلبة
ما يسهل النفث والسيا اليوس شديد المنفعة والبلوس نافع مستوعب لخصوصا الذى وعلى الذى
لدياق لاسقه واحدة والزعفران يقوى الان منفرجا ويسهل النفث جدا وهذه الادوية تصلح
مشروبة وتصلح اضمادا ومن المركبة حب فاطن وهو حب المبعه وشراب الزوفا بالفتح المخلفة
ودواء الندر وماخس ودواء سقينا وس ودواء جالينوس وشربة المخمخاش بفتح ودواء معتاس

ورد والبلاذر والمليقا وما يفتك الاخلاط الغليظة والمدة وفي يوخذ من السكبيج والزمن كلو لمثقال
قرمانا مثقالين افيون مثقال جندبيدستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال و
مما جرّ هذا الدواء وصفته يوخذ كمد رارعة ومراشين مع ثلاث اواق ويسحق يطبخ كالعسل ويلعق
وعصارة الكرب بمثله عسلا وسلاقة يطبخان حتى يعقدا والقارنا الجرو ايضا يوخذ مرو فلفل
بزر الاخرة وسكبيج وخردل يحذ منه حب ويسقى منه عدة وعشية عند النوم وايضا خردل ومرّ
بورق لسع وأرطبة عصارة قثاء الحمار وانيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربة تخرج نفوذا كثيرة
وتبقى بلا اذى ومن الادوية القوية في ذلك ان يوخذ الحرنجي المحرق او بزر الاخرة وعصارة قثاء الحمار
انيسون يجمع ذلك كله يعسل ويجبن به ومن الاخلاط المايلة الى الحار حلبا وقيتين بزر كتان اقيمة نصف
كرسنه نصف وقية جوف حبة القطر نصف وقية رب السوس اوقيتين يلت الجميع بدهن اللوز
يجمع بعسل وايضا يوخذ سبستان وتين ابيض وزبيب منزوع العجم واصل سوس وبرسيا وشان
يطبخ بالماء طبخا نعما ويسقى منه وان لجج في هذا المداء البيضاوي وتربكان نافعا واعلم انه كثيرا يحتبس الني
في الصدر وهو قابل للانفتاح الان القوة يضعف عنه وحينئذ فيجب ان يستعان بالعطاس
فصل كلام كلي في النفس التنفس حركتان ضدتان بنهما على مثال ما عليه الامر في النبض الان حركة
النفس ارادية يمكن ان يغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان يبلغ
الرية فيما بارد اخر تقع فيه النضجة القلبية فلا زال القلب ياخذ منه الهواء البارد ويوديه الى الجناح
الدخاني الى ان يعوض لذلك المستشي امران احدهما استحالته عن برده بتبخين ما يجاوره ملابسا له
واستحالته عن صفاته لمخالطة البخار الدخاني فيحتذ ينزل عنه العفن الذي به يصلح الاستمداد للشهر
منه فيحتاج الى اخراجه والاستدلال عند بين الامرين وقضيتان واستدخاله وهو الاستنشاق ولكن
بانشاط الرية تبعة لحركة اجرام تطيف بها حتى يعبر الامر فيها واخراجه يكون لانقباض الرية تابعة لحركة
اجرام تطيف بها والنفس عند العامة هو الخروج وعند الاطباء في اصطلاح ما بينهم تارة الخروج كما عند
العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هي حركة الانبساطية وعند الاطباء في اصطلاح خاص
على الوجه المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعي الحالي عن الآفة يتم بحركة الجناب فان احتيج الى
زيادة فوق ما ليس يدخل الا بمشقة او ليقوى النفس اخرج نخته تشارك الجناب في هذه المعونة بعضل
الصدر كلها حتى اما اليها الاكبل في بعض الناس فانه منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من
استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الان يقطع حروف ويؤلف منه كلاما لم يكن بد من استعمال عضل

اللسان وربما احتيج فيها الاستعمال عضل الشفة وكان في النفس عظيما وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيئا
وحارا وباردا ومتواترا وقويا وضعيفا ومنقطعا ومتشجا ومرتعشا وقليل حتو العمق وكثيرة وامور مختلفة
والمورث لذلك دليل على امرها وهي الفاعل بحسب الاحتياج والاسنان والاجناس والعوارض البخية
والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها في سبب ولكل امر منها دليل
فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر
منه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه نادر ومنه مستوي ومنه
مختلف ومنه اصناف النفس مما له اسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس الجماني
والنفس المستكره وذي الغرات كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في آلات النفس فيدخل بها
آفة في النفس اما ان يكون في عضل النفس وذي بنا بهما او في ما يفارقها بالجوار وعضل النفس هي الحنجرة
والرية والعضلة والعرق في الحنجرة والشرايين وتجاويف عضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد تكون
في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا ليس ذلك في النفس آفة وهو اما بنا بها فان في نفسه
والتماع ايضا لانه منبت الجناب ثم نبت اكثر هو الزوج الرابع من عصب الدماغ ويتصل به شعبة من
الخامس والسادس والعصب الجائي هو اليها واما الاعضاء المشاركة بالجوار اليها فالمعدة والكبد واللحم
والاعضاء وسايرالاعشاء وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حار او بارد او رطب او يابس بها
كان سادجا او بنادة من خلط محتبس او منصب اليه كثير او لزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها
او من ريح او بخار واما عرض الى من فالج او تشنج او اختلال فورم او تعفن او تقرح او تاكل او كون
ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانت تعلم ما يقتضيه عليك ان النفس قوي الدلالة وجار
مجرى النبض لجريان تراعي العادة فيه كما يجب تراعي العادة الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا
فصل في النفس العظيم والصغير وسببه وما يدل عليه النفس العظيم هو النفس الذي يمتلئ هواكثيرا جدا في
المعتدل وهو الذي ينبسط معه اعضاء النفس في جهاتها كلها انبساطا وافيا والتعظيم ما يستنشق
والصغير والضيق بكمر حاله في ذلك بالصد فصغيرا يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسبابه
النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلاثة فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الجناب فقط
وذلك ليس بصحيح على الاطلاق فقد يكون ساتم بحركة الجناب وحده صغيرا وربما كان ذلك
معتلا لان المعتدل لا يقصر لاجل حركة الجناب اذا كان الميت قوي القوة وربما كان النفس صغيرا
وان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كانت كلها ضعيف فلا يفي الجناب وحده بالنفس فيحتاج

اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل لم يحتج ان يعاونه الجميع قوله لا يكون بالجميع من الوفق باستثنائها واخراجه الواقع مثلهما من الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لاذ بليغ واحد من تلك الاعضاء بقي باذنها تاما ولا شايقد الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من المجموع بسط للمرية ما في معتدل الاول يضعف عن القوى او يضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الريه لكن يجب ان يكون عظم النفس متغايرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا وتم ذلك الا تحرك تحريكا سريعة من الفضلة الصدرية وما بينهما لا يعكس حتى لا يكون كلها تحريك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحرك كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هواء كثير الصغير هو على مقابلة وقد يبلغ من شدة حركة اعضاء النفس الاستنشاقي ان تحرك بسببه من قدام والى الدرقوبين ومن خلف الى عظم الكفلين ومن الجانبين الى عظم لحم الكتف وربما استعانا بالمنخرين بل يتعين بهما في الاكثر الاحوال وقد يختاف الحال في الانقباض والانبساط من يحتاج العظم والصغر فيما كان الانبساط اعظم وذلك بحسب الحاجة التي تحتاج ان تخرج بالانبساط الى كيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط اي فيما كانت الحاجة اليه اكثر كانت الحركة الوفق بحسبه ازيد فان احتيج الى طفاء اللهب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان له نفس عظيم الاستنشاق ولم يقع ثم كان عظيم الاخراج كالنفخ كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناصة والغريبة الداخلة زايدة والانسان في تحشم صدة الاعضاء كلها الظهر لكن ضعف اربعة فيها اما ان يكون بسبب عظيم الحاجة لانها حارة في فواعي القلب واما بسبب في العضل المحركة من ضعف في قبضها وبشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الذق والسل في جميع المدة فانها تضعف القوة والعلة الية فيها خاصة او بشاركة للذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها او في لها او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلك يعرض للعضل من الاسباب الماضية فلم يبسط هو واما يضيق المنافذ التي هي الحنجرة وحبار ول القصبة والشريانين وما يتصل بهما من منافذ النفس مثل المخطر الذي في الية فانها اذا استكت اخلاطا كثيرة فيها الدم او مرض فيها الورم وهو لا كما ضخا الربو واصحاب ذات الريه واما انعقد مع حاجة او قلة حاجة طالت المدة بين النفسين فتحتاج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس مخالط العقل اذا لم يكن شديد يرد القلب فانه ليستعجل عنه ثم يعين فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس البناء لانه يكثر في البخارة الدهانية ويعقل فيه النفس من ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة تعظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه لدين ذلك الفاد المتقاصر بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة ريثما في العظم باقة بالمدافعة العلة التي يفرق بها بين استباحركة الصدر كلها لان ذلك لسبب كثرة الحاجة فتكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي النفخ ويكون الحامل النفس

حارا ملتهبا والنبض اجتمعظيما والاعلى الحرارة يكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وغير ذلك ولم يكن ذلك والقوة ساقطة كما انها لا يكونا البسيطة التام لسبب المضيق في نفس ما عدد ناه واما ان كانت الاعضاء كلها بحالها دل ان تحرك لم تحرك حركة تعتد بها والانبساط البسط التام وشرايدوما لا يكون ويعول كل التعول على الخيرين ولا يكون هناك عندالوفق في القوة الحركة التي للعضل ما وذ واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات التي تخرج خرخرة واحتاج صاحبها الى نفخ وهو زيادة علانة الضيق الكائن لو كان لهذا السبب الموصوف ذلك واذا تحت الضيق الحرخرة فعة فقد نا لت الاية مادة من النوازل وسال الى الاية اولا ثم الى القصبة ثانيا مدة وقيح من عفونة الاعضاء فصل في النفس الشديد هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يتكلف هنالك فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة فصل في النفس العظيم الثامن هو الصنف من النفس العظيم الذي يقتضر فيه الى تحريك الحجاب واما قليل الصدد وكثير اما يحدث هذا النفس في الحيات الوبائية فصل في النفس الصغير يعرف اسبابه بالمعرفة بابتدا العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر بسبب الوجع اذا عمل الوجع بين اعضاء التنفس بين حركتها وقد يصغر النفس الضيق واذا اقترن به التقاوت دل على قوة الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضاء النفس وما يليها من المعدة ويخرجها مثل قوحها واورامها العلامة علامات النفس الصغير المقابلة لاسبابه النفس العظيم معلوم بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره من الوجع لامن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان حدثا الوجع لواحتمل الوجع وطبيعته امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلاف نفسه نفس عظيم تدعو الحاجة اليه والاحتمال الوجع او يصيب الحاجة فيه فضلة من الوجع والكابن عن الضيق بخلاف ذلك كالنفس الطويل هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهواء في استدخاله ورده ولكن القوة من النفس في الهواء الكثير وما مع من العظيم السريع وجع او ضيق فان قيم التطويل في استقبابه بالمبلغ المستنشق مبلغ العظيم السريع فصل في النفس القصير هو بخلاف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجع في آلة النفس وما يليها واذا اقترن به التقاوت دل على موت الغريزة فصل في النفس المزيز هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا المبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليها بالعظم واما لان العظم اطايل مثل ما قبل في النبض وذلك الطايل اما في الآلة واما في القوة وقد يكون الدوبة في احد الحركتين اكثر منها في الاخرى مثل المذكور في النفس البطي

هو ضد السريع وضد سببه وقد يعلى الوجع اذا كان العضو المتضرر يحتاج الى ان يتحرك بوفق وقوة **فصل في النفس المواتر** هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه سمنة شحمية اذ الدم تقصر بها عظم والسرعة لانها اكثر من البلوغ اليه بهما الدلان وتهما خايل من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انضاج يحج في نضاد القدر او نحو آخر من اسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظم والنفس المتواتر على ما تشهد به قراط مع ان تخفيف الريد والعاد عن اعضاء النفس في جميعها **فصل في النفس البارد** يدل على موت القوة وطفوا الحرارة الغريزية او استحالة المزاج القلب الى البرد وهو اردى علامة في الامراض الحارة خصوصا اذا كان مع عدم نداوة فتدل نداوة على انفعال للمخدرية **فصل في نفس المدنف** هو داخل في النفس البارد بقارب سابقا انفسا الحر بان تلك الاعضاء قد تروح المدنف وفي هذا حال النفس وهذا انما يكون عند ما يخرج النفس هذا يدل على انحلاط عفنة في اعضاء النفس اما بقصبة الريه اذا عفن فيها خلط او مدة **فصل في الانقلابات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المواتر واضدادها** لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولو لم يكن لها حايل عظم النفس فان زادت اكثر تسارع فان زادت اكثر تواتر فاذا زاجت الحاجة بقيض لولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحمل والمنع واذا تفقد التراجع في المعاني الثلاثة وجدت التفاوت اكثر ثم الابطاء ثم الصغر وقد يكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اكثر منه الى البطء وهذا اقل التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين تتبين اختلافك في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط دعا الى زيادة كان الزمان الذي قبل الانبساط اكثر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع ورما حارا وصيقا عن سدة **فصل في النفس التوليد** اي المحرك الطبيعة هذا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد يخالف في نحمة او جميع مدة وانضباطها او خلط **فصل كلامه كلي في سوء النفس** سوء النفس بعسر الاحوال الحادثة عن الطبيعة في النفس التي لا تتبع امراضا صحيحة بل امراضا مرضية آيذ وذلك مثل عسر النفس وضيق النفس تضاعف النفس وتقطع النفس ونفس الانفضاء وتغير عرض لانواع سوء المزاج والاستلاء والسدد ومجاورة ضوابط وادوار واوجاع موانع للحركة والقروح في المجاب ونواحي المصدر وسقوط القوى من امراض هالكة وحميات وبائية وسموم مشرية وكل سوء تنفس ضيقة وعسر اليادة تزيد عند الاستلقاء ويكون وسيطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانفضاء وفي الحوايق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء اصلا **فصل في ضيق النفس**

هوان

هوان لا يعيد لها المتصرف فيه بالنفس منفذا نحو حركة الاضيقا لا لتتقرب فيه الا قليلا قليلا ولبثا اما اوارام في تلك المنافذ التي هي لمخرجة والقصبة والشرايين وفي نفخ خلة الرية وجرمها واشتدادها تضيقا للنفس ما كان صلبا او اخلاطا كثيرة فيها غليظة او لزجة او مائية يجتمع في الرية او انضاف في يعرض لها من ضاغطها ورم من ورم حار في كبد او معدة او طحال او اخلاط منصبة في الفضاء الاستسقاء او شبيه مثل ما يكون من انفجارات اورام في الجوف الاسفل تحول ورم الانبساط او كانفتاق عن بلس او قيء او عن برد يصيب الرية والمجاب او من سبب في العصب والمجاب وهو اول بان يعسر النفس او على عرة وخاصة تضيق مدخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق القصد فلا تحمل الاعضاء المنبسط للنفس بحالا وقد يكون بسبب الجران وعلامة لها اذا مالت المواد عن الاورام الباطنة مثقلة الى نواحي الاوتار وينذر باورام خلف الاذنين ان كان الاحتباس اورام الدماغ ان كان اصعب **العلاج** علاج الاورام الحقانية قد سلف لك واما علاج الورم الذي يكون في نفس الرية فلو وجع الثقيل في العضلات والمجاب الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر هو اضعف وفي عضاريف الرية فالوجع الذي في مصيص وبالاورى الاسعال وان كانت حادثة فمع علامات الحمانية معروفة ليشتد عند الاستلقاء واما علامات استلاء الاخلاط اما ان كان كانت في القصبة فالنفث والنوق الاسعال والاتقاء به مع انتفاخ التي بادي في سعال ومع خرج وان كان في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور والاكوخ خرجة الاتقدر ما يصعب مر النفث وان كان في الفضاء فقل ينصب من جانب الجانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدء النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به **فصل في النفس المختلف** النفس يختلف مثل اسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه منظما وغير منتظم **فصل في النفس المضاعف** هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط اكثر من مرة بنمام فقد يكون نفس الصبي ذا كما فيكون فيه مع ذا بط وتغير او القبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا يتضح بها استنشق بل يوجب ابدا الاخذ في الزيادة واما ضعف في الات النفس المعلوم بحيث تستراحة في النفس واما السوء مزاج مفط للقوة او ضعف او مصلب للآلة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاورتها اورم مجاورتها او ورم في المجاورات مثل المجاب والكبد والطحال والكبد اشد شاركة من الطحال واما المرض آل مما فقد عدم مرارا ولكنه تنخ كاير او يكون وهذا النفس علامة ردية في الامراض الحادة والحميات الحادة واما اذا عرض من برد فانه مما يشفى **فصل في النفس المتضعف** هو ان يكون الاذن في نصف الرية والنصف الاخر شا فيكون النفس نصف سالم **فصل في النفس العسر** هو ان يكون

التصرف في الهواء شاقا كان ضيق او لم يكن ضيق السبب فيما فات اعضاء النفس على ما قيل في غيره وربما كان السبب للهيب نارى يغلب على القلب ويكون لبرده ميت للقوة المحركة او ايذ لها كما يعرض عند برد الهواء لسبب تبريده من طلاء وغيره وقد يكون لسوء مزاج يعرض للقلب بسبب تبريده من برد من الهواء او برد من ضماد يوضع عليه او بسبب في نفسه او بسبب في المعدة والكبد فيتهم هو في جوار لك الضماد فلا يجود انبساطه وقد يكون لبرد يحتبس عنها الريح استنشق ويحتاج الى جمد حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لورم يسهل انارة ولورم يسهل والحقنة حادة ولورم يسهل وكذلك اذا بلغ القصد في فات للجنب الحاجة ويجب ان نقرأ ما كتبناه في اخر قولنا في ضيق النفس ههنا ايضا فصل في انتصاب النفس هو النفس الذي لا يأتي لصاحبه الا ان ينتصب ويستوى ويمد رقبته مذا ل فوق فينفتح بسبب المجرى ولا يستطيع ان يمشي العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على من يجذب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يمشي الصدر والظهر الى خلف واذا زالت هذه النصبة وخصوصا اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه اجزاء الرية بعضها مع بعض فيسد المجارى لانها في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح ليسير تنطلق سبلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الجسيمات وخصوصا الاجزاء مائية ورطوبات متحلبة وقد يكون بالحقيقة لاختلاط مائية وسادة واورام لان العضل سترخية فان الرجل بل تزيل الناحية الظهر والصدر ضعفت فصل كلام كلي في نفس الطابع والاحوال في نفس الانسان اما الصبيان فانهم محتاجون الى الخارج الفضول الرطبة حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر واوفر وليست حاجتهم الى التلطيفية بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلذلك يجب ان تقع في بضعهم تواتر وسرعة شديدتان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فبضعهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواترا فان الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما الكهول ففيهم اقل في المعاني الزايدة من نفس الشان وليس في قلة نفس الشايخ فبضعهم اصغر وابطأ واشد تفاوتا لانهم يحتاجون فصل في نفس المستلقي من الغشاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره نفسهم لا الصغران الجانبين عن الحركة الباسطة ولما صغير نفسهم لو يكن بدن سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده ان كانت منقوصة نفس في الضيق المستحق بالمار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة وليسرع ويتواتر للحاجة واما المستلقي بالبارد فمن بالعكس فصل في نفس النايم اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتخاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكمن لقياضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر

تم مقالة نفس الوجع

فصل في نفس الوجع في اعضاء الصدر وكما علمت ما سلف هنالك بيانه الى اصغر والقصر وربما يضاعف وربما صغر وقد يبطؤ الامر لكن بالهيب وتواتر كما علمت وليكون صغره وقصره اكثر من بطاه لان داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعيته الى الرفق والتأذي بالسرعة فان التهيأ قلب وبخس لو يكن بدون سرعة وان تؤذى بها فصل في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو يحتاج ان يتلافى ما يكون ما يضيق تلافيها من جهة السرعة والتواتر لاي سبب كان في كذا الامر ويكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا وانفاس صاحب الربو ما يخرج في نايه فصل في نفس اصاحب المدة قد يكلمون لبط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هناك عظم ولا موجبا القوة لان سبب العلة قد امعن في الضعف والقوة في انحطاط الا الرية والباقية فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغلو المادة ولا يكون لهم نفخة فصل كلام جملي في الربو الربو علة رية لا يجد الوادم معها بدا من تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق او المكروبة وهذه العلة اذا عرضت للشايخ لم يكد يبرأ ولا يتضح وكيف وهو في الاكثر عارضا في اكثر الامر زمانه وعند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المتطاولة ولها مع ذلك نوايب حادة مثل نوايب الصرع التي تنخ وقد يكون الاذية فيها في نفس الرية ربما يتصل بها التلخ الغلاظ غليظ في الشرايين وشعبها الصغار وربما صار ما كانت في خلية الرية والاماكن المجاورة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون عند دفعة اليها من مواضع اخرى وقد يكون سبب تولدها فيها برد هناك فيبتدي قليلا قليلا وقد يكون لسبب خلط لين في الرية وشرايينها بل في المعدة ينصب من الرأس والكبد او تتولد في المعدة والمرارة عند الاصغاء وهو اجود المعدة للحاجة ومزاجه الحار الرية وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معينها على الربو وهذه الاخلاط قد تؤدى بالكيفية قد تؤدى بالكمية والكثرة وقد يكون في الشاذ مرض خارج الرية وبينها واجتماعها الى نفسها وقد يكون لانه مبادى اعضاء التنفس من العصب والعضاء والدماغ او نوازل تندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضاء مجاورة تزاحم اعضاء النفس فلا ينبسط مثل المعدة المتلية اذا زاحمت اليها وقد يكون بسبب ريح محتقن في اعضاء النفس وتزاحم التنفس وقد يكون لسبب صغر الصدر فلا تسعها حاجة من النفس ويكون ذلك انه جبلية في النفر كما يعرض في العذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى ذات الرية العلة اما ان كان سبب الربو اخلاطا وتوى في العضو نفسها كما هنا لا ضيق في اول التنفس مع تخم يخير واحتباس مادة وافقة وثقل مع نفث ثخن مرسكن قريب

وان كانت الامتلاء عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت فى العروق الخشنة وامر النبض خفقانيا ودمويا دل على خفقان ليستحكم ويهلك واكثر نفر اصحاء الربو يخفقانى وان كان من خارج الفضاء اكيد كان لو يكن سعال وان كان بمشاركة المبادى دل عليه ما مضى لك وان كان بمشاركة المجارى دل عليه ازدياده لنسبت هيجان ما جاور استلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه ما لها وان كان عن انقباض دفعة الى العضو دل عليه ما تقدم من دوره وجمع ثم ما حدث عن انحباس وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يرطب واستعمال ما يرطب وان كان لسبب يبس دل عليه خفقة نواحى الصدر مع ضيق تختلف بحسب تناول الدوانق وما لا نفخ له وان كان لسبب برد مزاج الرية كان يكون فى المشايخ فانه يبتدى قليلا قليلا ويستحكم علاج الربو وضيق النفس اقتاما اما الكائن من الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان يقتل على انقاء الرطوبات التى فى رياياهم بالرفق والتمهل وان حلت ان الاولى العارضة فيها هى الكثرة فى مستودع البدن لاحالة بالاسهال ويجب ان يكون الادوية ملطفة منضجة من غير تقبض شديد يودى الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يوافق الاوائل فى معالجتهم الربو افونا ولا يبرد جدا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا برد قطونا الا ماشا اليه ولذلك يجب ان يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على تلطيف او تقطيع سادج بل ربما ادى عنفه وعصيان المادة الى جراحة فى الرية فان جميع ما يضر لهذه العلة من حيث يدل لاخراجه الرقيق من الرطوبة واذا احست مع الربو يعالج فى الكبد فيجب ان تخالط بالادوية الصدرية من جنس الغافث والافسنتين والذى يجمع بين الامرين جعفا شديد المثل قوة الصبر والزراوند ايضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان يخالط الادوية بلبن امه ويكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن وما يعين على النضج والنفث مرقة الديك الهرم ومن الاشربة النافعة لهم ان يستعمل لذلك الصدر وما يليه بالايدى والمناديل المخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانضاء ولكما معتد لا يابسا من غير دهن الا ان تقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل فى بعض الاوقات القيوم والنظرات ويدلك به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمهل متقدمين من مثل برزالاهزة والبسفايج وقفا الهار وثمر الحنظل ومن التدبير فى ذلك بعد التنقية الى ان استعمال السقوف ورفعه مستدا رجافيه الى قوة وطول ومن التدبير فى ذلك استعمال القى المتقدم نحو ما بعد اكل الفيل وشرب ابرشه درهم من البورق مع وزنة حمل واق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والحريق الابيض نافع جدا وهو فى امراض الصدر مأمون غير مخوف والاصوب ان يخلق

قطع من الحريق فيغرز فى الفيل ويترك كذلك يوما وليلة ثم يزيح عنه ويكل ذلك الفيل وايضا يوخذ من الحريق والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق لا مرتق نصف درهم ومن النطرون وانيق لسيقى فى فحة اساتير ماء عسل ومقدار العسل فيما وقية ومن التدبير فى ذلك اداة تلين الطبيعة وتعينهم على ذلك تناول الكبر الحلو قبل الطعام والطبيخ الضيق ومرقة الديك الهرم مع لب القرطم واللبلاب والسلق فان لم يكن بذلك سقى الشعير شد يدا الطبخ فيه قليلا فيبس والا فتيبن ما مسلكان شد يد النفع وكذلك يتناول منه مثقال بالمفتح وكذلك بطبيخ التين والغودنج والسنا فى ماء يتخذ منه بالعسل وايضا طبيخ لطيف بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل وبعده وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر والتدبير فى ذلك رياضة يتدرج فيها بطول المدة ليلا يحتاج فيهم المعالجة اقتاما تحركها المادة بالعنف واما اغتذاؤهم فيجب ان يكون بعد شيا ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم نضيجا سنويلا من حنطة طيبة ولحمان المطفات التى نفع فيها حب الرشاد وذوفا وصعتر وفيج ودوسية اما ظهرهم من شعور والارانب والايايل الغزلان الثعالب خاصة لا سيما ربيتها فان ربية الثعلب والفنك العلة اذا جففت وسقى منه وزن درهمين وكذلك ربية القنفذ البرى واما لحومهم فمثل لحوم الضوء والدون الاهلى وبمثل العضا فير والجمل الاليح ودجاج الدور تقعهم وقد يقع لسان الجمل فى اغذية اصحاب الربو واما غيرهم فليكن الربيان العتيق الرقيق القليل المقدار واما الاذان فلا يكثر والنضج وقعين على النفث فليا خذوا منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفى الخمر والحلو الغائر باشيا ء ملطفة نضاف اليها منفعة لهم لما فيها من الجلاء والتلطيف والتحنين المعتدل ويجب ان يباعد ما بين الطعام والشراب ولا بد وان من الماء دفعة بل دفعات واما الامور التى تجب ان تجتنبها فمن ذلك الخمار مما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام امر شنيع لهم الا ان يصيبهم قرة شديدة واعتبار حرارة فينا مواجيدنا نوما ليلا ويجب ان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء او شرابا والادوية المهلة القوية التى تلا يم فعل ان لم يستعملوا من الجلاء وشبهه ثم لحفظ مركب واحد نصف درهم بماء العسل وجنبية مع لا نخم وجب الغار ربقون لا بد من استعمال الزنجبيل فى الفم مرتين اذا قويت العلة والخث غار ربقون ثلاثا اصل السوس واحد فاسيون واحد تربد خمسة ايارج فيقرا ربعة ثم حفظ اوتزروت من كل واحد درهم يعجن بسفرج والشربة وزن درهمين وايضا شحم حنظل يضاف منقال الفوه رس منقال يعجن بالمذ ويجب ان يستعمل بعد استعمال الحقنة السادجة قبله بيوم وهى التى تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجرى مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل والقين بزا بجزه درهم يعجن بماء العسل وهو

شربة يتنظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون اوقية اوثلث اواق ماء العسل واربع نخم حنظل والشيح
بورق نصف جزء ماء ونيم جزء ويجب الشربة منه من نصف درهم الى درهمين بتنظر ساعة ويسقى نصف
قطول ماء العسل واربع خزوان مثقال ملح الجبن نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال يعتد
منه ثمانية اواص ويشرب بينا وقصة وبينا منه لا دينه بماء العسل فان هذا ليّن الطبيعة وينفث
لبهولة واما سائر الادوية فيجبان يستقبل بها لا يواصل الدواء الواحد دائما منها فانها تغلب الطبيعة
واربع بين الادوية والابدان مناسبا لا تدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجبان تراعى حمية
مصب المادة فان كان الرأس بدأ بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقيه الحلط وربما
وقع فيها التخدر والطين الارمني مجبب في النوازل واما تفاريق الادوية فمثل دواء ليستوريكون
مثل الزراوند المدحرج ليسقى كليوم نصف درهم مع الماء اومثل سكبيج مع شراب والابهل وهو
البرد واربع الفاشرا ستين بالفاء الرابعة وزد ثانية ونصف بناء الاصول واربع الحلتيت يتوقع فيه مزاج الاعزة
مرارا ووزنه درهمين بزر الحرف يقطر عليه درهمين لوز حلو اصل الفوة نصف وربع مع سكبج بين عنصل
فمن سكبين العنصل نافع حدا والعنصل الشوى يفعل خصوصا مع عسل زراوند مدحرج الفوة جدا
والشيح والسوسن وكافيطوس وجد بيديز واربع مطبوخ قطوبون والقطوبون بزر صنفا وناف لهم
فى نهاية الغليظ عند الحركة وفى الابتداء والرقيق عند السكون وفى الاواخر يحتد لعوقا بعسل باربع الى
الاثنا طبعه واسع قليلا قوة وبارزد وجادة توجد من هذه العلة الا انه ما يجب ان تسقى غالبة
الحقنة بالعصب وداء الكبريت شديد النفع لهذا واربع يوخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ثلاثة
دراهم ومن الزوفا اليابس سبعة دراهم والشربة نقدر المشاهدة واربع الثعلب ياسه خمسة فوتج
جبلى اربعة بزر كرفس وسانج من كل واحد ثمانية حماما وفلفل من كل واحد اربعة بزر بيخ ثنان ويوخذ
عصارة يصل العنصل بمثلها عسلا ويعقد على فحم ويسقى منه مسطرون قبل الطعام ومثله بعده
واربع فوتج رطبا واربع فلفل انيسون يجبن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية واربع
جعده وشيح ارمنى وكافيطوس وجد بيديز وكندر وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو نوعان
او بورق اربعة فلفل ابيض ثنان اجبان ثلثة اسنق ثنان يعجن بسكنجبين والشربة قدر بافلاء بماء العسل
او بيديز وزراوند مدحرج واسنق من كل واحد مثقال فلفل اربعة بزر بيخ ثنان يخلط بوب العنب والشربة
مقدار بافلاء فى السكبين واربع اسبيون وقسط سيعة حب الصنوبر من كل واحد مثقال فلفل ابيض
وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل الشربة منه قدر بافلاء بماء العسل السخن واربع

نزول دبورق من كل واحد جزء ان فوديج فمسكى وعصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة
مقدار كسنه فى ماء الشهد على الريق واربع شيح وافسنتين وسذاب معجونا بعسل والاول اسبق السكبين
اواربع الفوديج بالليّن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم ان الرأس وسائر شديد النفع من هذه العلة
ومن الادوية القوية فيها الزنجبيل يتخذ منه حب البرد واربع الزنجبيل بماء العسل او الكبريت
بالليمبرشت ومن الادوية الجيدة القريبة الاعتدال الكمون يخلل ممزوج وهو ناجع لهذا النفس الامتصاب واربع
لغاب الحزوال الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من
البورق اربعة دراهم مع درهمين حرف مع خمسة اواق ماء عسل فانه ينفع من ساعته وهو ناجع من عرق
النسا والادهان التى يقطر على انربتهم دهن اللوز الحلو والورد دهن الصنوبر والمرقتا فهذا هو السوسن
ودهن الغار ممزوج به الصعتر وكذلك دهن الزيت واما التدخين فمثل الزنجبيل والكبريت يدخن بهما الشخم
الكلى واربع قرطم وسليخة وزعفران واربع الميعة السايلة والبادزد والصبر الاسقوطرى واربع زنجبيل
وزراوند طويل اسحقان واربع فحم البقر وتجتنب منه بادزد ويجب منه بدرهم عشرة ايام كما ذكرت
مرات واما الكائن من الريح وضيق النفس بسبب حبرة وخانيه يستول على القلب ومن اخلاط يكون فى
الشرايين فقد ينفع فيها بالفصد اولا من الجانب الايسر واما الكائن بسبب الريح فالفصد فى علاجه
امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلوة والثانى تفتيح السدد التى للعاصى منهما
منفذا ومما ينفع ذلك التفريغ ايضا بدرهمين النارد ين ودرهمين الغاردو هن السداد من الاجنة النافعة
الثبت والبابونج والمرزنجوش مطبوخان بكمل بهما الصعتر والبنان ومن المشروبات الجوزيا والاهروسا
واربع السكبين والجاودنيه الغربة من ايهما كان مثقال واما الكائن من الريح وضيق النفس بسبب النوازل
والنفث مما اجتمع واما المنفوث من ضيق النفس تارة بسبب الاعضاء وهو بالحقيقة ضرب من عسر
النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس قد ذكرنا علاجه فى باب عسر النفس واما الكائن من ابيس
فينفع منه ضرب البنان الاترج والمعزوا لعصارا والادهان البادرة المرطبة وهى اللوز فى لاشا المرطبة
والشراب الرقيق المزاج وهو الجيد المستعمل بقوة والمحللات والمجففة مما علمت ويوافقهم الاغلية المرطبة
والمراهم الموقتة الشاعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة ويوجد معها التهاب فيجب ان يستعمل
فيهم المراهم المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشراب التفيح وماء الخيار
نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ علة يابسا لانافع [illegible] النفس
ان كان السبب فى هو النفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء والكائن

السبب كزة البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي اليه من مواضع اخرى فاضمد بما سليق واستعمل الاستفراغ بمياه الجلبين المعدة بالسكنجبين مع ايارج فيقرا واستعمل ذلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة تستعمل ما يعدل تلوينها بالتغليظ وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها ساذجة تستعمل ما يحلوا مثل لحب الصنوبر والجوز واللوز المليب وينفع من سوء القرن ارطب سكنجبة من ماء الباذروج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المنقيات المذكورة للجلة كالعصل والزوفا وضوء ويرجع الى ما قيل في باب البرص وما قيل في القصد ريا وان كانت الاخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخرى عولج الرباخ منها بعلاج النزلة وتنقية الراس لا انه يكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بحسب المادة لا جهة اخرى بعد القصد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدر بمثل الزاوند والاشتوربون والاسطوخودس والترياقوات الناضج والمقوى نافعان حبانا في تقوية الراس وان كان لسبب الاضعاف استعمل ما يقويها ويقوى الروح مثل الادهان العطرية وان كان الحر في الهواء او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة وتقويت بما ذكر في بابه وان كان من بود استعمل مثل الخربق والاهروسيا والانقروبا وان كان من يبس استعمل مثل الفانيذ باللبن الحليب وما قيل في ابواب اخرى وان كان من ايارج استعملت الكاذيات المذكورة في باب الربو والفالجات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء النفس وعسر النفوذ الات النفس فيما يحله للنفس مما ينبغي

فصل في علاج النفس هذه من الحلو ومعالجته ان كان ذلك من رطوبة فاغ ليتوس يامر بدواء العصل المعجون بالعسل في كل خمسة ايام مرتين والخربق ثلاثون قيراطا والبوم الذي ياخذ فيه لا يكلم ولا يترك قيل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يناول الخبز بالخراب المرقوم والعنق صفرة البيض مع لب الخبز من الغد وفي مثل هذه الساعة يناول مثل ذلك ويستحم من عشيه الغد فان لم يزل هذا استعمل مجرنا من البسد وه والاندرو ما لخص خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان لسبب من الراس ليستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبوتق وليستكثر من المعطسات ويغرغر بالشوشة مع الصبر والمر وليستعمل رياضة التمريخ على الظهر وليستعمل بطء الساق مبتدئا من فوق الى اسفل وليستعمل المنقيات المذكورة وحب لهذه الصفة والخة يوخذ شيح وقضبان السذاب وحشيش الانفنتين يجب كليوه حبتين كالحمص بالعسل بعد السكبين وخصوصا العصل اخر وايطم يوخذ جندبيدستر وشيح من كل واحد جزء اوقيتين وكمون من كل واحد نصف جزء يجب كالحمص تعوق الاكب جيد لهم اخرى رايطة يوخذ كل العاق الذي تحت الجرار اذا احرق في كور خزف حتى تبرد ويخلط بعسل وليستعمل كالبلوط

ملعقد وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان التسبب عضيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا اخرى ورد ستر اصل السوس اربعة عشر نبق ثمان لك ورد يوند وصطكى من كل واحد درهم وكثيرا ورب سوس وبزر الخيار شنبر من كل واحد درهم عصارة الغافث وعصارة الافنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثه دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان لسبب ضعف منابت العصب آفة فيجب ان يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن الانجرة والبان والرازقي والادهان المتخذة بالاذاوية والقير وطيبات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت تلك الاعضاء فعالجت بما ينبغي من مواضع الورم والعظم

المقالة الثانية في البصر

الصوت ما علم العصل الذي عند الحنجرة بتقدير الفتح دفع الهوي الخارج وقوعه والته الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الالة الاولى الحقيقية وما بالآلات مواعث ومقيات وما ينة الحجاب وعضل الصدر وعودي مانة الرية ومانية الهواء الذي يتموج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالافة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة وافته اما بطلان واما نقصان واما تغير بحوجة اوحدة او ثقل وخشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب اما ان يعمل اما السوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا من نزلة مالة تعرض للحنجرة او لما يعرض لها من اخلال انتظام او ورم او وجع او ضربة او سقطة وقد يكون لافته في نفسه وقد تكون لشركة الصداء القريب الى العضلة التي ينتظم الى تلك العضل وصادبها او البعيد كالدماغ وقد تكون لشركة العضو المجاور ومن اعضاء العذاء واعضاء التنفس والمحيط بهما من البطن والصدر والمتصل فيهما من حرارة الفقار او من الهند فان تغيره الى طوبة او اليبوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع الالتهاة والوتين فان صاحبها اذا تصوت احس كالمدغدغة الغليظة الحيرة الفتح وربما اندرطوقهم منكلا صياح واما من جهة الهوى فان الصوت يتغير لغيرة حرارية او برد ها او رطوبتها وسيلان الفتح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوستها فان حرارة تعظم الصوت والبرودة تعدده وتصغره واليبوسة تخشنها وتشبه اصوات الحراكي والرطوبة تحمة والملاسة تعدله الصوت وتملسه واذا استلات الرية رطوبة ولم يكن القصبة نقيه لم يمكن الانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك يقدر صفاء الرية والحنجرة وصفيها وقد تختلف الصوت في نفسه وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الافات المذكورة في الاعضاء اليها عنه والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام

قديم بالنفس المعتدل وحمل كان اضاعت الراجع عند الخاصة الكثفه بالحديد به فذهب قوته و
الاخر مولج في خمازير فانقطع احد العصبتين الراجعتين فنقطع نصف حلوته واذا كان الابن بالعضل
الميتة سمار القوة ريح واذا كانت بالعضل المحركة البسط كان القوة خافيا بل ربما اختلت منه خاق واذا
كانت بالعضل المحركة القابضة صار القوة نقيا واذا بطل فعلها بطل القوة واذا امتدت فيها استرخاء فوتها
وعالجته شبيهة بالرعشة اذ تعش القوة فانه اذا تبلغ الرطوبة ان ترخي الحت القوة فالحت اذا عرضت عن الرطوبة
تعرض عن رطوبة او كثرت قليلا او عشت ولو كثرت كثيرا بطلت وقد يبح القوة سعة الات التقوية
يحتاج بها او توره وتواتر ارياء ما كان من الطعام وقد يبح المارد والمنش والحر المفرط بما بيان
من المزاج وكذلك السهر والاعتزاء المنشة ويبح لاكزة الصياح ويجلب بلية يشبهها الاطبقة المغشية كالحلق
والحنجرة والبيضة التي تعرض للشراخ لا يبرأ واذا كان الصيف شماليا يابسا ومزيفا جنوبيا مطيرا فان الحنجرة
تكثر فيه والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح القوة واعلم ان الناقرة والنقاعا والحانعين
المشهيين ما يضعفون لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التصريف فيحلكثيرا فيضعون الحنجرة حتى يحتبسه فلهم
واذا اجتمد الضعيف ان يوسع حنجرته ويقل صوته لم يسع حنجرته ويقل صوته لم يسع البتة المعالجة ان كان
لدوم مزاج ذي بعض العضل وان تعرض بما يجب بابه مما علته ومن الحس بادئا انقطاع القوة وجبان
يبادر بالعلاج قبل ان يقوى فيأخذ من صفرة بيض سلوقة وسمم المقشر او لبنا جنبيا من كل واحد
ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ذلك ايام ويجبان يتحسى ما يطبخ في بلاد الرمانة الاملسية الحلوة المطبوخة
الدفونة في ماء حار ويوخذ عند اذ الاترج وتقلع اعلاها ويجرد ما بينها بالمحوس ويصب فيه قليل
ماء السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل الغربية من الحنجرة الملحة بالغت فالارطاء ولا يكون فتاتا
وجع ويكون كدورة وتفل يجيبان يوخذ تينان يابسان وفوتج ويطبخان ثم يخلط الصمغ العربي المسحوق بلعابها
حتى يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مرزعفران بعقيد العنب او زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس
وكندر من كل واحد درهم يجمع بوب العنب او بعسل ويعقد ويوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت
نصف ومن العسل ثلاثة يطبخ حتى يعقد ويصب ويمسك تحت اللسان فانه نافع لهما ايضا
ومضغ قضبان الكنب الرطب وتجرع مائه قليلا قليلا نافع واذا اوجع لعوق الكنب جعل عليه تمر
حلتيت وقوقا الكسنة والحلبة والكراث الشامي والنعنع والبصل وعصارته والنورة والعنصل
المحلول الشيح نافعة والبيضة يوخذ انجبيل البري باللبن البالغ في الية ويدق حتى يصير من الجم ويلقى عليه بيضة
دار فلفل مسحوق كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويسحق ويعجن بالطبرزد المحلول المقوم

او بالعسل وهو نوق جدا ومن الاغذية مثل الاكارع البقر باكلها العصب فقط خصوصا بالعسل او
مطبوخة بالعسل وان كان من بليس وخصوصا بمشاركة المري وعلامته ان لا يكون مع البحة ثقل بارصغر
وحدة وصفاء ما ولكون مريع خشونة ووجع ان فيجب يوخذ عند النوم وملعقة من دهن بنفسج طري والعدس
بالسكر الطبرزد وينفعه لقابرقطونا بما سكر كثير والاغذية المرطبة الملينة مرق الديك اسفيدباجات
ومرق البقول المعلوية والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة وودواء التين المتخذ
بالفوذنج والاستلقاء نافع لضعف الصوت وبحته فصل في بحة الصوت وخشونته قد علمت اسباب البحة
فاعلم ان من بح صوته فيجب ان يجتنب كل ما مض ومالح وخشن وحاد حريف الان يريد بذلك المعالج
والتقطيع فيستعملها ممطوخة بادوية ليلينه فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ التين والنعنع
والصبر اجزاء سواء ويعجن بالبنفسج ويحسى مرارا بالقمح وكذلك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل
طلا العنب وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان هناك حرارة
فرق المرسة والخيارين وماء الشعير وحب القثاء واللوز والفستق وان كان اليبس فالنفع ايضا
بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان ياخذ الخرمل المقلو ثلثة دراهم ومن الفلفل واحد ومن
المرسة ومن اللبني والقند من كل واحد اربعة دراهم يدق منه حبا ويمسك تحت اللسان او ياخذ
من المرو زن درهمين ومن اللبان عشرة وجمع بطلاء وان كان من مياح وتعب انفع بالماء وانقاع ساير
اصناف الاغذية وينفعهم الاغذية المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بالملح والاطرية
والاحساء المعروفة ومرق السريق والخيارين وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشاء والكثيرا وحب السوس والصمغ
والحبوب اللينة المنضجة فان كان كاثورة تحلل بها وكذلك الغراغر الملعوقات اللينة من جملة ما يعالج به
الخوانيق الحارة وكذلك الاحساء التي يجمع الى المغرية جلابا بالغ مثل المتخذ من دقيق الباقلا وبزر الكتان
واقوى من ذلك الصمغ البطم ويجب خصوصا ان يجتنب شرب الخراب اصلا خصوصا في الابتداء واذا كان
ورم فاذا قبل جاز شرب الشراب الملو والفجل الطبيخ والمري يفعهم وان كانت من رطوبة فلا بد من المحالي
المذكورة في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية ينفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلا وفيها دقيق
الارسنة نافع والاضبا، التي هي في الدرجة الاولى من جلة وكذلك الاطرية واللبن ثم الحمص وعقيد العنب
واصل السوس ورب ثم الباقلا بالعسل وطبيخ التين ثم المرو والعنصل وما يجري مجراها وان كانت البحة
الرطبة من النوازل عطر صاحبها الفحاش ورب وما يسقى الصوت الخشن والكدر صمغ الكتيرا ومن الادوية
المزيلة للبحة ماء رمان حلو يغلى ثم يقطر عليه دهن البنفسج ويقوم كلام في الادوية المانعة لملاء الصوت

الباقلا يحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبة وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز وقصب السكر
والبستان وشراب العسل بالمفتح المذكور بعد ومن الادوية المادة المرو والحلتيت والفلفل والبارزد
واللبان وعلك البطم والفوذنج واللبنى والريباج ونصل العضل اذا اكل من حرارة وبيس واصول
الجاوشير ومن الادوية المادة حب القثاء والقرع والدتا والكبر والصمغ والعناب بزقطونا والمجلاب
ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب شيارا الادوية وكذا اللبن الحليب فصل في الصوت المختص به
يعرض منشؤه الصوت من البرد ومن تواتر عضل الصوت ومن حالة كالدنج يعرض فيها ومن جفاف رطوبة
فيها ومن كثرة الريح ومن قطع اللهاة ومن الجماع والسهر وعلاجه الحمية من الاسباب الذى ذكرنا مرة وتزل
الترنجبين وتناول الليمونات المذكورة في باب الجبهة والتين الرطب واليابس والزبيب يخصوصها المنقع في
دهن اللوز منفعة عظيمة والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة ان الصوت الحاد ان يطبخ عقيد العنب مثلا
مثلا بلحا قدر ما ينزع به الريق ثم ترمخ بماء حار ويتمضمض به ويبقى ما حبه منه وعقبه انفع من طرية
فصل في الصوت الغليظ سببه قصير الصوت قصر الحنجرة ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد جهير
النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الدوال والدرج والاصغاء والجهر الا النفس لتدرج
الاتطويل النفس ويطيل المكث في الجمام المار وفي كل ما يستدعي النفس ويطيله وليصبر نفسه على فعل
ذلك كله ويتأنى وليتمم بعد الخروج من الجمام بجرعات من الشراب فان الشراب اعدل طرق الروح وكذلك
بعد الطعام وليكن كيزانه نفس واحد والدوم نافع لهم فصل في الصوت الغليظ جدا يعرض من اسباب
المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد تعرض لمن يزاول النفخ الكثير
في المزامير وفي البوق خاصة لما يعرض من تقطيع نفسهم واختناق في الرية فيتوسع المجاري فصل في
الصوت الدقيق هذا ضد الاكدر واسبابه ضدة للمذ من السهر والاعياء والترهز وخصوصا بعد الطعام
الرياضة المتعبة والاستفراغ وعلاجه ان يوضع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية
المعتدلة ودخول الحمام كل يكن وفيه التوابض والخفقا والباه فصل الصوت المظلم هو الذى يشبه
صوت الرصاص ذا سك بعضه بعض سببه رطوبة غليظة حدثا ونفع منه الرياضة والمصارعة وحبس
النفس والتدلك باليابس بخرقة الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية المطلقة كالسمك المالح والجزر
العتيق فصل في الصوت المرتعش يعرض صاحبه ان لا يصح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقال كلاما ما امكن
وضحك والحركة والعدو والصعود والهبوط والعصب ويوم الميدين ويريحهما ما امكن ثم ليستلق
وليكلف الكلام وقد انقل صدره بما الرصاص وضعا فوق صدره بما يقدر ما يحتمل وافضل الادوية

ثم يكون

لما يقوى جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تعزية وقبض المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم فصل في
السعال السعال من الحركات التي يدفع بها الطبيعة اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية
والاعضاء التي تصل بها الرية وفيما يشاركها والسعال المصدر كالعطاس المدماة ويتم بانبساط
الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهما السبب خاص بالرية واما على سبيل المشاركة والسبب القريب
للسعال اما بادئا واما اصليا واما سابقا واسباب السعال البادية تحس من الاسباب البادية بعيد الاعضاء
الصدر وما ذو في مزاجها او هيئتها مثل بردة يصيب الرية او العضلات التي في الصدر او يفيد ذلك من
هواء مستنشق او ماء بارد مشروب وغير ذلك فيحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او شيء من هذه الاسباب
البادية ما يهيج فيخبزها او شيء ميبس ومخشن مثل غبار او دخان او طعم غذاء ما مضل وعفص او مخرب
او شيء غريب يقع في الحلق والذي لا يقبل فيه النفس كما يعرض من السعال السبب سقوط شيء من الطعام
او الشراب في ذلك المجرى نعقله واشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثالها يعرض من الاسباب
البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية قيئية
او غليظة او سوداوية وذلك ان الاعضاء كانت تلك المادة منصبة من فوق فانهاما وامت تزيق على القصبة
كما تزيق الشيء على الخابط لو هيج كيز سعال فاذا اردت ان تنصب في قضاء القصبة هاج سعال كثير
اذا الذعت وكذلك اذا استقرت في الرية فارادت الطبيعة ان تدفعها ومنه دفعة من الكبد او من بعض
اعضاء الصدر الا بعضها او متولدة فيها وقد يكون بسبب انحلال القوة وبسبب الادواء والسدد في الحجاب
او في الرية او الملقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والافات من الرية والحجاب الحاجز وجميع ما بين
القلب والرية واما الاسباب السابقة فهي تتلا وقد مر اسبابه للاسباب الواصلة المذكورة والسعال
الكائن بالمشاركة مثل ما يكون الذي بمشاركة دود الكبد وافة فيها او المرى او قرحة العدس او الشرسوف او
الذي يكون بمشاركة الدبر كله في الحيا خصوصا مع حمى مترقرة او حمى بوحيرقة ونحوها او وبائية او بمشاركة
البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا نفث معه ويكون اما المزاج
حارا او باردا او يابس مفرد وقد يكون في ابتدا حدوث الادواء الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد
يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لادواء الكبد ونواحي المغاليف وفي الاحيان
لادواء الطحال وقد يكون مدة تملا فضاء الصدر فلا تدع فيه السعال واعلم انه متى خرج من السعال
شيء جرى مثل جمر او دود وسببه خلط عليظ ربح تحجره الحرارة وقد شهد فيه الاسكندر وشهد فيلس
وذكر انه خرج من الصدف في النفث ونحن ايضا قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي

الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في ربيع المعتدل ويكثر عند هبوب
الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر كان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتاء العلاج
اما علاجه السعال البارد فتزيد مع المرو ونقصانه مع نقصان البارد وزلة فيرى نزول نحو الى الصدر و
امتداده في الحلق بالفتح ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة ومدة ميلها اليهم وستأتي تحرير
وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث شيئا بلغميا نيا ثم اي صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى
وعلامة المادة التهاب وعطش وسكون بالهواء البارد اكثر مس بكفه بالماء وحمرة وجه وعظم نبض وعلامات
الرطب رطوبة جوهر الرية وعرضه الشايخ والرطوبين وكثرته للزخرة وخصوصا في المرو وبعده وعلامة
اليابس زيادته مع الحركة والجمع وخفته عند السكون والشيخ والاستهام وضرب المرطبات وعلامة السلخ
في جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة حينئذ نفث
وعلامة ما يكون عن الابخرة ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحادين والباردين وغيرذلك
مما نذكره في باب علامة ما يكون من النضج علامات النضج التي نذكرها ومع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا
وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خنكرية او قيح او طاية مرجوعة
الرية او حلق القصبة وكونه بعد نزول الكالة وبعد النفث خنكرية الابخرة واكثر اليابس يكون اذا كانت
هناك مادة تضعف الهاضمة والنقاء كما تعلم فيما به وعلامة ما يكون بالمشاركة المعدة فما يحدث
من دلايل المراض المعدة ويزيد السعال مع تزيد الحال الموجبة لذي المعدة كان امتلاء او خلاء وبحسب الاعضاء
واكثر ذلك يصحح عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات الكبد واذا كان الجوع
حارا ليكن بدء من حرقان لم يكن حارا لم يكن بدء من نقل ثم تامل ساير الدلايل التي تعلمها واعلم ان الكبد
المادة ترقق المادة فلا تنفث والبادرة كثراب الخشخاش والمذرة تجمع المادة الى الانتفاث الا انها
اذا فوطت تجمد كشراب الاترج فاما صلح اذا اريد حلا السعال الغليظ فتعمل المال واما الرقيق فلا
واذا لم يكن هناك نفث لاترقق ولا تغليظ فانه لعلة خشونة الصدر واللهوق وقد يعرض للجوع سعال
ان لم يكن السعال رجعت الحمى الى الاعتدال والقوابض جدا يضيق مجاري النفث وماء الشعير الجامع
للنفث واذا احتبس النفث وحمى اعمل فتحت عفصت المادة واوقعت في حمى عفنية او دق المعالجات
اما علاج المزاج البارد فهو ان كان خفيف المبلغ وكان مسبب بارد خارجي اصلح حصر النفس
فانه ليخن الرية لبهلة في الحال وان احتيج الى علاج اقوى لهذا ويفيده من المزاج البارد فمن علاجه
ان يمسك تحت اللسان بندقة من مرا وميعة مخذة بعسل وان يتناول ورد كل القطران ملعقة

او من علك البطم مع عسل او ينرب دهن البلسان مع سكبنج او مثقال وكذلك الكبريت بالنيمرشت
ولعوقات اللعابات الحارة والكمونية بالعسل وماء الرمان الحلو مفترا يلقى عليه عسل وفانيذ وسكبينج
في الوقت كما على الصدر مثل دهن السوسن ودهن الدنجس وشحم اهرم كثيرا وينفع المجلبين الغسا بما والتين
والزبيب واصل السوسن والبرسيا وشان ودهن اللوز مع مثقال فقي مهدوي فيد وينفع طبيخ الوزة والبزوة
والاسارون مع تين وغيرذلك واغذيتهم الاهلة المنظر بالحلبة والحمص والتين واصول الكرات
الشامي والاترجان دهن الفستق وحب الصنوبر والاطرية بالقايدنا نافع لهم واما الحموم فلحمهم
الفراريج والدبوك والاسفيدباج ولحوم الحملان من الضان والفستق والحب الصنوبر والزبيب
مع الحلبة وقصب السكر والتين والقشمش واللوز واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع المرين
منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج السعال الحار فبالمقلئات المعروفة من
العصارات والادهان الطلية ومرقات الجلاب انفع لهم وسيقل لدياقوذا الثانوج بكرة وعشية
على الصفة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش نعمة للعوق الخشخاش جيدة يوخذ خمسة خشخاش
ليست طرية حبا وينقع في قطن من ماء العين وماء البطرد هو الافضل يوما وليلة ثم هرسا بالطبخ بعد في
ويلقى عليه على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل وسكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالعشي
وملعقة بالغداة ومما ينفع هو الأماء النعيربالسبستان وشراب النفي وشراب الزوفا البارد وخصوصا
اذا نضج في جزء وماء اليمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر اليض ولعوقاتهم مر لعاب
بزر قطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ العكي والمقل التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما
جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثاء والقرع والخيار بدهن اللوز والبا قلا
المرضوض المرا بالطبخ بدهن اللوز وحب القرع وماء النعيروالاجاص المتخذة من النعيروالبا قلا والمقل
والنشا وماء الفاكهة ان كانت الطبيعة الى الاخلاط فوق النعيربالسكر والاطريفل واشتد
الامر فماء النعيربالرطاتا ممزوجة الاطراف معمولة بماء الرمان والملح النحنحة وربما قوذا بارد يرض
الخشخاش الرطب بقشورة ويجعل الطخا في الماء ويصفى عليه سكر ويقوم تقويم الحلاوان لم يكن الزكام
نقع بزرة البابس مدة توقى في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتيج الى انها هو اقوى جمع معه القشر خصوصا
من الاجوة وان اشتد الامر جعل معه شيء ليس من بزر السبخ وابيف فيه قليل افيون واما علاج المزاج
الرطب والرطوبة في نفس الرية فبالمجففات الناشفة مخلوطة بالمايلية مركب على هذه الصفة
ونحنحت طين ارمني وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء فويق ونشا فوفا خاشا وواريصيني واريسا

وبرسياوشان من كل واحد نصف جزء ويجرد ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا تجلوا ما ان يكون
حمى ولا يكون فان لم يكن حمى وفق الاشياء استعمال اللبان الاذخر والماغر وغيرها مع سكاية التدبير
وان كان حمى فاستعمال سكاية المرطبات المبردة واستعمال البقر طيا المبردة للعرق فقط واستعمال الشعير
ترطيب الغذاء واما بالادهان وتحسى الاحشاء اللوز المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير والكائن
هناك مادة رقيقة انضجها بالادهان قوة النارنجة واللعوق المختم شيبه واللعابية التي ذكرناها في القرابادين
فان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا يخرج الاباعتدال بل بجهدية
ان تلين وتقطع وتزلق واستعمال المنقيات المذكورة ومنها خص لهذا الموضع علك الاتباع بالعسل الى ان
اوسعد بمثله عسلا ورب السوس كثيرا وقنة ولوز حلو سولا والصبر قليلا فان في الفم مع العسل فينفع جدا او
يؤخذ ثلاث بيضات صحاح وضعفها عسلا ونصفها من دهن ويؤخذ من الفلفل اربعين حبة يسحق ويجبن
بذلك وتعقد من نير اضلاع ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يؤخذ سبعة اروس كراث شامي ويطبخ
في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عضاضة قنة وعسل ويطبخ ايضا ورد رطب
ثمانية وجب الصنوبر واحد مع البطم واحد ويطبخ بقدر العسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوق وجعله
اخر يؤخذ فوتنج كحل اباق حب الصنوبر وبزر الاترجة من كل واحد اوقية بزر كان وفلفل من
كل واحد ثمانية ثلاثة عشر حبا يعجن بعسل ويستعمل او يؤخذ ثمر لبخ خمسة اجزاء سوس ثمانية اجزاء زعفران وفلفل
من كل واحد جزءان كسنبل عشرة من جزءا يعجن بعسل مذروع الرعوة او يؤخذ من الزعفران ومن السنبل
ومن الفلفل من كل واحد جزء واسيون وزوفا من كل واحد ثلاثة اجزاء مرسوس من كل واحد جزءان يعجن
بعسل مصفى ويستعمل المزمن القطران بالعسل لعقا والقسط الهندي بناء الثبت المطبوخ قدر سكنجبين
ملعقة دهن حل وايضا بزر كتان من مقلو بعسل بعده او مع فلفل لكل غدوة واحدة او فوتنج وايضا حسل
اللبني مع عسل الفل والماء وشيراوايضا والمرزنجوش اللوز المر وايضا الدردي وبطوس والصبيان يكفيهم المبرق
المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل او بناء الوارياج الوطب وان كان السبب فيها نازلة عولجت
النازلة وان احتيج في نفعها الاستفراغ ضاد السرين استعمل على الراس واسك تحت اللسان كاوقت
في الليل خاصة حب النشاء يعرف بالعوابر الذي لا طعم له ولا طعم عنصرها والذياقونا السائح
ان كانت حارة او مع المرة والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكائن عن الاورام والقروح في الرية
والصدر فليرجع في علاجها الى ما تذكر في باب ذات الجنب وذات الرية وذات الكبد والسل وتتخذ
للسعال حبوب يمسك في الفم فيها حبوب للسعال الحار من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب

يولف من رب السوس والصمغ والاكيرا والنشا ولقا بزر قطونا وحب السفرجل ولب الخبز حبوب القثاء
والقرع والقثاء والخيار ومن الكطم وحب الخشخاش وعضو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفة لخمة نشاء
كثيرا ورب السوس يجب بعضادة الخس ومن ذلك حبوب السعال للبارد ويتخذ من رب الكمثرى والتمر
الهندي في النقي ولباب الفصفصة والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش
قشره والانيسون والنبت والمرو والزعفران والفانيذ ومن ذلك حبوب يراد فيها الحندقوقا والسنوبر ويكون
العمدة فيها الحندقوقا ويخلط بها ادوية بادزهرية جارة في الحبوب الحارة بذلك وهو يكون السعال العتيق
الموذي حب المعدة للمعروفة وايضا يؤخذ سعد وجند بيدستر والسارون وانيسون سواء يتخذ منه حبات
ويمسك في الفم وايضا بزر البنج ستة وحب الصنوبر ذلك وزعفران واحد يعجن بسكنجبين ويجبب وايضا سعد
ومرو وانيسون من كل واحد نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد مرهمان يجبب كالكرسنه
وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدرين المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدام استعمل مجوز
من زنجبار احمر وخولان وقيقلة السعبر وفلفل السنبل مجونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهما يمضغ
في النهار ويخرج به ثلث مرات وايضا زراوند وسعد يدار زمه بالسويد وزنجبيل يعجن لسن البقر ويؤخذ منه
ويلتجر بواحدة واما السعال الكائن في الحيات فقد ذكرنا قريبا لقد يعرض عند اعراض الحميات فصل في نفث الدم
قد يخرج نقلا فيكون في اجزاء الفم وقد يخرج تقعا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج نخعا فيكون من القصبة
وقد تخرج قيئا فيكون من الرئة ومن المعدة ومن المعدة والكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر
والرية والذي من الصدر فليس فيه من الجوف مثل الذي من الرية فان الذي من الصدر يجيء سريعا وان
لم يجيء لم يكن له غائلة ودم الرية وكثيرا ما يصير قرحا صديدية بها وكلوتت ينفث الدم والاخلاط
القوية فجميع ذلك جراحة بسبب ما من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شيء ثاقب
مثل او صياح او تمدد يستولي بلا تدبير او نحو هذا مما يكثر بالجمانيين والذين يضجرون من كلخي وقد
من القي العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من مهلكة حادة وادوية حادة كالفوه والبصل
او خوف او غم يحدث الدم او نوم على غير وطاء او علقه لصقت بالحلق داخلة او سلب واصل هو اما في
العروق او في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعته عن حدة او سوء خلط
او من تاكل لحدة خلط اما الصفراء فرائحة وكثيرا ما يتبع المنافذ من اجزاء القصبة والشرايين فورا كالذي
في القطع فورخ الدم الى القصبة والذي في غير العروق فاما جراحة واما قوحة من جراحة او عن تاكل يعفن
اذا انقلع من العضو شيء وقد يكون عن ورم دموي في الرية يورخ منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه موحي

ولانه رائح المادة غير محمودة او غليظها وقد يعرف في الرية جميع هذه الاسباب الا العلقة ولهذه الاسباب
الواصلة اسباب اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة
من اعداد الطبيعة كما يعرض مما ثبا ما عنه في الكتاب الكلي عند ترك رياضة او احتباس طمث او دم
او قطع عضو واما لمدتها واما السدة حركتها واما الرياح في العروق تقفها وخصوصا في المتخومين فانهم
يكثر ذلك فيهم واما لاستعداد الآلات المادية للمادة وذلك لبرد يقبضها او بعد انبساطها فلا تطبع
القوة المكلفة وذلك بالامتداد بل بالانضغاط لو لحرارة خارجة او داخلة اذ يكثف قاعدها اي كان
ذلك بالتكثيف والتجفيف للانضغاط من ماد ذي نسب او لرطوبة اخرتها فوسعت مسامها او ملاقاة
خارق او اكال او تقاطع او معفن واذا عرض الامتلاء الدموي قبلت الطبيعة على فم المادة التي جهة
امكنها اذا كان استعداد او اقرب من مكان الفصل فتفصلها بنفث او سائلة من البواسير او في
الطمث او ذات الرية فان كانت العروق قوية ولا يحل عن القوة عرض مؤنث فيأتي لانصباب الدم الى مجاري
العروق ومن بعيدة نفث الدم فهو عرض ان يصيب قوة الرية فان النفث في الاكثر يكون من جراحة
والجراحة سبيل الى التكون قوة واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا ثانيا
عارضا عن قوة استحالت اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث ربعا فيسأل من الوارم الى
الرية واذا كان نفث الدم من نواحي الرية تعلق به خوفان خوف من قوارحه وخوف من جراحة ان يصير
قوحة وليس كل نفث دم يخوف بل ما كان لا يحتبس وكان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سيا البرؤ
في الكبار وفي الطفال العلامات القريب من المجمرة ينفث بغال قليل والبعيد بغال كثير وكلما كان البعد
ينفث بغال اشد واذا نام على الجانب الذي فيه العلة اربد او انتفاخ ما ينتفث ويجب ان ينظر
اولا هو حق لا يكون شأن نفث مرعوفي ويعرف ذلك بعادة قبل وعروضه وبخفة عرضت الراس بعد ثقل
وغلظ اثار غاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والبارق اثار العين وان لا يكون زبدا ويكون رقيقا
وعلامة الدم المنفوث من جوهر الرية من جراحة او قوحة ان يكون زبدا ويكون منقطعا لا يدبع معه
وهو اقل مقدارا من العرقي واعظم غايلة واردأ عاقبة وقد تقذف الزبدي امتحانات الجيد ذات
الرية اذا كان في رياتهم حرارة نارية مغيبة وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ولكن بتتبع وسعال يسيرا
ايضا ويكون هناك حس بالام والمنفوث من مرو فيها لا يكون زبدا ويكون اخص واشد قواما من قوام الدم
في الرية واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد وتغلظه
وجوده الطول المسافة مع زبدية ما وغوق وسع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويوكد ان يأتي الزبد

عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء الصدر ويكون انتفاخه قليلا ثم يملأ ويكون نفثه ببغال شديد
حتى ينفث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل تقدم اسباب التاكل من تناول
اخلاط حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون حمى ونفث قيح او قشر او جزء من الرية ويكون نفث مثل الحمر
ويبتدئ نفثه الدم قليلا قليلا ثم ربما انفتق دفعة نفث نخي صالح ولونه ردي وعلامة تقيح الرية
من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة ويوجد راحة ولذة وخروج في الاول اقل من الخارج لسبب الاحتقاء و
الانتفاق في اول الامر وهو الاكثر من الذي يخرج من التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الراخ عن ورم قلته
وحضور علامات ذات الرية وطريقها المعالجات المتبل بنفث الدم كلوقت يجب ان يرامى حال امتلاء بحكما
احس بامتلاء لوورم يقصد وخصوصا اذا كان صدره في الحقنة ضيقا وكان السعال عليه ملحا والاصوب
ان يسأل الدم منهم الناحية السفلى بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا زجلت النساء في الوقت
وعلا الكفاية زال بذلك نفث الدم نهن كما قد يحتجن فيهن باحتباسه ويجب ان يعتزد عن جميع الاشياء المحركة
للدم مثل الاغذية المحتقنة ومثل الوفية والصيحة والهم والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء
المحمرة وشرب الشراب الكثير وكذة الاحتمام ويجتنب المخمات من الادوية مثل الكمون والصبر والسكنجبين والشراب
والعين العتيق فانه ضار لهم واما الطري فنافع والاغذية الموافقة لهم كل مغرية وكل ملح مبرد للدم كالبان
من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ المافيه من التمر هندي وحيض البقر فانها فيه من القبض والابد واللبن الطري
الغير المملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الاغفاق الطري الغض فانه
يقع في ندم طعمهم والميا والشبيه شديدة المنفعة لهم واما الكاين من نفث حرم الرية فيجب ان يسقى
صاحبه الادوية الملحمة الباردة كالطين والفاوانيا بماء لسان الحمل وبقل الحمزج بالماء واما علاجه بتدبير فانه بان يبدأ ورد ويفصد منه الباسليق من الشق الذي تحدس ان احتلال الفرد فيه فصدا رقيقا
ويوخذ الدم في دفعات بينها ثلاث ساعات او نحوها مع مراعات القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف
ويمنع ايضا خلطه الورم في الجوارح ويدل على ذلك اطراف الجسد وينشد بانه من فوق الى اسفل ويمنعون الاورام الكاينة
والعبد هو اهم ويكون مضطجعا على جنب وعلى هيئة كالانصباب ليلا يقع بعض اجزاء الصدر على بعض
وقد توافقهم ان يسقى الماء المزوج بالماء فانه يمنع النزف ويسقى ناحية الصدر والرية من دم ان احتبس فيها
فلا يحمد ويسقوا الادوية الباردة والمغرية معها اولى ما يجب ان يشتغل به واذا وجد مع المغرية السقية
كان غاية المطلوب وبزر قطونا نافع مع بحيدن وحيث يكون عطش شديد يا نفع ورما حيج ان تخلط
بها المخدرات لا مرين احدهما لتسكين الدم وترقيده والثاني للتنويم وازالة الحركة وسنذكر الادوية

المشتركة لاشتداد نفث الدم فى اخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم يكن النزلة حريفة جدا صفراوية فصد الرجل من ساعته ودامت ربط اطراف محذرا من فوق الى اسفل وداكمها بزيت حار او دهن حار مسلح هن قثاء الحمار ونحوه ولا بد هن الراسك ايضا كما غذ تهم للخطية وغير من العقوصات على سبيل الاحساء ويكون هذه العقوصات من الخمار وما اشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا فى خل ممزوج بماء بارد وليستعمل عليهم الحقن المجاوة لجرارة المادة من ناحية الراس وخصوصا اذا لم يكن الفصد لمانع ويجب ان يجتهد فى تبريد الراس ما امكن ولا يجتهد كثيرا فى تطييبه وما ينفعه على الوجه الكهربا فان لم ينجع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج الغلة وبعدها مثل حلق الراس واستعمال الضماد والمحذر بل الحمام وضماد ينزع بحب الحاجة ونعم ما اليوس ان امراة اصابها نزف دم من الرحم فاجتمعت عادة وخصوصا اذا لم يكن فصدها لانها كانت نقشت اربعة ايام وضعفت وغذاها بحرية وفاكهة فيها قبض او كان مجراها بالغذاء بعيدا وعالج راسها بضماد وذرق الحمام واذن الحمام والاصل الداوا لورد هن راسها اليلا برطب وسقاها الترياق الطرى لينوبها فان فى هذا الترياق قوى لا ينون بنور ومنع دفعة الاستعمال وليكن من سيلان المواد بالتغليظ واما فى اليوم الثانى من هذا اللذ واء فلم يتعرض لحتر بكها بل ركبها هاوية ساكنة على حاجبها الى تقية الورية اكذ زاد بها ان دلك اطرافها قد بدا تلاثة من الترياق بالجملة اول من الاسس كان عرضه ان يدعها الى العسل المنقوع الورية ثم تركها ساعة ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ماء السعد مع قليل خبز ليعرض القوة وفى الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير المنقوع سريعا تنقيه شديدة وغذاها فى ايام على الواجب فى بر هاتدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وفاقا تجدد من قيروطى الثافسيا وعمره عليها الاحتمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الزيادة تارة فى ما بين شهرين الى اربعة اشهر فى نيتوبر ويجب النزلة ولا يقرب رؤس هولا بالذهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه المحررات ولو للنساء ولا بد من اسهال بمثل حب الفوقايا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحررة وما كان من انشقاق عرق او انقطاع وكان سبب الاسهال فيجب لا يغذى ما امكن بل يجوع ثلثة ايام فيقتصر فيها كاليوم على غذاء قليل سرشتى لزج واذا لم يظهر سقوط القوة ويتم بالتغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واحيانا غذا وربما يتولد منه غلط معتدل اوالى برده وفيه تعزية والزان وتلزيم وقبض خاصية تغليظ الدم كالهليلة بالاكابر وكالاترسن كالنبرشت وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس كالعدس والعناب وما امكن ان لا يغذى ما يقوى تغليظا على ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس وعناب او سفرجل والمحذر المعجون فى الماء البارد او فى خل ماض

مزورة كله مبرده بالفعل مخيض البقر اذا تطاولت العلة نافع بقبضه ودوه والالبان المغلاة المغيرة بها ولا لزاقها نافعة فى ذلك فان لم يقبل زادت فى الورم وضررت والتمل الاضر اضى ندبير المنفعة ويجب ان يكون لغذية هولاء الذين من بعدهم باردة بالفعل والعين الطبيعى الغير المملوح تدبير المنفعة لهم جدا واذا غذوت هذا واشباهه فاطبخ من اللحمان ما كان قليل الدم بابا خفيفا كلحوم القطا والشفانين والدراج مطبوخا فى قوضات وعقوصات ومن الاحشاء المجرة فى قطع دم النفث مع بقلة للمقا وابتلاع مايه فربما حبس فى الوقت ومن الفواكه السفرجل التفاح القابضان العضان والعنا الرطب وحب الاس والحرنوب الشامى وما يجرى هذا المجرى وقد يجتذب لهم نقل من الطبرزد والامرى بالصمغ العربى وقليل كافور واذا انقطع الدم ووصل الى الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويسد اوبمثل المحذر المعمول فى الماء ومثل الهليلج والاكابر والامرغة وان كان الانتقاء لا يتعلم بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى الخلاف الجهة واستفرغ الصفراء لهم بوده بقوة ورطب واستعمل القوابض البيض والمغريات والنعير والسماقات والقرع وده واندروما خرى وده وا خالبيوس واما الكابن من افتتاح العروق فلا وقية التى يجب ان يستعمل فيها هى القابضة والعضة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليهما فيما سلف هى المغرية الملهمة مع قبض وهذه مثل الجلنار والقلة الرمان والسماق وعصارة الطرثيث وعصارة عصا الراعى والكرو ورق العوسج والبلوط والكهربا والامبا والمخيض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعى والنكاى وعصارة الحصرم وهو سطيراس وقد يقوى هذه ومما يحتذ منها بالثبت والعفص والصبر والاقسنتين يحتذ منها ادوية مركبة واقراص معدودة قدمنا القياد وقد ذكرت من هذه الادوية المذكورة وربما لجئت هذه الادوية فى المياه الساذجة او بعض العصارات وشرب طبيخها او ربما اقتدر منها اضعافا ذات وقد يخلط بها ما يجيع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكوفى والسعتاء والانيسون والسنبل والارامل وقد يخلط بها المحذر ايضا مثل قشور اصل البرديح والبنج والمنشماش وقد يخلط بها المغريات كالصعتر وقثاء والكندر وكوكب الشمس والطباشير وبزر لسان الحمل والخاب بزر قطونا وبزره وعصارة بقلة للمقا، ولخاصب السفرجل واما اذا كان رشحا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الاضاج كما يعالج بالقوابض فذلك يجلب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرية واما الكابن عن التاكل فهو صعب العلاج عسر كالميئوس منه فانه لا يبرا ولا يلتحم تصلب الامع زوال سوء مزاج وذلك مما لا يكون الا فى مدة فى نهاتها اما ان يحكم وتصلب القرحة او تعفن لكن ربما نفع ان لا يبع الاكال ستحكم يفتر للخلط المادة وربما اسهل الصفراء والغليظة نعما

مثل جب الغار يقون فان احتجت الى فصل تقوية لذلك قويته واحملت فى تكوين دفاعة السعال بدواء
البزور فان رجعى منه ان ينفع نفعا تاما فاعلم بالجملة ان علاجها التقية بالاستفراغ بالقصد غيره والافادة
الحية الاكيوس وربما بقى للاكال للبنان والمر واذا ان البيد وبزر بقلة الحمقاء واصل الخطمى واواص
الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء واودية مركبة ذكرها بولس بذكرى الاقرابادين واده وتتم النفع
هو ما تقع فيها الشاة نه ودم الاخوين دكهم نيا وسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجفف مبرد
سلم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاهندة وبالادوية التى فيها جوهر لطيف او معها جوهر لطيف مخالط
فيها وهى ما ذكرنا يصل الى الصدر وما البادروج فى نقى رجع بين الامرين واذا احتمل ان سبب نفث
الدم حر فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا احتمل ان السبب بردا وكثرة نفث الدم على الوجه المذكور
فعلاجه هو كما رتم بالنيوس ان ذلك لما فاتى فعلاجهم هو بان نصدره فى اليوم الاول وتسقى ودلك اطريفل
على ما يجب فى كل جنس ترف دم وغذاه بما ووضع على صدره قيروطيا من الثافسيا ورفغة منه وقت العشا
للاين يدا خانه على القدر المطلوب وغذاه بما وسقاه البزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على
ذلك القدر وعلى ثلث ساعات ثم اخذه وغذاه بما النحيو واسفيد باجة بلح البط فلما اعتدل مزاجه
وزال الخوف من حدوث الورم فتوالاية بترياق عتيق مشكاسل وده رجه الى نصرب لبن الاتن والى سائر ما يدل
الدم ودم بالنيوس ان كل من اوسرس فى هولاء فى اليوم الاول برأوا الاخرون اختلف احوالهم وقد شاهدنا
ايضا من هذا ما نفعه هذا الطريق ونحن هاذا احتمل ان السبب رطوبة واسترخاء استعمل ما يجفف
ويقوى مثل اصل الاذخر والمصطكى والكمون المقلو والفوفل المقلى والقلقديس والجندبيدستر
والزعفران للابلام وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اخذت من هذه مركبات
وكرت فى القرابادين واذا احتمل ان السبب يبس وذلك فى الاقل استعمل المرطبات المعلوية من الالبان و
الادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من اماله المادة للاخلاف البهة ولكن الذى يليق بهذا النوع
من القصد وغيره اقل واضعفه من الذى يليق بغيره واذا كان السبب صدية على الكبد فعلاجه هذا
النوع وانخت راوند صينى عشر تلك تمنة طين ارمنى خمسة والشربة من مدقوقه درهم ونصف واما
الادوية المشتركة والمفردات منها مذكورة فى الكتاب الثانى فى الجدول المعلوية والتى يليق بهذا النوع
الشاذنج فانه اذا احتمل سحقا كالغار وشرب منه مثقالا فى بعض القوابض والعصارات نفع اجل نفع
اذا مضغت البقلة الحمقا بالسلع ماؤها فوبا حيس فى الفال وبنا الميار وعصارته وخصوصا مع بعض
المغريات القابضة جدا اذا تجرع بدهن البيد اوقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية كان كثير النفع

وكذلك بنا العناع وايضا ثمرة الغرب وزن درهم وايضا فتاح الاكرية بنا بارد وزن ثلاثة دراهم وذرة
وعشية وايضا البسدنة شديدة النفع وطين ساموس وزعم بذر البوناية كوكب الارض وليشبه ان يكون غير
الطلق وايضا يوخذ من البذ قبل ان يجف يسقى منه نصف اوقية ثلاثة ايام وايضا حب الآس وبزر لسان الحمل
وزن درهمين فيه لسان الحمل وعصارته الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المنزوع وايضا نقل الانب
بنا الورد او هو وغيره من الانافع بمطبوخ عقصل وبنا البادروج وخصوصا الصدف او طين مختوم وايضا
طين ساموس بنى من التل وايضا سومقولون وهو حلى بعا الروقل رجل فى بعض ما جمع انه نوع من الفوخ
ينسب بين الفجر تقرل ويوكل بالملح ويسمى بالموصل السيرجم والبرى اذا ساح البرى وفى تلك نظر هذا
الدواء يسقى مع مثله فنافا وايضا ما يقعد ان يسقى من الشب اليمانى قدر غاية وخصوصا فى صفرة بيض صفرة
لم تعقد البتة وايضا غرة التيل نافع اذا سقى منه واذا صعب الامر فى بنا استعمل وزن ربع درهم من رائحة
بنا العسل ويجب ان يسقى الادوية المذابة المنفث بالشراب العنوص لعقد الدم الا ان يكون حمى فحينئذ
حينئذ مع عصارة اخرى والعنبى القديم بزر الكراث المنقى وحب الآس اجزاء سواء ويسقى بنها الاثمرون
بنا عصى الراعى وتوخذ عصارة الاكرث الشامى اوقية والمر نصف اوقية يسقى بالعذاة ويسقى جراية الاسنج
من نهيد وبالنيوس يعالج نوخ الدم بالترياق والدقروبطوس والادوية الطيبة فانها تقوى الطبيعة على
الفعل بالام والماء الجرح وكذلك اذا صح الكوكب ورواه اندروماخوس المقطور يون يجمع الاجسل النفث
السقية يسقى منه المحمور بنا وغيره بشراب والصقالية يعالج بطبيخ اصل القطور يون الجليل وهو
الاشرية عصارة لسان الحمل وزن درهم عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقا
وزن درهمين عصارة اغصان الورد العضة او قية ريق بلارش الماء عليها ويصفى ولا يجل بل يبقى
فيه شحم من الطين ويسقى ويوضد عصارة اغصان الورد ويذاف فيه عصارة هو ظيا من الشاهبلوط و
وزن الابل محرق وتسقى من الآخر فى هذه الصفة انخت اتافيا وجلنار وورد احمر وعصارة لمية الكبير
وحقت البلوط وقشور الاكند سواء اخرى وايضا يوخذ زنجبيل وقشور اصل التفاح طين الجبرة وكذ
واقاقيا وبزر بقلة الحمقا بزر بادروج وجلنارا كا فور يخذ اقواصا الشربة درهمان بنصف اوقية ما
او شراب مقصص وماء بادروج وايضا بزر خفى اسن طين مختوم هو طيبا سركا فور كندر يسقى بالماء البارد
وايضا بزر خفى اسن طين مختوم قرص ذكره ابن سرافيون وهو المخدن بجميع الاوزون من الادهان المستعملة
على الصدر دائما فى الصيف ودهن السفرجل وما فى الشتاء فدهن السنبل وهذه صفة قرص جيد اخرى
يوخذ طين الجبرة ولبد وكوكب ساموس ومر يا يس من كل واحد جزء ان كهربا وصمغ وثلاثة اسن كل واحد

ويخلط ويقرص والشربة منه اربعة مثاقيل للمرة في عصارة قاطونية وبغير للحمرة في شراب وخصوصا القابض ومن الاضمدة المشتركة وقيق الشعير وقاق الكندر واة قيا بدياض البيض واذا خلط الدم فاقبل على الحمام للحرارة ومنع الورد والخلاف الجراح هو مما تعلم المغريات القابضة ومنع الورم تمنع الغذا وجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان تخرج الحل الممزوج ويجب ان تحرز بعد الاحتباس الاقبال ايضا عن الامور المذكورة واما الماء الذي تخرينه فيجب ان يكون ماء المطر ويقع فيه الطين الارمني والورد وماء المديد والمطفي فيه المديد ناضج هذا القصبة الرية واذا خيف جمود الدم في الرية فيجب ان يسقى في الابتدا خلا ممزوجا بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يخرج بعد الحمل وقد دام الدم الحامل نصف درهم زيد كوكم ننى من ماء الكرات ولعقة سكجبين وسكر الكمثرى كذلك حلبة مطبوخة درهمين يقرص يجفف في الظل ويسقى بماء الوازبانج والكمون وماء الخيار الاخضر ورماء خشخاشتين مع حاشا او شعير مع عسل وسهلون بما يستفرغ سوداويه مقرة ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القرابادين واقوالكلاهما في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع

المقالة الرابعة في اصول النظر به من علم اعضا خواص الصدر وقوحها وفيه القلب فصل كلام كلي في اورام تولد في صلابة الجنب انه قد يعرض في الجنب والصفاقات والعضل التي في الصدر ونواحيها والاضلاع اورام موذية موجعة جدا يسمى شوصة وبرسامات وذات الجنب قد يكون اورام في اعضاء الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح فيغلظ فيظن انها من هذه العلة ولا يكون ذات الجنب الا ورما خارقي نواحي الصدر واما في العضلا الباطنة وفي الحجاب المنطبق بالصدر واما في الحجاب الخاجر فهو الفصل الذي في عضل الاظهار المتاريح او الحجاب المتاريح بمشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب المتاريح نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم الاكثر مرارا او ورم مراري لان الاعضاء الصفاقية لا تفيد فيها الا اللطيف المراري ثم الدم المنافس ولذلك يكون نوايب اشتد وحماة غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن تحيثا في الاكثر انما يعرض لمن بلغي المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد تكون في المرة من سوداء عفن ملتهب وقد يدنا في الاكثر الكلية انه لين من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم سوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفرا لا يمكن الا يكون حادا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرها كان من غير ما وهذا شيء لم يتخلص كثير من الناس وذا كان كل ورم اما ان يحلل واما ان ينضج واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فيها واما ان تحلل واما ان ينضج في اوائل الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الرية ذلك الا

ما يحلل منه ونفثه واخرجه وربما تحلل الى جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنفتح لتخرج فربما ينفث الرية المدة وربما قبلها للعرق الاجون فرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري الثقل فاستعرضت في الامعا وقد يقع كثيرا الى الامعا كذلك في الحالية والقولون العذرية فيحدث اورام في مثل الاربتيس والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكره فيقع خطر وهلاك وربما احتقنت المادة الرية بكثرتها وخنقتها جرى النفس وربما الكرب كثرتها هذه الكثرة ولا كانت نضجت مدة كانت او نفثا عن المدة الا ان القوى بكسر سياقها فيجر عن النفث ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانتهاض التدبير السعال النافع فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعة منضجة ودافعة ايضا واعلم ان عسر النقل منا ان يكون القوة اذا كانت ضعيفة اوان الا لترتيا ذي حركة تنفيها او حركة جارها ومن المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او بلزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض للريح كالغليان لاختلاط الهوا بالمادة الغاصية المنصبة الى الرية والعصبة ومتى لم يستنشق بالنفث في ذات الرية الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يستنشق القيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انجاد قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها لحدتها او لحرارة المزاج والسن والفصل والبلاد لستا دل المغيرات من المشروبات قبل المؤذية من جهة خطا الطبيب وسنذكر المغيرات من بعد او لحركة من العليل مغرطة شعبة او صيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرية بان يقبل الرية مادة الورم ثم لا يجد نفثها ويحتبس فيتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السارة بواسطة ذات الرية على ما سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرية بل ان يقع المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرية وربما ينفذ يعرض ان تنقل الى التشنج والكزاز وبيان من يندفع المادة في الاعضاء المتصلة والعضو الذي فيه الورم نفسه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع بتدابير العلاج الجيدة وقد يعقب ذات الرية والجنب كالمذدق وخرج عند صاحبه والنسيه وساعده الى اطراف الاضلاع وقد يحمل الى جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي الى جانب الدماغ ايضا في فعال الحمل الى الجميع وقد ينحل المادة الى الاعضاء الظاهرة فيصير جرحا واحدا وقد يكون انتقالها هذا بنوع ما ان يوجهها العصب او الوتر بل العظام واما ان تحل الى المواضع السفلية ثم انضجت وصارت نواصير كان ذلك من اسبا الخلاص لكن يكون النواصير خبيثة معدية وان نالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استرخاء اخير ابدا او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان شيء من هذا كانت

اسلم من ذلك يدل على قلة المادة للخراج وامكان اصلاحه بالنضج وهذه الخراجات اخصب وغالبا
دلت على ذلك وبكر خصوصا اذا رجعت المادة الى الرئة وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس
لزوجة النفث شدة الوصب واذ زاد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث فظاهر الان يتعاونان
على الغلبة واما ان اى اصناف ذات الجنب والرئة اردى فهو الذى يكون فى الجانب الايسر المجاور للقلب
الذى يكون فى الجانب الايمن فان من بعضهم جعل هذا اردى وبعضهم جعل ذلك اردى الا ان الحق هو ان القرب
من جهة المكان اردى لكنه اولى ان ينضج ويقبل التحليل ان كان من شأنه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة
المكان اسلم لانه من جهة التحليل والتنضيج اعصى وقد يوقع فى ذات الجنب الامتلاء من الاخلاط اذا اعرض فى
ناحية الرئس لناحية الصدر وقد يورثه كثرة شرب المياه البادرة الحافنة للمواد والبرء الزايد كما يجلبه
الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاختلاط المثيرلها وذات الجنب اكثر ما يعرض فى الخريف و
الشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوى ويكثر فى الربيع الشتوى وهبوب الشمال يكثر الفصول فيكثر معه اوجاع الجنب
والاضلاع خصوصا عقيب الجنوب يقل ربما لكنه اذا كان الصيف حنوبيا مطيرا وكذلك الخريف فيكثر فى
اخر الخريف فى اصحاب الصفراء وذات الجنب واما على غير هذه الصفة فذات الجنب يقل فى الاهوية والبلدان
والرياح الجنوبية ويقل ايضا فى لنشا، الاتى نظائر لان مزاجهن الى الرطوبة دون المرارية واذا عرض للجول
كان سهلا كما يقل فى الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم على النفث والتنقية وذات الجنب ربما التبس
بذات الكبد فان المغايق اذا مدت الورم تأدى ذلك الى الجانب والغشاء خفى فيه لوجع وتأدى الى
النفس فيحتاج الى ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس الرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد
تقتل بالحمى وقد تنتقل بالانتقال الى ذات الريه والسل او الغشاء وغير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب
اذا اقترن بها نفث الدم كان مثلا لاستسقاء يقترن به الحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج
فى بعض بحسب نفث الدم بالين بحسب ذات الجنب كما ان الثانى يحتاج الى مسخن مجفف او مجفف
معتدل لسبب الاستسقاء مبرد مرطب لسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب فى ذات الريه
تناول لذعة غليظة العذا، مغلظة للدم كالقبيط فيدفع الى نواحى المسدودة والجنب وعلاجه ترقيق
المادة بالتمام ويخرج منه الى سكنجبين لبرية ويجتنب القريح بالدهن فى هذا باب وربما استغنى بهذا عن الفصد

علامات ذات الجنب لذات الجنب الخالصة علامات خمسة وهى حمى لازمة لمجاورة القلب فى الثانى مع
ناخر تحت الاضلاع لان العضو شاك وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس قد يكون مع النفس تمدد وربما
كان الكز والتمدد يدلان على الكزة والنفس على القوة فى النفوذ والدفع والثالث ضيق بنفس يضغط الورم

صفره وتواتر منه والرابع نبض مشارى سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند التنفس
لضعف القوة وكثرة المادة والمماسل للسعال فمنه قد يعرض فى اول هذه العلة سعال نابر يتفجع
وربما كان هذا السعال مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا واما يعرض السعال لتأذى الرئة
بالمجاورة ثم لدفع ما يدفع اليها من مادة المرض فيحتاج الى نفثه بان يحلل كله ويدفع فقد استنفق بالجمع
والمخامض منه لا يكون معه ضربان لان العضو معه لكثرة الشرايين وربما كان ذات الجنب تشبه ذات
الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس والتمدد المغايق واذ دفع الالم الى الغشاء المستبطن وجب
ان يفرق بينهما وايضا تشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان تفرق بينهما والفرق
بين ذات الجنب وذات الكبد ان النفث فى ذات الكبد موجع والوجع ثقيل ليس بناخس والوجع يحيل
الى الصفرة الرديه والسعال غير نافث بل يكون سعالا يابسا متبلطنه وربما اسود اللسان بعد
صفرته والبول يكون غليظا استثنائيا ويكون البراز كدرا ويحس ثقل فى الجانب الايمن ولا يدرك
اللمس فيه وجع وربما كان فى ذات الكبد لسهال ينبعث الالم الطرى لضعف القوة واذا كان الامر
فى الحدة احرج فى الكبد كثيرا وان كان فى المقعر كثف عنه النفس المستقصى واول على شئ ثقيل معلق
وضيق النفس فى ذات الكبد متشابه فى الاوقات غير شديد جدا واما الجنوب فسعاله نافض ووجعه
وجع احس ما يكون وضيق نفسه اشد وهو اذهب الى الازرقاد كثيرا والفرق بينه وبين ذات الرئة
ايضا وهو ان نبض ذات الرئة موجع وجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اخص وعلامات اخرى لما
كان ذات الجنب تعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس
والخفقان والغشى ومنها هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة العطش وتغير السحنة الى الالوان
المختلفة وشدة الحمى قد يعرض فى هذه الاعراض مشاركة العضد للاعضاء الرئيسة ويجاورتها وجب ان
يفرق بين الامرين اعنى السرسام والرسام وفى الفرق ان اختلاط الذهن يعرض فى السرسام ولا يلتفت
فيه شأن الاعراض فقد يكون النفس فيه سالما وتتأخر فساد النفس عن الاختلاط فمن الفرق ان الاختلاط
الذهن يعرض فى السرسام اول ويكون معه اعراض خاصة كحمرة العينين وانتفاخهما الى فوق واما فى
الرسام فيتأخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير الكيفس
وسواده ويكون فى الاول تمدد فى المراق الى فوق كأنه الى فوق كأنه يجذب الى الورم ووجع ناخس ومن
الفرق فى ذلك ان النفث فى السرسام عظيم الانقطاع وفى ذات الجنب صغير الى المتواتر قليلا فى الصغر
وذات الجنب اذا اشتد اشتدت معها الاعراض المذكورة وبيس اللسان واذا ازدادت وعرض

احمرار في لونه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الاختلاط

ردى **علامتا اصنا الخاص وغير الخاص** اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في اثناء المجلل للاضلاع او العضل المجاورة كان لهما علامتان كان الوجع فيهما والالم اشد فان الوجع في العضل الذي يكون في اثناء الضلوع يدركه اللمس وربما شاركه المجلل في ظهر للبصر وربما انفرجا وجاء ولم يوجب نقضا وهذا الاشتراك قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجي يكون معه ورم ان كان الاحساس مع الاستاذ كان في العضل القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغمز يفيد ذلك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا يفعل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومشاركة وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض ليس ردىء وربما كان حمى ليس ورم في غير المواضع المذكورة او لسبب آخر مثل نفث صفراء وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض مشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقة يكون الوجع اسفل وربما كان وما كان من الخالص في الخالص اجرى كان الوجع للاترسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتد الامراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تاخر الى ان يجف العضل فتقوى الحمى هذا وان كان في اثناء المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة والاختلاف الوجع تماما اجزاء الغشاء كلها تقوى ولا اختلاف الاجزاء في المس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المايل الى ناحية الترسيف قد يكون لسبب الورم في الخالص اجرى وقد يكون لحدوث الورم في الاعضاء الغير الرئة في الاضلاع وليس في خطر كغير

علامات الرديء والسليم يدل على سلامة النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المشكور الغير الذي ليس لغليظ الصلابة والمشاركة وقلة الوجع وسنا يا الامراض وسلامة النوم وعسر النفوذ قبول العلاج واحتمال الدواء فيها واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد والبول والبراز على المثالة الحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة ردية جيدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة ردية وظهور الدم من العلامات الجيدة الناضجة في ذات الجنب والردي انيكون اعراضه ولا يليه شدة قوية والنفث محتبس او بطيء وهو غير ناضج اما احمر صرف او اسود وزياده لزوجته وخفقا او عسر ويكون على غير من سار ما عداه ناه للجيد ومن العلامات الردية ان يكون حال البول على غير ما ذكر وهو موى فاسد ردى يدل على التهاب شؤن الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع شديد لم يخلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب العليل فانه احدث به او بصاحب ذات الرية اختلاف في الآخر دل على ان الكبد

قد ضعف وهو ردى وهو في اول الجيد بل من نافع واما الاختلاف الذي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما فتل في الرابع او قبله واختلاج ما تحت الترسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل بشاركه للحجاب الرأس ويكون هذا لحركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة سائغة و من العلامات الردية ان تغور اليد المجتمعة من ذات الجنب من غير سكون الحمى والنفث جيدة فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا يحمله من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة والردية الذي لا يكون بعد النضج فنقول لها باعلوان ذات الجنب اذا لم يكن في نفث فهو اما ضعف جدا واما رديء جدا فانه اما ان يكون معه كثيرة زيادة يعتد بها واما ان يكون خاصية عن الانخفاث خفيفة قال بقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفوذ ويكون هناك علامتان اخريان رديتان قاتلة مثل صفير يكون الوجع منه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه مضروب ويكون بوله رديا قيحيا وقليلا يخرج بل يبوت ما بين الخامس السابع وقليلا ما يمتد الى ربع عشر يوما وفي الاكثر اذا جاوز السابع يجاد كثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة ويحس كفاه ولا يقدر ان يقعد فان حس بطه وخرج منه بزاق صفراء مات الا ان يجاوز السابع فاذا اسرع اليه نفث كثيرا لا يحتمل فيختلفه نائم اشتد الوجع مثل في الثالث والاربعة وضرب آخر يحس معه مدرة يمتد من الترقوة الى الساق ويكون البزاق فيه نفثا لا خوب معه والماء نقيا وهو ثقيل المادة الى الراس فان جاوز السابع براء **علامتا اوقاته** اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا او الذي يبرأ قاطعا على ما تذكر فهو الابتداء وكان زواد الامراض فيه يزداد النفث ويأخذ عن الوقت ويزداد في الحمو وفي السهولة ويأخذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب الى الحمرة فهو الاذى ايدا ثم اذا نفث الجيد نفثا سهلا ينضج على ما تذكر من النضج ويكون الوجع خفيفا مذ ذلك هو وقت المنتهى وقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث بنقص مع ذلك القوام وقلة السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الامراض فقد اخطأه اذا احتبس النفث عن زوال الامراض البتة فقد اتى الاخطاء **علامتا اصناف جنب السنا** والاسبنا التي منها يستدل على السبب الفاعل في ذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيطا اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان على الصفرة دل على الصفراء ولا شك في دليل اجتماعهما اذا كان الى البياض ولو كان للنضج دل على البلغم اذا كان الى السواد والكمودة ولو كان بسبب صانع من خارج من دخان ونحوه دل على السوداوية ايضا فان الحمى في البلغم والسوداوي في اكثر الامر يكون مستقلا والى اللين وفي الاخرين مصعدا مليها وايضا فان الحمى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت

من سواد الى الاحمر تاهي وربما دلت بالنوايب دلالة جيدة **علامات اشتداده** اذا الورم نفث نفثا عجوا ابيض فلم يستنق في اربعة عشر يوما فانه تقل الجمع ويدل على اشتداده في تصعدة شدة الوجع وضيق النفس وضيقه وانتصاعه عند البسط مع صغر وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة ويبس السعال البلغمي المادة وكأنه لجاجا وضعف القوة وسقوط النهوة وثقل يحس في ذلك الموضع فاذا جمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض يختلف واستعرض نهض مع اختلاله وتسقط القوة ويذبل النفس وكثيرا ما يعرض حينئذ بدل في المعدة للاعضاء ولذع البول ورغاء الانفجار ثم لا يتفق من يوم الانفجار الى اربعين يوما او الى السبع وانقضاء التفجج الى اليوم السابع وربما تعجل الى الاقل واكثر بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجميع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت اليق كان الانفجار ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الظاهرة المايلة وكنت قد شاهدته لا يزيل محمودة في النفث وغيره فلا تخرج كل الخروج فان عرض نافض بسبب الجمع لا بسبب اخر فكلما ذات جنب لا يكون بنفث ولا بضد والاسهال ولا بغيره فلك فتوقع منه تقيحا او قتلا بحسب سائر الدلايل واذا رايت النبض تندر ده وخصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر واكثر القوة قوية فانه ينتقل الى ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل قوية وسلامة تم لم يكن الوجع بنفث او اسهال وقصد وتكيد فهو اميل الى التقيح واما ان لم يكن دلايل السلامة من ثبات القوة ونبات النهوة وغير ذلك ينذر بانه تقتل وبالجملة اذا عدمت النهوة تسقط في اكثر الامر عند الانهار وبحر الوعيتان لما يتصاعدان منهما من البخار وبحر الاضابع لذلك ايضا واذا انفجر الفضا الصدر او هم الخفة اياما ثم ليومه حاله واذا انفجرت النبض على ما حكيناه قد يضعف ويستعرض وابطاء وتقاوت لانحلال القوة بالاستفراغ والطفاء الحرارة الغريزية ويعرض بضد ما ذكرنا نافض يتبعها هزيز بسبب لذع الاخلاط ان كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة تادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي ان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه نقرح الجنب فربما انذر بالسبات والنفخ واعلم ان انما يحدث السبات لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التي هي لا بحالة ليست بتلك المادة والا لتواتر النفخ جدا فقبوله مع ضعف من دفعها الى الاعضاء ويدل على بطء النفخ تغلظ المادة ولانها المادة ولانها ليست بنيقل وان الدماغ والاعضاء قوية لا تقبلها وربما انذر بالنفخ وذلك اذا كان النفس لشدة ضيقه اشتداد والحمى ليست قوية واذا رايت العلة

قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انتقصت المادة بسيل او بادر وظهر اختلاف مرارى رقيق او ظهر بول غليظ فان لم يريا ذلك فيظهر خراج فان رايت تمدد في المراق والشراسيف وحرارة اندر ذلك بخراج عند الابتين او الى الساق وسيد الى الساقين شد يد الكالة على السلامة وفي مثل هذا يامر المراة بالاستهال بالخرق فان رايت مع ذلك عسر نفس ضيق صدر وصداعا ندر قلق الترقوة والندى والساعد وحرارة الى فوق اندر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم واخراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى الدماغ نفسه وتقتل **فصل كلام جامع في النفث** يبدا في الثاني والثالث افضل النفث واسرعه واسهله واكثره وافضله الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا زوجة فيه بل هو معتدل القوام وما كان قريبا من هذا النضج يمكن احتمال الكثير قبله او سمرا او عرضا احمر ربا وبليه المايل الى الحمرة في اول الاياء والمايل الى الصفرة وبعده ذلك الرديء وسبب الابديء هو ان يكون في الخلط شيء رقيق قليل يخالطه هو اكثر ويكون المخالطة شديدة حتى خالط ان الرديء ليس بذلك البين بل هو اميل الى الرواة وارداه في الاول الاحمر الصرف والاصفر الصرف الساكن ومن الردي حدا الابيض المايل المستدير وارداه الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير من الابيض ومن الغليظ المدحرج المستدير وهو الاسدير والابيض خير من الاحمر وان كان رديا وليلا على غلظ المادة واستيلاء الحرارة ويدر ويطول من المرض بطول السل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعي هو البالغم المعتدل الذي بينا من الاصفر الاكال الحرقي والاخضر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا يزيل عكر رداءة النفث في وجوههم سهولة خروجه والمسن ركد وانتفاخ اصل هذه القوية يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يكون معه لاذي فليس بجيد ومن عادتهم ان يسمو النافع الذي لا يخالطه شيء غريب نضجا وشيء من الصفراء وشيء من الدم والسوداء ثالثا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا داوم لم يخالطه شيء ولم يعرض حال يدل على الاختلاط هو نافع تنضج ندل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديء دل على الهلاك وبالجملة فان النفث يدل بلونه ورديه بقوامه من غلظه ورقته ويدل على كل من استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على تزلة اكالة ونفث المخالط بالغليظ النضج قد لا يكون لسبب قروح الرية بل بسبب رطوبة مصديه تتلب من الرأس من جاور الثلاثين الى الخمسين وتلك الرياضة تنضج في فضاء الصدر وينفث ويقع به الاستسقاء فمدة اربعين يوما الى الستين ولا يكون به كثير باس **فصل في علامات ذات الجنب** فاذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير ناضج فتوقع ان ينضج في الرابع ويجود في السابع فان لم ينضج في الرابع وكان ابتداء النفث ليس من اليوم الاول فجرانه

في الحادي عشر او الرابع عشر فان لم ينقف الى ما بعد الرابع ثم نقف وفي نضج فالامر متوسط فان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والنهوة والنبض واما اذا لم ينقف الى السابع ونقف بلا نضج البتة بل انما هو خلط سابح فان قوة الطبيعة ضعيفة علت انها لا تنضج زمانا انها تحتمل ذلك ولا يجاوز الرابع عشر ويرجا الهلاك قبله لان بحران مثل هذا الاربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا يبقيه سالمة الى ذلك الوقت وان تشبثت القوة قوية ورايت النهوتين معتدلتين محمودتين الهضم والنقص على ما ينبغي ورايت البول نضجا جيدا رجوت ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة مادة وبالجملة فان طول العلة مع الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد نعم بما ليس وانه ربما استقبا بالنقف الى الثلثين يوما وصادف به عبرا تاما وقلنا ان النقف السابع البراق يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون توقع البحران لوقت فيعرض ليل نحيله البعد وعلة اذا كان النقف والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فنظر بعد السابع نقف اسوء وخصوصا في يوم ردي كالثامن فانه يدل على ان البحران يتقدم وان نظر ذلك دليل جيد محمود دل على ان البحران الردي تاخر والجيد يتقدم **فصل في ذات الرية** ذات الرية وورم الرية وقد تتبع حدة نوازل نزلت الرية او خوانيق انحلت الى الرية او ذات جنب استحال ذات الرية وامثال هذه يقتل السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السل وذات الرية يكون عن خلط ولكن اكثر ما يكون يكون من البلغم لان العضو نحيف فلما تحدر فيه اللطاخ الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مراري بعكس هذا لعتق لان العضو ثاني كثيف مستخشف فلا يفيد فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من جنس الحمرة وهو قتال في الاكثر لعدته ومجاورته للقلب وقلة اتساعه بالمشرب ويعضه فان المشرب لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريد ما يقابله والمضموم لا يؤدي اليه تبريد اليوانية وذات الرية قد تزول بالتحلل وقد تزول الى النضج وقد تصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرابيطس هو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب في قليل النادر وقد يعقب خدرا مثل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس ينفع الرئتان في ذات الرية كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجنب من الرية ابعد منه من الحجاب واعشية الصدر وعضلاته العلامات ذات الرية رجفة لانه ورم حار في الاعشاء وضيق نفس شديد كما انه يتعب الناظر لاجل الورم وتضيق المالك وحرارة نفس شديد ونقل الكثرة مادة في عضو غير حابس لجوهر حابس الغشاء الذي يليف فيه ومدة في العضلة كله يبدو في ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العنق الى ناحية القص الصلب وقد يحس بين الكتفين

وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والثدي اما متصلا واما مع مد ما يعمل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيحتقن وما دخلت الرية صحرا نادرا ولا امر فيه ويكون لسانه بحيث يلصق به البيذاذ الملتزه بها مع غلظ وربما شاركه في التمدد والاسلاء الوجه كله وينظر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما تصعد اليهما من البخار مع لمعة بهما كالتي في جلدتيها وربما اشتد الحمرة حتى ربما شبه المصنوع وربما الحس يصعده البخار كانه نار تعلوه وينظر نفخ شديد ثم نفس عال سريع لعظم الجوف انتها وقبح العينان وثقل رؤوسهما ويثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار وينظر في القرنية شبه تورم وفي لحمة شبه جحوظ مع دسومة وهن وغلظ او قبوديا حدث سبات الكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد اطراف واما النبض فيكون موجيا لتلاحق الورم في عضوين والمادة رطبة والموجي مختلف لاختلاف في بناط واحد وربما صادف اوعيتين وذلك في بناط واحد وربما كان ذلك بحسب اعباطات الكثرة وقد يقع في الاتباط الكثرة قوة وقد يقع فيه الواقع في الوسط وبضه في اكثر عظيم لشدة المماسة ولين الالة الا ان تضعف القوة جدا واما التواتر فشديد ويقل بحسب كفاية القوة وذلك العظم او بحرها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا حدث بهم خراجات عند التدين وما يليها وانفتحت تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في الساق والى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز وتقنهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفرات الجنب واكثر بلغمي واما ذات الرية الذي يكون من جنس الحمرة فيكون فيه ضيق نفس وثقل المجس في الصدر قليلا لكن الاكثر انها يكون من غاية الشدة وعلامة انتقاله الى النتج قرب سر علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى لا تنقص لا الوجع ولا يزيد نقص بعد بتينفث او بول غليظ ذو رسوب او براز قد ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما فتوقع انحطاطه الى النتج او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا اضاء رصبانا قد حلوا فقد نتج فان نقى في اربعين يوما والا حال واذا حال لزمان بذات الرية اورث تقيح الجلين لضعف الغائية وضعف في الاطراف واذا حالت المادة الى المانة بحيث السلامة **فصل في الورم الصلب في الرية** وقد يعرض في الرية ورم صلب يدل عليه ضيق النفس مع مانة زيادة على الايام ويكون مع نقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر لتعلوذ الك **فصل في الورم الوخوي في الرية** قد يعرض في الرية الورم الوخوي ويدل عليه ضيق النفس مع بضاق كثيرة

رطوبة فى الصدر من غير حرارة كثيرة والاحمرة فى الوجه بل رماسية فصل فى البثور فى الرية وقد يعرض فى الرية نور وعلامات ان يحس بثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر فى الصدر والتهاب من غير حمى ظاهرة فصل فى اجتماع المادة فى الرية قد يجتمع فى الرية مائية ويدل على ذلك الليلة وحمى ليتية وورم فى الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائى وحال كالمستسقى فصل فى الورم والبراحة يعرض لقصبة الرية وعلامات ذلك حمى ضعيفة وضربان فى وسط الظهر ووجع فان القصبة ليست كالرية فى ان لا يحس بالكبد ضعيف ويعرض مع ذلك حكة الجلد وحمرة الصوفان تقرحت كانت نكهة حكية ونفث قرف فصل فى القيح ووجع المدة القيح فى كلام الاطباء يأتى على معنيين احدهما يستعمل فى كل موضع وهو وجع الورم المدة والثانى بما يستعمل خاصة فى امراض الصدر وربما استعمل فى الصدر والرية من بين اقوالهم اما فى الجانبين معا واما فى جانب واحد واسبابه الامتلاء اما وحده تنصب المادة دفعة او قرح فى الرية يسيل منها مدة وصديدة فينقح بعد عشرين يوما ثم يفث واما انفجار ودرن نواحى الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيئا كالمدر وى واحوال ذلك اربع فانه اما ان يخنق بالاكثر فيقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ولا يفث واما ان يعفن الرية فيوتم فى السل واما ان يستقى الى النفث المتدارك السهل واما ان يستقى باندفاع من طريق العرق العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون لحكه اولا من الورديدا الى الكبد ثم الى الكلية ومرة الى الامعاء واما هما معدودان وقد سلف ما كلام فى ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامة وحسبانها والفصل المزاج والمشايخ فهما كون فى الاجسام اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقدرة كونا علامات القيح فى باب علامات الثقالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء فضاء الصدر من القيح فثقل وسعال يابس مع لهز ووجع وربما كان فى كثير منهم سعال رطب يخيل رطقة مع النفث ويكون نفسهم متتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا وتحرك ورات اذا فهم الا انقضاء عند النفث ويلزمهم حمى رقيقة الى الاستقاء واما علامات الجهة التى فيها المدة فتعرف بان يضطجع العليل مرة على جنبه ومرة على الجنب الذى تعلق عليه نقل ما فظ هو للجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ودرجرجة وخضخضة ومن الناس من يضع على الصدر وجانب خرقة كان مغموسة فى ماء حار مدة فى الماء ويتفقد الموضع الذى يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار فسلم فيكون الانفجار بعقبه سكون الحمى وهو فى النهوج وسهولة النفث والتنفس ان يعتد معه خراجات فى الجنب او نواحيها ويصير نواصيرة كذلك الذى يكون منهم او يبط فيخرج منه مدة نقيه بيضاء واما علامات الردى فان يظهر علامات الاختناق والغشى والنفث الردى او السل واذا اكوى

او بط خرجت سنه مدة حمية ستة واما العلامات المفرقة بين المدة وبين البلغم فى النفث فمن سوب مدة النفث فى الماء واتانها على النار والبلغم طاف فى الماء غير منتن على النار على ان المدة قد يتفث وغير السل على ما بيناه فى موضع متقدم وقد يتفث القيح شيأ كثيرا جدا وقد رايت من نفث فى ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير اومنا واكثر من نصف وجا ليوس شهد ماء ربما قذف القيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من تسع قولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة فميز بالتمن عند النفث وعند الاتعاء على النار وترسيب لا يطفو واما علامات انتقال القيح الى السل فكدورة اللون وامتداد الليين والعلق وتقطع الاصابع كلها بحونة لا يفارق حتى فيمن عادة اطرافه ان يرد فى الحميات وحمى يزيد ليلا بسبب الغذاء او يعتقد من الانقطار ليلا وبان اللهم تحته وتدمع من العينين مع حمرة من البياض والصفرة وعلامات اخر وسنذكرها فى باب السل فصل فى قروح الرية والصدر ومنها السل هذه القروح اما ان تكون فى الصدر واما ان تكون فى الجانب واما ان تكون فى الرية وهذا العضو الاخير هو السل واما ان تكون فى القصبة وقد ذكرناها وسلم هذه القروح وقروح الصدر وذلك لان الصدر اصغر واخوان واصلب فلا يعظم فيه النزف لان الصديد لا يبقى فيها بل يسيل الى فضاء الصدر ولذلك حال الرية ولان حركة نيه قوية عسوسة لحركة الرية بل يكاد ان يكون ساكنا ولانه تحس اللحمى اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكاينة عن خراجات متعفنة ان يفد العظم حتى يحتاج الى قطع العفن ليسلم سايحا وربما تعدى العفن ما يليه من الغشاء واما قروح الجانب فان النافذ فيها لا يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع فى الاحراء العصبة فلا يلتحم واما ان يقع فى الاحراء اللحمية فيلتحم ان تدورك فى الابتداء ولو بعد ان يرد واما اذا تورمت اوارمت فلا تبرا فقال قوم انها لا تبرا البتة لان الالتحام يفتقر الى السكون ولا سكون عند ذلك وجالينوس يحالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا يمنع الالتحام ان يتصف لها مانع المواد والدليل على ذلك ان الجانب يضحرك ومع ذلك فقد يبرا وقوله واما جالينوس فنقول ان قوله فى قروح الرية هو انها ان عرضت عن انحلال الغرلبس عرق ورم او عن تاكل من غلظ اكال بل لعلة اخرى فاذا امر بابسة لم تقبح بعد ولا تورم ثم بالبرء وكذلك ما كان من القروح الذى تحدث فيها نفث ولم تقبح وما كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرء ولان القرحة المنضجة المستحجة حينئذ لا يمكن ان تبرا الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد فى توسع القرحة حقا او الدفعة الكاينة منها يزيد فى الوجع والوجع يزيد فى جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة النفث والمنقية مرطبة مليئة للقرحة والكاين عن غلط اكال لا تبرا دون اصلاحه وذلك لا يتاتى الا فى مدة يحتاج فى مثلها الى اخرق القرحة

ومصيرها ناصوبا الاملح البتة واماستها حتى تاكل جزء من الربة والكاينة بعد دقه وتنقيه يجتمع فيها هذان ومن المعاون على صعوبة الاقتحام الحركة والبطء كون العرق التي في الربة كبارا واسعة وصلابا فان ذلك مما يعسر اقتحامه الضيق والبطء فان تعب لسانك فدبين مدخل الدواء المنشرة وبين الربة وتجيء ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بليد غير نافذ وما كان حارا فهو زايد في الحس الذي يلزم قرح الربة والجفاف ضار بالدق الذي يلزمه والمرطب مانع من الاقتحام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل فيقبل هذا التاكل لعلاج اذا كان في الابتداء وكان الغذاء المغتفى على القصبة من داخل وليس في جوهر اللحمين الربة قيلا حريفا واما الكمثريف نفسها فلا يقبل اقبال الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قرح الربة ما كان من جنس الخنازيرية اذا لم يكن هناك سبب في المزاج او في نقص لقاط يجعل القرحة اليابسة قوبانية وقد يعرض للسول ان يمتد به السل مهلا اياه بعد من الزمان وكذلك ربما امتد من الشاب الاكلة وقد يشارك ما شيت في السل قريبا من ثلاث عشرين سنة واكثر قليلا واقحاف قرح الربة يقارون حيا بالحريف واذا كان امر السل متكلا كمندوخيا حيد وخول الحمار عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها حمى لا كون الربة بلة لاختلاط غليظة رديئة من نوازل تنصب اليها دايما وتضيوها فيقعون في نقص شديد وسعال طويل يدوي ذلك الى اهتاك قواهم واذا بادهم وهم بالمقيقة جارون مجرى الموبوئين كانت حرارة قليلة وجبان يخالط علاجهم من علاج اصحاب الربة. السبا قروح الربة واما السبا قروح الربة فانها نازلة اكالة للذاعة او معفنة لجاورتها التي لا تسلم معها الربة الى ان تقيح او مادة من هذا الجنس تسيل الى الربة من عضو اخر او تقدم من ذات ربة قاحت او تقيح من ذات جنب انفجر او سبب من اسباب نفث الدم المذكور فوقع عرق او قطعه او صدعه كان سببا من الخلط مثل غليان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل قطة او ضربة وقد يكون من استاء عفونة اكال قرحة الربة من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر السل اذا اعقب الصيف الشمال اليابس خريف جنوبي مطير

فصل في المستعدين للسل في الهيئة والسن والبلد والمزاج هم الانهم المسحجون الضيقو النصب ذو الغارية الاكتاف من الاجم وخصوصا من خلف المايكم الاكتاف الى قدام بارزا وكان للواحد منهم جناحان وكان كفاء متقطعين عن العضد وقدامه وخلفه الطويل الاعناق ما يليها الى قدام قد برزت لهم ودقت لهات هؤلاء اكثر الرياح فصد ورهم وما يليها والنفخ فيها الصعب هضد وهم فان كان مع ذلك لهم ضعف الامعة تقبل الفضول طاعنج الاغذية فقدت الغرايا خصوصا ان كانت خلاطهم خارة مرارية

في اصول علمية في ذلك **فصل في المقالبات لامراض نواحي الصدر والرية** من الامور المشتركة اما في الابتداء من الجانب المخالف المحلل من الصافن الماذي في الطول والعرض من الباسليق الماذي في العرض وبعد الاكحال الماذي في العرض فان لم تنظم فلا يجب ان يترك فصد الاسفل وان كان نفعه اكمل واعظم نفعا بعد ايام من الجانب الموافق في العرق وتجتمع على الصدر وما اشرفها ينجو حتى يجذب المادة الخارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق فصد قارجا اليوس ان كانت الحمى غب دية حبذا ان حذر المهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه او خطر اقل وفي الاسهال خطر عظيم فربما حرك وربما اوهل وربما افوق ويجب ان لا يقربهم الجدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاحتقنة للصدر وما المنظم وما طبيخ الخبازى والبقل اليمانية والملوكية والقرع وماء الباقلى والفشخش اذا لم يكن حرارة سفرطل والزبيب في الاولى خاصة وما يجري مجرى الادوية التي فيها ما ينبغي ان يزال الخمرة ومثلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والفشخاش واصل السوس ولعاب الحلبا والقطا وغاليه وبزر الخبازى وما جعل معها العناب في فرجل والصمغ وكيرا والفشخاش وهذا كله قبل الانضجار واضعف الجميع ماء العسل ان لم يكن ورمن في نار الاحتراق فان كان ورم فاستعمل حينئذ ان يصير كالماء بكثرة الماء والجلاب وماء السكر او فقد يعدم ماء الشعير وهذه الشراب لاجل هذا العلل خصوصا الا يمتنع منه فهو عون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذوات الجنب وفي ذات الرية الا بعد النضج على ان فيها ذكر عطشا واسخانا وقد يمكن ولا يجب ان يسقى من كبره او لها العليل وبعد الشراب الحلو الخمر الماء هو يقوي المعدة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي الجنبين من العسل ومن السكر وقليل خل اذا مزج بالماء فهو جمع معان من الطبيعة فان حضر جدا فاذا ما ينفث حبذا اما ان برد ويلزج حبذا فيصير فيه وبالا حتى انما يقطعه اصبر ربما احتاج الى قوة حتى ينفث فان كان لابد من الماء فمن فيجب ان يسقى مفترا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل المحموضة فانه يطفي من هذه العلة ولكون نافعا لصفرة الملاق من التعطش واثاره المرة وتوليدها وماء العسل بليغ في الترتيب وماء الشعير في التقوية ربما احتيج في تعديل الطبيعة الى ان يعطا الماض مع هؤلاء اللوز واما ما يقوية الماء واما في الشتاء فالماء الحار وماء السكر والعسل الرقيق واما في الصيف فالماء البارد وبكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا قليلا ممزوجا بجلاب وسكنجبين مبرودين فان الكحيل ينفذ به لبرعته ويرفع مضرته وليكون عند الانضاط ماء يمضج واما ما يحتاج اليه عند النضج الاضاج والمخمرة وبعد فمخ بقر له بابا **فصل في معالجات الجنب** يجب ان يمنع المادة المتجهة الى الورم وقال عنه باستفراغ قوي ما يجلب الى الخلاف وبقراما وصفنا في الباب الذي قبل هذا وربما تعاود وذكر

فتقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى تتغير لونه فان يدل على ان الموذي قد استفرغ واعلم ان اشد ما يسبق سولوا ما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لو تحصل القوة في اخراج الدم الا هذا القدر ان كان خلط اخر استفرغ لا بمثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تلين مثل الاشياء المتحدة بالنضج والتلطيف والتبريد والتسخين وسكنجبين والشربات ويسهلون ليلة وقبل قوم من اهل المعرفة ان الاكمد ما امكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب الذي ربما اوقعه السهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرارا حبذا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة حبذا وجالينوس يحذر من السقوط ولا يحذر من الاياريج وطبرخ مغاديد يصلح فعل ماء الشعير بعد استعمال المهل والفراغ منه واما معه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعي جهة سيل الوجع والا لوجب ان كان السيل ما عدا الى القوة والنقص وما نوقهما فان فصد اولى وان كان الامر بميل الى القوة والفصل الى جهة الشراسيف فلابد من اسهال وحدا وبعد الفصد يجب ما توجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجد من هذا الموضع شيئا يعتد به وما ذلك على عجزة المناجة الى الاستفراغ ان تحمل التقميد والتكميد لا يكان الوجع او عجدها يزيدانه فيدل ذلك على امتلاء في السبب كله ولابد من الاستفراغ وخصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاود الفصد ليلا يتبلد المادة التي موذي بتجمع وذلك مما لا ينجع مع نقصان القوة وفقدان النضاج الذي بالمادة فاذا نضج فيجب ان يمنع مصيرها مدة ويجتهد بان ينقى قبل بالنفث وبالجملة اذا اوفصد ونضج ونقث نضجا ونقشا صالحا فما رايت ضعفا في القوة فلا يفصد البتة فان حالة ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلابد من استعمال المحقن المتوسطة او المادة بحسب ما يوجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان المادة مائلا الى الشراسيف وبقراط ينزع في علاج ذات الجنب الذي لا يجر فيه الوجع الاشديد الميل الى الصدر ان يستفرغ اما بالخربق الاسود وما يقاربون وفي نحته اخرى البقلة العبرة وهي التي يشبه البقلة الحمقاء ولها لبن من جنس اللبونة فان استفرغت وجد الا لوام اخف اقتدرت على ماء السكر وماء الشعير مطبوخ شعيره المقشر وماء كثيرا فجائد بزاد بالمندوس ان احتيج الى تقوية والمنضج الحلبي وماء العنا وماء السبستان والبنفسج المربا وبزر الخشخاش شرب الدهن الذي يستعمل مع شيء من هذا وهو اللوز وقد تورد من الايمان لمن يريد وما شيء في الحلو مندبا بأس وقد يطبخ مع هذه الادوية مطبوخ ليستعمل للنفث وهذه هي الشعير المقشر والعنا والسبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش وشراب النيلوفر وهما افضل

من البلاب وكان بانيوس يامر في الابتداء اصلا فالدباقوز الفتح المادة وينضج وينوم اقول انه
يحتاج اليه اذا لم يكن بدا شدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بلد التخاشن المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون
السكر العجول معه بدفع ضرره وشبهه ان يكون البزر اوفق من المنزي حينئذ ويجب ان يستفرغ ما
يحتبس بالنفث ويقدد الغذاء ولا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة مدة العلة وقلتها واعراضها فانها
ان كانت حادة سهلة خفيفة مذوت بماء الشعير المقشر المطبوخ حبيبا فانه نفث مقطع مقوى
وان اردت ان تحلبه حلبت بكرا وعجل فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى تستري الحال
وخصوصا يجب النفث فانه اذا اكثرا منت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير
المقشر وتوبيت وان احتبس بطقت السكبيرواقتصرت على ماء الشعير وعلى الاخيرة ما امكن واذا احدث
في ذات الجنب مقيئ في بحة اخلت الى الجنب مع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره
الاقتصار على سويق الشعير وان فوخت الى الفصد ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالمقوا
ان يقتصر على قدر ثلاثين وزنة تستعد للتشبيه بما وزنت على الجراحة وكثيرا ما يفتح استطلاق البطن
كليو بمجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشي وشدة عمد وضيق النفس فذلك
يدل على ان الفصد لم يستفرغ مادة الورم والاولى ان لا تلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر
في الابتداء الا بما يخف من حقن وشيافات ومن الخطر العظيم المبرزات الثديية الا في الكاين من الصفراء
او تحمى لبرة القابضة او الطفا منها مثل العدس الحموقا ونحوها واعلم ان سقى الماء البارد غير موافق
لهذه العلة وجميع الادوار الباطنة فانه قلما ما امكنك فان عصى العطش فامزجه بالكميين لينكسر حدة
الماء ويقل بقاؤه وثباته بل يبرد ويغذو في البدن وينفع بتقطيع الكميين وتلطيفه واعلم ان
ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستشرى التبريد الابما فيه جلاء وتر طيب مثل الخيار وماء البطيخ
الهندبا واما ماء القرع فان روان نفع من حمية فربما ضر واضعف بالادرار واما ما يحتب فمثل ماء
البقلة للحمقا وماء الهندبا وكلما فيه تبريد وكثيف ويجب ان يكون معظم عرضك النفث بسهولة
وما اكثر النفث هو المؤيد على الجنب العليل وربما احتيج الى هز البيد والى سقيه الماء الذي الجرارة جرعا
متتابعة فانه نافع جدا وربما الجوج احتبس النفث الضيق المنفس الى الحلق ملعقة من بخار عجس
وربما احوج شدة الوجع الى سقي بانقلاه من حلتيت بعسل وخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرح فاذا
بلغ عصبان النفس المخيط والحنجرة واحتيج من المتأخرين الى عجل فتش اصابع وماء الزنجار قد
بانقلاة وقليل نبت وماء قارة وعسل قليل فان لم ينجع زدت عليه فقاح الكرم مع نانخواه وخل كله رقة

او زفت وحلول يحرف بماء وعسل مفترا وهو اقوى من الاول ثم تحمل فانفث صفرة البيض لينذهب الغالبة
ذلك فان احتيج الى اصحاب ذات الجنب الى هذا القوى فاسهل الوضع اضع وذلك عند انكسار الحمى وكذلك
التنزيا لكرفس والزيدة نافعين على النضج والنفث والسهل سلوتة بالاوات والشبث والملوخان تحفف
نواحي البطن ليلا تزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثقل الكان اعتبر بحقنة لينة مثل
ماء الكشك وقليل ماء السلق ويجب ان يمنع المتخم واعلم ان بخار الثقل والنخم ضار ان جدا في هذه العلة
ومن الرهيم الشديد الاهتمام ان تبادر وتنضج العلة من قبل صيرورتها مدة فان صارت مدة فيجب ان يبادر
الى تنقيتها قبل ان ياكل واعلم انه لابد من تر طيب تحاول ليسهل النفث وليسرع واذا بدا النفث في الصفو
وجاد واراح قوى هذا المطبوخ باصل السوس والبرسياوشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قوية
ولم تكن ذات المصب افته لم يكن باس بسقي الكميين المزوج ليقطع وان لينت الطبيعة مثل الخيار شنبر
مع السكر والترنجبين والشيرخشت كان صوابا وقد ليستعان ايضا بذات وسرقطا واول ما يجب ان
يستعمل فيها قرع وعلى متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى فتريد بح الى النخور والالعجة وبخار الرحى
ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصل الخطمي واصل السوس والبنفسج وطبيخ الخبازى البستاني
وان احتيج الى ما هو اقوى استعمل الضمادات المتخذ من الاكثر الملوق ومن الوراز باغ الملوق وابيض
ضماد متخذ من الاسفيذباج واصل السوس وشحم من عسل مع دهن النارين واعلم انه ان كانت المادة
كثيرة فلا لاحتمادة والاخلية سنادة وان كانت قليلة لم تضر وكذلك ان كان الورم تحلل ونفث بقدر
واذا وقع استفراغ عن غير القصد نافع جازايضا الطلاء بصفة ضماد جيد وانضج وترق البنفسج
الخطمي من كل واحد جزء واصل السوس جزآن وقيق الباقلا وقيق الشعير من كل واحد جزء فان كانت
المادة غليظة احتيج الى زيادة تحليل يزيد فيه مزركان وجعل عجنه بالبنفسج مع شمع ودهن بنفسج
وان كانت المرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس او دهن الزنبق فان كانت الحرارة قوية
القى بدل الزيادات المرارة التي الحقناها بالنخة التي فيها ورق السلوفو ومرة وقرع وانضج مروح صدر
فخم البط والدجاج ولحم الغنم وزوفا، ورطب اتخذ مروخ فانه جيد صدا ومن الادمغة التي يجب الاحتراس
لتكوين الوجع سفخ الدماغ يتخذ من دقيق الشعير واكليل الملك وقنة المخاشن وقد ليستعان فيها بكاذات
رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب الى الحمرة واليابسة لما يضرب الى الغلفونية لكن الرطب اذا
لم ينفع لم يضر واليابس فانه ان ضر ضر عظيما واولاها بالتقدم الاضمخ المسلول بالماء الحاد واقوى
منه ماء العسل المملح ثم يجاور ذلك ان احتيج اليه فيكد بالبخار وقت وماء حارين واقوى من ذلك ما تحمد

بالحل والكرسنة وبالكرنب على الصوف الشرب دهنا ومن اليابسة اللطيفة النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد
بحركل وجع عال وسافل فانه لم يكن مانع من استعماله يجذب به التكميد واما الفصد واكثر فعل للاحتياج الى العلة
واذا اضمدت اوكدت فان جهتهما ان يحتبس بخارهما عن وجه العليل البلاء فيهيج له كرب وضيق نفس وربما
كانت العلة شدة اليبس فيمنع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين اذا ضرب الوجه وذهب في
الاستنشاق ويستعان عبر وقات لم يوقن بستعمالها ويوقفها او وقفها للسعوط وبين التمرخ الا يسير يصفي
المغسول بدهن البنفسج مخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يتمرخ لوالجاجم بعد تنقية البدن بالفصد
وغيره والتقيء بما به قد استعان فان الجاجم اذا وضعت على الموضع الوجع نفرمنها نفع عظيم وربما سكنت
الوجع اصلا وربما جذبته الى النواحي الخارجة ضمادا لحرة في هذا الموضع عمل الجاجم في الجنب
فاذا ضماد الرابع فان الاذعين كانوا يامرون بالعوق يتخذ من اللوز وحب القرعيص والعسل والسمن
اللعوق المتخذ من السمن وعلك البطم وربما استعملوا للعجائز الكبار كالاثاثا سيا وهو طريق
جيد يقدر عليه المحققون للصناعة الواثقون من انفسهم بالقوة لخلاف ان اقتضاه هذا التدبير
بالامكار عليه فيعلمون به من التقية المبلغ الشافي واما المجدون الجهال الغير الواثقين من
انفسهم في ان فاتهم يجانون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون ايضا يشربون في هذا
الوقت بالاضمدة المسماة بادوية قوية التقية محياة بالعسل جوبنا تسك تحت اللسان وشربوا في
هذه الوقت بالاضمدة المسماة ذات الراحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرمحوس الزابي وبالجملة مسالك
هذه السبيل الذي المقدمنا فيجب ان يسلك مسلوك ويحترز ويخوف ان يجر ورما او يهيج حرارة كثيرة ثم لان
تشق بعد ذلك بالفاج العاجل فان تقيت العلة الى رابع عشر لم يكن بعد من الجامة وتلطيف الدم
حينئذ واذا اشتد بهم السعر فلا بد من شراب الحقنة عاش واذا توارم فيهم النفس فتدارك ضرورتا
يكون بالترطيب مثل العناب يزرقطونا يجرع منه شيئا بعد شيء ومثل الجلاب وقد ينتفع بنطل
الجنب بماء فاتر يجفف الوجه وتقبل تواتر النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل
الجاجم من جنب التبريد الشديد الا ان يكون من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التكميد الغليظ ويستعمل الكماد
ويطبخ في الماء والاشربة المذكورة الكراث والفوديج او اخر ما يعقون بزر القرعيص مع العسل ان يستعصى الورم
ونحو الجميع والتدبير الذي تذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يجتنب على المتافه من المختارات الجنب
الملوحة والحرافات والاغذية والسمك والتمر والبيض والجبان والصلب والعنق والبقاع والنخاع فان ذلك
منكر بات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب حارا خالصا واما ان لم يكن كذلك بل كان غير خالص

وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد مثل الحلبة والزفت والجاجم ضماد نافع وقالت يوخذ رماد
اصل الكرنب وتعجن بخمر ويضمد به والباقي يجاذبه بيدك في علاجه بالحقن المارة والامهال ولا يفصد ويستعمل
المحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة فانها توافق فيها توفق ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص وهو دهن الورد
او دهن اللوز الحلو والمرد وليستعمل الاضمادات والكمادات المارة ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي يسقيه
بالدهن المزوج واما السوداوي فيغذى بالاشياء المحمدة من الخطة المهرية مع العسل ودهن اللوز المر الا ان
اللينة المتخذة من الباقلا وقليل حلبة واللبن الحليب خاصة لابن الان ناضج لهم وما ينفع فيها ان يوخذ
من القسط دون وهو ملعقة من ماء طبيخ الشبت ودهن البلسان او شراب العسل وهذا البطء نافع
للسعال الردي واما الماء المجتمع للرية فعلاجه اخف مما ذكرنا من علاج المتقيحين وربما احتيج الى بط وفيه
خطر

فصل في معالجات ذات الرية

ذات الرية تجري في علاجها مجرى ذات الجنب الا ان ضمادها ينبغي
ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب ان يكون الغرض على تنقية النفث اشد ويكون فيه بدل الاشياء
على الجهة المنقية الاستلقاء ما يدل تلك الجهة واذا كانت الطبيعة في معتقل وجبان يسقوا في كل يومين
مرة من هذا الشراب المحمد يوخذ من الماء رشيرة من الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد ثلثة اسابير ويلقى عليه
سكبجة من ماء عنب الثعلب وهو شربة للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة ليست ضعفا
سقي دبس الاس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من حمض الماشرا والحمرة فان علاجه كما اثرنا
اليه اصعب فان نفع شرب لتطفية البالغة بالعصارة الشديد البرد المعلومة من المقول والخاشيش والفاء
ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه وان استغرقت الصفراء مثل الشيخت والترهند
والترتيزين ونحو ذلك فهو جيد ولذلك ربما احتيج في الفصد ان كان هناك امتلاء كلام في التقيح
اذا علمت ان اورام ذات الجنب وذات الرية علة الجمع المذكورة وتصعد فلواجب ان يفان على الانضاج
بعد استفراغ المدبر له معونة بكون بالضمادات والكمادات مثل المحذة من دقيق الشعير وعلك الانباط و
الشراب الابيض والحلو والقرا والتين اليابس والافتيمون الذي يجعل معه زرق الحمام والنطرون وهو
يصلح في آخر عند التغير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اهون على النفث
والتقيح فان كانت الحرارة كثيرة تسقى ماء العسل فيه ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة
ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا ماشا وفراسيون والتربد العسل
وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصل السوسن وربما احتيج الى مرة بطوس والترياق لمنضج واوفق اوقات تسقيه
بعد التقيح الناقص لتقيح على حفظ من العزيمة والتمرصية غاية في هذا الوقت وبعده وشراب القراسيون غاية في

ذلك ضمادا وامر لذلك سفيج جيد يوخذ بزر البنجاري والمخلي والبطيخ والقرع ودرب السوس فتقاع اكليل الملك وينفج وكثيرا ويقرص بلعاب بزر الكتان ويتخذ بماء التين واما تقدد تيمم في وقت التصعد فخير مايلول بماء او بماء العسل والبيض الفيه شت وما شبه ذلك والنقل جب الصنوبر الكبير والصغير واللوز المقلو و الاشاء الرقيقة المتخذة من رقيق الشعير والحمص والباقلا يدهن باللوز والكرا والعسل واذا كان وقت الانجاد ونعم التفيج فيجب ان يطعن على الانجار ان وكذلك يعمل الارض سعوته وشاة ويحرجلوتهم بالمسني ويسقى بغير الرطب الزوفا القولي الذي ذكرناه والافاقيا الاغذية القوية التي ذكرناها وسقى المذر ودبطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى دائما فانه ولاهر الذي ويطعم السمك المالح ويوخذ في فنه عند الفوم الحب المتخذ من الاياج ونعم الحنظل وحب القوقايا التي للسقونيا عند الفوم ويحرجلوتهم بالمسني وتدهن منه امر كوسى هو يلي خابرى قد اخذ انسانا بكفنيه وينفع منه سقى الهرمل باء العسل وسقى الحلميت واللبن وينفع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانجار وقد امر بالتي بعد العشا في مثل هذا الوقت وذلك لحظرانه ربما اورث انفجارا عظيما وفتقا واحدا وربما اخرق واما ان لم يخرج فلا بد من الكي ثم يسقى ان خرجت مدة بيضاء رجي والا فلا يرجى اذا اخرجت المدة وسالت وحدست بانها قليلة او معتدلة ويجب بكمن ان يسقى بالنقث الى اربعين يوما ويجب ان يستعمل بعد الجلاء الغالية المجففة المنقية وليتق كل بارد ولفث ما يخرج ذلك بمثل طبيخ الزوفا باصول السوس والسوس الاسمانجوني لشراب العسل الكوسنبر والاهليلج المذكورة المقوية بدقيق الحمص ويخلون الادوية ويجعل فيها بيض ودقيق الكرسنه وينفع لعوق العنصل و لعوق الكرسنه واما الادوية المفروة التي هي بهنات ادوية هذا الشان في مثل دقيق الكرسنه وسحيق السوس واصله والزراوند والفلافل النلك والكمون ولكرفس حتى الجاوشير البيض والسليخة والقسط والسنبل وربما احتيج ان يخاط معها شئ من الحنظل بقدر ومن هذه الادوية سقورديون فانج شديد المقعة وفي هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت الذي يتخذ منها الغرية ونظولات وضمادات باسفنجات وادهان وربما جعل الادهن الذي ينقل اليه وقتها مثل دهن السوس والكمون والبابونج والحنا والنارين ومثل دهن الغار خصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحب الخلاف وقت وربما جعل في هذه الادهان مثل البنفسج والخمر والشمع ودقاح الاخوين والزوفا الرطب والحلبة ودهن الغار وما شبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا تقرب الى المحتقين ذات ضعف القوى لسوء المزاج وتخرج النفث ويجب ان تبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام التي يخيل العليل فيها خفته واما اذا احدست في ذات الجنب ان المدة كثيرة لا تستفي في اربعين يوما فاذا رايت ان قوة

في السل فلا بد من سكوى دقيق ينقب به الصدر ليخف المدة وتخرجها قليلا قليلا وتغسل بالعسل واللبان على مذهبها الاخارج فاذا انقيت اقبلت على الحلم ويجب ان يعرف المهنة التي فيها القيح من الوجع الذي كورة من صوت القيح وخضخضة ومن الباس الصدر حزقة مصبوغة من طين احمر وتنظر الى موضع يخف اسرع فهو موضع القيح فتعلم فيكوى اويبط هناك فاذا بدا بالبط فليكن بمبضع دقيق الطرف يبط به الجنب بمبضع وجعلت القنية نصب فيخرج معها المدة توخذ منها كيلوجة قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا تنفق الى السمن فيها لانه ابراء ما دامت المدة باقية واذا نقيتها اقلعت واذا قوى العليل على نفث المدة اوبعلج به من الكي ذات الحي لما لذلك لا كثير اما ان تخرج ان خرج الدم وقبل النفج لا كون ما يخرجه دما فيجب لذلك لا بد له من الفصد ومن استعمال الغرغرات الدواعد ومن المجشرات كالماء ضماد مرعم الاكتب وماء العسل على نخرة الهرن وضماد بهذه الصفة نخرة يوخذ فلفل وبرسيا وشان ورق وزنابات واخرج وزراوند يدق ويجرح تجذ منه ضماد بالعسل فانه نافع

فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعلقات السل اما القروح اذا كانت في نصبة الرية فان الدواء يجرح اليها ويجب ان يضطجع العليل على قفا ويسيل الدواء في فيه ويبلع رقيقه قليلا من غيران يسل كثيرا دفعة فيجمع سعال ويجب ان يكون وخيا فضل حلقه حتى يزيل الحلق من غير ان يجمع سعال والادوية هي المغرية المجففة التي نذكرها وقت السل و اما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرنا ما فانها يحتاج ان توزق فيها الادوية الغالية الجلاة ويوم العليل ان يضطجع على الجانب العليل وليعل ويتمرا وهيزهار يقفا ورب التفاح وبما استخرج القيح منها بقسط ماء العسل في القرحة بالآلة الجاذبة للقيح فاذا قلت المدة ورجوت انه لو يبق منها شئ فحينئذ يستعمل ادوية الحلمة المدملة وليس في المنقيات الجلاة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وهذا حبيب الى الطبيعة لا يضر القروح واما قوة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر ملاءة اما العلاج الحق فانا يكون اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفتها وذلك تنقية القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف ذلك الى الاسافل وتقوية الراس الى الرية وحبذ به الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل القوقايا خصوصا مع مقل وصمغ يزداد فيه وربما احتيج الى ما تخرج الاخلاط السوداوية مثل الاغتيون ونحوه وربما احتجت الى معاودات في الاستفراغ ليقل الفضول ويستفرغ بعد واد ويفصد ثم تفهم بعاده وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل استعمال الدياقوذا وخصوصا الذي من الخماثرين مما قيل في القرابادين وفيه ذلك وما يعين على قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الى بلاد فيها هواء

ثم يراعى امره فان ضاق نفسه تخفيف الورد سقى شراب الرمان بمقدار المفاجة وان اشتعلت حماه سقى اقراص الكافور ليرغيه هذا العلاج فانه يزيله ولو لاعقبه التكريب لحكمت فى هذا المعنى بما يجاب ولا ترتاع مبلغ ما كان استعملت امرأة سلولة مبلغ من امرها ان العلة بما طالت وقد تقادمت واستحكمت من قوى لها بحمار اللوت فقام راح لها على رأسها عالجها هذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت ولا يمكن ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجنجبين وقد يقترن اليبس والذبول الى استعمال اللبن او الدوغ وفى ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغرية بالجنبية للقوة وتنبيه بحيلا باللبن للصديد بكرة بل كثيرا ما اداهذا التدبير قروح الرئة اذا قصد فى تدبيرها التصليب واذ فوق الالبان لبن الضأن صقا من الشوب ثم الانس ولبن الماعز وخصوصا اللقيف فى لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما ينقى ويسهل النفث ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم فتفيه غلظ ولو قدر على ان يعمل من الضرع كان اولى ويجب ان يرعى الحيوان الحلو منه التى احتاج الى فعلها ما الدرمل مثل عصى الراعى والعوسج وجل الشاكين وما اشبه ذلك واما المنقى للنفث فثل الماش والحنبة القز والحمد قوى بل مثل السوسن ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى لسانه بالتدبير فانه ان اخطأ فى شئ فربما افاد هذا وبالاعليه وقد وصف بعض من هو محصل فى الطب كيفية سقى اللبن فقال اما منعاه مع اصلاحنا انه يجب ان يختار من الانس ما ولد قبل اربعة اشهر او خمسة اشهر ويعد له العلبة ويغسل بالماء الذى كان قد حلب فيه ثم بعد قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حار وترك حتى يحمل شئ كان فيها من الماء ثم يغسل بماء حار وبارد ثم توضع العلبة فى ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة وهو قدر ما يسقى فى اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والاكثر من ذلك بقدر بالقمن ويحلس واسقه فى اليوم الثانى ضعف ذلك محلوبا ذلك الحلب فى ان كانت الطبيعة استمسكت فى اليوم الاول جعل ايما يسقى فى اليوم الثانى فى شئ من السكر واضل فى اليوم الثالث فعلت فى اليوم الاول فان لم تكن الطبيعة فى اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تكن الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين مع الملح المسكر ومن النشاسج ودرنصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم نحو نصف سكرجة فاذا بلغت الناس ولم يجب الطبيعة اضف من اللبن ثلث سكرجة واخلط به سكرا وملحا ودهن اللوز والنشاسج فان اجاب فوق ثلث جالف فلا تخلط بعد مع اللبن شيئا وانقص من اللبن فى الجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة فى اليوم والليلة على ثلث ولا تمخض من مكان فان انتفع باللبن فاسقه ثلث اسابيع وقد ذكر بعض المسلمين ان الاجود سقى اللبن الآجن او غيره ان يكون فى قدح مخضب وافضل هذه الالبان ما كان من رابية ترعى مواضع فيها حشائش بلطفة منقية مع قبض وتجفيف مثل

ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون نصبته فى الاكثر منصبة بمدة قليلة الى فوق وقد امر بسقوطى فوق اجزاء الرئة بعضها على بعض ولا يزول احتراز القرحة عن الانطباق او المحاذاة الطبيعة ويجب ان لا يلح عليه بتسكين السعال الموانع للنفث فان فى حظر العظيم او ان او هو خفة واما المداراة فهى التدريج فى تصليبها وتجفيفها حتى لا ينشو ولا يتبع وان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال وفى ذلك رجاء فى تحلية صاحبها وان كان عيشة فجور اضية وكان يتأدى سادتى الرئة وتجفيفها وتنقيف خطاه وهذه المجففات تقصر القرحة وان لم يدملها ومن سلك هذا السبل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لاذية السيل ولا مضرة فيه بالقروح واما منقية القروح فيما تنقيات المذكورة وبطيخ الرئة والسلق فى القرابادين وقوى من ذلك لعوق الاكسنه يجب النقوط المذكور فى القرابادين واقوى منه لعوق الاسقيل بلبن الانن وربما احتيج الى ان يجيج اليها المليتى المغربية وربما اضيفت بالمخدرات لمنع السعال ويمكن الدواء من فعله وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقيات فى اول الابواب وذكرنا ايضا فى باب التنقيح والمعتاد منها الاصاله الاكسنه والاصاله الواتم فيها الكراث الشامى المعتدة من دقيق الحمص والمنقدة وهذا الكراث نفسه مسلوقا وشياه العسل المطبوخة فيها المنقيات والملتحما كالزلق قد مضى لك والمقاثى الخفيفة مثل الكوسى والعوسج بزورا لكمان واما المذروبطوس والترياق اذا استعمل فى اوقات وخصوصا فى الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حمى قد بالغت فى الذبول والطين المختوم نافع شئ فى كل وقت والطين الارمنى ايضا وكن لذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمركبات المنقية واذا اعتقت القروح فى الصدر والرية نفع العاق المرفق لمعقه صغيرة من القطران عذرة واحدة او بعسل او شئ من المنقية السايلة بعسل فان كانت هنالك حرارة وخفت المنقيات المرارة ولو ينفع بالباذروج فى ذوبة الثعلب وبزر الاذريون ولب القثاء وعصارة برسياوشان يجمع بماء السكنجبين فانه غاية وقد استعمل فى هذه العلة اجناس من الخوليات تخفف وتنقى بحر بها فى قمع من ذلك زنجبيل وفلفل مسحوقة بسنا فى البيض ومن ذلك ورق الزيتون الغار واخلاط البقر الحلبى وشحم كلى الايل وشحم الغنم ومن ذلك زنجبيل وزراوند وقشور اصل الكبر اجزاء سواء يجمع بعسل وسمن وايهما صنوبر قدر ورق الفطران ايضا زنجبيل صغار يشرب وكلما يخص من اجد فضل يخص قرص الكافور اياما وسوداء بعد اياما تجفف واما الاغذية فمن الادرايم مطبوخا بالاباريز وافاذية ولا يمنع الشراب الابيض الصرف لذاته ولبخم اياما ثم حتى يلين الصدر والدربة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه بالغم وما جرته مرارا كثيرة فى اباء مختلفة ان يلزم صاحب العلة بيتا والمجنبين السكوى اما متكليوم وما يقدر عليه وان كثر حتى يلزم

الافسنتين وغاره والنيج والقيصوم والبعدة والعليق واما اللبن للعزة لاصوب فيه ان يمزج بحلبة شئ
من المر ويجعل الجارة وتطرح فيه مرارا حتى تنضج ويذهب مائيته وهذا جوده مضا من المطبوخ على النار و
يا مى ايضا لين الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرثيث او سعال كثير فيجعل فيه كثيرا
وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كمون وكوبا واللبن المطبوخ اذا هضمه السلول فهو له غذاء
كاف واذا احم عليه فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند نذرة الحمى والسهال فهو نافع لهم جدا
واجوده ان يترك الرايب ليلة بعد اخذ الابزكل ذى موضع معتادا ثم يحفض من العشاء بعضا عند ما حتى
يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يوخذ الوزن كل فى موضع ثم يوخذ اقراص من رقيق الخطة السميذ
الخبز المتوسطة بالنقط حتى يكون المسماة بوزنه بالفارسية ويصب عليه وزن عشرة دراهم منها
وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويلعق وفى اليوم الثانى يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن
درهم ليفعل ذلك ايام حتى يبقى الخبيص وحده ثم يقلل القصبة اذا استغنى عن الدوغ وظهر الغاية
ولخطت العلة فلا يزال ينقص من الدوغ ويزاد فى القرص حتى ينقطع الدوغ فان كان ببعضهم ذرب
لم يكن ما القاه الحديد الحمى فى الدوغ مرارا باس وارجع ههنا الى شئ ذكرناه فى ابواب
مثل الخبز السميذ والاطرية والجاورشة والارز ايضا يتقى وينبت اللبوكان السعير الجيد المطبوخ مع
سنق وصالح عند نذرة الحمى وخصوصا بالسرطانات المتوقة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرمان
خصوصا الحبوب الباردة والقرعة ايضا ومما يتخذ بالنشاء والخيار والبطيخ قد يسهل النفث وان
كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب والهليون والمنيقيا واما السمك المالح فى نذا اكل مرة او مرتين
نفع فى التشهى واذا كانت القرحة خبيثة فاجبه كل المالح فان عذوبتهم بالملح فليكن سل الجور الطباهيج
والدجاج والفتاء والعصافير كلها غير سمين والاجود ان يطعم شواء ليكون اسرع نجفيفا
والحماما والاكارع ايضا جيدة للزوجها والسمك المكيب واذا اشتهوا المرق فى خلطها بعسل وقل
مجوزا وخالهم الخام قبل العذاء وبعده واذا لم يكن باكباد هو سدة بدونه فانه ينعهم ويقويهم
واما ما هو الذى ليس بوبئ فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا يعرض لهم نفث الدم على ما سلف
ذكره من الاقراص الجيدة لان ذلك ترض لهذا الصفة الخبيص يوخذ لبن مخثوم ثلثاه دراهم ثلثين
اوقى دورة احمر من كل واحد اربعة دراهم كهربا يجب الاس من كل واحد ستة دراهم سكر جان
عرق وبزر القرفين من كل واحد عشرة دراهم لبد وكثيرا وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم
صمغ ردوى وعصارة السوس من كل واحد ستة دراهم يعجن بماء المرماء او الماء الورد الطرى

ويقرص ويترب بماء القثاء وماء المطر وكثير اما يتبلى السلول بحقوق الدهاة فيقع فى خبز وخليط
من قبله وربما احتيج الى قطعها فى علوذ لك ومن المجربات الجيدة ان يطلى بولى الصدر ثلثى الايمن
بالصندلين المحكوك بالماء ورد مع قليل من طين المختوم نفعه نافع الفن الحادى عشر فى احوال القلب
وهو مقالتان المقالة الاولى فى مبادى واصول لذلك فصل فى تشريح القلب اما القلب فانه
مخلوق من لحم قوى ليكون البعد من الافات منتهى فيه امتزاج من اللطيف قوية شديدة الاختلاف الطول
العذاب والعرض الدفع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية
ليلا يكون فضلا وسقم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرض ليكون فى المنبت وقت يلتابت
جعل هذا الجزء منه اعلى جزية ليكون العيش من الاكثار على عظام الصدر فلا يوذيه مماستها وفوق منه
الطرف الاخر المجموع الى نقطة ليكون ما يتصل عماسة العظام اقل احتراقه وصلب ذلك الجزء من فضل صلابة
ليكون المتصل بتلك الملاقات احكم وتدريج الشكل الى العصوبة لتحسن هندام السفل والفوق ولا يكون
فيه فضل وادرج فى غلاف حصين جدا هو الكارين من جنس الاغشية فلا يوجد غشاء يداية فى التحقق
ليكون لجثته ووقاية ويرى جرمه من ذلك الغلاف بقدر الاعضاء صلا حيث تنبت الشرايين لكى ان
ينبسط فيه من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس ينبسط الغضروف قليلا ليكون قاعدة وتحيط به
وفيه ثلاثة بطون بطنان كبيران وبطن كالوهط ليكون له مستودع غذاء فيتزين كيف قوى بناكما يجب
ومعدن روح يولد فيه من دم لطيف وحرى بينهما واذ لك يتبع عند تعرض القلب وينهم عند تطوله
وقاعدة البطن الايسر ارفع وفى عدة البطن الايمن انزل اكثر وفى العروق الضوارب وهى الشرايين خلقت
الاواحدة منها اذا مت صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقى للضربان ولحركة جوهر الروح
القوية المقصود وصيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين من التجويف الايسر من تجويفى القلب
لان الايمن اقرب الى الكبد فوجب ان يجعل مشغولا لمجانبة الغذاء واستعماله ولما كان البطن القلب
يحوى غليظا ثقيلا والايسر يحوى رقيقا خفيفا عدل الطبيعان بترقيق البطن الذى يحوى الغليظ
خصوصا اذا من التحلل بالرخو والتنفى بل جعل له علاوة الرقة اضيق واعدل درعه فى الوسط ولذ لك
على فوهتى مدخل يادن الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبان يكونان منقبضين مستخرجين
ماء امر القلب منقبضا فى انبساط توتر اذا عانتا على حصر ما يحتوى الى داخل فمن الكرانتين يقبلان
من الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر واوقات ليكون احوى واحسن اجابة الى الانقباض وسلبتا
ليكون البعد من الانفعال والقلب يفترق مع قوة الطبيعة بانبساط يجذب الدم الى داخل كما

يجذب الهواء وقد يجيء القلب في الوسطة من الصدر لانا عدل موضع واصل يسير الى اليسار ليبعد عن الكبد
تكون للكبد مكان واسع واما الطحال فمائل عليه ويعيد وفي ازالة المنفقة سندكرها ولان توسع القلب
المكان للكبد اولين توسعه للطحال لان يكون الكبد ترف ومما تصد في امالة القلب عن الكبد ان لا يجتمع
الهارك في خق واحد وليبعد الجانب الايسر الطحال بفضه غير جائزة حيا وليقل المزاحمة للعرق الاجوف الجائي
اليه بمكالة بعض المكان ومما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جزءا خافيا كالراسب وايايل فسبب
ان حرارته قليلة فينضج في شئ كثير فلا تحتمل بالقاء ومما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة
تحلق وتشتد فلكن الكثير مما هو جرئ عظيم والقلب لا يحتمل القلب لما ولا ورما وكذلك لو يذبح حيوان في قلبه
من الآيات ما يوجد في باقي الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير الجثة عظم وخصوصا في الفيلة
وهذا العظم بنا على الفضروفية والكبد واعظمه مع زيادة صلابة هو مما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب
بعض القردة فارسين ومن قوى حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد بعض الحين وقد لاحظ من ظن
ان القلب عضلة فان كان اشبه الاشياء بها الكبد تركيبها غير اردى فصل في امراض القلب قد يعرض
للقلب في جوهره اصناف الامراض كلها مثل الصناف سوء المزاج وقد يكون بمادة وقد يكون سادة جهة والمادة
قد يكون في عرق قد وقد يكون في ما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الاوطية وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع دثيرات
ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض به الاورام والدبر وقد يعرض له حتى جميع
امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض لمن الاحتقان في طوبته مزاجه متمنعا عن الانبساط يقبل واعتلال القوة التي
يعرض ما فيه وما في غلافه اذا استحكم في القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج اذا كان غير مستحكم لم يكن
سهل قبول العلاج والورم الحارة قاتل جدا في المال والبارد مما يبعد وينذر جدا وصلبه ورخوة في القلب
واكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدثت فانه لا يقبل في رحى قبل الورم الحار لكنه مع ذلك قاتل وربما
اسهل الصلب يعارض من خلط مائي منقط مدة كالحال في دوركان لغلاف قلب قوة حكاه جالينوس
وقد عاش ذلك الرجل ما شاء الله من بعد وتة عرف ما كان به زمونه لكن لم يخف وبضعف واذا
كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرد فكيف يحتمل ان يجتمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح محملة فتبرئ ربما
تقتل بعد ذلك اسودا على ما قيل وقد يعرض فيه خرق القلب سدد صادة بافعال القلب واما اعتلال
القوة فالقلب بعد احتمالا لا يرسه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى باطن قتل في الحال فان لم يكن نافذا
فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض القلب امراض مشاركة غلافه ومشاركة الرئة والمعدة والكبد
والمعا ودنا يا الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون مشاركة اعضاء اخرى والبدن عامة كما في

حين تخفيف بخارها ومجاورتها ومشاركة الاعضاء الاخرى قد يكون لسبب ما ينقطع منها كما ان الكبد
اذا ضعف عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعف العضل المنقية عن النفض قد يكون لسبب
ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما الذكر في الغلط السوداوي فنفذ في وجوه الدماغ فنفذ في طرق النوم
الى القلب هيج خفقانا وسقوط قوة ومجامع الهاجع من سوء فكر وهم ومثل ما يتادى اليمين الغلط الى
هذه السبيل فيحدث بلادة وكل سقوط نطاط واما الكبد فمما يسل من دم وروى حارا وباردا وغليظا قد
يكون بمشاركة ان لاذى محل سبيل المجاورة مثل ما يسيل ورما حارا وباردا يكون في غلاف المحيط بخصوصا
وبنا يا الاحشاء وما تادى اليه تلك الاعضاء فم المعدة والمعدة عن خلط لزج ولذاع او ديدان وحب القرع اوقى
لاذع فيحدث به منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يسيل
وقد يكون بسبب انفعال المادة من مثل خناق اوذات الجنب وذات الرية فيميل المادة الى القلب فيحتقن
ويقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليس يبلغ ان يوجب الا خفقانا وان كان ورما الا كثير
حارا فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة اختلاج فيضر بالقلب فصل في وجع الاسترخاء
احوال القلب وهي ثمانية اوجه النبض والنفوذ خلقة الصدر وما ينبت على الصدر وعلى البدن والبياض
فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاورام اما النبض فرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته اما تواتره
يدل على برودته وليته على بطوءه وصلابته على يبسه وقوته واسواده وانتظام ارتعاده يدل على صحته لم يجد فيها
على خلاف صحة والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته واضداده ها على برودته والصدر
الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليها كبر الرأس الموجب لكبر الدماغ الموجب لعظم
الضناع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابية منها بل كان هناك صغر الرأس وتوسطه
وقوة تجزل على حرارته وضده ذلك ان لم يكن بوجيه صغر الرأس دل على برودته والشعر الكثير المنابت على
الصدر خصوصا العجز منه يدل على حرارته وجود الصدر وقلة شعره يدل على برده لعدم الفاعل الدخان
او بسبب تعديم المادة للدخان ان لم يعارض رطوبة مزاج البدن حديا وعادة الهواء والبلد والسن وحرارة
البدن كله يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد الباردة تبريدهما وبرودته تدل على برودته ان
لم يقاوه الكبد مقاومه ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوه الكبد بارد في مقاومة وصلابته على
يبسه ان لم يقاوه الكبد والحيات العفنة مع صحة الكبد يدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاختلاط
والغضب الطبيعي الذي ليس عن استيلاء والحرارة قد الاهذار وخفقة المركبات تدل على حرارته واضدادها
ان لم يكن مستفادة من الادوية والعادات تدل على برودته واما قوة البدن فتدل على قوته وضعفه

ان لم يكن باتيا فى الدماغ والاضطراب يدل على ضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتدال مزاجه
الطبيعى وهو كون الحار الغريزى والروح الحيوانى كثيرة فيه غير مستهلكة بل نورانية صافية
واما العرضى من الحرارة فيدل عليه سرعة الالتهاب وسخونة البدن وربما ادى الى آفة فى النفس واما الآفة
فحمالية الى الفرح والامل وحسن الرجاء تدل على قوته وعلى اعتدال الذى نحسبه فى حرارته ورطوبته والملا
الى الطرب الايعاش والايذاء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف والغم يدل على برده ويبسه والاضطراب
التى تعترى القلب نفسه مثل الالتهاب يعرض فيه ومثل الخفقان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده على
مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف
القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوى حس القلب فيعرض الخفقان
من اذى وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الرأس
وفم المعدة والامعاء وامراض الدماغ الباطنة والصرعية من مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب من
سوء مزاج فم المعدة مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون سببا لعطب عظيم واهلال واذا عرض
للانحلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فتغير مزاجه واذا خلص الحر
الصرف الى القلب مات صاحبه وربما رايت المصروع بكليموقدمات بعرق وغير عرق **علامات**
امزجة القلب الطبيعية ان علامة المزاج الحار الطبيعى يدل عليه سعة الصدر فى الخلقة الا ان يكون
بمعارضة الدماغ وعظم النبض وميله الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة
ودفو والنفس على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض تركيب عضو آخر معارضة مثل
حبل والبلد والهواء وشدة الغضب فى الامتلاء وحسن الظن وفحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا
لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعى فيدل عليه ضيق الصدر الا لشدة المذكورة
وصغر النبض الطبيعى وميله الى البطوء والتفاوت او البطوء الا ان يكون هناك سبب يقتضى سرعة
وصغر النبض الطبيعى وميله الى البطوء والتفاوت وضعف وكسل وحب لا بالتحلف والرياضة واخلاق
يشبه اخلاق الناس وحيرة وبلادة وانفعال من المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل
عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات الغضبية وكل مفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة
البدن لم يقاوم المكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطوء الانفعال وبطوء
السكون وسعة الاخلاق ويبس البدن ان لم يقاوم المكبد واما المزاج البارد اليابس فيدل عليه
النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون لفاجئة ونقصانه ليبس الآلة والعريض وخصوصا الى

الانقباض والتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا فى الخوانيق والهواء المتواتر ونواشة الحلق والذى خفيفة
فى الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة ويطوء النمو ليبس وكثرة النمو وكثافته ليبس مادته وجعودة
وحرارة الجلد لرطوبته واما المزاج الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر عريض والنفس اعظم الا ان الين
وسرعة وتواتره دون ما يكون فى المزاج اليابس اذا ساواه فى الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد
وسلس البدن حارا رطبا ان لم يقاوم المكبد مقاومة فى البرد شديدة وفى الرطوبة دان كانت دون الشدة
ويكثر فيه امراض العفونة واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر
كان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل مائلا الى الضد مما يجب بلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا وجبانا
عاجزا ميت النشاط اجرد غير محمود ولا مضروب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاوم المكبد بتبخين
كثير ويبس وان لم يكثر واما المزاج البارد اليابس فيكون بعض صاحبه ليس بذلك البطىء كما يكون
صاحبه بطىء الغضب ناتيه محمودا اجرد بارد البدن يابسه ان لم يكن يقاوم المكبد بتبخين كثير رطب
وان قل **فصل فى علامات امراض الصدر** من ذلك دلايل المزجة الغير الطبيعية وقد يدل على سوء مزاج القلب
ضعف واعتلال قوة وذبان غير منسوب الى سبب بارد ويابس وشاركه مضمون اعلان الخفقان
فى هذه الدلالة فتقدم الدلالة وان ادى الى الغشى فقد استحكم الامر واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد
او حار او يابس بلا مادة احدث البدن فى طريق السل والذبان فيكون الحار نشوة مطلقا والبارد نوعا
من الدق بسبب المشايخ والهرى واليابس نوعا من الدق والسل بخلاف ذلك السل الكائن عن الرية
فان الرية فى هذا لا تكون ما ذوقتها ولا يكون لصاحبه سعال ويخالف الدق الحار لعدم الحرارة
واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض فى السرعة والتواتر على الطبيعى وخروج النفس فى السرعة
والتواتر عن الطبيعى وخروج النفس فى السرعة وشدة العطش الذى يكن بالهواء البارد والاستراحة
الى المبرد وهموم الخيل والذبان من غير سبب آخر والغمود والكرب المخالطين للانفس واما علامة
سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطوء والتفاوت عن الطبيعى الا ان تسقط القوة فينظر
الى التواتر فيدارك ما فات القوت الحاصلة بصغرها ويكون مع ضعف النفس واختلال القوة والاستراحة
الى ما يبس من انواع سماحق وتم وبزاق والتقرح والجبن والاوجاع فى الرئة والوجع واما علامة سوء
مزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعى وسرعة الانفعال عن المتواترات فى النفس مع سرعة
زواله وكثرة حدوث الحميات الدموية واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعى
وعسر الانفعالات مع ثباتها كما تثبت قوته الوضعية وذبان البدن **فصل فى دلايل الادوار**

فنها ولا بل الادوية المارة فانها ابتداء تظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود وبعظم الدليل في البدن
وخصوصا في نواحي الاعضاء الشريفة ويكون المتفرد ان استشق اعظم هواء وابرده كالماء البارد النفس
ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجيب ان يتوقع في تضاعيف حال ادوار القلب الحارة ما يكون من الآلة صلابة
النبض على ما جرت العادة بتوقعه مما في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ ما القلب الى ان يصيب له
النبض بل يقبل قبل ذلك واما اختلال الفكر فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا
عرضت في القارورة وسال من المغرز لا يسير دمعات صاحبه وملامحه وبعج في المسدة اليسرى

فصل
في الاسباب الموذية في القلب الاسباب الموذية في القلب نهايا ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره
كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لاختلال الفكر وما يا شبه ذلك
مما قد عده ذلك من الكتب الكلية لكن القلبي يخصه استباعه عرض من قبل الانفعالات النفسانية
اما النفس فما اختناق او خوف جدا او برد جدا لزم منه ان ينال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان
يرجع فيه الكلام الى الكليات وقد بينا تاثيرها في القلب بوسطة الروح وكما انا قد ذكرنا منها وما نذكر خانق
للحار الغريزي الى باطن او ناشر اياه الى الخارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان يهلك والغضب من
جملتها اقول الجميع فان الغضب اقواها يهلك واما السهر والرياضة والشغل ذلك فتضعف القلب بالتحليل

فصل
في القوانين الكلية في علاج القلب ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان
بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما ههنا فانا نأتي بوال ما يجب
ان يقال في الكتب الطبية الشاملة اذا كان القلب عصوا رئيسا او كل رئيس اشرف وجب ان يكون الاقدام
على معالجته بالادوية اقداما معوفا بالمحذور البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا
اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا يجوبها الى خلطه بتدابير اخرى تعنى
بالاكثر مما يلزم فانا في ان لا نفرغ فنسقط القوة وان يخرش القوة ان خارت قليلا بالاشياء التي من شانها
ان تقوي القوة اذا ضعفت لمزاج بارد او خاو وهذا لم يلبس انما يحتفر به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات
وان كان اخراج الدم اشد استيجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي لاجله يتخذ معه من محاولة اسهال
التدابير ما يعود ذلك ان اخراج الدم ليس يبدو اولا على القلب وعلى ان اكثر امثلة آفات القلب انما هي من
الدم والبخار فيدفع ضررهما جميعا الفصد واما الاستطلاق الدموي فمن البين انه لا يسرع الا استفراغا
التي يكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور تدابير اخرى وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة
مضادة للقلب فيجب ان يصيبها ادوية قلبية وهي الادوية تفعل في القارورة بحاصية فيها هي يكون الدواء

المستعمل

المستعمل في استفراغات الخلط القلبي مشوبا به ادوية قلبية فان زهرة مناسبة للقلب وقد ينفع كثير
من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك انها ايضا تنفذ الادوية المستفرغة الى القلب
صارفة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فانه اما ان يتوجه التدبير نحو تبديل باردا وتبديل
حارا او تبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا احببنا ان نلح في ذلك بالادوية
الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تعريك عنيف مختلط في القلب
بحيث يمدة جرم القلب تمدد بدريج او تمديد مادة مورثة وغير ذلك واما ان اردنا تبديل مزاجا
حارا فلا يخفى على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المقسية فيه حار
حار وحرارة غريزية غير الحرارات الغضارية بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب فاكثر حارا
ان يقال ان يعلل ويترخص ويتكدد فاذا اورد على جرم القلب مما يطفيه ولو لم يكن مخلوطا بالادوية الحارة
التي من شانها ان يقوي الحار الغريزي لاكل ذلك مجرد تبريدها بل بخاصية مبردة الصاحبة حرارتها اكثر
ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع الفزع وهو جرم القلب فانفع بعد تبريد حرارة جرم القلب اذا حضر
معه حرارة الروح فلذلك لا يعتد العلماء الامزجيون بمخاوف سوء المزاج الحار الذي في القلب
وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة فقد بان الطبيعة ان كانت قوية مزت بين الجيد
والسخن فحملت بالمبردات على القلب وحملت بالمادة القلبية الى الروح فيعدل ذلك ومنها هذا فان
فان وجد دواء معتدلا يفعل لتقوية الروح بالمناسبة او قريبا من الاعتدال كان النور استدت
استعانتهم واما اذا كانت الطبيعة ضعيفة لم تنفعهم تدبيرهم فقد يحوجهم الى استعمال الادوية الحارة
القلبية ما تعلمونه من نقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة غفودها وميلها بالثبات دون
النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية الحارة النافذة بها ليتعين الطبيعة على سوقها الى القلب
مثله ما يخلطون الزعفران لسايوا خلاطهم اقراص الكافور فان سايوا الاخلاط يتبدرق به الى القلب
ثم للقوة الطبيعة ان يصدره عن القلب ويشغله بالروح من القلب وليتعين بالمبردات على تعديل
المزاج فان هذا احدى عليها من ان ليستعمل مبردات مفردة ثم نقف في اول المسلك ونتابى ان تقذ
ف الذين استقطعوا الزعفران من اقراص مستركين على الاباريل فقد جعلوا اقراص الكافور
قليل الغناء هم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بما يحتوي بوب الفواكه وخصوصا مار النفاح الشامي
والسفرجل فانهما نعم الدواء وما يشبه ما سنذكره وبا علية واصدق من الطفيليات مخلوطة
بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج البارد فبا لمعاجين الكبار

التي سنذكرها والشراب الريحاني وبالرياضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلية المحارة القلبية وبالاغذية المحارة نقيد رمنا يخشم فان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير رطب والى دخول الحمام اثره والاستعمال الآبزن مع توقيه وقلة حركة ودقة سقي الماء البارد وان كان هناك برد حينوا الماء البارد الشديد البرودة وغذوا بالاغذية والاشربة واكثرة والفوريل الحمام حار وان كان السبب مادة حارة استفرغت وتفصيل ذلك سيجيء تكلمون في علاج الذبول والدق اما علاج المزاج الرطب فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت ومن العلاج الرطب نكثرة الرياضة والحمام قبل الطعام وسيأتي والاستنقاع الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت كلام في ادوية القلبية اما الادوية القلبية بكمالها فهي التي تلتقطها من ادوية المفردة من لوح اعضاء النفوذ اما بحسب الحاجة في هذا الوقت فلنذكر ما هي كالورس والاصول واما القرنفل من الامتدال منها كاليا قوت والبجاد وق والفيروزج والذهب والفضة ولسان نور واما المادة منها فكالدروج والمرجان والمسك والعنبر والوزنباد والابريسم خاصة والزعفران والبهمان عاجلا النفع والقرنفل بعد حين واما العود الحام والبادرنجبويه وبزره والبادروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والكبابة والغلجوشك وفوزره وحاضه وورق الاترج والسانج والنارنج عجيب جدا واليارودة فالكهربا واليد والكافور والعسل والورد والخلباء والطين المختوم والتفاح والكمثرى اليابسة والكمثرى الرطبة وغيره لك المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها مضلي المخفقان واسبابه فنقول المخفقان حركة اختلافية بعيوض للقلب وسببه كلما يوذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضاء المشاركة المجاورة له وقد يكون من مادة غاطية وقد يكون من مزاج سانخ وقد يكون عن ورم وقد يكون عن اعتلال الفرة وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حبن شديد والمادة المغلظة قد يكون رديئة وقد يكون رطوبة وقد يكون سوداوية وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وهي اخفها واسلمها والذي يكون عن مزاج سانخ فان كان مزاج غالب يوجب ضعف او كل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطر اضطرارا بان يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان واذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط تعقل الى الهلال وقد يفعل هذا من المزاج السانخ كل مزاج من الاربعة واما الورم الحار

فوتمادام يبتدي اولا بخفقان ثم اغشي ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكن ربما اسهل قليلا وكذلك اعتلال الفرة وكذلك السدة تكون في مجاري الدم والروح والقلب ما يليه وفي العروق المتصلة الوريدية واما الكائن من سبب غريب فمثل الكائن عن اوجاع مسحته وانفعالات مواد الادوار والمجاورة المذكورة ومن شرب السموم والكائن عن لسوقتا الحيوانات والكائن عن الجنابات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتفعت الى غالي مواقف الغذاء والثقل واما الكائن عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من ادنى ريح تتولد في الفضاء الذي بينه وبين فمه او في عرقه ومن اوني كفيه بادرة و مارة تنادي اليه حتى عقب شرب الماء من غير ان يودي في ذلك الوضع في فمه واما الكائن بالمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوبا، او بمشاركة قلاعة بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما عرض للفرة والدبلة المذكورين وبمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج رطب لجي الملتاع صفراوي امكان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التي توجع بشدة وقلة كثرة بمشاركة المعدة فلط فيها او خور في فمها او وهن عنيف حتى لا يكاد تميز بينه وبين القلب وربما عرض لهذا لم في فم المعدة وترادف ذلك فكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرئة اذا كثر فيها السدد في المجاري بل القلب فلم ينفذ النفس على وجهه الى القلب بسبب الحران وحركات تعرض للحركات تحاكي الحران وسنوضحه في موضع ومن شكا خفقانا بعقب المرض وكان به قوي وقد تفسد اوي كثيرة ويرى انه نوع فهو ردي وسيئ ربما تبع في المعدة لعلامات الخفقان كلها يدل عليه النبض المخالف المجاور للهدة الاختلاف المحمود في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض اصحاب البرد ويدل على البرد سنه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه يتقلب في وطوبه ويدل على الدموي فيه علامات الحرارة والانتهاب وسرعة النبض عظيم في غالب وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي النادر بالضد منه ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراوية يتبعه وصلابة في النبض وشدة الايتا ويدل على السوداوي عظم وصحته وصلابة في النبض ويدل على اليابس السانخ منه سرعة تخلله وخفة مونته وقلة اختلاف نبض ويدل على البلغمي في جوهره او غلافه علامة الورم من المذكورة وعلى الاعتلال في الفيء وعلى الكائن من السموم واللدوغ سببها مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكائن عن مالديه الكائن عن مزاج حار مفرط التهاب شديد من غير احساس رطوبة يخرج فيها القلب وسرعة نبضه تجاوز ولو لغير وقت هيجانه وان يكون عقيب استعمال مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكائن عن البرد السانخ يدل عليه اسبابه من استفراغات اللطيفة للحار الغريزي والامراض المبردة

الاعضاء وغيرها والنبض البطئ المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكائن عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الاسئلة اما الكائن عن لطف حس القلب وعن ادنى هيج يتولد واذا ذكرت هذه الاسباب فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس والتلاعب في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه اذا علمت هذا فليعلم انه يكون مع تواتر هذه الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين ينظرون على وجوههم ما تبدو الافعال النفسانية وان قلت سئل عن هذا وهو ان غضب او يخيف ذلك في سائر الكائن بمشاركة الدماغ في الحيوانات فذلك ظاهر وكذلك البرسام واما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل احوال المعدة والنهوة وما يقذف منها والخيالات والغثيان والمخض وان يخف عند الجوع الا ان يكون عن سبب صفراوي يغصبان فم المعدة عند الجوع وان يشتد ساعة عند الغذاء في المخض والذي يكون بمشاركة المعدة والرئة بان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رقة الرئة والسداد الجاري فيها التي تدل على ذلك واما الكائن بسبب الحجاب فيدل عليه دلايلها المذكورة في بابها وما يدل عليه اللقاء السايل وجميع كالعارض العارض يقع وفقه في فم المعدة العلاجات الكلية للخفقان اما المادية كلها فيمنع فيها بالاستفراغات اما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذا بالكم والكيف وان كانت لذنوب او فصل يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الجوان يتقدم قبل الفورة بيضة ونطيفة غذاء وتناول ما يقوي القلب واوفق ذلك الابارجات الكبار المستعملة المرطوبة اللزجة واما الكائن لسبب مرة صفراوي فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقال في بابه وان كان مجرد غلظ سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس ولوغاديا وجميع ما يستفرغ الغلظ السوداوي من مكان بعيد ثم بقي لعبرة لان تعدل المزاج اما البارد فيه المتعة واما الحار فبالمبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عويص فالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الطرفا والكبرين والاهليلج بعد الايارجات الكبار مثل لوغاديا وفاديطوس وايارج فيقرا مقوي ثم الحنظل والغاريقون والافتيمون والكاين لسبب الصفراء الملتاعة عويص بقوية المعدة بربوب الفواكه الحامضة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثرى وما اشبه ذلك وبالجملة الطبيعة الى الملين والجلاب مما يستحيل الى خلط مراري وتدبير بعد تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان تدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها بما تذكره في باب المعدة فكما انك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب ان تقوي الفعل وهو القلب حتى لا يقبل الثاني ولا تقصر

على قطع السبب دون تقوية الفعل بل يجب مع ذلك ان تمد القلب بالادوية القلبية ومما ينفع نفعه في الخفقان غرب وزن مثقال من لسان الثور عند الهوم ليالي متوالية ومما جرب له شرب مقدار نواة وزنها من القرطم الذكر في اخر عشر مثقالا من الافسنتين المرزنجوش ليابس في ماء بارد وان كان هناك حرارة اقرا ان لم يكن حرارة في ايام سوالية ومما ينفع به صاحب الخفقان ان يكون معه امدا طيب من جنس ما يلايم وان يديم التحنية بما يشتمل شمامات منه وان يكون الذي خفقان حار يقلب على طيب الورد والكافور والصندل والادهان البادرة مع قليل خلط من الادوية الاخرى المطيبة المذكرة كقليل مسك وعنبر ان وقر نقل اللهم الا ان يقبح الامر فتقصر على البادرة وان كان به مزاج بارد فخلط المسك والعنبر دهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما اشبه ذلك ويفاد مر اصناف الدخن والبندق والملايم يجب المزاج ولا تكثر عليك الكلام في تعديل الادوية القلبية الحارة والبادرة فانك تجد جميعها في ابواب اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة ان كل واحد منها فانا قد ذكرنا ما يكون من الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التهوع الذي ذكرنا ان خفقانه يترك علاجه خصوصا الكائن هناك بقية حمى سوبق الشعير مغلولا بالماء الحار شربة ابوزن عشرة دراهم سكر في ندوان يقياء الطبخ ينفع به فان كره السكر لزيادة في الهوع اخذ بدله حب الرمان وبدل الساذن وليستنق الكافور وما اشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرق مبلولة بماء الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يدفع شيئا الى سفل بمنة وليرة فليكن الخفقان فصل في علاج الخفقان الحار ان كان هذا الخفقان مع مادة ويستقر عنها وبقي فيها وكان خفقانا حارا لمادة فيجب ان يكون تعديته صاحبه بما يقل وينفع الخبز المبلول المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز شراب التفاح وسفرجل التفاح وبالدوع القشر العهد بالمخض وغير الحامض جدا والتوت والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريص والهلام من الفراريج ومن القبيح خاصة فلحاصية في هذا الشان لبارد المزاج واصناف المصوص المخدر منها كان ذلك لبعض ادارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والحل المائق مرشوشا عليها الورد وما اشبهه وان كان جماح الاترج والليمون فهو انفع شيء فان استد الامر والا لتهاب جرعته شراب الفواكه فان التفاح الناهي وما اشبه ذلك شيئا بعد شيء وان احتجت الى ان تقصر به على سقي الرباب من اول الى طلين ومحلبا عند الجهد فان احتجت الى تقوية تبني من لباب الخبز والكعك فعلت وان وجدت القوة ضعيفة وخفة التطفيه لو يكن بد من ان يخلط بذلك شيء مما يجري مجراه من الكباية والقاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما لسان الثور فقد مر عليه ولا يخف

غايلته واستعمل في كل ما سقيت واطعمت وان قد جربت العادة بسقيه وكذلك ماؤه المقطر وقد ينفع
وزن درهم من البزيون الصيني بماء بارد اياما متوالية واجتنبت ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد
وان يكون المتوخات والتمونيا العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليها شيء
التراب قد رأيت نافعا جدا لعطر القلب ومما ينفع بصاحب الخفقان الحار الانتقال عن هواء الصيف
بارد فان ذلك يعيده الى الصحة ويجب ان لا يعقل وضع الاضمدة المبردة على القلب المحرورة من الصندل وماء
الورد وماء الحدادين والكافور والورد والبنفسج والعدس يضمد به فوادة خاصة في الحميات واما المركبات
النافعة في ذلك فان يسقى قوامها الكافور بالزعفران بشراب حامض الاترج وقد جعلوا في ورق الاترج ودلكوا
المسك المحلو والمفرح البارد ومما جرب لما ليس من الحار شديد الحرارة ماء لخن واصفو من الدواء لخه
يوخذ بطباشير اوراغوجا اجزاء عود هستك ومسك من كل واحد درهم قلة وتفل من كل واحد درهم كافور
نصف درهم كبريت اثنا درهم يقرص بماء القرنفلين كل قرصة وزن نصف درهم لخ يوخذ
ورنج جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لؤلؤ كهربا بندق طباشير ورد هستك طباشير ورد مكد نصف جزء السكر
الفور خز أن يعجن بماء التفاح ويقرص والقرة من درهم الى مثقال الخر وهو دواء اقوى من ذلك في
التطفية بزر الخس وبزر الهندبا وطباشير ورد صندل وبزنقلة الحمقا ولسان الثور ودكرة يابسة
ولبد وكهربا ولؤلؤ مكد بما يرى المعالجون قانون ذلك تم نسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا
فان احتاج الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع
جزء والقرة منه وزن درهمين لخه اخرى يوخذ نشا وكهربا ولؤلؤ لخ شك وشب يماني مقلو
ثلاثة طين ارمني مكرة خمسة القرة مثقالان بماء الباذرنجبويه فان افرط الامر دواما الاستعمال
خفيف ان يكون ابتداء وعلى قرب ما احتيج الى ان يسقى بزر التفاح والاجوان والاجوان ليسقى من سوء
التفاح الى درهم ومن الاجوين الى نصف دانق يحلو بماء ورد واعطر من المسك والعود الماء الكافور
والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة فصل في علاج الخفقان البارد اما الاستفراغ ان كان
هناك مادة فعلى السبيل الذي ارضخناه لك ومما جرب للبلغمي الرطب من ذلك سواء كان في ناحية
القلب او في المعدة ومما جرب لخه يوخذ من الغاريقون وزن نصف درهم ومن تخم الحنظل
وزن دانق ومن الدار صيني وزن درهم ومن المقل وزن دانق والمسك والزعفران من كل واحد طسوج من
العود الهندي وزن دانق ومن المح المنطفي وزن ربع درهم دهن شيرج ومما جرب للسوداوي هذا
لخه وهو ان يوخذ هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم فليون نصف درهم حرا لادمي

ربع درهم دواء المسك المروزن ثلاثة دراهم لبقي في خراب ربطاني قد رأيتها في فيه وربما اقصر على
مداومة استعمال اياريج فيقرا وزن دانق لبقي بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبردة المزاج
فدلرياق والمثروديطوس ودواء المسك المحلو والمفرح ودواء قيصر والثليثا وجوارش العود والعنبر
والمفرح الكبير ودهن البنفسج واقراص المسك واذا قوي البرد احتيج الى مثل الانقرويا وسيقي منه وينفع
منه تناول حصة من الطباشير الفقرطرغان القصر غان ثلثين مثقالا لأمن البطلاء قد انتفع فيه
لسان الثور وبغيث بماء الخصرف وراح الماء ولحوم العصافير والقنابر ومن الادوية المركبة دواء
بهذا الصفة المجربة لخه وهو ان يوخذ لسان ثور درهم زنجبار ودرهم من كل واحد الدابغة
ودراهم القرنفلة منه وزن درهم في دل الشهر واسطوخودس يجبان يكون في الشراب الريحاني
اخذ كهربا بندق بيضة مكد جزء وتنفل الاترج المجففة بزر القلقطار شك من كل واحد نصف جزء
كهربا ونبد مكد درهم فليخ شك وتفل سك مكد واحد القرنفلة منه نصف درهم لعصارة المفرح
غير مصفاة ولا مغلاة وههنا ادوية جيدة بالغة طويلة الشغ مذكورة في اقرابادين فصل في اصناف
الغشي واسبابها الغشي فجاة انقطاع تعلق بالقوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح
كله اليه لسبب محرك لها الى داخل وسبب يحقنه في داخل فلا يجد منفذا او لقلته ورقته فلا
يفضل على الموجود في الحدث وانت ستعلم ما تحققه الى هذا الوقت ان السبب ذلك لا يخلو اما
ان يكون استلاء من مادة خالقة بالكثرة او الرداءة او استفراغا محللا كالروح او عدم بدل محلل وعلى
شديدا واضعف الناس عليه صبيان المسنون بين الى التهم لا يحتى ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب
منهم والمشايخ والناقهون واما المستاهون في السن فقد يحتملونه واحتمالهم الشتاء اكثر منه في الصيف
او سوء مزاج قد استحكم او مرض عظيم سنه فتة او وجعا شديدا او ضعفا من قوى المباشرة
وضعف القلب ثم الدماغ ثم الكبد وضعف المشارك مثل في المعدة القلب وضعفه من السبات
دهزال او ضعافه او لمبتلا عارض نقلنا في علما ذكر ذلك في موضع آخر واكثره للمشايخ والضعفاء
والناقهين او وصول قوة ضارة بالجوهر المزاج القلب الروح اليهما مثل اشتمام اسن الاباره دواء
الهواء وكما يعرض في الحميات الوبائية ومن الجيف ونفوذ قوى التبخر الى القلب ورما كان بمشاركة
شرايين ومن ذلك ما يعرض بسبب الذبيان التي تصعد الى فم المعدة ويجب ان تفصل بعد هذا
تفصيلا اكثر فنقول ان المواد فانها تصعد الغشي اما لكثرة وسدها مجاري الروح وحصرها كلها
في القلب حتى يكاد ان تخنق ومن هذا القبيل الضارب اخلاطا كثيرة او دمه كثيرا الى فم المعدة

والصدر ونحوهما وانتقال من مادة ورم الحشاء وذات الجنب وذات الريه الى ناحية القلب واما
للهوج سفاني المشاء فيحدث الجاري وخصوصا في الاعضاء النفسه وربما كان عاما في جميع عروق
البدن وان لم يفعل ذلك بكثرة واما السدة اذا هي الكيفية البادرة حبا او الرطوبة حبا او الحرة حبا والغشي
الذي يقع في ابتدا نوائب الحميات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محترقة وقد
يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في اعضاء اخرى بمشاركة كالرئة فانه اذا احتبس به السدة الكاملة
وكان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة لسبب ورم او لضعف حادث يصيبه فيه قابلة
لتحلب المواد الى فيها كانت باردة او حادة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت
وهذا للمواد الغالبة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل او الشراب وتواتر القيء او الهضم حتى يمتلئ شيء في
البدن ما يملا العروق ويسد المسالك النفوذ وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها
البدن الغذا الصالح لانها تمانع طريق الغذا الجيد ولا تحمل بنفسها الى الغذا لانها كثيرا ما تتقوى على
الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي تقع الغشي كثيرا ما تكون
هي التي تفعل الكرب الغشي اذا وقعت في المعدة كانت اقل كمية او رداة واما الكائن بسبب استرخاء مفرط
فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه لان تحلل جوهره وذلك اما استطلاق بطن بذرب او
اسهال سناج او زلق معدة او معاء وهيج اوتي كثير او نفاض او نزف دم من عضو آخر كالرئة او عروق
المقعدة او الرحم او اليزار واما استسقاء او بطء سيلان منها غير كثير دفعة او نزف حيض وفضل
او كثرة رياضة او مقاساة حمام حار شديد التعريق او بسبب من اسباب التعريق قوي مفرطا عرضا
لذاته فان للعرق لذاته كالحرارة ومعه تتحلل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وشبابها
واذا عرض الغشي عن استفراغ الاخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي عن
الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تخليله الروح كما يعرض في ايلاوس والقولنج
وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها او في مثل وجع جراحات
العصب وقروحها والذي يعرض عليه العقرب او زنبور في قروح المفاصل المميتة بالكلية
المقنع لما بينها بالانضباء المواد المؤذية ومثل وطاع القروح الساعية المغشية لسرعة او جاعها
لحد تهاوتا كلها فيحدث منه انحلال الاعضاء حتى يأتي الموت فانها تغشي اولا ما يوجع واخرا
لشدة تبريد القلب او ما يرد عليه من فساد الاعضاء حتى يأتي الموت فانها تغشي اولا ما يوجع واخرا
لشدة تبريد القلب او ما يرد عليه من فساد الاعضاء حتى يأتي الموت فانها تغشي اولا ما يوجع واخرا
المزاج المتالي الناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا عنها وعرفت السبب في احجامها بالقلب فاما الورم

فاما تحديد

فانه يحدث الغشي لسببين عظم حيث كان ظاهرا وباطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط مادة الشرايين
او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب وكان عضوا قويا من القلب فان لم يكن الورم
عظيما حارا فانه يفعل بانه يفعل العظيم العبد او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة فانها كيف
تكون سببا للغشي فان علوان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهو جميع ذلك معدة لاجتماع
الاخلاط عندها فيحدث الغشي اما بان تبرد حارا كما في بلغميون او بان ليخن حارا او بان توجع
حارا او بان توجع حارا واما الان فيها مادة غليظة باردة او لذاعة حريفة او قروح وثور في فيها
واما الاعضاء الاخر فيكون سبب الغشي اما لوجع يتصل منها بالقلب او بخار حار يرسل الى
القلب مثل ما يعرض ذلك في حمتاق الرحم واما لانبثاق فيها يحلل الروح من القلب مثل ضعف
شديد من فم المعدة واما السدد يوجب خنق جاري الروح فيها حول القلب واما الاخرجة فسدة قوية
رديئة يغلب عليها سناما يكون في الحميات الحرة والوبائية وذلك مما يكون بذكره جميع الاعضاء واعلم
ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا تأدى الى خضرار الوجه وانكماش الرقبة فلا كاد ينقل
ومن بلغ امره الى هذا فانه يكاد يتسبق واعلم ان من افتصد بالوجع وغشي عليه لا الكثرة الا
ولا العادة في المقصود معتاده فغشي بدنه عرض او في معدته ضعف لذاتها او لانصباب شيء اليها وتبع
المجموما ان علم انه الى معدته احتاج غشيا والذي يغشي عليه في اول فصده فذلك المفتاح اما الوجع
وكثيرا ما يعرض في الحارين غشي لانقاض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا
للغشي بالتبريد العلامات العلامات الدالة على سبب الغشي وابتاعه منا للعلامات المذكورة فتفقد
واذا استدت كانت للغشي واذا اشتد آكد كانت الموت فجاه والنبض دليل على ضد ذلك
بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلاطه الشديد مع فترات وصغر عظيم على تخلل
القوة واما سائر الايدال على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة فان الغشي اذا الريق رضخة ثابتة يسيرة
لم النبض ولا تم باخذ الدم بعيب الى اخلاط فحول اللون عن حاله وكاد المحض لا يستقل وتبين
في العين ضعف حركة وتغيرون ويخال للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف بظاهر
كلداوة في البدن باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن فاذا ابتدا غشي من هذه العلامات
عقيب فصد او سهال او من اول شيء لا بد من ايلامه فليمسك عنه وليترك السبب فقد نادى
الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر بارد او سابق وكان معه خفقان متواتر
ولم يكن في المعدة سبب يوجب ذكره فهو قلبي ومستحكم واما الذي مع مشيان وكرب فقد كون

معدنيا واذا توالى الغشى واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه فوضا جبه يموت فجاة المعالجة القوى منه
والكاين لسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما اليس هو كذلك بل هو اخف اوواقع لامتناء خارجة عن
القلب فيعالج وصاحب الغشى قد يكون فى الغشى وقد يكون فيما بين الغشى والاذى قد يكون فى
قوة الخفقان من الغشى فاما اذا كان فى حال الغشى فليس دايما يمكنا ان نتنقل بقطع السبب بل يحتاج
ان يقابل العرض الحاضر بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بان يجب حبس شئ ما
فى الخلا فى الاعضاء الانقضاض واستفراغ لما فيها من الاخلاط وفى الادواج الى زيادة بالغذاء
الغشى لما يعرض لها من التحلل لما كذا ما يعرض الغشى لما يعرض فيجب ان يبدا اولا بستعمل ما يفيد
الروح من الروايح العطرة الاتى فى اختيار الاحجار والغشى الكاين منه فيجب ان تقرب من الوقوف على الروايح
المنتنة وخصوصا الملايمة مع ذلك لفم المعدة ولشم المنتار خاصية فى هيجه وخصوصا فى علاج الخلط
الصفراوى وكذلك الحس فم يعالج بالسقى وبالتجريع من ماء عشات القوة واذا كان هناك خوار وجوع
فلا يقرب منهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بماء اللحم الكثير او بمخ الماء والا فوبما عرض منه الاختلاط
والتشنج وحمالا يدمنه فى اكثر انواع الغشى تكشف البدن من خارج لتحقن الروح المتحللة الى الباطن الا اينكون
اختلاط قوى جدا او يكون السبب برد شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر ممنع رش الماء بالخل
والتروح وتجريع الماء البارد وما الورد خاصة والنياس المصندلات مع اشما م الروايح البارزة كذلك
ما يفيق لهذا فان كان اقوى هذا ولم يكن عقيب امر محلل حار جدا فيجب ان يشم المسك فى نفخه
وشيم الغالية وتجر بالند ويجرع دواء المسك ان امكن وان كان التعب حرارة فى مستعمل العطر
البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا باس ان يخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع
غلبة مثل الكافور والصندل وما هو اقوى فى ذلك الى التبريد لكون البارد بازاء المزاج المحاكى
والمسك للقوة الحار الغريزى وان يجرعوا الماء البارد وان احتملت الحال ان يكون ممزوجا بالخل قراحا
مبردا رقيقا نظيفا فهو اجود وينبغى مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مبخرجه
فى هواء بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع اصحاب الدق ويجب ان يدام تنظيل الوجه والصدر
نواحى اعضايهم الرئيسة بماء الورد والعضدان بالبارد لا بالحين شراب مبرد ليقوى وان كان
هناك كفواق وقئ فان يجب ان يغمس حرارة العليل ويعان بطبيعته بدغدغة الحلق برشة
ولحيس القئ وتقريب الروح الخارج ويجب ان يدام هزه والتجلب عليه والصياح لما نظم ما يكون
والتعطيس ولو بالكندش فاذا لم يرجع ذلك ولم يعطس فالمريض طالك ويجب خصوصا بالغشى

الاستفراغى ان يقرب منه روايح الاطحمة المشتهية الاصحاب الغشيان والغشى الواقع بسبب غلظ
فى فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب وتجرعوا ما مبرده اوما سخن اعجب
المعالين المعلومين ويكون الشراب انفذ شئ وارقه واطيب طعما به فما بقية قوة قبض وكانت
تلك القوة قوية فى القرارة ليجمع الروح ونقوية ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فيكرهه الطبيعة و
لا يحفظ فلا يفيد فيه بقية ويجب ان يكون قوته الى الصفرة الا انه يكون الغشى من استفراغ وخصوصا
عن الدم لتحفظها وغيره ذلك فيجتنب الشراب الاسود والغليظ فانه اغذى واميل بالاخلاط الى
ضد مايه تجليل واعود على الروح فى قواه واما من لم يكن به هذا الغثى وفق الشراب له اسرع
نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان تذوق منه قليلا فاذا رايته نافذا للمتنحين بسرعة مع حسن تاثير
وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه من المسك قريبا من حسن من دواء المسك
بقدر الشرة او نصفها او ثلثها وذلك فى الغشى الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة فى اقرابادين
واوفق الشراب فى مثل المحن فمن ليس غشية عن حرارة فانه انفذ واذا قوى بقوة من الخمر كان اعد
من يعتق وربما نفعهم المعيب المخصوص بالغشى المذكور فى اقرابادين واحوج الناس الى سقى الشراب
المحن اصحاب اسهال مزمن ولا يجب ان يسقى هؤلاء الشراب ولكن ذلك من برد جميع بدنهم وهؤلاء هم المحتاجون
الى ذلك لهم وتجريح الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشى لسبب شدة فان كان
ان ينقص تلك المادة بقى يرى بهولته او يحقنه او يفصد بفعل ذلك وان كان لسبب تفراغ من الجهات
الداخلة سخنت الاطراف ودلكت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شدها ودوى فى حبس
كل استفراغ ما قيل فى بابه ودوى لعرض القوة بما عملت والذى يكون من هذا الباب عقيب الحمضة
فيصلح صاحبها ان ياخذ المسك فى عصارة السفرجل بماء اللحم القوى فانه نواب وينفعه مضغ الكندر
والطين الختم بورى المربا بالكافور وان كان لسبب تفراغ من الجهات الحارة لعرق وما ينبغى فعل
ضد ذلك وبردت الاطراف وذر على الجلد الاسفيدباج وطين قبرصى وقشور الرمان وسماق والقوابض وليتحرك
المادة الى خارج البته ولا يستعمل هذا الذرور فى الغشى الاستفراغى من داخل بل يجب ان يقوى القوة
فى كل استفراغى لا سيما بتقريب روايح الاغذية الشهية ونحوها مما ذكروا وان كان لسبب وجع خدر ذلك
الوجع ان لم يكن قطع سببه كالبغلى القولنجى بقلونيا والشبا هما وان كان السبب السموم جرع الفاذهرات
الحيوانية ودواء المسك والادوية المذكورة فى باب السموم واما اذا كان من الفترة وقد افاق قليلا فاعطه
ايضا مثل تدبيره الاول مع زيادة تمكن فيها فى مثل هذه الحال مما لا ينبغى كان فيه انه مثلا يحتال

ماذكر وعرف في باب الخفقان وتجربه في ذلك والذي يتمكن فيه من الزيادة في مثل هذا ان كان هناك
امتلاء في فم المعدة اجتهد بتقيئه فان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقلل
الغذاء وبرياضة اجتهد بتحليله والدلك بجمع الاعضاء حتى المعدة والمشانة ولا يحمل عليه بالغذا
الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الجهال يخافون تغذيته ظانين ان فيه صلاة
ونفس قوية فيحتقون حرارته العزيزية ويقتلون وهؤلاء ينتفعون بالكمجين وخصوصا اذا لج
بما فيه تقطيع وتلطيف من الرونة ونحوه فان كان السبب في الاعضاء النقية ما يلبها جرع
السكنجبين وذلك شاة وعضداه واشتغل في هذا بادر بولحمه ويسقون من الشراب ما رق
وذلك ان كان هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف جرع ساذج المعطر ومصل الخبز
المنقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط ماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك اذا كان
هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء القصب وافضل من ذلك رب حامض الاترج وتدعل
فيه وردته وبالجملة مركبان مع عشية كرب ملتهب واحتر عن تعريق شديد فيجب ان يعطى مبردا
ولو الغشي الذي يلتمس فيه التخمين وما ينفع ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشره من الشراب
الريحاني وغشي من صفرة البيض وغشي من عصارة التفاح الحلو والمزوالماء المعض يجب ما يوجبه الحال
فان كنت تخذ عليه التخمين والحجة على ان يسقيه الشراب وسقيه الرايب المبرد مدوفا في الخبز
السميذ واطعمته اصناف المصوص بربوب الفواكه فان كان ستا الغشي يجيد برؤه معه او بعده او
عند سقي المبردات وخصوصا في الاشاسقيه الفلاني والفلفل نقسه والاسفنين وربما بالغ في الخبز
فاذا احوج العلاج الى التقيه ووقعت الانوقة وجب ان يقوى المعدة بتيدا في ذلك بمثل
شراب الاسفنين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاشربة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب
الريحاني بعد ذلك ويغذى الغذاء المحمود اما الكابن في بدا الحميات وبسبب الاوراء فقد ذكرا
حيث تذكر علاج اعراض الحميات وبسبب الاوراء يجب ان يدلك اطرافهم وتحن وتدلك دلكا يتحمل
القوة والمادة ويمنعوا كل طعام وشراب ويحبر الهوا للهم الا ان يكون انما يعرض في ابتدائها
للضعف ومن كان من الغشي عليهم يحتاج الى غذا فيجب ان يعطى قبل النوبة باعتين او ثلاث
ليكون الغذا سويق الشعير مبردا وحبه مع مزورة ويستفتح الطبيب وان كان هناك اعتقال قدم
من الغذا ما يليق من مثل الاسفيذباج ونحوها وشراب النفاح مع الكمجين نافع في مثله
فان كانت الحاجة الى المغذية تلطفه مثل ماء اللحم وصفرة البيض والاهاليلج المجزو والمالح

وربما اضطر فيه الخلط الى من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به
الربوب والعصارات الفاكهة العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي
الكائن من العوارض النفسانية العلاج قد تدارك ايضا بمثل ما قيل من الروايح الطيبة وسد الانف
والتفيق ودلك الاطراف والمعدة والتغذية بماء اللحم في الكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما تقدم
مثل ان كان للغشي عن تولي في مرة صفرا وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي الدوج وقد ذكر
ما يخص القولنج في باب والغشي الذي يعرض عقيب العضدة فكثيرا يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة
والابدان التي يغلب عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد فهؤلا يجب ان يقدم قبل الفصد ليسقوا
شيا من الربوب القوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشي فما ذكر وسقوا نبا مزوجا مبردا ليقوى
معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارات اخرى ويجب ان نقول من راس انه قد يحتج ان يقتصر العليل
في الغشي الى قبض ليمنع الاستفراغ ويقوى قدر نفوذ الاعضاء الشريفة المعتبة على التحليل وان لا يشد
مثل فم المعدة فلا يقبل ما يصب اليه والى قوة الماذن سريعة النفوذ ليغذو والروح بغذاء مثل الشراب
وهما متنافيا الفعل فيجب ان تفرق بين حال استعمالهما فيستعمل القابض في وقت الافاقة او بعد
ان استعملت الاخرى فاذا رأى قبض القوة ولا تقدم القابض على ذلك فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة
الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي من جوع او تحلل كثير واذا كان الشراب
السائح او ادرعل بدانهم كما فيها واورث اختلافا وتشنجا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطا بالقرع
وعصارة التفاح اما الماء مضوا اما المخلوط بالحامض او الاكثر مانعة للاجوان يجعل في مثل الاترجل
والسلة فان المعدة لها قبل وقوع المعدة به اشد انتباها والقلب له اخذ وربما احتجت ان يدلك بخبز
السميذ نضا بيرعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وملك الاطراف وسدها وكذلك قميص القي نافع من
كل تشنج عن عرق وضنج بما يحرك له الروح الخارج فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغي ان تحركوا وقيه الا بوجه
ما يفهم الماء الفاتر بالدهن او الزيت او مزوجا بالشراب ويجب ان يبخر المعدة وما يليها قبل ذلك
الاطراف ايضا ليسهل القي ثم اعلم ان ذلك وتخفيفها وتنظيرها بالمرة طبيعة مثل دهن الناردين
الحنات مثل الحزمل والغا قرحا موافق جدا وان كان مشاوا من استفراغ ورم او خلط او امتلا
بل لا كز من يغشى عليه اذا لم يمكن من حركة الاخلاط الخارج ويجب ان يعصب سوفهم واعضاؤهم
مرارا متوالية ويعمل وسد بردا لك بما ذلك بوجه مقابل جهة الاستفراغ وهؤلا ينتفعون لبد الاباط وكل
الماء البارد وذلك لم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان يبلغ من

الشراب المزوج الا ان يمنع بالبغ عن الشراب مثل مرة او خلط غير نضيج او اختلاف او صداع ومن عظم
الحاجة في الى القوية سقي الشراب ابيض ولو بسال وذلك في الغشي الصعب والهم وموافق لمن يعرض
من الذرب والقيء وان اعتبر الغشي لنزف الدم فهو مما يحدا وكذلك ان اعترى للعرق الكثير والحمام
موافق لمن يجد من النفس تطيبا في فم المعدة واما ان كان لضعف المعدة فيجب ان يستعمل الاضمدة
القوية مثل ما يتخذ من المصطكى والسفرجل والصندل والزعفران والتوتن وكذلك الضماد المتخذ بالشراب
والمسك والتوتن بالشراب على انه ينفع هذا بذلك الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكنه
وزن درهم خبز يابس وبين الطبيعة يجب ان تسلق بوثبة بلتم خبز فيها الرمان او نحو ذلك من الفواكه
وربما احتيج في ادامة الحرارة بسبب الغشي الى سقي شراب واصلاحه بالنقع واما الغشي الكائن بالسهر فترك
الكلام فصل في سقوط القوة بغتة هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا انسهال ولا ذو
عظيم وانما يكون لاخلاط مالية وفي الاكثر ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يجمد اولا اعراضا
اخرى لزيادة مال الى ان يسقط القوة بغتة واما الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطا ملتطة في المعدة
او في العروق يسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي حيث تكون
القوة انما بطلت من العصب والعضل بخلط عنها ضار او الانسان لا يحرك بدنه لا يزول من نصبته وبجمعه
الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فاذا استرخى سقط القوة بالتمام وان لم يسترخ سقط القوة من
الغضب والعضل وقد يكون كثيرا ما الاخلاط في وجهها وقوتها للحمل مخصوصا في الحيات وهو لا ربما
كانت اغلظ واسخن غير ما ذكرته وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت العلاج اصلاح الغشي فان كان من امتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب اخلاط غليظة فيجب ان
تواتر ضاحية شمال الا في قرحة الاستسقاء بمثل الابارجات وربما انفع بالبارج فيقرا مرة كابرة بعد مرة هندي غاريقون
والافتيمون وما اشبه ذلك وربما اطلت بمثل السقونيا فان السقونيا ما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان
يستعمل فيه القيء والاسهال ويدلك مقويا القلب وشمها وه ذلك الاطراف مما يغشى الحمار العنزي
على ما ذكرته وليستعمل في بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فيكون ما يلطف ويقطع مثل ماء
اللحم بالجزر ول وهو الزنبق ودهن اللوز وليستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام والشراب القصر
والشراب العسل وشراب الافتيمون وما يشبه ذلك فاما الغشي فيجب ان يدر بالغذاء المقوي السريع
الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرنا واعلم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب والدعة والسرور
والبراءة من الاحزان والمضمرات واستجادة الامور المزينة ومعاشرة الاحباء فصل في دوام الحمار وانقلب

اما اذا صار الورم دمويا فقد قتل او يقتل واما قياس ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد
بالعلامات المذكورة فانه على شرف هلاك فان نجا فنجى فقصد الباسليق وربما حلم في معناه ان يفصد
شريان من اسفل البدن وتبريد صدره بالثلج والصندل والكافور المحلولين بالماء وابيض المكرن ملتوتا
وتجريعه بالثلج بالكافور على الدوام فان ذلك نافع الفن الثاني عشر في الثدي واحواله وهو مقالة واحدة
فصل في تشريح الثدي فنقول ان الثدي عضو خلق لتكون اللبن ليغتذي منه المولود في عنفوان امره
الى ان يستحكم وينبت انيابه ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب
يخالطها بنيا بهم الحم غدي لاحس له ابيض اللون في بياضه اذا تشبه الدم به ابيض بالعذاء وابيض
ما ينفصل عنه ليناوقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في
ان كلا واحد جميل الرطوبة الى شاهبة في الطبع واللون فالكبد يجمر الكيلوس لا يبيض دما والثدي يبيض الدم
الاحمر بنيا بالعروق والشرايين والعصب المنبسة في جوهر الثدي يتشعب فيه الى اخر التغيبة ويكون فيه
التفافا واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي بالرحم في عروق متسعة بينهما فاه مرتد وقعت
عليه خصوصا من التريح تريح العروق فصل في تغير اللبن اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد
واذا قل فسبب بعض اسبابه قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من
جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون متعناه والتوليد الدم عنه لسبب
برده المفرط ويكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزاف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون
البدن او الثدي بمفرط الرطوبة او يكون مليئا فيها لا يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم
الجيد فهو غلبة احد اخلاط الثلاثة الصفراوي السوداوي وتبين الصفراوي في صفرة لون اللبن
ورقته وحدته والبلغمي في ثخنه بياضه ومسيله الى الحموضة في ريحه وطعمه والسوداوي في ثخنه تحته وقلة
وكثرة فتوره لا يجدان يكون الدم لذعا كثيرة سيعصي على فعل الطبيعة فلا يفعل عنها ويعرض
للطبيعة العجز عن احالته لضعفه اياها وهذا ما لا يخفى علامات ذلك وقد يعرض من جفاف المنى
واللبن ان يجز جا كالحنظ فيجعل الدم دان غزير ضعيف مجهود الجوهر لا يصالح لان يتولد منه اللبن الغزير
ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا عرفت السبب فانت تبصير بوجه قطعه واعلم ان كلما
يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل التوتين وبزر الخشخاش وضرع الماعز والضأن ونحو
وكما ان كلما يخفف المني ويقلله ومنع توليد ان يقلل اللبن ايضا مثل الفهد اني واذا كان قلة اللبن بسبب
قلة الغذاء وكثرة الغذاء ونضجت فيه وجعلته من جنس الدم الرطب المحمود الكيموس وان كان السبب

فاما الغذا اصلحت ورديته الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قلت منها ورقت والكان
السبب قلة الادم المرخي ويخصه ان كان منزفي الاسافل الى الاعالي وان كان منزفي الاعالي الى
الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية معتدلة لذلك المزاج مع كونها غير تكثيفية
وان كان السبب خلطا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذاء الصفراوية المزاج من الغذاء
بما يميل الى البرد ورطوبته مما ينفعهم ما لسفعير بالماء وابيض بزر حقبة وبزر القثاء وتناول الامرغة
وشرب لبن البقر والماعز والسمك الصغار مشوي ولحم الجدي والدجاج السمينة والاسماك المتخذة من كل الصغير
باللبن ومرق الجاري البستاني وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تخمين في
الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن هذا القبيل الخمز والجبن والرازيانج والشبت في
الاكل من الرطبة والشرشوبن منه خاصة الرطب دون اليابس فانه مجفف بحرن والحوايج من ولجوظه
مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج تخليطا للغلظة وبيسه فان العلاج التطيل بما يرطب جدا و
تناول المرقبات وكذلك في المني واقصرت تدبير السوداوية المزاج على الادوية والاغذية التي فيها تخمين
قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف ايضا جنس السوداء الغالب وتدبير بحسبه من الادوية المعتدلة
المغرزة اللبن ان يوخذ من سعلى الخيار ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الخطمي
المقشر وعشرين درهما ومن الحمص المقشر ومن السعير الابيض المرضوض كل واحد ثمانية عشر درهما
ومن التين اليابس عشرة عدة اصابع في ثلاثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال فاذا وضع
خمس اواق مع نصف اوقية درهم اللوز المطلو اوقية ونصف سكر سليماني والسماق المطلع مما يغزر اللبن
ومن الادوية المغرزة اللبن ان يوخذ بطين السمسم ومرس في شراب صرف يصفى ويذر بشراب مضغاه
ويضمد اللبن بضماد ابيض يوخذ من جوف البادنجان قدر نصف قفيز وليلق في الماء سلقا شديدا
ويصفى ويوخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقية من السمن ويذر بشراب او يوخذ نقيع الحمص ويذر
على الريق اياما وخصوصا تقوهم في اللبن وماء السعير مع العسل والجلبة او يوخذ بزر رجلة جزء
جزان والشرة منه قيمة في ماء حار او يذر بشراب مر حب البان وزن درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة
ان يوخذ من البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان السفانين وورقه مطبوخ
مع رئيس السعير حسوا او يوخذ الفجل والخالة ويغليان في الخراب ويصفى فيذر بشراب ويذر
او يوخذ بزر القثاء المقلو مع السويق اجزاء سواء الكبجين او يمضغ لبعدان ينفع في بهما كان
ثلاثة ايام فذلك اجود ويسقى السويق بما العسل او يوخذ من بزر الشبت وبزر الكرات وبزر الهندبا

من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزا سواء يخلط بعضادة الرازيانج ويذر بشراب وان مزج بعسل
سمن فهو افضل فصل في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط ان اللبن اذا اوفى كثرة المرور
جلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتقن الطمث فانصرفت المادة
التي لاجله دقيق اندفع من ثقلها وحصلت في الضرع فضاءت لبنا وربما اجتمع اللبن في انداي
الرجال وخصوصا المراهقين حتى يقال ثديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والعمدة
فيها كل ما يجفف شديدا بنخصه او غذة تحليل وتخيينه وجميع ما يدر ايضا والرطبات الندية الطرية
المائي ايضا يقلل الدم من المباغين وجميع الادوية المقللة اللبن اما البادرة منها مثل بزر الخز والعدس
والطرفيل ومن الاطلية عصارة شجرة البزقطونا والماء والخس ونحوه ودقيق الباقلا يدهن الورم
والقل واما القابضة مثل السذاب وبزره وخصوصا الذناب الجبلي مثل الخبنكث وبزره الشربة البالغة
الى درهمين والاصح من امر البادروج انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن والكمون خاصة
للبيل يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي بالخل ومن الاطلية القابضة الاشق بالشراب وما جرب في هذا
المعنى دواء نهية الصفة لخته يوخذ اصول الكبر فيدق ويضمد به دقيق العدس والباقلا
والزعفران والكوركند مرة والملح يطلى بما ناره وايضا يطلى بعضادة الحلبة او بالملك والمرتك ودهن الورد
وبما يجري مجراه واما الخاصية فان يطلى الثدي بالسرطان البري السحيق او بالسرطان النهري المحرق
فصل في اللبن المجبن في الثدي ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة مخضرة وقد يتجبن لبرودة مجيدة
وانت تعلم مما سلف ذكره لك وعلاجه كل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن انطلاء بالشيء بعضي
الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع وضوء والطلاء بالنعناع المدقوق المخبص والطلاء
على الفار قيصوم طي ومن اللعابات البادرة والادهان البادرة والنعم المصفى والكوب الرطبة والثفلة
شديدة في النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الهارشل المخمر مضمودا بادهن ورد مسخن يطلى
به او ورق العنب الثعلب مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب
عصارتها وخصوصا اذا اخلط بها مرزنجوش وايضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخن بطلاء
من الادوية المحللة للتجبن البارد دواء التطيل ويمنع منه طبيخ الرازيانج وتناول بزر الرازيانج
والشبت والنعناع والحلبة والقيسوم والحبق بسيرة ومن الادهان دهن السوسن ودهن الزنجبل ودهن
القسط ومن الادوية المعتدلة المجبدة ان يوخذ الخبز اللواري ودقيق النعيم والجبن وحلبه وزنكان
المدقوق حفنة وبفقة وتخذ منه ضمادا فانه ينفع التورم بعد التجبن ان يوضع عليه سفنج مغموس

في ماء يغلى فاترين او تمرمع خبز يجمع بماء وخل والتعناع بالتمر وخل جيد والرشيشا المسحوق كالعنبا هم
الورد وبنيا خل البيض ومنا ينفع تفتح سدة اللبن في الثدي ان يطلا بالخراطين او بالمرا بالفوتج والاشنيز
ودقيق درق الخارو بزر الاكهن والكمون النبطي والقاقلة بما يخصها الداعي وكذلك ما دالساق يخلط
والشونيز وابهة الكندر بمرارة الثور او يوخذ عسل اللبني ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحلل التحبن
والورم ويحيي ماء الكتب فانه نافع في ذلك فصل في جوع اللبن في الثدي وعقوبة والامتلاء ويعرض له
علاج ذلك ان يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن الخريق ويضمد
بالمنير وربما ضمد بما يعمل به نقياس والطبيخ مع الشمع ودهن الورد او جزر ماذريت مع عسل او شراب
او سفرجل يكرر التضميد فانه نافع في اليوم مرتين من ذلك وكذلك الشمع مع عسل ودهن وعسل ان خلط
به الشكاع او دقيق ابا فلا فانه نافع والبكيه بالماء القار وكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا
طبخ به زوكان وحلبة وخطمي بزورها بابونج والنطيل ايضا نافع لمن يحتمل الضماد اذا تاخن عرض ذلك
مع رض انتفع بهذا الضماد فصل يوخذ ماش ويجم الزبيب فيدقان ويجعنان بماء السرد وما الاصل
واذا انجبن الدم في المصدر فليدم تم يحنى بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد بالاضمدة
المذكورة في اول الباب فانه نافع فصل في ورم الثدي المادة او وجاع الثدي وهو انواع تبتدئ
فنستعمل الادوية المعروفة هو العلاج ويخلط بها قليل ملطفا وذلك مثل الكبيكبة يخل خمر مع سكاجا
وقليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالكبيكبة ودرق عنب الثعلب بدهن ورد فانه نافع جدا وذا الابتداء
قليلا فليعالج بالاضمدة ذكرت في باب الامتداد وجوبه الدم وما هو جيد بالغ النفع دواء بهذه الصفة
فنحته وهو ان يوخذ دقيق الباقلي والكبل الملك سحيقين ودهن السمسم يخلد منه طلاء بماء العدس
ايضا يوخذ خبز بمد قوق ودقيق الشعير والباقلي والمقل والمغطى مع البيض والزعفران والمر يضمد
بخمن طلاء من زر الكتان المدقوق بالخل وكثيرا ما يجعل السراسام الى ورم في الثدي فيكون موضعا ان
يخاف ذات الجنب فحتال في ان يجمع بزر قطونا وضعا على راس الورم ودون حواليه وتضع حول الاسفله
الرواجع ولا يكون في اول الورم فحتال الرقيق وستعمل الغليظ فهو خطا واذا وجعت الجملة فليفصد وليتعلل
بمثل الصندل والاقاقيا حتى لا يجتذب الرطان فصل في اورام الثدي البارزة والبلغمية ينفع منها ان يدق
الكرفس ويوضع عليها النابونج المدقوق والكبل الملك نظير صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من
تكلب عظيم عند الراهقة فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فما ينفع في الابتداء ان يضمد بادزه
منقع في خراب او بمخ بقير وعلى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا ان كان الورم صلبا بقير وعلى من النفع

ودهن الورد والقطران وما الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص وربما جعلوا
درق المطبوخ العتيق او درق الحمل يطلا به واما السماع والغدة فيه فتجود وداؤه ان يوخذ ورق الخوخ
الرطب وورق السذاب الرطب يدق جميعا ويضمد بهما وان كان ذلك بقيه عن يكعب المراهقة وكان
حادثا بعد ذلك وعاصيا من تحليل الادوية يتبين الواجب ان تبط حتى يبلغ الشحم ثم مرجع وتخيط فصل
في دبيلة الثدي واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية المفيدة في نضاجها ان يوخذ بزر الكتان وميم
واصل السوس والميعة ونعرا لمعز وذنب الهاء والنظر مرس والياسخ لجزء سواء وعلى حسب ما يوجب المشاهدة
لطبخ بالشيرج ودهن الخيري ويجعل ذلك البقر به ان شئت جعلت فيه المنفجة وان احتجت الى ربط فعلت حسب
ما يعلم فصل في قروح الثدي والاكلة فيه يوخذ البنيد بعضفر في زن عشرين رطلا ويجعل
فيه سماق الدباغين رطلا ومن العفص الغير النفيخ نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن جوز السرو
ومن السليخة نصف رطل يقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويدلك بذلك الشراب حتى يذهب
النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويغار على النار حتى يخثر ولكن النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا
جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالفم واللسان وغير ذلك مما يجمع من الاكال ويصلح هذا
القياس حسب ما تعلم ذلك فصل في ما يحفظ الثدي صغيرا وملكثرا ويمنعه من ان يرتخي ويمنع ايضا
المفضي من الصبيان وهذا الدواء الذي نخن واصفوه جيد في ذلك المعنى فنحته وهو ان يوخذ الزيت الجيد
وطين مجفول ايا من كلواحد رطل ربعين بماء وبزر البنج يخلط ثنين من دهن المصطكي ويطلى بدبر ما عليه
خرقة كان مغتسل بماء عفص مدبر وخصوصا اذا كان مسترخيا وابيض حمرة النساء يطلى حمرة وعسل وان
جعل فيه ابهون وخبز بخل كان اقوى في ذلك وهذا الدواء الذي نخن واصفوه مما جرب فنحته وهو ان يوخذ
من الطين المحرق بعشرين درهما ومن الشونيز وزن درهمين يجند طلاء بالخل الحري يوخذ طين فخاري
واق قيا واسفيداج ويطلى بعصارة شجرة البنج ويوخذ كندر ودقيق الشعير بعين مخل ثقيف جدا ويطلى
به الثدي ثلاثة ايام او يوخذ بعض البقم والزنجار والميعة والانطيبا ويطلى بماء بزر قطونا او يطلى
بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلاثة ايام واذا اردان يخف على اسفيدج مغتسل في ماء
وعمل اخرى او يوخذ عصارة الطرفيث وقشور الرمان ومرضا من محرق بالكبريت من كلواحد ثلاثة
دراهم شب يماني واسفيداج الرصاص وتكحل محرق من كلواحد هم وجر حلزون محرق قيسوم من كلواحد
ثلاثة دراهم يجعن بماء اللسان الحمل ويطلى او يوخذ كون مع اصل السوس عسل وما وترك على الثدي ثلاثة
ايام او يوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلاثة ايام او نوشكران وصفرة ايام ومن الدواء المذكورة في

هذا الباب ان يطل بدم المذاكير الخنزير او دم السلحفاة ثم يقال قوم من الاطباء اخرى او يوخذ زيت
وشب سحوق مثل الكل ويجعل في هاون من الاسرب حتى يخلط في الرصاص ويداوم التمريخ به وكذلك الطين
المر والعفص يجمع بصل ويطلى انشاذ وقشر الرمان مدقوقين المثقال الفن الثالث عشر في المرى
المعدة وامراضها وهو خمس مقالات المقالة الاولى في احوال المرى وفي الاصول من امراض المعدة فصل
في تشريح المرى والمعدة اما المرى فهو مولف من لحم وطبقات غشائية تستبطنه متناولة الليف ليصل بها
الحذب في الازدراد فان تعلم ان الحذب انما ياتي بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة ويعلوها غشاء من ليف مستقيم
ليصل به الدفع المتحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتي بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة ويعلوها الطبقتين
جميعا تيم الازدراد اعني بما يعد الليف وبنا بعضه وقد يعير الازدراد على من اشتد مرة طولا حتى ليعلم الحذب
المعين بالمط والتقويم بالقطيفة الخارجة وحدها فاما ذلك هو اعسر وموضعه على العقار الذي في العنق لان استقامة
في حرزوثا ثم يخذ وسعه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المستوية
الى الصدر ثم جاوز فانحنى يسيرا اليمين توسعا لمكان العرق الاجوف من القلب ثم يحدر على العقار الثانية
الباقية حتى اذا وازى الحجاب ارتبط به ربط تسييل قليلا يضغط ما يمر فيه من العرق الاجوف ليكون نزول
القصب معه على تعريج يوسنة آنفة الاسترداد المستقيم عند تقابل يصب المعدة فاذا جاوز الفم ثمال مرة
الى اليسار على ما كان سال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحاذية
والثانية عشرة ثم تعريض بعد المفوذ في المجاوبيط متوسعا متصورا فالمعدة وبعد الموجز للمعدة
المنضج وخلقت بطانة المرى اوسع واخمن من اول الامعاء انه عند الصلب وبطانة المعدة متوسط و
اليها عند ثم المعدة ثم في الغلاظ الين وانما اليبس بباطنه غشاء ممتد الى آخر المعدة انبا من العشاء الحمل
للطعم ليكون المجتمع متصلا وليعين على شاد الخميرة الى فوق عند الازدراد باستداد المرى الى اسفل فاذا جفت
فان المرى جزء من المعدة يتبع اليها بالتدبيج وطبقاه وكلتوى المعدة او خلها الشبه بالانشية والى الطول
واخرها الحلى يلاقي عرض الليف اكثر فيه مما للمعدة اكثر منه وفي وضعه وانصاله واما الاول للمعاء فليس يخرج
من المعدة بل يحمى بها تتصل بها من قريب ولذلك ليس يتدبيج اليه الضيق ولا طبقاتها محوطة بطبقات المعدة
ومع ذلك فان جوهري المرى اشبه بالعضل لجوهر المعدة اشبه بالعصب وخرطه من لدن تقصيل
المرى والمتحى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر بالمعدة للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع ليسع
ما يرد اليها تعلوه من المنفعة مسطحا من ورائه لحس قباة للصلب وهو من طبقتين واخلها طولية
الليف لما تعلم من حاجة الحذب ولذلك يتعاصر المعدة عند الازدراد وترتفع الخميرة والمتابعة عرضية

الليف لما تعلم من حاجة الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الحذب اول افعالها واقربها
ثم الدفع بعده لذلك ويتم بالعصر متسلسل في جملة الوعائية وخلطها الداخل رقيق الباطنة ليف
مورب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب ودون الدافع فلو رتبا بخلط طبقة الخارجة واعفى عنه المرى
اذا فيركن لامساك وجميع الطبقة الداخلة تعصبي لانه يلقى اجساما كثيرة دون الخارجة وهي اكثر
لحمية ليكون اضر فيكون اهضم وفيها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وبانيتها من عصب الدماغ شعبة
تقبيها الحس الرديء بالموجع والنقصان ولا يحتاج الى ذلك شاء بعد ثم المعدة وانما يحتاج المعدة الى
الحس لانها تحتاج ان تنبه اذا خلا البدن عن الغذاء انه اذا كان الطرق الاول حاسا كافيا بالغذاء
لنفسه ولغيره ولم يحتج ما بعد الى ذلك لانه يكفي تحيل غيره وهذا العصب ينزل من الدماغ وملتوما
على المرى وملتف عليه نقد واحدة عند ثقب المعدة وتحد لعرق عظيم يزيحه في طولها ويرسل
اليها شعبا كثيرة يرتبط بها يتعب وقد قد مضادة في صف واحد يلاصق تربان كذلك ويثبت
من الشريان مثل ذلك ايضا ويعتدل كل منهما على ظط الصفاق ويتبع من الجانبة الشرب عليا نصفه
والمعدة فمضم بحرارة في لهما غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد يرسل
يمنها من فوق وذلك لان هناك اخراجا مجمع عطيه والطحال ينفرش تحتها من اليسار مثابا عذا لليسرا
من الجهاد قدارة ولانه تركب هو والكبد جميعا مطاة واحد النفل ذلك على المعدة فاختيران
يركبها الكبد كوكب مشتمل عليها بزوايد ممتدة كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان
الكبد كبير جدا بالقياس الى الطحال لحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها فليزران
يميل راس المعدة الى راس اليسار تقبيا الكبد فيضيق اليسار وميل اسفلها الى فضاء مجلة الكبد وتحت
فيفتح ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل الشرب المجتمع هو فوق واليمين للكبد واحسنها
المقابل لمسا الطحال هذا وتقديد فيها من قدام الشرب الممتد عليها وعلى جميع الامعاء ومن المقاس
خاصة لكونها احوج الى معونة الهضم لضعف قوابها الهاضمة بالقياس الى غيرها وجعل كيفيا لجوهر
الدارة رقيقا ليخف تحميا ان يكون مستحفظا للدارة من قدام فان الشحمية يقبل الحرارة جدا وتحفظها
مروجيها الدمية وفوق الشرب الغشائي الصفاقي المسمى ناريطاون وفوقه المراق وعضلا البطن
الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب ساينان من اسفلهما وان
خلفها الصلب ممتدا عليه عرقي ضارب كبير حارته كثيرة روحه ودمه وتصعيد وريد كبير
حار بسبب حرارة كثرة دمه والصفاق من جملة هذه هل الغشاء الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية

كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ليجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل بالسفلى
المشانه والمقاعدتين من اسفل وهناك ليحصل ثقبان عند الاربيين وهما مجريان ينفذ فيهما عروق و
سعابيق واذا استعان ثقل فيهما الطعام وسافحته وقويته تلك الاشياء والمجريين المعاء وعضل المراق ليلا يتحللها
فيفوش فعلها ويثار كرة ايضا الاكثيبة التى فى البطن المعاوية وفى الصفاق المنابيح الذى هو للمراق منافع
فانه يعصر المعدة بحركة العضل معها ويحركها اياها فتدفع للهاضمة على ما ينبغى فيها امتلاء ومن حقها ان تدفع
عصرا ما يعين على دفع السفل وكذلك تعصر المشانه ويعين على ذلك الحول ويعصر الاباخ الثانى فيخرج
فلا تجتمع الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وما يصلب فيكون
اجتماعها كلها كشئ واحد واذا انفصل بالقحاف والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك
مبداه فضل من الحجاب ذاهل ثم المعدة وتلقاه فضلة من المتعدد منه الى الصلب تيلقيان وتكون
من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الليف محسوس بل هو جسم بسيط فى الحس ويحتوى على المعدة
وراء الصفاقين اللذين فى جوهر المعدة ويكون وتيه للصفاق اللحمى الذى لها ويصل المعدة و
يربطها بالاجرام التى بلى الصلب وتد يكون له طى صعود واحدار واغلظه اسفله واليه ولطبقة
من مستدرة بعضل البطن تحللها دقتها الرقيق منه الذى هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الوتر
وهو نبيت الغشاء المستبطن للمصدر وبفصل مرجع الصفاق فضل من الجانبين ينتج منه
وشعب عرقين صاعد وغير صاعد يمتدين على المعدة جوهر الشراب انتشاجا من طبقين او من طبقة
بحسب المواضع متراكبة تحمية يغشى المعدة والامعاء والعلل المشاريقا منقطعا الى الجانب المسلخ
وهذا الشراب مع بثوريته منوط بها من المعدة وتقعير الطحال ومواضع شريانات والغدد التى بين العرقين
المصاعدة المساة ماساريقى ومن الامعاء الاعور غير لكن منا وطها قليلة وضعيفة وربما انصل بالكبد
وباضلاع الزوائد الاخفيا وهذه المناط هى المناسبات للشراب والمها المعدة وهذا الشراب كما يجرب لوقع
شيئا سيالا الامسكه فاذا حقيقت فان الجلد والغشا الذى بعده وهو لحمى والعضل الموضوعة فى الطبقة
الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلوم معدود وكذلك جملة المراق والطبقا السفلانيه من طبقات
عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذى هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والشراب كبطانة للمعدة
ظهارة للمعدة وهذه الاجزاء كلها معا منعة فى تخزين المعدة معاونة تهافى وتدبيها وفى سفل المعدة
ثقب يتصل به الامعاء الاعور وهذا الثقب ليسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه مقوم
الرقيق وذلك منفذ لخلاله وهذا المنفذ ينضم الى ان يتقضى الهضم ثم يفتح الى ان يتقضى الدفع واعلم

ان المعدة تفسد من وجوه ثلاث احدها بما يخالط الطعام بعد فيها والثانى بما يأتى من الغذاء
فى العرق المذكورة فى تشريح العروق والثالث بما يصب اليها عند الجوع الشديد من المرة الكبد وغيرها
تفى فيفسدها واعلم ان القدماء اذا اقاموا فم المعدة عنوانا المدخل الى المعدة وهو الموضع المتضيق
الذى لو تتبع بعد من ابتداء المعدة التى تعب المرى وتارة على المدخل الذى هو الى المشترك بين المرى والمعدة
ومن الناس من يجرى فى كلامه فم المعدة وهو سير الى القلب اشتراكا فى الاسم وضعفا فى التميز وهؤلاء
الاقدمون وجرينا من الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول خواره ويعنى به فم المعدة يجب تاويل فصل فى امراض المرى
قد يعرض للمرى نتوء اسود الزاج فيضعف عن فعله وهو الاذدراء وقد يقع فيه الامراض الآلية كلها المشتركة
ويقع فيه من الاورام والمارة والبادرة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو السدد اما سدد
من خارج من فترة ذايلة او ورم لبعض مجاوره واما ورم فى نفسه او فى عضلته التى تمسكه ومن جملة الامراض
التى تعرض له كثيرا من الامراض المشتركة نتوء الدم وانقياده فصل فى كيفية الاذدراء اعلم ان الاذدراء
يكون بالمرى بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل ويعنيه المتعرض بما يمسك من وراء
المبلوع فيعصره فى الاذدراء الاسفل القى المفوق والقى يتبعه ايضا بالمرى لكن الاذدراء اسهل لانه محركة
على مجرى الطعام بهما فيكون معاونا طبيعتين احدهما مستطيلة الليف والاخرى مجللة اياها معترضة
الليف واما التى فوحركة ليس على مجرى الطعام وانما يتم فعلها بالطبقة المجللة العامة فقط فصل فى تضيق المبلع
مصر الاذدراء ضيقا المبلع اما ان يكون فى نفس المرى او بسبب مجاور فى لصيق المرى الذى يكون فى المرى الصدرى
واما ما يبس مفرطا واما جفوف رطوبتها فيسبب الحمى وغير ذلك واما الضعف من اصل سوء المزاج الحار
وسقوط القوة وضعفها خصوصا من اخر الامراض الحادة الدموية الفالبة وغيرها وبسبب الجاور وضغط ما
اما ورم عضلا المجرة كما يكون فى الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا واعضا العنق
واما سيل من العقار الى داخل واما ريح مطيف به ضاغط واما تشنج وكزاز يريد ان يكون اوقد بدا
فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز والجمود وقد يحدث بعض هذا فضا عرلا ازدراد الاحتباس شئ مجهول
فى المبلع يودى ذلك الى تشبيه بالخناق فعنه تقع قذف عنه وورد كثيرا من الاجسام جهل من انقذافه
الجوع وذلك الخناق عرف الاسباب كان احتباسه بذلك العلة اما كان من سبب الغفاد ازدراد
والضيق عند الاستلقاء وكان الاذدراء سهلا عند الحزة الزايلة وما كان بسبب سوء مزاج ضعيف
فيدل عليه ضعف وطول مدة مزور والمرور مع فتور وقلة حتى فى الساذج من عرو رعم اللهم الا ان يكون
ذلك فى جزء من المرى معين فيضيق هناك ويحس باحساس المزرور عنده وما كان بسبب الغفرة ازدراد

الضيق عند الاستلقاء وربما كان لسبب ورم ضاغط في بعض قنوات هناك ولو بخلط غليظ في الغالب
عن الحمى وان كان في اكثر الامر يكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا وعليه بعض حرارة ومطش وان لم يكن
الورم حارا ربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع بسير تحدث معه والاحيان نافض
وحمى ودوار جمع وانقراع قيحها وسكن ما كان يصعب منه وربما كانت العلة قرحة والذي كجرب قرحة الكوارة
والجرب في ذلك عليه سائر الدلايل المذكورة العلاجات ان كان لسبب ورم او زوال فعلاجه علاج
ذلك وان كان لسبب مزاج فان كان التهاب وقرحة وحرارة في سطح فيجب ان يستعمل اللطوخات باين
الاكثفين من العصارات ومن الادوية الباردة ويحسن فيها دبق الدرنج الحامض وما يشبهه ذلك
وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة
الباردة وبالادهان والمروقات المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن النجاد ودهن السلك ونحو ذلك
وان كان المزاج رطبا هل جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم والانف لذلك فيعالج بما فيه قبض وتحليل
من الادوية المعطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانسون المقلو والفوتنج
والسنبل والناردين وشبه ذلك والكندر ودقة المرزنجوش ان خيف لها حتى اقوى مع قوابض
باردة ليكسر السخنة برودة القوابض الباردة والشديدة التجفيف مثل الورد والطباشير ونحوه تفعل عند ذلك
لانجدان شديدا النفع في ذلك وان كان السبب ليس فعل عند ذلك فاستعمال اللطوخات المرطبة للعضلة
المزاج والشيرخشت والتمر هندي والزبد والخاج وزبد البقر والمعدة فان المسرع اكثر الامر تابع في خلطه
لمزاج فم المعدة فصل في ادوار المرى قد يكون حارة فلغمونية وما غرانية وباردة بلغمية وصلبة الاكثر
يعرض نفخ ويمطو العلامات يدل عليها وجع عند البلغ وغير البلغ يورى الى خلف القفا مع ضيق البلغ
الحار منها لذ يكون معها حمى يوم غير شديدة وربما كانت انما يعترى وقتا فتحدث كانها حمى يوم شديدة
وربما يتبعها نافض لكنه يكون معه مطش شديد وحرارة فاذا انفجر زال النافض واذا انفجر فاخرج قيحا او
اما اذا كان الورم غير حار كان المبلغ ضيقا مع ضيق الذي هو الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى
ولا مطش العلاجات ادوية ذلك منها مفردة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج
فيجب ان يوضع على ما بين الكفين يجب ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه
على قياس ما تقدم علاج ادوار المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق وكليل الملك وعلك الاجاص والتين من غير خلط
من القوابض ومن الشحوم رطبة فان لم يفجر ذلك واحتيج الى تحليل اكثر اكان الورم في الاصل صلبها
فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والقرطمانا والزوفا وند والارسا والبلسان

وربما احتيج الى استعمال المخرجات ضمادا مثل المرزنجوش والنانخواه وغير ذلك مما ذكرنا في سيلان الصدا
والريح حتى الى حد زوق لهما ومحوه واما الادوية الشربية فيجب ان تتخذ في علاج الحار منها بالقوة لا يكون
مزورها على الموضع مزورا تصلا قليلا ويكون في الاوايل القوة مثل الاقحوان والبنفسج والبقلة اليمانية ويلقى رز قطونا
او رز بقلة اليمانا وماء القرع ونحو ثم ينقل الى مخلوط من الوانع والمحللات فاذا جعل فيها شيء من التين
وماء الرازيانج ثم يزاد ويجعل فيها التمر هندي ويستعمل الاحماء اما الاقارو انع مثل التفاح من دقيق الشعير
والعدس ومحمصه بما نقل وغير محمصه فاذا اخذ نخيع فاجعل الاحماء من حليب الخالة بدهن اللوز والسكر
ثم يجعل فيها مثل جزر الكمأ ونحوه ثم يجعل فيها دقيق الكسنة والحمص واذا بلغ التفجر احتجت ان تتخذ
فيها قوة من اصل الاسما مجنى واللوز المر والفرسيون وشيء من الخزامى والتين والتمر علاج الادوار الباردة
فيه بعينه ربما قيل في علاج ادوار المعدة الباردة ويستعمل عليها الملينات المنقحة اما من داخل فمثل اللوقوق
والاحشا الذي ذكرنا للاضماج مثل دقيق الكسنة ودقيق الشعير وفيها مع قوة من اصل السوسن
وغير ذلك واما من خارج فبالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حليبة وبابونج واكليل الملك ونحو
وصنع العظم واشق وايرسا وفوه من القطرات مثل الذي يطبخ وتتحف عملت مثل ما قيل في الباب
او ادوار المعدة فصل في انفجار الدم من المرى قد عرفت اسبابه وعلاماته ترق الدم ويجب ان يطلب
هناك وما يفارق به علاجه ما قيل في علاج انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار تحتاج
ان تكون ادوية ذات لزوجة وعلوكة للاسفيذغ الى المعدة دفعة بل يجري على موضع الانفجار بمهل
لكنها ان تفعل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود من طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة
واهية لطول المسلك فلكثرة الانفعال في المسلك فصل في قروح المرى قد تعرض في المري
قروح من نبور وتعرض فيه اورام تخرج فيه اوخلاط حادة مرة فيه عند القيء ونحو كما يعدا لحديث
عند الزوال علامة القروح في المري قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح
المرى فليتأمل من هناك وما الدليل على ان في المري قرحة وليس ربما ان الازمة راجعة في الورم وربما
بعظم اللقمة ومحم اللقمة اكثر من ايلامه كيفية اللقم من حراقة او حموضة او قبض فاما القروح
فلا تخالف الكيف فيها اختلاف ايلامه ويكا والدسم المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذي
لا كيفية قوية الورود يجع ومن يحدث به القرحة من خارج متعدد وغير علاجه ويكون على ثوف من
الهلاك في اكثر الامر علاج القروح في المري اذا كان في المرى قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة للملك
القروح دفعة واحدة كما يفعل اذا الورد نان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل يحتاج في تلك الادوية

قليلاً قليلاً وان يختار لها الزنجة وغليظة او يخلط بها الزنجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف
على المري ولا تلزم بل تنحدر وتفارق فاذا زرقت في القي ولم تنق دفعة واحدة لاقت ملاقاة تعيد ما لاقت فعلت
فعلا تعيد فعل في ذا الزنجة الصقت بجرورها الوقت ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فقد ذكرناها في
باب القروح المعدة فانها هي **فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية** اما علامة المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها
للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وفساد الاطعمة الكثيفة فيها الخفيفة مثل لحوم الفراريج واللبن وان يكون
قبولها هو احر مزاجا من الاغذية احسن ان يقوى الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة
نقصان ولا ينهضم فيها الاغذية اللطيفة وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن وعلامة المزاج
اليابس الطبيعي ان يكون العطش يكثر في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار
الكثير ويكون قبول المعدة الى ما هو ايبس من الاغذية احسن علامة المزاج الطبيعي ان يكون العطش قليلا
مع احتمال الشرب من الاغذية الكاثفة ويكون قبول المعدة لما هو الرطب من الاغذية احسن **فصل في
امراض المعدة** قد يعرض لها سوء مزاج الست عشر الساذجة والكاينة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او
بلغمية زجاجية او رقيقة مالحة او ذات غليان او بلغمية حامضة مالحة او مع مادة سوداوية حامضة ويعرض
لها الاورام ويعرض لها القروح والانحلال الفرق وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالضربة والسقطة
وربما احتملت الاحتراق فلم تقتل في الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يخرق جرم المعدة فان صاحبها يموت
قال بقراط كل من تخرق معدته يموت وقد يعرض لها ما يعرض ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض
لها من امراض الخلقة في المقدار بان يكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون شكلا
شديد الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان تكون شديدة الملاسة مزلقة ومن آفات
الموضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى خارج وقد يعرض لها سدة في ليفها وسدد في مجاري
المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجاري الكبد ويقل الشهوة ان كان في مجاري
الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل
لذلك بابا مفردا واعلم ان سوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع
من الاسباب الداخلة من امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد اما المعونة في تحلب مواد ردية اليها او معونة
لحرارتها على احالة مادة فيها معونة ردية غير طبيعية يحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا
يخلو اما ان يكون المادة تشربت في جرمها غايصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون
الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون مصبوبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل

الحارة

الحارة والباردة فيفسد لها مزاج المعدة ويبرده ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها
من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير من المرارة الى المعدة بدل ما يأتي
في كثير من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء واذا طالت احدثت
المالحة والحادة منها في المعدة قروحا والباردة والتفه ملاسة وزلقا وربما يؤدي تاثيرها الى الامعاء
وما يليه واما افسادها الشهوة والاستمراء فدل شيء فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة
وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العروق الاتية من المرارة الى الامعاء وقد ينصب اليها
من الكبد وما فيها ما الواجب ان ينصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما سنعرفه
واكثر ما ينصب في الامعاء اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك اسبابا يكون في المعدة مثل الوجع
الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف المعدة الدافعة وربما كان السبب فيه غضبا او غما
او انفعالا نفسانيا مما يحرك المادة وتصبها الى المعدة وتحديدا لذلك لا يزول الا بالقي وقد ينصب اليها
بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط سوداوية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك
فقد ينصب اليها السوداوية ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب
كثرة السوداء مما تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاور لها وفوقها
كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين
على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيلان من طمث
او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو مزيد كانت الطبيعة تعد له من المادة
فيحتاج الى نقص فربما انتقص من طريق المعدة بالقي دما واعلم ان ضعف المعدة لسبب قوي في انصباب
ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس
قريب الطبع من البلغم فاذا لم ينهضم الهضم التام انقلب بلغما وربما او صفراء او سوداء والبلغم في المعدة
لا ينصب اليها في غالب الاحوال وصفراء تغسلها كما تغسل الامعاء واما الصفراء فانها يتولد في بعض المعدة
في الاكثر الحارة اذا صادفت غذاء قابلا للاستحالة سريعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة
واما بمقاساة امراض واوجاع وسوء تدبير ان يصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيؤدي
ذلك الى الضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الى الكلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة
الخارجة والداخلة ويخصها ان تكون الاغذية بحيث يقتضي سوء الهضم وان لم يكن المعدة الا على الصحيح الاحوال
وهو مذكور في بابه او تكون قليلة جدا حتى يؤدي المعدة الصحيحة الى ان يجف ويضمر او يكثر استعمال

الادوية فيفتاد المعدة الاستعانة بالادوية فى فعلها او تتعب كثيرا مما التى والاسهال وخصوصا التى فانه
يحتاج الحركة عنيفة غير طبيعية فتعرض ان تخلخل نسج ليفها وتهيلها والمعدة الشديدة الحس سوتها بالتى وى
والتالم من كل وفى سبب وكل مزاج مضعف بافراط ما فيحدث فى كل فعل نقصان محتج ان الحرارة السائحة
ربما صارت سببا يوفق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع سلامة صفاريته فهى كثيرا ما
يكون سببا لذلك والآفات التى تحدث فى فعلها اما ان تحدث فى القوة المنهية والماذية بالا تشتهى
البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء واما فى القوة الماسكة بان
تشتد امساكها او تضعف وتبطل امساكها فيطرح الطعام واما فى القوة الهاضمة بان تبطل هضمها
او يضعف او يفسد فيميل الشئ الى خانية او هوضة واما فى القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيه اما
الى طريقة الطبيعة واما الى فوق او يضعف دفعها وتبطل وكلتى طرفى كثرة فى المعدة والبطاعرض
من التجشيء المولم الفركة للاخلاط ولا متحركا لغولكر وقد يحدث بها الاوجاع المرة والذاعة وغاز
وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها او بعضها طفو الطعام وبطوء انحداره وضعف هضمه او علامة
او فساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة وبتبعها القراقر والخناق والنفخ واللذع وغير ذلك
واول ما يحدث من ذلك الى مشاركة بين اعضاء الهضم خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كثير فحدث
صرع او نفخ او ما يخولیا او وتم فى البصر ضرر وربما عمى العينين كان بقا او بعضا ونفخ منكبوت وجانا
وضبابا اما منها وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشى واما لشدة الوجع وخصوصا فى ورامها
العظيمة واما الكيفية مفرطة من حرارة او برودة او سحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث
الغشى فتحدث كربا وقلقا وتخالجا وتشعر برة هولا لاهم الذين قد يفرط ان سقى الشراب المزوج متاصفة
يتفهم ذلك لما فيه من التشقيه والغلو مع التقوية والمعدة قد تستعد لشئ حتى لا تفعال من سبب
فيتادى ذلك الى صرع ونفخ وهذا الانسان يوذيه اذى غضب وصوم وغم وبسبب محرك للاخلاط فاذا
نصب فيها الذى خلط مرارى لاذع الى فم معدته ماذى به لذعة حمه فصرع وغشى عليه وتشنج عنا ركة
من الوجاع لعضم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعيف فم المعدة من انه اذا افرط
الشراب او الوجاع تشنج وصرع وكثيرا ما تخلص اشداد بقى كراث او زنجارى وربما كان امتلاء الكيفية سببا
طويلا ان يتوالى فيقطر او ربما كان ذلك سببا فى الوقوع فى المالیخولیا المراری وفى الاكثار والاحلام الفاسدة
واعلم ان امراض المعدة اذا طالت عادت الى حلها فيخلص فيها وعسر البرء والعلاج ومن الآفات
الردية فى المتقدمين يكون الراس بارد امهيئا لمتحدث النوازل فلا يكون المعدة حارة فلا يحتمل ما يتفى تلك النوازل

ثم يكون المعدة حارة فلا يحتمل ما يتفى تلك النوازل فى مثل الغلافل والفوتجى والكوفى فصل فى وجوه
الاستدلال على احوال المعدة من الامور التى يستدل بها على احوال المعدة هى من احوال الطعام
فى احتمال المعدة له وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام ومن
نهوتها الشراب ومن حركاتها واضطرابها كالخفقان المعدى والغواق ومن حال الفم واللسان
فى طعمه وبلته وجفافه ورطوبته وملاسته وراتحته وما يخرج من المعدة والبراز والريح ومن الاوجاع
والآلام ومن مشاركها الاعضاء اخرى ومن جميع ما اوردنا انها ايما يوديها من المطعومات والمشروبات
والادوية واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل
دون المعتاد فان ضعف بسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فوقها باقية والاستدلال
من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوى المعتدل الصنع والتين يدل على جودة الهضم وجودة
الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة الاعتدال مزاجها واما الذى لم يهضم منه فيدل
على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها فزاد الصنع يدل على المادة التى فيها فان كان هناك نتن ولين دل
انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل
على ضعف الهاضمة واما الاستدلال من القئ فقد قيل فيما انت عارف به ان نزوله دليل على قوة
المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة تنفسه والصوا فى هذا ان نزوله ليس يدل
على قوة بل على ضعف ما ولكنه ضعف دون الذى يحدث الغشاء واما كونه عظيم القئ ان كان لجوهره فهو
لغلظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما ولطيف الرقيق الذى لا قئ له اول على القوة
من الكثيف القئ وخصوصا الذى ليس تصويته عن ارادة مرسلة واما القئ الخارج من تلقاء نفسه فيدل
على اختلاط الذهن واما قلة النتن فهو لا يدل لانه قد يكون لجودة الهضم والنتن الشديد يدل على فساده وان
لا يكون نتن اصلا يدل على فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان بحيث ضاحبلا بلغ
فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان بحيث معه تمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا
يعطش فهناك خلط بلغمى وان كان عقيب استفراغات وتعبات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش
يدل على مزاج حار فان كان مع غثى دل على مادة مرارية او ملائمة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار دل
فى اكثر الاحوال بلغمية بورقية ساذجة فان ازدادت فى مادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان
فانه اذا كان اللسان فى وجاع المعدة سذيرة الخشونة والحرة فقد يدل على غلبة دم او ورم حار فيها وان
كان الى الصفرة فلا مرة صفراوية وان كان الى سوارة لسبب سود اوى وان كان الى البياض وليسته فلسبب

رطوبة وان كان يبس فقط فلسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيب نقل في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني ولا نحراق واختلاج و تمدد وان يكون مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبل ولا بعد ويكون الهضم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا دور بها والرأس لا ثقل فيها والاعتماء من الطبع سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا ليسيرا وهذا يدل على قوة المعدة موافقة الطعام في الكم والكيفية واذا لم تشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدثت قراقر ونفاخ وتعفن الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل الوقت الواجب والصفراء ليس شأنها ان تمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا منحطا بل قد تفسده واما السوداء شأنها ان يمنع الهضم ويفسد صفاءه البلغم اصل منها الى الفساد واعلم ان المعدة اذا لم تكن فيها ورم ولا قرحة ولا كان فسادها لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثر من برد ورطوبة وبعده المجاري اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع الممتد فانه يدل على برد والثقيل فانه يدل على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حاد مرار وحريف واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما يحتوي اليه مثل انها ربما كانت عطشا وتشوق الى البارد وربما كانت تتشوق الحامض وربما كانت تشوق الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع التشوق الى الحريف والمالح او الحامض معا من جهة ان هذه مشتركة في افادة تفتيح الحاط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومة وربما كان التشوق الى اشياء رديئة مثل انها ربما كانت للطين كما تشتهي الجص والاسنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاغلاط المحمودة واذا كان حسن المذاق صحيحا لم تتوثر الشهوة طعما على المألوف اذا توجهت الشهوة وعافته فهناك آفة وان اشتهت الدسومة فهناك تفتيح وتكاثف ويبس فان ذلك الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى الجاورد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى الحامض فهناك برودة وان اشتهى المقطعات والخوصات والحراقات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة للمار للمار اكثر هنا للغذاء وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل او للذع مهيج لجوع شديد ويكون ضررا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويحب العشي خصوصا اذا تأخر العذاء والشهوة في المعدة التي تغصب اليها السوداء والبلغم الحامض يكثر اذا كان قد رهاد دون القلة المستدي للنقص وانما يكثر فيها الشهوة ويصير كلبية لما ذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء بغير الاعضاء كالها لكن تلك الغاية يكون طبيعية وكثابة من علة اي استبداد القوة الغاذية بالجاذبة فوجع المعدة شهوة تقاسيه لانها تحس وقد تبقى بعض الناس ان يجوع كثيرا واذا كل كثيرا لا يصيبه تخمة ولا مرج في غليظ نقل كثيرا ولا يمن مع ذلك بدنه وسبب في المالة

عقل كثير

عقل كثير سريع مع صحة الماضغة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم فربما دل على حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا يهضم معه الطعام اصلا وربما دل على ضعيف مع رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يغلي فيها فاق صرا من الانضاج فيتعرض الحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى حرارة قليلة وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الحال الى المعدة والكيلوس بسبب الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر التنخ والقراقر وسوء الهضم ويحمض كثيرا في البشاء والتفل من طعوم الهضم يدل على بغشي تفل والمالح على بلغم مالح والطعوم القريبة والمعلم الشبيهة قد يدل على اخلاط غريبة عفنة ردية واما الآلام من الفم فان كان فمه فقط فالمادة لجهة منشرية وان كان في سهل دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان في فمه لا يقلع دل على اجتماع الامرين او على لجوج المخالط وليس العثيان انما يكون من مادة منشرية بل يكون ايضا من مادة غير منشرية اذا كانت كثيرة تبلغ ثم المعدة او كانت قليلة قوية باختلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة فلذعته ولكن قد تسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان متشوقا للهضوم والعثيان على ورود فالمادة منصبة والكائنة ثابتة فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقيء يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء بالالوان وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الخاصي بالالوان وعلى البلغم النازل من الرأس بالالوان الخاصة وربما يصحبه من النوازل الى اعضاء اخرى وعلى الناس من اذا تناول طعاما حس في نفسه انه لو تحرك حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة في المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة ان نه يعرض ايضا على اعضاء اخرى من نفسه انه لو تحرك فصل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة في المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الهوى والذي يكون من الضعف فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة تلون اصفر ناصعا وان كانت لهم صفرة الى البياض واما الآلام من القراقر فتدل على ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام وعلى غلبة رطب فقط واما الاختلال من ريق فان كثرته وزيادته يدل على رطوبة المعدة المهيلة الرطوبة المائية اللعابية وصفوف الفم قلة الريق يدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي فهو ان لا يكون ريق واثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غزيرا لكن حرارة نارية تساوي اليه فيجب ان تفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على

اليبس وهذا على طوبة زهيدة مشعثة من المعدة او نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشاء فيكون حامضا وقد يكون نتنا واما زعيرا نيا واما خلويا واما حاميا واما شبيها بطعم قد تناوله صاحبه واما بطعام معروفة ليس فيها كيفية اخرى وهو اصح الجشاء فان كان دخانيا ولم يكن السبب في جوهر الطعام الاريحية الى المتخانية مثل صفرة البيض المطبوخ والفجل والطعام المستصحب لصعبة الهضم كيفية دخانية مثل الحلو المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السالف ذكره او من نزل من الراس مادة خصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل على ان السبب حرارة مادية او سادجة من جهة سالفة التغذي بالغذاء البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان اصابة الجشاء دخانيا في السبب حرارة المعدة وكذلك يتامل البراز بل هو اولى فان كان مراريا دل على السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مراريا فلا يوجب ان يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج معفن والقيء ايضا دال ربما خرج فيه علقة وقد يدل الجشاء الدخاني على سوء مزاج حار يعرض للمعدة فراغا كائنا بالهضم واشتعلت وحمضت واما اذا كان الجشاء حامضا فليس من غذاء حامض ولا من غذاء اذا فرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبعد المعدة خصوصا اذا جبلت الاغذية البعيدة من التحمض سهل التحصيل فوجد تهيا يحمض حكمه السبب في ذلك برودة المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذي بالمادة ثقل في فم المعدة وايناء واكثر ما يعرض هذا في السوداء ولا سيما الطحال ومن ينزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشاء من حرارة اذا صادفت مادة حلوة فان علتها وحمضها ويدل على ذلك ان يكون جشاء حامضا مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم ومطعم وانتفاع بما يبرد وما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع مما يحمضه البرودة وقد يستدل بالقيء على المادة واذا كان الجشاء منتنا فيدل على عفونة في المعدة دلالة اخص فقد يدل على قروح والبهلك والسمك والجاني بدل على الحوبة متعققة والبخاري تدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما الكائن الجشاء غير حامض ولا دخاني لكنه موء طعم الطعام المعتبرة آنيه على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال بما يوافق ويضاف وبما يؤذي فهو ان تنظر هل الاشياء المبرودة موافقة او الاشياء المسخنة موافقة او المرطبة موافقة او المجففة موافقة بعد ان تعلم ان الكل مما يقع الغلط بسببه عند الذاكر المراع وهو ان الاشياء المبرودة كثيرا ما تكون من غلبان الغلط الموافق واملوخ الغلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك حرارة والتي السخن كثيرا ما يدفع الغلط الحار ويحلله

فيخيل انه قد وقع به الانتفاع الى برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى ما يدل واما الاستدلال ما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم يحس بلذع بل بثقل فمادة بلغمية زظاجية وان احست باللذع والالتهاب فمادة مرة او لحمة او بلذع بغير التهاب فمادة حامضة وان كانت هناك لذع مع خفة فمادة لطيفة وان كان مع ثقل فمادة غليظة وكثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من سبب النوازل باعث الى المعدة للنوازل وهل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها وهل الطحال يابعا ما يصل الطحال فاجزم نفض السوداء فهو دارة كثيرة السوداء وهذه تعرف للسبب وينظر هل تخيل امام العين شيء ظاهر معتاد وغير ثابت وهل يعرض صداع او وسواس مع الامتلاء ويقل مع القواء او نفض وتشنج وهذا تعرف للعرض فان الامتلاء تخيلات اوصدا غا او وسواسا وما تا مختلفة او خفقانا او سباتا عظيما فهذه مثلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس بينة في حال القواء فانما هو اذا يقبل مرارا او خلطا لذاعا تصير الى فم المعدة فتلذعه لقلا او خلطا سوداويا وانت تعرف الفصل في ذلك مما اعطيناك من العلامات وخلط بارد وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يحدثه منه من الصرع والغشي والتشنج والامراض الدالة على جوابه بالمشاركة منها وما فيه مثل اختلاط الذهن وليبوسة والجمود والكوابس منها قلبية كالغشي والخفقان وسواء البنض منها مشتركة مثل اختلاط الذهن والصرع

فصل في علامات سوء المزاج الحار يدل عليه طفش الانسان بفرط فيسقط القوة تخنا وخانق وسهوكة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الانذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وحرها الفضام والغليظة فوق ما كانت فهضم الانسان بفرط لضعف القوة وكثرة العطش قلة النهوة للطعام في الاكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الانسان بفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما صحت هذا المزاج حمى قيقة وربما كان هذا المزاج لا فراط قبل ان تسقط الشهوة صحيحا لجوع شديد بنا يحمل وبنا يحتاج بلذيذ تحركه للنوازل المحلل كالحمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تاخر معه الغذاء واتبع في الغشي فانه ذا طالت مدته طولا كثيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويكون على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وارتفاع البخارية كان ذلك اكثر وهذا قد يكنه الامذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا منشاحريقا يكسبه الاعضاء المخالفة له في المزاج الاصلي فلا تغتذيه فيكون قليل الدم ويكون عرقه دارة لان لحمه مختزم فيحلل لاستعمال الطبيعة والعضد يخرج منه بدبا ديا علامات سوء المزاج البارد بدل على برودة المعدة بطوء تغير الطعام حتى انه ربما زال اوينقذف ما بقي بعد بهلة ولم يتغير تغيرا

يعتدبه فان افرط ليتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والبخار الحامض من غير سبب في الطعام على ذكر ناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الادلة على ذلك ان لا يكون الآكل الا لما خف من الاغذية ودون الغليظة التي كانت قضمن قبله وربما بلغ سوء مزاج المعدة البارد قان يعرض من الطعام المأكول تعلقات كثيرة مدة وورج عظيم لا تكرع الا يقذف رطوبة خلية كطبوخ وربما ادى الى الاستسقاء والذرب وبارد مزاج المعدة يظهر على لون بصفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي الناشي من اجود علاجاته وقد يشاركه الدماغ في فات هذا المزاج فيكون صداع رطب وطنين ونحو ذلك في ذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج اصلي حار كزفت القراقر والنفخ والتجشأ والعطش ونحوه فاذا كملا احتاج الى قصد الذي لا بد منه ويقل الدلق ودواه تقديم قليل شراب قد رسائيل الشهاة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف الاحمر من اللحم دون الدزاييد **علامات سوء المزاج اليابس** يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستسقاء وهزال البدن وزوله فوق الكاين في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة **علامات سوء المزاج الرطب** يدل على ذلك قلة العطش والتقزز من الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع بقليل الغذاء واليابس منه ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على لجم وول على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من المرة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالية ويكون صاحبه كلما اكل شيئا توهم انه لم تهضم تقذف وقد يكون هذا على الدوام ايضا وان لم يأكل فقط **علامات سوء الامزجة وما معها** والمزاج الذي مع المادة فيدل عليه القيء والغثيان وربما خاصته بلونه وربما اطال البول الا ان يكون الحابسة مجاوزة للحد والرقيق المار والتصديق يدل عليه مع خفة العدة غثي عطش وتلج والتهاب في ذات الطعام الغليظ يغثي عند الطعام وكذلك الكان به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي وان كان قليلا لم يغثي عند الطعام وكذلك الكان تنزب المكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثي اذا اختلط بالطعام فتأني المعدة والمشرف يبلغ الى فمها ويغثي وقد يدل على الصفراوي غثيان المعدة الذي لو تشرب انه اذا تناول صاحبه شيئا حلوا كالعسل والسكر اخرجه بالحس والمشرب لا يعرف من جهة ما يميز بالقيء او البراز من سائر الدلائل المذكورة واصل الغثيان ان يدل على المادة فان كان قليلا لم يغثي فقط فان كان الصوق وتقزب من المادة ويدل على حس المعدة المادة العطش والعطش يدل على حرارة واما على عرقه وبوره فان كان بخار المرار فهو ملبخ مالح وان لم يكن في المادة صفراوية وتعرف بطعم الفم وربما تقيأ فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع

مادة بلغمية كثيرة لم تعتان تسقط الشهوة ولا يتخير الصدة للطعام لكثير الغذا بل يميل الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يتجشأ الا بالجشاء ومن الدليل على اجتماع مادة وردية في المعدة ومايلها انفتاح المرافق وربما ادى الى الصرع وما يغيلها ومن دلايل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس وهشة ومن الدليل على ان المادة نزلة اسهال بارد وادرار مع كثرة تواتر من الراس الى المعدة وغيا المعدة ايضا وما يخرج في القيء والبراز من لقاط الخاطي ومن الدلايل على ان المادة رطبة تؤذي تغليها بها عطش مع فقدان مرارة وملوحة في الفم واحساس بثقل كانه بصعد او ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب **فصل في دلايل ادات المعدة غير رطبة** واما دلايل عظم المعدة فان تكون المعدة تحمل طعاما كثيرا واذا امتلات حس حينئذ بثقل الاشاد والنداد بعضها بعض فاذا خلت تقصت ونزلت الاشاء كانها معلقة مضطرب واما دلايل الصغر فانه لا يحتمل طعاما كثيرا او يمتلئ قبل الشبع وهذه دلايل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البواد كثرة والعطش وقلة الاكل وتغير اللون الى استقامة وابتداء سوء الحال التي وبما كان اعرف انها سوء المزاج او سوء القنية وهذه دلايل السدة الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض بلا نوس والقولنج واما دلايل السدة الواقعة من الدماغ والمعدة فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج والهضم بحاله ان لم يكن عايق لمزوقلة الاحساس بالمكتسبة الداعية الحريقية حدا وان لا يتبع فواق بعد الشرب الفلاني وشرب الشراب على الريق عليه واما دلايل الرياح النفخ في المعدة والبطن وتحت الترايف وطفوا الطعام وكثرة الرياح الثادية والمشامة واعلم انه اذا وجد الماس تلين المعدة والكبد صلابة مع نحافة فذلك ويسيل ويندر بما غالا للطبيعة **فصل في المغلظ ابوجكل** ان المعدة تعالج بالمشروبات والاضمدة والنطولات من المياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمرقعات من الادهان مثل المراهم المتخذة بشحوم طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين سهل بسبب سهولة وطولها الى ادوية مضادة لها شديدة القوة واما علاج ما يعرض من سوء المزاج في الكيفية من فعلتين فمواصعب وخصوصا المزاج البارد فان مقابله كلها لعدم نهاكيم رقيق ضعيفة التاثير ومدة تمهين المادة فلخطر التبريد اعظم لا سيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد او ضعف فاحضر في التدبير التطيب والتجفيف متشابها الا ان مدة التدبير طويل واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم انحلت المادة فلا انفع لها من الاياريج فانها تعون الادوية على مصالح المعدة وتساعدها على الفاعلية

ويجب ان لا يعيل عليه اذا كان سوء مزاج بل مادة فانه يضر الحار واليابس ويوخذ في البارد وما هو لا
منه واذا استعرضت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعده لذلك للانسان قبل ذلك
الخلط وشد الاطراف ويحقنها بما يعين في جنسه ما ينصب اليها عنها وشراب المخانيق شديد المنع للاضا
المواد الحارة فان كان الخلط باردا فانه لمقويات التي يحتاج اليها بعده هي مثل المصطكى واقراص الورد
الصغير والدعناء اليابس والعود الرومي القرنفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط حارا فانيا لرب التفاح والاترج
الباردة المحمض من الورد والكشنيز وما اشبه ذلك ومن بعد صلابة ومحافة فيما بين المعدة والكبد
على ما ذكرنا فليجعل غذاؤه ورواه ماء الشعير ويديم في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى ما بعد
طول نهاره الى ان تقوى على شربه دفعة او دفعتين ولا تقرين دواء مستقرغا ولا تصدا وتوصوص
لذلك والحقنة يوخذ مصطكى واقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كمونا ودعناء يابس ورطوبة
وعودغا من كل واحد وزن درهم يسقى بشراب عتيق او بالمية ويجبان يستعمل في تقوية المعدة
واما اجمع في ضنايها او لجم او تشرب ادوية لاتجاوزه المعدة والجدا ول المعدة دون العروق التي
عنها فان لم ينجع دفعة واحدة كررت ذلك افضل من ان تستفرغ مرحشة لاحاجة الى الاستفراغ
ويجب ان يراعى مرار البواز والبول في امراض المعدة فان رايتها قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة
الى الصلاح ويجب ان لا يبود في معالجات المعدة ولو لحرارتها شيء شديد البرد كالماء الشديد البرد
خصوصا فيمن لم يعتد ولا يحمل الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة

فصل في معالجات المزاج البارد والرطب اما اذا كان هناك مادة فليستفرغ على ما عرف في القانون فان لم
يكن كثرة مادة فلا تحمها المجاذب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه
بما فيه قبض ومرارة ليخفف بقبضه ويفتح بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية
المشروبة الافسنتين وشراب الافسنتين والادوية المتخذة بالسفرجل وانا من الاضمدة والاطلية وقد عما
فالاضمدة التي تقع فيها الادوية القابضة تقع فيها مثل الهما ما وشحم السفرجل والسانج واللاذن
والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وصبره والميعة واما المرزنجوش فانه يقبر وطيبا المتخذة من دهن
المصطكى والزيت ودهن النارين ودهن السفرجل فان لم ينجع هذا الطبيع استعملوا الاضمدة المحللة
دواء ثانيا وما لا يحتمل القوية ان يخذ من الزعفران والسنبل السوسكي والمصطكى ودهن البلسان
من كل واحد جزء ومن العسل ثلاثة اجزاء ومن المر المحلق من مدينة اطرونيون ثلاثة اجزاء الصبر
جزء نصف الزيون جزء ويخذ منه حماذ ان شرب منه قليل جاز وابقى سبعة ارباع شمع ثلاثة اجزاء

جزءان صمغ البطم ودهن البلسان جزء ونصف الزيون ودهن النارين جزءان وابقى سبعة ثلاثة اجزاء الجميل
ثلثه صبر لم تمائة مصطكى جزءان دهن النارين والبلسان ثلاثة شمع خمسة يخذ منه قيروطي واما
اصحاب القياس فيامرون اولا برياضة معتدلة واستعمال غذا احسن الكيموس سهل الانهضام
معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يبتدرجون في ذلك في استعمال الادوية المذكورة
وما يجري مجراها من المواد التي العطرة المارة واما باعتدال او فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة
حتى يبدل المزاج ومن هذه الجوارش الفلافلي والكموني وهذا الدواء الذي نخبره واصفه نافع جدا نسخته
دواء جيد ان يوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء ومن المر المحلق من مدينة
اطرونيون وانا اظن انه يجب ان يكون صمغه والنارين من كل واحد جزءان فطر السالبون والكاشم
من كل واحد نصف جزء يجمن بمقدار الكفاية ملاوة اذا كان البورا شد ومن ذلك فليق امروسيا وسجر ما و
من الاقيه الجيدة لجميع الامراض المارة الغليظة الرطبة شراب العفص صفته يوخذ من العفص المقشر
المقطع ثلث امناء يطرح في اناء من زجاج ويغطى براس الاناء ويترك ستة اشهر فصل في معالجات المزاج الحار
ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض والحل والكمونية والرايب العفر والخيار والسلك الرطب
خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهندبا والهوج الذي ليس ببلد يليه
فيستحيل الى الصفراء وارز والعدس والكمونية الرطبة بالحل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور
الصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويقون اياه اقراص الطباشير خصوصا اذا كان هناك اختلاط
مرار ويغذو اما البيض السليق في الحل والعدس بالرمانين والسانجة واللحم الذي يرضخ لهم فيه هو لحم
الطهيو والدراج والفراريج فان لم يبلغ حرارة اتهناك القوة فانه غذاء البارد والغليظ مثل قرطيس
الطري وقد يصلح الحلون وكلما في قبض اياه ورب الخشاش وشرابه نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التقيد
بالمبردات وربما احتاج معدهم بمثانه منخرة قد ملئت ماء باردا واذا اعتلت المعدة بالاضمدة المبردة فليكن
ان يهابروا لجاء والكبد بتبريد اليسير بما فعالها فانه تكثر اماعرض من ذلك آفة في النفس ويرد في الكبد
فان تحتاج شيء من هذا فتدارك بدهن سخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة شرزبات
فصل في معالجات سوء المزاج البارد ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد التي
نقع فيها الافسنتين والدارصيني بطبيخ الكمون والنانخواه المطبوخين في ناء زجاج لطيف والتانخواه
لم سفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوى فلابد من استعمال المعاجين القوية المهاذبة والبزورية المهاذبة
والفلافلي والدرياق والمثروديطوس بالشراب والسجبنا والكمون والامروسيا والفندريقون وودواء المسك

المرد والمجون الاصطخيون والكندري ينفع في ذلك حتى يكون الطبيعة لينه ويجب ان يبتدئ اولا هذه في سلاقه السبل والمصطكى والاذخر ونحو ذلك والتحليل المزينة فهم ايضا اقوى الورد مع مثل هذه ايضا افعل بالشراب فانه شديد الاحتقان للمعدة ويستدل على غاية ما تغيره بالقوانين ويجب ان يستعمل الحلبيت الاقل في الاغذية فانها كثيرا ينفع من ذلك والهوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان الناعمة في قروح المعدة دهن البابونج ودهن الخناء ودهن السوسن ودهن المصطكى جعل فيه نحو الدرهم وان احتيج الى افضل قوة جعل فيه مثقال ومقل وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق وسائر المسوخات مثل شراب السوسن والعود والمصطكى والعنبر من البزور والحلبة ودود القز في المطبوخ وربما نفع وضع المجامع على المعدة في الاوجاع البادرة منفعة شديدة واعلم ان تخدين الامراض يورث تخدين المعدة عن قريب والله تعالى ذلك

فصل في علاج سوء المزاج الرطب

يطابع بالاشياء والمقطعة والنافية مرارة وحرافة بعد ان يخلط فيها الغاشية بمقصده ويجب ان يستعمل اشرابا قليلا ولا يكون الاغذية من الناشفة والمخدرة المشوية والمسقاة اشرب الماء واقراص الورد المخدرة نافعة للمزاج الرطب في المعدة وما يزيل رطوبة المعدة ان يغلى رهص الاسبوس ودرهم بزر رازيانج في ماء ويصفى على فرخة ويراهم جلجبين مرس

فصل في علاج سوء المزاج اليابس

هو لا يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة وقت ما المعدة فانه استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يكون ان تعرض لترطيبها وبعدها وغلظ عن البدن بل ترطيبها لا يتم الا بشركة من البدن شركة تطيب هولا تحبهم والعلاج في الابزن وذكر رهص الحمام يجب مبلة اليوسة وربما احوج الوط اليبس فهم الان ينصر لهم في المحل الذي وعندان ينقلوا البدعة وعلى محفظ لا تعالجهم للحركة ولا يتخم بما تفعوه في الابزن ولان الحمام مع الفوق فيجب الايقاد به ما يحلها فيتضاعف ذلك ويجب ان يكون هوا الابزن معتدلا بين المتسخن منه والبارد واللازم ويجب ان يكون مدة استعمالها ما لا ينتفخ ويولد ريحا قبل ان يأخذ في التخمير ويجب كلما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان المطبوخة اعالبان النساء اولبن الاتن اولبن الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي او استيلاء بالحلب بسرعة وغربال قبل ان ينفعل عن الهوى اصلا وان يكون الشراب لبنه قد غذى مقدار ما فيه ويرض قبله رياضة باعتدال وان لا يضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من رداءة نتن ريحه او عدم اللحن واعتدال الدور طوبته وجفافه او افراطه في احدهما او باستوائه وبنجنه بريحه فيه وان يحس ويمرج رياضته له ثم ينظر المريض هضما ما شربه من لبن اوماء التمر ويعلم ذلك من جشائه وخلطه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعة ثم يحم ثم يمرخ اعضائه بالدهن لحق المائة المتصفة فيها فان كان

معتادا لها مرتين مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين الحقنتين على ما ذكرا راحة تامة وان مال الى اللين سقيه ثانية والاسقيه ما ء الشعير المحكم الصفية وهو الذي اكرة ثم ماءه ثم طبخ طبيخا كثيرا حتى قل ثانيا واطعمه من خبز النشور المتخذ بالخميرة والملح المحكم الانضاج والرخص الرضراض وامتحنه الطبوخ الخفيفة اللحوم الاخصتها وخصى الديوك المسمنة باللبن وجنبه اللبن والصلب والغليظة وان كان كثير الغذاء فان مع كثرة ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطب والمبلغ متى مقدارا ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا واما القليل فلا بد منه في مثله ولا من سقيه الشراب الرقيق المائل الى القعر القليل الاحتمال للمزاج المائية فانه يغذو الغذاء ويمنع القوة ويغني عن شرب الماء البارد ولكن بيرده ولكن بسلخ ان لا يطفوا على المعدة ولا يثقلها ولكن تغذيه الثانية وقد انهضم وتقي غذاؤهم ما امكن ولكن الطعام خفيفا لا يملق طعاما متقدما فيه منهضم ولكن تبريدهم هذا ايام افاقة واتعشوا اليسر الا بد في الرياضة والدلك والغذاء فان فاق ربوا الصحة قطعت كذلك الشعير والبلان واجعل بدل الشعير يوميا حسا متخذ من الخندروس وزنوهم غذاء مغنيا للقوة وابدا لا كارع والاطراف ولحوم الطير والبيض

فصل في علاج سوء المزاج البارد واليابس

فان كان المزاج باردا بالحقيقة فبيد بالبرد كابد بالبيس وما كان تبريده ليس الا بالمجاورة فاجتنبه فانها ما يزيد اليبس تحليلا الا بقدر قوى فيه والتكيك كلها نقصه ولا تنفعه ويجب ان يجتنب الاحتقان القوي السريع فان ذلك يخفف يزيد في البيوسة بل يجب ان يحقن قليلا قليلا ويطيب فيما بين ذلك ويزيد في جوهر الحاقنة الغرغري الا في الباردة ومما يفعل الشراب القليل المزاج واللبن اوماء الشعير المزوج بقليل عسل منزوع الرغوة لكيز غذاء وقيل فضوله وهو حبيب لهم وتمرخ المعدة بالادهان العطرة الرقيقة وتطيب اكثر مما تحقن مثل السبنل والنارد ين ودهن المصطكى جيد وربما خلط بها ومن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان لانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون لها ثبات في المعدة وربما نفع منفعة قوية بان يخلى المصطكى وتخلط بدهن النارد ين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكى او شمعه ان اشتد البرد ليكن بدهن طلى المعدة بمثل الوقت ويلصق كلوم ويزيح قبل ان يرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فان تجدد الى المعدة مغاذيا ويجب ان تعرف صورت استعمال الرمث مما قيل في باب الرمث ومما ينفع منفعة عظيمة شدة ابدا ان صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة عزيزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لو يكن صبي فان كلب سمين او هرة ذكرا وما يجري مجراه ويجب ان لا يبعد الصبي المعتنق فيبرد العرق ويبرده وقد يمكن ان يطلا بطنه مما منع العرق ويجب ان لا يفرط عليه في الماء البارد فانه

اما الغارة منها وفي ضد الحال المذكورة كالمر والزعفران والصبر والمصطكى وكثيرا ما يكون لسبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استفراغات منقية لها الا تنقب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما يجتمع ويفتح وصب سيلانه عن المعدة اليه ولا يخرج من المعدة خلط الا ويخرج مع سيلانه الى الاستفراغ وان الحكل ناخر الطاني والذي تل الفسخ بالقي والذي بالجلاف بالاسهال فان كان الخلط مستشريا سدا خلا فلن يكون فقا في قوامه فان فضل ما تعالج به الصبر والمغسول صلح للتنقية وغير المغسول للتنقية قوية اذا غسل ضعيف استفراقه وتنقيته والايارج اوفق من كلها لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا السافج الغير المخلوط بالعسل فان كان الخلط بالعسل فان كان اكثر اسهالا من نواحي مختلفة لانه اخذ في المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل كثير تقوية في التنقية المستقيمة والتقويم معا ويجب اذا شربه ان تمشي بعده بقصد ولا تحتاج ان يغير لاجله تدبيره وربما اذ الت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سوء مزاج سقوط شهوة او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج ورد الحرو اذا اعتدل حرارة ما فيه فلا يستعمل الايارج فان فيها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا والخطاف هنالك مادة ولو كان مادة وبالجملة فان الايارج نفع دواء الاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافتين

ومما جرب ايارج لهذا الثان نعت وهو ان يوخذ فقاح الاخرو عيدان البلسان واسارون ودار صيني من كل واحد جزو من الصبر ستة اجزاء واذا اردته به قوة الاستفراغ بالشقيقة المعتادة جعل وزن كل دوا جزء ونصف وزن المحبوب الجزء الثالث فقد ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف درهم يعجن بعصير الهندباء والسفرجل السهل المتخن من السفرجل والسكر والسقمونيا ربما اقتصر على واحد سقمونيا احقى في ثلث اواقي من الدوغ المصفى عن زبده المدة وكذلك ساعة حتى يمرن اثنتا عشرة والجليين السهل اعظم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا في المزاري والمزج الاثنين والتمرهندي والاجاص وشراب الورد السهل ابلغ وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا وصبر لمن يريد به ان يستفرغ مادة صفراوية وهذا الذي عن نصف قد جرب الحكيم انها صالحة

نعت يوخذ من الافتين اوقية ونصف ورد الورد الاحمر الصرف عشرين درهما يطبخ في رطلين من ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يرفع فهو مع سكر قليل الصبر اوفق في استرخاءات المعدة والسقمونيا الجيدة مضار فلا تقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينتفع بالقصد اذا كان هناك امتلاء تقرك الاحتلام الى العرق والاطراف ويكون الانحلاط الذي في المعدة ليذوقه جرب سقي الايارج بطبيخ الافتين فهو فاية وقد جرب سفرجل لهذا الصفة نعت يوخذ لحم السفرجل الشوي في العين مقدار

واما علاج سوء المزاج الحار اليابس علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين الذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة يكفي ان يدبر بهما الانحاء اليسير في جعل غذائهم طوال زمانا ويجب ان يستعمل مبردا ان كان ضعيف مفترا ان اشتهاه وكذلك ما يطعام ويكون مروخ معدتهم من دهن السفرجل ومن دهن النيلوفر وربما عولوا على ترتيب الماء البارد والكثير تارة والغافية وخاصة اذا كان الاكل اليسير فرط فصل فعلاج سوء المزاج الحار الرطب ينفع منه البارزد ان اشتهاه وجمع بين تدبيرين سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه راس الورد المتخذ بالورد النطري اذا كان هناك اسهال استعمل القيء بعد طبخ بدهن السفرجل فصل في علاج سوء المزاج مادة وعلاج سددها يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي مشربة فتشفل الاسفنج للماء او منتشرة غفلة كزب الثوب بالاصبع الاصم القابض فيه او مصبوبة في التجويف ويبقى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبدأها وتوضع قولها وجهة انصبابها فان كان قولها فيها فصد العليل فصدها واصلح منها التدبير المولد لها وان كانت قد بضة اليها من عضو اخر مثل الدماغ او المراق او الكبد والطحال استفرغ ما يصل فيها واصلح العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة ليلا تقبل ما تنصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الهضم عند حركة الفرق الهاذية من المعدة وسكون الدافعة فتقبل من المواد الا القليل في وقت اخر وهو لاهم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصبابها طعام وان تكون الاغذية سقوية للمعدة وبما كانت المادة اما منصبة عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يكمل الدفع العارض لهم الا بالقيء والذي يزل من الدماغ فينفعه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والاهتنين والصبر ضعيف المغفة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف بيانا ان من التركيب لعسر العلاج ان تكون المعدة حارة والراس باردا فيجوح ما ينزل من الراس الى مثل الفلافل الى الغور فيجي في جوهر المعدة فيضر بها ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك يجيء الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق مثل ما بالهين بالهليلج والسقمونيا وربما امالته منهما جميعا الفصد والى ما يقوي المعدة ويجب ان يقدم الملينات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما يقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما تلقاه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الى المعدة اخلاط حادة لذاعة فيحدث غشيا وتشنجا وربما ادى نصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب ان تقوى المعدة ليلا تقبل المواد المتحللة اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في خال معالجة الحرارة وفي الحيات القب والسفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والاذهان مثل دهن الورد و

ثلثة اواق من الزعفران والاثنتين من كل واحد درهم ونصف ومن دهن شيرة المصطكى ودهن السفرجل ثمانية ودهنا يعين لشراب ريحان يستعمل فيقوى المعدة التى فيها ويمنع قيئها للاخلاط الفاسدة وجرب ايضا هذا الدواء **نخته** دهون بهذا الاثنتين عشرة دراهم وارصنى خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم ورق الورد الطرى درهمين عود درهم مصطكى درهم يطبخ فى الماء الكثير حتى يعود الى القليل الذى قدر رطل او اقل ويصفى ويشرب فانه نافع لكل يوم الغاية وان كان الخلط مصديا لا يصوى له لا تحافظ انتفع بالقوى بناء الفجل والسكبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكبين الجيد وما يجرى مجراه من المعتقلة فيه وربما بقى بالماء الحار وحده او بهن زيت حار وحده او بالسكبين بهما حار وحده والماء الحار مع عسل قليل فيسهل المادة فربما اذن فى تطبيخ بالقى وربما حبطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه القى ان كان لا يبلغ به المراد او كانت الرطوبة اصيل واذا اردت ان تسهل بالاياريج فى مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام فى اليوم المقدم ماء الشعير وربما كان الخلط لزجا فليلا استعمال سوء الشعير بماء الرمان يزيل ذاء بنفث السويق وتجفيفه وتقويته ماء الرمان لعدم المعدة فلا تقبله فان كان الخلط لجا فى الصدر ان تقطع وتلطف بالاشربة القوية المقطعة والادوية المقطعة مثل السكبين والكواميخ والخردل والكمون والزنجبيل والاضمدة الملطفة ثم تسهل بما يخرج مثله وان استعمل القى ثم الاسهال كان صوابا وان كانت بحاسية لا يقلع فيجب ان يقيا بما هو اقوى مثل الشيح والخردل والفلفل وهذا الدواء مما يقى البلغم **نخته** يوخذ لباب القرطم بزر باذنجان الثيب المدقوق وسليخة يدهن بالغار وشيء من العسل ويغمس منه رقاقة ويقضمها فانه ذا نقيت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويلطف ليلا يتولد مادة اخرى واذا اردت الاسهال فى هذه المادة سقيت يوما قبل بعد الحمام ماء الحمص ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا لاحتياجهم الى الحمامات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من مادة الانسان ان يحتج فى معدته بالغم كثيرا فيستعمل الكرث بالسلق والخردل فيزيل تقطيع من ذلك يحرم الخلط واسهال بعد بعض اصحابه فانه ان كان البلغم حامضا سقوا الاياريج بالكبين واستعملوا دواء الفوديخ والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة هو حب الاندرى وحب الصابر الكبير وحب الاصطمخيقورن والعنبر فى الكبين البزورى القوى البزور المتخذة بالعسل وهذا صفة اياريج نافع فى هذا الشان **نخته** يوخذ بزر الكرفس ستة اطراف الصنوبر اثنين بزر رازيانج من كل واحد ثلاثة فلفل اسفيذ مرو اثنان وثلاثون درهم نصف قسط وسنبل هندى كل واحد نصف درهم كمون كرمانى جزء صبر ثمانية اجزاء يقرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال نخ المعدة بالرقى ربما احتيج الى الاياريج الكبار وما ينفع هو لا خصوصا بعد

تنقيه سابقه الفليمى المرار بشراب الاثنتين والزنجبيل المربا واوفق الاغذية لهم مرقة القناري والعصافير دون الفراخ فان اجزاء الفراخ بطيئة الانهضام وطويلة المكث فى المعدة واعلم ان الصنف مجففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها وماء الحديد المعدنى او المطفى فيه الحديد المحمى لا كثر انواع المعدة وطبيخ والسكبين العنصل شديد النفع والسفرجل الناضج جيد للمواد الذى بالفاضل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة **نخته** يوخذ عصارة السفرجل جزء ولكل سفرجلة ما يا قليل العفوصة ومن العسل المر والسكر للحمر وجزء ومن الخل الجيد الثقيف على الخمر نصف جزء ويقوم على رائبة ويرفع فان اردت ان يكون اشد قوة للمرة وجعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع فى تحليل المواد الغليظة من المعدة اعنى الصلبة لعدم ذلك بل ناهق بلا احتجاج من غير شهوة وربما اجتمع فى معدة خلطان متضادان فكان المشروب مثلا من الرقيق المراري والمحمود فى التجويف الغليظ فيجب ان لا ينفصل العضو اعنى المعدة فانه اذا كان الخلط الموذى حادا الذاعا يعرض منه القئ والتشنج فذ بروه بما ذكرناه فى باب القئ والتشنج واما ما يجب ان تباده باليه تجربته بناء فى قوم لهم اذا قاءوا اخلاطهم سكن بها هم وان كان لقاط الموذى والمنصب وما ينفع من ذلك ان يجمى الشبت والقلقديس والنحاس المحرق يعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير فى معدتهم وقت صعوبة العلة اسفيذ باسليولة مجاعا رجدا واذا كان الخلط يابسا فاقصر على السحنا المحللة ولا تدخل فيها ما يجففها بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء وغذاء وقد تكون المادة تودى بكثرتها الانقاء وهذه ليستعمل فى تدارك ضرريها الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة تبقى المعالجات واما علاج اورام المعدة فقد افرغ نا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليها الاضمدة المسخنة القابضة التى ذكرناها وخصوصا العطرة والتى فيها موافقة للقلب والروح ويستعمل المجارشات العطرية القابضة كالحوزية وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا فى باب علاج برد المعدة ولا تمنع من الشراب دفعة ولا تحمل على الطعام والشراب ولا تزيد على الطعام وان يكون ما تيشربه شرابا قويا عتيقا الا العفوصة منا هو بينا ول قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة فى المجارى القريبة من المعدة التى اليها او فيها مثل المجارى التى اليها من الطحال او منها الى الكبد وعلاجهما المفتحات مثل الاياريج ومثل الاثنتين واما علاج الصديدة والضربة والسقط على المعدة فمنها الاقراص المذكورة فى الاقرابادين التى فيها الكمأ والكليل الملك ومما يجب هذا اضافة نا فع من ذلك **نخته** يوخذ من التفاح الشامى المطبوع المهرا فى الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة الاوقية ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ثلاثة

يجب الجميع بعصارة لسان الثور وورق العرد ويخلط به دهن السوسن وبيقة وفيد على المعدة اياما
فصل في علاج من يتأذى بقرقحة معدة اذا فرط الاطرفي ذلك لم يكن بد من استعمال المحذرات بقوة
يجب ان يجعل غذاؤه شيأ يغلظ الدم كالهريس ولحم البقر الى ان يحوج الى المحذرات وان كان الموذي حادا
فيجب ان تتقى نواحي الصدر والمعدة بالايارج مرارا وان لا توخر طعام صاحبه بل يجب في امثال ذلك
يلعق اياما خبز ابر بوب الفواكه ومفوشا في الماء البارد وماء الورد وربما خمس في شراب ممزوج مبرد
فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان الموذي باردا فانه ربما يعرض لهم انهم يعرضون رعشة وتشنجا فيجب
ان يقوى معدته بالشراب القابض بالادوية العطرية القابضة المطبقة ويستفرغ القاطع الذي فيها
تدبير من يكون معدته ضعيفة يجب ان يجعل غذاؤه قليلا لكنه كثير الغذاء فصل في الادوية النافعة
للمعدة اما الاغذية فجوهاله ما فيه قبض مرارة بلا حدة ولا لذع والاسفاناخ ينتفع في تقوية معدة
بالقوابض واما الحلو من فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبما قبضه شديد فان ذلك يجفف فواه
معدهم تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة لمن معدته
ضعيفة على ما شهد به جالينوس الحلبوة الداخلة من قوى الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة
جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال الفقي بالخل والسلك ويكلان حتى اذا عطشا جدا
شرب عليها الكجبين العسلي السكري بالماء البارد وقذف ولا يجب ان يزاد ذلك فتعتاد الطبيعة قذف
الفضول الى فمرى واعلم ان القي السهل الخفيف الغير العنيف والمتواتر في وقت الحاجة شديد النفعة
ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة
واما السهلاة فدفعها الصبر والاشنتين حشيشا لاعصارة فان العصارة تفارق القبض الى
في الحشيشة وقد يوافق المعدة استعمال الرايب المحلول فيه من الجلاب المعتدل وهو مما يكون به
التذبيح الذي يعرض للمعدة مجلبة واما التذبيح للكبد فيحتاج الى قوي منه وحب الاكس نافع
والكبر للطيب ايضا ومن البقول الخس للمعدة التي الحرارة وكذلك الناعم رج والكرفس عام النفع
وكذلك النفنع والراسن المربى بالعسل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرة ايضا لحم العدس
بالشب اذا علق حتى يجاور المعدة اذا تقدمت منه فلا بد فكيف اذا اتصل في المعاجين او غير
منه وزن نصف درهم فانه نافع جدا فصل في الادوية النافعة لاستمالها ضرر بالمعدة والامعاء
اعلم ان اكثر الامراض المعدية تابعة للتخم فمن جنبها واجتنب اسبابها مر الامراض في كيفيتها و
كميتها وكونها غير معتادة ومن المياه والهواء المائقة للهضم الجيد ومن اغذاء المعدة الاسفاناخ

ولذلك لا يخضب دلك بدنه لان طعامه لا يهضم فلا يزداد منه البدن واما الحلد عن الطعام وبقية
من الشهوة فيزاد لان هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا
بسبب اجتماع مع غيره اما ان لا يوافقها لكيفية او الكيفية وكلا حدتهما ان كان الى الحمة اميل طفى
واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو العصبة لاختلاف في الخفة والثقل واختلاف
حركات رياح تحدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرورة فربما
ارتد له الثقل من لفافه الى لفافه نحو الفوق حتى يعود الى المعدة فيوذي ايذاء عظيما وربما
منه مثل يلمس وحدث كرب وسقوط الشهوة والريح يضرب الى المعدة فترتفع بخارها الى الدماغ
فاذي ايذاء شديدا او افسد ثانيا المعدة واعلم ان كل من لا بض فيه من العضارات خاصة ومن غيرها
غاية فهو ردي وجميع الادهان يرخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت وهو المجوز وهو البنفسج ومن
الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والباذروج والشلم الغير المهرا
بالطبخ والحامض والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والفرفخ والزيت من هذه الجملة والصمغ فانها يضعفان
المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك الفاخ والارمغ ومن الاشربة ما كان غليظا حادا ثيرا والاجب
العنبر وحب الغفل واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستشم رديء المعدة والجماع من اكثر شيء
للمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والقي العنيف وان نفع من جهة التنقية ويضر ضررا كثيرا ما التضعف
والجوع المفرط وكل طعام غليظ ضار المعدة الفالة الثالث في تدبير المعدة وضعفها وذلك الشهوتها فصل في جمع
وجمع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار كدنام او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة
او لتفرق اتصال من سبب حي مملة او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يحدث
من قروح اكالة ومن الناس من يعرض له وجع في المعدة عند الاكل وليكن بعد الاستراد لكنه ولا اصفر
السوداء واصحاب المنديل الذين لا يتقيأ ومن الناس من يعرض له وجع في اخر مدة حصول الطعام في المعدة
عند الساعة العاشرة وملازيها فمنهم من لا يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يتقيأ ومن الفريقين من
يتقيأ على جلية مدة طويلة وسبب الاول هو اضيا سوداء من الطحال الى المعدة وسبب الثاني الطحال
الصفراء اليها من الكبد واما الاسهال فان في اول الامر لا ينمايقفان في القعر فاذا طها الطعام ربوا
بالطعام وارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث بعد ذلك وجع اوجعة شديدة فاذا اكل سكن و
سبب الصنف الثاني مواد لذاعة تاتي المعدة واذا خلت من الطعام اما خامة سوداوية وهي في الاكثر
او حارة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لاملاء خفيفة للجوع والامتلاء

نادرة من الخلط حقيقي معدته لاتطاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما وجعا معضا وقد يكون من شدة حر معدته واتفق لي ذكرنا من خلط مراري نصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما تقيأ منشيا وربما تقيأ من شرب الماء البارد ووجع في المعدة معلق وربما يأت فجأة لتأذي الوجع الى القلب فربما اخذه الوجع فحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان تجلب ورم المعدة وقد في المحاسل باختناق الرحم على ان وجع في المعدة يكثر بالحامل وقد قيل في كتاب الموت السريع اذا ظهر وجع المعدة على الرجل اليمنى نحى شبيه بالتفاحة خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك انتهى الاشياء المذكورة ومن كان يجد وجع المعدة وجع البطن وظهر لصاحبه اثار دشور اسود شبيه بالباقلا ثم يصير قرحة وتثب الى اليوم الثاني او الكثرة فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم ويرى في فمه العلامات علامات الاربعة الساذجة هي العلامات المذكورة فيها وعلامات ما يكون من الاربعة مع مواده هي العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب وليل على مادة حارة بالكيفية

بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهزيصياح وغضب وفرح وفزع يقع ودفعة وغم مفرط ورش مالاقة على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصارعة على حبس السعال الهايج والمصارعة على العطش والعطاس في قلع المادة الفاعلة للخوانيق تاثير عظيم ومما يزيل ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو السام طلبا للاستنشاق فيزيل الاخلاط اللجة ويحللها والنوم الطويل يشد يد النفع منه وشد الاطراف ووضع الحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن المعالجات النافعة للخوانيق الوجعي الاستلقاء ان يبدا صاحب فيتقيا ثم يشرب ايارج فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي درهم ونصف ثم يعد ذلك يستعمل الهليلج المربا فان كان السبب لخوجا وحب ان يقصد في علاجه قصدا مورثا تحليل المادة وتقطيعها مثل الكبيرين الفصلي والثاني بتبديل المزاج حتى يعتدل الكائن انما تؤدي بالكيفية واتقاء احتراص فم المعدة قليلا حتى يقرا ما دتر باللذع وقد جعلوا قوا من فيها بخن واصفى نخته يوخذ قسط ربع درهم ومصطكى وسنبل من كل واحد اربعة مثاقيل صبر ثمانية مثاقيل يعجن بعصارة بزرقطونا ويسقى منه نصف مثقال البزرقطونا والافيون يحذران والسنبل يقوي ويحلل الاسادون يشبه الرطوبات الى حجمة مجاري البول ويخرجها منها والصبر يسيلها الى حجمة مجاري الثقل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الخوانيق الشديد وتقلب النفس ان عتق وان نفع منه دهن الكل كلاخ والشرة ملعقة في فاتر وما ينفع منه مجمع البخيلي في ماء الفاتين واذا اعتقت وان من احتج المعاصين والجوارشن مثل الكوني بناءة تربل دمها الكبار جدا والى التريا ق والمفاوينا منفقة عظيمة في ذلك لما فيه من الصدر مع التقوية والتعليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب السكبيني وحب الاصطمخيقون واقراص الكوك شديدة النفعة والادوية النافعة في علاج الخوانيق الكائن عن مادة باردة او قوية منها السذاب والنطرون يسقيان لشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحبق الماء والاسارون والنارديين والزنجبيل والاجذان حتى ان شمه ليكسر الخوانيق والزنا وند والدوقو والانيسون والزنجبيل الراسن الكيفف وعصارة العاقر قرحا والسذاب والقيسوم مفرغة وممرية ومتخذ منها العوذة فانها اذا وقيت على المعدة والرحم لما ما تشرب ويخيط الى القمع فعند واحدة ولجند بيدستر خاصية عجيبة وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلثي اسكرجة ماء وما ينفع منه نفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة القيسوم والفوذنج الجبلي والمصطكى يوخذ اجزاء سواء ويسقى في ماء وشراب وايضا يطبخ مصطكى ودارچيني وعنصل ثلاثة اواق في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للرطب البارد نظر فرمل العسل وايضا يعجن الخوانيق

لعسل ويلين منه غدوة وعشية بمقدار جوزة وايضا دواء لهذه الصفة لخ يؤخذ قنطوريون صبر
وزنجفر وخام يابس فوفنج فلفل وكندر واسارون من كل واحد درهمين افيون درنابيب
من كل واحد نصف درهم وقد تحمل الكبار المتحلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المطلقة
فان كان البدء شاهدا من المادة فالادوية المذكورة نافعة منه يسقى قبل دواء ويطلى بها الغلق واللذة وما
تحت الترسيف ويطلى بها العنق واللذة وبين الجذاب الى اسفل نواحي السرة دل على انتقال المادة ودم الى اسفل
ويوكد المفصح تمدد الترسيف الى فوق دليلا على انتقال المادة في الحيثيات الوبائية وقد يكون لسبب يسير تابع وبرد وقد
يكون تابعا لاورام باطنة وان كانت في الاماكن الرابضة واما التي في الاماكن المتحركة فما الى فوق مما ليس بالمرتفعة
مفاده هذه الانفتاح في الامراض الحادة ردى ويصعب البرء لكن الكبدي وقد يحدث لهذه الاعضاء اى
الترسيف والمراق اوجاع المعدة واوجاع ممدة لسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل
في الحميات والمراق الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو خمس مقالات المقالة الاولى في كليات احوال
الكبد فصل في تشريح الكبد فنقول ان الكبد هو العضو الذي ثم يتكون الدم وان كان الماء ريقا
قد تحيل الكيلوس الى الدم لعلاقة ما بينهما من قوة الكبد والدم بالحقيقة كذا استعمال الى مشاكلته الكبد التي
هي لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهي خالية من ليف العصب ينبت فيها العروق التي هي اصول نابتة فيه
متفرقة تمونها كالليف وعلى ما علمته في باب التشريح خصوصا في باب تشريح العروق الساكنة وهي ميتص
من المعدة والامعاء وترتبط بشعب انا المسماة ماسا ريقا من تقعرها وتلجمة هناك وما وتوجه الى
البلنة بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبتها وتوجه الثانية الى الكليتين من طريق الحدب وتوجه الفوة
الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب وتوجه السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا
وتقرها بل المعدة ليمس هذا تماسة بقرب من نقطة وهي تتصل بقرب العرق الكبير النابت منها وما استها فتيه ليحس
بل الكبر كل بنهاتماسة بقرب من نقطة وهي تتصل بقرب العرق الكبير النابت منها وما استها فتيه ليحس
اشتمال الضلوع المخية عليها وتجلها غشاء عصبي تولد من عصبة صغيرة تاتيها المقيد لها حاملا كما
ذكرناه في الريدة انظر هذا الشرح لباب المقعر ولتربطها بغيرها من الاشاء وقد باتيها عرق صافي صغير
تقرن فيها فيصل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنفض وقد انفذ هذا العرق الى المقعر
لان الحرية نفسها يتروح بحركة المحاب وليخلق في الكبد للدم فضاء واسع بل يتعب متفرقة ليكون استمتاعا
جميعها على الكيلوس اعم وانفعال تفارق الكيلوس فيها فتوسع وما بل الكبد من العروق ارق صفاقي
ليكون اسرع مادية لتاثير الحي الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد ويطيها بالغشاء المحمل الاعضاء

فيها وربما كانت دوية وتنادى امتهال الادواع فيحدث منه المايخوليا كما تملنا والصرع المزمن وقد يكون
من هذه الاخلاط ما يكون يقرب فم المعدة وفيه بعيده ويشبه المحققان وقد يحدث لها انتفاخ الازم
وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على ورم باطنه فان احس بانجذاب من المراق والترسيف
الى فوق فيدل على ورم في الحيثيات الحادة فقد يدل على صلابة مع صحيح ورغاف او في على ما سنفصل في موضعه
وعلى انتقال مادة ورم الى فوق واذا كان الجذاب الى اسفل نواحي السرة دل على انتقال المادة ودم الى اسفل
ويوكده المفصح تمدد الترسيف الى فوق مما يكون في الحميات الوبائية وقد يكون لسبب يسير تابع وبرد وقد
يكون تابعا لاورام باطنة وان كانت في الاماكن الرابضة واما التي في الاماكن المتحركة فما الى فوق مما ليس بالمرتفعة
مفاده هذه الانفتاح في الامراض الحادة ردى ويصعب البرء لكن الكبدي وقد يحدث لهذه الاعضاء اى
الترسيف والمراق اوجاع ممدة لسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل
في الحميات والمراق الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو خمس مقالات المقالة الاولى في كليات احوال
الكبد فصل في تشريح الكبد فنقول ان الكبد هو العضو الذي ثم يتكون الدم وان كان الماء ريقا
قد تحيل الكيلوس الى الدم لعلاقة ما بينهما من قوة الكبد والدم بالحقيقة كذا استعمال الى مشاكلته الكبد التي
هي لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهي خالية من ليف العصب ينبت فيها العروق التي هي اصول نابتة فيه
متفرقة تمونها كالليف وعلى ما علمته في باب التشريح خصوصا في باب تشريح العروق الساكنة وهي ميتص
من المعدة والامعاء وترتبط بشعب انا المسماة ماسا ريقا من تقعرها وتلجمة هناك وما وتوجه الى
البلنة بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبتها وتوجه الثانية الى الكليتين من طريق الحدب وتوجه الفوة
الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب وتوجه السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا
وتقرها بل المعدة ليمس هذا تماسة بقرب من نقطة وهي تتصل بقرب العرق الكبير النابت منها وما استها فتيه ليحس
بل الكبر كل بنهاتماسة بقرب من نقطة وهي تتصل بقرب العرق الكبير النابت منها وما استها فتيه ليحس
اشتمال الضلوع المخية عليها وتجلها غشاء عصبي تولد من عصبة صغيرة تاتيها المقيد لها حاملا كما
ذكرناه في الريدة انظر هذا الشرح لباب المقعر ولتربطها بغيرها من الاشاء وقد باتيها عرق صافي صغير
تقرن فيها فيصل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنفض وقد انفذ هذا العرق الى المقعر
لان الحرية نفسها يتروح بحركة المحاب وليخلق في الكبد للدم فضاء واسع بل يتعب متفرقة ليكون استمتاعا
جميعها على الكيلوس اعم وانفعال تفارق الكيلوس فيها فتوسع وما بل الكبد من العروق ارق صفاقي
ليكون اسرع مادية لتاثير الحي الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد ويطيها بالغشاء المحمل الاعضاء

المعدة الذى ذكرناه ويربطها بالحجاب ايضا برباط عظيم قوى ويربطها باضلاع الخلف برباط اخرى دقاق
صغيرة يتصل بينهما وبين القلب العرق الواصل بينهما الذى عرفت طلوعه من القلب اليهما اوطلوعها
الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب ضخم وهو يمتد عليها
وارق جانبيه الذى فى الداخل لانه اوعى الامرين لانه ينبايس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد
كل حيوان يقارنه فى القدر وقد قيل ان كل حيوان اكبر اكلا واضعف قلبا فهى اعظم كبدا ويتصل بينها وبين
المعدة عصب لكنه دقيق فلا يثار كان الامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما
من الثقب المقعر واكبر منفعته فى جذب الغذاء الى الكبد وسمى الباب والاخر فى جانب الحدب وظيفته ايصال
الغذاء من الكبد الى الاعضاء وليس الاجوف وقد بينا ذلك جميعا فى الكتاب الاول وللكبد زوايد
يحتوى بها على المعدة وتلامسها كما يحتوى على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها هى الزايدة المخصوصة
باسم الزايدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مدة الاسفل وجملة زوايدها اربع وخمس واعلم ان ليس جرم
الكبد فى جميع الناس مصمتا بالاضلاع المختلفة شديدا الاستاد وايها وان كان فى كثير منهم كذلك لكن
المشاركة بحسب ذلك اعنى مشاركة الكبد لاضلاع الخلف وللحجاب وباقى الكبد لاحس لها وما يلى منها الغشاء
بسبب ما يناله قليلا من الخراق الغشاء العصبى لذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها فى الناس قد
علمت ان تولد الدم يكون فى الكبد وفيها تميز المرار والسوداء والمائة وقد تحيل الاخر فى كليهما وقد تحيل
فى توليد البلغم بخيل فى المعدة واذا اختلف فى المعدة اختل ايضا فى توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلاف فى
التميز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها لما تميز وفى الكبد القوى الاربع الطبيعة لكن اكثرها
فيها ان قوتها واكثر القوى الاخرى فى الليف ولا بعد ان يكون فى الماساريقا جميع هذه القوى الاخرى
وان كان بعض حجاج من بعده وعلى الاولين فيقول الخطا من جعل الماساريقين جاذبة وماسكة بها
طريق لما يجذبه ولا يجوز ان يكون فيها جاذبة واوردته فى ذلك مجمل اشبه لاجتنابها الضعيفة التى فى على تنوقها
لكان الماساريقا جاذبة كان لها ماضمة وكيف يكون لها ماضمة ولا ينبت فيها العذاء رب ما يفعل
قبل ولو كانت لها قوة جاذبة لكان ايضا لا تفاق فى المجرم لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر
ان القوة الماذية اذا كانت فى المجرى الذى تجذبه منه كان اعون كان الدافعة اذا كانت فى الحيز الذى
يدفع فيه كلها فى الامعاء كان ذلك اعون وينبغى حال قوة الجاذبة فى المرى ولم يعلم انه ليس كفرياسان
يكون فى بعض الناس قوة جاذبة ولا يكون ها ضمة يعتد بها اذ لا يحتاج بها الى الهضم بل الى الحبس وفى
ان الكولوس قد يتحيل فى الماساريقا استحالة ما فما يمكن ان يكون بسبب ان قوة هاضمة فى الماساريقى

وان يكون هناك قوة ماسكة يمسك بقدر ما وان لم تطل ونعنى بان اصناف الليف المعلومة مختلفة استعد
ان يكون فيها يسير القبوز هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباق قالوا ان فى الفم نفسه هضما ولا يمكن
ايضا ان فى الصايم قوة دفع وهضم وهو عضو مع القيئ ونعنى قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء فيف
فى حيز شئ واكان سا الكاى فى طريق واحد لجميع الاعضاء، ونعنى بالحدب للكبد اكثره بليف عرضها وهو
مجلس لمجرى الماساريقى غير بعيد منه فكونه اخطاء هذا الوصل فى هذا المكروه اما الذى يذكر جالينوس
فيعنى بالحدب الاول القوى حيث فيه سدا حركة تعتد بها وعرضه ان يصرف المعالج والمتصور علاج
الماساريقى دون الكبد والدليل على ذلك قوله لمن اقتبل فى هذه العلة على علاج الماساريقى وترك ان يعالج
الكبد انه لمن اقبل على تضميد الرجل استرخيه من آفة حادثة فى الضماد الذى فى الظهر وترك علاج المبدا او
الاصل والضماد فيها توجد الى تنوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس يخلو اعن القوى الطبيعية
والمحركة والمسة التى فى الضماد والجارى انما الفرق بين قوتى الضماد ان القوة المسة والمحركة لاحد هما
اولا والاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقى فانها ليست تحلو عن قوة وان كان مبدا لها الكبد وكيف هى
آلة ما والالات الطبيعية التى تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما فى العضل فانها فى الاكثر
لاتخلو اعن الفتق التى فيها ولا فى العضل حتى ان المديد ينفعل عن المقنا طيس ما يجذبه بحديدا آخر وهو
كذلك الهواء من المديد والمقناطيس فهو اكثر عمل الفضلين والمحققين يقتصر فى الوجه التى منها يستدل
على احوال الكبد قد يستدل على احوالها بالقاء المسكا يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع
التى تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل ايضا بمشاركة الاعضاء القريبة منها مثل المعدة
والحجاب والامعاء والكلية والمرارة ويستدل بمشاركة الاعضاء التى هى بعد منها مثل نواصى وراس وثقل
الطحال وقد يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة والهزل وقد يستدل مما ينبت من
نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاورادة ومن هيئة اعضاء اخرى وما تولد منها ويبعث منها و
بالمواقفات والمخالفات من الاسنان والعادات وما نصل بها بتفصيل هذه الاجزاء واما المثال الماخوذ
من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد ورطوبته على حبال الكبد
او ورم صلبتى وانتفاخه على ورم ولخنته فيها وهلالية ما يحس من تفاحج على اية فى ظهر الكبد وباسطالة
وكونه على هيئة اخرى على ان فى غير الكبد وانه فى مفصل البطن واما المثال الماخوذ من الاوضاع مثل انه احيان
تمدح مع ثقل فمثال سدة اورم وان كان بلا ثقل فمثال ريح وان كان ثقل ولا يخرج المادة فى جرم الكبد
كان ورما وسدة وان كان مع نخس فهو عند الغشاء المغشى لها واما الاستدلال الماخوذ من الاعضاء الكائنة

منها مثل الهضم والجودة والدفع للدم الى البدن والمائية الى الكلية والمرار الى المرارة والسوداء الى الطحال وفضل حال العطش اذا اختلط بخلط من هذه ولم يكن لسبب يخصه ومشارك للكبد فهو من الكبد واما الاستسقاء الماخوذة من الشبكة فمثل العطش فيما دون كان من العدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الغثاء البيض ومثل النفخة البيضاء الهضم ومثل سوء النفس فربما دلت كان سبب المرة والحمى فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البواسير واصناف من البول يدل على احوال الكبد بحسبها ومثل احوال من الصداع واعراض الرأس واحوال من امراض الطحال يدل عليها ومثل احوال اللسان في ملاسته وخشونته ولونه والبيضين ليس يدل منه على ما دقيق يجري بين القلب والكبد يخالفه ويوافقه ومقامه في كيفيا تها مستدركها في باب الامزجة الكبد و اما الاستدلال لسبب احوال عامة فمثل ان يدل البول على الكبد بان يكون احمر مثلا فيدل على صحتها او يكون ابيض فيدل على حرارتها او يكون رصاصيا فيدل على برودتها او يكون كدرا فيدل على برودتها ويوستها ومثل الاسهال البرقان على الطحال وابيضه مثل لاليل السمن الطحي فيدل على حرارتها وطوبتها والسمن الخمي فيدل على برودتها و رطوبتها ومثل القيء الحامض فيدل على يبوستها ومثل عوم المرارة في البدن فيدل ان لم يكن يسبب حرارة القلب على حرارتها ويعرض منه ولا يدل حرارتها المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضاء اخرى فمثل الاستدلال لانات من عظم الاورده وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الامعاء وطولها على صغرها وكبرها واما الاستدلال من الشعر الثابت عليها فمثل الاستدلال من اعضاء اخرى وقد ذكرناه واما الاستدلال من امانيت منها وهي الاورده فهي ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فمزاج الاصل بارد او حارا رتها وبرودتها ويبوستها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصل وقد يكون لعارض واما الاستدلال مما يتولد فيه فمثل ان تولد الصفرا فيدل على حرارتها والسوداء على حرارتها الرديه او على برودتها اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحتها والدم الرديء يدل بحسب ما يكتسب بالبدن جيدا في صحته والتي شوهتها دم صفراوي او سوداوي او رهل يتبين ذلك مما يخرج منه في البدن او ما في غيره قبل الاتصال بالبدن كما في الاستسقاء اللحمي فهي عليل بحسبها يدل عليه حال ما ينشر عليها واما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافق منها كمثل المزاج الطبيعي معناه لمزاج العارض واما السن والعادة وما يجري معهما فقد عرفت الاستدلال منها في الكليات واما مخالفة القلب للكبد في الكيفيات فان حرارة القلب تقهر حرارتها فقر اضعيفا وطوبتها لا يقهر يبوستها ويربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوستها قهرا ضعيفا وبرودتها قليل قهر الحرارة وربما قهرها قهرا ما لرطوبة برودة القلب لقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبتها وتقهر برودتها ايضا قهرا ما نقل المزاج

فتقول المزاج الحار الطبيعي علامته سعة الاورده وظهورها وحمرة الدم والبدن ان لم يقاومها القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا في منتهى الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر في السراسيف وقوة الشهوة للطعام والمزاج البارد الطبيعي علامته اضدادها طول العلاة وبرودة القلب قهر حرارة الكبد دون قهرها لبرودها لان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائل وقوته ضعيفة نكيزما يعرض منه للبدن في المزاج اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاورده وبيس جميع البدن وخشن الشعر وجعودته والقلب برطوبة الكبد لا يدارك يبوسته الكبد تدارك ما يعتريه بل لا يقهرها اصلا لكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا في المزاج الحار الرطب الطبيعي علامته عند تلك العلاقات والقلب يقهر ما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر برودة القلب قهرا قويا في المزاج الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اورده مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في اخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يعرض ما ينافي في المزاج الحار الرطب الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاورده جدا مع اللين ولون احمر بالصفرة والشعر الكثير في السراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس بكثافة وجعودته ونعومته لحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كان الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة في المزاج البارد اليابس الطبيعي يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفائها وصلابتها وقلة الشعر في المراق وبيس جميع البدن في المزاج البارد الرطب علامته مما ذكرنا المتقابلان في جميع ذلك فصل في امراض الكبد ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والانفاخات خاصة عند الغثاء يتفقا الى الفضاء وغيره ذلك مما ذكره بابا وقد يحتمل الحرق اكثر من اعضاء اخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انقطاع الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والمخال والمرارة والمساريقا والامعاء وخصوصا العليا في ما المعدة والطحال والمرارة والمساريقا والامعاء فيشاركها اولا العروق التي تلقى تقعير الكبد ثم يشاركها ضرورها الى الكبد وربما يكون واما الحق والرية والكلية فيشاركها اولا عروق الحدبة ثم تشاركها الى الكبد واكثر ما يكون المشاركة مما يكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويدفع الطعام غير منضم الا ان يكون سبب اخر والامراض الحديثة قد تكون اندفاع مواد ها في الاكثر باده وادار البول وبالقوة وبالعرق والاسهال والاخراج التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والتي الصفراوي والدموي وبالعرق الذي في كثير من الاوقات فان علم جميع ما قلناه وبيناه فصل في علامات الدالة على سوء مزاج كبد كلي وسوء مزاج

علامته عطش شديدة ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهل وصفرة البول وابيضاض وزرقة
البيض وبقوائه وحيات وغلظ اللون وذكا بالمرارات وبعده وبان يبتدئ من الاضلاع ثم من لحم الكبد
ويتبعه رجع وتدبيس بعد الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القئ الاصفر والاحمر والاخضر
الكراثي ويكون معه البراز المدارى خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان
ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرفة والتدبير والوسط انه يولد الصفراء
والمفرط يولد السوداء وامراضها من المالنخوليا والجنون وهما واذا ابتدأ الاسهال الغثائي مع سقوط الشهوة
فاكثره يضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي الكثر يكون البراز ياسا محترقا الا هم الا ان يبلغ الى ان يحترق
الدم كان البراز كالدموي واذا كان احتراق اوورم اورديلة تخرج بالبراز نحو اسود غليظ فان ذلك
لحم الكبد قد تعفن وليس كالمتني اسود يخرج رديا وربما قام الغثائي والصديدي المائي ثم غليظ وصار
اسود غليظا كالكبد في اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديد دم ثم سوداء رقيقة في سوء المزاج البارد
علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعدم حبه وكثرة البلغم وقلة الشهوة وفساد اللون وذهاب شهوة
فربما اسود الخضرة وربما اصفر المستقيء ابيض البول وبلغمية وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض
وشدة النوم فان النوم ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاحتراق واذا بلغ البرد الغاية اهدم الشهوة
والبراز ربما كان ياسا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الهضم وكان الى البياض قليل الوجع او
قد يرقق معه البراز ورطب الا انه لا يدوم كذلك ومتصلا ولا يكثر معه احتلاف وان كان ابتداء وخرج
بطول وفي آخره يخرج شيء مثل الدم المنفض ليس كالدم الذايب وقد يتبع المزاج البارد بعبدة حميات
بفول الدم الرقيق الذي في العقوبة التي تعرض وله حميات صعبة مذكورة في باب الحميات وربما كان في
اولها صداع دقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلاف شديد بفساد الدم البطري وذلك مع الشهوة
في الابتداء ذليل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب آخر من
حمى عفنة او لكزة لانه هو على ضعف من برد وفي آخره تعود الشهوة ويفرط في كثرة الاحمر وينتفخ بعد الطعام
وقد يدل عليه السن والعادة والعذاء والاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد على ابرق او في ازالة الطعام
او الجماع لان الكبد الملتهبة يميل في المزاج سريعا كثيرا وان كان هناك مادة احدت بحوضة في
القرحة وربما كان البراز ورديا كان الى السواد او الاخضر ورديا كان الاصفر الاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد
مدة ما حميا خبيثة بذكرها في باب الحميات بعد هذا في سوء المزاج اليابس علامته يبس اللسان
وغلظه وغلظ بشرته النبض ورقة البول وربما سود اللسان وان كان هناك سوداء او صفراء اعلت

ولا يابها بسهولة بما علت الاصول في سوء المزاج الرطب يدل عليه تهيج الوجه والعين وزهل لحم الشراسيف
وقلة العطش الا ان يكون حرارة تفنى الرطوبة وورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة
واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لتوهل الرطوبة فصل كلام
كلي في علاجات الكبد ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالتبريد ودفع المرض بالضد وفي تدبير مرة واذا
الادوار والقروح والآفات المقدر وفي تنقيح السدة وغيرة لك مما يجيء شيئا بالاعضاء واجود الاوقات
في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا الاجل سد والكبد ونحوها الوقت الذي يجيء معه ما نفذ
من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب ان يتميز وبينه وبين الاكل زمان صالح في
عادة الناس فهو الوقت الذي بين القياء من الغد ومن الاستحمام ويجب ايضا ان الكبد لا تحمل الادوية
المحللة المفتحة التي يجوز بها عوارض الكبد المادية نحو السدية والورمية من قوابض معقية الا هم الا ان
تجد من يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد بما امكن فيودي الى الاستسقاء ولا في تجفيفها فيودي
الى الذبول وكذلك ما يجب ان يكون غالبا بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا ردوتها اليه
وقفت واعلم انك اذا خطأت على الكبد اعدى خطأ لك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطأ ان يدوحيث
ينبغي ان يسهل دوهو ان تكون المادة في القعر او تسهل حيث ينبغي ان تدر دوهو ان يكون المادة في الجلدة
والادوية الكبدية يجب ان يتم تحقها ويجب ان تكون لطيفة للموضع الذي يصل اليها كانت حارة او باردة و
قابضة والملطفة من غلظ ان تحد الدم وان كانت تغيض يجب ان يراعى لك ومثل ماء الاصول من جملة
مفتحاتها وملطفاتها قد يولد في الكبد اغلاظا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا توالى تسهيلا يومين وثلاثة
ان تتبع بشيء يلين للطبيعة واما الادرار فالاصول فقه يفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصا البري
الذي تضرب الى المرارة نافعة من الآلام الكبدية والحرور من الكبجين واما الحرور فماء العسل
وكبد الذيب وشحوم الحمر وتنا كذلك نافع فصل في الاشياء الضارة للكبد اعلم ان ابطال الطعام
واساءة ترتيبه من اضر الاشياء بالكبد الشرب الماء البارد ودفعة على ابرق وفي ازالة الجماع والرياضة
الرياضة ربما ادى تبريد وسد والكبد لحر صرع الكبد الملتهبة على الاعتياد السريع الكثير منه وربما ادى
الى الاستسقاء ويجب في هذه الحال ان تحد الشراب ولا تبرده شديدا ولا تعتد غذاء يعفن قليلا ولا
قليلا والاذجا كلها يضر بالكبد من جهة ما يولد الدم والخلطية من جملة ما فيه لرومه بالقرب من
الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضمت في الكبد سد دايرهو نفسه تجاوز
ما في الصدر وروالسبب فيه ان الشراب الحلو يجد الى الكبد غير متدرج لحب الكبد اليه حيث هو حلو

نفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قد ما تجيد الفضل منه لبث شيء الا شيء والغليظة بل يورث الكبد بغلظه ويجيء السلك ايها سجيا الان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما تجد السبيل العروق المنفوذة الى الكبد اذا حصل في الكبد لم يلبث قد ما التميز والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب يضيق مسلكه واما في الرئة فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب المخلوط وقد يتصفى اما من طريق منافذ المرئ على سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الانجوف وقد يخلف النقل فيما بعد وهو ما فد دوارق منافذ ضيقة الى واسعة فتصفو مرة اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرئة **فصل في الاشياء الموافقة للكبد** ان من الادوية فيما فيه مرارة تفتح بها او قوة اخرى تفتح بها مع قبض تقوي به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وفتاح الافاوي والمرزنجوش وما فيه حلاوة وتنقية للصديد الوردي اذا ربي بالعسل في الارخاء مثل الفاغرة وما فيه نضاج وتلطيف وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو في ذلك كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالترنجبين وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لا كالاكار الذي ليس فيها حرارة واذا جمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فيها الحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع ان كان غير قابل للفساد والعفونة فهي ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستاني البري يوافقها جدا وينفع البارد من المرض الحار في الكبد بالمقاومة والكيفية المضادة معا على ان قوما بعد دون المرار بشديد المرارة منه خاصا فينفع تفتيح السدد المرارية وبالقوة القابضة وينفع من الامراض البارد لمقاصية وما فيه من تفتيح وتقوية واذا اوطأ البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل فيقاوم العسل بتبريده ان خيف منه ويعينه على سائر افعاله وقد يجفف اليقين بالعسل وما يطبخان بالعسل او بناء العسل فينفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كموسجيدة والحلاوات توافق الكبد فتسمن بها وتنعم وتقوى كما يسرع الى جيد الدم ومن يبرد في كبده فانها تحدث فيه سريعا فيه سرعة الى المرار وتحدث البغض السدد واخر الحلاوات غليظها لاجتذابه السدد وما دونها الاستحالة الى المرار والفستق نافع بعطريته وقبضه وتفتيحه وتقويته اما الغذاء الكثير شديد التين والبندق موافق جميع الاكياد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكموسجيدة كبد الذئب ولحوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فيها فاما علاج سوء المزاج الحار **فالكبد** يجب ان تلطف في مدبرها فلا تبلغ الغاية وان توقى فيها الارخاء الشديد بالرطبات المائية وتوقى فيها الحدة بالبرودة الغليظة ويجب ان توقى رفيها التحدير البالغ بل يجب ان يكون بقاؤها

تجمع الى التبريد جلاء وتفتيحا وتغيير الغذاء وقبضا مقويا غير كثير وفي ماء الشعير هذه الفضائل والقشاء البري والبستاني في غاية ما هن من مزاجهما الى برد ليس لغرقا جدا وفيهما مرارة مفتحة معتدلة وقبض معتدل مقبول يبلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد البادرة ايضا ويقعان في ادويتها كما ذكرنا في الادوية المفردة في الواح الادوية الكبدية وقد يوكل مسلوقا وخصوصا بالاكارة اليابسة والرطبة ويوكل بالخل والانبوبارد يرخاصية عظيمة والقرع الهندي ايضا واذا احسن قدره في الكبد انتفع بها نفعا بينا لكن وهو ينفع السدد من اي الجنسين كانت وهو ما يسرع نفوذه وكذلك السكبينج وما ينفع ذلك ان يوخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقية من عصارة الكرة الرطبة وعصارة الزراييح من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى زهر الورد والبنفسج ودهن التفاح بالماء البارد فيعتدل الكبد وما ينفع الكبد التي فيها سوء مزاج حار ان يوخذ من الاقيشر متقالين يدق ويطبخ بماء بارد وايضا ان يسقى عصارة الفرع الشوى والقشار وماء الرمان وحمض البقر وماء التفاح والكمثرى والقرفيو وعصارة الورد الطري والبنفسج جيد ينفع بالجملة بالكبينج بكلوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج اصفر وزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس واذا نقع منا سوبهدين شرب لين التفاح يبتدا من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المفرحة المفتحة المنفذة مثل لبني من عصارة الغافث ومن بزر الهندبا وبزر الكوث وربما احتيج الى شرب قوابض الاوخر وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونية والبنجية والفلونيا واذا كره لك وما وصفناه مذهب والشاب القوي وربما كفاه ان يزيد الماء البارد حبا على الريق وينفع منها قواص الطبشير واقراص الانبوبارديس البادرة واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص لهذا الصفة وهو يجبر **ولهذه** يوخذ ورد الخلاف ووردالبنفسج من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اتقاعه اثنا عشر درهم ومن الكافور زن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر من اللك المغسول بالاترج ويه كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن الغوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الربيان خمسة دراهم ومن الطين القبرسي والصطكي والبرسياوشان من كل واحد ثلاثة بعجن بماء عنب الثعلب وقد ينفع ذلك ضما بدهن الصفة **لهذه** يوخذ الفربيون ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويعصد به او يوخذ من الشيح اوقيه ومن الغوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية من الورد اوقيه ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافاويه نصف اوقية ومن الكافور زن درهمين يجمع الى قيروطي مخدد بدهن الخلاف ويطلى فتي عربض وخصوصا ورق القرع وورق الخاص وورق الساذج ويضمد به وقد ينفع

بعصارة البقول الباردة مثل عصارة الهندبا والقثاء وسايرما ذكرناه فى باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن ورد وربما جعل فيها شئ من جنس الصندل والفوتل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شئ من جنس العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما ذر عليها شئ من نشاستين فنبا نافع فى تغذية نيم واما الاغذية التى يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاق البقول المذكورة ونفس لمك البقول مطبوخة والهندبا وعطونة الكرنبة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرايب الماضى وماء اللبن الماضى ولحوم الحملان والعنز والدجاج الانثى والسفرجل والكمثرى ولا يكثر من ذلك فيفرط فى القبض ويولد الدم الغيظ والتفاح والرمان المزو والحصرم والماضى ويكثر قبضه فيه تلبين والتوت الشامى والرمانين مع السكر والمثل رنيت المتخذ بماء وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذى ليس بمفرط الحلاوة لاسيما الذى يعرف بالرقى والفلسطينى والهندى وماكان من هذه الاوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث المدة ولا بأس بالبطيخ الصلب القليل الملاحة وبالعنب الذى فيه صلابة لحم وقلة حلاوة ولكن من العنب خاصة وينفعهم الماشية والقطفية والقرعية والاسفاناخية والكبيبة محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص لهم فى الزبيب ويجب ان يكون الحمضة والبذقى ليس فيه تحين كثير وهو فتاح للمدة جيد للمعدة الجيد يخلط بنانية تحمين كثير وهو فتاح للمدة وينفعهن لحمان السمك الصغار المطبوخ باسفيداج او بالخل والصهبا والقريص المتخذ من لحمان السمك الصغار والمتخذ من لحمان الحراد والطير الخفيفة الاعضاء مثل لحم الحمل والوشان الغير المقرح السمن والفاشق وينفعهم بطون الطير الماء والارز والدجاج محمضة وكذلك العضا فيه محمضة ويضرهم الكبد والطحال القلب واللحم الغليظ كلحوم التيوس والبكاكر والحيوانات المحصية والصلبة اللحم واما البقر الفتى فربما نفع قوى المعدة والهضم منهم وينبغى ان تجتنبوا النيل الذى طبخ حتى صلب او نحوه ولتجتنبوا السمك نيا واما وينضرهم الشراب جدا الا ان يكون لابد منه بعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذى الى البياض فان ذلك ينفعهم تدبير المزاج البارد مما ينفع هو لاء شرب شراب الاسفنديم بالسكنجبين العسلى وقد ينفع بارد الكبد بنيام الليل وعلى الريق الاسفنديم والبزور المسخنة المعرة فقد اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقام الاعرابية لاسيما مع وزن خمسة وراهم الى عشرين درهم من سكر الفرفان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط البارة اما الادوار ا وقبض المدة واقوى من ذلك ان ينام على دواء الكوكو او دواء الملك وانا ناسيا ان نتمثل فى لعنى دواء القسط والزنجبيل الجاف بماء الكمثرى واقراص القسط والملك المذكورة فى اقراباذين وزنجبيل

على الريق من الغافث والاسارون درهمين ثم يشرب عليه الخر ومن الطبيخ مطبوخ القسط والاصلين المذكور فى اقراباذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز والمرزنجوش بدهن الصفة وانفع بوخذ بزر البادياج وبزر كوش وانيسون ومصطكى درهمين ومن قنوه اصل الكرفس وتخم اصل الوازباج عشرة عشرة ومن حشيش الغافث والافسنتين الرومى خمسة خمسة ومن الملك وتصب الزبده والقسط الحلو والوزا ثلاثة ومن فقاح الاخرار اربعة طبيخ باربعة ارطال ماء الى ان يعود الى النصف وينشرب منه كاليوم الرابع الى بدهن الفستق مقدار درهم ونصف دهن لوز حلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمد واما الاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون ومنها فيلغريوس او مناداكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمرو السنبل والناردين الرومى والوج والحلبة والملكيت ومخ ذلك وهذا نصاره يوخذ اشنه وابهربا ريس مصطكى واكليل الملك سنبل واصول السوسن الاسمانجونى وورد بالسوية يجرى دهن المصطكى بلطفا ويضمد عليه غدوة وعشية وهو ترياق نافع جدا وايضا ضماد جيد يوخذ فقاح الاخرار وحب البان ومصطكى وقرمانا وهما من كل واحد ثلث درهم سنبل الطيب لبخ من كل واحد منهما اوساد ورق المرزنجوش من كل واحد ثلث درهم اشق اربعة وعشرين درهما صمغ البطم كذ من كل واحد خمس عشر درهما شمع رطل نصف دهن الخاذ والجعر اخر يوخذ هما اوقية مقل وقرمانا خاما مركنة زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل اوقيتين صمغ البطم ستة اواق يحمل الكندر والمقل فى خراب ويحل الزعفران فيه ويذاب الصمغ البطم فى الناردين ويحق الادوية اليابسة ويخلط بدهن الناردين والقرا ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا وايضا يوخذ السفرجل ورق السعير وشمع ومع العجل والكمثرى والورد والخلاء والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والانيسون والمصطكى وعلك الاجاط وتقدد الخار والبارد منها بقدر الحاجة ويضمد عليهم فى تغذيتهم واما الاغذية فليناول لبأ العنز لطيا والمنزوه فى الخراب واللبن المخيض والجبن الحديث المتوق واللحوم الحقيفة من لحوم العصافير والقنابر والحجل والبطون الاوز خصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا البارة والكبد المطبوخ فى الماء ثلاث طبخات بماء الورد المسخنة كالمدار حينى والفلفل والمصطكى والكمون ونحوه وتقطع عليه السكباج والاصداء المتخذة من مثل هذه والليوب الحارة وقد يجعل فى اغذيته لهن بارد وخصوصا السديد الحرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عدا ذلك تعبوا واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهلوك والزبيب الفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز لثقلها على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى

قوله فى الفستق ومما ينفعهم لحم الحازون وخصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب الاسمك والالبان والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة فى تدبير المزاج اليابس يدبر بالمرقات المعروفة من الاغذية والبقول الملينة والاضمدة والاشربة وينال بها الاعتدال والخير والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط فى الترطيب حتى لا يفضى الى سوء القنية والترهل والاحتقار اللحمى فى تدبير المزاج الرطب تدبر بالرياضة وتقليل الغذاء ويتناول فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشف تجفيف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ فى التجفيف الغاية فيؤدى الى الذبول فى تدبير المزاج الحار اليابس يستعمل صاحب الاغذية البادرة والرطبة والبقول البادرة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا اللبن الاتان ويجتنب الضعيف منه لان سبعة اثمانه ويستعمل الرواهم والاضمدة البادرة الرطبة ومعها كله فلا يجب ان يبالغ فى الترطيب فيبلغ الايضاء وينبغى ان يجتنب الازد والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما ليفرح النفس ويجتنب اللحمان الغليظة من اللحمان المجففة كالكبد واللحال فى تدبير المزاج الحار والرطب يستعمل البقول التى فيها قبض وتنشيف بين الاغذية والادوية وان كان هناك سواء استعمل ايهما يلطفها وان لم يكن فيها تنشيف مثل ماء الجبن والسكنجبين او يؤخذ عصارة شجرة عنب الثعلب والكاكنج تدخر حين ورقه الى اربعين مع مثقال من صبر للقوى واقل من ذلك للضعيف او ضعيف مثقال اياريج مع استارين خيارشنبر مدياف فى سكرجة من ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او الخيارشنبر وحده فى ماء الهندبا او ماء الورد اياريج او ماء عنب الثعلب فانه نافع فى تدبير المزاج اليابس يستعمل الاضمدة البادرة الدسمة اللينة من الرواهم وغيرها ويستعمل المعاجين البادرة مثل دواء الملك ودواء الكركم ومعجون قرياطس الملك وامروسيا واتاناسيا ورقوقا ومن معجون فلونيا يقلى قدر حصته او بالاه بماء الاصول الذى يقع فى الادهان الرطبة ويستعمل فى الشرابات الرقيق الكثير واذا كان هناك اعتقال استعمل ايضا بهذه الصفة ويضمخ بيوفذ من السكبينج والاشق والحاشا شير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف درج جزء ويعجن منها حب او يقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد او الاثنين وزن الجملة اذا كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالين ويجب ان يراعى كيلا يقع مبالغة ارطاة فى تدبير المزاج البارد الرطب يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشف وان كان هناك مادة استفرغها بمثل ماء الاصول للقوى ومثل الكاكنج ومثل اياريج اركاغانيليس استفراغا

بالتلطف والتلطف

باللطف ولطف التدبير وصحته وليكن غذاؤه اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوى الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار وعلى ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج فصل فى ضعف الكبد الكبد يضعف فى بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرة وينبغ صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت العدة اليها ما تضيق عنه فحدث ذلك سدد او الانسان يقلل مدده وتضر قوة الكبد فى نضالها لانضغاط قوتها تحت قوة الطبيعة المفعلة الواردة عليها فان حتل احوال الهضم والتنبيذ والانسلاك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر المكوس صعوبة الى الكبد العلامات قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدة وربما كثرة وثقل عليها الغذاء المعتدل القدر وتضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر وربما ضعف الهضم وكثر حدوث السدد والادوام وربما يولد قصور الاضراع فى الخلقة وقد كان الانسان لا مزيدية من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شئ يعتد به فحدس حينئذ بان المكوس انما منبوعه الكبد وضيق مجاريها فدبره بتدبير سهل العلاج تدبير هؤلاء المداواة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء العديمة الفضلة وان يتناول مستفرغة فى مرات وان يستعمل الادوية المدرة والسهلة المنقية للكبد والملطفة والمفتحة المقالة التابعة لضعف وسدها وجميع ما يتعلق من اوبائها فصل فى ضعف الكبد قد يحدث ليبوس المكبود هو الكبد فى نفسه ضعف من غير ان يظهر من ورم او رطبة لكن ضعف الكبد فى الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما سوء مزاج سفرة بلا مادة او مع مادة سوداء من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخر والتى بينها وبين الكبد مجاورة مثل المرارة اذا اهتاجت لانجذاب الصفراء او الطحال اذا صار لانجذاب السوداء والكلية والثانة اذا كانا لانجذاب المائية او الرحم لشدة النزف تبع الكبد لشدة احتباس الطمث فيفسد دم الكبد والمعدة اذا امرتفن اليها اكلوبا جيد الهضم لم يكن بعثها كيلوسا ضعيف الهضم او فاسدا او بسبب الاعضاء اذا المت واذا كثر فيها خلط ربح فى حدث بينها وبين المرارة سدة فلا ينفصل المرار من الكبد وبقيت ممتلئة فلم تقبل ما تجيز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث فى القولنج او بسبب مشاركة اعضاء الصدئية او من البدن كله كما يكون فى الحمى وقد يكون لا بسبب سوء المزاج وحده بل لورم حار او حرة او صلابة او سرطان او ترهل او قرحة او شئ او عفونة تقع فى الكبد الكلى بجميع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمين الاولين والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس العلامات ان اللون من الاشياء التى تدل فى اكثر الامر على احوال الكبد فان المكبود فى اكثر لونه الى الصفرة وبياض وربما ضرب الى الخضرة وكمودة كما

ذكرنا فى دلايل الامزجة ومن رايت قوته على غاية الصحة فلا تطلب بكبره والطبيب الفرب يعرف الكبود والمعمور بنوته لا يحتاج الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك العلامة اسم يدل عليه متناص والبواسير والبول الشبيهان بناء اللبن يدلان فى اكثر الامر على ان الكبد ليست بتصرف فى توليد الدم تصرفا قويا فلا تثير منها دته عن اليكوس ولا تصفو عن المايته وهذا فى اكثر الامر ليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف العالى فى اخر يتنوع الى انواع اخر فيصير عن المزاج المارصد يا ثم يصير كالدرك كالدم المحرق ويكثر قبله اسهال الصرف فى البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ديوريان جميعا الحزيرى اشبا هتلفة الكيتات والقيم وخصوصا فى البارد ة ويكون كما يعرض عن هضم المعدة واكثر من ضعف فى كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجميع من يمتد الى القصيرى واما الامزجة فيدل عليها من الاصول المذكورة فى تعرف مزاج الكبد والمارجعل الاخلاط منتظمة البارد بجعل الاخلاط غليظة حلية الحركة واليابس يجعلها ملتصقة والرطب يجعلها مائية والذى يكون سبب المرار فقد يدل عليه اللون البرقى وربما كان معه براز نقيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء واما الكاين بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المتعدى فيستدل عليه بدلايل آفات المعدة وسوء الهضم وتمعوى يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وما يشبهه والكلى والمثانى يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعى وسبل السحنة الى السوداوية والاستسقاء الذى يكون بسبب الاعضاء الصدية فيدل عليه سوء النفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه فى المعالين نقالا وتدرا واما علامات الاورام الصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فستدركلا فى موضعه نجيب ان ترجع اليه واما دلايل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم مستحيلة الى كيفية رديه وكثيرا ما يتميز العين والوجه ويكون الدم الذى يخرج بالفصد متنا ريا قليل المايته وبلغمية اللدم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك ريث الهضم غير الاستثنان لا ينهضم قليلا ثم ينهضم رديا قليل بعضهم يتبع الاين اختلاف مخالف الاجزاء واثنان اختلاف كدم غليظ وهذا كلام غير محصل والعالم بالاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الغالبة ضعيفة هذا والهاضمة ليست بهضم البتة لانها اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشيا مختلفة دل على فساد الهضم والبول فى هذه المعانى اول على الهاضمة والبراز على الماسكة واما دلايل ضعف الماسكة فكثرة البراز وليونته وبياضه واذا كان مع ذلك فى البول صبغ دل على ان الاذى فى الماسكة فقط وخصوصا اذا لم يكن فى المعدة آفة ويوكد ضعف تقصير الامساك من حيث يتادى الى الاعضاء عذا غير محمود والنضج وعلى ذلك النحو الا ان

الهاضمة

الهاضمة اكثر من الماسكة قليل ويكون الذى يخص الماسكة ان الكبد يسرع منها زوال الامتلاء المحسوس بالقليل القليل بعد نفوذ الغذاء واما علامات ضعف الدافعة فان يقل تميز الفضول الثلاثة ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وتقل المايته الى القيام ولا يندفع السوداء الى الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك قطعا ويجتمع فى اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يؤدى الى الاستسقاء وقد يؤدى ايضا الى التولنج البلغمى علاج ضعف الكبد يجب ان تعرف فى ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض او غير ذلك بالعلامات التى ذكرتها فيعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد مادى او يبوسة ولمواد رديه محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالمسخنين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض معتدل ومنع العفونة واكثر ذلك بالادوية العطرية التى فيها تسخين وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الاشيا المرة التى فيها قليل قبض فى قوتها التحمضة لقوى وتقطع وبالجملة تجلو او تفتح مثل حب الرمان ثم مزاعى جانب الحرارة والبرودة يجب ما يقتضيه المزاج فيقران به مما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الاترنج بجميع اجزائه بعد جودة المضغ واذا عاك داعى الى تحليل فلا تجربه عن القبض فى اوراقه واصوله او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما اقتضى احتباس المواد فيها الاسهال والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فمثل الغاريقون وان كانت الى رقة قوارة حارة ما وكان هناك سدة فمثل صبارة الغافث والافتمين مخلوطا بهما مما يعين وربما كثر الاسهال والذرب فباد والطبيب الى ادوية قابضة فقلب منها ضررا عظيما بل يجب فى مثل ذلك فى مثل الان يتعلل المفخخة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية وخصوصا مطبوخة فى شراب ريحانى فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويفعل بالمناسبة كبد الذيب محفقا مسحوقا يوخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالمعلقات الواجبة فيجب ان يعلل حينئذ على لبن اللقاح العربية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد مما نحن بصدده وصفوة يوخذ لذلك معمول ريوند جينى نلاثة عصارة الغافث بزر الهندبا وبزر السرمق خمسة الابزار الهندبا وهو عشرة ولبم افسنين ستة دراهم بزر كشوث ثمانية دراهم بزر كفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة النقية على غير ها هذا الدواء نسخته زنجبيل منزوع العجم خمسة وعشرة مثقال زعفران مثقال سليخة نصف مثقال قشب الذريره مثقالان ونصف دارچينى مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل انزروت مثقالان ونصف مر اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالان عسل ستة عشر مثقال والشراب الريحانى قدر الكفاية وربما جعل فيه الفوتنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء معوان لمن الادوية

الموافقة بخواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد الورى
ومنها ما يصلح المزاج الورى ومنها ادوية تنفع العفونة واكثرها ادوية عطرية كالدارصيني والسليخة فان منها
ايضا ان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان بسبب المفد وينقيان الصديد الورى ويدفعانه
ويقاومان الادوية القتالة السموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة وهذان الدواءان اقوى
من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فمجموعهما
الى القبض انضاجا وتليينها واصلاحا واما الزبيب فقد عملت وزنة اكذ الحلاوة ولكن ادفق
وهو من الادوية الصديقة لكبد الشاكلة لها وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع فيه
انضاج وتعديل للاخلاط وهو نيوسريع الى الفساد والزبيب من الادوية الموافقة للبلغم مانع سبق
ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل تليين منضج محلل وكذلك علك البطم
وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الايندروز البيج وهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد
مقارنا بالحرارة وكذلك صار الفلونيا مشتركا لمنفع لاضعاف ضعف الكبد على تحميده من الادوية النافعة
التي ليس فيها تحبين شديد ان يوخذ من النارين ثلاثة اجزاء ومن الاقسنين الرومي جزئين ويحقق
ويعجن بالعسل ويقرص ومن الكاوات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة في زبيب ريحاني تابيض
وقد يخلط بها الكمك ويعمل فيها دهن النارين ونحوه ويوخذ لتصويه ويكبد بها والضماد المذكور في الزبيب
وفيه حصرم ودماغ الكرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات والفتائح وضمادات
مركبة من السعد والمصطكى والسنبل والكبد والسك والمسك وجوز السرو وفقاح الاخرو والبزر
المعرد فانه ممزوجة بالمتبون ونحوه والضماد الذي من الصبر للمصطكى ان كان ضعف الكبد لسبب الحلاوة وهو ما
يكون في الاكثر وهو الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح النامي والكمثرى الصيني وما اوالهما
والحامض ان لم يكن سدة كثيرة وماء الهندباء وعنب الثعلب مما ينفعهم ويومرون بتناول مرقة السكباج
مصفى عن دسمها متخذة بالكمثرة وان لم يكن حرارة شديدة طيب بالدارصيني السنبل المصطكى ويوافقهم
المضمضة المتخذة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الاترج المذكور سلمه
واذا رايت تاتير الضعف في الكبد ونحوها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض يقدر وعطرة وفيه انضاج
مثل الادوية التي تقع فيها سنبل وكبابة وجوزبوا وكبد ومصطكى وقضب الزبرة وسعد ونحو وان
كان متوجها الى الماسكة قدت في المعقولة والقبض ونقصت من الامحان وقربت منها هذه الادوية القابضة
في المترديد مثل الجلنار والورد والطرفاء ثبت وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض جذاب مما فيه

من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية رطبين واجتهدت في ان تغلب بالضمادات
والاطلية والمرهمات هو اشد موافق في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدة وان كان الضعف
قليلا فانه قويتها وسخنت الكلية والاحشاء بما تعلم في بابه وفتحت المسام بما تعلمه واعلم انه قد يكون ضعف
من كل مزاج فربما كان من الحار حتى ان يبرد حتى قد يحتاج فيه الى اصلاح سوء المزاج الغالب قبل ازالة ذلك
للضعف لكن اكثر ما يقع بسبب التقصير للهضم هو من البرد وكذلك في الحديث واوفق الاغذية ما
ليس فيه غلظ ولزوجة كالفان المخففة والخطيطة الغير العلك وما الشعير المحور وعلوجا له وطبيخ العسل
مع البيض غير رشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب رمانيه بالزبيب اذا طيب الدارصيني
والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى لمنع الاستهال بما اللهم

فصل في سدد الكبد

السدة وقد يعرض في خلل لجمية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوها او لضعف دافعتها والشرجاية بها
وقد تعرض في العروق التي فيها اما بقبضها او تعرض من تقبض فمها او لامتوائها لمخالفة واما
بسبب ما يجري فيها والاكثر ما يكون من هذا القبيل كوني شعب لان المادة السادة يتصل اليها
اولا تم يقضي منها الى فوهات العروق الطالع وقد خلقت انفاذ هين فان ذلك الكثر السدة انما هو في هذا
التقعر ربما ادى للامر الى ان يحدث سدة في المحل والسدة اذا كثرت وطال زمانها فان الكبد اوت الى
عفونات تحدث حميات والى ورام تقود الى الاستسقا والى توليد رياح تحدث اوجاعا وكل السدة
من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط بسيط غليظ او لزوجة او الكثرة والامتلاء
منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما مزكومن بنات لحم او فول او توفي شيء على الخلط
الغليظ فيعيد او قليل ما دون ذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شيء
كثيرة فان نبت لم يرجع الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم وضعف الدفع
لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولدة فيه او متادية اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفعل
الذي هو مادة السدة فالمشاء والاثمت الغليظ من الفان ومن الطير خاصة ومثل الشهيا الفاسدة
كالحلم والحمص والاشنان والفطر واحتباس من الكمثرى ومن الاترج وما اشبه والاصل فيه غلظ فانه
ربما كان بارد الطبيعة رقيقا فيحدث سدة وقد قلنا في ما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس
الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعدها اذ الهضم في الكبد كلا هضم العلكة وكثيرا ما تقوى الطبيعة
على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فخرج امثاني المرار ان كانت السدة في الجانب المقعر اما في
السفل ان كانت السدة في الجانب المحدب وتظهر اخلاط مختلفة بملاحظة العلامات جملة علامات السدد ان

لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يصير منفذا ولان تحركه القوة الجاذبة لاجل ما يصيبها انه فيلزم ذلك
امران احدهما انها تدفع والاخر فيما يختص بالذى يفاد يدفع ان يكون قيقا كيلوسيا كثيرا اما الاول فان
المادة والصفرة لم تجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يكن من شانها فيه فتحيلها من
الكيلوسية الى الصفراوية واما الكثرة فلان من كان من شانه ان يندفع في البراز نقلا قد انضاف البها ما كان
من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل اكثر منه وما ينفصل كثير منه ثابت ويتفصل بعض منه صفراء وبعضه
سوداء وكل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز براز اكثيرا ضرورة واما الذى يلزم فيما اعتبر
فيه فان النقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المدفع الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع عنها الى
غيرها ولو الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع الى غيره اصلا فانه يكثر ويستحيل منه ما يفيد تغيرها الى السكر
المابس من الفضول ويثقل فيكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في اليوم اثنين لكنه اذا كان هناك الدم
كان الثقل في جنبيه اليوم فقط ولم يكثر فلهذا جدا لكن الوجع يكون اشد منه في الساعة التي
الى لا يكون معها سبب اخر لا يكون معه وجع شديد وان كان شيء قليل ولا يكون حمى وقد يدل
على اليوم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وما
السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك ريح دل عليه مع الثقل امتداد منثقل واما الذى يكون
على سبيل القبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا وديدان القيس
الظاهرة البدن وقد يقع للسدد عسر النفس اذا ضاغط الكبد لعضلة النفس بمشاركة عضلة النفس للكبد علاج السدد الادوية
المحتاجة اليها في علاج سدد الكبد المادية عن الاخلاط وهي الادوية المالية والتي فيها اطلاق محلل
واما ما يجب الحاجة اليه اذا كانت السدد في جانب المقعر استعمل ما يطلق واذا كان في المحدب
استعمل ما يفتح والمجوفان يقدم عليها ما يفتح ويطلق واذا انضمت الى ذلك احتيج الى قصد الباسليق
الى السهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ما آل الاصول ونحو فقد ذكرنا في
القانون الكلي وهذه الادوية المالية يجب سقيها في اصول الهندبا وما نبا وفي لبن اللقاح العربي
المعلوف مثل الرازيانج والهندبا والنيج والنابوخ والاجاص والاصفر والاخرو والكشوث والشاهترج او
في الشراب او لعيج البزر او في لبوب الاصناين وان لم يوجد في الجول وسقوطا هر نفع فلا يجب ان يترك
القوية واما اذا كان السبب ورما لو يحتاج ان يعالج السبب بما تذكر في بابه وينتفع من علته بسقي
لبن اللقاح واعقابه بالاسهال بالمقول والخيار شنبر ونحو والادرار اللطيف بما ليس فيه تهيج
وحرارة مما تذكر في بابه وان كان السبب ضيقا في المتلقة وفسادا وضع في هذه العروق ويوبذ بيرمن

صغير الكبد وان كان تقبض جيد ويبس وبرد بالمليتا المفتحة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب تطييب
الكبد والادوية المفتحة منها بارد ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في الاوقات
فاما الباردة فمثل الهندبا العبسانى والهبرى ومثل الطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه وجميع ما
يبرد مع تبريد والكشوث مفتح جيد وليس ممعنا في الحرارة وكذلك الافسنتين ايضا والكمأة
فيه حرارة ما فلا بأس باستعماله في شدة المقاربة للحرارة والبرودة جميعا يجب ان يتأملها و
على الجملة خصوصا وقتا الكشوث وماء الهندبا واصله والغافث واللوز المر فانها منقاة
ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكبين المقوى البزوري وان امتج
الى حرارة اكثر فبالفسل وماؤه في العسل واما القريبة من الاعتدال فالرمس فانه افضل وداء بفتيح
الكبد من غير احتقان او تبريد والكمأ فيوس يقرب منه الا انها اخف من الاصنين جزء بديدى وبهن بعسل ويعطى
وفعل الفصل والسكبين العنصلي الهليلج واصل السوسن من هذا القبيل واللك ايضا وهذا تسقى
بحب الوالجب اما مثل الهندبا واما الكشوث ان كان المزاج الحرارة او بالشراب وماء البزورى والاترس
والنيج الاصنين ونحو والسكبينيات البزورية على طبقاتها وفعل النورة وفعل الاشجار وفعل الزبد وفعل الكبر
واما التي الى الحرارة فلمدرات القوية مثل الاشارون وعنصل السيذ وفطر اسالبون والوز واندراج
والفوة والايرسا والنسرق والغاريقون والافتيمون والعنصل والبعدة والقنطوريون الدقيق والعلقية
والجنطيانا والترمس والسكبين العنصلي الذى يحدد بالفوة ونحوه والتين المنقع في دهن اللوز ومن
الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نحتها في اقرابادين مثل اقراص الملك والاصنين واقراص الفوة
وداء الملك وداء الكركم وامريسيا والانانا سنا وترياق الادوية وحجريا وارسطون ومعجون خطيانا
ومعجون الراوند بسقمونيا وبغير سقمونيا ومعجون فجار سطيس ومعجون الاخوان الاسود والشيارات
والمعجون الفلفلي والفوذنجي خاصة والفلونيا وداء الملك المر ومعجن فركناه في القرابادين يجد
من المسك وسفوفات وحبيبات ذكرنا هاهناك وادوية ذكرنا ها في باب صلابة الطحال والكبد وهذا
المعجون الذى نذكره ويجيب ونخته يوخذ شاشق اوقية مصطكى وكندر من كل واحد خمس دراهم قسط
عاقرقرحا كل واحد اربع دراهم فلفل دار فلفل من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل سبعة دراهم يعمل
منزوع الرغوة والثربة ملعقة في شراب نقع فيه بعض الادوية او في ماء الاصول اخرى فاما وافغث
ذلك وهو ان يوخذ من السنبل الرومي ثلثه اجزاء ومن الاصنين جزء بديدى وبهن بعسل ويعطى الفيج
يوخذ غاريقون مع عصارة الغافث نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الفاوانيا مع السكبين

نافع وهذه صفة دواء نافع من سدد الكبد والطحال ولسخنه يوخذ العنصل والبرسياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء يطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل صفة معجون نافع من سدد الكبد القريبة العهد وهو ان يوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث دراهم مختلافا النخ من الحلبة ومن القسط ومن الاشق والانسارون ست دراهم ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة بلعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري والبزوري واقوى منه العسل البزوري والمفصل وهذا العسل المطبوخ فيه الادوية العطرة التي لها قبض طبخا قويا ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الزرنباخ واصل الكرفس والاخرنباك والفوه والحلبة ومطبوخ الغافث وشراب الافسنتين ونقيع والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز واما المنهل فهو الموافق لهذا الباب حين يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوى الا عند الضرورة الشديدة بل يجب ان تكون خفيفة لان المادة في القرب من الدواء لان الدواء العضو اذا كان فيه قوة كفاه او في معين على الدفع ومن الادوية المجيدة لهذا الشان اياريج فيقرا والبسفايج والغاريقون والافسنتين يسحق من اياريج فيقرا القوى الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو يدهن الخزء اقوى واجوده وسنوف التربد مع الجعدة المذكورة في قوانا دين نافع فاذا يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى ليكن بدهن مثل هذا مع الاسطوخيقون وحب الكينج وربما احتيج الى مثل الشاه ريطوس واللوغاريا واما الاجزاء النافعة لفم الضماد والمتخذ من الجعدة ودقيق الدرس والبزر لدة مثل الضماد المتخذ من الحلتيت والاشق والافسنتين وكحل فيطوس ومصطكى والزعفران يدهن النارديين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من الخبز والفطير والخبز المتخذ من جميد الزبيب وملك والشراب الغليظ والحلو والارز واللبلاب والكارع والفلاليا المجففة والادوية المجففة بل المطبوخ اوفق له والقرع والخلاف كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظة كالاجصة والسبط والفلافل والقطايف ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يستعمل على حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويعد لمن الاكل والشراب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام على الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمر والملح معتدلا والشعير والحندروس والخطمية الودن والبانقل كلها جيدة له ولا باس بالمشروبات العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر وفيه ذلك من الادوية ما ان تعلمها فضل الفجر والريح في الكبد فتجتنبه في اجزاء الكبد وتحتاجزاء غشائه بخارات فاذا احتبت وكثفت واستحالت دما جيدا الاجتد

منفذا اما الكثرتها واما السدة في الكبد فذلك هو الفجر في الكبد وقد يحس معها مدة كثيرا كما في الورم والسدة ولا احرى ان لا يكون في الورم حدث اما الضعف القوة الهاضمة اولان المادة الغذائية والخلطية عن شانها ان تهضم جيدا وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فتحركه الغمز ويحدث القراقر والكثر مما يدل عليه الريح تمدد يبتدي ثم يزيد فيه اشتعال تام ولا يتبعه تعفن في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز السخنة وحللها فيزيد مادتها العلاج يقرب علاجه من علاج السدد بالادوية الملطفة المحللة المذكورة فيه والمعجون المذكور وينفع من الحمام على الريق والشراب الصرف الرقيق على الريق وقلة شرب الماء البارد والتكميد بالمخرق المسخنة وبالادوية المحللة والضمادات المتخذة بالمصطكى والاشق والسنبل وحب البان او الخراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكى بالبزور فان كان التكميد يحرك فيجب ان يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى فجا المعاء اسهلت ولا تم حللت الريح وان اشتدت الحمات والنواسير او خلف استحلت المدرات الرياح ثم المحللات حسب ما انت تعلم ذلك فضل وجع الكبد الكبد يحدث لها وجع واما من سوء مزاج مخالف في ناحية منشا نها واما من ريح مادة واما من سدد واما من اورام حادة او صلبة اذا كانت الاورام البلغمية قل ما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في العروق ويعرف جميعها من الاول المتقدمة في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تحمل ما يصير اليها من الغذاء فتارة في بعلافتها وقد يحدث في حركات المواد الجارية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد يحدث الا ان يكون من ورم حار شديدا ومن ريح فلذلك اذا اولكن حر وكان وجع شديد فسببه الريح ولذلك ما كانت العلة الطارئة عليها يحملها كما ذكر اقراط في الكتاب المتقدم الذي عمره ثلثة وعشرون سنة فانه اذا عرض وجع في الكبد مع حمى شديدة في اللهب ثم ومن خوانيس وما بها في رجلين وظهر في الفقار نحو شبيه بالبا فلما كان العليل في الخامس قبل طلوع الشمس من عرض له هذا عاد وعرا بول السدة مع تقطير لانه في الفصلة اقول انه يشبه ان يكون المائية الخبيثة اذ لا تندفع في البول بقدر وجه من وجوه النفوذ في الاطراف فيحدث بمرارتها وبورتها حمة شديدة العلامات قد علمت علامة كل شيء مما ذكرناه المعالجات قد ذكرت كل شيء منها ولكن انا بالحري ان تذكر الاوجاع الكبدية ذكرا انها ينفع منها قولا مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعيف منها وبعض نوادره بعضها المعمول على ما ذكرناه فانها لو ينفع من ذلك اقراص الرصد بانسخها المختلفة ومعجون الاوند ووروا الكبر ومعجون السدة المسهل ومعجون قرديا نا ومعجون فوذنجي هذه دياقوس ومعجون قيصر وانا نا سيا الصغير والكبير والقرى وفوذنيا ومعجون اسقلنا وقوس

اقراص العنزة ومجون جالينوس المذكور الى يوما قسط تناول مما ينفع منه اوقيتان من عصارة
ورق الصفو بالغض بالكبجين او صلاقته مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران ثلاثة
دراهم ومع شئ من بزر الكرفس وبزر الوازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل اربعة
درهمين ومن عصارة القافث وعصارة الاسفيذين والبلاذ والوبند والزعفران وفقام الازد
وقحوة الصبغ والاشاروون والبزر والخلافة والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان نصف
درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء لنخبه يوخذ درهمان من المقل المطبوخ بالماء
وراوند جيني وسنبل من كل واحد مثقال حب الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على اوقيتين
من ماء الكمونة ويجب في جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية والادهان ويقتصر على الخفيف
من الطيور وغيرها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القرطما والقرع
والقرعين وضماد اكليل الملك وضمادات منسوبة الى ذلك المقالة الثانية في اورام الكبد وتقرحاتها
فصل في اورام الكبد وصاحبيها الاورام الحادثة في نفس الكبد منها ما يحدث
في العضلة الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في المسار يقي والذي يحدث في نفس الكبد فمنها
ما يحدث في اجزائها العالية الى الجانب الحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والطاف
المقعر ومنها ما يحدث في جرمها والمشتبهة منها وفي عرفها وهذا القسم في الاكثر ورما عم الورم اصناف
من اخراطها ثم الورم نفسه لا يخلو ان يكون فلغمونيا وبيلة وغير وبيلة او صفراويا او بلغميا او بلغميا
سرطانيا وغير سرطاني او نخرة رديئة واستبانة ذلك من مزاج حار مع حمرة شديدة او بغير حمرة او من ايراده
يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة تجمع الاخلاط ثم تغذاها في اجزاء الكبد تغذيا
غير طبيعي فالصفراوي يخوفك من اسباهذه السدة واذا كانت السدة في جانب المرارة حصلت
الم بغلي يتنزب في اجزاء الكبد نبرا نبذ بطبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرارة احد اسباب
ورم الكبد الحار وربما كان من الافة المشاركة للمعدة فيفد الهضم والاغذية السخنة والغليظة
والتي لا ينهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب
فتجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه ما حقه ان يندفع شئ صالح فمن الورم وقد يحدث مضرة
او وقت دكل ورم في الكبد يجر حرارة فانه ان كان من جانب الخدب كان محرقا بعرق او ادرار اورين
وان كان من جانب المقعر فمرارة عرقي اوتي او سهال والورم الذي في الخدبة اردى من الذي في
المقعر وكل ورم يحصل في الكبد حار او بارد فانه بنا يد لا يخلو الى البدن الا ورما ثانيا ومع ذلك

يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيجتمع كثير من المائية في المساريقا وهذه هي علة الاستسقاء
اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فموسليم واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو
ردي فصل في الكبد الكبد بالمشاركة اما العلة المشاركة فان يحدث العليل نفسه تحدث فيه
لانه ربما وجد هناك وجعا يشتد احيانا لا كما في السدة فانها لا تخلو عن وجع قوي ويتعذر معه التنفس
لا كما في النفخ فلا يتغير ويكون معه تمدد في الترقوة الى اسفل كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون
هذه الاعراض لتمدد الطوف والغلايق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان
الشريانات تفرق في غشائها ولا تنقل فيها الا قليلا وغير محسوس وقد يدرك اضلاع المتلف الواقع
الكبد واورامها الغالية والصاعدة وان لم يكن مشاركة دائمة واصطاب اورام الكبد وخصوصا الاورام
الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل ايضا عليهم النوم على الجانب الايسر
ويثقل ايضا عليهم النوم على الجانب المتمدد الورم الى اسفل بل اكثر سيلهم الى النوم المستلقي فان كان
الورم في جانب الحدبة وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المغابق ووقع المس على الورم وقوعا
اظهر وخصوصا في النضيف وتحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب
والرية اياها في الاذى وقيل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما ما يحدث من الحدة في
الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكبد في التقعير لان جانب التقعير
يعتمد على المعدة فيكون الثقل فيه اقل والمذهب الترقوة الى اسفل من اليمين اكثر وخصوصا ان كانت
حدبة كبيرة غير ندية الاتصاق والملاقات للاضلاع واما المذهب الترقوة الى اسفل من اليمين
ومشاركة الترقوة في الوجع للكبد فهو متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر ويقل الغوان في الحدبة بكثير
في التقعير لبعد الحدبة من فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل
اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال ولا ضيق نفس لبعده به ولو وقع تحت المس وقوعا بعيدا ولكن
كان الوجع اشد لمزاحمة الكبد هناك وخصوصا اذا اجذبت المرارة واذا كانت اورام عظيمة مال
الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع ايضا واورام الجانب المقعر استصحابا لاورام المساريقا كثيرا و
بالجملة فاذا كان الورم في جانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الغوان والغثيان و
العطش اكثر والورم حينئذ زعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة رقيقة تصل بين الكبد وبين
فم المعدة فلذلك يحدث الغوان وقال بعضهم لانحدر الغوان الاصعد والورم عظيم يضغط فم المعدة
ويرى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة من الورم الحار من خلط حاد وبالجملة

ان العفوق عند الجماعة لا يظهر الا حر ورم عظيم لان المادة بعيد بين الكبد وفم المعدة وان كانت
عصبة يتشاركان فيها ويصل بينهما فوج فيقف حذاءه بالجملة ما لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في الكبد
الامر والكائن من اورام الكبد يقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف حمى اكثر واذا كان
الورم في الماسين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين وربما شارك جانب جانبا الواحد فوكيد وقد تقدم
جميع اصناف الاورام الكبد الحارة والبادرة الى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد اذا كان منه اسهال فهو مهلك

فصل في ورم الكبد وورم العضلة الموضوعة على الخواء يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة
الوضع فلان ورم العضل يظهر دائما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعير وفي اسفل اللحم الا
ان يكون مشقاق والعضل وصفا ما في عرض وفي طول اذا في باب ياخذ اجزاء العضلة وقد دللنا عليه
في التشريح واما في التكلم فمن سكل ما يظهر من ورم الكبد هلا الى بحيث يضع الكبد بحيث يفصل انقطاعه المشترك
الى دفعة في طول تراه طويلا رقيقا واما العضل فهو مستطيل العرض فليظ والاخر رقيق وكالانه
ذنب الفاره ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراه طويلا يلطف في طوله تلطفا كليلا وربما لا
يكون ان ينال منه الا شيء في العمور مستطيل اذا كان في العضل الغائرة الموخرة وهو اشبه واما الكبد
واما من جهة الاعراض فان الاعراض العامة والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في
اورام العضل شيء يعتد به واذا رايت المراق يبادر الى القهار البيوسة في حدس ان الورم كبدي فصل في
الورم الحار اسبابه من جملة اسبابه الورم صافي جراحة واما فلامة المذكور للاورام الجامعة والتي في بعض
الاحيان ويكون هنا لك حمى حارة اذا كان الورم في الحمية وشيء العطش وثقل الشهوة وبحدث الغثيان
والغثيان وقي الصفراء ولا ثم الخبازى والاكراث ثم السوداء وبحدث بردا الاطراف واسوداد اللسان والبشم
كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء تنفس والوميل الى القوقع والدنع وخصوصا اذا
كان في التقعير في نمايته واما تنفس اذا استنشق هواء كثيرا جدا بمديد الورم الحجاب وضغطه اياه فيضايق
الاستنشاق وربما احدث سعلة وعير في اللسان كيف كان اصفر وا حمر ا شديدا ثم يضرب الى السواد
ثم يتغير البدن كله خصوصا اذا كان الورم في المدينة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة و
خصوصا والورم في التقعير استمك الطبيعة كان يقراط البراز الخارج اسود في اول المرض الحار وليدل
على ان في الكبد ورما حارا عظيما هذا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار
اما ان يتحلل فتعطل الرياضة واما ان يجمع يكون معه علامات دبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فيعسر
ايضا الى علامات الورم الصلب ويطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في التبريد

والقيض واستعمال المغلظات من الورم الحار الفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب
تقشان الوجع يكون في اليمين وتقل ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون
منشاريا جدا ويتناول باليدين كان عند الحمية ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق
الكثير ان كان في المقعر يضغط الورم المجاور ومتمديه اياه وربما هاج حينئذ سعال فجران اورام
الكبد الحارة والمدنية واورام عضلها ايضا الحارة يكون برهاني خصوصا من الايمن او يعرق او
بول محمومين والتقعير تيكون برهاني ويعرق واختلاف مراري اوقي فصل في المشاركة الكبدي
الثقل في المشاركة والتهيب واللهاب واسوداد اللسان وانصباع البول الشديد اكثر ويكون
اللون الى صفرة ويكون نوايب اشتداد المحمى عنيا ويكون انتفاخه بالبارد الرطب مندر والنبض يشبه
الشبه بالمشاري منه بالموجي الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة وانت تعرف جميع ذلك فصل في
الطحال يدل عليه علامات الورم الحار في المشاري في المواضع وحمرة الوجه وسرعة
العروق فصل في الاورام البادرة في الكبد هذه الاورام تكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش
ولا حمى ولا سواد لسان وثقل يحس معه في المعدة شبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون
على ما سلف مما بيان ذلك فصل الورم البلغمي يدل عليه فتح الجلد وصافية اللون وان لا يحس
بصلابة وشدة النبض مع سائر علامات الورم البارد المذكورة وانت تعلم جميع ذلك فصل في الورم الصلب
والسرطان اكثر ما يحدث عن ورم يقدمه وقد يحدث ابتداء عن ضربة فيما دون الصلابة ويدل عليه
المس فمن يتال المس ناحية كبده ولو لا سبادرة الاستسقاء الواضح بيظهر المس لظهور اجيدا فان المراق
يحزل معه ويضعف فيتاهده ورم هلال من غير وجع تقيل بل ربما الذي ابتدا تناول الطعام فخف
عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وتدبيد عليه شدة الثقل جدا بلا حمى في هزال البدن وسقوط الشهوة
وكدرة اللون وان يقل الجول وربما عقب اعراض الورم الحار فيها اذا زالت ولم يتق الا الثقل وازدياد
كد الدم عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى لغير كان للصلب والدوي
بسابها قبل وتبيعه الاستسقاء وخصوصا الطحي لضعيف تميز المائية الاشج افتق منه فتح المائية مع
الدم في الاعضاء ويحدث الكحي الصحيح والكشف منه المائية قد تصير اليها فاضا البطن على ما تذكره
في باب الاستسقاء فيكون الرق وفيها كون في كبد الامر بارا على الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد
فيختلط بالدم وهو لا لا يزال بالمون الا في الابدان وربما يجمع كالعلاج وان طالت العلة لم ينفع العلاج
فان كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احدث الا فتة في اللون وفي

الشهوة وغير ذلك اكثر وربما حدث غثاوة وعيا بالهموج لو عنت ما يوجع كثيرا في طريق امانة العضو
اعلم ان الكبد سريعة الانذار والتحير وخصوصا اذا استعملت المغاظة والمقيضة في الورم المار استعمالا
مفرطا **فصل في الدبيلة** اكثر ما يكون بعد ورم حار فان اخذ يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت
الحمى والوجع والاعراض اولا ثم خفت فتشعر بها مختلفة وبعد الاستلقاء فضلا النوم على جانبه
فاذا اجمع لان المغمز وسكنت الاعراض واذا انفجر بغتة نافض واستطلق قيحا ومدة اوشاكل ذلك
وبحسب ذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس وانفجاره يكون الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز
واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيجد جيفانا وضموراً ولا يناهد
استفراغا في بول وبراز والدبيلة قد تكون غائرة في الكبد وقد تكون الى ظاهر هما وغير غائرة ولمدة
يختلف فيهما فتكون في الغائرة سوداء وغير الغائرة الى البياض لتعلم ذلك **فصل في الورم الذي يقع**
يشارك في علامات ملائمة الكبد ورم الكبد لكن الحسي للحار منه تكون ضعيفة ليس في شدة حمى الورم الكبدي
ويكون الثقل مع تمدد اعلى البطن والمعدة وقد يكون فيها التمدد اكثر من الثقل فانا الورم يعلم
اوراء الكبد وعند البراز كيلوسيا رقيقا ليس بسبب ضعف الهضم في المعدة ولا لعلة وكان هناك
تمدد وحسي خفيفة فان حكمان في الماساريقا وراء هما واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين
سد والماساريقي الا بحس بعيد فان خرج شيء صديدي بعد اياما فهو علامة من ورم تحدث الصديد
يفارق الصديد الكائن عن مثل هذا الكبد بان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى الصفرة
وهذا الى الصفرة **فصل في معالجات الاول علاج الورم الحار الدموي** ولما يجب عليك
ان تنظر حال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب فيها رخصة في الفصد فافصد
ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن الصافن فان كانت القوة قوية اخرج منها سبع
اواق من الدم في دفعة واحدة والا فوفق وشرحتي مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة في
الكبد واستعملت المحللات وشبهها ان تهيج الالم والورم فضدادا ولا يستقيم في ذلك فالاولى
مبالغ قوى واخرج دما واذا اعلمك تحتاج في ابتدائه الى ما هو القانون في مثل من الورم والتدبير
لكن عليك حينئذ بان تسوق جانب الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالمقطفات ومهما
والاطلية البادرة ربما ادى افراط استعمالها الى التصلب بما كفاها دخول الحمام وربما انجرت
الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض تام وبرد وكذلك من الادوية التي هذه الصفة
مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الذي للمرارة

فلا يجلب الصفراء

فلا يجلب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم كثيرا في القبض مع انه لا يضر في اول العلة وفي آخرها
ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلطان التحير وجنس الصفراء في الكبد فذلك تحتاج لذلك
ايضا ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سايرا لامور اخوف من التحير والصلابة
ورب فعالما عسى يرشح من صديد يه روى لا يخلو من ترخية الادوار الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى
القوة وقرب الموت وحكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرقئة التي يفاجئ بها
سايرا لاورام ومثل ضمادة مخذة من الزبيب والحنظ والماء والخلطامة لهندبوس وكان الواجب
ان يطعم ما فيه جلاء بلا لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض تقوية وعطرة كالسعد
وقصب الذريرة والاسنتين وان يستعمل مرهم هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط وكم العدة
في اوله الروع بقوة وفي اوسطه التركيب في آخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل واكثر الحاجة
الى تقوية التحليل مع قوابض وتعمل قوة ماسة فلم يقبل يوحنا بن ماسويه جالينوس في مريض آخر
اجتمعا عليه بان هذا المريض يموت باضمحلال القوة ويعرق ارخ يسير يظهر عليه قال العليل كان الامر على
ظنه الجالينوس لهذا التحليل هو ايضا يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الروع ويحتاج الى ان لا يخلي القبض
والتقوية في خلال وجوب التحليل والتحير ومرادنا جميع هذا مروفق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول
للتحرك لذلك هو سريع القبول وبناء كان التفتيح والتحليل بسبب النخرة واذا استعملت محللا فلا تستعمل
من جنس يابلغ في تهييج الورم وما ذا لعمل وان كان يجلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك
كان في ماء الشعير مدخلا فيا لا منه يجلو بلا لذع ولكن يحدث سدة ثم يمكن ان تقوى تقبضه وجلاؤه
بما غلاظ ان احتيج الى زيادة قوة والذعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها نفاذة
اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها تعلق بحس تقويتها وتحدث السدة في اول المجاري وفي الحدبة يكون
مكون القوة وبلا ان اخر الغوغا ثم يجب ان تعرف المقترف بان ان تدر والعلة في المقعر
والسهلة العلة في الحدبة فيجعل المادة في المايلين جميعا معا وبل يجب ان تستفرغ من اوفر الموضع
فيستفرغ من الورم الذي في الجانب المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب
الادرار واياك ان تترك الطبيعة تبقي متمسكة فان في ذلك اذى عظيما وفيه خطر خطيرا
ايضا ان تتركها يتطلق باقراط فتسقط القوة وتحير الطبيعة بل عليك ان تحمل السمل ما يعتدل
ويحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لادوار الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك
حرارة مفرطة فاء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء الشعير وماء الخس

العرق ابيض و
الوداع ان شاء
ان يصلب العرق
وان استعملت

وماء اللسان الحمل وماء الكمثرى وماء الكبابة الوطبة وماء القرع والقثاء وماء الكشوث ويجب ان يخلط
بها شيء من مثل الافسنتين وقصب الزبيرة وقواقر من الاخراص التي تحن واصفوها والنخنها
يومين ثم انبذ باربيس عشرة دراهم ورد كما شهر من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الحيا ولب بزر القرع
وبزر بقلة وبزر الهندبا ثلثة دراهم بزر الوزباي ودرن دراهم يقرص ويستعمل منه مثقالين وان
احتيج الى زيادة تنظفية جعل فيها كاهور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيها لك وزراوند
وان كان صالك سعال جعل فيها رب السوس وشيء من الكبريت واما الادوية التي
هي قوي واصلح لما ليس فيها من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فماء الوزباي واللسان الثور والاخر
والاكرض الجبلي والتلبلاب بكل ذلك بالسكبين وهذه وصفها ينفع في التهيج الطبقة الاولى واذا الخلاة
في النضج ليزال وتؤمن الورد العظم وخصوصا الذي بل التعفير وكثيرا ما كان سبب الورد واشتداده وقي و
ضربته مما يمنع حدوثه بعد هما بعد الفصد ان يسقى من الفوة والبابونج الصيني كل يوم وزن درهم
ثلاثة ايام واذا علت ان الورد في الجانب المقعر الاولى استعمل ماء التلبلاب مخلوطا بما يجب يخلط
ومن المبردة المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويرطب ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الجيد
مع ماء الوزباي وماء عنب الثعلب وماء التلبلاب وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرع وشيء
من الاجرة والسفايج واذا انخلط استعمل القوية مثل الصبر الغاريقون والتربد وتورد يستعملون
البليلج الاصفر واما الكهكاني فيه قوة القبض المزمن واخاف ان يخرج الرقيق ويجر الغليظ وقد يستعمل
في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الاجرة والسفايج في الطعام والاغفيتون بلا احجام ورب
الله منا على مثل الخرنوب فانه يجب الحاجة واما الحقن في اول الامر حيث ينتفق ان يكون الطبيعة ممسكة
مثل عصير ورق السلق والعسل والملح والبورق او بالكراكر وعند الانحطاط تقوى ويجعل فيها
السفايج والقطوريون والازدن والصعترة وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان في الجانب الحدبة
فيجب ان يبدأ بالمدرة البادرة ثم المعدلة فاذا انهم النضج استعملت القوية الجيدة واعلم يجب
هذا التاخير حوق من التهم واما مادة الادوية مثل الفوة والقطر اسليون والاذخر والازخر والفراس
الانبار باريس الكبير واقراص الغافث القوي وشاربة المدرة القوية المذكورة في الواح النضج في با
الادرار واما الاصحة فلا يجب ان تستعمل بادية كما عمل الادوار الاخرى بل قوة وانتي يجب ان
تبادر بها عند ما يحس ان الورم هو ذا تبدي فالعضادات القابضة البادرة وعصارة بقلة
الحمقا والقرع وحي العالم والورد اليابس السويق ولا يجب ان يكرر امثال هذه بل اذا اصطبح

ان الورم قد يكون نحو الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ماء ورد وقد يعرض من ذلك ان يبدي السفرجل مع ماء الورد ونحوه يضمد بها او يطبخ السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج فتخلط مع صندل ويجعل عليه شيئا من دهن الورد ويستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصى الراعي بقوته بمثل قليل سنبل وانسنتين وسعد ويقوم بدبق الشعير ويستعمل وربما جعل بعد دهن البنفسج او دهن المصطكى ودهن الخلاف ودهن الماء وماء الاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ومخ قد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ يطبخ الامنسنين واذا اريد ان يبدع الى درجة من القليل جعل فيها مصطكى و بابونج واكليل الملك ودقيق الشعير وحلبه مع اشياء فيها مقوضة وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد فيلغريوس وضماد اكليل الملك وضماد قريطون وضمادات ذكرناها في اقرابادين وما جرب هذا الضماد وهو لتسكين الالتهاب لنخته يوخذ لبن عصارة القثاء من كل واحد جزء وزعفران ومصطكى من كل نصف جزء ودهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة وقد اخر يستعمل الاضمدة المجففة المحللة مخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الابسا والاسارون والاشنه والبعدة والسعدة والبنج وبزر الكرفس وبزر الاكنب والمقل وغير ذلك مما يذكر فيها مقويات والاضمدة المتخذة من الاترج فوة الصبر وحب الغار وزعفران والمر ومصطكى وشمع ودهن وما جرب لالاهان التي ربما تخلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الاذاد والورنق وضماد يحلل الورم الكبد يكتوى اق لوس محمود ومجرب لنخته يوخذ من المعد ومن الشمع من كل واحد اربع وزنات من دهن شجر المصطكى ومن دهن الورد من كل واحد رطلين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع اخرى نافع جدا يوخذ نحو ومما ما وسانيخ من كل واحد رطل شمع اربعة من كل واحد عشرين درهما سك زعفران اسارون من كل واحد رطل من دهن شجر المصطكى مقدار الحاجة ويستعمل اخرى جيد يوخذ صبر ثلاث اواق مصطكى وقية بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواق زعفران وفو وقصب الزبيرة واسارون من كل واحد اوقية او اوقيتان شمع واشق من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية اخرى محلل قوي يوخذ زعفران اوقيتان مقل سبع اواق وصح الكبا واربع اواق مصطكى ثلاث اواق مبعه وزيت وشمع واشق من كل واحد اربع اواق مما ما سنبل ودهن البلسان من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما اذا كان مع الورد اسهال فيجب ان يطبخ ويجب الاحتياط حينئذ ويجب ان يسقى اقراص الانبار باريس واقراص الرمونيد والسلن واما الغذاء فوجوه كذلك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يقوي شدة ولا يسرع

نفوذه واما المقدر وس اشد منه لقطه فلابد فيه من غلظ ومزاجه الورم فان لم يكن بد من خبز
فالخبز الخمير الذى ليس بجيد ولا من حنطة علكة وقد يخبز فى التنور ويجب ان يغنى بالغذاء غاية ومن
البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحامض لا يحتمل الحلاوة فى معدته الى الصفراء ويجب
ان يجتنب الحلويات ما امكن فى معالجات الحمرة علاج الحمرة وبين علاج الفاغموني واكن يجب
ان يكون الاسهال والادرار اوفق وما هو اصيل الحالبروذة ويوضع عليه الادوية المبردة بالنلج ولا يزال يعيد
ذلك حتى يجد العليل عوصل البرد ويتخذ اضمادا من النيلوفر وماء الكابج وماء السفرجل والصندل
الكافور ويخوض ولا يستعمل فيه المحتاما امكن فى علاج الدبيلة ان الدبيلة يجب ان لا يستعمل فى اولها
وحين ما يبتدى وما دام اوجيس لية يجب الاستفراغ من الاضداد باعتدال والاطلية ويسقى آء الشعير
والسكبين وان وجب المال الفصد فصد من الباسليق او يجم مايل الظهر من الكبد وربما احتيج الى
اسهال قوى لكن بدون ان يجم فاوجب ان يستعمل الانضاج والتفتيح والادبان يعالج بالتقطيع
والتلطيف اذ لابد من اخلاط غليظة يكون فى شل هذه الاورام قد شوبها العضو ولابد من تليين وتحليل
الخلط مستعدا التحليل فاذا ظهر النضج وبزغ فجر اعين على ذلك بالمفتحات القوية شيئا وضمادا على ما ذكر
ثم اعنت الطبيعة على فتح المادة ان احتاجت الى معونة وتنظر الاجمة الميل فان وجب ان يسهل
اوبد وفى قوى شئ طار فيورث ضررا فى الشانه فان حفظ الشانه فى هذه العلة وعند انفجار النفج
اليها بغتة او بدوا صعد وواجب فاذا انفجرت انفجارا او اذ نفتح اندفاعا احتيج الى غسل يقايا النفج
بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج الى ما يديل الرطوبة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة على الابراء
اذ الركن اذا دا الاسهال يحتاج اليه لامرين احدهما قبل الانفجار لقلة المادة ويخف على الطبيعة والثانى
بعد الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان المادة الرجيمة المغاميل وان الدبيلة فى مجاز
التقعير وما يتسهل به قبل الانفجار على سبيل المعونة الطبيعة فى التخفيف من ذلك الترنجبين و
الشيرخشت والخيارشنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك فى مياه الليلاب والهندبا ومشروبا واقوى من ذلك
قليلا طبيخ البزور والاصول قد طبخ فيه الغافث وادويفه الترنجبين والشيرخشت والخيارشنبر
وربما جعل فيه الصبر والافتمون ومن الحق المعروفة المخيفة واما المهلة التى تكون بعد التفتح
ويعين على النضج ايضا وعلى التغيير فان يسقى فى طبيخ الاصول والغافث وهن المسك وزن اربعة دوانق
والزنبق وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خيار شنبر فان كانت المادة تحتاج
فلا يجب ان يستعمل المهلة الا بهم الاسبيل المعونة والتخفيف فى اول الامر وقبل النضج واما عند النضج

فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية
المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر او سكر العشر او بماء الاصول والزبيب والتين والجرز
والملبة او دهن الحسك وان اريد اقوى من ذلك فليجعل القرد يقون على البرق طبيخ الجعدة وشراب
الزوفا القوى ويطبخون العسل المصفى مرغوبة بالطبيخ التين وماء العسل فى ماء الشعير او يوخذ من
الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهمين ونصف ومن ورق الحلبة درهم يسقى بخلاف
اوانى لبن الاتن مع السكر ويستعمل الادوية التى فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية فى مثل الافسنتين
والزعفران والسنبل واصول القاوانيا واصل الخاشا واصل الفو والمصطكى والسنبلان وحب النقد
وعصارة الغافث واصول القنطريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن بخرة المصطكى ودهن السوسن
واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التى يقع فيها الدراقى واكليل الملك واليابونج واصل السوسن والتفتح
واصول الخطمى والترنجبين والحميرا والبصل المشوى ودهن البزرقان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل
ضمادا من دقيق الشعير والبورق ودقيق الحمام والعفوبخ وعلك البطم والوفت ودقاق الكندر ونحو
ويجب اذا حس بالنضج ان يتمام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار ربما احتاج الى ان يتاخر قسى
ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله وينقيه من مثل ماء العسل الحار ثم يتبع
بما ينقيه من جهة سبيلا ما الاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما ويخاط بنى مرهم ذلك بماء العسل لا
يجب ان تسقى المدرات القوية جدا فتكاد مجارى البول فان اتفق ان تقرح اواضر القيح لمجارى البول
والمثانة فالصواب ان يغذى باغذية فيها جلاء من غير لذع بل مع تغذية كماء العسل المطبوخ لحما معتدلا
وقد خلط به يسير نشا وبيض ودهن ورد ويطبخ مثل الجلابى بالحندقوقس وبالجملة فيجب ان تدبره بتدبير
قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجرى عليه الامر فى قروح الكلى فاذا نقى قاعها فيجب ان يسقيه
فى الغذاء اما السكبين فان اصل عتان احداهما من الكندر ودم الاخوين مثقال مثقال
او من بزر الهندبا ودم الاخوين مثقال مثقال وتسقى من كل واحد مثقال واما العسل
وبعد ذلك فتقويه بالغذاء وتعالج قروحها مثل ما ذكرنا فى قروح الكلى واذا اتفق ان صب المادة الى الضا
الجوف فلا بد حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاربية ويحتى العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المصفى
بالطار ون ثم يثقب فيه بثقبة ويوضع فيه انبوبة ويسيل منه القيح فيعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب
ان يكون فى الابتداء تلطيف الغذاء وتقبضه على كالسكبين ثم بعد فلا يستعمل الاغذية
المفتحة التى ذكرناها وصفرة بيض بخبزة والاهليلجة فاذا انفجرت وتنقى احتيج الى ما يقوى مثل ماء اللحم و

تجريد المهر

لحوم الضلان والدجاج والجدا والطيور الناعمة ومرقها الحامضة بالاترج وصفرة البيض الغير مرشت وخردل
وقليل غراب ويستعمل المشمومات القوية في علاج الادرام الباردة يجب ان يستعمل فيها الملطفات البادية
ويقرب علاجها من علاج السدد ومن الدبيلا التي فيها للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة
والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادهان دهن الخزو دهن
الياسمين ودهن البنفسج وفي الاضرة المتخذة لها واجودها عندنا ما حولا يجون ومرهم للفرريوس
مرهم الاصطمخيقون ومرهم البزور ويقع منها دواء الكوكو دواء الملك ومخدران والمفتح منفعة
عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الادوية شراب البزور وكاذريوس والمجد قد لجماني وما ينفع
منها وخصوصا فيها يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من ادجام الكلى والطحال الدواء المعمول العضلي
على هذه الصفة يوخذ غصلا شوى وسكوس اسفانخيون واسارون وموقوه وزد الكوفر والمسيون و
سنبل الطيب وسليخة وحشيشة وفوه يخ جبلي ولكون وفوه يخ لهندي ووج واشراس دعاة وقا
ودار فلفل اجزء سوى دهما ماوا فيون وبزخطمي اسطوخودوس وحمد وسيا اليوس وبزلبا
وبزوار ياخ وقنوه واصل الكبر وداون مدحرج قرفه ونجيلي وحب الغار وافيون وبزالنج وقسط
ناغواه وبزالكوبا الابيض من كل واحد جزء بعض العسل منزوع الرغوه ويستعمل وهذا الدواء المحن واصفه
يفعل الفعل المذكور بعينه وهو معمول بالثوم البري والمحنة يوخذ ثوم وبنطيانا ابيض وخافث وقسط
وزدا وند وكاشم وسنبل اليوس ودار فلفل من كل واحد ثلاثين درجما يوخذ كرش واسارون وفوه يخ جبلي
برى وناغواه واهذبان اسود من كل واحد عشرة درجمات وزنجبيل وزد فوه يخ جبلي وكون وفوه يخ
فسكر من كل واحد عشرة درجمي جند بيدستر وبنا وآور من كل واحد اثني عشر درجما يعجن هذه بالشراب ويحق
الباقيه ويخلط الجميع ويخلط بما يصير شيافا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة في علاج الورم الصلب في الكبد
انه لم يجرا من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين قد رد امنه فهم الذين عولجوا في ابتدائه كان
علاجهم بعد تنقيه البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة عن عقاقير فيها تلطيف معتدل مع تحليل
وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح السدد اغلب من التلطيف وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج
اليه دون ما يعاوق العرضيين الاخرين ولاكد هذه الادوية تغلب عليها مرارة وتغيض لسير وهذه الادوية
تستعمل شربات ويستعمل بفولات ويجب ان تلطف بالطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء المخففة
والرقيقة مخاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر والكبار وبزالكبار وعلك البطم مع نفع البورد ويجب ان
لا يقدم على استعمال الملطفات الا الاشياء المذكورة المرارة فتقوم وتزيد في الادى ويجب ان يكون نومه على

الجانب الايمن وان ذلك مما يعين على تحليل حبابة ما الادوية النافعة من ذلك في الصنوبر
التمخاع والتمر المعتدلة الى الحرارة ورقيق الحلبة فيتلطفن ما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه
اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلا ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي وهو
الناردين او هو البلسان او دهن القسط بماء الحمص فيه السذاب والشبث والشونيز من دهن الناردين دون
اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة النبع الرطب تستعمل
اياما ومما ينفع من ذلك بزر الغفنكشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافث وزن درهم بماء
الكرفس والورنباج وماء الهندبا ولسان الحمل مجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد جعل قوم الى
نصف درهم او فاضل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة ام الاخوين نافع نفعا عظيما وخيار
شجرة الدهمت وحب الغار واصل اللوف واصل اللون والحصر الاسود والمجد وكاذريوس والمرارة
النافعة المركبة من ذلك قوص المقل ومصطكى يوخذ درهم مطحون عشرة دراهم سنبل طيب وزن درهمين
زعفران درهم قسط درهم ونصف مصطكى درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم يدق
الادوية ويعمل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة ثلاثة دراهم بماء العسل او بطبيخ البزر
وان كانت حرارة فماء الليلاب والهندبا ومن ذلك دواء استقلس يدس المحن بمرارة الدب ثانية مهرب
نافع لما فيه من صنوف الادوية مر على ثمر يطيها التي ذكرناها والمحنة يوخذ كاذيطون وافسنتين
وبزكرفس جبلي والحنطيانا وبزالغفنكشت ومرارة الدب وحنظل وبزالقثاء واسقولوقندريون اصول
الجاوشير وخواتيم الجيره وفوه الصبغ وبزالكنب والزراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزد
الكرفس البستاني وبزالبوجيره والبقلة اليهودية والمجد والانيون والغافث وحب العرعر اجزاء سوا
يعجن بعسل منزوع الرغوة منه قدر بندقة بشراب العسل قد قوا بوس ومما ينفع من ذلك دواء الكوكو والاناناسا
وترياق الاربعة والمحن بانا فحان في ذلك ومن المركبات الغريبة المختبرة في ذلك دواء طرشقوق المذكور
في باب التوسيله بادوية ذكرناها في باب الادواء البادرة مطلقا واذا استعمل كلوس من اقراص الابهار
اسبوعا في الماء ويتبل من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيء من الماء
استعمل اقراص النصف والشيم مستدجا من ثلث درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقفه ذلك في قيام
بفتح السدد ومن الاشربة التي تشرب سلافة القسط وقمقبان الغافث والحلبة والزبيب اربع اواق مع
اوقية ونصف من اللوز او دهن الجوز الطري وسلافة تجذ من الخطيانا والافسنتين وكليل الملك والزبيب
والحلبة وسلافة الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة المجيدة لذلك ان يضمد الحالب

سقط قبل هذا العلاج
الفقرة من الادوية
بعد عليها ١٢ بكر

الرطب واليابس المطبوخ في شراب عفص او النسب بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون المطبوخ
المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب واكليل الملك والنطرون او يؤخذ من الاشق
وزن مائة درهم ومن المقل خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران اثنى عشر درهما يسحق الجميع ويجمع
بقيروطي متخذ من الشمع ودهن الحناء بحسب المشاهدة او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة بعد السذاب وورق
وفودنج وكرنب والاشنة والسذاب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدأ يرم ويصلب فاوفق الاضمدة
له مرهم المورسفورون ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو محجمة
مصنة ولا شرط بل تعلق على الموضع العليل ثم يستعمل الادوية التي هي اقوى في التحليل والتلطيف و
يلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلا بالزراوند
في كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بالفجل فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم طانيا
قل الوجا فيه فان نفع فيه شئ فدواء الاسقف الذي مذكور في الكتاب الماس بغير مرارة الثور
واما الاغذية فالسريع الانهضام مثل صفرة البيض نيمبرشت ومثل كشك الشعير وغذاء من بسدة وكبد الطير
الرقيق جيد من الشراب ويجتنب اللحم في علاج اورام المراق والعضل هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن
جهة الادوية الا ان المبادرة على ردع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا يخاف منه من التقوية
والتحليل ما يخاف في ورم الكبد وعلاج اورام الماساريقا مثل علاج اورام تقعير الكبد فصل في
الضربة والسقطة والصدمة على الكبد انه قد يعرض من ضربة او صدمة او سقطة على الكبد فيحتاج ان يبادر
لئلا يحدث منها نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة
فاذا عرض منها ان الزائدة الكبيرة من زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة تجد
الوجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او صدمة او سقطة وهذا يصلحه الغمز والمس مع انتصاب
من صدره الذي به ذلك وقيامه فيسكن الوجع وقته ويعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك
فيحتاج الى ان تبادر فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من الصندل فان خرج دم فيجعل معها
القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم ولم يكن قد سكن ما كان من ذلك واحتوى وارتكن
ان يتحلل دما او مات فيستعمل المحلل ولا مثل الطلاء بالموميائي ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية
المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة اذ دواء ينفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب او سيلان
دم يخاف ومما جرب هذا ونسخة يؤخذ من الربوند وجلنار ودم الاخوين وشب يمانى اجزاء والشربة من
ذلك مثقال بماء السفرجل وان لم يكن حرارة كثيرة واردت ان يستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل ما

ونغرية

وتغرية فينفع ذلك هذا التركيب ونسخة يؤخذ كهربا عشرة دراهم ودم الاخوين اقاقيا اربعة صندل
وزعفران من كل واحد ستة مصطكي وقشور الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة جوز السرو ثمانية يعجن
بماء لسان الحمل ويقرص من كل قرصة مثقال ويستعمل دواء اخر جيد يؤخذ من ماء موميا فيلون فوليون عشرة
ومن اللك المغسول سبعة ومن الراوند الصيني من الزعفران وزن ثلاثة دراهم ونصف حاشا وزن
اربعة حماض اسود سبعة مر خمسة طين ارمني درهم يدق ويلت بدهن السوسن وقد جعل موميا يتخذ
منه اقراص ويسقى والشربة منه الى ثلاثة والراوند الصيني والطين المختوم اذا خلطا بشئ من حب الاس كان
انفع الاشياء لهذا فيما جربته انا واما في اخر الامر حين ما لا يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى
من هذا القرص نسخة يؤخذ راوند ولك يتخذ منه اقراص معها شئ من الزرنيخ الاصفر فيجب القوة
في الربض وتحليل الورم ويسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الدواء فانه يجب القوة ونسخة يؤخذ من
العود والزعفران وحب الغار ومقل وزبيب ومصطكي وشمع ودهن الرازقي وميسوس يجعل ضمادا
فصل في الشق والقطع في الكبد زعم بقراط ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق الاتصال العظيم
لجرمها وتفرقها وما دون ذلك فقد يرجى وربما حدث هناك بول مرداسنج بحسب جانبي الكبد لجرم ونحوها
العلاج علاج ذلك بالادوية القابضة والمغرية على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما
نفع سقيه وزن درهمين من الورد بماء بارد او سقيه جلنار بماء الورد او يضمد بهما او يضمد بطين
المختوم مع الصندلين المحكوك بماء الورد فانه نافع المقالة الرابعة في الدفعات التي تعرض لها
بسبب الكبد دفعات تندفع بازاء او بحسب كاملة فصل في اصناف الدفاعات الاشياء من الكبد
قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف ما بسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع
فقد يكون شيئا كيلوسيا وقد يكون غساليا وقد يكون مراريا وقد يكون صديديا وقد يكون اسود رقيقا
واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون دما غليظا وربما اندفع مثلا من طريق
المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيئا غليظا اسود وهو جوهر لحم الكبد واما السبب
الذي له يندفع فربما كان ورما انفجر او سدة انفتحت فاندفعت دفعة او شق عرض في جرمها او قرح وقد او فتق
يجيبه قطع او ضربة او قيء او قرحة او تاكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل ويضعف من الجاذبة
او ضعف من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها واذا لم تهضمه لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة
او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون الامتلاء
دفضل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد

اذا صح توليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم يرقق في العرق بضيقها او بضعف المكان فيها او بيبس او
ذكرنا هاو قد يكون لسبب امتلاء البدن فيدفع تلك رياضة في ابتداء انقطاع عضو على ما ذكرنا في الكتاب
الكحل واحتباس سيلان معتاد من باسور او ملث او نحو ذلك وقد يكون السبب لهما وحدهما مرارة
تخرج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لو تفعل بعد فيها فعلها الذي لم يفعله ولو يكن هذا الا في
ورما استصحب ما بعده في الطريق وصار له ضعف وعسف وقد يكون مثل هذا في المرارتا وربما لو يكن
السبب في الكبد نفسها بل في المساريقا وان كان ليس يمكن في المساريق جميع وجوه هذه الاسباب
فيمكن ان يكون من جهة اوارد سده وان كان بعيدا ولا يمكن ان الكبد تجذب والمساريقا تدفع
الجذب المساريقا وحده جذبا بعيدا وكثيرا ما يكون لا يجذب فيعرض منه انفعاله به فان الدفعة الاولى
للكبد للمساريقا وليس يجذب المساريقا وحده جذبا بعيدا به وكثيرا ما يكون القيام للكبد لان البدن
لا يقبل الغذاء فيرجع سدده او بغيره في ذلك وجميع اصناف هذه الاسباب قد تكون في الحقيقة اما الى ضعف
او الى قوة بان يكون المتفرق في القرحي والمتحلل الى هو المزاج وضعف القوى من جنس الضعف في فتح
السدد وتخير الدم او فضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الانتشار من وفضل الدم الكثير وغلظه
واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان نظن به ان هناك ضعفا بينا فقد يبين بطول المكث ثم يدفع
وهو كالدردي للاسود ان الفضل وقد تكون الطبيعة كانت ايضا في القروح لكن الذي يدفع عن القوى يجد
خف ويكون معه صحة الاحوال واذا لم يكن المتفرق في كل حال ردينا ولذلك قد يكون في اوقات الوان
مختلفة نقيا واخف يخيل من يجد هذه الالوان المختلفة في كل حال واستحظا منه ان يحبسها
بالسدد المقبضة ويعلم ان لا يجدان يكون القوة كانت ضعيفة لاجل الفضول ولا ندفع الا
ثم عرض لها ان قويت القوة وحصل من استعداد الوارد للاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع
المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد قليلا ما يضعف
القوة الجاذبة التي في الكبد او السدد والاورام في تقعيره وفي المساريقا حتى لا يجذب ولا يغير البتة
وسنذكر حكم هذه السدد في باب الامعاء وهو هنا اذا اصل ذبل واسقط القوم واذا احتبس دفع
في الاثفال والامعاء وضيق المخرج اما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي
في الكبد فيبقى عامتها غير مجذوبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة واوائلها السبب
في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والميز التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل
او ضعف الماسكة ويكون حينئذ شبيه الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف شبيه القيء لهم بضه

او زيادة

تخرج

و دفع الفضل من جنس القوى ظن القوة ما لم يقو لم يدفع

عما لا يحتمل المعدة من المعدة الضعيفة فيندفع قبل تمام الفعل وضعف الماسكة ذا لم يكن
لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل سوء مزاج لكن كل ضعف الماسكة
لبرودة وقحازة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا تخمر من من الفقيه ان الغسال يكون لحرارة
فقط او لبرودة وفي الغسالي فان الغسالي ليس يحيل الى اعلى كثيرا وسوية لشدة الانتباع من البدن ثم الى نحو
خارج والكاين عن الحرارة علامة اخرى والكاين عن البرودة علامة اخرى عند ذكرهما والسبب في الاسهال الكبدي
كثرة المرار وفوق الرابعة والسبب الصديدي احتراق ومرار اغلاظ ودونهما ربما هاجوا ربما ادت الى احتراق
جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاغلاظ المخلطة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم او سيلية
وكثيرا ما يكون الورم من الكبد ويكون القيء مرارا ومرارا والسبب في الخارج الذي يشبه الدردي اما انفجار
من دبيلة واما سده انفتحت واما اكلا وقروح متعفنة واما احتراق من الدم وتغيره في نواحي الكبد
لعلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او تغيره من العرق اذا كانت شديدة الحرارة وافدته فاحترقت
منها للبدن رقيق ساركالدردي منتن شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان ومرارة
لغلبة الحرارة واذا فسد هذا الغذاء وفقد الطبيعة القوية وول على فساد مزاج في الاعضاء ويكون اصحابه
لا محالة يخفاهم زولين وتفارق السوداء باللون والقوام والنتن فانه ربما وجدت منها في السوداء واما خلطها
في القيء فمنتن شديد ليس للسوداء مثلها واما بوز يخار الدم ويحيل او ضعف من الكبد تادي له الامر
عن الغسال الى الدموي ومن الدموي والى الدردي ولا يكون لغثيته الا في النادر واكثر ما يكون لغثيته
هو سوء مزاج حار فان البارد يحيله سيالا غير نضيج والحار المحرق يخرشه كالدردي واما خروج نفس
لحم الكبد بحمرة غليظا والسبب النتن مفهوم عرضت لنا كل وقحة والكثرة احتباس واحتراق
والسبب في الدم النقي قوة قوية لم تحتج ان تزاول الافضل للدموي مدة يتغير فيها ثم يدفعه وقد يكون
لاغلال فوق قال بقراط من امتلات كبد ومنام انخرق لك الغشاء الباطن فذا استلاء بقطيات
واعلم ان الاكثار من شرب البنيذ الطري موتم في القيام الكبدي واذا احتبس القيام بكبد لخلاله
بعيدا لراحة فهو مهلك واعلم ان التشنج الطويل المرض اذا عقبه المرض قيانا وهو مخيف فاذا احتبس
قيانه تادي بقيامه الى قيام كبدي ومدته ليس يقبل العذاء فيجف في المجاري علامات اما الفرق
من الاسهالات الكبدي والمعوي فهو ان الاغلاظ الورية الفارضة والدم من المعاء يكون مع سيح موفر
وعفن ويكون قليلا قليلا من الاتصال واما الكبدي فيكون بلا امر ويكون كثيرا ولا يكون دانما متصلا
بل كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبلاء والانفراد منه والتاخر عنه فان اكثر الكبدي يجيء بعد البلاء

قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعدى فهو ان الكبدى يخرج كبدا مستويا قد تغيرت المعدة ما عليها وقد يبقى ثابتا على الكبد فيه دلوكان معدا ال كما سيل شيء غير منهضم وربما على المعدة كان معه اذات المعدة وربما خرج الشيء غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد اياها للمعدة لكن سبب المعدة فان الاخص في فعلها والفرق بين الاسهال الكبدى والذى من الكبد والذى من المباشاريقا ان الذى من المساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في الاكثر وفي البول وغيره ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن من قرحة ورخو ودود وبين الكائن من القيء الاخرى ان الاول يكون قبل الصديد المعدة الاخر يبتدئ بالاحمى فان هم بعد فالسبب اخر والصديد الذى ذكرنا انه من المساريقا رمن الاورام فيها يكون معه اختلاف كيموس من رف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم وجع تحيل اللون وتجمع حماه الذى تلونه ضعيفة بالجملة فان الصديد الكبدى يميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين القيء الذى من قروح وبين ناكل مريلا والذى من قوة فان هذا الذى عن القوة يوجد معه خفة وجع معه الوان لمختلفة بحسب الاكول معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يفقد حوض ذبول ولا يفقد معه اسهال غثيان دموى رقيق ومعه ديدان والذى يكون لسبب اورام حبست الدم وافسدته وليست دبيلات فعلامته ان يكون هناك وفاء وليس هناك علامة تجمع ويكون ابدا رقيقا صديدا ثخينا ثم يغلظ اخر الامر والذى يكون لضعف الكبد ليست في من الغثيان القيء الى المدروى فان يتقدمه ذلك وقل ما يكون هيئة ذلك كان الهيئة مع تغير لون وستوء نهوة فهو ايضا من ضعف فاذا كان السبب مزاجا عليه علامات المدروى الذى سببه حرارة تشبه المحترق ويقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديكي والعطش وعلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات ويكون مزاره كبيرا صاحب حمى من وباء تى شدة الدم والغلط واشياء اللون ثم يخرج في الماء مراسوده والذى سببه برودة فيشبه الدم المتغفن في نفسه كالقيح الا انه لا يكون شديد التغير جدا بل يكون اقل من تغير الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل تنهيا وربما كان رقيقا اسود كانه تفكر اما ليس بها جد ويكون استمراره على الكثرة ويكون العطش في اول العلة اشهى الطعام اكثر وربما ادى في اخره للمغموة الى حيث فتسقط الشهوة ايضا وتؤدى الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول بامتداد ضال وليس يدل على انه صحيح الحراجين عن الوطوبة اليوسة بحال ما يخرج في قواسه وبالعكس والذى يكون من الدبيلة تعدد كثير تحما غليظا ورمانا كما

واخلاطا كثيرة كما يكون في السدة لكن علامات الدبيلة وضخمها وانفجارها يكون قد علمت ووقفة عليها من قبله وربما سال عن الدبيل والورمى في قلعه بدير رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذى يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكل والذى يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وافات سابقة والذى يكون عن امتلاء من ورم وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحو فيدل عليه سببه ويكون وفقة مع كثرة وانقطاع سريع ونوايب وكل من يرى امرا في الخلقة الطويلة كانت ورمية او صديدية او غير ذلك الى ان يخالف الاسود قل فيه الوجاع وربما انفعته الادوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة تؤدى الى الغاية واما علاج هذا الباب فقد اخذنا في بيانا اسهالا فطلب من هناك فصل في سوء القيء او افراد حال الكبد واستولى عليها الضعف حتى او لاحال يكون معدة الاستسقاء تسمى سوء القيء وتخص باتم نبأ سوء المزاج وتحيل البدن والوجه الى البياض والصفرة وتحدث تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله خوصا كان الحر ويلهب فيه واذا هضم وربما اشتد الشهوة وكانت الطبيعة من استمرائها واعلالها على غير ترتيب وكذلك حال البول فيشانه تارة والبول طورا تارة ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية فاذا عرض لهم قرحة سرعان ما تفشا الهواء والمزاج ويعرض في الالتهاب حرارة وحكة بسبب البخار الفاشي تصعد ويكون البدن كله لانا مرخيا وقد يعرض حالة شبيهة بهوا القيء لسبب اجتماع الماء في الرئة يصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي في جميع علاماته فصل في الاستسقاء الاستسقاء مرض مادى سببه مادة غريبة باردة تحتل الاعضاء وقريبوها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثة الحمى ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية يشوبها دم قليل في الاعضاء والثاني ان تكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الهوف الاسفل وما يليه والثالث طبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية يغلو في ذلك النواحي قليلا قليلا اسبابا واحكاما غاية ثم لكل استسقاء سبب وحكم فما من ليس بحديث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسبابا الاستسقاء بالجملة اما اخفاء كبدية واما بمشاركة والاسباب الماضية اولاها واعمها ضعف العضو الكبدى وكانه هو السبب الواصل حسب ما تعلم واما الاسباب السابقة فجميع امزجة الكبد المزاجية والالية كالصفر السدد

والادوار الحارة والباردة والرطبة المدرة بقدر عروق الغالب وصلابة الصفاق المحيط بها
والمزاجية هي المنهضة وتفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس والمدرة وكل تفعل ذلك بتدريج
من تحليل العزيزية او باطفائها دفعة اعني بالتحليل يعرض لها تحليل قليلا قليلا او طفوءا كما من حر
او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المغرة والمجففة بعد
اللدونة والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسهر والتعب والبواسير والاطلاق
استفراغ الدم واما الامراض الآلية فقد قيل في باب كلواحد منها انه كيف يودي الى الاستسقا واما
انها الاستسقا بالمشاركة فكما ان يكون بمشاركة مع البدن كلها بان ينحف بدنه جدا او يبرد جدا بسبب
من الاسباب او يكون بسبب ورد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب قرنا او يكون بسبب لمساريقا
او يكون بمشاركة الطحال لعظم الاورام في صلبته او حادة او كثرة استفراغ سوداء تودي فاظه
الى تهيئ الكبد بمادة كثيرة من قوة السوداء المتحركة الى فلك الكبد تبديدها او ايصالها اذا الى الكبد كما يوصل
الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقا والى تضعيف الكبد ليس احدهما اكثر مادة
من الكبد قبلها تودي بها والاخر مانعا بينها كقوة البدن على سبيل مضادته لها ومنعه اياها عن توليد الدم
الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لورد الكلية او لحرارتها خاصة او لبرده فيها وصلابة فلا تجذب
المائية وان كانت الكبد لا تكبها بها وقد يكون بسبب المعاء واعراضها وخصوصا الصائم لتقربه منها
وقد يكون لاجل المشانة والرحم او الرئة والحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكبد كان لمزاجها
بل قد يكون لبرده او يبوستها فلا تجذب وكذلك المال فيما تحدث بمشاركة المعاء فانه ليس كله
يكون لتغير حال في المعاء فان لا يكيفا فتقبل تدبيرها او لانها تفقد قبول تدبيرها لان المعاء من المغص والهيج والتقويح
الشديد الوجع وغيره ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الام لاني كيفيتها بل بسبب
اورعاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس ورد البواسير وكذلك في
الاعضاء الاخرى لمذكورة واكثر ما تشارك اعضاء الاسفل بالتغير واعضاء الاذرار والنفس
بالجدة لكن اكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقا وهي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال
والمساريقا والمعدن وقال بعضهم قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع المقابلة
خصوصا النازلة سوء مزاجها المعدي الى الكبد فاصابها اولا لدمها السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن
فيها ويولد المدة فيها تجاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاول سوء بالى الاستسقا بعد مشاة
الدم الرديء في عروق الحفوة لا تحلل بعد والا واستفراغ وهذا كلام غير مهذب والما الاستسقا مما كان مع

مرض حاد ومن الناس من يرى ان الطحال شيء من غير ان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن
والهم حتى يطل جمهور هضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره حتى من الطحال لكن الاول يكون
الرقي اضعف ذلك كله ثم من الطحال ما هو اخف الجميع ومنها هو دون ذلك بمراتب الاولى
الموافقة فيه وفي ظاهر المال واكثر ما تخرجه الحيرة ان يكون غاية افتا الطحال اخف وليس يجب ان
يكون ضرورة الكبد فيها من الضعف على ما هي في سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه للاستسقا
هذا الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب
صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلبت مادة
الاستسقا حتى اشتد الوبو وضيق النفس العنان ذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة او
اكثر وربما غير النفس بالمزاحمة لا ليلة وهذا اسلم وربما اجتمع بهم قرب الموت وقروح الفم واللثة
ورداءة البخارات وفي اخر قد تحدث قروح في البدن اسود مزاج الدم وقيل انه اذا برز من المستقى
مثل الفم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه المائية فليتجنب الماء بسبب نزلب الاستسقا
اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا بحمل ومن اصاب الاستسقا يجب ان يعرف اول ما ينفجر منه
امواء العانة والرجلان او الظهر او ناحية الكليتين والقطن او مراق الامعاء ويجب ان يكون طبيعة البطن
ليس معلولة فان كون طبيعة يابسة خصوصا في المبتدي من القطن او الكليتين والمبتدي من
القطن يكثر معه لين الطبيعة لاستدرار طوبات الغذاء منها الى الامعاء واليبرق المبتدي من قدام
اكثر ويجب ان يعرف حال مواضع البثر والعلامة هاهنا ضعيفة او ليحمرة الحمية تدل على قوة وعلى احتمال
اسهال وتنظر ايضا هل الصفن مشارك في الانتفاخ او ليس فان شارك الصفن خيف الريح والوشح من
معدته موقع في معرف موجب الى قروح حبيثة عسر البرء نظر سبب الاستسقا الاول اعني السبب
السبب الواصل فيه ان تفصل المائية والخروج من اي جهة فانه راجع ضرورة وتفيض الى غير موضعها
الضروري اما على سبيل شح او انفصال بخار يجمد الخلق ما والكثرة مادة او كثرة من دفع مدفعه
الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي للمفضول الى فضاء البطن والخلاء الباطن فيه الذي في الامعاء
والكثرة توقيها انما هي بين الشرب وبين الصفان الباطن لان خلل الشرب الا ان اكل الترفق قد
علمت ان الدم الطبيعي بما انفذ القيح في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل انصداع من
بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فتجلب المائية عنها دون الكبد وانما على سبيل ثناة للمعقر
القديما الاولين وانحدر بعض المتاخرين ان ذلك رجوع من قوتها التي كانت تأتيها فتخرج منها البول

ا اجود منها لينة ٣

٢ ما في السرة في الجانبين فيما حذف منها ١ العنف اعم والصواب الخ كما ثبت ٣

فن الصبي يولد البطن عن عوته والمنفوس قبل ان يبسول ليفرغ من سرته فاذا منع من ذلك
الجانب الصوف الى المثانة فاذا اضطرت السدة ومقاومة القوى المدافعة من الجهات الاخرى تفذت
المائية في تلك العروق الى ان تجتمع الى حد ما فاذا المرتصد منفذا الى السرة افشت الى مرج البطن وانتخت
وصارت واسعة جدا بالقياس الى حلقها الاول اذ انضمت المائدتان التي عند الحديرة فانها ضيقة
وارتد ضيقا من الذي عند النقعير ولا يبعد ان يكون استنزاع المائية من البطن واقعا من هذا
لبهما والبكل يجدبها الدوالي الكبد ثم الى الامعاء واسبا هذا السبب او اصلها في القوة المميزة
واما في المادة المميزة واما في المجاري واما السبب الذي في القوة المميزة فان التميز متولد بين
قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية لو ورد صلب لم يتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم
تحملها المجاري فوجب احد جزئي وقوع الاستسقاء الزقي ولهذا قد يجيء الاستسقاء الصفي وعلة
في الكبد وحدها او في الكلية وحدها واما السبب الذي في المتميزة فان تكون المائية كثيرة جدا
فوق ما يقدر القوة على تميزها المذكورة او يكون غير جيدة الا نهضام والمائية تكون كثيرة جدا
لشرب الماء البارد الكثير وذلك اشد عطش غالب لمزاج الكبد معطش او سبب اخر معطش او
لسدة لا يخلص معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب اولان المأسوء
لا ينفع العطش لانه خار غير بارد اولان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما
القسم الاخر فاذا ورد يتوعض الغذاء الرطب ورد بعضه فملأ المجاري فربما ادى الى سبب من الاسباب
الاستسقاء الزقي المذكور الغلبت المائية او الطبلي ان غلبت الريحية وذلك في القسم المثالي
واما السبب الذي في المجاري فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تسلك مسالكها فتفند
في جنبها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا وقعت الطبيعة من المستسقى مائية الاستسقاء
بذا انتها كان دليل المتلاصق في اكثر الاوقات اذا زال المستسقى عادة الانتفاخ في مدة ثلثة ايام
وفي الاكثر يكون ذلك من بيع قال بقراط من كان به بلغم كثير بين الحيا والعدة يوجعه فانه
اذا جرى في العروق الى المثانة اخملت علة قال جالينوس الاولى ان نجد البلغم الى المعاء
لا الى جهة المثانة وكيف يوثق اليها وهو بلغم ليس بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان يحلل
ويترفق ولا يبعد ان يكون الذي عده عن احتيار الطبيعة جمعه بالضرورة او يكون في الجهات الاخر
سبب حايل كما يدفع قيح الصدر في الاحوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو بأعجب من
نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما عنى بالبلغم المائية فهو جيد لان الاحتياج

نوعاتها

فاذا اضعفا او
احدها او كان
في المجاري
سدة وحضرها
او كان في
الكلية م

او قبل البدن
او الكبد بعض
الغذاء غير
الرطب م

اليه وقد يعرض ان تنفخ البطن كالمستسقى فيمن كان به قروح المعاء ثم اقتست وليرمت الى ان
يموت ويكون لان المتقل ينصب الى بطنه تعظم وهذا وان قاله بعضهم وعندي كالبعيد فان
الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان لا انخراف في العليا فطل الانبا الحمى بعد الانبا العسرة
السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغمية فاذا لا يلصق الدم بالبدن
لصوقه الطبيعي او دانته وربما كان السبب في ذلك فساد الهضم الثاني او الهضم الاول او فساد ما يتناول
وبالغمية واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقويت الجاذبة في الاعضاء الهضمت
الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء واكثره لها وربما كان في الكبد نفسها الا ممارسة كان لم يكن اورام او سدد تمنع
نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عرق البدن واسراعه عرضت لها اوسدد كانت فيها من اكل الطين
والطين ونحو وقد تكون لسبب تمكن البرودة فيها من الهواء البارد الذي قد تواتر قوما وقد يحدث
بسبب حرارة بدنه للبدن والاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انقباض الخلط الصفراوي
الذي في سواحي الكلية فيفرق في البدن واكثر هذا يكون وفعته والاخلاط ربما كان نافعا جدا في
الحمى الطبيعة قد تجتمد في ان تدفع الفضل المائية في المجاري الطبيعة وغير الطبيعة لكن ربما
عجزت عن ذلك الدفع او ربما سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة استيلاء فمنع الطبيعة
عليها وربما ترقيقها المجاري وربما كانت الدافعة مدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس
ما يدفع الى الكبد فاذا ورد يقبلها بسبب سدة ونحو ذلك فتجتمع بين الدفعتين قال بقراط
من امتلاء كبد ما ثم انفجر ان الماء الى الفشاء الباطن وامتلأت بطنه مات قال جالينوس
يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فجمع ما فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة جملت
في القضاء وقل ما ينفذ في الترب الا تاكل من الشراب في تلك الجهة قال في هذا الماء كما
المستسقى وقد يستسقى من لا يموت بل يجرح ما فيه ويعالج اما بطبع او علاج ولذلك لا يبعد في
هذا ان ينفذ او يبعد ان يعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الماء يكون ارداء في جوهره فيفسد
في الفضاء ويهلك بجاره فان الكبد منه يكون قد فسد صقاقها فطل انبا الاستسقاء الطبلي
اكثر اسبابه الطبلي فساد الهضم الاول لاجل البقع او لاجل المادة فانها او الهضم جيدا وقد علمت
فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوى وكرها البدن فتجتمعا كان اولى ما يستحيل اليه الصفراء
والريحية وربما كانت هذه المواد مواد مطيفة نواحي المعدة والامعاء وربما نفذت مغيصا
وايما لان الحرارة الغير المستعلية نفذت فيها تحليلا ضعيفا فالهاء ربما وخصوصا اذا كان

المعدة باردة رطبة بنواحي المعدة والامعاء فلم يهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما قابل ان
تهضم شيئا لم يعد بعد هضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تادية الاغذية
والرطوبة ورطوبات البدن قبل اليسوتي على عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فتفعل
فيها فعلا غير طبيعي فتحلها رديا خاما قبل الهضم فيكون سبب الطبل ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة
اوشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل حتى يتم الهضم والاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من
اوائل الاسراض الحارة انتفاخ من البطن كما يطبل جميع منه صوت الطبلية اذا ضرب باليد وهو
علامة رديئة جدا فصل في علامات المشترك جميع علامات الاستسقاء يتبعها فساد اللون ويكون اللون
في الطحال الخضرة وسواد وفي جميعها تحدث قبح الرجلين او كضعف الحراك الغريزية وارتخاء اللحم
وبخارية وقبح العينين وقبح الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلوا من العطش المبرح وضيق النفس
في آخره والكزة يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء لا بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا
عن شرب ماء بارد في غير وقته وخصوصا في جميعه وخصوصا في الربيع ثم في الصيف يقل البول وفي اكثر احواله يحمر
لقلته قبح فيه الصبغ الذي يخيل في الكيزان بقية لقلة تمزد الدموية والمزاج الحار عن البول فلا يحب ان
يحكم فيه لسبب صبغ الماء وحمرته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم كثيرا حميات فترة وكثيرا ما يعرض
ثبور وتفتقا عن ماء اصفر فيكثر الدر في الحمى والطبل واذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد
اشتدت الطبعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث وحمى اورام في الجانب الايمن والايسر يغرز
ثم يظهر والكزة ذلك في الرئة وان ابتدا من المراقين والقطن ابتدا من القدمين وعرض في ورب
طويل لا يخل ولا يستغرق معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب
والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط الشهوة للطعام والقي الاصفر و
الاخضر وتندر حرقة البول في اخره لشدة حرارته واذا كان من جنس ما كزفيه الدوبان والدنع لا الى
المجريين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفراء وعلامات الدوبان وكثرة براز او بول فمثل الصديد
ويبتدي من ناحية المراقين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن من امراض حارة
والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تندر معه شهوة الطعام وحدا كما في برد المعدة
ثم اذا وقع المزاج سقط والاستسقاء الذي سببه ورم سلب فيعرف بعلاماته وبالذي الذي
يدرجه ولقد الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فيه بينة من جهة الكبد وتفعل
معه الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يكون اللون فيه الى الخضرة وعلى ما بقية

في الطحال

في الطحال قد يكون لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكل لم تسقط الشهوة في الوقت
وفي القدر سقوطها ان الكبد يتقدم على الكل وورمها وقوحها فصل في علامات الاستسقاء الرقي
الرقي يكون مع ثقل يحس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا تحفض سمع منه
صوت الماء المنخفض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب وسمع صوت الرقي المملوء ماء ليس
الرقي المنفوخ فيه ولا ينفصل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلد البطن
صقالة للجلد الرطب المدة ودوران وورم بعد الذكر وحدثت قبله الصفن ويكون نفوض صبغيا
متواترا ما ملا الى الصلابة مع شيء من المدة لتمدد الجلد به بما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة
واذا كان الاستسقاء الرقي واقعا فقاد فجعد بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم
ان احد المجريين الحاملين في الكلية قد تخرق فصل في علامات الاستسقاء اللحمي قد يكون مع
انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجلد الميت وقليل الاعضاء فيه وخصوصا الوجه الى العبالة
ليس له الذبول واذا غمزت بالاصبع في كل موضع من بدنه انغمز ولبس في بطنه من الانتفاخ
والمخفض والانفاخ وخروج السرة والتنطيل ما في بطن الرقي والطبل وفي اكثر الامر يتبعه ذرب
ولين طبيعة الى البياض وينضر موجع عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او يده
اليسرى رهل وعرض له في هذا العرض حكة في انفاق اليوم الثاني والثالث فصل في علامات
الطبل الطبلي تخرج فيه السرة خرجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الرقي بل ما كان في من
المدة ما ليس في الرقي بل قد يكون كانه وتر مشدود ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي بل ما دون
الاعضاء الى الذبول واذا ضربت البطن باليد سمع صوت كصوت الرقي المنفوخ فيه ليس الرقي الحلو
ما ر ويكون مشتاقا الى الماء دايما والتريح اليه والى خروج الريح ونضاخ البول من نبض غير مستقيم
لضعف وليس بضعيف اذ ليس بهتك القوى بكيفية او ثقل هكذا الرقي وهو في اكثر سريع متواتر
سايل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره فصل في العلاجات اولا في
علاج سوء القنية نظر في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فيهملون مثل اياريج فيقرانه يخرج الفضول
دون الرطوبات الغريزية وان علمت ان اخلاطهم رقيقة غليظ اسهلوا بايارج الحفظ وربما قيء
الصبر للنظر والسفايح والغاريقون مع الشونيز والاذخر في ذلك عاقد وما يحدث من رقة الاخلاط
وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل المخرق ان لم يخرج غيره في النقيه واخراج الفضل
المرتج ومعهذا كله فيجب ان يوقف اسهالهم ويفرق عليهم السقي كلما تحيلان مادة قد اجتمعت لهم

تمكن من الشهات بل العود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان تراعى امر معدهم للملاتزاق بالسهلات
تجعل سهلا تم عطرة بالعود المقام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا كثر الذكر فى ذلك وابسم بالبلغ
الكافى وبالجملة يجب ان يكون التدبير بالغا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الوقتية المتواترة ويجتنبوا
الفصد ما امكن فان كان لابد منه فلا من ورد فقد عليه بعد ورد تفاريق فى ايام فلنذا وارجعه
اكثر ويجب الفصد اذا كان السبب حبتا سرع مواسيرا وطست والاولى ان يستفرغ اولا بما ينقى الدم
مثل الايارج ونحوه فان لم يكن بد كفى اخذ دم قليل فى اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ بما يعين الطبيعة
بالاسهال وبفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والمغص الملطفة المحللة للرطوبات السهلة لها نافعة
جدا فان استفرغوا كان اولى بما يعلجون به رياضة معتدلة وتقليل شرب الماء والاستعمال بالماء
البورقية والكبريتية والشبية وان لقسوا عند قرب البرء مما اللهامات العذبة فضرهم
الان يستعملوها فانه ويعرقوا فى اهويتها المارة وان يستعملوا الفوتل قبل الطعام فان يزعم
التدبير لهم ويجب ان يكون فى اوايل الامر لطيفا ينفع فى الكيموس فى آخر بالتحريق وان يقتصروا على
التجفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا فى ضمن تهم وشربا تهم الادوية المجففة القوية الملطفة
العطرة مثل السنبل والسليخة والدارصينى والادوية الملطفة مثل الافتنين والكاشم والقاقلى والانيزة
والكمافيطوس والورد وند المدحرج وعصارة قثاء الحمار وورق المازريون واصل المازريون وقشر
وقطرون ورنا والسكبر ونبذ البحر وهذه وامثالها تصلح لهم فى المحار وينفعهم المبيه والمنذر يقون
والشراب الريحانى القليل الرقيق وشراب السكبر ومما ينفعهم هذا شراب الافتنين على الريق
ومن المعاجين وخصوصا بعد التقية الترياق والمثروطيوس ودواء الكركوره دواء الملك
والكلكلانج والبزورى وربما سقوا من البان الابل الاعرابية وابوالها وخصوصا فى الابدان
المايسة القوية اذا زمن سوء التغذية كما يصير استسقا وربما سقوا وقيتين من بوال الابل
مع الكيجبين الى نصف مثقال او اكثر وكذلك فى بوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها
الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالبنفسج
والسليخة ونحوهما واتخاذ ثفل منها بالمسكين ونحوه وبدلم تمريخ بطونهم بالبورق والكبريت لانها
المادة المعرقة وينفعهم من الضمادات مرهم الكمد بالسعد جلد ان عصا طلوا باختار المقر
بعد المغر واما الاغذية فما فيه لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والقبج ومرقها الزوباج للطيب
حبا مثل القرنفل والدارجينى والزعفران والمصطكى وكذلك المصوص ومن الفواكه الرمان الحلو

والسفرجل القليل سنه لا يضرهم ويجب ان يخاط ابيض باطعمهم مثل الحزل والكرات والتوم وما يجرى
مجراه من غير ان يكثر جدا فصل فى علاج الاستسقاء الرق العرض العام فى معالجتهم التجفيف واخراج الفضول
ولو با القعود فى الشمس حيث لا يربح واصطلا النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بهما ان ذلك
الملا وتفتيح المسام والادرار المتواتر واعمال الحاية بالرفق وبالتواتر والمضابرة على العطش وتدبيره الاتباع
من رد يته الماء افضل من شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربة شربة بعد الطعام بمدة وممزوجا بالتراب المحروق
وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا وهو افضل علاج والرياضة التى ذكرناها فى باب الحمى وبراعاة تقويتها
بالطيوب العطرة والضمادات اللذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر والسير كثرة
الكيجبين فيحمودا ومما ينفعهم القذف وخصوصا القذف قبل الطعام وايضا بعد غبا وربما
فانه ينفعهم جدا والتعطيس بالادوية المقوية وغير ذلك ينفعهم بما يحدره المائة ويصرفها الى المجارى المستقيمة
واما الفصد فيجب ان يجتنب صاحب استسقاء ما امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان
الفصد ينفع اعضاءهم الغذاء وهى قليلة الغذاء ومع ذلك يجب ان يكون بيد اكابرهم فانه نافع فى غالب الاحوال
وان كان هناك ورم افخى به اول شئ واذا اشتكى المستسقى الجانب الايسر اكثر الشرايين قليل استكانى
للتمدد الذى به فان الجانبين مشتركان فى ذلك بل الدم فليفصد ولا بد ان يصلح علاج الاستسقاء
وان كان ورم صلب فلا يقلع فى ابرا الاستسقاء الذى يتبعه ولو استفرغ الماء بأى استفراغ كان
ولو به مرة عاد وملاء والعلوان الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاشتراح للعدد لها مهما
ويجب ان لا يقع الاستفراغ وقت ما يكون حمى الكاين المتدبر ربما خفف الاستسقاء فان الورم
يعيد ويجب ان يقلل عنه مثل الاطعمة الغليظة وان كانت مقوية مثل قرص الانبار باريس خصوصا
عند انعقال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف فى الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح واما فى الاستسقاء
الحار فعلى حذر اخر سنقرة لكلامنا واعلم ان دهن النفط واللوز نافعان فى جميع انواع الاستسقاء
واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فافضل سلاقة الهند فوق السنة
الطبخ يسقى منها كلوة واحدة او اثنتين او يطبخ رطل من الغصل فى اربعة اقداح ماء حتى تذهب
ثلث الشراب ويسقى كلوة واحدة كثيرة ثم يزاد الى ان يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص الى ان يرجع
الى واحدة وايضا يسقى كلوة من عصارة الفوذنج او قدر ذكر بعضهم انه يجب ان يوخذ الذى يرتفع
فتقطع رؤسها واجمعتها ثم يجعل الجذاذ ها فى اناء العسل ويدخل الحمام ثم يسقى ذلك او يأكل به
الخبز وهذا شئ عجيب مجرب عظيم وأكثر ما اجربه ان سقى منه قيراط فى خربة من الماء المعصور المعلوم

وقيل انه اذا نقى البدن وشرب من الترياق كل يوم قدر حمصة بطبيخ الفوذنج احد عشر يوما واقتصر على اكلة واحدة خفيفة وجب بارد نعم بعضهم ان سقى بعد الماء العسل فانه نافع او بول الناطا او بول المهر بالسكنجبين والعسل وزاد بعضهم ثلاثة دراهم في ثراب وقد حمد لهم بعضهم كليوم وقد باغلاء من الشيت الرطب مصفى الماء ومن الادوية النافعة لذلك الكلكلانج ودواء اللبن خاصة للوقى ويحمى كل استسقاء ودواء الاكر ومعجون بوريطوس خاصة وجوارش السوس ودواء الاسقيل وشراب الفصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الاكر والكلكلانج نافع جدا في آخر الاستسقاء البارد ومن الادوية العجيبة النافعة اقراص شيرم وتركيبها يوخذ شيرم والهليلج اصفر بالسوا الوزنة متد رجة من دانق ونصف الى قوب درهم فيذاب في كل دفعة اياما مرة وفيما بينهما يشرب اقراص الانبربارديس وقد تركب ادوية من الزراوند والقسط وحب الغار والحلبة والراسن والانيسون والمنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي ادوية نافعة واما التدبير المستعمل فاما المهلة والشافي والمحق خاصة فانها اقرب الى الماء واخف على الطبايع وابعد عن الرئيسة وانواع من الاحتمالات والتنانير المسخنة والمياه التي طبخ فيها اللطلقات مثل الباونج والاذخر وانواع من المرى وقشا الاصطمات والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز لبن اللقاح ومن هذا القبيل الابوال ولبن اللقاح موافق للوقى اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصفرا دانصف درهم الى ان يبلغ درهما وبعد الاسبوع تستعمل بالماذريون ودرهمين كالكلكلانج ثم ماء واقراص الصفرا اسبوعا ولم تزل تفعل هكذا فربما ابرا والضعيف لا يبقى مراقراص الصفرا ابتداء الامتدر وانفع واقراص الصفر مذكورة في الاقرابادين وكذلك الكلكلانج ومن اشده الحرارة لا يلامه لبن اللقاح ويبدل لبن اللقاح وزن اربعين درهما كليوم وعشرة واما المهلة فلا يجب ان يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب ان يصلح اولا ولا يجب ان يكون دفعة تامة بل مرات فان ما يكون دفعة تامة فانه يزيد تضعيف الكبد والصبر جيد وروح هذا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة ادمع حيلة واصلاح ويجب ان يتبع المهلة الصوم قلايا كل المهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع بما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص الانبربارديس ومثل اشياء الفولكة التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوي الكبد خصوصا بعد مثل الافيون والمازريون والاشق ونحو ثم ليستعمل صكك المزاج كالترياق ودواء الاكر في البارد وما الهن بارد في المار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تنهل الصفرا في نهارها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية تحتاج الى الكفا فيقتضي اعف الاسهال والمحو القوة آخر بل الارجب

اسهالها

لطفا الصفرا

لطفا الصفرا وليسهل المايه الا ان تكون الصفرا مجاورة للكبد في الكثرة فلقصد حينئذ بمثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كان السكبنج نعم المسهل في حال البرد وكذا واظ الاستفراغ في الكيتة في الزمان ردي وهو في الحار اصلح ومن المليينات الجيدة مرق القنا بورق الترنجبين المحرم خصوصا بالبسفايج والشبت ونحو واذا استفرغت عشرة ايام فتخي من المستفرغات الوقية و بالبان اللقاح ومياه الجبن ونحو ذلك فقصل لما رآه خف الورم فرض الصوا ان يكوى على البطن ليلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الجبيرة وتلك المسهل يومين ثلاثة وهي ست يكات في البطول ابتدئ من الفصل الى العانة وثلاث في العرض من البطن وليصبر بعد على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيئا من المحلل المسخن مثل الاوزا المر واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات ونحوصوا المعلوقة بالرازيانج والبابونج فهما يسهل الماء ويلطف ويدر مثل الانيسون والقيصوم والفلافل وغير ذلك وفي الحر وين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكوث والهندبا وغير ذلك ولا تشف الى الماء يقال ان قوة وسيس الوفطائين وما يقال ان لطيف اللبن مضادة للاستسقا بل المعلوم انه وان نافع لما فيه من الجلا يرفق ولما فيه خاصية وربما كان الدواء المطلق مضادا للمايطلب من علاج لكيفية لكنه موافق لخاصية الاحراج كاستفراغ ونحو كما يقع للهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرغ للاسقونيا في الامراض الصفراوية والعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فاذن انا اقام على يدك الماء والطعام شيئ به وقد يجوز ذلك منه قوم ونحو الى بلاد العشر فعاد تهم الصفرا وان ذلك فعلوا والبان اللقاح قد يستعمل وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي في بعضها يقصد تدبير غير سخن حذا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الكوث والملح النفوذ وبعضها يقصد بها قصد تدبير سخن ملطف مثل السكبنج وحبه وبعضها يقصد به قصد منع افواط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بالبوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يقتصر اليها طعاما مرة وفي المالين يجب ان يحقق مراس انه هل يتأذى من البدن فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر يحتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او تحبس في المعدة او في المجاري ويودي الى تبريد او يخلف خلطا بلغميا او خلطا حارقا يعفن ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الاول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربنا مرارا وهو ان يزيد لبن اللقاح على خلاء من البطن وعلى من اياما وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طبيخا وفيا ولا يبدأ ان على الليلة التي قبلها ثم لم يشرب منه الى الوقت

لا تشف
قد رقى
بزر الهندبا
الاشق
في وقت
الحاجة

والمكان مقدار اوقيتين ثلاثة وبجوزه اوقيتان منه مع اوقية من بول الابرا وفيرا الماء اياما وتراعى ايامًا
الى ثلاثة ايام فحينما يخرج بالاداره رقيقًا مما يترب وبعده ذلك ربما استطلق البطن بما يترب منه وربما
لم يستطلق به الا بقليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتلأ منه فان استطلق بطنه
فوق ما تريد كف عنه يومًا او خلطه بما فيه قبض وان لم يستطلق فيجب ان يحاف شاربه المتجين وهجيره
وكذلك ان استطلق دون ما تشرب وعندئذ يجب ان تشرب شيئًا يحذر في المعدة منه دون ان يعافه
خلوطًا به سكبينج وبخ بل الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة ايام شيئًا من حب السكبينج وبخ بقدر
قليل يخرج ما عسى ان تحبن من بقاياه او تولد منه وخصوصًا اذا تجشأ جشاء حامضًا وجد ثقلا دون
الشديد الذي في مثل هذه المال الحقن في الوقت ويجب ايضًا في مثل هذه المال ان يترك سقي اللبن يومًا
ويومين ويقرع الى الضمادات والكادات التي يضمد بها البطن فيحلل ان كان سقي اللبن لا يحدث
شيئًا من ذلك ويخرج كيلوجرشيا نيه سفوطي الى قدر كوزين صغيرين مثلًا اقتصر عليه كان وحده او مع
السكبينج والمحلب السهل السكبيني سوفوفيرها وان اوطأ الامهال قطع عنه اللبن يومًا ويومين ثم يرجع
في سقيه رقيق منه لبن بحمة قد علقت القوابض وخلط به ساعة يحلب حشيش الديد البصري المرعي
المغسول بخل الخمر والمقلو قدر شرين درهمًا وطرثيث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس و
بزر الكرس ثلاثة دراهم باقات من صعتر وكرفس وسذاب قدر لا يملأ فيه ساعة ثم يصفى ويترب به قدر
يتدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يحمل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فيجب
ان لا يلزم الواحد منها بل ينقل من بعضها الى بعض وادوية مثل فطر اليوس ونانخواه و
فوذنج واسارون ورازيانج وبزر كرفس واليوس وساير الانجذان وكاشيطوس والبسباسة
ودوقو وموهيلج ترنجبين واصل الزراوند الكاكنج ويجب ان ينعم سحقها حتى يصل درجة الى
حد ناحية المدرة واذا استعملت للمدر القوم فيجب ان يستعمل بعدها شيء من مراق للدرة
مرقد رجاجة منه واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يجفف ويحلل مع قبض قوي لسد
مسام ما ينفس ويحلل الا بشيء قليل وما يحفظ القوة ان احتيج اليه مثل السنبلين والاكند
والسعد بقدر قليل جدًا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضًا ويجعلها نافعة قابلة واما
الادوية الضمادية المفرة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرًا منها في
اقرابادين والذي نذكره ههنا في هو مجرب نافع اخذ الدقر وعبر الماعز الراعيتين الحشيش
دون الكلا وهو نخبة ضماد منها بوخذ من الاخذار البقر وعبر الماعز نحو ويعلى بماء

خبيثة

اقراباذين

مفعل

ويلم ثم يذر عليه كبريت سحوق ويجعل على البطن وايضًا بعر الماعز مع بول الصبي وايضًا ذبل السماد
وحب الغار والاريسا ومن القوى في هذا الباب اخذ البقر وعبر الماعز يجعل اذ يخن من الحريق وشيرم
ويجمع بول الملقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الوزغ المشقوق ويترك على بطن المستسق عالدا البعيد
الدق بصدره ويصيد عليه الى ان يخف نفسه ومن الضمادات المجربة ان يتخذ ضماد من اخمر نطرون
جزءين كافيوس جزء نصف ضمادًا فانه نافع اخرى قوي جدًا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزفت
رطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درهمًا يسيعه وهو الاصطرك ومصطكى وصبر وعفران
واطراف الافنين وانشق من كل واحد درهم جندبادستر وكبريت وحماما وقشر السلك المقشر
يقي من كل واحد نصف درهم ذرق الهام وحرف بابلي وزهر وزيد القصب في البعيرة من
كل واحد ثلاث درهمًا سوس اسا نجوني ربع درهمًا بورق احمر درهم يخلط بدهن البابونج واذا كان
في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكى واكليل
الملك وعسا نج الكمود والبابونج والادهان المطيبة ومن ادويتهم مرهم يذكر الصفة فنحتاج بعد
المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون خمسة اجزاء ومن
شمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجند بادستر ومرهم الافنينين ومرهم
الاريسا ومرهم الغربيون ومرهم نخم المنظل والمراهم المتخذة بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم
البزور ومرهم بوبوريجيوس ومن الذرورات نطرون وملح مغسولان يذر على البطن وخصوصًا بعد
دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما غرز بوعضائهم
الطرفية بقصبات دقاق وذلك غير محمود عند ذي ربما علقوا على احقابهم وما يليها الشاماً
المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير تبين واما البزل من فان علمت انه قل ربما يخ الا في قوي البدن جدًا
اذا اقتدر بعد على رياضة معتدلة او طبخ وتقليل غذاء وانفي يجب لا تقذر عليه ما امكن علاج
غيره والصواب ان لا يكون دفعة واحدة فيفرغ والروح دفعة وتسقط القوة بل قليلًا قليلًا وان
لا يتعرض به لمهوك فان صاحبه البزل فان الطيلوس يامران يقام قيامًا مستويًا ان قدر عليه
او يجلس جلوسًا مستويًا ويغمز الجذام اضلاعه ويديفونها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل فان
لم يقدر على ذلك فلا ينزل دون ان اردت ان تزيله فجائز ان ينزل اسفل السرة قدر ثلثة اصابع مضمومة
ثم تبقى ان كان الاستسقاء قد ابتدا من الطحال وان كان من طرفي الكبد فتجعل الشق من الجانب الايمن
من السرة فان كان السبب من الطحال فلتجعله من الجنب الايمن من السرة وارفق كيلا تشق الصفاق

٦ المراق

بل يبلغ الراق من الصفاق قليلا الى سفل من موضع ثقب المراق ثم ينقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق انقل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك الثقب فانه حينئذ يسد الثقبين ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا احتقن الماء بقدر فيه مستلقيا ويجب ان يراعى البيض فاذا اخذ نصف قليلا احببت الثانى واذا اخرجت الماء واذا اخرالاخراج بقدر بقيتنا يكفى الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد النزل الكلى الذى ذكرناه وقد يكون المعدة والكبد والطحال وسائل السرة بمكاوى دقيقة وربما انطفوا فى خروج الماء الذى الى الصفن وبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو كثير نافع وذلك بالتطيير ولكل ماء غير المائية الى سفل ويجب حينئذ ان توفى ليلا يقع فيه الفتق وان يكون ذلك بالميسر فى مضر واخر وربما تحتوى الأدرة بالبزكرة ليكون الماء سارحا كثيرة وربما اعقب البزل مغصا وجعا فيجب ان يستعمل صب رهن الثيت ودهن البابونج والاذهان المليئة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالمليئة وبزر كان وبزر القطونا ونحوه وربما اقتصر على ماء حار وهن يصب على البزل فاذا سكن المغص اوصل المجم واما الاستقراء المحرز نتم بالادوية فاطوره منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة قد عددناها المليئة فى المبادل والقوية منها مثل البان التيوس وعاد شجرها واضل ما يكرها منها الخلاء السفرجل والتفاح وحب الرمان وحضوضا مثل رب فيه السفرجل ونحوه اوطبخ فيه اوترك فيه اياما اورش عليه عصارته وبما يجوز به التيوس البن الشرم ونحو هو المستحب يعنى به ويجب الكبير ين افضل من ذلك اذا الحاق الادوية منه ادنى من مثل البزر وحضوضا الخربق الذى يتخذ منها الترياق المغاربى والبربشجى واظن انه اللاخنية والقرنبون دواء يسقى منه وزن درهم فى صفرة البيض الذى تقدم فانه قد ينفع فى الاقوياء مرارا مع خطر عظيم فيه والربخنج وتوابل النحاس وحضوضا معجونا بلب الخبز بحيا وحنيثه ويسمى مندرايا وعصارة قثاء الحمار الفوتج المنقوع فيه نخم الحنظل والمازريون من التيوغات تقوى هذا البابا واصلاحه ان ينقع فى الخل وقد يتخذ من خلة كبيرين والاشق تدبق منه درهمين بنار العسل ومنها قوبيا الاعتدال الكبيخ وايرسا وبزر الاجرة مقدار من قنزة معجونا بعسل وماء ورق الفجل واما التى هى اسلم واضعف فاء الفاظل نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء اللبن المدبر بلعوة الايرسا والمازريون وتوابل النحاس ونحوه نخته جيدة من ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندرانى وخمسة دراهم تربد سحيق بفعل برفق ويؤخذ رغوته ويصفى ويدار ويسقى منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا تحتين واجودها الجبن ماء التخذ من

لبن اللقاح

لبن اللقاح وماهو افضل للجرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الفاران ينقع قاقلى من السفرجل فى المقل ثلاثة ايام تدريق مع وزنه المازريون البابرى وتشد يدا حتى يخاط ويلقى عليه نصف قدح الخل ويطبخ حتى يصير كالعسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذا الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا نظر فيه للمارة ايضا ومن المعاجين الكلكلانج ومجون لمنا بخب الحديد والمازريون فى الاقرابادين ومجون بعضهم نخته يوخذ من بزر القديا دينزكونث عشرة عشرة عصارة الطرخشقون يجفف عشرين درهما عصارة الانجبار بارين خمسة عشر بهمك مغسول وداود جيبنى من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وتخم الحنظل خمسة عشر غاريقون سبعة يعجن بالجلاب ويسقى بالشمول هذا وداء جيد ذكر بعض الاوايل وانحله بعض المتاخرين وهذا من جانب من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال قوى ومن الاشربة شراب الايرسا وشراب فيما هذه الصفة نخته يوخذ نحاس محرق مثقال بدق جيدا ويحمى وزن قثاء الحمار مثقال وفلاءة من قضبان الدفلى وشئ يسير من ملح البحر ليذر ذلك بنزاب ومن المبرد حب فيلغريوس وصفته يوخذ توابل النحاس ورق المازريون وانيسون من كل واحد جزء ويخلط منه حب ويسقى القوى منها مثقال والضعيف درهما اخرى وايضا حب السنغا وحب فجراه وحب الخمسة وحب التكبيخ المازريونى وهو غاية للرفق كما ان حب الواوند غاية للحبر فاقبل وحب الشبرم وحبوب ذكرناها فى الاقرابادين وحب هذه الصفة نخته يوخذ لبن الشرم وعصا الافنتين وسنبل وتربد من كل واحد دانق فاربقورون من كل واحد نصف درهم يجعل بماء الحلتيت فانه نافع جدا اخرى يوخذ قنزة النحاس كاثيطوس وانيسون اجزاء سواء يجب بيداء منه بدرهمى ولعد وايضا من الاقراص قرص الواوند الكبير للهمل واقراص المازريون بالبزور واقراص المازريون بنخيرموة واما الاحتمامات فيكن لهم الرطب واجودها لهم اليابس تنور سخن بقدر يحتمل المريض ان يدخل فيه ويحصل صاحب القحيف واذا دخل يترك راسه خارجا لان الهواء البارد ناجية القلب الحرية فيبرد قلبه فلا يعظم عطشه ويتحلل بدنه حرة غير ان كان الرطب فيها فاحتمام الحمارة البورقية والكبريتية والشبيه بها نفعه جيد نفع جدا فى منتهى العلة خصوصا اذا كرر فيها فى اليوم مرتان لم يرتفع القوة وامكن ان يقيم فيها يوما الطوله فعل ومن هذا القبيل ما الجمازا فتر وسخن واما البارد فاستباحته فيه فذلك فى اخره شديد الموافقة ومن فضايل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد الذى يغور مثله فى الحمامات فان لم يحضره مياه الحمام فاحال الماء العذبة بما يخلط بها من الادوية الملينة

فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والزنجار والنون والعقاقير الاخرة المعلومة التي تشاكلها قبل الناس وهذه الميا ويجب ان تلقى مرصاحب الرائق والطبل بطنه ومن صاحب اللحي جميع البدان ولما الاستسقا الحار وهو اما تابع لمرة او تابع لمزاج حار بلا مرة او لضعف القوة المغيرة وليس حمزا لما وليلا على هذا النوع من الاستسقا لانه حالة قد يمكن ضبطه فتقل بل اعتمد في علياته بالدلايل ثم علاجه ويجب ان يجتنب هذان جميعا الادوية المادة البتة فتزيد في السبب قدر بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب الا ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقا لا يبرا الا بالادوية المادة نكثيرا ما يبرا بغيرها شاهدناه ومما وجب قبلنا بان غالبا من اعتمد على الادوار بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد وبرات امراة بهما الاستسقا وعظم عليها واوكبت على شيء كثير من الوان لدفع ذكره فبرات وكانت وبرات بنفسها وبغيرها هذا التدبير ومعهذا ايضا فيجب ان راعى جهة المادة المجتمعة فان اذا راعيت جانب الكم وجدها كان خطرا وان راعيت جانب المادة كان خطا فيجب ان يجمع بين التدبير برفق وتفرغ الا المعتدلا ان مقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابرا الاستسقا والورم والحمرة بمكانك والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب في ماء الكاكنج وماء الكرفس وماء القاقلة وكذلك ماء الطرخشقوق وهو العضة الرومية ويجب ان يخلط بجميع شيء من الالك والزعفران والورد مع طبيخ اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورة ما جعلناه في الطبقة السابقة من المسهلات الماء زيونية وغيرها ويجب ان يتامل بما قاله جالينوس ما تجربته الشيخ صديقنا من استقا رزق مع حرارة وقوة ضعيفة عدة بطبخ الجرجير مشويا بالعتيج والطبيخ ونحوها من الطيور والخبز المشكار والقريص والمصوص والحلاوة بها وكذلك بالعدس عدة صفرا وسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولو اذن له في الحاق البتة الا يوم عزمي على سقيه دوا فكنت ذلك اليوم آذن زيرباج قبل الدوا وبعد وكان لا يكن عطشه وامرته ان يا كل هذا بخل متوسط النقاوة واسهل هذا المطبوخ وتحته يوخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة دراهم حتيث الافسنتين درهمين بزر هندبا درهمين ورد درهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويمرس في خرقة دراهم سكر وشيء من طبيخ الشيح يوخذ لبن البقر ومثله سكر عقدة وكنت اعطيته قبل هذا سورنا عقدة بلبن التين واعطيته منه حمستين اوثلاث وسقيته بعد رب الحصرم والرياس وضمدت كبده بالبادزهر ويجب ان يا كل بالبادزهون المنقع بالخل او الحلية على البطن الايمن بالخل والماء ورد ودقيق الشعير والحاشا والخبز المقرو بعد المعزو رماد البلوط والكرم وفي الاثنين البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده بالضفادع الصندل

وربما دخلت ضمار الصندل على ناحية الكبد والحملة على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان نقعت فيه مازريون ومروقت فيه لبن التين والتوت لما في الفواكه التين اليابس والجوز والكمثرى وامرته بمصابرة العطش وان افوط عليه فوجت له خلابا وسقيه وقد وقت ورق المازريون ونعناعة مجن بعسل التين وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعد وجعلت قليلا من اقوية الطعام واما الغذا الاصحا الاستسقا فيجب ان يكون قليلا رديته وان امكن ان يجب الخبز من الحنطة المنوحة بنخالها ويقتصر على خبز الشعير بالبزوران كان لابد فيجب ان يكون من حنطة مكارنضيج محفف ليلا يعطش ويكون من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اخذ تهم الفل بالزيت المبزر والثوم فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الاذرار الصلا الكبد والطعام الذي يغذي من الزيتون والجزر والفوم ويجب ان يكون مرقهم ما الحمص ومرقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشو الماء هو وانه وتكون الحوم التي ربما يتناولونها لحوم الطير الجفاف مثل الدراج والدجاج والشفانين والفواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان والحبارى وصغار السمك المبرودة والمملطقة والحريف المقطعة وملح الاسفوخ جيد لهم وحبذا لو كنه ربما اوقع في العطش ومثل اصل الكرفس والسلق والسقيلة البهودية والهندبا والشاهترج وقليل من السرمق والكرات والدا وورق الكرويا والفوديج والفنوه والكبر والجزول والحبوبة كلها تقرضا صحاب الطبل فاما اللبوب فالفستق والبندق واللوز اذا يقعهم وربما رخص لهم في وقت في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شيء من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما النبيذ فلا يقربن منه صاحب الاستسقا الحار واما صاحب الاستسقا البارد فيجب ان لا ينزب منه الا الرقيق العتيق القليل الاعلى الريق على الطعام بالبعد حين واذا علمت اعداد الطعام عرفت الجوع واما الحقن والشيافات والحقن المتخذة من المياه المختلفة مع مثل السكبج والايرسا ونحوه فشيافات يستفرغ الما استفراغا جيدا يوخذ بزر الخرفسين عدة احب ما هو دانه ثلاثين عدة غار يقون سبعة قرار يط انجاس ثلاث درهم يخلط مع لبوب الخبز ويعمل شيافا ويبنا وان سنه قرار يط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم وما موجيد لهم دوا يدر البول خرى يوخذ بزر الخرفسين تسعة قرار يط خربق اسود مثله كاكج درهم سنبل هندي درهم يخلط ويتناول الشربة منه مثقال في شراب الاذية آخر يدر البول يوخذ عيدان السليخة سنبل الطيب سليخة وكمون واصل السوسن وهو زراوند يقون وفيتاج الاذخر وقط وحرز برى وحسك ما دجر جير وهو صمغ عن الكرفس البري فطر اسليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل و

كالكبد وسيأتي اليبوس وهو الاغبان الرومي من كل واحد درهمي من مخلوط الجميع والشربة منه درهمين **فصل في علاج الاستسقاء اللحمي** الاصول الكلية النافعة في الاستسقاء اللحمي مع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات الاستسقاء اللحمي وقد يقع الحاجة فيه الى فصده وان كان السبب احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك دلايل الامتلاء فان في الفصد حينئذ ازالة للمادة المطبخ والفصد اشد مناسبة للحمي منه للزقي وليس الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يحسن بها البتة ولا تفصد بنا الا بعد تزول واقراص الشيرخشت وشرحها عاريا وصفها في باب الزقي اشد علاجية للحمي فيها سايرانواع الاستسقاء اذا فلا يجب ان يحتبس بل يجب ان تطلق دايما بالدواء المعتدل وينفع الاتيها وافضل ما كان بحب الرمان والاستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة تبسكا ولاستلقيا ثم تمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض ليست رملية وبعضهم من يمسح العرق ليلا بريك الريح الاول على الثاني مدة او تعرض بعد الرياضة للشمس خصوصا ما عند الشرق فانها قوية الغرض واذا اشتد حر الشمس في الرأس ليلا يصيب علة ومانعه ويكشف سايرا الاعضاء، وكون مضطجعا على الرمل ان وجده صالحا وذكرنا بالبدر وزالمذكورة فانه اذا مزمنة العرق سخنة ورد هن بمثل بهن قثاء المجاري ويتوقى في مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء الكلى والدواء الاكبر وكذلك الكلاغ والجيد يستعمل بالمدة المذكورة والمسهلة التي فيها تلطيف وتجفيف وفيها اقراص العاقر قرحا مع الايهل في سايرالاصول وفي الكبد بين البزوري وان كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي ناضجة هذا كلها حتى الكبد بج والقسط والمازريون والفربيون وطبيخ الايهل نافع جدا وان طبخ واحد بقدر مايجرالماء منه ثم يوخذ وزن ثلثة دراهم الجملة يشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا ناخواه وكون وملي الطبرزد واما الذي من سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الروي ويدر فانه اذا التفت العروق اصلح مزاج الكبد بما يبرد الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي في تغذية اللحمي البارد والحار وتعطيه كما في الزقي البارد والحار بعينه **فصل في علاج الاستسقاء الطبلي** القانون في علاجه ان تستفرغ في الخلط الرطب ان كان هو لاجتباسبا للنفخ وربما احتاج الى استفراغ المايه والى الابوال ايضا كالزقي وان تقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او بعد الكبد بالاكلية وغيرها حتى لا يفرط تحيره والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في الندر بل الاولى ان يهمل الطبيعة برفق وبحيل لا يستكثر من المسهلة ويجب ان يستعمل المدرة ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يودي الى تولد حرارة كثيرة ثم يستعمل المحللة والمعدلة الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا بيكمد بالجاورس والخالان نفعه وكذلك حبوب مشروبة وحولات

وربما احتاج المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الفواكه والبقول والالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل الورنيا بخ والكرفس وكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الطبلي من سوء مزاج باره فيسقى الكمون والانيسون والجيد بادستر والناخواه وان يمضغ الكمون والكندر دايما ويمضغ معجون الوج بالفونيز وهو مذكور في الاقرابادين وايضا ينفعه ورق الصفارى اذا مضغ دايما وكذلك السعد والدوقو من كل واحد وزن درهمين وايضا ناخواه الجمل وكمون وملي طبرزد والحولات يوخذ كمون وبورق وورق سداب ويستعمل منه شيافة بعد ان تراعي الفوق والوقت ومن الحقن وهن السذاب نفعة اومع البزور المحللة وكذلك وهن الكرفس وهن الدارصيني وكذلك البزور المحللة للرياح مضبوطا **الفن الثامن عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان** **فصل في تشريح المراره** اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة ومن طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد وعجرى فيه يجذب الغليظ الرقيق اليها وفيها المرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يكون الدم ولهذا شعب كثيرة غامضة وان كان مدخل عود ها في من التقعير والتعم والمجرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسيل فيهما الاخلاط الصفرا وعلى ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل الاكثر شعبه بالاثني عشري وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر الضد فضلا الاكثر تتصل اسابوعا الاخلاط الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشري واما مثل هذا المدخل الاثنوية الصائمة للمرار في المرارة فقريب من مدخل المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الصغير كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن النافع في خلقة المرارة نقية الكبد عن الفضل الردي وايضا تحبنها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول وايضا تحريك البواز وتنظيف الامعاء، وشد ما يستروح من العضل حوله اذا ما لم يخلق في الاكثر مرارة ليسيل الى المعدة لتغسيل رطوبتها بالمرة كما تفعل بهار طوبات الامعاء لان المعدة تاذى بذلك وتغثى ويفسد الهضم وفيها بما يخالط الغذاء من خلط ردي وما تيها من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان حبا والمرارة كالمانطبقة واحدة مولفة من اصناف الليف الغلاظ واذا المرة يجمد في المرارة المرار وتجمد فلم يستق عنها جيدا فان ثقبت فان الصفرا اذا احتبست اورمت الكبد واورثت اليرقان وربما مفتت حصاة حمراء رديه وان سالت الى الاعضاء البول بافراط قرحت واذا سالت الى عضو احتدت الجمرة والعفن واذا ذيت البدن كله سالكة غيرها حتى احتدت اليرقان واذا سالت عن المرارة الى الامعاء

باقراط اورثت الاسهال المراري والهيج فصل في تشريح الطحال ان الطحال يحمله مغرفة نقل الايمن وحواليه
دهم السوداوية الطبيعية وللرضية ولد شان ما وقع فهو يقيا ورم القلب من تحت والكبد والمرارة من خلف واذا جد
كبد ورقة الدم بعضها واذا احمصت وعفصت وصلبت الدقيقة ثم المعدة ورد باغتة واعتدل حركها
ارسلها اليخ وربد عظيم واذا ضعف الطحال من تنقية الكبد وما يليها من السوداء اتحدث في البدن امراض
سوداوية من الرجان والدوالي وداء الفيل والقوباء والبهق الاسود بل من المالخوليا والجذام وغير ذلك
واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان تخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويورم وان لا يكون
لما يتولد فيه من السوداء امكان فيه وان يحتبس ما يدفع ثم المعدة واذا ارسل باقراط الجوع ان كان ايضا
وكان ليس بمفرط ويقول وربما احدث في الامعاء سحما سوداويا وقال الامة اذا سمن الطحال هزل البدن وهزل
الكبد فهو اش صند الكبد وربما احترقت السوداء في الكبد الى الجوفة المعدة لمرة وربما انصبت كذلك
فحدثا الى المعدة فحدث القي السوداوي وربما كان لداء وارد عرض منه المرض المسمى بقلاب المعدة واذا كثر
استقراغ السوداء ولم يكن هناك حمى فهو يضعف الماسكة والقوة الدافعة اذا كثر احتباسها فيا الضد
الطحال عضو مستطيل الشكل متصل بالمعدة من يسارها الى خلف وحيث الصلب يحيط السوداء
بعنق متصل بقعر الكبد تحت متصل عنق المراره ويدفعها من عنق نابت من باطن وتقعير
المعدة وحدبته بل الاصلاح وليس تعلقها بالاصلاح بربطات كثيرة وقوية بل بقليل لكن متينة
بغشية الاصلاح ومن هذا الباب تصل بالعرق الساكن الضاربة وجانبه المقعر المسطح يقبل
تعليقا على الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكليهما وفي بابه
ويدبهم الصفاق المطوي طاقين يغيب فيه كثرة المعدة صغيرة المقادير داخل
الطحال والشراب وفي الطحال العرق الضوارب وغير الضوارب كثيرة يضخ فيها الدم وليتشبع بحرارة
ثم يدفع الفضل وجوبه يخيف ليسهل القبول للفضل هزال الكبد فهو اش صند الكبد وربما احترقت السوداء
في الكبد الى الجوفة المعدة وربما انصبت كثيرا فاحدثا الى المعدة فحدث القي السوداوي كان لطه
السوداوي الذي يدخله ونفثه غشاء ان من الصفاق ويثاران الجانب لسبب ذلك فان مشاركا شا
للجانب ايضا من الصفاق فصل في اليرقان الاصفر والاسود اعلم ان اليرقان تغير من لون الى لون ما
الى صفرة او سواد الى الجلد وما يليه بل الصفوة لو كانت فضيحتها غير الصفراء اوربع في السوداء وسبب
الاصفر كثرة الاهر هو من تحت الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاصفر والاسود من الطحال فقد يكون
من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج الغالب للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراء

فنقول ان

فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفرا او لامتناع استفراغها ولكثرة ما يتولد
منها اما بسبب العضو او بسبب المادة التي منها تولد او لاسباب غريبة والعضو المولدة الطبع هو الكبد
فاذا سخن جدا لاسباب السخنة ولما ورد في الكبد وفي مجاري الصفرا او ليد وتحتبس المرة في المرارة او حرارة
مزاج المرة نفسها الكبد جدا لحدث الصفرا على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا
سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفرا والمادة هي الاخلاط الغير طبيعية واذا كانت من جنس ما يتولد
منها الصفرا اما لحرارة مزاجها واما لكثرتها احتاجت الى محاربة كاللبن في المعدة المادة لم تخل عن توليد
الصفرا الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج فيحل عليه او يغفوني لسبب مثل لسعة من حرارة
او حية او ضرب من الثعابين الحنيشة او عض مثل قملة السرة قد تفعل الادوية المشروبة كمرارة العنز والا
اذا كانا بحيث لا يقتلان والسمع الاكثر يظهر وفجة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفرا فقد يكون امتناعها
من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة
قد تفوق ان تولد لاجل الكائنة للبلد وغلظ المادة ولهذين السببين ما كثرا اليرقان عند هيجان الرياح
الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس المرق المعتاد وكثرة تولد الصفرا قد تكون في الكبد وقد
يكون في البدن كله على ما قد علمت ويكون لسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تقدم من المزاج الى الحرارة
فيكثر من تولد الصفرا فيحدث عنه تجاوزه او ارحاره لتغيرها المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا
على سبيل التسديد ومع الاستفراغ والبادرة واولى لتوليد المرار الاسود فهذا هو الكائن لسبب الكثرة
واما الكائن لسبب عدم الاستفراغ عن الكبد ومن المرارة ومن المرارة ومن الايعاء او الاعضاء الاخرى واذا لم
تستفرغ من الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب في الفاعل هو ضعف القوة
المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة هو انسداد المجاري وما بين الكبد والمجس من
هذا القبيل ما يتولد عن ادواء الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد
يصيب نفخة الكبد فيفيض مجانبها والذي يكون من انقطاع البضة وسنا بر اسباب السدد واعلم انه
اذا حصلت سدة تحتبس الصفرا في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب ان يصير الكبد
اسخن مما هو فيتولد المرار البضة اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكائن بسبب المرارة فاما لضعفها
عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمريء والدفع والنفوذ قوة جاذبتها فانها
جذبا دفعة واحدة ولا يتبعها غير ما قد املأها وعيدها كثيرا لم تستطع قوتها فلا تجذب واما بوقوع سدة
في مجراها الى الامعاء وقد يكون السدة بسبب ما كان فيها مما سال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولد

او شدة دفع في الكبد وجذب من المرارة فيطفق على المجرى ما يحبس ومع ذلك فان القوة للاذى تضعف وقد يكون لسيلان السدة والذى يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يغوص في المجرى قبل حدث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فاذا منعت عرض ان الامعاء لم تنعل وكثر فيها الوطوبات وعلاج القولنج يدعو عرض ان الصفراء رجعت الى البدن فعلاج اليرقان بكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء كانت من التحام او فتول لم يبرء واما الكائن عن الامعاء فهي بالجملة قوم من انه قد يعرض ان يجمع في الامعاء وخصوصا قولون صفراء كثرة فاذا نصبت اليه ليست تخرج عنه لسبب خايل فلا يجد المرة التي تنال في المرارة موضعا تفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرارة اذا كثرت وحصلت في امعاء اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ارتطال والبادغة ان سقطت **واما اليرقان الاسود** الظلماني وجن تكون على اليرقان المراري من حيث يكون لسد المجريين ومن حيث تكوينه لضعف بعض القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فما كان لشدة حرارة الكبد فحرق الدم الى السوداء وتكثر السوداء في البدن فان اماله من الظلماني المجاري معاون ثم الامور ربما كان لشدة برد هافيعكر الدم ويسوده وكما يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب ادرار مرارة وصلبته واما اليرقان الاسود الذى بسبب البدن كله فاما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم سوداء او لشدة برودة فيجمد ويسوده وكل يرقان اصفراء اسود يكون بسبب البدن كله فهو بسبب العرق المنتبه في الدبق وتكون استحالة الدم اليها على قياس فساد استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكائنة منه وان لم يكن عمال فساد ظاهرة الكبد بل كان في العرق في نفطه يمكن ان تقدم فعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس على ما قيل في الاصفر وقد يجمع اليرقان معا لان الصفراء المنتشرة يعرض لها وللماخالطها من الدم الاحتراق فيصير ردية وتركب الظلمان اولان في الجانبين جميعا الة اعني جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد يكون قوم ان الاصفر قد يعرض دفعة وهو الى ان تولد الصفراء اقوى من سبب تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا ولعل الامر كذلك وان كان الاكثر على ما ذكر نا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود صيرا بالامر عن الطحال وما يشبهها واذا تمهد الطبيعة الى جهة النقض بسبب معوق والكثر اصحا اليرقان الاصفر فيقال لطبيعتهم لاجتماع تلك الدماغ الذى عليه ومن كان به يرقان تراك فلم يعالج وليتحمل باده حيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاة وشر اصناف اليرقان الكبدى لما كان عن دور وهو الذى ذكره ابقراط فقال اذا كانت الكبد في الفاروق صلبة فلن لان رئيل ردى ء

قوة الاعضاء

قد قال ابقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا ردنيا سريع الامالة ويكون في البولمن صاحبه شبيه احمر البول ويكون معه عرة في البطن وهي وقعة حمر ضعيفة ويكون ضعف في الكلا من شدة الهواء وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما **فصل في علامات اليرقان والاصفر** اعلم ان اكثر اليرقانات الصفراء والسوداء ان زيد البول تصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو ابدا ادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكائن عن سوء مزاج في الكبد فعلاماته العامة كانت تلك العامة مع علامة الدم والمرار فاذا ابرز البيض معه الجميع ابيضا ضه في السدى بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس في السدى وتقل الشهوة ويكثر العطش ويجف البدن ويحمر البول وقلما يكون دفعة وان كان سببه شدة حرارة الحرة في المرارة والتهابها فيها علامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحدته وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف الحرارة للثفل بياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم سواده وغلظه وشدة نتن رائحته في الاخر واما الكائن عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس في حكة وتكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قويها من المعتاد الين وكذلك البول وان تكون العرق في محمرة حيث متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع يقل ناحية الكبد والحرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا والا يختلس بالكبد شيء من علامات المقرة ولا يكون دفعة كون ضرب من السدى وان كان لورم حار او صلب علمت علامة ما ذكرنا واما السدى فمن علامات اللازم ابدا الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وقتال الحراق والجانب الايمن ووجع و نفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن وخف الغوص على الجانب الايسر لان الحراري منه يمتزج معه البراز و دفعة ايضا شاذ بدا فيبض البراز ولا تم عدث اليرقان والكبدى لا يبيض معه البراز قليلا الى ان يتم بياضه وقد ينظم اليرقان اذا دفعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولو يكن في فعال الكبد آفة سابقة ولا في الوقت الا بعد ما تساوى به من احتباس المرة فيها ولا تجد سبيلا الى المرارة وتكون مرارة الفم والعطش قويا والحراري كثيرا ما تصحبه القولنج او يصحبه يعصبه على الوجه الذى اوناما اليه ما كان من السدى سببه برؤه وتقض دل عليه الاحوال الماضية ومن جملته حال البدن كله وان كان في خلط غليظ دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات نئ او التحام دل عليه القدماء من اليرقان ودوائر علامات السدى وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها واما ما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او من المميزة لم يكن صبع فيه شديدا حدا كما يكون في السدى حال

ما يكون القوة المميزة والدافعة قويتين والابيض للبراز مصاحبا ما يحس فالمنقل الذى يكون من السدة
وحدها او افعال الكبد ضعف من قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير نقل يكان تولد
قليلا فاما لو كان الصبغ فى البراز بين الاصفر والابيض لكنه يكون فى البول قويا جدا بيانا اذا البراز هنا
ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد تجمع بعضهم ان الذى يكون من المرارة مع صلاح من الكبد
فان البول يكون فيه على لونه واحوال الطبيعة وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار والا الى المرارة
فان لم يكن فى البول ومنع نفوذه الى الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقيا البول ابيض مع اليرقان اوقليل
الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه فى الاستسقا لانه يدل على البلة من برد واما الحمى
فيدل عليه النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانما يدل عليه سوق النحسة وحمو الاخلاط
ثم عرض ذلك دفعة من غير تقدمة المرار الى البياض فاما الصفرا التى منه فعلامات ان يكون فى الامراض الحارة
ذوات الصفرات بها ويكون معه علامات آخر للصفرا مثل غثيان وتهوع وقى مرار وشدة نهوج وتخلخل
وقلة نهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس وبيس الطبيعة والصفرا تدل على الصفرا فقط ابا النجوة
والرواة فيصحبه بالكايل المقارنة كما تكلمنا فيها فى بابها ويكون النبض فى اليرقان الاصفر فى الكبد الحار
صغير الضعف القوة لكن ليس بشديد لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب لذع اليبوسة وليس بالرديء
الصريح لان القوة ليست تلك القوة لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر

علامات الاصفر

فصل فى اسباب اليرقان اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار
اسود لان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالى
اشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمه وايجاعه تحت فى الجانب الايسر وقد يكون البراز
والبول فيه اسود وربما خرج فى البراز مرمحى سود وهذا دليل قوى وربما سلم البول اذا لم يكن فى الكبد
آفة او كان بعد لم يعد اليها الا بعد تعذيا مغرطا فتكون سلامتها حينئذ دليلا على ان اليرقان
طحالى وفى هذا اليرقان قد يكون المرائى متمددة مع وجع وثقل وفى اكثر الاحوال تكون الطبيعة معتقلة
وربما لانت ويكون المضم ردينا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما
خرج معه عرق اسود والكاين لسدة فى المجارى يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة الدوم على الجانب
الايسر والكاين عن الورم الحار والصلب يكون مع علامات ورم والكاين للضعف لا يكون مع ثقل
فان الضعيف من الكبد اظهر دل عليه علامات والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الافات الاولى تظهر
فى الكبد ويكون الطحال بلميا واما فى الآن معه افات الكبد الفاعلة للسودا ولا يكون السوداوى

خالصا كما فى الطحال ويدل عليه الآن فى البول فان كان الضاد من جهة المرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة
وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هنا لا صفرة مع حمرة كشقرة وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب
كان الى الخضرة او البياض غلب كان السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة فانتبه
وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحال فلونه واحدة

واليبوسة والبرد م

فصل فى العلامات اولا فى المعلمات

٧ متوجه

اليرقان الاصفر اعلم ان القصد فى علاج اليرقان نخامرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يصلح عن
المجلد ومن العين بالادوية المعروفة الغسالة وبالادوية المهلة المادة الفاعلة لليرقان والثانى نحو
نحو السبب فنقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقويه قوة واما تدبير وهو اما تفتيح سدد واما قطع المادة
بقصد باسليق او اسليم او العروق التى تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فبما تحت
تحت الكتف الايمن وقت فى الضفاء التى تحت الاضلاع او باستفراغ باسهال يستفرغ المادة واما ان
ليس يستفرغ المادة والاستفراغ بالقى فانه نافع فى كل يرقان واما معالجة ضرر الدم وكان قطع السبب فى

٧ فى كل زمان
و لكل شخص م

ما ينبغى ان تقدم فيجب ان تشتغل بها اولا فان اليرقان الذى سببه مزاج حار فى الكبد او فى البدن او فى
المرارة بسبب من الاسباب غير مرة ومرتين وما كول او منعما فان علاجه ان كان هناك استفراغ موجب او
صفراوى وجب استفراغهما اول شئ اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفراوى فبالاسهال
بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا فى الرايب وبالجملة بمسهلات الصفرا وانواع ما تجمع بين القواه
بالهليلج والسقمونيا ونحوه نسخة جيدة يوخذ من لبن الماغز ثلثه ارطال ومن القرطم كف يدق ويمرس
فى اللبن ساعة ويترك اللبن ليعقد فى الليل ثم يصفى عن حبه ويوخذ مائه وليقى نحو من العسل
او السكر والملح المسحوق وزن درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا قدر دانق
ليشرب منه على ما يحتمل ثلاثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة دواء هذا الصفة نسخة
يوخذ من ماء ورق الفجل وزن اوقيه ومن الخيار شنبر سبعة دراهم ويزرقطونا درهم ومن الصبر
دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد او فى المجارى وحمى اعظم يكون
الغذاء مثل ماء الشعير والبقول وعلى ما علمت فى باب اورام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيه فايدة واما
ظهور النفخ اجتزات على نافع السقمونيا والصبر ونحو اذا كثرت مثل سياه الكشوث والهندبا وغير ذلك
مما عرفته وبالجملة ما يزيل البلة ويرقه ليصلح المحال فلا تطمع فى علاج اليرقان نفسه واما ان لم تكن
حمى وكانت القوة قوية وذلك وليل ان لا ورم فثم كان الفها فعليك بالمصوصا وقد يصلح السمك وكبد
البقر والجدا ومياه الفواكه وعصاراتها وخصوصا ماء الرمانين على البرق وسكباج البقر وسكباج

السماق وعصارة البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصيات اقوى واما الدواء الذى نحن بصدده فهذا النبات اقوى النفع فى اصلاح المزاج من علاج منافعه الفعال وفتحه يوصف عصارة الفجل وعصارة النوت بالسواء وشربه منهما وزن نلاثين درهما فانه يفتح بقصد نفس البرقان وكذلك ان كان الالتهاب فى المرارة ويقع هو كالمرهم للبدن الالتهاب يطبخ مع لبن حمل وسقى او عصارة الاترجن بماء بارد وقد ينفع ان يطبخ العليل خبزا فطيرا ومطاجن ويقتدى كثيرا سبعة ايام فان هذا يقبل المرارة ويزيل عفونتها ويقاطعها ويكون فيها وهو كالاطلاق لهم ان فيه بواسر ايا الاسمر متآكز المزاج ولا ان تعرضها الاتى احقف من اللحم ومن اكل لحوم الطير ومن كان به برقان من سبب حار فيجب ان يجتنب السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت الحرارة فى البدن كله وبردت الكبد والمرارة بردت العرق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذى فيه قوى ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل البرقان وقد لا يستعمل فى علاج الكبد والمرارة الحارة من حيث ما يعلم ما قد ينتفى منها وقوم وصلف سرحب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب الخروع والصندل الطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويشرب وقد جرب منفعة تعفيد الكبد وما يليها بالعصارة المبردة فى اقماع وماء الصندلين والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزيل البرقان وينقص المار فى البول واما ان كان السبب منعفنا فى الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة فى ضعف الكبد من علاج المرارة نفسها ذلك العلاج بعينه واما ان يبدو الورد فقد ذكرنا البدء ههنا واكثر القول فى باب الكبد بما يقصد ومن الادوية ان كانت السدة علاج السدة المذكور فى باب الكبد والكائنة السدة فى الدم ومن الاسهال ان كانت فى المعى وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا قد ضيق المجرى ويقوى السدة ومن الصوابان تقدم تليينها وتطهيرها بشراب التفتيح ويكون الملين تارة حارة حارا بطنا وتارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا فتحت اخبرا واستدر فمن الصواب ان يتبعها بما لا يجب مما يحتمل ويجب مما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدأت بالاسهال فلم يوثر او افعليك بالمفتحات القوية ثم بهل قوى ليبقى رقته واحدة بحسب القوة فان كانت السدة مما قد بان لك ذكره وادرته كما بعضهم له دواء بهذه الصفة وفتحه يوخذ عصارة بقل الحمقاء البرية وعصارة ورق الفجل البرى وماء ورق الحماض كل ذلك ماخوذ بالذى فيثقل الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شئ من الكبر سنه مدقوقة وقد قال لبقى انهم منه شئ مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بربعهما وقسط فان كانت السدة من بين مقل وذلك مما يدل عليها ان البدن فليستعمل

البقية من الملطفة للصفرا ومثل الاعابات ومثل السبستان ويخلط بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فان نفع فى قدر على سقى المدة مثل الانيسون والرازيانج بالسوف وكذلك على سهال الصفرا ان كان الورم صلبا فان لم يرفع صعب فانه ينبغى ان يعالج الورم الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغى ان يفصد فصد البرقان نفسه بما استذكره فى الادوية المفردة المستعملة فى هذا الباب المذكورة فى القرابادين وفى باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصية هذا الباب العنصل والاسارون وقد رأيت يتخذ من اللوز المر وكذلك من الافسنتين والاسارون والانيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان اخر وهو ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم ومن لوز بيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الانيسون وبزر الكرفس الجبلى والحمص الاسود والاكندر الابيض من كل واحد درهمين يدق ويخل ويوخذ من جميعها مثقال بماء الورد يستعمل اياما كذلك فانه شاف مغاث قد جربناه مرارا والصحارى من اجود ادوية البرقان واصعب هذا ما يكون السدة فيه وفى الغرارى لكن الحقن والسهلات اوفق فيه ويتخذ سهلات من مثلث الافتيمون والبسفايج يعمل فيها هذه الادوية وهو جيد ان يغنى ذلك فتخ جيدة لذلك يوخذ من حب الصنوبر بزر الخس ومن غاريقون ثلثى درهم ومن عصارة الغافث وزن ثلثة دراهم يجب بعصارة الهندبا ويشرب منه درهم وكبر مرارا واذا ادرن البرقان السدى فالجالينوس دارا الكرو والترياق ويخ ليفتح يفوح وكذلك دواء الملك واذا كان مع السدد حمى تقطف جيدا فانه مفتح تلطيف وكذلك اصل حرباء يوخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك ماء الكنوف والهندبا وخيار شنبر مع دهن اللوز الحلو واما المعلقات البرقانية التى تقصد قصد البرقان بنفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح السدد وسائر المنافع فمنها سنزوية ومنها سعوطا اكثر منافعها فى العين والوجه منها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجرى مجراه من استعمال الاحقان بالمياه القوية اذا اخذ البول بالى الاحقان فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر تدثيرا يصيب البدن البتة وينام مستدبرا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الادوار فى التى تخرج مع الجلد البرقان والادوية التى تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوى واما بالعرق واجوده ما يكون على رياضة تعب وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اراد معالجة برقان بالتحليل فض البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة البرد والحار وجميعه كما يسقى الفاضل ثم بعده لك ان تقصد نهارا بارد وقد قيل ان صحاة البرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر فان ذلك

يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية تكلها الاسهال فتحتاج موضية العلاج واما فلست ممن يكرات الحمامات المعالجات اكثارا كثيرا ممن تضيف لها من الادوية المشروبة المعروفة فمنها ان يسقى هو الاثنين او ثلثين من عصارة الفجل بنصف درهم ورق واوقية طلاء فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا توخذ خرقة من الملبون وكف حصرم يطبخ فى برمة مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا شراب ان يتكرهى وان كانت الحمى سقى وحده ثم يجلس فى اثنين ماء طبخ فيه البرسياوشان فيخرج منه الصفار وايضا زهر النطرون درهمين شراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقى بعد ان يغسل من القحيم ما قيل ويسقى مثوى ستة اجزاء ملح حرق والشبه فلفلين على اوقية ويسقى كبريت محرى درهمين بلوز اعلى بيض بيمبوشت وتحيى او قشور الرمان اربعة درهم زنجبيل درهمين يوخذ منه بالجملة الاوزام ويسقى ثلاث اواق لبن الاتان او درهمين وما فوقه حلب يسقى بماء عسل ويقعد فى اثنين ماء بارد او يوخذ برسيا ان مدقوق وهو خذ اربعة دراهم بماء طبخ فيه الينسون او عصارة الحماض فنى من الشراب او خراء الكلب الاكل العظام ابيض الاسود او فيه اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف ستة دراهم بماء العسل او بمرارة الشاة بمطبوخ او عصارة الفجل او قرع بنصف درهم بورق او نوشادر مجفف اربعة دراهم شراب محرق يفعل ذلك ثلاثة ايام او حصل اسود رطل حب البلسان كندر وزراباج من كل واحد كف ثمانية من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتين وان لم يكن حمى يشرب شراب او دراهيني بمقدار ما يحمل ذلك اصابع مع شراب وعسل من اصف قدر اوقية ونصف او مع ماء وشراب او حب الحلب المقشرين قشره يسقى منه وزن درهمين وفوقه الصبغ درهم بيض الشيح او يوخذ من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فرسالطيقون او يوخذ حب الصنوبر وناخواه وميويج ويسقى العليل منه اوقلفل وخراء الكلب الابيض الاكل العظام قدر ملعقة او غلاء الحنظل الملقى ثمانية فيها شراب او ماء وليشرب من مرارة الذيب فى شراب او يوخذ من قرن الايل ثلثة دراهم ومن الاكريت وزن دانقين وليشرب عقيبه شراب او يوخذ زراوند هيوى ربقون وبرسيا وشان وفى الصباغين كندر اجزاء سواء والشربة درهم والادوية المفردة التى يدخل فى هذا الباب وهى مفتحة ايضا الحسنائين الينسون اسارون فوة الصباغين حنطيانا عيدان البلسان غار ربقون كندس جوز السرو قطر زاباد ومما ذكر وهو خفيف ان يسقى صانع القحيم شراب صرف او يوخذ منه بيضتين نديتين فيتقاءن نصف اسكرجة فى شراب ومما يمدح مدحا شديدا ان يشرب من الخراطين المجففة فانها تنفع فى الحال وكذلك مرارة الدب ومما يجب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام فى الشمس ويمشى بعد ذلك

ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى لحيم برسيا وشان وفوة الصبغ ولغناء وكذلك ان سقى مقشب الحمار من العقدات الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقى مع درهم سليخة بسقاء بالطلاء ويمشى ثم بعد واصاحب شاذافانه يبول الدرن كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذاء وماء الكشوث اذا سقى منه اسكجة مع بزر الكرفس والسكطرزه كان نافعا والسكبينج الماسة به ان تقور المنطقة ويرى بمائها ويملا طلاء ويغل على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربناه ايضا ان يوخذ من الصبر نصف درهم وفوة الصباغين والغاريقون من كل واحد نصف درهم ويخذ منه حب ويسقى فى ماء البزور والادوية التى ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا للاقرابين لهذا الباب ومن السعوطات عصارات يعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الطرفا وعصارة الفراسيون او عصارة الغرطيثا كما هى او يمرض الغرطيثا وينقع فى لبن امرأة ليلة ثم يعصر ويقطر او يقطر او عصارة اصل الاريطة يعصر ويغلى مع الزنجبل غليا خفيفة وفيه قليل السكر ويعط ايه عصارة شئت فى مرارة ثور ومن العصارات التى ليست بتجارة حبا عصارة السلق ومن العصارات البازرة حمى الغالية او عصارة الافتمنين عند قوم او عصارة الاسفوش المنهرى عندى والقرائقه اذا استنشق واسكسناعة والعليل فى حوض الحمام كما يفعل العلاج وكذلك ان نقع السنونيز يوما وليلة ثم يصفى ويعط وشم منه وحده ومزوجا ومن عصير العصارات يوخذ من الميويج ربع درهم يسقى وبدهان بماء الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يعطيه وهو فى الاثنين او بركة الحمام وربما مزج به شئ من سعوتر ابن وشئ من خراجر اما العين نفسها فيداوى غسلها بماء الورد وربما بماء الكزبرة وربما بماء النعنع واما الغسولات لاصحاء العين فى مياه طبخ فيها البرسياوشان والنخ والمرزنجوش والبعدة والبابونج والاخوان خاصة والمصك والشبث اصل فيه يجعل بسبب الحال من العين فيها حامض الاجرة شديد الحلاء بتقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان يمزج بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيد العنب فى دهن السوس واما اليرة العراقى فيجب اذا انقضت العلة ان يقصد نفس العلة بالغسولات والمذرات المنقية وربما احتيج الى اسهال وربما كفى الحمام وعن فارياك فى بوالهم وانقالهم قلة الصباغ فى علوان الماء وتوهمها غلطا فقوما يعاملونه بين المغسولات والمغريات ونحوها واما السعى فيلاحه القرياق والمثردريطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والسقل الحمقا ولغا بوز قطوفا والانبار باريس وجميع ما فيه تبريد مرارية نفسه وقد يشرب اللبن فى ابتداء عرضه وخصوصا

ان كان الدم مستقيما مع دهن اللوز وامائدبيرهم بالادمنية فقد يعزمناه فى المزاج الحار بالاضعف ظاهر
ولاسد وامائدوى والضعفى فنعم فى بما قيل فى باب الكبد وغذاء اصفا البركان اخف ولطف كان
فيه تفتح ومرق الملك يفعهم خصوصا مع مايدر اويلطف مما سندكر فى اخر الابواب فصل فى
علاج اليرقان الاسود واعتماد الاكبر اما الطحال منه فينظر بل هناك امتلاء وموى كثير فلفصد الباسليق
الايمن والاسلم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سدده وادراره وضعفه وان كان السبب كثرة
السوداء بسبب ما يولدها من القوى والاغذية على ما قلنا وحب ايضا استفراغها من ذلك بطبيخ الشوك
بالخرنق المذكور فى اقرابادين وليستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على هذه الصفة ويعطى يوخذ من الهليلج
الاسود ومن الكابلى من كل واحد عشرة عشرة شاهترج اسقولوقندريون بقياح فقاح الكبر خمسة
اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد جفنة الخرنق الاسود وزن درهمين يطبخ فى ثلاثة ارطال من الماء حتى
يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى ويركب معه اياراج
فيقر اثنتى درهم وكذلك المحبوب المتخذ من الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندى والغاريقون
وقشور اصل الكبر واذا استفرغ سقى لبن اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بالكمثرى البرى
والبعد والادوية الطحالية مثل سقولوقندريون ومثل اصل الكبر ونحوه وميناه طبخ فيها ورق الطرفا
وماء ورق الكبر وماء ورق الخطمى والكمثرى وكذلك ماء عنب الثعلب وماء الكرفس ان كانت حرارة
والكمثرى المطبوخ فيه سقولوقندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا والبعد وان كان فى الطحال
ورم حار فيجب ان لا يفرط فى المسخنات وان كان فيه سدد فى لعقات القوية المذكورة فى باب الكبد فيه
فيه ايضا صندل فى باب الطحال ادوية تخصه وان كان سببه ضعف جذب من الطحال اشربة
ان توضع عليه المحاجم بلا خرط وان يستعمل الرياضة وضمادات تقوى الطحال مثل ما يحدث من الانضاج
والقرماناو فقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكرفس من كل واحد جزء ومن الورد جزءان وان
المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر اجزاء ويضمد به واذا عمل بخل ثقيف نفع فيه
الشبث والبورق والملح والسذاب والغوديث وان كان السبب فى اليرقان الاسود حرارة الكبد يجب
الكبد بالمطيبات وان كانت برودة عالجتها بالتدبيرات الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة لها وان كانت
السبب فى البدن بكليته فعلت اولا ما يجب بالكبد كيفية العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فعالجه
بما تعالج به نفس اليرقان الاصفر بالقوية منه واذا اجتمع اليرقان ان معا كان امتلاء واحتيج
الى الفصد فصد من اليدين جميعا او يجعل بينهما اياما ويجمع بين التدبيرى ويجمع بينهما مطبوخ

والافتيمون ويجمع مياه اوراق الخيلا والطرفا والخلاف من كل واحد وقيه ونصف ماء عنب الثعلب
ثلاث اواق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم خيار شنبر ويلقى عليه
ثلثى درهم ايارج فيقر اوزن درهمين زعفران وزن ثلث قوارير طبخ مقسوما مشوى فى السفرجل ثم يصير
يومين وبعده ذلك ينزب ماء الجبن والسكبين واما الاغذية فى جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلقة
والسمك الرضراض ومرق الفراريج المسمنة ومن البقول الهندبا والكرفس المربيان خاصة والكبر
المحلل الابض فصل فى احوال الطحال وكلامه على امراض الطحال قد يعرض للطحال جميع امتناع الافعال
المذكورة من امراض سوء المزاج والتركيب كالسدة وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها ولعلم
ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اذا لا يوجد فيه قوة الكبد ايها ناشدبا بالضادة فيقل توليد
ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك القليل شيئا كثيرا العضلة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط
وسمنه على رداءة الاخلاط وقد يؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انه يتولد عن تلك الامراض
تولد كثير امن الخب الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلفة واكثر امراض الطحال
حريفة ولون صاحب الصفرة سواء وقد يتعدى امراض الطحال الى المعدة فى ما دامت فى شهوتها وربما
اطلب شهوتها وربما اوجبها عن قارنه الهضم الا قذف بشئ حامض تعلل من الارض بعد ازدى
والعدس وجع والبول المدموى جيد فى اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذى فيه تشبث والذى فيه مثل
علق الدم وربما اخذ جسمى من امراض الطحال واخذ بطحاله فصل فى علاماته امرجة الطحال اما الحار فيدل
عليه العطش والتهاب فى اليسار وفساد فى قوة تجده منه للسوداء واليسار فيدل عليه ضعف جاذبة
وسقوط الشهوة وتكرد الملتقم وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابة ونخافة اليسار وغلظ الدم
وشئ اسوداء اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر وثقل اليسار وسواد يضرب الى يابس يدل
والى رصاصية اللون والى كمودة المعالجا هى قريبة من علاج الكبد ويحتاج الى ان تكون الادوية اقوى
وانفذ ويحتال لتقوية ها بما يتقدم ويما يحفظ القوة عليها الى ان يفعل فيها فعلها واعلم ان
الفرق بين المعالجات الطحالية والكبر هو فى القوة والضعف والعنف والرفق ان الكبد ولابان
يرفق به ولا يفرط فى تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الفتيف الا فى الضرورة
والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ للطحال الادوية
واحضر به مثل قشور اصل الكبر وورق سقولوقندريون والاشق والنوشادر البرى وقد تحوج امراض
الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن فى بل فصد الوداجين فصل فى ادوار امراض الطحال الحادة

البارده والصلبه وصلابة التي من البورد علامة تحدث في الطحال عرض لاورام الحاره وبانها معا بل تحدث بالطحال اورام حاده اسرع الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه ليغذوه وهو الدم الغليظ يترأكم في البورد ويصلبه كثيرا ورام الطحال هي صلبه واما الورمه فقد تكون في الاحيان واكثرما يعرض فيه الاورام الحاره هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من الباردة هو الصلب ويكون في اسفل الطحال المنتقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق واما البالغ فيعرض بادراد الطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما يغلظ جوهره وان لم يبلغ صلابة الورم واما البورد صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان صعد الطحول وعظما طحاله فاسلم وذلك لان جرى بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اي يرجى مع انحلال مادة طحاله فان راده وحدثه به زلق الامعاء او استسقا دهلك والسبب في استيلاء البورد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض لطحاله وفي هذا نظر اذ قد يمكن ان تكون كثرة نوازله دليلا على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قريبا لا سببا وفي كتاب بقراط من كان به يوجع في طحاله ودرد وسال منه دم احمر ظهر بذلك قروح بيض لا تولم فانه في اليوم الثاني والاسقط شهوته وقد يحول ورام الطحال باثرا وربما اتى خصوصا من الهائب الاسير وهو ورام عند الاذنين عسرة النفخ والانفتاح لغلظ المادة واحمالها لهم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثقيل يثبت وقد يدل على برء الطحال واستيلائه وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم بالمحموم طحال ذبل الطحال وقد يتفق لبعض الناس ان يولد عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض من عظمه آفات كثيرة ايضا بحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل اما ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد فصل في العلامات تتزايد اورام الطحال كلها ان انتقل في العظم وفي اورامه ممتد الوجع الى الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والعضد اكثر خصوصا الايسر يشاركه الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا فيكون على هيئة نفس بكار الصبيان لان الورم يعاوق الحجاب على ان يتحرك حركة النفسية فيقف فقه للاذى ثم يعود وربما لم يكن الورم عظيما لم يراع الحجاب فان شارك الطحال الحجاب واتوا من مشاركة المعدة ايضا والبضع ان يحس بصليب التفاح الطحال والبدن يخف وقد يعرض من ورام الطحال وخصوصا اذا كانت في النهاية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال اليسرى يجذب السفلية الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركباه وذلك وذلك لان ثم للمعدن مشاركا لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد الناقض الخلط السوداوي فان هزم حرارته الغريزية هاز وطارق الى الاطراف القوية ويعرض بطرق القه وادنيه ان يرد لما

٦ اقل شيئا من حالة تهكه الكبد طحاله ٣

يعرض فيها من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضاء اشد بدية الانفعال من المبردة او الورم يفارق الحقنة بعدم النقل وان الورم يوجعه الهرس النفخ ربما سكنها الغمز وزال المها والمشي قوة وجشاء وتترك اورام الحارة مع الاعراض المذكورة في الانتهاء والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون اشد وعطشه نحو وتقل اكل ويكون الوجع الى الانتهاء اميل منه الى المبرد ويكون الى الصفرة واورام الصلبة فمنبث النفس وهيج الغم والوسواس وفي بعض الاوقات يتغير حاله واما اخلاط الذهن الغوي فان يعرض الاصفر كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الرأس ان كان قد يعرض من جهة اخرى هو الشاركة الطحالية للحجاب ثم الحجاب للرباع وقد يسود اللسان من صلابة الطحال واسود اللون ويحس صلابة من غير قرقعة عند الغمز لعدم الهواء ان تحامها النفخ ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لاعلى نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة تغلظ الدم الكثير ينزل الى الساقين وفيها والبخار الذي يصعد الى اللثة فيتاكل اكل نواحي الاسنان وربما كان في قروح الساقين مجران لذلك فان كثيرا من الناس الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضة عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتثبت وتخرج بها البثور التي لهم عظم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالبلغمي واذا راض نفسه تحلل سوداوي الى العقارورة فاذا وشلها سواد البدن ولو كان السبب فيه الكل لدام ربو في وقت الراحة والفصد الكثير يورم طحاله كثيرا والحريف عدو واذا كانت الصلابة في الطحال بعد ورم حار تقدمت اعراض الحارة ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال ودفعه نفسه اوبا يقوه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الوردية فيهضمها وردينا كفضل الرسوب ويدل على انه من الطحال ولكن كبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وصفون لما عرض لها من ذلك الاورام واما الاورام الباردة البلغمية فتكون معها علامات الورم مع بياض من اللون فيه قليل سواد والمطحول يريد شهوة للطعام من غيره لكن القي يعسر عليهم جدا ويكون طبا يعسر معه نقية في الاكثر ويحتاج جهة في القي والاسهال الى ادوية قوية جدا فصل في معالجتها اورام الطحال الحارة تقرب من معالجتها معالجات ما في الكبد من غير حاجة الى تلك الاغاثة في باب القيض لكن مع حذر التحفين الشديد للا تجمع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذه الكبد ايضا فان بهما مستعدان لان ينقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها ادوية فيها تقطيع مانع حرارة باعتدال وقبض قوي باردة مثل السنبث واعلوان الخل وخاريجيا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل في جميع الادوية في علاجها ويجب ان يبتدأ اولا بالفصد من الباسليق ثم ليقي العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال

الكثر هو نبا ودق الخلاف وماء ورق الطرفة وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقا وماء البرسيا وشان
الرطب وما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالمثلث لها خاصية فى تحليل اورام
الطحال وصلابته وان يستف من لسان الحمل المجفف كليو وقد معلعقة والاغذاء ما ذكرناه فى باب الكبد
وللزرشكية خاصية نفع وخصوصا اذا كمد وصيب بالسكاو وبالتخبين فصل فى معالجات اورامها
الصلبة اذا علمت ان السبب فى ذلك مدة من دم كثير سوداوى فيجب ان تقصد الباسليق والاسيلم
تترك الاسليم يحتسب من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطرت الى فصد الوداج الايسر وربما
احتجت ان تتبع بالاستفراغ بما تخرج السودا مما تيل فى باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى الفاتر
المذكورة فى علاجات الصلابات من تلطين تتبع كل تحليل الملاء تخرجه لقلة ما فرغت من ذلك اولم يخرج اليه
كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية المهلاة المقطعة التى ليس لها كثير حرارة وربما تجاوزت هذه الاغراض
فى الادوية المفرقة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفرقة التى تفعل ذلك هى الادوية التى تجد فيها مرارة
وقبضا وحرافة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفرقة تفعل الى بخاصتها فيها وان لم يكن ظاهر المزاج فيها
ما اشرنا اليه فمن ذلك الحاشا وهو مرار فيه مرارة فقط فمن خلط بجل وشئ من السكبين فمن نفث تقويه وتلطيفا
والكى المذكور فى امراض الطحال هو مما العرق الذى فى باطن الذراع الايسر وربما كفى التدبير الملطف فى
شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع التدبير المخصب للسوداء اذا الم يوجع سدة او لم يكن مغلظا للدم
او كان كذلك لكن الكبد يقوى على الصلاحة فان التدبير المخصب بما يوطب الدم ويعدله ويصلحه
كثير السوداء وقد تبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفى علاجها الاستفراغ بما يذرب ودون ما يضطر بكل
لين غير لين اللفاح ردى الطحال والادوية المفرقة التى تستعمل هذا السبب ينبغى ان يكون بعضها
قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا غليظا ومويارديا وسقى وخصوصا اذا ذرب مع السكبين البورك
الضارب الى الحموضة وليس هو بعد بل ومثل فطوريون وعصارته وخصوصا اذا صلب السوس
وزهر الملح والعود مجينا بالعسل كليو ملعقة وحب الغفث والانس والكمادريوس وكاشيطوس
والحبة الخضراء مع السكبين والفراسيون خصوصا بما المذاب الذى سنذكره والصبر جيد غاية
والاجود سكبين وستولوقد يدون بعصارة الطرفا والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكبين
او الفطوريون والقرية من ايهما كان منقال الى درهمين والافتيمون وزن خمسة دراهم فاقيه
من السكبين فان هذا اذا كرر اهمل ما فى الطحال واقره والاسنق والترمس لا سيما طبخ بالسكبين
ويسبخ التوليا بالماء والقراص ويذرب بالسكبين او بماء القراح ويذرب السكبين او بماء طبخ الحبة

والماهيزى

والماهيزى بخل مع السكبين وعصارة الشوذا الطرى او نبت اليابس يوخذ منه كليو ودرهمين
ويتبع بيوا الابل او عصارة الغافث درهمين بما طبخ الافسنتين والانتفاع بابوال الابل او ابوالها
شديد جدا وبتنا وان منه الضعيف والقوى كالجيد واجوده ما يكون التاتة قد رعت الغرب والنبج
والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انحضام الورم وظهر فى البول استفراغ سوداوى اتبع بعد
بالقوية او تاخذ البعر بالخل النقيف سبعة ايام ثم بتنا ول من ذلك البعر كليو وثلاث مثاقيل وتحسى
من ذلك الخل على اثره او لبق بزر الفجل درهم ونصف بخل نقيف او طبخ ورق الجوز الطرى مطبوخا بخل
الاسقيل اصماء ورق الكبر بالسكبين او الناردين بخل العنصل وما يجرى مجراها من الخاصية ووزن درهمين
بزر البقلة الحمقا بالمثلث او السبد المسحوق جدا ووزن منقال شئ من الاشربة الطحالية او جزاءة القرع
الرخص نفسه يدق بعد التجفيف ويذرب منه درهمين بالسكبين وابيض بزر القصب وبزر الكشوث
وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الرشق وثمرة الطرفا وورقها او ورية المعلب او كبر وزن درهمين
فى السكبين او من طحال الوحش او من طحال الفرس ايهما كان وزن درهمين فى السكبين يحلف
او يتاخذ الخفافيش ويكبحها ويجففها ويدق ويتاخذ منها بالجملة ثلاثة اصابع او تاخذ سبعة
خفافيش يسمنه وتلذبحها وتغنيها فى بدر خزف وتقرها بالخل النقيف وتطبن وتترك فى فور مسجونة
كذلك تنضج بترك القدر فيه الى ان يبرد ثم يخرج ويمرس فى الخل وليسق منها كليو مع درهمين دهنا عارج مجرب
واما مثل هذه الادوية المفرقة المذكورة او الاخر ما يصلح ان يذرب بالسكبين والخل وان يخلط منها اضمدة
وتقوى بالخل واما الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوقندريون والطباشير ويذرب منهما درهمين بالسكبين
واقراص الفنجنكشت فى السكبين واقراص الراوند المحكم بقشور اصل الكبر يسقى فى طحال شديد الحموضة
وذلك اذا لم يكن نفخة واقراص الفوة وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزء
ومن الشونيز نصف جزء يدق بعسل مزوج الرغوة او الشربة ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من
زراوند دهليلج كابلى يوخذ منه ملعقة سيول الابل او بول البقر او قشور اصل الكبر اربعة دراهم فى السكبين
او تاخذ اصول الكبر والزبيب وبزر الخيم والنوى يدق كله وينقع فى الخل يوما او ليلة ويطبخ فى ماء
كثير حتى يرجع الى الثلثين او يمزج بالسكبين القوى البزور ويذريه او يصفى من خل طبخ فيه الابهل وجوز
السرو طبخا جيدا حتى يرق القليل ويذرب منه ما يقدر ويضمد بثقل او لين اللفاح على شربها ويسقى بعد
ورق الغرب والنبج يوخذ من الغافث اثنى عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن
الارسا من كل واحد درهمين يجمع جميعا ويعجن بالسكبين الحامض ويقرص والشربة منقال اياما الافسنتين

والحاشا

وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق الطرى وقشور اصل الكبر وثمرة العرفج وستوقد ويدلك
وعنصل شوى وفلفل ابيض اجزاء سواء يقرص والشربة منقالين بكبيبين او يوخذ طحال حمار الوحش و
طحال المعز مجففين يسحقان وينرب منها منقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية
اذا سقيتها المتازير ايام لم يجد لها طحال انحته يوخذ افتيمون وقشور اصل الكبر سا سقوله وقند دين وثمرة العرفج ولها الخلاف
وفوة واسارون ويوبج بالخل الماذى ثم يجفف ويخذ منه كبيبين عسل وينرب منه درهم فانه يجيب الطحال
اذا شتكى فعلق الايام فيه ولا يمتص احد من سقوف حب الرمان ثلثة ايام او اربعة ايام كلبوة وزن
ثلثة دراهم ويجعل هذا فى نصف ماكان يعتدفه ان قيامه طحال والسبب فيه ان البلغ ليس يقبل الادوية
واعلوان الاشياء المارة ليست بكثرة الموافقة للطحال بما تصلب وتخفف فنع من التحليل واذا كان
فى القارورة حرارة فالاجود ان يسخن اقراص ابن بارديس وشحمها وهذا الدواء الذى نحن واصفوه نافع
من الصلابة المزمنة الغارضة فى الطحال انحته يوخذ اصل الماء وشير واشق وقشور اصل الكبر والدفلى
من الليلاب المقشر بانظر شيئ واما العنصل النضوج حب البان والنوشادر من كل واحد جزء
يخلط بالعجين ويوخذ منه درهم واحد بالغداة مع السكبين او خل ممزوج اخرى عجيبة يوخذ حب
البان ثلث دراهم وتربد نور بزى درهمان اصل الكبر اربع دراهم قط درهم سطوخودون ست دراهم
حعدة ثلاث دراهم اصل الثيل المقشر هو طولوجين وهو الذى المعروف بالسكجة درهم وزعفران
هذا النوع من السكبج وهو ثيا ورقه لينه الاس وفى وسطه كمامة شبيه بالعين بحى العالم الاكبر
وحب القلقل الابكر خمسة وعشرين عدة اشق اربع دراهم اصل ابرد درهم برز شخرة مريم درهم
ثلاث دراهم ثيا قرمنا ناد درهم ونصف حب الاسفيدلج هو العنصل مقلو استة عشر درهما يخلط
مغا ويستعمل بالسكبجين والشربة منه درهم ونصف وفى الاكثر درهمان اثنان وهذه الادوية
التى عن ذكرها ترتيب ذلك وتفعل ذلك الافعال بعينها بل اجود انحته وهوان يوخذ بزر
السرمق اربع دراهم فلفل ابيض وسنبل سوى واشق من كل واحد درهم ثيا قرص ويستعمل مثل الذى
قبلها اوجه آخر نافع للطحال ينفعه بينه وجرب ذلك وهوان يوخذ اشق وثمرة العوسج من كل
ثمان دراهم ثيا قراص الكبر وثمرة العرفج وفلفل ابيض نور برى وعنصل منقى شوى من كل واحد درهمان
يعجن ويقرص القرص درهم والشربة واحد منها درهم اب العسل فانه نافع اخرى يوخذ اب
العنصل الشوى درطلين اصل الكبر ثمانية ارطال فلفل ابيض فطر ثيا يبوس وجوز برى درهمى الكبر ستة

وجب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق يعجن واذا استعملت شيئ من هذه الادوية لاحسن ان يحمى الماء او يقل شربه
ليكون الدواء محفوظ القوة ولا يجتنب الى نواحى الحمية من الكبد بمعونة الماء الكثير واما الاضمدة فالاجود فى
استعماله ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام فى الاربن واذا اخرج الطحال منه يتناول
المقطقط والحريفة المعطسة مثل السلك المالح والقديد والحزيل والتعضاء وليسق شرابا ممزوجا بماء الحصرم
تلطيف تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام وفى الرابع يراض حتى يعرق وتتواتر نفسه ثم يصعد بهذا المكان الاحر
قويا وان كان ضعيف من هذا فتصعد على ما هو اخف من هذا واما ما هية الاضمدة فقد يتخذ من بالك
البرد التى ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا عجن بها بالخل كان ضمادا قويا او بعر الشاة اخرى اذا
استعمل بخل ضمادا او رماد الاتون ضمادا جيدا اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكمأة ايضا
بالخل واذا اخذت اخثاء البقر الراعية فجففت او لائم لطخت بالخل او السكا بالخل كان منها ضماد
جيد وربما ذوب بناء الكبريت اصفر والتخميد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك تخذ ضرب البان بالخل وايقاع
الحرمل مع بزره يطبخ فى الخل حتى يتمرا ويضمد به وما هو اوتب الاعشاب السلق المطبوخ بالخل او اصول
الخطمى بالخل معجونة ومن المركبات مرهم ايا سليقون ومرهم جالينوس ومرهم الحكيم استعلا فيدون الضماد
الذهبى وضماد الصبر ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر يقع فى الخل ساعتا حتى يلين ثم يخفف ويدق ناعما
ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الخيار او يوخذ سواء قدر من النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير
والخل والسكبجين فانه ضماد نافع بالغ او يستعمل ضماد الحزيل فانه قوى ضماد آخر يحلل الصلابة انحته
وهوان يوخذ اشق وشمع وصمغ من كل واحد ثمانية درجيا كندر ومر وهن قنا الحمار من كل واحد اربع
درجيا نفع الذابة فى الخل ويخلط ويستعمل اخرى يوخذ حلبة ودقيق الاسنة من كل واحد اثنين
اشق صمغ البطم من كل واحد اربع درجيا قشر اصل الكبر حب القلقد واصل القرم البرى وفوة من كل درجى
شمع رطلين وشمع فى الخل ويخلط فى زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وحزل البيض نطرون اثنين
مطبوخ فى الخل يجعل عليه اشق او يوخذ سل السهد ويطل على تفطعه من طرسوس يقدد الورد وزنه
عليه الحزل ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل اخرى او يوخذ من التين السمان ويتبع فى الخل ثلثة يطبخ
ويجمر ويصفى ويوخذ بوزنه حزل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالعجين وربما جعل فيه اشق و
ما ذرين بقدر الحاجة ويتخذ منه جميعها طلاء او ضماد اخرى الحلبة والقرمنا والنورة والبورق
بالخل ويترك اياما او اشق ولوز مر وكندر بالسوية يعجل بقيف بطل ويصير عليه بقطنة ويترك اياما الى
ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الاكبرى سكا وقشور اصل الكبر واسفيدلين دقوق وصعتر يطبخ بخل

خاذق ويوضع على قطع لبود ويضمد بها خارة ويجدد كلما برد اخذ غيرها مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا هذه ولتؤخذ ان يوخذ من دقيق البلوط رطلان فيترك عليه رطل نورة وضلطان ويخلط منهما ضماد اخرى ويوخذ بورق ونوره وضاقوقيا وحرمل يجمع الجميع بالقطران ويطل ولا يصلح مع الحمى اضمدى او يوخذ من الغاقوقيا خمسة اواق ومن الحرمل اثنتا عشرة درهما ومن حب الغار ديوقس اربع اواق ومن القرماناثلث اواق ومن حوذ الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكد به الطحال ثلاث سامات بعد ان يغسل الموضع بخرزل الطرق مجوبا ببعض العصارات النافعة لهذا العلل من النطولات ما لحج فيه العرسوس السذا والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يخذ الحرنق الاسود ومن الحرنق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن الفربيون ثلاث اواق من السقونيا اوقيتين ناطل ثلاثين حبة بقوة الشراب بعد الهضم معجونا بما يختلط بهذه كالمرهم ويطل على الموضع بعد تخشينه بالدلك وهذا اذا يضعل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تقطع المحاجم وتنزع عليها او ربما وجب عند غلبة المخلط السوداوى والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال وستة ثم لا تدعها قبل ان لو يصير على النار استعملت كمادات الادوية مثل الحرنق والحرمل ومثل ضمادا النانسيا وغيره ذلك وان غلبت الحرارة ولو يحتمل العليل الاضمدة القوية نخرطها له بما دخل من حوز هام او سودا وليستلقى كل اليوم ويوضع على محاله قطعة لبد مقورة فى المثل المخن وخصوصا المطبوخ فيه السذا او دركه المثل المخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام المعد على الريق اذا كان محتملا لذلك ويستلقى فيه ولا يزال توضع عليه اللبود المقورة فى المثل واحدة بعد اخرى مدة احتمل ويكون عليه اياما قلائل فتجى وما يقرب من هذا ويصلح لهذا ان يوخذ من نزل الشيطرج وبزر البقلة الحمقاء والقرع الخفيف وبزر الفنجنكشت ليستى من ذلك مثقالين بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج ليوبخل وكثير من به هذا المرض مع حرارة يسقى ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاشربة فما خف ودسم من المرق المخن وبما خف واللطف وسخن باعتدال كما علمت والكبد المثل وحية المقشرة المحللة وسائر ما علمت فى مواضع اخرى ويجب ان لا يستعمل مع ذلك الملطفة مثل الحرمل ومثل الشبه ذلك مشروبا بهما مناء الهندبا او ماء طبخ فيه الكبد المثل مرارا انصل مقالتا الورم البلغمى فى الطحال علاجه هو المعتدل من مغالبات الصلب استقراغ البلغم والسوداء ان طغى سوداوى والقسار المخدرة من اكليل الملك والبنيج وتجب الذبيرة والسداب اليابس وغير ذلك الطحال قد يكون من ريح وتكون من دم وقد تكون

من اخلاط علما علت والريح يكون معه تمدد شديد مع خفقة والورم يكون مع علامات الورم والسد والاخرى تكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم فعلامة الورم المعلل فاسده الكبد وقد اشرنا اليها هناك فصل فى الريح والخفقة فى الطحال التخمى الطحال هو ان يحس فيه عند صلابة وثقل بعيد الى قوة وجسأ من غير ثقل الاوجاع فعلامة الصلبة اعلم ان الادوية الصلبة لعلاج صلابة الطحال مقاربة فى القوة الصالحة لعلاج التخمى فيها يحتاج ايضا الى مفتح جلاء يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذه مجلاف ما فى الاوار ومع ذلك فى نهاد ويها بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكون وبزر السذا والماغنواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تفاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا قدر قيمار قليلا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا احتاج على مثل هذا بطنه وجع ليلا او نهارا خمسة عمرا بعد عمر واحتال للبراز ما نافان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة وتنفع بكثرتها استفرغت ومن المشروبات اقراص بهذه الصفة والتخمة يوخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما بدق ويخل ويعجن بخل خمر جاذق ويخلط منه اقراص دقاق صغار ومحرق تتوارد على طبق الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويوخذ قوسه من وزن ثلثة دراهم فى الاصل قشر يخشن ويخلط به من حب الفقد ونمرة الطرفا خمسة خمسة ومن الاسقولوقندريون سبعة وبقرص والنمرة نهما ثلثة دراهم لكبجبين وينفع ايضا اقراص الفنجنكشت ويوخذ كزمانك وزن عشرة دراهم حب الغار وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص النمرة منه ثلثة دراهم بالسكنجبين السكرى وقد ينفعه ان يستف من الفنجنكشت وناخواه وقنوا اصل الكبر والسذا اليابس والوج مثقالا الا نزاب عتيق او يطبخ الادوية النافعة له واما المرة والغلما من الاذهان دهن الاسفيدين ودهن النارديين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يخذ من الكبر والثبت والنطرون والميا وشيو واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة فى ابواب الماضية مثل ضمادات الدين بالخل مع السذا والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات فمثل طبخ فيها تلك الادوية وخاصة علما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر العض والكبريت وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوزة السرو والسذا وان رديان تكون بقوة ولو تكرر حتى جعل فيها الاخرق ومقل ونحو ذلك ينفع الفتح

والسكا والاشنه والبورق مطبوخا في المل مع خمر مرتب والغذاء في ذلك ما قيل في غيره

فصل في وجع الطحال

وجع الطحال اما ان يكون لورم ونفخة والورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج قد علمت علاماتها اما قد سبق من بيان حملة ذلك وقد بينا هناك علامة كل صنف منها وانت واقف على جملة ما بينا واذا كان الوجع انما يصلبه الحس في ناحية الطحال عند الجنب الايسر فهو وجع مستكنه بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة بادية فحتاج الى التقليل والاسهال حسبما تعلم واستعمل الحمام ولا تقصد وان تضمخ بحامة الاطباء الا عند الضرورة ليبرأ

الفن السادس عشر
في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات
المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق

فصل في تشريح الامعاء بالسنه

ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غيره الذي عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه التي هي الآلات لدفع الفضل اليابس بكيزة العلة والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المحدود من المعدة مكث في صلبه في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء امعاء واحدا وقصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا غير مجفف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى الكيزة والقمار الى الحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجباته معيشة ومن الثاني في ادى وترصد وكان ممنوا بالكيزة والشاهية للبهائم فكذلك تعالى عدله هذه الامعاء وطول مقاديرها كثيرة منها لهذا من المنفعة وكثرة استدارتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الآلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل صفاقات الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما يناسبها فما يناسبها دنيو وتوغل فهو في الغذاء البعيد من طاقة فوهات العروق فان جذبت فيه انما يمكن وانما يمر فيتلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعلقا في جزء من المعاء يعود بلا مانع الى جزء اخر فتمكن مائدة اخرى من العروق من استخراص صفوة التي فاتت الطائفة الاولى وعدا الامعاء استدقها المعرق بانحنى عشري ثم المعرق بالصائم ثم معا الطويل الملتف ويعرف بالدقاق واللفافيق ثم معا يقرب بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرهن وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على وتر او ضاعها وخلقت العليا منها رقيقة المجوهر لان حاجة ما فيها الى الانفتاح ونفوذ قوة الكبد اليها اكثر من الحاجة في الامعاء السفلى ولان ما يتضمنه اللطيف لا يحتمي فيحبسه جوهر الامعاء بنفوذه فيه ومروره به لا يحتبسه له والسفلى بضد ذلك

من الاعور

من الاعور غليظة تحس بشحمية الظاهر ليكون مقاومة للثقل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هنالك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيها والعليا لا تهم عليها ولكن لو تقل فيها الثفل من قرب سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام الفهم والمعاء الانحنى عشري متصل بقعر المعدة وله ثم في المعدة وليس لها بواب وهذا بالجملة لمرى كما ان المرى انما هو للجذب الى المعدة من فوق فكذلك انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو ضيق من المرى ولستغني الملتف عن توسيع تجويف المرى لامرين احدهما ان الغذي الذي يغذو في المرى اخشن واصلب واعظم حجما والذي يغذو في المعاء الين والسلس وارق جما لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة المائية به والثاني ان النافذ في المرى لا يتعاطاه من القوى الطبيعة الا قوة واحدة وان كانت الارادة تعينها فانها تعين من جهة اخرى وهي الجاذبة فاعين متفتح السبيل توسيعه واما النافذة في المعاء الاول فانه يتفعل عن قوتين احدهما الدافقة التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي للمعا وبرادتها النخل الذي يحصل بعملية الطعام فيسهل بذلك النفوذ في السبيل المعتدل السعة وبهذه القضية نجاوبك لم لا تقيء الري فان المرى كثير من المعدة شاكل لها في هيئة تاليفها من الطبقتا واما هذه القضية فكثير غريب يلصق بها مخالف في جوهر طبقتها بطبيعي المعدة واذا كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا تحتاج اليه المعا وذلك لان الغالب على طبيعي المعا اللطيف الذاهب في العرض ولكن المعا المستقيم قد يظهر فيه لطيف كثير بالطول لانه يرق للمعا نظم الفعل يحتاج الى جذب لما فوقه ليتعين بر على جودة العصير والدفع والاخراج فان الاكثر غاص على الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق بطبقتين للاحتياط في ان لا يفشوا الفساد والتعفن المهياء لهما المعاء عندما فيه لطبقها سريعا ولا خلا وهما تفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القضية مستقيمة المتلفة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندفاع منيسرا فان نفوذ الثفل في الممتد المستقيم السرشح في المعوج او المضطرب وكانت عدة الحكمة فيها ايضا فائدة في معنى اخر وهو انها اذا انقدت مستقيمة خلت بمبنها وبين ما يكاد لسايرا الاعضاء الملتفة للمعدة من المجانبين كثير من الكبد منه وكالطحال السرة وسايرا الامعاء والقيت بالانحنى عشري لان طولها هذا القدر من اسابع صاحبها وسعها سعة تملأ السمي بوابا والجزء من الامعاء الدقيقة التي يلي الانحنى عشري ليس مما ذكرنا من هذا الجزء في ابتداء التلفف والالتواء والتلوي وكان فيه غاذون كثيرة فسمي هذا المعا صايما لانه يوجد الاكثر فيه رقاقا خاليا والسبب في ذلك تعاضد كامرين احدهما ان الذي يتحلب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطايفة تجذبه

اقرب المعاء

المعا سعبه

نحو الكبد لان العرق المساريقيه اكثر ما تتصل بهذا المعاء لان هذا المعاء من الكبد طبيعي في نحو من المساريقا من سبب الآتي فيه وبعد الاتي عشري وهذا المعا بضيق ويضم ويصغر في المومز جنا وطايفه اخرى يفصل عنه الى المقعده لان الامعاء ولان المرة الصفرا تجذب من المرارة الى هذا المعاء وهي خاصة غير مشوبة فتكون قوية الغسل شديدة فيهيج للقوة باللذع فيها تقل يعين على الدفع الى اسفل وبما تهيج الدافعة وتعين على الدفع الى البهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض لسبب هذه الاحوال ان ينحبس هذا الجزء من المعاء خاليا وسخي لذلك سنايما وتتصل البقيا جزء من المعاء طويل تتلف مسكد براستدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة في كثرة ملاقيه وقوة الاستدارات فيه مايا قد ذكرناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذا فيه مكث ومع اتصال بفوهات العروق المجوفة بعد اتصال هذا المعاء اخر الامعاء العليا التي تتوقا فا والهضم فيه اكثر منه في الامعاء السفلى التي سبي غلاظا فان الامعاء السفل جعل فعلها في فضلة الفعل للابوار وان كانت ايضا لا تخلوا عن هضم كما لا تخلوا عن خروق كبدية مناسبة لمصه وتتصل باسفل الدقاق مع ما سبي الاعور سمي بذلك لانه معا اليس له الا فوهة واحدة منه يقبل ما يا تيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى المخلف قليلا ومسايل الايمن وقد خلق المنافع منها ان يكون للمنقل مكان محصر فيه فلا يصير الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون خزونا يجتمع فيه بكلية ثم يدفع منه بسهولة اذا تم نقلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدا فيه يتم استحاله الغذا الى النقية والهضم لامتصاص مستانف يطرا عليها من المساريقا وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص هو مخزن منقل ومرفق بل انما تم ايضا اذا سلم الكبد ما قرب منها اليه منها بالمجاورة هضم المعدة الذي كان بالمكون والمجاورة بعد وهو مجتمع محصور في نحو واحد وبقي فيه زمانا طويلا وهو اكثر مجتمع فكون لبنه الى المعاء الغلاظ فربما المعدة الا الاقل ولذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليسقي من الكبد تمام الهضم واحالة الباقي مما لم يهضم ولم يصلح لمص الكبد الى وجه ما يمكن ان يستحيل اليه ان كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال الى ما هو بطوع لعور ما هو اطوع لما هو اعصى الآن فقد تجرد ما هو اعصى واذا نبه قوة فاعلة صناعة مجيرة الامر الفضل الذي وضعه ان يستحيل بقلا وكان موجودا في الحالين جميعا الكبد كان في المعدة مع غير آخر وفي الاعور كان هو العامر وحده وكان الذي يخالط اولى بان ينفعل خصوصا ولم يخل المعدة عن فعلا

ما انهضم

حصل غير يصلح

ما والهضم واستعداد اهتمام الانفعال والانهضام اذا خلا تاثير الفاعل في المعاء الاعور معا يتم فيه هضم ما عصي في المعدة وتفصل عن الهضم الطابع وتولد ما يغمز ويحول بينه وبين ما يمتص عنه من الكيموس الطيب صا وبحيث القليل من القوة بصكه اذا وجد مستقرا ملمس فيه قد ما يتم الهضم ثم ينفصل عنه الى معا تميص منه للمعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعاء خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس تستلف الكبد ما بقي فيها من جوهر الغذا بالتمام وحبوان المائقا اما بان الاعور وقد اخطا في ذلك هذا المخبر وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعا كفاه فرد احد له لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عون ان يجمع فيه الفضول التي توسلت كلها في سايرا الامعا خيف حدوث القولنج واذا اجتمعت فيه فتحت عن المسلك واسكن اجتماعها ان يندفع من الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع السيار ذا عنه من المتشنج ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولد في المعا اعني الديدان والبا فانه قد ما يخلو امنها بدن وفي تولدها منافع لنا اذا كانت قليلة العدد وصغيرة الجرم وهذا المعا اولى الامعا بان يخدد في فتق الاربعة لا بد يخلى غير مربوط ولا مسدود وما يا تيه من المساريقا فانه ليس ما يا تيه من المساريقا غنى فيما يقال ويحمل بالاعور من اسفل المعاء المسمى بقولون وهو معا غليظ صفيق كا بعد عن الاعور ميلا ذا الجهين ميلا جيدا التقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار مصعدا فاذا حاذى الطحال مال الى اليمين و انحدر مخدرا ايضا فان يتصل بالمستقيم فهو عند بعضهم بالطحال يضيق فلذلك ما كان دور الطحال ممنع خروج الريح مما لم ينهض عليه تجاذر والمنفعة في هذا المعاء جمع الفضل وحصره ليخير مجرى من الاندفاع بعد استقصاء فصل من الغذا ان كان فيه وهذا المعاء يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسم والمعاء المستقيم وهو اخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم يخدد معه على الاستقامة فينصل بالشرج متكيا على ثمر القطن ليوسعا بكيا ويحكم المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء تذف الفضل الخارج وقد خلق الستر الخالق تعالى له اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اذ ذه النفل عنه اسهل والعضل المعينة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي فان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعاء وذكر منفعته وليس تحرك شخص من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذا بعضل اعلى الراس وهو المري والمدقوم والاسفل وهو المقعده وقد راى الامعا كلها في سايرا الامعا خيف حدوث القولنج واذا اجتمعت فيه فتحت عن المسلك واسكن اجتماعها ان يندفع من الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع السيار ذا عنه من المتشنج ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولد في المعا اعني الديدان والبا فانه قد ما يخلو امنها بدن وفي تولدها منافع لنا اذا كانت قليلة العدد وصغيرة الجرم وهذا المعاء اولى الامعا بان يخدد في فتق الاربعة لا بد يخلى غير مربوط ولا مسدود وما يا تيه من المساريقا فانه ليس ما يا تيه من المساريقا غنى فيما يقال ويحمل بالاعور من اسفل المعاء المسمى بقولون وهو معا غليظ صفيق كا بعد عن الاعور ميلا ذا الجهين ميلا جيدا التقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار مصعدا فاذا حاذى الطحال مال الى اليمين و انحدر مخدرا ايضا فان يتصل بالمستقيم فهو عند بعضهم بالطحال يضيق فلذلك ما كان دور الطحال ممنع خروج الريح مما لم ينهض عليه تجاذر والمنفعة في هذا المعاء جمع الفضل وحصره ليخير مجرى من الاندفاع بعد استقصاء فصل من الغذا ان كان فيه وهذا المعاء يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسم والمعاء المستقيم وهو اخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم يخدد معه على الاستقامة فينصل بالشرج متكيا على ثمر القطن ليوسعا بكيا ويحكم المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء تذف الفضل الخارج وقد خلق الستر الخالق تعالى له اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اذ ذه النفل عنه اسهل والعضل المعينة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي فان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعاء وذكر منفعته وليس تحرك شخص من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذا بعضل اعلى الراس وهو المري والمدقوم والاسفل وهو المقعده وقد راى الامعا كلها

فصل كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسبا

المعالج ان يكون عالما في تشريح الامعاء

حتى تلتق الامعاء والمعصنة والذى يجب اختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والمرارة
ومن البدن والرحم فيجب ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاجفة والاعذية والهواء المحيط واما
ان يكون من الاعضاء والمشاركة اولا فى الكاين من الاعضاء والكاين من الاعضاء اما ان يكون من المعدة
واما من المساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من الاس واما من جميع
البدن ولنترك جميع ذلك فى الابتداء فنقول اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة والهاضمة
او الدافعة او يقوى الدافعة وكذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مع مادة مستكنة فى الاعضاء
او لاطخة لوجوهها او عرض الى من رض او قرحة وفتق والكاين من الكبد فقد ذكرنا فيما
ما يكون بسبب مزاجها او رداءة مادتها ونحو ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون المساريقا واما الكاين
عن الدماغ فهو الذى يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفد الغذاء ويتزلق
معه لرقتها والدافعة واما الكاين من المعدة فليس كلها تكون غير منهضم بل قد يكون منهضما
وقد يكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة فى المعدة فلا تطيق حمل الغذاء الا الى
زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم فلا تقدر على تدبيره ارساله واخراجه وذلك لضعف بكون
لسوء مزاج بارد وفى الاكثر يكون للحار والرطب واليابس واخطاء من ظن ان كل ذلك للبلغم لانه و
المزاج البارد والرطب وان كان هذا هو الغالب فهو المورى بطوله الى الاستسقاء وهو فى جملته صعب
العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية تقى من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وعلقت
عرق المعدة والامعاء وهذا ربما حفظت اده واذا كثر اما يودى الى حج ردى وقروح وقد يكون هذا لسوء
بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستحيل الدفع وقد يكون لرقق فى المعدة من رطوبات فلا يمكن الثبات
قدر الهضم وليس هذا فى الحقيقة خارجا مما ذكرنا والا انما خصصناه بالايراد فى المتصيل للسنة
هذا اكثرى ان ذلك يودى الى الاستسقاء ويحدر بقراط فيه الى الماء المائل لانه يدل على سوء حرارة جر
بخارا ما وان لم يكن ما ثم بعد بما كانت منفية ولان المرضة ربما قطعت ودلعت المعدة واذ قت
اساكها فيحدث ذلك من حيث هو سبب قد يكون مثل هذا الذى من قروح فيها او فينا يليها ودماء من المعا
فيثار كها المعدة كل وجع او لابد اب قروح وذلك المعدة قليل وقد يكون اسهال واذ لان المعدة
لما تحوين اخلاطا ردية تنصب اليها من البدن فتفد الطعام وان كان الجوهر ويخرج الى قدر فه
وانما له فان كانت الناحية العليا اقوى لم يتدفع اليها او لم يخرج بالقى بل الاسهال وربما لم يكن
اسهال تلك لاختلاط سبب افسادها الطعام واخراج المعدن الى قدر فه بل يكون قيء لكونه لمعدة

فتدفعه

فتدفعه وما بعده او يكون فيه نفسه قوة سهلة او مزلقة او مقطعة او ساجة كما يفعل كثرة
انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدى وقد يكون ذلك لسبب يلج ونفخ
تولدت فاقدت الهضم فعرض مما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس لسبب غنى غير المأكول من ضعيف
ماسكة اضمحلاط سفد بل فى المأكول ولا لكيفية بل لكمية فاذا كثر قهر القوة الماسكة حتى كما فعل
وقد يكون بسبب انفساد الكثرة واما القلة كما علمت واما النوع ترتيبه ثم وربما كان الاسهال
المعدى بسبب اوضاع تكون فى المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها فاذا ذلك
الاوجاع قد يكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف وجميع ذلك فيها او تأدى اليها مما
يجاورها واما الكاين من الامعاء فلنذكرا ولا اما يكون مع حج واما ان لا يكون والحج وهو وجع الجراء
من حج الامعاء وذلك الحار اما سوداوى صفراوية حارة او صديدية او وردية يبتدئ عن نفل المعاء
او ما فوقها فيصير الامعاء والكبرى من هذا القبيل وقد سلف كلامنا فى المستقصى فيه والكبرى
الورمى اسلمه اى من الكبرى الضعفى واقبل للعلاج والحج والاسهال الظهرى والمرارى والسدى
والذى يكون من قروح فى المعدة والمرى كلها من قبيل ما ينفعت المادة الى المعاء فليس كلامنا الان فيه
بل فى الذى عن نفل المعاء وذلك اما عن ورم فى المعاء واما اللذع من اصبب مر الكبد شديد
الحرارة او انفتاق تخرق فى الامعاء والاسافل او لدود وآمسهل جميع الامعاء مثل شحم الحنظل او من قلاع
وقروح مع عفونة وتأكل او قروح بلا تأكل وعفونة او قروح وسخة وهى ما ان تكون فى المعاء الغلاظ
وهى اسلم وفى المعاء الدقاق وهى اصعب وخصوصا النواتح فى الصيام فانه يشبه ان لا تبرأ قروحه فضلا
عن خرقة لكثرة تعرقه وعظمها وقرحه وسيلان المرار والصرف اليه من غير خلط آخر
ولانه عظيم غاية الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شئ من الامعاء اقرب اليه من الصائم
والدواء الذى لا يقف عليه بل يزلق عنه والقرح تكون من جميع بعد من حدة مرارا وملوحة اوسلة
تلد للزوجة فاذا انقلعت خرجت اولا انفجارا الاوراد وسائر الاستراغات المختلفة الموذية لمرورها
بل كان من الحج السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على طول متعفن وما كان
فى اخر الحج فهو قتال جدا وان لم يصر بعد حجا بركان بعد حجا لا سوداويا وخصوصا الذى يغلب
على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة باقية بل وان كان فى التجاويف فان هذا الصنف
من السوداء لا يبرأ صاحبه واما اذا كان لم يكن له هذه الخاصية ولم يكن يغل ولا رائحة حامضة
فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة وقد ترجع معه الغائية والقرحة قد تقتل عقيب اليوم وقد يكون

تامة

تعد

عن شئ قاشر وجار وابتداء وداء مسهل وغذاء الخ يليق ثم ينفصل فاشر اجارة او غذاء صلب
لسيج بمرورة وقد يكون عن اخلاط سهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال المراري
استوقا وعن البلغم البوقي شهر وعن السوداوي لعدد بعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تنصب
الامعاء من صاحب القرح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع النقل في بطنه
وكانه مستسق ثم يموت واما في الاكثر فاذا بلغ القرح ان تخرج من جوهر الامعاء شئ الدم اوادى
الى لعنونه والى سقاط القوة بشاركه المعدة والى لبوت فكيف اذا انثقبت وخصوصا الامعاء
العليا وقد حكي جوانه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب المراق والبطن لورد وخرجت بها غائطا
بالثقب وشاركا لذلك العضو والاذن ثقب البطن ايضا هناك وكان مخرج الريح منه وعاش
الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد والبعد من ان يعيش والنقل يتصب
الى فضاء البطن فاذا وقع انثقاب المعاء والبطن بازاء الصائم لم ير كيلوس شئ في
المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه وتمدد واما السيج دموي وصديدي ومري ومدي وخرطي وزبلي
وقثاري والمراري اسلم وتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محترقة وغليه واكثر ما يكون
مجرانها بها والمدي اذا ابتدا بديا فاما ان يكون سبب انفجار دبيلات واوراما في الاحشاء فيضر بطبيعة
الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يودي الى المعوي ويحدث منها افساد
في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه خلاف سدد ولا يحتبس ويكون اكثر ذلك مخامريا وربما خالطه دم واما
ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضج بخير فيكون من جهة برطان متعفن في
الامعاء ولا برله لكثرة ما يصاب وقلة ما يحمل من الكون وصعوبة العلة فقلها واما الصديدي
فاما عن ذوبان واما عن دنخ من دور وهو في طريق النضج واكثر كيلوس معوي واما الدموي فشئ واقع
وفعله يسير او الاول سبب انفتاح عرق وانخلاع عرق واذا وبعصبة وجع ما فليس الامعاء بل من
احشاء اخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان
على سبيل انفتاح فوهة عرق فيها من غير سبب آخر وهو اسلم واذا كان الشتاء ربا سما لينا ثم عقبه ربيع
مطير جنوبي وضئ مطير كثر سهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر
وخصوصا في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف وبد بعد الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي
كثر الاسهال والسيج وكان سببهما كثرة النوازل وقد يكثر سهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب
الجنايب وكثرة الامطار لتحرك بها المواد وارخائها للسام وخصوصا عقيب نوازل بالحمة واما الذي

يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وسيج مراري مع وجع فهو اوراما وخصوصا في اسبقت الفرائط ثم بدا لهم
صرف فان ذلك يدل على ان العلة نوغلت في جرم الامعاء واما الغرائي فهو من الخبز او لصقها الامعاء و
اما اللعاطي فهو لرطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف المعاطي في الهيئة المركبة وضرب من الهيئة سنذكره في
بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون زبلا واما القثاري فقد يكون من قروح المعدة
ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سيج واذا كان مع سيج فهو من نفص طبقات الامعاء ويدل على الغلظ
دائما بالغلظ والكبد وعلى الدقاق بالضد وهذا القشارات تخرج عند القيام يخرج لا تخرج وجها عند
الخفض العتالة قال بقراط المخلفة العتيقة السوداوية لا تبرا وقال ايضا اذا كان الاستفراغ مثل الماء
صار مثل المرهم فموذك واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث من ورم
الكبد كان رديا او يكون ضرريا كيهل غير المائية ولا ينقطع قال كل خلفه يعرض بعد مرض بقية فهو رديء
موت قريبا قال وقد يكون مع الاستسقاء وذرب لا ينقطع ولا يقتل لانه لا يسهل المائية بل يسهل
ما يضعف به البدن وقد يعدي السيج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وتشنج
وفواق وذبول عقل دل على موته وفي كتاب بقراط من كان به سنطاريا وقام خلف اذنه العيسرى شئ
اسود شبيه بالكوسنه واعتراه مع ذلك عطش شديد لا تسقى العشرين ولا يتاخر ولا يخرج واما الذي يكون من
الامعاء من غير سيج ودرد من غير سبب فوقها فيشارك الرقيق المعوي في الاسباب لكن الكائن عند ابتداء
القرح فيها اكثر مما في المعدة بركانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعيه وكانت المادة الفاعلة لها
لا تزال تسيل اودع ذلك لا محالة الى سيج دموي والى اطلاق دم نقي وانشاد كما في السيب لزوجة من
دواء سهل لموقها العرق التي لها وانطها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعاء والمعدة فيسمى نائة
البطن واكثر السيج في ذلك ضعف وقروح وايذاء ربما انفتق ان يعقد شئ من هذا الدم الصب
في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسرعة نبض الفؤاد وما دى الى الغشي واما الذي
يكون المعاء المستقيم وهو المعاء السادس فمنها ان يكون مع وجع ورمي زحيرا في الزحير وهو وجع مؤلم
وانجراري في المعاء المستقيم ومنها ان يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم خارج سبيل منشئ او ورم
صلب اوبيج او استرخاء العضلة فخرج معه للمتعدن او تمدد يعرض وكثيرا فمنع الفضل المحابسة في
نواحي المتعدن او تمدد يعرض او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او بوازمد اخلا و برازيصيب
العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من المقعد وصلابته او اخلاط حارة او نواصير او بواسير
او شقاق او قروح وتاكل او نقل يحتبس واكثر ما يكون من خلط محاقل والعدان يكون محاقنا يصير حراقيا

ثم نقطره مرورا بما خرج بالزخير شيء كالجمر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما
يعرض لاصحاب البلغم العفن انه بعفنه يحمى اثره في المعاء المستقيم عند مرور بكلوقت
ثم يصير لونها الازرق مورّدا وربما اوهم العليل ان في مقعدته حلمة بورقية واسهل الوهم بانه لم
يكن عقيب الذ وسنطاريا وقد يعرض ان تكون المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعلة ان
لا تحبس بما يصل اليها كما انه يعرض لها ان تكون فلا يقدر على استراك ما فوقها اليها واما الذي يكون
عن المقعدة بلا وجع فيكون اما بحب وما لا يحب ويكون اكثره على سبيل نمو الطبيعة تفضل
في البدن وحصره في البدن استبانا الفضل من الاغذية او من احتباس سيلان او قطع لعضو
او ترك رياضة او سايرما قيل في موضعه وهذا لا يجب ان يخلص الا ان يخاف سقوط النبض
والقوة فهذا اقتباس السيلان الرديء من الامعاء الست واما الكائن عن جميع البدن فما
على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخايف المذعور والمسلول والمدقوق في اثر عرض
واما على سبيل الذوبان ويبتدئ فيقل ما يصير خارجا ويستدل الجوع والوجع وتسقط القوة
وتعرض حميات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف جفاف
اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى لذاع رديّة وسموم ضارة واما على سبيل انفطار
من امتلاء شديد لما تقدم من ترك الاستفراغ او طرف احتباس سيلان معتاد او قطع عضو
او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن وسايرما عرفته اولا واكثر الهم الكثرة في دقائق فيرجع على سبيل
مرض حاد وهو من جملة الهيضة واما على سبيل استماع من نفوذ الغذاء في الدم والعروق وغير ذلك
فاما الهيضة فهي حركة من الهواء الفاسدة الغير النهضة الى الانفضال من طريق للعاء راجعا اليه
عن البدن على جدة عنيفة من الدافعة ذات الاغذية اذا لم تنهضم جيدا استحالة الى اخلاط غير نقية
للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا انقلت عليها باحتباس من القي المراري والزنجاري والمائي
احيانا واحتباس من الاسهال وما كان من الهيضة سببين فساد الطعام فواسلم مما يكون لسبب تواتر
فساد بعد فساد والهيضة الرديئة يبتدئ ابدا خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويصعد
الى المعدة اكثر ما تؤتى بها الاخلاط المارة المتهيئة اليها في الاكثر يكون اسهال وفي معاناة ذلك
استحكام اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبتدي باسهال مراري ثم ما في خالص هل من ثم
ربما اوى الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصح الهيضة بكثرة فيها العطش
وكل ما شربوا ما فحتى في معدتهم يقيأنه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم طلان

النبض على سبيل الضغط والتاذي وسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض
ومن كان معتادا للهيضة لم يكن له منها خطر ومن لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما
يعرض الهيضة فيما يعرض في الصيف والخريف تضعف الهضم فيهما ويثقل في الشتاء والربيع وقد يكثر
حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على ريق يتبع غذاء غليظا لا سيما في القطر من الصوم والتمرض و
البطيخ هما الهيجان الهيضة وكثيرا ما تحتبس الاسهال الهيضة فتمثل نفس مرتفقا الى العضاء البول فتحدث
حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب متناع نفوذ الغذاء وهو الذي يسمى الاسهال
الكائن بالاد وذلك لان العروق المفضة تمثل مدة معلومة الان تحمل ثم يستفرغ راحته و
فيما بينهما حال كالصحة اكثر الثنية عشرة من يوما وربما تقدم واتاخر فما تعلم من الاسباب واما الكائن
بسبب الاغذية فقد ذكرنا احكامه في باب المعدة ولا باس بواعادة ما ذلك وذكرناه شرحا فنقول ان
الكائن للاغذية فما يقلقها فقد في المعدة المامية كما علمت فلا تقبلها الطبيعة واما فتقلها الى
فتحلط واما للذعها كالبصل واما للقي سمية كالفطر او لسرعة استحالة الى الفساد كاللبن او لشدة قبضها
فترغم لا تحلص عند الباب او لرطوبتها او لزوجتها فتلازن او لكثرة الحركة عليها ولكثرة شرب الماء عليها
فسطو ويزلق او اكثره ما يحدث من الاخلاط المزلقة كالبلغم والمرة السالية كالصفراء او لكثرة غذاء الكثير
او هو الكثير الكيفية القليل الغذاء مثل البقول الترتيب يوجب الاراءى مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم
المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ويعدم كلية وليستدعي الطبيعة
الى الدفع واما الكائن لسبب الهواء المحيط وهو ان الهواء الحار يحيل فيخف والبارد ويجمع فيصيف
والمجوب وكثرة الامطار والبلاد المجوبة تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم
ويحيل من الغذاء قال بقراط اللبن يعرض لهم الكوب كثيرا بعكس اللبن الذين لا يشعرون بالبرد والجب في ذلك
ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم لشاركة او مغثم او لسبب عم الدماغ وغيره
وهولاء ايضا يجب ان يسهلوا برفق وقال ابقراط من كان في شتاء لبن الطبيعة وصيفها فهو عند الشيخة
بالضد لكن من كان دايم لبن الطبيعة في الشتاء لم توافق في شيخوخته وداء وكل حلقه يكون بعد كم
محمود يعرض بغتة فهو ليل موت لانه يزيل على فساد دفعة واما الذي منه يزيل على الفرق بقيه و
بين ذلق المعدة هضم ليس يكون في الطعام فاحدر عن المعدة ولا يلبث في الامعاء بل ما دار الى
المخرج فان كان سببه قروح دل عليه البحر وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه
ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحس بزلق شيء منه وفي القرحي بالوجع

تحت مكارالمعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم علامات
خروج القروح والبلغم والغثاث اذا تحدث ايضا البطن وخصوصا بصاحب
الربو فذلك وليل ثم يدل على ليس المذبل واذا غذى المبطون الضعيف فلم يزده نضجه فلا تعلم
والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نضجه ويصير ودميا وتخيلا ويتوقع ذلك يعيش ثم يبطل نضجه
هو يعيش ثم يموت واعلم ان من مخالفات صناعة مختلفة من المراري ومن الزنجبل والفنون السمجة
ولا يضعف فلا يحبسه قهوة ما من الامراض صعبة او رداءة خبيثة رديئة فصل في العلامات قيل انه
اذا كان البول في المبتدا الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل اي نبات العقار وفقدان الصداع ونحو
فتوقع جمع الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا ترتيب لهولا اوقات باعيانها بل
فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الحاضة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة والدافعة
جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج منه كثيرا وقد يبقى قليلا قليلا واكثر من يرد
ان كان الضعف في غير الحاضة خرج ما يخرج غير معاد وللهضم كله بل يخرج وله هضم ما بعد زمان
لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي تخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي تخرج
فكون معه علامات قروح المعدة من القي القشاري الخبوني الفروالوجع وقد قيل ابيض من كان نبات زلق
الامعاء فالقي لم ردي وهذا محكم شفي العلة واما الدماغي كثيرا بعد النوم الطويل محفوظ النوايب
ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب اذا ظهرت في زلق الامعاء على الاصناع
بثر ابيض شبيه الحمص ودر البول وكثر هات في ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في باب
امراض الكبد وكذلك الساسابق واما الطحال فكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل الدردي فقد ذكرنا
في ذلك من العلامات البولية والسليمة وقفا من الكبدي ودللنا على انه يكون عند اوجاعها والوجاها
المفارجة عن الطبيعة في باب امراض الطحال في هذا الباب بعينه وعند ذكر الاذفاغ الكبدية و
اما الدموي وصوية وغير وصوية فيدل عليه وجع الامعاء والمعض ويخالف الكبدي بما علمته من ان
ذلك اكثر وله نوايب ومرات وكل نوبة اردا من التي قبلها وانتن واضر اره لمعاء لدين اشد
وعلامات قيامه والكبد معا ظهر واعلم ان خلال الوجع والمعض ابيض ورد ما كان اسهال دم لا تقطع حرة
ومعه جع والقرح وربما كان القرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة وتجرارة
وربما كانت القرحة ملاصقة للاذ فلا تظهر الخراطة لا بعد حين ولكن يكون ذات موجع في موضع ملاو
ويكون قد ما يخرج قليلا قليلا وتصلا وطول المدة وخروج القشاري الاسهال بلا جع يدل

على انها من المعدة وما يليها ويدل عليه وجع المعدة وما علمته في بابه واعلم ان الخراطة والجرارة يدلان
على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دل على تاكل فان كانت مع ذلك النتن سوداوية خيف ان تكون
سرطانية ويعرف مكان القرحة والامتد صعدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها او
فوق الوجع فان وجع الدقاق شديدا لا يشارك الاعضاء الغوثية ومن القشور هل هو رقيق او غليظ فان
الغليظ يكون دائما عن الغلاظ والدقيق تكون في اكثر الامر من الدقاق والكبيرة تكون في الاكثر من الغلاظ
والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شديدا لاختلاط مما يخرج يدل ان القرحة في الامعاء العليا
والمتاخرة عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي في السفلى في المقعد يخرج دمه قبل البراز ومن
زمان مابين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان الطويل فيها فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من
البراز فانه ان كان يكون سيا او شبيها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن الوجع فان وجعها اشد ومن
الدم الذي ما يخرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يخلط بالبراز نفسه واعلم ان الذواء اذا كان مزمنا
وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجع مجسة لقرحة كثيرة الوجع والقرحي بين القرحة الوجعة والمتاكلة ان المتاكل
اشد وجعا وما يخرج منها اشد تنا والوجع اقل سوادا والوجع يكون صديدية ما يليا والى البياض والسهولة
واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة غارت والعلة قويت وفحش ما على جدا الامعاء ووصل الى
عرق من الامعاء وكثيرا ما يكون القريح عقيبا وارد سبقت فذلت بادوائها وسانوا ما ذكر العلامات
على انها اوارد كثيرا ما يكون لاسبا آخر على ما ذكرناه فان كان النجح لانفتاح عروق تقدمه استفراغ
دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان لمادة وارد كما يكون البثر في غير الامعاء
من الامعاء وتقدمته علامات الامتلاء فان كان مع بواسير واسباب سرطانية في اعلى الامعاء كان نضا
معه دم اسود ويكون قليلا لتصلا بحب الامتلاء البدن واستفراغه فان كان عن رطوبات مالحة او
بورقية او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز
وما يحس من شيء انقلع من موضع ويكون الوجع كاللاذع لا ينتقل الى حين ويحس معه كالمغل ويخالط
الخراطة بلغم فان كان من صفراء يحمنها دل عليها استفراغها المتقدم والمخالط خراطة ان كانت
مرارا فيبست طبيعة وكذلك السوداوي والسليم يدل عليه تقدم ذلك الخط من السوداء ومخالطته
لما يخرج خاصتا في رجيعه غالبا على الارض او دردنا غير سوداء خرقة ولا حال ويكون معه كرب
شديد ودربما اوى الاغشي واعلم ان سبب النجح الذي وسنظر بانا ان كان فانا بعد وتخرج مع الخراطة
مثل صفراء اوسوداء اودم حارا او بلغم عفن او زجاجي او نقل يابس فعلة في طريق الاذ بادة الملازم

السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والحرارة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وتبقى السبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو بعينه بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الروى ان يتبع سحجا مونا او اسهالا مستوا ثم تبطل معه النهوة وتنقلب النفس ويودى الى الخراطة والحرارة و يهلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا وجع كثير او لانه يتبعه فى النهوة وغيرها فهو سليم وان كان عن غلظ الثقل فيدل عليه خال الثقل وحده وفى مع مرور الثقل وسكون الوجع عند خال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عضارة تنفصل من الثقل عند ما يغلظ ويجف السبب الذى يجففه فيظن اسهالا لا يعتبر فيه الهلال وعلامة ذلك ان لا يكون شئ منه عند لين الطبيعة ومقارنة الثقل وان يتقدم الثقل ثم يخرج بعد ثقل يابس واما القسم الذى قبله فكثيرا يخرج بعد الثقل الذى يبس واما الرطوبة منه فدليل على الفرق بينه وبين زلق المعدة ثم يلبث فى الامعاء بل يدار الخروج فان كان سببه قرحا دل عليه الوجع وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه لزج البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفى البلغمى يحس بزلق شئ يفتاد فه القرحى ما يوجع تحت مكان المعدة فان كان ريق ليس من قروح ولا من بلغم بل لبوة مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السوداوى والذى بانى فدليل عليه سلامة الاحشاء فى انفسها واوقاتها من الدلايل الموجبة كلا منها عنها واشتغال البدن وحرارته وملازمة حمى قية واختلاف فى لون وقوام فان رابعته فاكان من ذوبان الاخلاط كان صديدا مائيا وما كان من دون اللهم الشحمى كان صديدا غليظا كما فى القروح مع دمية والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف فى قوامه ولا يأتيه وكذلك حال ذوبان اللهم الا ان يعدم الدموية ويكون اخو ردوى اللون واما الكائن عن فضل واسترخاء المعدة الطبيعية من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والاسترخاء فدليل عليه الاسباب ودليل عليه ان المستفرغ يكون دما ضعيفا صافيا رقيقا مع كثرة بلا وجع ويتبع استرخاء وضعفا ويكون له قوائر واما الاخيرى فدليل على قلته ما يخرج مما يرى لا سبب الموجبة من برد واصل او من جلوس على صلاة او من بواسير وشقاق ونحو ذلك ومما تقدم من اسهال وجع او لم يتقدم ومما يغلظ فيه ان يكون هناك ثقل محتبس يولد وجعا ويرسل عضارة تتوهم انها سبب لان نحو ما يخرج خلاطه كما لبلغم يتوهم ان الزنجبيل البلغمى فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان يتامل السبب من وجهه على ما علمت ليكون بين قروحه وبين قروح الامعاء التى فوقان ما يسيل من المعاء المستقيم يقل فيه النتن والا يكون فيه نتن واذا عرض قضا قروح الامعاء وقضا اسهال الدم ان يجمد الدم فى بطنه عرضت العلامات التى

ذكرناها

ذكرناها فى اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب العلة شئ من هذا فى علم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان قيام الاسود والكابن للاحتراق اذا اسبحة الى الاحضرار فقد احتاط الطبيعة فى النار فيخمد قريصفر واعلم ان اشياء كالعدس وفيوهم انها خرط صهريج الامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخرط بل بخلط خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وموياق على حاله لا يثوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل تغريه القيام كلما تناول شهوة نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان الليل اكثر فالسبب ضعف كبد ورد ها الغذاء واعلم ان الكثير ما عقب القيام بالخراجه اللطيف وتخليفه الاكيف قولنا شديدا فاعلم العلامات والاسباب

فصل فى مغلبات الاسهال مطلقا

القول الاولا بد ان يجب ان يشتغل بما قيل فى باب افراط الاسهال من الادوية المشروبة ونقول ذلك التابع نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات والغلاظات للمواد والمغريات ودبما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمغريات وهو استعمال السمام والمقيئات فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان غلظ الاسهال حرارة جعل معها مبردا واذا خيف منها مبردا فاستعمل الموسعة للسمام والمغريات من خارج البدن فان خلطها بارد جعل معها مسخنا واذا خيف منها مسخنا واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سلسة من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل فى باب ضعف الهضم وكثر ما يحتاج الى المدرات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحرارة قد تغلبن على حبس الطبيعة بما يفند الغذاء اسرع وبما تدر وتعرق وربما فعل الشراب الصرف القوى العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يسكر وبانا كان فيحتبس طبيعة واعلم ان الدوم انفع شئ لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال قوى ما فيه حمى شديدة تنفيق واقصر على ما ليس فيه من الاطعمة الاغذية فيخار البارده والمغرية وذلك كل ما جرمه صلب فيه تقوية البدن الذى تتعدى عنه مثل الاسعرة ويضرهم كما ليل والاجبان والاملاق واعلم ان الربوب الحلوة كثيرا ما ضرت بحمى العطش ومن حوابس الاسهال الحمار والدالى بما يوسع السمام وكثيرا ما تقيء بالمادة الى ظاهر البدن من المرتخا والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الخبث ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن وقد جرب وضع المحاجم على قحم الساق وحيث اذا تركت عليهم اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال

الاضدة للمعدة والامعاء تتخذ من المضمنات القابضة ومن المكرّرة القابضة بحب الحاجة و
من هو البن الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الى المعدة والمعاء فيزيل الطعام و
ليسيله ويستفرغه ان يتبعه الاخلاطة فاذا استوصل ذلك واستفرغ جميعه وجد التبريد واذا
استعملت الادوية قابضا بالمغرة فان كان ليرخي فينبغي ان يصير له المركبات والهابة اما معجنة
مبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة مدرة للماء التي ينبعث والادوية للمغرة البارد طلقا
بحب قوة الحابسة للحي مثل الجلنار والعفص والاس قيا والورد والصمغ العربي والطين الارمني
والطين المختوم والطراثيث والطباشير وخصوصا المقل وخصوصا الذي ربي بالكافور وقشرة
الطرفا، والعليق وحب الرمان والسماق والانبار باريس والوانه وبزر الحماض وبزر قطونا مقليا
والكمثرى وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيد وقشرة الثوث الفج وخصوصا من
الحيج وعصارة الفاكهة الحامضة وربوبها وعصارة البقلة الحمقا او قية نيرها فيكون نافعا و
الرايب المطبوخ الذي لا يدر فيه اصلا والادوية المغرة الحارة اليابسة فهي مثل الكون المقلو وكاكنج
والانيسون والدارصيني ان وقل الاذان نفه ليسقى منه درهم مطبوخ والطين العتيق المقلو يوخذ
كما هو او يطبخ عصارة قي بضة لكي يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات او يطبخ لحما
يخرج لحمه ثم يجفف فان الدم جسم منه يحتبس هذا القوي من كالتي والصبيان تدلي وهم الجلود
المقشرة يعطى لبكر مقلو ونا، بارد قد احلبوره والقوابض والاتحاء قلة والنخة البرد وتدلي
منه الصبي بوع درهم في ناء بارد والكبير فوق ذلك الى وزن درهم وابيض من النخل الانبذ فانه
يحتبس البطن في وقت ويجب ان يبتدئ من سقي الانماع من دانق فان لم ينتفع زدت منها الى ما
يجاوز بها في الوزن وزن درهم والطين العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقي منه درهم افل ضررا
واقوى فعلا من الانخ وقد ذكر بعضهم ان المصطكى اذا حمرت قطعة قطعة ثم سحق وسقي منه
نصف درهم فانه يحبس البطن وقد حدثني صديقي الى من المعالجين بتصديق ذلك تجربة
او خر الكلب الاكل العظام وحده اذا سقي منه درهم ونصف بمطبوخ حبس لعوق خصوصا اذا
الماخوذ في شهر تموز وما لا ينبت الى هذا الطرف بين نسبة كزة وقوابض الحاج مجففة والشربة
وزن ثلث درهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في ربب الاس
او في ربب السفرجل يجب مل مزاجه وابيض لبن المغر المطبوخ حتى يغلظ والموصوف بالموصوف يسقى
فيه ثلث مراد ويجعل فيه قليل بذر مقلو وابيض مخ البيض مسلوق في المل ومن المركبات المايلة الى

البرد

البرد اقراص الطباشير المسك واقراص العليق المسمى قليد يقون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار
واقراص الفيلزهرج واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش المسك وحب الافيون و
حب البرنج وسنوف حب الرمان وحب السندروس والاسهال المقرط وزن درهمين من الصندل المحرق
ومن الطين الارمني مناصفة واصناف المقلوات بالطين المختوم وبغير الطين المختوم ولا يجب ان
يغرط في قلوها فيذهب قوتها بل يجب ان يجعل القدر فيرفع عن النار وتترك هي عليه وتحرك حتى تنضج
ومن المركبات المايلة الى الحر قليلا كان اوكثيرا اقراص الاذوية بالجوارش الحوزي وجوارشتا وكرباها
في الاقرباذين وجوارش البزور القابض واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يوخذ عفص غير
مثقوب اخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم يسحق ويخبل ويعجن بعسل ليبقى
وتقود رمانة ويلقى فيها وليد بها بالنحم ويوضع على الجمر من ذلك ان يوخذ دقيق المنطه ويخلط بشحم
من ناخواه وثمرة الطرفا بحرف وبلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن
عشرة دراهم مدقوقة ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل النيء مما يعالج به الصبيان اذا
عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم يوخذ خشخاش حب الاس وكندر وكل واحد نصف
درهم فيسحق سحقا رديا في لبن الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء هرب يوخذ من الذهب
المجفف وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويوخذ عظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحة والكمثرى المقلو
والسماق وحب نوكه وبزر الكرفس والكمون المنقع في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والكحل
اجزاء سواء ويحق جيدا ويرفع ذلك ان يجعل الانفحة اقلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه قيمة
ما يكون قد يتناول في اليوم عشرين درهما وان كان من الانفحة اقل من جزء واقل من ذلك وان كانت
الانفحة اكثر من خمس تجتبل الطبيعة في يوم واحد وهذا الدواء الذي نصفه هرب يوخذ من السعد
والسنبل والجلنار ودقاق الاكندر وتخ من العفص مقدار نصف درهم يطبخ في الماء فيحما ثم يسقى
ذلك الماء ويذر عليه من المسك والمسك والعود القاسم الجيد تخ يحب الحاجة وما يوديه المحال ويرب
وانت تعلم قوانين الموازين يحب الانزجة والاهوية والعلل بحيث ما ذكرت اخرى من هذا القبيل
فانك تقرب الى الاعتدال يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب وبزر السنبل الاملس وبزر الحمل والباذاورد
واصل خيرة الصنوبر وتخن منه قرص والعلوان الفاحة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزور حبس
الاسهال المعوي والمعوي والحاجة الى البزر القطونا والسان الحمل المقلو هو للمغص والاكان نفع الاسهال
تزيد الاغذية حضوصا مكررة المقلو الغذاء ماذكرناه وللبيض المسلوق منفعة في الاسهال الكائن

عن عفن الامعاء وليس بموافق الكبد والمعدى بل رياضه واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد
يعرض لها الحاجة فانها تنفع من حيث تغاط المادة ومن حيث تقوم وتطلى الحامية الى القيام لسبب
حبس اللبن وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها منه وانما وجب استعمالها لمن يستعمل ما
ذكرنا فيمن برد يد نمر وضعفت قوته وظهر ذلك فى البيض فان كان لا يخلط بها مثل الخندبيدستر والعنز
ونحو وقد شاهدنا من احتمال الافيون شيئا قد فات وان امكن ان يستعمل شياف لم يستعمل مرورا وانا
امكن ان يستعمل فى ضمادات كما يستعمل شيافة وحولا من الضمادات المحذرة ان يوخذ من الافيون
ومن مزر البيض جزء جزء ومن حيفت البلوط والحلبنا والاقاقيا والكندر والمر كل جزء جزء ويجمع بصمغ
البيض عصارة قرظ الخشخاش او طبيخها وطبخ فانه جيد مخدر وشرب قوى القيص ونحته يوخذ من
نخة الارنب وزن وانفقين ومن الافيون مثله ومن العنصل وزن نصف درهم ومن الكندر ونصف
درهم يتخذ منه قراصية الشربة نصف مثقال نخر يوخذ عنصل فى جزء كندر افيون مكر يضف
جزء بالسويه والشربة درهم وابيض يوخذ بزر البنج والافيون وطبيخ خشخاش وطباشير وحلبنا وكندر بالسوية
الى درهم وابيض يوخذ من السندروس والافيون دهن الكندر ومرزعفران مكر حب ما تعلو وسبى
منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك جزء بسواسه وافيون وسبعة امثاله زنجبيل مرزعفران كندر
نانخواه بالسويه يعجن بعسل بزوع الزعرور والشربة منه نقرة نخر يوخذ ايضا مرداسنج زنجبيل درهم نصف
نصف درهم عظام محرقة درهم عقيد درهم افيون دانق ايضا اخرى اقراص ابنج وهو يجبن البسبج
نافع جدا يوخذ قيا عنصل افيون وصمغ من كل واحد جزء يجبن باقراص وهذا الدواء الذى
واصفوه مجرب يحتبس فى يومين ونخة يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وقشور الرمان خامض يقبض
ويعمل جزء بالسويه افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة منه من درهم الى مثقال بالعناء ومثله
بالعشى وللصبى موافق ومن ادويته الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال معا مثل الاس والمصطكى
والصمغ الاحمر والكندر والبزقطونا المقلو والطباشير والنانخواه والمجوز اللوز المشوى وبالجملة
يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تشديد وتعفيه فان لم يكن هذا اعطوا
العفصة ثم امتعوا اللعوق المعمول للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكبراء والصمغ وتمر
الاس والنشاء المقلو قليلا ام لا ثم احتيل فى احراج العابا نها بجمع بين الامرين فصل فى اخذ ثم
واما اخذ ثم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة مؤذية فتحرك القوة الدافعة الى
الدفع وهذا مثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ الموضوف وحضوضا الذى طفى فيه الحديد مرات

والجود من ذلك الرايب المتروع الزبد مع ارز ودجاج ورس مقلوين بحيث ما يستمرئ فان الانسان
شيئا يتناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقربه لبن البقر او فقها للحمرين من غير الاوان
ومثل لباب السميذ المقلو المدر المجفف ومثل المخبز المجبن دقيقة بالخل يخبز جيدا وهو للحمر ان
غاية ومثل العدس المطبوخ فى ماء نمر ويصبان عنه ثم يطبخ فى الثالث حتى يخثن ويمحض مثل الحماضية
واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان والاجاص والاكرة وربما جعل فيه اردج المطبوخ
بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التى تغذو وتكثر فى نفعها علاجا جيدا ان يوخذ من مرق
الشعير حفنان وبزر الخشخاش حفنه ومن قرظ الخشخاش حفنه يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان
حمصة لبوبق التفاح الحامض وحب الرمان والسماق كان صوابا ويكون ملعقهم مع اندانى يدق
ثم يدل قليلها خفيفا ويخلط به حب الرمان والاكرة والسماق وان لم تكن حرارة خلط به جلنار
مدقوق ويجب ان يتقوا الاباردة كيف كان فان البارد يفعل ويجرى والفاتر يحيا ويرخى ويهيج
الى كثرة البلغم الا فى فيضة على اثر طرق الصدى والدوش البلغمان التى تصلح لهم لمكان الربا هيج
والقبلج والدرير والعصافير والقنابر ولحم الارنب والشاتين والدجاج ولحم البورى خاصة وهو
ان تكون مشوية سبوحة او مجمصة وابيض صفرة البيض مسلوقة فى الخل المعصور المتخذ منها مثل حب الرمان
والزبيب الكبار البعم والاكرة ومثل السماق وما شبه ذلك من ثمرة العليق وعصا لبى الكمرود ورق الحماض
وورق لسان الحمل والكبب للكمر الطبخ والسمك الصغار المطبوخ بالخل ومن الذى يجرى بحر الانار وقشره
العليق وزهرة الزعرور والاكرة وحب الاس واذا اردت ان تحبس لهم مدقة من لحم الفراريج و
القبلج والاكرة وحب الاس ونخها وطبخت بحرية وخلط بها ارز وباورس قليل ثم يسقى واعيد على
النار حتى يقرب من الانقياد ثم مخض بها قا وحب الرمان ونخى والكمرى نافع لهم اذا اردت ان يهضم
جيدا ويجب ان لا يسقوا الا قليلا وان يسيل منها بالعسل طبيخ كثيرة والاكارع نافعة لهم واذا
طبخت من الارز المقلو مع الاكارع او مع الفراريج والقبلج المدقوقة كانت نافعة لهم وهذا ما نحن
جرناه مرارا ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة لاضدية تفوت المعدة من الاطعمة الاخرة والمهيلة
خلا يضرهم وكذلك القصب وان كان الطعام اللطيف يفسد معدهم اطعموا الاطعمة التى فيها
غلظ مثل الاكارع والبوب المقابلة ومثل الاطعمة القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم
بقريص من البطون وفخ والكباج المتخذة من اطايب البقر تاكل السكباج وهذا بالقوايد وربما اخذ معه
شيئا بقدر قوتهم وهضمه وليست موافقة التين غاية بجميع اصنافه القيام ومن الاطعمة المحمودة لهم ان

يومين خشخاش ويقل قليلا قرنفل ثم يخلط منه ومن الارز والجاورس حواريحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه ويتخذ اصلا من الكعك اليابس والارز ويخم كالماعز ويقع السماق في ماء المطر بومًا وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى تصفية شديدة ثم يقع فيه الكمثرى حتى ينقع ثم يطبخ ثم يمرسه فيقوى قرتصفيه ويرق بالمغل ثم لا يزال يحرك على النار حتى يعود مثل العقار ثم يطيبه بالملح قليلا او يجعل بسمة شحم الماعز او الدوز المقلو وقليل زبيب والكمثرى فيه الملح والدسومة وهكذا يكون الغذاء الوارد من دسومات هم ربما الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر ان امكن فيه قبضا والا فمن اكثر ينفع ذلك سرعة احداره الاكبد وسرعة تقليله فلا سيما في الكلس يطبخ به ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد كان القوي تقيضه لبعض به فالاسود القابض الطعم القليل والاصفر الا ياكلوا الا غذية الكثيرة الاخصاء والاحمر ايضا يجب ان يقتصر على الخار قليل المقدار ويكون مزاجه واحدة وان يقتصد على الطعام ما هو قبض وان يمصوا قبله شيئا من السفرجل والرمان الحامض لانه يرخي على المعاء وان صبروا على الا يشربوا البتة كان غاية ما يفيد وخصوصا اذا حركوا البتة ويجب ان يغسل اطراف الغالية لجهة الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالاضمدة القابضة المسكة البادزهرة والمارة والمخلوطة بحب الخال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكى والمر والكندر والسوس كثير النفع اذا وقع في الادوية وهذه صفة طلاء يطلى به ما بين المعدة والكبد اذا كان متشارك في الاسهال يغلى عشرة دراهم افسنتين تراب ويصفى ويوضع على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس اليابس والاقاقيا والهوف طبيخ اجزاء سواء يخلط بناء الاكثر وحبر الافسنتين المذكورة واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يعني به ويحفظ القوى ولا يكون سبب ورما ولا حرارة شديدة والذي ليس يستقر عن معدته وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء فاذا رايت كذلك فاعط هذا الدواء فانه يطرد الرياح المتجمعة ويكاد ان يقتل الاسهال الذي علته الريح فان لم يقبل شهوة ويضعف هضم يعطى هذا الاشياء والله الاخر يقولوا بالنوبة سدروا عليه القارضي وينفع ذلك بقدر ذلك في شراب السفرجل والتفاح ومما جربنا في الاسهال الدموي لبن الكلب الماشي فيه الجمارة المحماة المقالة الثانية في معالجات استطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي فصل في علاج الاسهال الكبدي قد علمت سببا الاسهال الكبدي على علاج اسهال كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سوء اخلاطه وضعفه وورمه وامثاله كلا بما قيل في بابه فان اذا غفلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا البابا من الخطا هو ان يعطى من باسهال كبدي ادوية مقبضة زائدة في التبريد مقوية لها تعقل الطبيعة فيوذي ذلك الخلط

عظيم وكثيرا ما حمل الفاليل الاكبد في هذا الاسقام مجففات لدم مطفيات لمكيد ما هو بارده وفي ذلك هلاك المريض واعداد المعفونة بل يجب اذا علمت السبب فيه سدد في الكبد والمسارقا ان يعتق بتفتيح المدد وقد مدحوا الزنجبيل السمين في هذا الباب حتى ان قوما رصوا انه يبرء الاسهال الغثل يضعف وتدريجه ذلك فكان الاشربة بعيد مما يقولون وفي ابتدا القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب المبزر فان الكبد لا يقبلها الصواب الاقتصار على ما السوس في اليوم مرتين ذلك فان احتمل فاخره خلط المابزرد به طبخا ثم تصفيه فعل وان احتمل كما المطبوخ غير مصفى فعل ويطبخ اسكوجة سوق بعشرين اسكوجة ماء الى ان يغلظ فان اليوم كان في الكرمة تنوش فخم الدجاج بزبده واذا كان القيام دسوما كبديا فليس يجب ان يحتبس من حبت لئلا يحتبس شيئا من فوق فتحدث افة بل يجود التدبير والعلاج من فوق والغم نظرك في معالجة الاسهال الكبدي لانه يغلظ فيه كثير من الاطبا فصل في علاج الاسهال المعدي والمعوي بالاجمال ويبدا منها بالمعدة وقد علمت ان المعدة انكيف بطبايع لذلك المعدة باستانه وعلاجه ذلك الامعاء قريب من ذلك مثاله ومع ذلك فانا نوده اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذا الموضع والقانون لهم فيها ليس فرق وهنا ان يخلط ادوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة شيئا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الهضم مثل الترياق الفاروق ومثل الامرسيا والاقاقيا ويجب ان يستعمل المدد فانها قوية النفع من هذه العلة واذا دلت الدلايل على كثرة البلغم استفرغ به واستفرغ وان لم يخ الادوية القريبة القوة بالقوة القوة المعتدلة وربما افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو رديء صعب ولما كان القي البلغم النازل الى الامعاء ولا يجب ان تشربه المعاء واما ان امكن ثم ان شربه لم يخرجه ان لم يشربه حاد اللسبة الغاب العتيق الرقيق القليل يتفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتنقلوا ان جوا ان ينتقلوا مثل سوق النجيرا وسوق القصب والخرنوب وسوق حب الرمان وسوق التين واما الاكبر فانها قوية التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل الانيسون مكزر مر فنود الرمان دم الاخوين مكد ضعف درهم وهو شربة يجب ان تشرب في شراب عنص وان كان هناك حمى فبماء المطر ومن المركبات النافعة لهم جاوش العنص وجاوش الكبد وجاوش الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر كتان مع التمر ويقوى بمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب والطرخشقون الاقاقيا والحلنجار والمصطكى والورد والفوتج والاقاقيا جزاء سواء وربما احتمل من هذه الادوية مواهم لنفع ودهن المصطكى ودهن السفرجل ودهن ورد ودهش ضماد البلوط وضماد ورد مع ضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثيرا استعمال المجففات القابضة

من الادوية المبردة كالمصرية والسمائية ويعالج بعلاج الذى سنذكره واذا كان الداء لسبب مراوى هو الذى ينصب فيتقرح الامعاء فالاول ان يستفرغه بالقى بضعف ولا يستفرغ من طريق القروح وان كان سببه بلغميا احتيج الى ان تخرج البلغم بحقن المذكورة فى بابه وحقف الغذاء وسخنه وجعله من الاشوية والقلايا المتخذ من لحمان خفيفة وقللت شرب الماء ان احتيج الى ذلك من غير ان يضر بالقوة واما السودة فالامعاء السفلى هو الذى يستفرغ بسبب المزاج وسخنه والاعالج القروح دواء جيد ازلق الامعاء الرطب هو كالغذاء قد جربناه نحن **لنخته** يوخذ الزيتون الاسود ويسحق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت النافع ويوكل مع خبز وجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض المبردة مصطكى وكندر وان احتمل الفلفل فعل واذا ازمن الاستطلاق والزلق وكانت القوة ان تسقط فالواجب فى ذلك بان تبدا بتبديل المزاج وتسخينه فيراض العليل رياضة يحتملها او تدخله الحمام وتدهن عزه الطف ادهنة تم يحمه وهو مضطجع ليس بمنتصب بل دكا على من شاء ما فوقه فى غضه شيئا من ماء اللحم القوى مخلوطا بشراب قابض وكعك يابس حتى يغذو غاية اذا فعلت هذا حدث الكبد شيئا من ذلك الغذاء ويقوى وانا سائر الاصناف الاسهال المعدى والمعوى الذى دون الزلق فيقرب علاج اكثره من علاج الزلق فان كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان نجدل العضو الذى يحدث فيه المرار وتبعث عنه اعنى الكبد والمرارة بما عرفت فى بابه ويستفرغ الفضل الصفراوى وان كان كثيرا واصوب ذلك بالقى ان امكن دهان او بالاسهال ان لم يكن ذلك القوة ضعف ولم تخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفى من هذا الاذى سقى الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقب قوة مبردة قابضة ومما ينفعهم استعمال الرايب خصوصا بالطباشير وكذلك ماء الورق الشعير وان كان سببه بلغما عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح ذلك جوارش حب رمان الذى بالكمون والحوارش الموزى واقراص الاترجية وان كان البلغم خاما جيدا لم يكن بد من اقراص شقليتا وس ومن سفوفات يتخذ من الاجذار والناسخاوه والكمون المغلى وبزر كان القاووالسك والجلنار والكرياء والمرداسنج مع طباشير على ما يستصوبه من تقدير بالمشاهدة وان كان بالغم ومرة معادل عليها تخرج مناخرج مسايرا لعلاقا انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاسود

جزء ومن الحرف نصف جزء يخلط من ذرنيك وحب الآس والسماق والكمامانج مكرسد من جزء وان كان السبب سوداء تصب اليه فلنقرة له بابا مخصوصا الاسهال السوداوى وحبب الطباشير واما الذى يجب الاطمئنة والامعدية فانا يضر نقرة له بابا وان لم يكن الاضعف القوى وسوء المزاج بعلامات وكثرة سوء المزاج المعدى يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلامات فمان كان الضعف فى الهاضمة وحدها وكان لم يرتفع بالجوارش الحوزى ويجوارش لنا على هذه الصفة **لنخته** يوخذ من عود الطارمن ومن الكمون المحلى المقلو والقاقله وجم الزبيب المدقق اجزاء سواء يتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الراشهزم وبزر السذاب وانيسون تركيب لبعضهم فى هذا الباب كثير الفايدة **ولنخته** يوخذ من الزنجبيل ورز الرازيانج والانيسون والدار فلفل والقاقلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربع دراهم ومن القرنفل واطفار الطيب لكل واحد منهما وزن ثلثة دراهم وسكر وحب الاثل عشرين درهما يقرص منه اقراص والشربة بمقدار المشاهد وينفع فيها اقراص المرماحور خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وتنفع ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطها بالافسنتين وان كان فساد الهضم لحرارة استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذاء وعلته ومن جنس البارة الغليظ مما ذكرناه ويجب ان يستعين بما ذكرناه فى باب سوء الهضم واما ان كان الضعف فى الماسكة لبرد او يبس استعملت الفوابض المذكورة فى اول الباب الحارة والبادرة فان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد واستعمال الاسفنج يجب الواجب كما تقدم **فصل فى علاج الاسهال المرارى** قد ذكرناه فى باب المعدة وهو يتعلق واخر الامر بمعالجة الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان يطلب من هناك **فصل فى علاج الاسهال السوداوى وهو الطباثى** الذى ليس فيه سحج يجب ان يقصد فى قصد علاج هذا الطحال فيعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السوداء او وفور من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون وغيره وان كان غليظا كالمدرك ولم يكن عن ورم بالغلظ السوداء نفعه فى استعمال فيه هذا السهل ان كانت القوة قوية **لنخته** يوخذ من الملح الدرانى جزء ومن النوشكر المصرية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزئين وتطبخ الشوكة والخربق فى الماء الحلو بقوة واثرب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتنقيته مما يسهل وان وجب القصد وقوى الكبد قوى قسم المعدة ان كان السبب فى الاسهال معدتيا سوداويا ما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ويوجع على الطحال مما يحبس فيه مما يقبض منها الى المعدة والامعاء وبعد ذلك مدر بزرنا هو لطيف مقوم مثل هذا التركيب الذى لنا **لنخته**

يوخذ من حب رمان عشرة دراهم ومن البعر الاخر المقلو وهم ومن الوزنباد المقلو وهم ومن الكهربا مثلهم
ومن بزر السذاب عشرة دراهم يحقن منه بسفوف واشربة بثلثة دراهم واصلح حب الرمان والورد
الاسود ويدق بمثل وماء ويصفى ويلقى عليه قليل ملح الدراني وسعد وصبغه فان احتيج الى اقوى من هذا
اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك مكرر نصف درهم ومن الكحل درهم يشرب في شراب عتيق مالح
فصل في علاج اسهال الدم بغير نضج قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من المعدة والامعاء
العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علامات كل منها وما كان منه صديدنا وغسالتيا فعلاجه من
جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سدده ها والتدبير المتقدم في علاج ذلك مزاجا حال البدن في
الاستلاء ومرقا الاخلاط الموصولة فما لم يكن وضع وحدة انه من البدن او من الكبد ولم يسقط قوته لم يحتبسه ان
خفت ان سيلانه ربما اورث ضعفا نضت واخرجه من ضد مجرى حركة ثم استعمال الادوية
القابضة المغايرة للدم والذى يحبس مع فتق في عروق المعاء فيها الذى ينضج عاجل يجب ان يصرف
الاغتذاء الى جهته وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك استلاء اشد واكثر واعلم ان المشروبات مجاريها
اوفق لما كان من الامعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما بين
ذلك فالامران مجتمعان بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حابس
للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المحروق كالغبار ودم الاخوين والكهربا والسبد واللولو
مشروبة ومحمولا بها وربما احتيج الى عذرات ودربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع القبض قوة والاقراص
المتخذة من جلة ما يزيد قوة وقوابض بزر الحماض واقراص الشادنج مما علمتها واقراص بعضادة كالسان
الحمل وعضادة بزر قطونا وعضادة لحية التيس في هذه الابواب منفعة تخظية وخصوصا اذا جعل فيها
الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة الا كادايضا يوخذ نشاء وسفرجل ورد يابس من كل واحد
رطل يطبخ بحبة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثل وهن ورد ويطبخ الى ان ما عتصف
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتخزج خاصة فيستعمل هذا الدهن في الخرقات واما الحقن المحابس فمن
هذه العضادات ومن سياطيخ فيها القوابض المعروفة وتزيد عليها ما يطبخ فيها وجعل وسهما من نخم
كل لما عز ومن وهن الورد المبيد البالغ وسندكرها في القرابادين وندكرها في باب البيج والمختار منها
السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة وتقوم بعضها مقام حقنة جيدة بماء القثاء
يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل من حرنب الشوك ومن سويق الشعير ومن سويق امرد
سكر ثمانية دراهم اخرى يوخذ من العفص البلوط ومن الورد والجلنار من كل واحد اربعة دراهم

ويصب عليه من الماء ثلثها بالصغير وان كان ذلك الماء ما عصى الداعى كان حيدا ثم يطبخ برفق حتى
يبقى قريب من ثلاثة ويصفى ويوخذ من الشراب وزن نصف درهم ومن دم اخوين واقاقيا والشادنج
والجلنار وعصارة قلية التين والنمع المقلوا والسفيداج الرصاص والقشر المحرق والطين الارمنى
كل درهم ودهن الورد ستة دراهم ومن شحم كل الماعز ستة دراهم ومن شاء جعل فيها من
الافيون وزن دانق ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امثال الدم لم يحتج الى الاخلاط
بالمغريات من الادوية والجاوشير ونحوه واذا كان الغرض فيها تدبير البيج او تدبيرهما جميعا احتيج الى
ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن بيج ومن الشيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ
من الاقاقيا ومن الصمغ العربى وبزر البيج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين
الارمنى ومن الكهربا والعفص اجزاء يستفها ويجعلها بالدواء المطبوخ حارا ويتعلها بالاصابع
اما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية فخته يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج
الرصاص وصندل محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل فاذا فعلت كل هذا ولم عليك الورم ولم
يحتبس لم يحمد مدامن ان تربط اليدين من الابط يشد شدا ويدلك اطراف بكف يحبس
العليل في مائ بارد صيفا وفي هواء بارد شتاء وتسقيه الماء البارد وتصب على حشا العضارات
الباردة المبردة والاشربة الغابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك معدوا بالثلج فصل
في علاج البيج وقروح الامعاء يجب ان لا يغلظ في البيج فيما لو يكن ذلك الذى يحتاج الى ما فيه قوة
شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس التربيد الشديد واعطاء مثل الطبيخ الهندى
والحس والبقلة الحمقا كما فيما في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها ادوية كاوية كان الغلاة
ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما
في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعى حال السبب الفاعل للبيج والقروح الامعاء بل هو
بعد في الانصباب وهل بسببه الاكثار من انفاق او امتلاء او ورم رياحى او هو حبس منقطع
تربطل وبقى اثره من البيج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بغير نضج
فاذ يرى قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استعمال ادوية الغلاظ نعلت
بحذر وتيقظ واجتهد في ان يكون السهل ليس يشد يد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج و
الكرديا والكيراويا ونحوه وان اكل ان يمنعه من الغذاء رصين لبصير البدن بخيلا بما ينصب منه
فعلت واذا اردت ان تغذو من غذوة اللبن الموضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا اعلى سبيل

الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة فظهور الضعف فما يقيل جهه ونظير تقويته كاكاد الدجاج المسمن والفليل من خبز السميذ بخصي الزبيب والبيض الذي ارتفع عن العنبر شت وانحط عن الشوي وربما انتفع جدا بالسمك الشوي المحارد والاكارع مطبوخة وحليب الابل المقلو جيد لهم جدا ويجب ان تحفظ قوة ايضا بوجوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحوظا ريثما مقلوا ويجب ان لا يزنب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فحينئذ يزنب منه قليلا من الاسود القابض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان تبدا اولا بالادوية الصرفة المورثة بكيفيتها المقبضة والمخشنة بكثافة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات لتسكين الالم ويجب ان تكون ملحوظا ريثما يقيضة المبردة المخلوطة بالمغريات نافعة فيها الا ان يقع تاكل فيما احتجت الى الحالية والكاوية مخلوطا بما يجفف بلا لذع ويجب ان يستصحب الجريح ما يبقى من الميزورة وغيرها فيما بارد ولا فيما حار والورد خاصة عجيبا في قروح الامعاء واسهال الاعراض وخصوصا اذا سقي في مثل ماء اللحم بقليل شراب عنق وللبلوط المشوي والخروب قوة عجيبة مجربين ومقررين وبزر الورد عجيبا وقد جربنا ماذكره بعضهم ان المبتلع اذا سقي اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت علته واما الطين المختومة نافع جدا من كل جهة حتى للتاكل يسقى منه بعد تنقية التاكل والوجع بحقنة من الحقن التي ذكرناها كذلك اذا احتقن بذكر الطين المختوم في عصارة ثمار السوس وابيضت عصارة بقل الحمقا وما ينفع من ذلك عصارة السوسن التي لم تنضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان ابقراط اذا ذكر رجل العقعق عنى به ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا الباب وشرب الخل نافع لهم نافع للجرب المذموم عنه سلف بل ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع الجرح لبيب دواء مشروب فمن الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهما من السمن مرهم ومن دم الاخوين الثلثة دراهم ومن الركبات النافعة لهم الاقراص السقوقية البارزة المذكورة وما هو جيد لهم اذا ذر على الجرح سحق وشرب بعد ما بارد ان يوخذ من رمانا والورد اربعة اجزاء ومن العفص جزء ان ومن القلفل جزء يسحق ويخلط منه وزن درهم على الطعام ويزنب بالماء البارد والفاوانيا نافع لهم ايضا اذا ذر بما بارد واما الحقن والمحولات الصالحة لهذا فمثل الحقن والمحولات الصالحة لاسهال الدم المطلق من بدايتها في اول المغريات القابضة وفي آخر ان ادى التاكل المتقيا والكاويا الى ان يذهب ترصيص المعاء ويبقى ظاهره فلا يحتاج بما ذكر المغريات القابضة وفي آخر وذلك لبعضهم ان الافاويه يجب

ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم والبزر هذا ينبغي ثم اذا انقيت القرحة جراحة فالجفف القابضة مع المغرية والادوية ثم في آخره ان ادى الى تاكل فالمنقيات والكاويات ومع الناس من يخلط شيئا قليل من الفلفل في بعض العصارات والحقن السليمة فينفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو اعلى ثم اذا زمنت العلة ضرورة والتاكل فلا يتناول بهما ولا بالفلفل فيون ويستعمل حاجتك منه وربما كان من الصواب ان تبدل الشيء بمخدر ثم تستعمل الحقن الحادة اذا عجنا بها وهذه الحادة والزنجبية يخاف منها عليها ان يكثف الحلبة بعد جلبة حتى تنقب الامعاء ولذلك يجب ان تكون البادرة التي تستعملها كما تعلم القرحة قد فرغت ولا تواخر الى وقت ان تحدث ثقبا لاتساع القرح وغورها واعلم ان شحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات قد نبه بريد ويسكن اللذع ويجعل على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا مما يحتاج اليه في اول علة واذا علمت ان القرح وسخة فخذها بمثل ماء العسل واقوى ذلك ماء الملح والماء الذي يربى فيه الزيتون المملح وملح السمك المليح ولا بد لك مع المدة من مثل قراص الوزنج وليستعملها لا غسالة اذا جاوزت العلة الطرارة ولا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية تسكن وجع من برجحة في معاء متاكل ولا تنقي ما يتال المتاكل بالاء وية النافعة من التاكل وهي المنقية المجلاة مع تجفيف وقبض والذي يحتقن منه الا قراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومة فتحول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل ودبما وعجت والمت ولو لم تلفت الى ذلك واعلم انك انا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها بالمدملة المتخذة من القوابض والمغريات وذلك حين تعلم ان الالم الصحيح ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل وكانت حرارة وبحر على استعمال قراص الوزنج وحدها ويجب ان يذاب في مياه الفواكه القابضة البادرة كالحصرم والسماق والبلاس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل ودبما لو يكن بد من خلط الفيج والاخوين بها واتقدم مخدرات عليها واعطاء المريض طعاما قليلا محمودا واكثر ما بلغ هذا الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان تجعل في مثل ماء القابضة ومنها العدس وجفت البلوط فان هذا يعين في احداث الحركة النافعة لهم ومما يشد وجعه ومنفعة جميعا ان يحقن باقراص الوزنج في ماء الملح عند غلظ المدة وربما احتقن المجهود والضعفاء والذين يشتد حبسهم ولا يحتملون الحادة من الحقن ان يحقن قليلا قليلا في المرات واذا اشتد الوجع واللذع فيتدارك بدهن الورد ويحقن واما الحقن المستعملة لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخرى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد يتخذ لها اقراص ايضا يستعمل مما تبهما لمدن كالان نخ حقن وشيافات واقراص تقع في الحقن

نحته لذلك فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء اللسان الخماز حده الاعضر
الاقراص التي تذكر او يحقن بمخ العجل الفطير مذاف في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ
ماء الشعير ودهن اللوز مع ماء رز مطبوخ بنخي كلاء الماعز المولى مصفى يلقى فيه طين مختوم
وكذلك حقنة بسلاءة الآذر المقالو المطبوخ بنخم وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك
حقنة ماء السويق وطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يوخذ عصارة جزاءة الكرم
ويقلة الحمقا ولسان الحمل عصى لواى وحب الآس والعدس المصبوب عنه الماء مرتين يجمع هذا
العصارة ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمني واة قيا وقوتيا وان احتيج الى الافيون جعل
فيها بحسب الحاجة والحال وما جرب هذا للقنة للسيح نحته حقنة تصلح للسيح الغير يوخذ اللوز
وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل البنبوب ويسلق بالشراب حتى يخين ثم
يصفى ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الآس نحته شيافات واما الشيافات
المسخنة ان احمات اودويها المر الاكدر والزعفران والسندروس والشب والميعه وجندبا دساتر
اذا كان افيون والمضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والقيمولي والاثمد
الذي يجري معه والاقاقيا والمر وادخل وما اشبه ذلك وربما احتيج الى لوامات والزنجار وغير ذلك
شيافات منها للسيح والغير يوخذ مركندر وزعفران افيون بحبن بياض البيض اخر يوخذ سندلس
ميعه مر وزعفران افيون يعجن بماء اللسان الحمل ثانية نافع اخر يوخذ افيون جندبا ستر مضغ
بعصارة لسان الحمل وقد يحتاج من اشكال هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل
على خرقة وقطع من قطن وتمرس في المقعدة على سبيل شاذ الانس فيه يلف الميل حتى يستوثق ذلك
وينقى نحته الاقراص واما الاقراص السجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الانيخ المتاكل ويجب ان
يحفظ في محم العنب ليحفظ عليه الفوة واقراص القرطاس المحرق نحته وقس يوخذ قرطاس محرق عشرة
مرهم ومن الانزنجبين المحرقين وقشور النحاس والشب اليماني والعفص والنوى الذي يوطئ مكذا
اثني عشر درهما يحذ منه اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل
منه وزن درهم والكبير قرصة اخرى يوخذ السماق واقاقيا الرمان وسومق طين وهو نوع
من حمل العفا لونه طولون وجلنار وحب الخضر وقلقند وقلقطار وورصاص محرق واثمد مكذا
جزء زنجار نصف جزء يحذ منه اقراص قرصة قيه الشوره والقلا والاة قيا والعفص والانيخ
المرا بالحمل اياما وقرص ومن قوتها وربما كان تحقن بماء اللسان الحمل نحته الاضمدة والاطلية

اما الاضمدة والاطلية النافعة من ذلك فاضمدة المذكورة في باب الاسهال المطلق وقد يجرب طلاء
اقراص الكوكب بناء الآس فانتفع به جدا واذا الورم الحديد الوجيع قد تعدا العليل في ابتدا قد يخلج في ماء الطوخ
المعلوبة مع شيء من شبث والحلبه والخطمي وان اشتد العطش والكرب في الهيج الصفراوي استعملت
الرايب المطبوخ وماء سويق الشعير وان اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدر وقيل ان
فاحقن بنخم المزمع ماء السويق الشعيري من غير بدا فعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض
من اعتدال الخلط وان لم يكن فيعالج بما تدري وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة
ونحته يوخذ ماء كاكل الشعير والارز وتخم كل الماعز ودهن ورد وصمغ العربي والاسفيداج وح
البيض يضرب الجميع في كان واحد وان شئت جعلت فيا فيون واستعملته فان كان الهيج بليغا
فالواجب ان يبتدا بعلاجه بما يقلع البلغم ويخرجه ومع منه ويغتذا بمثله حتى يكون غذاه
ايضا الحمل المليح والصباغات والحمل والسلق والمري والكوامخ وتكون صباغاته من مثل الرمان
والزبيب مع الاباذير والخردل وما يقطع واذا الكزمع البسر المقلو معتدبا به يكون قد تناول شيئا من
الادوية التي الحرارة مثل الخوزي والفلافلي تنفع به وقد ذكر بعضهم ان من بعض من به قروح الامعاء
انتفع بما وشير كان يسقى كل يوم مع الستام هندي بالبسر المقلو فعل ذلك اياما مائة وثلاثين يوما
ذلك من هذا القبيل وقد ذكر ان رجلا كان يعالج الذي مستطاريا المتقادم بعلاج طويل اربعين
يوما واحدا كان يطعم الرجل خبزا بصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد بما ذكرنا ملح
ثم يبعثه بحقنة من دواء اقوى من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عالجه برى والا مات وتكون
حقنهم مثل هذه المقعة ونحته يوخذ من بخور مريم يكون ملء ورق الدهمت وهو حب الغار وشب
سذاب اكليل الملك من كل واحد اوقية ومن الزيت قسطان بالخ الزيت حتى يذهب ثلثاه ويصفى
ويستعمل ذلك الزيت حقنة اخرى وايضا ينفعهم المقعة بطبيخ الازرة فتجعل اية سمك نالح ثم
قير وعلى موصوف في هذا الصنف من العجلة يوخذ من التمر الهندي رطلان ونصف ومن المصطكا اوقية
ومن الثفت الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشيح عشرة اواق ومن الشراب وهو الوزه
مقدار الكفاية وتعجن في نورة الحرف وحضيضا اذا احس بالبرد والبلغم الزنج واما البالج السوداوي
فبعد تدبير السوداء والطال على ما ذكرناه في موضعه قبل هذا او بعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف
الطين وينفعهم الحقن الآتية وفيها اقوية عطرة وبزوره بحارة لينة وسبرة قابضة ويجعل اضعاف
الورد وصفرة البيض فانه غذ يتهم ما يحس تولد الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من المقعة

سوء مزطون

بماء الملح اذا رأى غم اتياعها ان احتيج اليه بما يتبع هذا حتى يظهر الحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من المعجن
والمعجن المليئة لهذه مثل حقنة تقع فيها النوكه المصرية ثلثه اجزاء من الخرنوب الاسود جزء ان يطبخ بماء
وملح وان ثلثه ان لم ينفع ذلك فتواصل الادوية والحقن واما البحر الفوفل فعالج بما يليق بالطبيعة وفيه لين ورسوبة وقوة
واذا لاق وتقدم على الطعام مثل سفرة البيض بخبيصة ومثل برمة ربيك الهرم ومثل برى الاسفيداج المتخذة
من القرايح الخصية المحمية ويستعمل المعجن الملين ومن العصارات المغرية المرققة مع دهن ورد وسفرة
بيض ومخه ذلك وقد ينفع اذا طال هذا البحر وانتفخها وهو ان يؤخذ بزركتان وبزرقطونا وبزر مرخوس
ويوخذ لغاية ويسقى قبل الطعام فيما ازال هذا العارض واما البحر الكون عقيب شرب الدواء فينفع منه
شرب الادوية المبردة المغرية المذكورة وينفع منه الكثير المقلو ونيرب فالوانيت منه وزن درهم ونصف
نافوقه وينفع منه حلا ان يجعن لبن البقر الطري الجيد وقد جعل فيه شئ من دم اخوين صالح وقد
ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض البحر المراري وليس هو بدواء جامع **فصل في علاج الاسهال الكائن**
بسبب الاغذية العلاج المعلوم له اولا ان لا يمنع عن ابخارها ما لم يحدث هيضة مفرطة اما اذا
كان من كثرة الغذاء فعالج ذلك واستعمل الجوع بعد قدر ما تعتاد تناول بعض الرجوب القابضة وان
الحلل ضعيفا تناول الموزى او سفوف حب الرمان وان احس بضعف في المعدة مع ما اتفق من
الاكثار دول عليه بنا يسير من القرا وانفع اخذ من الجلنار والكمد رواللنجاوه اجزاء سواء بعين ربيب
مدقوق نعمه وياخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا يوخذ دواء الورد والاكمامين المذكورين في القرابادين
واما ان كان من قبل الاغذية في نفسها وقتها الكيفيات رديئة فيها او سرعة استحالتها فيجب ان تتناول
بعدها اغذية جيدة الكيموس قابضة وتعالج الاثر الباقي من المرة وما البرودنا تعلوه من البوارد القابضة
البادرة والمادة وان كان للازمتها وزلقها اجهها الا ما فيه مع الحقة قبض واما حرها ورد ها فعالجها
بوجه فان كان السبب تقديم المزلق قدم القابض وان كان السبب تاخير نا بسرع هضمه عالج بتاخير
وتناول الطباشير بعقل الرب لتصلح المعدة من اثر ما ضرها وفيها فانه قد الاكثر نعم خفف
وان احدثت في المذرة لمحوضة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجوزى
وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذا بعده بالحلوم الغليظة مصورة وقواعض وحمير
والسمك المقور ونحو قد رما بعد ذلك ان خاف مع ذلك ضعفا ان الهضم ترفعا **فصل في علاج الاسهال**
الدماغي يجب ان لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القي ليخرج
المخاط المنصب الى المعدة من الراس فان عالج للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب المنزلة من تليين

خلق الراس وذلك بالاشياء الخشنة من كامرات الراس واستعمال المحرة والكاوية عليه ومن تقوية و
اصلاح مزاجه وربما احتيج الى الكى ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره
بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقى وما ينزل فمن طريق الانف ولو بالمخقن ويحبس ما ينزل من
البطن لا بما يقبض فيجبر في البطن بل بغير ما يحبس عن الصدر مما ذكرناه في بابه وما عرفناه في باب علاج
النزلة من جبر الاشياء الموجبة للنزلة واصلاحها والحاجة بالكى وذلك **فصل في علاج اسهال السدد** كل
الاسهال السدى اكثره كاين بارد وان كان عن السدد كله او كان عن السدة في الكبد وابين الكبد المعدة
فمن الخطا ايقاع الزيادة في السدة بل يجب ان يعان المندفع عن السدة بالاستفراغ فاذا
خلت السالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدة لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدة الى سهل قوى
يجذب الاوعاء الغليظة الموذية للسدة الى حقن قوية الجذب والتفتيح والقى من انفع ما يكون لذلك
اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد بقراط والصواب في هذه العلة ان ياكل غذاء في مرات لا تى مرة
واحدة وياكل كل مرة القدر الذى يصلبه من غذائه ثم يجب ان يقرق ويجب ان يبتدئ غذاءه بما
يعين على التفتيح لسرعة وتفتيح السدة للغذاء والفضل ذلك كله عند جالينوس هو الفوذنج ويعطى
منه قبل الطعام الى مثقال وان انهضم الطعام اعطى بطء قدر نصف درهم والشراب العتيق القوى الرقيق
جيد حذا اذا استعمل بعد الطعام والترياق نفع نحى لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الاسهال
فيجب ان لا يفيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى ذلك شديد بالجزى الخشنة بالظهر
واليمن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدة فقد علمت ويجب ان
لا يحمل هزال البدن عن ذلك فان ذلك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط السارة نفذ
الغذاء الى البدن ولم يعرض فرب بعدة لذلك وقوى بدنه **فصل في علاج اسهال الذرباني** اما في مثل الدق
والسل وما يجرى هذا المجرى فلا يطمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سبع واما ما كان دون ذلك
فيغالب البدن بالمبردات الرطبة والادهنة والظلالات بحسب ذلك ويطعم مثل اواص الطباشير واواص
الكافور بالاطلية والادهنة المبردة على الصدر والقلب الكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم الخفيفة هلا
شات وقرصات ومصورة ولحم التهل سكباجا بالخل والفجة بالسمين الحديث بالجن والخبز الخبز اذا اكل بردا
اقتضا مع حوا بخل وما بالصعتر والنشاء وكذلك المخاضية ومخوذة لذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل
يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباواص الطباشير المسكر خاصة واواص على هذه الصفة **وفتحه**
يوخذ الطين الارمنى وكثيرا والشاهلى بدر والمحاض المقشر والانبوبارديس والورد والصمغ المقلو

والبطاقات المحرقة يدق الجميع ويجمن بماء السفرجل. فصل في علاج الاسهال الكائن عن السكانج قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبيره مذهب المواد الاستلابية الى الظاهر البدن والاولى ان تخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بماء مغتمه هو التي لجج فيها الفتح والغلايات المغتمة وكثير من ارباب البرهان ان كان السكانج شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وبالكيف حتى يحمر البلدن ثم يصب على الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا انفا. فصل في علاج الحيضة الحيضة تدبيرين اول ما يعرض تدبير في وسطوحركتها وتدبير في عدد هيجانها الاولى وعصيانها للتنبيه وحركة اعراضها الخوف اذا ظهرت علامات الحيضة فاحذ الماء تغير عن حالة وبحس المعدة بثقل وفي الامعاء وخوج وخز وربما كان معها غثيان فيجب لا يتناول عليه شيء البتة ولا بعد ذلك الا عند ما يغلب سقوط القوة فيدبر بما سنذكره ولا ينبغي ان يعمل به هو فاذا بقي ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بما يليه من البطن واتبكون معدة والمقي بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه ويجب ان يقذ فوا بما ليس فيه خلطان ارخاء المعدة واسقاطها مثل ماء في دهن الخل وشراب دهن الزيت والماء الحار ولا في تغذيته وهم مفتقرون الى ضد المغذية مثل ماء العسل والكبين الحلو بالماء الحار لا بضرورة بل بماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح القطرا وما خادع قليل كون ولكن ان كانوا يتقون بانفسهم فيعدهم فهو غير مجبر فيلزم فمثل هذا ايضا ان يعالجوا ان القراط ذكر ان القي قد يمنع بالقي والاسهال قد يمنع بالاسهال والقي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهل ما يجب ان يكون محمودا خفيفا من الترنجبين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق للمتين درهما والبورق عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الخل مقدار سبعة دراهم او دبس رب مثل الكوني نانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في الدين صفراوية هائجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الحيضة وليس المخوف كل من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يرد ولو بالثلج بعد معونة بمثل القي ان مال اليه بقدر محتمل فان كان التبريد لكل العطش ان كان واذا اعان القي فما يجب ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع الماجم على البطن بغير نرط وان كان البارد المبرد من عصارة الفواكه كان ايضا انفع وان خلط لها صندل وكافور ودرد وطلي بها الجراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج بدواء الطرن الذي ذكرناه يورق المذكور في القراباذين ثم يجب ان يراعى ما يخرج فاذا لم يخرج كيلوس وشيء مما نأس لم وطعام لم يخرج يجب التنبيه بوجه من الوجوه

فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا يكاد يختنق وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شيء خراطي لزج او مرة او غير ذلك مما يضعف الدين ويوني النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومحفظا وبظهر في البول كالهزال وفي الجراق كالتشنج وربما احتيج حمى ومطش فدل على ان الاستطلاق اشغال الصحيح فينبغي ان يستعان في حبه بالبوب القابضة وربما طيب بمثل النعناع وان قدفوها اقتيد عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيهم الادوية المجلبة والبوب القابضة ليس بقد فهم لما يجب ان يكون عليهم وينقلون من دواء الى اخر وكون كلها معدة وما البورد المحزن يقوي معدهم وينفع من مرضهم وهيئة البوب يجب ان لا تكون من الجوضة يجب تلذيع معدهم ايضا فيعبر عنا والاوادة بل ان كان بها شيء من ذلك كثير دبني ليس من جنس ما يطلق اولق والجوضة موقعا في الهيج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل ودبما لم يوافقهم لما يفرغ المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب ان يعرف حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور فيجب مع شيء من النعناع جيد لهم فيهم فيهم و كذلك ماء الرمان الحامض وقد جعل فيه شيء من الطين الطيب الماكول وكثيرا ما هم اذا شرب الماء الحار القوي الحرارة انتشرت القوة في عروقه فاردت الدواء المنصبة الى العروق ويجب ان يقرح ايضا الكمادات والمرهمات من الادهان التي فيها القوة وقبض وتخمين لطيف على الفراسيف مثل دهن النارين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلي فيه المصطكى مرخ جيد لهم خصوصا من كانت هيئة عن طعام غليظ وما للفاصل والعضل فدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن النبغ يشمع قليل وفي الشتاء بدهن النارين والشمع القليل وتفعل معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطريته واذا وجب عليك الخوف ان تمنع الحيضة او تستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاعد اوخلط رديء هائج فيجب ان تعد له بالاغذية الكاسرة ويستفرغه بعد ايام مما يليق به واذا احتيج ان السبب كله ليس من الغذاء لكن هناك معونة من برد المعدة وحرارتها يحتمل فيهم بعد فان فهم المقدار الذي يجب قد فنه شراب النعناع ممزوجا بالعسل القليل او بشيء من العود وجعلت امعدتهم اصيل الى السخن وجعلت ما عوضهم عليه غير الغذاء مخلوطا بقوة من القرح ومعها اقوية بقدر ما يحتمل والخبز المتقوم في الجيد ايضا ذا فعل لصاحب هذا العارض من السقي والتقعيد وذكرنا فلواجب ان يحتال في تقويمه على قواعد وعلى بالحيل المنومة والادوية والاغاني والغمز الخفيف يجب ما يسام عليه وبما تذكر في تقويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا حر فيه كثيرا ولا برد فان البرد يدفع الخلط الى داخل وهاجتا الرجيد بما الخارج ماسة فان اخذ النبض يصغر ورايت شيئا من اثر التفخ او الغواتي

بادرت فسقيه شيئا من الشراب الريحانى الذى فيه قبض مع ماء السفرجل والاكمل اولبا التفاح
السميذ حارا اما امكن وان احتج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم من اللحم المرخص ان اعم من الطير فجلان
وقن وعجل كاهو فى قدر وطبخ طبخا ما الى المتاد بسل ما يمته ويكاد يسترجهما ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ
ما انعصر منه قليلا ويحمص الحى من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل وان الناس من يجعل معه
شيئا خفيفا من الشراب ويحيى ان مرس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم يشوه عليه ولا باس لهم بالعنب
المعلق الذى خذ الرمان منه اذا اشتهوه ويناولوا منه قليلا ما ضغين له بعد مضغا جيدا فان كان
لا يحتمل فى معدتهم نحى من ذلك وغيره ويميلون الى التقديف فيكب على اسفل بطنهم مجمرة كبيرة
بلا شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين الكفين ما يلا الى اسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا
وان كان الميل هو الى اسفل بطت تحته الطيب وعضد بر وبوسد ان امكن واذا بهته وضع الحجر الحار
فاعدها عليه لا تغيرها الى ان يامن وياخذ الغذاء فى الانحدار عن القوى وليكن حركة الانحدار فى الانهال
فيمنسك ترخى بهما كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يهمله فاجمع فى غذائه بين القوابض وما
ما فيه تحذير مثل انشاء المقلو يجعل فى طبخ قشور الخشاش ويجعل عليه سك بمك ولا يجعل فيه
حلاوة فان الحلاوة ربما صارت شيئا للكراهة واللين والانهال واطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا الغذاء
عليه فان كان هناك فى تبع ذلك بملعقة من شراب النعناع او ربه وان كان انهال قدم عليه
ماء السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصينى والتفاح الناضى المز والعنبر واما عطشهم فيكسر بمثل
سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا تفارقهم الروائح المقوية ويجب عليهم ان لا تفارق
عليهم تقلب النفس يجيء عليه وربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما الذ بها بعضهم ربما كره بعضهم رائحة
الورق وربما اكثر وكذلك الشراب وكذلك الخبز واما رائحة الفواكه فكلهم يقبلونها ويجب ان لا يطعمهم
شيئا ما لم يهضم فان جاعوا قبل الطعام لم يطعموا بل ناخلوا الطعام وصب على رؤسهم ماء فاتر او خبز
ولم يمكنوا ان ظمئوا التشنج فستعمل على المفاصل القرطيات المليئة حارة عواصله وتكون فى الشتاء من
النارين والسوس وفى الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق فيها خرقة مغموسة فى ادهان مرطبة مبلة
فى الزيت ليطم ويجب ان يحتى بفكه فلا يزال يرخى موضع الذقن والعضل المحرك للحى الاسفل الى فوق بالرفق
واذا سكت نايرة الهيضة ونامو وانبهوا سقيهم شيئا من الربوب وادخلهم الحمام برفق ولا يكثر اللبث
فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام قدر تعرقهم وتعطرهم وتغذيهم غذاء قليلا خفيفا حار الكيموس
وترفهم ولا تدعهم يشربون كثيرا ماء ويقربون الماء والشراب او ينالون القوابض على الطعام وبعده لمن قدر

فى تقوية معدتهم مثل الورد الصغير والكبير مثل الجانبين والطباشير ومثل الموزى وكثيرا ما
يضر الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة هيضة وحتى تكثر فى الاعضاء. فصل فى تدبير الانهال الدموى
هذا قد امرنا له بما حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك
فانا نقول على اختصار اكثرها فى ابتدائها يجب ان تعالج بالادهان والالبان وخصوصا اذا احتيج الى الالبان
بان تكون قليلة وفى الادهان بان يكون فيها نحى ليس من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذى وهى
اقصر فى الاول الابتداء على اللين والدهن والماء المحار ودر بما كان الشغاف فى شرب هذه وقعد وشرب الماء المحار
وخصوصا النابح من جهد الدوار نحى بالمعدة والامعاء فانه يزيل غما ديتهم فاذا اتبع ذلك بحقنة مغرية
معدلة او غذاء كذلك نفع ودخول الحمام وبما يقطع الانهال. فصل فى تدبير الانهال الصفراوى الحار
ان يحبس الجرائى اذا ابرده الى خطرة ذا افطبخ عليه قريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ما لم
ان كانت العلة حادة جدا بل يطعمونا فيه بيد وتغليظ مثل حسو محدد من سويق الشعير وسويق التفاح
فان احق الحم غذى بمثل السمك المطبوخ بحب الرمان او مما لذ مزبا لقوابض من الاكرية المحللة المجففة
ونحوها. فصل فى الزعير اول ما يجب ان تعلم من حال الزعير اجعل هو زعير حق او زعير باطل والزعير اما ان
ان يكون وراء المعدة تقل بابس يحتبس وربما انعصر منه شئ ورباجره المعاء بما يتكلف من عصره فيها
كان ذلك وحن ان هناك بخير فان كان شئ من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان
لم يجب بالحقن اللينة حدثت امعاء لينها ورطوبتها عند بذا ما تخرج لطاف منه فان احتجت فى الباقى الى
لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها وربما احتجت الى مثل الخيار شنبر وشراب لينزب حب المقل والبطم
وان كان هناك غلظ مادة وان كان حرارة احجت الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الماء المسخن
من لب الفيار شنبر بحب السوس والكيراة فانا ان كان زعير صادق فان كان سببه برودة امعاء المقعدة فعالجه
بالتكميدات بالخرق المحارة والخلالة المسخنة بكمد بها المقعد والعجان والعانة والمذاكير ويجلس على حاوى
وملح مسخن وصرة او يكمد باسفنج وماء حار او باسفنج يابس مسخن وتنديه بقيد وعلى من بعض الادهان القابضة
وبدئ مكانه وان طلبه بشراب مسخن وبزيت الانفاق او تامر بان يدخل الحمام وتتعهد ارض
حارة واعلم ان البرد يضر الزعير فى اكثر الاحوال وكذلك فان التخين اللطيف ينفع منه فى اكثر الاحوال وذلك
فان اكثر انواع الزعير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد واكثر انواعه يضرها التبريد واكثر انواع يضرها
تناول الاغذية التى تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سبب صلابة نحى ربطاه الانسان ارخاه بقيروطى
من دهن السيت والبابونج بالمقل والشمع وزيت حار يجعل فيه اسفيذج معوج ويقرب من الموضع واكثر

مصورة بمعهد التراث العلمي العربي

سببه وربما حارا فعلم بحسب ما يجري الدم ورقي طريق العرق اومن طريق الاسهال وتدبير الورم وتعديل
المقاط الحار ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد وتجب وتقليل الغذا حتى ابل يصوم ان احكم يومين و
ان يستعمل عليه الاذلال الميا ه والمنظولات التي يميل الى برد ما مع ارخاء ومنع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك
لبذة مغسوة في ماء الآس والورد مع القشاء القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء الخلف
والشبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم استعمل المقشا وان كان هنا لرجع استعمل المقشا بعد النضج
وقد علمت جميع ذلك في المواضع السابقة وقد ينفع الحقنه بالزيت المخلوط مطبوخا بشيء من القوابض و
اذا نغذى في وجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ فيه بحيس البيلان من فوق وبلين الموضع وبن
الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل لاتكثر الوضع ضماد الحلبة والخبازى وضماد الكليل الملك
وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى منه جعل معه قليل منفل ومن المراهم الجيدة عند ما يكون
الورم ليتهيا مولما ان يوخذ من الوضائع المحرقة المغسول ومن اسفيدلج الوضائع المعمول بالكلخ و
من المرداسنج المرنيا اجزاء سواء ويجعل بصفرة بيض ودهن ورد فانه بالغ وان شئت قطرت عليه ماء
عنب الثعلب وماء الكبرة وان شئت زدت فيه الافليمون وقد ينفع ايضا المقيول وحده بصفرة
بيض ودهن ورد فان كان السبب ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الادواء الصلبة وربما جرب
في ذلك ان يوخذ من المقل والزعفران والحناء والخبزى الاصفر اليابس واسفيدلج الوضائع ثم يعجن ذلك
بشحوم حمال الديك والبط وخاق البقر وخصوصا الابل من البقر مخلوطا بصفرة بيض اودهن ورد ودهن
الخبزى ويحقن منه وهم داما ان كان سببه خلطا عفنا متنهكا هنالك من بلغم وموار فان كان البلغما
ربما عالجته بالعسل واجوده بمثل ماء الزيت المخلوي بحقن بقدر نصف رطل حتى يخرج ما يكون هنالك
او بحقنه من عصارة ورق السلق مع فوة من بنجه وتبدئ عالجته بمكلات الاوطاع من شيافات
الزنجبير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السبب بقية مما كان يخدر وقتا فاكان
هنالك اسهال جبسة واذا جلت نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى معه وهو
حقنت باخف ما يقدر عليه واجعلت شيافة من بنجه مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية
يوخذ من عسل الخيار شنبر معقود مع قليل بورق وتبدد وان كانت المادة بلغمية ولم تخبر على ذلك
دافعه عما يرخي ويخدر ويكسر الوجع من المنظولات ومن الشيافات وان استعصب الزنجبير ولم
تكن هنالك مادة مخرج وانما هو قيام كثير موتر ربما كان سببه وربما صلبا وربما كان بردا الا زما

قوم تكيد وبصوف مبلول بدهن مخزن مثل دهن الورد ودهن الآس ودهن البنفسج والبابونج وقليل
شراب واصب بذلك الدهن الشيرج والعانه والمغيضه فان لم تحقنه بدهن الشيرج المفتر و
بمكث ساعات فانه اشفا له وهذا تدبير قد كرناه الاولون وانا قد بعضل المتاخرين وقد جربنا وهو شديد
النفع وان كان عن قرم وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض بسببها بل يجتهد في تليينها بالجد
مزلق لا بعد البراز فان بيس البراز في مثل هذا الوضع ردى وجب لا يعتد واعرا لا مانع واحوج الا
حامض حبا فان هذا كله يجعل البراز مولدا سنا فجا ولجا فيجب ان تعالجه بعد علاج تاكل الامعاء وقلعها
معولا على الشيافات فان احتجت الى تنقيه بذلت مجتهدة من ماء العسل مع قليل ملح ترضيه بان تكون
حقنة هذه حقنة لا تعلو في الامعاء اوا تخذت شيافة من عسل وبورق واستعملها ثم اشتغلت بعلاج
القرح وان كان عن بواسير وناصير وشقاق علجت السبب بما ذكرته في بابه انشاء الله فصل في باب
الشيافات التي تحمل الزنجبير اما الشيافات التي تجد الزنجبير جودها ما كان قبضها من شيافات الاسكندر
المعروف ومنها السندروس ومنها شيافات كثيرة من التي ذكرناها في علاج القرح فصل
شيافة الزنجبير يوخذ افيون وجندبيدستر كدر زعفران يحقن منه شيافة ويحمل ايضا عصفر مع اسفيدلج
الرصاص كدر دم الاخوين افيون واما الاحمدة فهي اصنعة يحقن من صفرة بيض ومن لب السميذ ومن
البابونج اوما ئه المعصور من بطيه والنبت اليابس والمقطوع لغاب بزر كان ومخوذلك ومن جيد ما
يضمد به مقعدية الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصفى واما التحورات
فتحورات معمولة لهم ليس تعلمونها اذا اشد الوجع بان تجلسوا على كرسي مثقوب لتوى عليه المقعد وتجعل
من تحتها قدح يحرسه فمن ذلك ان يخبز الكيزن من نوى الزيتون ويعبر الابل وان يخبز بكبريت كيزة فمنفع به
واما المياه التي يجلس فيها اما التسكين الوجع فمثل ماء الخلج فيه الخبازى والنبت والبابونج والحظمى والكليل
الملك واما الحبس فما تيل فالماء المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين الماء بحسب الحاجة فان حبست
المقعد غسلت ونظفت واعيدت وقعد صاحبها في ماء قابضة حبا وضمدت بعد الاماءة حبا والزيلقوص
المقوية معجونة بمرهم يعضل عصارة القابضة المقالة الثالثة في ابتداء التقويح واوجاع الامعاء
وعلاجها فصل في الفصل اسباب الفصل اما ريح محتقنة او فضل حار لذاع او بورق ملح لذاع او غليظ لج
لا ينفذ اوقرحة او ورم او جبا او وجب الفرج ومن الفصل ما يكون على سبيل البحران ويكون من علامات كل
فصل شديدة انه يشبه التقويح وعلاجه علاج التقويح الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان خطره
عظيم والفصل الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان تقويحا او ايلاوس واذا اتاه ذو الفصل الكرازاوق و

نواتي وزهومة مثقل على المعدة والبلوط **فصل في العلاج** اما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع خشونة اللسان والعطش وحرقة في البراز ويشبه القولنجي ان عولج بعلاجه كان خطرا عظيما واما الكاين عن خلط بورقي فليس مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكاين عن خلط غليظ لزج الثقل الزائد والوجع موضعا واحدا وخروج خلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكاين عن القروح علامات النوع المعلوم وعلامات الكاين عن ورم العلامات المذكورة في باب القولنج وعلامة الكاين الديدان المعلومة المذكورة في باب الديدان **فصل في العلاج** يجب في كل مغص مادي لمادة قد دارت بقياسها حيدة ثم ليهمل واما المغص الريحي فيغالب اولا بالتدبير الموافق والاجتناب ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام ثم ان كانت لريح لاذعة يجب ان يعالج الماء بحقنة لدينة يستفرغ الخلط المخرج اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشحم الخنزير وان كان الكاين المرض فوق مثل الشهريران والعنبر والايارج في ماء البزور وكذلك السفرجل نيئا واول مثل الترنجان والبهرنجا ونحو ومثل البزور المحللة للرياح **صفة حقنة** يطبخ الدفلى والاكيون والقنطوريون والثبت والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء طبخا جيدا ثم يؤخذ منه قدر ماية درهم ويجعل فيه من التكبينج والمقل من كل واحد نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة يجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم **صفة حقنة** سفوف يؤخذ كمون وحب غار والسذاب والناخواه الاكل نصف درهم ومر الفاسيون السوري وزن خمسة دراهم يجمع منه سفوف وهو عشرة دراهم يؤخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال بطوم ومامهيب انفع عند المجربين كحب الخنزير يجرق ويسحق صاحب المغص الريحي او يلتقط من حب الغار اليابس ومن ملعقتان ومما ينفع منه ومن اليانوخ حب البان وحب البلسان من كل درهم يدق من الماء الحار العذب وبالعشي من الصمادات المتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حارا وكذلك الكمثرى مثل النبت والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضميد السرة بحب الغار مدقوقا بعض بالشراب او بماء السذاب ويحفظ الليل كله ينفع جدا والعذاء الريحي والبلغمي مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المغذاة بنبت كيزان وتين وابازير ويقتصر على المرق ويكون الخبز خبزا معمولا جيد الخمير والمشكار الصوال والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعمل الرياضة اللطيفة قبل الطعام والقشف المشوي فيما قبل ان ينضم من العصبتين جميعا واما الكاين عن بلغم لزج فيدرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان تكون بالمنقية الكثيرا ما من تحت او من فوق وما ينفع منه ان لم يكن استهال سفوف الهامات ويفعه سقي الحرف مع التربد

الاذونية واما الكاين عن البلغم المالح فيجب ان يبادر في استفراغه بحقن تربدية وبسفايجية فيها تحديل اما مثل السبستان والنفيج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج فيقرا والسفرجل ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس كالدجاج مسوية جيدة مثل الدسومة الكاين عن لحوم الحملان الوضع والدجاج والقراريح المسمنة وقليل الغذاء مع تجويده ويزيد الشراب الرقيق القليل ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار ودرق الغار والزرنب والقنطوريون وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكاين عن الصقراء يجب ان ينظر فان كان هناك قوة وبه مادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل الطبيخ الهليلج او مثل ماء الرمان وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الماء المحارد ومثل المخ من التيهوذي والطباشير والشيرخشت وماء الشعير على ما ذكرت لك ثم يعدل المادة بمثل زوقطونا مع دهن ورد وماء الرمان وعصارة القثاء مع دهن ورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة فيها عنصب الثعلب فقاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الانيسون والاضمدة مدرسية وسماقية واسفاناخية وابزاريسية ومحو ذلك ويجب ان يحتمي عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على ما أنا سأعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا كلمنا في صناعة القولنج المراري فلينظر تمام القول فيها هناك واما الكاين عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن البور فعلاجه علاج الورد واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان ومن قد فرغنا من بيان جميع ذلك **فصل في القراقر وخروج الريح بغير ارادة** القراقر تتولد عن كثرة الرياح ولدها اغذية نافخة او سوء هضم لسبب من اسباسوء الهضم وقد يكون في الاعضاء وقد يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء اذا كان ما يكون لسبب البرودة او لسقوط القوة كما في الخراسل مع لين من الطبيعة وهي بيان المادة الى البرودة وقد يكون في الاعضاء الغالبة فيكون صوتها اشد وفي الغالب فيكون صوتها الثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى المقعة وقد تكون القراقر علامة للجراحات والسذرة بالاسهال وقد تكون من بشارة الطحال وقد تعرض للمدة كثيرا لسبب ان امعاءها تبرد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء العضلة ويفرق بينهما بما يروى من قلة حبس المقعدة او من برودها **فصل في العلاج** يدبر باجتناب الاغذية النافخة الكثيرة الصبر على الجوع وتقوية العضو بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي مذكورة في باب القولنج الريحي والمرة في ذلك في كثرة الاوقات المكروهة وايضا الفلافل وايضا الوج المربا وان كان مع اسهال فالخوزي وايضا يؤخذ من الاكمون الشاهي ومن الكاشم ومن الكربا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزءان ويستف منه بالغاليذ الجزء قدر ثمنة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج قبض المقعدة او يتناول التوابل ودهن الكلكلانج

وتمريخ مافوق السرة بدهن القسط ونحوه ان كان لسبب الصيام فصل في القولنج واحتباس الثقل القولنج مرض معوى مولم تعسر معه خروج ما يتبرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون وما يليها وهو يجيء تمدد ريحي بكثرة فيها اولوهلها واكثر عليها النخ فان كان في الامعاء الدقاق فلا اسم لخصوص بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهة اسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره ويتمادى اليه على سبيل تمركز مع غيره واسبابه التي تقع وحدها فه ماسوء مزاج مقرور حار او بارد رادي اليبس والمحار يفعل لشدة تحقيقة وتوجيه الغذاء الى الكبد وهضمه اليها والبارد يجمد الطبخ والسوء المزاج الموزي والكثرة في البلدة الباردة عند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة تخفيف الخوف وشدة العضل المقعدة فيرفع الانتقال وما معها الى فوق واليابس يفعل ذلك لعدم ما يزلق الثقل ووجود ما يحفظه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا واتيا القولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج بارد او رطب اما مبادا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة ملهبة وتلذع وتفرق الاتصال ويتبعها وجع العضل الى حد القولنج واما بادرة فتوجع اما السوء المزاج المخلف البارد واما بما يحدث من تقرحها الاتصال عسرها وان كان ذلك غير ضم القولنج وقد يجيء البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعا ساعة بعد ساعة وربما كان الحائط الفاعل لهذا الوجع اولما يقاربه سوداء وربما كان حدة الفولاذ والبقول واما ان يكون سبب القولنج الحاصل دفع البارد والاخلاط والرياح عن النفوذ وحبس تندفع فتحدث وجعا وتمدد اعظيما واكثر هن السدة اذا ولكن ورمة نفخ بعد ان تمثل الامور ثم تبادى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المعا واكثره جاء واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاءه ويبدد وهو الكائن الاكثر وهو الذي ينتفع بالحقنة المرخية واما من ريح معترضة واما لالتواء قاتل المعا او ريح قتلت او التصاق رباط او قيلا وفتق واندفاع من المعا الى نواحي الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما للديدان مزمنة اما لثقل يابس وهذا الثقل يحبس اما لانه ثقل غذائية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبرد كان سبب ذلك ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شيء يحدر بعد القوى انفعاله في الثقل ومع ذلك فيحملها بعضه او تضعف قوة المعاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر المشي او يعدو حس المعاء او قلة انضباط المراق للدفع الغسال واما لان المسار يقا تفتت منه رطوبة كثيرة لاذ اعرض مقرط او رياضة معنفة او شرب تخلخل البدن لمزاج فيدفع عن الجنب الهواء المحيط المبارد كذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يخلخل البدن الطبيعة او لهواء بارد يلسع من تخشنه ان يجذب الرطوبات او لومن غير

تخلخل او تخلخلا ما صورى وقد يكون لسبب صباغة تنجح الى مقاسات حرارة مثل الخياطة والحدادة او السبك او المزاج في البطن نفسه حار جدا يخفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في قبل الاحوال كثرة مرارا تصب الى البطن فيحرق الثقل اذا صادفته متهيا لذلك بقلته او لبوسته جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فربما طبق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل آذى وآلم المعاء اما لما شد يابسا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء المزاج فيحقن الحرارة في داخل ومع ذلك يدر البول وتبرد المعدة فتدفع الثقل الى فوق او المزاج يابس في المعاء والبطن فيسيل الثقل والخير ودور المستقيم فيحتبس الثقل ويتحكم بعضهم انه ربما تحجر الحتبس وخرج حصاة وانما الذي يعرض بمشاركة مثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فتارة كان المعاء بما يضغط ذلك الورم من جوهره وينقبض وينثني ومثل ان يشارك الكلية في ايجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويتبع القولنج بما اركلها مما يشبهه ويجع القولنج ويخفي الاعلى من له بصيرة وسنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عرض الامراض الوبائية الواقعة فيتعدى من بلد الى بلد الى انسان فانه يكون لهذا السبب من المتقدمين وذكر ان كان بوروح بعضهم الى الصرع وكان صرعا تاما وبعضهم الى الخناق معا كونه واستجابته مع سلامته من حده وكان يرجى في مثله الخلاص وكان اكثره في ايلاوس وكان يصير قولنجا على سبيل الاستحالة الشبيه بالجران قال وكان بعض الاطباء يداويهم بعلاج عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخبز الهندباء ولحم السمان الغليظ ولحم كل ذي خف والاكارع كل ذلك صرفا او الماء البارد والحمومات ينشفهم بذلك حتى سقى جميع من لم يقع به الصرع والفالج المذكور وشفى بعض من استبان الصرع وقد يعرض القولنج لاقحاط المتمدد فيحبر هم عن دفع الثقل والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برده مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم يغلظ ثم يريح نسدا وتمدد في تجويف المعاء وليفها فتفرق اتصالها فان الريح تنفش في العقد بسبب عفن وبسبب حرارة المعدن وتوب الاعضاء المجاورة منها وتنفش في الامعاء العليا بسبب رقتها وتجبر في الاعزى لاضداد ذلك من برودها وضيقها ولكثرة التفاريج فيها وصفاقة طبقاتها

القولنج الريحي وان لم يخل من مادة تمدد الريح فانما لا يبلغ تلك المادة وحدها لا تمدد الطرق على ما يخرج ولا توجع بذاتها بل ما يحدث عنها والبلغمي بولد ريحا ويدبغ انتهاء واما سايا الاقتاء وقد تكون منها ومما يجيء الامعاء القولنج خصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول خصوصا القرع والفولاذ الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليه والحركة عليها والجماع والدافعة باطلاق الريح ووصول

وسن انسان الى

شرح حال عرض سوء وان كان مثل هذا القذف ص

برودة يدال الامعاء فيبردها وبكثفها ما يهيئ الامعاء النقل اكل البيض المنوى والكمثرى والسفرجل القابض والفستق والسويق والجاورس وما يشبه ذلك والجامعة الكثيرة وخصوصا على الطعام الغليظ وايضا فان الدابغة بالتبريد تدفع فيه وكل قولنج من خلط غليظ او من الثقل لان الاعور تمتلئ من مادته اولا فى اكثر الامر ثم يتمادى الى غيره ومما لو تستفرغ المادة التى فى الاعور لم يقع تمام البرء وربما كان القولنج مسهدا سن فوق فكلما حقن او كلما تولدت المادة فتضاعف الالم والمسوغ فعة فى كل ما كان من ابتداع القولنج سببه ريح غليظة او بلغم وسوء مزاج بارد وهو اجل الاسود النافعة للريح والقولنج كثيرا ما ينتقل الى العالج ويحدث به وذلك اذا دفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فعشر بها العضل وذلك قد يحدث باجتماع المفاصل وربما انتقل الى امتناع الظهر البلغمى الذى يمنع منه الفصد لانضاج الحرارة الوحيدة والادوية المنضجة القولنجية للمواد الغليظة واذا انتقل الى الوسواس والمالنخوليا والصرع فضرورى وربما ادى الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج ابتداع المفاصل ونحوها فى نظم تلك الامتناع لا تبتدئ لان الوجع الاقوى يعقل عن الاضعف ولان المواد تكون مستحيلة الى الجانب الاقوى ولان الالم والمهيج والسر يحيل الفضول واذا احتبس القولنج فى الوطء ثم ثقل واذا قويت اعضاء القولنج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما تاوى الفضول فيعرض الوسواس وكثيرا ما يحدث القولنج بعقيب استطلاقات مختلفة الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمعقن فواقا طويلا جميعا ذال

فصل فى علامات القولنج مطلقا اما اعراض القولنج الحقيقى فليس يحتاج ان يقال ما يخرج من الثقل ويتبدا فى نوبته البراز ونقل الشهوة بل يزول الصلا ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوات واما يميل قليلا يميل الى حامض وحريف او ملح ويكون مائلا الى النهيج والغثيان خصوصا اذا تاول به شا او نشم رائحة رشم وحلاوة وبضعف تمرا وبعد كل ساعة مغضا ويميل الى شرب الماء يسلا كثيرا ويعجل جعا فى ظهره وفى ساقيه ثم تشبه هذه الاعراض فيشد ويحتبس الطبيعة فلا يجاوز بخرج ريح وربما حبس الهناء ايضا ويشتد النفخ فيصير كانه يثقب بطنه لمثقب او يوضع امعاء مسلة او ينكاد ما تخرج الريح واشتد الوجع والعطش فلم يقدر صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا يفيد الى الكبد ويعرضت فى نوبات المسارية التى تعلو البطن وربما كثر فى بعضهم القعقرة بلا سبب فان احتيل فى اخراج شئ من بطن القولنج خرج بعسر وبناد وكان بسر الكبير الصغير ودخن تطيفوا فى المادية واذا القى المراى والبلغمى يبتدا فى اكثر الامر بالغثيان ثم مرارا ثم دما قذف شيئا بعد شئ مرارا وربما قذف شيئا من جنس سوداء منقطعا فان الاخلاط قد تقدم وتخرق من الوجع والسهر والادوية المحارة واما مايتوا ترالقى المراى كثرة المعدة للامعاء واكثر المادة وفقدانها الطريق الى

اسفل ولان طريق المراى الامعاء فى اكثر الامر يبتدئ يقذف الى فوق فلذلك يخرج الجل فيه لان المراى يوجه الى الكلية اولا يجد طريقا الى المرارة التى تكره لها اما من السدة ولان الوجع يحدث الماء ولان الكلية تشتاك فى الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول اوايله على لون ماء الحمص وماء الجبن وربما اضاف خفقان عظيم فيحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الابرال العرق البارد والغشى وبرد الاطراف واختلاط الذهن

فصل فى علامات سلامة القولنج اسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه بشديد لا يكون الوجع مثقلا ربما خف كثيرا وان كان يعود بعد ويجد صاحبه مخرج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة كان منه اصعب القولنج

فصل فى العلامات الردية فى القولنج شدة الوجع وتدارك القى والعرق البارد وبرد الاطراف شدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق الشارك والى الاختلاط والاكزاز واختبر كل ما يخرج فلا يخرج ولا ما الحملة قتل وفى غرايب العلامات من كان به وجع البطن فظهر عاجبه انار مختر اسود كالباقلى ثم تقرح وبقى البول الثانى او اكثر فمات يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة الغور فى ابتداء مرضه وجودة النفس جيدة قليل الدلالة على الخلاص فيكف رواته

فصل فى فرق ما بين القولنج وحصاة الكلى قد تعرض حصاة الكلى الاعراض القولنجية المذكورة حالها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض من جهة الابتداء والدلايل المتدة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان القدر الذى للحصاة يكون صغيرا كانه سيلاة والقولنج كثيرا واما المكان فلان القولنجى يبتدا من سفل ومن اليمين ويبتدا الى فوق والى اليسار واذا استقر انبطح يمينه ويسيرة وعند قوم انه يبتدى قولنجى البتة من اليسار وليس لذلك بصحيح فقد رجعنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى خلف الكلى يبتدى من اعلى ينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلى يشتد فى وقت الخلو والقولنجى يخف فيه ويشتد عند تناول شئ والقولنجى يبتدى دفعة وفى زمان قصير والحصوص قليلا قليلا ثم يشتد فى اخره لان فى الكلى يكون اولا وجع فى الظهر وعسرة البول ثم العلامات التى يشارك فيها القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجى تخرك الرجلين كثيرا والكلوى لا واما من جهة المقارنات فلان الخاصة الاد وارية فى الكلى ولا يا سب القولنج من وجع الكلى يخف فيا بعد ثم فى اكثر الامر الادوية المفتة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلى بالحقن معه احتباس شئ اذا خرج كان كالبعر الشاذق وكاختاقه

وطافيا ربما لم يكن احتباس اصلا وقراقر وتخوشها والقوتجي لايجاوز من الى وامامن جهة سلغ الاعراض فلان
وجع الساقين والقدم والتقعير في الكعبين اكثر لكن سقوط الشهوة والقيء المرار والبلغمي وقلة الاستمراء شهوة
الاطعمة والشاذلي الغشي والعرق البارد والانتفاخ بالقيء الكلي اقوى واما من جهة الاحتباس والدليل الاستدراكي فان
تواتر التجشؤ تناول الاغذية الردية من اول الغص والقراقر واحتباس السفل يكون سابقا في القولنج والبول الاولى
والمغلظ سابقان ووجع الكلى والاكثر في الكلى بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رسلي فصل في علاماته فاما سبب
القولنج علاماته البلغمي منها فتدبير علم ان القولنج البلغمي تهيجه الاسباب المولدة للبلغم من الحم ومن اصناف
الاغذية والسن والبلد والوقت وسائر ما علمت ويدل عليه تحرج البلغم في النقل قبل القولنج ومعه عند
المخض وبرودة الاسافل في نقل محبوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من نقل ادخلط اورجع فان خرج
شيء خرج منتفخا كاختناء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة والهجمات
يعرض ما يشتد من العطش والالتهاب ويحمر من الماء فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع فصل في
علامات الريحي تقدم اسبابه المذكورة مثل كثرة شرب الماء وشرب الشراب المزيج والبقول النفاخة و
الفواكه والتفاح طعام الرفيض وقراقر واحتباس انفال في الامعاء وتمدد وتمزق شديد كما تنقبض الامعاء
بمنقب وكما ما ورم الامعاء مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا حبس الريح اولدها لكن يكون في البلغمي
اذا حبس الريح اشد والحبس في الريحي بثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت
فلا يقرقر الآن ولا يخرج واما لعلمها ان تقرقر عند التكبير والعصر وربما ثبت الوجع ولم ينقل وربما
عرف الانتفاخ باليد في الاكثر ينتفع بالعصر وربما نفع التكبير منه وربما لم ينفع ذلك اذا كانت المادة
الفاعلة للريح ثابتة كلما وجد حرارة وتحينا فعلت ريحا وقد يدل عليه النقل المدفوع الذي يطفو على الما
لكثرة ما فيه من الريح وربما كان مع البطن لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها الاحتباس القولنج
في المطبقات والذي يكون فيه انفال وجع اسلد والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردى فصل في علامات
النفلي تقدم اشياء هي احتباس النفل قبل حدته الا ورمة ويكون هناك نفل شديد جدا وحبس كان العفا
ينتشق عن نفسه واذا تواتر حمل يخرج شيء بل ربما خرج شيء لزج يغلظ لكن النفل المري يدل عليه صريح النفل
وكثرة ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع والتاذي السالف باسهال المرء وجفاف اللسان وتو
الكاين عن تخلخل البدن فيدل عليه سرعة قلة النفل لين البدن وسرعة تاديه من المرة البرد المقارح
والنفلي الكاين ولين البدن وسرعة عن حرارة البطن او يبوسته فيدل عليه وجع الالتهاب في الوان وفوانها
ويبس البراز وسواده الى حمرة ما واما النفل الكاين عن تحليل الهواء والرياضة والتعرق وغيره لك فيدل

عليه سبق قلة النفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكاين من احتباس الصفراء المنصب الى
الامعاء نفل واشتفاخ بطن وبياض لون البراز وصفرة وجهه مع وجع عمدة للنفل والمزاحمة الكاينة فقط
وربما قرقر تن وعلامة الاحتباس الكاين لسبب البرد من الكبد وغيره ان لا يكون نتن ويكون اللون الى
الخضرة وعلامة الكاين من السوداء حموضة المخاط وسواد البراز واشتفاخ من البطن مع قلة الوجع فصل في
علامات القولنج الورمي اما علامة الكاين من الورم الحار فوجع متمادة ثابت في موضع واحد مع نقل وضربان
ومع التهاب وحمرة وعطش شديد وحرقة في اللون وقبح في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية
وناريا لامهال وربما كان هذا الوجع من لين من الطبيعة وربما نادى الى برد الاطراف مع حر شديد
في البطن وربما احمر ربما يحاذي من البطن فان كان البول صفراويا كان التهاب والنفل والضربان اقوى والحمى
والالتهاب واللذع اشد واما علامة الكاين من ورم بارد بلغمي وهو قليل وانيكون وجع قليل متصل بظاهر
في موضع واحد خصوصا عند احتدار شيء مما يخرج من البطن وينال باليد انتفاخ مع لين ويكون التخمة
تخمة المتهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحم الغليظة والفواكه الرديئة
الباردة الرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا فصل في علامة
الالواء القتي علامة الالواء حصوله دفعة بعد جرك عنيفة كريهة شديدة او سقطة او غيرة
اوركض او مضارعة احمال ثقيل او انتفاق فتق او يبس شديد ويكون الوجع مشابها بها فيه لا يبتدي ثم
يزيد وفيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتق فصل في علامة الاكثار الباقية من القولنج الضعيف
مثل الكاين عن برد او ضعف حس او من ديدان وفتق علامات الكاين عن برد الامعاء قلة العطش
وطفو البراز وانتفاخه واحتباس برد في الامعاء وخفة الوجع وربما كان الذي معه بارد اعلامة الكاين
عن المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسخنة والفصل وغير ذلك وما يعين من لذع غليظ
وتلهب واحتراق وما يدل على الحرقة الحارة وتارة ربما ليهل ويزيل المرار وتارة بالحمى واشتقاء بالمعدل المارة
واستقراء مرار ان تكن المادة مقشرة وهيجان في الغيب وربما صحبه حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حمى كما
الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه ضرس كين ولا تكون وجع وعلامة الكاين من ضعف
الهضم ان تكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواترة لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه
مما يهلك الحرة من حر او برد او تناول وكثرة اما ينفق ان يكون لينا ومعتدلا البراز وكيفية يكونان
على الجري الطبيعي لكن يحتاج في ان يخرج النفل بالة او حمول وربما كان ذلك لنا صور وعلامة الذي من ضعف
الحس ان يكون المتناولات المايلة بكيفية البراز الى الملح لاشتهاء ضد القيام وهذا مثل الاكراث اسم

والبصل والعنب والعلب وبيضة فان يكون المحمولات المادة ما يمر بمارى امنا اذا احتملها وكون البطن ينقى نهايتنا ول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصور يفسد الحس فى علامة الكاين من الدمين ان كانا الدمين ونقدم خروجها المقالة الرابعة فى علاج القولنج والكلام فى البلاوس واشيا اخر وبه من امراض الامعاء واحوالها فصل فى قانون علاج القولنج يجب ان لا يبلغ تدبير القولنج فانه اذا ظهرت علاماته ابتدا يجب ان يجد الابتدا وبنا دوا الى التقية التى يجب انه كان عقيب طعام كملة قد فرغ من الهضم وقد قدف معه ما يجب من الاخلاط حتى يستقى والقى قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفرا بى فان اوقاحبس يجب البرالقى وسماه موجبا فى ذلك ان يجعل له شراب النفاع المتخذ من مثا الوشان شحى من كموني ويلاق وسا الاستقصا فيه ان يتابع الى سقى المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كثيرة واذا وجه اليها خلط من فوق وبنا ليجد منفذ اوتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا ان يبدء تجوى الملينات المرققة مثل مرقة الديك الهرم التى نصفها جعدبل وقد وصفنا ها فى الواح الادوية المغرية ثم تستعمل الحقنة اللينة فان كان هناك حمى فبدل من ماء الديك بماء الشعير ليا خذ خروج الاخلاط والبنادق مرخية قليلا فان احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقى شحى من فوق فعل فان امكن ان يسقى من فوق بالقى المتواتر فعل انما يشتد الحاجة الى السقى من فوق اذا كانت المادة مبداها المعدة والامعاء العليا واعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلا من فوق السرة والنقل هناك فانه كان كل هذا يستحق ان يسهل من فوق ولكن ان عرض القولنج عقيب البحران علاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج هو الذى تبدا مبدا المعدة والاعالى وان يكون فيها مادة سكنة ثم انها ترسل الى الامعاء المادة فيه مادة بعد مادة كلما وصلت اليه اعادت الوجع واحتاجت الى تقية مبتدا وه فاذا شرب المسهل فامان يخرج ويريح منها واما ان يجدرها الى سفل الى موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل بعد شا يحتاج اليه قبل ذلك واذا وجب سقى الدوا من فوق بضرورة بينه فلا يجب ان لا يسقى من فوق البتة بحى وتقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا يحوج الاخراج تمامه بالمستفرغات واذا شرب الدوا من فوق استفرغ الامن المعدة والامعاء وحدها بل من امكنة اخرى لا حاجة بها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة واذا كان هذا كم كانت الحاجة الى تقية المعاء واعية الى حقن كثيرة واستفراغا موثرة ضعفت القوة جدا فالجدير ان تقتصر ما امكن على الحقن وما يجرى مجراها فانها ما تجتذب فى المعاء خلطا لم يجتذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من

سا ير الاعضا استفراغا كثيرا وان لكدرت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لجاج المخاط المولد للوجع لم يكن من خطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية يجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لو تنضج فتصير لا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يبقى منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا تعمل بل تصدع وتشرق يجب ان تعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يخرج من فوق بالقوابض حتى يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين البطن اذا كانت هناك حمى فيكثر فيها لكيموس الملح الذى ربما اجتمع الى مرهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فشول الايارج فيقرا الخمر واليابرح كذلك مقتيتا ول الشهريارات والقرى ولا يجب ان يقوى ايارجهم بالغاريقون فانه خواص يقيم فى الامعاء ويجب ان لا يحقن وفى العدة شحى فيجذب هاهنا الى اسفل ويجب ان لا يتدارك بالحقن بل يقع بلينما مهلة للقولنج الصفرا بى يتلقى نواسه بشرب حب الذهب وربما انفع ان كانت الادوية المجاذبة من البدن الى المغالظات اخلاطا غارية اخرى وربما جذبت اخلاطا ساجة فيجتمع الهيج والقولنج معا وهذا من الامتلا المهلك ودارى ما يتوقع القولنج من المسهلات ان يكون كثيرا الهيج مستفرغا منها فلا يبقى فى المعدة بل الجيد والايارجات وكلما اقل هيجا واعظم رايحة فهو اولى بالسقى فيجب ان يكون العنايه ما لراس شديدة حتى لا يقبل الخمر شيئا من الى الامعاء فى البطن والخرة الادوية المادة التى لا بد من استعمالها فى اكثر العلل القولنجية وربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو هذه دون القولنج وما يتولد من سببه من المضرة ان الطبيب لا يمكن ان يتعرف بحضور الهال من العليل فيهتدى الى واجب العلاج وهذه العنايه تهم بالطبيب البارد والادهان البادرة وسا ر ما اشرنا اليه فى تبريد مزاج الراس وربما تقول ان تكون الحاجة الى تخين المعاء مقارنة الحاجة الى تبريد الكبد من ضادات البطن ومروحاتها العادة وكذلك حال القلب وافق ما يزيد فى العضادات البادرة من الكافور والصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحى الامعاء ونواحى الكبد والقلب حاجز من ثوب او خيار ونحوه ممن ان يسيل ما يحمر احدهما الى الاخر والعطش يكربهم وليس الا ان يزيد الفليل والصبر اذا كان ذلك الفليل ممزوجا فى من الجلاب كان انفع شحى للعطش لحمة الكبد التى للكيموس

فيرا فى ذلك كالاضافة المرة فالكبد مخوفا فتعان الكبد ناجيتم

ثم تفرغ الكبد بفصل فى علاج القولنج البارد واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يتباد فيه الى التحذير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمحدرات يركبون اثرا عظيما من المحذرين استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقى فحسن وذلك لان العلاج الحقيقى هو قطع السبب والتحذير تمكين السبب وابطال لمحسه وذلك لان السبب انكان خلطا غليظا صابرا غليظا وبارد او نفس برد مزاج صابرة اثر بحمة

صارت التخن اوشد كثافة فلا يحل بها الهضم فيها صارا سند كثافا وعسر الانضاج عليها
او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل بمثلا ممكن وما وجد عنده منذ وقت بل يشتغل بتجديد
وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسامه ما امكن فيشرب بعد ذلك اكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة
الاسخان فاتر شديد الاسخان اذا طرح المادة فيه بعد ان يكون ما فيه من الريح وما يحلل من الريح وما يحلل
اكثر مما يحلل من الريح بالطبع ان يكون قدره المقدار الذى يفعل فى الريح تحليلا قويا وفى المادة الوطية تلطيفا
وانضاجا لا قليلا قويا ولذلك ربما كان عسر الطعام والشراب اياما واذا وكان كذلك فان التكميد وربما احتاج جميعا
شديدا فيضطر حينئذ اما الى تركه التكميد واما الى التكرار والاستكثار منه لتحليل ما فيه من الاول من الريح مرة
اذا استحلت الخمر المتروكة فيجب ان كان النفخ محتبسا ان يبتدى اولا بما فيه ازالة للنفخ للعاتا فيه و
ادهان وادوية تقليه وهى التى تصلح بعلاج القولنج الفعل الصرف هذا ان كان ريحيا فان كان ريحيا وبعد ذلك يستعمل فى
المعدة فرقة للطعام ان كان بلغميا والحلة للريح المستحكمة لها ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ
كل شئ من الاخلاط وبقى شئ قليل هو المصاحب لناحية الاولى والفاعل الا انه فيجب ان لا يعالج ان العلاج
ليس ينجع بل يستفرغ ذلك ايضا بالخمر وربما كان ذلك ريحيا وصعد اويدله عليه ولا جل الريح فيجب ان يستعمل
الخمر المقوية للعضو والحلة للريح بالتخين اللطيف وربما كفى حينئذ شرب معجون قوى حار مثل الزباد
ونحوه وربما كفى وضع الجاورس الحار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور الحلة للرياح وربما كفى شرب الزاباد
السخن وربما كفاه الاضمدة الحلة والاولى منها الخمرة والخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة
الى عضل البطن وربما اتحمل ان الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا والله اعلم وربما عرض فى ذلك
ملطف ولو شربالان كان ما يجب ان يحمل شربه وكذلك الاولى من المخن من ما يطبخ فيه الادوية المحللة بالطبخ
وربما كفى الذباب اللطيف البطن مع ذلك قوى المساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد فهو اردئ شئ فى
هذه العلة مع قلة الغذاء فى مكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والماء اسكن للوجع واصلح
بعد الابرد والهواء البارد كان انفع الاشياء لهذه هو الهواء الحار والماء الحار واذا كان السبب الامعاء
وكانت المرارة دقيقة اسرع الى صاحب القولنج كلما وقت فيجب ان يدفع فى بطنه دائما ويدفع عنه البرد بملابس
وبراوين عليه منه استعمال الاوقاح من الادهان الحارة والمطوبة لان الحارة التى سذكرها قائمة
اصحح الى تكميدات وربما احتيج الان يجعل فى ادهانه الحارة الجندبيدستر وفربيون وما كان من
القولنج البارد سبيله ما ذكرنا من تحليب شئ فشئ الى موضع ما وقف فيحدث حينئذ الوجع فعلاج
استفراغ لطيف مقرح مرارا الان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ دواء التى على سبيل المحلب

والتولنج الواجب ان يسقى عنده وقت نوبة الوجع فى ليلة شيئا مثل حب الصبر وحب الايارج والمسك
من نخم الحنظل والسقمونيا والكبيبج والصبر يسقى من ايها كانت نصف مثقال الى ثلثى مثقال فان
هذا اذا دام عليه اياما واصلحوا العنزا عوفوا وخلصوا **فصل فى القوابين الجامعة بالجملة من بين المفتح**
البارد يجب ان يستعمل المخن والحلوات والاضمدة التى ذكرها فهى العنزا اصلا ولو اياما فلانه بالجملة
ما امكنه ويجهد فى قلع مادة الريح بالمخن الحلاة وفى تخين العضو بها من خارج على التخار الذى ذكرناه
قبل فان لم تنفع ان هناك خلطا فحين ما شئت وكما شئت واجتهد ايضا فى وضع الحاجم الساد
من غير شرط واذا كانت الطبيعة نجيبة قلما يحتاج بالتلك الوقت لوضع الوجع والتريح بمثل هذا من الزنجبيل
وهذا من السادرين وهذا من البان مسحنات والتكميد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذى وراءه وفى
له واد فع ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكمون ويزر السذاب فى ماء البزر واد فى الشراب العتيق
او فى ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقى الغلونيا فانه **فصل فى صفة المسهلة من به قولنج بارد رطب**
او ريحى بلغمى فصل فى حقنة تنفع القولنج يوخذ من المسك والاصفاير والحليه والقرطم ومن السبستان
اجزاء سواء من التربد وزن درهمين ومن نخم الحنظل الصحيح المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين
عشرة اعداد ومن بزر الكرفس والانيسون والقطر يون الزفيق وحب الخروع الدقيق
والنيخ كل خمسة دراهم ومن السذاب قبضة يطبخ فيما كثير بزفيق حتى يعود
الى قليل ويمرس ويصفى ويوخذ منه قريب مائة درهم ويذاب فيه من الخيار شنبر تسعة دراهم
ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبيج والفلفل كل نصف درهم ومن البورق وزن
مثقال ومن دهن الشبرج خمسة عشرة درهما ويحقن به ودربما جعل فيه مرارة الثور **فصل فى حقنة تنفع**
البالغ اللزج يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من التمر اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وخمسة
دراهم ويجلى بماء اللبلاب ويصب على ما يصفى عند الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والكبوزن
خمسة عشر درهما ودهن بدل دهن القرطم ويجعل فيه مثل الكبيج جاوشير اعنى نصف درهم ويعمل
وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والحاشا والصعتر والزوفا والاكمون فيطبخ بالماء
وزر السذاب والسفايج وقطوريون وفوتج والاشجان ثم يذاب فيه عصارة قثاء الحمار نصف درهم
يحقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار وتحقن من تخم الحنظل ويذاب فيه سكبيج وبنا وشاهتر ومقل بكل
وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية فى زيت او دهن حار واحقن به وكثيرا ما يحقن
بالكبيتا المقطعة وحدها وذلك **فصل فى كبيتين يحقن بهما اصحاب القولنج** يوخذ من لحم قط ومن

قسط ومن شحم الحنظل ثلاث شاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني
ومن الحماما ومن الكاشم ومن الانيسون والانجدان مكاذبقة شاقيل ومن الكمون الكرماني وزن شقاقل
ومن بزر الشبت مثقالين ومن السفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في محل والعسل حتى ينصف ثم
يصفى ويحقن وربما جعل فيه اشخان وشاهترج ايضا وليس انا شديد الميل الى مثل هذا من التدابير

فصل في حقنة نافعة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة وذلك ان يوخذ صبر ومند باردستر ومية
وملك الابناط من كل واحد اوقية عصارة بزور مرطرى اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتفظ به
وربما استعمل منه عند الحاجة قدر بانقلا ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعضها التحمد ولادهان
وحقن به فصل في حقنة قوية اذا كان ثقل عاس مع بلاغم شديد اللزوجة متناهية في القوع والعصبان
وهو ان يحقن بماء الاسنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقية ونصف حل وخثه ودراهم بورق و
اقوى منه ان يوخذ من حب الشرد ودرق الساذنيون والكمدانة المقشر ومخ ورم وغرطيثا
وقشور الحنظل وشحم قثاء الحمار وتربد وسفايج يطبخ الجميع في الماء على اوسع في مثله ثم يلقى على سلاقه
ودهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حمار ويحقن بها او دهن قثاء
الحمار اذا احتقن به وربما اخرج بلغما اخرج كثيرا اذا اصيب على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفجل و
الكلكاذج والخروع وربما اتبع عند شدة الوجع ان يجعل في هذا الحقن حلتيت وانجم وزنزفج
الحمار والقطران خاصة بما يخص من العضو والفرسيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مفردا
في ماء العسل الكثير الاذوية فيسكن الوجع وعصارة بزور مرمحية جدا وربما اتبع الى سمونيا و
فربون وغيره وقد يميدون وادبجي في تب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما احتقن بوزن درهم
جند بادستر في زيت ايضا يوخذ من زفت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلاء ودهن السذاب
والسمن من كل اسكجة يستعمل وربما جعل في الحقنة القوية ورق التين واللبن ولحاء بخرة فصل في صفة
ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشيرج والسكبيج وايضا حب السكبيج
بالشقاقل وحب السكبيج بالفربيل وايضا يوخذ تربد وصبر سقوطري وشحم الحنظل اجزاء سواء سقوطرى
ثلث جزء ويجعل العسل منزوع الرغوة ويجب فصل في صفة حب جيد للبلغمي يوخذ من شحم الحنظل
وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الحرمل مثله
وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن اياريج فيقرا وزن ثلثة دراهم وان قويت بالسقمونيا
جاز واما المسهلات الاخرى مثل الاهليلج والتمرهندي والشيرخشت والاجاص مقوى بشحم الحنظل

ودهنه ودهن الخروع ومثل السقوطري اذا كان خلط بقل وبلغم وكان الثقل كثيرا مبتدا بالاجاص وعند
الضرورة الى استعجال سهلات قوية منها حب فجر الصفة يوخذ فيوس وحب المازريون الدقي وسقمونيا بالسوية
فصل في مسهل اخر قوي جدا يوخذ تفور من زبل الحمار وخرنب شبت دق يطبخ الى النصف ويصفى ويسقى
منه اوقيتان وهو مند يد القوة والحظر وجميع التيوعات يحلها ايا ما فالقوليخ مثل الاهتية ومثل الشيرخشت
يخرج ويعرف حبه مازريون الصراط ومثل ضرب من التوعات عليه كما ذان الغار ويشبه الزنجبيل الكبير
الورق ويعالج بما من لدغ العقرب ولابن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة فصل في حولات قوية
تخرج الثقل الكثير مع البلغم اللزج منها ان تطلب الملح الحجري فيحتمل منه لبوطة ويجب ان يكون طولها ستة
اصابع ومنها لبوطة كبيرة تجذ من خرء الفار وتجذ فتيلة من القطن او تلوث بالعسل ويحتمل او لبوطة
من عسل مخلوطة بنحو خظل ولبوطة من قثاء الحمار وشحم حنظل ومرارة البقر والقطران والعسل وشحم حنظل
مع قليل من حرف وحده وايضا شحم الحنظل عتيق يوت قليل منه وايضا عسل وترنجبين وشحم الحنظل وملح اجزاء
سواء وايضا شياف مشروب للبلغم وجع الثقل او البرجي انجته من شحم الحنظل ومن الجند بادستر مكحل مثل
نواة ومن القطران ملعقتان استعمل مع شئ من عسل وعصارة بزور مرمحية قوية جدا يحتاج اليها اذا
لم ينجع شئ وكثيرا ما يحتاج الى السقمونيا وبزر الاجرة بلا فربيون فصل في صفة تحفة حية للرجي
يوخذ للمثلث او الزوفا والسذاب اليابس والسعتر والوج وبزر السذاب وبزر الفجل من كل جزء ولمرمحين
واليابونج والمشك والقطور يون والثبت والبزور الثلاثة يعني بزر الكرفس والراذيانج والكمون و
الانجدان والفطراسليون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والفوتج شديدا في عصارة كثيرة حتى
ترجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزءان ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده
ثم يوخذ منه قدر خفنه ويجعل فيه ثم البلط والمامثر وشئ من حلتيت وسكبيج ويحقن به وان احتدت
العصارة نقصها وجعل فيها من الصموغ المذكورة مع نحو منها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل
واحتقن به كان نافعا واذا خيل الجند بادستر والملتيت في حقنهم نافع جدا وربما احتقن بوزن عشرين
درهما زيت قد يقف فيه وزن عشرة دراهم معه سنابله كان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير
مخلول في عصارة السذاب والبلغ العشرة دراهم من الملح الخمسة عشر درهما وقد يحقنون بدهن
السذاب ودهن النارديين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن البعدد ودهن الخروع فصل في حولات اللبن
ليخثى السذاب بماء العسل حتى يصير كالملتوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون ويجعل منه
لبوطة لها ستة اصابع وايضا حمل يحذذ من بزر سذاب والجند بادستر مع عسل ومرارة البقر و

بورق مكدنصف مثقال وابيض سكبيج ومقل ابورق وحظل وحظ يحين منها بلوطا فصل في صفة حبوب
حبابرد الامعاء بالاشارة اما حقن من مزايا بارد بلا مرارة وحلاوة فمثل حقن اصحا القولنج الريحي
وحلاوة ربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن وعشرين منه زيت وكذلك ينفعهم دوق الحماد وحده اذا
احتقن به في عصارة القولنج وهو حب الحزم فصل في الابزن والمماثنا والنطولات الابزن شديد النفع
من ابتداع القولنج خصوصا اذا كان مناه طبخت فيه الادوية القولنجية فانه يجرارة المستفادة من النار
وبقوته المستفادة من الادوية يحلل بسبب لزوجه وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيهل القشاش الذي فاعل
للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع الحتبس لان الابزن يحدث الاكب والعنتي مما يرخي المقعدة
فيجب ان يستعمل الضعيف على تحرز ويقرب منه عند استعماله اياه بالقوى القوة من روايح الفاكهة والعطر
والكوندنا والخبز الحار وما يستلذ وليكن اليه يجتمد حتى لا يقطر الماء صلد وقابله وميا والحمامات
شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا جلس فيها كان الحماة العذبة الاولى به لا يقرها واذا سلمه بعض الاذان
من مياه الحمامات او مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفوق في اصله ثقوب كثيرة لا يكاد يحبس بضيقها الحقنة
القليل ويوضع الاناء عنه الى قدر ثلثه ويترك يقطر منه قطرا متقرة متواترة كان شديد النفع جدا فصل
في كلام كيفية الحقن والاتها اما الانبوبة المحقنة فاجود شكل فذكرها الاوايل ان تكون الانبوبة قدر ثم
وايرتها بتلك قدر ثلثين وجعل بدنها عجفا في الجد المحتقن منه الانبوبة قدر الهم بالانبوبة للقاما شديدا فصار
حجابا بين جزوية المختلفين ويكون الزق مهدنا على جملة الانبوبة ومدراس الجزء الاصغر بحيث ما رقوى ليلا
يدخله الهواء ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعد منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنه
وحقرت بقوت الريح عادت الريح وخرجت من المرا الذي لا تدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا
جيدا لان الريح هي التي تعود بها الى خارج وتخرج الى الهوا ربما فان يتاسف ان كان الوجع مليا الى
ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اول من كان قوى بمشاركة الكليه فان كان مايلا الى قابله
حقنت باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى مغاه وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد شد الورك
بمرفقه واما الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر وترك الرجل اليسرى مبسوطة فاحقن منا على اظهره
وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الامر سهل له ان يدخل الحقنة مقعدة
مرارا قد مسح بالغير وفي حتى يتبع ويحقن بها الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فان ادرت
فاعمل ما تراه من ذلك فاذا مسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطي وادخلها دفعا لا ايوافي بها من الامعاء
بلا يجاوز المغاء المستقيم فاذا وضع كذلك لم يدخل الحقنة في موضعها ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا

جيدا متصلا ليس بذلك العنف بكثير انما يفوت ان تدفع الحقنة في مثل ذلك الى البعيد فوق مكان الحاجة
والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه وبما ان
على جذب الحقنة الى اسفل بما علوان الحقنة اذا استعملت دلو بنزل ولم يكن بد من استعمال الحمولة ليس هي
مع العلة ومعها فلا يجب ان يكون زق تلك الحقنة بذلك الوقت فلا يبلغ الحقنة وما لت الى الخزيج فلا
تمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هي ويجب ان يحقن المريض وهو يتطرل ويعمل واعلم ان الحقنة
المعتدلة القدة لا يبلغ منفعها الامعا الغالبة واذا كانت كثيرة كثيرة ربما خشي من فاتها والحقنة للورم
تفعل مضرة كثيرة والرقيقة لا تنفع وتكون في حكم القليلة فصل في سقي دهر الخزيج في علاج القولنج البارد
لمن يعتاده ان سقي دهر الخزيج من نفع الاشيا لهم اذا قدرت على واجبه وفي وقته والبروز انما يسقى لعلتان
يتقى البدن بمثل حب السكبيج او غيره ويسقى في ابو بوالاول وزن مثقالين وفي ابو بوالثاني نزاد نصف مثقال
وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى سبع مثاقيل الى السابع ثم لا باس بان ينزل قليلا حتى يكون قد دال مثقالين
وله ان يقف عند السابع وكلما صب على ما البزور خلط شيئا بالمخرض ويجب في كل يوم شيئا ان
يؤخذ الغذا ما بين ست ساعات الى قريب من عشر ساعات وحتى لا يجيع بخارة فيه ويجب ان يتعشى على الاقل
وان استعمل الحقنة فان لزم بالحاجة ويكون شرابه ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح
المطلوم بتبعه ودهن الورد المذكور لذلك به واذا وقع من استعمال له شرب بعد ايام فيقرا معوذتين ويتفل
ونحوه وغيره مثوان لو مخ اليه فان ايام فيقرا بدن فع مضرته عن الراس والعين فصل في صفة ادوية تنفع
اصحا القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستقراء وهذا الادوية مشروبات
وضمادات وكمادات ومرقثا وحيل الجزوين المشروبات النورة فان النورة لها خاصية عجيبة في تسكين اوجاع
القولنج البارد مع انه ليس لها تعطيش كما ليصل وربما سال منه القولنج عند احتباسه بابدا القولنج البارد
وهو الطغام اصلا وامعن على الرياضة وكلما كل شيا بل بيت على ثمرة من الشراب الصرف فيقل ويقاوم
ومن المشروبات السكنجبين لا وجا عام ان يتقوا انفيلين وكمون اجزا سوا وسقوا حيث شئت فانه نافع جدا مع
كمون او بزخا نمين وفلفل اجزا سوا وسقي منها وزن درهم ونصف او بيه والعجز بنا
والكمون والترياق ان لم يمنع مانع من ذلك خاصة والمنبذ بارد مستمرع القولنج عجيبا ترتيب جيدة
ومما جرب ان يسقى اصول السوس اربعة دراهم فيما طبخ في اسيون اوقيا الفين والسوس نقه القشار
وابيض سقي مرخ في وزن خمسة دراهم فيما الفائيذ الخزيج اوقية من دهن السمسم وابيض لما اصل العرفج
اربعة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم الجوز اثنا عشر درهما ومن الماء العذب قدر ثلثي الادوية ويطبخ في اما

مكان المحاجم
د ا ذ ا ان يحجم
ص

حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقى كل يوم اوقيتين والبقية يوخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل ويطبخ في اربعة امثاله الماء حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين ويفعل ذلك ثلثة ايام ويوم ثالثه ويجب ان لا يقل العسل اذا كان شديد الطبخ فان الضعيف الطبخ يورث التهيج الذي نحن فعله

التهيج

يصدر عن خاصيته مرة الصفراء وحريفه والبقية المخاطين المجففة نافعة جدا ماذكرناه في وجاع القولنج واما خوذ الذئب الذي يكون عن عظام اكلها واعلامه ان يكون بياض الخاط في من لون آخر وخصوصا اذا اعترضه على الثولك فانه نافع جدا ويسقى في شراب اوفي ماء العسل ويلعق في عسل ملعقة بعد ان يجمع على الريق اوقية بملي وفلفل وشيء من الافيون وبعد فخرى عظيم كما هو في يجب ان يدق ويدخل ان تعلق فانه نافع فضلا عن شربها وبامرون ان يعلق في جلدنا مورا وابل وصوف كثير تعلق به الذئب وانقلت منه وطالبوس ليشمه يفعل تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم عظام الذئب اذا جفف سحقا كان بالغ في النفع من زبله وليس لان يبعد ومما يجري هذا المجرى لعقارب المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصعب حتى لا يكون مجربا قد جربوه على قولنج كاذب هو تابع لحماة الكلية وينفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما مجربة اوبناء القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق فيزيل عمل ان يكون الوجع من ساعة فصل في الامتمرة القولنج البارد واما الاضمرة التي فيها اسهال كاضمرة يحدث من شم الحنظل مع لب القرطم والحلبة يحدث من مرارة البقر شم الحنظل ونحوه ومنها اضمرة لا تقصد فيها الاسهال مثل التضميد بزوال بخرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والمشائيش المذكورة التي تقع في الحقن ويضمد دن يجب الغار وحده ونحو ضماد بوخذ شمع ثماني درنات على البطرسك درنات وزيت ثلاث درنات بهوبزج كربة ونصف غاقوحا مرنجوش جب غار بزر الجزم قرص يابس شم حظل كذلك وكرويا سقمونيا اوقية وثلث درنات جزء مرارة الثور وشمع بكر بضعف جزء شم الاوزن ثلثة اجزاء بالطبخ من السرة الى الاصل المقتضب وان جعل فيه ما هو اوفق فهو جيد وربما زيد فيه قنة الماس فصل في كمادات القولنج البارد اما الكمادات مثل الجاورس والدخن المقلو والمحمد من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسخنة ومحولة في زيت مسخن واما الكمادات فمنها دهن قنا دهما ودهن ومنها دهن حنزل ومنها اي دهن شئت من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جندبادستر وفربون بحب الغاوية فصل في علاج القولنج الصعب ولي هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المغص لا انا جريا على العادة فيه لانه من جملة اوجاع هذا المقام وقد يغلظ في علاجه غلظا عظيما فيستعمل الدلطقا والمخثا واسهل من هذا ان يكون الخاط منضبا في

المغاير

المغاليس بذلك الشراب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة الرطبة والاطعمة المغرية وبالاترجة المنقع في الجلاب يوخذ منه الى عشرين عدة او كذلك اسهال المادة بميل نقوع الاطعمة مع المنعش ومثل ماء الرمانين والترنجبين والشيرخشت ومثل قليل سقمونيا بالجلاب ومثل التفيح وشرابه وقيصه ومرباه وربما كفى الخطت فيه تناول حب القرطم مع التين او تناول زيت الماء قبل الطعام او تناول سلق المطبوخ المطيب بالزيت والدرى وقد يدعو الحاجة فيه الى ان يستعمل احقن من ماء القلا مع بورق وتفيح ودرى ودهن تفيح او بماء الشعير بدهن بنفسج او بورق او بماء الشعير بدهن تفيح وبورق واما الشراب فيحتاج فيه الى مثل اباريج فيقرا ى نافع دواء والسقمونيا مع حب القرطم ومن الحقن حقنة لحسن الصفة ولحنه يوخذ من الخل ثلاثين درهما ومن ورق السلق قبضته ومن التفيح وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الزاريا نج وحب البطيخ المرضوض كل وزن خمسة دراهم ومن البستان ثلاثون عدة او من الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله يصفى ويلقى عليه من الدرى وزن اثنى عشر درهما ومن النكو وزن اثنى عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن الدارصيني مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقى خل الذئب او بعجله في الحقنة والمحدات او فوذنجة او فوذنج هذا فانه نافع لكن الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلح فصل علاج القولنج الكائن من احتباس الصفراء علامات تقع مجاري المرار ويعلم ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها التفنيد وجلاء مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون المؤلفان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بلزيب الماء والدرى والحرجل على الطعام فصل في علاج القولنج الدموي الحار والبارد واما الكائن عن دم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم الفصد من الباسليق ان كان الحر والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه او توجبه فان كان الدم غزيرا عظيما وبلغ ان يناركه الكلى فيحتبس البول فيجب الاقتصاد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا اولا في علاجه بالمتناولات البادرة الوطية مثل ماء القنارة ولعاب بزر قطونا وما اشبه ذلك غير القرع فان له خاصية ردية في امراض الامعاء ومن ذلك ان يوخذ بزر قطونا اربعة دراهم ومن دهن الورد المليد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من الماء وليزب لتلين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق المطبوخ ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيار شنبر ويزب واذا احتاج في مثل هذا الحال الى حقن حقن بمثل ماء الشعير مع شيء من خيار شنبر وشيرخشت فان كان قابض فماء الشعير بسبستان وينضج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء العنب والكمثرى كان اشد موافقة وانما استجب لك الحقن بلبن الاتن ممزوجا فيه الخيار شنبر ودهن ورد وشيرج

ودرياقه تحتاج في المادة الصفراوية والحارة كثيرة فان حجت حينئذ ان تسهل مثل السقمونيا وما يصير على حده ثم يقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحب الورد ولكون ذلك انفع وانجع فان ذوات العلة هذا النوع وظهورهن ليسوا لحب ان يجعل في حقن ما الشعير ونحوه، ورق الخطمي وبزر كتان وحتى من فوة الحلبة والبابونج والشبث لوعصارتهما او وهنهما والكتب ويجعل في المثلث من عصير العنب والخيار شنبر لكن لان يجعل فيها الشيرخشت لان سكاهر ويجعل عذا الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا الورباليخ ولما الاصبة يجب الاذن فمن نفس يا يحتد منه الحقن يجب ذلك الوقت يبتدى بالاضمدة المبردة وفيها المذكورة ما مثل الينفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى المليتة اكثر من البابونج والمصطكى والتخم واذا ارتفع قليلا من مثل وهن الورد ثم جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والرانف واما الكاين عن الورد والبارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة ان يوخذ من دهن الغار جزء ومن الزيت وشحم الاوز بالسويجزن بجيب وشحم الضبع الاضمدة المعتدة من القيصوم والشبث والاخر والكليل الملك وسايرالادوية التي تعالج بها الاورام البادرة مما علمت في كل موضع وما ينفعه فيه جدا وضمادا والقيصوم المعتدل يقعر البهو فصل في علاج القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب الاوزة ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبنج وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حمقان الحقن حجر اللازورد مسحوقا كالغبا احجار رضي ورما جعل في حقنة قشور اصل الشوث وضمد بطنه وكحل بمثل الحبة السوداء والكحل والسعتر والقويخ بمطبوخ في المثل فصل في علاج القولنج البلغمي اما الكاين لسبب الاغذية فان امكن ان يقذف البالغ منها في المعدة فعل وعالجا بالغذاء الى المرققات هي مثل المرق الدسمة خاصة مرق ديك هرم بغير توابل حتى يسقط ولا يجعل له تمر يديج ويقطع ويكبر عليه ظهاره ويطبخ في ماء كثير جدا مع شبت وملح ويسقى الى ان يتحلل الماء ويبقى ما قوى فيحسو ذلك وربما جعل عليه القرطم ومثل مرقة الاجدبا جا بالفراريخ تحت ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المرققات اما ان تكون تخرجها واما ان تليينها وتجرى بينها وبين جرم المعا فتفصل بينهما وبعد النقل للمرق واذا شربت سهل اذا استعملت حقنة سهل الخروج النقل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنة من مضارة السلق والينفسج المسوق والهوى والشيرخشت والبورق على ما علمت نعم وحقنة هكذا نافعة يوخذ من السلق قبضة ومن الخلة قبضة ومن التين عشر عدة او من الماء سبعة ارطال ويجعل فيها من الخطمي الابيض شئ يطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليها من السكا الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المرى الشيطي نصف اوقية ويحقن به بعد ان تعد الحقنة بعينها حتى تخرج جميع البارق وانفع حقنة في هذا الحقنة

يوخذ من الخلة ومن البسفايج ومن الشبث ومن القرطم الموضوع بمكد عشرة دراهم ومن الاجاص عشر عدد او من التفيح حفنة ومن التوبزد وزن درهمين ومن بزر الكرفس بمكد ثلثة دراهم ومن الينفسج والقرهدى بمكد ثلثين درهما ومن قضبان السلق وقضبان الاكسنة وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في شلثماء ويجعل على طبيخه المصفى مرى وسكاهر بمكد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرخشت عشر شاقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم ينفع مثل هذا الحقن استعملت الحقنة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي الكاين مع نقل كثير وفيها الحقنة الاستانية المشروبات اما المشروبات فمثل الشعرى والشعير بارادن والاسقنى والسرجل وانما استعملت بعدان لا يوجد المرققات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومنا هو بين الفوتين ان يوخذ السكاهر والغاليه هذا سداً فا في شلثه دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشربه بالثلث وان لم ينفع هي بالاماذكرناه من المواريث المذكورة لكن بدين الجوب والاشربة المذكورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة النفع من الاخباس الشديد من البلغم والثقيل الكثير ومن المجيد القوس في ذلك ان يطبخ الزبيب والبستان والخيار شنبر كما يوجبه الحال ويصفى مائى ويجعل فيه ايارج فيقرا مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج فيقرا وزن مثقال مع وزن نصفه دهن خروع ويسقى في طبخ الشبث والرطل استكثر من اكل السمك البارد والبيض المسلوق بافواطه فان لم يستنف شئ من الملح ويشرب عليه اخار اعذبا ما يمكن ثم تحرك ويتاخر بعد ساعة فان كان الشبث تعلل من البدن وتقرق او حرارة ويشرب من الابطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم والذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المرققات من الاجاص والسلق المطبوب بالزيت العذب والمرى والشيرخشت والشيرالعنب والتين والمشمش وينامون على المرى على الريق او يتمون الماء على الريق ويكثر تعاهد الدوشا ويحتى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين والدجاج السمينة وان كان التخلل في البدن مفرطا كثيفة مثل دهن الورد ودهن الاس مرة وغاوة فيرطبنا واقل من الحمام مع استعمال الماء والتدبير المذكورة بل اعلم ان الحمام البارد وان كان السبب كثرة الدور واخراج الفضول انما تقوم استكثر من تناول مثل الكرنب والخيار والقاثاء والرطب والفانيذ وجميع ما يقلل البول ويلين الطبيعة فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الهاضمة هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات الطبيعية والترياق والمثروديطوس والنخبة والاصرنا ويستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا مما الاغاريقون وهو الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيدباج والزيرباج الجمان حقيقة محمودة فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس وقد آ

هذا الضرب ينفع سنة تناول مثل اللوفاريا ومثل الانقروليا والفنداريقون والترياق والمثروديطوس كل الاشربة مثل لك يقون والميسون والشراب الصرف ومن الادهان شيرياً وحقناً هي الكلاهيني وهو المخروع وهو الحل القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمت في مواضع سلف **فصل في علاج القوليخ الالتوائي** افضل علاجه ان يحتبس ماحيه في مكان مطمئن ويدبر بطنه بالمسل اللطيف والمسح المستوي البعيد للاغذاء الايواضع وكذلك يمسح ظهره وفخذاه شراقوليا **فصل في علاج القوليخ الكائن عن الدهان** يجب ان يعرف من كلامنا في الدهان ومعالجاته انه كان فوت السرة استعمال المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالمقرن المذكورة هناك **فصل في علاج القولنج** هو اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق **فصل في تدبيرات المحذرا** قد ذكرنا في تدبير الكل كيفية وجوب اجتناب المحذرا وان اشتدت الضرورة وليكن منها بدقه دغمر الفلونيا ومغاميرو ذكرناها في القرابادين وكل ما يقع منه مع الحذر يحتبس **ومنها** اقراص صيطرا محذر **فمنها** يؤخذ زعفران مبعر سابليد نخبيل يا رفلفل بزر البنج مكدر وهم افيون حنبذ يا سترمكدر يع وهم يحذر يحبق صغار والشربة من ثلثة دراهم الى خمسة دراهم **ومنها** يؤخذ اصل الفاويانيا وزعفران وقرمانا و سعده من كل واحد اوقيتين ورق الغشاء اليابس قبط قرنفل حاما سنبل هند من كل ذلك اواق بزر كوفس لجندان زنجبيل سليخه حب بلسان مكدر يع اواق افيون بزر الشوكران قشور البيروج مكدر ثة اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر **وايضا** يستعمل بعض حقن المعروفة المعدلة يجعل فيها حنبذ باستة نصف درهم افيون مقدار بادقلة واقل وربما جعل الافيون ونحوه في الادهان للحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبنج وحلتيت ودهن بلسان وشحم مرسلين وربما اتخذت فتيلة من الافيون والحنبذ باستة مدقوقين في زيت البرور ونحوه فتيلة وتبدل في المقعدة ويجعل لها هدب بعد حيطي يخلى من خارج ليسير كل ساعة ويعد عليها الدواء **فصل في تغذية القولنجيين** اما جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء موفق ملين فهو لا شك فيه واما الذي يحتاج الى مقوي مركب عند ضعف يظهر لذرة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النيمبرشت ولب الخبز المحرف في مرقة والشراب واما ترك الغذاء اصلا فمع القولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى الفانون وربما احتيج ان يجعل السكبد والسفونيا في مرقهم وان خبزهم ويجب ان يكون في خبزهم خنكار محمرا غير فطير وينفع اكثرهم ولا يضرهم السنين والحمر والزبيب والموز الوطب كل ذلك اذا كان حلواً والبطيخ الندير المحلاة الذي يلي النضج ثم غذا الورى

والصفراوي المرققات البارزة مثل اماء الشعير ومرقة العدس اسفيدباجه ومرقة الاسفاناخ ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصيت ونحوها واما مرقة الديك الهرم والفنابر والفرخ فمشركة للشغل والبارزة باصناف ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم العشبرة فقوم لا يرخصون فيه لما يتوقع من اللهم المجلوب قوته في السلق من العقل جري وقوم مثل ابو في سبالينوس في كبد وخصوصا لكلب الموتاق يقضي بان لحمها نافع ولذلك شويا ولحم الهدهد كذلك ويجرح الموي المبطي قبل الطعام سبع حبات نافع في كلما الحرارة عظيمة فيه وكذلك السنيبر شت نافع لهم ثم ما يخص القولنج تناول المرق في النوبة في طعامهم وتبزيرها طعامهم بالكراث وتمليحه وتقويمه بالدارسيني والزنجبيل والزعفران والكمون الابيض والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيد باجا بغاية رغوة الخزول ويكون ملحهم من الذي انية المميز المخلوط بالقرطم والتوابل والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا السذاب والسلق وفي انعناع اليهم نفع من اشربتهم الشراب الصرف الرطاني وشراب العسل يا لافاويه **فصل في ما يضر القولنجيين** الاشياء التي تضرهم منها غذائية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبي والبقر والحمير والسمك الكبار خاصة كان رطبا او المملحا وكل مقلو من اللحمان وشوي وجميع بطون الحيوانات بل جميع احشاء الحمير الا ما استثناه قبل ويضرهم السميذ القطير ويضرهم السكباج والمضيرة والفل بزيت واللشكية السهطرة واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الحكاباه كلها صناعة والفستيت والزلابية والبان والجبن العتيق والطري وكلما فيه نفخ من الادوية والبقول كلها سواء ما ذكرناه من مثل السلق والباذروج اليابس والنفع قد يضرهم نفخة وكذلك الهريسة والقرخون منا بلهم ايضا ومثل الاترج وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص الصفراوي والمار والتفل من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام وفي فصل الصحة غير مثار لا كثيرا القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والقند البزرجل وبيض الاكب وبيض السلم والقبيط والكمثرى والتفاح وخصوصا الحامض والقابض والانورود والبنق والغب يراد والكندش الطري والتوت الشامي والانبريا دريس والسماق والحصرم والريباس من يخاف منها ما يشبهها فاعدا القولنج لا سبيل الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا او اليابسان قليل الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذرها فاحتباس الريح وحبس البراز والنوم على بر الذي البطن وخصوصا ليس بل يجب ان يعرض نفسه كل يوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصغاره ما النقل وحقره اياه حتى يجتمع شيئا واحدا كثيرا وملجدا نه ضعفا في الامعاء وربما اري ذلك الى الاستسقاء وربما الى غلظ المصير والدواء الصداع

وربما ارتبك في المفاصل فيتشنج والتحرك على الطعام ويدمي لهم وشرب الماء البارد والنفار الكثير على الطعام **فصل في ايلاوس** وهو مثل القولنج الا عرض في المعا الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من الاشياء التي يعرض لها القولنج ويجب ان يوجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سوء اصناف من السعور تفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعا الماسكة فيتسمم على ما فيه تحبسه وما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه القولنج واكثر من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة حديدة فان المعا وشدة اليبس والبلغم ورما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان اليبوسة منه الا انه بايقاع السدة اكثر من ايلاوس ثم فوق الطبقات بل كان مع مضرته من تلك وهذا بخلاف ما في القولنج تارة والورمي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو وجع جدا والكثير الغشي ايضا والتقيل منه شديد اليبوسة جدا واكثر ما ينقل القولنج الى ايلاوس وهذا اشنع كما كان في الغالب واكثر ما يقبل ايلاوس في السابع وهو يعرض من بعضهم الى بعض وينتقل في الهواء الوبائي من بلاد الى بلاد ومن هواء الى هواء اشغال الامراض الوافدة قال ابقراط اذا اشتد من القولنج المستعاذ منه فوق وقئ واختلاط عقل او تشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض لهم شاركه المعدة ومشاركة الدماغ قال ابقراط اذا تشنج من تقطر البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يتشنج فيجري منه بول كثير وحينئذ لم يعرف السبب في ذلك واليلغمي والريحي ينفع بالحقن ايضا واذا اشتد قوا المرق الخبيث والكمد او القولنج فجل وجودة القادورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف ردائها واردى ايلاوس الذي يوثب الاثبال من فوق وليس المغرة ثم الذي يكون في العرق منتانا ثم الذي يكون في النفس منتانا ثم الذي يكون البخار فيه منتنا ثم الذي يكون الريح الخارجة فيه منتنة **فصل في العلاج** علاج ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيئا البتة من محته ولا ينفع بالحقنة كثيرا نفع كما قال ابقراط وربما الذع فعله الى فوق فقاء الاثبال والدود وحب القرع والتين فيه وجبنا وابل وربما التين جميع بذره وهذه الاثبال اخلاط واخباس حزيز الحق من السفل لازم لهذه العلة واما عظم طال القي الريحي فليس بملائم انما يعظم عند محفظ لكن حركة القي والتهوع في هذا الكثير منها في القولنج لان هذا في معا اقرب الى المعدة وكذلك هو في الكبد والغم والخفقان والسهر وبلاطراف فان هذا في ايلاوس اكثر منها في القولنج لانه في عضو اشد ارعد واضعف جرما واقل استدعاء لها على البدن وقد يظهر فيه من قبيح العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيل القولنج مع علامات ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكبار من السموم يدل عليه ويفوه لانه اخرى قبل استدراره فان الذي سببه السم قد يورث الغشي والاسترخاء

والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر والكبار من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثقل مرتفعة في البول ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد

فصل في العلاج ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب فيه انفع ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق واستنع فحقن من مثل كان عونا جيدا للذي شرب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وايهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يكثر وجعه بتحرج المعا المار لوصول اليه بالقرب مما لا ما يوذي فيه وقوم يرون ان من القضاء ان يسوى المعاء او لا يوجع منقاح فيه بالرفق حتى يقبل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والقصد ههنا اوجب فانه كان دوره لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاتصال الروية في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى يثيرن البدن واذا تفرقت اخلاط الروية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب في ذلك الالطواف ايضا مما منع المادة المولدة بفورها عن الغور ويكاد ان يكون استعمال المزلقات المائية الى المرارة واللعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلاوس الا لهم الا للمراري والورمي الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشعير بالماء والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت السخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج من الشرب والتأديم بمثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الاياج وجميع ذلك بدهن الخروع ويحقن معه لما تقدم من الشرب الى السفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة من الرياح والحقن ليجعل المحقن عونا لما يشرب وربما احتيج الى ان يرتبط بالاثبال فوجع فيما حدة المادة الى المراق والمزاجي السابع يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستعمال المخلط على ما قيل في القولنج المادي والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورمي البارد يعالج ايضا بمثل ما قيل في القولنج وافق ذلك شرب دهن الخروع وفعله الاصول او مع الفيارشنبر وسائر العلاجات المعلومة وايضا من السنبل ومن الشيت وحب الغار وبزر الكمون والحلبة وبزر الخطمي وبزر الرمكة مثقال الاصول الثلثة مكية تمرة مثاقيل وخمس تينات وعشرة سبستانة يطبخ حتى يرهن الخروع واللوز المر والمراري يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والاثفال يعالج بمثل ما قيل في القولنج والمفتق ايضا يعالج بموضع مناسب بعودنا الذي في المفتق وبذره والذي مشدة قوة الامعاء يعالج بالمزلقات الدسمة وبالمراق الدسمة والفراريج والحملان بتناول امزاقها الدسمة اسفيذباجة وزيرباجة خصوصا اذا جعل فيها شيء من اصول الكراث البطي ودهن اللوز الحلو يستعمل

بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة للمرارة والبلغم الا يعالج بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك
بشربة من المسهلات المناسبة بالقثاء السخيذ بالقثى والسمى بيذاء فى علاجه بالمنقية مثل الماء الهارد وهو
الشربج وربما احتيج ان يجعل فيما يقسه فوة تمن يوتخيل او تربد وبعد ذلك يستعمل الترياق الكبير والفاذ
وما يشبه ويجعل فى شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسم واذا توالى عليهم القى ولم يقبلوا الطعام سقوا
الدواء المذكور فى مثل هذا الحال من القوليخ وربما احتيج قيم واسك الطعام فى بطونهم ان يعطوا
خبزا مغموسا فى ماء حار فيقل ما يخرج من الاغذية القابضة والعضة والمرخة فعلاجه وتيب علاج
نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المحتنات والشربات فصل فى ابطاء القيء وسرعته ذلك يعلو
اما بالعذاب ان يكون قابضا او عضا او غليظا او لزجا او يكون لينا رخاسيا لا واما بالقوة فان القوة
الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفثت
وان كانت ضعيفة لم تنفث فحتبس قوة حس المعاء ان كانت قوية تقاضت بالقياء وان لم تكن
قوية لم تقاض وقوة المزاج فان البارد والمارجيعا حابسان وانت تعرف بالبرد يجب معرفة
السبب فصل فى كثرة البواز وقلته هذان يتعلقان بالغذاء فى كيفيته وكميته ومجال ما يندفع الى
الاجداد فاما كثرة فاما لكثرة البواز واما لتزيد فى دفع مما سلف مقاومة المفرطين منه بحسب
مضاده السبب القائم القامة جملة الكلام فى الديدان ومعالجات ذلك فصل فى الديدان اذا
تحصلت مادة وليست مزاجا او تيبا صلبا ما يحتمل مرهبة وصورة ولم يحر واستعدادها الكمال
الطبيعى الذى يحسبه من الصانع القدير وكذلك ما تعلق الديدان والذهاب وما يجرى مجراها عن
المواد العفنة الرديئة الرطبة لان تلك المواد يصلح ما يحتمل ان يتحيل من الصور هو حيوة ودويبا د
حيوة دنيئة وذلك خير من بقايها على العفونة الصرفة وهى مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة
فى الغالب فتغذى بها الشاكلة وما خذها من مشاكل الناس ومن الهواء المحيط بهم ديدان البطن
من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها لن تتولد عن المرار الاحمر والاصول لاحدها شديد
الحرارة فلا يتولد منه الدود والرطب بل هو مضاد لتجبه ولا يحتمل دنيا بس بعيد عن مناسبة الحياة واما
الدم فان الصبيانية مسلطة تعليه لها حاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مما لحمة الانسان وعظمه
لا الدود بل هو اية مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عليه الدود والاهشة الارد ولونه يدل
على انه من مثل المادة الدموية لا مادة الديدان هى البلغم اذا نخر وكثر وعفن فى الامعاء وبقى فيها
وانت تعلم اسبابا كثيرة تولد البلغم من المأكولات والهم وضعف الهضم باى سبب كان ومن مزاج

الاعضاء

ومن مزاج الاعضاء البارزة مما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل المخلة واللوبيا والباقلى ونحو
الدقيق واكل اللحم الحامض الا لبان والبقول والفواكه الرطبة والبواصير والدسم والاغتسال بالماء البعد
الاكل والهواء على الامتلاء واما الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة وهى حب القرع
وصغار وانما اختلف تولدها عجب اختلاف ما منه يتولد اختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف
ما منه تتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لزجة يسهل عليها الانقسام والتفرق من جهة الكبد
ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة رقيقة وقلما تجد الكبد المتصل بالمعدة
وكثرة غذاوضة الثفل واذا تولدت اعانت على بقايها صغيرة واخراج الثفل الى قبل اعظم تقريبا
من مخرج ضيق وبعضها يتولد من رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة فى الامعاء العالية
يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة فى المعاء المستقيم كان من الرطوبة
المذكورة ثانيا وما كان من الاعور ومعاه قولون فهو من قبيل الرطوبة الثالثة فالطوال من قبيل
الاول وربما بلغت ما فوق ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا
فى الامعاء العليا خصوصا الغلاظ منها وربما لم تتولد الا فى قولون والاعور فهو اقصر من جاب
الى المعدة والصغار من قبيل الثانى وهذه العراض والمستديرة كانها تتولد من نفس الفرجات المنتشر
بسطح المعاء ويجرى عليها غشاء يغاطى بحيثها كانها منه تتولد وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار
ولانها بعيدة عن الاصول ولانها يعرض لاندفاع بتقلقوى كيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان ثبتت
مدة تعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها البيت فى مادة العراض لان مادتها
اى مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر ضررا من المقعدة للقرب منها للضعف فلا يسلم
ان يثبت بالمعاء اشب الطوال وكان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كانت
بقضا الديدان حمى كانت الاعراض قوى خبيثة لان الحمى تتبدد غذاها فتحرك بطلبه وينتشب بالمغاوز
الحمى توذيها فى وجهها وتقلقها ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولان المرار انما نصب اليها
فى الحمى اذاها قوانصبت هى فى الامعاء ولدتها ازت اذى شديدا وقد حكى بعضهم انها ثقبت البطن وخرجت
منه وذلك عشى عظيم وكذلك يرتفع منها الغرة رديئة الى الدماغ فتوذى وربما كان احتباسها فى الامعاء
احد اسباب العفونة سببا للحمى ليس لها فى الامعاء واحد اسبابها للعفونات سببا للحمى وليس لها فى انها ينفع
بها فى تنقية الامعاء الانتفاع بالديدان ونحوها فى تنقية عفونات العالم لان الامعاء لها استرواح دائم من
الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونة التى فى الامعاء انما تصل عن دفع الطبيعة اعظم نسبة

الدبيان ويضوها الى هوا الغار وارينه ولان هذا يتولد منها انات اخرى من سلبها المحتاج اليه بين الغذاء ومن
مضاة حركاتها ومن احداثها الدوي ومن مضادة الكيفية التي تثبت فيها مزاج البدن وغير ذلك وقلة
بيب الدبيان والجبان صريع دوي وقد يتولد وجع كلوي لشدة حفظها الغذاء وربما ولد بواسير وقطعت
القوة من فم المعدة بصعودها اليه وتقديرها له وربما تحالبن خفقان عظيم واكثر ما يتولد من سن الصبيان
والترع الى الحامة وجب الفرع في الاكثر يتولد في من قرب سن القبا واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان
ثم الشبان وقلة الشيوخ على ان كان ذلك يكون وهي تتولد في الخريف اكثر طول الفصول المتقدم من تناول الفواكه
ونحوها والعفونة وهي تهيج عند الماء ورقت النوم اكثر والتعب بمباشرة الشديدة مدة تحمل الدبيان واذا
خرجت الدبيان من طبيعتها الى ما فوق حب لم يكن شديدة الرواة ولت على صحة من القيء وامتداد على
الدفع وخصوصا بعد الاضطراب وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة ان خرج حيا في البراز
لدين بدليل جيد وخصوصا ان الاضطراب ولكن المخرج جيد واما خروجها لان نزال الحي ذا كان معادا وهو ردي
الغير ومتى ربانة في البدن اولا بعد واما خروجها بالقيء فيدل على اخلاط ردية في المعدة **فصل في العلامات**
اما العلامات المشتركة فبدلان اللقاء ورطوبة الشفتين بالليل خفوفا بالنهار بسبب الحرارة تنشر الهما
وتحضر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها واجتذبت الدبيان وحدثت من المعدة فجفت السطح
المتصل منها من سطح الفم والشفة واما نفاها على تجفيف الشفة الهوا الخارج فطلب الجوف ترطب شفته بلسانه
وقد يعرض لصاحب الدبيان خبر وا ستقبال الكلام ويكون في هيئة المغضب الذي لخلق وربما تاذى الى
الدبيان لما يرتفع من بخاراته الردية ويعرض لداعراض قراقر يظن سوى انه لا يلفظ الزهير لا يصلح ولا
تظن اذنه ويعرض له تصريف الانسان وخصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات تشكا نه يضع شيا وكا يتحرك
ولع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر على من نبهه و
يعرض على الخام غشيان وكرب وينقطع صوته ويضعف بغضه وعند الهيجان يكون كالناطق ويكون
براذة في اكثر الاحوال رطبا واما سقوط الانهيج واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسيا وربما عرض عطش
لاري معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشنجوا
كانهم مصروعون ربما عرض لهم في مثل هذا الوقت الريح وتحالف الوانهم والوان عيونهم
فتارة تزول الوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما انتفخوا وتهيجوا وتمتد بطونهم كالمتقين وكانما
بطونهم خما وربما ورمت خواصرهم ويغرقون عرقا باردا مع نتن شديد واما العلامات المفاصيلها
فانها مشتركة التفاصيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال بدل عليها وعفونة فم المعدة

ولذعها ونفص ليلها وضرابع وسقوط شهوة في الاكثر وتضرر من الطعام وفواق وربما ماتت الرية والقلب
لجا ورتها فيحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانبساه لاعلى الترتيب ويكون كل
وبعض الحركة والنظر والحدقتين وفتح العين بل تميل الا التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة بكمد اخرى و
ربما تمتد بطونهم وربما عرض لهم اسهال واما العارض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكون معها لانها
في الاكثر تحدث عن معدة فلا كا ذيها ومحطفت لغذاء وتحرك عند الجوع حركات مؤذية فان رصدته بمكة
للقوة مخيبه مقطعة فيمايل السرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة وربما اشتدت
حتى احدثت الغشي ويجدها اجتماعا عند اجتماعها في مغايه فتقلاخت شرا سيفه وفصليه وربما بلغ
كلهم ان يحسوا عند النوم شيا من المثل **فصل في العلاج** الغرض المقصود من معالجات الدبيان ينبغوا
من المادة المولدة لها من المأكولات المذكورة وان تفني البلاغم المجتمعة التي في الامعاء التي منها تولد
وان يقتلوا بادية هي سموم بالقياس اليها وهي مرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة ونذكرها والادوية التي
تفعلها بالخاصية ثم سبيلها بعد الفصل ان ندعها الطبيعة تنقيها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن
بعد الموت والتجيف فيتغير بخارها ضررا عظيما والادوية الحارة التي الدرجة الثالثة او نفوذ غيرها
كلوتيت الا ان يكون للحي ودرم فان المارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي احرص
عليها اعني الدم والنفخة وانما نفاها على تجفيف الشفة الهوا الخارج فطلب الجوف ترطب شفته بلسانه
بان تخرج من ان تمثل الانا كان في المستقيم من صغار الدبيان وربما جعلت من جنس الدم والحلو
ليجتذبها الدود للمحبة وتخرج معها اذا خرجت واولى ما تعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن وافات
السموم القاتلة لها في الابيان وفي الكتاب ونحوه كانت على الناول منه احرص وكان ذلك لها اقتل
ربما استوعب صاحب الدبيان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دواء قتال لها وربما مص قبل
الكباب فاذا وجدت رائحته اقبلت على لمس لما يجذب اليها بالتقابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة الدبيان
مثل السماق والطرانيث والانزروت فيما سذاب في شراب وكذلك الكبر والنبت بالشراب واذا شرب الادوية
فيجب ان يبدأ المخرجين سداشديدا الا يكثر من اخراج المفرغ اذا خالد ما امكنه فان الاصوب ان لا يخلط
في المفرغ شيء من روايحها ومن العلاج المتصل بعلاج الدبيان اصلاح النهوة اذا سقطت وربما وجدت
في الصغار والمشروبات ما يجمع القوة النهوة فتقلاها واخراجها مثل الافسنتين مع الصبر شربا باللبن
المتخذ منها وطلاء منها وكذلك الصبر مع الزبد المامضة وربما اجتمع مع الدبيان اسهال فانه حينئذ الى
ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تحركها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوابض المرة لتجمع مرتها

واما ك الطبيعة واذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف ستوطيها القوة وخصوصا بالاضافة القابضة التي
فيها قتل بها الديدان فلا تسقطا القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة اما بدواء مشروب او اكل
وربما كان معها ادوار في الاختلاف فتخرج الاتدبير لطيف والادوية التي يقتل حب القرع اقوى من التي
تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والستدرية تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد
ما يشرب واشد كفارا بالرطوبات الوافية لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ ولكثف
واقرب الى المزاج المحارة فهي بها مهوم فلا يفعل في شكلها ما يدفعها فصل في الادوية المبارة القاتلة الديدان خصوصا القرع
اما المقوية فمثل القراسيون والقرع ومانا يشرب منقال والشيح والترمس والمرو والسليخة والفوذنج وعصارة
حب الدهشت والقطارم والانتيمون والفرفخ والنعنع والقنبيل والكافي فيقوون والقطوريون و
الشكطرا شيع والفوذنج خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاسارون والفوتل والافسنتين
وبزر كرنب وقشور كرنب وقشور العنز واصل الراسن الجعف يشرب منه مثلث اوان والكمون المغلو
القيوم والقطران والابهيون والكرفس الحرف قوي فيه والنوشادر وبزر الرمث يسهلها مع القتل و
كذلك الليلاج والبسفايج واولى ما يسهل به بعد القتل الصبر اذا شرب انسان من الزيت شربة وافرة تعقد
ما يمكن شربه تماما واخرجها وخصوصا ان ذلك الاتفاق وهو يقتل العارض ايضا ويقتل مرارته وبزر الرمث
وان لم يكن شربه وفعله شرب شربا بحقنة ملعقتين وحب النيل قتال للحبات مخرج لها وربما تقيء في العارض
واما المركبة فمنقية ما تقتله لها مما التريا ق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل اياريج فيقرا ومثل
ان يوخذ من الشيح ومن الافسنتين من كل واحد درهم ونصف ومن ثمر الخطل اربع دراهم ومن الملح
الهندي وانيسون وربما انتها سقي الاكون ونطرون مناصفة ومن الجملة مثقالين وانيم نطرون فلفل
قرفا مانا اجزاء سواء العشرة الدراهم ونصف وانيم فلفل حب الغار كمون هندي مصطكى يجمن العسل بالشربة
منه بالغداة ملعقة وعند الدوم منها او راسن وشيح وفلفل وخرس اجزاء سواء يسقى من درهم ونصف
الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما العارض فيحتاج الى اقوى من ذلك فصل في الادوية
التي هي اخص بحب القرع هي القطران يستعمل في المحقن والاحليلية والابهيل والترمس والقطر بل
وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل ونجم الخطل والصبر والنخار بحبب العارض وقشور الليخ الاخضر
والحلتيت انه يشرب من الدرم والاذاخر شربة مما يخرجها بلا اذى ان يشرب ثلث اواق من عصارة الاترج
الطري فانه يجيد جدا وقد ذكر العلماء الاطباء ان مخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع عروق الديدان
شعر الحيوان المسمى جرجون والقليقلس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا

لها في القرابادين مطبوخا منه ومن القنطوريون واما المركبات اما القتالة كالترياق واما الجامعة فمثل
ان يوخذ من لب البزرقطونا ومن التربد الاشرس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مر نصف درهم
والشربة خمسة دراهم وانيم شرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحمى بعده والاسفيدباج ثم يوخذ تسعة
مثاقيل بزر قطونا وثلثة دراهم اشرس وثلثة دراهم قنبيل يدق ديدانا فيخلط ماضا او سكنجبين ويعجن شيئا
من الكباب فيخرج الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يعجبه للحس والتجربة فصل الادوية ايضا والعليل الحرارة
فمثل بزر الكبرة اذا شرب ثلثة ايام بالميبخ وبزر الكرفس هذه تقوي جدا يقتل كل دود ويسقى سكنجبينا او
رايب او يشرب طبيخا والبسفايج قد يقتل ايضا والفوفل ورق الخوخ وعصارته والنوكة المصرية وهي غير
كثيرة الحرارة والعليق وسلاتة قشور شجرة الرمان الحامض والمربى طبخ ليلة جميعا قال لما تم يصفى ويشرب فانه
يقتل وكذلك ماء الخوخ فيه اصله وعصارته لسان الحمل يقصل لمن به دود واسهال الجميعا ولسان الحمل بانسا وانيم
التاق المرموس فيه المارجيب والمقرحيب ايضا وبزر البقلة اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المرو الحشيش
والكرفس للحل وقيل ان البطيخ يقتلها وبها والحل قريب من قوة الادوية وبلغ من قوة هذه وانها يخرج المعى
ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكرب والهندبا المرو البعدة وغير ذلك وهذه يسقى اما مع حليض
او ماء حار او سكنجبين فصل في بيان الديدان الصغار قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والملح
يقلع ما دتها واقوى من ذلك حقنة يقع فيها القطوريون والقرفم والزوفا وقرن ثم الخطل ويستعمل حارة و
اقوى من ذلك احتمال القطران والمقتدبه وخصوصا في هن الشمش المرا ولب الخوخ المر وقد لجحت فيه الادوية
القتالة لها وما يحتمل الفرطيثا ويجوز بهم وقشور اصل البنج وما يلقط هذا الصغار ان يكبس في المقعدة لحم سمان
ملايم ويمكث عليه يجذب من خيط قد نهايجمع عليه بحرص ثم يجذب بعد صبر عليه ساعة ما امكن فيخرجها وبها والى
ان ليسمفو فصل في المقرحة اما الديدان يحتقنون بلادية الادوية المذكورة لهم وقد يعمل فيها مسهلة
مثل ثمر الخطل والصبر الترمد وقشار الحمار بحب القرع والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فينفعهم نفعا
عظيما وتزايج المقعدة بالشيافات الزنجبرية لينة يتزنجر والمعدة بالانزنبر والاشدة المعتكر للا يضعف
وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالماء والملحة بالنظر مر وخل وخصوصا بالقطران وقد يتبع كل واحد منهم
ورق الخوخ وسلاتة اصل التين وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حارة فصل في اضمادات لاحتما الديدان
والصلاة ايضا يخدر من الادوية القوية من هذه وتقوى مثل ثمر الخطل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار بالقطران
والصبر اذا اضيف بالصبر والاسنين او بالصبر وشيء السقرجل وربما انتفاخ فمثل فوق الشهوة واذا اجتمع جميع
فهو الموت ضماد جيد يسقى الشونيز ماء الخطل الرطب وبلاتة نخله وطلي على البطن والسرة ويقال ان مع الاكل

اذا صلحه الترفع سرقال وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا حلى بها نفعت ودهن البابونج والاقحوان
خاصة **فصل في تغذيتهم** واما الغذا الذى يجب بحسب مقابلة السبب فيكون حارا يابسا الا لرؤسهم
ويكون غير حلو مائيا وهما فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافع لهم ونفرالك
المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال وحرارة غذ واباخا بحمضة بالسماق فانه تارة تلها خابرق كذلك ماء الرمان
الحامض واذا ضعف لاسهال احتيج الى ان يغذ وا بالبقول فان لم يوافقهم جعل من جنس الاحماء ومنها اللحوم واما
الوقت والترتيب فيجب ان الابتداء فتجيج هي تبلغ المعدة وربما استقلت النهوة بل يجب ان يتغذى قبل حركتها
في وقت الراحة وان يدفع غذاهم فيطعمون كل قليل واذا خيف لاسهال استعمل على البطن اصلا فاضعه قابضة
واما اصحاء الديمان الصفارة لاولى ان تجعل غذاهم من جنس لحم الكبش السريع الانهضام ثم قوية على سبيل
المسادة لا يصل اليها البتة واذا كان من الكبش قليل الكبش الفاسد الذى هو اذه لها **فصل في علاج البقعة التي**
على البطن الصفرا في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن وسيق بعد ذلك سر الكبد رودم الاخوين والحلبة الاخرى
وكسبرة من كل واحد بمثلث درقق وان كان حدث نزف دم او اسهاله اوقيه معدلة فيه تبرا طمن افيون فيعد هذا يجب
ياسا على ما ذكرنا في باب القدح في الكتاب الذى بعد هذا الفن السابع **في علل المقعدة وهي مقالة واحدة فصل**
كلام كلي في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها عرم وانها معكوسة
نافذة سرتحب الى فوق وانها شديدة الحس وانها مضرورة في النقل ولانها مرابيتها التقلية كاوفت وعرضها
ويزيد في امها وبقدها السكون الذى بتم قبل سنا بع الادوية وبه تمكن الطبيعة من اصلاح ولانها معكوسة
يصعب لزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس كثيرة وجعها وكثرة الوجع جدا ولانها مضرورة في النقل فعل
اضرار الفضول اليها وخصوصا اذا القاها في قبلها ضعف بما من آفة فيها **فصل في البواسير** اعلم انه كثيرا ما
يظن ان بالانسان بواسير وانما به قروح في المستقيم وفاقوية فيجب ان يسأل ذلك وانبوا تقدم وضروب التقسيم
المشهورة الى ثولولية وهي اورامها والى عنبية الى توثيه والثولولية تشبه الثاليل الصغار والعنبية تشبه حبة
مدورة اوجانية الذى لها الى جوانبه التوثيه رخوة رمومية وقد تكون من البواسير كانها نفاقات وقد تعظم البواسير
بقتة اخرى الى غابة والى غايرة وهي اورامها وخصوصا التي تكل ناحية القضيب فربما حبت البول بالتورم والتأ
الظاهرة يكاد يحدث على الثلث واما الغايرة فمنها رمومية ومنها غير رمومية وقد تعظم البواسير بالتي في منفذ السبيل
وربما سيلت شيئا كثيرا الانضاخ عروق كثيرة والصاعمي لا تسيل منها شيء واكثر ما تولد البواسير من البلغم
والدم السوداوي وقلما تولد عن البلغم واذا تولدت فولدكانها نفاقات وكانها نفاقات يطول التهلك
والثولولية اقرب الاصابع التوذا والتوثيه التي الدم والعنبية بعيدان ويمكن ان تحدث البواسير دون

ان تنفتح افواه العروق التي المعدة على ما قال لجالينوس ولذلك يحدث مع رياح الجنوب والبلاد الجنوبية و
البواسير المنخر السيالة لا يجب ان يحبس لدم السايل منها حتى يتحول الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء
الخفقان ويرى دم غليظ اسود واجود ان يتجلب قليلا قليلا لا دفعة واذا مال الى الدماء دم البواسير الى ابرخ فخرج
بالطبع انتفع به ويجب ان يفصل ذلك بالصناعة وبلاعظم ثمن ولا كثر اصحاب البيت لون مختص بهم وهو صفرة
الخضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير ورقا قرأيت البواسير منه **فصل في العلاج** يجب ان يبدأ فيصلح
البدن ويستفرغ دمه الردى حتى يتصفد الصافن والعرق الذى خلف العرق والعرق المابض اقوى منها وجماعة
مابين الورك ين ينفع منها ويستفرغ اخلاط السوداوية ويعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما تولد فيها
من الدم الردى فمتى لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ادى الى نواسير
والى نفاق ثم يجب ان يعتمد في تليين الطبيعة للا يؤذى صلابة الثفل المعدة فيعظم الخطب فاجود ذلك ان
تكون السهلة والمليتة من ادوية نافعة للبواسير مثل حب الملوك ومثل حب الفنارنج وحب الذارى وحب
نذكرها في باب يحتاج في تنقية القم وتسيل الدم منها ما امكن الا ان تضعف فخرج دم احمر صافيا لين فيسود ان
لم يغن فتدره اما بالسود ولسقاط فقطعه او بتجفيفه واحرانه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذى من
البواسير والمعدة فيه اما ان من الاكلة والجبن والمالح فيها والصرع السوداوي ومن الجمرة والحادرة والطاعون
والقشر الجرب والقوابي ومن الجذام ومن زلات الجنب وزلات الاربع والاسترام واذا احتبس الدم عنها مع
شيء من هذه الامراض وخيف الاستقا لما يحدث في الكبد من الورم الردى والصلب فعل الزنجبيل وخيف السل واوجاع
الرية لاندفاع الدم الردى اليها واذا احتبس السيلان غشيانا خذ سويق الطباشير ودهن ارضى وشيء من مجارة ظبيان
قليلا والادوية الباسورية منها مفتحاتها ومنها مدملة ومنها حابسة لافراط السيلان ومنها قطعات ومنها مسكنات
لوجعها وهي ما مفترة واما حموضة واما اطلية وضمادا وطوخا واما فزرا واما مجففات واما مياه ويجب ان تعرف
واما حواس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبات واعلم ان الحب المقرا منفعة في البواسير ذات الاورام الحارة
وليس كثير المنفعة فيها قوله لا دودله واذا اجتمع نفاق ودم عولج اولا بالشيح البواسير ودهن الشمرخ والمحلول فيه
المقل نافع للبواسير والنفاق **فصل في حرق البواسير وقطعها** اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد
يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة ايجب ان يقطع جميعا مقابلا يجب ان تقطع وصية بقراط ويترك
منها واحدة ثم يعالج الى الاضوان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي اخر الامر يترك منها
واحدة ويسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة فخروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدارك
اصعب والظاهر هن الاصوب ان يشد اصل خيط بريسم او كتان او شعر قوى ويترك فان سقط بذلك والا جبر

عليه الادوية المسقطة والاقطع والغاربيجان يغلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل اليكون بمجبرة بنار كما
يوضع على المقعدة حتى تخرج ثم يمسك بالقابض ان خيف سرعة الرجوع تركت المجرة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود ربما
شدت بربقة بخيط شديد يلقى الياسوخارجا وقد يكون برادية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة الصفلوين
والثفب الرطب في البيوزهر ويجبر جميع ذلك بالعسل ويطلى المقعدة او يحمل فوقه فانه يقمع البواز ويقوى الى
بواز المقعدة ويسهل ويستعمل نظرون وبراية الثور او يستعمل للفل ونظرون ويجبر الباكان ذلك عصارة
بخور مريم او بيوبنج ومن الاشياء فصد الباسليق قبل القطع والجزر ذا اراد ان يقطع امسك بالقطع وهو اجود
او برش بالقالب مدة الفصد ثم قطعه من اصله احذ شيء واقذه فلا يجب ان يقتطع اصلا فيقطع عامة وقد يعمى
فيه وعلى ان نفت واوراد وادهان عظيمة وربما ادعى الى رشح صديد وتبرد الدم ليسيل ان يخاف الضعف ثم
يحبس الدم بالمحابس الذي ذكرها فان لم يسيل الدم كثيرا فصد من الباسليق وان احتاج ان يدبى بالمقمحة الكبيرة
وليسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف ان يسقط القوة من الوجع وربما كفى من ذلك شاع عصارة الصل فان
ان يحرم حرما الصغير من اصله والكبير نصفه او على قيمة اخرى ويتلا الملاءم وتوجع وذلك بان يوضع
عليه بصل مسلوق او كرات مسلوقة مخبص الحس ويجلس المعالج في اناء القابضة المطبوخة في الخمر ليلا يرم
والعرس في نحر الاعداء لنفوذ قوة الادوية المسقطة البالسوية زاد ابن المقعدة ترم وتوجع وجعا شديدا
من امثال هذه المغالبات فواجب ان يبدأ اولا بالمقل ويسلم الجل ويعقد بالضمادات المذكورة او ضمادا يخبز جوارش
مع صفرة بيض مع قليل الخمر وزعفران والمقل الذي في تبيين الداء عجيب النفع في تكين وجع القطع ونحو
وكذلك الجوز فيما وطبخ فيها الميتا والسفرجل بها وهي ماء فجخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزر الكتب
ونحو ذلك ومما يحمل دواء المقعد عن البواسير صحوبا رمضانيا ثلاثة اواق سقولوس اوقيه مرداسنج اوقيتان
مصطكى ثلثه درام يجمع بعصارة اليخ ويجبان يلين البطن ولا يترك النفل يصلب يعالج احتباس بول ان
وقع تلين البول على ان يجب ان يمنع من دخول الحمام يوما وليلة حضر ما بعد ترف قوي واما ان لو تركوا ان
تكون تقع الباسور بالة او جزر بالدوار ينتزعه وداء حادة نارية كلها وينقيه وينظم الفم وان اوجع اجلس في
مياه القابضة وصبها قبل ان بالسن الكبير ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والدراسخ ومرام يتخذ منها ومن
مياه عنب الثعلب الحامض والكمثرى وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد واذا ابرع الوجع عولج
بالعلاج المذكور لان تكرار الدواء الحاد مراما مع تخفيف فان نزلها في اخلاط ريح ويقظ والدواء الحاد
هو الديكوديك والغاريقون وما اشبه ذلك واذا استرسل مع الكرب بالزيت وضع عليها وسكن الوجع عوده
حتى تقطع واما التوتية وما اشبهها فان نثرت ان تابعا عليها يجفنها ويقطعها وقد يقطع الله والفصل

الواجب والذرورات والحقن الاطلية بيان البواسير وادوارها يجب في الاحتمالات
وتستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وعرق الساعد من باب الموخ وباب المشمش المرواهان نام
الجمل وفرج الابل والفل وغيرها فان فوادا وبجوزة تم يستعمل عليها عصارة البصل الفوتية وقد جعل فيها عصارة
بخور مريم وربما جعل مع ذلك خمر من البيوفرات ومن البيوزهر وورق الحامض نظا فتتبع لاجماله وربما بحثت
مرارة البقر والقصة سماة خل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان واكل الاقحوان نفسه يدل الدم ويوقع
المسام ودواء الهليلج بالبزور مع نفعه من الكباد يدل دم الجاسير لما فيه من البزور الملطفة ومما يدل الدم المحتبس
ان يؤخذ من شحم المظان ثلثه دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويعجنه فتيلة طويلة وتمسك في المقعدة قبل
كل ساعة بحيث يكون خمس قبايل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد او سكت
وقصد الصافن ربما فتحها من تلقاء نفسه فصل في كلام الادوية الباسورية والذرورات والذرورات
الاصوب ان يطرح قبل الذرورات القوية بعد ورود مشدود فيما وان كان صوبا على الوجع الخ داخل المقعدة
بنورة الحمام وصبر سحيقا ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على الجواسير قشور الفاس المحرقة وجلنها
ومع الرصاص المحرق وابيض الزنج والاقاريا والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من التفتيش وهو
واقوى هذا ان تكون مجوزة بسول الصبيان المجوز وهذه تجري مجرى الذرور العادة واما هو اوفق من الذي
والاين فتناول مادجوز الشرب مغسولا بشراب وربما قشر البيض وربما ذوى القرحرق والدرنس والمرداسنج
المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ دانق سمكة سالمة والفوذنج من الزوفا الجبلية الجعيدة النفع ومنها التجوزا والقوي
فيها هو البلدي وعدده اوسع سائر الادوية ومع الزنجبيل خاصة والزنجبيل وحده والكبريت وحده واما سائر
الادوية فمثل اصل الاثل اصل الذفل والاثرترفار واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الخطمي
واصل الخرسل والقاقلي الاسنان والقنة وعرق الصابغين وبزر الكتان والحوذل وبعر الجمال والعنزروت
ويستعمل هذه فوادي مجوزة ويعجل فيها غنى من بلادور يجن بدهن البانسمين وتعرض وتحفظ للحر
ومما يقع فيه الاسنان والقنة والعنزروت وبعر الجمال وهو نافع والطرق ربما كفى به التجزير به مرارا متوالية
نخمة يخص وركب يؤخذ اصل الكبر واصل الكبوس وورق الدفلى واصل الشوكة التي هي الحاج وعرق
واصل السوسن والبلاذر بالتوتية يتخذ منها بانا دق بدهن الزنجبيل ويستعمل مجوزا وقد قيل ان التجزير بورق
الآس نافع جدا وكذلك بعيدان السوسن مع شيء من ورد وهذا التجزير قد كون نفع محمد في المقعدة من غرف
وعلى الجمرة مكبة من قزف ويجزر منه وقد يكون باجانة مثقوبة يجلس عليها واوفق تجزير بعر الجمال

فصل السيلان الذي يوضع عليها يطلق سيلانها مياه حادة مثل مياه فتح فيها النورة الحية والقلو والزنجار
وكرر ذلك ثم عجن بها نوره وقلع المياه الثخينة نيئا وطلاه وغسلا بها مما يحتبس سيلانها فاطلاه وهو مجرب في
هذا الطلاء الذي نحن واصفوه جيد مجرب ونسخته يوخذ خطمي رطبة وتشق اربع قلوق وتوضع في ناووس
عليها ابوال الابل الهراعية خصوصا الاحمرية ويوضع في شمس لقيظ وتحدد البول كل نصف نهار شديد الصنع
يقطرها الاعمال وقد تطلى بها المرارة فانه كمال للمواسير وماء الجزر نوبي الرطب يغسل منه صوفة ويوضع على البواسير
فتحدث عبها البتة وان طلي بها ايضا فعلى ذلك كما يفعل بالشاليل وكذلك القثاء الكبار الرطب والمرويات
السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ وسنام الجمل ودهن الخيري ودهن الخلا فصل الفتايل و
الحولات تغمس قطنة في عسل بيذ ويعلق بها شونيز محرق وتستعمل وقد يكون فتايل مختلفة من الزفتين و
نحوهما وجميع الادوية الذرورية يمكن ان تستعمل منها فتايل بعسل وما هو عجيب لكنه صعب اذا ان تقطع
اصل الناصور قطعا صغارا وينقع في شراب يوما وليلة ويمسك ما اسكر وتذر نعم بعضهم ان النيلوفر اذا
اتخذت منه فتيلة نفع واعانه في تكين الوجع فصل المشروبات منها حب المغث على الطبيخ في
والذي يكون بالفتح والذي يكون بالوجع ومنها حب الدارى ونسخته يوخذ هليلج وبليلج وآملج اجزاء سواء
داوى بصري خمسة اجزاء بليلة بدهن المشمش حتى يعصر ويؤخذ من الثمانية من درهمين الى ثمانية شايل
وحب السندروس ونسخته يوخذ سندروس وقشور البيض وشيطرج وبزر كراث اجزاء سواء وشادر
نصف جزء وحبث الحديد اربعة اجزاء ويحبب كالبنق والشربة منه الى القدات تجتبا ويهيج الباه وايضا
يوخذ بليلج واملج من كل واحد ثلاثة قرع محرق سبعة كبريا ثلثة زاج درهمان مغسول ومر درهم ينقع بالكراث
ويحبب ويستعمل اخرى ومما جرب تربال الحديد وبزر الكراث وبزر الناخواه من كل واحد جزء ومر ثمرة
الكبر البادر ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث وايضا يوخذ هليلج اسود مقلو وهن البقر مع ماء الكراث ودهن
الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل الخبث الحديد وايضا يوخذ خبث الحديد المنخل المدقق ثلثة دراهم
مع درهمين حرف بيض يسقى على الريق في دقيقة من ماء الكراث وزوزن درهمين من دهن الجوز وايضا يوخذ
زراوند طويل دماقوقيا وخشخاش ولوز مر وناخواه وبليلج يعلك من دقيق الشعير وبعين بماء الكراث
ودهن المشمش وايضا يوخذ الاجمل الحديث المنقع عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما ويجفف الظل
ويسحق ويسقى اليوم بزر الرمل ومن الاقحوان الكرماني ومن الخرنب الابيض ومن الناخواه ومن الجلبة
من كل واحد ثمانية دراهم ويحرمل يذاب من الجوز ودهن المشمش بدهن قرابها البابنية ويصح في برنية ويوضع
او معصرة والشديد منفعة ان مثقفا البتة وما هو مختار مجرب الى سبق من القنة اليابسة درهمين ارماً

فاتر

فاشربه وان سقي ثلث مرات لم يعد والتكبيح والمبغة من جملة الادوية التي تضرب بالمواسير وان كانت
الطبيعة لينة نفع سفوف الهليلج بالبنوسج وهو يدر الدم وما ينفعهم اطعان اكل الملفوف بالعسل واما الاطريفل
بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من البواسير فصل سكات الوجع يوخذ كبيج ومثقل من كل واحد درهمان
ميعة درهم افيون نصف درهم دهن نوى المشمش وقية ونصف بحيث الصمغ فيه ويجعل عليها نصف درهم
جند بادستر وايضا نيلوفر جزء وايضا الكيل الملك مكرس مقشر مكلوا حد جزء بيض بيض ودهن
الورد وايضا ورق الخطمي الكيل الملك مجوز بن بيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم ورم
الذباحليون دهن الورد ونحي من زعفران والاثمود المنخل كان نافعا وتحمل البطن شديد النفع وايضا رجان
فوزي زوفا رطب نحم كل الماء شمع ابيض وايضا خصوصا اذا كان تورم ان يوخذ بابونج واكليل
الملك وقليل البنفسج ودهن بالعاب بزر كتان ومثلث وقد تقدم الهذا البابا فتفعل في باب ورم المعدة
فانها تنفع للتسكين اوضاع القطع والخرز والورم فصل في الحوابس للسيلان من ذلك يحابس
سيلان القطع وهي اقوى واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الاسفاخ واللواتي تحدث من القطع قلقطار
وايضا مثل زرابر من الصبر كندر ودم الاخوين والجلنار وخيافي ما ميثا وغوه يذر ويذر شذابا ونيقا وايضا
دم الارنب او نبج العنكبوت يسيل بياض البيض ويلوث بذر وبها النيوس وليذر ان يحتر والقوه مثل
القلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم الشديد فان لم ينفع فتي كوى بقطنة تغمس في زيت تفعل فتحبس الدم
ثم يذر عليه الحابسة وفي هذا خطر الفتح واما ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة وماء طبخ فيها القوابض
او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص وما يرخب لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل على خبث الحديد
المنقع في الخل السوماق ثم يصفى الخل عليه ويعلى على مقل قليلا يشوى ثم يسحق كالهيئة فصل تغذية المبورين
يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاسماك اللبنية وكل محرق الدم من الفواكه والابازير الا بعد المنقعة
ويجتنبوا ياكلوا ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه من اللحمان وصفة البيض الاسفيدباجا الدسمة والحوارى والبورباجا
وما رالحم والدجاج العدسية ينفعهم والجوز الهندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مزمن
الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن الناطيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش ودهن
سنام الجمل والشحم الفاصلة والجمر من مرة البيض والكراث وقليل بصل ويوافقهم الفانيذ والتين خير لهم من
فصل الدم الحادثة المقعدة والمرة فهما يتلان وكما بين بعد اجتماع الكواء وقطعها اوارام المعدة قد عرض
في الاول بدية وفي الاكثر عقيب الفالج والحكة وعقيب استرخاء افواه الكرش وعقيب حالجا الموارد بالقطع
والادوية الحادة واذا كانت اورام مجوفة وتغير خراجات خيف عليها ان تغير نواصير فليعلم اول الفتح

ويجب ان يستعمل بالضد في ابتداء هذا الاورام وربما كان الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج او طلي
بياض بيض سحق بدهن ورد في هاون من رصاص او آنك حتى يسود فيه او يوخذ مرتوسيخ خمسة دراهم
نشا ثمانية اسفيداج درهمين من كل واحد اوراق حمن اوقيتين شحم البط اوقية خيرج مقدار الكفاية يعجل معها شئ
من الشك والشراب وشحم البط بدهن الورد والكثيرا ويجعل في ذلك علاج الشق فمن ذلك هذا نسخة يوخذ
زفتي ورطب بخ عجل نشا مغسول شحم البط والدجاج ودهن الورد وسمن ذلك ان يوخذ في ساق البقر والشا
بالسيّ وطلي وايضا مرهم المقل يستام للجمل والبقر وغير الشعير اجزاء سواء ويجرب وايضا في ساق
البقر مع في ساق الابل من كل واحد وقيه موميان نصف اوقية شيرج اوقيه ويجمع بالشرج للاذهان
النافعة في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل يوسه دهن الخيري ودهن السوسن ودهن زنبق
المخ ويجعل فيها المقل وينفعهم التنجير مثل مجمر شحم واما الورسيا فتذر عرقها وينفع فيها قيروليا بدهن
الآس في مجلس القوابض وزيت الاشقاق وايضا بخ العضو بالطلاء ويضمد واما الياسونية من الشقاق
فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما التنقية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة والتحاميل
حب المقل بالسكبينج ويزيد ليلاً ونهاراً واذا سال من الشقاق شئ اخذ قلفة غنم هاري نا رائب فوخهما
وسخ بها المقعد ويجتنب القوابض والاشياء المجففة المزيل فضل الاغذية لانها الشقاق يجب ان
يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففة للطبيعة ولتكن اغذيتهم الاسفيدباجات والاسفانخيات والملوخيات
وده كما من سنام الجمل وشحم الدجاج والبط وينفعهم الكرنبية اسفيدباجية وصفرة البيض النيمبرشت
قبل سائر الطعام ويجمد من صفرة بيض وكراث ويصل لبن البقر غير بدئ العقد والهوا الحتي والهوا
الغائن ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاء البواسير فضل استرخاء المقعدة قد يكون مزاج
فالجي لوبرده دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى
حرارة وحرارة تهايب تتربها وتعرف تلك الحرارة بالمس وقد يكون لسبب ناصور وجرم باسور وقطعة اذا
اما العضلة افغائره وقد يكون لسبب سقط على العظم او ضربة تفتر مبدا العصب او لهتك وهذا يكون
دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلاً قليلاً ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج
الثقل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الخوارج فتأتي الآخذ لما يتبعه ايضا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا
ما يتبع التقويح لما يصيب العضل لكن من التمدد ويعرف بلن الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما
كان مع بطلان والذي مع الحس سلم فضل العلاج ان كان سببه ريح اشد بدأ مع مادة او غير مادة طلي في
مياه القسقم المطبوخ فيها ابهل وقسط وبزر الترمس وسنبل وغير من بزور الاخروان احتيج الى قوة من ذلك

وانا لم يكن كذلك نفع التيمولي بدهن الآس وما هو قوي جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان والناذخ
والشب من كل واحد درهمين علك الانباط والشمع من كل واحد اثني عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد
ومن الادوية في هذا الباب ادوية تنفع بالتعديل والتليين الشحوم والادوك والمعاجين والعصارات والادهان
والمغريات مثل النشا شيح وغبار الاجر والكثيرا ونحو ويجمع الى ذلك علاج الشق فمن ذلك هذا نسخة يوخذ
زفتي ورطب بخ عجل نشا مغسول شحم البط والدجاج ودهن الورد وسمن ذلك ان يوخذ في ساق البقر والشا
بالسيّ وطلي وايضا مرهم المقل يستام للجمل والبقر وغير الشعير اجزاء سواء ويجرب وايضا في ساق
البقر مع في ساق الابل من كل واحد وقيه موميان نصف اوقية شيرج اوقيه ويجمع بالشرج للاذهان
النافعة في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل يوسه دهن الخيري ودهن السوسن ودهن زنبق
المخ ويجعل فيها المقل وينفعهم التنجير مثل مجمر شحم واما الورسيا فتذر عرقها وينفع فيها قيروليا بدهن
الآس في مجلس القوابض وزيت الاشقاق وايضا بخ العضو بالطلاء ويضمد واما الياسونية من الشقاق
فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما التنقية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة والتحاميل
حب المقل بالسكبينج ويزيد ليلاً ونهاراً واذا سال من الشقاق شئ اخذ قلفة غنم هاري نا رائب فوخهما
وسخ بها المقعد ويجتنب القوابض والاشياء المجففة المزيل فضل الاغذية لانها الشقاق يجب ان
يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففة للطبيعة ولتكن اغذيتهم الاسفيدباجات والاسفانخيات والملوخيات
وده كما من سنام الجمل وشحم الدجاج والبط وينفعهم الكرنبية اسفيدباجية وصفرة البيض النيمبرشت
قبل سائر الطعام ويجمد من صفرة بيض وكراث ويصل لبن البقر غير بدئ العقد والهوا الحتي والهوا
الغائن ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاء البواسير فضل استرخاء المقعدة قد يكون مزاج
فالجي لوبرده دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى
حرارة وحرارة تهايب تتربها وتعرف تلك الحرارة بالمس وقد يكون لسبب ناصور وجرم باسور وقطعة اذا
اما العضلة افغائره وقد يكون لسبب سقط على العظم او ضربة تفتر مبدا العصب او لهتك وهذا يكون
دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلاً قليلاً ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج
الثقل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الخوارج فتأتي الآخذ لما يتبعه ايضا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا
ما يتبع التقويح لما يصيب العضل لكن من التمدد ويعرف بلن الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما
كان مع بطلان والذي مع الحس سلم فضل العلاج ان كان سببه ريح اشد بدأ مع مادة او غير مادة طلي في
مياه القسقم المطبوخ فيها ابهل وقسط وبزر الترمس وسنبل وغير من بزور الاخروان احتيج الى قوة من ذلك

حقن بالدوا المسمى فربيون المتخذ من القربيون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة
فيها حرارة مما يعرف ذلك بالمس اجلس في مياه القوابض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها ادوية مسخنة فيها
ايضا قبض وان ظننت ان هناك تمددا فالمرخيات الملينة من الادهان والشحوم وغيرها وفي اخر ذلك يجب ان
يستعمل القابضة والحركة التي فيها لطيف وتحليل لتنبيه القوة ولتستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المطبوخ
والحنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة **فصل في خروج المقعدة** قد يكون
لشدة استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب اورام مقلبة وعلاج الرجع
اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاوفق ان يعالج بما يعالج به ويرد وان كان
لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان نذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امثالها
فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت تزيل ومما ينفعها مياه يجلس فيها ويظل قد
طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا قابضا فمن ذلك ان يوخذ الورد والعدس و
عنب الثعلب والسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا ان كان هناك ورم ومنها ذرور من ذلك
اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البطم ثمانية دراهم جوز السرو درهمين اسفيداج درهم صمغ
الفايج بشراب قابض ويغلى به ويذر هذا عليه وايضا دقاق الكندر ودم الاخوين من كل واحد ثمانية دراهم
جوز السرو ايا بين اسفيداج الرصاص المحرق يحل الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين
ويذر وايضا خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم بزر ورد اربعة دراهم وايضا يغلى
ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب العفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويرد فان وجع
وانتفخ وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يحلل الورم ويرخي بخرقة الحكاك في الماء
الحار فيه سكات الوجع ومرخيات الورم بما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج
فانه ملين ويرجع ويرخى فرج يعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا
الشياف المذكور الذي فيه الكندر والحمص الباقلا **فصل في النواصير في المقعدة** قد تتولد هذه
النواصير من خراجات في المقعدة وحرقتها وقد تتولد من البواسير المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة
وهي اسلم ومنها نافذة وهي اردى وما كان قريبا من التجويف الداخل فهو اسلم لانه ان حرق وجرم
نيل العضل كلها انه بل بعضها وفي ابقاء نفالها في الحبس واما البعيد فانه اذا احرق وهو العلاج قطع
العضلة الى كلها او اكثرها فاذهب حال الحبس وتادى الى خروج الزبل بغير ارادة وربما كان متصلا بالدا
وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة

بمجنبها

يحتبس بها منتهى موضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا
هذا الحرق والجرم نيل العضو كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين وانتحله بعض المتاخرين و
ذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويومر العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها الى فوق فيحس
بما ينقبض وما يبرز من العضلة وكم عرضه الذي هو في طول البدن قليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة
ويكون كثير الافواه **فصل في العلاج** اما غير النافذ فان لم يكن منه ذو سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس
بتركها وان كانت تودي حرب عليها فتيلة العرب وما يجري مجراه من الادوية النواصير فان اصلحها او قلل
فسادها والاستعمال الدواء الحاد ليبين ظاهر الناصور وهو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم
بالسمن يجعل عليه دهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل في تدبيرها وان كانت
ناصورا ايضا لم يعالج بعدما قطع بمحرق ويحلبه ولكن برفق وفي مدة ومما يدمله المرهم الاسود واما النافذ فقد علاجه
اللحم ما قلناه ومن جيد حيله ان يحرم الشعر مفتول ويكون دقيقا او بابريسم مفتول ينشر به نشرا ويترك واما
اوى الى فتح يسد وخيف عرض التشنج وغيره لما من الاعراض الردية اخذ عند الخيط وعولج بما يكن ثم يعود
الترتيب **فصل في حكة المقعدة** اما الكاين من الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكاين عن القروح
يعالج بعلاج القروح والكاين من الاخلاط المحتبسة فيها فان كان يسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ
الخلط المحتبس فيها وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة فيما يتقي المعاء المستقيم
من الخلط البلغمي المراري وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معتدلة وحمولات مخدرة والمسح
بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحجامة على العصعص **فصل في قروح المقعدة** يعالج بالمجففات
القوية في باب السحج وان كان الوجع شديدا احس الموضع وينفع منها المراهم المرهم الاسود ومرهم الزنجار
وتحمل في صوفة على راس ميل ثم يخرج بعد زمان ويسرع ويعيد ثانيا **الفن الثامن عشر في احوال الكلية يشتمل على
مقالتان المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها فصل في تشريح الكلية** خلقت الكلية لتنقي الدم من المائية الفضلية
المحتاج اليها الحاجة او ضمنا وتلك الحاجة تنظل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت
هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الاولى ان خلق العضو المنقي لها عظيم الحجم الى نقصانها اما عضوا
واحدا وانما كثيرا واما عضوين زوجين ولو كان كثيرا واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين
وقد نبه المنفعة المعروفة في خلقة الاعضاء زوجين وقسمين وانما اكثر من واحد لئلا يكون الا في الاناقص
او احد منهما قام الثاني مقامه بعض الفعل ويحبهون واحيط في تكثير جوهرها وتكبيره لمنافع احدهما لئلا
صغر الحجم والثاني متنعا عن جدا غير الرقيق ونفذ والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يتخلل

كلوت من المادة التي يصبها الخلط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل عليها التدبير في مجاريها
بينها واتفرج مكانها لما وضع هناك سر الاشداء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد وابعد
عنها لما ان الكبد في بحبث يكاد يمسها بل لما سر الزايدة التي تليها وجعلت اليسرى اسفل لانها زوجت في الجانب
الايسر بالطحال وليكون التجلب من المادة لا يجلة فتمة معتدلة بل تجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا
وهما يران بمقعرها وحدبهما يلي عظم الصلب وجعلت في باطن كل كلية تجويف تجذب اليها المادة من المطابع
الذي يليه وهو قصبة غير مجابة عنه من باطنه الى المتاخمة في الحال الذي يفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنطف
الكليتان ما يصلح تلك المادة من فضل الدم استنطافا بليغا ما يكفيها فيتخذ بما يستفلت منه وتدفع الفضل
فان المادة لانها تاتي الكلية وهي في غاية الصفاء والتمزيليا تيها فيها وهو بة باقية كما انها شاسع الجرم قليلا
بليغا وكذلك اذا ضعفت الكلية لو استنطفت فخرجت المادة مستصحبة القوية وكذلك اذا كانت الكبد
ضعيفة فلم تجز المادة فان القوية تميزا بالقدر الذي ينبغي ويحتاج اليه الكلية في غذائها وكان ما يبرز
من ذلك في البول غاليا ايضا شيئا بالقياس الذي يبرز وعند ضعف الكلية عن الاحتباس وتفذي الكلية
عصبة صغيرة تخلق منها غشاؤها وما يليها وريد من جانب باب الكبد وياتي شريان له قدر من الشريان
الذي ياتي الكبد في علم جميع ذلك فصل في امراض الكلية الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض
لها امراض التركيب في صغر المقدار وكبره ومن الدبة ومن جانبها المصاة وامراض الاتصال مثل القروح
والاكلة وانقطاع الدوق وانفتاحها وكذلك يعرض لها ما في قفتها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها
وذلك في القليل لان عرض في تلك المجاري سدة من دم او غلظ وحصاة شارك الكلية في العلاج واذا
كثرت الامراض في كلية ضعف الكبد وتوتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب
اوجاع الكلى يبول بولا لزجا وزبدانا على اول البول يزيد في وجاعه تبا تجذب من المواد الردية بها والمصاة
ويخلط امراضها ايضا بالبول الغليظ الراسب المثقل وكثيرا ما اكون سدد من الدماء المادة وحرارة في الكلى فصل في
العلامات التي تدل منها على احوال الكلية يستدل من البول في مقداره ولونه وما يخالطه ومن حال العطش
ومن حال نهوض الماء ومن حال النظر واوجاعه ومن حال الشاكين ومن نفس الوجع ومن المملس وملوس
وبنا ورامراض الكلية تدل بصحبها قلة البول وتفارق شاشبها من امراض الكبد بان النهوض لا يكون بالكلية
كالسقوط ومن بال بولا كثيرا تعب فوقه فيه علة في كلاه وكذلك صاحب الرسق القحي والنعري والكرسني النضج
لان النضج من قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى فانه يحدث ان العلة
في المثانة وان كان النضج دونه فان الكلية وان لم ترى نضجا فانه يحدث ان مبدا المرض في الكبد لان النضج

اما كيفية بسبب الامثال فلا يحتمل ان يكون نضج ولولا اذ فيها لم يكن عدم النضج فصل في دليل حرارة الكلية يستدل
على حرارة الكلية بالبول النضيج بالحمرة والصفرة وقلة شحمها ودبيا يظهر في لمسها وبالورام تسرع اليها مثل الاورام
الحارة ومثل الذي يابس الحار ومن قوة شهوة الماء الماضغة ومن كثرة العطش فصل في دليل برودة الكلية
يدل عليه بياض البول والدين وذهاب الشهوة الماضغة وضعف الظهر ويكون الظهر كعظم المشايخ
وقد تكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد علاج حمية الكلية يعالج بشرب لبن الاتان الماعز
المعلوفة بالبقول الباردة ويخيض البقران لم تخف تتا ولم تكن صاة فان خيف احدهما فالمختص بالمذيبة
التطفية للكلية وكذلك جميع العضارات واللعابات التي يعرفها واذا حقن بها كانت انجع وتختص
بالماء البارد والكافور تاثيرا كثيرا في تبريد الكلية والجلبة فان العطش في مثل هذا المزاج سوء ولا يهيج
مع الماء البارد علاج برد الكلية ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وادوالك الحارة ومن المقوية من
المسمن ودهن الجوز والكمكام ودهن الانزروت ودهن الزنبق وماء الحامض والنبت ومن الزيوت
والفراح وغير ذلك وبان يدهن من حاشية الغضروف بدهن الناردين ودهن السوسن والبنفسج
المسخن ودهن القسط خاصة وقد نفع سرة الماء ومن الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن
ويتمن ايضا بعادات من ادوية سخنة بانار الكباش فقد نفع منه في علاج الماء الذي يحدث اخلاط
رديئة من القسط فوق عما يتلوها من الحقن بالدهن المخضرة والفستق ودهن الاليه اذا حقن
علاج حميدة في قصبتها وتقويتها علاج هزال الكلية ينفع من ذلك اكل اللوب مع السكر مثل الجوز والبلوط
والبندق والفستق والفخاخ في المحص والبا قلا واللوبيا مثل لحم الدجاج واللوز ولحم الكلى الماعز
اللحم الحار ويخلط بها الادوية المدرة والادوية المقوية ليكون المدرة موصلة والادوية محركة للقوة وقد
يخلط بها الادوية مثل الملك ومافيه لزوجة رطبة لتقوى جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر والمدن المطبوخ
مع تلمذا واربعة تزنجبين واذا وقعت الكلية وخشنت وصلبت وحمل فيها ما يمين ويقوى من الادوية
والادهان كان نافعا وينفع الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ودروس الغنم مع الادهان
العطرة وادهان اللوب المذكورة ودهن الاليه خاصة وان جعل فيها كل سمينة كان نافعا
كذلك نفع حقنة راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه ماء قطر وطين القدر ويوضع في
التنور معتدل يوما وليلة حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط بسمن ونبق وشحم
من عصارة الكراث ان طبخ معه فرخان وحمل وسفات وصلبة برز الفخاس المدقوق وجزء
من البصل كان اجود وان حقن الى قرب تخمين جعل فيه دهن الخروع ودهن القرع والملاحة الى

ومن التدبير وايقاذ ان الحقنه باللبن الحليب الحار كما يجلبنا فعد جدا وان احتيج الى تمخين على النار قليلا وقد ذكرنا في القرابادين حقنا اخرى ومعجنات من اللبوب ضعف الكلية قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج مادا وارادا المحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها ولهما عمل آثار قواتها وهو الضعف الانضى بهما وهو الذى يعجز بسببه عن تنقيصه المائية عن ما يصبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للهيل وركوبها من غير تدبير واختيار ومن كل تعب يصيب الكل ومن كل مصدعة ومن هذا القبيل القيام الكثير وسفر الطويل وبحضور مع شيا العلامات ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجارى وقد لها لم يمسكها لم يكن معه رجع الا في [illegible] ويقل معه شهوة الجماع ويكون اليه اقدا الا نفضام والتدلى العروق في اكثر الامر بانسا واما اذا ما دى الغذاء الى العروق فحمل الا [illegible] ترجع الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كعاله المخر الغليظة لانها لا يعتدى ما يسهل اليها ولا تميز الغليظة عن الرقيق و يعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو اخرى بسبب صد المجرد ذلك انما اذا كانت العروق واما اذا لم تكن سليمة لم يتمرس بل يبقى البول بحاله ضعف النضيج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهو الهاضم للبول و العجز عن الجماع وضعف البصر والصداع العلاج ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله و استفراغ ما وان كانت ما كان لسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو ضعف الحقيقي فيجب ان يقصد في قصده منع اسباب الاتساع والتقوية ومنع اسباب الاتساع هو تحريك الحمام وبحر الاستحمام الكثير والاتجاه الى السكر والفزر وهجر المدرات واما التلزيد الاتيه فما لاغذيه المعونه المقبوضة والملزجة اما من الاغذية [illegible] الويق والزعرور والسفرجل والرمانين وهو الزبيب مع نخم الماء المصوصات والعربيات المتخذ من مثل حب الرمان والعصارات [illegible] مستة والمزو والخل [illegible] مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة نبيذ القرا الزبيب العفص الابيض والعصا ذا القابضة مخلوطا بالطين الارمني والضع واضدد من الويق والقنب والسفرجل والورد وبنا يجرى مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهى الاغذية التى فى المجبنات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض ويطرح في مثل الحمص المذكورة القنب والسفرجل ويبدل فيها [illegible] الابان [illegible] تاح والنعناع فانها تقوى الكلية ويجمعها ويلزمها وايضا البان [illegible] ج لا نظير لها في علل الكلية [illegible] بل الضعف وخصوصا اذا خلط بمثل الطين الارمنى

والاكل

وكل الكل مع سايرالمأكولات وخلط النوافع بها كثيرالمنافع ربح الكلية قد تولد في الكلية ربح يخلط مددها ويدل على انفاريح وجع وشده من غير ثقل ولا هلاك احصاة ويكون فيه انتقال ما ربما ثقل على الحوا وعلى الهضم الجيد العلاج يجب ان يجتنب الاغذية الناخة ويشرب المدرات المحللة للريح مثل العزوز وبزر السذاب والقثاء والقثدة الماء العسل وذا في الجلاب بحب الخيار ويضمد بمثل الكون الباذنج والشبث والسذاب ايا ما كان ويكمد بها وبدهن القسط والزنبق ونحوه وجع الكلية وعلاجه يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع ارجاءها ضعف الاستمرار وستعرف الفرق والغشيان وقد علمت علامتنا الاثنام المذكورة وعلاجها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الطوخ واقراص الكوكب وما يجرى ذلك المجرى حتى يكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في هذا اذا لطخت فيد لادوية المليينه والمسكنة للوجع على ما ذكرنا ما في الابواب وان بادق البزور مالا يوجد عنه بدله في معالجات الكلية والمثانه لاستيمانات القريح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يخدر وينزر المخدرات ايضا يوجب لهم اجتنابها طبيعة قطع الماء الفاترة في المكمن من غير تطويل في الاستعمال يوصى الحاذق والحذر المقالة الثانية في الاورام الكلية و تفرق انقسالانها والدبيلة فيها في الاورام الحارة في الكلية فلا يختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوى وقد يختلف بسبب اسكنها فيكون بعضها في غير الكلية وبعضها في الجانب الجوفي وبعضها في الجانب الغشاء الحمل فيها وايضا بعضها الجهة يحرى الجانب وبعضها الى جهة المعا وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الجهة الحرى الى فوق وايضا بما كانت في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمع فيه ذا اجمعت فيه ما لان تنفجر عند الانفجار الى الثانية وهو وجوه الجميع والى الامعاء وغالبا من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية عنها كما يدفع مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الترجع الى الكبد ثم الى سايرالبدن ثم الامعاء والذى يدفع الى الامعاء كيف كان هو اردى يدفع الى الضعف المجوف والمواضع الغائية فيضيع الى يعيش مخرج ذلك ولا يخرج بالبتة وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط جميع اورام الكلية وهو [illegible] الى التحجر وكيف لا وهي تثبت الصفاة واذا كان ورم حارفي الكلية فذلك لا يخلو من حس ثم تشتد اختلاط العقل وذلك بسبب مشاركة الجانب العظم الورم وهو قتال [illegible] ربته وان دافقه ودليل الجيد [illegible] فوقع الانفجار من سيلانه وربما [illegible] ربما خرج غنى كالقيح الاحمر في طول شهر واكثر فاستبان ورم الكلى [illegible]

يشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيتها او بحسهما وضربة واحتباس بواسطة الكلية بعده وغير ذلك وان اشار هذه بورم الكلى والاورام الحارة في الكلية تدبيرها التصلب وحينئذ يظهر العلامات التصلب وكثيرا ما وردت الاورام الحارة في الوسط العلامات علامة الورم الحار في الكلية حمرة الزنة لها واضافة تقديرات وهيجانا غير منظومة كانها اطويل الربح ولا يصفر النضر في ابتداء نوابها صفرة في ابتداء سائر الكيموس ويكون حمرة مع رد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالطه لذة انتهاء واحتباس تمدد ونفخ عند نهاية الكلية وايم واستمرار كل ردد وحريف وملح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع قضيب ويكون خصوصا اذا كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء وعند العلة تحفظ الوجع واشتد ومنع الاختصار والسعال والعطاس وضعف النبضة لا يكون مستقرا الورم فيها على حالها واذا اسدموا كان الالم اخف مما يكون عند الانطباخ المعلق وهو اخف بضباتهم عليهم وربما اشتدت حتى هذه العلة لعظم الورم وزادت الى التخالط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى قرحة بسبب مشاركة المعدة والكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين واحمر البطن واضغط المادة للمثانة واما البول فيكون قليلا ثم يصير اصفرا وربما مزج ثم محمرا فان دام بياض الماء او من بصلابة يكون اذا استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة نزفا ابيض دام عليه ثم قليل أربعة واذا اجد الماء ... وهو سيا محمودا فقط او الورم بالنضج من غير استحالة الى شيء آخر واذا جاز الورم الايام الاول دقيق البول صافيا رقيقا والورم في جميع طريق الجمع او طريق النصب فاعلم ان الورم في جرم الكلية اقرب الى الفناء بما قلناه فيما سلف واعلم ان الورم في الكبد الايمن او اليسرى بان الاضطجاع على احدهما اسهل من الاضطجاع عن مقابلها لتقاعها وايضا فان امتداد الوجع الناحية الكبد والورم في اليمنى وان اشتد في ناحية المقدمة والاسافل والورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا والورم فيهما جميعا واذا صار الورم دبيلة عظم النقل جدا وان احت الكلية كانها كرة ثقيلة في البطن وتحدث نفخة في مواضع الكلية واشتدت الاعراض هذا واحمر جرح تدبيره البطن اما الورم اليسار فحيس فوق الاضلاع ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الحمى وزالت القشعريرة واخلط البول وكره في الرسوب الحمر واذا انفجر الورم زالت الحمى والنافض فان كانت المادة بيضاء سلسة غير منتنة وخرجت البول فخواجه ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا بيض رقيقا

فذلك فهو ردى يجب مخالفة العلاج قطع السبب بالقصد من الباسليق ان كان الدم عاليا وربما احتيج ان يفتح ذلك بالقصد من الصافن لو كبد ان لو نظهر ذلك العرق في الصافن والاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللينة الملعابية ما امكن وافضل ما يسهل بها الجبن والخيار شنبر وفي ما الجبن اماله في المادة الى الامعاء وغسل جلاء وتبريد وانضاج واصلاح المقرح وفي الخيار شنبر بها سهال وايضا انضاج برفق وماء السكر والعسل الكبير المزاج بهذه المنزلة وان امكن بان يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكثر الاسهال عنيفا قويا فعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء عجاوة الكلية وما اشعر ما يجب ان يلزم فيه يجب ان لا يدر البول ولا يقل البزور وبادقها وخصوصا والبدن غير بقي فان الاخلاط ينصب حتى الى الكلية حتى فاما صح النضج اودرت وكذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن واي في سيل هذا واذا كان من وجه ملاحها الى ان يقل وان كان الماء موفرا تبريدا وتطييبه قلا وربما الحارة لكن اذا كان بحيث نزعج الاعراض يجوز لم يجب المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم مضر بسبب الحرارة ومضر بسبب الكمية فيضر فوق منفعة بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نقله اخلاط الى الكلية يسهل انحدارها اليها هو انفعة الماء وان كان لا بد فيجب ان يتقرى العذب الصافي البارد سقيا بالرشف والمقن ويجب ان لا يكون من برد بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الحار فيضر هم كذلك كل حار بالفعل فوق الحرارة وبالجملة ان الماء الكثير لا يجلو من ان يجتنب الكلية بجركه ومرة وليس للاورام والقروح مثل السكون والجامات لا يواقتهم الا بعد الاضطباط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاورام المشروبات والاطلية والحقن وغير ذلك مما هو نافع ثم مخلط بما هو حال ومدر ومنضج شبيه بعب القدم وصغره ثم يستعمل الحوالي والمرهمات ويجب ان يختار الحوالي المرخيات ما لا لذع فيه فان احتاج الى قوة لذع لعظم الورم والصلابة ان يخلط عليه ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط الذاعة لم يستغرغ فيجب ان يكثر بالغذية من جنس الاحساء الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لذع فيه فانها يعتدل بها ويتعرف حال الاخلاط وقحتها وغلظها وفي جوهرها ما هي قليلة او كثيرة حتى يقابل لذلك بكيفية الدواء وكمية وما قارب ان يعالج بما هو اقل حدة لان يفرغ الحار فاذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول بقوام الدرات مثل البزور ونحوها وما اشبه ذلك ولا يستعمل المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديئة بزور بما احدث له سقي في ذلك فقلما ما يبرئه فان سقي في ذلك لم يعنه مزيد زاوة

ما يعالج به فى اصلاح الورم وردّه الا بعد الهاظ الدوى المحقن ودون المشروبات فان المحقن اوصل لها
مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانه لا بُدّ من فوق شاحذ المشروبات وخصوصا المسهلة يجب
ان يكون المحقنة بالمحقنة المذكورة فى باب العلاج ليكون التحقين سلسا غير مكرهة ولا مزاحمة فتولد ورما
الحيا وشنبر نعم الشروع فى المعالجات الكلية فنقول اذا وقع فى المحقن المشروبات استوفى بعد يوم فصد
الورم واذا علمت ان البدن نعى وان الورم صغير فربما كفاك استوفيا العسل وماء الكزبرة الرطب
فان صلاحه لتلطيفهما وتقطيعهما وتحليله بلا نضج ولا ايذاء كما نافعه فى اول الامر الحار
مع وهن ما عصارة الخلاف والصعتر البارد والضمادات بالمطفيات وسقى الماء بن قطونا وربما سقى
اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون اللبن على ما وصفنا بعد ذلك فليستعمل المحقن من المطبخ والخلّ
وبزر كتان مع نحو من اربعة وهن الورد وليستعمل تطييبا بدقوق الشعير ومعه ينضج وما يحلّ الدرة
يترك البارد وزيادة والحليب والبابونج ويكون وهن الشيرج وهن القرطم ويضمد من خارج بما هو منضج
واشد تخيرا ان يكون بخرقة صوف مغموسة فى ادهان منضجة والتى فيها هو السمن والخلّ
ويتخذ الضماد من دقيق الحلبة بماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة والكرنب واصل السوس والخلّ
والبابونج مخصصا بالشيح فالملان يجعل فى هذه الاضمدة البنفسج والخوخ اللينة وربما احتجت بسبب
الوجع لان يجعل فيها شئ من الخشخاش وقشور التفاح موافقة ذلك من الاضمدة القوية والنضاج
الدبلة العارضة فى الكلية اللبن المسلوق بماء العسل وان احتجت ان تقوية بالماء زيدون
والابرسا فعلت من المشروبات الحرية بزر كتان منقالين نشا منقال وهى هريسا وافهم التنقية و
استعملت المدرّة مشروبة محفوفة ومن الضمادات ضمادا متخذة من الكافيطوس والحبة والغرا
وتفاح الاخوة والسنبل ويجب ان يتعاهد حال الوجع وتسكين المعلوم منه بالمسكنات التى ذكرناها مرارا
وبالابزنات الموصوفة وربما كانت الحقنة الحرية للتفل يعجل مسكنة للوجع ما يزيل المزاحمة وربما اللبن
فان لم يفعل ذلك احتجت ان تجعف بمثل العنصل وبالمحاجم يوضع بالرفق ما بين العفل فى الصلب
ثم تشرط وتكبد الموضع بصوف منمور فى زيت حارة فيمخ فيه مثل الخطمى والقيصوم والبابونج وان
يضمد بمثل بزر الكتان وبخ وربما احتجت الى ان يقوى الضماد بمثل الحعده والكندر والكرسنة والشيح
ودهن السوسن وربما احتجت الى ان يجعل الدواء المنفذ بان يوضع مجمرة وتطرح فيها خفيفا ثم يكبّ بالاكد
المذكورة وربما احتجت ان سقى البزور والبادرة مع قليل من الحارة اللطيفة ونهى من المخدرات
كالانيسون مع كرسته وسيرافيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء فى هذا الموضع والعلاج النهائى للدبيلة

واعلم انه لا بُدّ من جميع فيجب ان يعين بالمنعشة التى ذكرنا فانها تزيد بها قوة تحمل علة البطء والاخرة
والافضلين والابرسا وتبقى الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا والماذريون وبزر الخيار وبزر
البطيخ الشتوى بالعسل يجب ان يستعمل بالمحقن والاخرة ما ينضج بقوة ويستعمل الكادات المذكورة سقواه
بما يجبان يقواه وكثيرا ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار والملهبة فاعدل نضجه فالمثل
الابدان الشريرة وبالمحقون بهارا لاضمدة ويحمل بالاشياء على اشباه باردة بالطبع حارة بالعرض
مثل الماء الحار يعقد فيه فان لم ينجز استعملت المنجزات بالمحقن الحارة حتى تقع فيها خرق ثقاء الحار
والدم وظاهرتها بالكادات والضمادات من خارج والمدرّة القوية مثل البزر والفجكث وانما
خاصيتها فى ذلك من المنجزات الجيدة الدارجين والحرف فاذا انجز استعملت مايدر بقوة ليقوم ثم استعملت
ما يلحم من الادوية المعدة لقرح الكلية وسنذكرها فى الورم البلغمى فى الكلية يحدث على سبيل
احداث البلغم العلامات يكون ثقل وثاقه وتصور فى افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما
كان ترمل فى الوجه والعين وفى سائر البدن ويكون الحزن طبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات
الخاصة بالصلب الحادث هو بالاضمدة المحللة والمدرّة المنقية ويجب ان يقع تعويل اكثر على الغا
وربما وهنه ربما احتاج فى مثل هذا الى ان يستعمل فى المحقن والمشروبات والاضمدة الورم الصلب فى الكلية
فتكون مبتدئا واكثر بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية حرب اليه او يحرق دم حار حمره
او خلطه وهما السببان فى ان لا ينضج فان النضج مانع لحرارة الى الاستدلال العلامات يدل على ورم
الصلب فى الكلية ثقل شديد لا يرمعه وجع يعتاده الا فى الكاين بعد دم حار هاج فيه وجع ومن علامات
الصلب وقد الحقوين وحدرهما وخدر الورك وربما خدر الساقين والكعبين لا يحلوان بضعف
ويعرض فى جميع هذه الاعضاء السالفة ثقل وتحامل والبول يكون رقيقا بيرانى كيموسا لقلة حدة بها الكا
ولضعف القوة وضعف فيها وكون عديم النضج رقيقا والسبب فى ذلك الدرة فانها منع الكدرات
ينفذ وكثيرا من الرقيق بل الدرة ربما اسرّ البول والضعف منع القوة ان ينضج وقد يحدث منه نضج
كثير اما بوصول الى الاستقاء الاندفاع والطريق على المثانة وحدها الا البدن قليل ذلك يجب فى مثل
هذه العلة ان يدام ادرارها العلاج يتامل الاصول فى معالجة صلابة الكبد والاذية فان ذلك
بعينه طريق معالجة صلابة الكبد وان احتيج الى العضد لكثرة الدم الرديء فعل وقد ينفع منه
شرب البزور التى فيها ثلثين وتمثيل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمى وبزر الحلبة والقرطم
تتخذ منها سفوفات ويخلط بها سكر ثلث يجب الحاجة ولا يفرط فى الادرار فيبقى الغليظ ويجمر

بل يراعى بوله وكلما غلظ اد يا عتدال وكلما رقف انضج فان من علاماته نضج الكثرة البول و
يغلظ وينفع منه المرزنجوش والكاذي اجتماع هن القسط وهن الانزروت والزنجبيل وهن النابونج وهن شبث
وهن الغار ومن الصعتر اصعتر اجتحزة من النابونج وكليل الملك وبزر الكمون وربما احتيج الى مثل
المقل والاشق والكبيني ونحم الحنظل ونحم الاجاص البري والاراد فيزيد ذلك تجفيفا ومن ثم
يستعمل وربما احتيج الى ان يخلط مثل المقل والاشق في لسيخ المدة وكذلك النابونج والخلنج والكليل
الملك والبسفايج ويسقى منه ق قروح الكلية اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب القروح وهي
اسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وذلك قد يكون عن الصديع عرقي وانفجاره وانقطاعه كما يعرض
المعاوية في غلمة وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لانتلاط مرارية او بلغمية
سجت او رتجت بانقلابها عن ملتها فيها بعنف وقروح الكلية اقل ردا ة من قروح المثانة ومن
قروح المجاري بينهما وعلامة قروح المجاري بين خالين والتي في ذلك ان قروح العضو العصبي
مرارا من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض القروح في المجاري هو لكون مادة صفراوية ساجة و
لحصاة حادة وقد يكون هذه القروح سنا كلة وقد لا يكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى حمى
لا يزايلة البتة وان كانت ما يكون عن سيلانها مع نقاء البدن ويسيل عند الاتلاء فما كان هيدا
لمادة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتآكل وان كان ردى فلا يعرض الاتساع والتآكل
والتأدي الى العطب ومن الحرقي كلا ما مات وكثيرا ما يكون رأس الورم ما يلا الخارج فينفجر الخارج
علاما قروح الكلية ان يخرج في البول مدة شعرية وجرثية حمرجية وربما احس صاحبه
بالمدة مواضع الكلية ضربة او الم من انقلاع حصاة وتدل عليه وربما تقدمه بول دم او بيلة
كلية وقلت الصديد واما الانضاج فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا
فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصديع عرقي من فوق حاران يدوم يوما من ثلثة
واما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان هناك تغير لون او مخالط صديد
فليل الا لقرحة في الكلية والمثانة وذلك بول دموي ضعيف لانه وان كان المبلغ كل وقت
قليلا فان التواتر يؤدي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح
الكلية يكون مع حبس البول وقروح المثانة مع عسر البول وقروح الكلية يكون حمراوية قروح
المثانة يكون بيضاء لها كما رأيا غلظا ان كانت في المثانة نفسها واما صغار رقيقة اكانت
في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فيما يختلف اما في قروح الكلية

تفرق في قروح المجاري ويكون لها هيجان كل ساعة كالطبق وقد يستدل على القرحة المطلقة على الاطلاق
اصعب لانه مضو عصبي قوي الحس يدول الدم المتواتر وان كان من دبيلا لا من قرحة اما اذا قل قرا
واقل اختلاطا بالبول واذا مال صاحب قروح الكلى والمثانة ربما بعد جدا مدة يستدل منه على التآكل
وقد يستدل على عوتة القروح في الكلية والمثانة وخثنها بقلة بول العليل وطول المدة وكثرة العكر
اللون الروي لا خضر فيما يبول وشرح بينه العلاج اول ما يجب ان تقصد في علاج قروح الكلية والمثانة
تعديل الاخلاط واما التهيا عن المرارية والبوقية الى الغدية فليلا يمتج جرحا بعد جرح واجتناب كل
حريف ومر وملح بحا مض وتقليل شرب الماء ليقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما يسيل اليها و
انجراد ها يه فان كان علاج القروح التكين وما يعد للاخلاط الفصد اوجب ثم الاسهال اللطيف
والرقيق بلا عنف البتة ولا الحلوق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ليتقرص البدن تقرصا
لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية مثل الدرياسية عمل بسلا الدرار فهو اولى لا المفردة والاولى ان يعدل
المادة ويجرها بعد في ذلك وخصوصا بالقرقرا جلوا ما يعالج به قروح الكلية والمثانة ما يسقى وليستفرغ
وربما جذب لاخلاط الى صدر جهة الكلية وربما كان استعمال القي المتواتر علاجا مقتصرا عليه بعضي
عن غيره والاولى ان يبدا بالابزرد ثم يقتصر على القي ويجب ان يكون القي على الطعام ويسهله مثل الايطيخ
بابزره وخاصة مع الشراب الحلو ومثل الكمثريين بالماء الحار ويجب ان لا يكون تقيؤ شديدا يعنف وما
يعدل الاخلاط مثل اصل الايطيخ الرقي والقثاء والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان يراعى
انها اذا اشتد الوجع فيعالج الوجع الالم القرحة وان كانت القرحة طرية وكانت الخبر البورم كان
علاجها اسهل وربما كفى جذب الماء مع شراب البنفسج واذا زمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى التقية
اما في التخفيف فبالمدة الخفيفة مثل بزر الخطمي والكاكنج الاحد الوزان بماء واما في الدوي المجذب
فمثل البرسيا وشان مع اعتدال والابرسا والفراسيون وقيل الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين المسقى
والتفصيل اذا كانت العلة خبيثة وربما نفع فيها الزوفا والسذاب ونحوه واذا انقيت فاشتغل بالتحم
ليلا يقع تآكل ويجب ان يلزم البيت ولا يتعبوا ما امكنهم ولا يجب ان تقتصر من الرياضة
على ذلك الاطراف واستدراج ما استفرغ بالرياضة وبالتكميد السابري حتى لا يمكنهم الشي وضعف لك
خصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عاودهم المرض يديج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى
عادته في حركاته واما علاج نفث القرحة فيجب فيها اولا ان يهيج الجماع فان الجماع صار بعدا بما د
لا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على الذي فانه نافع ويجاذب الدم الى البدن واما تدبيرها

بالادوية فيجب ان يكون بالمرخيات الخالية بالدبغ وان كانت القرحة ليست تبلك الرتبة كفى المعتدل
في الجلاء والتجفيف وان كانت تحتاج الى هو اقوى تنقية وغسلاً الموخر واسد يقجفيفاً مع الاقتصار
والعبد فالله اعلم قبضاً ومنعاً لصبّ الصديد الاخلاط الرديئة فاذا نقى وجف واحتبست عنه
الهواء كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والصبر الباقي
فان التجربة ما يجعل القروح في حرز من سيح ما يعلوها وما كان منها دسماً كالمائل يجعل الجلد العضو
والأجدى عنه سائر ولزوماً واستعمال دواء للقيام ويجب ايضاً ان يخلط بها مدرّاً وادوية تحلل
للوصل الادوية المصلحة لها فانه وان كانت هي في نفسها بضرورة ربما احتيج ان يخلط بها المخدرات
من تحتاج الى السبح واللغلغ والايوان والسكوكران وذلك لتسكين الوجع والتجفيف والقروح
واذا علمت ان في القروح وضرا سقيت حالباني قوة من الادوار مثل ماء الكرم وماء العلم يعصر
البزور حتى يذيب ويغسل ثم اتبعه بالمجففة بالادوية المشروبة التي يعالج بها ما العين المحكمة سبباً بالتجفيف
من قروح الكلية هي مثل نزر الخطمي ونزر المرو واصول الباء العسل ونزر الكاكنج وماء عنب الثعلب
وخصوصاً الحجاز وايضاً بزر القثاء وطين الارمني الجلاب والبرسياوشان باء العسل والاصل
السوس تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضاً بزر الكتان وكثيرا جزء نشاستج جزءان ماء العسل
وايضاً حب الصنوبر وبزر الخيار سلف نهارا وايضاً بزر الخشخاش القلوا المسحوق ويوخذ منه
درهم ونصف فيما اطبخ فيه الاذخر واصل السوس ان قوي ماء زنا فظر السليوس وقوي بقوة شراب مصطاني
وقليل طين ارمني وقد ينفع سبق القمل عملولا مع صمغ البطم والطين المختوم احزاء سواء والشربة
الى مثقال في شراب حلو وايضاً بقوة الكرسنة قوي التنقية والتجفيف معاً فاذا جمع معه مثل الطين المختوم
والانزروت وعصارة لحية التيس مثله والابرسا ايضاً قوي يفعل به هذا الفعل ونحوه والمتا
المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثاء المقشر خمسة وتسعون حبة وحب الصنوبر اثنتا عشرة
حبة ومن الموزجة ثلاث حبات ومن الزعفران ما يكون مثل قوة هذه ويشرب على الريق والمكث
الحرارة شديدة فيما لحب الصنوبر يحب الخيار وايضاً حب الصنوبر بعشرة وحب القثاء
اربعون حبة نشاستج وزن درهم ونصف يسقى في رطل ونصف من ماء اغلى فيه النارديين
وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانية دراهم حتى مائل الربع وايضاً طين مختوم ودم الاخوين
وكندر وقثاء وبزر البطيخ وبزر الكرنب وبزر القثاء وبزر القرع ورب السوس ولك وراوند جيني
ولوز الصنوبر الكبار ثلاثون حبة ولوز المقشر عشرون تمر هندي خمسة عشر تمرة كثيرا الاربعة مثاقيل

اوس اربعة مثاقيل زعفران ستة دراهم سكنجبين سكنجبين ليستعمل واذا استعمل الوجع فيجب ان يعرض عن
علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البطيخ وافيون تمر هندي وبزر الخيار ورهبان بزر الخس ودرهم
بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف يكون الوجع قليلاً مسكنة شراب اللبن مكان الماء وشراب شراب التفاح
ومن القوية قوي واقراص الكاكنج واقراص سقليقرس واقراص يستوريس وسعوف الملك
والراوند بزر الكاكنج الجلو سعوف كما ذريقوس قوي جداً وكثيراً ما ينفع الحقن للذ وسنطاريا
على سبيل المجاورة وقد يستعمل ادوية اضعف من هذا القبيل يجعل على الظهر وعند وسط الوسط والوضع
لحالية مثل فوق الكرسنة وطبوخها بشراب وعسل وايضاً ورق ياسمين وعدس وعسل وحلبة يضمد
به وهذا ايضاً ينفع المتعفن والتوسع ومن المرتبة ودهن الحناء ودهن نخرة المصطكى ودهن الدخيل
وربما خلط بها مثل البيعه وربما احتيج الى خلط اللتلتين واما القواصير فلا يعالج لها الا التجفيف
ومنع الفساد واما التجفيف هاهنا فتقية البدن والاحتراز عن الاستلاء بحسب الكمية والكيفية
وهذا يكون في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وبما شربته وما كان اقوى تنقية
مثل الضمدة واشربة ينبغ المتعفن مثل القوابض المعرقة مع حلا الابلغ فيه وتنقية واما الغذاء
فيجب ان يكون من الكيموس من لحوم الطين التي يدرى والسمك الرضراض والبقول الجيدة
كالسرمق والبقلة اليمانية وما اشبههما فاما القروح رديئة فيجب ان يعطى شربة وافضلها لحوم الطين و
العصافير الجبلية شربة ومثل صفرة البيض السمير شت فدرج الى المدجاج السمين والاطرية
والالبان ينفعهم اذا هضموها فاما كان مثل لبن الاتن والخيل ايضاً ولبن اللقاح فينفعهم لانها
البان يصلح مواد القروح وعللها وتغيرها بصبتها وما كان من مثل لبن البقر ولبن الضان فيجمع
الى ذلك زيادة في تغذية العضو وتقويته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج
والعلل مرجوة الخاصة نفعاً اكثر من غيرهما وخصوصاً المغلوفة بما يوافق القروح مما علوجالة
يجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم اتقى يتناولونهم شيء من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا
والنشا والصمغ والمجففة ايضاً ونحو من المرتبة من البزور المعروفة وهذه الالبان يجب ان يبقى
بعد الشقيه واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيء حتى يجد وان الطعام اخذ اره خلط به شيء
من الملح ورباجعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان المآء والطعام جميعاً وعند قيضان
القيح ينفعه لبن اللقاح ما لم تحتم ويعرى ويقوى وله ان يشرب الالبان عند العطش واما
ليقل والفواكه التي يوافقه والبطيخ والخيار المنضج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل

النساج ومن النقل الياس اللوز ومضوضا المقلو والمشتق والبندق ولوز الصنوبر ينامته
وليجتنب اللبن الياس ندر وي للقرع يحلوها ويحبرا مسوس الحافظ ويجبان يجتنبوا
اكلها مضر لقولنج ووجع وكل حريف وملح وشد ويجتنب الحلاوى جرب الكلية والجارى هو جنس
قروحها واسبابه الاكثر تولد فيها حصاة مسهد وباطنه في الكلية تولد في الكلية ولو بيل بعد فهو مكرم الدم مصحبة تخوف
عنه والمثانة تولد الاكثر بعد انفصال البول فهو يوجب للبول يختبس معه واكثر من يصاب حصاة
الكلية سمين واكثر من تصلب حصاة المثانة نحيف والمشايخ تصلبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم
حصاة المثانة والصبيان ومن بينهم فالامر بالعكس واكثر ذلك ما بين سني الطفولية للاول المراهقة
وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن عالى الاعضاء الى السافلها وانا
في المشايخ فن قوتهم كلهم بضعف جدا وباقية فان الصبيان والنساء اقوى اخلاطيا ولذلك يفقد
من كلامهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا يفقد كلامهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان لرطوبتهم و
حركتهم على الاستلاء وضيق مجارى مثانتهم في المشايخ لضعف هضمهم ولذلك الحكم عراة
اما في المشايخ لابن اكل يولد بكون في خلط اكثر فيه اولى بان تتولد فيه الحصاة وهو الذى انا نراه يتولد
فيها ملح كان سهلا اكثر فان الملح يتولد من مائيه فيها ارضية كثيرة قد اسرف فيها الحرارة وابوال الصبيان
اكثر ملحا من ابوال المشايخ لان المشايخ لا ارضيها اكثر بل لان الحرارة فيها اكبر وارضيتها في الاحتراق
اوفى لذلك بولهم كدر عليظ لهم يحيرا بانهم تحلل كثير بالاسباب الفصل لحفى وابوال الصبيان بارق تولد
فيه الحصاة هو الذى يكون بابرد الطبيعة الاكثر حار المعدة واما سدس الطبيعة في الاكثر للجذا
الرطوبة الكبد ثم اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب لواحد حاضرا وبالجملة وان
بين الطبيعة يجعل البول غليظ واكثر ومن كثرة ترسب البول في بوله ليجتمع فيه حصاة لان المادة
ليست يحتبس ولعلها ايضا ليست لكثرة فانها لو كانت كثيرة كان اول ما يفقد عنها حمرة كثير سلب
اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة كثيرة قابلة للنضب والاماكن انفصالها للبول اذا كان الصفي
هذه علم ان المادة ليست لابد بشي نفسها لانبيب شدة الحرارة ما يحمرا عني قابل للفتت ويذيل
على قوة الدافعة وهذا حكم الكثير وغير بهذه وبين الجارى والنساء حصاة في المثانة
لا يخبرون شانهم الخارج اقصر واوسع واقل نفاذ ويعار وللقصر في سهولة الامتلاء فيه ما لبس في
الطول ومن اصحاب الحصاة ما يكون له نوايب لتولد حصاة ويولد بارها واذا اجتمعت وكانت
ان يخرج بالبول بصيبه كالقولنج والمدة في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنه وبين المادة وباسه

الحصاة المغطية استنفاء وبياع اخرى من اوجاع المثانة وداء ذلك وعلل ان عضوه غير بل السرور
سريعا اذ لم يتسور مما دخل في ذلك ولا الوجع اخرج اذا احتمل وجع الحصاة مع كثرة الحصاة وكلواحد
منهما لو انفرد لورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانة ما توردت علامات حصاة الكلية فانما علامات
حصاة الكلية ان الم يزال في البول فانه اذا كان البول فاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق
الاحساس الكدرة في الكلية والمتحلل يولدها على انها رمادية او الى الاسود ومعها وكونه في الاول
غليظا اول على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معدسوب كدر الرسوب الذي يكون في المرض
الكبد العليل وكلما كان البول اشد صفاء وادم اصفا واقل رسوبا دل على ان الجارة اصلب قبل التصحيح
خصوصا اذا بال بولا اسود وجع او بغير وجع اذ يتولد في مثانه وهم الاستدلال
في جميع ذلك رايت رمادية كان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوى ذلك ان يحمل الى قلة
ووجعا كما احساس اذا صير اليه على حس ما مل العضو وهو دليل على قوة القوة وبعد المجاري واشد
ما يكون الوجع بسبب حصاة الكلية عند الدلالة يماعرف لينهكى وعند الحركة والمرض المجاري
وخصوصا في الجزء الى المثانة وقد يوجع عند ما يترك عليها واما في حال انعقادها وسكون صاحبها
على غير استلاء شديد اضاعف حركة للحصاة فيوجعن احتباس فتعمل فقط والامتلاء من الطعام يحملها
اشد تحيلها الاوجاع وخصوصا اذا ترك الطعام الى الاعماء كما كانت الاوجاع اسكن الريح في ذا سكن
ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة المعالجة ايذكر ههنا المعالجة التي يكون في الكلية خاصة والمشتركة
مع حصاة المثانة ثم مع حصاة المثانة لحاصة ثم اعلاجه مفردة خاصة والاعراض التي يقصدها الاول
في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع مولدها بقطع السبب اصلاحها ثم مقتضيها وكسرها وارجاعها ورياضتها
من مستعلفها بالادوية المعلق ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وتربيه وذلك هم بالادوية المدرة
او بعيار من خارج ثم بربه وكسره اما ما سامع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القرح و
قد يقصدي قوم لاخراجها بالشق من اماكنها وهو من الظر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له واما قطع
مادتها فانما ههنا لو اما بالاستفراغ اوما لاسهال او بالقي ثم بالمجنة من الاغذية الغليظة والمياه
المذكورة ثم تعديل المكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على هذا ان ذلك
شد وة الوسط وتلين الطبيعة ليسهل الانحلاط واجاب النقل فلا يكون من اخراجه الكلية
وما يتبع من ذلك ادامة الادرار بما يقبل المثانة من البزور والمدرة وما جيدة ذلك بالجمر بالخضف
وما ورق الخيل والفجل خصوصا الذي ذكره الرطب فانه الى عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما

الصبيان فقد يمنع مولد الحصاة فيهم شقيهم الشراب الرقيق الابيض المزيج وقد ينتفعون بالمعالجة
بما يخرج من النقل وتليين الطبيعة وبما يحمل فيها من الادوية المحصية فيوصل القوة عن قريب من طبع
فتولدها القي قبل الطعام والاستكثار منه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد ومطرح حركتها
الى الكلية ويجبل جانب الكلية يعتاد الحمام والاليزن وربما يصل به الى ان لانها وربما جبت المواد الى
ظاهر البدن وحرقها عن الكلية وكذلك اذا اسكرينه ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك اذا
استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتكيين وجع فيه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها لاستدعاء
والدوم ط الظهر ما يتبع من الحصاة واما الادوية المعدلة التي اكثر الادوية المدرة اليبس لقبابة
الحرارة جدا فزيدية البدن كلما كان تعطشها اشد وحرارتها اقل فهي افضل ويجب ان يكون المثانة
اشد حرارة من الكلية وصاحبها ادوية اخرى لا يجب فعلها الى حر انما يفعل ما انفعل بالمثانة
والادوية المفتتة فيها ما ليت بتلك المفرطة في القوة وطبعها ان تفتت الحصاة الصغيرة لا يبت
تذيبن ومنها ما هي شديدة القوة يجب حصاة الكلية الا انها قليلة القوة يجب حصاة المثانة الى
قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية يصيب الكلية وقد يفعل في حصاة المثانة ومنها ما
قوتها شديد الحصاة من جميع مثل العصفور والمسمى طرغون يطوس وفعل رماد العقارب واذا
ركب مع الادوية المحصية ادوية فيها ان يقرب بها ضرر من الادوية يكون المجتمع لها على فعلها
منها ادوية الادرار يخرج البول الغليظ ليخرج ما القاع من الحصاة ويصب ومن الادوية فيها بصير كرة
الادوية الاخرى ليعلم بها كال الحصاة وهذه هل ادوية وغير بقية القوة لدوية فيها ولزيد قوى
مع ذلك منضجة مثل صمغ البسفايج ومنها ادوية سريعة النفوذ والتنفيذ مثل الفلفل وغيره ادوية تقوي
العضو عند اختلاف الحاسل فيه والحركات عليه وهي الادوية القادرة مثل السنبل والسليخة وغيرها
ومنها ادوية فيها تمزيل كيف مثل يوسب القوة كما يحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة
للاوجاع بحمايته او يجذب ذاركت الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعة فيما استعملت
القوة عند الحصاة وعطلت المدرة ليحمل المحصية الوكان الحصاة وقع ليستعمل المرنبه والمليينة
هنالك لدرد الحصاة وليذبه فيفعل فعلا ولا تحركه للمقعة والمدرة عن موضع الذي يحتاج ان يعمل
فيه زمانا طويلا يفعل فعلها عملية القوة المستعملة وكون قبل ذلك استعملت تلك المبعدة
واذا استدل الوجع استعملت المحذرة على ما هو القانون المعروف في تركيب الادوية اصلا وربما
اجتمع في دواء واحد مفرد كثير من هذه الفصول في بعدا لان الادوية المفتتة للحصاة

الحلمة التي تخرج لها وهي مثل القسط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الاترج والحنظل الاسود
ومضوضا ماء وزر الحنظل وشحم الخنزير فوح من ذلك فضلان واصلحه بذلك ايضا
الخيار والعنصل يحلل ويسكن الحين والكمر فمن الجبل والفوتنج والاقليتين والسيلخ واصل الخبازى البرى
وعود البلسان وحب البلسان وهو من البلسان نحو وجبا وخرشف واصله وستة لوقد بزر قرطم والكمون
وزن درهم ونماء الفحل والكمون واصل السوسن وبزر السانج وعصاء الراعي وبضوضا الورد والكمون
البرى واصل نطا ليلون وماءه وكافيطوس وكبد واصل السلوق وبزر العدس المصري وقشور اصل
الغار وبزر الخيل والاسقردين واطراف الغار واوراق الدفلى والبقم والارمني يوخذ منه
خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى ثماني الفيل ثلاثة ايام والبقم سوء لاستقال مبادة تزوذكر بعضهم انه اذا
اخذت منه سبعون فضلة والمع سحقها واتخذ منها سبعة اقراص وسقى كل يوم قرصة بوب الحصاة الى ان
تفتت بها حصاة الكلى ومن القوبير بحب الكلية الحجر اليهودي والمكحل المشبع وكافيطوس من الغنية
مطلقا رماد العقارب وهو من العقارب واجوده تدبير هان يطين دورة بطين الحكمة ثم يجعل
فيها العقارب ويقتله في تنور حار ليلة واقل من ضرمه بالنعة في الهواء ويرفع الدن والزجاج
ومن الحرف الناعف الفوة ورماد الارنب المذبوح على هذه الصفة وهو ان توقد النار حتى
رماده شديد الحمرة ثم تاخذ الارنب فتنتف شعرها وامعاءها وامعاءها المجفف جزءا من
لحم الطين المجفف وايقم الزجاج المنوبي بالصحي وايقم رماد الزجاج واجود ذلك ان يجعل
حديد معرا يقم يوضع على الماء الثقل في دريقه ساركاني فيه وبياد الجاما الباقلا جين سذ كلها تم يسيل
الدرور كالعسل ويسقى منه مثقالين الى اثنا عشر مثقالا من ماء رماد واجوده الزجاج الابيض وماهو
القوي جدا الحجارة التي يوجد في الاسفيج وايقم دم السيل المجفف واجوده ما يوخذ في الوقت الذي
عندي فيه العنب الليلون والطلب قد راحد يدخل فيها حتى يذهب مائيتها مرطبيعة التربين
والملوحة وان كانت مدامًا وهي اجوده ثم نبج السيل الذي له اربع سنين على تلك القدر وبع اوقية
دهنه واخره بسيل وهذا الاسطمخه فقط ثم اترك حتى يجمد ثم تطعمه اجزاء صغار واقدمه اقراصا
واحملها على سكاد وقد نفعه واسرها في الشحم يحب السها واوجره وافنه للعنا واتركها حتى
يشتد جفافها في موضع الابجل اليها ناراة اليده واحفظا لاقراص اذا اردت ان يقيها سقيتين منها
سلعقة في شراب حلو وقت سكون الريح اوقد ماء الكرفس الجبلي فيري امرا عجيبا ورماد الشمر
بيض الدجاج بعد انقاصه عن القريح وماهو شديد القوة افضل من البيض العصفور المبيض الوبانه

الحرف يزيد بكر

والشربة كليوم الى وزن درهمين بماء ورق الفجل او الاس الرطب او بماء الرمان دوا النوم
مكن للاسهر ويخرج ويوخذ من السرو يون وهو الكرفس البرى ويعرف بكرفس الفرس وقيه مقويها
سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض دار صيني سليخة فلفل ابيض بزر الجزر مكدا وقيه نوشف
الجوارش نصف وقية الجلجلان المحلوب من بلاد ما قدر باصفار وفيه يعين بعسل والشربة منه درهم
دواء نافع من تكسر الحصاة يوخذ بزر صامر يوما مثكلا مشيع بزر القطن مكرد حبي بزر
القثاء البستاني بزر البطيخ وكيزان مكد نصفه درهم خيط الحجر ديتنا والشربة منه درهمان مع
شراب لطيف مزيج اخر يوخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل السوسن بزر الخوز من كل واحد
درهمان بزر القثاء وبزر القطن وقشا مكد درهمان بزر الموز بايخ انيسون حبق مكد ثلث
درهمات وتعد يقون سيا طيخ فيه الادوية الحصية مثل ماء بطيخ فيها كما فيطبول يجعد و
فوذنج واصل السوسن وتمر هندي والسبستان وسقولوقندريون واصل الخبازى والبرسيا وشان
وعسل الراعي واصل الخافث وبزر القطن وصامر يوما مخلطا مشيع ويغبر ذلك من المليات
واذا استعملوها في ايام التخمة منعت تولد الحصاة وايضا من المطبوخات التي ينتفع بها من
حصاة الكليه اذا ازمن استعمالها في اوقات الفوية ان يطبخ ورق الخبازى البري ويجعل
في المسخنة سمن وعسل ويسقى منه شوكيزى وانه مرات في الحصاة وسد البول ويلين مسالكها ويخرجها
بسهولة قال روفس ان كثرة الاستحمام بالماء الكبريتيه يفتت الحصاة وهذا اطرف الابعض
الماء والعادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصوية وغير فيها حرف وهو عادة
ووضعت على موضع الحصاة بطلها فتدبرنا من هذا القبيل اما التدبير في تفتت الحصاة
فالاقلاع والانفعال من الادوية وسهولة القلع والخروج يجب ان يستعمل الانطاف المزيدة بما
وكذلك الطلات والضمادات والقرطيات المرخية والحمامات والانزن بعد ما الامر حوالي
باقراط فيضعف الدافعة وربما سالت بسبب ذلك العضو مادة فتجرب الدواء العلاج الحصاة
ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المرخيات المذكورة بالمقوية على التمام المعلوم وحضورها
ما لا يكثر فيه مع تقويه كثيرة مضادة للعرض الذي في القليل فيذلك مثل دهن الورد ودهن السبستان
ودهن الخيار ودهن الخبازى واحراقها ايضا ودهن البنفسج يجمع معتاكر ثم يدلك المرض والحصره
العانة ليتسع المجاري من فوق او يذلك بالدم لسقي الدواء المفتت فان كان سقي فيه المدرات
ولا باس بان يترب ايضا مثل الخيار ينبذ بدهن الورد وعصارة الزنجبة من عصارة المدرات التي

فيها الزنجبة وانها لان بدهن الورد وتابيع بعد الارجاء او عند الاسماع عن الارضاء كما يعمل الحصاة
منفعلة تحرك الكيلات بالاسفنج ويضع مسخنة بماء وزيت ويحرر بوضعها لدواء الضمادات المفتحة
والمرخية بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب او الزيت والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ عفونة
الضماد وان اشتهى الاقوى من الى وضعت الحجة الثانية دون الحصاة وموضع الوجع لتحدر بها تخلط
عن ذلك الموضع الساعدة ويلصق به ولذلك على الدرج ينزل من موضع الكليتين على الحالبين
الاسفل فالاختلال الى المثانة مكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب الدابة على البدو
العطف كافية وكذلك النزول على الدرج خصوصا قد استعملت المرخيات واذا اعتدر من المثانة
المجر والقضيب فيها وجع وجب ان يدر ذلك الموضع بما نقول واما تبرير الوجع اذا هاج و
خصوصا عند المثانة لعظم الحصاة او الاسنان فيها وكبرها حابس دخنة ساجة فربما امكن بان يزيل
الحمام والانزن واذا افرط او اجاعا ووجع شديد بعد ساعة والطولات البابونجية والاكليلية
والخطمية والخبازية نافعة واذا كان اعتقال من الطبيعة عن القوة اخراج الفضل السائة
احقنه بحقنة كثيرة فيها غط ويوم بالسائة احب الى قائلين الطبيعة تجفيف كثيرة لكن الوجع
والاسهال الاستعمال السهلة نزيوم ويوري بايزل من فوق واما الحقنة فاجعل فيها وسوم يجم
ودستوشا جايزل من فوق وقوى مرخية وقوى مدرة فعلت مع الاسهال التلين وكسرت الوجع و
اعانت على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه ثم اذا عولج بالادوية
الحصوية سورد الاشتهاء ان يمسك عن الادوية القوية الجربات ويستعمل بحقن لينه ومرخية وقيروطا
مرخية ملينة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال الحقن وذلك بما يقال المزاحمة للحصاة وربما
يحدث الحصاة الى فوق واكثر ان الوجع مما يلبس عليه فلا يدر سريع لم يجد وافضل فلونيا وافضل
الدواء الترياق الذي لم يحقق بل هو الترياق وقوا الاربعة فربما نفع من هذه الجهة الترياقية
ومن جهة الادرار وفتت الحصاة ومن جهة التحدير الوجع وربما اعان على الاسلام ربح في الكلية لم
ايضا الحصاة ويعرف بعد القلع ما بقي في الكلية او بريح في الاعضاء مزاحمتها ويعرف بعلاماتها يصح بان
يفرغ اما بكبر الريح من مثل من بزيد وبزر الكرفس والانيسون والناخواه والكمون والشونيز ونحو
في ما العسل وينضيد او بعمار قيروطي منها في هذه واستعمالها في حقنة ان كانت الحصاة لوم
حار يعالج ودم الكلية او لا فيطبق بما يعرفه من الطولات والضمادات والقيروطيات المذكورة
لك في الاعياب كثيرة مرسوما عليها شيء من خل حتى ينفذ وكذلك والحقن فيه الحصاة ويدر البول

معها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة كلعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي
وبزر المرو المخلوط بعا بيرو ولذلك البابونج واكليل الملك والحسك والشبت وقد يستعمل منه شربة يستعمل
حقنا ويستعمل الحلبة واذا استعملت الحلبة فيجب ان يجعل فيها مثل الزاتيج والكبيكج والاشق والميعة
والجندبادستر والمراهم والادهان الحارة مع تقويتها ومن المراهم مرهم الدياخليون ومرهم الشحوم
وغير ذلك فاذا رئي نضج ادرج واما الاغذية احمد الحقن بما ينالف الاغذية الضارة لهم ولحوم الفراريج
المشوية الرمادية وعصافير الدوري والفراخ المهراة بالطبخ لا بيضهم وكذلك ما لطف من اللحوم
لحوم السرطان المشوي يخفهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون وخصوصا البري ويطلى
بالزيت وبدهن القرطم **الفن التاسع في احوال المثانة والبول يشتمل على مقالتين المقالة**
الاولى في احوال المثانة وتشريحها **تشريح المثانة** كان الخالق تعالى اسمه خلق الثفل وعاء جامعا
ليتوعبه كله الى ان يجتمع ثم يندفع جملة واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد وقت كما خلق
في موضعه كذلك دبر تعالى في خلق ما يجلب من فضل المائية المستحقة للدفع والنفض حرزة [illegible]
تستوعب كلها اذا اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها
متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الجمة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون
اشد قوة ويكون مع الوثاقة قابلة للتمدد منبسطة مركبة لتحتمل ما ياتيه واذا امتلات افرغ ما فيها
بارادة تدعوا اليها الضرورة وفي عنقها التي تجري بها مجاورة العضلة وهي ذات طبقتين باطنتهما
في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمائية الحادة فلطف الخالق بحكمته في جلب المائية
اليها وجلب المائية عنها فاوصل اليها الحالبين الاتيين من الكليتين فلما واصاها خرقا المثانة
خرقتين وسلكا بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في المثانة طبقتين وسلكهما بين الطبقتين
يبتديان اولا ينفذان في الطبقة الاولى بانفاذهما ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم
يغوصان في الطبقة الباطنة مفضين اياهما الى تجويف المثانة فيصيبان فيها الفضل المائية
حتى اذا امتلات بالمائية وانكرت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة
اليها من الباطنة والتصقت فانطبق البطنان كطبقة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا يرجع
المثانة والبول عند امتلاء المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق لها الباري جلت قدرته عنقا
دفاعا للمائية الى العصب معوجا كثير التعاريج لاجلها لا يستطلق المائية بالتمام دفعة خصوصا
في الذكران فانه فيهم ذو ثلاث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثانتهن من ارحامهن

وحوطها مسيل ذلك العنق بعضل لطيف يحركها الفرادة حتى يمنع خروج المائية عنها الا بارادة
المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان يصيب تلك العضلة آفة
او بعضل الحطب ويتصل بكل واحد من جانبها عصب لطيف نذر وعروق ساكنة وضاربة وكثرة عصبها لكونه
حسها غائرا تكون جدة الحس **امراض المثانة** قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج بمادة وبغير مادة و
الاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع
من الشق والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد الانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد
تشارك المثانة اعضاء الحروب وتشاركه مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبه الدوار وربما ادى
الى البرسام بسبب مشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا وكثيرا ما يحدث الاستسقاء البرد
المثانة وامراض المثانة يكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج الكلية وبادوية اقوى وابلغ ويكون
مشروبة ومزروقة ومروخا وضمادا ويضمد بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرز بين الغورين
اوجاع المثانة تكثر في الاهوية والرياح والبلاد الشمالية وفي الفصول الباردة **فيما يسخن المثانة**
المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمروخات والمزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن
القسط والناردين والبان والكمادات والضمادات من الادوية الحارة المذكورة في باب الكلية ويضمد
بها حيث يدرك **فيما يبرد المثانة** قد يبردها شرب حليب بزر الخشخاش والخيار والقرع وشرب
الطباشير المكررة بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والفوفل بالدوغ وكذلك الضمادات
واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن
بزر الخس مع الكافور ويضمد في الزراقة خاصة ولبن الاتن **في حصاة المثانة وعلاماتها** يجب ان
يتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تامل هذا الباب وقد علمت الفرق بين حصاة المثانة
وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار وفرق الحصاتان وكان الكليتية الين يسيرا واصغر واضرب الى
الحمرة والمثانية اصلب واكبر جدا واضرب الى الكمودة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها [illegible]
والمثانية تتميز في الاكثر بعد انفصال البول واكثر من يصيبه حصاة المثانة بخلاف الكلية بالعكس
والصبيان ومن بينهم يصيبهم الحصاة المثانة ويعرف ذلك ان البول في حصاة المثانة الى الابيض
ورسوب لين اصفر يميل الى بياض ورملية او ربما كان [illegible] لا يلبث ان يثقل وفي اكثره يكون رقيقا
وخصوصا في الابتداء ولا يكون لحاح حصاة المثانة كلحاح حصاة الكلية لان المثانة [illegible] في فضاء
الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعها يشتد وسنذكر وقوعها في المجرى والخشونة في حصاة المثانة اكثر

لانها فضاء يمكن ان ينزل عليها ما يحشها وذلك هو اعظم لان مكانها اوسع وقد تبقى اينكون
في مثانة واحدة حصاتان واكثر من ذلك فيتاجج ويكبر فتفتت الزلية بينهما وقد تكون لم الزلية
تعلل الحصاة باجزاء تحلها على الحصاة الحجرية وبدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع وفي ذلك وفي
اسله وفي العانة مشاركة لها من القضيب من المثانة ويكبر صاحبه تقصيد العيب خصوصا ان
كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما ادى في ذلك الى خروج المقعدة والى الجدري والعرج ان يلتجج
بقوة الحصاة عن ضيق ويعرض حافر تقيل وراه وربما بال في آخره بلا ارادة وكلما نزع من بوله
اشتهى بوله في الحال والتقاضي بذلك هو لحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما
يبول الدم بعد خروج الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كثيرة وكثيرا ما يحتبس فاذا استلقى المصور
واشبل ركبه وهزالت الحصاة عن المجرى واذا خرج عند العانة ادرق البول وهذا دليل قوي
على الحصاة وربما سهل ذلك دلول المحصور على الركبتين واضم اعضاءه بعضها الى بعض وربما
سهل بادخال الاصبع في المقعدة ونخه الحصاة على سبيل هدف الضبة وربما سهل ذلك بالكمال
اخرى من الغرز والعصر والاستلقاء والمرد وعز جها الحجرية فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل
القاثا طير لدفع الحصاة فاذا كان ثمن بصل القاثا طير ويدفعه ويزرق البول فهو دليل قوي
وكذلك ان عرا خالد والكلخ ان لا ينفع بتخلف وربما ابال القاثا طير ما يحجب على المادة
التي منها تكوين الحصاة والحصاة الصغيرة احتبس البول من الكبيرة لانها اثبت في المجرى
واما الكبيرة فقد تنزل من المجرى لسرعة واعلم ان حصاة المثانة كثيرة في البلاد والنساء يخلصن
في الصبيان علاج حصاة المثانة يحتاج الادوية اقوى لانها ابرد ولانها اصعب ولان
مجاورتها اشد تمكنا من شدة الاتصال وهي الادوية القوية المذكورة في علاج حصاة الكلية
فينفعهم الخربق والمثرود بطوس اذا كانت الحصاة صغيرة اولية وكذلك الاناسيا
وينفعهم سقولوقندريون وزن اوقية مع محلب عشر نصف اوقية يطبخ فيها نصف شراب
نافع لهم قلت مرموص وزن خمسة عشرون درهما برسياوشان سبعة دراهم سقولوقندريون
ثلثة دراهم حلبة عشرة دراهم وقوقطرا سليون مكدا اربعة دراهم تين ابيض سبعة عدا
يطبخ بار بعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وليشرب بعد الخروج من الحمام والذرية نصف رطل يطبخ
الى ان يبقى الثلثين التي يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المذكورة ادوية مثل
ورق الفجل كاشت والبرسياوشان والحسك والسواصرا والورد وخولنجان قبض ليلا يفرط الاسهال

ويجعل في مرهماتهم الفنه والزفت والانيسون وافضلها ضماد الثقل المكي وهذه الادوية
وهن العقارب ضمادا وقطورا اورزق يخلط بها غنى مقوله وادوية ضماداتهم اصل السوسن الابيض
واصل العبعد والسانج والخطمي والبرسياوشان ويجعل فيها مثل ورق عصى الراعي والعصفور
المذكور في حصاة الكلية وما ذكرمعه من طبقة نافع جدا فيه ومما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا
ادوية الحصاة ويشفعونها بشيء يسخن بدنا واذا عسر البول او احتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل
الى انزل بما يابل الحصى من فرس الناس من يحتال بشيء مما بين الفرج والخصى قصاصة صغيرا يجعل فيه
اسوبا لخرج فيه البول بدفع السبول فان كان عشيا عرض واذا ابرضع الادوية واريد انزل فيجب ان
يختار كشفه من بيرض سريع المثانة ويعرف الموضع الذي يخيل به من منقها او عتبة المنى ويعرف
موضع الزبران والموضع الاحمر المثانة لمنثى ما يجب ان سوى ذلك فلا يحدث اثر في السلامة وطرق
للدم اوناصور الا يلتم ويجب ان يكمد المعاء والمثانة قبل ذلك بالكمادات والتدبير الذي امر به فيه هو ان
يعمل كرسي توضع عليه العليل وتحته خام فيخرج فيه ثم يدبر بالزنق ويجب ان يتقدم
بحس الحصاة بما يخيلها في موضع الذي يجب الزنق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال الابكار
في المقعدة وبين النساء المثقبات في فم الفرج حتى تلقى الحصاة ويصير اليه الاخرى من فرق يحذر من الزان
والمرة حتى ينزل الحصاة الى قريب فم المثانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة دفعا تنزل عن الدورقة شعرة
وابال ان يزنق من الدورقة ودى وفي الدرة بالحقيقة مثل ويجب ان لا يتبع في الدفع تعنيفا
فانه مع التوجع واسعا لا يبرء فاذا وقعت ورأيت الزن خرزا فقط فان لم يرد علاج هذا الزنق
والهواء من الزنق وسعوط من الفوة ودهلان من الحركة والكلام وانكار من الحضن والعصر فان
ادى الى الدفع لا يبطئه وانك ان مططته قليلا في الحال ثم زنق منها شفا الا والواجب ان يدفع
من ان يسيل العصب بحيث ان يقع الزنق وان كانت الحصاة صغيرة فربما التقرقت بالعصر و
اما الكبيرة فيحتاج الزنق واسع وربما احتاجت الى محرمجه وربما كانت الحصاة كبيرة جدا
فلا يمكن ان يزنق لها فحينها في عجان بين يقبض عليها بالكلب من كثب قليلا قليلا ويوجد ما يكسر
ولا يزال يزنق في المثانة التي قد بزل عظم وجم وعنيف كثيرا ان يطفر الحصاة الى عنق المثانة ويلزم
الفضل في يجب ان لا يزال الجمع العانة ويغمز عليها بكفيه رسلا رسلا حتى اذا اصلب الحصاة
في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يزيد واها الاقدام محيط حتى لا يرجع و
ان شد الى قرب الراس القضيب لم يعنف تحت ايعنف عليها باخراجها منه فان ذلك

بالهلاك وان لم يشتد الوجع تحت السرة وبين الاضلاع ويعيد الحمى ويعرض الناضج واسقطه النهوكة
ثم اذا زادت شدة وجع المبطونة وعرض الغثيان ويجرب البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما
العلامات الجيدة فان ثبوت العقل ودوام النهوة وان يكون اللون والقحنة صحيحة جيدة اليوم
لعارضة المثانة فقد يعرض ودم حارة المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي
علة ردية وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا في الصبيان لرقة لحمها وابلاهما وسدهما للمثانة
العلامات يدل على ان المثانة ورمت احمر حابس البول وعسرة او تقطيره واحساسها اذا
اضطجعوا وانما يتبدون على اية جنب ويما كان حابس الغائط وانتفاخ العانة ولهما
مع وجع ما حس وعنريان ويما ضربة الحرة خارج ويستدل عليه وامر وجع العليل الا اكثار
ومن الاعراض التي يعرض معه وهي غليظ شديدة والمواد الصرف والربو يدربه الاطراف
ولا يكاد يبرئ والقدمان وسواد اللسان والاستقراء كل حروف وبدنه وخصوصا اذا كانت
اخلاط ندوحارة ويدل عليه ليبس الاستبا السابقة والمعاصرة مما يعلم واداوه ما يقبل
حرارة لحسي ويشتد الاحتباس من البول والغائط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نقيح وهو
قتال واكثر ذلك اذا صار دبيله واما اللاظهرة البول بول راسه ابيض املس هو ارخى
اما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرة المختلفة والتي المختلفة ما فلما في وسيلات
الكلية وكذلك يدل على نضجها اللين ويكون من اعراض ونضج من البول دسومة ويدل على
انفجارها البول الصالح فان لم تظهر علامات النضج ولم يخرج قتل في اسبوع ولم يخرج اكثر جراحات
المثانة صنوعنها وقد يميل الى خارج وقد تتقيح الى الباطن المثانة وقد تتقيح الى الجهة حرى
معتلجا اورام المثانة يجب ان يفصد في اول الباسليق الايسر فصدا يجب القوي فانه
اول علاجاته وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضماد ان الرائية
يد ترصيره ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلت الورم بسرعة بل ان ابتدى
بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من برص شديد فيها والا كان العضو عصبي فلذلك ابتدى
استرخاء العليل الا كمادات بكيبة باسفيذات وبصوص منخرة وما يخ فيه المليتوت
المحلله وسائر ما ينفع فيها مملوة ما حارا وادهان ملطفة مليينة وقريبا ما قدمت
في باب ملاجم الكلية ومع ذلك فليتلطف بان وردان من القانا طيرية الاول مثل
لعاب بزر قطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك الكمادات

ربما حدث خراجه ولا ينبغي ان يجب ان يتوما وبدورها وتنبق من تحت راس القضيب
ليخرج ما فعلت بالحقنة جميع ما قبل من ذلك وجراحتها فربما حدث من عصر البطن القوة ومن وجع
النق ورم وهو الاهر المحرق منه وما يدفع ذلك ان يكون تحت العليل واخرجت نفثة ليرتبه
بعد ذلك شيا بالين الطبيعة ولا يطعم الا شيا قليلا والا وان اخبث الاعضاء للالتهاب
فعلت وان ادت ان يستظهر اكثر اوظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا واحبس العليل
في آنين من ماء او وطئت من نا فدلج من اللبا مثل الملوخية وبزر الكتان والخطمي والخبازة
وقد يجوز ان رجت بذلك الماء وها كثيرا وبعضها ويكون ذلك الماء ان تراوا اذا اخرجته من الاتن
مرجت نواحي العضو والادهان المليينة مثل دهن البابونج والشبت ووضعت على الجراحة ما
تغير ضدها ويعمل فوقها قطنة قد غمست في هريسة في قليل خل ثم يستعمل الادوية المدملة
فان عظم الورم ادمت اصلاحية الاتن المذكورة في طبيخ الحلبة وبزر الكتان وان اشتد الوجع
اجلس في اليوم الثاني والثالث في ماء ودهن المفتر ومن لوبيعه النق والجراحة وجها بصدره خل
في اليوم الثالث ويجب ان يداوم فتخين الملوخية ودهن النارنج فاذا اتخنت كانت اصلح والا
دخل وجعا واقل بولا والبول فوجد للبطونين ولذلك يجب ان يتقوا الماء قليلا وكلما سالوا
فيجب ليكون الطعام محفوظ بين موضع الرباط ويفسخ الماء يسبب البول موضع النق ثم لا يتخلوا
اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي يشبه ان يكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا
اذا يغير لونه الى ما وعن حمرة سواد واما ان يسيل ويفرط سحاب تزف الدم والاول يجب ان
يعلج كما يرى العلامات المذكورة بان يشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح
في خرقة كتان حتى ينع النفث والثاني ان يخاف الغرق والقوة فيه ان يجلس العليل في ماء البئر بفتر
والمعونة ويجعل الموضع كندر وزاج محرقين وفوته قطلة وفوق ذلك القطنة اخرى مغطية
سبلوله بخل وما ان علت ان مرة عظيما او شريانا او عرقا يبوت فعلاجه ما يبد وان عسا الدم
ولم يرقا ولم يكن شرايين حسنة في حلها وذق وربما اخبت ابرة صدره تجذب الدم وربما احتيج الى
ان يجعل على العانة والاربيتين الخذرا وما يعرض بين النق وسيلان الدم ان يسيل بقطعة
من الدم الى المثانة فيجمد على فمها فيعلل البول وج لانه من وخال الاصبع في اليط وصحه الاذى
عن فم المثانة وجبها واخراجها وعلاجه الموضع بالخل والاصبع يحلل العلو الجامد ويخرج دما
يعرض فيه انقطاع النسل واما النسل واما العلامات الردية التي اذا عرضت انذر الطبيب

والنحوم وبعده للاضيار يخبزه لبن الضأن على الترتيب الذى نذكره بحسب ما توافق من الورم وربما نفع
المحقن بها على ما ذكرها ومن الاضمدة للجديد بعد دل الابتداء الخبز السميذ او السميذ المفتر مع
اللبن ودهن النفع ودهن البابونج ونحوه وايضا النخالة المطبوخ بخمير حامض او ابيض الرطب المحموقة
ضمادا كما وان جاز الاسبوق وسارف المنهى وموقوع اباقلى بزر الكتان والبابونج بالمثلث
بكاغط بيضة من الصافن وبسيط فى استعمال المحللة سرا لاضمدة ومن الادهم المذكورة فى باب
الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزيتى والجندبادستر والنفع وخصوصا بعد الجذر وا علم
انهم اختلفوا فى الآبزن نافع جدا حتى انه اذا جاهم البول قدام السوآن مولوفيه والجود
مياه ان ساعدهم فانه ارخاء وقد عرض من اراد ان يقع فيها الدار شيشعان والقرماذا
والسعد والسنبل والاذخر وخصوصا اذا علم البول والوجع وصف القوة لكن يبرد الجذرات
الاطلية ومن الجذرات فشل الحلا متخذ من البنج والشرج والخطاش مجموعة بزيت او بيضة وزعفران
افيون وملاصفا فيه ودهن النفع مع قليل زعفران ولينزهرو وبجادة دبره فربما وجد له راحة
وبام بمكانه وبما استعمل منه نحو من القانا طيران احتمل وطلا الافيون من خارج فتور للجذر
واما الاشربة وسايرا لعلاج السهام الورم الصلب فى المثانة فقد يحدث عن خلل انبات الورم
اصلب فى الكلية واكثر بعد الهان ونفسه ضربه او سقطة وربما كان بعصه السف المعلقا
يصير معه البول والغايط جميعا يعرض معه اعراض صلابة الكلية من احتباس نفل وتمدد البطن
واضطرابه وضعف وما دا الاستقا وان كان دون البادى صلابة الكلية ويلين بشئ
بالموضع الذى فيه الفعل والذى عرض الابتدا ولا المعالجة هى بعينها معالجة صلابة الكلية
من السريع بالاذهان للمادة من الكبد لها وسقى الماء المطبوخ فيها البزور المدرة ثم العسل
والخيار شنبر واستعمال الادهان المذكورة فى ذلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يحضر
ان يستعمل لذلك الاذهان والتضميخ والميا والقانا طيرا عنى زيادة البول ان امكن وقروح
المثانة قد يكون من ابتدا القروح المعلومة وقد عددناها فى باب قروح الكلية واكثر ما يعرض
قروح المثانة من سبح اوخلط مرارى وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور قرحت ودوام الذبابة
حار اعتد الجراح وهى اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قريبة عضو حسى ومن الحروف
معا سبانى الاكثر وان سقت لم يلتحم الا بقع فى احراق المراهى العلقا قد ذكرنا فى باب
قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يعسر البول يجب ان يجمعها

فى موضع العانة والحاصرة وانه يخرج معه قيح وبيض اما غلاظ كبارا ان كانت فى المثانة وقحاق
صغارا ان كانت فى المجارى ونحو ذلك من مجارى ما يجب ان يتعارف من هذا وعلاجا ما فيه
باكل سنذكر فى باب الكلية والعلقا العانة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ثم زيتية
ثم بعزرون مما تعزرون فيه وعلاجها الانضاج الانتفاق وانا كل مخوف لذلك واحدة فهما جميعا المعالجا
يجب ان يجتنب الطعوم الحريف والمالحة والحامضة الشديدة حلاوة المتحلل على المرارة
ويتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنة واللبوى والرياضة بضرهم بما يعتد وتلهيهم ان
لم يفعل ذلك فهو ناضة بما يقوى العضو قليلا قليلا وسطرفها رسناة فتزيب الاثار
فانها على النظر المذكورة ناضة لقروح مجارى البول خصوصا البان الحيل واعلم ان الاستظهار
فى علاجها هو ان يستعمل الاشقيه بما العسل او السكر المطبوخ بالدشتسوبا او رقيم وملفقت
القوابض المرة واقراص الخشاش واقراص الكافور وزن مثقال بما يارد ومن المراهم الجيدة
التى يبرح بها ان يوخذ ثمانية السيلة وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة من
شمع الاسفيض استاران ويضمد به ومرهم نافع وخصوصا عند التاكل يتخذ من القرو الزيت
والعفص والاقاقيا والشب والطرثيث وقد يجعل فيه النوزة وقد يستعمل قبل ذلك المراهم
وما يسر فيه باكل الشحم ونحم البط ودهن الكلوة الورد واستعمال المجففات وخصوصا شرباورزقا
وقد يستعمل من هذه بقبها جيد ويستعمل اذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما اقرب من المخرج وكان
معه تاكل فعلاجه الزراقا بالمتحامدة فى لبن النساء ومن جملتها اقراص القرطمين واقراص
الاندروسلس ومرواريخ والاسفيداج والتاشج والنورة المغسولة فخته جيدة لما يوخذ الطين
المختوم ومن شحمها ومن قرن الايل المحرق جزا سواء ومن السايرج والنهم من كل واحد نلث جزء
ومن الانيون نصف جزء وسدس برهم الاسفيداج ثلث اجزاء ومن الابزوت جزء ونصف
ومن الانزق والكندر من كل واحد نلثها يجمع بالجبن بقدر ما يجمع ويستعمل من الروف
وربما زيد فيه زراوند واخذ فى ذلك الابزوت والاسفيداج يبدوق بالدبن
فان زيد بالرصاص المحرق والكندر كان قويا مرضى جدا ومما فطيراس طين مختوم كهربا
بزر الخيار وبزر القثا وبزر البطيخ بزر القرع المقشرة فى كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم
رب السوس ثلثة بزر البقلة ثلثة ونصف لوز حلو منقشر يدق ويشرب مكرر اربعة دراهم
حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر الكرفس وقوة بزر الجبر ويجب الحمية مقفرة كثيرا وصنع الوزر

البنج وافيون من كل ثلثة دراهم حصر اسود عشرة زعفران خمسة يعجن بسفيدج ويقرص درهمين ويشرب بما الفجل وبماء الكزبرة وخصوصا على القرعة ويجب ان تقارب شرب الماء وان كان الوجع مزمنا فيه الشاف الابيض الذى للدباغين للنساء والبيض مع خشخاش وافيون ومح البيض يجعل اوجعل اوزن حب المثانة يعالج حب المثانة قرحة البول وبنيقه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالة ورمال على الدوام وطوبات وربما سيل الدم العلاج يجب ان يستعمل الحوالى المنعشة المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما فى سائر القروح ويستعمل ادوية الكلية من رونه فيها وشربه وشرب البيض المغربات المرة مثل القاحب اسفرجل وبزر قطونا بدهن اللوز وينفع الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والاجران الاسنة بدهن اللوز وماء النعناع والهرة بلحم الطيهوان والاجبان مثل اللبن الماعز اللقام واما ثقيد البدن جمود الدم فى المثانة يدل عليه عرض وكرب ومقاساة خشونة برد اطراف وسقوط نقيع مع التواء وقت باردة وغثيان وربما كان معه نافض مع سبوق بول الدم اوضربة وسقطة على المثانة العلاج علاجه علاج الحصاة وربما بقى الحلب فيه شراب الكمثرى وان تقادم جاد وخصوصا العنصلية خصوصا مع شئ فربما حلب الثنين او المطبوخ فيه المقتصا وادوية الكلية وربما زيد فيه ماء الخلاف الارنب والادوية المصورة واجلس فى الاحمام المطبوخ فيه الخبازى المصورة ومما مدح له شراب مرزنجوش اللساء وزن درهمين او مثلها عود الغاوانيا وخصوصا مع ماعودة او مثله اظفار الطيب او منقال قرصانا بما حارا ومع خل وشب الفار والسكبين الحامض العنصل الى الوجع الان الفعل الذى فيه يقطع والعسل يحلو ويجلو وابقاء البصل يحلبت واشق وقوة الصبر مع المقلبت او قرة الزراوند ومرة وذات الناصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة والخل الارنب وخصوصا فى ماء ورماد حطب الكرم والقيصوم وقد ذلك مرارا ووزن منقال النخلة الارنب فى ماء والتى فيشرب فيها هذه الادوية مثل ماء العصا الاسود وربما حطب الثنين ورماد حطب الكرم وحطب القيصوم ويجفف القيصوم بالشراب خلع المثانة واسترخاؤها يعرف حلها من زوال الماء عن وضعها ويعرف استرخاء المثانة مثل خروج البول بغير ارادة والقلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب الجرب على الظهر او سقوط الاسترخاء يكون الاسباب الاسترخاء المعلوم وتدفع الاسترخاء والقلع ماره عسر البول وماره سحن البواسير يعرض للمضلة من التدرو الاتساع العلاج اما الكائن عن ضربة وسقطة وان علاجه يصير ويكون بالجبيرة الشديدة بالادوية المسخنة المجففة التى تذكرها

واما الكائن

واما الكائن عن المزاج بعللى فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتحقنا اشد ولا يرحما كثيرا بل يجمع بين التقليل وبين الى وسط قياس معتدلا العالج وتناول كل ما يغلظ المثانة ويدسمها ويولد مادة محمودة ما عطيا مثل الفالوذج واما ان كان البول عالى والاورام على الشريانات الناضبة يجمع الاضافة من الترى والفالوذج والترياق والمثروطيوس النجرينا المايرانى وحصل الارنب البابلية يشرب مع شراب بنفسا او حمرة الديباج يحرق ويسقى على الريق فى سائغة واما الادوية المرخية فمثل دهن البنفسج ودهن النطرون ودهن الفاوانيا والقرطمين ودهن الزنبق ودهن القثاء المرار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل جند بادستر والحلتيت والقنة لحيا يشربه هذه ايضا يصلح ان يكون مروخا على المعانة والمرتخا والاجران وضربها ودهن ماسيتا مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة واما الاحتمال شر الادوية المحارة فيها فيتر كالسعد والدارصينى والقرنفل والسنبل والقيامع البابونج والخيرى وقد يعالج ايضا بمخض ومخة تتخذ من العنظى وبيوت والحنظل والحرنع وغيرة لان شر الادهان المحارة المذكورة والسباحة فى ماء الجرة الاستحمام فى مياهها فانها فعل حدا من ذلك اوجاع المثانة قد يكون من سوء مزاج مختلف من الحصاة ومن القروح والحرب والادوام والمزاج وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دليل الجران الموضع بول واوجاع المثانة وكثرة عند هبوب الشمال واذا كان فى المثانة وجع وقد قيل انه اذا اظهر وجع بالبطيه ورم كمقر وليدى ذلك فى السابع تمام فى عشرينها خصوصا ان اعراه الشاب ضعف المثانة قد يعرض للمثانة اما ضعف من جهة المزاج واكثر من جهة ورم صلب او استرخاء واما لخلاج وعلامتها الجيع ظاهرة وعلاجها نه بطوه واذا ضعف المثانة نم ضعل وكثيرا واسافت الانواعها وربما ضعف عضلها من المعين على انواع بالملاقاة نفسها وكان من تجاع الاشرين تقطير من سبوط البيع فى المثانة قد يكون محتبة وقد يكون مستقلة والبالغة الناخة اوكثرة رطوبة فى المثانة مع ضعف الحرارة العلامات علامة البيع بما وبلا تقل خصوصا اذا اشتقل الم علاجها لعلة الجمة من المتقدمات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع غدا الاصول ويطلى العانة بالادهان العطرة المحللة والصعتر الحارة ويضمد بالسذاب والسذاب والفوتج وان مع شئ قوى من الجند بيدستر والحلتيت والمسك ويرش هذه الادهان مع شئ من جندبادستر فى الاطيل او يرش فيذر خارة التوامع المسك او هن البارزد المسك والغالية فى دهن الزنبق وتذكر ما قيل ذلك فى باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانت وجعتين او مقلتين

فلا يقرب بنادق البزور فيزداد الوجع ولا المخدرات بل الاماتة بقدر ما لا يخدر شيئا

المقالة الثانية في الامراض التي تعرض للبول ١ كيفية خروج البول الطبيعي المثانة بدافع البول بان ينقبض عليه من جميع جوانبه بعصره ويفتح عضلتها التي على فمها ويصير عضل البطن دافعة البول بحركة البول وعصر البول واحتباسه وسلس البول ومن جملتها كثرته ويفطر ان ذربا يطرش في جملة كثرته ٢ حرقة البول املعدة البول وبورقة بسبب مزاجي او بسبب مقدار ما اعد لتعديله وهو البولجة المعدة في اللهم الغدة تيانية هناك في مجرى البول وتعريه وغلظ البول بغير وبعدله فان ذاقت بعد الموضع التعريه والبول النابخ والتعديل فحدث حرقة ومن الذي يعينها كثرة البلغم في رهذه الرطوبات تدخل مع البماء ومجاورة المني خروجها كثيرا وايضا العلل المدينة للبدن واما قروح يكون في المجاري البول القريبة من القضيب وجوب فحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني بول الدم والمدة وكثيرا ما يبدو الاول الثاني على ما علمت فيما سلف وعلامة الاول كالمعدة للثاني مثل انهما الصفراء وانه كالمعدة لقرح الامعاء العلاج علاج حرقة البول ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة وقواعدها وقد فصلنا في ذلك نخ جيدة لذلك يتخذ اقراص من هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع مكد عشرين درهما كندر وصمغ ودم الاخوين مكد وزن عشرة دراهم افيون ثمنية بزر الكرفس رهم ليتوقى بزر الخشخاش رهمين بعد ان يحمل منها اقراص وان لم يكن قروح ولا بثرة واضفل علاجها تعذيب البول باستعمال الفضول باسهل الطبيخ على ما علمت في ابواب امراض المثانة واكثر والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه والاجتناب عن كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والبدق بها مثل لعاب بزر المرو لعاب بزر قطونا ولعاب الرجل ونحو من الخشخاش والبزور الباردة المبردة ويلقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال الكشك الشعير وماء التمر هندي والقرعية والماشية مثل دهن اللوز واما مثل الفرايخ والدجاج المسخنة وان كان الديك جيدا للمعدة فعلا الحريف البدن وترك تخفيفها من الجماع ومن الموقيات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو لعاب حب الرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض مطوى ولبن النارق فيه وربما كفى اذا رق اللبن لبن الاتن ولبن النساء خاصة ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من اللعابات الباردة وشيء من الثلج الابيض وربما كفى رقة بياض البيض وحده او شيء من المذكورات

ورم رهن البورد وربما جعل فيها عدس ان كان اشتد الوجع وخصوصا حسب حال المدة لم يكن من ان يجعل فيها بزر قثاء ونحو من المخدرات وعلى النحو المذكورة في باب القروح نخ جيدة يوخذ قشور الخشخاش والنشا وربع السوس تخذ منها درق وان احتيج الى تقوية جعل فيها من الاميون ومن المزيابغ يكون لقلة الشراب او كثرة التخلط او كثرة الاستعمال والضعف الكلية من الحذب والكبد عن التمييز وارسال المائية كما في سوء الهضم والاستسقاء واعلم ان الحوامض يضرهم والجماع يزيد عليهم

في عسر البول اما ان يكون في المثانة بسببها من ضعف وتبع مزاجا رديا وخصوصا بارد اكما يعرض لكثرة هبوب الشمال او ورما او غير ذلك فلا يعرض عند الدفع استمالها على البول لعجزه عصرا على ما هو ما الامر الطبيعي وما السبب فيه بردة او حرا من خارج او ضربه او حبا للبول كثيرا واما ان يكون بسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون بسبب في القوة او بشيء آلاله وهي العضلة او النعب في العضو الشاعب او بسبب في البول والسبب في المجرى اما اولى واما مشاركة والاولى الباسلة فيه بعد او شدة بالمشاركة اما بسبب ورم حار او صلب فيه او ثخن غليظ كرطوبة او علقة او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للدة او عصاة او ريح معارضه او فضول او اقدام من قرحة او تقبض من برد شديد او بقبض من حر شديد كما يعرض للتيا المحرقة على الذهان وقد يكون بسبب قرحة وقد يكون بسبب تعدية يعرض له شديد سار كما يعرض من عسر البول وامتناعه ان اظن ان حبس البول في ذا كرب المثانة والخرق المجري والحبس بول لا للذوم واما للسفل والذي يكون الشدة فيه على المشاركة مثل ان يكون في المعاء او الرحم او في البرة ورم حار او صلب او يكون فيه ثقل بابل او بلغم كثير مدة او ريح معارضه او مدة او ورم في المقعرة مبدى او بسبب حجر او قطع بول بسبب او شقاق او لم يكن فوناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للحصية ارتفاع الى المراق وراء المجرى ويعينه الى فوق وضعفه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب العسر للبول والحابس له وجعا بسبب ترمح في المجرى بلا سدة ولا ورم وكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر المسامات بعضل البطن حرصا من الالم وخصوصا ان كان مع ذلك قرحة العضل ضعف او تثخن وما اشبه ذلك واذا اجتمع تقبض بال بولا الطبيعي فالكم والكيف وسكن الوجع اليوم وكذلك اذا هو ربما كان صاحب عسر بوله سلسا بتقطيره كانه اذا خرج قليلا قليلا جف واحتمل واما البرد في القوة واما في القوة واما في قوة حاسة او محركة واما طبيعية واكثر ان يكون سببه قوة حاسة فحينئذ يكون قد دخل المثانة

اوعضلها افه ولا يقتضى من الدافعه الدفع القوى او الدفع اصلا او ارخاء المبارى هذه الامزجه شارها
يعرض فى قوابضكس وليفرض من البيارد وقله الصر والكاين بسبب قوة محركه فلا يكون العضله التى تلك
نفسها وتجرها عن اقتباضها الا بنيا لطها غليظ بعض انقباضها او يكون عضل البطن غير جيدة الفوة جملا
ان يبصر ما فى المثانه لسبب ضعف القوة وبسبب حالها فيها من تمدد ينفخ واكابرس سبب قوة
طبيعية فخلل ان ضعف الدافعه لسوء مزاج مختلف حار وهو فى الاكثر او بارد وهو فى الاكثر مع مادة
كما يكون لها مع حدة البول والبارد مع رطوبة تزلجيه او عمره وقد يكون هذا الضعف معارضه
الاحتباس بالطبيعة بالحبس فيضعف للقوة الدافعة واما سبب للعضله واما آفه مزجيه او ورم
او آفه عضليه من التشنج او استرخاء او بطلان قوة حركة لبعضه او غيره فى ذلك اما فى نفسها
او مادة بها من شغب العصب او الفضاع او الدباغ واما الكاين بسبب عضو الماء وان يكون
فى الكليه ورم حار او صلب او صفاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت
او يكون الكليه غير مقدره على ايصال مايليه وارسالها للاحوال الاستقصاء وهذا القسم يعالج
ان يجعله بابا مفرقا او يجعله من قله البول واما الكاين بسبب البول وان يكون حاويا
وقد جرب فى كثير من الاوقات وقبل ان يكون به عسر بول واصابه نفضه زحيرات فى السابع
الا ان يعرض حمى حاده او اكثر او علامه ربما عرض بعد حبرة البول وزاد لها احتجاجا فى عدة ايام
عليها البول دبوديا عسر البول واحتباسه فيجب ان يستعمل التربيب لما يعرض ذلك العلامات
لها علامة اما سبب برد المزاج فيها خلط البول مع غلظه او رقته وكثرة الماء حتى الى ايام قبل ذلك
وكثرة الاستحمام واحساس البرد والهلوس سايرا العلامات واما ما يكون سببه حرارة مع حدة البول
والالتهاب المحسوس تشاهد ان كان السبب نقيضا عن برد دل عليه نفع الاضاءة وان كان من
ذو بان وشيا عرفه دل عليه نفع التربيب ايضا من علامة ان العليل لا يخرج والكبريكون
اسهل خروجا ما يطلب سببه الجرى فوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم فى المثانة فيجاوزها
مل الاعضاء او خلع فقد علمته بما سلف لك ويتحد كل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من
الفرق بين الاسر الكاين من الورم والكاين من غير ورم ان الورم يقع قليلا قليلا الا فعة الا
ان يكون امرا عظيما جدا وهو ما يكون عن سدة المثانة فقط الورم فيها او ضاعطه وكان المثانة
وانتفاخها وتمدده والذى يكون لسبب العضو اليا عت فلا يكون فى المثانة اذ كان الشغل
وجميع اصناف الدق يعرض الى المثانة نفسها او عن ضاغط تكون مع وجع ويعرف الورم الساد

بما عرفت وبعرف الفتى الساد من غير ورم بالقائنا طاهرا يخرج من بوله اوخلطا وبما نفعه فى وجع
فلا يعرض لك من قولنا لوجع والحصاة او القيام والحصاة تعلمها اعلاما تاما وبين القائنا طاهرا فى خروجها
والدم يلحظ قد يعرف بعلامات جوده الدم فى المثانه من اصفرار لون وصفرة الفرز والنفض فى قواتها
والعقر لها يرد والحموضة الفاض والغثيان وهو ردى فلما تخلص عنه والخلط الغليظ قد يعرف
ايضا من النفل المحسوس كان له مبلغ يعتد به وان يخرج فى البول خام وما كان من برد ينقبض او
برد يضعف والاسباب المقارنه والمتقدمه هى الكاين عليه وعلامة ما يكون من ريح تمدد بالفتل
وربما كان مع انتقال وربما كان محسها فى المثانه وعلامة ان يكون عن ضعف الحس الا يبصر بالغ
البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعه ان يكون العسر مع خروج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضله
ضعف او ورم غير محصور ان يحس ان شيا من البطن لا تحت الا يصر ويكون العسر مع خروجه علامة
تشنج العضلة ان يكون العليل يخرج الحقن والكاين لضعف الكليتين يدل عليها سلف من علامات ذلك
وكذلك الكاين بسبب فضاء ما وورمها بالجملة فانه ان كان الفضل الوجع من ناحية الكليه و
العلة تلك وان كان علامات الورم فيها وورم وان كان هناك ثقل شديد جدا فذلك بول محتبس و
ان كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة مع ورم او غير ورم وان لم يخرج وجع وغدة فوجع فى الكليه
وان كان البطن لينا ولم يكن علامات سدة الكليه والمثانه وضعف المثانه وغير ذلك موجودة فى
السبب ضعف جذب الكليه او دافعة الكليه يدل عليه الاحوال الاستقصائية الكاين فيها
وجع معارض من قرحة احدة البول ان الصبر على الجع يخرج البول وليكن الوجع وكذلك
القرح عليه ويكون القرح مع علامات القرح وعلامة الكاين من خراب البلة الاعضاء
العديمة نعدم لسانها المذكورة وان التربيب فتكين البول العلاج ان كان
السبب سدة او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوى التى يعرفها ان كان مخوف
ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر ثم اذا استعمل انزل المادة الى خير المثانة وزاد
الوجع والتمدد ولم يخرج شئ ولما لم تؤثر قوى ما يجب ان يكون لا ورم
هو وكذلك بما لم يحس الاسود واما المدرات فمثل نظر اسليون الاسنن والدوق والحماد
القسط والسليخوس والوج والثبت دبرة وكذلك القثاء والفجل المطبوخ وشم الحمص
الاسود ورق الملوخيا والحلبة واعصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البرى والكمثرين الحامض
ناضج جدا والمنثور وبطوس والتوابل شديد المنفعة ودواء المكرة والابرسيا ودواء الملك

واما الاطفال فيقوتون هذا في ابن الاتنها واسوء رضعاتهم فصل في صفة سدد وقوى يوخذ
من الاهليلج والامارج والبلاليج والخماز والخشخاش والبنفسج والكرفس فطر اساليون وقوة الصبغ واللوز المر السبستان
مكة خمسين درهما ويزد البطيخ عشرة دراهم احماد الذرايح المقطعة الرؤس والاجاص وزن خمسة
بحل الاصول بشليث رقيق ويتخذ منها بنادق والقرنة منه نلثة دراهم واضيف دواء الاهليلج الحلتيت المكلس
في جوهر الدم في المشانة شربا وزنة وقد يوخذ ادوية يقع فيها جنبهيدستر والانزمون والخيل ويذاب
ودهن البلسان وربما جعل فيه الافيون وزن البليج ذنب فراتها الفرابادين وجميع الادوية
نافعة لهذا والاكبر الاشتاكانت عن حمام او بد بعدان لايكون ورم او قرحة وهي مثل رمانة الفستق
وحصاة الاصفيخ ورمان الزجاج وحالة خاصية فيما يقال المشانة ابن عرس مجففة ذنب منها نلثة دراهم تعمل
بقيا وايضا الرطبان النهري الجرق وزن ودرهمين شراب ريحان خصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى
في علاج سبب بول المشانة يجب ان يعالج هذا الوضع ايضا واما الكاين لسبب وجود العلقة فيعالج بما ذكر
في اسباب وجود العلقة في المشانة وقد ليستعملون اضمدة سرحية الادوية مع ماء الفجل وقد يعمل البول بالترياق
الفاروق ويطوس والاشربة وبما يرزق بحمرة يحول بين هذا البول ومن مخالجة الخاسة والكاين لضعف
فيعالج السببان ان كانت العلة معية من السبداء اينفصد العضلة والمشانة الادوية العارة مثل البنفسج
والمنزروبطوس والمرزنجوش والزرنب الموافقة للروح مثل دهن ايا سمين والسوسن والنرجس ودهن الخيري
ودهن البلسان خاصة وليستعملون اضمدة من ورق الاشجار والعواكر والبقول الحمد ال الرطبة فضلا
مثل ورق النفاح والخلاف والسذاب ويخلطون بها ادوية مهيجة مثل بزر الخرفيل وبزر السذاب
الجبلي فيضمد بها العانة وان كان لضعف الدافعة ردعي المزاج الغالب والمرض المضعف ما
يعلم وسيجئ اكثر ذلك من برد وعلاجه ما في فتخين وقيض وخصوصا ما ذكرناه في ضعف الحرارة وان
كان السبب باطا لطرح بعلاجه بالادوية المرخية المليينة المتخذة من بزر الخكان والحلبة
والقرطم والوطبة واضمدة تحاجة من هذه ثم يستعمل الترديق الادرار والقاطاطيد ولدهن
البلسان واحرامنه عنطية منها واما الكاين لسبب الكلية والكبد والطحال فيعالج ان
يفصد قصد تلك الاعضا فان يجئ العلاج فيها بجئ في هذه والاصلاح مع ذلك فلا بد من
استعمال المرخيات من الادوية والزوارات من استعمال المدرات الاان عفان من الجلها
مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شئ لهم انا لم يكن شئ لهم حسن وكلوقت يصلح فيه بنادق البزور
ولا يكون حسوفي الراي ان يسقى اللبن ذكرنا شياء سوله نا فيه اكثر الوجوه قال بعضهم ان

الخاولة بدهن الخيت والبابونج فان كان هناك بسر البطن استعملت الاليزنات والادهان المرخية
والاضمدة المرطبة وقد بينا لنا قبل من والعلم العلاج والمجتوا لحاذة التي عليها وما ينفع من ذلك ومن
العلاج ان يوخذ خرء الحمام البري وزن درهم ودينزنب يسوى الاطفال مدة احمار الغار وزن مثقال في ماء
طبيخ النبت وربما ارقت مع الموبخيا وزن درهم قنصة الوخة المجففة مع مثله لهذي بما ما
ويتقيه شراب دهر الثاديين بما حارا وانقين حلتيت في لبن الاتن وهذه البطة ينفع لما كان
من خلط غليظ واما الكاين من حرفيعالج بالبرودة اليابسة وبزر البطيخ شراب بزر مع ماء ورمان
الحامض والكان سقطة وضربة قلنا وردت او لم يوجد بل ازالت شيئا والعلاج العضل والاستفراغ
المعتدل والامتناء والاجتهاد ان يجعل فان بال منا كيزا واحبب بالجلاب الكمثري الذي يضاف الجوز
فان رخت ان يجئ علقة معالجة بعلاج العلقة الجامدة فان فعلت العلقة شيئا فعالج بما
العلقة وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريحيا عولج بعلاج المشانة واكاين لسبب الوجع فيعالج بما
للحدرى ثم الزنق لورم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج القوحا وعلاج تعديل البول بها والادوية
والبقول المذكور وبما يرزق بحمرة يحول بين هذا البول ومن مخالجة الخاسة والكاين لضعف
فيعالج السببان كانت العلة معية من السبداء اينفصد العضلة والمشانة الادوية العارة مثل البنفسج
والمنزروبطوس والمرزنجوش والزرنب الموافقة للروح مثل دهن ايا سمين والسوسن والنرجس ودهن الخيري
ودهن البلسان خاصة وليستعملون اضمدة من ورق الاشجار والعواكر والبقول الحمد ال الرطبة فضلا
مثل ورق النفاح والخلاف والسذاب ويخلطون بها ادوية مهيجة مثل بزر الخرفيل وبزر السذاب
الجبلي فيضمد بها العانة وان كان لضعف الدافعة ردعي المزاج الغالب والمرض المضعف ما
يعلم وسيجئ اكثر ذلك من برد وعلاجه ما في فتخين وقيض وخصوصا ما ذكرناه في ضعف الحرارة وان
كان السبب باطا لطرح بعلاجه بالادوية المرخية المليينة المتخذة من بزر الخكان والحلبة
والقرطم والوطبة واضمدة تحاجة من هذه ثم يستعمل الترديق الادرار والقاطاطيد ولدهن
البلسان واحرامنه عنطية منها واما الكاين لسبب الكلية والكبد والطحال فيعالج ان
يفصد قصد تلك الاعضا فان يجئ العلاج فيها يجئ في هذه والاصلاح مع ذلك فلا بد من
استعمال المرخيات من الادوية والزوارات من استعمال المدرات الاان عفان من الجلها
مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شئ لهم انا لم يكن شئ لهم حسن وكلوقت يصلح فيه بنادق البزور
ولا يكون حسوفي الراي ان يسقى اللبن ذكرنا شياء سوله نا فيه اكثر الوجوه قال بعضهم ان

ما تدر بنا فيجب قبل بيعه حمله من ساعة طرزه وحيرانه المنقعة قبر البول وبطل الطبيعة وقبلوا ان
يبخر في الاحليل قبله او اخذ الهواء الذي يقطر من الاسرة وعسى ان يكون المقوي بالفاغرة والاجل
وادخل الاحليل ادرار البول وكذلك ان طلي عليه مع ابصال اسرار مخلوطا معه ان نفع ان
اذا لم يكن ورم بل كانت شدة كيف كانت مع زيت شمت العقارب البيض التي ليت بردعة ام
من قبضه فاعلين بالنفع فصل في القاثاطير واستعمال الفاثا طير البول والورق واذا الربيع
الاوبه لم يدر من جملة اخرى ومن جملة ومن استعمال القاثا طير والبول ما يأتي ان ليستعملها عن وجه
في الشانا وهي قاطع لها قرب فان ابعالها بول بوبتة في الربيع واجوده القاثا طير آسا كان من الان
الاحداد واقبالها البيض قد يعد ذلك بعض جلوه وحيوانا البحر وبعض جلوه حيوانا البراري وعلة
ثم اتخذ منه الدالف صبري اللبن وقد يتخذ من الاسرة ومن الرصاص السلوقي وهو جدا البرغ
فان كان شديد اللبن تقوى بقليل شيء يطبخ عليه السحو فنيا لوا ما رقيقا لم كره الاما بالنصب
وطبخ وهم التين عليه فان قوة دم العجين باحقة فهذا الابزار مع ذلك فانه تدبير الرصاص بين فج
يجب ان يكون رايها سلما السدم اوسفت فيه عدة بقوت حتى اذا احتبر في بعضها شيء من دم
او رسل دخل عليه كان لما يرق من دواء اوله وسفت اكثر لم يحتج الى الخزيم وادخال وستواتر
قد يتخذ من فضله ومن سايرا لاجساد وقد يعمل جميع ذلك من خرقين شيء في وقد يعمل اخر شيء به
والذي يعمل من خرقين شيء بنفذ له على طرفه المفتوح المطلق شيء كرتب صغيرا ومعلم مزكوكة
ونصب فيها الدوا ثم يزق بخرق الخرقين وقد يكون ارتفاع نحو الحنة المارة التي ذكرناها في
باب التعليق وان عدا نحو الاسماء المفتاح ان يجري مجرى الحذا بالسبب وقوع الهلاك وذلك ان يملأ
ثم يجذب ذلك الشيء منها بقوة فيجذب حلقة البول المستريا وغيره او يجذم فيها او علها شيء مخبر
من الهواء قد ما ما فاجذ ولكم الهواء يدخل رجب مزيدة ان يجذب البول المستريا في وجه
والذي على ذلك القرحة الباطنة اما صرف متلوم الخيوط مسدود ومسط الخارج حتى اما رد من خوفه
الحاسين في التجليف رسا خفيفا ثم جذب الخلط استخرج الصوف وتبعه ما بسع والاجود ما
فيه اعلا ما يستعمل عليه من معيض بدهنه واما استعمال هذه الادوية واجوده ان يحمل العليل
على اجانب عصعصه فرج المقعدة ومعيض طا من خلف ورفع وكفاه قليلا المرفق الايتيس مع
رفع تيهما وقد يعدم باحاه بالابزنا المرخية ثم يدخل القاثا طيرا ما يكون في قدر طول اصبعه والاولى
ان يكون متولد كالانسان يجب على الصلبة ونقوع وسعته وسعة وقد تعدت وطلا القاثا طير

بالقرحة وخصوصا اذا كانت مرالا وطان مناسبة للعرض اذا استوى قدم بقدر نصب الذكر
نصبا مستويا كالقامع سيل الناحية الدرة ثم برفق وضع القاثا طيرة مجرى الشانة قدر مقدار ومقدار
وهنالك بعض الحالة الشانة ولكن معه الجع او نقل بحس بعوده فتزداد في التحريك الذي يجلب التعود
محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الحالة الاولى في نصبه او اخذ بسفلاه واذا فعلت ذلك واحدا بعد
ان ازرته او اوفع خسا بالصبر ان اردت وقعة وبلها بما يجب ان يحتمل حتى لا يجع ويكون على رفق وسهل
حتى لا يرجع تقطير البول تقطير البول ما ان يكون سببه في البول او سببه في الآلات البول اما العضلة
واما جرم الشانة نفسها واما سبب في المبادي والسبب في البول حدته او كثرته فيكون للحدة سبب التقطير
اما ما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرخاء لعضلة فوة فوته واجتماعه وثقله غير محتمل كما
قد حال بين الاحساس والاسترسال وهو التقطير واما الان كل قليل منه لذة ابدا يحدثه ليس يمكن
انفتق فيدفعا الدافعة وان لم يكن ارادة ويكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك
او لمزاج الاعضاء المجاورة كالكبد وحرقها والكلية مزاج سافها او مع مادة من مادة الحرارة
او البرد قليلة كثرة فضل حاده فيفتد فعله الطبيعة واما كون الاكثرة سببا لتقطير فتقتل وارتفاع
العضلة الى انفتاح فيجوان لم يستطع اليه الارادة واما السبب الحابس العضلة وسايرها والكثرة من
برده كذلك من يضر وكثرة تقطير بولا راد تحتها ضعف ضعف انقباضها على الجري ومع ذلك
يضعف احالة فيها نفسها وخصوصا اذا زاد كما عسل البطن في الضعف واما الكاين لسبب الشانة
واما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك ما قلنا من ان يصوغ ما طر بوله دليل المزاج
وهذا الضعف تولد تقطر البول من جهتين احدهما لما يضعف للماسكة فلا يقدر على امساك
كل قليل يجعل حتى يحتمل الكثير في اعنة ليسيل وان لم يكن ارادة والثاني لما يضعف الدافعة فلا يقطير
البول الا قليلا قليلا وهو من انقطير المحاصر العسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون الشانة
لانشاء وقتا لسبب دوام ودبيلات ونفثات في الكلى وما عوقها شارك بها الشانة فيتنازع اليسيل
وقد يكون السبب قروحا في كلية الشانة وجرباطا يقدح عن حمل البول الموجع وقد يكون الشانة حرثا
التقطير مدة يجري الشانة من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب وحصا او درة اخرى اذا لم يكن
نامة الدرة مكن الطبيعة ان يحال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون لسبب وجع الشانة لقروح
فيها على ما ذكرناه في باب العسر فين تقطير البول ما يكون مع عسر ومنه ما ليس لعسر ومن تقطير البول
ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك وغيبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب البول لا لسبب

اولا بسبب العلة ما هيت اما الاورام والدمه والاسباب المادة والامتلاء ونميز ذلك من كثرة الادرار والاسباب والاعراض تقدم عرفت علامتها وعلت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب المثانة وقدم الاستسقاء وعلامات المشاركات ايضا معلومة ولا يجب ان يطول الكلام فيها العلاج قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مخالفا لكن اكثر ما يعرض هذه العلة مع عرض البول فانه ينفع بالادوية الباردة مثل الشربات الفصلة والفرزجات والذرورات والمطوسات والمايعات حاليا ينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكمذ والاطريفل الصغير مقوى بالفربيون او بغيرها وقد يعمل معه بعض القوابض حب الآس وحب البلوط وما شابهه ذلك ايضا للحرف نافع واستعمال الفوه نافع فانه يمنع البول المنع بعد الى الوقوع ومن الجرائب حب الهاسا والعاقرقرحا ومما جربناه ان يوخذ الهليلج الكابلي المقلو جزء ومن البلوط الابيض نصف جزء ومن العفص ايا بس حب الآس السندروس والمر والكندر والسعد الدباغة مكدر ثلث جزء ومن اقرطقل نصف جزء ومن الراس المجفف وحب الحلب جزان يجمع بعمل الاقراص ويحفظ ويضرب معجون قوي هليلج اسود كابلي سلك مكدر جملة درهم مر وجندبادستر مكدر درهم ونصف كهربا وسعد مكدر درهمين ونصف كمذ حب الحلب مكدر عشرة يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على المدوام وان معتاد ايضم كون وقطر بيون وصعتر جزء سواء درهمين بماء حار وايضا حب الآس بلوط وعفص الكمذ وكون كريتا مكدر جزء ثلثة دراهم ضراب عفص وايضا هليلج وآملج مقلو مكدر سبعة دراهم قشار الكمذ خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم بعد كلما خف بماء الحلو فيه المحدد الحمى ازا كثرة ويعجن بربالآس معجون اخر يوخذ حب الآس الاول ربع جزء تمر هندي جزان الزبيب منزوع النوى منسوبا ثاليل النربة منسوبا ثاليل ورق الآس ودوق الجاوشير كمذ ربع جلنار بلوط اجزا ضرب سقدار الوجب ثلث غراب معجون نافع ويصلح ان يوذى في الفراش يوخذ من الهليلج والبليلج والآملج عشرة دراهم ومن البلوط النقع في الفربيون والبليلة المقلو وحده ومن السندروس والسعد والكمذ والذرو والراس اليابس والمعدة اليابس والسد من كل واحد وزن خمسة دراهم مر وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل ايضا دواء قوي يوخذ من الجندبادستر وزن الفسطه المر ومن الحماما من الجفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزا سواء يعجن بماء الآس الرطب والقرنفل وزن درهم غما وضرب الكمذ وزن درهمها مكدر ثلث درهم ومن الحفيفة الشربت من بزر القاقلة وزن مثقال ودوق البلوط نافع وخصوصا اذا نقع البلوط قبل العسل يوما وليلة ثم قلع الطابق وشرب منه والمبلغ منه عشرة وايضا الدين المبلول بالزيت وايضا السعد والكمذ اجزا سواء وليشرب منكل قدحا على الريق وزن مثقالا وايضا النوشادر

وبزر القنا اجزا سواء والقرنفل الورد والقرنفل الراس نصف الدواء المسهر ودهن الخروع ايضا سواء مرخ وينفع منه تناول العسل على الدوام والمشانخ دواء نافع يوخذ جندبادستر افيون وبزر البنج وبزر البذا فشربه منه مثقال بافية رطلا واذا اخذ اللوشا المتخذ في الزبرقة الدبر وقطرة الاطيل صبط البول وكذلك الدين بالزيت سلس البول سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثر بلا عطش البدن والاستمناء العضلة وضعف بعيرضها والمثانة كما يعرض في اخر الاسهال وقد يكون من الاستكان من الدين ومنها التراب الرقيق وخصوصا عند اتباع الجارح الكلية وقوة قوة الجاذبة وقد يكون لمرارة كثيرة فجاة الى المثانة من صحة عن البدن ومن اسبابه ذلا الاقطار فيحدث آفتر في العضلة لانحلالها اذا تغير وربما كان السلس لاسبب في المثانة والعضلة والبول بل لضاعظ مزاجها بضعف كل ساعة ويصير فيخرج البول مثل ما يسلب الحامل والذين في بطونهم فضل كثيرة واخلاط غليظة في اعضاء فوق المثانة و لا يحتاج كل ما فصلنا لك ان تصرف العلاج اما لوقوف عليها سهل واسلف العلاج ما كان من مجراه و صوة الثاور ينفعه اذا وتبريدة قوية بضة وصرف ذلك سفوف بهذا الصفة كزبرة يابسة ورد احمر زنجفر الاصل مكدر خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس بزر البقلة مكدر خمسة عشرة دراهم الطين الارمني عشرة دراهم جلنار ورقها فوفل نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الريحان الحامض وايضا كهربا وطباشير ارمني رهليلج اسود طلب البلوط مكدس عشرة كزبرة درهمين كمذ مقلو عملا يوزن درهمين والنربة من سفوف ثلثة دراهم ويعالج بعلاج ذيابيطس وتقطع العطش مما يسل في الغم من المصل والسماق والتوتهندي وحب الريحان اما البار ود والمعلقات المذكورة في باب التقطير وايضا وج وسعد وراس مجفف وطب البلوط مكدر وزن درهم مر وزن ثلثة دراهم وهو سفوف والكوفي نافع جدا خصوصا اذا عصا فيه حبا والكوفي ايضا ينفع سرفي الطلا ايضا وبالجملة هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سوء البول كمذ رنة محس البيار وزن درهمين عصلب الاوطان المحارة مفيدا فيها المسك والمحلة بابستر و الافربيون ونحو صفة محققة يوخذ طلا حد وزن عشرة درهم سعد وزن عشرة دراهم يطبخ في اربعة ارطال الماء بالرفق بعد الانماء يوما وليلة ذا بقي مرارطل صفي وصب عليه نصفه دهن خل ويطبخ ليستعمل الامر حقنة او تؤخذ من الماجز وزن درهن افار والبسد والبابونج والفستق وحب القرع اجزا سواء وكما يجيء الخس ويعتق نبها قوة مرالسك ويعتق به ودهن البان قوة جدا البواسير الغواش سببه بارخاء العضلة وربما اعتاد البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستقرار في النوم اذا تخيل بهم ذهنية الطبيعة والارادة المحتن الميه بارادة نفس

تبرا ساعم ذا اشتد وا وكوكفر اخف النوم واسبوكم العضو المترخي فلم يبولوا العلاج علاجهم
علاج من يسيل منه المني تقطير البول وسلس البول خصوصا دواء الهائج يا بالناس والمبعوثين
الرقيتا وهو البان غاية مع ذلك فيجب ان تنام وا وتجنب الغذا رفيجب نومهم ولا يسر بجلوسا كثيرا
وان يعرفوا نفسهم بطء البول وربما الواحد منهم يتخيل له كما سماسا الداخد والحاسة بالبول هو لايم الحق
موضعا من المواضع فيسيل فيه ويقتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا كان يجري الجلاو الكيفت
اذا بلغ المصران يجتمع حتى فيها وينبا هما ما يجري ساكن لم يروح مت ذلك وجيالة ذا الساق بالحمل الى ذلك
الموضع ثم يذكر خيالا نه بغير حما كان عليه بجلب القوة الارادة منه بتلك الساحة الحفة الغذ بالمتوز
بها وعرض لها ذا الموضع موقف مانع مقاصي القوة الدافعة فلم يلبث وما جرب لهم بلبثه ومر كدة بمراجزا
سوا ويلحج بشراب قار نثلثا واتى الى ان يرجع الى وقية ويصفى ويشرب مع وزن درهم درهم الآبس
وقد نحوا ذا اجتمعت كلية الابنوس والخذ منها جزء من نور الثبت جزء ومن العاقر قرحا وبزر الكرفس
مكن نصف جزء السنبلة منه نصف وزن درهمين ونصف فى وقية ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا
وينفع منه دماغ الابنوس البري شراب وينفع منه اقراص جوزه من بجمين وقد جعل فيه قليل من خزء
الحمام بما زبارد فهو غاية او من شراب على الريق وهو بزره وقد ينفع منه لمن به رخونة حاقنة فى البول
فى المثانة ذيا بيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب فى زمان يصير ويشبه هذا المرض الى الشرب
الى يعضا يه نشبه الى المعدة والامعاء المطحونة والى المعدة والامعاء ولم اسم يونان غير ياطس
فانه قد يقال لما يجتمع ساقطس وافرانيس وليس يا لعربية الدواره والدوكة وزلق الكلية وزلق
المعاء والمغيرة وصاحب يعطش ويشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غيرة وعلة الحبس البول وسبب
ذيا بيطس اما الكلية اما الضعف بعرض لها واتسام وانضاج مرضي لها الجري فلا ينتفع بالبت
ما ليس المانع فى الكلية وقد يكون ذلك من البرد والمستولي على البدن اوعلى الكبد وربما تعلة يشرب
ماء بارد او حصرت شديد من برودة يس واما علة الحاذبة لحادة غير فيه بلغ مادة الاخير
مادة وهو الاكثر فيجب الكلية من الكبد فوق ما يحتمل فيبد فعه ثم يجف من الكبد والكبد ما يلها
فلا يرالها فهناك انجد اسفل الماسة اذ ينبغ وانت تعلم انه اذا انبغ سيال الذنا فيها فهنا يستبع
بضرورة حلا قليلا من قرح وهو ضروري ربما ادى الى الذبان والى الذبان يسبب كثرة جذب
الرطوبات من البدن ومنعه اياه ما يجب ان يسال من فضل الرطوبة يشرب الماء وانت يعرف
ويعلم العلامات ما قررت هذا الوقت العلاج الكثير ما يعرض ذيا بيطس يعرض من الحرارة الباردة

ولذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالقول والفواكه والربوب الباردة ما لا يدر شل الجد الخشاش
والكمثرى الجوارا الباردة الرطب الجلوس فى الانزن بارد حتى يكاد يضره ليكن عطشه ويبرد كليه ويذيد
ويصلبه وينفع شيرخشت الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة وما ينفع فى هذا التوم والسفل
عن القاطيطة يرتفع بالعطش هو الشديد ينبغي ان يسقط بالقدم ويجب ان يسقط بالبول وتوقع فصل من الماء واجود ذلك
ان يسقوا الماء جذا ثم سعى ويكرهذا عليه ويجب ان يعرض الماية من الكلية ما لق والمغرق
القوى وتحذير من ناحية القطن مما ينفع سلامة القوة عن القاسي للماء غرها عن ذيرا يتة وما جزا ان
يحتبوه اضبا الظهر وينا وله المدة او تلين الطبيعة ينفعهم ولو بالقرص مع بت لان اكثرهم
يكون رئيس الطبيعة وربما يحتاجا الى الفصد فى ربا العلة ومن المتوز ما النافعة الدفع الحامض
المرة واجود امزه وخصوصا من لبن اللقاح وماء الفرع المشوى وعصارة الحيار وبزر قطونا وماء
الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وماء الهندبا ويكرب شربة من هذا القبيل كثيرا لماء
ماء ورد وربما نفع ينفعهم جدا وما آلورد بل عصير الورد فى وقية نافع وسكن بعطشهم والشربة مقدار
وايضا الماء المغلور مع لحم البقر او دوغ اللقاح الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم وما ينفعهم فيما يقال
بان ينقع ثلث بيقشا فى الحل يوما وليلة ثم يحسى ويلعب بالم ان يتخذ اللقاح لهم من رقيق الشعير
وماء الدوغ الحامض المرور بعد تخمر الدوغ اكثر اللقاح المشوى منه مرارا وبرودة ثم استعمال
مع دقيق الشعير نقاعا وكلما كثر هذا كان ابرد ويشرب مبردا ومن الادوية اقراص الهليلج هذا
الصفة اقتيا وزنة درهمين اووزن ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ ودهم كثيرا نصف درهم
يجمع بشراب لقابز قطونا وماء بارد او بما القرع ايضا اقراص الطباشير وماء القرع والخيار او بما
الرمان وراية يوخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول لكل جزء من
اللك ثلث جزء ومن اللبز الخشاش وبزر الخس لكل جزء ونصف يجمع بلعاب زقطونا ويتخم والشربة منه
كما يرى ومن الاضدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتذيد لضد ضاد يوخذ السوس سالح
الكرم وان وجد من مرهم السنجل والقفاح والنوفر وشحم جميع الهام ذكر ذلك الورد الرطب والرمان
والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلطا لصعا ويتعمل من الادوية اقتيا اربعة
دراهم وكندر درهمان ومن العفص وزن درهم يدق ويجعن ماء الآس الرطب ويطلي به من
الحقن القوية فهذا للارض الحقنة بالدوغ وبالعصارات الباردة والقابضة المذكورة فى باب
الاضدة وتلك تحقن باللبن الحليب ودهن الفرع والبنفسج وما غذيهم ما لا يرع استعمال الطافية

المرارة او يكون للطحال ورمه بحيث يصير بخارا ويتحلل ويخف الثقل ويكون حصاة فانه لصفر الما يمن
الاعضاء الى الكلية بل الكارطفا تحلل ياسة من غيران يجتمع منها بول كثير ويكون مستعجلا للبول الطبيعية
وهو مثل وان افضل تخن مرسلا الاغذية التي يهيرون بها انيكون مخلوب بينهما لين من الطبيعية
وكرمن العطش وما يوافقهم حبا رنجتز من الخبز بسر وما ركاك الشعير والمصوص وقد خلط بها
ما يدر اعتقالها الطبيعية والاسفيذباجا الكثيرة الدسمة باللحوم الحولية والدجاج المسمنة واكارع
البقر والمك الطري المحص وغير المحص ان امر بعطله ولين المتقام المطبوخ بالماء حتى يذهب
المآدوش من اللبن وكل ذلك ناضم ويجب ان يحذر من الفواكه التي فيها تزيد فيحتر ما فيها او يبا
كالسفرجل واما الكمثرى عن البورية وهو مع ذلك ما يخلوا عن العطش ولم تيقن ان شاهد له فقد
ولوله بعض القدما فقال يجب ان يتلطف ليسكن عطشه ثم يسهل بحقنة مرات ثم يسهل بحب الصبر
احدى عشر حبة محصنة ثم يرفه للما يام ثم يعاود التدبير ثم يعنه على الطعام بالخبز وما شابه ثم ليخن
بدنه بالحجام يوضع عليه والكماد والفوتا يخصوصا من اطرافه وربما احتجت الى استعمال عليها
الادوية المخرجة مرة اياما ثم يرويضه بالركوب المعتدلة والدلك المعتدلة وخاصة اطراف وبالتمام
بالحمام ولا ريقيه الشراب الريحاني كثرة البول كثرة البول علامة من ذلك ما يكون بابسطر
والمريض هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يرى ويخرج الماء كما يشرب
ومن ذلك ما يكون معه عطش وكبر له احوال الذي يابس يطرق نفوذه ومن ذلك ما لا يكون معه عطش هو
ان كان هناك خرقة واحدة لسبب فيه جيدة او قوي كما علت وان لم يكن فهناك اسباب سلس
البول البارد والبارد يدر كثيرا بما يقل بعض البا طن ومن كثرة براده وقد يولد ومن
يبس براده وكثرة بوله وقد مرت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك و
سنذكره هنا ايضا معالجا لما كان من برد يحلى بسيل الغليظ برشت على ريق ناضم وناول
الالبان المطبوخة وما يفهم ايضا لمبيج حب الاس والكمثرى اليابس وتمر هندي كل يوم اوقيتان
على ريق ومن الادوية المبيج وكذلك الطيب لكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك النوشادر
وكذلك خثي الحديد والكبريت نحيز ومما يوخذ من جنسها بستوقسط مرمرحاسا وجلنار
والعاقرقرحا بالسوية يحذ منه بماء الاس الرطب او سويه عند النوم درهم حقنة جيدة
لذلك وتقوى الكلية بوضع عصارة الحلبا المطبوخة حتى تقوى فوخ الطبان وحصاه ثم
كل الماعز بزيت ودال جميع هذا بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن ذلك

الاليه ومن هو مجمة للمضر المجزا سواجمها مثانها الحدة او لا يخلط بعضه بعضه يعتقن به بوال الدم
والمدة والغشا والشعير وغيره من الابوال الغير اما بول الدم الصرف فيكون اما دما انبعث
من فوق اعضاء البول عن الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله لاستلاء صرف مفرط فيفرق اتصال العروق
على الابتداء الثالثة المعاودة او ترك عادة او قطع عضو وربما علمت لوجا خوجران او نقية فضول
اوصدته وورثيه وسقطة وضربة او جيب الدم وكذلك ما يجري مجرى هذه الاقوال واما ان في
نواحي اعضاء البول لانقطاع العرق او انفتاحه او انصداعه بضربة او سقطة او ريح او بورصادع
بالتكشف او الاكل وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز قوي وقد يكون غير من بول الدم بيبين فيان
الحمية وما رقيقا او يبس سدة رقة الدم فحلد البدن كان هذا اذا اتفق مع فوة مراكلية جذب الدم
الكبد الاول له منصبا في تسهيل السيلان من القم لانه يجري مجرى بالعضل لانه لا توام فيقضي وانما
له بعنوان واحدة ذاجذبها الكلى بقوة دفعتها المثانة واما بول الدم الخالص فيكون اما لان يضعف
المانعة والممزة في الكلى واما لصعفهما في الكبد واما بول الدم الخالص المتنوع باخلاط غليظ فيكون
كثرة بضعف الكلى كذلك بول نحو شبه الشعير ربما كان سببه ضعف الهضم في الكلى
وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان جدا نحو شبرين وربما كان ابيض وربما كان الى
حمرة واما بطول سد كثرة في تلافيف عرق الكلية او غيرها من الاغذية الغليظ والالبان و
الجوب مثل البا قلا ونحوه والبيض في بوله من خلط يجب ما يرفع القلب نحو حبة ويذهبه واما بول
القيح وبول الدم الغالط للقيح وقد يكون لانجاز بيلا في الاعضاء الاليه من الرية والصدر والكبد
كما علت في موضعها والورم الغير في اعضاء البول والقروح فيها ذات حكة وغير ذات حكة واما
الابوال الغليظة فاما ان يسبب ستقية وعجران ورفع وتيبه خف وقد يكون لكثرة غلظا غليظة
لضعف هضم واما الابوال الدسمة السدرة فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان ترجع في بابة
التفصيل الى كلامنا في البول ثم اقراط وبابيل الدم بلا وجع وكان يسيرا ذا وقات فليس برأس
واما اذا دام فيدل على خشونة في بول العلة اما كان من بول الدم الصرف للاستلاء ولا سباب المعروفة
فيدل عليه سبابه وعلامات اسبابه ما علمت وما كان لانقتاح عرق وانفجارها فيكون بلا وجع
ويكون نقيا غليظا كان الدم الانقتاح كثيرا قليلا ودم الانفجار والانفتاق يكون كثيرا والكلية
فالمثانة انفتاح وانفجار سيال معه دم كثير كما يكون في الكلية فان المثانة ما تها المائية مصفاة واما
دم الغذا فيا خذ في عرق صغار تاتي اليها بغذا نها فقط فليس فيها دم غير نزو الكلية فانها دم

كثيرة المائية فيسقى عندها المائية تارتها عرق كبار منها زنها وما الاعضاء الخرز فيكون بها اكثر
من المخاط اليها فيكون كثيرا مرة تها فيه موضعه ولا جيدة الوضع مستوية وعرق المثانة مصوطة فيه
موضعه للمضع والفتح لوضعها ودم القرح يكون مع وجع ما وان كان ناكل كان قليلا قليلا وال
السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثر بعد امراض وكثيرا ما يكون معه فوز وصدة وربما كان مدة
وتيح ويتمل ذلك خروج دم نقي كما علمت من علامات القرح وعلامة ما يجري فيها واما الذي يدل عليه
الذي جان وان يكون بسبب امر الدم الرقيق كالمحترق وكانه يشبه سركاب واما الذي لرقة الدم فيدل
عليه ان ما يخرج من الفصد فيكون رقتها جدا ولا لفتيا علامة الحزى واما موضع الدة والدم فيعرف
الوجع ان كان وجع فيعرف بعلامات امراض كانت وانما في الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة
او قرحة او امتلاء ويعرف من سرعة الاختلاط فانه كلما كان ابرع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما
كان اسفل كان اشد مرورا منه والذي يكون منه لانتقاء من الاحليل فيتقدم البول والبعيدة
من الاحليل وبما حرت عن البول عن خالطه اختلاطا شديدا واما القضا الدال على ضعف كلية او
كبد والكلية انه يبدو بياضا والغلظ والكبد الى قشر المرة وارق واسبه الدم ويدل على الورم من ذلك
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وعلامة الحمى ما كان قيحيا ويخرج عن الورم المفجر
في هو كثيرة فعه ولا يتوقى الجع وتفتيحه وتقريحه وضرره ما كان من قريح فهو قليل وبقاريق وهو الكد
قرحة وفتحة وما كان من هذا الابد داعان مجرانيا كان مع وكار وفتحة الذي يكون سببه الاستلاء او
لسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون دائما العلاج واما الكاين من الابتلاء وما ذكوه معه
فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعد هما واما الكاين عن القرح فقد يعلم ان علاجها
علاج القرح والتاكل وقد عنا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف اهضم الكلية والكبد والذي بابع
درية الاغذاء كله ما علت وبعلم ان المجراني والذي كاسبيل القصر لا يجب حمية ذا الحنيم الى
فصد فاصلا فان نفع من اباسليق وليلطف الغذاء بعد الفصد ولا مانية رض للقوابض رض التما
حتى بدل القارورة على ان القوابض تحبذ العلق ويضيق فوما ان مدت المائية المخلف وفيه خطر
وكذلك المواشي واما بول النعري فيحتاج الى استعمال فيه المطبوخة المقطعة من المدرات والادوية
الصوتية ذات يكون الغذاء رطبا رطبا عزيزا والذي يجب ان يذكر ما يجب الان علاج بول الدم
الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق وفي العلاجات المختركة بين ما كان لسبب الكلية والمثانة
وهو التبريد بالتقبيض بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزف الدم الحيض في مدة النفخ وادوان

يقدم بجذب الدم الى خلاف بالمحاجم والفصد الرقيق القليل من اباسليق وتناول الغذية تغلظ
الدم وتبرده والكون الجراحة وغذ الاعضا الطرفية ويجب ان يحجم المحاجم اصلا ويجب ان يستعمل الادوية
المطبوخ فيها القوابض من العوسج المقشر وقشور الرمان والسفرجل الاكذى والعفص وعصاء الرأس
يخون ذلك ومن الادوية القوية حب الحلك ونشا وحب البنق واصل القنطوريون الصليبي حب
الغاوبا ومن الاطلية جيدة كان اصل العوسج والحرنوب النطي وحرنوب الخروب والسماق و
اصل العوسج واصل العباصل البري وقشر الرمان يخلط بسنه طلاء بالاريباس والحصرم او عصاء
الورد وحمل العالم وعدة طلاء جيد خصوصا اصلا مع كثيرا ونحو من العصارات القابضة ومن الاطوخات
للظهر والعانة عفص قرطاسي مقرا قيا ومن الشربة قرص الحناء بدم الاخوين ومن الغير يحتاج
اليه في البول الدموي الكاين ومن المثانة قرص لهذه الصفة وهو يجز فتحة يوخذ الشب
اليماني والحناء ودم الاخوين سكدد رهم ومن الكندر درهمان صنع نصف درهم دقيق في خراب عنص
غير حلو وفي عصاء الحقا وماء ورد ذلك واسلم واجعله الصفة فتحة يوخذ من الكندر ومن
بزر الخطمي نرو الطين المختوم وعصاء الحبة التين وضع الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء الشربة الى
وزن درهمين او ثلثة يجب بنا يروى اخر لحمى العالم الكهربا مكحة جزء شايع نصف جزء نيسكس جزء
طلين ارمني جزء ونصف الشربة الى مثقال ونصف في بعض العضارات القابضة وربما جعل في مجذبات
مثل هذا الفتحة يوخذ بعفران وحب الصوصل حب الخبازى البري واقنين مكدد رهمان نوشادر
ثلثة ونصف عدة والشربة من حلوة واليا قنو واصل الدريج المشوي والانيسون المشوي حب
الكرفس المشوي يكدثلثة دراهم خشخاش ابيض نحو عشرة دراهم يعجن بطلا والشربة منه وزن درهمين
واليا يوخذ سفوف من قرن الايل والكندر اجزاء سواء يستف بزبد الاس فانه نافع جدا واليا
دواء ساعوا القدما يوخذ بزب التقا المنقى ثلثين حب عدة او بزر القثا مقلا ان وحب الصنوبر
اثنى عشر عددا لوزم مقشرة ستة عدة او بزر الخبازى ثلثة دراهم الشربة منه درهم الى الربع واما الذي
يحبس بالمثانة وان يجعل الادوية المزرقة اقوى والمدرات فيها اقوى واليا مما ينفع ايضا ان
يضمد بالسخنة سفوف يستعمل الفحل يوضع في جميع جوانبها وفي الطحالين وغيره وان استعمل الادوية مرفوقة
بعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحمقا ومن الادوية
قرص التين وقرص الخبازى المذكورة وقرن الايل المحرق والكهربا والناشج والصمغ والكندر و
العفص وعصارة لحية التيس والحناء ونحو من القيء والاضماد الحرق المعمول وقوة من الخبازى

الانيونية والبخية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواص والادرار الدموي كان ذلك بحسب الدم ثم يدبر بتدبير العلق على ما قيل ومن الادوية بخ ضيدوة الديخ والرمان والسماقية وان كانت القوة ضعيفة فقوية المرء القوابض باللبن الحامض والطحلب الكوفي اجاتا من التين اليابس والشمانين محصنة بماء الجبس مع عصب الرمان واللبن المطبوخ ويخلط لذلك وان لم يكن بمن خراب بسقوط قوة اوشدة شهوة والعضل الغليظ الاسود واذا رئي من يبول مثل اوعية فليذب المرزنج ليحلو ويدر ولا يحبس البول لبسه فيجاد والقلة القول العشرون في احوال الباه ويشتمل على مقالتين المقالة الاولى في الكلام من الباه وفي تشريح الانثيين وقد خلق الانثيان كاملت عضوين نبيلتين تولد فيهما المني الروحوية المجلبة اليهما في العروق كما انهما فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيختص فيهما بالروح وفي المجاري التي تأتي اليهما من العروق النابضة والساكنة المنتشبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تشبث كثرة العروق والالتفاف والتعجب حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما يشبه قطعك لعرق كثير لكثرة المني التي يظهر ثم ينصب عنهما او عيتة المني التي ذكرها الاخيل ويتولد في مجامع الفاء وهو مجمع الطبيعي للدم فيتلقاه فم الرحم بالانتشاط والجذب البالغ اذا تواقع الزوجان معاً والانثيان مجوفتان وجوههما البيضة عضوغدي يميل اللحم اشبه شاكيل لحم الثدي وينشد الدم المنصب اليه لونه فيبين حضوصا بسبب ما يختص فيه من هوائية الروح والجاري التي يأتي فيه العروق الى الانثيين هو الصفاق الاعظم الذي هو بطانة البطن واما الغشاء الذي يغشى الزايدين الاوردة الوارده الى الانثيين فنشاء من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه ويتصل بذلك ايضا بغشاء القضاع ويتصل بما يحيط به من العضل والعلاوي في بوحي الاربية الى الانثيين فيتولد البرج منه نافذا والغشاء المحلل ما يتصل في البرج تولد البرج منه وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى ماء تها عرق غير الذي ماء البيضة اليمنى بالعدة وان الذي ماء اليسرى يصب اليها وماء انفع و انقى من المادة البيضة اليمنى فجهلوا لتاس اقوى من اليسرى الامر هو معكوس الامر والذي نبت ترى لبرج من كل بيضة برج كانه منفصل عنها غير متكون منها واكثر ما ملاقيا ويتبع كل واحد منهما بقرة البيضة اتماما وحية محيطة بها خذ الغشيق واكثر ما قد يتبعان جميعا خصوصا عند الغشاوة اخرى عند منتهاها وهذه الاربعة تصعد ولا تميل بوقبة المثانة اسفل من مجرى البول اما القضيب فنضوا الى سكون من اعضاء مغرة وباطنه وعصبة

وعرقية رطبة وبدلا منبت جرم يشبه مع عظم الغاية ربما لم كثيرا التجاويف واسعها واكثرها تكون في اكثر الاحوال منطقة وباستلاء ما يجوز الانتشار وجرم مجوف هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة قوية بليقة بقدر هذا العضو وباية اضاف من نقاء الجوهر ان كان ليس فيها كثيرة عوض في جوهره وانما عصب جوهره ربما لم يدرك الحس والاعصاب الذي تنشر منها عناجيبوس غيره الاعصاب المرخية التي منها ينتشي وقد علمت العضل الخاص بها القضيب في باب العضل في القضيب مجاري ثلثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى الدم ويعلم ان القضيب باية قوة الانتشار وربما جيء من القلب وباية الحس من الدماغ والنخاع وباية الدم المعتدل والنقي من الكبد والشهوة الطبيعية له قد يكون بشاركة الكلى ومندى ان اصلها من القلب

فصل في الانتشار الانتشار ريعرض لاشداد العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية قوة تهويه متين فيتشاق معه دم كثير وريح غليظ ولذلك ما يعرض عند النوم من حركة الشرايين التي الاعضاء المني واضطراب الريح والروح والدم اليها ان ينتشر وما يعين على هذا الانتشار كل ما رطوبة غريبة تتهيه لان يحيل بقشا غير سهل فلا يقوى العضو الاول على احالتها بريح وعلى انما احالته بريح وتحليله سريعا بما ثبت الى العضو الثالث فسال نفخ واستعمال الحمام يقوى هذا العضو ويغلظ وتركه بذ وبه ويذبل وان العسل كاكا لافراط مغلظ والغاظة بنه وسبب النهوة وحركاتها اما وهي واما بسبب كثرة الريح والدم الذي يتولد منه وقد ينشأ منه آلات القضيب فينفخ وينتشر ويكون لذلك ما يحرك النهوة لاستعداد العضو لذلك ولان الممد يجلب لدنا وايضا اذا حصل المني في اعضاء بجماع وطلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب الدم من مادة ذاهبة في العدد المذكورة جاني في المثانة او مادة رقيقة لطيفة تأتيها من الكلية كما يكون لحركة المني في نفسه اذا احتد وكثر وليغ ومده فصل كلام في المني المني فضلة للهضم الرابع الذي يكون عند فروغ العذاية الاعضاء راسخة من المخ سي وتال شتوة الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة العرس بالقريبة العهد بالانفاق ومنها يتغذى الاعضاء الاصلية مثل الدم في الشرايين ونخاعها وربما وجد فيها ثخن كثير مبسوطة العروق قد سوق الهضم الرابع ويبقى الزيفي في العروق او يصل الى الاعضاء المجانسة فيغتذي به من غير احتياج الى كثرة غير ولذلك يرى المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء ان للذكر والانثى جميعا ذرعان يقال عليها سم المني لا باشتراك الاسم بل بالنواظر فهي كلواحد من الزوجين قوة التصوير وقوة التصور معا لكن ذرع الذكر ان اقوى في القوة المني عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى وذرع الانثى اكثر كثرة قوة المني منها مبدا التصور وان في الذكر فهم

في زمن الحمل فيبلغه فرط هيجان شديد وان منى الانثى يندفق من رحمها من اوعيته وعروق الى موضع الحمل واما العلماء الحكماء اذا حصل منهم كان بعضه ان منى الذكر فيه مبدأ التصوير وان الانثى فيه سداء المصورة اعني الجاسرية فان الفوق المصورة في منى الذكر تنزع في المصور الى شبهه ما انفصلت منه الا ان يكون عائق وموانع والفوق المصورة في منى الانثى تنزع فيه قوى المصورة الى ان تشابها على غير ما انفصلت عنه وان اسم المنى اذا قيل عليهما كان بانه تراك الاسم الا ان يحمل معنى جامع يحمل الاشتراك منيا فان المعنى سريع وقوة الرجل منيا فليس في الانثى منيا وليست له وان منى الرجل اجود نضجا وتخيينا ومنى المرأة جنس من دم الطمث نضج لكن ليس اجود واحتاج قليلا او بعيدا من الدرجة بعد من الرجل فلذلك تسمية الفيلسوف في المتقدم ثخينا ويقول ان منى الذكر ان لحاظ فعل بقوته وليكن صحيحا بدن المولود فان ذلك من قوى الانثى ومن دم الطمث بالكمال غاية في جودة ريح المولود واما ان كان لا تخلو الفاعلية في المنى اما منى الانثى فهو الاسخن جدا بدن المولود منها فيغرزه ويلده تغرزه ما تولده ما حارا كالبارد حماه وما حارا رطبا مرجحا اما مع غلبة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يعد الطبيب الجملي وقد شرحنا الحال في كتبنا الاصلية والبقراطية فقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع ضررهما النسل ويورث الفتور وكيموسه لبنيا وصلابا لضياع سلا يعد من الدماغ وشابه سمانة كمولية فيغير مزاج ذلك الدم ويسيل بل يصيبان الى الضاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي الانثيين ولم يفرق جالينوس هل يورث بطيء هذين العرقين العقر او اما انا ارى ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده والكمالات حرير من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من ان العرقين بل يجب ان يكون من كل عضو رئيس بين وان يكون الاعضاء الاخرى يرخ ايضا هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص ناقص ولان ذلك لا يكون سالما يتبع العروق بالادراك ولم تهتد بعد الى قوة البالغة بالنضج التام والمني بنا يديه مع خالطه ولا بد ان يعتم جزوه وخروجهما فصل في علامات امزجة الاعضاء علامة المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر عليها وخشونة وكثرة وكاثفة وسرعة ومزاج معرفة مزاج منيه فليصل الذي يدرس يتأمل لمنيه وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب قلة المني وكثرته وضعف الاقناط وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني فيه تحفظا وعلامات المزاج الحار اليابس شاذ جوهر المني

وسبوقه الشهوة تدفق عند اذى مباشرة وان تعلق كثيرا وتذكر ويكون شهوة شديدة وسريعة وانقاطه فيها الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة في ان فرط الحر واليبس كان قليل الماء وقليل الاثر مع كثرة الاقتدار واما النفع على الغاية والتخدير في سيلانها فيكون في الحار اليابس كثيفا يابسا كثيرا وعلامات المزاج الحار الرطب هي ان يكون كثيرا منيا من الحار اليابس لكن اقل نعرا واقل علاوة واشد قدرة على كثرة الجماع وليس كثرة شهوة وانشاره ويكون مقدارا تراه الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد هي تعرفوا لحالة وبطوء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاحلاف وبطوء الانتشار وقلته وعلامات المزاج البارد اليابس هي الغلظ المني وقلته وغلظه الحار الرطب في الوجوه كلها وعلامات الامزجة الغير الطبيعية هي مرض العلامات التي الطبيعية بعدها لكن ويكمل تفاصيل الحس

فصل في منافع الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول ويخفف الجسد اللبيب وكانه اذا اخذ من الغذاء الا يتخير تحرك المعصوب تحركا طبيعة للاستعانة تحركه قوية يتبعها بانوقوى واعانها شاذ في ذلك في الاستباع وقد يتبعه دفع العكر الغالب والكتاب السيال المرخي الغضب المفرط والزوانه ينفع من المالخوليا ومن كثير من امراض السوداء بما يبسط وبما يقع وخان المني المجتمع من مخاخة الدماغ وانقاب ينفع اوجاع الكلية الاتلاف والامراض البغم كلها خصوصا من حرارة العرقية قوية لاثنها خرج المني ولذلك يفيق شهوة الطعام وربما قطع مواد الجرب يحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين وكل من اقتدر عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وفقل الراس واوجاع الجاين والمخون ذا والمها فالمعتدل منه ينفعه وكثير ممن مزاجه يقتضي الجماع اذا ترك برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبل الغذاء ويقذفه واكل من في بدنه بخار وفضل كثيرة الجماع يخف عنه وينفعه ويزول عنه ما يعانه من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال بترك الجماع واركام المني وبرده واستحالته الى السيلان يسيل الى القلب والدماغ بخارا رديا سحاكما يعرض للمني من احتقان الرحم واول اقل احواله عند ذلك وقبل ان تعرض سبنه تقل البدن وبرد وتنمر وتعرض كيات فضلا عن ضار الجماع واحواله الذي الجماع يستفرغ من جوهر الاعضاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغ الاخر ويستفرغ من جوهر الروح شاكثيرة اللذة ولذلك اكذهم التذاذا اوفرهم الضعف وان الجماع ليسرع بمستكثرة الى تبديد بدنه وتسلب وتحليل حرارة الغريزية والهال قوته والهيجاء الحرارة الغريزية حتى يكثر عليه التعرض الغائية القريبة حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام وانقطاعا بين البصر والسمع يعتريه بالتقه

وزارة اسكانه

فتوراو وجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشيب حالا بصر عند خوف ارتكاب وربما غلب عليه السوداء والصفرا
ويعرض له دوار من ضعف ويشيب مؤجب الخلو في اعضائه يأخذ من رأسه الى الخرصلبه ويعرض له
ظنين وكثيرا ما يعرض له حمى يومية وربما كان منها وقد يحدث لهم الربو وضعف العصب والبهر
وجمود العين كما يعرض عند التخم ويعرض لهم الضوء والابرد وجع الظهر والكلى والمثانة ويجشم الولا
فيحدث مادة الدوج اليه وان يعتقل منهم البطن وقد يعرض لهم القولنج وبنتن محي بنهم القم والقرو
من كان في بدنه اخلاط مرية مرارية تحرك في بعد الجماع فتغيره كما ومن كان في بدنه اخلاط عفنية
تاجب منه بعد الجماع وارعد شله ومن كان ضعف الهضم حديث به بعد الجماع فاقتو ومن الناس هو
بتلين بالجماع فان يحم الجماع كرب وتقل بدنه ورأسه وتحر بكثيرا حلامه وارعون نقاطاه ضعف معدته
وينبت واولى الناس باجتناب الجماع من نصبه بعد ردعة وبرد اوصيق نفس خفي وخفقان وخدر
عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره علل وضعف المعدة فان ترك الجماع وفوشي له ومن معدته
ضعفة فليجتنبه البتة واللاتي تقطن بالجماع اسخال رديته مثل ان يعلوا المرأة الرجل فان ذلك
الروح الجماع فيحتاج منها الاورة والانتفاخ وقرح الاحليل والمثانة بعيف انزال المني وبوسلها ان
يسيل في الاحليل من حجة المرأة واعلم ان حبس المني الدافعة به ضار جدا وربما ادى الى بعد احد
البيضين وبجبان لا يجامع والحاقة اثقيلة او البولية متحركة والجامع رياضة او حركة او عنيف الفعال
نقاذ في قوي وايتان الفعال قبيح عند المجهود بحرم في الشريعة الغراء وهو من جهة اضر من جهة افل
ضررا اما من جهة ان الطبيعة يخرج فيه الحركة الكثيرة المني فهو اضر واما من جهة ان المولا يدفق
معه دفعة كثيرا كما يكون مع النساء فهو اضر ايضا واما من جهة الحركة المثيرة دون الدفع فصل في اوقات الجماع
يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يتبع الهضم ويوقعه في الامراض التي بوجب الحركة على الامتلاء ايقاعا سريعا
واصعب وان اتفق لبعد ذلك فينبغي ان تحرك بعد قليلا بستة الطعام في المعدة ولا يطمئن نوما
ينام ما امكن وان لا يجامع على الامتلاء والجوع فان هذا ايضا ضار واحمل على الطبيعة وافتل للجماد
العزيز واحلب للذيان والدق بل يجب ان يكون عند الصدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم
الاول والثاني وتوسطه الهضم الثاني وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب
ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه وان ذلك وقت الجماع بل عند ما يكون البدن عليه وفي الاعتدال
زيادة الاضعا كلها بقية من الغذاء وطريق الهضم فان الناس من يكون وقت مثل هذه الحالة اوايل الليل
فيكون ذلك اوفق وقد تتجامعه من القبيل المذكورة ومن جهة الجوع يهون النوم الطويل بعقبه وينفي

معد القوة وتقرب الهضم فيه الجيد لنوم المرأة ويجب ان لا يجامع الامتلي تحقق صحيح بعد تنظر تامل وحكمة
اوجبته بل الحاجة كثيرة ومتى ابتلاء الانسان جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يحتسب الجماع بعد الخمر وبعد الاستفراغ
القوية من القي والاسهال والحيض والدر الكاين وضعة والكاين النتن والقتاء وعند حركة البول و
الغايط والفصد واما الذرب القديم فربما جفف بتجفيفه صحبته للمادة فان برحمة الاطباء يجب ان
يجتنب في الزمان والبلد الجامعين ويجتنب الرجل في فاتحة اوابد اعلى المعدة اسلم منه فقيا لدرة
ولذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة والجيد وقته المقدر له الوقت الذي فتجرب انه اذا استعمل
بعد ذلك بجماع فيها لحمد خضا وصحة نفس وكما نحو اس فصل في القوى الواردة عليه المؤثرة منه في الكون في الشيخ و
الصبي الكثير الجماع لا يولد ومن مألوف الاعضا فليا يولد سليما فان دافا طال القضيب جدا طالت
مسافة حركة المني فرأى الرحم وقد انكسرت حرارة العديزة فلم يولد فاكثر الامر في علامة من جامع
يكون تولد اخلوط وشعاريب مختلط بعضها بعض اقصار الشهوة اما ان يكون السبب في
القضيب نفسه او اعضاء المولية للاعضاء الرئيسة وما يليها او اعضا المتوسط من الرئيسة و
اعضاء الجماع او بسبب اعضا الجماع او رقة مخصوصة او بسبب قلة النخ في سائر البدن او قلة البدن كله
واما الكاين بسبب القضيب نفسه فهو مزاج قيه واستر خاء امض واما الكاين بسبب الاغشية
واوعية المني فما سوء مزاج مفرط او مع يبس وهو رد او بكون المستحق ليس وحده وقد يكون لقلة
حركة المني وفقدانه اللذع المهيج خصوصا ان فيه مني كثير وقد اجامعوا الوبنز الجوزة وبحلبان
مع ذلك ليلا الان اوعية المني تحتقن فيهم ليله فيحتقن المني ويرق واما الكاين بسبب الاعضا الرئيسة واما
من جهة القلب فيقطع مادة الروح والروح الناشرة واما من جهة الكبد فيقطع المادة المني او من جهة
الدماغ فيقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وهزالها واما من المعلوم او من جهة المعدة
لسوء الهضم وكذلك اما بسبب ضعف المجاري واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين اعضا الجماع وكثيرا ما
يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ فقد تابعا لسقطة او رعشة واما السبب الذي يجب الاسافل فان
يكون ابارده واما حارة جدا او يابسة المزاج فيقدم فيها النفخ والنفخ نفخ المعين حتى ان كثيرا
النفخ بقطعة من عنزة راط صولر بالمنعظ واحتها السوداء كثير الاغاط الكثيرة نفخهم واما السبب في
المجاوزات فمثل ما يعرض لمن قطع منه مواسير واما منعقدة الموى ضرورة ذلك بالعصب المختزل بين
المعقدة وعضلها وبين القضيب وما يوهن الجماع ويعوق عنه امور وهمية مثل بعض الجامع
او احتشامها وسوء استعمار القلب لضعف عن الجائع وغير وخصوصا اذا اتفق ذلك فتاما

اتفاقه كلما وقعت العاوده مثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك نزلة يلهما وضيان النفس
له وانقباض الاعضاء وقلة احتقار الطبيعة بتولد المخ كما لا يعتق تولد المخ في العاطس واعلم ان
الاتفاق سبب بريح ينبعث عن مني او غير مني والبرد والحر فيها مضاران بالبيض فان البرد يمنع تولده
والحر يعمل ما يتولد ليس تولدا كاملا وطبيعة المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها مما معان في ذلك وتركيب
الخيل على العضد ولين اعتاده ولين كلية وما يليها رطبة اوبعد ذلك باردة واما من كان يابس المزاج
الكلية حارة والمستعمل ابضه باعتدال فهو يضار ويوبنه العقم علامات اما الكاين لامتزجها
العصب او بعد مزاج عصب فيرقف من ان يكون تشار وه لا تقاص فيما الباردة وربما كان منيه غير سهل
الخروج وربما كان ازال بلا انتشار ودربما كان معه خاء بدل على ضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان و
اما الكاين بسبب تخصية واعضا الذي فان كان البرد هاد على عسر خروج التي لا من قلة تكوين وقلة الحر
ان كان البرد هو وقلة التي فان التي يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثر مع خاء البدن وقلة الالم الدم
ويكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات والاغذية واما الكاين بسبب الاعضاء المتقدمة مثل
اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلة الشهوة بل ربما كان من الهضم والشهوة وتولد الدم على
ما ينبغي والكاين من القلب على الانتشار وربما كان ازال بلا انتشار وكان المني ضعيفا ليس وحرارة
البدن ناقصة وان كان من الدماغ فكما مر حركة المني ولكن الدفعة المقامية بالجماع مما يهيج
يسهل عليها لحال الجواسع العين خاصة وخصوصا اذا كان لعبقرية او سقطة بسبب الدماغ وكل
من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت والكلية في امراضها علامة فلا يحتاج ههنا الى اعادتها
اما الكاين لقلة المني فانه ان يرى قوي الانتشار ولين الضعف الانتشار فقط مع قوة القلب
والكلية والشهوة والباه واذا استعمل النساء انتشع فيها واما الكاين لسبب قلة حركة المني وقلة المني فعلامة
ان يخرج عند الجماع منه كثير جامد واكثر ذلك ينبع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جامدا
ملوثا فلما والسبب ان عزمه ان ابا ه من المجامعة ويلا ومن اراد كثرة الجماع حتى عليه ان يقلل التعريف والانتعاش
المعرق وقلة القصد ما امكن وينعمل تمريخ العضوين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية وتقوي
المني العلاج اذا عرفت ان السبب في الاعضاء الرئيسة فلو اجب ان يقصد هي في العلاج والكاين
السبب برد هاو هو الاكثر فلا ينبغي كالمدر والمطوس وادنا قوى ودواء المسك وقوة كل عرمن اباء
البرد في اوعضو كان او الضعف للكبد مثل دار سد كركا ودواء اعرو سيا وغيرنا فان كان سوء
هضم المعدة قويت المعدة واذا كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثر

بالاستحمام فان استحمام الظهر والكلية نافع في الاغتاظ فان اضعاف ذلك عوج سيا في العلاج والادوية الطبية
والسعوطات الطبية ناضه للدماغ والقلب ايضا والقلب والمسك والترنجان والمرزنجوش والكمون
السبب قلة النفخ في الاسافل والكمون السبب قوة البرد بها استعمال المسك اللطيف والمرقثا التي سنذكرها
واستعمال المدارجيون الكثير واستعمال الجوز بالاغذية مثل الباقلي واللبلاب والجمع بالبصل بالماء الواتم من شيء
من الحنيث فان كان السبب قلة النفخ جرا استعمال الترنجبين التعديل بالابزنات والمرقثا والاغذية
والادوية والمسايل بما فيه برودة مثل الكمثرى والباقلي اللبن والحمص والخبز والسمك والبيض مثل
لب اللوز ولب الجوز والناجيل والفستق والجلوز وحنطة لك متبولة مبردة مخلوطة
بالبصل والفضاء والكراث والحلبة والجلبان قوة والجبير ولذلك تقوي البدن الاستحمام الواجبة والمرقثا
المقوية مثل هن الترنجبين وهو الباذان وان احتاج الى الافضل فتخير جعل فيها المسك والجدبيتر تجوزه لك
والكاين السبب برد اعضا المني فيعوج بالادوية المحنثة التي ذكرها بالمرقثا المعتدة والكاين مع ذلك يبس
اغسله بالمرقثا الحارة مايوكل وان كان السبب حرا ويبسا وارا الطيب بعد ذلك للحاذا وصفرة البيض
واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه جنا رتخيين والاغذية الاسفيداجيه والترطيب بالادهان
البارده حتى وهن الخس والقرع والكاين السبب يبس رطب البدن الاغذية واللبان والحمامات
والشراب الرقيق واحماء اللينة من الحبوب وبالقرع والدرة فان كان السبب برد اعضا العضلة
واستخبا بما عوج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما يقع باب المثانة ويجب ان يجتنب
الجماع الكثير المتواتر فان عرض لذلك بسبب ملسا فان كان كثرة اباه قد يتبع اباه واجتنب
اللحم فان عرضت جفت الغذا واجا الهضم قوي الضعفة يجب ان يقل شرب الماء فان كثرة
شرب الماء اضرت بالمجتنب كل عمل المزاج ويجفف بحره كالسذاب والمرزنجوش والكرسل والفوتج و
المراجور والكمون يزيد الغيث كثرة وكل جفف مع برده مثل العدس والخرنوب والحامض والقوابض
تجفيفها وكل مبرد شديد البرد مثل الخشاش مثل الكاهو وبزر قطونا والسيلوفر والورد على ان بزر
الخشاش وان كان فيه تحديد ما ليس بقوي وفيه ايضا تبريد فيجب ان يتناول مع ذلك وتزيد عليه ويجب ان يجتنب
الجماع الحامض والجوز والمرضفة والجماع التي لم يبلغ مبلغ المنا وجماعا التي بعد جماع مسخين و
جماع الغرث فان جميع ذلك يضعف قوة اعضا الجماع بمضاعفة ويجب ان يسل عليها اختارا الجماعين
الكب المضعفة في احوال الجماع واكثار الجماع كثرة تزيل الجماع اصلا الى ان يقوى ويقدر
من هو لا المعالجة فان عن الجماع للزلة وضيطا مفرطا وهو لا يجب ان يزيد جالبه ويستعملوا الادهان

والادوية التي يذكر وليذكرين ايديهم من استعمالها واحاده ما يتصل به وينظر والالتا فلهما
مما كابن واما التدبير الخصوص باسم اياها وكيفية توجيهها التحيين والترطيب التحيين الظروفية
بما يفعل ذلك من الكادي والمرقيا مثلا هن ابان وهو هرب البطم سخنة واما المتناولة الخصوصة
باسم المخصوصة باسم انها باهية فهي الادوية النافعة من برد العصب مسحوقا وسريا والادوية التي
فيها نفع في الهضم الثاني والثالث وتحيين ونفخ الرطوبة غريبة بما ينفع في الادوية التي يفعل الحاجة
والاغذية التي يتولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك نفع تزويجه وسيلة مثل الخصي اللوبيا
واغذية يذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب وتمريخ بدهن الزنبق والنرجس والكتر
او نحوها ويحمى البيض الذي برشت قبل الطعام مسذورا عليه ملح الاسقنقور ونحو واذا الطعم
الادلة الباهية شرب بعد ذلك شرابا رصانيا قليلا ثم يوادي الى فراشه وغسل جلده بماء حار
واستعمل المرقثا والسوسنا المسقطة ونحن نذكر الان هذه الادوية والاغذية ومسارفها الموضعها
في الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاجتماع اكثر على الاغذية ومنها ما توتر حرارة المادة
وانتعاش القوة ويجب ان يعلم ان ضعف الباه اذا استكبر سن الادوية الباهية بذلك ربما
حمى وملا فصد وعدل الطبيعة ثم عاد ولا يجب ان يبالغ بالامتحان فيورث التخفيف اذا
استعملت الادوية والاغذية الباهية فاتبعها بالدليج من شراب ريحاني في ادوية الباهية
اما البزور فثل بزر الفيل والكرنب والاجزه والنرمس والجرجير والجوز والفوذنج البناني وهو
النعنع وبزر الهليلون وبزر الخبز وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطر اسليون والقرماني
والفلافل والدار فلفل والبسد وبزر الكمان وحب الرشاد وحب ابان وهو هنه وحب الفلفل
وحب الزلزور والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم يجفف وامام الجوب فثل الحمص والباقلا واللوبيا
وبياتهما واما القثا والخايش مثل القرنبة والدلاجين والسبا والخيار والطالبيسة
ثل السنة العضا فيرو والحنة الخضراء والفلفل الفستق والسذق واما الصنوبر فثل الكبار والصنت
فانه حار نخ جدا واذا شرب المبرد وتقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واما الاصول و
الخشب فثل اصل الالوف والبهمان والزنجبار والقسط الحلو وخصي التغلب فانه قوي في الانعاظ
والهليون واصل الخرشف والبصل وخصوصا المشوي واسقيل المشوي والنفاتل والزنجبيل خصوصا
المربى والخولنجان والعاقرقرحا واصل الخلنج واسارون وبيوزيدان والمقثا والتوريجان
واللعبة البربرية خاصة فانها مهيجة لحرارة الغرائز في جميع البدن وايضا ما الحيوانات والضب

والفيل

يوخذ من الحلتيت ومن زرنب جبر ومن القاقلة ومن بزر الخرد ومن لسان العصافير ومن الكمأة
مكية جزء ومن الموزيدان ومن الفلفل مكية جزءا جزءا ومن المسك سكية جزء وثلث بدهرجب الصفير
الصغار ويعجن بعسل دوارشديد القوة يوخذ من مسل البلاذر وسل الفاصل بسل القرع
اجزاء سواء ويغلى غليا يشرب منه بخ بحسب ما يشاء فانه عجيب دوارشديد القوة من الادوية
الجيدة التي لايت تشديد مجاري المغرة ان يوخذ الحلتيت والصبر يطبخ حتى يصير ينجع ثم يوخذ عن
القرع ويوخذ عنه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشيرج من سل حلوة ويشرب عليه النبيذ ايام
ينقع نصف رطل حبة الحنظل ورطل تمر مدقوق في رطلين من لبن الضان ثم توكل المسعفة ويشرب
عليه من اللبن الضان في يومين دهن الادوية الجيدة معجون اللبوب ولنخنه يوخذ لوز وبندق مقشر
محلوك ولوز الصنوبر وحب الفاصل وحب الزنزوحة لكل واحد اجزاء سواء انا ان شئت دوار فاضل
وزنجبيل مكية عشرة اجزاء واكمز قليلا يدق الجميع ويعجن فانيذ الشيرج والنزة كالبيضة في كليوم
السوداء والقطر والمشرق للماء والاشنون والعنصل علاقة لها نصف درهم يخلط بالزيت الوطب
ويخاط به افيون السك وبذر هرة القنبيط والعاقر قرحا وما يليها او عاقر قرحا ونصف درهم
يدق نعنا ع منها جميعا في زيتة دهن الزنبق وايضا الجزء ل بدهن الزاتي وكذلك بزر الاترج
بدهن البزاذة وايضا دوار جيد يوخذ من بسل الوحش فيدبر مع دهن الزنبق ويدلك به او حب السل
والعاقر قرحا اجزاء سواء مع دهن او ميوبزج مع دهن بارد ايضا الحلتيت بعسل او السعيج
ايضا يوخذ قطونيون وزفت وقير وطين من دهن الورس ودهن خيري وشمع ومصطكى بعد
يطلى به الذكر وحواليه وجميع الادهان التي كونة في باب الحقن بحبة انفع اذا استعملت من وقت
خضوعنا دهن حب القطن ودهن البنفسج ودهن الاسبيدباغ ودهن الاسبيدباغ القوة سوح لوفر قرحا يوخذ
مر وكبريت وحب القرع مكية دهن عاقر قرحا درهمين فلفل اسود ثلثة حبات كبيدانة عشرة حبة
يدق مع دهن خيري بعسل العصافير ناعما ان دلك حتى كل ما له كان لجوة ثم يخلط بقدر على ويستعمل
حتى يصير في لحم العسل ويمسح به القطن والعانة والقضيب ومنوط لهم فانه اخف حرارة النيذ
اوفق في دهن البنفسج فصل في الحمولات حمولا تين نخم البط وحب القطن وعاقر قرحا
بدهن الناردين وقيل انه ان احتمل شيأ من نخم الحمار فانه عجيب ايضا حمول من مرق الرز الذي
ذكرناه اما فانها يتخذ من مرق الرؤس والفراخ مع صفرة البيض وخصي كبار الضان جيدة
اذا وقعت في الحقن ولها منفعة وتقوية الرياة والبدن واد هانها ودهن الجوز والتريج

ودهن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن الناردين ودهن الحلبة ودهن حب القطن بجيدا
والحمر ودهن الخشخاش ودهن القرع وحب البطيخ ويجب ذلك حقنة لياخذ
من الرؤس والفراخ المطبوخة اتقا والبوزيدان والشفاقل في التور ويعاد القوة الطبخ جذاجزء و
يلوى عليه اللبن نصف جزء ومن السمن نصف جزء ومن دهن الحلبة دهن الناردين مكية ثلث وسبع
ومن شحم الكلى التقدم والضب ناعضر ويكمر كالابازير وفيه يحقن فصل في القنة الجزء حاملة
خمر جزء حليب كف بزر اللفت كف بزر الجرجير والحبوب وبزر الهليون وبزر فاخ التين وخصيته
التين رمومير ودماغ يعجب عليه رطلان ماء ورطلان حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن اربع
اواق منه باوقية دهن البطم مكرر ثلث ايام على العد التبريد حقنة قوية يوخذ اليه فيشرح
ويجعل في لسان لحمها نصف درهم جندبا ستة مدقوق تسعة فيها بالسقط ويجعل الاليه بحيث
يقبل اياما ثلثة ثم يقطع ويدق معها جندبا ستة ويوخذ دقها ويحفظ ويوخذ من ذلك
الورك اسكية ومن سمن البقر نصف اسكية ويحقن به وحقن اخر مكونة في الدر ابين الاجتماعية
الصفراء اغتية ما يتخذه ومن طعم لحاوي الشهين الذكر ولحم الضان والثقل من غير قلى اللحم
فان القلى منع تقوية اللحم ويكره غذاء وللبلغميا حمصة بالمرزجوشة ولذلك الدجاج والفراخ مسمنة
خصوصا الانجبيا والبيض الغير شت خصوصا المزرب بالدارصيني والفلفل والخولنجان والمقشور
ويقلى لسمك ولحم السمك لحمها دوان كان هناك برد تؤبل بالزنجبيل والفلفل والدار فاغل و
القرنفل والدارصيني ومحولها بقولها واللعنة والكزبرة والحوزبة وخصوصا الجزرية
بعد الطبخ جيد للحمها وما يقع امعنة العضا فير والحمام والسمن واللبن ولذلك الحرابس والكرنبا
والارز باللبن واللحم باللبن الضان ويقع في نقوله الافيون والحرجير والكراث والخرنشف والنعنع
خاصة نافع قوى لدبية الموجبا فيتمثل على التي اشتد الاشد يدا فيشد الشهوة والجبة في الحلبة
ومن الحبوبات الجيد ما كان وغضبان التين والتين وماء الناردين واكثر من اكل العصافير
وشرب عليه اللبن وكان المتاع نزل مكررا كرر اللبن او تقل العصا بالسمن حتى يحسر ويعرى ويقبض
عليه البيض واما الهرد فاقله مثل اللبن والسمك المشوى لها والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه

الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس ويزيد البقلة يزيد في اللبن لهم وبياض البيض كثيرا النفع لهم يكثر اللبن ودماغ الحيوان وخاطها والسريتانا النهرية **فصل الاغذية** عن ذلك ان يغذى من اللبن رطل ويجعل عليه رطلين ونصف ومن ارطال العسل رطلين ويطبخ حتى يحمر ويذرب منه قدح كل يوم ويقوى للهضم ودواما الذرون فهي ان يتخذ لهم وزن عشرة دراهم ورجبي والصبر خمسة اشياء سحيقا ويخلط بطلين لبن ويخضخض ويذرب منه قدح على الريق او على الطعام بكان الماء ولا يذرب غيره ما حضوصا اذا كان غذاؤه طيبا صحيحا وتسلم الضان وهو ينفع من كان به برد وبيس جميعا ومن ذلك ان يغذى من سمن البقر مثل كوز ومن لبن البقر مثل كوزين ودهن البستق مثل الكوز الثالث والنشرة بالغذاة ملعقتان دبني مرتاب واحد يغذى رطل اللبن الحليب رطل بطبخ الجميع حتى يغلظ ويحمر ويغذى كل مقدار اوقية واحدة يغذى للحصر الاسود والكبا وينفع في ما الجرجير حتى يربوا قليلا ثم يجفف الظل ثم يسحق مع نبيذ ويجعل والنشرة منه قدح جوزة بالغذاة وقد بنا عند القوم ويذرب جلبة قدح وان يقع زبا الخشاء وهي في الشمع كله لا يزال السماء كلما جفا ثم يطبخ ويحفظ به ويتخذ منه احسا باللبن الحليب والفانيذ ويغذى ثلث ارطال الجليبو بلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل عجينة الحضار مدقوقة وبقليم مرسس بعما ويصفى ويغذى منه نصف ويلقى عليه نصف حمام يطبخ ويذرب منه مقدار الاستمراء اساعة بعجب ويغذى ما اصل ومثله ما اصل ويطبخ حتى يفنى العسل والنشرة ملعقتان اوملعقتان عند النوم بماء حار ويغذى صاالدقيق بخلط والماء القدر كما لما الجريم يعصر عنه عصارا ويطبخ بلبن حليب ويصفى الدبن بالناجيل ويمرس بحم البط ويخلط كل رطل من النشرة بيضة صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض فاكان معها بيا فانم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل بنيرشت وتحيى في من الامراض والابازير المذكورة وابقم الجرد ويدق والبصل ويدق التخم ويطبخ مع اصابع الحصى والبصل الجم يخرجه بالابازير بحارة وابقم يغذى البائد والحصى واللوبيا وينقع مر الماء ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهيج ويجعل منه ماء ومن البصل والحبق ما فان ويذر على كل ساف علما التفوذ وقليل حلتيت وداوسني وينقل كبيرتم يذر عليها اصفة العضا فابنبر والهام ويفعل كذلك ويكون الشيا غلظ شيا اللحم للجرع ثم يصب عليها اما ما الجوارش من الماء ينخذ منه نفا وابقم اصفة ثلثين عصفورا وترك في سكرجة من زجاج ليبطل ما بينها ويصب بحب تجين ثم يطبخ عليها ما لحم كالجاماغر ساعة يذبح ويذر با لقرنفل والدارصيني ما اصل والزنجبيل ومسد ويكل منها بعد اخرى شعال ما يذيب

الذهبي مع

ان يجامع **فصل لنا مجرة** يغذى من ادمغة العضا فيرو والحاما تخمسين عدا ومن صفرة بيض العضا فيرو عشرين ومن صفرة بيض الدجاج الفيعشرة ومن ما لحم الضان المدقوق المطبوخ ثلثيا للعضو ونصفه ومن ما الاصل العضل ثلث اواق ومن ما الجرجير خمس اواق ومن المح والمتوابل قدر الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يقدم عجمة ويكاد ويذرب عليها عند هضمها شرابا قويا ويحال الحاذق **فصل في ترتيب لنا** يغذى مرحب الصنوبر القشي حولين ومن بزر الجرجير اواق في آء العسل حتى ينفخ ثم يغل بسير البقر واما خيفا حاخيفا عشرة ومن حب الصنوبر ويلقى عليه قدر ما يجمعهن ويخلط بقليل السمك ويدار حينى ويرفع ويقطع وتقطع الحلوا العسل بالطبخ ويدار عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ويدار فاضل وشقاقل وداحتبي وبزر الجرجير ويتخذ كالجوارش وكان بزر الجزر وبزر الجرجير كثير وجعل بدل احتب المختار اوقليل سكر **فصل في الاغذية** الاخرة الحاجة وبرجه التخذ من زبيب صار تحلاوة والنبي لها خلط ساكا بها يوافقهم **فصل في بقرا** يغذى الجرجير والسلم والتين ويطبخ بما ويصفى ويغذى نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السوية ويزاد حلاوة بالفانيذ ويبيد حتى يتزيد يغذى الحلبة والجرجير والجزر والسلم يطبخ بالماء الحار حتى ينضج ويصفى ثم يجعل في كل جزء من المارين وسدس السبع ناجيل مدقوق ويبيد حتى يزيد **واخرى لنا** يغذى عصير العنب وخلط في كل عشرة اعتماسه ثلث سا من هذا الدواء يغذى الجرجير والنخل وبورلين و بزر الحلبون ولسان الحمل والفاضل وحب الفاضل والقبعة البربرية وبزر الجزر والبهمان اجزاء سواء ويسحق و يجعل في صرة ويضرب بها سرسر ويجعل في العصير في الحب في بحرك كما وقت **اخرى** يطبخ الجرزد الذين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في ما زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيذ ويترك حتى ينيل والماء الحديدي والماء الذي ظفر الحديد يسقى **كذرة الشهوة** ان كرزة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن وصحته المزاج وسداسن وقد تارعا اباة غير استعقاب نعف فليس ما يحتاج تدبيره وكثرة ايمان المزاج والنهاك القوة الاكثرة مزورة واعلم ان مولدا لمني مقوي القلب والبدن وقلته تولد عند الضعف الذكر والنهم فان سا بهم يحل البدن وسولة العرق استعملوا رياضة الاستعداد واصحوا ان اكلهم بالما البارد واما يجب ان يلزم الشهوة ما كان اعظم الاعانة من حرارة او رطوبة فيودي بالاستمراع وما كان سبب اما من حدة المني وحد وما ماة المواليها فاكان بالبدن في القوة كما قد يتفق ارتخاف بعض الاعضا قوي من بعض فيضعفه او حكة و

بثورة او عيا المنى وكابدين للنساء بحكنة فم الرحم فلا يهدأ قبلين شهوة الجماع او اكثرة النفخ ولذلك تدبيع في القراقر التي لا يزيل الانفاظ تدين يشتد انفاظ السوداوي والرجال الشيخة شهوتهم في البدان والاهوية والفصول البارة لما يجمع ذلك من توفير هم رجال النساء بالضد فلهم ذلك من قوة صلب الهما مدة وتسهين البارد جدا والنوم على الظهر من ابغاظ العلامات علامة صحة البدن وعلامة الاجما ليس يخفى عليك وعلامة حدة المنى ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المنى وحدها ان لا يكون في البدن في احوال القوة وكثرة الدم شيء يعتد به وربما كان معه الاذان المنى كثيرة والاحتلام متواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع الجماع الهرد وعلامات النفخ شدة الانفاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي العلاج ما كان من الاغذية الجماد نعلاجه القصد وتحقيق الغذاء وتناول الكبرة وما كان من الاغذية الرطب نعلاجه ما يبوث من الحقنة المارة المنى مع ادوية ما هية تصل الادوية الى الاعضاء وما كان من حدة المنى نعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها مثل الخس بقلة بحمضها وبزرها والهندبا والقرع والقثاء والفواكه الكثيرة الرطبة والتمر هندي مثل التيلوفر والحلبة والقرطم المحمض من الادهان البارة والعصارة نصب الرطب والكافور بالادوية بالماء واستعمال صفايح الارض على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على كثيب وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة لحمها ولبن هو فوق الحامض من قرص المطبوخ وما كان من كثرة نفد المنى نعلاجه ايضا بتبريد وعينه المنى بما ذكرناه من التبريد وما كان من الحكة والبثور نعلاجه الضد والاسهال للمارة لها وتعديل المزاج والاغلية المبردة الرطبة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والعلاج بمثل البنج وورق الخرفان والاستفراغ بالماء جدا وربما كان من المنخلعات نعلاجه البرد ان كانت حرارة شديدة حتى يطفئ الحرارة المنفخة والمجففات بالجملة الرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداويهم انكحها سوداويين الحقنة المنى البارد كالعدس وماءه وخصوصا المطبوخ بالهندباء والتيلوفر والكبرة وبزر البقلة لحمها وعصارة القصب الرطب وماء الورد الحديث وقيل الورد والخل والهندباء وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه من الاخساء والزنبق مقلل المنى التضميد بالطحال يحشى الزكران والبيض وغير ذلك يجعل الانثيين والعانة لذلك الناطخ بالاضبدياج المغسول والمرداسنج والخولنجان والكحل ايضا مركب يوخذ من الاعزه وبزر الخس وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا وتخم

سفرجل وما قد جرب الجربان المنوحا نيا يقظ شهوة الجماع والجبنة المنى المارة الثوم المقلو وغير المقلو وبزر الكبر وبزر الكتان وبزر الخيار شنبر والاترجون والجندقوة والحلبة المرداسنج والكمون من المركبات مجفف المنخ جدا ان كان صاحبه محرورا ساقط الحمل مركب نافع جدا نافع ضعيف منتشر مقلو ومقل كل عشرة دراهم جلنار ودمرة كل خمسة دراهم بزر الكتان سبعة دراهم بزر الخيار خمسة دراهم بيذ يخيل والعفص والصنوبر انفصال سابرا الادوية ويقطع النكر معجون على اباه وابيقم يوخذ بزر الكبر وبزر الخس ثلثة دراهم بزر الحمض وبزر القطن الحلتيت كل اربعة دراهم يشرب في الماء الفاتر وابيقم بزر الكتان والحلبة يكبر بزر البنج اجزاء سواء والشربة درهم بشراب ممزج بزر الكتان درهم انيسون درهم جندبادستر وبزر البنج لا يزيد كل درهم ودرهم ودراهم جلنار ملكل ثلثة يدق ويخبل والشربة درهمان بماء وشراب ممزج وابيقم يوخذ اصل السوس درهم بزر الكتان ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم ونصف بزر الكتان درهم ونصف يشرب منه وزن درهمين بكبيين ايضا يوخذ بزر الكتان وزن درهم جلنار درهم بزر النفخ كشث درهم وشونيز وابيقم يوخذ اصل القصب اليابس الجيد المحبب الحلي والمرمكي درهم او من سون نصف درهم بزر الكتان والجلوا النفخ كشث من حمص مكدر درهم مثقالان والشربة من جملة مثقال واحد بشراب اسودة بعض قدماء الاطباء فصل في كيفية قوة الاعضاء التي بها تنهض الافاعيل المنى اما في الاعضاء المنى واما في الكلية اما الفعل الحافظ فارة الهادي والسبب الذي في المنى اما الرئيسي للجماع وكثرة تناول المنى واذا كثر وعفن اوعية المنى لخرج الى حركة قوية من الاوعية بانضمامها عليه يوعز ذلك الى انفتاح المجرى الذي هو يدفع الفضل واما الوعية فترخي وتمنع كل رقيق واصلاحية اوجراته فيلين يخرج الطبيعة الى ضعة واما السبب الذي في اوعية المنى فما ضعف لما سكن الشهوة الى الولد فوة الاعضاء لمرخي اوتشنج اوبرد يضطر الى حركات منكرة فيجر الدافعة بذلك ويدفع المنى كما نها يدفع البول الى خرج كما يعرض للقيم عند موالمعدة عن الطعام وبالجملة فان الشيخ نفسه عاصرة بعصر يزال واعلم ان تشنج اوعية المنى سبيل تشنج عضل المقعدة فما بين لان عضل المقعدة خلقت للحبس فلا يعصر لسانا يكون لامر ما فيها فلو سمان اولاتام يعرض الحاوي وما سبب في العضل الحافظ فتشنج ايضا واسترخاء واما سبب في الكلية فانه ربما عرض لنخمها ذو بان من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج الجماع معين بعد البول منه شيء كثير يعلو الثوب وهو دون نهلة للبدن واما سبب في اباء كل فعل اي كثرة الحركة في الجماع والسماع من حيث او اريد عرض من يشرح الطبع جماع مثله فيتحرك الاعضاء التي

ان تعالجها بحوامر المتحرك ضعيفا فهو دواء رديء فانه يزيل وقد يعرض للمشاء امداد كما لاستمغام في الجسم وضعف اوعيته التي تتعين ايضا ولهذا الامتيا المذكورة فصل في العلامات ما كان السبب كثرة المني لم تتبعه ضعف وبعض مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيزيد عليه كثرة ما يخرج واستواده مع ضعف سائر البدن منه وكان رقة ولين عليه ردة المني ما شاهد وشكل كان حراقا حسن بمثل الخريق فيما كان مع حرقة البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه اسباب السابقة من الاغذية وبالحركات وما كان لسبب ضعف الاكلة وفي فوقها الماسكة فينزل الى المعاء وكذلك ان كان هناك استمغام ما كان من تشنج كان معا المعاء وكذلك ما كان من شدة القوة الدافعة مع الاسترخاء والتشنج لعلامة في العلاج يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه لا يحفف المني وينقله دما فقد ذكرنا ما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء الاجود ضه واما تعديل وقته فيما فيه قبض وتحسين مخلوطها بالمحتقنات وقدم فيها من الاغذية المغلظات مثل الهبيلة والهريسة واما القوة الماسكة فبالمقبضات التي مرت فيما شربا بجلاء واما ليكن قوة الدافعة والمدرة او المخدرة ليدا والضماد وداء ما صل في تغليظ المني وربما كان لا يتحرك الا صلا عن النوم وخصوصا على القفاء على نحو ما قدمنا من عليه وعلاجه ذلك العلاج ولنذكر اصحاب الاسرب على الظهر تأثيرا كثيرا والكلية ربما اضر بالكبد فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افراش القرش المرة النوم على وجه الخلاف ونحوه يكون لاسيما هو ضد استيا الدرور وكثرة التعب والرياضة ومعالجة بعلاج البا وعلاج القرع سحطا ما يرطب فصل في تدبيره مضره للجماع وتركه نافعها الانسان يجب ان تقل بالقوة معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطعمة والاضمدة المذكورة في باب المعدة بقيه به مدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع المفرد وبالادوية القلبية وتستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المرة القابضة للمني مما سنذكره من المبردات المضادة للمني وليستعمل على مقاربته وفي مرخاته مما ليستعمل الصحاح فما فيسمل اي دوام انصباب الذكر مرض دفيع كان يولد المني ويبرد رياضتا على بدنه بمثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يحترز في تقليل الجماع واذا جامع في اول الليلة تركه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة ثالثة واصلحها واصلح الغذاء فيها بين ذلك ونام عقيب الجماع ثم يدرج في ترك ذلك على ايام كثيرة بالتدريج واعلم ان الله وهو من اخذتهم الذي تبدارك معهم الخبز الجيد النقي معتدل في نضاب في تدبير من استكره من الجماع واضربه واضعفه ومن امرضه وحراسته وان انه او عضليه

فحشت به رشته يجب ان يستعمل بتخشينه وترطيبه بالاغذية لجيدة التي بعد وانقليلها كثيرة والجماعات والعطر والتدبير والنوم والتوزيع والتفريح سالما من المطر واللبن الضان والفرند يدل على تقويته ولعنه اذا تناول شيء على الريق وقد يطبخ مرة وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاعتدال فاذا استعمل المشرو وبطوس او دواء المسك مع الاغراق في الترطيب وبقش وان ظهر ضعف في البصر فسبب الجماع فيجب ان يدام ويدهن راسه بمثل دهن البنفسج وسعوط. او تقطيره في الاذن ليستعمل دخول المادة العفيف وفتح بصره فيه واما ان حدثت الوعشة فيه ان كانت مادة كثيرة وسهل بمثل نخم الحظل وتمام والقطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمرقفات فيها المسك والزعفران والبان ودهن القط والنارجين والسوسن ودهن السعد والحلبة ودهن الاجاص وكل دهر جار فيه قبض وان لم يكن بمادة عولج بمرقفات الوعث ومن عرض له بعد سقي الجلاب كثيرا في مثل الزنجبين والجاوشير بمقدار ما يحتمل وما المزنجوش اوقية فصل كثرة الباه السبب الغريب لكثرة تواتر العصب هو كثرة الريح الغليظة فاحتاج فضاء الجماع واما ان يكون كثرة هذا السبب الباعث نفل العصبة الحرة او وارد اليها من النزلين وادمية المني والاسرين جميعا ومادة هذا الريح رطوبة كثيرة وقليلها حرارة قليلة وهذه المادة اما ساخنة ساذجة في وعية المني وحيث يتولد فيها او غير ساخنة وكيف كان فان نبات هذا الريح وقوتها واما بردها واما الغلظها وقد يعين السبب المادي والفاعل الامتيا الآلي مثل انكسار في جلدها القضيب بما يليه مكايف يمنع التحلل او منع افواه العروق المجهد اليه كما يعرض بان يلحقه كثير دلس فيغر الجماع مدة فيحرك فيه المني وربما ادى الى فرسيوس وقد يعين جميع ذلك الامتيا المتقدم اما سر الاغذية الحارة الحريفة والمنافخة مثل الحمص والعنب مع البيض والتوابل الاسرين كالجرجير التي لها خاصية تولد المني كالشراب الحديث واما من الفاكهة مثل كثرة الموم على القضاء فيذوب المني بها او يشتهون بالمنافق والغدايم فيتبع افواه العروق واما فيها فيسيل فيهون يقوى شيء من هذه الامتيا فيشره الارباط وسقي وسوء التغيب وان لم يكن شهوة وبحاجة وبعد قضاء الحاجة ربما اخذ هواء يعظم ويطول لما ينصب الى الهواء الكثيرة واكثر امتيا الحر في هذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة بصورة ذكر يلعب بها فاعلم هذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تقدا وعية المني وحكة ودم حار والعلامات انت تقف على علامة اكثر ما عدا ذلك فربما ادى الى اختلاف هذه العلامات الاسود واعلم انه اذا كان الريح يتولد في نفس القضيب في قصار الدين النزلين ومن اوعية المني فالعلاج علاج الموما الدم استعمال ما

ذكرناه من مواقع النفع من المشروبات ومن الاطلية واما فيما فيه يوس وقوة خوف علاجه الاستفراغ بالفصد
والقي ودون الاسهال المسهل الا بخاف من احداد الاسهال سواء وفوق ذلك يجب ان يكون رياضته
للاعضاء العالية بالعلب بالطبطاب ونحوه ويجر الباع الا لضرورة مضرة مثل مضرة مركة ثم التريبة المذكورة
في المفارش الوردية والخلافي والاطلية والقيروطات التريبة المذكورة واستعمال اصفاج
الاسرب على العادة والمشروبات المرة والسليقوا والكافور والخس عما كثيرا في ما بين ذلك وبعد تقبيل
المادة البرح فقد يحتاج ان يستعمل ما يلطف بلا تحفين مثل الطولا الباسليخية والفيفكت ويستعمل
خ مثل السكاريز والفيفكت بنحو سبعة دراهم ويشرب خ الشراب الاسبيذ اروفيق ويجب ان
يجر الجاع اصلا والعكس فيه والنظر لامن يجر له نفر يموس لترك الجاع على ما تلنا في
علاجه لكن هو ينفتح في مثل ما يجري مجراه ولا يكثر من الجوزيات فان نهار ما تفتح فصل في العذبوط
العذبوط هو الذي اذا جامع الفي عليه الانزال ولم يمنى منعقدة واكثر تغلبه عليهم السوجد ويكثر
فيهم اللذة ليستر جون جدا التحلل وهم واكثرهم تر هلون الابدان تدبيره يجب ان يستعمل المراهم
والاضمدة القابضة المقوية للعضل مثل ما هو من انار ورد خاصة ودهن السرو ودهن الاجاص جيد
ليتخذ الكمد بالماء الاتريا والسوماق يابس الحناء ويتخذ منها ومن دهن الرجل والخنام هم يستعمل
وايضا على عضل المقعدة ويخشن جلوسات حابت خصوصا شل ان يحتمل خياب راسك وعصفر
كندر وحلبا وابهن يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من جادة تغذيتهم ومن تبريد غذائهم
وتلطيفها وامر الاستحمام في هذا المعنى اللهم الا ان يغتسل باغذية قبضة يطعمونها وكذلك الخشن
الدسمة المبردة التي لا كمون فيها لانها بقية فيها عند ي يجب ان يغتسل بما تلناه وان يغتسل كبر
حذة منهم وتفتيه تلويهم وادمغتهم فصل في الابنه الابنه بالحقيقة علة حديثة من اضاد
ان يقاد الرجال وبه شهوة كثيرة وهيئة وسخ كثير غليظ متولد قليلا ضعيف وانتشاره ضعيف في
الاصل وقد تضعف الان وكان قد اضاد الجاع فهو شبيه ولا يقدر عليه او قد يقدر عليه قدره
واهيه فهو شبيه ان يرى مجامعه يجري بين اسبين وقربه ما كان معه فيتخيل شهوة نفر يموتهم
انما يمنعن شهوتهم ويخيل اذا اجتمع مع نفسه ولذة الانزال يفعل منه ذلك او نحو فعل وفريق
اذا عوا ملوبذلك لم يتزلوا حتى يمكنوا من يعاملوا نعرهم وهو بالجملة من سقوط النفس
وسحق الطبع ورداءة القلب والمزاج الاشتهى وربما كانت اعضاءهم احمل من اعضاء الذكر
واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فضياع لو اجهل الناس من يريد بان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم

وهي الطبيعي

وهي الطبيعي فريشفعهم علاج مما يكسر الشهوة من الهموم والحبس والسهر والحبس والضرب فانه يعتبر ان يجب
الابنه هو ان عصب الحساس التي تمال العضل امتعت في اوائل معاناتها تتصل وضعها باصل القضيب
والعظم محاذي الكمرة فيحتاج الدقيقة الجماع شديد حين يحتبر حدها الانسان في سائر الحالة
وهذا نحن كالعبد الاتل هو المعتمد وقد سمع من قوى كان لهم من العلم حفن من الفقاء الجنبة مثل
وتصارفت مكانات جماعة منهم على ما ذكر فصل في الخنثى ممن هو حي من لا يعضو الرجال له
ولا عضو النساء ومنهم من لكلام بما يكن احدهما اخفى واضعف وحقى والاخر الخلاف وجعل ما فيهما
ودون الاخر ومنهم من كلامه اني سواء يلقى ان منهم من يأتي ويؤتى وقد اصدق في البلاغ وكثيرا ما يكون
لعظم العضو الاخفى تدبيره يحتاج عند الطبيب في ما يعلم من الحاله وتصليح الفعل وتنحية له الاضرار
على الطبيب والكلام في تعظيم الذكر في تضيق الفعل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب
التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغير القضيب سببا لان لا تلذيذ المرأة لانه خلاف العادة فلا
ينزل فاذا لم ينزل ولم يكن تولد وربما كان ذلك سببا لان لا يميل من وطئها وطلب غيره ولذلك
اذا لم يكن ضيقة له يوافقها ربما جامعها ولم يوافق على ايقاع الرحم ويحتمل كل الابدال وكذلك الثلاثة
يدعوا الى انزال العاجل فان النساء في الاكثر الاكثر يتأخرن الظن وسعد بعيد واجتناب الاول ولا يكون سيل
واياه ان من سعدن عيشة نهنين والتي لا حفاظ لها مهانين رسل فانك الحال يعانقها من حيث لا يحب
هذا قد ذا الساحة لصناعة فمن فيها مهن فصل في الصناع الصناع كلهم ما تلذ هما جميعا
ريق من اخذوه فذا لصابين وريق الكباب وعسل الاجل وعسل عجرن والزنجبيل والفلفل بالعسل
وان سيعلوها طوبا خصوصا على الضعف الابنه من القضيب لانه لا كثيرا ما يوجد وهيئة الذي
الكمرة وصغرها فصل في ما يعظم الذكر معظم الذكان بالتحم والادهان الحارة حد الجزر الشيخ يجب
الالبان ثم المراد عليه ليجذب الدم ويحبس بلزوجته ويعقد بدسومته ويذاب على هذا طريقتها
ويعلم المراد الرف من كلامنا في الوسخيت يعلم بين الاعضاء وما يفعل ذلك اذا
جففت وطلاها والخراطين والحلبلاس وهو نوع من الالباب له لبن وناد الباذرنج يمنعه
العلق فيجعل تارجيلة فيها ماؤها ويترك اسبوعا مرارا حتى يجف ثم يستخرج ويطلي فصل في القحاب
يمنعه وسعد داس وقرنفل ودارسك وقليل مسك ينعم الجميع ويذوب به ودوم مسحوق
في المدبوس ويحتمل وايضا عضل جزر بن فقاح الانجزبار ويعمل محتمل ضيق ويحتمل عرق بنا
في الشراب ولعقة بعد الاحرى فانه يعد البكارة وايضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء شب

جزئين سعد جزء بطيخ شراب ريحاني ومثل جميع ذلك وعسل ويجب ان يحفظ في اناء مدهون والاولى
وليستعمل بها وحده بعد الاخرى فانها جميعا فصل في المحمات يقتل البق وسك وبعرات
في شراب ريحاني وشرب فيه خرقة كتان وليستعمل فيه منطيب وايضا الكرمة مجربة في ذلك
المقالة الثانية في الجراحات الظاهرة كما لا يتصل بالباطن أورام الصلب الجار وما قرب منها ومن الفرج الورم
تكون في نفس القضيب وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فمكن بيبه ويعرف حال صلابته ولينه
لونه والذي في القضيب يعرف لذلك ويعرف ذلك وهو داخل الصفن وربما كان معه حتى الفصل ويعرف
تتصل بالقضيب كثيرا ما يقط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم
ويحملوا الكبير صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما يأكل الخصية فيحتاج الى قطعها ضرورة للاينفذ الاكال
كثيرا ما يعرض الخصيه بعد العرض فينتقل المادة الى جهة الصلب العلاج يجب ان يقصد و
تطلق الطبيعة بخصوصا بما يستعمل مرخيا ربما استعملت المحلولة نفعت نفعا عظيما فعلت
المادة المنعقدة وربما احتيج الى ان يشق بعد فصد عرق السليق بضد عرق الساق ويجب ان يرعى
جانب الوجع فيفصد وربما ان كان في الخصيتين جميعا احتاج الى ان يراعى بعده من الدم من
اليدين جميعا ويجب ان يخفف الغذاء ويجب الحمية ما يتهيد بها لتأثير الطيف ليستعمل ولا
على العضو فرق تشريحه للحمل ان الورم اللعابي والعضاة الباردة مبرئة كما ياخذ الازباد و
يستعمل شاهد الادوية الاضمدة والاطلية يوخذ راعب المقلي مثل القرع ومثل القصب الرطب حاسة و
ماء الهندبا ورق الشعير والبابونج وشيء من الخمران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ورق
الشعير ورق العدس وايضا ورق القصب ورق الباقلا والعدس ودهن الورد وما جرى به ورق الباقلا
والبنفسج السحق جزءا سواء يحقن وينضمد وان كانت الحرارة واليوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط الآتا
مثل ورق الخبز وان كان في صلابة ابيار حمد الابتداء معاودة بينه فيجب ان يديم بما فيه تصلح و
اقرب المنتجات سرعة الابتداء ورق الباقلا والبابونج والخطمي ايضا يزيد الكمان ويفتح وايضا ورق
الشعير ودهن البنفسج ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف التريد فمن الجرب الجيد زنجبيل سنوج
العجم ويكوبي تحقان ويتخذ منهما ضمادا وطلاء او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين او ورق الباقلا و
زنجبيل سم نوع العجم يكوبطبخ الجميع بشراب ممزج ويطلا او ورق الشعير باطنها الفرق منقوعة لفل
مع نوع من الكمون وشيء من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر والخطمي اجزاء سواء يجمن بالخل او رماد
الكرنب بياض البيض وصفرة او اصل قنا البري مع شراب العسل ومع وفق اصل السوسن سحوقا

كل درهم او الزبيب المنقى خمس حبة للحضار المملوق واحدا ونصفا كمون واحد كزبرة تعتق ملك
الصفو يؤخذ بعض بعسل وايضا الورم مع القرع حبة لعدس يطبخ ذا ونيت حتى يصير قوامه على الشمع
والرانج ويرفع وايضا ملك الاجاك واشق اجزاء سواء دهن السوسن وسمن البقر مقدار الكل وايضا
اصل الخبق مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع عسل وايضا ورق الشراب العتيق مع سويق و
ايضا ما ذكرناه في باب الاورام البارة وايضا الورم الذي يختار ان يفتح وللبادهد الربح في الخصية
يوخذ حمص اسود وسويق جزء جزء عقارب محرق جزء يضمد بصب قليل من زيت ذا الاصل انا نفع من ذلك
والبارد خاصة وكذلك تعليق فوق القضيع عليه واذا كان الورم دبيلة فمن الجائز ان يفتح عن الصفن
ولا يجوز ان يفتح بل المقعدة فربما صار ناصورا ربما يجب ان يدام وضع دقيق الارز مصحوبا بالماء
ليمنع تقيرة الخوخ يرز قة الاصل يسك بدهن الزنبق وهو فاية او دهن الزنبق مرات فانه كاف
علاج الاورام البارة في الخصية كثيرا ما يعرض هذه الاورام فعال سوء التنبيه والاستفراغ قبل
المتقدمة المذكورة في ورم الحار ومن الادوية فيق الباقلا وورق الحلبة مثلث وايضا كرنب قضبان
خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يتهرى ويضمد به وتوخذ من ذلك وفيق الحمص ورق الباقلا والكرنب يحم الكل
والبابونج والاكليل والنمع تضد نهارهم وايضا المقل بالخل يمنع ويستعمل وقطر الزنبق الاصل
مرات فانه يجيب نافع وايضا يوخذ مصطكى واتروت فيدق في ملاء فزنبق ويطلى على البيضة بالدقيق
الجزع تاثيرة او ورد جاسنية او بقطرة الاصل مسك بدهن زنبق فهو ماية علاج الورم الصلب في الخصيه
يوخذ التين وخمس البطم جزء جزء ورق الزيتون ورق الرمث والاس كذلك نصف جزء يجمع بطلاء وليمن القرع
وايضا تلقطار ونرفق ربط مع شمع ودهن ورد وضع ساق الابل وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها
الطبخ وايضا يوخذ مثل واشي حلاق في المثلث ويجمعان مثل ربع ان قطر ودهن وايضا علاج يجرب
لذلك يوخذ الخالد ولا يزال يدق ويخلط فمثل صفيق حتى يتخيل بحيل الاترجة الكبيرين ويجعل بين
يلزم الموضع وهذا حار معتدل الحرارة ويقيا اليه وايضا دهن الكرسلاية وايضا للصلب يوخذ حلبه
وباقلا وسمن وعقيد العنب واليمن ابزري يضمد به وايضا نور الفرج المحرق جزئين خطمي جزء يستعمل
بمثل ويعمل به فضل ما هنا والمثلوثة علة نادرة وهي انتفاخ انذر وهو اختلاط مزاج في الخصية
وذا الرحم النساء وقد يعرض في اوصيه المني لورم حار فيها ان لم تبتدئ منه يودي الى خلع وصية المني و
استرخائها وقد يعرض في اوصيه المني لورم حار فيها ان لم تبتدئ منه يودي الى خلع وصية المني و
استرخائها وقدره هو وتخيمها وقيل يفتح بطن العليل مع عرق يارا العلاج اذا ظهر هذا الورم يجب
ان يقصد ويجب ويسهل العلل ثم يهمل الادوية واحدة فيزول الى الاضعا العليلة رابا قليلا قليلا بقوة ذلك

بنولها البلاذر بالخيار شنبر وما السلق وماء حنبا الغلب بالخيار شنبر وتمر الهرين ومرق البقول السالقة
الليئة للطبيعة وهي خل الاسفانخ والقليف وما يشبهه ويحقن من السفيتان والاجاص المنضج
والسلق والشيرخشت بالغ الاطلية المليئة تمنعا مال عضاء الجهام ويلي الفاخر خشكران والعقوليا
وجميع ما عرفته قوما فيموس الحارة اورام الامعاء من الحار واصل السيلوفي واصل التوس موافقة لها.

هذه العلة **الاسباب** يكون من سوء مزاج مخالف باردا وحارا من مرة ومن مرة ومن صديدية وضربة

العلامات ما كان من سوء مزاج ليكن هناك تمدد وعروق المزاج بالحرق وكان الحار ملتهبا والبارد
خدريا وليكن كثيرا وليحكيون مع تمدد وانتقال بلا نقل وما يدل ذلك يكون مع سبب وعلامته **العلاج**
ظاهرة مما قيل في تعيين الخصية وتبريدها وملايين وبها يتحليل بعيها واذا اشتد الوجع اوريت فعلاجه من
الخوص صداء الذي يجرد ان اشتد الالتهاب فالحقنة فعلاجه العصائد المبردة وتدهن عليها شونيز اوزيت
واما الكائن من مرة صفراء فعلاجه بالفصد وبعده بالمرة الواحدة من غير قبض شديد فيوبل يكون معها
قيء مليئة مثل البنفسج والسيلوفي والقرع ونحوه ثم بعده ذلك يستعمل القاطونيا والبوبج ونحوه والعسل النبج
والمرتبا باردة وزرا كان مجهنا باردا والسك وعلك الاجاص **تعظم الخصيتين** ان عظمتا لاجل السيل
الوارد بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض لذلك **العلاج** يعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها انثداء الكبد
النواهد الا يقط مثل الطلاء بالشونيز والبنج وكما يضعف القوة الغاذية وكما كد الاشربة المحكوكة
بعضه على بعض بها. الكزبرة الرطبة والحاكة المسن وحبر البطم وما ينفع من ذلك وبدلان بدام زرنب وطرثيث
في الاهليلج **تقلص الخصيتين وصغرة** قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصغر لاستيلاء البارد والبعض
وربما عانت وارتفعت الى المراق البطن حتى يعسر البول وتوجع عند البول وتحدث تقطيرا **العلاج** المرقق
والانضجة المسخنة المفوتة والحوذانية التي ذكرت في باب الانفاط واذا غابت وهربت فالعلاج استعمال
والاسترنات التوابية وربما احتيج الى ان يدخل في الاهليلج البنوب وينفع حتى يرتفق
بذلك ويزداد بضه **فضل والى الصفر وصلابة** قد يعرض لها الصفن وما يليه والى الملونة كثيرة وربما احتقن
فيها ريح وتعاظم فيها الانتفاخ وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو حبس الاورام الباردة وكثيرا ما يعرض في
الجانب الايسر لضعفه لان له عرقين ابدا يصيبهما المواد **العلاج** علاجه علاج الاورام الصلبة **واسوداد الصفن**
قد يكون الصفن طويلا مسترخيا وقد يكون مع ورم **العلاج** يجب ان يدام تطليله بالمجففات المقبضة وتضميده
بها ويقلل الجماع ومن الاغذية من كان يقطع بعض الصفن والفضل منه ويحط البنج والافيون بخيط
ولا ينم يقطع العضل **الادرة والفتق** انا نذكر القبيل والفتوق بابا في آخر المقالات التي

والذكر صداء المصدة

لهذا الكتاب الثالث **تهلهل الخصيتين** يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة معرضة لبعدة من الاورام
الرتية لاجل الامراض الحادة وسنذكره هناك **تدوي الخصية** القرع اذا عرضت في هذه المواضع
كانت رديئة لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الى نوليها العفنية لانها في كن من الهواء والحرارة و
رطوبة ويقارب بحرارة الفضول ويشبه من وجه قريب الاعضاء والعظم وارداها ما يكون في العضل الذي تحت
وفي المقعدة وذلك لانها يحتاج الى تخفيف قوي وفيهما مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب
نفسه اذا بقيت عليه القرع وسعت **في العلاج** ما كان من القرع على الكمرة فيحتاج الى الحاقه
تخفيفا من الكمرة على القلفة والجلدة لان الكمرة عند ذلك يشبه نزاعها هذه القرع اما طرية اما شبيهة
ومنها ما هو خبيثة والطرية ليس لها شيء اجود لها من الصبر وشبه الصبر والمر والسخ والافيون اللعوق الثالث
والتوتيا وقريب من ذلك الطلاء والورد الحرقي وقشور الرمان الصفر والصفيرة الحب مجرب وان اجتمعت الاثنان
اللعوق خلطت بهما الكندر دواء مركب لما يحتاج الى تخفيف شديد مع الحاجة يوخذ من التوتيا والصبر
والافربون والكندر والسانديخ والحاما العرب الحرقي والشب اليماني والزنك الحرقي والعفص الجلنار
والامباقيا اجزاء سواء ومن الزعفران جزء ونصف ومن اقماحها من الصبر جزء ونصف **اخرى يوخذ** خبث الحديد مرداسنج ودم الاخوين وقرطاس محرق وشب محرق يدهن
الورد يتخذ منه ضمادا ومرهم او اقراص وانكحات عتيقة جعل فيها كندر ودقاقة والصبر اجزاء سواء
واما ان كان هناك اكال مما ينفعه ان يوخذ رماد شعر الانسان والاسفيذاج والعدس المحلى ويتخذ
منها ضمادا او نردورا **وايضا** اقوى من ذلك يوخذ من كل واحد من الاوزنين سبعة ومن النورة
عشرين مجلزة غير مطفاة ومن الانزيا اثنتي عشر بعد الخل ومضادة الاسفيدس الرطب يقوم
منه في الظل ويستعمل **اقوى من ذلك** الزنجفر والانزيا والزفار والبورنج ورماد الدبت
والفلفل يتخذ منها اقراص وحرث واسود والاجود ان يقطع وما دام موضع الفاسد وعلاج الباقي
الثبت حتى ينبت **قروح القضيب** علاجها علاج قروح المثانة وربما احتاج الى غسل دواء القرطاس
المحرق تحته يوخذ القرطاس المحترق والشب اليماني المحرق والعفص مغسول بعد الاحتراق وقشور الصعتر
وسانديخ وكندر يتخذ منه اقراص ويستعمل **الزوائد** **ذلك القضيب** يكون من مادة حادة يضيق البيه
ويحرق حاده وربما من بواسير فيحكه **العلاج** يقطع الزائد بالقصد والاجتماع ثم يعالج قياسا مما ذكر
نصف درهم بهمن بالزيتق فانه مجرب وبما سكن بالطلاء الذي ذكر في آخر المقالات ورد فيه قطور بشب
واكثار ورق جعدة يغلى مرسين بخ فاذا خرج من الحمام يطلى بما فيه السيقر مع العسل وان لم ينفع شيء

وكان قصوده استفراغ فليحتج من بأول الغذاء بما يقرب من ذلك اليوم او ليرسل على العلق

واورام القضيب للمارة

معالجها قريبة من معالجات اورام الانثيين لمجاورة لكنها احمل للقوابض في اول الامر وتحتها الخاصة بها

تؤثر الرمان وورد يابس عجين يطبخ في الماء ثم يؤخذ فيمسح موضع ورد واستعمل ايضا قيروطيا بماء

عنب الثعلب وكذلك الطين والعدس ودرق الكاكنج ويضمد بالدواء المتخذ من الخالة الاشق المذكورة

في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق في ذلك الدواء القضيب في اورم ورما صلبا

شقاق القضيب وعلاجه

يعالج بعلاج شقاق المقعد وما يقرب فعله ان يوخذ قيروطيا وتوتيا وخاما سحوق وكنيرا يجعل نهارا من

الشمع ومن صمغ البيض ودهن الزنبق تدر وعلى **نتوء القضيب** يحدث وجع القضيب من اسباب مخالفة

وكنيرا ما يحدث من حبس البول **العلاج** لحتن اللبنة والاقتصار على التغير بالجلاب ولا يقدر البورد

للا يعتد الفضول ثم بعد لحقنة كيد حوال الشمع والقضيب مقدارا بليق الجلد ويصب عليه شمعا فاترا ويطلى

ثاليل القضيب يقطع ويوضع عليها دواء طابر للايتم ويعالج بعلاج ساير الثاليل **حفدة والبثور**

يوخذ بورق عرق ورما وحطب الكرم يحتقان بالماء ناعما ويجعل على الفتولين وما يشبه واذا ينضج

قطع ذر عليه الزنجار والزاج فان كان اردى من ذلك ليركب به من الكبى **في اعوجاج الذكر**

ميلين الذكر بالميل من الاربطة مثل التربد وهن السوس والدرنج والشحم اللطيف المعلوكة

مثل شحم الديك والبط وشحاج سوى الامامل البقر والشحم والرابيج في الحمام ونحو ذلك ويحقن

من هذا القبيل زرقا ويعمل على الزيتوني **الفرق الحادي والعشرون في احوال الرحم وامراضه**

وهو اربع مقالات **المقالة الاولى** في الاصول والعلوم والوضع في تشريح الرحم يقول ان آلة

التوليد التي للانثى هي الرحم وهي في اصل الخلقة مثل آلة التوليد للذكران وهي الذكر وبيضته

لكن احدهما تام بارز في الخارج والاخرى قصير محتبس في الباطن فكانه مقلوب آلة الذكران وكان الصنو

صناع الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كالخصيتان للرجال كما ان لكل كبرتان

بارزتان مسطاولتان للذكر وفي الانثى صغيرتان مستديرتان الا شلة يفرط بالمتان في

الفرج موضوعتان عن جنبتي كل جانب من ذكر واحدة تمايزان بخصر كل واحدة منهما شاكلا

بجمعها كبر واحد وشاكلها واحدة عصبي كان للرجال اوعية المني بيد البيضة وبين المنفرج

من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية تملى بين الخصيتين وبين المنفرج واصل بالمنى الرحم لكن

الذي للرجال بيد وبين البيضة وبين الفرق فوق وتنتهي الثقرة التي تخطمنهما علامة البيضة

محززة موثقة ثم منتهى هاهنا مستقرا ويانا تاتم فيهما نفخ المذي فقوه ويعتقل الجري الذ

ذالذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يتصل اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل

شاخصان الا الجانبين تتصل لحرفهما الا ربعتين ويتواتران عند الجماع فينوبان عن الرحم للقبول

بان يبعد باه الى الجانبين فيتوسع وينتفخ ويبلغ المنى وهو اضعر سلا وقد ما في الرجال ويختلفان في

ان اوعية المني في النساء يتصل بالبيضتين وينفذ في امريتين القريتين حتى ينبت من كل بيضة

يقذف المني الى اوعاء وبيان ذلك في المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالبيضتين لان

اوعية المني في النساء قريبة في اللبن من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليبهما لانهما في كن

ولا يحتاج الى ذرق بعيد واما الرجال فلم يحتج وصلها بالبيضتين فلم يخلط بهما ولو فعل لكانتا

يوذيانهما اذا توترت صلبا بما يعلق بينهما واسطة ليصل قيلد وكن ما في المقعد منذ الاطباق الى

بالمثنة في اخر الرحم طوق مستدير عصبي ثم في وسط كالسرة نعليه زوايد نحو كرة كواسير وتحلفت

الرحم ذات عروق كثيرة يتشعب من العروق التي ذكرنا لكن هذا لاعدة للجنين ويكون للفضل

الطمثي يمد وربطت الرحم بالصلب بالمات قوية كثيرة المواحية الرئة والمثانة والعظم العريض فانه

لكنها سلسة ومن ربالمانها ما يتصل بجاس المعصب والعروق المذكورة في قرنيه المعصب العروق

وجعلت من جوهر عصوله ان تمتد كثيرا عند الاستمثال فان لم يحتج الرحم ليعود عند الوضع وليس

يتم تحويفها الا مع استمام المنو كما لنديين لا يستمرها الا مع استمام المنو الا ينكون مع قبل

ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم في الجواري صغير من التي تاكثر ولحافة الناس تجويفا في غيرهم

تجاويف بعد حمل الاذاء وموضعها خلف المثانة ويفصل بينهما من فوق كاتصال المثانة بالمستقيم

مرتفعت من قدام المثانة كما بين الجانبين بها ومنحرض لبن ويكون في قعر وليس العرض الاول في ذلك

متوجها الى الرحم نفسها بل الجنبين وهي تشغل ما بين قرب السرة الى منقذ الفرج وهو رقبتها وطولها

المعتدل في النساء ما بين ست اصابع الى سبع عشرة اصابع ما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال

الجماع وتركه وبكل مقدارها بكل مقدار من بقاء وبقاء بما معه وتقرب في ذلك طول الرحم نفسها وربما

الاسماء العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنتهما اقرب ان يكون عصبية وكل طبقة منهما ذات

وبسيط استعدادا طباعيا والطبيعة الفاعلة رجعت شانية واحدة والداخلة كالمنقبة

تسمين كجلدين لاكلحين ولو جعلت الطبقة الظاهرة منها انخلعت عن كرهها عنق واحد لا

كرم واحد وصيدا متا اللتان كلتاهما الطبقة الداخلة والرحم غليظ وبخين كانها يسمن في ذلك فوق

الطمث فاذا ظهرت زلت وبيت وهما اليتم ترقوم عظم الجنين وابنائهما عجب انبساط

خنثى المجنين واذا جومعت بالمرأة ملأت الرحم الى قرب الرحم كانها بما يزيد شوقه الجنب المنى بالطبع
واذا قبل الرحم عصبا فليس يعني به ان خلقتها من عصب صناعي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب
ابيض مديد الدم لذ شديد وانما يابسها من الدماغ يشبه بحس ولو كانت انه عصبا انه لكانت اشد
مشاركة للدماغ وبعد الرحم عضلة لكنها غضاريفية وكانها تحس على غضن يزيدها الهرصلابة
وبعضرة والحمل ايضا وفيها جري محاذ لغم الرحم لحاجم ومنه ينبثق المني ويقذف الطمث وبالجنين
وكيفية فعل العلوقة في غاية الضيق لانكاد يدخله طرف الميل ثم تتبع باذن الله فتخرج منه الجنين واما
مجرى البول فهو موضع اخروهو انبوب الرحم مما يلي المثانة ومن الفتحة من رقبة رحمها الا العياز وتحيط
من هي فيها الى اليمين وقبل اقصاص الحالبة يكون في رقبة الرحم غشية ينتج مرعوف ومن بالمقاربة
حتى انبثت من كل غضن منها غشي هنكها الاقفاص وسبيل ما فيها من الدم فصل في الجنين
اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي يحدث هناك التبزية المني وهي من فعل القوى المصورة
والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لانها المني من الروح النفساني والحيواني والبخاري
المعد لكل واحد منها كيستة تريد تخلق تلك العضو على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول
ولذلك يوجد المني كله يندفع الى وسط الوطية اعداد كان القلب ثم يكون من جانبه الايمن وجانبه
الاسل فنان كالمتشعبين منه بما شانه الجنين ثم يتميزان عنه والجنان ويصير الاول علقة
للقلب والايمن علقة للكبد ويميل الاخر مع الى اليتاس وينفذ الى ظاهر الوطية المسيرة تقدمة تحيج
نفي تنقية ليسال عنه المدة من الرحم من الروح والدم ويخلق لمرة داولين يخلق بتين الاان
نفاذات القلب والكبد الدماغ متقدم يخلق المرة والكان استمام هذه الثلاثة تاخر استمام جرم
المرة وهذا نحن قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يتمر المني ويتغير
الزبد الى الغور نظما للقلب تولد العشاء من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون مترباتم لا يتعلق من
الرحم الا بالنفخ بذب العذا واما نفخ الجنين لهذا العشاء مادام الغشاء رقيقا وكانت الحاجة الى
قليل من الغذاء واما اذا سلب فيكون الامتداد بما تولد من شاتين من المثانة الداخلة العرقية تمر
بنعم بعد مثانة العشية والجنان اول عضو يكون وان كان يحكى عن تقراطيا انه اول عضو
يكون هو الدماغ والعينان بحسب ما شاهد عليه حال فتح البيض لكن القلب لا يكون ذا اول ما
يتبين في كل شيء ظاهر وقد مع فضولي من بعد يقول ان الصواب يكون اول ما يتخلق هو الكبد
لان اول فعل هو التغذي كان لامر على تهيئه واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة

فان الجنين واذا جومعت بالمرأة ملأت الرحم الى قرب الرحم كانها بما يزيد شوقه الجنب المنى بالطبع
واذا قبل الرحم عصبا فليس يعني به ان خلقتها من عصب صناعي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب
ابيض مديد الدم لذ شديد وانما يابسها من الدماغ يشبه بحس ولو كانت انه عصبا انه لكانت اشد
مشاركة للدماغ وبعد الرحم عضلة لكنها غضاريفية وكانها تحس على غضن يزيدها الهرصلابة
وبعضرة والحمل ايضا وفيها جري محاذ لغم الرحم لحاجم ومنه ينبثق المني ويقذف الطمث وبالجنين
وكيفية فعل العلوقة في غاية الضيق لانكاد يدخله طرف الميل ثم تتبع باذن الله فتخرج منه الجنين واما
مجرى البول فهو موضع اخروهو انبوب الرحم مما يلي المثانة ومن الفتحة من رقبة رحمها الا العياز وتحيط
من هي فيها الى اليمين وقبل اقصاص الحالبة يكون في رقبة الرحم غشية ينتج مرعوف ومن بالمقاربة
حتى انبثت من كل غضن منها غشي هنكها الاقفاص وسبيل ما فيها من الدم فصل في الجنين
اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي يحدث هناك التبزية المني وهي من فعل القوى المصورة
والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لانها المني من الروح النفساني والحيواني والبخاري
المعد لكل واحد منها كيستة تريد تخلق تلك العضو على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول
ولذلك يوجد المني كله يندفع الى وسط الوطية اعداد كان القلب ثم يكون من جانبه الايمن وجانبه
الاسل فنان كالمتشعبين منه بما شانه الجنين ثم يتميزان عنه والجنان ويصير الاول علقة
للقلب والايمن علقة للكبد ويميل الاخر مع الى اليتاس وينفذ الى ظاهر الوطية المسيرة تقدمة تحيج
نفي تنقية ليسال عنه المدة من الرحم من الروح والدم ويخلق لمرة داولين يخلق بتين الاان
نفاذات القلب والكبد الدماغ متقدم يخلق المرة والكان استمام هذه الثلاثة تاخر استمام جرم
المرة وهذا نحن قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يتمر المني ويتغير
الزبد الى الغور نظما للقلب تولد العشاء من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون مترباتم لا يتعلق من
الرحم الا بالنفخ بذب العذا واما نفخ الجنين لهذا العشاء مادام الغشاء رقيقا وكانت الحاجة الى
قليل من الغذاء واما اذا سلب فيكون الامتداد بما تولد من شاتين من المثانة الداخلة العرقية تمر
بنعم بعد مثانة العشية والجنان اول عضو يكون وان كان يحكى عن تقراطيا انه اول عضو
يكون هو الدماغ والعينان بحسب ما شاهد عليه حال فتح البيض لكن القلب لا يكون ذا اول ما
يتبين في كل شيء ظاهر وقد مع فضولي من بعد يقول ان الصواب يكون اول ما يتخلق هو الكبد
لان اول فعل هو التغذي كان لامر على تهيئه واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة

فان احتج العنا بهذا الان ارشاهد الامر على ما زعم به انه ومن القياس هو انه ان كان الامر على ما
يزعم من انه يتخلق اولا ما يحتاج اليه قوته فعله والا فلا فائدة عنده وبعلها بانه لا يستغرق ضوء في
يسر فيه تهيئ الحيوة والحرارة الغريزية واذا كان كذلك كان الحاجة الى خلق العضو الذي يلتف به الحار
الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق القوى والقوة المصورة لا يحتاج في الحال التصوير الا بعد ما يرتفع
تخلل محسوس يضر بالحس ما يحتاج اليه له ويحتاج الى الروح الحيواني والحار الغريزي ليقوم بذلك فان
حامل الصورة من الاب فذلك القوة العاذية ايضا مصاحبة لمولدة المصورة مرهمة الان وكيف لا
ذلك استرق للفيجود هذا والحال الاخرى ظهور التخطط الدموية في الصفاق وامتلاءها فيه استداد في
هذه الحال يكون انتقالا قدا استحال الروحوي منها الى حيوية واستحال الجيد لهيئة الرقة استحالة محسوسة
وثالث الاحوال استحالة التي الى العلقة وبعدها استحالة الى المضغة وهنا لا يكون الاعضاء الاصلية ظاهر
لها اتصال محسوس قد يحسوس وبعدها استحالة الى ان يتم يكون الثاني والاعضاء الاول و
يبتدي بعضها عن بعض ومنها الوشائج المعلوية ويكون الاطراف قد انخططت ولم تتفصل
تمام الانفصال وادنيتها ثم ان يكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتي معاصدة موقوف عليها
وليس ذلك مما الاختلاف مع ذلك فيها يختلف في الذكران والاناث من الجنين وهي الاثناء الطاء والاصل
الجيد والاصح في ذلك اداء البرينهما بالحقيقة خلاف فان كالواحد منهم انما يحكم بما شاء وفي الامر
عليه عجب يعتاده وليس يتبع ان يكون الذي اتفقت الاخوات عليه انما يخالف فان في جميع ذلك ما هو
اكثري لا محالة والاكثر قد يتولد في الاكثر اما مدة اربعة اشهر فتسعة ايام او سبعة وفي هذا الايام تصور
المصورة في الطبيعة من غير استمداد من الرحم وبعده الى ان يمتد واعضاء الخطوط والنقط بعد ذلك
ايام اخرى يكون تسعة ايام الابتداء وقد تقدم يوما او يتاخر يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى
هو الى عشر من العلوقة يخذ الدموية في الجنين فصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك
باثني عشر يوما يصير الوطية لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلاث تميزا ظاهرا وقد تخفي
بعضها عن مماسة بعض وامتدت وطية الصائم وربما تاخر وقد يوم يومين وذلك من بعد ذلك الحكم
يتفصل الراس من المنكبين والامعاء من الشراسوف والبطن تميزا يصير في بعضهم ويخفى في بعض
يحس بعد ذلك باربعة ايام تكمل الاربعين وتاخرة الناء اول الخمسة واربعين يوما والاتمام في ذلك
تلو ثور وشاذ ذكرة التعليم الاول الوسط بعد الاربعين اذا اخر عليه السلام ونضج في الماء الباقي
ظاهر ثم صغير تميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور

فان احتج العنا بهذا الان ارشاهد الامر على ما زعم به انه ومن القياس هو انه ان كان الامر على ما
يزعم من انه يتخلق اولا ما يحتاج اليه قوته فعله والا فلا فائدة عنده وبعلها بانه لا يستغرق ضوء في
يسر فيه تهيئ الحيوة والحرارة الغريزية واذا كان كذلك كان الحاجة الى خلق العضو الذي يلتف به الحار
الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق القوى والقوة المصورة لا يحتاج في الحال التصوير الا بعد ما يرتفع
تخلل محسوس يضر بالحس ما يحتاج اليه له ويحتاج الى الروح الحيواني والحار الغريزي ليقوم بذلك فان
حامل الصورة من الاب فذلك القوة العاذية ايضا مصاحبة لمولدة المصورة مرهمة الان وكيف لا
ذلك استرق للفيجود هذا والحال الاخرى ظهور التخطط الدموية في الصفاق وامتلاءها فيه استداد في
هذه الحال يكون انتقالا قدا استحال الروحوي منها الى حيوية واستحال الجيد لهيئة الرقة استحالة محسوسة
وثالث الاحوال استحالة التي الى العلقة وبعدها استحالة الى المضغة وهنا لا يكون الاعضاء الاصلية ظاهر
لها اتصال محسوس قد يحسوس وبعدها استحالة الى ان يتم يكون الثاني والاعضاء الاول و
يبتدي بعضها عن بعض ومنها الوشائج المعلوية ويكون الاطراف قد انخططت ولم تتفصل
تمام الانفصال وادنيتها ثم ان يكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتي معاصدة موقوف عليها
وليس ذلك مما الاختلاف مع ذلك فيها يختلف في الذكران والاناث من الجنين وهي الاثناء الطاء والاصل
الجيد والاصح في ذلك اداء البرينهما بالحقيقة خلاف فان كالواحد منهم انما يحكم بما شاء وفي الامر
عليه عجب يعتاده وليس يتبع ان يكون الذي اتفقت الاخوات عليه انما يخالف فان في جميع ذلك ما هو
اكثري لا محالة والاكثر قد يتولد في الاكثر اما مدة اربعة اشهر فتسعة ايام او سبعة وفي هذا الايام تصور
المصورة في الطبيعة من غير استمداد من الرحم وبعده الى ان يمتد واعضاء الخطوط والنقط بعد ذلك
ايام اخرى يكون تسعة ايام الابتداء وقد تقدم يوما او يتاخر يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى
هو الى عشر من العلوقة يخذ الدموية في الجنين فصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك
باثني عشر يوما يصير الوطية لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلاث تميزا ظاهرا وقد تخفي
بعضها عن مماسة بعض وامتدت وطية الصائم وربما تاخر وقد يوم يومين وذلك من بعد ذلك الحكم
يتفصل الراس من المنكبين والامعاء من الشراسوف والبطن تميزا يصير في بعضهم ويخفى في بعض
يحس بعد ذلك باربعة ايام تكمل الاربعين وتاخرة الناء اول الخمسة واربعين يوما والاتمام في ذلك
تلو ثور وشاذ ذكرة التعليم الاول الوسط بعد الاربعين اذا اخر عليه السلام ونضج في الماء الباقي
ظاهر ثم صغير تميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور

الذكران ثلثين يوما واما الوضع نصف سنة بتناسب بذكره من قريب واما تحديد حال الذكر
والانثى مما بنا صل المدة فامر يعلم بملاحظة مزاج الاب بالهوى والحارة واول ما تحدث في مستقبل تغير
واول ما يعلم للصوبا حاما يعلم في مجاري الغذا المعتدى فيهم الخوارج والمنافذ ثم بعد ذلك باحداث العادة في العمل
وعند بعضهم ان الجنين قد ينفض من الغم ثم ينفض باكثر النفض اذا ورد في ارحم وليس عليه ثوب
وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصويره ضعف ما تصور فيه تحريد واذا اتى على عشر كرة ضعف ما
يريد فيه حتى يكمل الاعضاء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اشتا المدة الى الحركة والتين تحدث
مع تحرك الجنين وقد قيل ان الرمان العدل في الوسط للصورة خمسة وثلثون يوما فتحرك في سبعة
وتولد فيما بين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم ايامًا وربما يتاخر لانه ربما يقع في خمسة
وثلثين يوما فما دون قليل فكثرة التضعيف واذا كان الاكثر خمسة واربعين يوما فيتحرك في
تسعين يوما وتولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا البيت اختلاف في
ايام تسعة اشهر قيل وهذا شيء لا يثبت لمحصل فيه حكما والمولود لتمثيتا اشهر وان لم يكن من اكر حمله
ان لا يعيش على استعداد مزاجيا فما يكون قد تم تمامًا على المنتهى المذكورة وولد من تمامه فما يكون
مدة اربعين يوما ثم ثمانين ثم مائتين واربعين يوما وقد لوا المولود لبعة اشهر يدخل فيه قوة
واشتدادا وبعد ان تأمل مولدة سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر والمولود لعشرة
اشهر بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع بالية المقالة التي تلو اهذه المقالة واعلم
ان العلت في الحامل يفتم ثلثة اقسام قسم تعرف في الغذا وقسم يعدل الى نوى وقسم فضول
يتوقف الى ان اتى وقت النفاس فينقص الجنين بحيط به اغشية ثلثة المشيمة وهو الغشا المحيط
به وفيه تفتح العروق الماوية صوارها الى رحمين والثاني يحمي بلاس وهو اللفافي وينصب اليه
بول الجنين والثالث يقال له قشر وهو مفيض العرق وليخرج الى وطاء آخر لفضل البراز اذ كان ما
يفضل رقيقا لامتلائه ولا تقابله انما يفصل منه مائية بول او عرق فاقرب الاغشية منه
الغشا الثالث وهو رقما ليكون مجمع الرطوبة الواخمة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فاندة في
انها تلين المخرج على نفسه وعلى الرحم وكذلك فاندة بتعديا بين شيرة والرحم فان الغشا الصلب
يولد بداسة كما تولد الدماميل ما كان في المجلة قريب العهد من النبات على القروح ولم ينضج بعد
واما الغشا الذي يلي هذا الخارج فهو اللفافي لانه شبيه اللفافي وينفذ اليه من البول ما يصب
بول الجنين الاصلي لان مجرى الاصلي صوب ويحيط بعضله وموكله يطلق بالارادة الاخرة

تقاريح ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتعرف واما هذا فهو واسع مستقيم الماخذ وجعل الحمل
مقبض خاصة الولادة للبدن لم يعتد البدن بحرافة ومدته وذلك تمام فيه والفرق بينه وبين رطوبة
العروق في الرحم وحرة اللون بين ولا يلي الغشا المشيمة كان ما اقد ملتحوى عليه العروق المشيمة
والمشيمة هو ذات صفايح رقيقين بفصح فيما بينهما العروق وتاد وكل جنس منهما الزوجين اعني جنس الشرايين
والاوردة فما صار من الاوردة فانما استعصل لما فاذ الاكبد فعداعرة واما الكبد اسهل وينقل
الى تحديب الكبد لانا زاما صار عرة المرار من تقعير والحقيقة فان هذا العرق انما ينبت من الاكبد
وبنبه الذي من المشيمة ويخرج هناك فصيرعرقين ويخرج فيستحيل المشيمة الى فوقها العروق التي في الرحم
وهذان العرقان يرضى لما شيئان احدهما انهما يكون عند فوقها التلاقي منه اذ كانا طرفا العروق وايضا
فانهما انما يجران لا من هناك بطن وانهما ثبت من هناك لكنهما ان يجرا لا كانهما ذلك لكنا ما خذ الدم من هناك
فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستطالة الى الاوردة او هم ان
الاصل المشيمة لكن الاعتبار اول هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاشتا الآتي فكالات للتطوح
المحيط بالثقب وكذلك فان الشرايين يجتمع على الشرايين ان اخذ الابتداء من المشيمة وبعد فهما عند
مراق الشرايين الكبير الذي على الصلب تتوكين على المثانة فلها الثقب الاعضاء التي يمكن ان يسند
اليها هناك مدد وبين بها باشيء فتامة ثم ينفذ ان الشرايين العرام لا سفح في الجنين الى آخر
حوصه فهذا هو ظاهر قول الاطبا، واما التحقيق فهما شعبتان منبتهما التحقيق من الشريان وهما القبالتان
وهو للاطبا الفضل ليصلح لهما ان يتخذ اوعية القلب لطول اسافة واستقبال الجوز ولما كان
مأتهما من المتصل بهما يحتاجا الى الاغاد ويذكر وان الشريان والوريد النافذين من القلب الدوية
لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في النفس منفعة عظيمة صيرتهما الى الغذا فصار الاصل
الاخر منفعة عند الولادة وان الرية انما يكون حمرا في الجنين لانها لا يتنفس هناك بل يتغذى بدم احمر
لطيف وانما يتبعها غاظ الهوا ثيه ويقول الاطبا، ان الغشاء اللفافي خلق من منى الانثى وهو
قليل وانا قلت من منى الرجل فلم يكن ان يكون واسفا فعل عكوبلا ليصل الجنين باسافل الرحم فتحتاج عن
الرطوبة كلها فلم يكن من ان يفرط للعرق مصب اوسع وهذا من مكلمانهم للجنين اذا استوى الى
قلبه فرج ذكوري من فرجيه الاعضاء وهو بالذكورية ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكورية
غير مزاج ابيه بل طالا من الرحم او مزاجا عن من الحق فما صا فلذلك لا يجاذ الشبه الابي انه
ذكوان يشبهه في سايرا لاعضا بل شبه الام والشبه التخصي يتبع الكحل والذكورة لا يتبع الكحل بالكلية

وربما يعرض للقلب ومعدة مزاج كمزاج الكبد فيقع في الاضداد واما سوء مزاج الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما تدرك الصورة على اغلب الظن وليخلد من جهة التخطيط بشكل الاب لكن بعض من جهة المزاج وقد قال قوم من العلماء ولو بعيدا من حكم الحوان من راس اشبه شيء بالراس الحيوان العاقل وهو المراة والرجل صورة الانسان تمثلة وتنكسا واما السبب في العدد فقد يكون النقصان فيهما من قبل المادة العليلة في الاول او قبل الغذاء عند الفطام او من قبل صغر الرحم فلا يحتمل الجنين منتعما كما يعرض فيهما من الفواكه التي تحمرن في قوالب وهي بعد فلا يزيد عليها والسبب في الدوام كثرة المنى حتى يفيض الرحم فيضا مبلا كلا يحيط وربما اتفق لاختلاف مدفع الزوجين اذا واقع ذكر صغير الرحم نجيبة كان الرحم عظيما له حركات متتابعة يكن الفقم لقة بعد لقمة كما ينفض السكة نفضا بعد نفض لانها ايضا يدفع منها الاقعد الرحم وتقاتل كل واحدة منهما على حدتها المنى من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين في ذلك شيء يحسبه للعقد من الجماعين ويعرض ايضا هذا نفسه وتلك الدقائق والجذب الا ازاد لا يكون في بل الخلايا حية كان كل واحدة منهما بركة من حركات لكنها لا تنم الا بحدة اختلاجا بل يحس بعد كل جملة اختلاجا ما مكون ما تم يعوق مثل مكون الذي بين زرقات القضيب الحي ويكون كل مرة ما مائة اضعف قوة واقل عدة اختلاجا من ما كانت المراة فوق تلك اواربع ولذلك يقتضا عضلة فقن فانهن يتلذذن من حركة المنى الذي لحن ويلتذذن من حركة منى الرجل في فرجهن الى ما على الرحم بل الذي بنفس الحركة التي بعد رض الرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذقن وقتا مها موقوفان على ازال التيال كما نها ان لم ينزل الرجل لم يلتذذ بانزال نفسها وان انزال الرجل ولم يحتث لوجها هذه الحركات ولو لم يكن منها فانها مجلبة من لذة قليلة ويكون ايضا لارتيال منها قبل حركة منهن شبيه بالدفعة والحكة ومن يقول ان في ارتيال اذا انصب على الرحم الطفو حرارتها وسكونها كما بارد يصيب على نارا خار يفور هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انتزاعها وبلعها منى الرجل كما ينزل في غيبة لك الوقت لا يكون يعتد بها وربما اتفق ذكر يصبه انقوية فاختلط الطرفان فاحتلا زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة عملت المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط تلاها صاحبه وقد يحدث اختلاط المنيان معا ثم ينقطع الواحدة السابقة بسبب ريح او اختلاجي او غيره فيلحق الرجل الغير المعرفة ولها كل عليهن وربما كان ذلك بعد انتاج الخاص كثيرة في نوع واحد هذا ما لا يتم كما ينبغي لتحيز وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى وليته يكون قليل

وانا الفعل

الاتلاف هو الذي فتح في الاصل متميزا والفتق الذكوري وحده يكون بعد ثم مرور ولما ان الرحم ولو اصل الاجهاز الاربع حتى تتصل مع الاحشى من الاربيتين القريبتين والشهمتين بالنواة وكما يختلط ان يكون الطبل المذكور ويخلق النفخ والغشاء الاول ويتعلق المفتح بالاربيتين القريبتين ويحبها ما يليه مما اداه شيئا الى اربع خذ من دم الطمث من القوابق يتصل بالغشاء المتولد عنها ليتسوى هذا الغشاء كالمع خلقة الاحشى عند انصبابه الحيث يصب اليه من الذكور ان لم يخالطه مع غيره غير الخاص عند المخالطة وقد تقبل المراة والجنين شيئا على منى بيلذهما جميعا واما الولادة فانما يكون اذا لم يكف الجنين ما يهيء له اليه شبه الدم وما يتاذى اليه النسيم ويكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتجدد عند السابع الى الخروج كما يتم فيه واذا صار به سقط لا يثوب اليه سعة القوة الا التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف لو يتربع من قوة الحرارة بل من سبب اخر خرج ميتة ضعيف خروج الجنين انما يتم بالشقاق الاشيب الدلية وانقباض طوبتها والتهابها اياه وقد اظلت على راس ذوة الولادة الطبيعية فيكون بها الانفصال واما الولادة على الاجلين فهو ضعيف الولد فلا يقدر على الانتقال وهو خطر فلا يضع في الاكثر والجنين قبل تركبه الاخراج فقد يكون معتمدا بوجه على جليه وبراحته على كبته والظهر بين الركبتين والعينان على صماخ القدام هو راكب عقبه وجهه لانظهار حماية للقلب هذه البيضة او تكاد تقلب على ان قوما قالوا ان الاثنى تكون نصبة وجهها على صماخ هذه البيضة وانما هذا للذكر ويعين على الانتقاء ثقل الاخاذ الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يتدرقة مثله ولابد من انفصال بعض المفاصل ومدة عنايته من الله تعالى عز وجل معه لذلك قوته وقرب الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فضلا من افضال النعوة الطبيعية المصورة بحاصل ان تتصل من المخالق لاستعداد لا يزال يحصل من فوق الجنين لا يتغيره وهذا من سراية فتعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن الخالقين بحاصل الذي لا يدة الجنين الطبيعة احتياجا لهواء اكثر وغذاء اكثر وغذاء اكثر وعند انتباه قوى نفسه بطلبيعة المال والنيم الرضاع والغذاء الاول وهو بعد عن الضيق وعن عوز الغيم الوعد واذا ولد لم يكن بحصل الموم وانتباه فانفصل منه ضماد بعد الاربعين

في امراض الرحم

قد يعرض للرحم جميع الامراض الاليمية والالية والمشتركة ويعرض لها امراض الحجم مثل ان لا يحمل او يحمل وينقط بل لا يقط بل يعصر فيفصل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطبخ مثل ان لا يطبخ او يطبخ قليلا او وريا وربما عرقة وان يفرط شهوانيا ويكون لها امراض خاصة وامراض بالشركة كثيرا ما تشارك هي لاعضاء الاخرى وقد يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق الرحم واذا كثرت الامراض

في الرحم ضعفت الكبد واستعصب لان تيولد منها الاستسقاء. فصل في علامات المزاج الرحم علامة الحرارة
تدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث وبدل عليها الوان الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة وكان تحمل
ليلة ثم يجفف فان الكل فيظهر هل هو احمر او اصفر فتدل على حرارة وعلى صفرا اودم او هو اسود او هل هو بين
فيدل على سذد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقد يستدل على
حرارتها من اوجاع في ثوليل الكبد ومن الجماع وقروح تحدث في الرحم وجفاف شقوق المرأة وكثرة الغمز و
انضباع المادة الاكثر وسرعة النبض علامات البرودة احتباس الطمث اوقلته ورقته وبياضه
او سواده الشديد السواد وتطاول الظهر وبقدم غدة ثديية وبارزة وبقدم جلع كثير وبحدوثه اصل
الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة سمع الماء وفساد لونه علامات الرطوبة رقة الحيض وكثرة سيلان الوطوبة
واسقاط الجنين كما يعظم علامات اليبوسة جفاف وقلة السيلان فصل في العقر سبب العقر اما
من الرجل او من المرأة او في اعضاء المرأة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب والآلات المني او سبب في المبادي كالمراض
العظم والخوف او جماع الرأس ضعف العضو والتخم او لحظا طارا ما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج
يخالف القوة التوليدية حارا وبارد من برد طبيعي او برد طول الحبس او سرا او لرطوبة او يبوسة وسبب الآلة غير
الموافقة والجوهر اما يفسد فيها فيجعلها تبرد وسدد وقد يكون السبب الذي في المني سوء مزاج لدخل نفعا
التوليد بل معه او مفسدا لما في الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون منيا رجل يخالف
التأثير لامنى المرأة مستعد لقبوله او شارك على الجملة بين الرجل لا يحدث بينهما ولد ولو يدل كل واحد
على ذلك ان يكون لهما ولد ويما كان يخالف المني بسبب سوء مزاج واحد كلوا حد منهما لا يتحلل بالاخر
بل يربيه فانه ان ابدل الاصاف كل منهما ما يعدله وعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد منى الصبي
والكران وصاحب الجنة والشيخ منى يعقر اباه ومن ليس بينه بصحيح في المني ليس كل عضو ويكون
من السليم سليما ومن الشحيم سقيما كما قال ابقراط وهذا الوجه كلها قد يكون موجودة في المنيين
جميعا وقد تكون ان من فساد منى الرجل اتيان الوان لم يلق وهذا يجري مجرى الخواص واما السبب
الذي في الرحم واما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد محدث عن شرب الماء البارد والغذاء مما يبرد
وكذلك التجال ومما يغير اجواء الطمث ومما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين
وربما كان مع مادة وربما يفسد المني ايضا مخالطة او جفاف او محلل او رطب مرخ مضعف
للمسكة وكيزا ومضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجيء المني بقوة او مضر للجنين بالغذاء ومن برد
وحر وبيس او مفسد لغذاء القضيب او مانع اياه عن الوصول لانضمام من التحم شديد وبين برد

والتحام

والتحام من قروح الرحم او شديد تولول او يدير يتولى على المشيمة فيفسد ما فيها من الغذاء وربما لغت من يليها
ان يشبه بجلوده اليابسة ويعرض للمني في الرحم البارد ما يعرض للبزر في الاماكن الحر واما في المزاج الجاف
اليابس يعرض الى اماكن التي فيها نورة متهتة واما الانقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم
يجر من جنبه وانضال واما بالبلان فيه واقلاب اوسترخاء اضمام في الرحم قبل الجماع او بعده
او لحم زايد يحول او التحام من قروح او بريه مقبض ونحو ذلك من استاد المدة والبين فلا ينفذ فيه المني
او ضعف انضمام بعد الجماع فلا يمسكه او كثرة غم مرتق وقد يكون لتركة البدن كله وقد يكون الرحم
خاصة والترب او في الرحم احدهما واذا كثر الغم على الصلب عصر فضيق على المني واخرجه بعسرة وفعله
هذا اولى في هذا في البدن كله او في الرحم او انفة في الرحم من ورم قروح وبواسير وزايدة لحمية
مانعة وربما كان في فيها غشى سلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اذا ملت تماست
الرحم وسدت فوقها العروق الحماست واخشونة الرحم واما السبب الكائن في اعضاء التوليد فاما
ضعف اوعية المني او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع اورده انه من شايف او يبط منه المنابين
حصاة فيبر الضرر الى اعضاء التوليد وربما قطع نخن من عصبها فيورث ضعفا او عية المني في موانعها
المولدة للمني في الزاوية تحتهم وكذلك من رض حاصله او تضديه بالتوكان او ترتيب الكما فورد الكثيرة
واما الكائن لسبب القضيب مثل ان يكون قصيرا في الخلقه او سبب السمن الرجل فيأخذ اللحم الكثير
او منها فيبعد قرار الرحم ولا يستوى فيه القضيب او منها جميعا او لاعوجاج او يقصر او تورة فيحر
الجري عن الحاذاة فلا يزرق المني الحاق في الرحم واما السببي المباري فقد عددناه وبانه لا بد من
ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الريح قوية حتى يهيل العلوق واما الحطاء العارضة فما عند الانزال
قبل الاستمناء ما عند الانزال فان يكون المرأة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال فلا يزال
احدهما يسبق بالنزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم ينزل وان كان السابق المرأة انزال
الرجل بعدها لم تزل تتوقف فرحمها عن حركات جذب المني فلا تزاله اليه فلا بعد فتزع جدا
شديدا يعسر فيه ذلك عند انزالها ولها يفعل ذلك عند انزالها اما يجذب ماء الرجل معا يسيل
منها او عية منيها الباطنة في الرحم الصائبة الى فم الرحم عند قوم واما يجذب شيئا فشيئا ان كان الحق
ما يقوله قوم الحوين ان منيها وان تولد اخلاطا فانه ينصب الخارج فم الرحم ثم يبلغه فم الرحم
ليكون حركتها التي حدث منى نفسها من خارج منيها لها عند حركة منيها فيجذب مع ذلك المني
الرجل فانها لا يعسر انزال المني الرجل واما القضاء العارض بعد الاستمناء فمثل حركة غشية وقتية

وسرعة وسرعة قيام بعد الانزال وخوفه الماء بعد العلوق فيزلق او شرف بطرا او نحو مرسل اسباب
الاسقاط التي ذكرناها قال بقراط لا يكون حبل المستدر ومن امرأة في ي مزلم اعضاء اذ ثنين بوقت
الاول ومزاج سنية الصفو وساعيوض من امرتها طارية واعلم ان المرأة اذا تكلفت بختمال انزال ما صار الى الماء
الا انها يكون اضعف منها بما اسرع بقبرا ما انها فوكثر امرانها ويبطؤ بقبرها ويكون كما ثانية اكثر
غرمها ذ العلامات اما علامة العقر من اى المنيين هو فقد قيل استباه لا يبين صحتها ولا تعطي فيها شيئا
شافيا قالوا انه يجب ان يعرف المنيان ذ بهما لخفاء في الماء والتقيير مرجحة ذ لواو يصيب الجبلان
من شعير وسبع بانكيات ويصيرني انا مخوف ويسيل احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب
فلا هو ذ وان ما عاب عن هذا ابعد واحسن ساق لوا ذ تخير المرأة انه يجب ان يخرج حسم المرأة في قع
نجر طيب ذ رفقت الرائحة الى فمها او منخرها في السبب ليس منها وان لم يفذ فمالا سده او اخلاط
رديئة بنع او يفسد رائحة الخمور والطيب قالوا ويحتمل نفسه وينظر هل يجد رائحتها وطعمها من فوق واكثر
ولا الة هذا على بهما سده الوليست فان كان بهما سده فهو ليل عقر وان لم يكن بهما سده فلا يبعد ان يكون
للعقر لسبب اخرى والفعل موانع اخرى وكما امرأة يظهر ويبقى فرحمها طبا فوزلقة واما علامة الحبلى و
استقامة ومزاجه فيعرف كما علمت عرابنة وبروزة مرسبه والحاسل لمرأة بحاله ومن حبونة ومن
رقبة ومن شعر حال العانة ومن لونه ورائحته ومن سرعة النفوذ ببطوه ومن صبغ الفارورة وبقايا منها
ومن شاركة الثدي ومن مشاركها لهذا واما الوطي والبوسة فيعرف من العلة من الغلظ والاكرة
مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج والرائق الذي فتح فيه الذباب ويأكله ورائحته كرائحة الطلع الطيب
اما علامة الطبخ واعضائه فمن مزاجه فيتدل كما علمت اما على الحرارة وعلى البرودة من اللمس ومن لون
اللمث هو الصفرة وسوداء ام كدورة وبياض ومن احوال شعر العانة تدل على الوطي والبوسة
سر الكثيرة مع الرقة ومن لون العينين والاسنانين الكدتين فان العين يدل على الوطي عند اقتراط
والعلم عند الغلظ وانية امرأة ظهرت ولم يخف فم رحمها بكارة ان وطيا فانعا لا يخيل واما السمن والهزال
والنحم وقصر القضيب في عوجاجه وقصر الوتيرة وانقلاب الارحام وطال الامر الذين فسوء يفسر بالاختيار
والقريح المشيمة الذي يكون صيقة المدخل بعيدة قصيرة القرون ثلثة الظفر تحمد عند كل حد وينتاك
مرارة وفي بابه ويدل على سيلان الرحم ان يجس واما الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو بابل وقيل اليلان
والانفتاح يعرض جعا عند الباضعة ذ التدبير تدبير هذا الباب ينقسم الى جميعين احدهما الثاني للاشكال
والتلطيف فيه والثاني معالجة الاسباب القائمة عن الحبل وما العانة والعقر خلقه والمتأخر في الزمان الاقتا

لحاجة الى تبديله وتصير الآلة فلاده واله وكذلك الفواسدت فوقها لمنها عن قروح اذ مسلت فواسد الفق
يحتاج الى تبديل الدرق فليرن يعلق الطبيب عليها ما ساير ذلك فله تدبيرها مقتضيا الوجه الاول
فما نجيب ان يختار او نوع الادات بلحاء وتذكرناه ويختارها ان يكون في اخر الصيف وفي وقت قبل الوقت
الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب بطلا ولا تزال الجماع مطاولة لا يبلغ ان يقذف المني الى الرحم
فان مرض ذلك استعمال الجماع على جهة لا يلتذ فيه تركا وتيقنا يعلم ان المني جيد قد اجتمع ويراعي منها ان
يكون ذلك في اول طهرها وذلك في كل مدة اخرى ثم بطا ولان اللعب وخصوصا الغناء الذي لا
يكون مزاحيض رديا فيس الرجل تدبيا مفرطا ويدفع ما تهما ويلقاها عند يقاظ الشاهد الحقيقة فاذا
شبقت ونشطت خالطها عاكما نهما ما بين نظرها مرفق فان ذلك موضع لذتها ويراعي منها
الساعة التي لبستة منها اللزوم ويأخذ نبيها ها في الاحمر ار وفتحها في الانتفاخ وكلا منها في التبليل الرابع
خ المني عاد يا يقسم الرحم موسعا لكانه هنا ان قليلة فلما لا يبلغه فزمن الهواء الخارج الهبة فانية في الحال
يفسد فلا يصلح للايلاد واعلم انه اذا رسل المني في سعة قليلة لكن كان تضييقه لازما لجدار الفضاء
فيما ضاع المني بل يجب ان يبال قبل الجماع ويرق ساعا ولا يجيد على الاهليل للحرم ثم يلين بها ساعة وقت خلط
بعد ذلك الخلاط الذي هو هيئا ستعضاء حتى يرول فتورات فم الرحم منفساه قد هدت كالمد بعد الذي
يغرا في مجه شاله الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك مبيه ضانة الاحليل بالبنة
للنفس وان تابعت بعد ذلك فهو كذلك للاعلان وان يستعمل عليها عجورات موافقة لها لان الكل من
ذلك اوفق واحكمات وخصوصا الصمغ الذي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما شابهه عتيقا قرنا له
وما هو عجيب ايكون المرأة سمرشخت الرحم الطيب الجارة والاشهما من فوق ثم يأخذ انبوبة مطولة
فيضع احد طرفيها في ما دحار والاخرة في فم الرحم قدر ما يدي حرارتها الى الرحم تاديا معتملا فيستام ملوك الك
الحمية ويجلس الجميع ما يقدر ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب البحر والاختناق الحارة تنتهي
وبعد المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمال الوجه قبيرطيا مسعدة الحرارتها من العطارات
واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سبق قوله بعده هما كما بين ذا الاكثر
وان كان السبب في الرحم عيبا يعالج الزوال بالجماع المذكورة في بابه وبضدها لصاف من جهة الذي
يليق على ما يقال وان كان السبب كثرة الغم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستغراق بالطعام والشراب
الاسباب المحارة والاستفراغ بالقصد والحقن المحارة والمحققة المسخنة مثل الترياق والمادريطوس
ويجب ان يجاور الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر الرقيق الصرف القليل ومن الغرث جالكبيرة لهم

عسل ماء دقيق مرار السوس مرار كان السبب ياجاما نعنع من جوزة القنكن للمزج وملح بنبل الكوني وبزر
الابندر وبزر الكرفس وبزر السذاب والاسبرزة السذاب وماء الاصول ونعاريج متفتحة منها ومحللات
التلج مثل الخبازي وستر وبزر السذاب وبزر الفقمكث وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الضمن
الرطبة واحتال بالنحوم اللينة وسقى اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيدباجا الرسمة وان كان
السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دايا ميل مرارجب ويحافظ على التدبير ويسمح بالمدار الملينة
ويكثر من الجماع ينفعها اكل الكرنب ليستعمل الكرفس والاسفيدباج وبخ واكثر اتيا استعمال الحبل
القابل العلاج فهو البرد والرطوبة واكثر الادوية الحبلى متوجة بخو ملاذة ذلك ولابد من الاستفراغات
الرطوبة ان كانت رطوبة بالابازيقا والحقن والمحولات ومرار التربد والمعاجين الحارة مثل الترياق
والترياق والسادر بطوس دودا والتكبيج ومرار بات ذوات الخواص ان يسقى المرأة بول فيل
فانه يجيب في الاحبال ليفعل في ذلك تقريب الجماع وكما يحمام وابقه يشرب نشادر الصانع فانه حامة النفع
وابقه نحم الاترجة صوفه وبزر سداب يوس جيد مجرب دون ليقى منه المواخى لانها ليكذا استنتاج من
العزنجاما يتخذ بهم البلسان ودهن البان ودهن السوس والعزنجا من الفظ الاسود ومن الخلفاء
الطيب والمسك والسنبل والسعد والثبت والسعتر الناخواه والزنجبيل والفلفل وخصا الثعلب و
الدار شيشعان مجرب يجوز السرو وحب الغار والمسك والكمامة والسانيج والفرمانا ومن كل
سخرتي بخصوصا الفلفل الابيض مع الزبد بعد الطهر بعين من الحبل ومع دهن البنفسج وكذلك احتمال
مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شئ من خصا الثعلب على العسل واحتمال مرارة
الذيب او الارنب او الاسد قال رواقيون شيأ ذهبية سنبل وزعفران مصطكى من كل جزء بلاكوتر
ودهن النارد ين وابقه يوخذ من المرارة دراهم ومن الارنب دوهمين فيما منها لاوتية
بالوصلية ويحتمل وتغير في كل ثلثة ايام وابقه عسل مصفى سكبيج ومثقال دهن السوس وزرجبية
زعفران حامانا سنبل الكليل الملك سكر ثلثة دراهم ونصف سانيج وقوة مانا سكلا وقية ثم الاود
وصفرة البيض اربعة بن دهن النارد ين نصف فيخيتما بعد الطهر في صوفة آسا بنهيئ ثلثة ايام
يحلله كليوم وابقه يوخذ من الفوليا بسل والرطب ويصب عليه ثلثه دهن الخلاوبطبخ حتى تحترق ويذهب
المائية ويحتمل بصوفة ان جيد وربما انضج قبل استعمال القرنفلات الى النصف وفي قوة من
نحم الفستق فيخرج الرطوبة ويحتمل وفيها مثل صمغ العلك فخرج منه الرطوبة ومن الخوخ آ اواص فيخذ
من المر والمعيقه وحب الغار وبخر كل منها كليوم وابقه يذبح احر جوزا الرو ويجمر بصفة سايله

وبزرة قطونا بعد الطهر ثلثة ايام ولا تزكذلك مرو مبعه سايله وقنة وحب الغار والشونيز ايضا للفتل
والزوفى فصل في علامات الحبل واحكامه يدل عليه مناسبة من توافق الامزجة بين وملاكاة الفرج
عقيب الجماع وبكون الكيموس كما هنا تمص عند انزال الماء ويخرج وهي المايسة ساعة يعقبه شدة انضمام فم
الفرج حتى لا يخلله الريح وكذلك ارتعاد القوم وقدام وتقلصه من غير صلابة وشرشرة بيس
تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا يطمث الحين اولطمث قليلا ويخثر ويجئ قليلا ما بين الفروج
القبل وربما عرا البول وبعير مخ الحال ان يكون الجماع بعد ذلك وبعضه فاذا جمعت هذه لم ينزل وحدث
بها عند الجماع وجع تحت السرة ونشأن والحبل بالذكر اشد بعضا الجماع من الحبل بالانثى فانها ربما لم
يكره الجماع فم سايقعده من كسر وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غشيان وجشا وقئ يرة
وصداع ودوار وظلمة بين وخفقان فم تصح شهوات ردية بعد ثم ارتحرين وبصفرة يا وربما يحمر
وربما غارت صينها واستر خي جفنها ولعدة نظرها وضعفت حدقتها وغلظ بياضها ولو بصفرة الاكثر
ولابد تغير لمزيد ثدي وانارويه خارجة عن الطبيعة وان كان فحمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل بعد
الظهور والوركين بتخثيف للرحم فاذا وضعت عادل وربما تغير فيها عما كان عليه فانبسط واصفرت
عليه عروقه واحضرت وفي كل الاحبال يعرض الحبالى ان يتقيأ بالغثى في الابتداء الاحتباس الطمث
وزيادة ما احتبس به على ما يتأتى به الجنين بصغر الجنين وضعفه من التفتح بدم تاه فاذا عظم الجنين تولد
بذلك العفن فنفتش وسكنت امراض احتباسية واذا علقت الجارية ولو بلغ بعمر عشرة سنة ثخنت
عليها اللوت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيب من الكبار منهن جماع قليل من جهة ما يبوست من
سوء المزاج البخين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه ضعفت هي وكذلك اذا عرض فرج وحمل ورم
حارة ان كان فليعوق وربما رجع معه الانثى خلاص الجنين والام واما الماشر فروى وقد يعرف حال الحبل
تجارب منها ان يتوجه عند الفم من العسل اثنين بمثله ماء المطر مرتجا وينظر هل مضرام لا والعلة
في احتباس الفج بمشاركة المعا مولى الاحبالي يحبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعادة ويذهب ذلك
وابقه تجلف القوم يوما يتزيد في شباب وينقص من اجانة مشقوبة وقع مجوز فان خرج لدهان وابجته
في الفم والانف فليس لها حمل وكذلك تجرب على الجارا حتمال النهوة والنوم عليها هل يصيبها وما
يجتمع في الفم او الانوما فلمكان في باب الانكار والبنات من تجربة احتمال الزنا وند بالعسل وبول
الحبلى في انا الحبل صغير الذكر قد كان في وسط نقطا منقوشا وقد يدل على الحبل بول شتا القوام علية تشبه
القيحا وخصوصا اذا كان في مثل الحب بصعد وينزل واما آخر الحبل فقد يظهر في قوارير هن حمرة بيضا

ما كان ذا والحبل رزينة واذا تحركت قارورة الحبل كانت فيها لحبل وان لم يتحدد فهو اول الحبل

في سبب الاذكار والاناث

والاذكار من الحيوان هو ما فيه قوة الجماع وهو في الرجل وهو ان يكون ذكره منتصبا وقت الجماع ويقدر على الجماع مرارا كثيرة ويكون منيه غليظا ابيض ويكون في الانثى بالضد من ذلك وهو ان يكون فرجها ضيقا وثديها صغيرا ولا يكون منيها كثيرا ولا غليظا ولا ابيض ويكون في الخصيتين اللتين في الرجل ويكون في الرحم الذي في المرأة وفي خواصه وفي جهة والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية يعين على الاذكار والضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة ويقال بعضهم انه ان جرى من عين الرجل اليمنى اذكر ومن اليسار انث وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى بذكره او يمينه الى يسارها كان ذكرا منتشا يقول بعض من تجارب ان الحبل يوم الفصل اكبر من غلام الى خامس يكون جارية الى ثامن ثم غلام الى حادي عشر ثم يكون خنثى ومع الحبل اذكر اخف كثيرا من الحبل باثنى في علامات الاذكار والاناث الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا واصفى نيرة واصح شهوة واسكن اعضاها يحس بثقل في الجانب الايمن قلة اكثر ما يتولد الذكور من ينحى الى اليمين من عنق الرحم وانما يعوض ذلك اما سوف ذلك الجانب الى القبول اولا الدفق كان من اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر يحرك من الجانب الايمن واول ما يأخذ الذكر في الاعضاء وتعتبر الاذن يكون من جانب الذكر من الجانب الايمن وخصوصا حلمة اليمنى واليها يجري اللبن اولا ويبدأ اولا ويكون اللبن الذي يحلبه ضرعها غليظا ابيضا قليلا ما شأ حتى ان لبن الذكر يقطر على المرآة وينقطر اليسير فيبقى كما نقطة زيتي او حبة لولو لا تسيل ولا تبلها من ويزداد الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عرق جانبها حمرا لا سوداء ويكون النفل الايمن منها اشد امتلاء وتوترا واذا تحركت من وقوف حركة اولا الرجل اليمنى هو يحرب واذا نامت اعتدت على اليد اليمنى ويكون عنقها اليمين اخف حركة واسرع والذكر تحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر وقيل ان الحبل في معرفة ذلك ان يجذ من الثوار وهو منتال الخيط ويعلق بحبل يحتمل بصوفة خضراء من عنده على الريق فان خلا ولم يتها فهو حبل بكر وان امرفي حبل باثنى وان لم يتغير فليست بحبلى فهذه الحبلة نظر ويحتاج الى تجربة او فصل يجب عن عملها واما علامات حمل الانثى ضدا ذلك وهما يولد لكثرة توجع الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة ادرارها وربما كان الحبل بالذكر اما هو بذكر منعيف فيهن وكان اسوء حالا واريا علامات من الحبل الانثى الدوخة والغثيان عن الذكر مقتضى قلتها في خمسة وعشرين يوما الى ثلثين يوما الا ان يكون سر العذار ابوها سقوط الانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وذلك في الاكثر في تدبير الاذكار يجب ان تعمل الرجل

للمرأة

والماء بالعطر والخمور والادهنة وزيت المنزور وبطوس وبالخمورات والفرنجة المذكورة ان احتيج اليها والتمر الحنة والمرتك كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان الهواء يجب ان يكون ضعيفة حتى يتولد الذكر بل يجب ان يكون تخينه اعني قوية حارة فتلهب هذا الغني اولا بان يقبل الذكورة ولكن يجب ان يعرض عن تناول الخمر بل يجب ان يكون متى الذكر اقوى في هذا الزمان اسنه ويجب ان يجهد الحبلى مدة قليلة بالاعراض عن الجماع اصلا فقد الغني على ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل يشربه قليلا قليلا ويقتدي بالاغنية القوية المسخنة ثم يحرب الجماع بعد ما دام رفيقا ثم ان الحاجة الى العلاج بالغية في اغلاط الغني مبرهد ذلك ايام واستمر على تدبيره حتى يقوى الغني ويجتمع مل الوجه المشار اليه ثم يوافقها الموافقة المشار اليها في اعطه يوضع بالعطر الهارة مثل الدار صيني والزعفران والعود الهندي الخام ويحسن الكافور ويكون في اسرجال والحليب نفوذ الجماع بادي ويفكره الاذكار ويحبها الذكران الاقوياء وذوي البطش والجلد عينه بصورة رجل على الوقوم خلقه والبراهينة وبطاره ويقع في علامات الغلبة الذكر ان التفصيل الذكر هو الجلد القوي الليت المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظ الحارة وهو عظيم الانثيين بادي العرق قوي المشي لا يضعفه الجماع ومن يرزق المني من بينه فان المقلين الحم ليس دم الصيغة الذي من الجلد يصيب بالحنى واذا كان الغلام اولا ينفع بيضة اليمنى فهو مذكر والبيض فهو بنت ولكن لا يسرع اليه الاتهام لان من اذنه اليمنى فهو مذكر في علامات قوية المذكر الذكار من هو الحارة المعتدلة اللون والصفة ليست بحاسة البدن ولا رخوة ولا تحتها رقيقا فيجيء لا تحيل شأنه لا قليل يحترق جدا ودم رحمها محاذ لهر رحمها وهضمها جيد عرقها محكم وادة وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دايم ولا اعتقال له الدايم وعينها الى الكحل وهو النهل وهو قرصة الطبع بحجر المقن والكحالة من الجواري والمراهقات واول ما يبدو من الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحومها رياضة من ورطوبة قمن والثاني يسير مضمر من اول بارز يذكرن والثالث ثمرة علامهن قصير الى الثنين وعشرين يوما في سبب التوام وعلامة الحبل على الحبل سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعد وقوته في الجيد ضعفين وسلامة الولد المنيم غير كثيرة وقلما يكون بين التوامين ايام كثيرة فان لم تكن من جماع واحد فالقبل ما يعلق من جماع على حبل ان علق من اعلى فناء خصبات الابهان كثيرة الغور والدم تقوح حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم في الحبل فلم يلن به تغير تهين وقوة اجسامهن ولو يسقطن مع الجنين في مبدا نشائها من فراخ ربما خصن على الحبل عن حيضتين اثنين فما فوقها فان وقع حبل على اثر الغيبة جدا وان اتى اما جلت لانفتاح فرجها لا بقوة رحمها لا يجب

اتيكون المولود الاول قد ضعف فيضعف الثاني ويضعف في القويات تدريجا فان خابت دقوع النقاص
والتراحم بين الولدين واكثر ما يوقع ذلك الحصى وقيحة الوجه ومدرك امراض الرئة لاسيما
ومن علامات التوائم ما قوته على انها واجب ان تاتي مرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم
يكن فيها العجز والاصعد فليس غير المولود الاول وان كان فيها العجز فالحمل فيما بعده العجز ف علامات الاوائل
اذا خلت المرأة الحامل في مدة تربية من حامل الولادة فاحت بثقلة اسفل البطن تحت السرة و
في العانة وجع في الاربية وحرارة في البطن واشتهاء من فم الرحم شديد يحرس وترطيبه فقد
اقرب فاذا استرخى عجزها وانخفت اربيتها واشتد انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الاخير
ف علامات الجنين يدل على ضعفه امراض والدته واستقراء عرضت لها وخصوصا انفصال الرحم
الحيض المحاور لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فصل من الغذاء وكذلك ظهور اللبن
في اول شهر حملت فيه وتعليله اذا عصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك تحركا يعتد به او يتحرك
غير مرة قوته ف علامات ضعف المولود ان الجنين اذا ولد ولم ينفخ سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم
يسهل الدرنان فانه ضعيف لا يعيش المقالة الثانية في الحمل واوضاعه ما مدد الحمل والتحرك و
الولادة نقدم ذكرنا انها الشرع وما بعده ونعلم من هذا ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين
القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع خلقة واسرع حركة واسرع طلب للخروج واكثر اما يموت المولود و
لهذه المدة لانهم تعاسون بحركات شديدة في ضعف خلقة فان شارف المولود واكمال فهو ثاني
الاصل في هو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولود سلامة كما علمنا يعيش فان
عاش من المولود بن تنية اشهر واحد فذلك هو انادر جدا وقلما يعيش مولود اتى لهذه المدة
في عصرنا البلاد لا يعيش المولود لتنية اشهر البتة لانهم لا يحاولها لهم اما ان يكون تاخروا في التحقق
والتحرك والنزول الى الدنيا الى هذا الوقت فيدل على قوتهم لم يكن قوته ولا الاصل ان جاد لو لم تحركت
النفس في اول عهد الاستمام ضعفوا اكثر من ضعيف من محاول التقصف في اول عهد الاستمام وكلت
قوته الاصلية قوته كالمولود في السابع واما ان لم يكونوا كذلك لو كانت خلقتهم وحكاتهم في الرحم
للشوق الاكمل وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد دام النقص عن ما ذا في
والتقلب واحتكاك انقلابه الذي لو سلم عرضه وصبا وبقي كذلك منقلبا الى ان ينوب اليه القوة
فاعجزه ضعف قوته وعرض لاعمال ما يعرض للضعيف الحامل للحركة الخاصة اذا انجب دون
سن جمد اعياء عجزا فيعرض لاعمال ما يعرض للضعيف ويضعف ويحل قوته فاذا ولدته مثل تلك الحال كان حكمه حكم

المولود والمريض الضعيف ومن حكمه انه لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته
واستكمال الحركة في السابع ولم يبكه ان يقضي بل قوته الرحم وعرف ان من فلما انتعش فيه فهم
انتعاشا يرد اليه القوة واستوى من الظلام الى ان يعود منقلبا واستحكم ونضج فانه ولد سليم وان لم
يكن كذلك بل انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فذلك حكم كل ضعيف البنية واكثر من تولد في العاشر
يكون قد عرض لها ان استحى الولادة في التاسع فلم تيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا
ما يتفق ان يكون دم الانفصال واقعا في السابع ثم يمتد الانتشار الى العاشر حتى يقع له سعاش فيما
في العاشر هذا نادر ومع ذلك فهو ليل على ضعف فلهذا اذا جرت المدارك من التاسع الى العاشر
تشارك بدا الكلي للحوامل يجب ان يعتني بتليين طبيعتهن دايما بما يليق بامتدال مثل الاسفيداج
الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا استقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي
من غير ازعاج ان المشي فقط وذلك لا لمن مستعدات لما عرض لهن من احتباس الطمث وبان يكثر
فيهن الفضول ويجب ان لا يدر من المحاجم بل الحمام كالحوامل عليهن الاحتراز الا نفراد ويجب ان لا يدر هن
دمهن فيما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض السعال فيما تفزع الجنين وفيه ولده بالاسقاط ويجب
ان يجتنبن الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة وتجاهن خاصة والاغتذاء بالغذاء الغضب
ولا يرد عليهن ما ينيمهن ويخمهن ويبعد عنهن جميع الاشياء الاستفراغ خصوصا في الشهر الاول الى
عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول لانك ايام العلوق فهنالك يحرم عليهن كل ما يزعج وسطر
فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان يدر بما ملحت الشراسيف منهن بصوفلين واعذ يجم الخبز
الفتي بالاسفيداج والنورتاج يجتنب من كل حريف ومركا لكبرة القرص والزيتون الفج كل ما يطلق
كالكبر والحمص والسمسم وان اشتهين الطعام فموم العلوق فان اقراص دقيقهن الشوق فانه نوان نفخ
فوم جميع الغذاء وشرابهن هو الريحان الرقيق الغليق وقد الاقراط بيقين شرابا اسود وليكن
مني به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لفكره وتظهر الزبيب والسرخس الحلو والكمثرى المنه
للشهوة والتفاح المدار والرمان الروماني وينتهين قبل جوارش الاولى فحة ويعتد لهن بنفوذ
درهما قوقيا درهم زنجبيل ومصطكى مكادرهم دارصيني درهم زنبا وورق نوزبا الكرفس شيطرج
قاقلة ومرزنجوش مكادرهم بابونج بهن بياض واجوز نافعل وهذا رنافعل مكادرهم واحد منهن فحة
كرسليثا مثل الجميع او اكثر قشر نبه ملعقة فاذا صلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان
تشاهدا بعد هن فيقوى مثل الجنبين مع العود والمصطكى ونحوه والجوارشات المتخذة من

الكركم كزبان وهو لطيفة ليست بحادة جدا وبالاضمدة القابضة للسحجة والعطرة ضماد بدهن النعنا
يجب اذا وضعت ان يجتهد في مرد وطرق كاف ويصلح الغذاء ولا ينقاد بسهولة الى التدبير الغليظ
فحمها ويضعف القوة المدبرة في كدها وكثرة عطشها وربما استفرغت فان صلبت مع ذلك اكدها
لم يرج لها راحة ايام انفاس لها حركات واد وار وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا
جاوز المرض الرابع والعشرين ولم يفق تام او معاوده دل على بطء الانقضاء ولا بد من استفراغ في غير يوم الاربعين
وان لم يكن في شهوة للطعام واذا استفرغت شهوة الطعام انفعت بترك الدسم الشديد الدسومة و
الحلو الشديد الحلاوة وباستعمال الخس رقيق وبالقصدة شرب الماء والاقتصار من الشراب على اليماز
القليل الرقيق ثم ان فهم صلح الشهوة ولا يحبس من العنيان والقي الكثير ومن الادوية المفيدة للشهوة
كلنيا فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل مضا الراعي مطبوخا بالنبت فيشرب بلا فتر واوزاوند فعل الطف
والعدس نضا وارضة تجلو الضمادة المعروفة فالمعروفة للمدة المتخذ من البصر جل وقشور الرمان والسفرجل
بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والوازيانج وخصوصا ان كان هناك
وجع ونفخة واذا صادف شهوة جيدة بالفواكه المنقية معدتها مثل ما للحلبيين المتخذ بالورد
الفارسي ثم يصلح بالتوتيا ودب الصمغ وشراب المتخذ بالعسل وماء الكرم منفعة جيدة وفي ذلك
للحبين والثلج المجفف يوافق شهوتي الطين منهن وربما انفعن بالجريقا مثل الخردل ونحوه فانها
تقطع لغاط الروى وبين الشهوة وهو فضيلة برده شهوتهن واذا صدقت الشهوة لم يضر سولهن الاب
على الجبر حتى فان رخى ذلك يفضل مرة اليابس لجريف فان الاول اقل ضلالا والثاني يوفق الشهوة واما
ريح معدتهن ورحمها مثلا فيستعمل لها هذا الجارش يوخذ من الكمون الكرماني المقوي للحلو المقلو بعد
ذلك ومن الكندر والصعتر الفارسي كدرجز ومن الحنين بادستر تلك جزء يستف فيه من نصف مثقال
الى مثقال وما فيهن على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام بالعطرية وقبض كالسفرجل المنوى وخصوصا
قد يعرض في سطيا بالعرة الهشة وبدام غزار يجبس وارجاهن ويستعمل على معدتهن الادوية المعلقة
ويمسكن في اقراصهن حب الرمان مع ورق الفنطاريون ولجريشتا مر الجعدة والطين الارمني ما لم يكن فيهن
في خفقان للحامل اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة المعدة وبسبب خلطه وكثرة ما يحتقنه
تحمل لها المحارة والرياضة المخففة لما في المعدة في تدبيرها يطبخ الفواتح التي للاطيب
فيها الماء وليستعمل منها الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص وغوص وقد يتخذ
من العفص للجلنار وقشر الرمان والنين اليابس ضماد على العانة للفتل في قدوم الحامل التي يغلبها القيء

بالكوب وطلي بنيذ ممزوج بخل وطبيخ الآس يقيء ويطيخ بقيء ايضا وقد يجعل القضيب ضماد بالخل ويثبت
ايقاظ بالفصل في الاسقاط اسبابه اما بادية واما متوقعة او سقطه او رياضة مفرطة او وثبة شديدة
خصوصا الخائف فان كثيرا ما يزل الحامل المعانق بحباله او من الايام فمنها ما يعتريه مثل غضب شديد او خوف
او حزن او رؤية الاهوية او المفرطة ومن هذا القبيل كبر الجسم طولا وعرضا والجسام سحب ويعظم فيها ان تحتاج
وان سقطه الا لان فقد يسقط باخراج الجنين الى هواء بارد وربما عرض من ضعف القوة الماسكة واسترخاء
بسبب العلل وسهل الامراض البدنية واسراف واستفراغ وجوع شديد او استفراغ وغلط او سكر شديد واما قصد
او مرتقاة نفسه من سرنوف من حصر كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر بالفصد فيه اكثر واما شدة
وتحمل كثيرة مفرطة لغذاء الولد لسوء مزاج للطمث اليه او من كثرة جماع يجر الرحم الى الخارج خصوصا
بعد السابع وكثرة الاهتمام بالاشتمال يرخيه للرحم مسقط لان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة و
اخراج الجنين الهواء بارد على ما قلنا مفرط ضيقة اتيا وقد يكون اتيا من قبل الجنين مثل موته في
من اتيا مته فيكره الطبيعة وخصوصا الخارجة منه صديد فليح لرحم واذا هاج او مثل ضعفه فلا
يفصل وليس شايحيط به من الاغشية واللفائف فانها اذا تخرقت واسترخت وانصب شيء رطوبتها
عادت الرحم وحركت الداعية واعانت بالطبع على الالقاء ويدفع الرحم سرعة نهاوتلها وانضمامها وقبضها
في الرحم او في الفواد الاورك فيزلق ويثقل وقد يكون اليا فتا سوء مزاج الرحم سرا وريده او يبس
وقلة غذا جنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم وناخرا وصلابة وسطان وقد يكون من قروح
في الرحم واكثر الاسقاط كائن في الشهر الثاني والثالث من الربع ومن قبل على فوقها العروق التي للرحم
التي يسيل النصر ومنها ينبع العروق المشيمة فاذا رجب استنق ما ينبع منها وقد يقطع الجنين بادرار عرق من
ريح او نقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف او بارد مجمد وايقاظ ما يقظ في الاول رقة المشيمة الاصل
ولا يتخلق منه الغشاء الاول الاضعيفا هيئا للاضرار مع امتداد الدم في التاسع وما بعده من اوقاتها
المقرنة بالرحم الدارة للجنين وقد قيل قوم انه يكون اكبر ذلك سر الربيع والصحيح هو هذا القول واما
بعد المدة المعلومة فاكثرا ما لا يكون من مرض موذ وقيل ان الشيء الهزال اذا حملت
اسقطت قبل ان يتبين لان الجنين ينال من الغذاء بصلاح نفسه وقوته فلا يفضل للجنين ما يغذوه
فيضعف والبدان البارد جدا لان بالاعتدال والفضول البارد جدا كثيرا يكثر الاسقاط فيها وكذلك
الصرد وكذلك موت الحبالى والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية بقرية الشمال منها
الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين واذا اسلف شتاء حنوبي حار وربيع شتا قليل المطر اسقطت

الجمال الواتي يضعر عند الربع بادن حبب وولدان ضعاف والاجسام العارضة عند الاستقاط اشد من
الاجسام العارضة عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي علاجا اما علاجة الاستقاط نفسه فان يأخذ
في الصور بعد الاكتنار والنضج واما الاكثار المفضي فقد يعالج بالطبيعة الى الاضرار من غير خوف واما الخانق
ضعر الاكتنار والنضج فان صاحبه ليقط من الغيم ولدا من ذلك الجانب واذا اوفى مدره واللبن وتوارت
حتى تم الثدي فحينئذ ☜ بان اللبن ضعيف وانه يعرض السقط ولكن لكثرة الاجماع او تم
واذا احمر الوجه جدا في الحمى وتمدد نافض او ثقل رأس واستولى الاغيا واحمر بوجه فمر العين دليل
ان اسباب الاستقاط متوافية وانما نظمت ثم نقط ☜ ولكن ذلك الاستقاء الغيم الاستقاط اذا الوقت
دلت عليه واما الذي تجا والقريح والادوام والوثوبا فيعرف مما قيل مرارا واما الكاين بسبب الريح
فيعرف بعلامة الريح من قدره ومن غير نقل ومن انتقال ومن ازدياد مع تناول المفتحات والاسباب
البادية ايضا تعرف بعد وقها واما موت الجنين فيدل عليه نقرك شيء محلي في الخوف كقبيل الحبلى
يثقل مراتب الجانب وخصوصا اذا هي اضطجعت على جنبها ويعيد الدرة وكانت قبل ذلك
حازرة وبضم الندى وربما سال دم صديدية منتنة وهي ان يكون كذلك قد مر عرض للحامل المرض
خاصة تودي بحرها اذ ربما اشد بدا وان منع الغذا منها تماما الجنين وان لم يمنع اشتد المرض والمرض
صعب لحق وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المتن بانت بان يفور عين الحبل لا محق و
يكون بياض العين محمرا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حرة الشفة وعلة شبيهة الاغتشا
اللحمي فضل الجنين ومضرة الاستقاط الجنين تعلقه من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة وان اخوف ما يكون
على الغرات ان يسقط انما هو عند ابتداء نموها واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين
ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاحتراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة
للاستقاط والدواء المسهل من جملة تلك الاشياء فيجب ان يتوقى في جانبه قبل الشهر الرابع بعد السابع وفيما
ذلك الغيم الا انه متى ما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد بعض هذه الادوية
من اسهالها وتقيئه وهي الذي لا يفيد الجنين ليس الزيم فيجب ان يكون ترفق وتلطف وربما لم يكن
بد ايضا قبل العلوق فتنا واجتاد وبقي فيها فضول من ظمأ فيحتاج الى ان يبقى وحي ان لم يرق قبل
فادها الجنين فيجب ان يبقى في ذلك بالاعتدال بمقاب رقيقة لا تزيب ولكن يحتمل ولا تحمل
وزاد في الجسم وتحتمل في فضول الرحم ولا يبقى ما يبقى دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت مرة
يخاف عليها ان يسقط بسبب رزيجة او ورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل شيء بما يليه واذا كانت

اخراج الجنين بآلات

يسقط بسبب بارد وان كان مما تحرك لتزلج ايضا عليه وان كان غير ذلك مما يميل الى الرحم حادة ويخاف
منه ورم عسير بالولادة او بوائح الاورام وبما يكن من الاهمال واذا امكن ذلك بلا مخافة من ان يلحق
الجنين بسببه اذى والا وقيطه او عقله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين الذي نذكرها واما الخوف
على الوقيا وهو اكثر الوقت فيجب ان يستعمل الاجابة في وقت الحبل اللعن الآتية المقرحة المزيل ثم يستعمل الادوية
الدرة للبول والمحن المنقية للرحم بما يعيد لذلك وهو ان يسقى منا الاصول مما من الخروع ويسقى كل
عشرة ايام شيأ من حب المتن ويسقى اما بارج حاليشون حقنة جيدة لذلك والريباج يعد صعترة والحبل
وناخواه وكاشم وعيدان البلسان وبابونج وسنا وخارشعلي مكة فيضمد بطبخ ثيله او طلاء مما يتخذ
يسقى الضعف وغذه منه اقراص رطل واحمل عليه استار من دهن الزراقي وسكبجة من دهن النمم
واستعمل حقنه واحقنها اربعة ايام كلوم منه ومنها ان يوضع حظاء فيبقور ويخرجها وجلاء
دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم غليا وهو الذي يعمل رباحا حتى يغلي الدهن غليانا ثانيا ثم يسقى ويخفن
به الفصد وغذه منه اقراص رطل واحمل عليه استار من دهن الزراقي وسكبجة من دهن النمم
واستعمل حقنه واحقنها اربعة ايام كلوم منه ومنها ان يوضع حظاء فيبقور ويخرجها وجلاء
دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم غليا وهو الذي يعمل رباحا حتى يغلي الدهن غليانا ثانيا ثم يسقى ويخفن
به القيل وهو فاتر فان هذا يجيب للمزلاق الرطب وبعد هذا الاستفراغ يجيبان يستعمل الادوية
المعطرة المحارة وتحمل ومزوقة محمرة مقوية ومعاجين الكبار ودواء الكبيخ والدحرناو والحرنباك كل
ثلثة ايام واحدة وكذلك مرود الملك ودواء البزور ايضا يوضع في الكندر والمعدم يوضعان
مكدغرة ومر الربيض جزء يطبخ بستة امثاله حتى يبقى الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق كل ثلثة
ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن الجزرات مقل دهلك الانباط واخوه
شيء مجموعة ومغرة يستعمل بعد التنقية ومجمل السنبل والزعفران والمصطكى والمر والملك و
الجند بيدستر والمقل ومخ وذهب الباردين واخم الاوعاصرة بخضراء ويختمها بما يجتنبه انفحة
الارنب والاذن ويلطفها فاظ الجنين في بطن الام اذا امكن انه تمر من اجاحار ورم ومخ هما الادوية الطيبة
مثل الزنباد والدرنج والبهمين والفرج ودواء الملك والمزرد بطوس ودواء يسمى الاستقاط الذي
درنج وزنباد وبخور مريم بستر وحلتيت وسك وسك وهيل بوا عفص وطباشير مكدد وتجمل
عشرة دراهم الشربة كليم مثقال بالبارد وقمر مخنثة من فواهنج ما يقيه صعترة والبابونج والحلبة
والنيت والناخواه ☜ انه قل يحتاج الى الاستقاط في وقت منها هذا ما يكون
الحبل صعبا جدا يخاف عليها من الولادة الملاذ وعند ما يكبر في الرحم وزيادة تحم يضيق على الولد
الخروج فتقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تقدم الولادة اربعة ايام فقدان
الجنين واستقل تجميل الولد ولا تستقل حيوة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاستقاط قبل فيضله

حركات وتدفعه ادويته بفعل يازن يقتل الجنين ربما يدر الحيض بقوة وتدفعل بالازلاق الى القابلة
للجنين من المرأة والمدة الصيفية هي التي هي الرطبة والمزلقة هي الرطبة الدهنية تستعمل شرجيات وحقن
ربما احتاجت الفضلة خصوصا من الصائم في بعد اياسليق وخصوصا على كبر السن والاجاعة والرياضة
والدفنات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتنقية والتعطيس والتدبير الجيد فمن ذلك ان يدخل في فم
الرحم من لحم كاذ مفتول اوريشة اوخشبة مبرية بقدر جم ريتة من اشنان وسذاب اوغير لبثا اوخرس
فانه يسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشئ من الادوية المسقطة كالقطران وماء شحم الحظل ونحوه
والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة فيما تقدم والمركبة كالمفرة لها وفيروز الشيطج
وهو الشبه بالحرف والريحة ردية اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مخدر بانا ويحكا ودهن البلسان
اذا احتمل يخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة قويان وايضا بخور مريم قوي في هذا التاثير وحمولا
حتى ان قوما ان حملوا اياه يؤدي الى الاسقاط وعصارة عنب الجنين طلاء على البطن تكبح حملا
على قطنه وكذلك عصارة الفرفخينا وان سقي مع الاشنان الفارسي فزن ثلثة دراهم القت الجنين من
بوله واذا تناولت من الكبد البري القت الولد بوله وشربت حارة وحمله وايضا الدردي يخرج
نحم الحنظل في الوزنة المعروفة على ما ذكرنا اذا احتملت صوفة احتمالا لأساعدا فعاذلك ومن الادوية الجنين
الدار جيني واخاطبا لقوة فانه يسقط الجنين غالبا اذا احتمل مع ذلك فانه ليكن العنق وما له فاسية
حافة فلهذا رفيما يؤمن ان يجرحه الجنين لحمي لرحمه وزيادة اذا تغرغر به في قعر اخرج الميت بدفعة
كذلك المكيخين بعين سمكة مالحة ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دواء قوي في الاسقاط و
اخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذا اليابس ثلثة دراهم من الجاوشير
درهم وهو شئ يشبه في سلاقته الاهبال شربه بالعذاة وشربه بالعشي او يوخذ من الزراوند الطويل
ومن الخطمي انا ومن حب الغار والقسط بالمر والتلبينة السوداء وفوة الصبغ وعصارة الافسنتين و
قوة ماناطري حريف وفلفل وتكحل اشيم بالسكر وشرب منه كليوم مثقال من عشرة ايام من
الادوية الحياة المسقطة لبهوته مع تكرين العنقيان وداجيني والجاوشير قريبا ما عشرة عشرة مجتمعة
والشيرخشت دراهم كليوم ويقال يعلم ذلك بتنقية النفساء واخراجها مشيمة قريبا ق الاربعة قوي في
الاسقاط واخراج الميت والطفل الميت يوخذ ثمدة واق ماء السذاب ومثله ماء الحلبة المطبوخة
مع السكبين فمن ذلك دراهم صفيرة الشونيز فاذا زلقت الميت وقد استقرت ماء وادمصوغ مقدار رطل يدر
عليه اوقية خطمي دقيق وفلفل وعطس وليتي ماء السذا الكثير مع دهن الحلبة مطبوخا بالقرع والمصطكى

ومن الفرزجات لبا الكسنانه ويتخذ منه ومن الاشق فرزجة يحتال فا نه يخرج الجنين فرزجة
يوخذ من مصارة قثاء الحمار وتعقد قرا وبط مجففة بمرارة الفهد ويحتال فا نه يخرج الجنين حيا وميتا
فرزجة القويس يوخذ من زفت اسود وبورق وزراوند طويل من كل درهم ومن مر درهم ونصف الحظل
والاشق يسحق الجميع خلا الاشق فا نه يحل بماء ويجبن بالبانية ويدبر اجعل معه مرارة الفهد ويجفف
جزء يتخذ منه فرازج واسقا فرزجة قوية جدا يوخذ نوشادر سحق وزن عشرة دراهم اشق نا درهم
بعين الديناء ربما حمل الاشق ويتخذ منه فرازج ويحتمل الليل كله وافعد ارجلين على خمار ووزق
فيها ابهم مثل الجميع الافسنتين وعصارة السذا وخل المسح الابهل هو الخروع في الوزافة الرحم
يجب ان يكون الزافة شاشة الطرف طويلة الفتق بقدر طول فم الرحم من المراة المعالجة ويجب تدخل
فم الرحم بحيث المراة انها فاق صارت في فضاء الرحم ويزق فيها ما يقتل ويمازق فيخرج في تدبير المقوي لقوة اخراج الجنين
ان اخراج الجنين الميت قطعته بالحديد اذا عسر لا المراة فينظر هل لبا الرحم عسر سلسة فان كانت تلم
اقدمنا على الاجها والا نبقي خلع واذا صوت بها الايكا وجب فان قويت بقتل ربع اجاجا با
ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ويدهن من تفتح مقعدة ويضطرب عصبها ويمنع من الغذاء ويكون سما
مايلا الى سفل وسائها مرتفعين وضبطها فا ما من كل الجانبين فان لم يصغر هولا ربط صدرها
بالسرد بريا تما لئلا يتحلل جسدها عند المدة ثم يفتح القابلة سقف عنق الرحم وسع اليد اليدري بدهن
ويجعل الاصابع جمعا ستقيلا ان تدخل في فم الرحم وتوسع بها وتصب عليها دهن وبطلب ان يخفي الجنين
الصنارا وهذه المواضع في الجنين الذي نزل على راس العشان والنفس والقفاء والجنك وتحت اللحي و
الترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي نزل على الرجل فعظام الفخ
فوق العانه والاضلاع المتوسط والترقوة ثم ميسا لا الاتي تجتذب بها الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد
اليدري وتحت الصنارة وفيها ما بين اصابعها ويغرسه في احد المواضع التي ذكرها حتى يصل الى شئ فاذا و
جد ما نها صار امزى لكون الجذب مستويا لحذر فقط بل في جوانب اليد كما يكون ازاء الاسنان
ويجبي في خلال ذلك ان تجذب اليد يدخل السابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجنين الذي قد
تعسر بدء الاصابع حوله واذا تبع الجنين على ما ينبغي فاسفل الصنارة الاولى يوضع ارنع وهكذا
يفعل الصنارا الاخر حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها لم يمكن رد ها لانها قبلها
فينبغي ان تلف عليها خرقة بلا زلق ويجذب حتى اذا خرجت كلها بقطع من الكتف وهكذا ينبغي
ان خرجت الساق قبل غيرها ولم يكن رد ها وكذلك ينبغي ان خرجت الرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد

يقطعان مرارا بينة فان كان راس الجبين كثيرا وعن ذلك ضعف في الخروج كان في راسه ما يجتمع فينبغي
ان يفعل فيها بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع بها بواسير المقعدة الانف وينبغي
ان يرفع الراس بقصب الماء فيخرج وان لم يكن ماء والحاجات الى العزائم وما نفعت وان كان الجبين عظيم
الراس بالطبع فينبغي ان ينتف الجبهة ويوخذ بالكلابين التي يمزع بها الاسنان والعظام ويجزع وان
اخرج الراس نضغط الصدر فليتفقد بهذه الآلة المواضع التي عليها الدم حتى يوصل الاطباق وتضغيب
الرطوبة التي في الصدر وينصر الصدر فان لم ينصر فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع الفراق فان فيها ذا الاعوجاج
لجانب الصدر وان كان اسفل البطن وارما والجبين ميتا اوحى فينبغي ان يضرج ايضا مثل ما وصفنا
ما في وجوه واما الجبين الذي يخرج على الرجل فان جليه فسهل والتي تاتي الى ثم الرحم فتون فان انضغط
عند البطن او الصدر فينبغي ان يجذب بحرقة ويثقب على ما وصفنا حتى يصب ما في داخله فان رقت
سايرا الاعضا وانضج الراس واعتبر فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى
ثم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتين من التي يصاد بها الجبين ويجذب وان كان الرحم قد انضم
لورم صار عن ضربة فلا ينبغي ان يضغط بل ينبغي ان يستعمل جب الاشيا المدبرة الكثيرة او الدرطيب
والحلو سخ الابزن واستعمال الاضمدة المنضجة فالرحم وفتحه الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة
على جانب فان امكن بان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين
كله داخلا ولا ينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استدلال انواع العلاج للدوام الحار والبارد التي يجذب في
الرحم فان عرض ترتب الدم صوليم ما قيل في باب تدبير الحبل بعد السقط واذا اسقطت المراة الجنين
فيجب ان يدخن بالفتل والزوفرا والكرمل وملان الطبخ والصعتر والخردل الابيض بسيل الدم ولا يغلظ
فيحتبس ويجمع في اخراج المشيمة اما باليد فالتي يستعمل فيه من غير دواء فان يعطس وتشم مرارا بطلا
ثم يمسك المخرين والفم كلها فيه والبطن ويتمدد ويزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليدر قليلا قليلا
برفق ولا يعنف فيه لئلا ينقطع فان عنفت بالانقطاع فيخرج ما بالايد بعجز المراة شدا معتدلا لان
استعمال التعطيس واذا بطا سقوط المشيمة فلا يمدها مدا بل شدها شدا من فوق حتى لا يرصد
ان كانت ملتصقة بقعر الرحم فليطلق اما منها تحريك خفيف الى الجوانب ليستوفي الرباط
ويجب ان لا يبقى في الانف اصلا وان كان احتباسها لشح انشاء والجاس من فم الرحم احتيل
لتوسيعه اما بالاصبع وانا بالبيب مرة قليلا حارة مرخية فيه على قرب هيئة من صنعة المراة يمكن
فيها وربما كان اضطجاعا او قوائم ذلك وقاعدين على ذلك مرتفعا واضمدة مليئة من خارج تحت الدكة

والفتل وربما كفى الحاصع القابلة ثم دبر التدابير المعطسة والمخرجات والابزنة والمنزرة بالمنزر
بكل الحيل فانها ادوية يعتمد وينتفع واستعمالها بالبدا القوية واستعمالها ابزن للجنين الانسان فانه
يقطع وما يقطعها الرئيس في الرحم هم الباسيقون فانه يعفنها ويخرجها واذا امزجت فاستعمل
دهن الورد ودهن وما يعين على ذلا لانها ان يستوا وانشاء العطرى سذروذا عليه المطفي وان يسقى
او ان يحتمل شيئا من زرنب الذي واستعمل عليها ما ذكرنا في باب الادوية المقطعة للجنين والفرجات
والمخرجات من الجنين الجبهة خرنق اسفيذج يخرج ودنبل الجمار يخرج به والوزد يخرج به ومن الفضائل ما
بان يليف بيضا بخرزين خالصا ويدخل المشيمة وهذا علاج مولد واذا لم يخرج المشيمة فانها تتعفن و
يخرج بعد ايام الا ان الفضا يعرض لها حالة خبيثة لا يخرج رمية تصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب
المعدة فيجب ان يستفان على ذلها بالبورق العطرة وذنب الميوس ودواء المسك ويستعمل الطلا على
المعدة والقلب والادوية القلبية العطرة وقال بعض القدما في اخراج المشيمة قولا حكيما وبلفظة
قال ولا سديس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد خروج الجنين فانها ان فم الرحم منقوصها وكانت المشيمة
مطلقة قد التفت وصارت مثل الكمرة في نباب الرحم عرفها ايهمل ينبغي ان يدخل اليد اليسرى ويمس
ويدخل في العنق وينفش فيها حتى يوخذ المشيمة لا صعدة تمنق الرحم وينبغي ان لا يجذب لا تخذاء
لانها يخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي او لا ان ينقل برفق الى الجوانب يمنة
يسرة ثم زيادة كيفية الجذب فانها يجيء حينئذ وتخلص من الالتصاق فان كان فم الرحم منفضا استعمل
انواع العلاج التي ذكرنا لذلك وان لم يكن القرص فليستعمل اشيا يحرك العطاس والمخورات
بالادوية في فلية ان القيح اذا الرحم فانك يدخل اليد ويخرجها على ما ذكرنا فان لم يخرج المشيمة بهذه
الاشيا فلا يفوق قليلك من ذلك فانها بعد ايام قليلة تحلل ويسيل كغل مائة الدم لكن ان رجاء
راجيتها بصدع الرأس ويفيد المعلق ويركب منا يجري ان يستعمل وينبغي ان لا يعصر واستعمال
الاضحة بالاشيا الموافقة لذلك قال وقد جربنا ضخة الحرف والنبن اليابس فرغرة فوكا كينا طبخ
ايهم امران يجعل ادوية تحريفه نحو السذاب والفراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن البهار وما يسيل
الادوية اليابسة بهم ذلك وقد يعلق ويعلق انها وينتفع في راسها شيئا صغيرا ويدخل في الثقب
انجوبة ويوضع تحتها الذارى فاغليت غلية قد فحمها وضعها على الجمر الكبير يجلس عليه المراة و
يوضع الانجوبة فوجهها ويعطى ثمانات كثيرة من نوابها البابج الجاورسي كوما على هذه الهيئة جامعين
حتى يستقل المشيمة فان لم يمكن ذلك وضعف البهار مرارا جزها فعليك بالضمادات التي تعطى الجنبة

من استعمالها بعد الجماع لقوة الدعوة **في منع الحبل** الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغار والخوف عليها من الولادة وذلك اذا رأى فيها علة والفتح شاهما ضعف فان مثل الجنين ربما اوهن شقا في المشانة فيسلس البول ولم يقدر على حبسه الى آخر العمر وسترى في ذلك ان قوة الجماع بان يؤتى الهيئة الحبلة التي ذكرناها فيخالف بين الامرين ويفارق قبل غلبة الولادة مع انقراغ ووثب الى خلف وتناب الى سبع وتسع فربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام فربما كسر المني وقد يعين على ذلك المني ان يعطس مع جماعه ان راعيه ان تحمل قبل الجماع وبعده الطلاء به الذكر وكذلك بدهن البان والاسفيذاج وان يحمل قبل وبعد بخم الرمان والنبث واحتمال الصائم الكزبرة وبزره عند الطهر وقبل الجماع قوية في هذا الباب وخصوصا في قطران او غير في لجج او عصا الفتح والحمال ورق الغتر بعد الطهر مسوه وخصوصا اذا كان مع ذلك معمولا في ماء ورق الغتر وكذلك نخم المحتلل الفرايشان وخثث الحديد والكبريت ونوار الكبريت اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفاعل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زيل الفيل وحده ومع الصحرية الاوتي المذكورة والمرة ان يسقى سبعة ايام ربع ثلث اواق فيمنع الحبل **فصل في الوجع** اذ ربما عرض للرأة احوال تشبه احوال الجنين من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة وربما كانت الصلابة في الرحم كلها وفي العنق وحده وتشتمل الذين بين واستلامها وربما عرض لورم وربما وجع بطنها حركة كحركة الجنين وجعها كحم الجنين بنقل العسرية وبيرة وربما عرض لها كالاستسقاء وتنفخ البطن ولكن الصلابة لا الاسلية بصوت كصوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض فلا يكون مع ذلك ولدليل ربما كان السبب فيه قديما واتفاقا في عوز الطمث ولا يضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم صوتة ما لا يضبط اصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان مضلولا اجتمعت فخرج مع كثير مما احتبس الزمن جميع هذا هو القسم الثاني وهو نصف المستي موتى ولا يقال الغير ذلك موتى وفي بالفارسية مادر غان والسبب في تولد هذه المقطعة من الرحم على ما تحدس سببان احدهما كثرة مواد يصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع ليثقل فيه الرحم على ما ذكرنا المرأة ويدع بالغذاء والفقدان الفعل الذكوية لا يتعلق وسر العلامات المميزة بين الجماع وبين السل الحوار ذلك الشيء انما تحرك وقتا ما بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبل ما يلي الجوف يكون المرأة بدا لها وحلاها منتهلين جدا مع دقة والعلامات المميزة بين هذا الشيء الاخرى وبين الجنين ان الجنين توهمها منحنين ويحس بحس مضغوط في الرحم وكثيرا ما يعرض من ورم الرحم مواضع

القوابض وقد تنفع في القولنج الريحاني بالقرى والشهريان ونحوه نذر سيل الى الوجع ومع ذلك فانه يحتبس الجماع **العلاج** التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء ليا مثلا لاسافل ومنع المواضع لها الاسفل وان احتيج الى مضد استفراغ قوية فعلى ذلك ويعالج سايره بعلاج الاورام الحاسية وبالمرقيا المتمة وكمادات وضولات وايرثنا وما يلتقط بعده الدلوفيما تحللت المادة الفاعلة للوجع ونما يشبهها وربما استعمل وكثيرا ما يكون الحبس في مستقيم اورغاز وربما كان الكحلاج شديدا المعقدة وفي ذلك **في اكحل الطبيعة** اكحل الطبيعي للولادة ان يعرج على رأسه محمارة يابسة فانه يخرج مبسورا ويتان على غذية فان قال الرأس عن المحاذاة اوزالت اليدين عن الفخذين ويخرج الجبلان وتحتبس البنان فهو دي وهيئة تخريج الورى جا فتلك الجنين والام وربما تفاقم منها الام وسات الجنين لما صيبه من الشقة ويعرض لها مرار البورد خارجا اذا قال ولد ليكن في ذلك اورام وقد يودي الى ورام الرحم بالفيتفاقم الجنين وقوت الام وربما احتيج في اشالها الصبي **في علاج الولادة** اما الولادة اما ان يكون بسبب الحبل او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المثانة والمجاري واما بسبب القابلة واما بسبب البيئة واما الكاين بسبب الحبل فان تجيء ضعيفة تامت امرا شاذا وعجيبا او كانت جبانا وفزعة فاذا وضع الحمل بالعوارض المذكورة فيكون فيها اكثر وجهها شاذا وعجز اضعيفة ويكون كثرة الوجع او شديدة الصرع ضعيفة العازم لا يضبط مارنها ولا يقوى على زفير ومصر شديد للرحم بعتقلا البطن ويكون قليلا يصر بط الوجع او تكون كثرة القلب في تحمل فيه وزن الجنين وهو غير سكن العصر الجوانية وربما الكاين بسبب الجنين لجثه ذلك الشيء بالحدة عسر الولادة من الكبر وما كان الكبر او كبر رأسه او غلظ جرمه او صفة جدا وحمته فلا يرب بقوة او تغير خلقة من الاستواء السهل الزيوق مثل الذي له راسان او زمامة عدة من الاصبع له ورما كان في بطن واحدة ضمة بل ربما كان اكثر في صوف ذلك صفا لا مخالفة وربما كان عدة كثيرة جدا فاذا كيس ولد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل كونه انه وضعيف قليل المعونة من قبل كونه قد يكون العسر بسبب ان كل جزء جنين يطبق مثل الجنين كله او على جنبه ويده او منطويا او على ركبتيه وقفاه وذلك فساد في الجنين واكثر ما تغلب الولادة وما تولد من هذه انه يكون الطلق والوجع ما يلا الى اسفل ويكون النفس حثا واما الكاين بسبب الرحم فانه يكون الرحم صغيرة يضيق فيها الحمل ويكون يابسا جدا لا مزلقا فيها ويكون فيها تقبا جدا في مخالفة اولا تحمام من قروح يسايرا شيا الضيق او يكون فيها مرض من الامراض الورمية كالفاغوني او قروح او شقاق في سايرة الرحم او يكون فتاكات رقاقات الصفاق من فم الرحم شقا غير مستوية فيكون حالها كالمشيمة الرحم في الخلقة واما الكاين بسبب المشيمة فهو انه يكون المشيمة لا تفرق تعلقها بالجنين

وغير الطبيعية الولادة

محلها او تخرق بسرعة ويخرج الولد ميتا مثل ما وان كانت الجنين الخلاص فلا تعتد من لقاءها واما الكائن لسبب المجاعة فان يكون في اثناء ورم او اورام اخرى مزاجية او يكون في المقاتل بالبرد كثيرا وورم فيخرج من جنس ذلك او يصير اورام شقاق مقعد وقبل ان يكون الجنين من المرأة رقيقا واما الكائن لسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين اسمع زيجا ولادة شديدة ولم يرضعه او زيد صعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا بل الجنين فتعرض الولادة لان قوته وان كانت قوته يجب الجنين فهي ضعيفة بحسب الحاجة واما الكائن لاسباب ردية مثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية وايام الشتاء ويكون في البلدان والفصول بادرة اعسر ربما اكثر من مثل هذا العسر في بلاد الحر وفي ساعات الليل بادرة من ساعات النهار لان القوة ارطب وبعيدا عن مثل هذا العسر الى سعادة البطن واستفاض المزاج وشدة الحر فيشتد استرخاء القوة ارطبيعيا فربما يكون المرأة كثيرة الفضول وخصوصا ايام الاضداب الى فوق وذلك لا يجب عن قعر الولادة وسقوط القوة ان تتم الطبيب فوق شاسر الحاجة ذاسرة والقوة ارتفعت وكثيرا ما يكون عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد المفتح الكثيف ان ينقطع العرق في الصدر والرئة فيودي الى نفث الدم والسعال والسل وربما ادى الى انقطاع الاعضاء والعضل الذي ما يعرض من الشدة ومن قلة المواتاة لفقدان اللين واللذوبة فيفضي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان يشق متهما ان البطن وذلك اذا وقع الكاشف علة العسر الجهة ان مال الوجع قبل الولادة وهي الى قدام والى البطن والعانة سهلت الولادة وان مال الى خلف والى الصلب صعبت اذا اقرب للطبيب في الواجب ان يديم الاستمام والايزن وافضله ان يكون خابع الحمام ليلا يضعف قوتها وان استعمل تبخير العانة والظهر والعجان مثل دهن الشيت والبابونج والخيري وغير ذلك وديم احتمال الطيب ويصلح فيها تهتها والقيء قليلا الريوند والادهان المرخية والملاقيات المرخية ولها مثل نعوم التجاج والالوة والبسمة مفتح عذيرة وهي الى المرارة اقرب وخصوصا اذا كانت يابسة الفرج او البدن كلها مع الغيم ويجب ان يبس العسرة الولادة ضمرا واصنا كليوم على الرفق سلقاتيا مثل القاحيا استرخاء الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ما الحلبة بجعل غذاءها مرق القول المليئة والاسفيذباجا واللحوم السمينة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يخبر فيها بالسلك والعطر فاذا حضرت الولادة وباخذ الماخض اكملت شاطليا القتال كثيرا العذاء وتريت عليه شرشا ريحانيا فيجب ان يجلس المرأة شاعدة رجليها ثم تستلقي ان ظهرها شاعدة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج ثم ينزل ويصيح فاذا افتتح ذا رحم قليلا او اخذ زواد ويفتح فيجب ان يتوجر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق ويكلمها العطاس ويفتح فمها ما امكن وليست خلاطوا كثيرا ليستفذ كثيرا ما يمكن فالاهذا يخرج الجنين والمشيمة افضل ما يجلس عليه عند الوضع الكرسي الهيند

من خلفها وذلك بعد انتفاخ فرا رحم فان كانت المرأة سمينة انبطحت وطأطأت راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستقي في فرا رحم ثم مسح فرجها بالمسينا المذكورة ويجب ان يمسح ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فان تحركت المشيمة واحمرار الجنين قرب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان ينثبا الاغشاء بالآلة الاسنية ماخوذة بين الاصابع برفق لئلا يصيبن الجنين فيموت حينئذ وليسهل الولادة وينزل الجنين فان استعجل انتقاض المشيمة والجنين يزيد في تكاسل القاطعة حالت المدة ويسهل الخروج ذلك بسبب المرتفقا والقرفيقا الرقيقة واللعابا في الفرج والخروم المذابة وبياض البيض وصفرته فصل في العلاج لما ذكرهن اذا عرضت الولادة شهما الوجع الذي بعد قليل ان كانت القوة ضعيفة يجب لها ما القوة لا غذية الجيدة قليلة الاقدر مثل السنبوسك ونحوه واستقيا الخمر من الشراب الرقيق الطيب ثم اجلسها وعدل عجلها ان كانت شتاءه وقتا ما كثيرة وان كان ضيقا قريبا واجلسها الى نار سيفيها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو وضعيفا فقعه ما طبخ فيها عنزجره من فوتج وحلبها شاته من مثل المرو نحوها واعضاء ولادها وصلبها بالقيروطي والشحم مفترا وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابا استعملي والمرتفقا وربما احتجت الان يحقنها بشيء فوجها بان يدر ان يوضع تحت وركها وهي مستلقية وساده وتقال رجلاها وتفج بين فخذيها ما امكن ويصيب فيها المرتفقا وغيرها يزرق بالغ ذا بوتيطها طول الوجع وزيادة ومدة قماشة المارتشيب والقنابلا نم رحمها قد افتتح وان الوقت ما احدث يسيل في فعلها واصعدها واجلسها على الكرسي والمزيان يعصر استفراغها وكلمها الزخر واغرغرها صرتها فما استلذ وربما احتيج الى ان يفتح فوجها باللولب ليطلع فوجها ويفتح ويجب ان يحرب عليها الانكال الانطاخ والبروك والاستلقاء وغيرة لك وتامل الفوال يقرب الولد من الفرج وفتحها والباك ان يمكن ذا بلة ان يفتح القبول شيئا بلع فوجها بالوقت فان لم فتن هذا التدبير استعجلت بالادوية والجي راسك واذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة الاولة من الحبوب ونحوها ولم تلد فيجب ان يحمى وقت نصف النهار مرق الفيا وغيرها وتحوه من الفرخ ثم اذا استراحت قليلا تحمل شيئا من الحولايات التي ذكرناها ونام عليها فان ذا سجعت تحرك بها بعض الحركات الفي ذكرناها ثم عادت سقي الدواء فان لم ينفع استعملت طلاء الظهر والدرقة بالاسنن مجربا بدقيق السلم واذا استدعا الوجع بخصوصا الفرج حملت فيه فرج دهنا مستخرا وقد ذكرنا القصا الامة من اخراج الجنين حيلة بابا الحركات تركناها خوف الخطا الرجا معها فصل في تدبير من وضع الجنين يجب ان تطعمي بعد الوضع بقليل الطعام حتى تسوى تماما وتشيل ساقيه قليلا قليلا حتى يزل راسه فان لم يمكن شيء من ذلك الجنين بعصابا واخراجه

من تعسر عليها الولادة من غير سبب الادوية فمقولم

منها الولادة لولادة

فان لم يكن الا القطع فعلاج ذلك بما قيل في الجنين الميت ☞ تدبيره ان يخرج حيا فانه هو تدبيره من ذلك وذكر الدقي ان يؤخذ من لبن امه وهو ان يستعمل جيدا الى ان يموت والاحسن ان يعمل بالسمن من الحنطة والاولى ان يجعل بداخل فمها غاية الخير وكذلك حافر الفرس كذلك التجفير بعين السمكة الملحة وقيل ان علق الكبد من الخنزا البحري نفع من عسر الولادة وقيل ان علق بطحال الاتان نافع لها ايضا وجع وقيل ان تحرق الوعل ان يجمع و تحقن منه جزءة وعلقت عليها طردت المشيمة ☞ الدخن يعتمها بالماء نحيفا جدا وايضا تمر وقنه وجاورشير ومجمن بمرارة البقر يخرجنه بثقال ويحذ كبريت اصفر ومرارة بقر اجاورشير وفيه يجزها والتجفير بسلح الفيل او نزا الحمام سهل وربما فعل التجفير بالحنا والتجفير بالجاورشير وحده سهل وبزق البازي ☞ تدبيره ان يولد كما يولد هنا نحن قد فرغنا من الكلام فليلتفت فيه الى فصل في العلل الاعتيادية القياس ان الاكثر من تلد من الجنين في الاشهر الى اربعين فانوقها اعلى وقد يعرض للنفساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيودى النزف الى سقوط القوة ويودي احتباس الطمث الى التشنج صعبة واورام صعبة وقد يعرض لها كلها اخراج الولادة العسرة ☞ تدبير عرضها انتفاخ البطن وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا من الطمث كما انه يطول مدة احتباس ☞ تدبيره كثرة ومما اذا كثر نزف دم النفساء يجب ان يعصب تلها او يوضع على بطنها حرز يحلها فعل ويجعل شيافة من مثل الجلنار والكهربا والورد والاكندر بالنراب العفص وينفع ان يحقن الادوية الكابحة ☞ نافعة تدبيرية للجسم لعصابتها ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق ذيل الخنزيرة فوق ويعلق من فخذها ☞ تدبيره فقده ومما اذا وضعت او اسقطت وخفت ان دمها قاتل او ظهر ذلك فالصواب ان يجتهد في امراره بها وتجفيفه قبله اما حابتس لحدث او اما والتطهير نافع في ذلك ايضا ومن الادوية لذلك ان جز الجرجير الرطب والجزر المطراوين ايضا التمرين بعين سمكة ملحة او بما فرس وحماد فان لم يغن ذلك فلا مدبن اضعد الصافن فيخرج الدم ويمنع ضربا الاستلام وتوريمه فربما امر فصد عرق ما بغير الركبة اقوى ☞ تدبيره جيا نفعها ماء النعدير نافع لها عند ذلك لا يحابس الطمث وكذلك ماء الزبان الحلو وكذا جيابها لاحتباس الطمث فاذا احجمت بفصد الصافن اشتفع ☞ تدبيره اسقاط بقي الجرجير والبقل الذي الكمأ كالاترج وبقي التكبنج والصعتر والمعكل بالسوية ☞ تدبيره ان يحمر الماء الفاتر ويمرخ مواضعها بدهن المنفج العتيق مقترا ☞ تدبيره توابعها يعالج بالادهم الابيض وبنحو من المراهم الصالحة لورم تابع على الاعضاء العصبية المقالة الثالثة في سيار المراض

☞ جنينه

عظم العصى

يبيعوت للجنين او سوء حال الذي لا يرجى الذي معجاية

الرحم وسايرهن معها في احكام المزاج الطبعي المعتدل في قدره وكيفيته وفي زمانه الجاري على عادته الطبيعية لكل مرة هو سبب لصحة المرأة ونقاء دمها من كل مضار بالكم والكيف وبعدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاوان يطمث المرأة في كل عشرين والى ثلاثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر وفي السابع عشر في اتباع مترتبة طبيعي واذا تغير الطمث من حالة الطبيعة كان سببا لامراض كثيرة وقلما يتفق ان يتغير فوق ثلاثة ومن مضار بغير الطمث عن حالة الى الزيادة ضعف المرأة وتغير لونها وقلة اشتهائها وكثرة استفراغها وكلاهما الضعيف الجيس اذا دلت واما احتباس الطمث وقلته فان يهيج فيها امراض الاستلاء كلها وفيها للاورام والاوجاع الرأس وسايرالاعضاء وظلمة البصر والحواس والحمى ويكثر معه امتلاء اوعية نسيها ويكون شبيه بغير منتفخة وغير قابلة للولد من تحبل بغسادهما ومنها ويعرض لها الاختناق الرحم وضيق النفس و احتباسه والخفقان والغشي وربما اتاه وعرض لها الاسر والتقطير لتدبير المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقد خصوصا في الاكبار واستاله يختلف فيها هذه الاورام بحسب اختلاف الجهات فان كانت مغلرة تولد فيها امراض الصفراء وان كانت سوداوية تولد فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ومن الناس من تعمل الانتفاع بمنعها ويكون في ستين وثلثين وار بعين من عمرها ومنهن من تتاخر ذلك فيها الى اثنتي خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى المدخول على ما قدمناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر لبعض بقطع طمثها بين قبل علوغ ذلك وتدبيغ اختلاف الطمث لانسال الاسم واما اسهال الطمث الافراط في ذلك فقد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك بحسب ما الدوية المختص او اخلاط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض اما لحال في الدم والحال في الرحم اضعف الرحم وامورته لسوء مزاج او قروح وكلة وبواسير وحكة ونفاق واما لانتشار امواه المرة والتقاطعها او انصداعها بسبب في اوعية رحمية او تقطعها ونحو ذلك او سوء ولادة وغيرها واشد الحمل واما الكاين لسيلان الدم اما لقلته وكثرته وحدته لقوة الطبيعة و اصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وما تعلقان وان تفاوتا في انها لا يجب ان الاسهال الانتقاء اما لنقل الدم على البدن بضعف في البدن فان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كمية وكيفية واما لحدة الدم اورقته ولطافته واما لحرارة او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل ترف فان يبتدي قليلا رقيقا ثم يأخذ لها في الغلظ والتقاطع ثم يجوز فصيل الاورقة والقلة والمائية وهذه هي الحال في كل ترف دم باتي سبيكان والسبب في ذلك هو ان الوانا الدرق مسالك الدم يكون تارة اولد فيه تارة وتارة يضيق

ايضا وتضعف البدن واذا اوفط الترف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء وقبح الالوان والبدن ورداءة اللون وربما اداه ذلك الى الاستقاء وربما ادى كثرة خروج الدم على غلبة الصفراء فيه تغيرات صفراوية لاذعة ولاشتعال الحرارة الاذعة التي كانت بعد الدم يعرض فيها ايضا تغير رديء قبيح وجها ضعف المعدة لفقد الاذى يعرض وجع في الصلب لحدوثها الاعضاء الموصوفة بذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة الاضطرار العلاج اما ما كان على سبيل الطبيعة فعلامات ان لا يعلق ضرر بل يؤتى الانتفاع به يصحبه ان ولا يغير من القوة واكثر ما يعرض من ذلك انتفاخا ما كان سببا لاستلاء الطعام او سوء هضمة الطبيعة اغلب وانفع فعلامات اسلاء الوجه وتحمد وعرق الدرق وغير ذلك من علامات الاستلاء فقد يكون معه وجع وقد لا يكون وسائر ما يضعف لا يحلبون لا يعرف الغالب مع الدم ان يخفف الدم ثم تاسل الهضم هل الى بياض وصفرة وسواد او قوميز فيستفرغ الغالط الذي غلب معه اعظم واما ان كان بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان لسبب حدة الدم عرفت بلونه وقوته وسرعة خروجه وقلة تخرج الانقطاع واما ان كان لرقة الدم من شاذكة مائية ورطوبة فيكون الدم سايلا غير محاد ويضعف بالقوابض وربما ظهر عليها كالحمل وربما ظهر عليها كالطلق فيصح وطوبة ويكون عضل بطنها مندية الترهل فان يتعقد رخيشا وربما ضعرها المعالجات المدفعة عن مجاريها فيزيد ما اليدم واما ان كان عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما ان كان من الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالمردى و خصوصا اذا كان من الاورام فان كان من الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان ذلك عند فم الرحم امكن ان يمس واما ان كان من البواسير فيكون لها اوار يحدث الميض وربما لم يكن لها اوار فان كان مع الاسلاء ويكون ملائما بواسيرا وصحم فاهرة ويكون الدم الاكثر اسودا لان يكون من الشرايين وربما كان الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير ذا الرحم بطلان وثقل رأس ووجع الاشاء والكبد والطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض العلاج اما الكاين بطسيل في الطبيعة والكاين من الاسلاء وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى تضاف ضعف وربما افنى الفصد من استفراغ ذلك لذلك وحدة المادة الا ان ما اذا كان السبب لحدة الصفراء استفرغ الصفراء وحضوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيها من قوة بضة وان كان السبب المادة غلبة عليها وحذيها الا يخالف ليقي صفاء بيلا كثيرا فان كان السبب ضعف الرحم جمع الادوية القابضة ادوية مقوية عطرها وخاشيتها فان كان السبب قروحا عولجت بادوية مكسبة من مغرية بقية وحدة والبواسير يعالج بعلاج البواسير بزا الكان بالماء الحار ويجب ان يراعى اذ دت الرواعة ان كان

فما له دواء رفيع العلاج ورد اوقات الادرار يغمز على الفخذين واذا افرط النزف يجب ان يربط اليدين الى
العضد والرجلان من اصل الفخذين عند الاربيتين ثم توضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث يسيل
العروق القاعدة من الرحم الى الثدي ومص ... وحاجم عظام ما فيما يحتبس النزف في الوقت في
يجب ان يتبع بسائر العلاج وربما حبس نزف الدم وضع المحاجم ما بين الوركين ويجب ان تغذى المراة
بنحو مح البيض النيمبرشت وبكل سريع الهضم مقو وربما احتيج الى ان يقوى بماء اللحم القوي وتكثيره
بالسماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاحساء الرطبة من السويق
والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويجتنب العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل
الطري واما الادوية المشتركة خصوصا النزف الحار فان شان الحجامة من اجود ما يربطها وربما قطع
البزر بارد رطب وهو ينفع المرضى وغير المرضى وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا ولطخا وربما ينفع
ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحمى وفيه خبث الحديد ... حيا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلث اواق
ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا وبزر الكتان بالماء الحلو واقراص
الطباشير بالكافور نافعة لها جدا واقراص الجلنار صفة دواء بالغ النفع موميا وطين مختوم
وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن
حبتين ومن المسك وزن دانق يلاف في اوقية من شراب الاس وايضا اقاقيا وجلنار وقطر كثير
وشادنج وسماق ... ودم وكندر وافيون يعجن بخل نصف قوي والشربة نصف درهم وايضا زاج
الاساكفة وحب البلوط وسرو وكندر وافيون يجبل جميعا ويسقى منه درهم جيدا جدا وايضا يشرب
الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل والنبق واغذية هولاء قيل ان يحتاج الى نفس القوي
هي الهلام والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلي المطجنة والقليات الحامضة تاكلها
باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل وبالقوة ومن الحمولات المشتركة حمولات تتخذ من العفص والزاج
والجلنار والطين المختوم والاقاقيا والكحل ونحو ذلك صفة جيدة يوخذ قلقطار واقاقيا وقشار
الكندر وكحل يتخذ منه اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ العربي والكهربا
مثله مثقال ويجعل في اوقية من عصارة قابضة او ماء ويحتقن به الرحم على ما علمت من صفة حقنة
الرحم او يوخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون ويحتمل وهو صفة جيدة خصوصا
في التاكل والقروح وعصارة لحية التيس واقاقيا يتخذ فرزجة بماء العفص الفج
وايضا عفص فج جلنار نشا افيون شب راوند صيني ودردي ... حب الاس الاخضر سيما وعصارة

لحية التيس

لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر طين مختوم اقماع الرمان شادنج جديد
كزبرة يابسة يتخذ اربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة بماء الاس وتمسكها الليل كله وايضا جلنار ودم
الاخوين وقرطاس محرق شب ورامك يكون منقوع في الخل والطين الارمني ورب ... بماء الخلاف والكزبرة
ويحتمل كله ومن الابزنات النافعة لهن القعود في طبيخ العوسج وورق ... واصله مطبوخة مع الاس والورد
بالاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر ومن الاطلية والمروخات
النافعة لهن طلاء ... على السرة ... نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض ... تفصيل
علاج النزف الكاين لرقة الدم ومائيته فيقول ... في ذلك ان تسهل مائيتها ويحمل عليها الادرار وتعرق
بمثل ... الاسارون والكرفس والفوذنج وما اشبه ذلك ويسهل مرة ويدر اخرى برفق ومدد وتعرق وتدلك
ثديها بالخرق اللينة ثم الخشنة ويطلى ثديها بالعسل وباضمدة الاستسقاء وقد ينفعها القي ويجب ...
ان يمال ... اليها الى ما تحقق وتغلظ الدم واما ان كان السبب قروحا فينفعهم هذه المراهم يوخذ
من الجلنار والمرداسنج يتخذ منهما ومن الشمع قيروطا بدهن الورد ويحتمل

فصل في علاج الاستحاضة

قد اوجب قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهو ان يدر
طمثها في الوقت لثلاثة ايام ثم يضطرب حركته ويتقي رحمها ويقوى لئلا يقبل الفضول الخارجة من العروق
قالوا فيجب ان تسقى من الايارج وزن عشرة دراهم مع بزر النعنع وزن درهم ومن بزر الرازيانج
وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من
الانزروت والحضض من كل واحد درهم ومن سمن البقر والعسل مكة ملعقة ويسقى منه على الريق ملعقة
ويوم الغداء الى العصر يفعل ذلك ثلث ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا اكثر الاوقات في قروح الرحم و تنقية
فقد علمنا على ذلك فيما سلف وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسبابا بالجملة ومن سيلانات
حادة وحزازات منفجرة او عارضة من خارج كضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك وجراحة من دواء
محتمل او الة تقطع وربما كانت مع نفث وقد يكون مع اكال وبغير اكال ومع ورم وبغير ورم العلامات
يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت على فم الرحم وبقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات
المختلفة اللون والرايحة والنفع بما يرى من الادوية والاشياء بما يقبض وعلامة النقب من قروح
الرحم ان الذي يخرج الغلظ وبياض وملاسة ووجع شديد ونتن فاح وعلامة الخابثة وتحي كثرة
الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي وان كان هناك عفونة يكون مثل ماء اللحم وان توسخت كانت
منتنة رديا وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى

والقشور به وما استذكرو من علاقة الورم وقحفته وكالة ذا كلمة الوجع فقد كرنا علامة اتكاله فاما يخرج
في حال الوجع في باب الزفر وقد زين اكلة الوجع وبين الرجال والنساء لاجل معده والصلابة يتبعه
سكورة الاوتية خصوصا بعد خروج ما يخرج ويطول مدة على العلاج الصغار يكبر ربما الرطان عظام الوجع
الضربان طويل المدة العلاج يجب ان يظهر العقرحة وضرة اوغير وضرة ان كانت وضره نقيت اولا بالعسل
وغيره مزيق فيها بالزراقة او بطبيخ الاترسا وبالدراهم النقية وان اكال زرق فيها الدراهم المسلمة الاكال نقية
البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر ايضا هل هي مع ورم اوليست مع ورم فان كان مع عوج او لا يكن
بعد فاما الورم التي سنذكرها فانه تعالج بالمدملات والمراهم المذكورة ثم هم بنبغ في اول الامر
ان كان نجح لم ينبت بعد اللهم يوخذ من المرتك والاسفيذاج والاهرز وت اجزاء سواء ويخدن منها
قدر وطي بالشمع وهم الورد واذا كان هناك وضع جعل فيه قليل بنجارة واذا اخذ الجرنبت وعدس ذلك
عوج برهم هذه صفته توتيا مغسول جزان اقليميا الاقشا سفيذاج از زوت مكدس جزء يخدن منه قدر ما
بدهن الورد والشمع تدبير المقتصه من النساء من يعرض عند الانقطاع اوبياع عفيفة وخصوصا
اذا كانت اعناق اصلاح صيقة واغشية الكاوة صفيقة وتضيب المنكبين ضيقا فاذا عرض لمن في
واوجاع وجب لهن ان يبدئ الماء الفاضلة في الزاب والنيت لم يستعمل عليهن قبل ثلاثة اصوم يلفون
على الثوب ناعم على الجام ويخفف عليهن الجامعة وان خرج استعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المراهم
المذكورة للقروح وقد يخلط بها الطين المختوم وما اشبهه فقاق الرحم الفتاق يعرض في الرحم اما
ليس فظاهر عليه عنيف وخصوصا عند الولادة واما الورم ويكون في اول مرضه خفيا حتى يرا الوجع تحت
رجع الولادة وبقايا ثم يظهر خصوصا اذا استرخ قد يغلظ الفتاق حتى وربما صار كالتلول وبقي وان
اندمل الوضع العلامات قد يكن ان يتصل الاشاهدة الفتاق بمراة وتمنع بين المراة بعد زاد فجاوتمنع فوجها
ويطلع على ما يتنفخ ويميل بعد الوجع عند الجماع ويزيد الذكر وانيا العلاج علاج الفتاق اما ان يكون
داخلا واما ان يكون في الفتق وما يليه فاما داخل يعالج بحركات فذة وقطوتات مزروقة بمراهم الماء القابضة
مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاقليميا والمرة اسيخ ورهم شقاق القديمة وعلاج
على حسب كل لامة فان احتيج الى احتياج ما خلط لها مثل مرهم الباسليقون بالتخم العلاج يستعمل
مرهم القراطيس مع دهن الورد وان لم يحتج الى ذلك مرهم به دهن الورد ومثاله الانباط اذا سكن
عوج بعلاج الفتاق الى زج وخصوصا اذا تفرج وربما احتيج الى مثل قوس الخفاش منعقد المتوا
الزاج والعفص وجميع ذلك واما الذي يرم فما كفى الحفاظ فيه استعمال الدوبتاء المسحوق حتى ما يصح البعير

لا يزال يلزم ذلك مرهم الاسفيذاج ايضا حكة الوجع وقد يعرض في الرحم حكة يشبه الخلا
حادة صفراوية او مالحة بورقية او كالدسومة وايكة بحسب ما نظهر من احوال ورائحة الجفف او نتورسيلة
منها او منخاجا جا او ربما افرطت حتى سقطت القوة وقد يحدث لذلك المراة ان لا تنفع من الجماع وربما
فرجيوس النساء وكلما جومعت ازداد شرا علاجها تنقيا يجب ان ينقى البدن بالمضمضة من الاكحل
وان احتيج فحجامة من القيفال واستفراغ الخلط الحادكما خلط بما يستفرغ بحسب المقسم صفرا والبلغم الاصلحيين
والسوداء اصلا فيعطى لكل واحد ما يليق به من الادوية المفردة مما يبرد او الادوية المركبة بحسب الحاجة
والمشاهدة اللازم ولطوخ الرحم مثل الاقاقيا والهوفسليا ماس والورد والصندل وشيان ماستا الاسبيذ
الدبندى والخلاف دهن الورد وايضا بخل عصارة البقل المختار وربما خلط مع الادوية مزر الكمان يعقل
ما ولج فيها القوابض ويصفر بشفلها وان حقنت الرحم بماء العسل الماء البارد جدا والحكم
يوخذ ورق النعناع وقشور الرمان والعدس المقشر طبوخة بنبيذ ويحتمل وايضا يوخذ هليلج
رجاما رمكدس رهم يحضر ونوشادر وشراب عنبي يحقن ويحمل ويلطخ الموضع بدهن الورد و
يذر عليه من المجوزات المحضض وطيب حب القرع باسوير الرحم قد يعرض في الرحم اسود وربما
حاد وزالرحم وتهرفيها يجاور هاس الاعضاء حتى يفسد عظم العانة وتعفنه وضيق الرحم وربما ادى
الخلق شعر العانة وربما نقبه ثقبا صغارا وربما احدث من جانب الفارتة فاتحة الناحية المعدة
وعضلها فبعضه يكون خبيد لك من ظاهر الرحم ليمكن ان يعالج وكذلك المنتهى الى المثانة
فيها والكل عضو حسبي والمنتهى الى عضل المثانة ويبارذلك فعلاج واعرف المنتهى الحاد
شعر العانة وخصوصا اذا نقب العظم صغارا علاماته طول التعفن ولزوم الوجع ويقدم قروح
لمنبراه بالمعالجة وطالت المدة وسالت الصديدية ثم ايضا كما وجاع المطان ويعرف مكانه بالمرود
حيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو الى بعيد وما وزال العظم بما يحيط فرق المرود
لين وسلامة وصلابة وخشونة العلاج من معالجاته ابسط وكيزانا يوضع ذلك بعصبة الحضو
الى الكراز وانقطع اصحت واختلط العقل والطبيعة لا يمكن الا ما يوضع ويتمكن من قطع الالية
من ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه ويتجفف ويتقى لبدر ويقوى الرحم ويداوى منفصلا لهم
سيبه سوء مزاج فعلها لبس ومقاما ذا مراض سابقة ويعرض ضعف الرحم فلة شهوة الباه
وكثرة سيلان الطمث والمني وغيره وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وقد تارك ما ذكر من الآيات
المعروفة بما عرفت اوبيان الرحم يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح المدة والرطوبات المختمر

لها حتى رباعة فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الادرام والسرطانات من القروح ربما ذكرنا في المخاصر والاربيتان والساقان والظهر والعانة والمجاز والمعدة والراس وخصوصا وسلسلة في وبما انفكت الاوجاع منها الا بور لكن بعد مدة والى عشرة اشهر ناستوفيت فيها وانت تعرف معالجة جميع ذلك ما قدمناه لك وليس لكبر القول فيها في غاية سيلان الرحم انه قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها اليه اما الاولى فلكثرة الفضول الصعبة الهضم من تحرك الطمث اذا تعفن الوحول له بانه مفرد ويعرف جوهره من لون الطمث الجيد ومن لونه فتعلم انه الثاني فلسيلان منى الرجل وان كان بلا شهوة فلعيب فيه بضعف الرحم والاوعية واسترخائها وكانت شهوة نادرة ومن غير فتور فيه لعلة في حدة ورداءة الرحم وقوة جوهر غدغة الى الازلال وصاحبه السيلان يعرفها ويلتقط ثمرة في الطعام ويستحيل لها ويصيبها درم وتوفر نتنة العين بلا وجع الاكثر وربما كان مع وجع علاج السيلان اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلان الاخر فبحسب ما يريد فيها تنقية البدن بالقصد والاسهال ان احتيج اليها ثم تعمد الى المنقية المخففة مثل السيخ الاوسا والسيخ الفرسيون وبدل السالفان بارهما ان ملطفة مع ادوية شارد وهي الاخر بالعاقرقرحا والافضل ثم يتبع بعد ذلك بالقوابض محققة ومشربة بالمحتومة اعمل بعد الاستفراغ وهو بناؤه فيخ فيها سائل العفص والطباشير وقشور الرمان والاخير الاس اختباس الطمث وقلته الطمث المحتبس اما بسبب خاصة الرحم اما بسبب الشاكرة الذي بسببها ما بسبب غريزي واما بسبب جاذب من وجه اخر والطمث يحتبس واما بسبب في القوة واما بسبب في المادة او بسبب في الآلة وحدها واما السبب في القوة فمثل ضعف لزوم مزاج بارد يابس او بارد يابس او بارد يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما لكمنه واما لكيفيته واما بجوهرها والذي من الكمية فهو القدة وذلك اما لتقدم الاعذية وقلتها او لشرة القوة المستعلية على الاعذية وان كثرت فلا يتقن فضولا الطمث وكلا هذه المرأة وبين طبعها جميع الرجال ويقيد على الهضم البالغ وانسان الواجب ودفع الفضول على حجمه سايد نعا لبحال وهلا هو السمن العضلي منهم القوية المذكرات اللاتي يضيق ادرارهن عن صدورهن واطراهن بجاية اكثر او اكثرة الاستة اقاما لادوية والرياضات وخصوصا الاستة اقا للدم من رعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فاما يكون الدم بليغا لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الباغية او كثرة الدم والبحري بجراده فاما علت واما البلغمي من جهة الآلة فاما لرقة وذلك اما لحر مجفف مقبض او لبرد مجفف وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء وقودي الى العفن اوليس كثف او كثرة تخم واخلاط

غليظ لرقته اولادرام او لرقق وزيادة الدم او لقروح عرضت في الرحم فاذا سلمت فتحت بانه لها فوقها العروق الظاهرة او لادوية فيها مفرط وانقلاب او لعصره عنق الرحم او لضربة وتقطع اغلقة الولد العروق الظاهرة او بعقب استفاط واما الكاين من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضاء الخروج فمثل الكاين بسبب ضعف الكبد والطحال وسوء مزاجهما وانسداد مجاريهما وامتلاء البدن كله والسمن يحدث الى ربة بتضييق المسالك تضييقا عن مزلجته والمزال بصنفها سرخفاف وقلة الدم والدم يحمل على الرحم فاذا ورد منه فاذا عادة ذاكرة ذلك انبطه في البدن واورث امراضا اخر ذلك تدابير وقد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم الشرها وميلها الى جانب ويعرض لهن انفخ اورام الرحم لحادة والصلبة والاذنا واما اخر في العدة ويعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والفالج واما من الصداع من السعال وسوء التنفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقا وغيره ويتغير معه اللون ويعرض لهن ابيض عسر البول وضيقه وابطاء النطف والعنق وثقل البدن وفشل ويكوب ويصيبها تغيرات وحميات عرقة ورعاف الكلام لتجفف عضل اللسان من الخار الحار وربما تورم جميع بدنها وبطنها انفخ لتجلب تصديد من الدم اليه رياعة عرض لها وفي انبعاثها عند احتباس طمثها واكثر هو لاء من القوابل بلدت كثيرا فان ذا التقاء من وغالب عفن ان واجهن واحتبس طمثهن زال العفن المخضع الذي يوجب لاستنزاع من الدم واحد الجهل واحة الجماع ويعرض لهن ابيضيه وتورم لهن اسود في ثوب مديد كما الجم وربما نتن وربما الملاسا ما يعلق بالبدن فعلامته ثقل النوم والتخير في بياض اول الجماع وضعفه الاذار وتفاوت النفض بعد العرق وكثرة البول وغلبة البراز وما يتعلق بالجرارة دليله الالتهاب وجفاف الوجه وسايرعلامات حرارة المعلوية فيها سلف وما يعلق بالبسوع دليله علامات اليبس المعلوية فيما سلف ويكون هذا الاسم الباقي وخلاء العروق واما الورم والريق وغير ذلك فمن معلوماتنا العلامات اما من علمت الى هذا الموضع المعالجات اما المتعلق بالتغيين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الادرام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهي معلوم من الاصول المتكررة واكثر من ادوية الذي لابد علاج وجعان انواه العرق من التهام قرص غير الذي فهو لاكما لما يوسوس نحن وعلاجهن اخراج الدم لئلا يكثر فتنقية البدن واستعمال الرياضة وانت يجب ان تورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام و يحملها مفتحة رقيقة كرنا هذه الادوية في المفردات وجدا وهاوقد ذكرنا انفع في الغرابادير واما ههنا نريد ان نذكر من التدبير والمدرات ما هو اليق بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث وما يفعله فصد عرق الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة

والكبة اقوى منه والجمانة على الياقوت والكهرب خصوصا السائقة وقد يربط احيانا الكبد والعضد على الضماد من الرجل لاجزاء ذاته عصب لاعضاء السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال ادوية منضجة للسام وبهما الكوبا اللذينة اكان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصية بالاورام حتى الملطفة للدم المحتقن للدرة ومنها مشروبا من اصل الفوة بنج وطبيخ بها العسل منشرة على ماء العسل الاقوا اقوى منه والمتكطرا شيح منقى جدا والداردجيني والمايج فقرا والكبيخ والجاوشير وقنة والجندبادستر والفوة ماتا وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافيون على قطعة ويصير عليه ساعة ليكون من غير افراط حمل جيد مرو فوبنج مكدا ربعة دراهم العرفا نيه دراهم سذاب يابس شرة دراهم زبيب منزوع العجم درهما بهين مرارة البقر ويتحذ منها فوذنجا ايضا يوخذ جندبادستر وموسك يحمل بالويلك بدهن البان ويحمل به الخراج ان مد والطف اذا اخذ اصل وصفارة السقاريق والمنزريون ايضا اثنان نعدس عاقرقرحا وشونيز من سذاب رطب وافيون بالسوية بنعم صقه ويجمع بالعسن ويجعل في جوف صوف مفسوخ في الزيت ويحتمل في داخل الرحم ومنها صفاتا وكمادا والتكميد بالافاويه مد والطبخ ومنها حمولات بصل محتقل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والكبيخ والفوة ماتا ومنها ابزنات من مياه فيخ فيها المطفئة المدر والطبخ كالغوبخ والسذاب والمتكطرا شيح المتقدم الاشارة الى نفعها الرابع اما التي اما على فم رحمها مايمنع الجماع من غير ان يدعو فصل مضاف فحوى او يكون هنا لك التهام عن قروح او خلقه او مابين فم العنبر وفم الرحم اما على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها مايمنع الحبل وخروج الطمث من غير اوان الحمام وقتا ومايشبه ذلك او كون المحتقن غير موجود في الحالة التي يعرض للحبلى عند بداية الحيض او الحبل الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فعرض لها اورام شديدة وبلة عظيمة فان لم يحبل لها وجع الدم واسود ت المراة واحتقنت فهلكت وقد يتفق ان يتمسك الرتق بانعار فتبقى هي وجنينها لامحالة ان لم يدر بدوهذا انما يكون على احد وجوه واما ان يكون مايحاذي فم الرحم من الرتق سهل القشع او ذا ثقب كبيرة بحيث يمكن ان يجتذب من الرتق شيئا فشيئا وان قل ذلك القليل الذي تبقى منه او يكون لحمي وبعضه رأي الفيلسوف وبعضه رأي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تعاطي الامر هو متى الاثنى على حسب قول الفيلسوف ويكون الذي ما يجري الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون متى الرجل سوى الفوة والرابحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان مصل الرحم اذا طبا خرز ما ينبغي منه والصحيح الذكر استعمال بزر الولاء العلاج علاج الرتق بالجملة لا يخفى ان كان الرتق ظاهرا فالواجب ان يفرق شقوق الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شق رقاقة ويدبر

الايهامى يخرجه ويدبره الخوان حتى يتفرق ما بينهما او يستبان بمبضع محتفى فيشق الضماد وتقطع اللحم الزايد ان كان تحت الضفار قليلا قليلا لئلا يسيل من الزايد بغتة ولا يعود سرا لا صلح فحى وذلك بالغلب والفرق بين الضفار والمحران الضماد لا يدرى والدم يرى ليعمل بما يرى ان يعمل صوم مقوت في بيت وخروج ذلك ايام ويستعمل عليها ما ذا العسل الذي تحتاج اليه ويستعمل الدراهم المرتبع توتن من الحمام والضماد ويفيق وضعه ايضا ان كان المقطوع لحما واما الضماد فلما يتل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غشاء فانه ينبغي ان يهمل الصنارة ويشق ان كان ضماقا شقا واحدا الذي يذل المكان فربما نال المثانة وغيرها بل يجب ان يودع مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة منفوشة غزيرة قابضة ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخ فيها الادوية ثم يعالج بالمراهم الملائمة للزلج ملاوزنا ثم بالحمانة وكما يظهر البرء يجب ان يلج عليها بالحمام ويجب ان يتوقه منه هذه الشق والقطع سيلان النقية في البضع والشق القديم اذا زيد فان ذلك يكون ممكنا للجماع بعد جماع يقع معه الولادة معها الجنين ومحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان تجاوز القدر الزايد ويضاف من وجه الرحم شيئا فيرم الرحم ويجمع ويورث الكزاز والتشنج والاسترخاء القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البيض وان لا يقيم منها وداربا بالفعل اليه بل يجب ان يكون جميع القطوع داخل الرحم ومحملا مثانيه البردة ذكر ما يدل هذا الشق فيها المراة كرسي بهذا الضوء ويجلس عليه مع قليل استنا الخلف واذا استقى الضيق شاما فخذيها مفحجين وجمع ذلك بخيط ويجعل يداها تحت ما بين فخذيها يفعل هذه العصبة فان لم يجد الطبيب الشق الضماد واقطع لحما ورما احتاج الطبيب الى استعمال مراة مخصوصا بها هو داخل الرحم واذا استقى الضماد والمرود والصنارة اسدا لا يزيح منه الدم وعرق المثانة وضماقها ان زيحا جا وفي هذا الاعضاء ولا بالبعد وثانيا ما لا يبعد مع ابرانوها بالملاة يصيبها من حد الحديد والملاة تزيد بما تضع من ذلك وتعزيك فاصحاب الضماق الرانق من الاعضاء التي يجاوره هذا العضو مثل المثانة وغيرها فان اوقعت فارسل ما مدة ثم ابرح ما امتد اليك ما لا يحتاج اليه ثم اخذة الضماق الرانق بلطف ثم شعله على تاريب لا يمال المثانة ثم نظرة اول ما يتبين من جميع الدم يسيرا فانبذه فانك بلا رجل ان كنت سيلان الدم فوق جليلا جليلا ويربط السلا بعرض فتى وضعه فقرب ربما احتيج الى ان يترك الالة الباضعة ساعة بالمثانة فيها فاعل العذم بعلة عزيزة واذا كان العذر فترة قوتها وان كانت قوته علمت تمام العلاج ولا اهملت يطا اليوم الثالث ويرضح الالة وتلبث حالا الشق بالاصبع بجعلها تحت موضعه ذلك

على سلع ما يحتاج ان ينفى من بعد واذا اعلمت المرأة عما بها يعالج به فيجب ان يجذب في ما يمنع فيما
وهما رخصوصا ان ظهر ورم الاعضاء ان يستعمل عليها المراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده
المعجون والقلب المحرن فيها الفصول والتساح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فوبا حدث سيلان
دول لا يعالج في اعلاج الرحم تدبير عرض ذلك الورم فقد يعرض للاورام حمارة وصلبة وعلاجها بالطلاء
فتق الرحم وخروجه وانقلابه وهو العقل اما بدبيا او مسقطة او عداً شديدا وصيحة تقطع
بها اعضاء عظيمة او هدة وصيحة لسمعها هي فيه عمار يحدث رياحا الرحم او يبس والاسراع
ولد منبل او عنف مر القابلة في اخراج الولد المستعمة او خروج مر الولد في فعة واما الوقوع من مرتفع الدواب
او عفونات تحدث في الرياحا او رياحيت باسرها وبها انقلبت وربما سقط اصلها المراض ذلك
وعلاماته يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم في المعدة والبطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات
ويعرض لها اكثر اضطراب واسرع بصر الرحم مجرى الفضلات البول ويعرض كزاز وعشة بالاسب ويحس
في مستدير العانة ويجس عند الخروج شيء نازل بين الجس وخصوصا اذا الانقلاب فخرج باطنها
خارجا واذا الجس تنبه على اصلها كما انقلب وخرج من وجه القبة فتخرج جب كما هي غير منقلبة
واما سعلت الرقبة العلاج اما يرجى علاج الجنب من ذلك في افاضة بتة او لا يا طلاق الطبيعة بالتجفيف
واما رأيا البول بالمدرات واذا فوض ذلك استلفت المرأة مجبيرا تجاهها باخصوص من المرقى لينا
ويلزم الرحم قريبا خصوص اخره بيلة بعضادة الاتي قبا او بتراب او نيف فيه يخي قابض ويضع على الفرج
وتوده بالرفق الى داخل حتى يرجع الشيء كله الى داخل ثم يأخذ صوف اخذ بيله وما يضعه على الفرج
ويكلف المرأة ان يضطجع على جنبها وتضم ساقيها وتحفظ بالصوف حيث هو بحيث لا يسقط من
الهاجم على اسفل سرتها وعلى سلها او تضمها الازواج الطبية جدا ليصعد الرحم لسببها الا فوق وايا لك
ان تقرب منها قد رايضرب الرحم الى اسفل واذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعل صوفا
سليلا بتراب لجيح فيه الورد والآس والاقاقيا وقشر الرمان وغيرها سفرجلا وامر طالعرق الى سرتها
وعانتها واستعمل على المقصوة المتخذة من التوتيا المتخذة من القلقديس بالقوابض على هذا التدبير ربما
ابرأها وبجلها بعد الثالث في الجيح الاخير والاس والورد ويجب ان يجنبها المالح والمنتن والثقيل وتوقيها
وترجيعها وميلان الرحم ويعرض فيها ان يميل الى احد الشقين وتزول في الرحم عن الجهات
التي تمزق فيها الى التي في كان السبب صلابة في احد الشقين فيجد الثاني اليه وكثيرا ما يعرض
منه اختناق الرحم والقوابل يعرض جميعا الميل الطبيعي الى الاضلاع ويعرف انه هو على صلابة او من

امتلاء بهولة تمدد العروق وصلابتها واختيارها ان لا استفراغ العلاج يجب ان يرفض الصافرين
الجهة المحاذية للشق الميل اليه ان احس بامتلاء ونزعت القابلة ان العروق ذلك الجهة ممتدة ممتلية
وهناك تنقبض وتغير ولم يكن غائط استعملت المليتات من المحقن والمحملات والمرخيات واستعمل الحمام
واحت الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وليقيها وهن الخروج واستعمل الرفق
الحمولا وكذلك ترجع عاتها ويزرق رحمها اللسان والزانة ونحوه وربما امكن القابلة ان
يدخل الاصبع ممسوحة بقير وعلى اوشحم البط او الدجاج وليبعد الرحم ويميل الميل حتى يقع الى محاذاة
من فم الرحم والفتح الورم الحادة في الرحم قد يعرض للرحم اورام حارة والمدبر فيها اما ورم حار او مسقطة
او كثرة جماع او اسقاط او فرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه اختباس طمث واتلاده
كثرة وبرودة ورفع شكائف لا يحلل وقد يكون لانقام المني وقد يكون في قعرها وقد يكون البعض المجتمع من
الجانبين والقدام والخلف والورم عنه العام المجتمع كثيرة وقد يصير بيلة وقد يستحيل الى صلابة او طرطان
العلامات فقد يدل عليه المشاركات فان العدة يثار كها فيحدث صداع البيانة ووجع في العنق وثقل
العينين ورمقها مع ثقل ويتغشى الوجع حتى يبلغ الاطراف والاضلاع والزندين والساقين والمفاصل
مع استرخاء فيها وربما المنكبين والايسر والعانة وينفع المراق وايفع ينفخ ويحرق في جميع ثقل ويعسر
حضر واسر حتى لا يكون الريح منفذ الى خارج وذلك يضغط الورم وحيث يضغط من الجري اكثر فلا
يكون الاحتباس اشد وربما كان حمره دون اسوده واحمر يعرض فيه ان يضعف النفس ويصغر
ويتواتر وان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها اشد من مع ملهبة مع تغير ريح ولم السواد
اللسان وليشتد الوجع والضربان ويكثر العرق الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي
ويدل على جملة الورم وموضع الضربان المشاركة ايضا انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر والى المحقون
وما كان يقرب فم الرحم فواشد واصلب ما يكون في العقر لان فم الرحم عصبي وهو ملموس والذي
في العقر صعب سلسة في آخر جمة كان الورم مالا لرحم الخلاف واصعب الورم على خلافها واصعب
الانتقال القيام ويلزم العليلة ان يفرج عند المشي وعلامة يستحيل الى الدبيلة او يكون الوجع
يزداد والاعراض يشتد ويختلف الحيا ويختلط وجعه اشد عند اختلاف البطن واخرج الدبيل
وعلامة النضج التام ان يكون الحمى الضربان وتحرك النافض وورم الرحم ودبيلتها اذا كانا تم
الرحم امكن ان يرى وان كانت غائصة لم يمكن ان يرى معالجة الاورام الحارة يحتاج فيها الى
استفراغ الدم اذا علت الدلائل المشهورة والفصد من الباسلين وان نفع ذلك فقد يحتاج الطبيب

ويجذب الدم الى نحو والعضو من الضاغوف اشد مشاركة واحدث الدم منها واولى بان يبدا الطبيب وانفع
وخصوصا اذا كان السبب فيه احتباس الطمث فانه لا عيب في الابتداء ان يفصد الباسليق لجميع اصناف المادة
ثم تتبع بفصد الصافن ليجتذب المادة من الموضع ويبادر في ما اوثره فصد الباسليق من الضرة المشار اليها بيجب
ان يكون الفصد وريدا ما ان فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء وتقلل الايام
الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول وليكن هذا في بيت طيب الرائحة ويكثفها التبخير
بما تقدم ذكره والسعوط شديد النفع لها وربما احتيج الى اسهل يعمل الاطلاء يجب ان يكون ادويته ما يكون الغثيان
ويقل الغذاء عند الحاجة ويجب في الابتداء بما تقدم من بيعها الورد البنفسجي ويخلط بالقوابض لئلا يصيب
المولد وربما يصلح استعماله على هذا الوقت المخاشن المركبة بالطبخ بضعة وثلثين الافاوي او درهم الورد
او درهم التفاح ثم يعمل الحقنة فيقطر التراب مع درهم ورده مقترين ويخيل صفرته مغسولة بماء
فاتر فيها مثل نيم الكمان ونيم الخطمي والخبازي والخيرسل الكبير مع قوة قابضة من لسان الحمل والبقدونس وكذلك
المرسم المتخذ من البيض وكليل الملك مطبوخا ويحسن ربما جعل فيه درهم الزعفران ودرهم الناردين
ثم يقبل على الاضماد وربما ينفع القرص المعمى المطبوخ بالتراب مع درهم ورده ودرهم خصيصا مستهاه
وضمادات من زفية ونحو الاوزة والبعير نحو الابل وقوة لركن فا ونحو ذلك فان ذا انحطت العلة
فعليها بالمحللات الصرفة وفيها الغار والزنجفر شرا والغار والزاج ونحو ما علمت واعلاها وقوتها
والعنبر اذا وضع عليه الضماد اوجب الاربط بخرقة بيضاء بالوم واما الاربطة فيجب ان يستعمل
بانضباط وان كانت قوية من قم الوجع اسكن شقها على مخنقة بيد الرفق فان اسكن والا ينظر
فتجبها من قريب واقصر على ما يديره فانه يقيا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من الخيارية وافاويها فانه
فعل وان اسكن التسبيد والتحليل بمثل رهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خيم من المثانة
فح لا يجب ان يعالج بتفتيتها بالمدة القوية فيصعب مداواتها الى المثانة ويجاهر ان على احداث قرح
المثانة بل الطيف ذلك واقصر على ما يديره دراريقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من الخيارية وبزر
من طرق البرازور وربما احتجت ان يغبر الادوية المذكورة في دبيلة الرحم ويزيدها مثل اصمغ متخذة بالعسل
والخرنوب والحمام وبعدة ان يجب ان يسقى القرحة بمثل ماء العسل وبعدة للمادة بيتة فيها غليظا واذا
انقت فضلها بعلاج القرح واذا عظمت الاحراز في الابتداء لم يكن به استعمال الضمادات المليئة المتخذة
من دقيق الحنطة ذن الثور من الحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك والابزنات الى قبل ان صنعة
يجب ان يراعى اشياء ما ملكه فيها باب الادرام الحارة والدبيلة في ابواب اخرى غير الرحم وتيبس الخضرا

ههنا من هناك الورم البلغمي في الرحم الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلايل الورم المذكورة ما
يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هذا كله اظهر في الاطراف العامة ويكون
بخلاف صاحبه كثيرة اضعاف الاسترخاء الحسي علاجه الاورام البلغمية في الاعضاء ماذكرنا فانها
كثيرة الورم الصلب يدل على الصلب المركب بالمس ما يكون هذا غير من خرج الجبل والثقل الذي
احداهما وانا الوجع فثقيل مع وضعه ما لم يفرط فانه كان شيئا خفيا ويخف معه البدن بضعف
وخصوصا الثانية ودوم القضان وهذا الثانية وربما عظم البطن وعرضت حالة كما الاستسقا
خصوصا اذا كانت الصلابة في شعبه وربما عرض الاستسقا بالحقيقة واذا تخلل الصلابة اعرضت
الامراض الثانية علامته ان الورم الصلب سرطان اوان حبار طانا اما اذا كان بحيث ينظم الحس فيريون ورم
صلب فيرتوي الكل متفق منه كالذي يبدله الحس شديدا ربما كان اللون عكره الحرة كلون الزنجي
وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة واذا انظر فيدل عليه الثقل وما يظن من الورم وصرف الى غير العلة
والحالات والحيوان والامتان ويتادى البلاء الى الجذام والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع الصدر
والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما بتعد حتى يجذم ان لم يجذم ويشتد اشتداد
الوجع واما غير البول يتقيأ واحداهما واحد الاخر فيحالة يشربها الصلابة بالغلوظ
وان كان سفرا ظاهر قيح غير مستولد ريح ويكون الوجع في الاكثر وهي اللين اسهل وربما كان احمر والخضرة في
المادة يشرب سبيل منه رطوبة حريفة ومرة سديد نارية الخضرة مستن وربما سال دم مرقرق ما يعصب
ذلك من التاكل حتى يظن انه دم حيض وربما سال شيء كالحمى وكثر الوجع وقد يعرض حمى فانا الورم الحار
والاصلح له العلة اما الورم الصلب فيجبان يبادى ويستقرح معه البدن عن الاخلاط الغليظة
والتروية ويستعمل رهم ربا غليون ربا يطبخون وما يتخذ من المقل ونحم الاوز ونحم الابل وشحم الماعز
تيم وعليا بدهن البوسن والوازق والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع وشيء من
الانجوان ولكن شحمه الضم الاصفر وربما جعل فيه صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيه شيء من
والضد التخم والنخة الاربب الايرسا والانجوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ القوس ومن المرة الحرة
ان ينفع ورق الكبر بما حتى يلين ويستحق معه مغرفها العسل ويتخذ منه رهم ايستعمل نفعة الكبابير
وما العسل ورق الكرنب ونفعه موافقة عندي وهذا ربما يفتن احتمال وبعضها الاذن فيما قبل بالغ
يجب ان يجلب شيأ وفيها قوة المليتة ويصنع به بورق ملظوظ العسل المذكور قرص صنع اللون وتحمل
وضمادات تتخذ من المرتجش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى كالهم

المسكة وترطيب البدن وباستفراغ الدم من الباسليق وبالحقن بعده في احيان واما الاضمدة والمراهم الرطوبية فمنها ان يكون وضعه واذا اشتد الوجع تصدر وبرت في تكين الوجع الا بقية الحارة والبارده مما يعتمد عليه او نفعها وخصوصا للمتقرح للحارة المنكتة للوجع طبيخ الحمده وعنب وقرظ يطبخ تفذ من دروى الزيت المتروك في انا بحاس ليأخذ من زنجاره قليلا بالشبه الاصفر طيبا من خارج والبارة الاضمدة المختاشتيه مع الكمثرى ومنب التفاح هو الورد وبياض البيض وما يقال سر الابريسم المحكوك بعضه ببعض بالكمثرى وبالطبيخ المذكورين مجتمعين به وايضا البان الاترج يحمله اللسان المجلوح بين وقوفين واذا اشتد من المتقرح فوف استعملت مراهم النوف اختاق الوجع هذه علة شديدة بالصرع والغشي كوميدا اورها من الوجع وتنادي المشاركة قوية من القلب لدماغ تعطل التجاويف والشبكة والقوى النفسانية والسكته وقد ترى بعض علما الاطبا انه لا يعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المعتقما والمدرة اول الادراك والايكار والايامي استحالة ما يحتبس من ذلك الى المرة في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل بارده او ريح الاركام والاستحشاء وقد ذكرنا المذكورة ومثال الطبيعة سمية اخذ نوعين من الدرض احدهما قرص آل بلوط الاخضر الرطب فيقتلع له فوق والى جانب يمنة ويسرة وقدام وخلف بحب بنج المادة المجتمعة في العروق الاخضر اسفذ بابل بوسع العروق وتشعبها بالتوسع فيتالدورتما فكان وجهها الرجم نفاظ ثم فاصه او لوغيش فيه بلا ورسه ثم فاصه وزيد عليه ثمان برد عليه طمث آخر فلا تحد سبيلا فيوكمه ذوال الاعضا الرئيسة فوق المتحدر والاول دربا يقدم التقاص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد في الجسم وفوقها العروق ثم يعرض لاحتباس وكذلك السليلان الجانب والثاني مرض مادي مما يتعلق المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الوركي التي تحيي تخنق كالصرع والغشي لان هذه العلة اقوى من الصرع الثاني فيقدمها الغشي لعدم الاضعف للاقوى وتطفي منها السلس المنوي فان المني اكان اكثر ان تولد عن الام وخصوصا في السنة قبل الاحتلام لرقة ما قبل الاستحالة الرئيسة من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم قبل الاستحالة من الدم رقيقا يكون لهذه العلة دار وه تدبيرا كثيرا في الصرع وربما كانت ادوارها متباعدة وربما خرجت كلها مرة واحدة كما قال ربما لا يعرض شيء من هذه الاكاذبة وتلك حركة عنيفة لان حركة الروح من شأنها ان من جميع الاعضاء وهي بذلك لا تفعله وهي الى اسفل وهي فواصل الطبيعة وليس فيها نقب بخار سوى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم من ابطال النفس الظاهر والمكان لا بد من نفس ما ربما يطرد في مثل الشيء المتصل المتو

ايام النفس والطمث والحركة واشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد منه ويتلون في الصعوبة ما لم يبطل النفس بالصرة واحناه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وخشبانا سريع الزوال في العقل للحس العلة اقرب وهو رصة العلة عرض ريحي وعرض نفس وخفقان وصداع وحدات وضعف راي ويهنه وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغير مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عفونة البخار بحارة عطش وذا ازداد بها عرض ونبات واختلاط واحمرار الوجه والعين والسنة وتخمص العينان وربما تعضا ظفر بخيتا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتوهم الموتية كان شيئا يقع من فمها تنها ويعرض تحريك الاسنان وتعقدها وتحريكا غير اراديه لفساد العضل تغير حالها ينقطع الكلام وتغير فهم ما يقال ثم يعرض الاسهال من المنوي منه غشي وانقطاع حتى واحدا من الناس الوفوق وتظهر على البدن نداوة غريبة تبرد الغير وربما انحل الماق بالغوص عرف وصداع ووجع ركبة وظهر وال قراقال فوق وطوبة من الرحم وربما ادت الى الات الريه وال الخناق وادام الركبة والصدر وانبض كبيرا ولا ينبه تمددا تشنجا استفاغا وتا تم يتوا تر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم ابكر وربما ولا والطمثي بدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفف والطمثي وبما تبعه وريح والبلن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف والجماع والرقبة والحياء والاحمرار التي يتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فاثار الخانق الغالب الدم يظهر بلطانه وشره التوتاي كما نه يحدث وسواسا ويتركه الدماغ وغشيا قويا يتركه القلب ويعطل النفس بتركها جميعا وسكركه الحجاب والبلغمي ثقل واسكن اعراضا وكذلك الصفراوي حدة واسهل واما المنوي فباردا لاضره بالنفس ويعظم الحملة فيا عظم من المخنق في ما سايا الاعراض فلا تظهر فيه كثيرا ما يعرض من سل العاملة لرجها المتشنج وشدة وشهوة فينزل شيئا عليظا وتريح وربما قذفت ذلك من تلقاء نفسها فتحمد لحته واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير الاعراض في العرض نفسه فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس بسبب من الرحم والعامة فان العقل لا يعقل جدا وربما بقي في احوال شديدة جدا واذا قامت المخنقة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون اما عظيما انقفاقا والبدن لا يسيل سيلا في الصرع العصب الدماغي فان سالكت العلة في المكان ولا يحتاج ان ما يعقل من والترجيح انما بيناه في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر لكيف يحمل لا يطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غليظ واما الفرق بينه وبين الشرص ليس معه حمى ولا ينفرس معه موجي وابتدا وجعة الرأس مخالف للغيرة ليرشرص يكون ثانيا على حال واحدة المغلب اما ما كان

سبيه احتباس الطمث فيجب ان تداويه مرة ان لم يكن هناك بيا مغرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الاولاة
الذي يجب بالفصد من الباسليق ومن الصافن بكلابة كما حال استعمال المدرات للجنين خصوصا المحمولات
الحارة المدبدفة نعم الرحم شاكم مدانة والمفعل واما الامرون فقوي ذلك جدا يقرن الطمث في الوقت
والدفنية لفرجها وتواجي فرجها فعله كما كان لاحتباس طمثها اوصيا فة تميل بالرحم الى السفل الاصوب
يفعلها الطمث للدور والقالية عجيبة في ذلك والاترنج من المدرات النافعة خصوصا ما اتخذ من جملة
وبزر الكاذ والمرزنجوش والقيوم وميثا الحمار نافعة لها ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي
ناحية ميل الرحم فان لم يميل الاستفراغ تقاصر الدفوق ذلك ان تقصدها وشيئا وكلاهما فان احتبسات
كثيرة فاستعمل الاستفراغ لها مثل الايارج روفوس تاذرطوس والايرسا فان اذا فصدت واستفرغت الدم
فربما احتيج ان يسقى حب الشيطرج وحب الحنن ثم تجمر بعد ذلك ايام على الصدف والرانج وتارة على المخدرين
والاربيه وتلطف الدرور ليخرج الاسافل بالدلك والكمادات والمروحة ثم يسقى شاهترج بسيد والمرماآء
بماء العسل والسعتر ماء وحمرا والفلافل والكمون والكاكنج بماء الاصول دايما اللوبيا الاحمر والفرفخ نافع
والايرسا من المدرة بالجملة ان يوخذ من الكمون مقدار عضة ويسقى بماء السكاوا وبماء طبيخ الفيخكة
والغاريقون جيدا جدا اذا هذه العلة اذا سقى شراب والخبز بسيد تربيا شافيا للهمام وكذلك فطار طيب
وكذلك الفصل دخلة اذا تجرع وسكبينة الهامض وما التواصر اذا سقى كان فيه البروايضة يسقى وزن
درهمين من الداوصيني في نبيذ قوي وشراب وهو الجرزع نافع جدا والايرسا يسقى عضارة وزن الفيخكة
بالشراب وهو الايرسا يوخذ وزن درهم واحد حاشا وشيرا وقيقون وحبة بسيكة نصف وانيسقى شراب
فانه نافع جدا سدد وهو يجوب ومن الضمادات والكمادات كلما ملطف الدم ويجعله مرارا ومن المحمولات المحجة
السعتر بالخل والغار وهو الزعتر قد ربنا وا واحتمال شيا فيه من الدرق بالشراب والايرسا يوخذ وزن بسيكة
ثلثة اواقى فلفل وكندر بسكدا وقية شحم ابط اربع اواقى بزر الاجرة اربع مثاقيل فستيد وتحمل ينتفل
من الحمقر والبشاة المخدة مما ليخرج بيد ويدلك الانملة الغليظة بحيل الرياح وان كان سبب احتباس
الطمث فيجب ان يفزع الى التريح والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومحقنات الماء الفاتر
وبزر الخيار شنبر الكوذي وبخل طبيخ الاصول ويجب ان تدخل القابلة يدها الى فرجها مزيتة بدهن الزنبق
او النارون والغار ويدفع باب الفرج وباب الرحم بيدها فتجد كثيرة لين ولا يدين ان يعصبها مع الالة
وجع ويكون كحال الجماع فان فيها ربما نفثت منيا بارد او نسم وكذلك اذا احتملت الاشياء الذاعة
المدفئة مثل السعتر سايرهن الغار وفعل الزنجبيل والفلفل والكمون اية عجيبة في ذلك وفي مثل

هذه الحال والفصد بالباسليق يستعمل في هذه القسم ساسة الحرارة ويعالج بعلاج المني وينفع من ذلك ومن امراض الرية
المجون المعروف بجبن القمام منفعة عجيبة شديدة والخبز بنا والفروطيوس داكان فيه تحريك المني
فان تقويها القلب والطبيعة والطبيعة مل الدفع بقاوم ذلك بقلب واكا سكنج والقرقفا عجيبان ايضا فصل
تدبيرها عند الهيجان يجب ان يصب على راسها الدهن العطر القوي المسخن جدا مثل دهن الناردين او دهن
البان ويبادر الى الدهنة المذكورة وخصوصا بالكما كما اللاتينية وخيل الشيا والدبة والجولات الحارة
للرحم الى السفل مثل الغالية والاوطار العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاخوان ودهن
التابع وشيا والعطر الحار الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك فتيه تلطيف دائما ولذلك تبخرها من تحت
بالمسك والعود بدهان المسوس المنضج على جمارة محمدا وطيب الحلوق الغالية وذلك نفعها ومنها
وتحذر الاغتي بريتة تدخل مملقها فانما تعقد القرحة وتطش وتتم الدين وتلزم اساسا لها احتراما
كثيرة تجنب الدم والرحم الى سفل خصوصا على الحالبين والمخدرين او على ما يحاذي مجمة المكان من الجهة
الرحم الرحم الى سفل وتدلك رجلاها بقوة ويلزم امرا كها وعاتها وفخذاها وساقان وتشدان من فوق الى
اسفل وتمرخان بمثل دهن البزرقة والادوية الحارة المحمرة ومنها مثل الاخرمين ويجعل مقعدتها مثل ما
يحمل الريح ويربط المعدة ايضا بهما ويصلح بهما وقد اذا فعل ذلك بها ولم توجع ايضا فتنهاها كلا لان
صب الدهن المغلي بحارا على راسها الويكوي امنها الابد من ذلك وربما اقتت بالفصد وبالاكل تسقين
الشراب فان الماء او فوقهن والطعام الغليظ ومايزيد في الهم والمخ وغير ذلك من المعتاد حتى تعلم ذلك
فصل في البواسير والثوث والثوليوني في الرحم والمثانة وقد يحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها
كالثوث مثل ما قيل في الذكر وقد تظهر عليها ثوث رخو فتنة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه وزحاشا
وربما كانت بيضا وقد يظهر عليها بواسير كالتي للمعاء عقيب التقاق وعقيب الاورام الصلبة
وانما يمكن ان يرى من البواسير ما يكون في الفاهر جانب الرحم وقلما يبدا ما الكائن في العق وقد ينتفخ الفتى
تحيض فتها يظهر البواسير مقعدتها وظاهر رحمها الا فتها ترمى ان ينفع وتلتفق ويكون بها اسالان من
امراض صعبة يوجبها الحتباس الطمث وقد يكون ان يستلقي البواسير ونحوها في المراة المقابل بها الفرج
على نحو ما ذكرنا في باب التقاق واذا اسفحت بالمراة ربما ان تستلقي في وقت الوجع وهو وقت احتباس
الدم منها فترى حمرا متصلة وانثوقت الكون فترى ضاكرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شئ
اسهل كالذي المعالجة هذه البواسير انما توجع قرة وقت انتفاخها وتلذذ بها فيجب ان يلين وفيها الاسالة
وان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة فربما كان بدل استعمال المحدد بما ذكرنا في استعمال

البواسير القصلية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزوائد وتقار الكي بدل ما يشبه ذلك منها ويرسم لها ان تسيل رطوبتها الى المحابس شاعتين وتلزم عاتها رطوبتها وبعدها فاخرة سلوة تربيا والقابضة سرخة بالطبيخان لو كيد الدم يقطع ويضع على العانة وعلى الصلب سابليه محاجم لانه ترحلت صوفة مغموسة فيها الخيبي القوابض وقد مر فيه اقتباسا وخصوص وهو طلاء ونحوه واجعل في الماء القابضة فان كانت البواسير رقيقة واسعة فلا يتعرض لقطعها بل كن مستعملا عليها المحققات القوية المحالية للدم مثل حرق سلوة بصاحة الانبار بارس والمحاض قد مر عليها المحضر والاقاقيا ونحو ليربط طرافها شدة والنورة ان تنام على شحم حافظ لا تحلت ولتكن بيوبتدي بها الذرف المفرط والبرص والبواسير بان لا يرجع الاسكانها الدم المعتدل وان لا تقطع الفرع منعك الذرف المفرط لتكينها ان تعمل المرأة في البيض فيها المستاسل البابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ويستعمل بها من الادهان شاهدن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك فصل في علاج المسابير اما علاج المسابير يجب ان تجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والمستاسل مع الدهن ويحتمل الفرايج المتخذ من الزيت والنطرون فشل الحمار الزيد وطول البقر وظهور شق كالقضيب والشق المسمى فرس قد نبهت عند فم الاسم لم زايد قد يظهر على المرأة شئ كالقضيب فيستحرك على مجامع ورما يأتي بالشاسة المجامعة ورما كان نظر عظيما والفرق هو لحسنا بت في فرالرحم وقد يطول وقد يقصر فانما يطول صيفا ويقصر شتاء وذلك لجامعة من الاطباء كارحماس وجالينوس واكثر من الطبيب المعالج اما القضيب فالبطر العظيم فعلاجه القطع بعد القاعها على فيها واسالة بطنها وقطع ذلك من العنق ومن الاصل بلا تعقيد فيما فاما اللحم الاحمر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم فيما يستعمل في بابه وربما لم يكن بد من القطع وربما اشير سركذلك حتى يعقن فصل في الماء صارة الرحم قد يجتمع في ارحام النساء ما يحتقن فيها العلة علامة ان يتقدم احتباس الطمث وتكرر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم خور بما صار كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فوجهاده ان يدر عنها ما كثيرة بغتة المعالجات علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان يتقدم الاشياء المدرة المائية الخفية الادرار والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى يفيض فيها مدرات الطمث بالقوم وليتق مدرات البول والابازير بان يحتقن بحقن المستفين وبالشياة المدرة للماء والطمث واحتمال الحرنب الابيض نافع لها ويخرج ماكثيرا فصل في الفتوق في الرحم وتعفنها ربما كان السبب الاول في حدوث الفتوق في الرحم فتوقا وسقطة

ونحو ذلك ويضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة وربما انقلاب في الرحم او شدة عليه بردساو الرحم حافز فيه الرياح في فضايا او فضل يغيه او فزوا ياه وربما كان من اصل فطرتها عصب ثم ربما كان في الزوايا ثم ربما كان في التجريف انفلاقا تكلم شتر احتباس ايهما في الرحم وفي قيله الى ان يبلغ ربما تمديد العانة ويبقى الابزيم ويرتفق في الفخذين والحجاب المعدي ويكون له قحق لقوة الصباء الطبيعي وربما كان منتقلا ويعجبه مغمض ضرابن حسن تكيسه الكمأ والقوي الحارة وبعوه مع عود البرد ويفتعل الخمر قرا والحوا معه العاروربما تفرق هذه الاربع هذه العزيمة زعون ان انهال الرحم على المثنى يحمل اربع كان حبل امر ليكن ينفع من ذلك شرب الطباشير ايا والنجتا وماء الاصول بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة من الدين وقد يرحم بغسل بابايح فيقرا خصوصا واذا زمت العلة بغسل بابايح الكاما شرو دهن البكلا ينافع فخذ المجبا وقد يحتمل شيأ آتي من فعل المفعل وعود البلسان وحب بدهن النارد ين ودهن الكما وقد يطلي بدهن السذ ودهن الثبت وقد يوضع على الرحم ضمادة مخثة من مثل السذاب وبزر القنطريون والكمون والقنطوريون والمر بقاسف والمر بنجنبش والانيسون والفوه نجوا للبن والتاشفاه وسايرا لمبرد وقد يجلس في ماء لجج فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يحقن بالانزية لحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم بالنار فصل في رياح الرحم يحس صاحبها بجميع الاوقات شيأ الازمنة البارد ة كان شأنها معلق وتري تفارق الرحم ينتقل يمنة ويسرة المعالجات يجب على الطبيب المداومان يسقيها كليوم درهم ونصف دهرتا غ غرة يوم مثل قمنه درهم كمون درهمين مصطكى درهمين وقذفاها بالمحض بالرازيانج الفرق الثاني والعشرون وهو آخر الفنون من هذا الكتاب في امراض طاهرة خارجة الاعضا ويشتمل على مقالتين المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقدار والوضع فصل في هيئة العرب والصفاتين يجب ان تعلم ان على البطن بعد الجلد عشا يمن تسمى بيتن الطباخ يجري الامشا والنجتها بكافئة وموعه ويجري العضل والشحوم الباطن ويجي باربطاون ويتلو المدد ولانه اذا فرمعها عضيه كان كمكزه عليها حمد وزايد موة وتقب يتصل من قا للجاب دساء من علو وهو يقي تحت جلدة البطن وعشا نه ويلزم عضلتان من عضل البطن تمينا ويسارا لدكشد يدا نهما تتصل عند بها بالنخاع واجزاء المحية اتصالا تحما واتصالا بالكبد فيقوى جدا والمرة صعوبة الالمعة والنظافة نادرا لانها تكون الجاز عرفتر بان كثيرة تتصل به وينجد رمن تحت قصيرتا وتدجري على اكثر الباربطاون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يظن جلدا منه لاتصاله وشابهة اياه في العصبية واذا فرعند الباربطاون كان رقيق النفخ جدا وذلك هو باربطاون بالحقيقة وارمد واخلصه عند المحرزين وشاب الثقيا المستطيل الاضلاع من هذا الثاني وغشاء هذا

الصفاق ان يملاما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ومنع العضل ان يقع في الموضع الذي
مع معونة من مرباه لها من خلف ويصير من خلف الامعاء والاسافل الى قوامه للعضل عصارة الى الوضع
ما فيها من الثقل الى اسفل والجنين ومع الانضمام الشديد ويربط الاحشاء بالقوة وهو في الصلب في
والعدد يعضد كل منها من خلف على محمد كل واحد الى يسار المعترض الاكبار والجدار المتصل ما بين الامعاء و
المعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال الصفاق اجنانا من الليف منسوجة على الجهات المعلقة الليف التي
هي الرابعة القوى الثلث الطبيعية وهولاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا ان هناك طبقات العروق
والشاة والرحم الا بنى سر الا تشريح بل هو سهم مقرر وهذا ان لم يجاب بثقان اخذا لجوف الاسفل
واذ انتهى الى الغاية حصل فيها ثقبان كالهما جران بينة وليرة فيه لازمة حتى يصير كالكيسين
الثقبين وبعث لهما بابين والثرب والثرب مولف وغشائين مطبق احدهما على الاخر نريانات
كثيرة وعرق وفيها وسخلة كالكيس في هو مربوط بالمعدة وبالمساريقا وبالقولون ومتاخم ما يلي
من ضلع بارتباط عند المعدة والاعشى عنزي وما يصعد من فضلة وعند الغاية وانما يلقى من الربط
بالجلد ثم تحته الغشاء الاول وليس مجموعهما سوى ثم العضل بارتباط دون ثم الثرب ثم الامعاء فصل في
الفتق وما يشبهه الفتق يكون باغلاظ العشاء عن قرحة توقع شيء فيه بثقب حجم عزيب كان محصورا
فيه قبل الشق والامتناع ضيق مجاري والخلل فاذا وقع ذلك بحث اذا سلك الناقد بما روى للمختبر
سمي دودة وقيل وما سمي ذلك لسيري الاسم لعظاكثر اوره الحقنة ورد اليها وصلاتها وصلاتها الصفر
يقع في الثرب فانه قد يجوز ان يتبع الثقبان المذكوران لضعفهما او يخرق ما يليهما من رطوبة مغرية او
بالمرضية او المعونة من مرة او حركة او سقطة او اسماك شيء مخلد ومنعدين الدواء وصعوبة الزكام على
الرجلا والتقاس في الجام خصوصا على الامتلاء وكذلك الجاع على التخمة واجتماع الريح والهزال المطبق فيزيل
اما ثرب واما جا او سما والمعاء وخصوصا الاعور لانه محل غير موبوط او بقوة انضباب اليها من دفع الطبيعة
او تولد عند فها البرد فيها والمادة الدم الى المادية وربما جذبها عشاء حامض وربما كانت الرطوبة وما
ورديه حتى كيموسية الضربة والنقطة او ريح ما فجة او ربما نفع سلاح الحديد وربما ثابت هنا لا لحم زايد
وربما غلظ الصفن او صلب من ورم وربما من نشبه الادوية كيمي اودة اللحم وربما كان كذلك الادوية
وربما انتخت عرة ومرة كيمي اودة الدوالي وربما استرخاء شديدا من غير فتق فطال مراكبة
الريح وربما وقع الفتق فوق المضيين وحصل عند الاربيه وما فوقها وفوق السرة وفوق الجانبين
والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع يديره بالعضل ويحتوي اذا اقرأ

الفصل الموفي عشر

تبض وكلما كان الفتق اقل كان الالتحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية المحللة واكل
استعان فيه الكي دره الناز ليكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها
ومع ما فيه يكون بالاستفراغ وتقليل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المحرقة بقوة وبعد الحديد **فصل في علاج فتق**
المعا والثرب ان كان نزولهما الى الصفن امكن ردهما ولكن تعتبر بالقياس الى ردها من فتق فوق فان
ذلك يتسهل مع الاستلقاء واد في القسر باليد فان نزل الفتق احدة في تجفيف ما اتسع لرطوبة وضم الشق
ويحتال في الحجامة واذا استفضى كرواجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات او كمد بقرب حارة
ويرجع ثم يشد موضعها على الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفايد الى فوق والرفايد
المهيئة لجمع شفتي الشق وربما كوي على هذا الشد والنفخة ولا تستعمل الرفايد الكثيرة فانها توسع واما
فلابد له من الالحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها اصحاب
الفتق والسرمنيا وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدافا فيه السرمنيا والكوية والاضمدة التي تستعمل في الشق
يجب ان يستعمل فيه وتقدم شقف الشق وقلصت الشفتان الى فوق ودفع من رد ما نزل شيء من هذه
الاضمدة التي تتخذ من الاقاقيا ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة تجمع على كثرة نفعها
من المقل والكثيرا والصمغ الاعرابي وعرق السوس وغري الجلود والدلق والكمازريوس اليابسة ولحوم الرمان
والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكي والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الخطمي المكي
والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والمغرة والقنطوريون والصبر والحضض والمر **هذه نسخة ضماد مجرب في**
ذلك يوخذ اشق وكندر ودم الاخوين ومرو ولوز مكي وزن ثلثة دراهم مقل ازرق وزن درهمين اقاقيا
انزروت مكي درهم يرض في الهاون ويبل في الاول الليل بالخل ثم يستحق من الغد ثم يوخذ من الاهليلج
ترب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشد **صفة ضماد اخف** يوخذ مصطكي وانزروت وكندر
بالسوية ويجمع بعد اعلاه ذائبة في نبيذ الزبيب ويطلى على كاغد ويشد في مثل ذلك مع غبار كندر
صفة اخرى يوخذ جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحضض والهيل
سوا فيعجن بعصير بصل ويلزم البيضة او اي موضع كان فيه الفتق حتى يسقط **صفة ضماد لاد**
الحر وفتق الصبيان يوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض
وزن خمسة اواق ويطبخ ثم يرد الامعاء الى فوق ويطلى الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا
يحل الى الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة **صفة اخرى جيد** يوخذ مصطكي وقشور الكندر وجوز
السرو وغري السمك وانزروت اجزاء سواء بالشراب العفصي ثم يجمع بالادوية ويتخذ منه ضمادا وربما كان

الصبيان

الصبيان ضمادا من الجلنار ومن بزر قطونا واصل السوس البري وربما كان من التفتيت بعد ما مس الماء وهي
من جملة الطلي وربما كفى ان يطلى فتقهم بالمقل المحلول في شراب الاس من سوق الشعير **فصل في قيلة الماء**
قد يستفرغ المائية منه بالبول ويستدرج وقد يستنفع بالاضمدة الموجبة للمائية بعدة ثلث وقد يكون بالحديد والادوية
الحادة المسخنة تمايل الفتق من الصفاق فيضيق والاسراف في الماء ويسقاها ما الفزل والبطيخ ويجب ان يشال
الخصيان الى فوق ويقعد جيدا من الصفن وقد يرنت العانة وجرتها من النمر من العليل والى البطنة
من سرجها وكان واجلس خادما من يمينه يده فكره الى المراق ثم البضع عريض ما ابقى ان يتضع من الدد
ولكن يبقى من اوتيا سرة ثم شق مرارا بالمادة واجتهد حتى تخرج جميع المائية ويستفرغها ثم لك الحار ان تريد
عوده واستلاه بعد حين لتعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والكي ان يوخذ حديدة
دقيقة فيها تعقف ويحمى المكاوي ويربط الخصيان بعد ما يمكن من المواضع ويدار المكوي على الصفن
حتى لا يصيب الخصية ويصيب الصفن والباريطون فيصفقه وينقبه فلا يدخل الماء بعد ذلك وما
وسع المدخل فيه ثم يعالج الخنكرتيا ويدمل وربما قطعوا من الباريطون شيئا ثم كووه ويجعل على الشق
القوابض ويستلقي العليل ويشرب الماء واما الاضمدة لقيلة الماء من جنس اضمدة الاستسقاء والطحال **ونسخة**
ذلك ان يوخذ ميويزج وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم جميعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به **اخرى** يوخذ
فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه **اخرى** يوخذ رماد البلوط ويعجن
بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا **اخرى** يوخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ست
اواق ومن الزيت ست اواق ومن الفلفل ما ينتخب ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضمادا لازم
والمقل الخضر بول الانسان وربما نحل قيلة الماء من الصبيان **فصل في علاج فتق الريح** التدبير من ذلك
الاحتياط التوابع من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المودي الى الفراق وسوء الهضم ومن شرب الشراب الممزوج
والشراب الشى المسفاح ويسقى الادوية المحللة للرياح مثل الكمون والسيرنيا والانيسون فعلا كبيرا كل ذلك
بطبيخ الحولنجان **صفة معجون جيد** ورق المان يوخذ ورق السذاب اليابس ودوفو وكمون وناخواه
بزر الفنجكنكشت وبورق وفو ودح اجزاء سواء ومن الفيلفيون نصف جزء يعجن بعسل ويضمد بالسذاب والكمون
والفنجكنكشت والفودنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والنبج والميعة ولكن الادهان التي يمرخ
بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد ظاهرا للرياح المذكورة وكثيرا اذا
اشتد الوجع استعملت شيافا مصلحة من العسل والنطرون والكبريت والجاوشير والكمون وبزر السذاب
وورق السذاب وجندبيدستر كلها او بعضها عند الحاجة **فصل في قيلة اللحم والدوالي** علاجها علاج الاورام

الصلبة وكثيرا ما يكون في غلبة الدم الغليظ بهم الباسليقون والفخم المليسة والفاخ فصل في توالد الدرة قد يعرض في الدرة توتدارة يكون على سبيل الفتق المعلوم بتمارة يكون على سبيل الاستمكاك بان يجتمع في ذلك الموضع وحدة رطوبة الدم وتمارة يكون بسبب مدة اثنين اما اليه وما وتارة يكون بسبب دم صلب او زيادة لحم تحت الجلد العلامات ما كان بسبب خروج ثرب او مغان اللون يكون لون الجلد بعينه ويكون الموضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق الامعاء وجع وسايب باكبس ربما انقرقر وربما استحال المرتجع من الحمام والتمريخ والحركة عنيفا وما كان من رطوبة الامعاء فهو لينا الانبر متوترة اكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان اقل ملاقاة من الرطوبة ويكون له طبلة مرتين ما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان نبات لحم او صلابة ويكون جاسيا صلبا غير متكبس الكيس غير المغاني ما كان من افتتاح عرق نابض او من ريح فلا يحس بتعرض لعلامة من تقدمت لذلك لينبغي ان تتعرض القطع وخياطة اي واما غيره فعلاجه بان تقيم المريض وتخلفه بان يميل الجهة ويحس فصد حتى يظهر العرق ذا ظهور ذا حوله دايرة تكون متيبرة ثم تجر على الدايرة بعد جراحاة نم على الرباق وحدها من غير ان تاخذ تحته وتدخل فيها ابرة محيط من حيث لا يلقى جسما تحته نم يخيط بطا كثيف غير ما تحت الرباق وحدها ان كان من غير ان تاخذ ما تحته وتدخل فيها ابرة تخيط من لا يلقى تحته مغارف المغا الى اسفل وان كان ثوبا مدة قطعت العضل فرحطت الموضع المشقوق مجموعا ستقابلة سلبة بل بعضها الى بعض وشدها على القطن بخيط وبتر الخيط اربعة اكسن وتراعي ان لا تقطع العضل او تدخل الثياب وتحترز في ان يدخل غير يسير حتى يكون قبيح واما الريح فدايرة الم البزل والقطع والخياطة بعد في ذلك على نحو ما قيل فصل في الجبة والدجاج الامرسة الجبة زوال من الغرات اما الى داخل الظهر فالقدام وهو جبة القدم وقد يسمى الهضيع واذا وقع ذكر الكمر عظام القص سمي الهضيع والقصع وما الى خارج الظهر والخلف وهو جبة الوخر واما الى الجانب دقيقا الا الوثا، واسبابها بادية كثيرة او سفطة وما يجري مجراها واما بدنية بطوية ترابية نابية مزلقة للرطوبة مشجبة واكثر ما يكون عن طوية فالجبة يكون الا الثواء بالبزل الى قدام بخلف وقد يكون الجبة بريح قاصعة شبكة او ورم وخراج بدة الصفاق في جمعه وكثيرا ما يعرا لورم واختلاط الدم الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون تشنج الوثا، وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما يعرا استرخاء عرق وعلى يديه واما يعرا الكبر كذلك والجبة وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرية المكان فيحدث سوا التغص واذا حدثه العسى الصعب

ان يفضي الى خياطة الناصة فتختلف عضا النفس واذا ضيق عليها النفس لذلك لا يقدر من اصابه جبة من دبوا وسغال فيلزمن تنصب له بحيلك وذلك لانه بدلك على اشغال المادة الفاعلة لهما الى الغرات و احداثها فيها فاخرجها قويا نابتا حادثا مرمانة غليظة لو لا مخافها لما احتيج منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا بالصدر بان يتبع تدبير تقبل النفس بالابدن ان لم تقو النفس وبوه على ذلك الا بطبيرا والصبيان تتعدث فيهم الجبة دبيلج الاترسة اذا اخطوا فعل الوقت فغالطت خلاط ومالت لانفتار وقالوا من جاد الجدبة لا تجب الجدبة من سدة بعض المجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذا العلامات علامة الكاين من الجباب البادية وقوعها وعلامة الكاين من الرطوبة علامة السخنة والملمس قلة انتساب الموضع الدهن يلهن ويطوا انتشاذ اياه وبقدم التدبير للرطب وعلامة الكاين عن الدوم تمس المواضع ووجعان اخر خاصة والحيا التي تعرض لصاحبه وعلامة الكاين من ايسبوت البدن ولا يابوت البدن ونقاسا تحيا خاة واستلقا وسرعة انعقد الدهن فصل في علاج الجبة والدبيلا الاترسة اما الرطب اليابس فعلاجه علاج الغليظ والنضج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركد وكيفية الضماد والحولات وما شبه ذلك وقد فوادويته اليس بيابس منها ان يكون قابضة لتشد الوثا التي استرخت فحيلت الفقار وسخنة لمقوما وعلاج الدسرة الرطوبة المرخية والمعد على الارخاء فاذا وقع الانحفار بالقوابض امكن ان تبرد الرطب لكن اذا لم يحل المادة جاز ان ينقل الى عضو آخر واكثر ما ينقل الى اسفل كالرجلين فيحدث فالجا ونحوه يجب المادة وقد فعلها وغلظها ويجب تخلطها مرتين او اثنين اس قد سبقت التقيه لكن باس استعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتخيين والتحليل في شي واحد كما يجتمع في جزا الرود وسرقة وورق الخلاف وقصب الذريرة والاشنة والاس وربما الفت دوا من القوابض والبادرة مثل الورد والقاقيا و الجلنار وسم العارة السخنة المحللة فمن جلب الغار والجندبيدستر وورق الدفلا والوج واما الادوية النافع الدرطوبة منه فمن الاشيا العارة القابضة مثل هذه الورد وشذابه والسذا وقيثا الى ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلا وكذلك الجندبيدستر والسذا وهذه الجندبيدستر وورق الغار تو تحلا الغرات المخزنة على هذه الصورة تؤخذ من ورق الدفلا يوخذ الفاغلا والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والقرطم بحسب الحاجة فتوزن من ورق الدفلا والقرطم من الادوية بطل ثم فيسق ويسفى بعد ان سوى ويجعل عليه الادوية فيعمل ذلك مرارا كلما ذل ثلثه وينقل وهذا الدهن الذي نحن واصفوه تقوى للرطوبي والدرجي معا نسخته يوخذ الجلا وشحم راس وجوز الرود وعاقرقرحا ومرزنجوش وكابل الملل وقرصانا واذخر وسليخة ويلج بالمآء نا عما ويسقى ويصب عليه دهن وبلج ويكرر تمرا خر فيه جندبيدستر وقرطم والجعل

سمونين ويستعمل وفد رقيقة للعضو ونفش الرياح وتحليل الرطوبات القريبة الغليظة فصل في صفة
ضماد للحرارة الريحية ويخذ البقة السايلة من القيط ومن القصب الذي بزره ومن الابهل دقيقا واقية
ويسون درهم من النارديين ثلثة دراهم واما الودي فعلاجه علاج الاورام العرية النضج والانفجار
او تحليل الحاصل بالاورام الصلبة صفة ضماد مصيد للحرارة الرطبة يرض الورد والراسن ويطحنان في
ماء الورد ويضمد به الموضع صفة ضماد نافع للريح والرطوبة جميعا يوخذ راسن والهار ويخلط بهما الاثمد
طبخا في ويجعل به المقار حتى يصير كالمرهم ويستعمل فانه يرخي المعالجة بالمشروبات والمضمومات ويخرجها
استعمال الكي لمن زال الاسترخاء ويصلب الموضع فصل في الدوالي والترطب وهو اتساع عرق من الاوردة
والقدم لكثرة ما ينزل عليها من الاخلاط السوداوية وقد يكون ما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا
بالغيا وكيف كان فيكون دما لا عضو فيها والا لما سلم عليها الرجل من التفرج والاورام الحبنية انما
يعرض للمفرج والمشاة الحمالين والفراشين بيد ذي الملوك واكثر ما يعرض عقب الامراض الحادة وتديم
المادة الرهل الذي يستقدمين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض واحدا من الفاصلة
ويعرض لاحد الطحال المذكورين كثيرا وهذا الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد يقطع فيعرض من قطعها
هزال العضو لعدم سوائل الغذاء ويعرض في الدوالي منه اذا قطع ومنع امراض السوداء والمالخوليا
اذا كان دما رقيقا فقلعت وتركت لم تخف عروض المالخوليا وكثيرا ما ينقض مكانه الى فيوحي الا التفرج
فصل في علاج الفيل هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغاظ القدم وكعبه وقد
يكون لغلظ سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لغلظ بلغمي غليظ وقد يعرض من استرخاء عروض الدوالي
ومن اللين الجديد اذا نزل كثير وعندي ان الرجل اعتدنا ما يكون اولا احمر ثم يربو وسببه شدة الامتلاء
وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جلبه لشدة الحرارة الغريزية من الحركة ويعين عليه لاحمال العضو
على الدوالي العلامات مميز كلي ما سبق به من اللون وربما لمتقدم والسوداوي حامس الى حمرة
واحمرته اسلم من الاسود الباقي لذلين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتفرج والدموي معلوم
علاج الدوالي واذا الفيل اما اذا الفيل فخبيث فانه يزيد ويجب ان تعرف سببه لان ربوه قد يكون مادي
الى قرح وحصت الاكلة لم يكن الا بقطع من الاساس واذا اندرت في ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغ
وخصوصا بالقي لتخفيف ومما يخرج البلغم السوداوي بالقصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الاثر
اما اذا استحكم فقل ما ترجى علاجه او ينفع وان رجي فليعالج بما يليق جلة الدوي موضع العلة على الخلاف
في علاج الدوالي واستعمال المحللة القوية قبل القطع من منه لعروقها والفحها واما تدبير الغذاء والمشي

ان يقرح من عروق اليد وليستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويحرك بكل مغاظ ويحرك الحركات
المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها بخرج جميع ما فيها من السوداوي ويفصد في آخره
القاقوم ثم يتعاهد بكل قليل بتقية البدن بمثل اياريج فيقرح من نحو من الحجم الازرم ويمنع يده ما امكن
او يتعاهد ضربا لا متقيين زمانا لهين ويترك الحركة اصلا ويستعمل الباط على الرجلين بعصبين من اسفل
الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية القابضة مخصوصا تحت الرباط والاولى ان لا
ينهض ولا يمشي الا ومن معصوب الرجل واما ما يظل على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من
البدين والعرق تزيفها فورما وكبرت وهزيت مذرع ما عليه الغرز والترس المطوح ظل يوما نظولا
بما يدمله بعد وقبل المحلية وبزر القطونا وبزر الخرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شبقلم
واطرت الدالية وشققها في طولها وان شققها عرضا او ايا فيرب وقوي واذا فعلت ذلك فان نجع
مع فيها من الاورام يجب ان يسيل دمها ما امكن سيلانه ثم تنقية بالشق طويلا وعرضا سلت سلا وقطعت
اصلا ويجب ان لا تواصل والاظهر ان لا تقل السلة الكلى فان الكثير من الدم فانما يجذب الطحال والكبد
واما السوداء فيفصل بها ما امكن واولى ان لا يبدأ القرحة ما لم يسالغ في التنقية وان
لم تسهل بعد بقوة الاخلاط السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع والسلة الكلى ان يجري ما يولد الخلط
السوداء ويدام تنقية البدن حتى لا يترك فضل السوداء رقيقا والداول ان كان دمه المادة البيرج
سدد وه او تجرك ما كان معتادا لحركة من الرجل لا يضاد ترف على ان الخلط والشوخ طرد والمدبر الى
العضو النفيس فيصير الى الاعضاء الآلية فلذلك الصواب ان لا تبطئ ولا تقتل بنحو الا بعد استفراغ ابالغ
وربما كان اشهب السلقة واما الفيل فيغلظ فيه ولكن السلقة تمس الحديد فانما واما الفيل فهو كما قلنا
وانت تعرف ذلك المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء فصل في وجع الظهر ووجع الظهر يكون
في العضل لاوتار الداخلة والخارجة المطبقة بالصلب كيف كان فانه ان يحدث لبرد مزاج او يعسر
خام الركبة تعب او كثرة جماع وقد يكون لاستكثار ذكر اذا لم يتحكم بعد وذلك بعض الاحتلام كما يكون
لضعف الكلية وهزالها ولامتلاء شديد من عرق عظيم الموضع على القلب او لريب ودم وجرثومة
في قصبة الريه تركبه في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الكمثرى او اختناق
الرحم وعند الطلق ووجع الظهر قد يكون علامة الحبل العلامات اما البارد والذي من الخام فان الشحم
والرياسة ليكنه الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا ويزيد احمر معه بالبرد والكبان يسير الحركة ويكون
وحمل الشيء الثقيل ويخوف ذلك وعلى الجماع فيزيد عليه تقدم شيء من ذلك والكبان يسير الحركة فيكون

عن القلع ويضعف معه الباه فيكون مع احد اسبابه ضعف الكلية المعلومة والكاين بسبب الحرارة الآتية
بدل عليه الآتيها والآتي مع خفقة وعلامتها ان واسنادا مرارين والكاين لاسبابه الحرة تقدير عليه العلامة
في بابه وعلاج الظهر يعرف من الاعضاء والاعضاء والموجة الى الاعضاء هي التي فيه سبب مع مرض يسبب
او غير ذلك اسبابه الحرة والموجة الى الاعضاء هي التي يظهر فيها الى بما يخالفه مراد النفس لتسليم العضل
عن العطف الكلي او جعين فاذا اسبابه الوجع فان سبب فاظهر فان لم يعب فالسبب في الباطن **فصل في**
علاج وجع الظهر يجب ان لا يعرج فيه الى معالجة ايقاع المفاصل التي تذكرها ومعالجة الحدة بما
الآتية فان الطرق واصحة واما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضمضات والدهنات
المذكورة في الامراض المذكورة والماضية ومن جملة ما هنا ان خام يجب ان لا يستقرع مثل الابازير و
نحو الخشكار يجب المشي والكاين من الحب ويجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمرهقات المعتدلة
والادهان المقوية والكاين من الجماع علاجه علاج من ضعف من الجماع والكاين لسبب الكلية علاجه علاج
ضعف الكلية والكاين بسبب استلاء العروق الكثيرة فعلاجه الفصد من مابض الركبة ايضا وهو في
الحال سكنة خصوصا اذا اتبع بمرهقات من دهن الورد ونحوه والكاين بسبب الحدة علاج الحدة ولان
اكثر ما يعرض من وجع الظهر انما يعرض لدربة الصلب لضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتها
وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تقصير الصلب في باب الحدبة لكن المعالجات
الخاصة لوجع الظهر البارد واستعمال دهن الفربيون وجعله من الخشخاش المجرة تريان الاربع او دهن
الخروع بماء الكرفس وان يذر بقشر الحمص الاسود ووجع كزبرة اربعة ارهم سمن وزهم عسل يستعمل
هذا الدهن فترة يوما واكلا البابونج واد مانة نافع جدا والحوبيل السهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا
الوجع هو جيد المنتن **واما الضمادات** فان التضميد بالدقيق يرخي العتيق منه والتضميد بمثل الجاورس والفول
والاشق والكبريت بالخل نبيذ التمر والزبيب مفردة ومركبة مع دهن الخاروع ودهن الناردين والمر المربى في دهن
الخروع نافع جدا ومن الادوية المفردة دهن الفربيون وهي القسط ودهن البلسان فانه عجيبة والاولى ان يحمى
القطن اكثر ما يمكن ويذر عليه كزبرة خشنة ثم يمسه **فصل في وجع الخاصرة** هو قريب من هذا واكثر ما يعرض
ويقرب منه علاجه ومن علاج الخاصرة ان يؤخذ حب الرشاد وبزر الكرفس انما نخواه وتجعل
دارصيني اجزاء سواء كبقية مثل الجميع يتخذ منه غاريقون ويستعمل فان كان الوجع في العضو وفيه ما يحركه
فعلاجه بذلك العلاج وقد ما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة الا مع سيلان الشاركة للاعضاء الرئيسة
والامعاء والعلاج في ذلك ظاهر **فصل في ايجاع المفاصل وما يعم المفاصل وعرق النسا وغير ذلك**

السبب المنفعل فهذه الامراض الطبيعية العارضة وخلقة او تشنج وما رضي طبيعة احدى الحركة
والنهاء هل والتخلخل العارض من خلقه كما في الهموم الغذائية ثم ليفصل كل واحد من هذه الاقسام
تفاصيل يصير كثيرا بالحد من هذه الامراض وما لم الضعفه بسبب موزمن مستكمل وخصوصا اذا كانت
اعجب بالحركة والايجاع باتيا من خارج وان كان هذا القسم ليس بعيدا عن القسم الزامي او بسببه
تحت الاعضاء الاخر وحيث تجلب اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين واليدين والورك واما بالبغاطة
فاما مزاج في البدن كله او ردية الرئيسة من اعضائه ملتهب بمرة مجدا يا بمرة مقرض وخصوصا اذا كان الطبع
رطبة غريبة واما المواد فاما ان يكون مفردة او مما بالقلب او مما صفراويا او مما سوداويا او يكون مما
مفردة او مما دموية او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم او مرة وشئ من جنس المدة او رياح مشتبكة
واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون من سوداء واستبانة اذا
السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والازمنة من اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي يقوى
فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة والاجتلابها فيدفع الى الاطراف ومن اسبابها البقية الطويلة
بالجنس الحدة ثم ذلك الوجع ومن العوارض قلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثيرة وفوات
السكر واحتباس الاستفراغ المعتادة ومرض المحيق والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة تدر
به من فصد او اسهال فتركت والفيزك والرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير على
الريق على الطعام فانه سكان العصب وخلاطه البتة اذا اجتمعت في البدن ثم لم تستفرغ بالطبع فبالرياضة
ولا بالصنعة لم يكن بد من ان يحدث الى وجاع المفاصل اذا دفعت اليها اول الجهات ان بقيت وعفنت
فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها دفعا زائدا وتحيل فيحدث البول معها غليظا دما مرقيقا فيحدث ان من
غالبها فان لم يكن كذلك كان احدها تلك وان اعاد المواد البتة حركة الى المفاصل منعه او مرة او عنفه
او ادر فان ضعف قوى عصب وفرض يعين فان القوى ويجتنب المواد اليها فصرنا فان نحا صل منها احدى
ايجاع المفاصل هذه الاخلاط اكثر هضم الثاني والثالث والى ان يكثر فيه هذه المنتنة والمجا
الامراض المزمنة والناقهون اذا يريد برد انفسهم بالصوم فان ذلك لانه لضعف قواهم عن الهضم الجيد
وخصوصا اذا كانوا نواعليه بالتسكين دون الاستفراغ الواني والدفع البالغ وانما تكثر الايجاع المفاصل
لانها الخلو من سايرا لاعضاء واكثر حركة وضعف مزاجا وابرد ووضعفا الاطراف يبعد عن القلب
الاول وكثيرا ما يجر المواد من المفاصل يقصر الحس وخصوصا الظاهر منها وكثيرا ما يسبب اللحم بين
مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع وتنقع وتشتد الوجع حينئذ وليكن ضيا واكثر من هذا انما يكون

اشتهاء الاشربة الحامضة وكثيرا ما ينبت عليه الثوم بين مفاصلهم واذا كانت المادة معوية وكثيرا ما يعرض له
اوجاع المفاصل يعرض له ايضا الانقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تكون على مزاج ما والاكثر
ما تضر معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي تمادت
ان ينفصل وتصير الى المفاصل تضر للاعضاء الرئيسة فان فرضنا ان المفاصل كرة اخرى واقوصلحها
في خطر واما الانقرس فان تحدث شيخيها اوجاع المفاصل واما الانقرس هو الوجع محركة الانحلاط والتهيج
اردى لدواة الانحلاط والهضم وسوقه توسع المسام في الصيف ومن الحار الذي يشتد فيها ارداه الصيف
واذا لذ وتمكن اوجاع المفاصل في اوانها يظن سهل علاجها وان تمكنت وامتدت خصوصا المتولدة
من الانحلاط المخالفة ليتعالج واذا اطرت الادوية اوجاع المفاصل او الانقرس كان بردهما والمليتا
باوجاع المختلفة المفاصل فمنهم من يحملها على نفسه لسوء تدبيره ومنهم من يحملها على نفسه تقيا وهذا فضا
وسعة عرق فاعلم ان تولد الانحلاط منها السوء مزاج اعضائه الاصلية وقد يقع اوجاع المفاصل في الحيات وصفتها
كما ذكرنا انها تحدث في الحيات واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من فصل الورك
وينزل من خلف على المخ من وراء استدالا الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته وزاد توقد الحمى
في تلهبها وكثر تهاوربما استدال الاصابع وقد زال منه الرجاء الخزية في آخره ملتذ بالغمز بالشيء اليسير فيخاف
اصابعه ويصعب على الاكتساب لسوء القائه وربما استحالت الطبيعة واستقر بها وقد يؤدي الى
انخلاع طرف مخه وهو رمانة على الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل
الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض من ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابة او بسبب
ضربة تلحقه وبسبب ورم ان كوكب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون على المواد الحارة و
المخالفة المخاطة ايضا ومن امتلاء عروق الورك وما عن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انها
لا تظهر لغورها فلهم واورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك يقظم فخذه حزة شديدة
فلرتما اصابع لا توجعه واسترخاء فيه حدث شديد واشتهى البقول المسلوقة مرات في اليوم مثل الخرفين
وكل عضو فيه وجع مفاصل او يضعف ويقل واوجاع المفاصل التي هي عرق النسا والانقرس اذا التجت
واستوصلت مادتها فتعذر برؤها عرق النسا والانقرس فاعوجت استوصلت مادتها فهي اجابة
سريعا باول سبب وذلك ان وضع العضو وهذه العلة ما تورث خصوصا الانقرس ومادة عرق النسا اكثر
ما يكون في المفصل فيجلب مترة العصبة العريضة واذا وجع قفيا للانقضا المواد وتحتاج الوجع
من فوق اليه غير المواد المختلفة واول الامر قد يقع لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا

ما تكثر الرطوبة المخالطة فيبرخي الرباط الذي بين الزايدة والحق فيجتمع الورك وذلك يعرض حالا من
الانكباز والانخلاع وتجوان تكون سرعة التفريج سرعة العود فلذلك جيادة عرق النسا من اندا وجاع
المفاصل والكي يوسرنه واما الانقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام
وقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي من العقب وقد يبتدي من الاصل القديم وقد
يبتدي من حالات القدم فرعيم وربما صعد الى خلف وقد يدوم وليس ان لا يكون في الدة او نار والحقة
بل ربما اقاموا الاجسام التي تقيط بالمفاصل من خارج على ما قلنا معالجة المتوس وكذلك لم يتفق ان نتأني
حال المنقرسين في اوراهم وجاءهم الى النضج البتة وما يعرض لاصحاب الانقرس ان تطول صفان
فضاهم والانقرس المراري كثيرا ما يجلب الموت فجاة خصوصا عند التبريد الكثير العاجل اما الذي عجل
ان تعرفه من استباعه هذه الامراض بعلامات ان الحال سا فيه المزاج او تركيب مع مادة والسابع يكون
قليلا ظليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا انتقال ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا اخلاط مادة واما المادي فهو ول
ما يجب ان تعرف منه حال الجنس المادة والسبيل لتعريفه يكون اما من لون الموضع واما من لون وقر
مع الوجع كما يكون في القام ومن الاورام وهو بارد او حار وصلب يجب على المادة واما من اعراض الوجع
هل هو مع النهاء شديد وضربان انهاء معتدل وقد يوجع نقط واما ما ينتفع به ويكون
معه الوجع اذا لم يغلظ الضرير فيظن لاجل مواتمة البارد ان المادة حادة وانما يكون قد وافق تحليلا
او لم يغلظ ازدياد الوجع عن التبريد الكيف ان المادة كثيفة باردة او لم يغلظ يكون الوجع
عند التبريد فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فتحالت وتكون انما عجلها بالبحيان يرخي جميع
ذلك واما من وقت الوجع وازدياده وهو الهوة ابتداء واشتداده وقد حال المباشرة الى الورم والاطافيه
او عدم الورم البتة فيدل على انحلاط رديء رقيقة حادة او مركبة ومن تلذن خام وصرف ومن حال
النقل والمواد الرقيقة التي تكون ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يقع في اكثر من
الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء صفراوي في مخاطي وقد يقف
مراس ومن المادة وتمرس التبريد التقديم في المأكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها او
مشاركة مزاج سائر البدن والمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديدة الصفرة او لم تكن
تظهر بعد يدل عليها التحريك والتبريد والمدافعة والضربان والنقل اليه وسائر الاعراض التي تعرفها
احوال البدن الدموي وربما كان البدن عظيما جسيما ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا يطول
منشأه الطول يكاد ان يصدق الحال والمادة الصفراوي يدل عليها الحرارة الشديدة التي تقوى والاكمس

مع صغر الحلة وقلة ثقل وتمدد وقلة تحمرة ويسل من الوجع لا الظاهر من الجلد واستراحة شديد الى البرد و
ما سلف من التدبير وصاره لا بد التي ذكرنا حالها لان الدم الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان
لا يتغير الدواء ويتغير الى الصاصية ويكون هناك كمنة انتهاء ولزوم الوجع وفقدان علامة البرش
المرة وان يشرف ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن والمرة صلا ليس لهم صوغم والدلايل
المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة الدموية تدل عليها خفة الوجع وقلة العمدة وقلة الانتفاخ
بالعلاج وتفقد الوضع فلا يكون فيه ترهل ولا اتراق لون وربما ضربت الى الكمودة وتدل عليه على
الرجل وحال المخاله وشهوته المفرطة وتدبير السالف وسايرالدلايل التي اخرنا ايرادها لتعرف المزاج
السوداوي واما المادة الصفراوية تدل عليها حرارة شديدة مع عنف كالمحترق مع ضمر شديد بما فيه تحيير
وانتقاع شديد بافيه تبديد وقبض واما المادة الريحية تدل عليها الضمد والتدبير من غير ثقل ويدل
عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلفة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجة
المادة والبادئة واختلاف اوقات الانتفاع بها وقتا ينفع بدواء وقتا يفيد دواء آخر بما ضاده واكثر
ما يعرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا سولد السلغم والخام لا محالة
والحركات على الاسكلة فيخالط الخلطان ويدفع الغليظ بما يدبر دقة اللطيف الدموي والمراري الى
المفاصل وهو لا كثيرا ما يتفقون ولكن ابوجاعهم بالغمز الرفيق بالايدي الكبير لان الخلط الذي يحلل
وينضج بها يتفقون بالمرتفقا المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة تنفذ من النضج فصل في معالجات
اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا عرفت ان السبب مزاج سافي سهل تدبيره فانه كثيرا ما
يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكون تبديل المزاج واعظم شي يحتاج اليه استفراغ السلغم بتنحيل الدم
وكثيرا ما يكون بيوت مسخنة فيحتاج الى ترطيب كما تقدم ذكره ان كان السبب فيجب ان يمنع ما يناسب
بالجذب الى الخلاء وبالقليل ويقوى العضو المالي قبول الدم ويحلل الهيجوم ليعدم ويدفع جميع ذلك
الى القوانين الكلية وان كانت حمية اوجع غلبة من الدم وجب ان يستعمل بالقصد ومن الجهة
المضادة وان كان ما ما المفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقوي خصوصا اذا كان الوجع
في الاسافل فان التي تنفع من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشي قوي ان لم يمنع عدم النضج
وغلظ المادة على الرفق في السلم والتدريج او فق ثم يمنع بمسهل يتحى على التدريج ومن الناس
من رسم الابتداء بوفق بعد وفق ويحتم بالقوي بعد النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة
صفراوية يعجل الاستفراغ اذا راى نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان يتقدم بما يرفقها وينضجها

وربما الاندفع الى جهة الاستفراغ وانتقيا بين ذلك يخفف بالملاق تخفيف وان كانت المادة
مركبة فاجعل السهل الفصد مركبين على الاصح ان بدا وثنى الابتداء والا يفصد فيزداد الاختلاط
ويتبرها الدبك ولا يهيج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما ذكرنا من ان نظم نضج فان
هيج الاشتداد نقصا فلكن بما يفهم محبا او مجلبين ومن مشروب كما الهندباء وعنب الثعلبي خيار شنبر
وعقده وهي ممسوحة واذا ابتدئ بخط بالاستفراغ فلا يدع باستفراغ مزيد بيد فربما حرك الامتلاء ما منعها
الى العلة ودع الجزئيات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر وقت الجزئيات المفاصل لهم الرابع
فان امكن ان يدلع بالاستفراغ الى النضج ويقصر على التسكين بالماء البارد والحار والفاتر وبالادهان
المذكورة في ذلك في باب التسكين فعل وابتدأ بالماء البارد فصل في الاطلية اما الاطلية للحادة
والحذر اكلها ضارة اما الحارة فلما تحد واما الحديثة فلما يجمد والتصحيح واما الاطلية المبردة فتخلط
فتبلد الرقيق وتطيل الفلة والماء الحار ضار لهم لانه يطيب المفاصل والكيفين تحمي جدا فيزيد الطاقة
والبزور القوية كبزر الرازيانج وبزر الحلبة وحبه واذا نعم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان
والبنج زيدان وحبوبهما واذا تقدم بوفق وتم نظم بنا ماء الطلب نحو وبالبان يبقى اول الامر
دواء ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل يحدر فق مواد جامة
اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يكرر ويجد هذا الغذاء ثم يتناول بعد
ثلث ساعات غنزة مثانيل حنز فتراب وما قليل بعد ست ساعات يتناول دخل الحمام ويقيل ثم يتكيء بما يوفق
ثم يستعمل الاضمدة ان الامر يحتم مادة او جاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من
الكبد والعروق وخصوصا مادة النقرس لحارها ربما ان كثيرا من الاوجاع المفاصل البارد والابزنة الرطبة
ينفعها الاسهال الكثير ثم بالحقنة فاذا عولجها بالمدرات عوفيا ومن الابدان النحيفة ابدان لا يحتمل
الاسهال والامراض الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فلم اجمع ذلك والتريا فانه نافع والبا
خصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي ما بالمواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما دفع المادة
عن العضو فليس يجب ان تقع والمادة قوتها الانفتاكثيرة القدر فان ذلك يفعل امرين رديين
احدهما انه يعجز المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع شيء من ذلك فاكفف واستعمل اللينات
والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت
قليلة المدة فلا باس بدفعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الورم فيها حابس للمادة في العمق
فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او ينزل ويستفرغ واما آخر فيجب ان يستعمل ما يحلل ويلطف

يخرج المادة من العروق الى الظاهر ولو بالحاجم والشرط والمص وبالكي وبالجراحة والمنقطة بسيلها المطلوب والايصال الجيد من المنقطة الهم والاصل والعمل البلاء في بعض البدان الشيخ وليس الاثنين ويجب ان يخلط بالمحللات المحفظ بدنين ولا اوفى لتجرم المفاصل فان التنقيط ايضا كالتضميد بالمخلفات من الغليظ وينتفع المنقطة ان تخلط بالمحللة والشحم ويجب بدره ولا يجب ان يقرب بها المحللة القوية اول الامر قبل الاستفراغ بجميع مواده كثيرة ثم تعمل لطيفها ويكيف بداية بخمنه ويجب ان يراعى فى ذلك واكثر الامراض يحصل اذا كانت المادة لزجة اوسوداوية ذات اشتباك الاجزاء ولم يحتمل ان يكون بدن مسكن الوجع مشروبة مطلية والطلية اما ان تكون تلطيف فتحليل المادة او بالتحديد من حيث تغلظ المادة وتوجب فصلها وتعمل السوق النقوع فى الادوية وربما كان دواء نفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع فى وقت ويضر فى وقت بضد ذلك وان يجرى الشراب اصلا الان يعافوا منه معانقة تامة وبداية عليها ارسه فصول ويجب ان يترك القعاد على تدريج ويستعمل تركه المدرات والشراب المعمل بالمدرات نفعهم والسوداوى من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح الدم ويستفرغ سوداوى وبطريقه ويلين بالاغذية والمرققات ونحو ذلك ولا يلح عليه بضرب التحليل دون التلين كما علمت فى اصول الكلية ويجب ان يجرى الدم فى ابتداء مرض هذه العلة ان كان ولا بد فعلم الطبيب الاجود والغزال وكم يحتمل قليل الفصل اربعين فى الظهر الا نعم انتقال اليدين فتستفرغ من اليد يخرج الدم والخلط من حيث يسيل فصل فى الامراض الهم يجب ان لا يهملوا المجاعة وعمل بل مع صفراوية نهما اذا اهملوا البلغم وعمم انتفعوا فى الوقت وعادت الصفراء يسيل البلغم مرة اخرى ويجب ان لا يكون سهلا تم شديدا والحرارة قوية جدا فتستدب الاخلاط اديره الى العضو بقدر ما اخذ هذا اضعافه مضاعفة واسقوا بخان مغتسل فيه كثيرة النفع لامراضه فى المحال المخلط البارد وفيه غنى اخرانه بعقب الامراض قيئا وتقوية فلا يمكن معها ان تراجع الفضول التحلل به بالدواء الذى لم يتقوى ان تستفرغ ومنع مارق ايضا بقوة الدواء المسهل فى البلاغ الجارى وهذا من فعل السود بخان لسايرا لمحللات والمستفرغات لكاهلة واكثرها التى توسع المنافذ وبتركها اوسعة لكن السوبخان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكوذ وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله وذكر بعضهم ان رجل اعتاد السوبخان وليس له ضرر بالمعدة والحق الاقوى انا لا نجد المفاصل وان المعدة تحب التجاح وحبات المتن وايا بج رد فرح عظيم من عرق النساء والمفرس وينبل ايضا نافع وحب الملوك والجوزبدان والناشج ودرهم الحمام والمنظوريون والكمثرى والفاشرا من المحزل يجعل معها والاشق والانزروت والفل والزبد والعاقرقرحا هذا الدواء الذى نحن

واضع سهل رقيق نافع جدا انتخذ بوخذ زنجبيل درهم فلفل نصف درهم خاريقون نصف درهم لب القرطم درهم اصل جعل الغراب ثلثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا يجلس حال الستة او سبعة نافعة ايضا دواء بهذه الصفة انتخذ بوخذ كون كرمانى زنجبيل سوذنجان كل درهم سرد درهمان نصف بطيخ الثبت نافع فى الوقت اخرى بوخذ دهن الجوز والانزروت والخردق واذا زودت يوما مع يوم ايضا دواء يوما بعد سبعة ايام دايما يأخذ بماء الكبيج والثبت مطبوخين اخرى بوخذ سوذنجان وبعلان ودناهج وفلفل وزنجبيل وانيسون جاوزه وقوبحور بعل وشرب منه كليوم اخرى بوخذ السوذنجان ثلثين درهم شيح الحفظ عشرة دراهم بطيخان مجتة عشر رطل ماء حتى يبقى ثلثة ارطال اسقوا الشربة منه كليوم نصف رطل مع ثلثة اواق سكر فهو جيد جدا فصل فى صفة مسهل عجيب خفيف نافع بوخذ الاترج احزانه دراهم سوذنجان ثلثة دراهم يسحقان بخلطان بماء ماية جوزة ويتوعلى الثبت فانه يجب يسهل من غير مغص وينفخف صفة مقى قوى ينفع اصحا الرطوبة والسوداء من اصحا او اوجاع المفاصل وعرق النسا بوخذ من الصبر اوقية ومن الخربق الاسود اوقية ومن الشحم اوقيتان ومن الفربيون نصف اوقية ومن الصفرين بهجن بصارة الكوسب واذا هى بقلع اصل العلة فصل فى صفة اخرى قريبا للامهال ومما ينفعهم دواء البدء هذه الصفة انتخذ بوخذ من البدء قدقال قوم انه الجرى مثقال ونصف ومن القرنفل حبتة دراهم من المرو الفارا وبنا وجب الثبت مكدا وقية دراهم الجعد اثنى عشر نواة زنجبيل مكدا وقيتان وليقرشه نواة بماء العسل ولا يطعم قبل ذلك ساعتا يضر ذلك ايام دايضا دواء ليستعمل كاوقت فيه قبل الادرار المحمدة يوخذ كافيطوس وكاشر يوس جنطيانا مكدا سبعة اواقى ورق السذا اليابس قبل اواق يدق ويخل والشربة كليوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف ثلث اواق مكدا بارد اخرى ايضا دواء البدء على ما قول من يزعم انه الجرى الاحمر الزهرة وهو قريب من النجمة الاولى هذا صفة ذلك بوخذ منه راحيني فلونيا من سنبل مكدا وقيتان ورع هندى اوقية قرنفل حبتة عشر حبة البدء الذى هو الجرى المذكور نصف اوقية الزرنباد ثلثة اواق الشربة كليوم ثلثة قوارطيد ايام شربه عند الاستواء الرسمى خمسين يوما ويترك ستة عشر يوما ثم يعاود على هذه السنة كلها جامع طلوع النعش الى شهر ونصف يجب البلاد ثلث لا يقيد على انه قريب من الستة كلها عشرة فى النصف البارد ثلث اواق وزنا هى يوم ليكن بأس ان شرب بها يومين لا يجب ان يعد عنه الكلام اما مكن ولوا الى العصر ويصلح سايل الثلاثة ويجب ان تحمت ما يفرغ بها صحح اوجاع المفاصل ورم قوله من الحجب الذى لا يخالف اليه الشفى عظام ان سن عشرة وقد كان يستعمل قوم من المشهورين فيقدرت النقرس واوجاع المفاصل البتة

وايا بج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع ايا ما يقوى مفاصله هو يخرج الفضول اكثر ذلك بالادرار
والتعريق فيبرأ من عرق النسا واذا ازمنت الاورام وامراض المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المذكور
المخين **ونسخته** يوخذ من الاجاص اليابس ربع كيلجة فيطبخ نعما ليغرز على ما ذكرناه حتى اسود والماء وحينئذ
من مصفاة رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن الشيرج ويذر به العليل ويأكل عليه حسنة و
لوجع المورك تدبير خفيف ان لم يكن لجاع والماء والحار والبزر رمثا خصوصا بعد الطعام ردى
سكنه التفاح على ما لخصه ال انتهال بمياه البقول وجاية **فصل في الضماد** واما الضمادات انافعه
من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط من طريق التجفيف منها ضماد يجب الخروع
المنقى ثلث اواق ليحن بما وقيه من سل البقر ناعما وليلق عليه اوقية من العسل ليلزجه ويجلوه
خصوصا على المفاصل المبتدة وربما جعل معه من الفل النقيع فية وتفتيد ذلك البقر قوى اوجاع
المفاصل والظهر واوكد ركا ان افضل من كثير من غير **فصل في صفة ضماد** وقوى يوخذ الزيت
العتيق رطل ونصف والمظروف الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الزيوت اوقية
ومن الاسرسا اوقيتان ومن دقيق الحلبة رطل ونصف منه ضماد **ونسخته** يوخذ ثقل وحار بتار وتجمع
مكانا بالجبال ما يكون من الخام في اركبة والمفاصل **فصل في صفة ضماد** ومصارع محلل يوخذ نطرون
وانيق اشق مثله يخلط منه ضماد **اخرى** يوخذ الفربيون ويحن بدهن البزرين ويطلى **اخرى مجربة**
يوخذ بورق رسلج وعاقرقرحا وسيوبخ ونوره يخلط بالخبيص ويطلى على المفاصل به العلل ونفس مرد
الفل **صفة ضماد يحلل** يوخذ اشق وحضض بالسوية يحن بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق
باقلا يضمد حارا والضماد ربما العزيمتا بخل وعسل عجيب جدا وسل الاسفيدة مزوب يصلح البها
النقوية العضو وتحليل الابقاء انما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام **فصل في صفة منها هذا**
الضماد يوخذ من الابهل ومن جوز السرو من العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء
ومن عروق السماق قدر الكفاية للجميع **ونسخته** يفعل في اوان مركن ازرقة وذلك انه يفتح ويجذب الشوك
والعظام الفضة من الخرق وينقع من استرخاء صفعة بينه **اخرى** يوخذ بزر الاترج منقى وزبد
البورق ونوشادر وزرا ونذ مدحرج واصل الخطمى وعلك الاجاص سكر عشرون مثقالا اشق الى
عشرة الاثقال وقرمانا وعيدان البلسان ومر وكندر ونحم المعدنوس ورانيج وحلبه ودار فلفل
مكدعشرة مثاقيل يجمع ثلثة ارطال ودقيق ثمانية ارطال الدين البرى تعمل مثاقيل وهو البزرين
مقدارنا يكفي اذا بة الرطبة وشراب حامض القدر الذي يكفي عمق الاوية اياما بخلط الجميع ويديك

ويستعمل **اخرى** ينفع في الوقت من عرق النسا واليد والرجل ووجع نا والمفاصل **اخرى** يوخذ
حلبه يطبخ في اناء خزف ويطرح عليها من الخل المزج مقدار الكفاية ويطبخ للجميع على النار الى ان
يهرا فت ثلثة ارطال ثم يرمى بالخل اليابس بحرق رطل بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر شمع وكبريت
غير محرق من يزج رطلا عاقرقرحا نصف رطل قرد ما نا قط واحد **فصل في المرهم** واما المرهم
هذا الفن المذكور دهن الخطمى ودهن البنفسج يذر دهن الخروع ودهن الجوز الذي يحضر مع
المبعة ودهن الخطمى الماخوذ من يابس عصارة حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلبت ومن
المرهم الجيد النافعة الزيت الذي نجعت فيه الافاعي وهو ما يرى ابرانا ما ونهاد هن الخفاش
وصفة ذلك يوخذ اثنى عشر خفاشا مذبوحة ويوخذ من عصير ورق المرماحو رطل من الزيت العتيق
نصف رطل ومن الزيوا ند اربعة دراهم ومن الجند بيدستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم
يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويستعمل الدهن **فصل في الدظولات** ومن الدظولات في ذلك لمعز
نطول سكن نافع لهذه الصفة **ونسخته** يوخذ سك وسعتر وخربق يطبخ بالخل حتى ينضج ويصفى او
يغطل به ويصلح للطهار **اخرى** يوخذ مرزنجوش وسيسنبر وورق الغار وسذا وشيح يكون يطبخ ويغل
به **اخرى** ما ينفع حجر المفاصل والتركيب يخار رطل وحجر في كل حجر منه سكبا جر جير خل مدقوق ويطرح
فيه الجارة الحماة ويخلط بحجر به تحت كساء او نحوه ويجلس في طبخ حمار الوحش الذي فيه جميع
اعضايه مطبوخا يشت ويلح والبزور والكراث ونحو ويطبخ الشعير والدلت **وصفة ذلك** ان يطبخ
عليها نا شديدا قدر ما ينقص ثلثة ويطرح عليه ضبع او ثعلب حيان او مذبوحان يدهمان يطبخ
حتى ينضج ويصفى الماء ويجلس فيها ويطبخ على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى تميز نجا وحتى يذهب الماء
ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد طبخ في الدهن كما هو **فصل في الاسهال** **ونسخته** اما الاسهال بالايا
الحارة الرطبة فانها تضرهم بما يذهب من الاخلاط وتوسع من المسام الهم الا في مياه والحقنا واما
الاسهال بالايا اليابسة مع الدلك بالنظرون والملح والدقي في الرمل الحار والتعريق فنوافع **فصل**
مكلفات الروح لحار الدين يوخذ الحلبه ويستخرج منه مزيج يحفظ سحيقا ثم يصب عليها العسل ويطبخ
حتى يغلظ يطلى عليه ان يحتق على حاله كما لعالية ويلزم الموضع خرقة كتان ويطرح يومين او ثلثة
ويكرك حقا فر بدهن البزرد وهذا صالح في اول العلة وتصاعدها واية **ونسخته** يوخذ في الاوايل وهو
المقابا لعالعلة وبزر كتان تضرب بالشيح حتى يغلظ كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد
جدا ويضمد بالكزبرة الطري والكرفس اكان اقوى تضمد بدهن الابرسا ودقيق الحلبه ودقيق الحص

بشراب العسل وقليل كذا مع نحو من دهن البنفسج وايضا رماد الكرنب مع نحو الفربيون المخذة بدهن
البابونج جيد لهم جدا فصل في مسكنات الوجع المخدرة يؤخذ من الافيون اربعة مثاقيل ينقع
ليحتى بلبن البقر ويلقى عليه لبّ الخبز السميذ ويلين ويحذى منه ضماد ويغشى بورق السلق والخس او يجعل
بدل اللباب لحم الخبز السميذ قريطي ايضا اي ثيابا وبزر البنج والافيون وبزر قطونا ومثاقيل من ورق بلبن البقر
ويخلط بورقة اخرى يؤخذ عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة هو قطيكا ثمانية
لفاح عشرون مثقال نعفران اربعة مثاقيل بطبخ اللفاح بخل حتى يتهرى او يصب على الادوية ويطلى اخرى
يؤخذ اليربوح يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع اخرى يؤخذ بيعة ايون يحذى منهما علاء ومما يجذر
صب الماء الكثير اذا لم يكن قروح اخرى يؤخذ بزر قطونا يقع في ماء حار ذارما ضرب بدهن الورد وبزر
يطلى به وما يذوب البربوح وزن وانفقين بطله وغسل فصل في علاج الربح هو يمري عجري علاج الحمية
الريحية ما فيه المذاق تكين الوجع بالتحذير يؤخذ حنطيا ناوفوة ناتخاوه وزراوند مدحرج وفوة منهج وبزر
الخيار والسوذيان والماهيرهيرى ملقى اجزاء سواء الافيون نصف جزء الشرة للاربعين
فصل في تدبير الكبد هم ومن الكبد لهم اوما يقوم مقام الكبد ان تفتح العليق على الاكل الذي ينبغي
ويمنعه والحركة وتحفظ احوال الوجع بالعين وتقلا وسط مبلغ ويحمل فيه قليل زيت وتوضع على جزة وتحمر
كما وذ مختلفة واحي الكاوي واستعمل بحيث لا يحرق ولا الحرارة ثم يحمر بها ثم يستحق لا تطبق غذا
جاوز الطاقة نقيت العين ودرست لدان يميل لخبز الملح والزيت ثم يعطى بصوف ويربط ويجعل تكين
على رأس العليل اناء مملوا من الماء واما الورد يميه به ويجعل اذا عرق واحترق لئلا تحترق الخبز وتفرحه
فصل في علاج الحار يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من التقول والتحان والاخذة والفواكه والقطوفا
والنطولا والقرع وقثاء ويرتاضوا باعتدال وتحمى ابا الماء العذب العذبان يصب على اطراف ماء بارد ويجب
الاول وليستعملوا الانبزن الفاتر ثم يغسلون في الماء البارد دفعة ويصب على ارجلهم ماء بارد ويجب
ان يسيلوا ويلبسوا بما ليس فيه تخين كثير مثل ثياب الورد والسرخس المهمل وواردهينا واراد
واظلال ولتكين الوجع فصل يؤخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسوذيان الاخضر ومثاقيل من كل جزء
الافيون ثلث جزء يجمع الجميع الشرة اربعة دراهم سكر وهو حاضر نافع فصل في الاكلية اعلم انه
اذا كانت بارودة في بضة كما تسترخ فربما احتاج بل يحتاج ان يقترح بيلين واذا ادى البرودة
تجذبها استعملت ما يرخي كالمسحوق ودهن الورد وقيروطي وربما جعلت على ذلك خرقة مبلولة
بماء وخل وربما جزء عصارة الحرانى القصب فانه اذا طلي سكن الوجع مع ساعته اخرى بدل اليلوط

انما وبطيخ شديدا وينظر بساعة طويلة واذا احتمل المرة او لم يجد بالتكثيف والتبريد فليسر
مثل الهند باوغب التغلب وساحل العاد وما البقلة اليمانية والقشا والقرع ونحو ذلك وكذلك
التغيير بالتمور واما الهاوما البطيخ فمنعه ويلين معاد لقما بزر قطونا قوي في التبريد اخرى
يؤخذ الصندل والمايثا ونحو لما يكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال وما هو نافع في اخراج القيار الى
المفاصل والمفرس للعارين اخرى ان يؤخذ من الصبر الزعفران والمر اجزاء سواء ويطلى بالكبر
والهند باي بحسب مقدار الحرارة وايضا قريطي بدهن البابونج وايضا ماء خيلون مذاق في الهاوية
واما الاستحمامات التي تضرهم هي الاستحمامات الحارة وربما تفقت وورمت وتحميت وسكنت التي
فصل في المهزلا يؤخذ الهليلج الاصفر عشرون درهما ومن السوذيان والبوزيدان ثلثة دراهم
وبزر الكرفس الانيسون درهمان لبكوسدا الشرة كلوم درهمان اخرى يؤخذ من عصير الرجلة
رطل ومن خل الخمر ثلث اواق والشرة منه نصف اوقية المل اوقية ونصف اخرى يؤخذ سوذيان
عشرة دراهم سقمونيا درهم وانفتان كابه ثلثة دراهم سكوبز ثنتين درهم الشرة ثلثة دراهم
اخرى يؤخذ سقمونيا محرق مطبوخ في مثله ما السفرجل الحامض او التفاح طبخا يرا فيه حتى اذا اخذ
بظفر سحق ما هو فيه واترك حتى يجف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويؤخذ من البزر عشرة دراهم ون
الكبابة المسحوق كالكحل درهمين يجمع الجميع ويستعمل فيما يابس فقيرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذا
الصفة نحتة يؤخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل رطل ومن السقمونيا المشوي وقيرطي
الى ان يقوم والشرة فليمارين الى خمس اواق فيجار ايضا تنفع القرحة سكبيا شرة فيها الهند باوالزنجبر
وان لم يكن حسى اتخذت مطبوخات من الهليلج والبليلج والاملج والقرحة والافتيمون
على ما يراه اخرى وايضا يؤخذ بونيدان سوذيان ورواحر بالسواء الشرة منه منقال ونصف
وفيه لتكين وتبريد وهما ينتفعون كثيرا باغذيتهم بارودة عليظة كالقدسية بالاتخذ وسيلا لاتخذ
المرارة المغاظة للدم كالحامضة والبطون المحمضة وكباج الحمل البقر وقد ينتفعون بالاتخذ المحمضة
مثل الكبرية ولا يجب ان يجبروا كثيرا وقد يخصوا لهم الفواكه الكثيرة ماسة وقد الاعياء تنفع
والرمان والخوخ فانما اكره شرب الخوخ والمشمش وما يملاه الدماسة كثيرة فصل في علاج المفاصل
الحجر والمخففة هو لاء اهم اصحاب الاورام الغليظة وهو لا يجب ان يعالجوا بالاتنين بل يجب
ان يعالجوا وليستوفوا مما وهما يمرسن عن الحجر اصحاب تجذد من دقيق الكرسنة والترمس مع الكبريت
ومع الاخذان والفانراميخ من الصفر والاشق وشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل

فيه وفيق الباقلا وما ينفع من نجرات مفاصله وهو في طرق النجر الاصمة التي ذكرنا هاهنا البارد رطبا في
المفاصل الغليظة الاخلاط والمرتخاة والغلظة التي ذكرنا معها وما ينفعهم وفيق الكرسنة والترمس
بالكبين ولا تحمل المزمن وينفعه اصل الخرشف وايضا يضمد البلوط مدقوقا بالماء فانه ينفع النجر البدي
وكذلك نخالات سن سياه طبخ فيها الفوتج والحاشا وضمد المبتدئ فيه والجبن العتيق خاصة فانه يرخي المخاد
والغدد والقروح واما الرماد والكبريت فيرخي فصل في علاج الاضاد والزنا واعلم ان دهن
البذرقة شربا سنه وتمريخا انفع شيء لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ البذرقة بقوتها بالمرة في مثله شربا وتمريخا
حتى يذهب المائية والشربة التي لهذه ادهانهم واقلها والوجه منه بجري علاجه مجرى علاج ريلما الا قوته وما
هو يجب للاضاد وترتيب بهذه الصفة فخذ بعد نضج ثمانية وسبعة ريلج وترتلك جلب وربلج بلبن البقر
الحليب فيمزج به واستعمال الحمام البارد المقرة وتمرخ وارحزة حماة الوجه وسط النهار في الصيف
فصل في التمييز بين ارجاع المفاصل يجب ان ليستعمل من يعتاد هذا الارجاع بالقصد والاشتاب
عند الربيع وعند تقرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في الاطعمة والحمام يجب ان كان السبب الذي
يعرض له الكثرة والاخلاط ان لا يدخلها اكثر ما يستفرغ وربما يقلل من الغذاء وربما يستعمل من الرياضة
اليسيرة فان كان السبب مناه ها هنا بل ذلك باستفراغ ما يجب ومضاده التدبير الوجيع يتولد عن الطعام
يتولد بعوضه من المزمن وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها والمرار يعوضه من المتخم وانت تعلم مقابلاتها
وكذلك السوداء يتولد بما يقابلها وتقابل بما تولد بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمر القيء فانه العضو الخاص
لما لا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذا لم تخف اضرارها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التخمة
وهذه مثل الاذى فيها والطبنا وعضادة عصى الراعي والحضض والمليثا وابهل وذلك اعني بالملح
المسحوق بالزبيب الاحمر يسير شديد وان كان الورم بلغميا وغرب صاحب الزوان والمدبر يجب وهو يحمل
مرات في الربيع والشتاء بما يقع ومع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيهما
فهما التنقيس والاصحاء ولا يتعاطى بما لم تعرفه منها وفتة واحدة بلا تدبير فان اتفق ذلك استعمل
الادهان المقوية مرة بعد مرة ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والبوارد كلها والمكروه ويجتنب من البقول
مثل السلق والجزر والخيار واما البيطم فيفرخ توليد الخلط المالي ويضع بالاطراد فيختلف حالة
الابدان ويجتنب غرب الشراب الكثيرة والغليظ بل كل شراب ويغتذي بمثل هو جيد الهضم سريع ويجب
ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط من التعب والرياضة وخصوصا
على الامتلاء ويجتنبوا الهواء وتقاس الاستحمامات فيها بذوب الاختلاط وتسهيلها الى المفاصل

واما

واما بيان الحمامات فانها نافعة لهم في وقت المرض وما ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسطه
وحمامهم صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وتقديم هذا ضرر بالحمامات
ويجب ان لا يتناولوا من الطعام البتة فانه اضر الاشياء لهم فصل في علاج عرق النسا العلاج الذي
هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والكبة الراسخة يجب ان يرجع في علاجه الى القوانين المعطاة في
باب وجاع المفاصل وانت تعلم انها تفارق سائر اوجاع المفاصل ان الورم في الابتداء ربما اضر بها ضررا
شديدا لان المادة عميقة والوجع يعسر بها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحللها وانها تحتاج المفاصل في
الغرز مع وكذلك يجب ان اردت تكثير الوجع في الابتداء ان تكثر بالمرخيات الملينة اللهم الا ان تفق
انكار المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البرد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق الايسر
واما القوي منه فانفع الاشياء له الفصد وينتفع في الحال بالفصد ولان يبدئ من الرجل لما يفصد
من الرجل الابعد بالفصد من اليد وينتفع فيه بالقي واما الاسهال فربما اضر وافقر على القي القوي
ليلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة كلية ومن الجيدان يصوم يوما من قبل
يفصد واعلم ان فصد عرق النسا انفع من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس بتلك القوة
بل كوجع احمر مسادة من الاسنى فيكون من الصافن واحد من عرق النسا على انها منفعة اعرق واحد
لنسا كالباسليق والقيفال في اليد لكن حالينوس تذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض
انفع من عرق النساء والصافن جميعا وما يفصد العرق الذي هو من الحنصر والبنصر من الرجل وفي فصد
بعد عرق النساء وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كالاسلم انفع من عرق الباسليق في علل
الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الادوية الغليظة في استحقاق العلاج وكذلك لا يجب ان
يعدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت ما ذكرنا وقد ذكرنا ان القي انفع من الاسهال
لحركات المادة الردية الى جهة الوجع وتقويه حركته ومن الجيد فيما يتكون بالبورق والخل واذا قوبا
بالمليثا القوية الحامض اليها فانها تحلل امتلاء المادة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالمطلقة المبخرة وقد
يخلج في البلغمي ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الى الفصد بعد الاستفراغ بما ذكرنا من المدرات والمقرحيا
النافعة للاوجاع المفاصل وا هو من خاصته ايضا دواء عجيب جدا يوخذ كافور يسير جنطيانا مكدس
تمع اوقي زراوند مدحرج اوقيتان بزر السنا اثنا عشر رطل بديق ويخلل بخل صفين ومعي والشربة منه
ويستعمل الفيه الكافوري والمظولا المعلة وشيا الحمامات فانه نافع ومن لحقن فليستعمل الحاجم على الورك
بشرط وغير شرط توضع المحترا والمنقطا والابر خارجة بعيان والضمادات المستعملة فيها يا حدقها

لغيرهما بين احدهما التخليل والاخر للجذب الى خارج وكيفه حدتها للغرض وهو انها رما جففت المادة وحرقها وتركتها لاتقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يفعل الثانين ورما احتجت الى المجامع ووضعها لحدته **فصل في النطولات والاضرتا** يوخذ من دهن الخل رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل يدق القاقلا وقية ونصف ومن الزوفا وقية ونصف يغسل فيه صوف ويكبد به الموضع ويستعمل الاضرتات من سياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب **فصل في المرتخا** المرتخا شامل هن القطونا والقرنبيون ودهن العاقرقرحا ودهن الخل وهو دهن الجندبا يستعمل بعد التقية ويقرر تقيا بالجاوشير والقرنبيون والاظفار المذكورة **فصل في الاطلية والضمادات** منها ضماد يحلل الكمادة الى الظاهر من العمق **اخرى** يوخذ بزر التنا الابرى حب الغار اصفدان نطرون سفيج اربع قوقيا نعم الحظ ان اخواه سكاربعة شاقيل دهن الخل ثمانية اوقية **اخرى** يوخذ زفت رطل ثمانية عشر اوقية يدق ويصب عليه ثمانية اوقية **اخرى** يوخذ زفت رطل ثمانية عشر اوقية يدق ويصب عليه ثمانية اوقية ويصب ثم رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا الكبريت غير محرق رطل بورن رطل نصف ميوبوج وفطر وكون قي طولين عاقرقرحا نصف رطل قرماناقط باداورد نصف رطل اذاب الذاذية واستحق اليابسة والخلط بالجميع واذهبها واذلكها على النحو المذكور فيما تقدم عليه ما يقال من بعد **فصل في المسهلة** اما البعيدة الثانية فصب الوبخان وحب المتن وحب الشيطرج وحب اللبنا والاكب الجبلي والاكبا يابس هرمس بزرقطونا في الربع ومن شربه احتقه فاصله الوبخ مدى وبزرقطونا وليس فيها اسهال كثير بل يقي بالتطهير عناصر اوية **اخرى** المسهلة تخلط القطونا والقطونا بيون والصبر والشيطرج والشيطرج مضارة قتالا لمحمار يوخذ مقطلنان وسقاوبخرج ملء جوفها من النخم الالم ويملان من الشيرج ويعطى فواهما ويترك ليلة واحدة ثم يطبخ الحنظلتان من غدوه تلك الليلة مع الدهن الذي فيها قدر يصب عليها مثل دهن وهو مرة وضعف ما يطبخ معالان ينضج الحنظلتان فاذا انضجتا اخرجتا وسحق بهما وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطبخ عليه جزء خبز رقيق مدقوق مغول بمقدار ما يمتص به الماء ويصير كالجبيرة ويعمل منه بادزق على مقدار البندقة ويوخذ مرتك ابنادوة ثمانية عشر اوقية او بيتاول المريض بعد استحمام والوجه الاخر طبيخ الدهن بالعضارزة واذا وقعت الشقبة بالاصبال والقي وطاب العلة فعليك بالجوارش من الادوية المسحي المسهلة للدم مثل المسيح فقاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقطونا والشيطرج والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كاذ ذلك نافع لهم وهذا مقدارها ابراء وربما جعلوا للحنش فريون وقبل ذلك ضاربجلا يمنع من سايرالتصرف واما اذا اخرقنا فمنعوها اذا اتبع النقط وكثيرا ما يعرض النخم من نقيه فينفع معه البزور **فصل في الحقنة** هذه حقنة جيدة

خمسة وعشرين مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن النوشن والباداورد والمركبة ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصيرمنها مرهما ويطلى به الموضع الاورم المحتقن لاسيما اكلت المادة المحدثة للاورام وساقدر مع في المفصل شيء اوبلغنا غليظا خياجيا قدر من المفصل **فصل في صفة مرهم يكسر عرق النسا** يوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية بزادة الاشرب وملح الهين دهلل الاناء مكدمانة مثقال بزادة النحاس الاهر ثلثة اواق نحار محروق وكندش اصل الماذريون الاسود و زراوند مدحرول مكدا وقيتان وقد يطبخ عليها احيانا عاقرقرحا اوقية **اخرى** يوخذ الانجدان وزر التنا البري وجب الغار دبوق وحنظل وشيح ناقع ذا وقية ما مكدار بعة مثاقيل تدارب بتا وزفت يابس ملك الاشباط وراتينج واشق وشمع الهجاجيل مكدخمسة مثاقيل الاشباط وشيرمثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الخل ثمانية اوقية **اخرى** يوخذ زفت رطل ثمانية عشر اوقية يدق عشرا وقية ويصب ثم رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا الكبريت غير محرق رطل بورن رطل نصف ميوبوج وفطر وكون قي طولين عاقرقرحا نصف رطل قرماناقط باداورد نصف رطل اذاب الذاذية واستحق اليابسة والخلط بالجميع واذهبها واذلكها على النحو المذكور فيما تقدم عليه ما يقال من بعد **فصل في المسهلة** اما البعيدة الثانية فصب الوبخان وحب المتن وحب الشيطرج وحب اللبنا والاكب الجبلي والاكبا يابس هرمس بزرقطونا في الربع ومن شربه احتقه فاصله الوبخ مدى وبزرقطونا وليس فيها اسهال كثير بل يقي بالتطهير عناصر اوية **اخرى** المسهلة تخلط القطونا والقطونا بيون والصبر والشيطرج والشيطرج مضارة قتالا لمحمار يوخذ مقطلنان وسقاوبخرج ملء جوفها من النخم الالم ويملان من الشيرج ويعطى فواهما ويترك ليلة واحدة ثم يطبخ الحنظلتان من غدوه تلك الليلة مع الدهن الذي فيها قدر يصب عليها مثل دهن وهو مرة وضعف ما يطبخ معالان ينضج الحنظلتان فاذا انضجتا اخرجتا وسحق بهما وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطبخ عليه جزء خبز رقيق مدقوق مغول بمقدار ما يمتص به الماء ويصير كالجبيرة ويعمل منه بادزق على مقدار البندقة ويوخذ مرتك ابنادوة ثمانية عشر اوقية او يتناول المريض بعد استحمام والوجه الاخر طبيخ الدهن بالعضارزة واذا وقعت الشقبة بالاصبال والقي وطاب العلة فعليك بالجوارش من الادوية المسحي المسهلة للدم مثل المسيح فقاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقطونا والشيطرج والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كاذ ذلك نافع لهم وهذا مقدارها ابراء وربما جعلوا للحنش فريون وقبل ذلك ضاربجلا يمنع من سايرالتصرف واما اذا اخرقنا فمنعوها اذا اتبع النقط وكثيرا ما يعرض النخم من نقيه فينفع معه البزور **فصل في الحقنة** هذه حقنة جيدة

الباب الرابع

من المقالة

خفيفة وذلك ان سحيق بطيخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطريون وقشر الهار والشيطرج والفوة يحرض بالماء ويضل الورك بالبقل ومن الحقنة التي حقنه فيها الصفة يضمد بخل وغالية مسخنين بكمون ثم دريوت فيكوى بذهب لاحمر موضع الدم كما تداوى العرق الدم منه اخرى وكذلك الباوجع الغاريقون والحنظل مطبوخ بحرير فصل في البواسير والقروح بالبظر هذه بثور قد تعلو في الساق سوداء تكاد تنزع الظفر والحبة الخضراء ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة النقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي تذكرنا في نهاية الكتاب الرابع فصل في وجع العقب قد يعرض في العقب وجع من قبله او صدمة او ضغط خف وغير ذلك والنقية التطيل الكبر بالماء البارد وطلاء الماش وطين ارمني يحلول فصل في ضعف الرجل قد يكون في الحلقة وقد يكون ضعفا لرجل من تقبيض كثير من استرخاء ومن السادة طرق الغذاء اليها كما يعرض للحصيات فصل في علاج وجع الاليتين وقروحهما قد يقرب علاجهما من علاج الوهضة وما ينفع منه الضماد بودق الرز ودهم الشحم مع عبر الماعز واخثاء البقر وينفع منه جوز الرز والاهليلج ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يجلب الدم الماء تحت الرض ورق التيلوبا الزفت ويوضع عليه ناذنافع فصل في علاج انفلاق الاظفار يعالج

بماء البحر على اعتياد دايما فيزول به او بطبيخ الحلكل

والكرسنة او بطبيخ الحنثى وبراضيلاته

البلوس والزفت والتين الاصفر

المطبوخ مجموعة تو

فرادى ٥

تذيم الكتاب الثالث من كتب الخمسة القانون بحمد الله تعالى وحسن

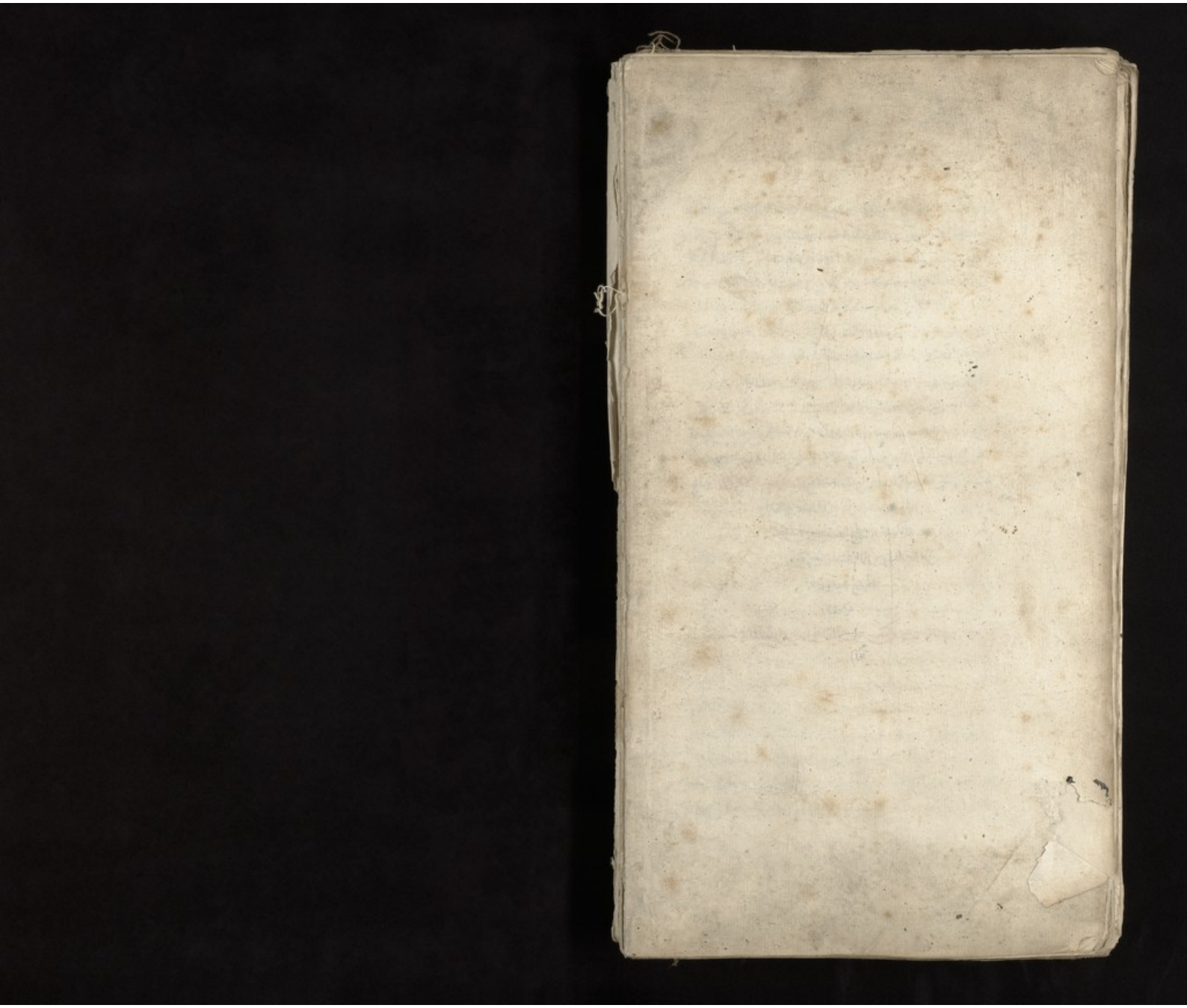

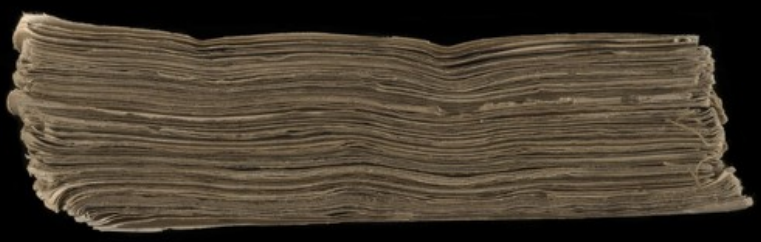

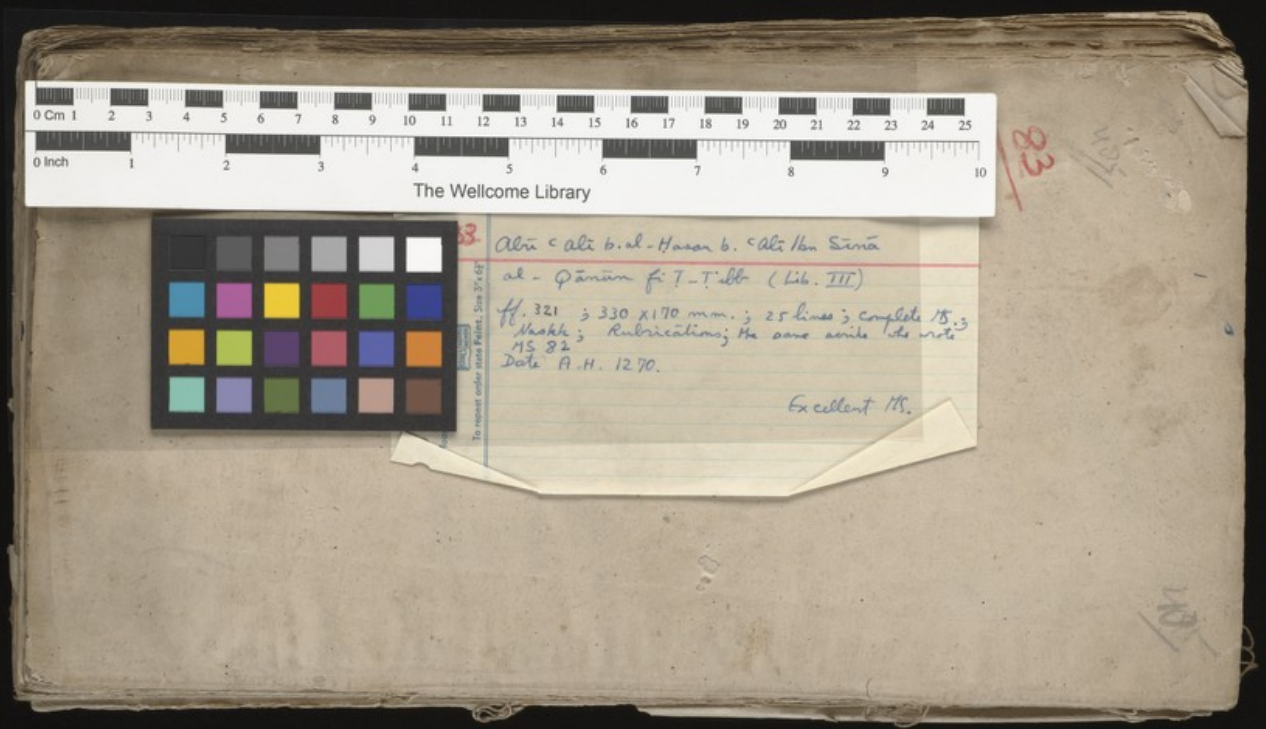
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
The Wellcome Library
Abū ʿAlī b. al-Ḥasan b. ʿAlī Ibn Sīnā
al-Qānūn fi'l-Ṭibb (Lib. III)
H. 321 ; 330 x 170 mm. ; 25 lines ; Complete 15.3
Nashk ; Rubrications ; the same scribe the whole
MS 82
Date A.H. 1270.
Excellent MS.